

**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190423

UNIVERSAL
LIBRARY

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المجهر الرومي البغدادي

المجلد الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسَّرْ وَاعِنْ

كتاب القاف من كتاب معجم البلدان

باب القاف والالف وما يليهما

قَابِسُ اِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ مِنْ اَقْتَبَسْتُ فَلَنَا عَلِمَا وَنَارَا اَوْ قَبَسْتَهُ فَهُوَ قَابِسٌ بِكَسْرِ
١. الباء الموحدة مدينة بين طرابلس وسَقَاقِسْ ثُمَّ الْمَهْدِيَّة عَلَى سَاحِلِ السَّجَرِ
فِيهَا تَحِلُّ وَبَسَاتَيْنِ غَرْبِي طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرَابُلُسِ دُمَانِيَّةٌ مَنَازِلُ
وَفِي ذَاتِ مَمَاءٍ جَارِيَةٍ مِنْ اَعْمَالِ اَفْرِيقِيَّةٍ فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَعَرَضَهَا خَمْسُ
وَقُلُوثُونَ دَرَجَةً وَكَانَ فَتَحَهَا مَعَ فَتْحِ الْفَيْرَوَانِ سَنَةِ ٢٧ عَلَى مَا يَذْكُرُ فِي الْفَيْرَوَانِ ،
قَالَ اَنْبَكْرِيُّ قَابِسُ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ مَسْرُورَةٌ بِالصَّخْرِ الْجَلِيلِ مِنْ بَنِي سَانَ الْاَوَّلِ ذَاتِ
دَاحِصَيْنِ حَصِيْنَيْنِ وَارَاضٍ وَفَنَادِقٍ وَجَامِعٍ وَتَمَامَاتٍ كَثِيرَةٍ وَقَدْ احَاطَ بِجَمِيعِهَا
خَنْدَقٌ كَبِيرٌ يَجْرُونَ اِلَيْهِ الْمَاءُ عِنْدَ الْحَاجَةِ فَيَكُونُ اَمْعَ سُبًى وَلَهَا ثَلَاثَةُ اَبْوَابٍ
وَبَشْرِقِيَّهَا وَقِبْلَتُهَا اَرِاضٌ يَسْكُنُهَا الْعَرَبُ وَالْاَفَرَقُ وَفِيهَا جَمِيعُ الثَّمَارِ وَالْمُوزِ
فِيهَا كَثِيرٌ وَفِي تَمِيرِ الْقَبْرِوَانِ بِأَصْنَافِ الْفَوَاكِهِ وَفِيهَا شَجَرُ التُّوتِ الْكَثِيرُ وَيَقُومُ
مِنْ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا مِنَ الْخَرِيرِ مَا لَا يَقُومُ خَمْسُ شَجَرَاتٍ غَيْرِهَا وَحَرِيرُهَا
٢. اَجُودُ الْخَرِيرِ وَارْقُهُ وَلَبَسُ فِي عَمَلِ اَفْرِيقِيَّةٍ حَرِيرٌ اِلَّا فِي قَابِسٍ وَاتَّصَلَ بِسَاتَيْنِ
ثَمَارُهَا مَقْدَارُ اَرْبَعَةِ اَمْيَالٍ وَمِيَاهُهَا سَاحِلَةٌ مَعْدُونَةٌ يُسْقَى بِهَا جَمِيعُ اشْجَارِهَا
وَاصِلٌ هَذَا الْمَاءُ مِنْ عَيْنِ خَرَّارَةٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْقِبْلَةِ وَالْغَرْبِ مِنْهَا يَصْبُ فِي
بَحْرِهَا وَبِهَا قَصَبُ السُّكَّرِ كَثِيرٌ وَبِقَابِسٍ مَنَارٌ كَبِيرٌ مَنِيْفٌ يَحْدُوُ الْحَادِي اِذَا

ورد من مصر يقول

يا قوم لا نوم ولا قَرَارًا حَتَّى تَرَى قَابِسَ وَالْمَنَارَا

وساحل مدينة قَابِسَ مَرَّةً لِلشُّغْنِ من كل مكان وحوالي قَابِسَ قبايل من البربر
لوانة ولمانة ونفوسة وزواوة وقبايل شتى اهل اخصاص وكانت ولايتها منذ
دخل عبيد الله افریقیة تتردد في بى لقمان اللتانى ولذلك يقول الشاعر

لولا ابن لقمان حليف المَدَى سَلَّ على قَابِسَ سَيْفُ الرَّدى

وبين مدينة قَابِسَ والبحر ثلاثة اميال وما يذكرون من معايبهم ان اكثر دورهم
لا مذاهب لهم فيها واما يتبرزون في الافنية فلا يكاد احد منهم يفرغ من
قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من مبتدر اخذ ما خرج منه لسطحة
البساتين وما اجتمع على ذلك المنفر فبتشاحون فيه فبحث به من اراد منهم
وذلك نساء لا يرس في ذلك حرجا عليهم اذا سترت احدهن وجهها
ولم يعلم من هي ، ويذكر اهل قَابِسَ انها كانت اصبح البلاد هواء حتى وجدوا
نفسها ظنوا ان حته مالا فحفروا موضعها فخرجوا منه قربة غبراء فحدث
عندهم الوباء من حينئذ يزعمون ، واخر ابو الفضل جعفر بن يوسف اللبى
١٥ وكان كاتباً لمونس صاحب افریقیة انهم كانوا في ضيافة ابن وائو الصنهاجى
فأناه جماعة من اهل البادية بطاير على قدر الحماة غريب اللون والصوره
ذكروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجمله وهو
احمر المنافر طويله فسال ابن وائو العرب الذين احضروه هل يعرفونه وراوه
فلم يعرفه احد ولا سماه فامر ابن وائو بقتل جماعته وارساله في القصر فلما
٢٠ جن الليل أُسْعِلَ في القصر مَشْعَلٌ من نار فا هو الا ان رآه الطاير فقصده
واراد الصعود اليه فدفعه الخدّام فجعل يلح في التقدّم الى المشعل فاعلم ابن
وائو بذلك فقام وقام من حصر عنده فل جعفر وكنت عن حصر فامر بترك
الطاير في شدة قطار حتى صار في اعلا المشعل وهو يتأجج ناراً واستوى في

وسطه وجعل يتغلى كما يتغلى الطائر في الشمس فامر ابن واهو بزيادة الوقود في المشعل من خرق الفطران وغيره فراد تاجج النار والظاير فيه على حاله لا بكثرث ولا يبرح ثم ونب من المشعل بعد حين فلم ير به رتباً وانقراض هذا بافريقية وتحدث به اهلها والله اعلم ، وقد نسب اليها طابغة واقرة من اهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد بن رجا القابسي حدث عنه ابو زكرياء البخاري ، وعيسى بن ابي عيسى بن نزار بن بجير ابو موسى القابسي الفقيه المالكي الحافظ سمع بالغرب ابا عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاجداعي وابا علي الحسن بن مولى انتونسي ومكة ابا ذر الهروي وبغداد ابا الحسن روح الحر العتقي وابا القاسم بن ابي عثمان التَّنُوخِي وابا الحسين محمد بن الحسين الخرائي وابا محمد الجوهرى وابا بكر بن بشران وابا الحسن القزويني وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز اللثالي وابو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان نفقة ومات بمصر سنة ٤٤٧ ، انقابل بعد الالف باله موحدة المساجد او الجبل الذي عن بسسارك من مساجد الحنف بمكة عن الاصمعي ،

١٥ الفايلة من ذواحي صنعاء الشرفية باليمن ،

قانون موضع يمنه وبين دمشق مبل واحد في طريق الفاصد الى العراق في وسط البساتين ،

القاحنة بالحاء المهملة قاحنة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وقاحة مدنه على ثلاث مراحل من المدينة قبل السفيا بانحو مبل قال نصر موضع بين ٢٠ الجحفة وقديد وقال عرام القاحنة في نابل الاصغر وهو جبل نكر في موضعه دوار في جوفه يفصل له القاحنة وفيها بيران عذبان غريبان وقد روى فيه الفاجة بالغه والليم ذكره في السيرة في حديث الهاجرة القاحنة والفاجة ،

قانس بعد الالف دال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غرب الاندلس

تقارب اعمال شذونة طولها اثنا عشر ميلا قربة من البر بينهما وبين البر
الاعظم خارج صغر قد حارها الى البحر عن البر وفي قانس الطلسم المشهور
الذي عمل لمنع البربر من دخول حريرة الادندس في قصّة تلخيصها ان
صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال
ه وان ملوك النواحي خطلموها الى ابها فعالت البنت لا اقروج الا بمن يصنع
في جزيرة طلسم يمنع البربر من الدخول اليها بغضا او بسوق الماء اليها من
البر بحيث يدور فيها الرّحى فخلبها اليه ملكان فاختر احدهما سوق الماء
والآخر عمل الطلسم على ان من سبى منهما يكون هو صاحب البنت فسبى
صاحب الماء فأود البنت له نظير ذلك خوفا من ان يبطل الطلسم فلما فرغ
١. صاحب الطلسم ولم يبق الا صقله أجرى صاحب الرّحى الماء ودارت رحاه
فعمل لصاحب الطلسم انك سبقت فألقى نفسه من اعلى الموضع الذي عليه
الطلسم فأت فصل لصاحب الرّحى الجارية والطلسم والرحاء قالوا وهو من
حديد محلول بصغر على صورة بربرى له ثمة وفي راسه ذؤابة من شعر جعد
قائمة في راسه لجعودتها متببط صورة نسا قد جمع فصلنيّه على يده اليسرى
ه اقم على راس بنا على مشرف طوله نصف وستون ذراعا في طول الصورة فدر
سنة اذرع قد مد يده اليمنى بمفتاح فقل في يده قابضا عليه مشيراً الى البحر
كانه يقول لا عبور وكان البحر الذي تجاهه يسمى الابلاية لم يرق قط ساكنا
ولا كانت تجرى فيه السفن حتى سقط المفناح من يد الطلسم بنفسه فجنيز
سكن البحر وعمره انسفن وقرأت في بعض نبيلا ان هذا الطلسم قدم في
٢. سنة ٤٠٠ه رجا ان توجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندلس
سبعة اصنام ود كبرها ارسطاطاليس وغيرها في قتبلا واما الماء الذي ذكرنا
انه جرى اليها به فانه يجرى في وسط البحر من المرماء محكاً ووثق بالرماس
والحجارة الصلبة وهندس مجوقا بحيث لا يتشرب من ماء البحر وسرح الماء من

نهر فيه من البرّ حى وصل الى آخر جزيرة فليس قالوا وانره الى الآن في البحر
 ظاهر مبين ولكنه قد انهدم لطلول المدّه ، وقال ابن بشكوال الكامل بن احمد
 بن يوسف الغفارى العادى من اهل فليس سكن انبيليه وله رحلة الى الشرق
 روى فيها عن ابي جعفر الداودى والى الحسن القابسى والى بكر بن عبد
 ٥ البرّجى الرادنجى والبيدى وغيرهم وكان من اهل الذكاء والحفظ والخبر حدث
 عنه ابو خروج وقال توفى باشبيلية سنة ٤٣٠ وجملة بقاى يعرفون ببنى سعد ،
 وقاى ايضا قرية من قرى مرو عند الدزى الغلباء

القادسية هل ابو عمرو القادى السعيمية العظيمة قل المتجمون طول القادسية
 تسع وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثا درجة ساعاى النهار
 ١٠ بها اربع عشرة ساعة وثلاثان وببها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها
 وبين العذيب اربعة اميال ، قيل سميت القادسية بقادى هراة وقال المداينى
 كانت القادسية تسمى قديسا وروى ابن عيينة قل مر ابراهيم بالقادسية
 فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت راسه فقال قدسيت من ارض فسميت
 القادسية ، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين
 ١٥ والفرس فى ايام عمر بن الخطاب رضى فى سنة ١٩ من الهجرة وقتل المسلمون
 يومئذ وسعد فى القصر ينظر اليهم فنسب الى الجبن فقال رجل من المسلمين

الم تر ان الله انزل نصرة وسعد بباب القادسية معصم
 قاتنا وقد آمنت نساء كثيرة ونسوة سعد لبس فيهن ايم

وقال بشر بن ربيعة فى ذلك اليوم

٢. ألم خيال من أميمة موهنا وقد جعلت أولى النجوم نغور
 ونحن بصحراء العذيب ودوننا حجازية ان المحل شطير
 فزرت غريبا نازحا جد ماله جواد ومفتوق الغرار طرسر
 وحلت بباب القادسية ناكى وسعد بن وقاص على امير

تَذَكَّرَ فِدَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بِبَابِ قَدَيْسٍ وَالْمَكْرُ ضَرِيرُ
 عَشِيَّةً وَذَ الْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَيُطِيرُ
 إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُ الْيَمِينُ كَتِيبَةً اتَوْنَا بِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَمُورُ
 فَصَارِبَتُهُمْ حَتَّى تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ وَطَاعَنَتْ أُنَى بِالطَّعَانِ مَهِيرُ
 ٥ وعمره أبو ثور شهيدٌ وهانشور وَقَيْسٌ وَنُعْمَانُ الْعَنَى وَجَرِيرُ

والاشعار في هذا اليوم كثير لانها كانت من اعظم وقائع المسلمين واكثرها بركة
 وكتب عمر ربه الى سعد بن ابي وقاص يامره بوصف منزله من القادسية فكتب
 اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق وانما عن يسار القادسية
 بحر اخضر في حوف لاج الى الخيرة بين طريقين فاما احداهما فعلى الظهر واما
 ١٠ الاخرى فعلى سافل نهر يسمى الحصوض يدلغ عن يسلكه على ما بين
 الخورنق والخيرة وانما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم وان جميع
 من صالح المسلمين قبلي اكث لاهل فارس قد خفوا لهم واستعدوا لهما، وذكر
 اصحاب الفتوح ان القادسية كانت اربعة ايام فسموا الاول يوم ارامت واليوم
 الثاني يوم اغواث واليوم الثالث يوم عباس وليلة اليوم الرابع ليلة الهرير
 ١٥ واليوم الرابع سموه يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جازويه ولم
 بقمر للفرس بعده قايقة، وقال ابن الكلبي فيما حكاه هشام قال انما سميت
 القادسية لان ثمانية الاف من ترك الخزر كانوا قد ضيقوا على كسرى بن
 هرمز وكتب فلان هراة الى كسرى ان كفيتك مؤنة هؤلاء الترك تعطيني ما
 احتكم عليك قال نعم فبعث النريمان الى اهل القرى اني سأنزل عليكم الترك
 ٢٠ فاصنعوا ما أمركم وبعث النريمان الى الاتراك وقال لهم تشتتوا في ارضي العام
 ففعلوا واقبل منها ثمانية الاف في منازل اصحابه بهراة فبعث النريمان الى اهل
 الدور وقال ليذبح كل رجل منكم نزيلا الذي نزل عليه ثم يعدو الى بسيلته
 ففعلوا فذلك ونحوهم عن اخرهم وعدوا اليه بسيلاتهم فنظمها في خيط وبعثها

الى كسرى وقل قد وَفَّيْتُ نِكَاحَ فَايِ لِي مَا شِئْنَتْ عَلَيْكَ فَبَعِثْ إِلَيْهِ كَسْرِي
 اِنْ اَقْدَمْتُ عَلَيَّ فَقَدِمَ عَلَيْهِ النَرِيَّانُ فَقَالَ لَهُ كَسْرِي احْتَكِمْ فَعَلَّ لَهُ الْمَرِيَّانُ
 تَصَعُّعًا لِي سَرِيرًا مِثْلَ سَرِيرِكَ وَتَعَقَّدَ عَلَى رَأْسِي تَاجًا مِثْلَ تَاجِكَ وَتَنَادَمَيَا مِنْ
 غَدْوَةٍ إِلَى اللَّيْلِ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ثُمَّ دَلَّ أَوْفَيْتُ قُلْ نَعَمْ فَعَلَّ لَهُ كَسْرِي لَا وَاللَّهِ لَا
 ه تَرَى هَرَاءًا أَبَدًا فَتَجَلَسَ بَيْنَ ذَوَيْهِ وَتَحَدَّثَ مَا جَرَى وَأَنْزَلَهُ مَوْضِعَ الْفَادِيسَةِ
 يُسَمُّونَ رِدًّا لَهُ مِنَ الْعَرَبِ فَسَمِيَ الْمَوْضِعُ الْفَادِيسَةُ بِعَادِيسِ هَرَاءٍ وَكَانَ قَدِمَ
 عَلَيْهِ النَرِيَّانُ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَكَانُوا مَائِفَادِيسِيَةً فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَادِيسَةِ فَرَسَ
 أَحْمَدُ النَرِيَّانُ بَيْنَ النَرِيَّانِ أَنْفُسَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ كَمَا نَفَرُوا فَعَتَلُوا كُلَّهُمْ وَرَجَعَتْ
 ابْنَةُ النَرِيَّانِ إِلَى مَرَوْ وَأُمُّ الْمَرِيَّانِ بَيْنَ النَرِيَّانِ كَبِشَةً بَنَتْ النَرِيَّانُ مِنَ الْمُنْذَرِ
 ١. هَلْ هَشَامُ فَالشَّاهُ بْنُ الشَّاهِ مِنْ وَلَدِ نَرِيَّانٍ وَهُوَ الشَّاهُ بْنُ الشَّاهِ بْنِ لَانَ بْنِ
 نَرِيَّانَ بْنِ نَرِيَّانٍ قَالَ وَنَقَالَ أَمَّا سَمِعْتَ الْفَادِيسَةَ بِعَدِيسٍ وَكَانَ قَصِيرًا بِالْعَدِيبِ
 وَقَدْ نَسَبَ إِلَى الْفَادِيسَةِ عَدَّةٌ ذَوْرٌ مِنَ الرُّوَاهِ مِنْهُمْ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْفَادِيسِي
 الْقَتَّانُ رَوَى عَنْ عَبْدِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ يَرْوِي عَنْهُ جَعْفَرُ الْحَلْدِيُّ وَالْفَادِيسِيَّةُ
 أَيْضًا قَبِيْلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلَ بَيْنَ حَرَّتِي وَسَامَرَةَ يَعْمَلُ بِهَا الرَّجَالُ وَقَدْ
 هَانَسَبَ إِلَيْهَا ذَوْرٌ مِنَ الرُّوَاهِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْمَعْرِيُّ الصَّرِيرِيُّ وَوَلَدُهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَادِيسِي الْأُمَيْيُّ وَفِي هَذِهِ الْفَادِيسَةِ يَقُولُ خَطُّهُ

١. إِلَى سُلَاطِمِ الْفَاضِلِ بِالْحَنْبِ الدُّدِي بِهِ الْقَصِيرُ بَيْنَ الْفَادِيسَةِ وَالنَّخْلِ
 فِي قَصِيدِهِ ذَكَرْتُ فِي الْفَاضِلِ

قَدِمَ اسْتَفْدَاهُ شَاهِرٌ وَهُوَ ذَرْنٌ كَجَنْبِ الْمَرْقَنِيَّةِ بِقَرْيَةِ حَفَرِ خَالِدٍ قُلْ

٢. فَبِقَادِمِ الْخَبِيسِ فَالْحَسْبُ وَالْأَسَدِيُّ وَأَنْشَدَ أَبُو النَّدَى

أَتَنَاهِي يَمِينَ مِنْ أَنَاسٍ لَشَرَكَيْنِ عَلَى وَدُونِي هَضْبٌ غَوْلٌ فَعَدِمُ

قُلْ هَضْبٌ غَوْلٌ وَقَادِمٌ وَإِدْبَانٌ لِلصَّبَابِ وَقُلْ لِحَارَتِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خُرْجَةِ

ذَكَرْتُ ابْنَةَ الْأَسْعَدِيِّ ذَكَرْنِي وَدُونَهَا رَحًا جَابِرٌ وَاحْتَلَّ أَعْلَى الْأَذَاهَا

فَحَرَّمَ قَتْلِيَّاتٍ إِذَا انْبَالُ صَالِحٌ فَكَبْشَةُ مَعْرُوفٍ يَغُولًا فَاقَادِمَاءُ

الْقَادِمَةُ تَأْنِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ لَبَنِي تَبْمَنَةُ بِنُ غَنَىءُ

قَارَاتُ جَمْعُ قَارَةٍ وَالْفُورُ ابْنُهَا جَمْعُ قَارَةٍ وَفِي أَصَاغِرِ الْجَبَالِ وَأَعْظَمِ الْآكَامِ وَفِي مَتَرَقَّةٍ خَشْنَةُ كَثِيرَةُ الْحَجَارَةِ قَارَاتُ الْحَبْلِ مَوْضِعٌ بِالْبِمَامَةِ بَيْنَهُ وَيَبِينُ حَرُّ الْمِمَامَةِ يَوْمَ هـ وَلِبَلَةٌ قَالُ الشَّاعِرُ

مَا أَتَى أَلَمَمٌ سَبَى أَم عَوَى لَسِبَ بِقَارَاتِ الْحَبْلِءُ

فَرَزَ بِكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ زَا قَرْنَةً مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا وَيُقَالُ لَهَا كَارُزُ وَتَذَكَّرَ فِي الْكَلَفِ أَيْضًا وَعُرفَ بِهَذِهِ التَّسْمِيَةِ أَبُو جَعْفَرٍ غَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْعَابِدِ الْقَارِزِيِّ النَّبْسَابُورِيِّ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَنْدَلُسِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ هَانٍ الْعَدْلِيُّءُ

قَارٌ وَأَنْفَارٌ وَأَنْعَمَرُ نَغْنَانُ فِي هَذَا الْأَسْوَدِ الَّذِي نُظِّلَى بِهِ الشَّعْنُ وَالْعَارُ شَجَرٌ مَرُّهُ كَلْبٌ بَشِيرٌ تَسْوَمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَمْ يَلْمَعْ وَقَارُ

وَنَوْ قَارٌ مَا لَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ بَيْنَهَا وَيَبِينُ وَأَسْطُ وَحَنَسُوْنِي قَارٌ عَلَى لِبَلَةٍ مِنْهُ وَهِيَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْقُرَيسِءُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ حَدِيثِ نَوِي قَارَ أَنْ كَسَرِي لَمَّا غَضِبَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمَذَرِ بِسَبَبِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَرَدَّ ابْنَهُ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طُولُ ابْنِ النُّعْمَانِ طَعْمًا فَأَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوهُ جَبَلًا وَكَانَتْ عِنْدَ النُّعْمَانِ ابْنَةُ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ فَأَنَامَ لِلصَّهْرِ فَلَمَّا أَبَوْا يَدْخُلُوهُ مَرَّ فِي الْعَرَبِ بِبَنِي عَمَسٍ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ بَنُورًا وَاحِدَةً الْمَقْصَرَةَ فَقَالَ لَمْ يَلَمْ أَنْدَى لَمْ يَكَسَرِي وَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ وَضَعَ وَضَاعَهُ لَهُ عِنْدَ أَحَدِ الْعَرَبِ

٢. وَاسْتَوْدَعَ وَدَاعٍ فَوَضَعَ أَهْلَهُ وَسِلَاحَهُ عِنْدَ هَانِي بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِي بْنِ مَسْعُودٍ أَحَدِ بَنِي رَيْمَةَ بْنِ ذُفَلٍ بْنِ شَمْلَانَ وَتَجَمَّعَتِ الْعَرَبَانِ مِثْلَ بَنِي عَمَسٍ وَشَيْبَانَ وَغَمَرَهُمْ وَارَادُوا الْخُرُوجَ عَلَى كَسَرِي فَأَتَى رَسُولُ كَسَرِي بِالْأَمَانِ عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ وَخَرَجَ النُّعْمَانُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى الْمَدَائِنَ فَأَمَرَ بِهِ كَسَرِي فَخُمِسَ بِسَابِطٍ فَقَبِلَ أَنَّهُ

مات بالطاعون وقيل طرحة بين ارجل العيلة فداسته حتى مات ، ثم قيل
 لكسرى ان ماله وبهيمته قد وضعه عند هاني بن قبيصة بن عاي بن مسعود
 الشيباني فبعث اليه كسرى ان اموال عبدى النعمان عندك فابعت بها الى
 فبعث اليه ان ليس عندى مالى فعادته فقال امانه عندى ولست مسلمها
 هاليك ابدا فبعث كسرى اليه الهامرز وهو مرزبانة الكبير في الف فارس من
 النجم وخناير في انف فارس وايس بن قبيصة وكان قد جعله في موضع النعمان
 ملك الكهنة في كنيستين شهباءين ودوسر وخند بن بريد البهراي في بهراء
 واياذ والنعمان بن زرعة التغلبي في تغلب والنمر بن دسان ، قل وان العربان
 الجمجمة عند هاني بن قبيصة اشاروا عليه ان يعرف دروع النعمان على دومه
 . وعلى العربان فقال في امانه فعيل له ان نفروا بك النجم اخذوها في وغيرها
 وان طهرت انت بلم رددتها على عذتها ففرقتها على دومه وغبرم وكانت سبعة
 الاف درع وعبا بنو شيبان تعبينة العرس ونزلوا ارض ذي قار بين الجاهليين
 ووفعت بينهم الحرب ونادى ممدى العرب ان القوم يغرفونكم بالنشاب فاقبلوا
 عليهم سله رجل واحد وبرز الهامرز فبرز اليه يربد بن حارثة الشيشكري
 هافعله واخذ ديباجه وفرنجيه واسورة وكان الاستظهار في ذلك اليوم الاول
 للفرس ثم كان ثلثي يوم وقع بينهم القتال فجزعت العرس من العطش فصارت
 الى الجبابات فذبحهم بكر وبقى العربان الى الجبابات يوما ففعلشت الاعاجم فانوا
 الى بطحنا ذي قار وبها اسندت الحرب وانهرمت العرس وكانت وقعة ذي قار
 المشهورة في التاريخ انها يوم ولادة رسول الله صلعم وكسرت الفرس كسرة هائلة
 . وقتل اكثرها وقيل كانت وقعة ذي قار عند منحرف الذي صلعم من وقعة
 بدر الكبرى وكان اول يوم انتصف فيه العرب من الجهم وبرز رسول الله صلعم
 انتصفوا وهي من مفاخر بكر بن وائل قال ابو تمام يمدح ابا ذؤيب الجلي
 اذا افتخرت يوما تميم بقوسها وزادت على ما وددت من مناقب

فانتهم بذي قار امارت سيوفكم عروس الذين استرهنوا قوس حاجب

وذكر ابو تمام ذلك مرارا فعلى يدج خالد بن بريد بن مرند الشيباني
الأك بمر الاصل لولا فعالمهم نرجن فلم يوجد لمكرمه عفا
ه لعم يوم ذى قار مضى وهو مفرد وحيد من الاشياء ليس له صاحب
به علمت منهم الاعجم انه به اعربت عن ذات أنفسها العرب
هو المشهد العر الذي ما تجا به لكسرى بن كسرى لا سنام لا صلب
وقل جرير يذكر ذا قار

فلما التقى الخيـان أقيمت العصا ومات الهوى لما أصيبت مقاتله
أبيت بذي قار أقول لصاحبى لعل لهذا الليل نحنا نلتاوله
فهيات هيات العفيف ومن به وهيات وصل بالعقيق نواصله
عشبة بعنا الحلم بالجهل وانحلت بغا أرجيت النصى ومحاوله

وقار ابصا ديرة بالرى دل ابو العجاج نصر منها ابوبكر صالح بن شعيب الفسارى
احد اخشاب العربية المتقدمين قدم بغداد ايام تغلب وحكى انه قال كنت
اذا جاريته ابا العباس في اللغة غلبه واذا جاربته في الخور غلبنى ،

قارص بليده بنخارستان العليا ،

قارعة الوادى في النعبة لك برمى منها الجرة من كان له فعة فانه يرميها من
بنان الوادى لانها عالية على بطنه ،

قارونية بتخفيف الياء جعلها ابن فلامس قارون في قوله

وتركنها والمو ينزل راحى عن مال قارون الى قارون ،

قارة قال ابن سميل انعاره جبيل مسندى مملوم في السماء لا يفود في الارض
كانه جنوة وهو عظيم مستدير ودل الاصمعي انعاره اصغر من الجبل ودو القارة
احدى القريات لك منها دومة وسكنة وفي اولهن احلا وفي على جبل وبها
حصن منيع ، وقرة ايضا اسم قرية كبيرة على فاعة انطريق وفي المنزل الاول

من سمى للقاصد الى دمشق وله كانت آخر حدود حمص ما عداها من اعمال
دمشق واهلها كلهم نصارى وفي على راس ثاره كما ذكرنا وبها عيون جارية
يررعون عليها ، وتل الخصى القارة جبل بالبحرين ، ويوم قارة من ايام العرب ،
وهل ابو المنذر القارة جميل بنته العجم بالقفر والقمر وهو فيما بين الأطبسط
والشبعاء في قلاة من الارض الى اليوم وايه أريد بقولهم في المثل قد انصف القارة
من رامها وهذا اعجب كان الكلتى يعول في جمهرة النسب ان القارة المذكورة
في المثل هي القارة ابنا الهون بن خزينة بن مدركة ،

قارغوان مدينة وقلة بين خلاط وقزح من ارض ارمينية ،

قاسان بالسين المهملة واخره نون واهلها يقولون قاسان مدينة كانت عامرة اهلة
كثيرة الخيرات واسعة الساحات متهدلة الاشجار حسنة النواحي والاقطار بما
وراء النهر في حدود بلاد الترك خربت الآن بغلبة الترك عليها وتل البحري

لقاسين ليلاً دون قاسان لم تكذب واخره من بعد قنطرة تلحف

بحيث العطايا مومضات سوافه الى كل عاف والمواعيد فرتق

أرخن علينا الليل وهو عسك وصبحنا بالصبح وهو محلف

١٥ وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء والعلماء ، قل الحازمي وقاسان ناحية
باصبيهان بمسب اليها ايضا قل وسالت محمد بن الى نصر القاساني عن نسبته
فقال اثن ان اصلنا من هذه العربية ،

قاسم من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال طليطلة
ونواحي غدة ،

٢٠ قسيون بالغنح وسين مهملة واليا تحنها نقطتان مضمومة واخره نون وهو
للجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغادر وفيها آثار الانبياء وكهوف
وفي سفحه مقبره اهل الصلاح وهو جبل معتلر مقدس يروى فيه آثار
والصالحين فيه اخبار ، قل القاسي محبى الدين ابو حامد محمد بن محمد

بن عبد الله بن العاسم الشهرزوري وهو بحلب يرزى كمال الدين قاصي
 القصاصة بالشام وقد مات بدمشق سنة ٥٧٣

- أَلَمُوا بِسَفَاحَى قَاسِيُونَ فَسَلِمُوا على جَدِّ بَادِي السَّيَا وَقَرَّحُوا
 وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَن كَنِيْبِ تَحِيَّةٍ يَكْلَعُكُمْ أَهْدَاءُهَا الْعَلْبُ لَا الْقَمَرُ
 ٥ وبالرَّغْمِ . . من أَنَا جِيْهِه بِالْمُئَيِّ واسأَلْ مع بَعْدَ الْمَدَى من يَسْلَمُ
 ولو أَتَى اسْتِطْلَاعُ وَاقِيَتُ مَنْشِيَاً على الرَّاسِ أَشْتَاتُ التُّرَابِ وَأَثْمَرُ
 لَحَى اللَّهُ دَهْرًا لَا تَرَالِ صِرَوفُهُ على أَنْصِيدٍ من أَنْبِيَاءِ تَتَغَشَّرُهُ
 إِذَا مَا رَأَيْتَ مِنْهُ يَوْمًا بَشَّاشَةً أَنَا دُفُلُوبٌ بَعْدَهُ وَتَجَهُّرُ
 وَمَنْ عَرَفَ أَثْدَنَهَا وَلَوْمْ طِبَاعُهَا وَاصْبَحَ مَغْرُورًا بِهَا فَهِيَ الْأَمْرُ
 ١٠ تُرَدِّيكَ وَشَيْئًا مُعْلَمًا وَهُوَ صَارُ وَبُعْثُوكَ كَقَفَا رَحْمَةً وَهُوَ لَهْدُمُ
 وَتَصْعِيكَ وَذَا نَظَاهِرًا وَبِي قَارِكُ وَتَسْفِيكَ شَهْدًا رَانًا وَهُوَ عَقْمُ
 فَأَنْتَ مَلُوكُ الْأَرْضِ كَسْرِي وَقَبْصَرُ وَابْنُ مَضَى من قَبْلِ عُنْ وَجَرُّهُمُ
 كَانَهُمْ لَمْ يَسْكُمُوا الْأَرْضَ مَرَّةً وَلَمْ يَأْمُرُوا فِيهَا وَلَمْ يَحْكُمُوا
 سَلَبْتَ أَبَا يَا دَهْرَ مَتَى مَدَحًا وَأَتَى أَنْ لَمْ أَبْكِهِ لِمُدَّتْمُ
 ١٥ وَقَدْ كَانَ مِنْ أَفْضَى أَمَلِي أَنْتِي أَجْرَعُ كَلَامَاتِ الْجَنَامِ وَيَسْلَمُ
 سَأَنْسِي الرُّوَا الْخَفَاءَ حُرْنَا وَخُسْرَةً وَتُحَاجِلُ من وَجْدِي عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ
 لَعْدَ عَظَمَتِ بِالرَّغْمِ مَتَى مُصِيبِي وَأَنْ تَوَالِي لَوْ صَبَرْتَ لِاعْظَمُ
 وَكَيْفَ أَرْجَى الصَّبْرَ وَالْعَلْبُ تَابِعُ لِأَمْرِ الْأَسَى فِيمَا يَقُولُ وَتَحْكُمُ
 وَمَا الصَّبْرُ إِلَّا طَاعَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى مِثْلِ رَزَى فَبِكَ رَزَا وَمَأْنُمُ
 ٢٠ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ حِلْفٍ وَاصِلُ الْبُكْمِ يَوَانِيهِ وَدَارُ مُحِيْمُ
 وَأَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُ بَعَزَ عَلَى أَهْلِ الْوُفَا وَيُكْرَمُ

وبه مغارة تعرف مغارة الدم يعمل بها قتل هبيل أخاه هابيل وهناك شبيهة
 بالدم برعمون انه دمه باقي الى الآن وهو يابس وجبر ملقى برعمون انه الحجـ

الذى خلف به هامة وفيه مغارة الخوج يزعمون انه مات بها اربعون نبيا ،
 قشّان بالشّسن المعجمة واخره نون مدينة قرب اصبهان تذكر مع قم ومنها
 تجلب الخضائر العاشاني والعامّة تقول العاسي واعلمها كلّم سبعة اماميّة ، فرات
 في كتاب ألفه ابو العباس احمد بن علي بن بابة العاسي وكان رجلا ادبيا قدم
 ٥ هـ مرو واظم بها الى ان مات بعد ان خمس مائة ذكر في كتاب ألفه في فرق الشيعة
 الى ان انتهى الى ذكر المنتظر فقل ومن عجائب ما بُدّر ما شاهدته في بلادنا
 قوم من العلوية من احباب النذات يعتقدون هذا المذهب فينتظرون صباح
 كل يوم طلوع الغابر علمهم ولا يرتحون بالانتظار حتى ان جلّهم يركبون
 متوتحين بالنسبوف شاكين في السلاح فيبرزون من فراخ مسنّقلين لامامهم
 ١٠ ويرجعون مناسفين لما تقوتهم ، قال هذا واشباهه منامات من فسد دماغه
 واحتترقت اخلاطه لا يكاد يسكن اليه عاقل ولا بدلمش اليه حازم ، وانشد
 ابن الهبارية فيها وفي عدة مدن من مدن الجبل

لا بارك الله في قشّان من بلد زرت على اللوم والبلوى بمادفة
 ولا سقى ارض قم غمر ملتهب غصبان تحرق من فيها صواعقه
 ١٥ وأرض ساوة ارض ما بها احد ترجى دداه ولا تخشى بوائقه
 فاحترق علمها الى فروس صرتك قتي نجد من كل ما فيها علائقه

وبين قم وقشّان اثنا عشر فرسخا وبين قشّان واصبهان ثلاث مراحل ومن
 قشّان الى اردستان اربع مراحل وبفشّان عارب سود كبار منكبه ونسب
 اليها طباقه من اهل العلم منهم ابو محمد جعفر بن محمد العاشاني الرازي
 ٢٠ بروى عنه ابو سهل هارون بن احمد الاسترآبادي وكتب عنه جماعة من اهل
 اصبهان ،

قشّره بعد الشين را مضمومة وه ساكنة التقي ساكنان الالف والنشين
 فيه من اقليم لبله ووجدت في نسخة اخرى من كتاب خنابط الاندلس

قائده فتحقق

قصره بعد الالف صاد مهملة مكسورة ورا? مدينة بأرض الروم

قصرين بلد كان بقرب بالس له ذكر في الفتوح وقد ذكر في بالس

انقاطول فاعول من العطل وهو الفتل وقد قتلنه اى قتلته والقتيل المقاتل
 ه اى المنطوع اسم نهر كانه معطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامراً قبل
 ان تعم وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرًا سماه ابا
 الجند لكثرت ما كان يسقى من الارضين وجعله لارزان جنده وقيل بسامراً
 بني عليه بناء دعه الى اشناس التركي مولا ثم انتقل الى سامراً ونقل اليها
 الناس كما ذكرنا في سامراً و فوق هذا انقاطول الفاتول الكسرى حفره
 ١. كسرى انوشروان العادل ياخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقى ايضاً
 وعليه شانروان فوقه بسقى رستاق بين المهرين من تلسموح بزرجسابور وحفر
 بعده الرشيد هذا الفاتول الذى قدمنا ذكره تحت ما بلى بغداد وهو انصا
 يصب في النهر وان تحت الشانروان وقل حظه انبرمكى يذكر الفاتول

والفلاسية المجاورة لها

١٥. الا هل الى الغدران والشمس تلعف سميل ونور الخير مجتمع الشميل
 ومسشرف للعين تغدوا طباً صواند الابال الرجال بلا قبل
 الى شاطى الفاتول بالجانب الذى به القصر بين الفلاسية والتخل
 الى مجمع للطير شبه ركنانة نطيف به القمان بالجبل والرجل
 فحانه من عيد اليهودى انها مشهرة بالراح معشوفة الاهل
 ٢٠. وكم راكب ظهر الظلام مغلب الى فهوة صفراء معدومة المثل
 اذا نزل الخمار نثار منى تبيمت وجه السكر في ذلك النبر
 وكم من صرب لا يدبر نسائه ومن ناطق بالجمل ليس بذى جهل
 نرى شمس الاخلاق من بعد شربها جديراً ببذل المال والخلف السهل

جَمَعَتْ بِهَا شَمْلَ الْخَلَاعَةِ بِرُفَّةٍ وَفَرَّقَتْ مَا لَا غَيْرَ مُصْخِجٍ إِلَى عَدَلٍ
 نَهْدَ غَنَمَتْ دَهْرًا بِفَرْقَى نَهْمَسَتْ نَكَبَفَ ذُرَاهَا حِينَ فَارَقَهَا مِثْلِي،
 قَاعَسَ فَاعِلٌ مِنَ الْفَعَسِ وَهُوَ نَعِيسُ الْحَبِّ قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفْعَسُ الْإِنْدِيُّ
 فِي نَهْرِهِ أَنْكَبَابٌ وَفِي عُمُقِهِ ارْتِدَادٌ وَدَعَسَ مِنْ جِبَالِ الْغُبَلَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 ٥ قَاعَسَ وَالْمَنَاخَ وَمَنْزِلَ أَيْعَبَ بُودِينَ إِلَى يَمِينٍ إِلَى السَّاحِلِ،

الْقَاعُ هُوَ مَا انْبَسَطَ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَّةِ السَّهْلَةِ الطَّيْنِ الَّذِي لَا يَخَالِفُهَا رَمْلٌ
 فَيَشْرَبُ مَائَهَا وَفِي مَسْتَوِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا نَطَاسٌ وَلَا ارْتِعَاعٌ وَقَاعٌ فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَ
 لَهُ أَنْتُمْ أَنْبَلَوِيَّيْنِ وَعَمَلُهُ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِبَيْرِ غَدَقٍ وَقَاعٌ مَنْزِلٌ بِطَرَفِ مَكَّةَ بَعْدَ
 الْعَقْبَةِ لَنْ يَنْوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ تَدْعِيهِ أَسَدٌ وَلَيْتَ وَمَنْهُ يُرْحَلُ إِلَى زَالَةٍ، وَيَوْمَ
 ١٠ الْقَاعِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالِ أَبُو أَحْمَدَ يَوْمَ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَابِلٍ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ أُسِرَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ أُسِرَهُ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ الشَّيْبَانِيُّ وَأَشَدَّ غَيْرُهُ
 بَعَاغَ مَنَعْنَاهُ دِمَائِينَ حَتَّى وَبِصْعًا لَنَا اخْرَاجَهُ وَمَسَائِلَهُ

وَقَاعٌ الْمَقِيعُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ذُبْرَهُ كَثَبَرٌ فِي شَعْرَةٍ، وَقَاعٌ مَوْحُوشٌ بِالْإِيمَامَةِ
 قَالِ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ
 ١٥ بَعْدْنَا وَبَيَّتَ اللَّهُ عَنْ أَرْضِ قَرْقَرَى وَعَنْ طَاعِ مَوْحُوشٍ وَزَيْنًا عَلَى الْبُعْدِ
 وَأَيَّاهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ ابْصَا

أَيَا أَتَلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْصِجٍ حَنِينِي إِلَى أَطْلَالِنِ طَوِيلُ
 فِي آيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي قَرْقَرَى،

قَاعُونَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِيبَ دَانِيَةِ شَاهَقٍ بَرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ قَالِ أَبُو
 ٢٠ حَفْصُ الْعَرُوسِيِّ الرَّزْزَمِيُّ

مَا رَاجِبٌ مِثْلِي يَوْكُسُ عَدْلُهُ لَوْ كَانَ يَعْدِلُ وَزُنُهُ قَاعُونَا
 فِي آيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي زَرْمٍ،

الْقَاعَةُ مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَبْلَ يَمِينٍ،

قَافٌ بلفظ الفاف الحرف من حروف المعجم ان كان عربياً فهو منقول من الفعل الماضي من قولهم قاف امره بقوفه قَوْفاً اذا اتبع امره فيكون هذا الجبل بقوف امر الارض فيستدبر حولها وقاف مذكور في القرآن ذهب المفسرون الى انه الجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خُصِرَ السماء من خضرتها قالوا وأصله من الخصرة لك فوقه وان جبل قاف عرق منها قالوا وأصل الجبال كلها من عرق جبل قاف نكر بعضهم ان بيته وبين السماء مقدار قامة رجل وقيل بل السماء ملبقة عليه وزعم بعضهم ان وراه عوالم وخليق لا يعلمها الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما وراه معدود من الاخرة ومن حكىها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو السائر لها عن الارض وتسميه القدماء:

١. البرزء

الفافون بعد الالف قاف اخرى ثم زاء واخره نون نغر من نواحي قزوين تهب فيه ريح شديدة قال الفارماح بفتح الفريخ فتح الفافون ، قافون بعد الفاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من عمل قيسارية من ساحل الشام منها ابو القاسم عبد السلام بن احمد بن ابي حرب الفافوني امام مسجد الجامع بقيسارية بروى عن سلامة بن منير المجدي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة العيسراني كتب عنه قيس الارمناري ونعله الخافض ابي النجار من معجم شيوخة شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي ابو القاسم الصوفي الفافوني سمع بدمشق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ٢. ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم ،

قاف بكسر اللام وسين مهملة والفلس ما جمع من الخلف ملا الفم او دونه وليس بقى والرجل فاف اذا غلبه ذلك والسحابة قافس الندى والفلس انشرب الكثير من المبيد والفلس الرقص والغناء وقافس موضع اقطعه السبي

صلعم بنى الأحب من عذرة قال عمر بن حزم وكتب للم رسول الله صلعم بذلك
كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى
الأحب أعطاهم قالساً وكتب الأرفم ،

قال بكسر اللام وأخره عين مهملة جبل وواد بين البحرين والبصرة ،

٥ قال لؤلؤ قال أبو عبد الله ابن سلامة الفصاحى فى كتابه من خطاط مصر رابته
بحط جماعة القالوس باللف والذى يكتب اهل هذا الزمان القلوس بغير
الف والقلوس من الابل والنعام الشابة والقلوس ايضا الخبارى فلعل هذا
المكان يسمى القلوس لانه فى مقابلة الجبل الذى كان على باب الريمان واما
القالوس باللف فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحباً بك ولعل الروم كانوا
١٠ يخصعون لراى الجبل فيقولون مرحباً لك كذا قل وهو موضع مصر ،

١٥ قاليفلا بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجرد من
نواحي أرمينية الرابعة قال أحمد بن حنبل ولم تزل أرمينية فى ابدى العرس
منذ ايام ابوشروان حى جاء الاسلام وكانت امور الدنيا تَنَشَّطَتْ فى بعض
الأحياء وصاروا بملوك الطوائف حى ملك أرمينافس وهو رجل من اهل
٢٥ أرمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فلكنتهم بعده امرأة وكانت تسمى طى فبنت
مدينة وسميها طى قاله ومعناه احسان طى وصورت نفسها على باب من ابوابها
دعوت العرب طى قاله فقالوا قاليفلا ، طى الكويون حكم قاليفلا حكم معدى
كرب الا ان قاليفلا غير منون على كل حال الا ان نجعل طى مضافا الى فلا
ونجعل فلا اسم موضع مدكر فتقوّه فتقول هذا قاليفلاً فاعلم والاكثر ترى
٢٠ الننوين طى الشاعر

سَيُضَجُّ فوقِ اقْتَمَ الرِّيشِ كاسراً بقاليفلا او من وراء ذيبيل

قال بقلامبيوس مدينة قاليفلا طولها سنون درجة وعرضها دمان وثلثون درجة
تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

متلها من الخلد بيت عاقبتها مثلها من الميزان ويشبه ان تكون في الاقليم
الخامس وقال ابو عون في زجه فالبقلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون
درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضا ثمان وثلاثون درجة وتعمل بفالبقلا
هذا البسنت المسماة بالقلى اختصروا في النسبة الى بعض اسماء لثقلها والبها
وينسب الاديب العالم ابو علي اسماعيل بن القاسم القالى قدم بغداد فأخذ
عن الاعيان مثل ابن دربد واى بكر ابن الانبارى ونقطونه واصراهم ورحل
الى الاندلس فقام بقرطبة وبها ظهر علمه ومات هناك في سنة ٣٥٩ هـ ومن عجائب
ارمنية البيت الذى بالقبلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو انهبجا السمامي
وكان احدا بُرد الآفى وكان صدوقا فما حكى ان بالقبلا بيعة لالتصاري
١. وفيها بيت لهم كبير يكون فيه مصاحفهم وضلالتهم فاذا كان ليلة الشعانيين
يفتح موضع من ذلك البيت معروف ويخرج منه تراب ابيض فلا يزال ليلته
ذلك الى الصباح فينقطع حنبلد وينضم موضعه الى قابل من ذلك اليوم
ثم اخذه الرقبن ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم والسدغ
العقارب والحشرات يداو من وزن دانق ما ويشربه المسوع فيسكن للوقت
٢. وفيه ايضا اُجحنة اخرى وذلك انه اذا بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه
ويهلك عمله قال اسحاق بن حسان الحرمي وأصله من الصغد يفخر بالعجم

الا هل الى قومي مكروى ومشهدى بالقبلا والمقربات ثلثوب
تداعت معد شيبها وشبابها وقاطن منها حالب وجليب
ليمتهموا ماى ودون انتهابه حسام رقيق الشفرتين خشيب
٢. وناديت من مرو وتلج فارسا لهم حسب في الاكرمين حسب
فيا حسرتا لا دار قومي فريسة فمكثر منهم ناصري غيليب
وان الى ساسان كسرى بن هرمز وخاقان لو تعلمين نسيب
ملكنا رفات الناس في الشرك كلهم لنا تابع كلوع العباد جنيب

تَسُوْمُكُمْ خُسْفًا وَبَعْضَى عَلِمُكُمْ بِمَا سَاءَ مَا تُحِلُّى وَمَصْدَبُ
فَلَمَّا إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْشَرَحَتْ لَهُ حُدُودُ بِهِ نَحْوِ الْأَثَمِ تَنْتَسِبُ
نَمْنَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى كَاتَمَا سَمَاءَ عَلَيْنَا بِالرَّجَالِ تَصُوبُ
وَقَالَ الرَّاجِرُ أَقْبَلْتَنِي مِنْ جَحْشٍ وَمِنْ ذَالِيفَلَا

٥. تَجِبْنِي بِالْقَوْمِ الْمَلَا بَعْدَ الْمَلَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا

قَامِهْلُ مَدْمَدَةٍ فِي أَوَّلِ حُدُودِ الْهِنْدِ وَمِنْ صَبْمُونِ إِلَى قَامِهْلٍ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
وَمِنْ قَامِهْلٍ إِلَى مُكْرَانَ وَالْبُدْقَةِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى حَدِّ الْمُلْتَانِ كُلِّهَا مِنْ بِلَادِ
السُّمْدِ، وَلِأَقْلٍ قَامِهْلٍ مَسْجِدٍ جَامِعٍ تَقَامُ فِيهِ الصَّلَاةُ لِلْمُسْلِمِينَ وَعِنْدَهُمُ
الْمَارْجِيلُ وَالْمُوزُ وَالْغَالِبُ عَلَى زُرْعَةِ الْأَرِزِ وَبَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَقَامِهْلٍ نَمَانُ مَرَا حِلِ
١٠. وَمِنْ قَامِهْلٍ إِلَى كَنْبَابَةِ نَحْوِ أَرْبَعِ مَرَا حِلٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَامِهْلُ
فِي عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْمَنْصُورَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

الْقَامَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْقَامَةُ مَقْدَارُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ يَبْنَى عَلَى سَفِيرِ الْبَيْرِ يَوْضَعُ
عَلَيْهِ عُودُ الْبِكْرَةِ وَالْجَمْعُ الْعَيْمُ كُلُّ شَيْءٍ ذَلِكَ فَوْقَ سَطْحِ نَحْوِهِ فَهُوَ دَامَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَأَى عَلَيْهِ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْقَامَةِ غَيْرُ صَحِيحٍ وَالْقَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
١٥. الْبِكْرَةُ لِلَّهِ يَسْتَقْفَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبَيْرِ وَالْقَامَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِتَجْدٍ،

فَإِنْ آخِرُهُ دُونَ وَائِلَانُ شَجَرٍ يَنْبِتُ فِي جِبَالِ نَهَامَةِ لِحَارِبٍ قَالَ سَاعِدَةُ
تَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصْعَدَةٍ شُمُّ بِهِنَ قُرُوعُ الْعَلَانِ وَالنَّشْمُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ فَوَلِمَ فَإِنَّ الْخَدَانُ لِلدَّيْسِ
نَفْبِنُهُ قِيمًا إِذَا سَوَاهُ وَقَانٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ بِنِ زَيْدِ بْنِ سُوْدِ بْنِ
٢٠. إِسْلَمَ بْنِ الْخَافِ بْنِ فِضَاعَةَ وَالْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفَيْلُ فَوَانٍ، وَإِنْ مَوْضِعٌ
بِثَغْوَرِ أَرْمِينِيَّةٍ،

الْقَانُونُ بِمَوْنَيْنِ مِمَّنْ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ،

فَإِنِشَ بَعْدَ النَّمْرِ الْمَفْخُوحَةِ بِأَمْثَلَةٍ مِنْ نَحْتِ وَشَيْنِ مَعْجَمَةٍ حَصْنٍ بِالْأَنْدَلُسِ

من اعمال سرفسته ،

ثاو بعد الالف واو صحیحة فربه بالصعيد على ساحل النیل الشرقی تحت
اخمیم وهما فربه اخرى بهال لها قاو بالعا ذرت فی موضعها ، وعند هذه
القرية ينعرق الميل فرقتین غصی واحدة الى بردیس ثم ترجع الى السبل
عند فربه يهل لها بونج ،

القابوية بدسر الواو والياء معنوخة وفي لغتكم البيضة سميت بذلك لانها
دونت عن فرجها والقابوية الارض الخالية النساء والقابوية روضة بعينها ،
القاهرة مدينة جنب القسطنطية يجمعها سور واحد وفي اليوم المدممة
العظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احدها جوهر غلام
المعز ابي عيصر معاذ بن اسماعيل الملقب بالمنصور بن ابي القاسم برار الملقب
بالعالم بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب باللهدي وكان السبب في اسحادهما
ان المعز اعذه في الجبوش من ارض افرقية للاستيلاء على الديار المصرية في
سنة ٣٥٨ فسار في جيش كثيف حتى قدم مصر وقد غطت العواعد
براسلات تغدمت وذلك بعد موت كافر قاطعه اهل مصر واشترطوا عليه الا
يساكنهم فدخل القسطنطية وفي مدينة الديار المصرية فاشتقها بعساكره ونزل
للقاء الشام موضع انقاهرة اليوم وكان هذا الموضع تبرز اليه العوافل الى
الشام وسرع فبقي فيه فصرا لمولاه المعز وبني للجند حوله فانعم ذلك الموضع
فصار اعظم من مصر واستمرت الحال الى الآن على ذلك فهي اقليم واجل
مدن رابعتها لاجتماع اسباب الخيرات والفضائل بها ،

القاهرة بنية كانت قرب سامرا من ابنية المتوكل ،

القائمة بلد باليمن من خان بني سهل ،

فاين بعد الالف ياء متناه من تحت واخره نون بلد فريم من تبس بين
نيسابور واصبهان لذا قال السمعاني ونسب اليها خلعا كثيرا من اهل العلم

والفقه وفل أبو عبد الله البشاري قاض فصيحة قوهستان صغيرة صنفقة غمر
 طليعة لسانهم وحس وبلدهم وذر وعاشهم فلعل آ ان علمهم حصنا منيعا
 واسمها نعمان كبر وتحمّل المهاجر ثمر وفي فريضة خراسان وخزانة كرامان
 وسربال من فتي وبين قانس ونيسابور نسع مراحل ومن طيس الى هراة نحو دمان
 مراحل والى زوزن نحو ثلاث مراحل والى طيس سمنان دومان ومن قانس الى
 خوسست مرحلة جمدة ومن قانس الى القلبيسن ثلاث مراحل ٥

باب القاف والباء وما يليهما

فما بالنظم وأصله اسم نهر هناك عرفت الفريضة بها وفي مسالك بني عمرو بن
 عوف من الانصار والفقه واويهد ونقصر ونحرف ولا بصرف قال عمام وانكر
 المكري فيه القصر ولم يحك فيه القاني سوى المدّة قال للبلبل هو معصور فلت
 فن قصر جعله جمع قنوة وهو الصم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قنوت
 الحرف اذا نمتته قال النحويون لم تجمع فقلة على فعل ما لانه حرف علة
 الا يروى ويرى للتي تجعل في انف البعير وقربة وقري وكوة وضوى وقد
 احدثت انا هذا الحرف به والجامع فيه وكان الماس انصموا في هذا الموضع فسمي
 ٥ بذلك والله اعلم قال ابو حنيفة رحمه الله في اشتقاق قبا انه مأخوذ من
 القبو وهو الصم والجمع ولم يذكر اهو جمع او مفرد ولا يصح ان يكون على
 قوله جمعا لان فعل لا يجمع على فعل فيما علمت وان كان مفردا فلا ادري
 ما المراد بهذه البنية والتغيير عن الاصل فصار ما ذكرته انا وقسنته آيين واوضح
 وفي قرية على ميلين من المدينة على بسار القاصد الى مكة بها اثر بنمان
 ٢ كثير وهناك مسجد التقي عامر قدامه رصيف وفضاء حسن وانار ومبناه
 عذبة وبها مسجد الضرار يتطوع العوام بهذمه كذا قال البشاري قال
 احمد بن يحيى بن جابر كان المتقدمون في الهجرة من اصحاب رسول الله
 صلعم ومن نزلوا عليه من الانصار بنوا بقاء مسجدا يصلون فيه الصلوة

سَنَّهُ إِلَى التَّمِيمَةِ الْمَعْلُومَةِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجِدَ قَبَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَكَّةَ وَأَهْلُ دِيَارِهِ يَعْبُدُونَ هُوَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى الْمَقَرَّةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَفِيهِ
أَنَّهُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ وَسِعَ مَسْجِدُ دِيَارِهِ وَكَبِيرُ بَيْتِهِ وَكَانَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ صَلَاتِي إِلَى الْأَسْتَوَانَةِ الْمُخَلَّفَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَصَلِّي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ لَمَّا هَاجَرَ بَعْدَهُ يَوْمَ الْأَسْبَلَةِ وَالْأَسْبَلَةِ وَالْأَسْبَلَةِ وَالْأَسْبَلَةِ وَرَسَبَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِرَيْدِ الْمَدِينَةِ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ سَامِرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ
مَسْجِدِ دِيَارِهِ أَحَادِيثُ ثَمَرَةٍ ، وَعَنْ نَفْسِهَا إِلَيْهَا أَفْلَحَ بْنُ سَعِيدِ الْقَبَائِلِ
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْأَنْقَرِيُّ وَرَبْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَسْبَسَانَ
الْأَنْصَارِيُّ الْقَبَائِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيُّ الْقَبَائِلِيُّ مِنْ أَهْلِ دِيَارِهِ يَرَوِي
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَسَنُ
بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لُؤْلَى وَرَبْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَيْضًا
مَوْجِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ عَوَيْشٍ بْنِ
سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيَّ

وَلَهَا مَرْبَعٌ بِمِزْقَةِ خَاخٍ وَمَصِيفٌ بِالْعَصْرِ عَصْرٌ دِيَارِهِ ١٥
كَفَنُونِي أَنْ مَتَّ فِي بَرْعٍ أَرَوِي وَأَغْسَلُونِي مِنْ بَيْرِ عُرْوَةٍ مَاءِي
نَحْمَةً فِي أَنْشَانَا مَارِدَةً الصَّيْفِ سَرَّاجٍ فِي اللَّيْلَةِ أَنْظَلَمَا

وَقَبَاءُ أَيْضًا مَدِينَةُ كَبِيرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ فَرْغَانَةِ وَبِ الشَّاسِ نَسَبُ أَهْلِهَا يَوْمَ مِنْ
أَهْلِ الْأَعْلَمِ بِكُلِّ فَنٍّ عَنْ ابْنِ طَاهِرٍ وَنَسَبُ أَهْلِهَا أَبُو سَعْدٍ أبا الْمُكَارِمِ رَزَقَ اللَّهُ
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقَبَائِلِيِّ كَانَ مِنْ أَهْلِ قَبَا أَحَدِ بِلَادِ فَرْغَانَةِ
سَكَنَ نَحَارًا وَكَانَ أَدْنَى صَالِحًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ ، وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو
إِسْحَاقَ الْقَبَائِلِيِّ الصُّوفِيَّ سَيِّحًا الصُّوفِيَّةَ بِالشَّعْرِ دَرَجَعَ إِلَى سَقَرٍ طَاهِرٍ وَسَمِعْتُ
حَسَنَ وَطَرِيْقَةً مَسْتَقِيمَةً كَثِيرَ الْإِنْدَرَسِ لِلْفَرَّانِ طَوِيلَ الصَّمْتِ لَزِمَ لَمَّا نَعْنِيهِ

ولد ما وراء النهر وخرج صغيراً وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم
 نزل بصور فاستوطنها الى ان مات بها وحدث بها كثيراً عنه وكان سماعه صحيحاً
 واعلم بصور نحو اربعين سنة وسُئِلَ عن مولده فقال سنة ٤ او ٣٩٥ وتوفي عاشر
 جمادى الآخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد بقى بالشام شئ من هذه الانطاكية تجرى
 هـ قجراه

القباب جمع قبة موضع بسمقند ينسب اليه احمد بن لقمان بن عبد الله
 ابو بكر السمرقندي المعروف بالقباب حدث بالرق وغيره روى عن ابي عبيدة
 عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر، وقباب ايضا
 كانت اقصى محلة بنمسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي
 هـ ابن محمد بن العلا القبابي النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن
 منصور وعبد الله بن هاشم وعمار بن رجا وغيرهم وتوفي سنة ٣١٤ ذكره الحارزمي،
 وابو العباس محمد بن محمود النقباني روى عن ابي حامد ابن الشريفي ذكره
 ابن طاهر، وقباب الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة
 الى الحسين بن سكين الفزاري في قول ابن الكللي وقال غيره حسين بن قرة
 هـ الفزاري وكان قراً عن خرج مع ابن الاسعدي فقتله الحجاج، والقباب ايضا
 موضع بنجد على طريق حلب البصرة

وقباب ثبيت قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن
 المؤمل بن نصر بن المؤمل ابو بكر بن ابي طاهر بن ابي الفاسم كان يذكر انه
 من ولد الليث بن نصر بن سيار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي
 ٢. الوقت عبد الاول الساجزي وغيره ومولده سنة ٥٤٠ ببغقوبا وتوفي بها في ثامن
 وعشرين جمادى الاولى سنة ٩١٧

القبابة بالضم وتكرير الباء واحد انقباب صرب من السمك يشبه اللعند وهو
 اظم من آطام المدينة

قَبَانِخَرَهَ بالصم وذال وخاء معجمتين ورا' مهملة من كور فارس عمرها قبان الملك
ومعناه فَرَحُ قَبَانِ ،

قَبَانِي ولاية واسعة في بلاد الروم حدّها جبال طَرُسُوسَ وَأَذَنَةَ والمصيصنة
وفيها حصون منها قُوَّةٌ وَخَصْرَةٌ وَأَنْتَلِيغُوسَ ومن مُدْنِهَا المعروفة قُوسْنِيَّةُ
هـ وَمَلْفُونِيَّةُ ،

قَبَانِيَان بالصم وبعد الالف ذال وباء مثناة من تحت واخره نون من نواحي
بلخ ،

قَبَاقِبُ بالصم وتكرير القاف والباء قباقب مالا لبنى تغلب خلف البشر من
ارض الجربة ذكره ابو الفرج الاصبهاني في اخبار السِّلْمُوكَ بن سُلَيْكَةَ ، واسم نهر
بالشعر وقد ذكره المتنبي فقال

وَكُرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيَّةٍ مَلَطِيَّةُ أُمِّ لِلْبَيْنِ ذَكْوُلُ
وَأَضْعَفُنْ مَا كَلَّفَنَهُ مِنْ قَبَاقِبٍ فَأَخَذَنِي كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عَلِيلُ

وهو قرب ملطية وهو نهر يدفع في الفرات وبقباقب قتل نوق بن بُرَيْد
الْبَكْدَاسِي ابن امرأة كعب الاحبار وكان قد خرج في الصايغة ،

هـ قَبَالٌ بلفظ قَبَال النعل بكسر اوله واخره لام وهو السَّيْرُ الذي يكون بين
الايهام والسَّابَاةِ من النعل وهو جبل بالبادية عَالٍ في ارض بنى عامر ورواه ابن
جني قَبَالٌ بالعج قل وهو جبل عَالٍ بقرب دومة الجندل والاول رواية القصاصي
علي بن عبد العزيز الجرجاني قال ذلك في قول المتنبي

فَوَحْشٌ تَجِدُ مِنْهُ فِي بَلْبَالٍ يَخْفَنُ فِي سَلْمَى وَفِي قَبَالٍ

٢٠. وَقَالَ نَنْيَرُ يَجْتَرُونَ أَوْدِيَةَ النَّصِيعِ جَوَازًا اجَوَازَ عَيْنِ أَبَا فَنَعَفٍ قَبَالِ ،

قَبَانٌ بالفتح والنشديد واخره نون بوزن القَبَانِ الذي يوزن به وفي مدينة
ولاية بادر بجان قرب نيريز بينها وبين بَيْلَقَانِ خبرني بها رجل من اهلها ،

انْقَبَاضُ مصانع لبي وببيضة قال ابن مقبل

منها بَنَعَف جُرَاد فَالْقَبَائِضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرًّا ذُنْيَا وَمَسْتَمَعٌ

أَرَادَ مَرًّا دُنْيَا بِوِزْنٍ مَرْعَى فَفَرَكَ الْهَمْزَ لِلضَّرُورَةِ ،

قَبْتُورُ ثَلَاثِينَ بِشَكْوَالٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ الْأَدِيبُ الْخَلِيبُ بِجَزِيرَةِ قَبْتُورَ وَغَيْرَهَا يَكْنَى بِأَبِي عُثْمَانَ بَرُوذٍ عَنْ
هَذَا الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِيُّ وَأَبِي زَكْرِيَّا الْعَايِلِيُّ وَأَبِي بَكْرٍ الرَّبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمْ
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ يَسِيرًا وَهُوَ صَغِيرٌ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أُمَّةِ
الْعَرَانِ عُلَمَاءَ بِعَاضِيهِ وَقَرَأَتْهُ عُلَمَاءُ بِغَنُونِ الْعَرَبِيَّةِ مُتَعَدِّمًا فِي ذَلِكَ كَلَّمَهُ حَافِظُنَا
فَهَمَّا ذَبْنَا وَتَوَفَّى فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٢٠ ،

قَبْحَانَتُهُ فَلَعَنَهُ وَمَدِينَتُهُ مِنْ أَعْمَالِ جَبَّانٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

أَقْبَحَانُ كَانَهُ فَعَلَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مِنَ الْفَتْحِ مَدَّ الْحَسَنُ مَحَلَّهُ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةً مِنْ
سُوقِهَا ،

فَبَذَنَّا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثُمَّ دَالَ عِلْمُ مَرْتَجِلٍ مَالًا بِذِي إِحَارٍ وَادٍ يَصُفُّ فِي
النَّسْرِ لَبِي عَمْرٍو بَيْنَ كَلَابِ ،

فَبَذَنَّا مَدِينَتُهُ مِنْ نَوَاحِي قَرْطَبَةِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ
هَذَا ابْنُ الْمُفَصَّلِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْعَبْدَاقِيُّ لَقَبُهُ السَّلَافِيُّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ
وَكُتِبَ عَنْهُ وَفَلَّ سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ ذَهْرًا مِنَ الْمُنَاقِرِينَ وَكَانَ حَرْبِيًّا عَلَى الْإِخْدِ
فَكُتِبَ عَنْهُ وَسُجِّدَ فِي الْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدَانَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكِ الْمَغْرِبِ سَافِرًا إِلَى الْمَغْرِبِ
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبَرًا ،

فَبَرَأْنَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَتْحُ وَثَلَاثَةُ وَالْفَتْحُ مَقْصُورَةٌ قَرِيبَةً مِنْ نَوَاحِي
بَقْعَةٍ - الْمُؤَصَّلِ وَمِنْ فَبَرَأْنَا كَانَ أَبُو جَوْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَارِجِيُّ الَّذِي خَرَجَ
عَلَى هَارُونَ الشَّامِيِّ الْخَارِجِيُّ أَيْضًا ، وَفِي شَعْرِ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكَ بْنِ تَلُوفٍ

يَا مَالِكُ ابْنَ الْمَالِكِينَ أَرَى الَّذِي كَمَا نَوَيْتُ بِنِيبِكَ رَأْنَا

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ لَمَتَ ذَا مَمْدُوحَةٍ عَنْ بَرَقِعَيْدٍ وَأَرْضِ بَاعِيَمَانَا

والأخيرة لم تَكُنْ لى منبرلاً فهاجر اللدات فى فبرائنا
 لم آتھا من اى وجه جئتھا الا حسبت بيوتها احدانا
 بلد الفلاحة لو اتاها جرول أعني الحليمة لاغتدى حرائنا
 تصدى بها الافهام بعد صفائها وترد ذكران العقول انا
 ٥ قبرونيا موضع اظمه من نواحي الجبل انشدنى ابن ابي الثياب فى يوم مہرجان
 ابتداء قصيدة

اقبرونيا سلت نذاك يد الطل وحيا الحيا المشكور تالك من قبل

فقطير من الافتتاح بذكر القبر وتنقص باليوم والشعر،
 قبر بلفظ القبر الذى يذفن فيه خيف نى القبر بلد قرب عسمان وهو
 ١ خيف سلام وقد مر ذكره وانما اشتهر بخيف نى القبر لان احمد بن الرضا
 قبره هناك ذكره ابو بكر الهمداني،

قبر العبادى منى فى طريق مكة من الفارسية الى العدنيى ثم المغيثة ثم
 القرعاء ثم واقصة ثم العقبة ثم الفاع ثم زبالة ثم شعوق ثم قبر العبادى ثم
 التعلبية وهى ثالث الطريق قال اهل السير كان روضة بن بزرجمهر بن ساسان
 ٥ اس اهل فذان وكان من اهل كسرى على فرج من فروج الروم فادخل عليهم
 سلاحا فأخافه الاكسرة فلم يأس حى قدم سعد بن ابى وقاص ومصر اللوفة
 فقدم عليه وبني له قصره والمسجد الجامع ثم كتب معه الى عمر رضى فآخبره
 بحاله فاسلم وفرض له عمر واعطاه وصرفه الى سعد الى أدرياء والاكرية: يومئذ
 العباد اهل الخيرة حى اذا كان بالمكان الذى يقال له قبر العبادى مات
 ٢ فحفروا له ثم انتظروا به من يمر بهم عن يشهدون موته ثم بهم قوم من الافراب
 وفد حفروا له على الطريق فاروهم اياه ليبروا من دمه واشهدوهم ذلك فغلب
 عليه قبر العبادى لكان الاكرية ظنوه منام،

قبر المذكور مشهد بظاهر بغداد على نصف ميل من السور يزار ويُنْذَر له قال

التَّوْحَى كَمَتَ مَعَ عَصَدِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ ارَادَ الْخُرُوجَ إِلَى هَذَانِ فَوَفَعَ نَظْرَهُ عَلَى
 الْبِمَاءِ الَّذِي عَلَى قَبْرِ النَّذُورِ فَقَالَ لِي يَا قَاصُّ مَا هَذَا الْبِمَاءُ؟ قُلْتُ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءِ
 مَوْلَانَا هَذَا مَشْهَدُ النَّذُورِ وَلَمْ أَقُلْ قَبْرَ لِعَلْمَى بِتَقَاتِيرِهِ مِنْ دُونَ هَذَا فَاسْتَحْسَنَ
 اللَّفْظَ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَبْرُ النَّذُورِ وَأَمَّا أَرَدْتُ شَرْحَ أَمْرِهِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا قَبْرُ
 ه. عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رَضِيَ
 وَكَانَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ ارَادَ قَتْلَهُ خَفِيَّةً فَجَعَلَ هُنَاكَ زَبِيَّةً وَسَتَرَ عَلَيْهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ
 فَوَفَعَ فِيهَا وَهَبَلَ عَلَيْهِ التُّرَابَ حَيًّا وَشَهِرَ بِالنَّذُورِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُنْذَرُ لَهُ سِوَى
 إِلَّا وَيَصْحُحُ وَيَبْلُغُ النَّافِرَ مَا يُرِيدُ وَأَنَا أَحَدُ مَنْ نَذَرَ لَهُ وَصَحَّ مَرَارًا لَا أُحْصِيهَا
 فَلَمْ يَقْبَلْ هَذَا الْغَوْلَ وَتَكَلَّمَ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ هَذَا وَفَعَ اتِّفَاعًا فَتَسْوَى الْعَوَامُ
 ١٠. بِاضْعَافِ ذَلِكَ وَيُرْوَدُ الْإِحَادِيثُ الْبَاطِلَةُ فَلَمَّا سَكَتَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ يَسْمُرُهُ
 وَنَحْنُ مَعْسُكِرُونَ فِي مَوْضِعِنَا اسْتَدْعَانِي وَذَكَرَ أَنَّهُ جَرَّبَهُ لِأَمْرِ عَظِيمٍ وَنَذَرَ لَهُ
 وَصَحَّ نَذْرُهُ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ٥

فَبَرَسَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ تَانِيَةِ ثَمَّ ضَمِّ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةِ كَلِمَةِ رُومِيَّةٍ وَافْتَقَتْ مِنْ
 الْعَرَبِيَّةِ الْقُبْرُسُ الْخَنَسُ الْجَيِّدُ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ وَفِي جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الرُّومِ وَأَبْنُ دِيْنِ
 ١٥. دَوْرَهَا مَسِيرَةُ سِتَّةِ عَشَرَ يَوْمًا وَذَكَرَ بَطْلَمِيُوسُ فِي كِتَابِ مَلِكْمَةِ الْأَرْضِ قَوْلَ
 مَدِينَةِ قُبْرُسَ طُولُهَا أَحَدَى وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا
 خَمْسَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَ دَقِيقَةٍ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَالِعُهَا الْقَوْسُ لَهَا شَرَكَةٌ
 فِي دَلَبِ الْعَقَرِ بِأَرْبَعِ دَرَجٍ نَحْتَ أَحَدَى عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ الشَّرْطَسَانِ وَسَبْعَ
 وَخَمْسِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا أَحَدَى عَشْرَةَ دَرَجَةً وَسَبْعَ وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً مِنْ
 ٢٠. الْجَدَى رَابِعُهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ بَيْتُ مَلِكِهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَلِّ ٥

قَبْرًا بِلَفْظِ تَانِيَةِ الْغَبْرِ أَظْنَاهَا عَجْمِيَّةٌ رُومِيَّةٌ وَفِي كُورَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ
 تَتَّصِلُ بِأَعْمَالِ قَرْطَبَةِ مِنْ فَبْلِيَّيْهَا وَفِي أَرْضِ زَكَاةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى نَوَاحٍ كَثِيرَةٍ
 وَرَسَاتِيوٍ وَمَذْنٍ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا مَتَفَرَّةٌ مِنْ هَذَا الْكَلْبِ وَفِي تَخْصُوصِهِ بِكَثْرَةِ

الزيتون وقصبتها بَيَانَةً، ينسب اليها ثَمَرُ بن وهب العبدي الاندلسي
 فھيہ لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالفيروزان وَاَبَا الحسن السعدي
 وغيرهما، وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن
 بزيد بن ابي يحيى المرادي النعبري اصله من قبيلة وسكن قرطبة سمع من
 هتفي بن محمد كثيرا وكتبه وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه
 وسمع من محمد بن عبد السلام الخشني واحمد بن مسرة الطرطوسي وسعيد
 بن عثمان الاغنامي وسمع غيرهم وسمع منه الناس كثيرا قال ابن السكيت
 وحدثني غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ١٣٣ وهو ابن سبع وسبعين
 سنة، ومحمد بن يوسف بن سليمان الجهمي من اهل قبيلة سكن قرطبة
 ١٠ ايضا وكان من اهل القرآن واتخذ عبد الرحمن التاجر اماما في قصره ثم ولّاه
 للصلوة والخطبة بمدينة الرها: وولّاه قضاء قبلة ومات سنة ١٣٧، وقال ابو عمر
 احمد بن محمد بن كزّاج القسطلي من قصيدة يمدح حبران العمري صاحب
 المربة

وَأَتَى لَعْلَ الْقَبْطِ فِي مَعْرِ مُؤَيَّلٍ وَقَدْ غَيَّلَ فِرْعَوْنُ وَأَقْلَكَ هَامَانَ
 ١٥ فَيَا ذُلَّ أَعْلَامِ الْهَدَى بَعْدَ عَرِّمْ وَيَا عَزَّ أَعْلَامِ الْهَدَى بَكَ إِذَا هَانُوا
 حَفَرْتُ لَهُمْ فِي يَوْمِ قَبْرَةٍ بِالْقَنَّا فَبُورًا هَوَا: الْجَوْ مَسْهَنَ مَلَانٍ
 يطير بهم نسرٌ وهامٌ وناعبٌ وبغدو بها ريحٌ وذيبٌ وسرحانٌ،
 قَبْرَيَانِ بِالْأَصَمِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الرَّأ- ثُمَّ يَلَا مِثْمَاةً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ
 فَرَى أَفْرِيقِيَّةً،

٢٠ قَبْرَيْنِ بِالْأَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الرَّأ- ثُمَّ يَلَا مِثْمَاةً مِنْ تَحْتِ وَفُونِ عِلْمِ مَرْتَجِلٍ
 لَعَقِيَّةٍ بِنَهَامَةٍ،

فَبَشْ بِصَمِ الْعَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَالشِّينِ مَعْجَمَةً قَالَ السَّلْفِيُّ أَبُو بَكْرٍ
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَفْرُجٍ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعَارِفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقُبَيْشِيِّ

روى عن خَلَف بن قاسم بن سهل الحافظ واخرين وقد روى عن ابي عمر
 احمد بن محمد بن عفيف القُرطبي في تاريخه وزاد فيه وتَمَم وهو من اعلام
 علماء الاندلس وعن يَعْزَل على قوله وبساتين كلامه لبلاغته وبراعته وانما
 قبل له القُبْشَى لسكنها غربي قرطبة بالقرب من عين قُبْش ابن بشكوال
 هـ وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء
 والقضاة والفهاء ومات بعد ٤٣٠ ومولده سنة ٣٤٣ ،

قَبْط بالسمر ثم السكون بلاد القَبْطِ بالدبار المصرية سميت بالجبل الذى كان
 يسكنها ونحن نزيد القول فيها في قفط ان شاء الله تعالى ، وقَبْط ايضا
 ناحية بسانمرا مجمع اهل الفساد كالخانات ،

١. قَبْقَف بفتح اوله وسكون ذانيه واخره ابضا كاف كلمة عجمية وهو جبل متصل
 بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن النفثيه وجبل
 القبقف فيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان
 وبقال ان طوله خمسمائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الحَرَر واللان
 وبقال ان هذا الجبل هو جبل العَرَج الذى بين مكة والمدينة يمتد الى الشام
 ١٥ حتى يتصل بلبنان من ارض حمص وسنير من دمشق ويمضى فيتصل بحبال
 انطاكية وسيمساط ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وسيمشاط والبقلا
 الى بحر الحَزَر وفيه باب الابواب وهناك يسمى القبقف قل الجَحْثرى

أَتَسَلَّى عَنْ الْخَطُوطِ وَأَتَى الْجَبَلَ مِنْ آلِ سَاسَانَ دُرْسَ
 ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخَطُوبُ التَّوَالِي وَلَقَدْ تَذَكَّرُ الْخَطُوبُ وَتَمْسِي
 ٢٠ وَفِي خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُشْرِفٍ يَحْسِرُ الْعَيُونَ وَيَحْسَى
 مَغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ الْقَبْقَفِ إِلَى دَارَتِ خِلَاطٍ وَمُكْسَ
 خَلَلَهُ تَكُنْ كَأَطْلَالِ سَعْدَى فِي قَعَارٍ مِنَ الْمَسَابِسِ مُلْسِ

وفي شعر بعضهم القَبْقَجُ الجَيم وهو في شعر سُرَاقَة بن عمرو وذكر في باب الابواب ،

قَبْلَ بِالْخَرِيكِ فَلِاصْصَعِي الْقَبْلُ انْ بُورِدَ الرَّجُلُ اَبْلَهُ فَيَسْتَقْفِي عَلَى اَفْوَاهِهَا
وَلَمْ تَكُنْ حِمَالِهَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَالَ الْعَرَّاءُ: اَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبْلٍ اَوْ فِيمَا
بِاسْتَقْبَلِ وَالْقَبْلُ النَّشْرُ مِنَ الارْضِ يَسْتَقْبِلُكَ يَقَالُ رَايْتُ فُلَانًا فِي ذَلِكَ الْقَبْلِ
وَالْقَبْلُ انْ يُرَى الْهَلَالُ وَلَمْ يُرَ قَبْلَ ذَلِكَ يَقَالُ رَايْتُ الْهَلَالَ قَبْلًا وَالْقَبْلُ انْ
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ نَعَالٌ تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ وَقَبْلُ جَبَلٌ
قِيلَ اَنَّهُ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ،

الْقَبْلَارُ بِالْضَمِّ ثَمَّ الْعَمِجُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ
فَقَالَ فِي كُمَاةٍ يَكْسُونَ نَسَجَ السَّلُوقِ وَتَعَدُّوا بِأَمِّ كَلَابٍ سَلُوقٍ
وَطُمْتُ هَامَةَ الصَّوَاخِي إِلَى أَنْ اخَذْتُ حَظَّهَا مِنَ الْعَبْدُوقِ
شَبَّهَا شَرِبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَ سَارَ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يَرْجِي رَفَاجًا يَنْسُقَا إِلَى الْإِسْبِيقِ،
قَبْلِي بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ بِبِلَادِ كَلْبٍ وَبِلَادِ كَلَابٍ وَدِيَارِهِمَا بَيْنَ
غُرَبَ إِلَى الرِّيَّانِ وَقَالَ أَبُو النَّظْرَامَةِ الْكَلْدِيُّ
وَأَنَا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ غُرَبَ إِلَى شُعْبِ الرِّيَّانِ مَجْدًا وَسُودًا
دَاوَقَ جَوَاسُ بْنُ الْفَعْلَلِ الْحَنَاسِي

تَعَفَّى مِنْ جُلَاكَةِ رَوْضِ قَبْلِي قَافِرِيَّةُ الْأَعْنَةِ فَالدَّخُولُ،
قَبْلَةُ بِالْخَرِيكِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِيبُ الدَّرِينِدِ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْمِينِيَّةٍ
أَحَدُهَا قُبَاذُ الْمَلِكِ أَبُو أَنْوَشِرَوَانَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ لِلْحَكَمِ الشَّغْرِي الْمَعْرُوفِ بِالْقَبْلِيِّ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الشَّافِعِيُّ وَأَبُو أَنْفَجِ الْأَزْدِيُّ الْمُوصِلِيُّ،

الْقَبْلِيَّةُ بِالْخَرِيكِ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ النِّدَاحِيَّةُ إِلَى قَبْلٍ بِالْخَرِيكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ
وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْفَرَعِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْعَمَرِيُّ فِي أَحْزَنِ جَارِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الشَّارِيفِ

قال القبلية سَراة فيما بين المدينة وَيَنْبَع ما سال منها الى يَنْبَع سَمَى بِالْغُور
وما سال منها الى اودية المدينة سَمَى بِالْقُبْلَةِ وَحَدَّهَا من الشام ما بين الحث
وهو جبل من جبال بى عَرَكَ من جُهَنَمَة وما بين شرف السَّيَالَةِ ارض بَطْأَهَا
الحاج وفيها جمال واودية قد مَرَّ ذِكْرُهَا مَتَقَرَّاءَ وقال الطبراني فى المعجم الكبير
ه اَنْبَاءَنَا الحسن بن اسحاق اَنَا هارون بن عبد الله اَنَا محمد بن الحسن حدسنى
تَمْتَد بن صالح عن عَمَّار وبلال ابى يحيى بن بلال بن الحارث عن ابيهما هلال
بن الحارث المَرْنَى ان رسول الله صلعم اطعمه هذه الفطيمة وكتب له فيه بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله هلال بن الحارث اعطاه
معادن القبلية غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا غَشِيَّةً وذات النُصْب وحيث صلح الزرع من
الْقُدْس ان كان صادقا وكتب معاوية ؓ وَبُرُوَى وحيث يصحُّ الررع من قريش
وفى رواية محمد الصَمِرِّفى غَشِيَّة بالغين والشين معجمتين وفى رواية فاطمة بالعين
والسين مهملتين ؓ

قَبُودِيَّة بِالْفَتْح ثَمَّ التَّشْدِيد والصم وواو ساكنة ودال مهملة وياو خفيفة ساحل
على بر اثريقية ؓ

ه اَقْبَةَ بالسَّكْر ثَمَّ الْفَتْح والتخفيف ما نَعْبِد الفيس بالبحرين ؓ
قَبَّةً بالصم والتشديد بلعظ القبة من البناء معروفة قَبَّةُ الْكُوفَةِ وفى الرَّحْبَةِ
بها بنسب اليها عمرو بن كثير القَبَّى اَللَّوْفى سمع سعيد بن جُبَيْر روى عنه
حَسَّان بن ابى يحيى الكندى نسبه يحيى بن معين قال ابن طاهر ذكره
الامير ثَمَّ قَالَ وعمران بن سليمان الفى روى عن فتادة حدث عنه يزيد بن
٢٠ ابى حبيب قال واظن هذا هو الذى ذكره ابن سلم ووَءَ واظلم من القبيلة
وسعد بن بشر الْجَهْمَى الْقَبَّى عن ابى مجاهد الطَّادى عن ابى الْمُدَلَّة لا ادرى
من ابيهما هو ام القبيلة اَلَمْ من مُرَاد ام من هذه القبة ذل وَقَبَّة جالينوس
عصر قد نسب اليها جماعة قال ذكره بعض اهل الاسكندرية ؓ وَقَبَّةُ اَنْسَرْتَمَة

بالاسكندرية سميت بذلك لان مُتَرَج بن شهاب كان مع عمرو بن العاصي في
 فاحه للاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من البقيطا
 فجعلوا يقتتلان حتى التقيا بالعبدة فرمعا السيف فسمي ذلك المكان قبنة
 الرمة لذلك وبه يعرف الى الان ، وقبنة الحجار كانت داراً في دار الخلافة ببغداد
 ٥ انشأها المكتفي بالله بن المعتصد وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها
 على حمار له لطيف ونشرف على ما حولها وكانت شكل نصف الدائرة احترفت
 في ايام المعتفي بالله بصاعقة وقعت فيها ، وقبنة العرك موضع كان يكلؤا ذكراً
 ابو نؤاس فقال

وقابل هل تريد الحج فلت له نَعَمْ اِذَا قَنِيتَ لَدَاتُ بَعْدَا
 ١٠ اما وَقُنَا بِلَ مِنْهَا حَيْثُ ارى وَقَبَةُ الْعِرْكِ مِنْ اَكْنافِ كَلْوَا
 والصالحية وَاللَّحْخُ لَه جَمَعَتْ شَدَا بَغْدَا فِي فِيهَا وَشَدَا
 وَهَبَكَ مِنْ دَصَفِ بَغْدَا تَخْلَصِي كَبِى الْخَلْدُ لِي مِنْ طَلِيْزَانَا ،

القُبَيْبَاتُ جمع تصغير الذى قبله بير دون المغبثة في طريق مكة خمسة
 اميال بعد وادى السباع وفي بئر وخوض وماها قليل عذب ورشاها نيف
 ٥ واربعون قامة ، والقُبَيْبَاتُ محنة ببغداد وماها في منازل بنى تميم وموضع بالحجاز
 والقُبَيْبَاتُ محلة جليلة بظاهر مساجد دمشق ،
 قُبَيْسُ ابو قبيس جبل مشرف على مساجد مكة ذكر في باب الالف في ابو ،
 الْقُبَيْصَةُ قُبَيْلَةٌ بالضم ثم الفتح تصغير الْقُبَيْصَةِ مِنْ قَبَيْصُهُ اِذَا تَنَاوَلَتْهُ بِاطْرَافِ
 الاصابع وهو موضع في شعر الأعشى ،

٢. الْقُبَيْصَةُ منسوبة الى رجل اسمه قبيصة بالفتح ثم الكسر قرية من اعمال شرق
 مدبغة الموصل بينهما مقدار فرسخين ، والقُبَيْصَةُ ايضا قرية اخرى قرب سامرا
 ذكرها تَحْظَةُ في قطعة ذكرت في العلت منها

وَأَعْدَلَا لِي اِلَى الْقُبَيْصَةِ الرَّهْهَرَاءِ حَتَّى أَعْسُرَ الرَّهْبَانَا

والى واحدة منهما بنسب ابو الصقر القبيصى المنجم كان ادبما شاعرا وس
شعره قال ابن نصر كان بعض اصدقاءه الى الصقر وعده بسمك ثم وعده بحمل
ومطلة بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدى سمكا ما حصل ومتبعه حملا ما حصل
فيا سمكا في محل السماك ويا حملا في محل الحمل
لقد صنعت حيلى فبكما كما صنعت فى الخال الجبل،

فبيلا مدينة بارض السند دينها وبين الدبيل اربع مراحل،
فبين الصم ثم اللسر والتشديد وبلا مثناة من تحت واخره نون اسم اجمى
لمهر وولايه بالعرف ذكر عن الاقبش واسمه المعيرة بن عبد الله الاسدى ان
الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المعروف بالقباع اخرجه مع قومه لقتال اهل
الشام ولم يكن عند الاقبش فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سوره
دول بقرية يعدل لها فبين فنوارى عند حمار نبتلى تبدل جوزته الفجور فباع
حمارة وجعل ينفقه هناك الى ان فعل الجيس فقال عند ذلك

خرجت من البصر الحوارى اهله بلا نية فيها احتساب ولا جعل
الى جيش اهل الشام اغريت كارها سفاها بلا سيف حديد ولا نصيل
ولكن بسيف ليس فيه جمالة ورمح ضعيف الرج منصلع الاصل
حبايى به ظلم انقباع ولم اجسد سوى امرة وانسير شهما من الفعل
فارمعت امرى ثم اصبحت غاربا وسلمت تسليم الغراء على اهلى
جوادى حمار كان حيفا لظهوره اكاف وآثار الممرادة والحبيل
فسرنا الى قبين يسوما وليلة كنا بغايا ما يسرن الى بفعل
مررنا على سوره نتبع جسرها يمش نقيضا من سفاينه الفصل
فلما بدا جسر انصرا واعرضت لنا سوق فراغ الحديث الى الشغل
دولنا الى ظل ظليل وباءه حلال برغم القلظبان وما يغلى

بشارطه من شاء كان بيدرهم عروساً بما بين المشبه والممثل
 فليتعت ربح السوء شبه نصمائه ويعت حمارى واسترحمت من الثقل
 مهمرتهم جرديقة فتركتهم طموحاً بئرف العين سائلة الرجل
 تقول طبانا قل قليلا الا ليما فقلت لها أصوى فاق على رسلي ٥

باب القاف والتاء وما يليهما

قَنَاتٌ بالضم ثم التخفيف واخره نال اخرى والقَت الميمنة ورجل قَنَاتٌ اى
 تمام ولا أبعد ان يكون منه وهو موضع باليمن ،

قَنَادٌ بالفتح وهو شجر له شوكة لا تكله الا في عمر جَدْب فَيَجِي الرجل
 ويضرم فيه النار لبحرق شوكة ثم بُرْعِيه ابله وذات القنادر موضع من ورا
 القلج ،

قَنَادٌ بالضم مرتجل علم في ديار سَلِيم قرب الحجاز كذا ضبطه لابي الفتح نصر
 ووجدته للهماني بالفتح فعلا قَنَاد علم لبنى سليم ،

قَنَادٌ بالضم وبعد الالف ياء مهموزة ودال بغير هـ قال الادبى اسم موضع ،
 قَنَادَةٌ مثل الذى قبله وزيادة ها : فل الازهرى جبل وقال الادبى ثنية
 مشهورة وانشد

حى اذا أسلكوها في قَنَادَةٍ سَلًا كما تَطُرُ الجمالُ الشُّردَا ،

قَنَادَاتٌ كانه جمع الذى قبله جمع في الشعر على قاعدة انعرب في اميد له
 لاقامه الوزن وهو جبل وقيل قنيدات تخيل بين المنصرف والنرجس قال كثير

فَكَذَتْ وقد نَغَوَّت السَّوَالِي وَهْنٌ خواضع الحِكَمَاتِ عَوَجٌ

وقد جاوزن هَضَبَ قَنَائِدَاتٍ وَعَزَلَهُنَّ مِنْ رَكْبٍ شُرُوجٌ

اموت صباية وَتَجَلَّلَتْنِي وقد أَتَهَمْنَ مَرْدَمَةَ نُلُوجٌ ،

قَنَبَانٌ بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخره نون يجوز ان يكون جمع قَنَب
 مثل خَرَب وخربان موضع في نواحي عدن ،

قَتَلَهُ بِالْأَنْدَلُسِ ثَغْرَ سَرْقِطَةَ كَانَتْ بِهَا وَفَعَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَفْرَاسِيَّةِ
 اسْتَشْهَدَ بِهَا أَمِيرُ الْمُحَدِّثِينَ بِالْأَنْدَلُسِ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 فَيْزَةَ بْنِ خَيْثَمٍ بْنِ سُكَّرَةَ الصَّدَقِ السَّرْفِطَلِي فِي ربيعِ الأولِ سنة ٥١٤ هـ عَنْ
 سِتِّينَ سَنَةً وَكَانَ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ نَاشِقِينَ الزَّرَمَةَ أَنْ يَفْلُدَهُ
 هـ الْقَضَاءُ بِرُشَايَةٍ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ فَتَقْلُدَهُ عَلَى كَرَّةٍ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٥٠٥ هـ ثُمَّ اسْتَعْفَى
 مِنَ الْقَضَاءِ فَلَمْ يُعْفِهِ فَاخْتَفَى مَدَّةً وَخَضَعَ حَتَّى أَعْفَاهُ وَهُوَ مُغْصَبٌ عَلَيْهِ
 فَكَتَبَ ابْنُ فَيْزَةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ كِتَابًا يَبْعَثُ فِيهِ بِعُذْرَةٍ وَتَمَنُّهُ حَدِيثًا ذَكَرَهُ
 بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ قَالَ بَعَثَ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ يَا
 إِبْرَاهِيمَ أَنَا فِدَا عَرَفَاكَ صَغِيرًا وَاخْتَرْنَاكَ كَبِيرًا فَرَضْنَا سَبْرَتَكَ وَحَالِكَ وَفِدَا
 ١. رَأَيْتُ أَنَّ أَخَالَطُكَ بِنَفْسِي وَخَاصِي وَأَشْرُكَكَ فِي عَمَلِي وَقَدْ وَلَّيْتُكَ خِرَاجَ
 مَصْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي عَلَيْهِ رَأْيُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَهُ تَعَالَى يَجْزِيكَ وَبِثْبَاتِكَ
 وَكَفَى بِهِ جَازِيًا وَمُثَبِّيًا وَأَنَا الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ فَا لِي بِالْخِرَاجِ بَصْرٌ وَمَا لِي عَلَيْهِ قُوَّةٌ
 قُلْ لِي لَتَلِيَنَّ طَائِعًا أَوْ لَتَلِيَنَّ كَارِهًا قُلْ فَا مَسَكْتُ عَنْ الْإِلَامِ حَتَّى رَأَيْتُ غَضَبَهُ
 هـ أَقْدَ أَنْكَسَرَ وَسُورَتُهُ قَدْ طُعِمَتْ فَعَلِمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْكَلِمْتُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَنْ
 اللَّهُ سَجَانُهُ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الرَّبِّمُ أَنَا عَرْضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا غَضِبَ عَلَيْهِنَ
 أَنْ أَتَيْنَ وَلَا أَتَرَفَهُنَّ أَنْ أَكْرَفْنَ وَمَا أَنَا حَقِيقٌ أَنْ تَغْصَبَ عَلَيَّ أَنْ أَتَيْتُ أَوْ
 نَكْرَهِي أَنْ كْرَهْتُ قُلْ فَصَبْحَكَ هِشَامُ حَتَّى بَدَدْتُ نَوَاجِذَهُ ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ
 ٢. أَتَيْتُكَ إِلَّا فَقَهَا قَدْ رَضِينَا عَنْكَ وَأَعْفَيْنَاكَ، قَالَ فَأَجَابَهُ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ عَمَّا أَتَتْهُ
 وَخَصَّهُ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَفَادَةِ الْمَنَسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ وَلِهَذَا الرَّجُلُ فَصَائِلُ كَثِيرَةٍ
 وَرَحَلَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَهُ فِيهَا جَمَاعَةٌ وَعَمِلَ لَهُ الْقَاضِي عِيَانُ مَشِيخَةً فِي
 عَدَّةِ أَجْزَاءٍ كَتَبْتُ هَذَا مِنْهُ وَكَانَتْ بِحَظِّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْأَشِيرِيِّ،

الْقَنُودُ جمع قند اسم جبل قل عدى بن الرقاع

قُرَيْبَةُ حَبْكُ الْمُعِيطِ وَاهْلَاهُمَا بَحْشَى مَّأَبِ نَرَى قُصُورُ فُرَاهَا
وَاحْتَلَّ اهْلُكَ ذَا الْقَنُودِ وَغُرَبَا قَالَتْ حَصْحَاكَانَ قَائِنَ مِنْكَ دِرَاهَا
دَوْلَه حَبْكُ الْمُعِيطِ اى حَبَسَ الْعِيطُ وَهُوَ مِنْ حَبْكِ الصَّيَادِ الصَّيِّدُ هـ

باب القاف والجايم وما يليهما

فَجَنَجَمَةُ مِنْ فَرَى مَصْرَ عَلَى نَهْرِ الدَّوْهَلِيَّةِ وَاللَّهِ الْمَرْفُوقُ هـ

باب القاف والحاء وما يليهما

فُحْفُوحٌ بِالضَّمِّ وَالتَّكْرِيرِ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مُتَمَعِي التَّوَرُّضَيْنِ مِنْ بَاطِنِ قَلِّ ابْنِ
الْأَعْرَاقِيِّ قَلِّ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الْعُصْفُوسُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فُحْفُوحٌ بِالْفَتْحِ
الْمُضْمُومِينَ أَرْضٌ قُتِلَ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ الْقُرَيْمِ قَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ دَلَّ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا ابْنَ الْقُرَيْمِ بِفُحْفُوحٍ صَرِيحًا وَمَوْلَاهُ الْحَبَّةُ لِلْفَعْمِ

فَمِلَّةُ حُشَيْشِ بْنِ تَمْرَانَ وَالْحَاءُ مِنْ حَشِيْشٍ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَالشَّيْطَانُ
مَعْجَمَانُ كَذَا قُلَّ هـ

الْقَحْمَةُ بَلِيدُهُ قَرَبُ زَبِيدٍ وَفِي قَصَبَةِ وَادِي دُوَالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ يَوْمَ وَاحِدٍ

هَامٍ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَفِي لُشَاعِرَةِ فِيهَا خَوْلَانٌ وَهْدَانٌ هـ

باب القاف والدال وما يليهما

قَدَاحٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ دَارَةُ الْقَدَاحِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَسَى
غَمِيمٌ هـ

قُدَّاسٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ هـ

قُدَّامٌ مَبْنَى عَلَى الْكُسْرِ مَهْمَلٌ بِالْحَرِيِّينَ هـ

الْقُدَامِيُّ اسْمُ دَرِيَّةٍ بِالْوَشْمِ ذَاتُ تَخْيِيلٍ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ هـ

قُدْسٌ بِالضَّمِّ نَرْ السَّكُونِ قَلُّ اللَّيْثِ الْقُدْسُ تَنْزِيهُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ جَبَلٌ
عَظِيمٌ بِأَرْضِ بَجْدَ قَالِ ابْنُ دُرَيْدٍ قُدْسٌ أَوَّارَةً جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَانْشَدَ الْآمِدِيُّ

لِلنَّعْمَتِ الْجَهَنِّي

وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرِيئَةٍ وَدَعَا غَدَاةَ النَّفْعَيْنَا بَيْنَ غَيْفٍ وَغَيْفٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا يَوْمَ قُدْسٍ أَوَارَةً قَبَائِلَ خَبِلَ تَفَرَّكَ الْجَوِّ أَقْتَمْنَا

قال الازهرى قدس اواره جبلان لمريئة وها معروفان بحذاء سقيما مريئته ودل
ه عزام بالحجاز جبلان بقل لهما القدسان قدس الابيض وقدس الاسود وها
عند ورقان فاما الابيض فيقطع بمنه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة وهو
جبل شامخ ينفذ الى الممتعشى بين العرج والسقيما واما قدس الاسود فيقطع
بينه وبين ورقان عقبة يقال لها تمث والقدسان جميعا لمريئة واموالهم ماشية
من الشاة والبعير وم اهل عمود وفيهما اوشاك كبيرة ، والقدس اسم للبيت
القدس نذكره في باب ان شاء الله تعالى ،

قُدْسٌ بالكسرة والسين المهملة ايضا بلد بالشام قرب حمص من فنوح شرحى
بن حسنة واليه تصاف بحيرة قدس وقد ذكرت في موضعها ،
قُدْدَادٌ قال نصر من البلاد اليمانية ،

قُدْدِيدٌ بالكسر والتكثير جبيل قرب مكة فيه معدن البرام وهو من الجبال لل
دالا يوصل الى ثروتها عن نصر وقد ضبط عن غيره قَرْدٍ بالراء ،
قُدْمٌ بضم اوله وثانيه ويروى قُدْمٌ بوزن قُدْمٌ وهو محلاف باليمن مقابل قريه
مهاجرة سمي باسم قديم اى القبيلة الله ننسب اليها اثباب القدمة وفيها
يقول زياد بن مَنَفَذ

لا حَبْدًا اَنْتَ يَا صَنَعَا مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ قَوَى مَنَا وَلَا نَقْمُ

٢. وَلَنْ أُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدْمٌ

قال من رواه قُدْمٌ فهو معدول عن قادم وهو معروف ومن رواه قُدْمٌ بانضم فهو
صَدٌّ آخر مثل قُبُلٍ وَدُبُرٍ وَقُدْمٌ جمع القُدوم الله يَنْحَتُ بها الخشب ،
القُدوم بالفتح وتخفيف الدال وواو ساكنة وميم وهو في لغة العرب الغاس لل

بَاخَتْ بِهَا الْحَشَبَ وَجَمَعَهَا قَدَمٌ قَالَ

فَقُلْتُ أَعِيرَانِي الْقَدُومَ لِعَلِّي أَخْطُ بِهِ قَبِيراً لِأَبْصَحَ مَا جِدَ

قال ابو منصور قال ابن شُمَيْلٍ فِي قول النبی صلعم اول من اخْتَنَنَ ابراهيم بالقدم قل قدلعة بها فقيل له بقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفها وثبت ه على قوله وقال ابو الحسن الخوارزمي القدوم بتشديد الدال اسم قرية بالشام اختنن بها ابراهيم الخليل عم نفسه وعن جابر الله العلامة انقدوم بالالف واللام والنشدبد في القاس العظيمة قال واما قدوم بغير الف ولا م غير مصروف فهو اسم البلد وقدوم ايضا اسم ثنية بالسراة وقدوم بالتخفيف موضع من نَعْمَانٍ وقدوم حصن بالممن ، قال ابو بكر بن موسى قدوم بتخفيف الدال اقربة كانت عمد حلب وقبل كان اسم مجلس ابراهيم خليل الرحمن عم وفي الحديث اختنن ابراهيم بالقدم وقدوم بالتخفيف موضع من نَعْمَانٍ اَنْبَاءَنَا ابن كُتَيْبٍ عن ابن نيهان اذنا عن ابى الحسن الصافي عن الرُّمَّانِي عن اُخْلُوَانِي قال قال محمد بن الحسن عن عبد الله بن ابراهيم الجُمَحِي كانَتْ بَنُو طَغْرٍ من بنى سليم وبنو خُصَاعَةَ حرباً قَدَلٌ رَجُلٌ من بنى خُصَاعَةَ بنى طَغْرٍ على بنى وابلة ه ابن مُنْجَلٍ وبنو بالقدم من نَعْمَانٍ فَبَيَّتُوهُمُ فَتَقَتَلُوا بَنُو وابلة خَالِدًا وَتَحَلَّدَا

وصبية بثلاثة من بنى خُرَاقٍ فقال الْمُعْتَرِضُ بن حَبَوَاءَ الطُّغْرِي

قَتَلْنَا مُحَلِّدًا وَابْنِي خُرَاقٍ وَآخِرَ تَحَوُّشًا فوق القطيم

وخالدا الذي تأوى اليه ارامل لا يؤين الى حميم

واما تَفَنَّلُوا نَفَرًا فَاَنَّا فَجَعْنَاكُمْ مَأْجَابَ الْقَدُومِ

٢. والقدم اسم جبل مأجاز قرب المدينة وفي حديث قُرَيْعَةَ بنت مالك قالت

خرج زوجي في طلب اعلاج له الى طرف القدم قال واما قدوم بتشديد

الدال انبانا محمد بن عبد الملك انبانا احمد بن عبد الجبار عن ابى القاسم

التَّمُوخِي قال انبانا ابن حَبَوَةَ قال امانا ابو بكر الانصاري قال سمعت انا

العباس أحمد بن يحيى يقول أنقذوم بنشدبد الدال اسم موضع قل أبو بكر بن موسى أن أراد أبو العباس أحد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا تتابع على ذلك لا تغلق أئمة النقل على خلافه وإن أراد موضعنا نالشا صح ما قاله ويكون تمام الباب، وقل العاصم عياص المغربي في كتاب مطالع الأنوار ه قدوم ضان ويروى ضان غير مهموز مفتوح الفاء محفف الدال وعند المروزي بضم الفاء وفي كتاب المغزى من رأس ضان قل الحرقى هو جبل ببلاد دوس وقدومة بفتح الفاء على رواية المروزي يكون قدوم من قدم من سفره ويرد هذا رواية من روى رأس ضان وكذلك برّد قول الحرقى أنه نمية للجبل ووقع في موضع آخر رأس ضان باللام وفي رواية ابن السكن القابسى والهمداني وزاد في رواية المستملى والصال السدر وهو وهم وما تقدم من تفسير الحرقى أولى أنه نمية جبل وأن صلاً جبل وقال بعضهم يقال في الجبل ضان وضال وتاوت به بعضهم على أنه الضان من الغنم وجعل قدومها رؤوسها المقدم منها وفيه تعسف وأما الذي قل في حديث إبراهيم عم فلم يختلف في فتح قافه واختلف في تشديد داله وأكثر الرواة على تشديدها حكاه الباجى وهو رواية الأصبلى ه والقابسى في حديث فنيبه قل الأصبلى وكذا قراها علينا أبو زيد وانكر يعقوب بن شيبة التشديد قل البكرى وهو قول أكثر أهل العلم وفي قرية بالشام حيث احتتن إبراهيم عم وقد قيل أنها ألة للفتح والتجارة وأنه لا يجوز تشديد الدال منه وأما طرف القدوم موضع إلى جنب الفريعة فبفتح القاف وتشديد الدال في قول الأكثر وقد خففه بعضهم ورواه أحمد بن سعد الصدي ٢. أحد رواة الموطأ بضم القاف وتشديد الدال نمية بجبل من بلاد دوس، وهذا آخر قول عياص فانظر رعاك الله إلى هذا التخبيط والخيرة والتخلبط ونس هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما بصعب ذا وشارك في الخيرة، قدومى بفتح أوله ونانية وسكون الواو وميم والف معصورة موضع بالجزيرة

او ببابل عن القديدي،

العذونين بضم اوله ودينه وسكون الواو ثم نون مكسورة وباء ساكنة ونون

اخرى موضع في بلاد الروم عن العراقي،

قَدَّة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة انقَد من اللحم والقَدَّة السوط من

الجلد الذي يُدْنِج اسم ماءة بالَّلَّاب وقيل قَدَّة بوزن عَدَّة اسم للما الذي

يسمى اللَّلاب ومنه ماء في يمين جَبَلَة وشَمَام قَلُوا وانما سَمَى اللَّلاب لما لقوا فيه

من الشر،

قُدَيْدٌ تصغير القَد من قولهم قَدَدْتُ الجلد او من القَد بالكسر وهو جلد

السَّخْلَة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طراوى قَدَدًا وفي الفرق وسئل

كثير فعيل له لم سَمَى قُدَيْدٌ قديداً ففكر ساعة ثم قال ذهب سَيْلُهُ قَدَدًا

وقد بُدِ اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تبع من المدينة بعد

حربه لاهلها نزل قديداً فهبَّتْ رِيحٌ قَدَّتْ خِيَمَ اصحابه فسمى قديداً وبذلك

قال عبيد الله بن قيس الرقيبات

قُلْ لَعْنَةُ تَشْيِيعِ الْاِطْعَانَا وَبِمَا سَرَّ عَيْشِنَا وَكَفَانَا

صادرات عَشِيَّةً عَنْ قُدَيْدٍ وَارِدَاتٍ مَعَ الضُّحَى عُسْفَانَا

١٥

وينسب الى قديد حزام بن هشام بن حَبِيش بن خالد بن الاشعر الخراي

العديدي من اهل الرِّقَم بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبد الله بن

هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبد الله بن

ادريس والقَعْنَبِي عبد الله بن مَسْلَمَة ونُحْرُز بن مَهْدِي القديدي وايوب بن

الحكم امام مساجد قديد ووكيع ابو سعيد مولى بني هشام والوافدي ويسرة

بن صفوان ويحيى بن يحيى الميسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هشام ادرك

عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز،

قُدَيْسٌ موضع بناحية القادسية قال سَيْفٌ وقدم سَعْدُ القادسية فنزل في

انعدبس ونزل زفره بحبال قنطرة العتيق موضع القادسية الموم فقال ساعر

وَحَلَّتْ بِيَابَ الْقَادِسِيَّةِ نَاقِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَى أَمِيرٍ

تَدَدَّرَ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بِيَابَ قَدِيسٍ وَالْمَكْرُ صَرِيرٌ

أى ضارٌّ وقد نسب الى هذه النسبة أبو احتاق محمد بن احمد بن ابراهيم

د بن جعفر العطار القادسي البغدادي قال أبو سعد وظنى انها قرية ببغداد

سمع محمد بن مخلد الدورى روى عنه أبو بكر البرقاني وهو ثقة ،

الْقَدِيسِيَّةُ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيسِيَّةِ هَلْ تَرَى بَرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلِّلٍ

في أبيات ذكرت في مُلْصَلٍ هـ

١. باب القاف والذال وما يليهما

قُدَّارَانُ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءً وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي رُومِيَّةٍ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ذُرَاهَا

أمرء القيس فقال

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَّارَانٍ ظَلَمْتُه كَانِي وَأَصْحَابِي بَعْلَةً غُنْدَرَا

ويروى على قَرْنٍ آخَرًا وَيُروى وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَّارٍ وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ مَوْجُودَةٌ إِلَى

هـ الْآنَ مَعْرُوفَةٌ وَتَحْلَبُ قَرْيَةٌ بِقَالَ لَهَا أَقْدَارُ مَلِكٍ لَبَنِي ابْنِ جَرَّادٍ ،

الْقُدَّافُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ كَانَهُ جَمْعُ قُدْفٍ الْوَادِي وَفِي جَوَابِهِ وَفِيهِ

الْقُدَّافُ مَا أَتْلَفَتْ حِمْلَهُ بِيَدِكَ وَقُدْضَتْ بِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ حَزْوَى وَبِعَالٍ

لَهُ أَيْضًا رَوْضُ الْقُدَّافِيْنَ وَفِي كِتَابِ الْخَالِجِ الْقُدَّافُ وَقَوَّارٍ مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِ بَنِي

سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ مَنَاةٌ وَأَنْشَدَ لَذَى الرُّمَّةِ

٢. جَادَ الرِّبْعُ لَهُ رَوْضُ الْقُدَّافِ إِلَى قَوَّيْنِ وَأَنْعَدَلْتُ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ هـ

باب القاف والراء وما يليهما

قَرَابُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،

قَرَابِيْنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْبَاءِ بَاءٌ مُتَنَاهٍ مِنْ تَحْتِ سَانَتِهِ وَنُونٌ وَادٌ بِجَدِّ كَانَتْ

فيه وفعلة لم نذكر في الشعر قال تَعْلَبُ قال الحُطَيْبَةُ في غصبة غصبتها على بى
بَدْر فذَكَرَهم يوم قرايين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فرارة وكان اول قتيل
بين القوم

سالت ذرايين بالخييل المجباد تلم مثل الاتي زفاه القصر فانفعمسا
حتى حننن باؤلى حد سنبكها عوف بن بدر فلا عوف ولا ارما ،
فَرَأَتْ بضم اوله واخره تالة مثناة من فوق ويقال قَرَّتْ الدَّمُ بقرت قُرُونًا ودم
قارت يمس بين الجلد واللحم ومسك قارت وهو أجفّه واجوده وانشد
يُعَلُّ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٌ وهو واد بين تهامة والشام كانت به ودعة
وفيه قال عبيدة احد بني قيس بن ثعلبة بالقرات وربسهم ربعة بن حنار
ابن مرة اللاهن وهو احد سادات العرب كثير الغارات

اليسوا فوارس يوم القرا ت والحمل بالقوم مثل السعال
فاقتتلوا فتالا شديدا وقتلت بتو اسد عديا ،
قَرَّاحٍ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره حاء مهملة قال ابو عبيدة القراح سيف
القطيف وانشد للمابغة

قَرَّاحِيَّةٌ آلَتْ بليغ كانها عفا قلوص طار عنها تواجر
تواجر تنفخ في البيع لحسنها وقال جرير

ظلمين لم يدن مع النصارى ولم يدري ما سمك القراح
وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانت قراحى بسيف اللواظم قَرَّاحٌ ذرية على
شاطى البحر وقراحبة نسبة اليها والفراخى والفراخان الذى لم يشهد
الحرب وفي كتاب الخازمى قال ابو عبيدة في بيت النابغة قراحية نسبها الى

قراح سيف هاجر والراة سيف القطيف قال ورواه غيره بفتح القاف ،
قَرَّاحِصَارٌ مرج كبير من نواحي شمال حلب نزلها صلاح الدين ، قراحصار
اسم لاماكن كثيرة ومن جليلة غالبيتها ببلاد الروم منها قراحصار على يوم

من انبعاث كية ومبها فراحصار ببلاد عثمان ومبها فراحصار قرب وبساربه ،
 قَرَّاجُ بفتح اوله وتخفيف دانيه واخره حاء فذ ذكر اللغويون في انقراج احوالا
 مختلفة قال الليث انقراج الماء الذي لا يخالطه نَقْلٌ من سوبوس وغيره وهو الماء
 الذي نُشِرَبَ على اخر الطعام هذا لعظه وانشد لجرير
 تَعَلَّلْ وَفِي سَاعِبَةٍ بَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاجِ

دل والقراج من الارض كل قتلعة على جبالها من مهابت الخل وغير ذلك قال
 ابو مصعب القراج من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا عكس قول
 الليث قال ابو عبيد القراج من الارض لك ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء
 قلت انا والمراد به هاهنا اصطلاح بغدادى فانهم يسمون البسمنان قَرَّاجًا وفي
 بغداد عدّه محالّ عامر الآن أهلة يقال لكل واحدة منها قراج الا انها تصاف
 الى رجل تعرف باسمه كانت قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وفي
 متفاربة منها قراج ابن رزّين بتقديم الراء على الزا وهو اسم رجل وفي اقرب
 هذه المحالّ المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة
 جامع العصر مشرقا حتى نجاوز عقد المصطمع وهو باب عظيم في وسط
 المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية المامونية وباب
 الازج والاخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يعال له درب اننهر
 عن يمين القاصد الى قراج ابن رزّين ثم يمتد قليلا ويشرق فحينئذ يقع في
 قراج ابن رزّين فاذا صار في وسطه فمَنْ يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره
 المحلة المفتدبة لك استحدثها المفتدى بالله ثم يمر في هذه المحلة اعني قراج
 ابن رزّين نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهى الى عقد هناك وباب فاذا
 خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات الشمال يُقْصَى الى المحلة المعروفة
 بالختارة فيتجاوزها الى مقبرة باب بَيْرَز بطولها طالما للشمال فاذا انتهت المحلة
 وقع في محلة تعرف بقراج ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم ياخذ من ذلك

العهد الذي ذكرنا انه آخر فراج ابن رزن ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا
 للجنوب فعن يسارك حينئذ درب واسع فذلك يقضى الى محلة يقال لها
 فراج العنصرى وان سرت طالبا للجنوب معايل وجهك قبل ان تدخل فراج
 القاضى فملك المحلة يقال لها فراج الى الشحم ، فهذه اربع محال كبار عامرة
 ه آهلة كل واحدة منها تفرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب

ثبيرة ،

قَرَادِد بضم القاف من قرى اليمن ،

قَرَادِبِس جمع قَرْدُوس اسم الى حتى من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى
 هذا المحتى وقد نسب اليها بعد الرواة ،

١٠ قَرَار بالفتح والخفيف وبعد الالف راء اخرى والفرار المستفسر من الارض وقال
 ابن شميل الفرار بطلون الارض لان الماء يستقر فيها وقال غيره الفرار مستفسر
 الماء في الروضة والفرار النقع من الشاة وفي صغارها او في قصار الارجل قباج
 الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة في ديار مَزِينَة وقال العراني قرار موضع

بالروم ،

١٥ قَرَار بالضم موضع في شعر كعب الانتقري عن نصر ،

الفراري بيا- النسبة كانه منسوب الى الذي قبله ملا بين العفة ووافضة على
 سمة اميال من وافضة فيه خرابه وقبيبات خربة وانا مشك في هـ هل اوله قاف
 ام فلا ولعله منسوب الى رجل من بني قَرَار وقد اذنت لمن حققه ان يصلحه

وبقرة ،

٢٠ قَرَّاس بالضم والفتح واخرة سين مهملة والقرس اكثر انصبيع وابردة ويقال للبارد
 قريس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي آل قَرَّاس بالفتح هـ صاب
 بماحية السراة وكانهم سمين آل قراس لبردها رواه عنه ابو حاتم بفتح اعراف
 وتخفيف الراء ويقال آل قَرَّاس بضم القاف وفتحها قال

بجانبه أحبها لها منقذ مائد وآل فراس صوب أرمية كحل

ومائد بعد الالف قنزة وبروى مايد باللب الموحدة جبلان في بلاد هذيل
وقيل باليمن وارمية جمع رمى وهو السحاب كحل اى سون وفي جامع الكوفي
قراس بالغنج موضع من بلاد هذيل وقل ابو صخر الهذلي

٥ كان على أنيابها مع رضابها وقد دنت الشعري ولم تصنع الفاجر

مُجاجة كحل من قراس سبيمة بشافة جلس يرل بها الغفر

وقال العمري قراس بالشين موضع ولم يزد وما اثلته الا غطاء لم ذكر بعد ذلك
قراس بالسين المهملة قريما لما تقدم ،

قراض مالا في ديار كلاب لبى عمرو بن كلاب ،

١٠ قراضة حصن باليمن لابن البليتم القدمي ،

قراضم بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وميم يقال قرضت الشيء اى قطعته
وميمه زائدة كانه من قرضنه والله اعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الاحوص

يخاطب كسرى لما ادعا ان خراعه من ولد النصر بن كمانه

واصبحت لا كعبا اباك لحفته ولا الصلت ان صبيعت جدك تلحف

١٥ واصبحت للهرين فضله ماله لصاحي سراب بالملأ بمنزلة رقى

دع النجوم ما احنلوا ببطن قراضم وحيث تعشى بيضه المتفلق

وقال ابن قرمه

عفا أمي من اهله فالمشعل الى البحر لم يهزل له بعد منزل

فأجزاع كعب فاللوى ففراضم تنأجى بليل اهله فاحملوا ،

٢٠ قراضية بالضم وبعد الالف ضاد معجمة وباء مثناة من تحتها وهو موضع في

شعر بشر بن ابي حازم حيث قل

وحل الحى حتى بنى سبيع قراضية ونحن له اطار

قل روى بعضهم قراضية وانكر ابن الاعراب وقال قراضية بالياء المثناة من تحتها

موضع معروف ،

قَرَأَ بالفتح واخره فَا القَرَف العَشْر والقَرَف انبعا ، وقراف قرية في جزيرة من بحر اليمن كذا الجار سَدَّانها نجار ككحو اهل الجار نُوتون بلما العذبة من كحو فرحين ،

٥ القَرَأَة مثل الذي قبله وزيادة ها في اخره خَطَة بالفسطاط من مصر كانت لبني غُضْن بن سيف بن ابل من المعافر وقَرَأَة بطن من المعافر نزلوها فسميت بالهم وفي اليوم معبره اهل مصر وبها ابنة جليلة ومحال واسعة وسوق قايمة ومشاهد للصالحين وتُرب الاكابر مثل ابن طولون والمأذراي تدل على عظمة وجلال وبها قبر الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه في مدرسته ١٠ للغة الشافعية وفي من نره اهل انقرة ومصر ومتفرجاتهم في ايام المواسم قال ابو سعد محمد بن احمد العمدي

اذا ما ضاق صدرى لم اجد لي مقر عبادة الا القَرَأَة
لئن لم يرخم المولى اجتهدى وفلة ناصري لم أَلَف رَأَة

ونسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو الحسن علي بن صالح الوزير السقراي ٥ وابو الفصل للجوهري القراي ونسبوا الى البتلن من المعافر ابا دُجانة احمد بن ابراهيم بن الحكم بن صالح العراقي حدث عن حرملة بن يحيى وهو وزير سعيد الاربلي وغيره وتوفي سنة ٤٩٩ فله ابن يونس ، والقراية ايضا موضع بالاسكندرية بَرَوَى عنه حكايات وانشد ابو سعد محمد بن احمد العمدي

يذكر قَرَأَة مصر واعاد البيتين المذكورين ،

٢٠ قَرَأَة بضم اوله وبعد الالف قاف اخرى مكسورة وراة وهو علم منجل لاسم موضع الا ان يكون من فونام قَرَف الفحل اذا قَدَر والقرفة فرقة الحمام اذا هدر والقرفة فرقة البتلن والقرفة نحو القهقهة والقرفة الارض الملساء ليست بحدة واسع فاذا اتسمعت غلب عليها اسم التذمر فعلموا قَرَو قَال عَمِيد بن

الابرس نُرَجِي مَرَابِعَهَا فِي قَرْقَرٍ ضاحِي وقال شَمْرُ القَرْقَرِ المستوى من الارض الاملس الذى لا شئ فيه وقَرَارٌ اسم واد اصله من الدهماء وقد ذكر في الدهماء وقيل هو ماء لللب عن الغورى ويوم قَرَارٍ هو يوم نى قار الاكبر قرب الكوفة وقَرَارٍ ايضا واد لللب بالسماوة من ناحية العراق نزله خالد بن الوليد عند قصده الشام وفيه قيل

لله ذُرٌّ رافع اَنَّى اهْتَدَى خِمْسًا اذا ما سارها للجيش بَكَى
ما سارها من قبله انس يَرَى فَوْزَ من فَرَارٍ الى سَوَى
وقال السَّكُونِي قَرَارٌ وَحْنُو قَرَارٍ وَحْنُو نى قار وذات العَجَمِ والبَطْحَا، كُلُّهَا
حول نى قار وقد اكثر الشعراء من ذكر قَرَارٍ فقال الاعشى
١٠ فدى لبي ذهل بن شيبان ناقي وراكبها يوم اللفا وقلبت
لَمْ ضَرَبُوا بِالْحَنُو حَنُو قَرَارٍ مُقَدِّمَةَ الْهَامِزِ حَى تَوَلَّتْ
وقَرَارٍ ايضا قاع ينتهى اليه سبيلٌ حائلٌ وتسيل اليه اودية ما بين الجبلين في
حَقِّ اسد وطى وهو الذى ذكره سَبْرَةُ بن عمرو الفقعسى في قوله وقد عَيَّرَ
ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ كَثْرَةَ ابله وشَجَّهَ فِيهَا فقال

١٥ اَتَنَسَى دَفَايَ عَنكَ اَنْ اَمْتُ مُسْلِمٌ وقد سال من نَدَى عَلَيْكَ قَرَارُ
وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرُّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا يَخْلُقُ اَمَاءَ وَالْاَمَاءِ حَرَارُ
اَعْيَرْتَنَا اَنْبَانُهَا وَخُومُهَا وَذَلِكَ عَارِ يَابَنَ رَيْطَةَ ظَاهِرُ
نَحَايَ بِهِ اَكْفَامًا وَنُهَيْنَهَا وَنَشَرَبَ مِنْ اَمْنَانِهَا وَنَقَامَرُ

قل نَحَايَ من الحباء وهو العطا، واما اراد النابغة حيث قال

٢٠ له بَغْنَاءُ الْبَيْتِ سَوْدَاءُ فُحْمَةٌ تَلْقَمُ اَصَالَ الْجَزُورِ الْعِرَاعِرِ
بَقِيَّةٌ قَدَّرَ مِنْ قَدَرٍ تَوَرَّكَتْ لَانِ الْجِلَاحُ كَادِرٌ بَعْدَ كَاتِرِ
يَظُلُّ الْاَمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَارِ

وقال ابن اللبى في كتاب الجهرة اختصمت بنو القَيْنِ بن جَسْرٍ وَلَبَّ في قَرَارِ

كُلُّ بَدْعِيهِ فَضَالٌ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْيَسَّ النَّابِغَةَ الَّذِي يَقُولُ
يُظَلُّ الْأَمَا: يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبَ مِيَاهَ قَرَارِ
فَقَضَا بِهَا تَلَلَبَ بِهَذَا الْبَيْتِ ،

قَرَارٌ بِالْعَجْ يَصْنَعُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الَّذِي قَبْلَهُ قُلْ
نَصْرَ قَرَارٍ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَأَلْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
قَرَارَةٌ مِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ بِخُجْدٍ بِالْحَيِّ حَمَى ضَرِيَّةً ،

قَرَارِيٌّ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبِلُغْظِ النِّسْبَةِ إِلَى الْمَذْكُورِ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،
الْفَرَانِجُ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ حَصُونٍ صَمْعَاءُ الْيَمَنِ
يُقَابِلُ الْمَصَانِعَ أَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَمَلِ سَنَةً حَتَّى فَتَحَ ،

أَقْرَانٌ بِالضَّمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَرٍّ أَوْ قَرٍّ مِنَ الْبَرِّ أَوْ فُعْلَانٍ مِنْهُ وَيُقَالُ يَوْمَ
قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرٍّ فَيجوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَعَالَ أَيْلَمٌ قَرَانٌ وَمَوْضِعٌ قَرٌّ وَمَوَاضِعٌ قَرَانٌ
وَقَرَانٌ اسْمُ وَادٍ قَرِبَ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوئُبٍ قَالَ وَيَرْوَى لِأَبِي جُنْدَبٍ

وَحَىٰ بِالْمَنَافِبِ مَدَحَوهَا لَدَى قَرَانٍ حَتَّى يَبْلُغَ ضَيْمٍ
كُلُّهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَرَانٌ قُرْبَةُ بِالْإِمَامَةِ وَفِيلٌ قَرَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
هـ اِبْلَاصِيفُ أُبُلَى وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَهْلِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَرَاوَرْنَ عَنْ قَرَانٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَأَزْوَرَّتْ سَوَاقِشٌ عَنْ حَجَرٍ
وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

كَأَنَّ أَحَدًا جَاهِلٌ تَحْدَى مَعِيَّةً تَحْلُ بِمَلْهَمٍ أَوْ تَحْلُ بِهَرَانَا
قُلْ مَلْهَمٌ وَقَرَانٌ فَرِيتَانُ بِالْإِمَامَةِ لَبِي تَحْخِيمٌ بَيْنَ مَرَّةٍ بَيْنَ الدُّوَلِ بَيْنَ حَنِيفَةٍ
هـ وَالْأَحْدَاثُ مَرَائِبُ النِّسَاءِ قُلْتُ فَبِهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهِيَ
مَوْصَعَانِ مَسْتَبَيَانِ بِهَذَا الْاسْمِ وَقَالَ عُنْكَارْدُ اللَّصِّ

أَقُولُ وَفَدَ قَرْنَتْ عِيَسَا شِمْلَةً لَهَا بَيْنَ نِسْعِيهَا فَضُولٌ نَفَائِفُ
عَلَى دَمَاءِ الْبُذْنِ أَنْ لَمْ تَمَارِسِي أُمُورًا عَلَى قَرَانٍ فِيهَا تَعْكَالِفُ

وقال ابن سيرين في تاريخه وفيها يعنى في سنة ٣١. انتقل اهل قرآن من اليمامة الى البصرة خيف لِحَقْلَم من ابن الأخيضر في مقاسماتهم وجذب ارضهم فلمسا انتهى خبرهم الى اهل البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في مال جَمَعَهُ لَهُمْ فَقَوَّوْا بِهِ عَلَى الشَّخْصِ إِلَى البصرة فدخلوا على حَالِ سَمِيَّةَ فَأَمَرَهُمْ سَبْكُ امير البصرة بِكَسوة ونزلوا بالمسامة محلّة بها ، وَقَرَأَ قَرِيْبَهُ بِمَرَّ الظَّهْرَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَ وَقَرَأَ قَصِيْدَةَ الْبَدْبُيْنِ بِالرَّبْرِجَانِ حَيْثُ اسْتَوْصُنَ بِأَبِيكَ اخْرَمَى عَنْ نَصْرِ ،

قَرَأَ بِالْخَفِيْفِ قَالَ نَصْرَ نَاحِيَةَ بِالسَّوَادِ مِنْ بِلَادِ دَوْسَ كَانَ بِهَا وَفَعَلَ ذَلِكَ وَقَرَأَ مِنْ الْاِسْقَاعِ الْجَدِيْدَةِ وَفِيهِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَدِيْلَةِ وَفِي مَنْزِلٍ لِحَاجَةِ الْبَصْرَةِ قَالَ وَأَوَاطُهُ الْمَشْتَدَّ فَخَفَّفَ فِي الشَّعْرِ ،

قَرَأَ قَرِيْبَهُ بِالْعَوْرِ مِنْ اَرْضِ الْأَرْنَنِ يُزْرَعُ بِهَا السُّكَّرُ الْجَيِّدُ رَابِتْهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَقَرَأَ ابْنُ ابْنِ قَرِيْبَةٍ مِنْ أَعْمَالِ نَابِلَسَ يُقَالُ لَهَا قَرَأَ بِي حَسَّانَ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُجِيْدِ وَاحْمَدُ ابْنُ مَرْيَمَ بْنِ مَاضِي الْفَرَاوَى الْحَسَّانِي سَمِعَ عَبْدَ الْمُجِيْدِ بْنِ ابْنِ الْفَرَجِ عَبْدَ الْمُنْعَمِ بْنِ كَلَيْبَ وَأَنَا الْفَرَجُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرُهُمَا ،

٥٥ الْفَرَّائِنُ جَمْعُ قَرِيْبَيْنِ مِنْ قَرْنَتِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرْنِ وَهُوَ الْجَبَلُ يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ وَالْفَرَسُ الصَّاحِبُ وَكَرَّسِيٌّ ضَمَمْتَهُ إِلَى نِسْبَةٍ هُوَ قَرِيْبُهُ وَالْفَرَّائِنُ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَقَيْدٍ وَالْفَرَّائِنِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِيْنَةِ قَالَ أَبُو قَطِيْفَةَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدُنَا جَبُوبُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعَهْدِي الْقَرَّائِنُ

٢٠ وَفَدَّ تَقْدَمْتَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي الْبِلَاطِ ، وَالْعَرَّائِنِ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ مُقْتَرَنَةٌ فِي قَوْلِ الْبَرْيَقِ الْهَذَلِيِّ

وَمَرَّ عَلَى الْعَرَّائِنِ مِنْ خَارِ فَكَادَ الْوَيْلُ لَا يَبْقَى خَارًا ،

قَرَبٌ صَدُّ الْبُعْدِ يَوْمَ ذَاتِ قَرَبٍ مِنَ الْأَمَامِ الْعَرَبِ ،

قَرْنِي بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحدة اسم ماء قريب من تبالنة قال مزاحم
 العقيلي إنما أم آخوى المحدثين خلا لها بقَرْنِي ملاحي من المرد ناطف ،
 قَرْنَاةً بالتحريك والباء الموحدة وبعد الالف كاف حصن شمالي مرسية ينسب
 اليه ابو الحسن انعباس الغرياني شاعر مجيد ،

٥ قَرْنَف بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحدة والقاف لا اعرف له وجهاً في
 اللغة اسم موضع رواه ابو عبيد بالكاف والقاف ايضاً وقال هو البصرة عن
 الجوهري قال وانشد الاصمعي

يَتَّبَعْنَ رِقَاءَ كُلِّ الْوَقْفِ

لَا حَقَّةَ الرَّجُلِ عَنْوَدَ الْمَرْقِفِ يَابْنَ رَقِيعَ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِفِ

١ ما شربنت بعد قليب القَرْبِف من قَطْرَةٍ غير النجاء الْأَدْفِ

وهل النصر بن شميل هو فارسي معرب وأصله كلبه وهو الخانوق ،

قَرْنِي بالضم ثم الفتح وباء موحدة بوزن قَزْزَةٍ لَمَزَةٍ من القرب اسم واد عن الجوهري ،

قَرْنِيْط بضم القاف وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وباء ساكنة وطاء مهملة

من كور اسفل الارض عصر ،

٥ قَرْنَان بالتحريك والتاء المثناة من فوق واخره نون قال الخوارزمي هو موضع ولا

ادري ما اصله ،

قَرْنًا بالتحريك وتشديد التاء المثناة من فوقها من قرى البصرة ينسب اليها

ابو عبد الله محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن ابوب السهري

ويعرف بالقرتاي سكن الصليق من البطايح حدث عن ابي شجاع محمد بن

٢ فارس والحسن بن احمد بن ابي زيد البصريين كذا ضبطه الخطيب ابو بكر

خطه وذكره السلفي بكسر اوله وثانيه فقال القَرْتَاي وهو ابو غامر محمد بن

ادريس بن خلف القرتاي حدث عنه السلفي ،

القَرْنَب من قرى وادي زبيد باليمن ،

قَرْتَوَة بالفَتْح ثَر السَّكُون وتاء مثناة من فوق مضمومة والواو قال وهو اسم موضع وحكته كالذي قبله ،

قَرْتَيَا بفتح أوله وثانيه ونا مثناة من فوق ويا مثناة من تحت مشددة والفاء بلد قرب بيت جبرين من نواحي فلسطين من أعمال البيت المقدس ،
 قَرْجٌ بالفَتْح ثَر السَّكُون والجيم كورة بالرى بنسب اليها على بن الحسين القرجي
 بروى عن ابراهيم بن موسى القراء روى عنه العفيلي ،

القَرْحَاً بالفَتْح والمد والحا مهملة من قرى بنى محارب بالبحرين ،
 قَرْحَانٌ بالضم ثَر السَّكُون واخره نون والفرحان واحدة قَرْحانة ضرب من اللهاة يبيض صغار ذوات رؤوس كُرُوس الفُطْر والفرحان الذي له غُصَّة قَرْحٌ
 ١٠ ولا جذرى ولم تنصه في حرب جراحته وبوم قراحان من ايام العرب قال جرير
 الله ساقى الى قيس بن حنظلة جزبا اذا ذُكرت ايام قرحانا ،

قَرْحَتَانِ من قرى دمشق كان يسكنها يحيى بن عبد الله بن خالد بن
 يربد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي وغيره من اشراف بنى امية ، وعبد
 الملك بن وقيب بن هارون القرحتاوى من اهل قرحناه حكى عن عمه عبد
 ١١ والله بن هارون حكى عنه ابو بكر احمد البجترى قاله ابن عساكر ، وعبد الله
 بن هارون القرحتاوى احد الصالحين حكى عن محمد بن صالح بن بيهس
 حكى عنه ابن اخيه عبد الملك بن وقيب ،

قَرْحٌ بالضم ثَر السَّكُون والقَرْحُ والقَرْحُ لغتان في عض السلاح ونحوه مما يخرج
 الجَسَد وهو سوق وادى القرى وفي حديث ابن شُموس البلوى بَنَى رسول
 ١٢ الله صلعم في المسجد الذي في صعيد قرح فعَلَمْنَا مَصَلَّاهُ يعظم واحجار فهو

في المسجد الذي يصلى فيه اهل وادى القرى ذل عبد الله بن رَاحَة
 جَلَبْنَا الحِجْل من آجام قَرْح يُغَرُّ من الحشيش لها العُكُومُ
 وفيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عم قال أمية بن ابي الصلت

اهل فرج بها ذد اُمسوا فغورا اى متفرقين جاهلين الواحد نغر وكانت
من اسوان العرب في الجاهلية دل السدو فرج سوق وادى القرى وقصبتها
وانشد لبعض بني اسد من اللصوص

لقد علمت ذور اللقاي اناى لهن باجوار الفلاة مهين
تمابعن في الاقران حى حسبتهما بفرج وفد القين كل حمين
ولما رايت التجر ود عصموا بهما مساومة خفت بهن يمينى
فرايت منها عسة ذات حلسه نسر اى الجارود وهو بطين ،

فرحياً، بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمد قال
ابو الحسن المهلبى موضع فل وكل ارض ملساء قرحياً ،

افرّحى بالفتح فر السكون والحاء المهملة والعصر جمع قرح اسم موضع عن

ابن الاعرابى يعال له ذو القرّحى بوادى القرى وانشد
اذا اخذت ابلاً من تغلب

فلا تشرقى لى ولكن غرب وبع بقرّحى او خرّص انثعلب
وان نسبت فانتسب ثم اكذب ولا ألومك في التنقيب ،

هـ قردن جبل قال مالك بن نمط الهمداني لما قدم رسول الله صلعم في وفد همدان
واسلم وكتب له كتاباً

حلفت برب الراقصات الى منى صوادى بالركبان من هضب قردن
بان رسول الله فينا مصدق رسول اى من عند ذى العرش مهتد
فا جمأت من ناقة فوى كورها ابر واوفى نمة من محمد
ونروى اشد على اعداءه من محمد

٢٠

واعطى اذا ما طالب العرف جاءه وامضى حد المشرقى السهند ،

قردن بصم اوله وفتح ثانيه جوزن زفر مرتجل موضع عن العمري ،

قردن بالتحريك مرتجل وقيل القرد الصوف الردي رواه ابو محمد الأسود قرد

بصمّتين ايضا هكذا بقوله أئمة العلم ذو قرد ماء على ليلتين من المدينة
 بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلعم انتهى اليه لما خرج في طلب عبينه
 حين اغار على لعاحه فل ابا بن عثمان صاحب المغارى وذو قرد ماء لئلا يحث
 بن عبيد الله اشتراه فتصدى به على مآره الطريق ، فل عياض العاضى جاء
 ه في حديث قبيصة في الصحيح ان بذى قرد كان سرح جمال رسول الله صلعم
 الذى اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما هو بالغابة قرب المدينة قل وذو
 قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار وبه ما ذوا ومنه انصرفوا فسميت به
 الغروة وقد بيّنه في حديث سلمة ابن الأكوع والسير وقال بعض شيوخ مسلم
 في آخر حديث فنبية فالحق بذي قرد بدل على ذلك لانهم لم ياخذوا
 ه انشرح وبقبموا ، مكانهم حتى لحق بهم انقلب كل الفاسى وبين ذى قرد
 والدبة نحو يوم ، وقال محمد بن موسى اخوارزمى غزوة الغابة في غزوة ذى
 قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قل حسان بن ثابت

اخذ الاله عليهم حزامه ولعرة الرحمن بالاسداد
 كانوا بدار ناعمين فبدلوا ايام ذى قرد وجوة عباد

ه وقال العمري في غزوة ذى قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الفرودة لما تنبأ طلحة ونزل بسميراء ارسل اليه نمامة بن اوس بن لام
 الطامى ان معى من جديلة خمسمية فان دهيكم امر فحن بالفرودة والآ
 بسر ذوي الرمل ،

قردوس بالضم وهو واحد القراديس لله قدمنا ذكرها ويقال نللكه انخلط
 ه بالبعرة القردوس ،

قردة بالتحرريك مرتجل ماء اسفل مياه الثلبوت بتجد في الرمة لبي نعامه وقد
 كتبناه في باب الفاء عن العمري بالغاء والله اعلم ، وذو الفرودة بتجد ولعله غير
 الذى قبله ،

فَرْدًا مَالَتْحَرْدَكُ فِي نَارِيخْ دَمَشَقْ اَمَدُ بْنُ الصَّحَّاحِ بْنِ مَازِنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْأَسَدِيُّ الْفَرْدِيُّ مَوْلَى آيَةَ بْنِ خُرْتَمَ أَمَامُ جَامِعِ دَمَشَقْ قُلَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ
الْتَّجَارِ الْخَافِظُ هَلْ لَنَا الشَّيْخُ رَسْنُ الْأَمْنَاءِ أَبُو أَمِيرَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ وَابْنُ مُسْهِرٍ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِمِيِّ سَمِعَ مِنْهُ أَمَدُ بْنُ ابْنِ الْحَوَارِيِّ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ وَرَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ أَمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُرِّي وَأَبُو حَانِمٍ الرَّازِيُّ وَمَاتَ فِي رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٥٢ هـ

فَرْدِيُّ بِالْفَتْحِ نَمُ السَّكُونِ قَرَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْقَصْرُ فَرْدِيُّ وَنَارِزْدِيُّ فَرِيدَانِ فَرِيدَانِ
مِنْ جَبَلِ الْجُودِيِّ بِالْحَرِيرَةِ وَبَعْرِهَا فَرِيدَةُ الثُّمَانِيْنَ فَرِبَ جَرِيرَةُ ابْنِ عَمْرِو وَعِنْدَهَا
أَلْأَرْسَتْ سَغَمَةُ نَوْحِ عَمِّ قُلَّ الشَّاعِرُ

بِقَرْدِي وَنَارِزْدِي مُصِيفٌ وَمَرِيعٌ وَعَذَبٌ يُحَاكِي السِّلْسِمَ بِرُودٍ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَزَرِيُّ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَارِزْدِي قَرِينَةً فِي غَرْبِ
الْجَبْرِ بِضَافٍ إِلَيْهَا قَرَى كَثِيرَةٌ وَفِي عَلَى دَجَلَةٍ مُعَابِلِ الْجَبْرِ وَقَرْدِي فِي شَرْقِ
دَجَلَةِ الْجَبْرِ وَمِنْ أَعْمَالِهَا تَنْسَبُ إِلَيْهَا وَلايَةُ كَبِيرَةٍ نَحْوُ مَابِي فَرِيَةٍ مِنْهَا
هَذَا الْجُودِيُّ وَنَمَانِيْنَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمِنْ نَوَاحِي فَرْدِي فَيَرُوزْسَابُورَ فَرِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا
عِمَارَاتٌ وَاسِعَةٌ وَأَنَارٌ وَنَوْمٌ فَرْدِي وَقَعْدَةٌ كَانَتْ قَرِيبَ مِنْ عَدَا الْمَوْضِعِ بْنِ خَنْعَمٍ
وَبَنِي عَامِرٍ

الْفَرْدِيَّةُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَنَائِيهِ وَبَعْدَ الدَّالِّ نَاءٌ: النِّسْبَةُ مَاءَةً بَيْنَ الْحَاجِرِ وَمَعْدِنِ النَّفْثَةِ
مُلْحَقَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجَةِ

قَرَّ بِالْهَجْزِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بوزن قَرَّ قُلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرُّ تَرْتُدُّكَ الْإِسْلَامُ فِي أَذُنِ
الْأَنْكَمِ حَتَّى تَفْقَهُمُ وَالْقَرُّ ضَبُّ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالْقَرُّ السَّارُّ وَالْقَرُّ اسْمُ مَوْضِعٍ
قَرَزَاجِلُ بِالضَّمِّ نَمُ السَّكُونِ وَزَالَا وَالْفُ وَالْهَمْزُ مَهْمَلَةٌ وَلا مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ ثُمَّ
مِنْ نَوَاحِي الْعَمَّى قُتِلَ بِهِ مُسْلِمُ بْنُ قَرِيْشِ الْعُقَيْلِيُّ أَمِيرُ الشَّامِ قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ

بن قتلش في سنة ٤٧٨

فَرَسٌ بكسر الفاء والسين مهملة جبل بالحجاز في ديار جهينة قرب حَرَّة المار،
فَرَشَفَةٌ بالفتح ثَر السكون وشين معجمة مفتوحة وطاء وهاء موضع ببلاد الروم،
الْفَرَشِيَّة بانضم نسبة تانيث الى قَرَبَش اما الى الفبيلة واما الى رجس قريّة
بمواحل حمص وفي آخر اعمالها ما يلي حلب وانطاكية وخَلَب قوم من وجوها
يغال لهم بمر الفرس منسوبون اليها والناس بظنونهم من قَرَبَش كذا حدثني
من اُفٍّ به

فَرَسٌ بفتح الفاء وسكون الراء والصاد مهملة مدينة ارمينية من نواحي
تفليس يجلب منها الابريسر خبرني بذلك رجل من اهلها وبينها وبين
١. تفليس يومان

فَرَسٌ بالضم بلفظ الفرس من الخبز تلُّ بأرض غَسَّان في شعر عبيد بن الأبرص قال
فانتجعتنا الحارث الاعرج في تخفل بالليل خُطَّار العوالي
ثَر تُجْنَاهُنَّ خوصاً كائناً طسا الغارات الماء من اثير اللال
نحو فَرَس ثَر جالت جَوْنَةُ الخيل قبا عن يمين وشمال

١٥ قَرَطَا جَمَّة بالفتح ثَر السكون وطاء مهملة وجيم ونون مشددة وفيل ان اسم
هذه المدينة قَرَطَا وأضيف اليها جَمَّة لتليها ونزعتها وحسبها بلد قديم
من نواحي افرنجية قل بطليموس في كتاب الملحمة طولها اربع وثلاثون درجة
وعرضها خمس وثلاثون درجة تحت احدى عشرة درجة من السرلسان
يفابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من
٢٠ الميزان لها ثلاث درجات من الدلو بيت حياتها خمس عشرة درجة من
السنبلة كانت مدينة عظيمة شامخة البناء اسوارها من الرخام الابيض وبها
من العبد الرخام المتنوع الألوان ما لا يحصى ولا يحدد وقد بنى المسلمون من
رخامها لما خربت عدة مدن ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان

رضه والى هذه الغابة على حالها عهودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك
احدهما قايم والآخر قد وقع دور كل عود منهما ستة وثلاثون شبراً وطوله
فوق الاربعين ذراعاً، وفي على ساحل البحر بينهما وبين تونس اثنا عشر ميلاً
وتونس غمرت من خراب قرطاجنة وجارتها وقد بقى من حجارتها ما يُعم به
مدينة أخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها
الماء من نواحي القيروان وبينهما مسيرة ثلاثة ايام في جبال مخازة بعضها
من بعض وقد وصل بين تلك الجبال بعقود معقودة وعمد مبنية كالمنابر العالية
وجعل مجرى الماء فوق تلك المعقود والازج الحكم المنحوت واهل تلك البلاد
يسمونها الحنايا وفي متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شأن
بانبيها وسبح وقدس مبيد اهلها ومقنيها، وذكر اهل السير ان عبد الملك
بن مروان ولي حسان بن النعمان الازدي اقربنية فلما قدمها نزل القيروان
وقال اى مدينة باقربنية اشد فيل له لمس مثل قرطاجنة فانها دار الملك
فمازلها وقتل اهلها قتلاً شديداً ثم طلبوا الامان فأعطاهم اياه ثم غدروا فرجع
اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة ٤٧٠
١٥ وقرطاجنة مدينة أخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفاء قريبة من آتش
من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استولى على اكثرها فبقي منها
طابقة وبها الى الآن قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة لله باقربنية
قرطبة بضم اوله وسكون نائبه وضم الطاء المهملة ايضا والباء الموحدة كلمة
فيما احسب عجمية رومية ونها في العربية بحال يجوز ان يكون من القرطب
٢ وهو العدو الشديد فل بعض

اذا رآني قد انبت قرطبا وجال في حشائه وطرطبا

وقال الاصمعي نكته فطرطبه اذا صرعه وقال ابن الصامت الجشمي

رقوني وقالوا لا ترع يابن صاميت فطلت اناذهم بتدي تحدد

وما كنتُ مغترّاً بالحباب عامر مع القُربى بلأتُ بفأيمه يَدِي
وهل القُربى السيف كانه من قُربى اى قطعاً ، وفي مدينة عظيمة بالاندلس
وسط بلادها وكانت سريراً لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني امية ومعدن
الفضلا- ومنبع النبلاء من ذلك النُصف وبينها وبين البحر خمسة ايام ، قال
ه ابن حوقل التاجر الموصلى وكان طرَق تلك البلاد في حدود سنة ٣٥٠ فقال
واعظم مدينة بالاندلس قُربى وليس لها في المغرب شبيهة في كثرة الاهل
وسعة الرُفعة ويقال انها كأحد جانبي بغداد وان لم تكن كذلك فهي قُربى
منها وفي حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان في نفس السور الى طريق
الوادى من الرُصافة والرُصافة مساكن اعالى البلد متصلة بأسافلها من رصعها
١٠ وأبنيتها مشتبكة مُحيطَة من شرقها وشماليتها وغربها وجنوبها فهو الى وادنها
وعليه الرُصيف المعروف بالاسواق واليُموع ومساكن العامة برصعها واحلها
متمولون متخصصون واكثر رتبهم البغلات من حورهم وجُبنهم اجنادهم واعلمهم
وببلغ نمن المغلة عندهم خمسمائة دينار واما الماية والمابنان فكثير لحسن
شكلها والوانها وقُدودها وعلوها وحة قوايمها ، قال عبيد الله الفقير انسيه
١٥ مؤلف هذا الكتاب كانت صفتها هكذا الى حدود سنة ٤٤٠ فانه انقصت مداه
الأمويين وابن ابي عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وفوتت شوكة بني عبّاد
وغيرهم واستولى كل امير على ناحية وخلصت قُربى من سلطان يرجع الى امره
وصار كل من قوت يده عمّت مدينته وخربت قُربى بالجر عليها فتعمرت
اشبيلية ببني عبّاد عماره صارت بها سرير ملك الاندلس فهي الى الآن على
٢٠ لذلك من العماره وخربت قُربى وصارت كاحدى المدن المتوسّطة ، وقد رثوها
فاكثروا فيها ومن تشوّق اليها القاضي محمد بن ابي عيسى بن يحيى الليثي
قضى الحاجة بقُربى فقال فيها
يَلَمْ ذِكْرَاى من وُربى مُغَرَّدَه على فضيب بذات الجرع مَيَّاس

رَدَدْنَ شَجَوًا شَجَى قَلْبِي الْخَلَى فُطْلُ فِي شَجْوِ نَى غُرْبَةٍ نَأَى عَنِ النَّاسِ
ذَكَرْتُهُ الزَّمَنَ الْمَاضَى بِفَرْطِيبِهِ بَيْنَ الْأَحْبَةِ فِي لَهْوٍ وَإِيْنَسَاسِ
هَاجَنَ الصَّبَابَةَ لَوْلَا هِيَ شَرَفَتْ فَصَيَّرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَمْدَلِ الْقَاسَى

وينسب اليها جملة واقعة من اهل العلم منهم ابو بكر يحيى بن سعدون بن
٥ تمام الازدي القرطبي قرا عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا
بالنحو واللغة سمع كثيرا من كتب الادب وورد الموصل قائما بها يفيد اهلها
ويعرفون عليه فنون العلم الى ان مات بها في سنة ٥٩٧ هـ وعن ينسب اليها
احمد بن محمد بن عبد البر ابو عبد الملك من موالى بنى أمية سمع محمد
بن احمد بن التزاد وابن ثبابه واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف
١٠ في العقائد بفرتبة ومات في الساجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٣٣٨ هـ قل
ابن الفَرَنْسَى واحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حَنَاز بن لَقِيْط الرَازِى
اللماني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وفد ابوه على الامام محمد وكان
ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد
وقسم بن اصمغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة
٥٥ في اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك منها توفي لاثني عشرة خلعت من
رجب سنة ٣٤٤ هـ ومولده في عشر ذي الحجة سنة ٢٧٤ قاله ابن الفَرَضَى وحبَّاب
بن عُبَادَةَ الْفَرَضَى ابو غائب القرطبي له تاليف في الفرائص وحسن بن
الوليد بن نصر ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل نحويا
خرج الى الشرق في سنة ٣٣٣ هـ وخالد بن سعد القرطبي احد ائمة الاندلس
٢٠ كان المستنصر يقول اذا فآخَرْنَا اهل المشرق ببجى بن مروان أَتَيْنَاكُمْ بِخَالِدِ
بن سعد وصنع كتابا في رجال الاندلس ومات فجاء سنة ٣٥٢ عن ابن الفَرَضَى
وفد نيّف على الستين، وخلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس
بن الأسود ابو القاسم المعروف بابن الدَّبَّاغ الاردي القرطبي ذكره الحافظ في

تاريخ دمشق وقد سمع بدمشق ابا الميمون بن راشد و ابا القاسم بن ابي
العقب وعكة ابا بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببكر
الحداد و ابا بكر بن ابي الموت وعصر عبد الله بن محمد المفسر الدمشقي
والحسن بن رشيق روى عنه ابو عم يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ
و ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفريضي و ابو عمرو السدائي كان
حافظا للحديث علما بطريقه ألف كتابا حسنا في الزهد ومولده سنة ٣٣٥
ومات سنة ٣٣٨ في ربيع الآخر ،

قَرْنَسَا بالعج ثر السكون وفتح الطاء وسين مهملة فريضة من قرى مصر العديّة
كان أهلها عن اعلان على عمرو بن العاصي فسبوا كما ذكرنا في بلهيب ثم رَدَّهم
١٠ عمر بن الخطاب أسوة القبط ويضاف اليها كورة فيقال كورة قرنسا ومحميل
والمليدين كلها كورة واحدة ،

قَرْنَمَة بعج اوله وسكون ثمانية وفتح الطاء والميم مدينة بالاندلس غير قرطب
الله ذكرناها انفا وهذه من اعمال ربة صالحة الامل ،
قَرْنَان من حصون زييد باليمن ،

١٥ قَرْنَة بالتحريك واخرة ثاء معجمة وهو وري شجر يقال له انسلم يذبح به الاذن
وذو قَرْنَة ويقال ذو قَرْنَة موضع باليمن عن الازهرى ،

القرعة تانيث الاقارع كانها سميت بذلك لعلها نباتها وهو منزل في طريق مكة
من الكوفة بعد المغيرة وقبل واقصة اذا كمت متوجها الى مكة وبين المغيرة
والقرعة الربيدية ومسجد سعد والخبراء وبين القرعة وواقصة على ثلاثة اميال
٢٠ بئر تعرف بالمروى وبين القرعة وواقصة ثمانية فراسخ وفي القرعة بركة وركابها
لمبي غدانة وكانت به وقعة بين بني دارم بن مالك وبني يربوع بسبب قبيح
جري بينهم على الماء فقتل رجل من بني غدانة يقال له ابو بدر واراد بسنو
دارم ان يذو فلم يقبل بنو يربوع فهاجمت الحرب ،

قِرْعِد حصن في جبل رَجَمَ من نواحي اليمن ،
الْقَرْع كانه جمع أَقْرَع اسم لاودنة في مائدة الشام سميت بذلك لانها لا تميت
 سبيها ،

قِرْفِد بالسسر ثم السكون وقاف اخرى مكسورة ايضا ودال مهملة ولا ادري ما
 اصله جبل قرب مكة وذلك الكلداني متاخم معدن البرام ويسوم وهذه البلدان
 كلها لعامد وخنعم وسلول وسواعة بن عامر بن صعصعة وخولان وغيرهم قال بعضهم
 سمعت واحداً يقول تحت ركبهم بنا بين ركن من يسوم وقِرْفِد
 فعلت لاصحابي دفوا لا ايا نكم صدور المطايا انه صوّت معبد

وذلك غير الكلداني هو قِرْفِد بدالين وجعلهما الكلداني موضعين ،

١. الْقَرْيَةِ من مياه بى عقيل بنجد عن ابي زياد ،

قِرْفِد دل ابو العتج هو جانب من القرية به اصابه لبي سنيس قال واطش القرية
 هذه بين العليج وجبران ،

قِرْقَرَة بالعج وتكرير العاف والراء والعرفة الارض الملساء وليست ببعيدة وهو
 موضع يعال له قِرْقَرَة الدّر جمع الدّرة من اللون ويجوز ان يكون جمع الدّرة
 ٥ وهو انقلاعه الصخمة من مدر الارض المثار وحو ذلك وهو قريب من المعدن
يُدْر في الدّر ،

قِرْقَرى بتكرير العاف والراء واخره مقصور وقد تقدم اشتقاقه ارض باليمامة
 اذا خرج الخارج من وشمر اليمامة يريد مهبط الجنوب وجعل العارض سملاً
 فانه يعالو ارضاً تسمى قِرْقَرى فيها قرى وزروع وتخيل كثيرة ومن فراها الهرمة
 ٤ فيها قاس من بى قُرَيْش وبى فيس بن ثعلبة وقَرَمَا والنجوا والانسوا وفوتنج
 وعلى قِرْقَرى يمر قصد ائيمامة من البصرة يدخل مَرَاة قرية المَرَاى الشاعمر
 يمسب اليها وفي قِرْقَرى اربعة حصون حصن لندة وحصن لتميم وحصنان
 لتميم فل ذلك كله ابو عبيد الله السكوني رحمه الله تعالى فقد سرقى بما أوتىته

لما لم يتعرض له غيره على، وحدث ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم
 بن محمد بن بشار حدثنى محمد بن حفص بالسناد عن يزيد بن العلاء
 بن مرقس قال حدثنى اخى موسى بن العلاء قال كنا مع جحى بن طالب
 الحنفى احد بنى ذعل بن الدؤل بن حنيفة كان مولى لفربس وكان شيخا
 هديما بقرى اهل اليمامة وكانت له ضيعة بالممامة يقال لها البرة العليا وكان
 يشتري غلات السلطان بقرى وكان عظيم التجارة وكان سحبا فاصاب الناس
 جلد فجل اهل البادية فنزلوا قرى ففرق جحى بن طالب فلم تغلات
 وكان معروفا بالسخاء فباع عامل السلطان املاكه وعرة الدثن فهرب الى العراق
 وقد كان كتب ضيعة من ضياعه لقوم فرارا لم بها لئلا يبيعها السلطان فيما
 يبيع فكابره القوم علمه فخرج من الممامة هاربا من الدثن يريد خراسان فلما
 وصل الى بغداد بعث رسولا الى انيمامة وكنا معه فلما رآه في الزورق اغرورقت
 عناء بالدموع وكان معدودا من الفصحاء فانشا يقول

احقا عبدا الله ان لست نائرا الى قرى يوما واعلامها السغب
 كان فوادى كلها مر ركب جناح غراب امر نهضا الى وكبر
 ١٥ اقول لموسى والدموع كانتها جداول فاننت من جوانبها تجرى
 الا اهل لشيوخ وابن سقين حجة بكي طرنا نحو الممامة من عذر
 وزقدنى في كل خير صنعتته الى الناس ما جرئت من فلة الشكر
 اذا ارتحلت نحو اليمامة رقة دةك الهوى واحتاج قلبك للذكر
 قوا حزنى فما اجس من الاتى ومن مضى الشوق الدخيل الى جبرى
 ٢٠ تعريت عنها كرها وفجرت بها وكان فراقها امر من السغب
 فيها ركب الوجناء ابنت مسلما ولا زلت من رتب للحوادث في سنسب
 اذا ما انيت العرض فافتت باهله سقيت على شحط القوى مشتل القطر
 فانك من واد الى مرجب وان كنت لا ترداد الا على عفى

المرجُبُ المعظمُ ومعه قول الانصارى ، انا جُدَيْلُهَا الْحَكْكُ وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجُبُ ،
وبه سَمَى رجب لتعظيمهم اياه ، وحدث احمد بن عبيد بن ناصح السخوى
قال اخبرني ابو الحسن على بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طالب الحمفي
مولى لقُرَيْشٍ باليمامة وكان شجاعا فصحا دينًا يقرئ الناس وكان عظيم التجارة
وذكر مثل ما تقدم فخرج الى خراسان هاربا من الدَّيْنِ فلما وصل الى قومس قال
اقول لاصحابي ونحن بفُومس ونحن على أنباج سائمة جُرْد
بعَدْنَا وَنَيْبَتِ اللّٰه عَنْ اَرْضِ قَرْقَرَى وعن قاع مَوْحُوشٍ وَزِنَّا عَلَى الْبُعْدِ
فلما وصل الى خراسان قال

ايا أَذَلَّتِ القاع من بطن تَوَصِّجٍ حنيى الى اطلالين طوبل
ويا اذلات القاع قَلَسَى مَوَكَّلٌ بَكْنٌ وَجَدَوَى خَيْرَكْنٌ قَلِيلٌ ١٠
ويا اذلات القاع فِدَ مَلِّ قُحْبَى مسيرى فهل فى ظَلِكْنِ مَعِيلٌ
الا هل الى شَمِّ الْخَرَامَى ونظرة الى قَرْقَرَى قبل الممات سبيلٌ
فَأَشْرَبَ من ماءِ الْخَيْلِ شَرِبَةً يُدَاوَى بها قبل الممات عليلٌ
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسُ ان لَسْتُ راجعا اليك فخرنى فى القَوَادِ دَخِيلٌ
اريدُ انحدارًا نحوها فَيَصُدُّنِى اذا رَمَتْهُ دَبْنٌ عَلَى نَقِيلِ ١٥

قال ابو بكر ابن الانبارى وقد غُتِي بهذه الابيات عند الرشيد فسئل عن
قانلها فأخبر فأمر برده وقصاه دِيْنَه فُسِّلَ عنه فقيل انه مات قبل ذلك بشهر
وقد قال

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللّٰه فِيكَما على الْبَرَّةِ الْعُلَيَّا صدور المراكب

٢. وقولا اذا ما تَوَّه القَوْمُ لِلْعَرَى الا فى سبيل اللّٰه يحيى بن غالب ،

قَرَقَسَانِ بِالْفَتْحِ نَرِ السَّكُونِ وَقَافٍ اُخْرَى مَفْتُوحَةً وَسِينٍ مَهْمَلَةً وَاخِرَةً نُونِ

موضع ،

قَرَقَسْنَدَا فَرْدَةً بِاسْفَلِ مِصْرَ وَلَدَ بِهَا اللَّيْثُ بن سعد بن عبد الرحمن المِصْرِي

انعمه مولى دنى فتم ثمر مولى آل خالد بن ثابت بن طاعن وأهل بمته
 دعوتون ان اصلا من العرس من اهل اصبهان ولد في سنة ٩٤ وتوفي في نصف
 شعبان سنة ١٧٥ ق ل انصاعى دار اللث بن سعد ومسجده عند دهمسة
 مقلس بالحمر في زقنى اللث وكان للث دار دفرفشمة بالربيع بنها فبدمها
 ابن رفاعه امير مصر عذادا له وكان ابن عمه ثمر بنها اللث ثالثة فبدمها ابن
 رفاعه فلما كان الثالثة اتاه آت في المام وقل له قم يا لث ثمر ذرا له دولة تعالى
 ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الا انك فاصبح وقد فلاح ابن رفاعه
 فوطني الله ومات بعد ثلاث

١٠ قرقشونة دل ابن القرتنى اخبرنا على بن معاذ قل اخبرني سعد بن جبالون
 عن يوسف بن جهمى المعامى ان حنار بن ابي جملة القرصى مسولا غزا
 موسى بن دصم حين افتتح الاندلس حتى الى حصنا من حصونها بسعال له
 قرقشونة فتوفي بها والا اعلم وبين قرقشونة وقرشبة مسافة خمسة وعشرين
 يوما وبها الكنيسة العظيمة عند المسماة دشمت مرتة فيها سوارى فتمت له
 بر الزادون مثلها ولا يحرم الانسان بدراعته واحدة منها مع طول مقرط وفيل
 ان حنار بن ابي جملة توفي بقرشمة سنة ١٢٥ وكان بعثه عمر بن عبد العزيز
 في جماعة من الفقهاء بقرشمة

١١ قرقوب بانصر ثمر السكون وقف اخرى وبعد الواو الساكنة بالموحد بلدة
 متوسطة بين واسط والمصرة والاهواز وكانت قعدت من اعمال كسكر
 قرقونس دل امير عون في زججه ورفونس في جزيرة قمرس في الافلم الرابع طولها
 ٢٠ سبع وخمسون درجة وعشرتها اربع وثلاثون درجة وخمسون درجة
 قرقونس بالبحر ثمر السكون وقف اخرى وبها ساكنة وسين مكسورة وبها اخرى
 والف مدودة وعمال بها واحدة كل شهر

لعن خطبة من خالفى او لشقرة تبدلت قرقمسا من دارا الردم

قل سمرة الاصمعياني فرقمسما معرب كرقمسمما وهو ماخوذ من كرقمسم وهو اسم
لارسال الخيل المسمى بالعربنة الخالصة وكنتم ما يحى في انشعر مقدورا وقيل
سعد بن ابي وقيل وقد انعد حمشا وهو بالمدائن في سنة ١٩ الى هـ سميت
وفرقمسمما ورمسمسم عمر بن مالك الرقري ففرموا على حكمة فقال عند ذلك

و نحن حَمَعْنَا حَمَعًا فِي حَقَرٍ بَعِثَ وَلَمْ نَحْفَلْ لِأَهْلِ الْحَقَارِ
وَسِرْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيٍّ مَدِينَةٍ بِقَرْقَمَسْمَا سَمَرَ الْكِبَاةِ الْمَسَاعِرِ
نَجْمًا فِي دَارِهِ نَعْنَعُ نَحْنِي فَتَنَارُوا وَخَلَّوْا أَهْلَ ذَلِكَ الْمُتَاجِرِ
فَنَادُوا الْمَنَا مِنْ بَعِيدٍ نَائِمًا نَيْسُ بَدِينِ الْخَرْدَةِ انْمُنَوَانِ
فَلَمَّا وَلَمْ تَرُدُّ حَلِمَتِ جَرَاهِمُ وَخُصِمْنَا بَعْدَ الْخَرَا بِالْمَدِينِ

١. بلد على نهر الحابور قرب رحمة مالك بن طوف على سنة فراست وعندهما
مصبت الحابور في الغرات في في مثلث من الحابور والغرات قبل سميت
بقرقمسما بن تميموت الملك قل دلموموس مدينة قرقمسما جنوبها اربع وستون
درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي من الاقليم
الاربع نائعيها السماك الاعل ونها شركة مع الجورا. بمت حمانها تسع درج
٥. من المغرب تحت احدى عشر درجة من النسرطان وعشرين دقيقة مقابلها
مثلها من الجدي بمت ملكها مثلها من الجبل عمتها ملبا من المسمزان قل
صاحب الرديم جنوبها وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع، وما فتح عماض
بن غنم الجرد في سنة تسع عشرة وحمم بن مسلمة الههسرى الى
قرقمسما ففكها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عماض بن غنم وولي
٢. الجرد غنم بن سعد وولي راس عين سلك الحابور وما ناه حتى الى قرقمسما
وول نفص اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول،

قَرْمَةً قَلْ اَبُو عَمْدٍ الْمَكْبِي وَيَعْنِي سَقَافْسُ فِي الْخَرِّ حَرِيرٌ تَسْمَى فَرْمَةً
هكذا يكتب اهل الدرة وماقت بها اهل تلك البلاد بالتحف فية ونون

فَرَقَمَتْهُ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَفَدَسٍ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ الْمَعْقُومِ
 أَنْعَمَ عَشْرَةَ أَمْيَلٍ وَنِيسٍ لِلْبَحْرِ هَمَّاكَ حَرَكَةٌ فِي وَدَّتْ وَبِحَذَا عَذَا الْمَوْجِ فِي
 الْبَحْرِ عَلَى رَأْسِ هَذَا أَنْعَمَ بَيْتٌ مَشْرِفٌ مِمَّنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَرِّ الْكَبِيرِ حَمَوُ
 أَرْبَعِينَ مَيْلًا إِذَا رَأَى ذَلِكَ انْبَسَجَتْ أَكْثَابُ الشُّقْرِ أَنْوَارُهُ مِنَ الْأَسْكَدَرِ
 وَغَيْرِهَا إِذَا رَوَّحَهَا إِلَى مَوَازِنِ مَعْلُومَةٍ وَفِي عَذَا «جَزِيرَةُ آتَار بِمِيزَانٍ وَنَهَارِجٍ لِلْمَاءِ
 تَدِيرُهُ وَتَدْخُلُ أَهْلُ سَفَدَسٍ إِلَيْهَا دَوَابُّهَا لِأَنَّهَا خَصِيصَةٌ ء

فَرَقَمَتْ بِالْمَسْرِ نَزَّ السُّدُونُ وَقَدْ أُخْرِجَتْ مَكْسُورَةٌ وَبَلَا مِنْهَا مِنْ حَتَّى خَفِيعَةٌ
 بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي تَبْلَةُ ء

فَرَقَمَتْ بِالسَّرِّ أَوْنَدٌ وَنَابِيَةٌ وَنَشْدِيدٌ أَلْفٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أَرْضٌ كَذَا دَلَّ عَلَى ابْنِ
 الْأَخْوَارِزْمِيِّ ء

فَرَقَمَتْ بِصَمَرٍ أَوْلَدَ وَنَابِيَةٌ وَنَشْدِيدٌ أَلْفٌ وَسُكُونٌ أَنْوَارُ وَآخِرُهُ دُونُ مَدِينَةٍ
 بِسُوحْلِ جَزِيرَةٍ بِمَعْلِيَةٍ ء

فَرَقَمَتْ بِتَحْرِيكِهَا وَتَخْفِيفِهَا وَمِيمٌ بَعْدَهَا أَلْفٌ مَعْقُومَةٌ دُونَ جَمْرِيٍّ وَيَسْنَى مِنْ
 أَنْعَمَ وَجْهُ الْأَكْرِ الضَّعِيفِ بَعْدَ قَرَمٍ نَقَرَمَ قَرَمًا وَأَنْعَمَ بِالتَّحْرِيكِ سَهْوًا أَلْحَمَ دَلَّ
 هَذَا دَعْلَبٌ نِيسٌ فِي دَلَامِ الْعَرَبِ تَعْلَفُ لَا دَلًّا وَلَهُ دَلًّا أَيْ أَمَّا وَقَرَمًا وَعَذَا دَمَا
 نَرَاهُ جَاءَ بِهِ مُدَوِّدًا وَقَدْ رَوَى أَنْعَمًا أَنْشَأَهَا وَهُوَ أَنْهِيْمَةٌ دَلَّ ابْنُ كَمَّسَانَ
 أَمَّا أَنْشَأَهَا وَأَنْشَأَهَا دَلًّا حَرَكَةً لِمَدَانٍ حَرَفٍ لَخْلَفَ كَمَا بِسُوحِ الْبَحْرِ فِي
 مَهْلٍ أَنْشَعَرُ وَأَنْتَهَرَ وَقَرَمًا لَيْسَتْ فِيهِ عَذَةُ الْعَلَّةِ وَأَحْسِنُهَا مَقْصُورَةٌ مَذْهَبًا
 أَنْشَعَرُ نَدْرُورَةٌ وَنَشْرَعًا الْخَمْرَى فِي بَابِ أَنْعَمَ وَفِي قَرَمٍ بَوَادِي قَرَقَرَى بِأَبْهَامَةٍ
 ٢٠ دَلَّ أَبُو رِبَادٍ أَنْعَمَ مِمَّا رَلَّ بَنَى تَغْيِيرًا بِالنَّشْرَتِ بِتَجَدُّ قَرَبٍ حَتَّى تَرْتَدُّ وَتُسَمَّى دَارُ
 بِأَبْهَامَةٍ أُخْرَى يُبْنَى مِنْهَا بَعْدَ ثَلَاثِ بَعْدَ ثَلَاثِ وَفِي سَهَابٍ وَمَعَاوِيَةٍ وَأَوْسٍ
 وَنَمَّ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَلَمْ يَنْحَاهِ قَرَقَرَى لَدُنْ قَرَمٍ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَلَمْ يَنْحَاهِ قَرَمًا قَرَمًا كَبِيرَةً
 أَنْحَلُ وَفِي ذَلِكَ ذِكْرُهَا جَزِيرَةٍ فِي هَاجَاهُ بَنَى تَغْيِيرًا حَيْثُ دَلَّ

سَيَبْلُغُ حَايِلُنِي قَرَمَاءَ عَيْتِي قَوَابُ لَا أُرِيدُ بِهَا عَذَابًا
وَقَالَ السُّلَيْكُ بْنُ سَلَكَةَ

كَانَ حَوَائِرُ الْأَحْخَامِ لَنَا تَرَوْجَ تُخْبِنِي أَمَلًا تَحَارُ
عَلَى قَرَمَاءَ عَلَيْهِ سَوَاهُ كَانَ بِيَامِنَ غُرْتِهِ خِمَارُ

هـ وَفِي الْأَعَشَى

عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ دِيَا مَقَامًا جَوَّارَ عَرَفْتُ لَهَا خِيَمًا
فَهَاجَتْ شَوْقَ مَحْرُونٍ نَذْرُوبٍ فَاسْبَلْ دُمْعُهُ فِيهَا حِجَامًا
وَبِئْسَ الْخَرْجُ مِنْ قَرَمَاءَ هَاجَتْ حَبِيبُكَ سَهْمَةً فَدَعُو سَهْمًا

فهذا كله محدود وروى النعماني في ج. معه قَرَمَاءَ بِسُكُونِ الرَّاءِ قُرْبَهُ عَظِيمَةً
اللبى تَمِيرُ وَأَخْلَاطُ مِنَ الْعَرَبِ بِشَطِّ قَرْقَرَى وَحَتَّى نَصَرَ قَرَمَاءَ مِنْ حَوَاسِي
الْيَمَامَةِ يَذْكُرُ بَكْرَةَ الْخَلِّ فِي بِلَادِ عَمِيرٍ وَدَلَّ الْحَقَصَى قَرَمَاءَ مِنْ قَرْيَةِ أَمْرِ
الْعَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ قُلْ وَقَرَمَاءَ أَيْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى
طَرَفِ حَاجِ زَبِيدٍ

قَرَمَاءُ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ مِنْ قَوْمِ رَجُلٍ قَرَمَانُ إِذَا أَشْنَهَى اللَّحْمَ مَوْضِعَ دَلَّةٍ
هـ ابْنُ ذَرْدٍ فِي جَمْعِهِ بِالرَّاءِ

قَرَمَانِيْنُ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَبَعْدَ الْأَنْفِ سَيْنٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قُلْ
الْعَرَبِيُّ مَوْضِعَ مَمَّةٍ إِلَى اثْنَيْتَيْدِيَّةٍ دَهْنِيَّةٍ فَرَأَسُهَا قُلْتُ أَتَمَّةٌ فِي طَرَفِ مَكَّةَ
وَبِئْسَتْ قَرَمِيْسِيْنَ إِلَى قَرَبِ هَذَانِ

قَرَمْدٌ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَدَالٌ وَهُوَ الْمَصْخُورُ وَفِيلٌ حِجَارَةٌ تُخْرَفُ
وَتَقَرَّمْدُ بِهَا الْخِيَامُ أَيْ تُنْزَلُ وَقَرَمْدٌ مَوْضِعٌ دَلَّ سَعَرَ

وَدَّ هَاجَتِي مِنْهَا بِوَعَسَاءَ قَرَمْدٌ وَأَجْرَاعُ ذِي اللَّيْثِ مَمْلُوءَةٌ قَفَرٌ

قَرَمَسٌ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍّ مِنْ أَعْمَالِ مَرْدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ
قَرَمَلَاءُ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ وَالْقَرْمَلُ دُونَ الشَّجَرِ الَّذِي

لا اصل له

قَرْمُونِيَّةٌ يَنْفُتُ ثَر السكون ونعم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وباء خفيفة وهـ كورة بالاندلس يَنْفُتُ عملها بأعمال اسميلية غربي قرطبة وشرقي اسميلية هـ مدينة النيبان عَصَتْ على عبد الرحمن بن محمد الأموي فبرل عليها جُهوده حتى افذاحتها وخرَّبها ثم عدت الى بعض ما كانت عليه وبينها وبين اسميلية سبعة فراسخ وبين قرطبة اندلس وعشرون فرسخا وأكثر ما يقول الناس قَرْمُونَةَ ينسب اليها خُتَّابُ بن مَسْلَمَةَ بن محمد بن سعيد ابو المغيرة الابلادي النهرموني صاحب قرطبة سمع من محمد بن عمر بن لُبَابِه واسلم بن عبد العزير واطم بن خالد ونسمر بن اصبغ ورحل الى المشرق وحين سنة ٣٣٢ اوسع محمد ابن الاعرابي وخلصا غيره وعد الى الاندلس وروى وسمع منه ابن المقرئ وذكره في تاريخه ودل سائمه عن مؤنده فقال سنة ٢٠٤ ونوى لاقى عشره ليلة خلت من شوال سنة ٣٠٢ وكان بصيرا بالحق واللغة ، ودل ابن صارة الاندلسي في بعض ملوك العرب وكان قد فتح قَرْمُونَةَ

أَتَلَّ على قَرْمُونَةَ مَحَلِّيًّا مع اَصْبَحَ حى فُلْتُ كَلَا على وَعَد ١٥ قَرْمُونَةَ بِالسَّيْفِ ثَر أَغْرَعَا من انهار ادواب الخداد على النهر فيما حُسِّنَ ذاك السيف في راحة العلاء وباء يَرَدُّ تلك النار في ضيق الجسد ، قَرْمُونِيَّةٌ يَنْفُتُ ثَر السكون وكسر الميم وباء مَفْنَةٌ من تحت وسين مهملة مكسورة وباء اخرى ساكنة ونون وهو تعريب كerman شاهان بلد معروف بينه وبين هذان ثلاثون فرسخا ، قرب البديمور وفي بين هذان وحوان على جادة ٢٠ الحاج ذكر ابن النفيع ان قُبَان بن قمرز نظير في بلاده فلم يجد فيما بين المدائن الى بلخ بقعة على الجادة انره ولا اعذب ماء ولا نسيما من قَرْمُونِيَّةِ الى عبة هذان فانشا قَرْمُونِيَّةِ وبني بها لمعنه بناء معتمدا على الف كمر وبها قصر شمردن والضاى الذى فيه صورة شهبندر فرس ابروز وشمردن جازنته

وفد ذكرتُ ذلك في حرف النشئ، ويعر بمسكين الدُّكَّان الذي اجتمع علمه
ملوك الارض منهم فَعُورُ ملك النضين وخاتن ملك النرك وداعر ملك الهند
وفيصر ملك الروم عند نسرى ابور و هو دُكَّان مرتع مائة ذراع في مثلها من
حجارة مهندمة مسطرة بمسحور من حديد لا يبين فيها ما بين الخرس فلا
دبشك من رآه انه صنعة واحدة، ودمسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن
اسماعيل بن جعد الخنط الفرمبسي الديقورى الملقب بكندو دل شيرزويه
ودم دُكَّان سنة ٣١٧ هـ عاد سنة ٢٩ وروى عن ابى فلانة عبد الملك بن محمد
الرفسى ومحمد بن جهم النشري وذكر جماعة من اهل الطبقة وافرة روى عنه
ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الاناضلى وكان سنة صدوقه
١. حافظا ودعا له كان اتم واحفظ عندى من ابن وهب مات سنة ٣٣٠ هـ

الفرننان تمنية الفرو والفرقة دل سى خنده بصمر اوته وسكون بنه فر يون
موضع على احد عشر ميلا من قمل البلعد مائة فيها بئر ماء ملح غليظ
ورشاها عشرة اذرع وعمك دكة مقورة ودل دصر الفرنان تمنية فرقة بين
البصرة والبيامة في ديار بصر عمك احد شرقى العارض جبل اليمامة بيده
داووين النوف الاخر مسبرة شهر دل ابن الطائي بعليه بن عمر الاكبر بن عوف
بن بصر بن عوف بن عذرة بن رند ثلاث بن رُمده بعرف بالعبك وهو
الذى قمل داوود بن قبيوثة السليحي ودل

حسن الأولى أرذت نيمات سيوفنا داوود بين الفهرتين حباب
كذلك أنا لا تزال سيوفنا تمقى انعدو بعد رعب الراعب
٢. خذرت عليه رماحنا فمرزمت له فصدن له دمس انذاعب

ويوم الفرقتين كانت فيه دفعة لعنقان على بى عمر بن صععة دل لبيد بن
ربعة وعداه فح الفرقتين اتمسكهم رَمَماً بلوح خلاها انتسوم
بكناب رَجَحْ تَعَوَد كمشها نلج التلباش لانين نخوم

تَارَنَتْ قَمَلًا عَشْمَةً قَرْمَالًا حَتَّى مَعْرَجِ الْمَسْجِدِ مَعِيرٌ ،

قَرْنًاووس كلمة مركبة من قرن وطاووس موضع ذكره أبو تمام ،

قَرْنَعَمِل مركبة أيضا من انقرن وانقمل قرينة صدر ،

قَرْنٌ بالتحريك نون يقال للحمل انذى نَقْرُن به النعير قَرْنٌ وانقرن

انسمف وانقمل يقال رحل قَرْنٌ اذا كذا معه وانقرن جعبة من حلود وقمل من

حَشَبٍ والقرن الجمل المفرون والقرن تَمَاعُدُ ما بين النعميتين وان تسدانت

اصونيهما دل الجوعرى قرن بالتحريك معنن اهل نجد ومنه اونس السقري وقيل

النعوى هو منسوب الى بى قرن وغمر الجوعرى بعوله يسكون انرا وقرن جمل

معروف كان به يوم بى قرن على بى عامر بن صعصعة نعلانان قل عميد الله

امس فمس النونات

تَعَى الامير نَاحِسُ الخَافِ وَغَدُوا بِلَمَكِ مَنَالِجِ الشَّرَى

قَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ دَسَارِيهَا حَمَلٌ اَمَامَ دَسَارِي زُرَى

وَنَدَّتْ نَمَا مِنْ نَحْتِ كَلْبِهَا كَالشَّمْسِ اَوْ دَعَامَةِ السُّرَى

مَا صَبَّحَتْ بَعْلًا يَرُونَتِيهَا اَلَا غَدَا بِكَوَاكِبِ اَنْصَافِ ،

هـ قَرْنٌ بالنون قر النسكون واخره نون ومعناه يلى في اللغة على معان انقرن الجمل

النعمر والقرن قَرْنُ الشاة والنهر وغيرنا والقرن من الناس دل الله تعالى امر

بروا كمر اخلكما من ديلهم من قرون قل انرحاحى القرن دمانون سمه وقيل

سمعون ودل انو منصور والذى دفع عندي والله اعلم ان انقرن اهل قر مده

كان فيها نبي او كان فيها طيعة من اهل النعم فلت انسمون او نبرت وانقمل

على ذلك قوله عمر خمر انقرن قرني يعني اصحابي ثم انفس بلونهم ثم انفس

بلونهم يعنى التابعين وتبعي التابعين وكأنه مشتق من الاقتران والقرن انسن

يعال هو على قرنه والقرن كالعلة للمرأة والقرن النذعة من العرق والقرن الخصلة

من الشعر والقرن جمعك من دابتين في حمل والقرن احد قُرْنِ النمر وهو ما

بُنِيَ فَعَرَضَ لِتُجَعَلَ عَلَيْهِ خَشْبَةٌ تُوضَعُ عَلَيْهَا الْمَكْرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْحَابِكِ قَرْنٌ
بِالْمَعْنَى سَبْعَةُ أَوْدِيَةٍ كَمَارَ مِنْهَا الْمَائِدَةُ وَالْغَوْلَةُ وَالْجَحْلَةُ وَمِهَارٌ وَذُو دَوْمٍ وَذُو
خَبْشَانٍ وَذُو عَسَبٍ كُلُّهَا اخْلَاطٌ مِنْ مُرَادِ الْقَرْنِ الْحَجَرِ الْأَمْلَسِ الْمَقِيُّ الَّذِي
لَا أَثَرَ عَلَيْهِ وَالْقَرْنُ الْمَرَّةُ نَقَالَ اتَّبَعْتُهُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ أَوْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَالْقَرْنُ
هَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَبَلٌ مَطْلٌ بِعَرَفَاتٍ وَقَدْ الْغَوْرَى هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّايِفِ
يَقَالُ لَهُ قَرْنُ الْمَنَازِلِ قَدْ عَمِرَ بَنُ الْأُزْمَعَةِ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ أَنْ يَهْدِنَا قَرْنُ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقَا

وَقَالَ الْفَاضِلُ عِيَاضُ قَرْنُ الْمَنَازِلِ هُوَ قَرْنُ الثَّعَالِبِ بِسُكُونِ الرَّاءِ مِيقَاتُ أَهْلِ
تَجِدَ تَلْقَاءَ مَكَّةَ عَلَى دَوْمٍ وَلِبْلَةٍ وَهُوَ قَرْنٌ أَيْضًا عَمِرٌ مُضَافٌ وَأَصْلُهُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ
الْمُسْتَطْمِلُ الْمُنْقَطَعُ عَنِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ غُلَاطٌ أَمَّا قَرْنُ
قَبْلَةَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِي تَعْلِيْقٍ عَنِ الْقَابِسِيِّ مِنْ قَدْ قَرْنٌ بِالْأَسْكَانِ أَرَادَ الْجَبَلُ
الْمَشْرِفَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْ قَدْ قَرْنٌ بِالْفَتْحِ أَرَادَ الطَّرِيقَ الَّذِي يَفْتَرِقُ مِنْهُ فَانْه
مَوْضِعٌ فِيهِ طَرِيقٌ مُخْتَلِفَةٌ مُفْتَرَقَةٌ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَرْنٌ قَرْسَةٌ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَحَدٌ وَخَمْسُونَ مِيلًا وَفِي مِيقَاتِ أَهْلِ الْيَمَنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
هَذَا الطَّايِفِ ذَاتُ الْمَمْنَنِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا ، وَقَرْنُ الْبُؤْبَاءِ وَادٍ يَجِيءُ مِنَ السَّرَّاءِ
لِسَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَلِبَعْضِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنْبَرٌ وَفِيهِ نَقُولُ الشَّاعِرُ

لَا تَعْمُرُنَّ عَلَى قَرْنٍ وَلِبْلَتِهِ لَا إِنْ رَضِيعَتٌ وَلَا إِنْ كُنْتِ مُقْتَضِبًا

وَقَرْنٌ مُعْتَمَةٌ مِنْ مَخَالِفِ الطَّائِفِ ذِكْرُهُ فِي الْفَتْوحِ وَقَبْلُ قَرْنٍ وَادٍ بَيْنَ الْبُؤْبَاءِ
وَالْمَنَاقِبِ وَهُوَ حَبِلٌ ، وَقَرْنٌ ضَمٌّ مَا فِيهِ السَّعْدِيَّةُ وَقَبْلُ جَبَلٌ لِسَبْنَى أَسَدٍ
يَبْتَغِدُ قَالَ ابْنُ مُقْمَلٍ

أَقْبَلُ وَقَدْ سَنَدَنْ بِقَرْنِ طَمِي نَأَى مَرَايَ مُتَحَسِّدٍ تَمَارِي

فَلَسْتُ كَمَا يَقُولُ الْقَوْمُ إِنْ لَمْ تُجَامِعْ دَارَهُ بِدِمَشْقَ دَارِي

وَقَرْنٌ غَرَالٌ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْمَسَ مُنَاخَ الصَّيْفِ يَلْتَمِسُ الْقَرْيَ إِذَا نَزَلُوا بِالْفَرْنِ بَنَرٌ وَهَضْمٌ
وَهَلْ بَكْرٌ الْأَصْيَافُ إِنْ نَزَلُوا بِهِ إِذَا نَزَلُوا أَشْغَى لَيْمٌ وَأَجْدَمٌ
وَقَرْنُ الدُّهَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَوَادٍ الْكَلْبِ

لَمَنْ ظَلَمَ كَعُنْوَانِ الْكَلْبِ بَيِّنٌ أَوَّافٍ أَوْ قَرْنُ الدُّهَابِ

هـ وَقَرْنٌ جَبَلٌ بِإِثْرِيَّةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَقَرْنٌ عِشَارٌ حَصَنٌ بِالْمَمْنِ وَقَرْنٌ بِقَبْلِ
حَصْنِ بِالْمَمْنِ أَبْصَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ قَرْنٌ قَرْنَةٌ بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ
مَهَبٍ الْجَنُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فَمِهَا تَحُلُ وَأَطْوَالًا وَلَبَسَ رَأْسَهَا مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ
وَلَا مَبَاهِجًا شَيْءٌ وَفِي لَبِيٍّ قَشْمٌ وَلَبَسَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَيَّاهَا عَيَّ ابْنُ مُقْبَلٍ بِقَوْلِهِ
وَأَيُّ الْخَيَْالِ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَكْسِمٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلُ الصَّنْفِ مِنْ حَرِيمٍ
أ. مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ ثَمَا أَخْصَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْتَوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ
وَمَقْصُ قَرْنٍ مَطْلٌ عَلَى عِرْفَاتٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَانْشَدَ

وَأَصْبَحَ عَهْدُهَا يَمَقِّصُ قَرْنٍ فَلَا عَيْنٌ تُحْكُ وَلَا أُنْثَرُ

وَقَرْنٌ بِأَعْرِ بِالْمَمْنِ حَصَنٌ وَالْقَرْنُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ بَيْنَ قُنْتَرِئِئِلَ
وَالْمَرْزُفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْنِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ دُرُوي عَنِ
هـ الشُّعْبَةِ وَتَمَادُ بْنُ يَزِيدَ دُرُوي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَصْغَانِيُّ وَعَمَّاسُ الدُّوْرِي
وَعَمْرُهَا وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ

الْقَرْنَيْنِ بِالْفَتْحِ تَثْنِيَةُ قَرْنٍ قَالَ الْأَلْمَدِيُّ فِي أَعْلَى وَادِي دُولَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ وَأَمَّا يُنْزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَزْعًا
بِالدَّلَالَةِ إِذَا انْخَفَصَ قَلِيلًا

ق. قَرْنَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَكَسْرُ النُّونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَاقِ
نَيْشَبُكٍ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَلْخِيُّ قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ
لَهَا قَرْيٌ وَرَسَاتِيْقٌ وَفِي عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ عَنْ بَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى بُسْتِ
عَنْ فَرَخِيْنَ مِنْ سُرُّرٍ مِمَّا الصَّعَّارُونَ الَّذِينَ تَغْلَبُوا عَلَى فَارِسٍ وَخَسْرَاسَانَ

وسجستان وكرمان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو ونساهر وعلي وم
 بنو اللبث فاما طاهر فانه قُتل بباب بُسْت واما يعقوب فانه مات بجُنْدِيسَابُور
 بعد ان ملك اكثر بلاد العجم بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما علي
 فكان اسنانم الى رافع جرجان ومات بدِهستان وقبره هناك واما عمرو فقبض
 عليه في حرب ومُهل الى بغداد وطمف به علي فالحج ومات واما بدو امرم فان
 يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصقارين يخدمه في عمل الصفر وكان له خال
 يسمى كثير بن راف وكان قد تَجَمَّع اليه جمع من وجوه الخوارج وبلغ
 السلطان خبره فَأَذَقَهُ من حاصره في قلعة تسمى ملانده وصنف عليه حتى
 قبض عليه وقُتل وتخلَّس هؤلاء وغُثِّروا الى ارض بُسْت وقد صار لهم ذكر وصيبت
 ا. وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون الرُّهْد والقتال على الجِسْمَةِ
 في الغزو للخوارج يسمى دُرَيْم بن نصر فصار هؤلاء الاخوة في جملة اصحابه
 فقصدا لقتال الشُّرَاة محتسبين فغزوا باب سجستان واطهروا من السُّرُهْد
 والنَّقْشَف ما استمال اليهم العامة حتى صاروا في دُرَيْم بن نصر واصحابه من
 البلد وقتلوا الشُّرَاة وكان للشُّرَاة رُمُوسٌ تُعَرَفُ بِعَبَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فالتُذِبُ لقتاله
 ه. يعقوب بن اللبث فظهر منه في ذلك تجدد وعزم وحزم حتى قتل عَبَّارًا واباد
 ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يَغْرُومُ امرٌ شديداً الا اتُذِبُ له يعقوب فعظم قدره
 واستمال دُرَيْم بن نصر حتى مالوا اليه وقتلوه الرياسة عليهم وصار الامر له وصار
 دريم بن نصر بعد ذلك من اثباته وما زال مُحْسِنًا الى دريم حتى سَتَأَذَنَهُ
 دريم في الحج فاذن له فحجَّ وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان
 ه. الى يعقوب فنقم عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان
 وفارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه
 عمر بن اللبث فوَقَعَتْ بينه وبين اسماعيل الساماني حربٌ أُسِرَ فيها عمرو بن
 اللبث فلم يُفْلَحْ بعد ذلك واما ذكرتُ قصتهم هاهنا مع اعراضى عن مثلها

لانك قل ما تجدها في كتاب ولقد عبرت على مدة لا اعرف لابتداء امرهم
خبراً حتى وقعت على هذا فكتبته ،

قَرَوْرَى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو واخرى مفتوحة مقصورة مرتجل قال
 سيبويه هو فَعَوَل فيكون اصله على هذا من القَرَو وهو الفصد وقَرَوْتُ السَّهْمَ
 هـ اى قصدته وانقَرَو ايضا شبه حوض عُدود مستطيل الى جنب حوض ضخم
 تَرَدُّه الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب والقرو كل شئ على طريقة
 واحدة والقرو اصل الخلعة يُمَقَّر فيُقْبَذ فيه والقرو مبلغ الكلب فعلى هذا
 يكون قد ضوعفت الواو والراء فصار قَرَوْرَو فاستثعلوا تكرار انواو ففعلوا
 الاخيرة وهى الاصلية لانها فى اخر الاسم الفأ ويجوز ان يكون من القَرَا وهو
 الظاهر فضوعفت الراء وزيدت الواو وبقي اخره على اصله ويجوز ان يكون فَعَوْرَى
 من قولهم امرأة قَرَوْرَى لا تمنع يَدَ لَامِسٍ لانها تنفر وتسكن ولا تنفر والقرو المراء
 البارد يغتسل به وقد اقتربت به وأصله من القَر وهو البرد زيد فى اخره الف
 للتكثير ، وقَرَوْرَى موضع بين المعدن والحاجر على اثني عشر ميلا من الحاجر
 فيها بركة لأم جعفر وقصر وبير عذبة الماء وشاهها نحو اربعين ذراعا بقَرَوْرَى
 هـ ايعنى الطريقان طريق المقرة وهو الطريق الاول عن يسار المصعد وطريق
 معدن النفرة وهو عن يمين المصعد قل الراجر بين قَرَوْرَى ومَرَوْرَيَاتِهَا قاله

السكونى وقال السُّكْرَى قَرَوْرَى ما لبني عبس بين الحاجر والنفرة وانشد قول
 جرير اقول اذا اتين على قَرَوْرَى وآل البعيد يطرد اطرادا
 عليكم ذا الندى عمر بن لئلى جَوَاداً سابغا ورت للجباد
 ٢٠ لنا كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجواد

كعب بن مامة الايادى وابن سعدى اوس بن حارثة بن لام الطامى وفى
 المهلبى قَرَوْرَى ما تحزن بنى يربوع قل جرير

اقول اذا اتين على قَرَوْرَى وآل البعيد يطرد اطرادا ،

العُرُوط موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جُويّة الهذلي

ومنك قدو الليل برق فهاجني يصدع رمداً مستطيراً عقبرها

ارقت له حتى اذا ما عروضة تحادت وهاجتها بروق تطيرها

اضر به ضاچ فنبطأ أسالند فمر قاعلي خورها فخصورها

فرحمت فاعلام العروط فكافرت فخلت تلي طلحها فسدورها ٥

القُرُوقُ بالفتح ثم الصم وسكون الواو واخره قاف اخرى من قولهم قاع قُرُق مُستور

او من العرق وهو الاصل الردى او من العرق وهو لعب السدر من لعب صبيان

الاعراب والعرق سنن انطريق والفروق واد بين هاجر والصمان ،

قُرُوقْد بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر الفاف مديفة كانت قديمة بين

المدابن والنخانية في طريق واسط ،

القُرُو من حصون اليمن نحو صمعا لبني الهريش ،

قُرُون بقر جمع قرن وبقر واحدته بقرة موضع في ديار بني عامر المجاورة لبلكارث

بن كعب كان به يوم من ايام العرب ،

القرّة قرية قريبة من القادسية قل عدى بن زياد العبادي

ابلق خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص ١٥

موازي القرّة او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

قرينان من الحيرة وقيل القرّة دير القرّة ،

القرّيات جمع تصغير القرية من منازل عليّ بن ابو عبيد الله السكوني من

وادي القرى الى تيماء اربع ليال ومن تيماء الى القرّيات ثلاث او اربع قال

٢. والقرّيات دومة وسكاكة والغارة ،

قرّياض بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة

مرتجل اسم موضع ،

قرّيان موضع في ديار بني جعدّة من بني عامر قل مالك بن الصمصامة الجعدي

اذا شئت فأقربني الى جنب غيَّهب احب ونصوى للقلوص نجيب
 لما الاسر بعد الخلف شر بقسيمة من الصّد والهجران وفي قريب
 الا ايها السلق الذي بلّ نلوه بقران يسقى هل عليك رقيب
 اذا انت لم تشرب بقران شربة وجايمة الجدران ظلت تكوب
 احب فبسط الواديين واننى لمستهتر بالواديين غريب
 احق اعباد الله ان نسنت والجنا ولا صادرا الا على رقيب
 ولا زائرا فردا ولا في جماعته من الناس الا فيل انت مرئب
 وهل ربيبة في ان تحل نجيبة الى اهلها او ان يحسن غريب

القريّتان بالفخ تشمية القرية وأصله من قروّت الارض اذا نبعت ناسا بعد ناس
 ١. وقال بعضهم ما زلت استقرى هذه الارض فربة فربة ويجوز ان يكون من قولهم
 قريبت الماء في الخوص اى جبيته وجمعه وقيل في القرية والقرية بالفخ والكسر
 والكسر يمان ونذكر باقي ما يجب ذكره في القرى والقريّتان مكة والباقي
 وقد ذكرها تعالى في تنزيله فقال عز من قائل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على
 رجل من القريتين عظيم وآياها اراد معن بن اوس بقوله

لها مورد القريتين ومصدر لغوت فلات لا تزال تنارله ١٥

والقريّتان قريبة من النبال في طريق مكة من البصرة تل السكوني هما قرية
 عبد الله بن عامر بن كريب وأخرى بناها جعفر بن سليمان وبها حصن يقال
 له العسكر وهو بلد تحل بين اضعائه عيون في ماها غلط وأهلها يستعذبون
 من ماء عُمَيْرَة وفي منها على ميلين قال جرير

تغشى النبال بموقيس بن حنظلة والقريّتين بسرّاق ونزال ٢٠

ويقال لقُرَّان وملهم قريّتان نبى سُخَيْم باليمامة والقريّتان ايضا قرية كبيرة
 من اعمال حمص في طريق البرية بينها وبين سُخْنَة وأرك اهلها كلهم نصارى
 ونال ابو حنيفة في فتوح الشام وسار خالد بن الوليد رضى من تدمر الى

القريتين وفي اللد تُدعى حَوَارِين وبينها وبين تَدْمُر مرحلتان وآياها عَنَى ابْنِ
قيس الرُّقَيَات بقوله

وَسَرَتْ بَعْلَى اليك من الشَا م وَحَوَارُنْ دُونَهَا وَالسَّوْبِرُ
وَسَوَاةٍ وَقَرَيْتَانِ وَعَيْنُ السَّتْمَرِ خَرَقَتْ بِكُلِّ فِيهِ الْبَعِيرُ
فَأَسْتَقَمْتُ مِنْ سِجَالِهِ بِسِجَالِ لَيْسَ فِيهِ مَنْ وَلَا تَكْدِيرُ ٥

وقد نسب إليها خالد بن سعيد أبو سعيد اللبكي من أهل القريتين حدث
عن عبد الله بن الوليد العُدَري روى عنه محمد بن عنبسة الحديشي قاله
في تاريخ دمشق ثم قل في ترجمة عبد الله بن دينار أبو الوليد السَّعْدَري
الدمشقي حدث عن الأوزاعي روى عنه خالد بن سعيد أبو سعيد من أهل
١. القريتين ومقال خلف بن سعيد فيما براء فاختلف وخالد أصح،

قُرَيْرٌ قَرَاتٌ بِحُطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْفَارِسِيِّ
فِي جَزْءٍ فِيهِ أَخْبَارُ رِوَاةِ أَبِي هَاشِمٍ وَرَبِيزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرْبِزَةَ الْغَسَّانِي الْمَصْرِي
بِاسْمَادِهِ إِلَى وَرْبِزَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السُّمَّوْمَلِ
الْعَدَوِيُّ أَنْبَأَنَا الْوَرْبِزَةَ أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ الْقُرَيْرِيِّ قَالَ بَلَدُ
٥. ابْنِ نَصِيبِينَ وَالرَّقَّةُ قَالَ أَنْشَدَنِي الرَّبِيعُ لِابِرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ

فَخَرَّتْ عَلَيَّ بِأَنهَآ عَرَبِيَّةٌ فَتَعَرَّضْتُ لِمَفَاحِرِ نَفَاصِ
فَأَجَبْتُهَا إِلَى ابْنِ كَسْرَى وَابْنِ مَنْ دَانَ الْمَلُوكُ لَهُ بَعْمَرُ تَرَاذِي
ولقد أتى عرضي ما ملكت يدي أن العروص وقاية الاعراض،

قُرَيْسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ تَصْغِيرُ قُرَيْسٍ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالصَّقْعُ قَالَ نَصْرُ جَبَلٍ يَذْكَرُ
٢. مع قُرَيْسٍ جَبَلٍ آخَرَ كَلَامًا قُرْبَ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّمَ أَقْلَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسِيَّهَا وَغَرِيبَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ
الزَّرْعُ مِنْ قُرَيْسٍ فِي مَحْجَمِ انْطَبَرَأَنِي مِنْ قُدْسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

الْقُرَيْشُ تَصْغِيرُ الْقُرَشِ وَهُوَ الْجَمْعُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ثُمَّ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وقيل سميت قَرْبَشَ قَرْبَشًا لتفرُّشها الى مكة من حوالِها حين غلب عليها
قُصَى بن كلاب وقيل سميت قَرْبَشَ لانهم كانوا احقاب تجارة ولم يكونوا اصحاب
زرع ولا ضرع وانقَرَشُ الكَسْبُ يقال هو يفرش لعياله ويفقرش اى يكتسب وخذ
رُوى عن ابن عباس رَضَهُ انه قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد
وقَرْبَشُ في الله تسكن النخس بها سميت قريش قَرْبَشًا

وهذا الوجه عندى باردٌ والشعر مصنوعٌ جامدٌ والذي تركن اليه نفسى انه
اما يكون من النجم أو تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قَرْبَشُ
بن الحارث بن يَخلد بن النضر بن كنانة وكان دليل بنى النضر وصاحب
سيرتهم وكانت العرب تقول قد جاءت عيرُ قَرْبَشٍ وخرجت قَرْبَشُ فغلب
اعليهم هذا الاسم ، وفي عدة مواضع سميت باصحابها منها مقابر قَرْبَشٍ ببغداد
وفي مقابر باب التَّيْنِ لَدى فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن على زين العابدين بن الحسين الشهيد بكربلاء بن على بن ابي
طالب رَضَهُم فنسب الى قريش القبيلة ، وظهر قَرْبَشُ بواسط وابوقَرْبَشُ قرية
مشهورة بمنها وبين واسط فرسخ في طريق المصعد ،

والقَرْبَشِيَّةُ هو مثل الاول الا انه منسوب نسبة التانيث قرية قرب جندرة ابن
عمر من نواحي الجزيرة ينسب اليها النُقَاجُ العرشي والقَرْبَشَمُونُ الاجماد
ينسبون اليها ،

القَرْبَشُ تصغير قَرْطَ شجر يُدْبَغُ به وهو السَّامُ مونتع باليمن يقال له ذو قَرْطَ
او ذو قَرْيَطَ وقال سُبَيْعُ بن الحَظِيمِ

ولقد شهدت الخيل تحمل شَكَنِي جرداء مشرفة القذال سَكُوفُ
ترمى املها الفاطرين مَفْلَةٌ خرداء يرفعها اشمُ منيفُ
ومجالس بيض السجوة اَعْرَةً نجر اللثات كلامهم معروفُ
ارباب نخلة والقربط وسامٍ انى كذلك آلفُ مألُوفُ ،

الْقَرْيَةُ تصغير القرى وقد ذكر معناها في القروى موضع قريب من القروى عن
إلى سعيد أحمد بن خالد الصديق

الْقَرْيَةُ بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وأخره نون هو الذى
يقارنك كانه يصاحبك وأصله من القرن وهو ان يربط بعيران بحبل واحد
والميل يقال له الْفَرْنُ وَالْقَرْنُ وهو موضع ذكره ذو الرمة فقال

تَرْدُقْنَ خَشَمَاءَ الْقَرْيِ وَقَدْ بَدَأَ لِهِنَّ إِلَى أَرْضِ السِّتَارِ زَيْلُهَا

أى ركن الحِمَرِ الخشماء وهى القطعة من الارض كانها جبل

الْقَرْيَةُ كانه تصغير قَرْنٍ قَرْيُنٌ تُجَدَّةٌ باليمامة عنده قُتِلَ نَجْدَةُ الْحَرُورِ

الْقَرْيَتَانِ هضبتان طويلتان فى بلاد بنى تميم عن ابي زياد

١. اَنْفَيْتُهُ كانه مؤنث الذى قبله اسم روضة بالصَّعْمان وقيل واد قال

جَرَى الرِّمْتُ فى ماء القَرْيَةِ وَالسِّدْرِ وانشد ابو زباد لصاعد

الا با صاحبي قفا قلبلا على دار الْقُدُورِ فَحَيَّيْهَا

ودار بالشَّمْبِطِ فَحَيَّيْهَا ودار بالقَرْيَةِ قَاسِمًا

سَقْنَهَا كُلِّ وَاكْفَةٍ هُنُونٍ تَرْجِيهَا جَنُوبًا أَوْ صَبَاها

٢. الْقَرْيَتَيْنِ بلفظ تثنية الْقَرْيِ هو الذى يقارنك اى يصاحبك والقرى ايضا

الامير والقرى العين اللاحقة والقرنين بنواحي اليمامة جبلان عن الفصمى

والقرنين تمنية قرين فى مادية الشام كذا قال الخازمى والقرنين من قرى

مرو بمنها وبين مرو الروذ وبمنها وبين مرو الشاهجان الكبرى خمسة عشر

فرسخا وسميت بالقرنين لكونها كانت تَفْرُقُ مَرَّةً بمرو الشاهجان ومَرَّةً بمرو

٣. الروذ وقد نسب اليها ابو المظفر محمد بن الحسن بن احمد السقيني قال

أبو عبد الله الحميدى تولى سنة ٤٣٣

الْقَرْيَتَيْنِ تصغير تثنية القرين كما تقدم وهو بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد

الياء موضع فى ديار طيء يختص ببني جرهم منهم عند بَوَاعَةِ وهى ههنا عند

رَدَّةُ الْقَرِينِ

الْقَرْىَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرَ جَمَعَ قَرْيَةً قَدْ تَقَدَّمَ بِالْقَرِينَتَيْنِ مِنْ اسْتِثْقَالِ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهَا وَنَذَرَ هَاهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَتَقُولُ قَالَ الْإِثْمُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةُ لِعَتْنَانِ الْمَكْسُورِ يَمَانِيَّةٍ وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْىَ فَحَمَلُوهَا عَلَى هَ لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسْوَةً وَكُسْنَى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَرْوَى وَأُمُّ الْقَرْىَ مَكَّةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي بَفْحِ الْقَافِ لَا غَيْرَ وَكَسَرَهَا خَطَأً وَجَمَعَهَا قَرْىَ شَاءَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعْلَةٍ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَعْدُودًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَشَكْوَةٍ وَشِكَاٍ وَقَشْوَةٍ وَقِشَاءٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ سَيٍّ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوَّةً وَكُورَى وَقَرْيَةً وَقَرْىَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ الْمُؤَنَّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَزَادَ أَبُو ١٠ عَلَى بُرَّةٍ وَبُرَى وَقِسْتُ أَنَا عَلَيْهَا قَبْوَةً وَقُبَاً وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُبَاً عَلْتَهُ وَمَعْنَاهُ، وَوَادَى الْقَرْىَ وَادٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ فِيهِ قَرْىٌ كَثِيرَةٌ وَبِهَا سَمَى وَادَى الْقَرْىَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمَى وَادَى الْغَرْىَ لِأَنَّ الْوَادَى مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قَرْىٌ مَنْظُومَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِلَادِ وَأَثَارُ الْقَرْىَ إِلَى الْآنَ بِهَا ظَاهِرَةٌ إِلَّا أَنَّهَا فِي وَقْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَفَّقُ ضَائِعَةٌ لَا يَنْتَفِعُ ١٥ إِلَيْهَا أَحَدٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ وَادَى الْغَرْىَ وَالْحَجْرُ وَالْحَبَابُ مَنَازِلُ قُضَاعَةٌ ثَمَّ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةُ وَبَنَى فِي بَيْنِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ يَمُرُّ بِهَا حَاجُّ الشَّامِ وَفِي كَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلُ ثَمُودَ وَعَادَ وَبِهَا أَهْلُكُمْ اللَّهُ وَأَثَارُهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ وَنَزَلَهَا بَعْدَهُمُ الْيَهُودُ وَاسْتَخْرَجُوا كَطَائِمَهَا وَأَسَاحُوا هَيُونَهَا وَغَرَسُوا نَخْلَهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ ٢٠ بِأَمِّ الْقَبَائِلِ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ حَلْفًا وَكَانَ لَمْ فِيهَا عَلَى الْيَهُودِ طُعْمَةٌ وَآكُلٌ فِي كُلِّ عَمَرٍ وَمَنْعُوهَا لَمْ عَلَى الْعَرَبِ وَدَفَعُوا عَنْهَا قَبَائِلَ قُضَاعَةٍ، وَرَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَعْيَانَ مَرَّ بِوَادَى الْقَرْىَ فَقَتَلَ قَوْلَهُ تَعَالَى أَتُتْرَكُونَ فِيمَا هَاهُنَا أَمْنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونَ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ الْآيَةِ ثَمَّ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَفِي بِلَادِ ثَمُودَ فَأَيُّنَ الْعِيُونَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ صَدِيقِي اللَّهُ فِي قَوْلِهِ أَتُحِبُّ أَنْ اسْتَخْرَجَ

العبون قال نعم فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية الله اصدقني من معاوية
 وكان النعمان بن الحارث الغساني ملك الشام اراد غزو وادي القري فحذره
 فابغى بني ثبيان ذلك بقوله

٥ تُجَنَّبُ بَنِي حُثَيْبٍ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَابِرٍ
 قُمْ قَتِلُوا الطَّائِفَ بِالْحَجَرِ عَنُودَ أبا جابر فاستنكحوا أم جابر
 ولم ضربوا أنف العزاري بعد ما اتاكم معقود من الامر قاهر
 اقتلتم في وادي القري وجناه وقد منعوا منه جميع المعاشر

في ابيات وحش هو بضم الحاء المهملة والنون المشددة ابن ربيعة بن حرام
 بن صنته بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سؤد
 ابن اسلم بن الحاف بن فضاعة وابو جابر هو الجلّاس بن وهب بن قيس بن
 عبيد بن طريف بن مالك بن جذعاء بن نفل بن رومان بن جندب بن
 خارجة بن سعد بن فطرة بن طلي وكان من اجتمعت عليه جديلة طيء
 ولما فرغ رسول الله صلعم من حبيب في سنة سبع امتد الى وادي القري فغزاه
 ونزل به وقال الشاعر

١٥ الا لمت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القري اتي اذا لسعيد

وهل اربن يوما به وفي ايسر وما رث من حبل الوصال جديد

قري الخيل بالفخ ثم الكسر والياء مشددة قال ابن السكيت سمعت ابا صاعد
 اللاتي يقول القرية ان تؤخذ عصيتان طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافهما
 عود يوسر اليهما من كل جانب بقيد فيكون ما بين العصيتين اربع اصابع
 ثم يؤتى بعود فيه فرض فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه بقيد فيكون
 فيه رأس للعود وليس لها معنى مع نكر الخيل اما القري سنن الطريق
 يقال تنح عن قري الطريق او سننه قال ابن جني لا القري ولا لقولهم في
 تكسيره قريان وقال ابن جني ايضا القريان مجازي الماء الى الرياض واحدها

قَرِيٌّ ، وَقَرَى الخيل واد بعينه يصبُّ في ذى مَرخ يحبس الماء وينبت الفبل
كان يُحمَل للخيل فَمَرَّاه فيجوز على ذلك ان يكون من القرى يعى الخيل اى
يطلعها ويضيفها قال جرير

أَمْسَى فَوَادَكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْفُوتًا وَأَصْبَحُوا مِنْ قَرَى الخيل غاديا
قَادَتْهُمْ نَيْمَةٌ لِلْبَيْنِ شَطْرَ نَفْسَةٍ يَا حَبَّ الْبَيْنِ اِنْ حَلَّتْ بِهِ بَيْنَا ٥

البين بالكسر الخوم بين البلدَيْن وفي الحِجَاسَةِ قال جابر بن حريش
ولقد اَرَانَا يَا سَمَى بِحَانِلٍ نَزَعَى الْفَرَى فِكَامَسًا فَلَا صَفَا
وَقَرَى السَّعْبِي بِالْيِمَامَةِ وَقَرَى سَعْيَانَ بِالْيِمَامَةِ اَيْضًا وَقَرَى بَنِي مُلْكَانَ بِالْيِمَامَةِ
اَيْضًا قَرِيَّةٌ كَانَ يَسْكُنُ ذُو الرُّمَّةِ وَاهْلُهُ بِهَا اِلَى السَّاعَةِ قَالَهُ الْخَفْصِيُّ وَقَرَى بَنِي
اُفْشِيرَ قَالَهُ الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيِمَامَةِ عَلَى شَطْطِ وَادِي الْفَقِي عَمَّا يَسْلَى
الشَّهْلَ قَرَى يَسِيرٌ وَالْفَرَى حَيْثُ يَسْتَقَرُّ الْمَاءُ ،

الْفَرِيَيْنِ تَثْنِيَةُ الْفَرَى وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ سَيَّارِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَحَدِ بَنِي رُبْعِيَّةِ
بَنِ مَالِكٍ

لَعَنَى لَمْنَ عَصَاءَ شَطْطَ بِهَا النُّوَى لَقَدْ زَوَّدَتْ زَادًا وَإِنْ قَلَّ بَاقِيَا
لِيَايَ جَلَّتْ بِالْفَرِيَيْنِ حَلَّةٌ وَذَى مَرخٍ يَا حَبْسًا ذَاكَ وَادِيَا ١٥
وَمَا فِي مِنْ عَصْمَاءَ إِلَّا تَحِيَّةٌ تَوَدَّعْنِيهَا إِذَا أَحْمَرُ ارْتَحَالِيَا

كَفَى حَزَنًا إِلَّا تَحَلَّ جَمَالُهُمْ أَيْ وَقَدْ شَفَّ الْحَنِينُ جَمَالِيَا
وَأَلَا أَرَى شَرَفًا لَيْسَ يَصُورُ وَلَا حَاجَةً مِنْ تَرْكِ بَيْتِ خَالِيَا
وَأَنْ لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

٢٠ وَغَوْرًا قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمَعْ لَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِ مَا قَالَهُ لِيَا
فَلَعَزَّضْتُ عَنْهَا أَنْ أُدَوِّلَ لِفِيلِهَا جَوَابًا وَمَا أَكْثَرَتْ عَنْهَا سُؤَالِيَا ،

قَرَى بضم أوله وتشديد نونه وفخحه والغصبي يجوز ان يكون فعلى من الفتر
وهو البرد او من أقر الله عينه او من قر اذا استقر كقولهم حُبَلِي مِنَ الْبَصْلِ

ومرّ من المَرِّ وَصُغْرَى من انصغر وهو موضع في بلاد بني الحارث بن كعب قال
جعفر بن عتبة الحارثي

الْهَفَى بِقَرَى تَحْبَلُ حِينَ أَحْلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلَ ،

الْقَرْيَةُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّيْثَ ذَكَرَ فِيهَا لُغَتَيْنِ الْقَرْيَةَ وَالْقَرْيَةَ وَمَا رُدَّ عَلَيْهِ وَأَنَّ
أَصْلَهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ إِذَا جُمِعَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ وَيُقَالُ
لِلْيَمَامَةِ جُمْلَتُهَا الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سُدُوسٍ قَالَ السَّكُونِيُّ مِنَ السُّعْجِيَّةِ
إِلَى قَرْيَةِ بَنِي سُدُوسٍ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ذُفَلٍ وَفِيهَا مَنِيرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ أَنَّ سُلَيْمَانَ
بْنَ دَاوُدَ عَمَّ بَنَاهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَفِيهِ اخْصَبُ قُرَى الْيَمَامَةِ
لَهَا رَمَانٌ مُوصُوفٌ وَبِمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ وَقَالَ مَحْبُوبٌ بَنِي ابْنِ الْعَشَنِطِ النَّهْشَلِيُّ
لِرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقَرْيَةِ جُرْدٌ غَيْرٌ مُحْرُوثٍ
يُغْرَحُ مِنْهُ إِذَا مَجَّ النَّدَى أَرْجٌ يَشْفَى الصَّدَاعَ وَيُنْقَى كُلُّ غُصْنٍ
أَمْلَى وَأَحْلَى لَعَمْرِي أَنَّ مَرَّتْ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادَ ذِي الرِّمَانِ وَالتُّوتِ
الْلَيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُومِ نَا أَقْصَى الرُّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيثِ
اتِمَّتْ حِينَ تُسَامِيئِي أَوَّلُهَا أَنْزَرُوا وَأَخْلَطَ تَسْبِيحًا بِتَغْوِيثِ
سُوْدٌ مَدَالِجُ فِي الظُّلُمَةِ مُؤَدِيَةٌ وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَشْبُوثِ

قال ابن طاهر القُرَوِيُّ ينسبون جماعة إلى الْقَرْيَةِ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ
بَلْخِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَبِيبِ الْقُرَوِيِّ أَنَا بَكْرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ هُوَ الْقُرَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو حَمِيدٍ قُرَوِيُّ مِنْ قَرْيَةِ زُبَيْلَادَانَ
وَبِاصْبَهَانَ أَيْضًا مِنْهُمْ وَاحِدٌ بَنِي الصَّحَّاحِ الْقُرَوِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ
٢٥٢٠ نَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْقَمِيْرَوَانِ قُرَوِيُّ جَمَاعَةٌ

مِنْهُمْ أَبُو الْغَرِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ ،

الْقَرْيَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ تَصْغِيرُ الْقَرْيَةِ مُحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ أَحَدَاهُمَا فِي حَرِيمِ دَارِ
الْخِلَافَةِ وَفِي كَبِيرَةٍ فِيهَا مُحَلٌّ وَسَوَى كَبِيرٍ وَالْقَرْيَةُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا

كل المدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مَشْرَعَة سوق المدرسة النظامية،
وفي مواضع آخر قال ابن الكلبي القرية تصغير قرية مكان في جبل طي مشهور
قال امرؤ القيس

أَبَتَ اجْأُ انْ تَسْلَمَ الْعَامَ رَبَّهَا فَنِ شَاءَ فَلَيْتَهُضَ لَهَا مِنْ مِفَاتِلِ
تَبِيَّتْ ثُبُوفِي بِالْقَرْيَةِ أُمْنًا وَاسْرَحُهَا غَبَا بِأَكْنَفِ حَسَائِلِ
بَنُو ثَعْلَ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا وَتَمْنَعُ مِنْ رِجَالِ سَعْدِ وَنَاسِلِ
وَالْقَرْيَةُ مَوْضِعُ بَنِي وَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ فَرِمَّةَ فَقَالَ

انْظُرْ نَعْلَكَ انْ تَرَى بِسُوقِهَا اَوْ بِالْقَرْيَةِ دُونَ مَقْصِي عَاقِلِ
اِطْعَانِ سَوْدَةَ كَالْأَشَاءِ غَوَادِيَا يَسْلُكُنَ بَيْنَ اَبَارِقِ وَخَمَائِلِ

١. والقرية من اشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رحمه يوم
قتل مسيلمة اللذاب وقال الحفصي قرية بني سدوس باليمامة بها قصر بنهائه
الجن لسليمان بن داود عم وهو من صخر كُله قال الخطيب
ان اليمامة شر ساكنها اهل القرية من بني ذهل
قوم اباد الله غابريهم فجميعهم كالحمر الطاحل،

والقرية عبد الله لا ادري من عبد الله الا انها مدينة ذات اسواق وجامع كبير
وعماراة واسعة تحت مدينة واسط بينهما نحو خمسة فراسخ بها قبر يزعمون
انه قبر مسروق بن الاعدع الهمداني والله اعلم

باب القاف والزاء وما يليهما

قَرَحَ بضم اوله وفتح ثانيه وحاء مهملة بلفظ قوس السماء الذي نهى ان يقال
له قوس قَرَحَ قالوا لان قَرَحَ اسم للشيطان ولا ينصرف لانه معدول معرفة وهو
القَرْنُ الذي يقف الامام عنده بالزلفه عن عين الامام وهو الميقد وهو الموضع
الذي كانت تُرقد فيه النمران في الجاهلية وهو موقف قريش في الجاهلية ان
كانت لا تطف بقرقة، وفي كتاب لحن العامة لابي منصور اختلف العلماء في

تفسير قولهم قَوْسٌ قَرْحٌ ثَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَرْحٌ
فَإِنْ قَرْحٌ اسْمٌ شَيْئَانِ وَلَنْ قُولُوا قَوْسٌ اللَّهُ وَفِيلٌ الْفَرْحُ لِلطَّرِيفَةِ اللَّهُ فِيهِ
الْوَاحِدَةُ قَرْحَةٌ فَمِنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْئَانِ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ كَقَمَرٍ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمْعُ
قَرْحَةٍ وَفِي خَطْوَةٍ مِنْ قَمَرٍ وَضَعَرٍ وَخَصَرَ صَرْفَهُ وَيَعَالُ قَرْحٌ اسْمٌ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ
وَفِيلٌ قَرْحٌ اسْمٌ جَبَلٌ بِالزُّدْلَعَةِ رَأَى عَلَيْهِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّكْرِيُّ يَظْهَرُ مِنْ
وَرَاءِ الْجَبَلِ فَيَرَى كَأَنَّهُ قَوْسٌ فَسَمَى قَوْسٌ قَرْحٌ ، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْمُطَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ
بْنُ ابْنِ سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ أَجَاظُهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاءً قَالَ أَنَا الْمَشَائِخُ أَبُو مَنْصُورٍ
الشَّحْنَامِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّيْرَفِيُّ وَعَبْدُ الرَّقَابِ الْإِمْرَانِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الشَّعْرِيُّ قَالُوا
أَنَا نَتْرَبُكَ بَنِي خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ قَالَ أَنَا الْخَالِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْعِ أَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ أَنَا زَكْرِيَّا بَنِي يَحْيَى أَنَا سَفِيَانُ بَنِي عُيَيْنَةَ بَنِي عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ
رَضَهُ عَلَى قَرْحٍ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اصْبِرُوا لَمْ دَفَعْ وَأَنَّى لَانْظُرُ إِلَى فُجْذِهِ وَقَدْ
انْكَشَفَ مَا يَخْرُسُ بِعَمْرِهِ بِمَحَاجِنِهِ ،

قَرْدَارٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ يَقَالُ لَهَا
هَاقُصْدَارٌ أَيْضًا بِمَنْهَا وَيَبِينُ بُسُوتُ نَمَانُونَ قَرْحًا وَفِي كِتَابِ ابْنِ عُلَى التَّنُوْحِيُّ
حَدَّثَنِي أَبُو الْخَسَنِ عَلَى بْنِ لُطَيْفٍ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ هَاشِمٍ هَلْ كُنْتُ
مَجْدَرًا بِنَاحِيَةِ قَرْدَارٍ مَا يَلِي حِجْسْتَانَ وَمُكْرَانَ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْخَلِيفَةُ مِنْ
الْحَوَارِجِ وَفِي بَلَدِهِمْ وَدَارِهِمْ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَرْيَةٍ لَهَا وَأَنَا عَلِيلٌ فَرَأَيْتُ قَرَّاحَ بَطِّيخَ
فَابْتَعْتُ وَاحِدَهُ فَالْكُنْتُهَا فَحُمِمْتُ فِي الْحَالِ وَنَعْتُ بِقِيَّةِ يَوْمِي وَلَيْلَتِي فِي قَرَّاحِ
١٢. الْبَطِّيخِ مَا عَرِضَ لِي أَحَدٌ بَسُوًا وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلْتُ اثْنَيْتَيْ قَرْيَةٍ فَرَأَيْتُ
خَيْطَانًا شَخَا فِي مَسْجِدٍ فَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ رِزْمَةً نِيَابًا وَقُلْتُ تَحْفَظُهَا لِي فَسَالَتْ
نَعْمًا فِي الْحَرَابِ فَتَرَكْتُهَا وَمَضَيْتُ إِلَى الْعِرَاقِ فَلَمَّا أَتَيْتُ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَى
لِلْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ مَعْنُوحًا وَلَمْ أَرَ الْخَيْطَانِ وَوَجَدْتُ الرِّزْمَةَ بِشَدِّهَا فِي الْحَرَابِ

فقلت ما اجهد هذا الحباط ترك ثيابي وحدها وخرج ولم اشك في انه قد
 حملها بالليل الى بئته وردّها من الغد الى المسجد فجلست اتكفها وأخرج
 شيئاً شبيهاً منها فاذا انا بالحياط فقلت له كيف خلقت ثيابي فقال أفقدت
 منها شيئاً قلت لا قال ثا سؤالك قلت احببت ان اعلم فقال تكرتها البارحة
 ه في موضعها ومضيت الى بيئتي فافبلت اُخاصمه وهو بصحكه ثم قال انتم قد
 تعودتم اخلاى الارذال ونشأتم في بلاد اللع لث فيها السرقة والخيانة وهذا
 لا نعرفه هاهنا لو بقيت ثيابك مكانها الى ان تبلى ما اخذها غيرك ولو
 مضيت الى المشرق والمغرب ثم عدت لوجدتها مكانها فلنا لا نعرف لصاً ولا
 فساداً ولا شيئاً مما عندكم ولكن ربما نجفنا في السنين الكثيرة شىء من هذا
 ا. فاعلم انه من جهة غريب قد اجتاز بنا فنركب وراه فلا يفوتنا فندركه
 ونقتله اما نتناول عليه بكفره وسعيه في الارص بالفساد فنقتله او نقتله كما
 نقتل السراق عندنا من المرفق فلا نرى شيئاً من هذا، قل وسالت عن
 سيرة اهل البلد بعد ذلك فاذا الامر على ما ذكره فاذا لم لا يغفلون ابوابهم
 بالليل وليس لاكثر ابواب وانما نرى نهر الوحش والكلاب،

ه اقترعند بالفتح ثم السكون وغين مئجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من
 قري سمرقند،

قَوْر بالفتح ثم السكون وقاف اخرى وزا وهو علم مرتجل بما حمة القرنة بها
 اَصْأَت لبني سَنيس قل كثير

رَدَّت عليه المحاجبة بعد ما حَب السقاء بقَرْقَر القران

٢٠ كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسُطرته لتخفيف،

قُرْمان بالضم جمع قَرَم مثل تَمَل وتَمَلان والقَرَم الدق الصغير الخشن من كل شىء
 من الغنم والجمال والانسى وهو اسم موضع وقال العراني بفتح القاف اسم موضع

آخر،

قَرْوِينَك هو تصغير قَرْوِين بالفارسية لان زيادة الالف في آخر الكلمة دليل
التصغير عندهم وفي قرية من قرى الديلم،

قَرْوِين بالفتح ثر السكون وكسر الواو ولاء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة
مشهورة بينها وبين الرّي سبعة وعشرون فرسخا والى أبهر اثنا عشر فرسخا وفي
ه في القلندر الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة
قال ابن الفقيه اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف واستحدث أبهر ايضا قال
وحصن قزوین بسمی کشرین بالفارسية وبينه وبين الديلم جبل كان ملك ملوك
الارض تجعل فيه رابطة من الاساور يدفعون انديلم اذا لم يكن بينهم هدنة
وحفظون بلادهم من اللصوص، وكان عثمان بن عفان رضى ولى البراء بن عازب
الرّي في سنة ٢٤ فسار منها الى ابهر ففتحها كما ذكرنا ورحل عنها الى قزوین
فاناح عليها وطلب اهلها الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل ابهر من الشرايط
فقبلوا جميع ذلك الا الجزية فانهم نهروا منها فعال لا بدّ منها فلما راوا ذلك
اسلموا واقاموا مكانهم فصارت ارضهم عَشْرِيَّة ثر رتب البراء فيهم خمسمية رجل
من المسلمين فيهم طلحة بن خُوَيْلِد الاسدي ومَيْسرة العائذي وجماعة من
ه ابني تغلب واقطعهم ارضين وضياعا لا حَف فيهما لاحد فغمرها وأَجَرُوا اَنهارها
وحفروا اَبَارها فُسُومُوا قَنَاءها وكان نزولهم على ما نزل عليه اساور البصرة على ان
يكونوا مع من شافوا فصار جماعة منهم الى الكوفة وحالفوا زُهْرَةَ بن حَوْثَةَ
فُسُومُوا حمراء الديلم واقام اكثرهم مكانهم وقتل رجل من قدم مع البراء
قد بَعَثَ الديلم ان محارب لما الى في جيشه ابن عَزَب
بان ظنّ المشركين كاذب فكلم قطعنا في دَجَى الغياهم

من جَبَل وَعَرٍ ومن سَبَاسَب

قالوا ولما ولي سعيد بن العاصي بن أُمَيَّة الكوفة بعد الوليد بن عقبة غزا
الديلم فادفع بهم وقدم قزوین فمَصَرَّها وجعلها مَغْرَى اهل الكوفة الى الديلم،

وكان موسى الهادي لما سار الى الرق قدم قزوين وامر ببناء مدينة بازها فهي
تُعرف بمدينة موسى وابتاع ارضا يقال لها رستمابان ووقفها على مصالح المدينة
وكان عمرو الرومي يتولاها ثم يتولاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان الممارك
التركي بنى بها حصنا سماه المباركية وبه قوم من مواليه ، وحدث محمد بن
هارون الاصمعياني قال اجتاز الرشيد بهمدان وهو يريد خراسان فلعترضه اهل
قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدو وعناهم في مجاهدتهم وسالوه النظر لهم
وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلاتهم في القصبه فسار الى قزوين ودخلها وبني
جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وابتاع بها حوانيت ومستغلات
ووقفها على مصالح المدينة وعبارة قبعتها وسورها قل وصعد في بعض الايام القبة
والله على باب المدينة وكانت عالية جدا فانصرف على الاسواق ووقع السفير في
ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلقوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم
وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشفق عليهم وقال هولاء قوم مجاهدون
يجب ان نمطر لهم واستشار خواصه في ذلك فاشار كل برأى فقال اصلح ما
يعمل بهؤلاء ان يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وثيقة القصبه فقط فجعلها
عشرة الاف درهم في كل سنة مقاطعة ، وقد روى المحدثون في فضائل قزوين
اخبارا لا تصح عند الحقاظ النقاد تتضمن الحديث على المفار بها لكونها من
الثغور وما اشبه ذلك وقد تركناها كراهة للامثلة الا ان منها روى عن النبي
صلعم انه قل مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجنان وروى عنه انه
قال ليهاتلن بفروين قوم لو افسموا على الله لأبتر اقسامهم ، وكان الخراج بن
بوسق قد اغرا ابنه محمد الديلمر فمزل قزوين وبني بها مسجدا وكتب
اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني الجنيد وبسمى مسجدا
الثور فلم يزل قائما حتى بنى الرشيد المسجد للجامع ، وكان الخول بن الجون
غرا قزوين فقال

وَبَكَرُ سَوَانَا عِرَاقِيَّةٌ مَخَازِهَا أَوْ بَذَى قَارِهَا
وَتَغْلِبُ حَيَّ بِشَطِّ الْفَرَاتِ جَزَائِرُهَا حَوْلَ نَزَارِهَا
وَأَنْتَ بَقْرَوِيْنِ فِي عَصْبَةِ فِهِيَّهَاتِ دَارِكَ مِنْ دَارِهَا
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ قَرْوِيْنِ يَذْكُرُهَا وَيُفَضِّلُهَا عَلَى أَبِهَا

٥ نَدَامَايَ مِنْ قَرْوِيْنِ طَوْعًا لَأَمْرِكُمْ فَاقِي فَيْكُمُ قَدْ عَصَيْتُ نَهَايَ
فَأَحْيُوا أَحَاكِمَ مِنْ ثَرَاكُمِ بِشَرْبَةِ تَمْدَى عِظَامِي أَوْ تَبَلُّ لَهَائِي
أَسَافِيِي مِنْ صَفْوِ أَبِهَا هَاكِهِ وَأَنْ يَكُ رَفَقٌ مِنْ هُنَاكَ نَهَائِي
وَقَدْ التَزَمَ مَا لَا يَلِمُهُ مِنَ الْهَاءِ قَبْلَ الْفِ الرَّدْفِ وَقَالَ الطَّرِيْحُ بْنُ حَكِيمٍ
خَلْبَلِي مُدَّ طَرَفُكَ هَلْ تَرَى ظِعَانِيْنَ بِاللَّوِيْ مِنْ عَوْتَلَانِ
١٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِرْقَانَ الشَّيْثِيَّ يَهْتِمُّ لِي بِقَرْوِيْنِ احْتِرَانِ

وَيَنْسَبُ إِلَى قَرْوِيْنِ خَلْفَ لَا يُحْصَوْنَ مِنْهُمْ الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ أَبُو
يَعْلَى الْعَرُوبِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمُقَرِّي وَغَيْرِهِ رَوَى
عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ الْفَقِيهُ الْهَمْدَانِيُّ حِكَايَةً فِي مَجْمَعِهِ وَسَمِعَ هُوَ مِنْ أَبِي
لَالٍ الْكَبِيرِ قَالَ شَيْرَوَيْهَ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ الْوَافِدِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَطِيبُ
١٥ وَأَبُو الْعَتَّحِ ابْنُ لَالٍ وَغَيْرُهَا مِنَ الْقَرْوِيْنِيِّينَ وَكَانَ فَهْمًا حَافِظًا ذَكِيًّا فَرِيدَ عَصْرِهِ
فِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ ، قَالَ شَيْرَوَيْهَ فِي تَارِيخِهِ هَذَانِ مِنْ أَعْيَانِ الْأُمَمَةِ مِنْ أَهْلِ
قَرْوِيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَرْيَدَ ابْنِ مَاجَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْوِيْنِيُّ الْخَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ
السِّنَنِ سَمِعَ بِهِ مَشَقَّ هِشَامَ بْنِ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ الْخَلَّالَ
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ بَشِيرٍ بْنُ لُكْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسَ بْنَ
٢٠ عُثْمَانَ وَعُثْمَانَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدُّغْلِيَّ وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ وَأَحْمَدَ بْنَ
أَبِي الْحَوَارِيِّ وَمُصَرِّ ابَا طَاهِرٍ ابْنِ سَرَحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَزِيحٍ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
وَحَمَصُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْقَى وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزِيدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى ابْنُ سَبْئِ
عُثْمَانُ وَابْنُ الْعَرَّافِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي مُوسَى

الفرارى وَاَبَا حَيْثَمَةَ زُهْرَ بْنَ حَرْبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ
الْجَمَحِيُّ وَخَلْقًا سَوَامٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَسَنِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَتْلَانِ
وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحِ
الْبَغْدَادِيُّ قَالَ ابْنُ مَاجَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَرَضَتْ هَذِهِ النُّسَخَةُ يَعْنِي تَنَابُهُ فِي السَّنَنِ
عَلَى ابْنِ زُرْعَةَ فَنَظَرَ فِيهِ وَقَالَ أَظُنُّ هَذِهِ أَنْ وَقَعَتْ فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعَقَّلْتُ
هَذِهِ لِلْجَوَامِعِ كُلِّهَا أَوْ قَالَ أَكْثَرُهَا ثُمَّ قَالَ لَعَنَهُ لَا يَكُونُ فِيهِ تِمَامُ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا
لَمَّا فِي اسْتِنَادِهِ ضَعْفٌ أَوْ قَالَ عَشْرِينَ أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ
أَدْرِيسٍ فِي تَارِيخِهِ مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَذُنُوبُ يَوْمِ الثَّلَاثَا
لثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٧٣ وَبَعَثَهُ يَقُولُ وَلِدْتُ فِي سَنَةِ ٢٠١ ،

١. الْقَرْيَةُ بِالرَّاءِ - لَهَا أَمْلَاءُ عَلَى الْمُفْضَلِ بْنِ ابْنِ الْحُجَّاجِ وَهُوَ حَصْنُ بِالْمِيمِ ٥

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَسَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ مَنْعُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَحْصَى مِنْ فَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وَهُوَ الصَّلَابَةُ
فِي كُلِّ سِيٍّ وَقَسَا مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِهَاجِلٍ مِنْ فَسَا ذُخْرِ الْحَزَامِيِّ تَدَاعَى الْجَرِيْبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

٥. وَفِيلٌ فَسَا قَرْيَةٌ بِمِصْرَ تَمْسَبُ إِلَيْهَا الْثِيَابُ الْفَسِيَّةُ اللَّهُ جَاءَ فِيهَا النِّهْيُ عَنْ

الْمَبَى صَلَعَمٌ وَقَدْ ذُكِرَ بَعْدَ فِي فَسَا ، وَقَالَ تَغْلِبُ فِي قَوْلِ الرَّائِي

وَمَا كَانَتْ الدُّقْنَا لَهَا غَيْرُ سَاعَةٍ وَجَوْ فَسَا جَاوَزْنَ وَالْيَوْمُ بِصَبْحِ

قَالَ فَسَا قَارَةُ بَبِلَانَ تَعِيْمَرُ يَقْصُرُ وَيَدُّ تَقُولُ يَنْوُ صَبَّهَ أَنَّهُ غَيْرُ صَبَّهَ بِنِ أَدَّ يَهَا

وَيَكُونُوا فِيهَا أَبَا مَنَاعٍ أَيْ مَنَعَاهَا ،

٢. قَسَا بِالسِّينِ وَالْمَدِّ ذُو قَسَا - مَوْضِعٌ عِنْدَ ذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ مَمَازِلِ حَاجِّ السَّبْعَةِ

بَيْنَ مَادِيَةِ وَالْيَمْنُسُوعَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَسْوَةٍ مِثْلَ قَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ ،

فَسَا بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ قَرَأَتْ بِحُطِّ ابْنِ مُحْتَارٍ الْقُرْطُبِيُّ الْمَصْرِيُّ لَمَّا نَفَلَ مِنْ خُصْطِ

الرَّزْزِيزِ الْمَغْرِبِيِّ فُسَا مَنُونًا وَقَسَا مَدُونًا مَوْضِعٌ وَقَسَا مَوْضِعٌ غَيْرُ مَنُونٍ هَذَا

نَصَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْتَجَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْسَى الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ فُسَاءً وَهُوَ جَبَلٌ
وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ فَهُوَ يَنْصَرِفُ وَأَمَّا فُسَاءٌ فَهُوَ عَلَى فُسُوَاءٍ عَلَى فُعْلَاءٍ فِي الْأَصْلِ

فَلَمْ يَنْصَرِفْ لَذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ التَّمْيِزِيُّ

وَكَانَ قُوَادِي قَدْ فُخَا ثَرٌ هَاجِدٌ حَمَمٌ وَرَقٌ بِالْمَدِينَةِ فَتَفُّ ١٥
كَانَ هَدِيرُ الطَّلَعِ الرَّجُلِ وَسَطَهَا مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُغَرَّدُ مُتَرَفٌّ
يُذَكِّرُنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِئِهِ وَفَضْبٌ فُسَاءٌ وَالنَّدْكَرُ يَشْعَفُ
فِيمَنْ كَانَ اللَّيْلَ فَيَمَانُ سِدْرَةٍ عَلَيْهَا سَقِيطٌ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ بَنَظْفُ
أَرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سَهِيلٍ كَانَهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يُطَاوِفُ ،
قَسَاسٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ سَيْنٌ أُخْرَى جَبَلٌ لَبَنِي تَمِيرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ قَسَاسٌ جَبَلٌ
الْبَنِي اسْدٌ وَإِذَا قَبِيلٌ بِالضَّادِ فَهُوَ جَبَلٌ لَأَمْ أَبْصَا فِيهِ مَعْدَنٌ مِنْ حَدِيدٍ تُنْسَبُ
السِّيُوفُ الْفُسَاسِيَّةُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ بِصَفِّ قَاسَا

أَخْصَرُ مِنْ مَعْدَنٍ نَدَى فُسَاسٍ كَانَهُ فِي الْحَيْدِ أَيْ الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّقَاسِ

وَدَلْ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا فِي الشَّعْبِ

إِلَّا أَبْلَغَا عَنِّي عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا نُبِيًّا وَخَصًّا مِنْ نُورِي بِي كَعْبٍ ١٥
أَمْ تَعْلَمُوا أَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا كَمُومِي خُطِّ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ
وَأَنْ الدِّيَ الْأَصْفَقَمِ مِنْ كِتَابِكُمْ تَلَمَّ كَأَنَّ حُسْنًا كِرَاعِيَهُ السَّعْفِ
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُخْفَرَ الثَّرَى وَيُضْجَحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا لَدُنِي ذَنْبٌ
فَلَسْنَا وَرَبَّ النَّبِيِّتِ نُسَلِمُ أَحْمَدًا لَعَرَاءَ مِنْ عَطِّ السَّزَمَانِ وَلَا كَرْبِ
وَلَمَّا تَبَيَّنَ مِنَّا وَمِنْكُمْ سَوَالِفٌ وَأَيَّدَ أَتَرَّتْ بِالْفُسَاسِيَّةِ الشُّهْبِ ٢٠
مُعْتَرِكٌ ضَيْقٌ تَرَا كَسَرَ الْقَنَاسِ بِهِ وَالْمُسُورَ الطَّلَحَمَ يَعْكُفُنْ كَالشَّرْبِ

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيُوفِ الْفُسَاسِيَّةُ وَلَا
أَدْرِي إِلَى مَا نَسَبَ وَقَالَ شُعْرٌ قَسَاسٌ يَعَالُ أَنَّهُ مَعْدَنٌ لِلْحَدِيدِ بَارْمِينِيَّةٌ نُسَبُ

نسيب اليه قال جرير

أَرَا الْقَسَائِيَّ الَّذِي تَعَصَى بِهِ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْعِبِ الَّذِي تَعْتَلَى بِهِ

وَقَسَّاسٍ أَوْ قَسَّاسٍ بِالْفَتْحِ مَعْدَنُ انْعَقِيقٍ بِالْيَمَنِ قُلْ جِرَانُ الْعَوْدِ

ذَكَرْتُ الصَّبِيَّ فَانْهَلَتْ الْعَيْنُ تَذُرْفُ وَرَاجَعَكَ الشَّوْقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ

هـ وَكَانَ قُوَادِي قَدْ تَحَاثَرُوا حَاجِي حَمَامُورٌ بِالْمَدِينَةِ هُتَّتُفُ

تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ يَقِينِهِ وَهَضَبُ قَسَّاسٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعَفُ،

قَسَّامِلُ بِالْفَتْحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لِمَنْ الْقَسَامَلَةُ لِمَنْ خَطَلَهُ بِالْبَصَرَةِ

تَعْرِفُ بِقَسَامِلٍ فِي الْآنَ عَامِرَةُ أَهْلَةٌ بَيْنَ عَظَمِ الْبَلَدِ وَشَاطِئِ دَجَلَةٍ رَأَيْتُهَا وَفِي

عِلْمٍ مَرْتَجِلٌ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ فِي اللُّغَةِ،

١٠ قَسَّامٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ مِيمٌ قُلْ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَسَامُ وَالْقَسَامَةُ الْخُسْنُ

قَالُوا الْقَسَامِيُّ الَّذِي يَتَلَوَّى التَّيَّابَ وَقَسَّامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قُلْ بَعْضُهُمْ

فَهَمَمْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ لَيْلَ لِقَائِنَا بِلَوَى عَمِيرَةٍ أَوْ بِنَعْفٍ قَسَامٍ

هَكَذَا صَبَطَهُ الْأَدِيبِيُّ وَنُفِلَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قُسَّامٌ بِالصَّمِّ وَالشَّيْنِ الْمَحْمُومَةِ وَفَدِ

ذَكَرْتُهُ هُنَا،

١٥ اقْسَرَّ اسْمُ لُجَيْلِ السَّرَاةِ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ نُسُوبٍ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ

فِي خَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَرِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ

بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قُلْ أُسْلِمَ

أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ ثُفَيْفٍ فَأَقْدَى إِلَى الْمَبِيِّ صَلَعَمٌ قَوْسًا فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَعَمُ مِنْ أَيْنَ يَا أَسَدُ هَذِهِ التَّبَعَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَتَبْتُ جَبَالَنَا بِالسَّرَاهِ

٢٠ فَقَالَ التَّقْفِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لُجَيْلٌ لَنَا أَمْ نَحْنُ فَقَالَ أُنْسِي صَلَعَمُ لُجَيْلٌ جَبَلٌ قَسِيرٌ بِهِ

سَمِيَ قَسِيرٌ بْنُ عَبْقَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ لِي فَعَالَ اللَّهُ أَجْعَلْ نَصْرَكَ وَنَصْرَ دِينِكَ

فِي عَقَبِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ، هَذَا خَيْرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَإِنَّ عَقَبَ أَسَدٍ كَانُوا يَنْتَرِعُونَ عَقَبَ

وَأَنَّهُ جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ أَمْرٌ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُ فَانْه

قتل علياً رضي في صقين ولعنه على المنابر عدة سنين ،

الفس بالفتح وهو في اللغة النميمة وقيل نتبع الشئ وتلبه قال الليث قس موضع في حديث علي رضي ان النبي صلعم نهى عن لبس القسي قال ابو عبيد قال عاصم بن كليب وهو الذي روى الحديث سالنا عن القسي فقليل ه في نيباب يؤتى بها من مصر فيها حرير قال ابو بكر بن موسى القس ناحية من بلاد الساحل قريبة الى ديار مصر تنسب اليها الثياب القسية للذ جاء النهي فيها وقال شمر قال بعضم القسي القري ابدلت زاه سيما وانشد لربيعه بن مفرم جعلن عتيق امط خدورا واظهرن الراري والعهونا على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيما مصونا

اغلعت وفي بلاد الهند بين نهر وارا بلد يقال له الفس مشهور يجلب منه انواع من الثياب والمنازل الملونة وفي آخر من كل ما يجلب من الهند من ذلك اصنف وياعجلب منه النيل الذي يصبغ به وهو ايضا افضل انواعه ، وحدثني احد انبات المصريين قال سالت عرب الجفار عن العس فريئت شبيها بالثمل عن بعد فعيل لي هذا الفس وهو موضع قريب من الساحل بين الفرما والعريش خراب ه الا ان فيه ، وقال الحسن بن محمد المهلبى المصرى الطريق من الفرما الى غرة على الساحل من الفرما الى راس القس وهو لسان خارج في البحر وعنده حصن يسكنه الناس ولهم حدائق وأجنة وما علب ويزرعون زرا ضعيفا بلا ثور ميلا وهذا يؤيد ما حكاه في المقدم ذكره وكان الحاكى لهذا قد صنف للعزير صاحب مصر كتابا وكانت ولايته في سنة ٣٣٥ ووفاته في سنة ٣٨٩ ،

٢. قسنانة بالصم ويروى بالاسر وبعد الالف نون قرية بينها وبين الرقي مرحلة في طريق ساوة يقال لها كسنانة ينسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل بن موسى بن غرة بن خالد بن زيد بن زياد بن ميمون الرازي الفسطاطي مولى على بن ابي طالب رضي يروى عن محمد بن خالد بن حرملة العسبدي

وقدنة بن خالد وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وابن
ابى حاتم وغيرهم وكان صدوقا وقال سليم بن أيوب أرى أصلا من قسطنطة وهو
على باب الرقي ،

قَسْطَرَّةٌ بِصَمِ الطاء وتشديد الراء مدينة بلانديس من عمل جَيَّان بينها وبين
هـ بِيَّاسَة ،

الْفَسْطَلُ بالفخ ثر السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام وفي لغة العرب الغبار
الساطع وفي لغة اهل الشام الموضع الذى تعترق منه المياه وفي لغة اهل
المغرب الشاهيلوط الذى يؤكل وهو موضع بين حمص ودمشق وقيل هو اسم
كورة هناك رانها ، وقَسْطَلُ موضع قرب البلقاء من ارض دمشق في طريق
المدينة قال كثير

سَقَى الله حَيًّا بِالْمَوْقَرِ دَارُهم الى فَسْطَلِ البلقاء ذات المحارب

سَوَارِي تَنْحَى كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ وَصُوبَ غَمَامِ بَاكِرَاتِ الْجَنَابِ ،

قَسْطَلَةٌ بفخ اوله وسكون ثانبه وفخ الطاء وتشديد اللام وهاء مدينة
بلانديس قد نسب اليها جماعة من اهل الفضل منهم ابو عمر احمد بن محمد
ابن دَرَّاجِ الفَسْطَلِيُّ كاتب الانشاء لابن ابي عمر وكان شاعرا مقلداً ،

قُسْطَنْطِينِيَّةٌ ويقال قسطنطينية بالسقاط ياء النسبة قال ابن خرداذبة كانت
رومية دار ملك الروم وكان بها منام تسعة عشر ملكا وتزل بعورية منام ملكان
وعورية دون الخليج وبين القسطنطينية ستون ميلا وملك بعدها
ملكاً آخران برومية ثم ملك ايضا برومية قسطنطين الاكبر ثم انتقل الى
إِيزْطِيَّةَ وَبَنَى عليها سوراً وسمّاها قسطنطينية وفي دار ملكها الى اليوم واسمها
اصطنبول وهى دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح عرّها
ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه ، والحكاية عن عظمها
وحسنها كثيرة ولها خليج من البحر يطيف بها من وجهين لما يلي الشرق

والشمال وجانبها الغربى والجنوبى فى البرّ وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وسمك الفصيل مما بلى البحر خمسة بمها وبين البحر فُرْجة نحو خمسين ذراعا وذكر ان لها ابوابا كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد مكوّن بالذهب ، وقال ابو العيال الهذلى برئى ابن عم له قتل بقسطنطينية

هـ دَكَرْتُ اخى فَعَاوَدَنِى رُدَاعُ الْقَلْبِ وَالْوَصْبُ

ابو الاضياف والايّتا م ساعة لا يعُدُّ ابُ

اظم لَدَى مَدِينَةِ آ ل قسطنطين وانعلّموا

وهى اليوم بيد الفرنج غنّب عليها الروم وملكوها فى سنة بياض من الاصل قال بطليموس فى كتاب الملحمة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون ١٠ درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث واربعون درجة وهى فى الاقليم السادس طالعها السرطان ولها شركة فى النسر الواقع ثلاث درج فى منبر الآفة والرّدف ايضا سبع درج ولها فى راس الغول عرضه كلّ وهى مدينة للحكمة لهما تسع عشرة درجة من الجبل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كساير المدن لانّ لها شركة فى كواكب الشمال ومن هاهنا صارت دار ١٥ ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس واربعون درجة ، قال الهروى ومن المنابر العجيبة منارة قسطنطينية لانها منارة موقّفة بالبرصاص والحديد والبصُرْم وهى فى الميدان اذا هَيّئت عليها الرياح امالتها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا من اصل كرسيمها ويدخل الناس للزّرف وللوز فى خلل بنادها فتطحنه ، وفى هذا الموضع منارة من الخحاس وقد طُبعت قطعة واحدة ٢٠ الا انها لا تُدْخَل اليها ومنارة قريبة من البيمارستان قد البست بالخحاس بأسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورته وهو راكب على الفرس وقوامه محكّة بالبرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سائبة فى الهواء كانه رفعها لبشير وقسطنطين على ظهره ويده

البُغْيَى مَرْتَفَعَةٌ فِي الْجَوِّ وَقَدْ فَجَّ كَفُّهُ وَهُوَ بِشْبَرٍ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَبَدَأَ الْيُسْرَى فِيهَا كُرَّةً وَهَذِهِ الْمَنَارَةُ تَظْهَرُ عَنْ مَسِيرَةِ بَعْضِ يَوْمٍ لِلرَّاكِبِ فِي السَّجَرِ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَقْوَابِلُ النَّاسِ فِيهَا فَمَا مِنْ يَقُولُ إِنَّ فِي يَدِهِ طَلَسْمٌ يَمْنَعُ الْعَدُوَّ مِنْ خُصْدِ الْبَلَدِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَلْ عَلَى الْكُرَّةِ مَكْتُوبٌ مَلَكُوتُ الدُّنْيَا حَتَّى بَقِيَتْ هَـ بِيَدِي مِثْلَ هَذِهِ الْكُرَّةِ ثُمَّ خَرَجْتَ مِنْهَا هَكَذَا لَا أَمْلِكُ شَيْئاً

قَسْطَلِيلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الطَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَفِي حَاضِرِهَا نَحْوُ كَوْرَةِ الْبَيْرَةِ كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارُ مُتَدَفِّقَةٌ الْأَنْهَارُ تُشَبِّهُ دِمَشْقَ قَالِ ابْنُ حَوْقَلٍ فِي بِلَادِ الْإِبْرِيدِ مِنْ أَرْضِ الزَّوْبِ الْقَلْبِيرِ قَسْطَلِيلِيَّةٌ قَالِ وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَيْهَا سُورٌ حَصِينٌ وَبِهَا ثَمَرٌ قَسَمٌ كَثِيرٌ يُجْتَلَبُ إِلَى أَثَرِيَّةٍ لَكِنْ مَاءُهَا غَيْرُ طَيِّبٍ وَسَعَرُهَا غَالٍ وَأَهْلُهَا شُرَافٌ وَقَبِيلَةٌ وَأَبَاضِيَّةٌ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَسْطَلِيلِيَّةَ الْكَلْبَ الْبَرْقِيَّةَ كَوْرَةً فَقَالَ فَمَا بِلَادُ قَسْطَلِيلِيَّةٍ فَإِنْ مِنْ مَدِينَتِهَا تَوَزَّرَ وَالْحَمَّةُ وَتَفْتَلَةُ وَتَوَزَّرَ فِي أُمِّهَا وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا وَشَرَحَ قَسْطَلِيلِيَّةَ فِي تَوَزَّرَ بِأَثَرٍ مِنْ هَذَا

قَسْتَلُونُ حَصْنٌ كَانَ بِالرُّوحِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ نَزَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ١٥ ابْنُ مَلْهَمٍ الْعُقَيْلِيُّ فِي سَنَةِ ٤٤٨ فَتَقَاتَلَا وَقَتْلُ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِهِ فَانْزَلَهُمْ عَلَى الْأَمَانِ وَكَانَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِ طَلْحَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُجِدَ فِيهِ الْفَأُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْمَعَزِ وَالْخَيْلِ وَالْجَوَّارِ كُلُّهَا مَيْتَةً وَخَرَبَةً قَسَمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ

الْقَسَمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مَصْدَرٌ قَسَمْتُ الشَّيْءَ أَقْسَمْتُهُ قَسَمًا اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ

٢. الْأَدَبِيُّ

الْقَسَمَاتُ كَانَتْ جَمْعُ قَسَمِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي شَعَرٍ زُقَيْرٍ

فُسُ الْمَاجِلِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْمَاجِلُ بِالنُّونِ وَآخِرُهُ فَلَا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْوَرْدِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَرْوَحَةِ مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ الْغَرْبِيِّ كَانَتْ بِهِ

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رَضِهَ وأمير المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان نَعْبُرَ اليك او نَعْبُرَ اليك فعلى بل نحن نعبر اليكم فنَهَاهُ اهل الراى عن العبور فلَجَّ وعبر فكانت الكسرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتِلَ أبو عبيد بن مسعود دِين عمرو الثَّقَفِي وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهرم المسلمون وأصيب فيها اربعة آلاف من المسلمين ما بين غريق وقَتْل وبُعِثَ هذا اليوم ايضاً بـيوم الحِجْر

فُسَمِّتْهُ حَصْن عَجِيب من عمل دانية بالاندلس منها أبو الوليد بن خميس الفسنداني من وزراء بني مُجَاهِد العامري

١. فُسَمِّتْهُ بِضَم أوله وفتح نانه ثر نون وكسر اللام ويا مننالا من تحت ونون اخرى بعدها يا خفيفة وهذه مدينة وقلعة يقال لها فسندانية الهواه وهي قلعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير الا بجهد وفي من حدود افريقية ما يلي المغرب لها طريق واتصال باكام مناسعة جوبها تمتد منخفضة حتى تساوي الارض وحولها مزدراع كثير واليها ينتهي رحيل عرب افريقية دامغرين في نلب الكلا وتزاور عنها قلعة بني حماد ذات الجنوب في جبال وآراض وعرة فل أبو عبيد البكري من القيروان الى مَجَانَّة ثم الى مدينة يَنْجُس ومن مدينة يَنْجُس الى فسندانية وهي مدينة ازلية كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهي على ثلاثة اناهار عظام تجري فيها انسفن وقد احاطت بها تخرج من عبون تعرف بعيون اسفار تفسيره سَوْد تنفع هذه الانهار في خندق بعيده الفعر متناهي البعد فد عطف في اسفله فمطرة على اربع حنايا ثم بى عليها فمطرة ثانية ثم بى على الثانية فمطرة دالته من ثلاث حنايا ثم بى فوق ذلك بيت ساوى حافى الخندق يعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء في فعر هذا الوادى من هذا الموضع كاللوكب

انصغير لعقده وبعده، ومن مدينة قسنطينية الى مدينة ميلّة، واليه ينسب
 علي بن ابي الفاسم محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم
 الاشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم
 المعدس وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق السعدي
 ولقي الأئمة ثم عاد الى دمشق واكرمه رئيسها ابو داود المصّرج بن الصوفي
 وما اظمه روى شيئاً من الحديث لكن قرا عليه بعض كُتب الاصول وكان يذّكر
 عنه انه كان يعمل كيمياء العضة ورايت له تصنيفها في الاصول سماه كتاب
 ندره الاله وتكشف فصايح المشبهة الحشوية وتوفي بدمشق ثامن عشر
 رمضان سنة ٥١٩ هـ

١٠. القُسُومِيَّة موضع في ديار بى يربوع قرب تلّج،

القُسُومِيَّات بالفتح فل صاحب العين الاكاسيم الخطوط المعسومة بين السعبد
 الواحدة افسومة فان كان مشقفاً فان اكلته لما طالت اُسْعِلت الفها لتخفف
 عليهم وهو قال القسوميّات عذلة على طريق فلج ذات الهمين وهى دَمَدٌ فيها
 ركابا نيرة والتمد ركابا تملأ فتشرب مشاشنها من الماء ثم تردّه قال زهير
 ١٥ فعرّسوا ساعة في كُتُب اُسْمه ومنهم بالقسوميّات معتزّة،

قُسَيّا: بصم اوله وبعد السين ياء مشددة من تحت والالف عدود بورن شركاء
 فاجوز ان يكون جمع قَسِي كَشْرِيك وشركاء وكريم وكرماء وهو دباس في جمع
 الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم امرّ قسّى اذا كان شديداً لا مطر
 فيه وهو اسم جبل،

٢. قُسَيّا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رثه،

قُسَبان بصم اوله وفتح ثانيه ويا مشددة مشاة من تحت والالف واخره نون
 اسم وان وفيل تحراء وهو في شعر ابن مقبل فل

در استمروا وألّوها بيننا لَسْمَسَا كما تلبس آخرى النوم بالوسن

شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَازَوَّرَتْ وَمَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِ تُرَيْحَانَ مِنْ سَوْءٍ وَفِي حَسَنِ
كَذَا صَبَطَهُ الْأَزْدِيُّ بِخَنَلِهِ قُلَّ قُسَيَّانَ وَادٌ وَوَجَدْتُ فِي الْعَقِيقِ مَوْضِعًا قَبِيلٌ
فِي شَعْرِ ثَجَاءٍ بِالْخَفِيفِ وَهُوَ

الْأَرْبُ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ بِقُسَيَّانَ وَلَمْ يَكْ بِالزَّمِيلَةِ الزَّرْعُ الْوَرْدَانِ

٥ فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُ أَوْ يَكُونُ خَفِيفُهُ ضَرُورَةً أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ غَلَطًا

الْقُسَيْمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ الْفَسِيمُ الَّذِي
يُقَاسِمُكَ أَرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَهَذِهِ الْأَرْضُ قَسِيمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ
أَيُ عَزَلْتُ عَنْهَا وَذَاتُ الْقُسَيْمِ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ

قُسَيْمٌ بِالضَّمِّ ثَرٌ الْكُسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَبَاءٌ مَثْنًا مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي
الْكَوْفَةِ

قُسَيْيٌ كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ طَرَدَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ انْكَرَاهٍ عَلَيْهِ
وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ هَرَبَ مِنْ زِيَادِ قَلِّ الْفَرَزْدَقِ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ الْيَمَنَ حَتَّى صِرْتُ
بِأَعْلَى نَدَى قُسَيْيٍ وَهُوَ طَرِيقُ الْيَمَنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَاخْبَسَنِي
بِمَوْتِ زِيَادٍ فَنَزَلْتُ عَنْ الرَّاحِلَةِ وَنَجَدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَجَعْتُ فَنَدَحْتُ عَبِيدَ
١٥ اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَهَاجَرْتُ مَرْوَانَ فَقُلْتُ

وَقَعْتُ بِأَعْلَى نَدَى قُسَيْيٍ مَطْيَنِي أُمَيْلٌ فِي مَرْوَانَ وَابْنُ زِيَادٍ
فَقُلْتُ عَبِيدُ اللَّهِ خَيْرٌ هُمَا أَبَا وَأَنْفَاكِ مِنْ رَأْفَةٍ وَسَدَادٍ ٥
بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُشَابٌ بِخَطِّ الْهَزْجِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهُبِيُّ يَقُولُ
سَلَى عَالَجْتُ عَدَنَ عَنْ شَبَاقٍ وَجَاوَزْتُ الْقَنَاظِرَ أَوْ قُشَابًا

أَلَسْنَا آلَ بَكْرٍ نَحْنُ مِنْهَا وَإِذَا كَانَ السَّلَامُ بِهَا رِطَابًا
لَنَا الْخِجَارُ مِنْهَا وَالْمُصَلَّى وَوَلَاتَا الْعَلِيمُ بِهَا الْجَلَابُ ٥

قُشَارٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خَدَّاشٍ عَنْ نَصْرِ

فُشَارَةٌ بِالضَّمِّ والتَّخْفِيفِ وهو ما يَفْشُرُ عن شجرة من سى رفيف وهو ما لا ي
بكر بن كلاب ،

فُشَايشُ بلد بحضرموت يسكنه كِنْدَه ويقال له كَسْرُ قشاقش قال ابو سليمان
بن يزيد بن الحسن الطاهي وَأَوْطَنَ مَنَا فِي قُصُورِ بَرَاغِش

هـ مَنَا وَدَ وَادِي الْكُسْرِ كَسْرُ قشاقش الى قَيَّانِ كُلُّ اغْلَبَ رَايش
بَهَالِيلِ لِيَسُوا بِالْأُدْنَاءِ الْفَوَاحِشِ وَلَا لِلْجَلَمِ أَنْ طَاشَ لِلْجَلِيمِ بِطَايشِ
وَالْكُسْرُ قَرَى كَثِيرَةٌ ،

فُشَامٌ بِالضَّمِّ الْفُشْمُ شِدَّةُ الْاَكْلِ وَخِلَاطُهُ وَالْفُشَامُ اسْمُ لَمَّا يُؤْكَلُ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْفُشْمِ وَالْفُشَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْخَوَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا انْتَفَضَ
الْبُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ أَصَابَهُ الْفُشَامُ وَقُشَامُ اسْمُ جَبَلٍ عَنْ أَبِيهِ
خَالَوَيْهِ وَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَتْ أُتَيْسَةُ زَوْجَةُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ لُجُبَيْهَاءَ
وَأَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُفَيْلَةَ لَوْ هَاجَرَتْ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَتْ أَبْلَسَكَ
وَافْتَرَضَتْ فِي الْعَلَاءِ كَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ أَفَعَلْتَ فَأَقْبَلَ بِهَا وَبَابِلَهُ حَسَى إِذَا كَانَ
بَحْرًا وَأَذِمَ فِي شَرْقِ الْمَدِينَةِ شَرَعَهَا حَرَضًا وَأَقَامَ يَسْفِيهَا فَحَنَّتْ نَاقَتَهُ مِنْهَا وَنَرَعَتْ
هـ إِلَى طَلْمِهَا وَتَبِعَتْهَا الْأَبِلُ فَطَلَبَهَا ففَاتَتْهُ فَغَالَ لَزَوْجَتِهِ هَذِهِ الْأَبِلُ لَا تَعْمَلُ كَحْنُ
إِلَى أَوْلَدَانِهَا فَحَنَ أَوَّلَى بِالْحَنَنِ مِنْهَا أَنْتِ طَالِفٌ أَنْ لَمْ تَرْجِعِي فَغَالَتْ فَعَمِلَ
اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ وَرَجَعَ إِلَى طَلْمِهِ وَقَالَ

قَالَتْ أُتَيْسَةُ بَعْ تِلْدَاكِ وَالسَّنَمِشُ دَارَا بَيْشَرْبِ رَبَّةَ الْآتِلَامِ
تَكْتَنِبُ عِيَالَكَ فِي الْعَلَاءِ وَتَفْتَرِضُ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَارِمُ الْأَقْوَامِ
هـ أَنْ هُنَّ عَنْ حَسْبِي مَدَاوِدُ كَلَمَا نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةِ أَغْنَامِ
أَنْ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ قَالَتْ زَمَى حَقَفَ الْإِسْتَارِ وَفَنَّةَ الْأَرْجَامِ
تَحْلُبُ لَكَ اللَّبَنَ الْغَرِيصَ وَيُنْتَزِعُ بِالْعَيْشِ مِنْ عَيْنِ أُنَيْكَ وَشَامِ
تُجَاوِرِي الْمَغْرَ الَّذِينَ يَنْبَلِسُهُمْ أَرْمَى الْعَدُوَّ إِذَا نَهَضَتْ أَرَامِي

البازلين اذا طلبت تلادهم والماني ظهري من الجرام ،

قَشَانُ بالفتح ناحية بالاهواز قريبه من الفندم من عملها عن نصر ،

قَشَاوَةٌ بالضم وبعد الالف واو يقال قَشَوْتُ القصب اى خَرَطْتَهُ وَأَقَشَوَهُ انا

قَشَوًا والمعشُو منه قَشَاوَةٌ وقشَاوةٌ صغيرة والصغيرة المَسْنَاةُ المستطيلة في الارض

كانت بها وقعة لبى شيبان على سليط بن يربوع قال الاصمعي ولبنى اى بكر

في اعلى نجد القشَاوة قال ابو احمد قشَاوة القاف مضمومة والشين معجمة أُسر

فيه من فرسان بنى تميم ابو مُلَيْل عبد الله بن الحارث اسره بِسْطَام بن قيس

وقُتل ابناهُ جَبْرٌ وحَرْبٌ الأخيـمـر وقُتل فيه جماعة من فرسان بنى تميم وفيه

فيل أسرنا مالكاً واباً مُلَيْل وخرقنا الأخيـمـر بالعَوالي

١٠ وفل جرير

بِمسّ العوارس يوم نَعَف قشَاوة والخيل عادية على بِسْطَام

ويروى فَنَعَ قشَاوة قال زيد الخيل .

نحن الفوارس يوم نَعَف قشَاوة ان نَار نَعَف كالجاجة اغْبَرُ

يُوحِنُ مالهم ونوحى مالكا كلُّ يَحْصُ على القتال وَيَذْمُرُ

صَدَرَ النهار يُدْرُ كل وتيـهـره بِأَسْمَةٍ فيها سَمَامٌ تَقْطُرُ

فتَوَاقَفُوا رَسَلًا كان شريـدـم جنح الظلام نعام سيف نَفَرُ

ونحنا على شيبان ثم فوارس لا يَمْكُلُون اذا أَلْمَمَا تَنَزَّرُ

قَشَبٌ حصن من قُفْل سر قسلة ينسب اليه ابو الحسن نفيس بن عبد الحافى

بن محمد الهاشمى القَشَبى المقرئ لقيه السلفى بالاسكندرية وكان قرأ القرآن

٢٠ على مشايخه وسمع الحديث وجاور مكة مدة قال وقرأ على بعد رجوعه من مكة

وتوجه الى الاندلس ،

قَشِيرَةٌ بهم اوله وثانيه وسكون الباء الموحدة روا ووجدت بعض المغاربة قد

كتبه قَشُوبَرَةٌ بواو وهي مدينة من نواحي طليطلة من اقليم شِشْلَةَ بالاندلس

بنفسب اليها ابو الحسن على بن محمد بن احمد الانصارى القشبرى سمع
للحديث باصبهان من ابي الفتح اسعد بن محمود بن خلف الجبلى ومحمد
بن زيد اللزاني وحدث بما رواه النهار بخارا وسمع قنذ وكان علما بالهندسة
وتوفي بسمرقند فيما بلغى،

٥ قَشَنَلَة اقليم عظيم بالاندلس قصبتها اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد

الافرنج،

قَشَنَلِيُون بالفنج ثر انسكون وثلا مثناة من فوق وسكون اللام وبلا مثناة من

تحت وواو ساكمة ونون حصن من اعمال شَنْقَبَرِيَة بالاندلس،

القَشْر بالفنج ثر انسكون مصدر قَشَرْتُ اَنْعَوْتُ عَنْ لَحَاءِ اسْمٍ اَجْبَلْ كَذَا قَالَ

١٠ العراني،

القَشْم بالفنج ثر السكون والقشم شدة الاكل والقشم ايضا البُسر الابيض الذي

يُؤْكَل قيل ان يُدْرِك والقشم اسم موضع،

قَشْمِيرُ بالكسر ثر السكون وكسر الميم وبلا مثناة من تحت ساكنة وراى مدينة

متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من التركة فاختلط نسلهم بهم فلم

١٥ احسن خلق الله خلفه يُضْرَبُ بنسبهم المثل لَهُنَّ قَامَت تَامَة وصورة سَوِيَّة

وشعور على غاية السُّبَاطَة والطول والغلط تباع للجرية منهم بمايتى دينار واكثر،

قال مسعر بن مههل في رسالته الله ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من جاجلى

الى مدينة يقال لها قشмир كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل

نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كله واتم طاعة ولهم اعياد

٢٠ فى رؤوس الآلهة وفي نزل النيرين شرقهما ولم رَصْد كَبِير فى بيت معبول من

الحديد الصمى لا يعمل فيه الزمان وبِعْظَمُون الثَرِيَّا والكلم الجر وياكلون المسبح

من السمك ولا ياكلون البيض ولا يلدحون قل وسرت منها الى كابل، وقد

ذكرها بعض الشعراء فقال

وَجَوَلْتُ الْهُنُونَ وَارَضَ بِلُحْ وَقَشْمِيرَا وَأَدْتَنَى أَلْمَيْتُ ١

القَشِيبُ بالفخ ثَمَّ الْأَسْرَ وَبِالْأَمْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ بِالْمَوْحِدَةِ والقَشِيبُ فِي
اللُّغَةِ الْمَسْمُومِ يُقَالُ طَعَامُ قَشِيبٍ وَرَجُلٌ قَشِيبٌ إِذَا كَانَ مَسْمُومًا والقَشِيبُ
الْجَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ والقَشِيبُ الْخَلْفُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٢
وَالْقَشِيبُ قَصْرٌ بِالْمَعْنَى عَجْمَبٌ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَكَانَ الَّذِي بَنَاهُ مِنْ مَلُوكِهِمْ
شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ وَكَانَ فِي بَعْضِ أَرْكَانِهِ لَوْحٌ مِنَ الصُّفْرِ مَكْتُوبٌ فِيهِ الَّذِي
بَنَى هَذَا الْقَصْرَ تَوْبِلَ وَشَجَرًا أَمْرًا بَيْنَاهُ شَرْحَبِيلُ بْنُ يَحْصَبٍ مَلِكٌ سَبَا
وَتِهَامَةَ وَأَعْرَابِيَاءُ وَفِي الْقَشِيبِ يَقُولُ عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ عَلَسَ ذِي جَدَنٍ
أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ الْعَشِيبِ وَبَانَ عَنْ أَهْلِ الْحَبِيبِ ٣

باب القاف والصاد وما يليهما

الْقَصَا بِالضَمِّ وَالْقَصْرُ كَانَهُ جَمْعُ الْأَفْصَى مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَالصُّفْرِ وَالْآخِرِ وَالْأَخْصَرِ
وَالْأَعْلَى وَالْعُلَى اسْمُ ثَنِيَّةٍ بِالْيَمَنِ ٤
قُصَاصٌ بِالضَمِّ وَقُصَاوُ الشَّعْرِ نَهَايَةُ مَنَبَتِهِ يُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ وَقُصَاصُ
شَعْرِهِ وَقُصَاصُ شَعْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ٥
هَذَا قُصَاوَةُ بِمَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ ٦

قُصَاوَةُ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِالْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَرَأَى عِلْمَ مَرْتَجِلٍ لِأَسَدٍ جَبَلٍ
فِي نَهْرِ الْغَابِغَةِ

أَلَا أَبْلَغَا ذُبْيَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَقَدْ أَصْبَحْتَ عَنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ جَانِبَةً
وَلَوْ شِئْتُمْ سَهْمٌ وَأَقْمَا: مَالِكٌ فَتَعَذَّرْتَنِي مِنْ مُرَّةِ السُّمَةِ سَنَابِصَةً
٢. قُجَا: وَابْجُمُوعٌ لَا بَرَى النَّاسُ مِثْلَهُ تَضَاعَلَ مَعَهُ بِالْعَشِيشِيِّ قُصَاوَةُ
وَهَلْ عَبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِيُّ الْأَسَدِيُّ

لَمِنْ دِيَارٍ عَقَّتْ بِالْجَزْعِ مِنْ رِمَمٍ إِلَى قُصَاوَةِ فَالْجَفَرِ فَالْهَدَمِ ٧

الْقُصَاوَاتُ بِالْفَخِّ جَمْعُ قُصْبَةٍ وَقُصْبَةُ الْغُرْبَةِ وَالْقَصْرُ وَسُنَّةٌ وَقُصْبَةُ الْكُورَةِ مَدِينَتُهَا

الْعُظْمَى وَالْقَصَبَات مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَالْقَصَبَات مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ
لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ أَيَّامِ مُسَبِّلَةٍ ،

قُصْدَارٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالَ بَعْدَهَا الْفَرْقَةُ نَاحِيَةٌ مَشْهُورَةٌ قَرِبَ غَرْفَةِ
وَقَدْ تَعَدَّمْ فِي قُرْدَارٍ وَأَنَهَا مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ مِنْ كِتَابِ السَّمْعَانِ
وَذَكَرَ أَبُو النَّضْرِ الْعُتْبِيُّ فِي كِتَابِ الْيَمِينِ أَنَّ قُصْدَارَ مِنْ نَوَاحِي السَّنْدِ وَهُوَ
الْمُصَحَّحُ وَقُصْدَارٌ قُصْبَةٌ نَاحِيَةٌ يُقَالُ لَهَا طُورَانٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا رِسْتَانٌ
وَمَدَنٌ قَالَ الْأَمْلُكِيُّ وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا رَجُلٌ يُعْرَفُ بِمَعْرِ بْنِ أَحْمَدَ يَخْطُبُ
لِلْخَلِيفَةِ فَعَطَّ وَمَقَامُهُ مَدِينَةٌ تُعْرَفُ بِكَبِيرْكَابَانَ وَهِيَ نَاحِيَةٌ خَصِيصَةٌ وَاسِعَةٌ الْأَسْعَارُ
وَبِهَا أَعْنَابٌ وَرَمَانٌ وَفَوَاكِهِ وَلَيْسَ بِهَا تَخْلٌ ، ذَلَّ صَاحِبُ الْفَتْوحِ وَوَلَّى رِيَّادُ الْمُنْذَرِ
ابْنُ الْجَارُودِ الْعَبْدِيُّ وَبَكَى أَبَا الْأَشْعَثِ نَعَرَ الْهِنْدِ فَعَزَّ الْبُوقَانَ وَالْفَيْقَانَ فَطَعَرَ
الْمُسْلِمُونَ وَغَنَمُوا وَبَثَّ السَّرَابِي فِي بِلَادِهِ وَفُتِحَ قُصْدَارٌ وَشَتَّى بِهَا وَكَانَ سَنَانُ
بْنُ سَلَمَةَ الْمُخْتَفِ الْهُدِيُّ فَخَذَهَا فَبَلَّهَ إِلَّا أَنَّ أَهْلَهَا انْتَفَضُوا وَبِهَا مَاتَ وَقَدْ قِيلَ
فِيهِ حَلَّ بِقُصْدَارٍ فَتَخَيَّ بِهَا فِي الْغَبْرِ لَمْ يَعْقِلْ مَعَ الْغَافِلِينَ
لِلْقُصْدَارِ وَأَعْنَابُهَا أَيُّ فِتْنٍ ذُنْبًا أَجَمَّتْ وَدِينٌ ،

١٥ قُصْرَانُ الدَّخْلُ وَقُصْرَانُ الْخَارِجِ بِلُغَةِ الثَّنَنِيَّةِ وَمَا أَظْهَرُ هَاهُنَا يَرِيدُونَ بِهِ
الْثَّنَنِيَّةَ إِنَّمَا فِي لُفْظَةِ فَارْسِيَّةٍ يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ كَقَوْلِهِمْ مَرْدَانٌ وَزَنَانٌ فِي جَمْعِ مَرْدٍ
وَهُوَ الرَّجُلُ وَزَنٌ وَفِي الْمَرْأَةِ وَهِيَ نَاحِيَتَانِ كَبِيرَتَانِ بِالرِّيِّ فِي جِبَالِهَا فَيُحِصُّنِ
مَنْعٌ يَمْتَنِعُ عَلَى وَلَاةِ الرِّيِّ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ فَلَا تَرَالُ رَهْأَنَّ أَهْلَهُ عِنْدَ مَنْ يَتَمَلَّكُ
الرِّيَّ وَكَثُرَ فَوَاكِهِ الرِّيِّ مِنْ نَوَاحِيهِ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
٢٠ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْأَصْغَرِ الْأُدُونِيٍّ مِنْ أَهْلِ قُصْرَانِ الْخَارِجِ
وَأُدُونٍ مِنْ قُرَاهَا وَكَانَ شَيْخًا مِنْ مُشَابِغِ الرِّيْدِيَّةِ صَالِحًا بِرَحْلِ إِلَى الرِّيِّ أَحْبَبْنَا
يَنْبَرُكُ بِهِ النَّاسُ مَعَ الْأَجْنَسِ الْمَايَتِينَ لِأَنَّ سَعْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ السَّمَّانِ
الْحَافِظَ مِنْ ابْنِ أَخِيهِ أَبِي بَكْرٍ طَاهِرٌ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ السَّمَّانِ عَنْهُ وَكَانَ

مولده بأثون سنة ٤٩٥ روى عنه السمعاني بأثون ، وقصران أيضا مدينته بالسند
عن الحارمي ،

القصران تشيعة انقصر ولها قصران بالفاهرة وكان يسكنهما ملوكها الذين
انقرضوا وكانوا ينسبون الى انعاونة ولها قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما
عن يمين السوف وشماليه والامير فارس الدين ميمون الفصري السدي كان
بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب اليه لانه ممن رأى في هذا انقصر
في أيام اولائك وكان اصله فرنجيًّا ملوكا ثم فلما كان منهم ما كان صار من ماليك
صلاح الدين وثبتت شجاعته فعاد للجيش الى ان مات بحلب في رمضان سنة
٦١٩ والقصران ايضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى انقصرين ،

١. القَصْر لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الغنية يعدل قَصْرُك ان تعمل
هذا اي غايتك والقصر الممع والقصر ضم الشيء الى اصله الاول والقصر تضبيق
قيد البعير والقصر في الصلوة معروف وانقصر العشي والقصر قصر انثوب
معروف ، والقصر المراد به ههنا هو البناء المشيد العالي المشرف مشتمل من
الجبس والمنع ومنه قوله تعالى حورٌ مقصورات في الخيام اي محبوسات في خيام
الدُّر محوَّلات ويقال قد قصرهن على اوزاجهن فلا يرثن غيرهن ، والقصر في
مواقع كثيرة الا انه في الاعم الاكثر مصاف وانا ارتب على الحروف ما اضعيف
اليه ليسهل تطلبه وانما فعلنا ذلك لان اكثر من ينسب الى هذه المواضع بقول
له القَصْرِي وربما غلب اسم القصر وبُيِّنَتْ ما اضعيف اليه ،

القَصْرُ الأَبْيَضُ والقصر الابيض من قصور الحيرة ذكر في الغنوج انه كان بالسرقة
٢. واطمه من ابيه الرشيد وجد على جدار من جدران مكثوا حصر عبد الله
بن عبد الله ولاهر ما كنمت نفسي وغَيَّبْتُ بين الالهة اسمي في سنة ٣٠٥
ويعول سبحان من تحلم عن عقوبة اهل الظلم والجبرية اخوك ما اذل انغريم
وان كن في صيانة وأُتَجَّى قلب المفارق وان كان آمنا من الخيانة وامور الدنيا

عجيبه والاعمار فيها قريبه

وذو اللَّبِّ لَا بَلَوَى إِلَيْهَا بَطْرُفَهُ وَلَا يَقْتَنِعِيهَا دَارُ مَكْنَثٍ وَلَا بَقَا
تَأْمَلُ قَرَى نَاعَصِرُ خَلْقًا نَحْسَهُ خَلَا بَعْدَ عَمٍ كَانَ فِي الْحُجُورِ قَدَرًا
وَأَمْرٍ وَنَهَى فِي الْبِلَادِ وَدَوْلَةٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ بِهِ الشَّفَاءُ ،

هـ قَصْرُ ابْنِ الْحَصِيْبِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ قَرِيبٌ مِنَ السَّدْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّدْرِ دِيَارَاتُ
الْأَسَاقِفِ وَهُوَ أَحَدُ الْمُنْمَرَّهَاتِ بِشَرْفٍ عَلَى التَّجَفِّ وَعَلَى ذَلِكَ الظَّهْرِ كُلُّهُ يَصْعَدُ
مِنْ أَسْفَلِهِ فِي خَمْسِينَ دَرَجَةً إِلَى سَطْحِ آخِرِ أَقْبَجٍ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَهُوَ عَجِيبُ
الصَّنْعَةِ وَأَبُو الْحَصِيْبِ بَنِي وَرَقٍ مَوْلَى الْمَنْصُورِ أَحَدِ حُجَّابِهِ لَهُ ذِكْرٌ فِي رِصَافَةِ
الْمَنْصُورِ إِلَى جَعْفَرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي قَصْرِ ابْنِ الْحَصِيْبِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ
بِأَنَّ دَارَ غَيْرِ رَسْمِهَا مَرُّ الشَّمْلِ مَعَ الْجَنُوبِ ١٠
بَيْنَ الدَّوْرَتَيْنِ وَالسَّدْرِ فَيَبْلُغُ قَصْرُ ابْنِ الْحَصِيْبِ
فَالدَّيْرُ فَالتَّجَفُّ الْأَشْمَرُ جَبَلُ أَرْبَابِ الصَّلَيبِ ،

قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

ذَكَرْتُكَ يَوْمَ الْعَصْرِ قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ بِحُمُرٍ فَهَاجَتْ عَبْرَةُ الْعَيْنِ نَسْنَبُ
فَطَلْتُ وَطَلْتُ أَتَيْتُ بِرَحَالِهَا صَوَامِرُ يَسْنَانَيْنِ أَيَّامُ أَرْضِ بَ ١٥
أَحَدْتُ نَفْسِي وَالْأَحَادِيثُ جَمَّةٌ وَكَبِيرُ هَمِي وَالْأَحَادِيثُ زَنْبُ
إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْمَهَارِ فَكُرَّتْهَا وَأَحَدْتُ ذِكْرَهَا إِذَا الشَّمْسُ تَغْرُبُ
وَأَنَّ لَهَا دُونَ الْمَسَاءِ فَضِيحِي وَخَفَّتْ لَهَا بِالشَّعْرِ حِينَ أَشْبَبُ
وَأَنَّ الَّذِي يَبْغِي رِضَاهِي بِذِكْرِهَا أَلَى وَأَعْجَبَانِي بِهَا اخْتِصَبُ ،

٢٠ قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيُّ كَتَبَ عُمَانُ بْنُ عَقَّانَ رِصَّةً إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ اتَّخَذَ دَارًا بِبَنْرَلِهَا مِنْ قَدَمِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبَنْرَلِهَا مِنْ
قَدَمِ مِنْ مَوَالِينَا فَاتَّخَذَ الْعَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ وَقَصْرُ رَمْلَةٍ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا فِصَّةً كَانَتْ لِدَوَابِّهِمْ وَأَبْلَامِهِمْ ،

قَصْرُ ابْنِ عَوَّانَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي شَقَّةِ الْيَمَانِيِّ بَنُو الْجَدْمَاءِ حَسْبُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ كَانُوا بِهَا قَبْلَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ عَنْ نَصْرِ،

قَصْرُ الْأَثَرِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِي أَفْصَى كَوْرَةِ الْخَالِدِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ تَحْتَهُ فِي أَيَّامِ النَّاصِرِ لَدَيْهِ ابْنُ اللَّهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَضَى فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَفِي هَذِهِ الْخُلَافَةِ مَوْضِعٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْأَثَرِيَّةِ،

قَصْرُ الْأَحْنَفِ كَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَبِيصٍ قَدْ غَرَا طَخَارِسْتَانَ فِي سَنَةِ ٣٣ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ وَامَارَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَحَاصِرَ حَصْنًا يُقَالُ لَهُ سِنُونُؤٌ ثُمَّ صَالَحَهُمْ عَلَى مَالٍ وَآمَنَهُمْ يُقَالُ لِذَلِكَ الْحَصْنِ قَصْرُ الْأَحْنَفِ بِنَسَبِ إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ رَوَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ يُوسُفَ الْمُرُورِيُّ سَمِعَ مِنْهُ يَقُصِّرُ الْأَحْنَفَ ١٠. ابْنُ قَبِيصٍ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّقَّاشِ،

قَصْرُ الْأَثَرِيَّةِ مَدِينَةُ جَامِعَةٍ عَلَى مَشْرِفٍ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ مَسَارِجٍ وَمَزَارِعَ كَثِيرَةٍ، قَصْرُ أَتْمِيهَانَ وَيُقَالُ لَهُ بَابُ الْقَصْرِ أَلَّا أَنْ النَّسَبَةَ إِلَيْهِ قَصْرِيُّ وَالسَّيِّدُ يَنْسَبُ إِلَى خَسِينِ بْنِ مُعَمَّرٍ الْعَصْرِيُّ ذُرِّيَّةُ السَّمْعَانِيِّ مِنْ مَشَائِخِهِ فِي التَّخْبِيرِ،

قَصْرُ أُمِّ حَبِيبٍ فِي أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتُ الرِّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَهُوَ مِنْ مَحَالِّ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ مَشْرِفٍ عَلَى شَارِعِ الْمِيدَانِ وَكَانَ اقْطَاعًا مِنَ الرِّشِيدِ لِعَبَّادِ بْنِ الْحَصْبِيِّ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِلْعَصَلِ بْنِ الرَّبِيعِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِأُمِّ حَبِيبٍ بِنْتُ الرِّشِيدِ فِي أَيَّامِ الْمَامُونِ ثُمَّ صَارَ لِبَنَاتِ الْخُلَفَاءِ إِلَى أَنْ صِرْنَ يَجْعَلْنَ فِي قَصْرِ الْمُهْدِيِّ بِالرِّصَافَةِ،

قَصْرُ أُمِّ حَكِيمٍ بَرَجُ الصُّفَرِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتُ إِحْيَى وَبِقَالِ بِنْتُ يُوسُفَ بْنِ إِحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَتْ زَوْجَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَعَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوُلِدَتْ لَهُ يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَيْضًا سَوْدُ أُمِّ حَكِيمٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ سُوقُ الْفَلَّاهِينَ

وكانت معاقرة للشراب ومن قولها

ألا قاسية ياني من شرابكم السورد وإن كنت قد انفذت قاسرهما يدي
سوارى ودملوجى وما ملكت بدى مباح للم نهى فلا تعطعسا ودي
ودخل عليها هشام بن عبد الملك وفي معكته فقال لها في أى نية تفكرين

هـ فالت في قول جميل

ما مكفهر في رضا مخرجني ولا ما اسرت في معادنها السائل
ناحى من العول الذى فلت بعدما عكن من حجرهم ناقي الرجل
فليت شعري ما الذى فلت له حتى اسحلاه ووضعه لعد كنت أحب ان
اعلمه فصحك هشام ودل هذا سى قد أحب عك دعى اباه ان يعلمه وسال
١٠ عنه من سمع الشعر من جميل فلم يعلمه فقالت اذا استأثر الله بشى فله عده

قصر أنس بالبصرة ينسب الى انس بن مالك خادم رسول الله صلعم ،
قصر أوس بالبصرة ايضا ينسب الى اوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعه بن مالك
بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه وكان فدولى خراسان في
الايام الأموية واباه عتي ابن الى عيمنة بهوله

١٥ بغرس كلبكار الجوارى وتربية كان قراها ماء ورد على مسك
فيا حسن ذاك الفصر فصر وثرة وبا فيج سهل غير وعى ولا ضحك
كان قصور العوم ينظرون حوله الى ملك موف على قبة الملك
يدل عليها مستطيلا بحسنه ويضحك منها وفي منارفة تبكى ،

قصر ياجة مدينه بالاندلس من نواحي باجة قريبة من البحر زعموا ان العبير

٢٠ يوجد في سواحلها ،

قصر بنى خلف بالبصرة ينسب الى خلف آل طلحة انطحات بن عبد الله
بن خلف بن أسعد بن عمر بن بياضة بن سبيع بن جعثة بن سعد بن
مليح بن عمرو بن ربيعة وهو خراعة ،

قَصْرُ بَنِي عُمَرَ بَغْوَلَةٌ دِمَشْقُ دُرْبَةٍ مِنْهَا نُسِبَتِ بَنِي خُنْدَجِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرِيدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْيَانَ أَبُو الْحَارِثِ الْقُرَيْشِيُّ الْقَصْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ وَجُودِهِ فِي كِتَابِ حَدِّهِ الْحُسَيْنِ وَرَوَى عَنْهُ تَمَّامُ الرَّازِيُّ وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَقَدْ مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ الْحَافِظُ ٥

قَصْرُ بَهْرَامٍ جُورٌ أَحَدُ مَلُوكِ الْفَرَسِ قَرِيبَ هَذَانِ بَعْرِينِ يَدُلُّ لَهَا جُوفُ قَسْتِهِ وَالْقَصْرِ كُلُّ جَبَرٍ وَاحِدٌ مَنْقُورَةٌ بِمَوْتِهِ وَجَانِسُهُ وَخَرَابِيضُهُ وَغُرْفُهُ وَشُرْفُهُ وَسَائِرُ حَبْدَانِهِ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا حَجَارَةً مَهْنَدَةً وَدَلُوحًا بَيْنَهُمَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهُ جَبَرٌ وَاحِدٌ لَا بَيْنَ مِنْهَا تَجْمَعُ جَبَرَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَيَجِبُ وَإِنْ كَانَ جَبَرًا وَاحِدًا فَكَيْفَ لَا نَعْرِتُ بِمَوْتِهِ وَخَرَابِيضِهِ وَمَعَارِثِهِ وَدَهَالِيهِ وَشُرَافَاتِهِ فَهَذَا اعْتَجَبَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا كَثِيرُ الْجَانِسِ وَالْخَرَابِيضِ وَالْغُرُفِ وَفِي مَوَاضِعَ مِنْهُ كِتَابَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ تَنْصُمُونَ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ مَلُوكِهِمْ وَسَيَرِهِمْ وَفِي كَلَامِهِمْ مِنْ أَرْكَانِهِ صُورَةٌ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا كِتَابَةٌ وَعَلَى صَعْبٍ فَرَسِيخٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ نَارُوسُ الْعَظِيمَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ ٥

قَصْرُ جَابِرٍ وَكَثُرَ مَا يَسْمَى مَدِينَةَ جَابِرٍ بَيْنَ الرَّيِّ وَقُرُوبَيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ نَسْتَبْجِ ١٥ يَنْسَبُ إِلَى جَابِرٍ أَحَدِ بَنِي زَمَانَ بْنِ نَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكْبَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ ٥

قَصْرُ الْجَنْدِ قَصْرٌ عَظِيمٌ قَرِيبَ سَامَرَاءَ فَوْقَ الْهَارَوِيِّ بَنَاهُ الْمُعْتَصِمُ لِلزُّهْرَةِ وَقَدْ تَعَدَّمْ زَكْرَهُ وَعِنْدَهُ قَتْلُ خُتْيَانٍ بَيْنَ مَعَزِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ قَتَلَهُ عَصَدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَمِّهِ ٥

٢٠ قَصْرُ حَجَّاجٍ حَكْمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَةِ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ مَنْسُوبٌ إِلَى

حَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْعَاسِمِ ٥

قَصْرٌ حَقِيقًا يَفْتَحُ لِلْإِمَامَةِ وَالْيَأْسِ الْمُتَنَاهَا مِنْ تَحْتِهَا وَالْغَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَقِيقَا وَفِي سَارِيَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْفَيْسَرَانِي

العصرى سكن حلب وكان فقهياً فاضلاً حسن اللام في المسائل نفقه بالعرف
في النظامية مدة على ابي الحسن الكلبى الهراسى و ابي بكر الشاسى و عتسف
المدقّب و الخلف و الاصول على اسعد الميهى و ابي الفتح ابن برفهان و سميع
الحديث من ابي القاسم ابن بيان و ابي على ابن زيهان و ابي طنبب الرّيفى
و وارتحل الى دمشق و عمل بها حلقة المناظرة بالجامع ثم انتقل الى حلب فبني
له ابن الجمى بها مدرسة درس بها الى ان مات في سنة ٣ او ٥٤٤ و قال الخلف
ابو القاسم مات بحلب سنة ٥٤٢

قصر رافع بن الليث بن نصر بن سيار يستوفى يمىسب ابيه محمد بن يحيى
بن الفتح بن معاوية بن صالح البراز السمرقندى كنيته ابو بكر يعرف بالعصرى
يروي عن عبد الله بن محمد الآملى و غيره قال ابو سعد الادريسي انما سمى
بالعصرى لسكنه قصر رافع بن الليث

قصر الرّمان من نواحي واسط ذكرناه في رمان وقد نسب اليه الرّمانى
قصر رومانس بالرا المصنوعة في الواو الساكنة و المون و اخره شين معجمة من
كوز الاقوار وهو الموضع المعروف بذي زهل و معناه قلعة العظيمة يمىسب اليه
دا جمة و واثره مقام ابو ابراهيم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله العصرى احد
العباد المجتهدين فري عليه في سنة ٤٥٧

قصر ريان في شرقي دجلة الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا بها قبر الشيخ
الصالح ابي احمد عبد الله بن الحسن بن المثنى المعروف بابن الخندان و كان
اسلافه خدباء المساجد بالموصل وله كرامات ظاهرة

قصر الريج بكسر الراء و الياء المثناة من تحت و الحاء مهملة قرية بنواحي
نيسابور كان ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى خطيبها

قصر زريّ بالبصرة في سنة المريد في الدّباغين كان لمسلم بن عمرو بن الحصين
بن قتيبة بن مسلم و كان يلايه غلام يقال له زريّ فلما كثر ولد مسلم بن عمرو

تفاسموا فل مسكين الدارمي

اقنت بقصر زرقى زماناً ومربد فدار بنى بشبر
لعمرك ما اللذنة لي بأمر ولا باب فأكرم من كبر

قَصْرُ الرَّبِيعِ بِلُغْطِ الزَّيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَيُسْرَجُ مِنَ الْإِدْهَانِ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ
هَ كَلَاهَا يَمَسُّهَا الْفَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
الْقَصْرِيُّ الْمُعْتَرَى فَاضَى فَارِسٌ لَهُ كِتَابٌ فِي الْإِنْتِصَارِ لِسَيِّبِيَّةٍ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ
أَبْنِ الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِ الْغُلَطَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي عَجَازِ الْفَرَسِ سَالِحًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِيُّ

قَصْرُ السَّلَامِ مِنْ أَمِيَّةِ أَرَشِيدِ بْنِ الْمُهْدِي بِالرَّقَدَةِ

أَقْصَرُ الشَّمْعِ بِلُغْطِ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَهُوَ قَصْرٌ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَسْطَاطِ
مِنْ مَدِينَةِ قَبْلِ غُصَمَرِ الْمُسْلِمِينَ لَهَا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا أَنَّ الْفَرَسَ لَمَّا اسْتَقَدَّ مُلْكُهَا
وَدَوِيَّتَ عَلَى الرُّومِ حَتَّى تَمْلِكُنْتَ الشَّامَ وَمَدِينَةَ بَدَأَتْ الْفَرَسُ بِنِهَاةِ هَذَا الْقَصْرِ
وَجَعَلَتْ فِيهِ هَيْكَلًا لَبِيَّتِ النَّارَ فَلَمْ يَتِمَّ بِنَاؤُهُ عَلَى إِبْدَائِهِ فَلَمَّا ظَهَرَتْ الرُّومُ
تَمَّتْ بِنَاؤُهُ وَخَصَّنَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَصْنًا مَانِعًا وَلَمْ تَقُلْ فِيهِ إِلَى أَنْ نَازَلَتْهُ الْمُسْلِمُونَ
هَامَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْفَسْطَاطِ فَفَاحَهُ هَيْكَلُ النَّارِ هُوَ السَّقْبَةُ
الْمَعْرُوفَةُ فِيهِ بِقَعَةِ الدُّخَانِ الْيَوْمَ وَتَحْتَهُ مَسَاجِدُ مُغْلَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ
وَهَذَا الْقَصْرِ يُعْرَفُ بِبَابِلْيُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِالشَّمْعِ
قَصْرُ شَعْرَبَ قَصْرٌ عَلَى مَرْتَفَعٍ ذَكَرَ فِي الشَّيْنِ فِي شُعُوبِ قَالِ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
لَعَمْرُكَ مَا جَوْرَتْ غَمْدَانُ طَامِعًا وَقَصْرُ شَعْرَبَ أَنْ أَكُونَ بِهَا ضَا
وَلَنْ تَمَيَّيْ أَصْرَعَتْنِي تِلَانَتُهُ تُحَرِّمُهُ لِمَ اسْتَمَرَّتْ بِنَاؤُهُ غِبَاءً

قَصْرُ سِنِيرِينَ بِكُسْرِ الشَّيْنِ الْمَحْمُودَةِ وَالْبَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ السَّكَاةِ وَرَأْسُ مِهْمَلَةٍ
وَبَاءٍ أُخْرَى وَنُونٍ وَشِيرِينَ بِالْفَارَسِيَّةِ الْخُلُوْ وَهُوَ اسْمُ حَظِيَّةٍ كَسَرَى ابْرُويز وَكَانَتْ
مِنْ أَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ وَالْفَرَسِ يَقُولُونَ كَانَ تَلَسَّرَى ابْرُويز ثَلَاثَةَ أَشْهُاءَ لَمْ يَكُنْ

ملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شديز وجاريته شيرين ومغتمه وعواده بلهيد
وقصر شيرين موضع قريب من قزميسين بين هذان وحلوان في طريق بغداد
الى هذان وفيه ابنية عظيمة شاهقة يكل الطرف عن تحديدها ويصيف
انفكر من الاحاطة بها وفي ايوانات كثيرة متصلة وخلوات وخزائن وقصور
وعهود ومنتزهات ومستشفيات وأروقة وميادين ومصايد وخجرات تدل على
طول وقوة قال محمد بن احمد الهمداني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو
احد عجائب الدنيا ان ابروز الملك وكان معاه بقزميسين امر ان يبني له
باغ يكون فرسخين في فرسخين وان يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل
جميعه ووكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة
١٠ من الخبز ورتلين لحا ودورق خمر فافوا في عمله وحصيل صيوده سبع سنين
حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهيد المغني وسالوه
ان يخبر الملك بفراغ ما أمروا به فقال افعل فعل صوتا وغناه به وسماه باغ
تخجيران اى بستان الصيد فطرب الملك عليه وامر للشعاع بما فلما سكر قال
لشيرين سليبي حاجت فقلت حاجي ان تصير في هذا البستان نهريين من
٥ اجاره تجري فيهما الحمر وتبني لي بينهما قصرا لم يبين في ملكتك مثله
فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فانسى ما سألته ولم تجسر ان
تذكره به فقلت لبلهيد ذكره حاجي ولك على ان أقب لك صيغتي باصبعها
فاجابها الى ذلك وعمل صوتا ذكره فيه ما وعد به شيرين وغناه اياه فقال اذكرني
ما كمت فد أنسيته وامر بعمل المهريين وبناء القصر بينهما فبنى على احسن
٢٠ ما يكون واحكه ووقت لبلهيد بضمانها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار

من ينتمى اليه باصبعها وقال بعض شعراء العجم يذكر ذلك
يا ضلبي غرر الاماكن حيا الديار ببر ماهن
وسلوا السحاب تجودها وتسح في تلك الاماكن

وَقَرُورُ شَبْدِيزِ الْمَلُوكِ وَتَنْشَى نَحْوَ الْمَسَاكِينِ
وَاهَا لَشَبِيرِينَ الَّتِي قَرَعَتْ فُرُودَكَ بِالْخَسَاسِ
مُمَضًى عَلَى غُلُودِهِ لَا يَسْتَكِينُ وَلَا يُدَاهِنُ
وَاهَا لِمَعْصَمِهَا الْمَلِيجِ وَالسَّوَالِفِ وَالْمَدَغَابِينَ
فِي كَفِّهَا الزُّرَى الْمُمَشَّكُ وَالْمَطِيبُ وَالْمَدَاهِنُ
وَرُجَاجَةٌ تَدْعُ الْحَكِيمَ إِذَا انْتَشَى فِي رَقٍّ مَاجِنِ
أَنْعَقَطَتْ حِينَ رَايْتَهُمَا وَاهْتَنَاجَ مَتَى كُلُّ سَاكِنِ
فَسَقَى رِبَاعَ الْكَلَسْرِ وَتَنَاجَى بِالْجِبَالِ وَالْمَدَائِنِ
دَانِ يَسْفُ رَابِعَهُ وَتَنَالَهُ أَيْدِي الْخَوَاصِ

١٠ أما قاله لأن صورتها مصورة في قصرها كما ذكرناه في شبديز وللشعراء فيها وفي صورتها لله هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز،

قَصْرُ الطُّوبِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَآخِرُهُ بِالْأَمْوَحْدَةِ وَهُوَ الْأَجْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ بِالْفَرِيقِيَّةِ
وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي طُوبِ،

قَصْرُ الطُّوبِ بِكسْرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُصُورِ الْحَمِيرِ وَقَصْرُ الْحَلِينِ قَصْرُ بَنِيهِ
١٥ يحيى بن خالد بباب الشَّمَّاسِيَّةِ،

قَصْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الْعَمَوِيِّ كَانَ أَمِيرًا مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْمُفْتَدِرِ بِاللَّهِ يَتَوَلَّى أَعْمَالَ
دِهَارٍ مُصَرٍّ فِي وَزَارَةِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَأَنْفَلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ فِي سَنَةِ
٢٧٨ إِلَى الْبَحْرَيْنِ لِقَتَالِ ابْنِ سَعِيدِ الْجَنْبَاقِيِّ فَالْتَقِيَا فَطَفَّرَ الْجَنْبَاقِيُّ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ
كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَأَسْرَ الْعَبَّاسُ ثُمَّ أَطْلَفَهُ ثُمَّ وَلَّى عِدَّةَ وِلَايَاتٍ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٠٥
٢٠ وَهُوَ يَتَقَلَّدُ أُمُورَ الْحَرْبِ بِدِهَارٍ مُصَرٍّ فَرَّقَتْهُ مَكَانُهُ وَصِيفُ الْبُكْتَمَرِيِّ فَلَمْ يَهْدِرْ
عَلَى ضَبْطِ الْعَمَلِ فَعَزَلَ وَوَلَّى مَكَانَهُ جَنَى الصَّقَوَانِ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْغَرَامِيدِ
الدَّوْلَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْوَزِيرِ حَدَّثَنِي أَبُو
الْهَيْجَاءِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ أَمِيرُ الْبَطِيخَةِ قَالَ كُنْتُ أُسَافِرُ مَعْتَمِدًا الدَّوْلَةَ

أبا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد
النزل وقد نزل بقصر هناك مطّل على بساتين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس
بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل كتابة على الحائط
فلما وقع بصره عليّ قال اقرأ ما هنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب

٥ يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرك
قد كنت تغتال لجودك فكيف غائبك ريب دُفرك
وأما لعزك بل لجودك بل لمجدك بل لسفرك

وتحت مكتوب وكتب علي بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة ٣٣١ وهو
سيف الدولة وتحت ثلاثة أبيات

١٠ يا قصر ضعضعك الزمان وحط من عليه فخرك
ومحا محاسن أسطر شرفت بهن متون جدرك
وأما لكاتبها الأريمر وقدرها المولى بقدرك

وتحت وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة ٣٣٣
قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة ابن أخي سيف الدولة وتحت مكتوب

١٥ يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبايهم بقعر
أخى الزمان عليهم وطوام تطويل نشر
وأما لقاصرهم من يحتل فيك وطول عمر

وتحت مكتوب وكتب المقلد بن المسيب بن رافع بخطه سنة ٣٨٨ قلت هذا
والد قرواش بن المقلد أحد أمراء بني عقيل العظماء وتحت ذلك مكتوب

٢٠ يا قصر أين ثوى الكرام الساكنون قديم عصر
عصرتهم فبددتهم وشاوتهم طرا بصبر
ولقد اطل تفجسي يابن المسيب رقم سطر
وعلمت أني لاحف بك مذنب في قفي اثر

وتحتة مكتوب وكتب قرواش بن المقلد سنة ٤٠١ قتل ابو الهيثم فمُجِبَتْ من ذلك وقلت له متى كتب الامير هذا قال الساعة وقد هُتِمَ بهدم هذا القصر فانه مَشْهُومٌ ان دُفِنَ لِلْجَاعَةِ يُدْعَوْتُ له بالسلامة وانصرفْتُ ثم ارتحلنا بعد ثلاث ولم يهدم القصر وبين ما كتب سيف الدولة ومعهدها سبعون سنة ٥ كاملة فعل الزمان بأعيانه ما ترى قتل وكتب الامير ابو الهيثم تحت الجميع

ان الذي قَسَمَ المعيشة في الزرى قد خَصَصَ بالسبر في الآفاق

مترددا لا استريح من العسنا في كل يوم أبتلى بسفراى،

قَصْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنيسابور وهو عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان ولي خراسان للمنصور سنة ١٤٠ ثم خلع طاعة المنصور فَأُنفِلَ اليه من قتله وكان في اول امره ١٠. كاتباء والى هذا القصر ينسب محمد بن شعيب بن صالح النيسابورى ابو عبد الله القصرى سمع فتية بن سعيد واسحاق بن راهويه روى عنه على بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي،

قَصْرُ عَبْدِ الرَّبِيعِ مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل الجزيرة الخضراء من الاندلس قد نسب اليه بعض

واقصر العدسيين جمع العدسي الذي يطبخ العدس وهو قصر كان بالكوفة في طرف الجزيرة لبي عمارة بن عبد المسيح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عشير بن الرماح بن عامر المذموم بن عوف بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة وانما نسبوا الى أمهم عدسة بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبى كذا قال ابن الكلبي في جمهرته ٢٠ وهو اول شيء فحده المسلمون لما غروا العراق،

قَصْرُ عُرْوَةَ هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم قال يكون في امتي خسف وقذف ونلك عند ظهور عمل قوم لوط فيلزم قال عروة فبلغني انه قد ظهر ذلك فتأخيت

عن المدينة وخشيت أن يقع وأنا بها فنزلت العقيق وبني به قصره المشهور
عند بيته وقال فيه لما فرغ منه

بَنَيْتَاهُ فَأَحْسَنَاهُ بِنِسَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي وَسْطِ الْعَقِيقِ
تَرَامُ يَنْظُرُونَ السَّمْعَ شَرًّا بَلُوحٌ لَمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ
فَسَاءَ الْكَاسِحِينَ وَكَانَ غَيْظًا لَأَعْدَائِي وَسَّرَّ بِهِ صَدِيقِي

واقم عبد الله بن عروة بالعقيق في قصر أبيه فبيل له لم تترك المدينة فقال
لأنني كنت بين رجلين حاسد علي نعمة وشامت بنكبة وتل عامر بن صالح في
قصر عروفا

حبذا القصر ذو الطهارة والبشر بطن العقيق ذات الشببات
ماء مزين لم يبع عروفا فيها غير تقوى الاله في المقطعات
بمكان من العقيق انيس بارد الظل طبب الغدوات

وقصر عروة ايضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها ابو
البركات عبة الله بن المبارك بن موسى بن علي السقطي شهما من حديث ابي
الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن التجار التميمي الكوفي علي
هـ ابي الفتح محمد بن احمد بن عثمان بن محمد بن الفزاز المطيري الخطيب

في سنة ٤١٣٣ هـ

قَصْرٌ عَسَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالسُّكُونِ وَآخِرُهُ لَمْ يَقَالْ رَجُلٌ عَسَلٌ مَالٌ كَمَا يَقَالُ
أَزَاءُ مَالٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُوسُهُ وَهُوَ قَصْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي عَسَلٍ هـ

قَصْرٌ عَيْسَى هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ
٢٠ قَصْرِ بَنَاهُ الْهَاشِمِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ وَكَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الرُّقَيْلِ عِنْدَ
مَضْبَعِهِ فِي دَجْلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي وَسْطِ الْعَبَّارَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَلَيْسَ لِلْقَصْرِ أَثَرٌ
الآن إنما هناك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى وقد روى أن
المنصور زار عيسى بن علي ومعه أربعة آلاف رجل فتغدا عنده وجميع

خاصته ودفع الى كل رجل من الجنود زبيل فيه خبز وورق جدى ودجاجة
وفرخان وبيض وحمر بارد وحلاوى فانصرفوا كلهم مسطمين لذلك فلما اراد
المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس لى حاجة قال ما لى يا امير المؤمنين
قامرك طاعة قال تهب لى هذا القصر قال ما لى صن عنك به ولكنى اكره ان
يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فأخرجه من قصره وشرده وشرده عياله
وبعد فان فيه من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن
بد من اخذه فليأمر لى امير المؤمنين بقضا يسعنى ويسعهم اضرب فيه مضارب
وخيماء انفلهم اليها الى ان ابى لى ما يؤاويلهم فقال له المنصور عمر الله بك منزلك
يا عم وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى
الذى ببغداد وقصر عيسى ايضا بالبصرة بالخریبة قال الاصمعى قال لى الفضل

بن الربيع يا اصمعى من اشعر اهل زمانك قلت ابو نواس حيث يقول

اما ترى الشمس حلت الحملًا وطاب وزن الزمان واعتدلاً

فقال والله انه لشاعر فطن لى ولكن اشعر منه الذى يقول لى قصر عيسى

بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بالخریبة

١٥ يا وادى القصر نعم انقصر والوادی من منزل حاضر ان شئت او بادی

قرى قراقيرة والعيسى واقسنة والصب والنون والملح والحدادی

يعنى ابن ابي عبيته المهلبى

قصر الفرس بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النباتات

وقد ذكر فى الفرس وهو احد قصور الخيرة الاربعة

٢٠ قصر القلوس مدينة بالغرب قرب وهران

قصر قرنباً بفج الغاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان وقيل

بمر كانت به وقعة لعبد الله بن حازم بنى تميم فهو يوم قرنباً

قصر قضاة بضم القاف والضاد معجمة قرية من نواحي بغداد قريسة من

شهران من نواحي الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن
 حسان الفَصْرَقْصاعى المقرئ الشاعر قدم بغداد وقرأ القرآن واحتدى بالشعر
 وكان حريصا جشعا جمعا متاعا حصل بذلك للحرص مبلغا من المال ومات في
 شهر سنة ٤٧٥ وقال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقى الرواعظ
 ه وانشدنى لنفسه

غرامى فى محبتكم غريمى كما لفراقكم ندى ندى
 صبا فبت فاصبتنى السيكمر صبايات يشمن من السنيم
 الا هل مبلغ سئلى بسئلى ودى سليم سلا من سليم
 وهل من كاشف غما بغم عرائى بعد سكان الغيم
 رسوم افسرت من آل لئلى وعفتها الرواسم بالرسيم
 حمامات الجى فحسن شوقى وقد ثمت مفارقة الحميم
 حرام ان يزور النوم عيى وقد حرمت حرم الحرير
 عذمت الصبر حين وجدت وجدى بكم والتجب وجدان العديم
 وعاضيت اللوام فى فواكم لان اللوم من خلف الليم
 ١٥ اقدم نحوكم قدم اشتىاقى ليدم غائب العهد القديم

فَصْرَ قَيْرَوَانَ كانت مدينة عظيمة فى قبلى القيروان بينهما اربعة اميال اول من
 أسسها ابراهيم بن الأغلب بن ساهر فى سنة ١٨٤ وصارت دار امراء بنى الاغلب
 وكان بها جامع وفيه صومعة مستديرة مبنية بالاجر والعهد سبع طبقات لم
 ير احكم منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسواق وصهاريج
 ٢٠ للماء حتى ان اهل القيروان رعا قصر بلم فى بعض السفين الماء فكانوا يجلبونه
 منها وكان فى وسطها رحبة واسعة وتجاورها مدينة يقال لها الرصافة خربت
 معا بعمارة رقادة كما ذكرنا فى رقادة

قَصْرُ كُتْنَمَة مدينة بالجزيرة المحضرة من ارض الاندلس ينسب اليها صديقنا

الفقيه الأديب الفتح بن موسى القصرى مدرّس المدرسة بمراس عين وله شعر
حسن حيد ونظم المفصل للزخشرى ،

قَصْرُ كَثِيرٌ وَ نَوَاحِي الدِّينُورِ يَنْسَبُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ وَالِي
هَذَانِ وَالدِّينُورُ مِنْ قَبْلِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٥

عَنْ قَصْرِ كَلَيْبٍ وَيَعَالِ قَصْرِ بَنِي كَلَيْبٍ قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ النَّيْلِ قَرِيبَ قَاوٍ
قَصْرُ كَنْكَورٍ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَكُسْرِ الْآلِفِ الْآخَرِ وَفَتْحِ الْوَائِ وَآخِرُهُ
رَاءٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ هَذَانِ وَقَرْمِيسِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُقَدَّسِيِّ قَصْرُ الْأَصْوَصِ مَدِينَةٌ عَلَى
سَبْعِ فَرَاسِخٍ مِنْ أَسْدَابِهَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ كَمَكُورٍ مِنْ حَدَثَ بِهَا مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ يَعْلَمُ لَهُ الْقَصْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بِبْنِ مُحَمَّدٍ
١٥ مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيُّ الْمَلَقَبُ بِالْوَزِيرِ مِنْ أَهْلِ قَصْرِ كَنْكَورٍ نَاحِيَةِ بَيْنَ هَذَانِ وَالدِّينُورُ
كَانَ كَاتِبًا سَدِيدًا مَلِجَ الشَّعْرَ كَثِيرَ الْحِفْوَظِ تَقَلَّدَ دِيْوَانَ الْإِنشَاءِ بِجَرْجَانٍ
وَخِلَافَةِ الْوِزَارَةِ فِي أَيَّامِ مُنَوَّجِهِرِ بْنِ قَابُوسَ بْنِ وَشْمَكِيَرٍ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ فِي الرِّسَالِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُبُكْتَكِيْنٍ لِمُبَاحَاةِ وَجْهِهِ فَإِنَّ مُحَمَّدًا كَانَ لَا يَقْضِي
حَاجَةَ رَسُولٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبِيحًا وَلَهُ أَشْعَارٌ حَسَنَةٌ مِنْهَا

١٥ نَذَكْرُ أَخِي أَنْ تَرَقَّى الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَخًا هُوَ فِي ذِكْرَاكَ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى
وَلَا تَمَسْ بَعْدَ الْبُعْدِ حَقٌّ أَخَوِي نَثْلُكَ لَا يَمْسَى وَمِثْلِي لَا يَنْسَى
وَلَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ قَدْرَ خَلِيلِهِ إِذَا هُوَ لَا يَفْقِدُ بِفَقْدَانِهِ الْإِنْسَانَ
يَقُولُ بِقُصْلِ الثَّوْرِ مَنْ خَاصَّ ظِلْمَةً وَيَعْرِفُ فَضْلَ الشَّمْسِ مَنْ قَارَى الشَّمْسَ
وَقَالَ السَّلْفِيُّ أَنشَدَنِي أَبُو الْعَيْثِلِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَرْجَانِي
٢٥ بِمَامُونِيَّةٍ زَرْنَدَ فِي مَدْرَسَتِهِ بِهِ دَلَّ أَنشَدَنِي أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بِبْنِ مُحَمَّدٍ هَسَنٍ
مَعْرُوفُ الْقَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ

مَحَنُ الزَّمَانِ وَأَنْ تَوَالَّتْ تَنْقِصِي بِدَوَامِ عَمٍّ وَالْحَوَادِثُ تُفْلَعُ
فَالْحِنَّةُ الْبَرَى لِلَّهِ قَدْ كَسَّرَتْ أَمْنِيَّةً بِمِثْلِي لَا تُسَدِّعُ

وذكر السلفى عن من حدثه قال كان لاقى غانم القصرى اربعماية غلام يركبون
بركوبه وكان يتدخل الحمام ليلاً فيكون بين يديه شمع معول من العود والعنبر
وانواع الطيب الى ان يخرج ولم يحك عن احد من الوزراء ما حكى عنه من
التنعم قال ومن شعره

٥ نحن نخشى الله في كل كرب ثم نتمناه عند كشف الارب
كيف نرجو استجابة لدعاء قد سددنا طريقه بالسند الرب

قصر اللؤلؤة ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمى ابو جعفر
بن ابي هاشم بن ابي القاسم القصرى اللؤلؤى ذكره ابو القاسم تميم بن
احمد البندنجى في تعليقه فقال القصرى من قصر اللؤلؤة مولده في سنة ١١٣هـ
سمع منه القاضي عمر بن على القرنى وذكره في معجم شيوخه قال تميم ومات
ببغداد سنة ٥٨٩ في ثمانى رجب ودفن بباب الازج عند ابن الخلال

قصر اللصوص قال صاحب الفتوح لما فاحت نهاوند سار جيش من جيوش
المسلمين الى هذان فنزلوا كنكور فسرقتم دواب من دواب المسلمين فسمى
يومئذ قصر اللصوص وبقي اسمه الى الآن وهو فى الاصل موضع قصر كنكور
١٥ وهو قصر شيرين وقد ذكره وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص بناه عجم
جداً وذلك انه على دكة من حجر ارتفاعها عن وجه الارض نحو عشرين ذراعاً
فيه ابواب وجواسيف وخزائن يتحير فى بناءه وحسن نقوشه الابصار وكان
هذا القصر مقبل ابرون ومسكنه ومتنزهه لكثرة صيده وعدوية مائه وحسن
مروجه وحصاربه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال ونسب
٢٠ اليه ابو سعد عبد العزيز بن بدر القصرى البوشجى كان قاضى هذا البلد
سمع الحديث ذكره ابو سعد فى شيوخه مات فى حدود سنة ٥٤٠هـ

قصر مضمونة بالغرب

قصر مقاتل قصر كان بين عين التمر والشام قال السكونى هو قرب الفطقطانة

وسلام ثم القريبات وهو منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن اوس بن ابراهيم بن ايوب بن مجروف بن عامر بن عصية بن امره القيس بن زيد مناة بن تميم قل ابن اكلي لا اعرف في العرب للجاهلية من اسمه ابراهيم بن ايوب غيرها وانما سميا بذلك للنصرانية واخبره عيسى بن علي بن عبد الله ه ثم جدّد عبارته فهو له وقل ابن طخّماء الاسدي

كأن لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورة ظلّ ناعم وصديق

في ابيات ذكرت في زورة وقل عبيد الله بن الحر الجعفي

وبالقصر ما جربت بموتى فلم أجسم ولم أك وقافاً ولا طائشاً فشلّ

وبازرت اقواما بقصر مقاتل وضاربت ابطالا ونزلت من نزل

١. فلا بصرّة أمتى ولا كوفة الى ولا انا يثنييني عن الرحلة اللسل

فلا تحسبني ابن الزبير كناعيس اذا حلّ أغفى او يقال له ارحل

فان لم أزرك الخيل تردى عوايسا بفرسانها حولي يا ابا بالسبطل

قصر الملح مدينة كانت بكرمان في الاقليم الثالث طولها احدى وثمانون

درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف

ه قصر ميدان خاليس بدار الخلافة ببغداد

قصر النعجان ينسب اليه محدث وهو عند كمال الدين ابن جرادة دام عزه

قصر نفيس بفتح النون وكسر الفاء ثم ياء وسين مهملة على ميلين من المدينة

ينسب الى نفيس بن محمد بن موالى الانصار قل احمد بن جابر قصر نفيس

منسوب فيما يقال الى نفيس التاجر بن محمد بن زيد بن عبيد بن معلى

بن نوزان بن حارثة بن زيد من حلفاء بني زريق بن عبد حارثة من

الخزرج وهذا القصر بحرة واقمر بالمدينة واستشهد عبيد بن المعلى يوم أحد

ويقال ان جدّ نفيس الذي بنى قصره بحرة واقمر هو عبيد بن مرة وان

عبيدا واباه من سبي عين التمر ومات عبيد امام الحرة وكان يكنى ابا عبد الله

قَصْرُ تَوَاضِحٍ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ دَجَلَةٍ

قَصْرُ التَّوَضَّاحِ قَصْرُ بَنِي الْمُهَذَّبِ قَرِبَ رُصَافَةِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَوَلَّى النُّفَقَةُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ يُقَالُ لَهُ وَضَّاحٌ فَسَبَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْوَضَّاحُ مِنْ مَوَالِي الْمُنْصَوِّرِ وَقَالَ الْحُطَيْبُ لَمَّا أَمَرَ الْمُنْصَوِّرُ بِنِجَاءِ الْكُرَّخِ قَالَهُ ذَلِكَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْوَضَّاحُ بْنُ شَبَا هَ فَبَنَى الْفَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْوَضَّاحِ وَالْمَسْجِدُ فِيهِ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَصْرَ الْوَضَّاحِ بِالْكُرَّخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَهُ عَلَى بْنِ الْجَهْمِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ بَابَ الْكُرَّخِ مِنْ مَسْنُونَةٍ إِلَى قَصْرِ وَضَّاحٍ فِيهِ كُفَّةٌ زَلْزَلَتْ
مَنَازِلَ لَا يَسْتَتِيعُ الْغَيْثُ أَهْلَهَا وَلَا أَوَّجُهُ اللَّذَاتُ عَنْهَا يَمُغِزَلْ
مَنَازِلَ لَوْ أَنَّ أَمْرَهُ الْقَيْسُ حَلَّهَا لَأَقْصَرَ عَنْ ذِكْرِ الدَّخُولِ فَخَوَّلْ
١. إِذَا لَسَرْتَنِي أَمْنَحُ الْوَدَّ شَادِنًا مُقْلَصُ الْأَيْلِ الْقَبَا غَيْرُ مُرْسَلِ
إِذَا اللَّيْلُ أَذْنَى مَضَاجِي مِنْهُ لَا يَقْدِرُ عَقَرْتُ بِعَمْرِى بِأَمْرِ الْقَيْسِ قَاتِلِ

قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ يُنْسَبُ إِلَى يُزَيْدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيْتَةَ بْنِ سَكَيْنَ بْنِ خَدِيجَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ قُرَّارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ غُطَفَانَ كَانَ لَمَّا وَلَّى الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَامِرِ بْنِ بَنَى عَلَى فُرَاتِ الْكُوفَةِ مَدِينَةً فَنَزَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِ بِالْاجْتِنَابِ عَنْ مُجَاوَرَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَتَرَكَهَا وَبَنَى قَصْرَهُ الْمَعْرُوفَ بِهِ بِالْقَرْبِ مِنْ جَسَرِ سُورَا فَلَمَّا مَلَكَ السَّقَاقِ نَزَلَ وَاسْتَتَمَّ تَسْقِيفَ مَقَاصِيرِ فِيهِ وَزَادَ فِي بِنَائِهِ وَسَمَّاهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَانَ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا قَصْرَ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى أَعَادَةِ الْأَوَّلِ فَقَالَ مَا أَرَى ذَكَرَ ابْنَ هُبَيْرَةَ يَسْقُطُ عَنْهُ لِفَرْضِهِ وَبَنَى حِيَالَهُ ٢. مَدِينَةً وَنَزَلَهَا أَيْضًا وَاسْتَتَمَّ بِنَاءَ كَانَ قَدْ بَقِيَ فِيهَا وَزَادَ فِيهَا أَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادَ فَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلَامِ قَالَ هَلَالُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ بَغْدَادَ وَذَكَرَ خَرَابِهَا وَأَمَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عِدَّةُ تَجَمُّعَاتٍ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ قُضَاةُ شُهُودٌ وَعُمَالٌ وَكُتَّابٌ وَأَعْوَانٌ

وَتَنَاقُلًا وَتَجَارَ وَكَمْتُ أَحَدَثَ بِذَلِكَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَلِيٍّ فِي سَنَةِ ٤١٥ عَلَى
صَمَّانِ النِّصْفِ مِنْ سَوَى الْغُرْلِ بِهَا وَصَمَّنَتْهُ بِسَبْعِيَاةٍ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَصَمَّنَ
النَّاظِرُ فِي الْحُسَامِيَّاتِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ النِّصْفَ الْآخَرَ بِأَلْفِ دِينَارٍ لِأَنَّ يَدَهُ
كَانَتْ بَسْطَى وَمَا بَقِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ نَفْسًا مِنْ رِجَالِ
وَنِسَاءٍ فِي بَيْوتِ شَعْبَةٍ عَلَى حِلِّ رَقَّةٍ قَتَلَ ابْنُ طَاهِرٍ حَدَّثَ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ عَلَى
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَزْدِيِّ
الْقَصْرِيُّ الصَّرِيرِ حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ الْخَلَوَانِي وَأَحْمَدَ الدَّوْرَقِي رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ
مَا بَنَ عَدِي وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْثِيِّ الْقَصْرِيُّ
رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَنْبُورٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِي رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ
وَوُفَّقَهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٩ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنْ رَمَسَ الْقَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ
بْنُ طُوسِي الْقَصْرِيُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَعْلِيفُ الْكِتَابِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ
٥٠٠ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَدَّرُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ لَهُ صَفْهُ فِي ثَلَاثِ أَصْنَافٍ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيَّ
قَصْرٌ بِأَنَّهُ بِالْبَاهِ الْمُنْتَاةُ مِنْ تَحْتِ وَالْفُ سَاكِنَةٌ ثَرْ نُونٍ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ
سَاكِنَةٌ فِي رُومِيَّةٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَفَلِيَّةٍ عَلَى سِتْرِ
جَبَلٍ يَشْتَمِلُ سَوْرَهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينٍ وَعِيُونٍ وَمِيَاهٍ

قَصْمٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِبَ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْعِرَاقِ مَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
٢٠ رَضَهُ لَمَّا سَارَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَصَالَحَهُ بِهِ بَنُو مَشْجَعَةَ بَنِ التَّيْمِ بْنِ النَّمِرِ
بْنِ وَثْرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ ثَمَّ اتَى مِنْهُ إِلَى تَدْمُرَ

قُضَوَانٌ يَرَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَى يَقْضُو قُضْوًا فَهُوَ قَاصٍ
وَهُوَ مَا تَحْتَى وَبَعْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِهْلِزِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ

قال مروان بن سَعْدَان

ولو ابصرت جارى عميرة لم تَلَمَّ بقصوان ان يعلو مفارقها الدَّم

وقال ابو عبيدة في قول جرير

نبئت حَسَّان بن واقصة الحصى بقصوان في مستكلمين بِضَانِ

هـ قال قصوان ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ،

قُصُورُ حَسَّان جمع قَصْرٍ وحَسَّان يجوز ان يكون فعلا من اَحْسَ فهو منصرف

وان يكون من اَحْسَ وهو القَتْل فهو لا يمصرف ، كان عبد الله بن مروان سَير

حَسَّان بن النعمان الغَسَّان الى افريقية لحاربة البربر فواقعهم فهزموه فرجع

عنهم واقام بافريقية خمس سنين وبَيَّ في مقامه هناك قصورا نسبت اليه الى

هـ هذه الغاية ،

قُصُورُ خَيْرِيْن من نواحى الموصل ذكر في خَيْرِيْن ،

قَصَّةٌ بالفصح وتشديد الصاد للجُص الذى تَبَيَّن به المازل ومنه الحديث نهى

رسول الله صلعم عن تقصيص القبور وقد اُول قول عائشة للنساء لا تغتسلن

من الحيض حتى القُطْنة او الخُرقة لانه يُحْشَى بها المرأة كانها القَصَّة لا تخالطها

هـ اَصْفَرَةٌ ، قال السكونى ذو القَصَّة موضع بين زُبالة والشقوق دون الشقوق بميلين

فيه قُلُبٌ للاعراب يدخلها ماء السماء عذبٌ زُلَالٌ والى هذا الموضع كانت غزاة

الى عبيدة ابن الجراح ارسله اليها رسول الله صلعم ، وذو القَصَّة ما نُسِمَتْ

طريف فى اجأ وبنو طريف موصوفون بالملاحاة قال الشاعر

يَسْبُ بَعُودَى مَجْمَرٍ تصطليهما عَذَابُ الثنايا من طريف بن مالك

هـ وقيل ذو القَصَّة جبل فى سَلَمَى من جبلى طى عند سَقَفٍ وغُصُورٍ ، وقال

نصر ذو القَصَّة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا وهو طريق الربذة

والى هذا الموضع بعث رسول الله صلعم محمد بن مَسْلَمَةَ الى بى ثعلبة بن

سعد وفى كتاب سَيْفٍ خرج ابو بكر رَضَه الى ذى القَصَّة وهو على يربد من

المدينة تلهاء نجد فقلع الجنود فيها وعقد فيها الالوية ، والنقصة مدينة
بالهند عنه ايضا ،

القُصْبِيَّةُ تصغير القُصْبَةِ وهو اسم لمدينة الليرة ويقال كورة كذا قصبتها
فلانه يعنى انها اشهر مدينة بها والقصبة واحدة القصب مشهورة والقُصْبِيَّة
من ارض اليمامة لتيَم وعُدق وعُكل وتور بنى عبد مناة بن أد بن ضابحة
والقصيبة بين المدينة وخيبر وهو واد يزكو اسفل وادى الدوم وما قارب ذلك ،
وقُصْبِيَّةُ النجاش انشأها من نواحي اليمامة اقتاعه ابها عبد الملك ويوم القصيبة
لعمرو بن هند على بنى نعيم وهو يوم أواره قال الأعشى

وتكون في السلف الموا زى منقراً وبى زارة

ابناء قوم قُتِلُوا يوم القُصْبِيَّة من أواره ١٠

وقال ابن ابي حصنة القصيبة من ارض اليمامة لبي امر العيس والقصيبة في
قول الراعى قال يهاجرو الأخلل

فلن تشربى اذا هريق ولن ترى سواما وحسا بالقصيبة والمبشر

قال ثعلب القصيبة ارض ثر اللواثل ثر حوله جبل ثر الرقة وهذه في النى قرب

١٥ خيبر وقالت وجهه بنت اوس الضبيّة

وعذلة قبت بليل تلسومى على الشوى لم تمح الصباية من قلبي

فالى ان احببت ارض عشيرتي واحببت نرفاه انقصيبة من ذنبي

فلو ان رجعا بلغت وحي مرسل خفيا لناجيت الجنوب على الثقب

وفلت لها ادى انيها تحيى ولا تخلطيهما طبل سعدك بالسترب

٢٠ فالى اذا قبت شمالا سالنها هل ارداد صداع الميمية من قسرب ،

القُصْبِيَّةُ بلفظ تصغير قصر في عدة مواضع منها قُصْبَرُ معين الدين بالغور من

عمل الأرثى يكسر فيه قُصْبُ السكر ، والقُصْبَرُ ضيعة اول منزل لمن يريد

حمص من دمشق ، والقُصْبَرُ موضع قرب عيذاب بينه وبين قوص قصبة

الصعيد خمسة أيام وبهنه وبين عذاب ثمانية أيام وفيه مرقاً سغن السيمن
وقال ابن عبد الحكم المظلم ما بين القصير الى مقطوع الحجارة وما بعد ذلك من
اليحوم وقد اختلف في القصير فقال ابن لهيعة ليس بقصير موسى عم ولكنه
قصير موسى الساجر وقال الفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا على كعب
ه الاحبار فقال من انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى
فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر وكان اذا جرى الفيصل يترقع
فيه وعلى ذلك انه بمقدس من الجبل الى البحر ،

القَصِيْعَةُ تصغير قَصَعَة اسم لقريتين بمصر احدهما في الكورة الشرقية والاخرى
في الكورة السمنودية ،

١. قَصِيصٌ بالفتح ثم الكسر على فاعيل والقصيص نبت ينبت في اصول الائمة وقد
يُجعل غسلاً للرأس كالخطمي وقصيص مالا بأجاء ،

القَصِيمُ بالفتح ثم الكسر وهو من الرمال ما انبت الغضا وفي القصايم والواحدة
قصيمة قال ابو منصور القصيم موضع معروف يشقه طريق بطن قلج وانشد
ابن السكيت يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم
٥. ويوم القصيم من ايام العرب قال زبد الخيل الطاعى

ونحن الجالبون سباء عبس الى الجبلين من اهل القصيم
فكان رواحها للحتى تعب وكان غدوها لبني تميم

وقال ابو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النبال يسرة في اقواز واجارعه
فيه اودية وفيه شجر الفاكية من التين والخوخ والعنب والرمان وهو بلد في
٢. وفيه يقول الشاعر ان القصيم بلد محمة أنكذ اقي امة قامة

وقال الاصمعي بعد ذكره الرمة وان واسائل الرمة تنتهي الى القصيم وهو رمل
لبني عبس ،

قَصِيْمَةٌ بالفتح ثم الكسر وفي الرملة لك تنبت الغضا والجمع قصيم وحكى فيه

الْقَصِيْمَةُ بلفظ التصغير ويضاف فيقال قصيمة الطَّرَاد قُلُ الْأَسْوَدَ بِنِ يَعْقِرُ
بِالْجَوِّ فَلَا مَرَا حَوْلَ مَرَامٍ فَبِصَارِجِ قُصِيْمَةِ الطَّرَادِ

وقال بشر بن ابي حازم

وَفِي الْأَطْلَعِ أَنْسَةً تُغَوِّبُ تَيْمَمَ أَهْلِهَا بِلَدًا فَسَارُوا
مِنَ اللَّادِي غُدْبَيْنَ بِغَيْرِ دُوسٍ مَنَازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ ثَالِثًا

قال الخفصى القصيمة رملٌ وَعَصَا بِالْإِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمَعِينُ

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُضَا قُضْنَةُ بضم اوله وتكرير القاف والضاد اسم موضع ،

قُضْنَةُ دَلِ الْأَزْهَرَى الْقُضْنَةُ بِكسر الالف وتشديد الضاد الوسم قال الراجز

١. مَعْرُوفَةٌ قُضْنُهَا رُغْنُ الْهَامِ وَالْقُضْنَةُ الْأَرْضُ لِذَلِكَ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَجَمْعُهَا قُضَاتٌ

وقال الازهرى قال ابن دريد قُضْنَةُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَفْعَةٌ بَيْنَ بَكْرٍ

وَتَغْلِبُ تَسْمَى يَوْمَ قُضْنَةِ الضَّادِ مُشَدَّدَةً ،

قُضْنَةُ بِكسر اوله وتخفيف ثانيه قال صاحب كذاب العين القُضْنَةُ أَرْضٌ مَخْفُضَةٌ

تُرَابُهَا رَمْلٌ وَالْجَانِبُهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا الْقُضُونُ قال أبو منصور القُضْنَةُ

١٥ بِالتَّخْفِيفِ الضَّادُ لِيَسْمَعَ مِنْ حَدِّ الْمُصَاعِفِ لِأَنَّ لَامَهُ مَعْتَلَّةٌ فَهُوَ مِنْ بَابِ قُضَى

وَفِي شَجَرَةٍ مِنْ شَجَرِ الْحِصْنِ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُضْنَةُ نَبْتُ يَجْمَعُ الْقُضَيْنَ

وَالْقُضُونُ وَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتُ الْقُضَى وَأَمَّا الْأَرْضُ لِذَلِكَ تُرَابُهَا

رَمْلٌ فَهِيَ الْقُضْنَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَجَمْعُهَا قُضَاتٌ قَالَ أَبُو الْمَذَرِ قُضْنَةُ بِكسر الالف

وَبَعْدَهَا ضَادٌ مَعْجَمَةٌ مُخَفَّفَةٌ عَقَبَةٌ بِعَارِضِ الْإِمَامَةِ وَعَارِضُ جَبَلٍ وَفِي مِنْ قَبْلِ مَهَبٍ

٢. الشَّامَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِمَامَةِ وَصَمِرُ مَاءٍ لَبِنَى أَسَدٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَقَدْ وَقَعَتْ فِي قِصَّةٍ مِنْ شَرْحٍ ثُمَّ اسْتَقْلَمْتُ مِثْلَ شِدْقِي الْعِلْجِ

بَصَعَ دَلَوًا وَالْعِلْجُ الْحَارُ الْوَحْشِيُّ يَعْنِي الدَّلَوُ أَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ عَلَى

حَصْنٍ فِي بَيْرٍ فَلَمْ تَمْتَلِءَ وَالْمَاءُ بِاتَّحَرَكَ فِيهَا كَانَهَا شِدْقِي حِمَارٍ وَقَالَ الْجَمْجَمُ وَاسْمُهُ

مُنْعَدُ بْنُ اَنْطُمَاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ

وَأَنْ يَكُنْ حَدَثٌ يَخْشَى فُذُو عُلَافٍ تَظَلُّ نَزْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ اَنْدُوبٍ

وَأَنْ يَكُنْ اَهْلُهَا خَلُّوا عَلَى قِصَّةٍ ثَانِ اَهْلِي الْاُتَى خَلُّوا بِمَلْسُوبٍ

لَمَّا رَأَتْ اِبْلِي قَلَّتْ خَلُوبَتُهَا وَكَرَّ عُمُ عَلِمَهَا عُمُ تَجْنِيْمٍ

٥ أَبْقَى الْحَوَادِثَ مِنْهَا وَفِي تَتَبَعِهَا وَاحْفَ صِرْمَةً دَاعٍ غَيْرَ مَعْلُوبٍ

وَبِقِصَّةٍ كَانَتْ وَقَعَةٌ بِكَرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كَلَيْبٍ وَالجَاهِلِيَّةُ تَسْمِيهَا حَرْبُ

الْبَسُوسِ وَفِيهِ كَانَ يَوْمُ التَّخَالُفِ فَكَانَتْ اَنْدَبَرَةُ لِمَكْرٍ بْنِ وَاِبِلٍ عَلَى تَغْلِبِ

فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ تِلْكَ الْوَقْعَةِ كَانَتْ الْوَقَاعُ لِهَ جَرُّهَا قَتْلُ كَلَيْبِ

بِ بْنِ رِبْعَةٍ حِينَ قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ فَشَتَّتْنَا اخُوهُ الْمَهْلَهْلُ فِي الْبِلَادِ فَفُلِ

١٠ الْأَخْمَسِ بْنِ شِهَابِ التَّغْلَبِيِّ وَكَانَ رَتْبًا سَاعِرًا

لَلدِّ اُنَاسٍ مِنْ مَعْدٍ عِمَارَةٍ عَرُوصٌ اَلِيهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

لُغَيْرِهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ دُونَهُ وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ نَاسٌ مِنْ اَنْهَمِدٍ هَارِبُ

يَطْلُبُونَهَا عَلَى اعْجَازِ حَوْشٍ كَانَتْهَا جَهَامُ هَرَابِ مَادَهُ فَهَوَ اَنْبُ

وَبَكَرَ لَهَا بِرُّ الْعِرَاقِ وَأَنْ تُخَفَّ يَجُدُّ دُونَهَا مِنَ الْبِيَامَةِ حَاجِبُ

١٥ وَصَارَتْ تَهَيَّمُ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَلِ مُنْنَى وَمَذَاهِبُ

وَكَلْبُ لَهَا خَبَتْ فَرَمْلَةُ عَلِجٍ اِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارَبُ

وَعَسَانُ جِنَّ غَيْرُومٍ فِي يَمُوتَانِ تُجَلِدُ عَنْهُمْ حَسْرَةً وَكَتَابُ

وَبَهْرَاءُ حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُ لَمْ شَرَكْ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لَاحِبُ

وَعَارَتْ اَيَادُ فِي اَنْسَوَادٍ وَدُونَهَا بِرَازِيْفٍ نَجْمٌ تَبْتَغَى مِنْ تَصَارِبُ

٢٠ وَحَنَّ اُنَاسٌ لَا حُصُونُ بَارِضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى مِنْ هُوَ غَالِبُ

تَرَى رَأْسَاتٍ لِلْخَيْلِ حَوْلَ بِيُوتِنَا كَمِعَزَى اَعْجَازُهَا اَلْزَرَامِبُ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فُحْلِهِمْ وَلَكِنْ تَرَكْنَا قَيْدَهُ فَهَوَ سَارِبُ

الْفَضِيبُ بِلَعَطِ الْفَضِيبِ مِنَ الشَّجَرِ وَادٍ فِي اَرْضِ تَهَامَةَ قُلُ بَعْضُهُمْ

فَقَرَعْنَا وَمَالَ بَنَا قَضِيبٌ أَيْ عَلَوْنَا وَجَاءَ قَضِيبٌ فِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ
 عَمْرِو النَّدَوِيِّ وَيَوْمَ قَضِيبٍ كَانَ بَيْنَ الْحَارِثِ وَكِنْدَةَ وَفِي هَذَا السَّوَادِيِّ أُسِرَ
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَفِيهِ جَرَى الْمَثَلُ سَالَ قَضِيبٌ بِمَاءٍ أَوْ حَلِيبٍ وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ
 أَنَّ الْمُنْذَرَ بْنَ أَمْرِهَ الْقَيْسَ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ آكَلَ النَّمْرَارِ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ
 هـ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ الْمَلِكِ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا أُمَامَةَ فَوُلِدَتْ لَهَا سَمَاءٌ عَمْرًا فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْذَرُ مَلَكَ بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ وَقَسَمَ لِبَنِي أُمِّهِ عُلَاكَتَهُ وَلَمْ يُعْطِ ابْنَ
 أُمَامَةَ شَيْئًا فَفَضَّدَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ حِمْيَرَ لِيَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ فَارْسَلَ مَعَهُ مُرَادًا فَلَمَّا
 كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَوَامَرُوا وَقَالُوا مَا لَنَا نَذْهَبُ وَنُلْقِي أَنْفُسَنَا لِلْهَلَكَةِ وَكَانَ
 مُقَدَّمُ مُرَادَ الْمَكْشُوحِ وَنَرْنُو بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ قَضِيبٌ مِنْ أَرْضِ قَيْسِ عَيْلَانَ لِشَارِ
 هـ الْمَكْشُوحِ وَمِنْ مَعَهُ بَعْرُو بْنُ أُمَامَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا عَمْرُو أُتَيْتَ
 أُتَيْتَ سَالَ قَضِيبٌ بِمَاءٍ أَوْ حَلِيبٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ عَمْرُو فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَدْ
 أَعْرَسَ جَبَارَةَ مِنْ مُرَادَ فَقُتِلَ عَمْرُو غَيْرِي نَفَرَهُ أَيْ أَنَّكَ قُلْتِ مَا قُلْتِ فَذَهَبَتْ
 مِثْلًا وَخَرَجَ الْيَوْمَ فَنَاقَلَهُمْ فَنَقَلُوهُ وَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ فَقَالَ طَرَفَةُ بِرَثِيهِ وَبَحْرَصَ عَمْرًا
 عَلَى الْإِخْذِ بِثَارِهِ

١٥ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ مَا تَرَى رَأَى مَعْشَرَ أَمَاتُوا إِيَّا حَسَانًا جَارًا نَحَاوَرُوا

فَلَنْ مُرَادًا قَدْ أَصَابُوا حَرِيرَةً جَهَارًا وَأَفْخَى جَمْعًا لَكَ وَاتَرَا

أَلَا أَنْ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَعَالِكًا بِيَطْنِ قَضِيبٍ عَرَفًا وَمَنْكَرًا

تَقَسَّمُ فِيهِمْ مَالُهُ وَقَطَّيْنَتُهُ قِيَامًا عَلَيْهِمُ بَالَهُ إِلَى حَوَاسِرَا

وَلَا يَنْعَمُكَ بَعْدَهُ أَنْ تَسْأَلَهُمْ وَكَلَّفَ مَعْدًا بَعْدَهُمُ وَالْبَاعِرَا

٢٠ وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَنْ لَمْ تُسْزِرْ جَمَاهِيرَ خَيْلٍ يَتَّبِعْنَ جَمَاهِرَا

قَضِيبٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ تَفْسِيرَهُ فِي قِصَّةِ قَبْلِ ذُو قَضِيبٍ

وَادٍ فِي شَعْرِ أُمِّهِ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقَوْتُ سَنِينَا لِيُزَيِّنَبَ إِلَيَّ حَبْلُ بَدْنِي قَضِينَا

صبطه السبراني بفتح القاف وكسرها وقال قضين موضع ينبت فيه القصة ٥

باب القاف والطاء وما يليهما

فَقَدْ بَلَغَ الْقَطَا مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ قَطَاً وَمَشْيُهَا الْقَطْوُ وَأَمَّا قَتَلْتُ تَقَطُّو فَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ مَشْيِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ سَمِيَتْ قَطَاً وَبَصَوْتِهَا وَذُو الْقَطَا مَوْضِعٌ ٥

قَتَلَابٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْقَطَابُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْمَزَاجُ تَقُولُ قَطَبْتُ الْحَمْرَ وَغَيْرَهُ إِذَا مَرَّجْتَهُ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قُطْبَةٍ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبَرَامٍ وَهُوَ نَبْتُ كَانَهُ حَسَكَةً مِثْلَةً وَقَطَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَرَعَى الدَّكَادِكُ مِنْ جَنْوَبِ قَطَابَا ٥

١٠ قَتْنَانٌ تَشْنِيعُ الْقَطَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَلْبِيسِ حَيْثُ قَالَ

قَعَدْتُ لَهُ وَخَبَيْ بَيْنَ ضَرْجٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَتَلَثُّ فَالْمَعْرِيسُ

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَالِيسَا فَوَادَى الْبِدَى فَاَنْخَى لِلْأَرِيصِ ٥

قُطَابَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَاجِرِ الْفُطَايِ كَانَ مِنْ جُرْجَانٍ فَسَكَنَ قُطَابَةَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ بِبَغْدَادَ ٥ وَكَثِيرٌ مِنَ الْبِلَادِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَرَّائِي رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى

سَنَةَ ٢٥٨ ٥

قَطَارٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ عَنْ نَصْرِ وَكُتِبَ الْعَرَبِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنْ قَطَرَ الْمَاءِ أَوْ مِنْ قَطَرَتِ الْبَعِيرِ وَمِنْ طَعْنِهِ فَقَطَرَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ أَوْ شَقِيهِ وَهُوَ مَا لِلْعَرَبِ مَعْرُوفٌ أَحْسَبُهُ بِتَجْدٍ ٥

٢٠ قَطَا قُطٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ جَمْعُ قُتَا فُطٌ وَهَذَا الْمَطَرُ الْمُتَفَرِّقُ الْمُتَحَاتِنُ الْمُتَنَابِعُ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ الْقُتَا فُطُ الْمَطَرِ الصَّغَارُ كَانَهُ شَذَرَةً وَقُتَا قُطُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

قَوَيْنَا بِالْفُطَا قُطُ مَا ثَوَيْنَا وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا نَزِيمٌ ٥

قُطَايِمَةُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَدِيْمَةٌ عَلَى سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ وَيَقَالُ قُطْسَانِيَّةٌ وَفِي

مدينة كبيرة على البحر من سفح جبل انمار وتعرف بمدينة الفيل وفي مدينة
البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مغروشة بالرخام للجزع وفيها صورة فيسل في
جارة وبه سُميت مدينة الفيل،

قُتلان موضع في قول الحُطيم الشاعر حيث قل

٥ أقموا بها حتى ابنت ديارم علي غير دين صارف بحران

عوايس بين النخل يَجْمَنُ بَلْعَنَا خروجَ الطبائ من حِراج قُتلان،

قُتلانقان بالفخ وبعد الالف نون ثم ذاك واخره نون ايضا من قرى سَرْخَس،
قُتلانة دن الهروي هي مدينة بجزييرة صفلية بها شهداء في مقبرة شرقيها
ذكر لي انهم نحو ملاثين رجلا من التابعين قُتلوا هناك والله اعلم وبين قُتلان
او قصر يانه في شرق الجزيرة قبر اسد بن الحارث صاحب الاسديات في الفقه من
اعمال اللُتاب،

القُتلانط من قرى نمار باليمن،

القُتلانغ وهو جمع القُتليلة وهو ما اقطعته الخلفاء لغوم فعموه وتُعرف بالقُتلانغ
الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصل ببرص زهير وم مساوي
١٥ أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة اخرى برص

سلمان بن مجالد،

القُطب بالضم ويضاف الى ذى وهو القُطب انما يمر الذي تدور عليه الرُخا
وفيه اربع لغات قُتلان وقُتلان وقُتلان وذو القُطب موضع بالعقيق،

القُطبيات بالضم ثم التشديد وبعده لا موحد ولا مشددة اظنه جمع

٢٠ قُطبيّة من القُطب وهو المَزَج اسم جبل في شعر عبيد

اققر من اهله مَلْحُوبُ فالقُطبيات فالذُؤوب،

القُطبيّة بالضم ثم الفخ والتشديد ولا موحد ولا نسبة وهو واحد الذي

قبله ملا لبني زُبَاع من بني ابي بكر بن كلاب وكانت القُطبيّة ردة في جوف

سَوَاجٍ

فَطَرِبُلٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ فَتْحُ الرَّاءِ وَبِالْمَوْحِدَةِ مُشَدَّدَةٌ مَصْمُومَةٌ وَلامٌ وَفَدٌ
 رَوَى بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَطَاءُهُ وَأَمَّا الْبَاءُ: فَمُشَدَّدَةٌ مَصْمُومَةٌ فِي الرَّوَايَتَيْنِ وَفِي كَلِمَةِ الْعَجْمَةِ
 اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَعُكْبَرَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ وَمَا زَالَتْ مَقَرُّهَا لِلنَّطَّالِينَ
 وَحَافَةُ لِلخَمَّارِينَ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِنَظْمٍ مِنْ
 طِلْسَاسِيَّةٍ بِغْدَادَ أَيْ كَوْرَةٍ فَإِنَّ مِنْ شَرْقِ الْعَصْرَةِ هُوَ بِأَدُورِيَا وَمَا كَانَ مِنْ
 غَرْبِهَا هُوَ قَطْرِبُلٌ وَلَا الْبَيْغَا بِذِكْرِ قَطْرِبُلٍ هِيَ شِمَالِي بَغْدَادَ وَكُلُوَذَا هِيَ
 جَمْعُ بَيْهَا

- كَمْ لِلصَّبَابَةِ وَالْبَصَى مِنْ مَنْزِلٍ مَا بَيْنَ كُلُوَذَا إِلَى قَطْرِبُلٍ
 ١٠ جَادَتْهُ مِنْ دَيْمِ الْمُدَامِ سَحَابَةٌ أَغْنَتْهُ عَنْ صَوْبِ الْحَمَامِ الْمُتَهَلِّلِ
 غَبَّتْ إِذَا بِالرَّاحِ أَوْصَصَ بَرْقُهُ فَرَعُودُهُ حَثَّ الشَّعِيلَ الْأَوَّلِ
 نَطَقَتْ مَوَاقِعَ صَوْبِهِ بِسَحَابَةٍ قَهْمَى عَلَى تَرْبِ الْعَوَادِ فَتَجَلَّى
 رَاضَعَتْ فِيهِ أَلْسُنٌ أَقْبَفَ يَنْمَنَى نَحْوِي بِحَيْدِ رَشَا وَعَيْنِي مُغْرِلِ
 فَأَنَّى وَقَدْ نَفَسَ الشَّعَاعُ بِنَانَهُ مَمَّوَجٌ مِنْ نَسَجِهَا وَمَبْقِلِ
 ١٥ وَكَسَى الْخَصَابَ بِهَا بِنَانًا يَا لَهْ لَوْ أَنَّهُ مِنْ وَقْتِهِ لَمْ يَنْصُصِلِ

وَقَالَ تَخَطَّهَ الْبَرِّمَكِيُّ

- قَدْ أَسْرَفَتْ فِي الْعَدْلِ مَشْغُولَةٌ بِعَمَلٍ مَشْغُولٍ عَنِ الْعَدْلِ
 تَقْبُولُ قَبْلَ أَقْصَرَتْ عَنِ بَاطِلِ أَعْرِفُهُ عَنِ دَيْمِكَ الْأَوَّلِ
 فَلَظِمْتُ مَا أَحْسَبُنِي مَعْصُورًا مَا أُعْصِرْتَ رَاحَ بِقَطْرِبُلِ
 ٢٠ وَمَا اسْتَدَارَ السُّدُغُ فِي نَاعِمٍ مُورِدٍ كَاللَّهَبِ السُّمَّاعِلِ
 قَالَتْ تَأْنِيهِ الْمُلْتَقَى بَعْدَ ذَا تَهَلَّلْتُ بَيْنَ الدُّنَى وَالْمَبْرَلِ

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ لَمَّا
 انْصَرَفَ أَبُو نُؤَامٍ مِنْ مِصْرَ اجْتَنَزَ بِحِمَصٍ فَرَأَى كَثْرَةَ خَمَائِرِهَا وَشُهْرَةَ الشَّرَابِ

بها وترك كتمان الشاربين لها شربها فاعجبه ذلك فاقام بها مدة معتبها ومصطرحا وكان بها خمار يهودي يقال له لاوي فقال لاي نواس كيف رايت مدينتنا هذه وحالنا فيها فقال له حدثنا جماعة من رواتنا ان هذه هي الارض المقدسة التي كتبها الله تعالى لابي اسراييل فقال له الخمار ايما افضل عندك هذه الارض ام قطرئيل فقال لولا صفاء شراب قطرئيل وركوبها كاهل دجله ما كانت الا بمنزلة حانه من حالتها ثم مر بعانة فسمع اصطخااب الماء في الجداول فقال قد اذكرني هذا قول الاخطل

من خمر عانة ينصاع النواو لها بجذول صخب الانبي موار

فاقام فيها ثلاثا يشرب من شربها ثم قال لولا قربها من قطرئيل ومجاذبة الدواعي اليها لافتمت بها اكثر من ذلك فلما دخل الى الانبار تسرع الى بغداد وقال ما قصيت حيف قطرئيل ان انا لم ابطأ بها فعذك اليها فاقام ثلاثا حتى اتلف فصلته كانت معه من ثغفته وماغ رداء معلما من اريدية مصر وقال عند انصرافه من قطرئيل

طربت الى قطرئيل فاتيئتها بالث من البيض الصحاح وعين

دمانين دينارا جيادا اعدوها فالتقنها حتى شربت بدنين

رفعت فيصلي للماجون وجبي وبعث ازارا معلم السرفين

وقد كنت في قطرئيل ان اتيتها اري اني من ايسر الثقليين

فروجت منها مقسرا غير موسر اقريطس في الافلاس من مائتين

يقول لي الخمار عند وداعه وقد اتبستني الراج خف حنين

الا روح بريي يوم رحت مودعا وقد رحت منه يوم رحت بشين

قال واجتمع الخمارون للسلام عليه فا شبهتهم واياء وتعظيمهم له الا بخاصة

الرشيد عند تسليمهم عليه في يوم جعل له ، وقال الصولي ومن قوله

اقريطس في الافلاس من مائتين اخذ ابو تمام قوله

بَاقِي وَإِنْ خَشِشْتَ لَهُ بَاقِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَمِيرَهُ أَرَقِي
قَرِطُسْتُ عَشْرًا فِي تَحَبُّبِهِ فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ الظَّلَمِ
وَلَقَدْ أَرَأَيْتُ لَوْ مَدَدْتُ يَدِي شَهْرَيْنِ أَرْمَى الْأَرْضَ لَمْ أَصِيبْ

ولقطربل اخبار وفيها اشعار يَسْعُنَا ان تجمع كتابا في اجلاد ومن اخبار الخلفاء
والجنان والشعراء والبطالين والمتفخرين ، ومقابل مدينة آمد بديل بكر قرية
يقال لها قطربل تُباع فيها الخمر ايضا قال فيها صديقنا محمد بن جعفر الربيعي
الحلي الشاعر

يَقُولُونَ مَا قَطَّرْتُ لِي دِجْلِي غَدِمْتُكَ الْفَاطَا بِغَيْرِ مَعَانٍ
أَقْلَبُ طَرَفِي لَا أَرَى الْفَقْصَ دُونَهَا وَلَا الْخَلَّ بِإِدٍ مِنْ قُرَى الْبَرْدَانِ ،

١٠. اقطر كانه من قطر الماء يقطر قطرا يفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء موضع في
جوانب البطايح بين البصرة واسط عرف بهذه النسبة محمد بن الحكم
القطري يروي عن آدم بن ابي اياس وابن ابي مريم روى عنه عثمان بن محمد
السمري قندي ،

قَطَّرَ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ رَاءُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْفُرُ الْقَطْرَ وَهُوَ أَنْ
مَا يَنْزِلُ جُلَّةً مِنْ تَمَرٍ أَوْ عِدْلًا مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ الْحَبِّ وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَتَاعِ عَلَى
حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُ وَقَالَ أَبُو مَعَادٍ الْقَطْرُ الْبَيْعُ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَطْرُ
نَوْعٌ مِنَ الْبُرودِ وَانْشُدْ

كَسَاكَ الْحَنْظَلِيُّ كَسَاءَ صُوفٍ وَقَطْرِيًّا قَاتَتْ بِهِ تَفِيدُ

وقال البكري البُرود القطرية تهر لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد
بن جندب في حُلٍّ تَعْدِلُ فِي مَكَانٍ لَا أُدْرِي ابْنُ هُوَ وَفِي جِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَفِي
تَمَرٍ تَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو مَفْصُورٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سِفْرِ الْحَضِ
بْنِ عُثْمَانَ وَالْعَقِيرِ قَرِيبَهُ يَقَالُ لَهَا قَطْرٌ وَاحْسَبِ الثِّيَابَ الْقَطْرِيَّةَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا
وَقَالُوا قَطْرِي فَكَسَرُوا الْقَافَ وَخَفَفُوا كَمَا قَالُوا دُفْرِي^٢ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَدَى قَطْرِاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْخُزُومَ الْغِيَاثِيَا
 كَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ إِذَا ارَادَ بِالْقَطْرِاتِ نَجَاسَتَ نَسَبِهَا إِلَى قَطْرِ لَأنَّهُ كَانَ فِيهَا سَوِيٌّ
 لَهَا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَفِي الرَّايِ فَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيةً
 الْأَوْبُ أَوْبُ نِعَامٍ قَطْرِيةً وَالْأَلُّ آلُ نَحَاشٍ حَقِيبٌ
 هُ تَسَبَّ النِّعَامَ إِلَى قَطْرِ لَاتَّصَانُهَا بِالْبَرِّ وَرَمَالِ بَيْهِنٍ وَالنِّعَامُ تَبْيِضُ فِيهَا فَتَصَادُ
 وَتَحْمَلُ إِلَى قَطْرِ وَأَوَّلُ بَيْتِ جَرِيرٍ

وَكُلُّنِ تَرَى فِي الْخِيٍّ مِنْ لِي صَدَاقِهِ وَغَيْرَ أَنْ يَدْعُو وَيَسْتَهْ مِنْ حِذَارِهَا
 إِذَا ذُكِرَتْ هُنْدٌ أُبَيِّحَ لِي أَسْهَوِي عَلَى مَا تَرَى مِنْ هَجْرَتِي وَاجْتِنَابِيَا
 خَلِيقِي لَوْلَا أَنْ تَطْطَأَ فِي الْعَهْوِي لَعَلْتُ سَمِعْنَا مِنْ سَكِينَةٍ دَاعِيَا
 ١. فَعَا وَأَسْمَعَا صَوْتَ الْمُنْدَى فَإِنَّهُ قَرِيبٌ وَمَا دَانَيْتُ بِالْوَدِّ دَانِيَا
 لَا طَلَقْتُ أَسْمَا لَا حِينَ مَطْلَبِي أَحْمَرُ عُثْمَانِيَا وَاشْتَعَى مَضْمِيَا
 لَدَى قَطْرِاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْخُزُومَ الْغِيَاثِيَا
 كَذَا رَوَاهُ السُّدْرِيُّ مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَمَا بَصَحَحَ أَنَّهَا بَيْنَ عُثْمَانَ
 وَالْبَحْرَيْنِ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الصَّبِيحِ

١٥ يَذْكُرُ سَادَاتِنَا أَهْلَكُمْ وَخَافُوا عُثْمَانَ وَخَافُوا قَطْرَ

وَخَافُوا الرُّوَاطِي إِذَا عَرَضَتْ مَلَا حَسَّ أَوْلَادَهُنَّ السَّبَقَرُ

الرُّوَاطِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ أَنْفِيسَ لُصُوصٌ ،

قَطْرِ سَنِيَّةٍ بِالْفَلَجِ ثَرُ السُّكُونِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ
 بِلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلَةَ مَلَانْدِلَسَ ،

٢. قَطْرِ غَرَشٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ ائْتَمُورِ قَرِيبِ الْمُصْبِيصَةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمَّرَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَرَبِيِّ بْنِ حَسَّانِ الْإِنْدَلَكِيِّ ،

قَطْرِ نِيَّةٍ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَانْراءُ وَالْوَاوُ سَاكِمَةٌ وَنُونٌ مَكْنُوسَةٌ وَيَاءٌ مَقْطُوعَةٌ

بِلَدٍ بِأَنْزُومَ ،

الْقَطْرِيَّة من نواحي اليمامة عن الحفصى ،

قَطْرٌ هو الأَبْدُ الماضى والقَطُّ القَطْعُ وهو بلد بفلسطين بين أرملة وببيت المقدس ،

الْقُطَاعَة بالفخ والمَدّ تأنيث الاقطع اسم موضع ،

هـ قُطْعَتَا بالفخ ثم الضم والعا ساكنة وتاء مثناة من فوق والعصر كلمة عجمية لا اصل لها في العربية في علمى وهى محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربى من بغداد مجاورة لمقبرة الدبير للذ فيها قبر الشيخ معروف الكرخى رحمه بينها وبين دجلة اقل من ميل وهى مشرفة على نهر عيسى الا ان العبارة بها متصلة الى دجلة بينهما القريّة محلة معروفه ينسب اليها جماعة منسالم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قعرجل الزّزان القطفى سمع جده من أمه ابا بكر ابن قعرجل واما حفص بن شافين روى عنه ابو بكر الخطيب وتوفى سنة ٤٤٨ ومولده سنة ٣٣١ ،

القُطُقُطَانَة بالضم ثم السكون ثم قال اخرى مضمومة وطا اخرى وبعد الالف نون وهلا ورواه الازهرى بالفخ وانقُطِط اصغر المتكر وتَقَطَّقُطت الدلو هـ فى البير اذا احدثت موضع قرب الوفة من جهة البرية بالطّف به كان سجن النعمان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكونى القُطُقُطَانَة بانطف بينها وبين الرقيمة مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام ومنه الى قصر مقاتل ثم القريّات ثم السماوة ومن اراد خرج من القُطُقُطَانَة الى عين النمر ثم يخط حتى يقرب من القيوم الى هيت ،

٢. القُطْمُ بالتحريك شدة علّمة الفحل وانقُطُم الفحل الهايج وقد قُطِمَ يَقْطُم والقُطْم موضع في شعر الامشى ،

قُطْنَا من قري دمشق منها الحسن بن على بن محمد ابو على السقطى روى عن ابي بكر محمد بن حميد بن معيوف روى عنه عبد العزيز الكلتانى قاله

الحافظ ابو القاسم،

قَطْنٌ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَطْنُ مَا بَيْنَ السَّوْرَيْنِ وَهُوَ
صَاحِبُ الْعَيْنِ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِضُ بَيْنَ الثَّبَجِ وَالْعَجْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَطْنُ
الطَّائِرِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْنَةَ لَمَّا جَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَجَدَتْهُ
فِي الْقَطْنِ وَلَا الثَّنَّةِ وَلَكِنَّ أَجْدُهُ فِي كِبْدَى فَالْقَطْنُ اسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنَّةُ اسْفَلُ
البَطْنِ وَقَطْنٌ جَبَلٌ لِبْنَى اسْدُ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ يَصِفُ سَحَابًا

أَصَاحٌ تَرَى بَرَقًا أُرَيْكَ وَمِیْضَةً كَلَمَعَ الْمِیْدَانِ فِي حَبَى مَكْلَلٍ

ثم يقول بعد أبيات

عَلَى قَطْنٍ بِالشَّيْءِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفِيمَا بَيْنَ الْقَوَارِءِ وَهِيَ ذُرِّيَّةُ ذُكْرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَالْمَغْرِبِ جَبَلٌ يُقَالُ
لَهُ قَطْنٌ بِهِ مِيَاهٌ أَسْمَاؤُهَا السَّلَیْعُ وَالْعَاقِرَةُ وَالثَّبَلَةُ وَالْمَمْنَةُ وَهِيَ لِبْنَى عَبَسَ كُلُّهَا
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ لِبْنَى عَبَسَ وَانْشَدَ

أَيْنَ انْتَهَى بِابْنِ صُمَيْعَاءَ السَّنَنُ لَيْسَ لَعَبَسَ جَبَلٌ غَيْرُ قَطْنٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ قَطْنٌ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ مُلَمَّمٌ يَجْرِي مِنْ رَأْسِهِ عَيُونٌ

هَذَا لِبْنَى عَبَسَ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالْمَعْدَنِ وَبِهِ مَا؟ يُقَالُ لَهُ السَّلَیْعُ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

سَلَّمَ عَلَى قَطْنٍ إِنْ كُنْتَ نَازِلَهُ سَلَامٌ مِنْ كَأَنَّ يَهُودِيَّ مَرَّةً قَطْنَا

أُحِبُّهُ وَالَّذِي أَرْنَى قَوَاعِدُهُ حُبًّا إِذَا عَلَنَتْ آيَاتُهُ هَظُنَا

يَا لَيْتَنَا لَا نَرِيْمَ الدَّهْرَ سَاحَتَهُ وَلَيْتَنَا حِينَ سَرْنَا غَرْبَهُ مَعْنَا

مَا مِنْ غَرِيبٍ وَإِنْ أَبَدَى تَجَلَّدَهُ أَلَا تَذْكُرُ عِنْدَ الْغَرْبَةِ الْوَطْنَا

٢. أَنْظُرْ وَأَنْتَ بَصِيرٌ هَلْ تَرَى قَطْنَا مِنْ رَأْسِ حَوْرَانٍ مَنْ آتَ لَنَا قَطْنَا

يَا وَجْهَهَا نَظْرَةٌ لَيْسَتْ بِرَاجِعَةٍ خَيْرًا وَلَكِنَّهَا مِنْ غَيْرِهِ قَمَسْنَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَطْنٌ جَبَلٌ لِبْنَى عَبَسَ كَثِيرُ الْخُلِّ وَالْمَاهِ بَيْنَ السَّرْمَةِ وَبَيْنَ

أَرْضِ بَنِي اسْدَ وَذَكَرَ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ قَطْنٌ جَبَلٌ فِي دِهَارِ عَبَسَ بَنٍ بَغِيضَ

عن يمين النبلج والمدينة بين أنال ووطن الرمة قل كثير

فأنك عمرى هل أريك طعاننا بصحن الشتا كاللثوم من بطن ترعما
نظرت اليها وقى تنصو وتكتسى من الفقر آلاء فما زال أقسمما
وقد جعلت اشجان بركي عينها وذات الشمال من مريخة أشاما
ه مؤتية أيسارها قطن الحمى تواعدن شرأ من حمانة معظما

وهذا الواقدي قطن ماء ويقال جبل من ارض بى اسد بناحية فيد وغزوة
فطن قتل بها مسعود بن عروة وأمير جيش رسول الله صلعم سلمة بن عبد
الاسدى وذكره في المغازي كثير، وقطن أيضا موضع من ارض الشربة،
فَطَوَانُ بالحريك واخره نون قال ابو عبيد القتلو تقارب الخطو من النشاط
١. وقد قتلنا يقطو وهو رجل فطوان وقال شمر هو عندى قتلوان بسكون الطاء
وفطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه ينبعث منه سبعون الف شهيد
وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة
ينسب اليه ابو الهيثم خالد بن مخلد القطوانى المحدث المشهور وعبد الله
بن ابي زياد القطوانى سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة
٥. وغيره، ويحيى بن يعلى ابو زكرياء الاسلمى القطوانى وليس بهيى بن يعلى
الخارى قال الحارث ثقة والاسلمى ضعيف واسماعيل بن خالد القطوانى الكوفى،
وفطوان أيضا قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها
محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه القطوانى سمع محمد بن نصر
المروزي روى عنه ابو سعد الادريسي للفاط ومات سنة ٣٥٤ واسماعيل بن
٢. مسلم شيخ حدث بقطوان عن محمد بن عمر بن علي المقدسى روى عنه
العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندى قال ابو سعد الادريسي صاحب
تاريخ سمرقند لا ادري اهو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن
محمد بن أيوب القطوانى كان مفتيا واعظا مفترأ مات سنة ٥٠٦، قال المؤلف

رحمة الله عليه انبأنا الفخار الدين ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد
المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل ابو الفتح احمد بن محمد
بن احمد بن جعفر الحلبي باسناد رفعه الى حُذَيْفَةَ بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم وراء سمرقند تربته يقال لها قطوان يَبْعَثُ منها سبعون الف شهيد
يَشْفَعُ كُلُّ شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته وقد ذكرت الحديث بطوله
في بُخَارَاءِ

قُطُورُ مدينة من ذواحي مصر بكورة الغربية ،

قُطُورٌ بالفتح على فَعَوَى من القَطَاط وهو حَرْفٌ من الجبل وحرف من صخر
كلها قُطٌ قُطًا والجمع الأَقْطَةُ وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف ويجوز ان يكون
القَوَاعِل من القَطَر وهو تقاربُ القُطُور من النشاط واقطروكى الرجل اذا مشى
كذلك وهو اسم موضع ،

قُطَيَاتٌ جمع تصغير قطاة وهو من القَطُو مَشِيَّةٌ او حكاية صَوْتٍ هصاب لبني
جعفر بن كلاب بالحجي حمى ضرية قال مطير بن أشيم الاسدي

فَجَلَّ جَابِ كَسْفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ وَسِعَ الْإِبَاعِرُ مِنْ نَقْعِ خُنَّانِ

تَهْوَى سِنَابُكَ رَجْلَيْهِ مَجْتَنِبَةً فِي مَكْرِهِ مِنْ صَفْحِ الْفَقِّ كَذَانِ ١٥

يَنْتَابُ مَاءَ قُطَيَاتٍ فَأَخْلَفَهُ وَكَانَ مِنْهُلَهُ مَاءُ بَحْرُورِ

تَطَلَّ فِيهِ بَذَاتُ الْمَاءِ طَافِيَةً كَأَنَّ أَهْنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانِ

وقال الاصمعي قال العامري وقطيات هصاب لنا وهن هصاب ثم ملن بالوصح

وصح الحجي متجاورات ينظر بعضهن الى بعض وفي قلات مياه كعب بن كلاب

١٥ ومياه بني الى بكر بن كلاب ،

قُطَيْعَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة في حديث الأبيص بن جَمَلِ المَارِي

انه استقطع النبی صلعم الملح الذي يارب فاقطعه اياه يقال استقطع فلان

الامر قطيعة من عَقَوِ البلاد فاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها له مقصورة

محدودة يملكه اياها فاذا اعطاه اياها كذلك فقد اقطعه اياها والقطائع من السلطان انما تجوز في قعر البلاد لانه لا ملك لاحد عليها ولا عبارة توجب ملكاً لاحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما يتهيأ له عبارة باجراء الماء اليه او باستخراج عين فيه او بتحجير عليه ببناء او حايط يحجزه ، وقال العبراني قطيعة موضع شجير^١ فجعله علماً لموضع بعينه وقد اقطع المنصور لما عمر بغداد قوادته ومواليه فطامع وكذلك غيره من الخلفاء وقد اضيف كل قطيعة الى واحد من رجل او امرأة وانما اذكر من اضيف اليه هاهنا على حروف المعجم حسب ترتيب اصل الكتاب ليسهل الطلب ويتيسر السبب ان شاء الله تعالى ، قطيعة استخاني هو استخاني الازرق الشروى مولى محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب الارخ عن يمين سويقة الى الزور ،

قطيعة أم جعفر هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور أم محمد الامين وكانت محلة ببغداد عند باب التين وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر رضى قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدية وكان يسكنها اخذام أم جعفر وحشمها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر الغلابين ولعلها اثنتان وقد نسب الى هذه القطيعة استخاني بن محمد بن استخاني ابو عيسى الناقد حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه ابو الحسن الجراحي ويوسف بن عمر القواس ، والريس بن ظهر بن حكيم بن مهران بن قروخ ابو محمد القطيعي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمان روى عنه محمد بن المظفر وغيره ،

قطيعة بني جدار منسوبة الى بطن من الخزرج فيما احسب ببغداد ينسب اليها بعض الرواة جداري ذكرته في بابي ، قطيعة الرقيق ببغداد ينسب اليها ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن

مالك القطيبي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الخريزي وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم لأفظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ٣١٨ وبطريقه يروى مُسْنَدُ أحمد بن حنبل،

قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ وفي مسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو هـ والد الفصل وزير المنصور وكانت قطيعة الربيع بالخرم مزارع الناس من قرية بعال لها بياورى من أعمال بادوريا وفي قطيعتان خارجة وداخلية فالدخلة افتلعه أياها المنصور والخارجة اقتلعه أياها المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صار ملك لهم دون ولد الربيع وقد نسب إلى قطيعة الربيع فيما زعم المحدثون أبو مُعْتَرِ اسماعيل بن إبراهيم بن مُعْتَرِ بن الحسن الهَرَوِى القطيبي بغدادى ثقة،

قَطِيعَةُ رَيْسَانَةَ بفتح الراء ثم لا مثناه من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون اظنها من قَهَارمة المنصور أو ابنه المهدي محلة كانت بقرب مساجد رَغْبَانِ قُرب باب الشعير من غرق بغداد،

قَطِيعَةُ زُهَيْرٍ قُرب حريم بنى طاهر خربت بالجانب الغربى وهو زهير بن محمد هـ الابيورذى أحد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهيرية،

قَطِيعَةُ التَّجْمَرِ ببغداد في طرف المدينة بين باب الحلبية وباب الأزج والسرمان محلة كبيرة عظيمة فيها أسوان كانها مدينة براسها وقد نسب إليها قوم منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين العطلي الغففي الحنبلى كان واعظا وابنه أبو الحسن محمد يَحْيَا الآن روى عن النقيب إلى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد وأبى بكر محمد بن أبى عبيد الله نصر الراغوثي وغيرهما ومولده في رجب سنة ٥٣٩،

قَطِيعَةُ الْعَبْقَى وهو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عنزة بن دُعَاعَةَ بن ضُحَارِ بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مُرَّةَ بن هَارِ بن

الغافق بن عَمَّ بن عدنان أحد قَوَادِ ابي جعفر المنصور وكان العَمِّي أحد
الثُّقَبَاءِ السَّبْعِينَ أُولَى الْبَنَاسِ وَالذِّكْرِ كانت قطيعته ببغداد بين باب البصرة
وباب الكوفة من مدينة ابي جعفر المنصور وقد مرَّ ذكره في طالات العَمِّي ،

قَطِيعَةُ عَيْسَى هو عيسى بن علي بن عبد الله ببغداد ينسب اليها ابراهيم
بن محمد بن الهيثم ابو القاسم القطيعي كان يسكن في حِوَارِ عُبَيْدِ الْخَلِّ
بقطيعه عيسى حدث عن منصور بن ابي مزاحم وابي معمر الهذلي وعمرو
الناقد وغيرهم روى عنه ابو عبد الله الحاملي وغيره ،

قَطِيعَةُ الْفَقَّاهِ بِالْكَرْخِ وقد فُتِقَ الْحَدَّثُونَ بينها وبين قطيعه السريج بالكرخ
فنسبوا الى هذه ابا احقاف ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى
١٠ عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشَّهْبَانِي وَاَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ وغيره
ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة ٧ او ٥٣٨ هـ

قَطِيعَةُ اَبِي النَّجْمِ ببغداد ايضا بالجانب الغربي أحد قَوَادِ المنصور خراساني
وكانت أُمُّ سلمة بنت ابي النجم هذا عند ابي مسلم الخراساني وهذه القطيعه
متصلة بقطيعه زُهَيْرِ قَرَبِ الْحَرِيمِ الطاهري وفي الآن خراب ،

١٥ قَطِيعَةُ اَنْتَصَارَى محلَّة متصلة بنهر تلخف من محالَّ بغداد ،

الْقَطِيفُ بِقَحْجِ اَوَّلِهِ وكسر ثانيه فعيل من القَنْف وهو القناع للعَنْبِ ونحوه كلُّ
شَيْءٍ تَقَطَّطَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَلَعَتْهُ وَالْقَطْلُ الْخَدَشُ وفي مدينة بالكربيس في
اليوم قصبته واعظم مُدُنِهَا وكان قديما اسما لكورة هناك غلب عليها الآن
اسم هذه المدينة وقال الخفصى القنيف قرية لجذبة عبد القيس وقل عمرو
٢٠ بن اسوى العبدي

وَتَرَكْنَ عَنَتَهُ لَا يَقَاتِلُ بَعْدَهَا اهل القنيف قتلا خيل تنفع

ولما قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم قال لسيديها الجون والجارود
وجعل يسالهما عن البلاد فقالا يا رسول الله دخلتها بل نعم دخلت فاجز

واخذت اقليدها، وكان ابو ثَجْدَةَ الحروري انفذ ابنه المطرح في خيل الى عبد
القبس بالقطيف لمتصدقهم فقتل المطرح في الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم
فقال حماد بن المعنى العبدى

نصحت لعبد العيس يوم فليفيها فما خير نصيح قيل لم ينتقبل

فقد كان في اهل القطيف فوارس حياه اذا ما الحرب القت بكلكل
القطيعة تصغر القطيعة وهو كساء له حمل يغترشه الناس وهو الذى يسمى
اليوم زولية ومحفورة وفي قرية دون ثنية العقاب للفاصد الى دمشق في طرف
البرية من ناحية حص،

قطين قرية من مخلاف سحان بالممن،

القطيعة بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة اظنه من تقطعت على القوم اذا تطلبتهم
حتى تاخذ منهم شيئا وقطيعة قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب القرم
بيوتهم صراف من جريد الخمل وشربهم من ركية عند جايقة ملحقة ولم
سويق فيه خير اذا اكل وجد الرمل في عضغه فلا يكاد يبالغ في منصفه
وعند سمك كثير لقريهم من البحر،

القطيعة كانه تصغر قطاة من الطير وهو ماء بين جبلين طي وتيماء وايها اراد
حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يثنون المفرد
وجذونه للوزن

هل ابلغتها مثل الفحل ناجية عنس عذافة بالرحل مدعان

كانها واضع الاضراب خلأه عن ماء ماوان رام بعد امكان

بنتاب ماء قناتيات فخلأه كان مودة مسالا بحوران

باب القاف والعين وما يليهما

قَعَس بكسر اوله وهو جمع القعس وهو ضد الحذب كانه انفجار الظهر وقعاس
جبل من ذى الرقيبة،

جبل من ذى الرُقَيْيَةِ ،

انْقَادُوعُ جَمْعِ الْقَعْفَاعِ بِفَالٍ خَمْسٌ قَعْفَعٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ نِيْمَةً مُتَغَيِّبَةً
وَبِذَلِكَ طَرِيقٌ قَعْفَاعٌ إِذَا بَعُدَ وَاحْتِاجُ السَّائِرِ فِيهِ إِلَى جَدِّ سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
بِعَفْعِ الرِّكَابِ وَبُنْعَبِهَا وَبِالشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ دِمَاسٍ مَوْضِعٌ بِقُلٍّ لَهَا الْقَعْفَاعُ عَنْ
هَذَا الْأَهْرَیُّ وَدَلَّ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَلَانِیُّ انْقَادُوعَ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ مِنْ بِلَادِ التَّجْلَانِ وَقُلَّ الْبُعَيْثُ

إِذَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّقَاقِ بِغَسَرِهِ وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ الدَّوَالِغُ
وَأَيُّ أَهْنَدَتْ لَيْلَى لَفُوجٍ مُنَاخِةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى بَدْبُلٌ فَالْقَعْفَاعُ
نَمَطٌ الْمِنَا هُوَ كُلُّ تَنْوِيسَةٍ تَكِلُ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالْمَزَاوِعُ
طَبَعَتْ بِالْمَنَى أَنْ تَرِيعَ وَرَمَا نُقَطِعَ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطْمَعُ
وَبَابَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَا وَلَمْ يَكُنْ شَهْوَدَى عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ ١٠
وَمَا أَزِلْتُ فِي شَرِّ إِذَا كُنْتُ كَلَمًا تَذَكَّرْتُ لَيْلَى مَا عَيْنُكَ دَافِعٌ ،

قَعْبَةُ الْعَلَمِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَنْزِلُهَا الْعَرَبُ فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ وَفِي كَثِيرَةٍ الْمَصْبَى وَلَيْسَ
بِهَا مَا عَذِبَ وَفِي قُبَلِ بُسَيْضَةٍ وَالْعَلَمُ جَبَلٌ عَلِيٌّ فِي غَرْبِهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ
وَهُوَ فِي طَرِيقِ السَّالِكِ مِنْ تَبُوكَ وَفِي قِبَلِهَا مَا عَذِبَ بِعَدْلٍ لَهُ خَاجِرٌ ،
١٥ الْقَعْرَا: تَأْتِيهِ الْقَعْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْعَرَتِ الْبَيْرُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا قَعْرًا وَمَا شَابَهَتْ
وَالْقَعْرَاءُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ بُقْعَةٍ ،

الْقَعْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ مَعَ نَزُولٍ فِيهِ دَلُّ السَّنْدِ قَالَ
عَبَّاسٌ وَمِنْ ذُرَّةٍ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ وَفَرِيضَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ وَفِي شَرْفَيْتَانِ وَفِي كُلِّ
هَذِهِ الْفَرَى مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عِيُونٍ وَفِيهَا عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رَحِيمٌ وَاللَّهُ الْمَوْفُوعُ ،
٢٠ أَفْعَرًا مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ لَمَارَ ،

قَعْسَانٌ بِالْفَتْحِ نَرْ السُّكُونِ وَهُوَ مِنَ الْقَعْسِ صَدَدُ الْحَدَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
قَعْسَرَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَجَّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَالْفَصْرُ وَالْقَعْسَرَى
بِالتَّخْفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ لِلْجَلِّ الصَّخْمِ الشَّدِيدِ وَبِهَذِهِ الصَّبِغَةِ أَظْنَسُهُ

للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع في شعر علقمة بن خَجَّوان العُثَيَري

تَدَدَى الْحَصَا وَالْمَرَّو دَةً كَانَهَا بِرَوْضَةِ قَعَسْرَى سَمَاءَهُ مَوْكِبٌ ،

الْقَعَقَاعُ بِالْعَجْ وَقد ذَكَرَ اسْتِغْفَانُهُ فِي الْقَعَاقِعِ وَهُوَ طَرِيقٌ تَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ كَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

دَقْعَمٌ هُوَ تَضْعِيفُ الْقَعْمِ وَهُوَ ضَاخَمُ الْأَرْتَبَةِ وَتَنْوُهَا وَانْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ مَوْضِعٌ ،

الْعَبَّةُ مِنْ ذُرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

فَعِيقَعَانُ بِالضَّم نَمُ الْفَتْحُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ قِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ

بِذَلِكَ لِأَن فُتِلَوا وَجُرِّمُوا لَمَّا تَحَارَبُوا قَعَقَعَتِ الْأَسْلِحَةُ فِيهِ وَعَنِ السُّدُقِيِّ أَنَّهُ

قَالَ سَمِيَ لِلْجَبَلِ الَّذِي بِمَكَّةَ فَعِيقَعَانُ لِأَن جُرِّمُوا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ قَسْبَهَا وَجَعَالِهَا

وَدُرْفُهَا نَكَانَتْ تَفْعَفَعُ فِيهِ ، قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ قَعِيقَعَانِ إِلَى مَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا

عَلَى طَرِيفِ الْخَوَفِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَعِيقَعَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مِيَاهٌ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ وَفَوَاكِهِ

وَهِيَ الْيَمَانِيَّةُ وَالرَّوَاقِفُ عَلَى فَعِيقَعَانِ يَشْرَفُ عَلَى الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ إِلَّا أَنَّ الْإِبْنِيَّةَ

قَدْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ الْبَلَاخِيُّ وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

قَامَتْ نُرَايُ بِالْقَعَقَاعِ كَانَهَا كَانَتْ تَرِيدُ لَنَا بِذَاكَ ضَرَارًا

سُفِيَتْ بَوَجْهِكَ كُلَّ أَرْضٍ جِيَّتْهَا وَلِثْلُ وَجْهِكَ أَسْفَى الْأَمْطَارَا ١٥

مَنْ ذَا نَوَاصِلُ أَنْ تَرَمَتْ جِبَالُنَا أَوْ مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَكَ الْأَسْرَارَا

هِيَهَاتَ مِنْكَ قَعِيقَعَانُ وَأَهْلُهَا بِالْخُرَّتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَسَرَارَا

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يَعَالُ لَهُ فَعِيقَعَانُ مِنْهُ نُحِتَتِ أَسَاطِينُ مَسَاجِدِ الْبَصْرَةِ سَمِيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ وَلَّى ابْنَهُ حِمْرَةَ الْبَصْرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الْأَهْوَازِ

فَلَمَّا رَأَى جَبَلَهَا قَالَ كَانَهُ فَعِيقَعَانُ فَلَرَّمَهُ ذَلِكَ قَالَ أَعْرَاقِي ٢٠

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَنِيَّةً قَعِيقَعَانُ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ ٥

بَابُ الْقَافِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَعَا آدَمُ بِالنَّفْصِرِ وَآدَمُ بِاسْمِ آدَمَ ابْنِ الْبَشَرِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالِ مُلَيْجُ الْهُذُلِ

لها بين اعيان الى البرك مرتفع ودار ومنها بانقفا متصيف ،
الْقَفَالُ موضع في شعر لببد حيث قال

اَلَمْ تَلِمْ عَلَى الدِّسَنِ الْخَوَالِي لَسَلَّمَى بِالْمَكَانِبِ فَالْقَفَالِ
 فَجَنَنِي صَوْنُهُ فَبِنَعَابِ قَسْوِ خَوَالِدٍ مَا تَحَدَّثَ بِالزَّوَالِ
 تَحْمَلُ اَهْلَهَا اِلَّا عَسْرَارًا وَعَزَّوْا بَعْدَ اَحْيَاءِ حِلَالِ ٥

الْفَقَاعَةُ من نواحي ضَعْفَةَ ثر ارض خَوْلَان باليمن بسكنها بنو مَعْمَر بن زُرَّارَةَ
 من خولان به معدن الذهب ،

الْفُقُسُ بالضم ثر السكون والسين المهملة واكثر ما يتلفظ به غير اهله بالصاد
 وهو اسم عجمي وهو بالعربية جمع آفُس وهو اللَّبْمَر مثل أَشْهَل وأشْهَل قال
 ١٠ اللبث الفُقُس جَيْلٌ بكرمان في جبالها كالاكراد يقال لهم الفُقُس والبُلُوص قال
 الراجز يذكره والمشتق منه

وكم قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرَيْسٍ زُبٍّ وَاكْرَادٍ وَقُقُسٍ قُقُسٍ

قال الرَّقْطِيُّ الفُقُس جبل من جبال كرمان غا إلى البحر وسكانه من الممانبة ثر
 من الازد بن العَوْتُ ثر من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في
 ٥ جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالمعاد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع
 ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم الله كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام
 ثر انتقلوا الى عبادة الفيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قُدْرَتِهِم ثر فاحت
 كرمان على عهد عثمان بن عفان رَضَهُ فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك
 الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسمَ نَحْلَةٍ وعَقْدٍ ولا اسمَ نَمَةٍ وعَهْدٍ ولم
 ٢٠ يكن في جبالهم الله هي ماواهم بميت نار ولا قَهْرٌ يهود ولا بيعةٌ نَصَارَى ولا
 مصلى مسلم الا ما عساه بناء في جبالهم الغُرَاة لهم واخبرني مخبر انه اخرج من
 جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه ، قال الرَّقْطِيُّ واني وجدت الرسمة في الانسان
 وان تَفَاوَتْ اهلها فيها فليس احدٌ منهم يُغار من شئ منها فكانها خارجة من

للحدود لك يميز بها الانسان من جميع الحيوان كنعمل والنمل السدى جعلا
 سببا للامر والزجر وان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة ولذلك
 في هذه الخلقة لك كانها في الانسان صفة لازمة كالصحة فلم اجد في النفس
 منها قليلا ولا كثيرا فلو اخرجنا من ذلك عن حد من حدود الانسان لكان
 ٥ جائرًا ولو جعلنا من جنس ما يصاد ويرمى لا من جنس ما يعرف ويُدعى
 وبؤمر وينهى اذا ما كان على ما بان لنا وظهر وانكشف وشهر انه لم يصلح
 على سياسة سائس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعلق
 بقلوب من هو مختار للخبر والشر والايان والفكر كان السبع الذي يقتل في
 الحرم والحلل وفي السرى والامر ولا يستبقى للاستصلاح والاستحباء للاستصلاح
 ١٠ اشبه منه بالانسان الذي نرجى منه الارعاء عن الجهالة والنزوع من البطالة
 والانتقال من حاله الى حاله ، قل وولد مالك بن فهم ثمانية فراهيد والخُمام
 والهنازة ونوى والحارث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهم بن غنم بن دؤس
 بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد
 الله بن مالك بن نصر بن الازد قال والمتهم من ولد عمرو بن عامر بوادي سبا
 ١٥ هو جد النفس وذلك ان سلمة بن مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهم وهو
 الفار من اخوته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل العجم ثم الى مكران
 والفاطن بعد في تلك الجبال ، قل الرهي وأردنا بذكر هذه الامور لك بيناها
 من النفس لندل على انهم لم يكن لهم قط في حاملة ولا اسلام ديانة
 يعتمدونها ولنعلم الناس انهم مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع
 ٢٠ الناس على بن ابي طالب رضى لا بعد ديانة ولكن الامر غلب على فطرتهم من
 تعظيم قدره واستبشارهم عند وصفه ، قل البشارى الجبال المذكورة بكرمان
 جبال القفص والبُلوص والفارن ومعدن القصة وجبال القفص شمالي البحر من
 خلقها جُروم جبرقت والروندار وشرقيها الاخواس ومغارة بين القفص ومكران

وغربها البلوص ونواحي هُرمز ويقال انها سبعة اجبل وان بها خلا كثيرا
 وخصبا ومزارع وانها مبيعة جدا والغائب عليها النخلة والنسمة ومام الخلفه
 يرمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض وبين اهلهم الاكجم مفازة وجبال
 ليس بها نهر يجرى ولا رسنى ولا مدينة مشهورة يسكنها الدُّعُر صعبه
 المسلك وفيها طُرقٌ نُسلك من بعض النواحي الى بعض فلذلك قد عمل
 فيها حياص ومصانع اكدها من خراسان وبعضها من كرمان وفارس والجبال
 والسند وحجستان والدُّعُر بها كثير لانهم اذا قطعوا في عمل هربوا الى الآخر
 وكمنوا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من المدن
 المعروفة الا سفمد وفي من حدود حجستان ويحيط بهذه الجبال والمفسدون
 الموحشه من المدن المعروفة من كرمان خميص وثرماسير ومن فارس يرد وزرند
 ومن اصبهان الى اردستان والجبال فمر وقاشان ومن دوهستان طيس واپين
 ومن قومس بيار دل ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فيسر اذا عرفت السمات
 لان طُرفها مشتهرة مندوكة ، دل وقد خرجنا من طيس نريد فارس فمكنا
 فيها سبعين يوما فعبدل من قاحية الى قاحية فقع مرة في طريق كرمان وبارا
 وانفرب من اصبهان فرايت من انصرف والمعارج ما لا اخصيه وفي هذه الجبال
 ضرود وجُروم واخليل وزروع ورايت اسهلها واعمرها طريق الرقي واصعبها طريق
 فارس واقربها طريق كرمان وكلها ضعيفة من قوم يقال لهم انقص يسمىرون
 اليها من جبال لهم بكرمان وهم قوم لا خلاق لهم وجوعهم وحشة ولولهم قاسية
 وفيهم باس وجلادة لا يبقون على احد ولا يفتنون بأخذ المال حتى يقتلون
 صاحبه وكل من ظفروا به قتلوه بالاحجار كما تقتل الحيات يسكون راس الرجل
 ويضعونه على بلاطة ويصرونه بالجارح حتى يتفدغ وسالتهم لم تفعلون ذلك
 فقالوا حتى لا تعمد سيوفنا فلا يقلت ملام احد الا نادرا ولهم مكان وجبل
 يتنعمون بها قتالهم بالمشاب ومعلم سيوف ، وكان البلوص شرا ملام فتنبعهم

عصده الدولة حتى افدام وصده لهؤلاء فقتل منهم كثيرا وشرذم ولا يزال ابدا
عند المملك على فارس رهائن منهم كلما ذهب قوم استعاد قوما ولم اصبر
خلو الله على الجوع والعطش واكثر زادم شئ يتخذونه من النبق ويجعلونه
مثل الجوز يتقوتون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك
ومن رستم انهم اذا اسروا رجلا ملوه على العدو معهم عشرين فرحسا حافي
القدم جابع القلب وهم مع ذلك رحالة لا رغبة لهم في الدواب والركب وربما
ركبوا الجمارات، وحدثني رجل من اهل القران وقع في ايديهم قل اخذوا
مرة فيما اخذوا من المسلمين كتباً فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقلت
انا فحملوني الى رئيسهم فلما قرأت الكتب قرئني وجعل يسألني عن اشياء الى
ان قال لي ما تقول فيما نحن فيه من قناع الطريق وقتل النفس فقلت من
فعل ذلك استوجب من الله المقت والعذاب الاليم في الآخرة فتنهس نفسا
عليها وانقلب الى الارض واصفر وجهه ثم اعتقني مع جماعة، وسمعت بعض
التجار يقول انهم اما يستأجلون اخذ ما يأخذونه بتأويل انها اموال غير مزكاة
وانهم محتاجون اليه فآخذوها واجب عليهم وحق لهم،

١٥ الفقص بالضم ثم السكون واخره صاد مهملة جبال الفقص لغة في الفقص
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصاب الفقص امس الخالي وكان عصده
الدولة قد غرا اهل الفقص ونكى فيهم نكايه لم ينكها احد فيهم واقفي اكثرهم
والفقص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من
مواطن الالهو ومعاهد المرو ومجالس الفرح ينسب اليها الخمر الجيدة والحانات
١٦ الكثير وقد انتثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس

رددتني في الصبي على عقي وسمت اهل الرجوع في اتبي
لولا هوائك ما اغتربت ولا حظت رجلي بأرض مغترب
ولا تركت المدام بين قري اللرخ فبورى فالجوسق للحرب

وَبَاطِرُجَى فَالْفَقْصُ ثَمَّ إِلَى فُنَّارُبَلْ مَرْجَعِي وَمُنْقَسَلِي
وَلَا تُخَلِّمْتُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى تَبَيَّتَ يَدَا شَيْخَا ابْنِ لَسَهَبْ

كان قد هوى غلاما من بني ابي لهب لما حَجَّ ففعل هذه الابيات ، ونسب
اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن الحسن بن احمد بن سلمان الصفصى
الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعالي وغيره وذكره في
شيوخه ٥ ومولده سنة ٤٢١ هـ

فَقَصْنُ بِالْعَجْ نَرُ السَّكُونِ وَصَادَ مَهْمَلَةُ الْفَقْصِ الْوَنْبُ وَالْفَقْصُ التَّشَاظُ هَذَا
عَرَبِيٌّ وَأَمَّا قِصَّةُ اسْمِ الْبَلَدِ فَهُوَ عَجْمِيٌّ وَفِي بَلَدِهِ صَغِيرَةٌ فِي طَرَفِ افْرِيفِيَّةٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَمَلِ الرَّابِ الْكَبِيرِ بِالْجَرِيدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَيْرَوَانِ سَلَاثَةَ أَيَّامٍ
مُحْتَنَظَةٌ فِي أَرْضٍ سَبِيحَةٍ لَا تَنْبِتُ إِلَّا الْأَشْنَانَ وَالشَّيْخُ يَشْتَمِلُ سَوْرَهَا عَلَى
يَنْبُوعَيْنِ لِلْمَاءِ أَحَدُهُمَا يَسْمَى الْفَلَرْمِيذُ وَالْآخَرُ الْمَاءُ الْكَبِيرُ وَخَارِجُهَا عَيْنَانِ
آخَرَتَانِ أَحَدُهُمَا تَسْمَى الْمَطْوِيَّةُ وَالْآخَرَى بَيْشٌ وَعَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ عَدَّةُ بَسَاتِينِ
ذَوَاتِ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ وَبَيْنَ وَعِصْبٍ وَقَعَّاجٍ وَفِي أَكْثَرِ بِلَادِ افْرِيفِيَّةٍ فُسْتَقٌ وَمِنْهَا
يُحْمَلُ إِلَى جَمِيعِ نَوَاحِي افْرِيفِيَّةٍ وَالْأَنْدَلُسِ وَجُلُمَاةٍ وَبِهَا نَمْرٌ مِثْلُ بَيْيَضِ
الْحَمَامِ وَغَيْرِ الْفَيْرَوَانِ بِأَنْوَاعِ الْعَوَاكِمِ فَلِذَا وَفِي قُسْمٍ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الْبَسَاتِينِ
بِعَكْهَالٍ تُوزَنُ بِهِ مَقَادِيرُ شَرِبِهَا مَعْمُولَةٌ بِحِكْمَةٍ لَا يُدْرِكُهَا النَّظَرُ لَا يَفْضَلُ الْمَاءُ
عَنْهَا وَلَا يَعُورُهَا تَشْرِبُ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا شَرْبًا وَحَوْلُهَا أَكْثَرُ مِنْ مَائَتَى
قَصْرِ عَامِرَةٍ آهْلَةٌ تَطْرُدُ حَوْلَهَا الْمِيَاءُ تُعْرَفُ بِقُصُورِ قِصَّةٍ وَمِنْ قُصُورِ قِصَّةٍ
مَدِينَةٌ طَرَأَتْ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةٍ اجْنَادُهَا أَرَابِيَّاتُهَا لَهَا سُورٌ مِنْ لَبْنٍ عَلِيٍّ جَدًّا
٢٠ طُولُ اللَّبْنَةِ عَشْرَةُ أَشْبَارِ خَرِبِهِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى الْخَفْضِ بِالْأَرْضِ لِأَنَّ
أَهْلَهَا عَصُوا عَلَيْهِ مَرَارًا وَمِنْهَا إِلَى تَوَزَّرَ مَدِينَةٌ أُخْرَى يَوْمَ وَنَصَفَ ، وَقَالَ ابْنُ
حَوْقَلٍ قِصَّةُ مَدِينَةٍ حَسَنَةٍ ذَاتِ سُورٍ وَنَهْرٍ أَطْيَمٍ مِنْ مَاءِ قَسْدَنِيَلِيَّةٍ وَفِي
تُصَاقِبِ مِنْ جِهَةِ أَقْلِيمِ قَهْوَدَةِ مَدِينَةِ قَهْوَدَةِ قَلِّ وَأَهْلِهَا وَأَهْلُ قَسْدَنِيَلِيَّةٍ وَالْحَمَّةِ

وَنَقْلُهُ وَسِمَانُهُ شُرَاهُ مَتَمَرِدُونَ مِنْ طَاعَةِ السُّلْطَانِ وَبَغَسِبَ إِلَى قَفْصَةِ جَمِيلٍ
بْنِ طَارِقِ الْأَثَرِيْفِيِّ يَرَوِي عَنْ تَحْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ٥

قَفْطُ بَكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ بَاتَمَهُ كَلِمَةُ عَجْمِيَّةٌ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا أَصْلًا وَهِيَ
 مَسْمَاةٌ بِقَفْطِ بْنِ مَقْصَرٍ بْنِ بِمَصَرٍ بْنِ حَامٍ بْنِ زَوْجِ عَمِّ وَقَبِطٍ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ
 ٥ فَلَوْ أَنَّهُ أَخُو قَفْطٍ وَأَصْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ قَفْطِيمٌ وَمَصْرِيمٌ وَلَمَّا حَازَ مَصْرَ بْنَ بِمَصَرٍ
 الدِّبَارَ الْمَصْرِيَّةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَصْرٍ وَكَثُرَ وَلَدُهُ أَذْلَعُ ابْنُهُ قَفْطُ بِالصَّغِيرِ الْأَعْلَى
 إِلَى أَسْوَانٍ فِي الْمَشْرِقِ وَابْتَنَى مَدِينَتَهُ قَفْطُ فِي وَسْطِ أَعْمَالِهِ تَسَمَّيَتْ بِهِ وَهِيَ الْآنَ
 وَقَفَّ عَلَى أَعْلَاقِهِ مِنْ أُمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَلَبَسَ فِي دِيَارِ
 مَصْرٍ صِدْعَةً وَدَفَّ وَلَا مَلِكًا لِأَحَدٍ غَيْرِهَا إِنَّمَا الْجَمْعُ لِلسُّلْطَانِ إِلَّا الْخُبْسُ
 ١٠ الْجُمُوسَى وَهُوَ ضِمَاعٌ وَفَرَى وَقَعَهَا أَمِيرُ الْجِيُوشِ بِدَرِ الْجَالِي ٥ دَلَّ وَالْغَالِيبُ عَلَى
 مَعِيَشَةِ أَهْلِهَا أَنْتَجَارَةُ وَالشَّفَرُ إِلَى الْهِنْدِ وَلَبَسَتْ عَلَى ضَعْفَةِ النَّمْلِ بِلَ بَيْنَهُمَا
 نَحْوُ الْمِثْلِ وَسَاحِلُهَا بِسَمَى بِقَطْرٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوْصِ نَحْوِ الْفَرَسِخِ وَفِيهَا أَسْوَاقُ
 وَأَهْلِهَا أَحْكَابُ ذَرَّةٍ وَحَوْلُهَا مَرَارِعٌ وَمَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ فِيهَا الْخُلُ وَالْأَتْرَنْجُ
 وَاللَّهُمُونَ وَالْجِبِلُّ عَلَيْهَا مَطْلٌ ٥ وَالْمَهَا بِمَنْسَبِ الْوَزِيرِ الصَّاحِبِ جَمَلُ الدِّبَنِ
 ٥ الْأَكْرَمُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِي الْعُطَيِّ أَصْلَاهُ قَدِيمًا
 مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ انْتَعَلُوا إِلَيْهَا فَاتَمَوْا بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ فَاتَمَّ حَكْمَهُ وَوَلَّى السُّوَزَارَةَ
 لِمُصَاحِبِهَا الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّهَرِ غَازِي بْنِ أَيُّوبَ وَهُوَ الْآنَ بِهَا وَأَبُوهُ
 الْأَشْرَفُ وَلِي عَدَّةٍ وَلَبَاتِ مِنْهَا الْمَمْتُ الْمَقْدِسُ وَانْتَقَلَ إِلَى الْيَمَنِ فَهُوَ إِلَى الْآنَ
 بِهِ فِي حِمْدِهِ وَأَخُوهُ مُؤْتَدٍ الدِّبَنِ إِبْرَاهِيمُ بِحَلَبٍ أَيْضًا وَكَانَ كُتَّابًا عِلْمًا فَضْلًا
 ٢٠ لَهُ تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ وَأَدَابٌ وَذِكَاةٌ وَفَنَانَةٌ وَفَضْلٌ غَزِيرٌ ٥

الْعُقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالْعُقُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلَّظَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ
 جَبَلًا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْعُقُ حَجَارَةٌ عَاشَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ مَتَرَادِفٌ بِبَعْضِهَا إِلَى
 بَعْضٍ ثُمَّ لَا يَخْلُطُهَا مِنَ اللَّيْنِ وَالسَّهْوَةِ شَيْءٌ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِطَوِيلٍ

في السماء فيه أشراف على ما حوله وما أشرف منه على الأرض جباراً تحسنت
تلك الحجارة أيضاً جارة قال ولا يلقى قفاً الا وفيه جارة متقلعة عظام مثل
الابل البروك واعظم وصغار قل ورب قف جاراته فنادير امثال السبيوت قال
ويكون في القف رياض وفيهان فاروضة حينئذ من القف الذي في فيه ولو
ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة جاراتها واذا رايتها رايتها طيناً وهي تنبت
وتعشب وانما قف الغراف جاراتها قال الازهرى وقفاف الصمان بهذه الصفة
وفي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وفيهان وسلفان كثيرة واذا اخضبت ربعبت
العرب جميعاً بكثرة مراتعها وفي من حرون نجداء والقف علم نوان من اودية
المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي نمناصر بنت مسعود بن عتبة
اخى نى الرمة وكان زوجها خرج عنها الى النقيين

نظرت ودون القف ذو الخل هل ارى اجارع في آل الضحى من ذرى الرمل
فيا لك من شوق وجيع ونظرة تنها على القف حبلاً من الحبل
الا حبذا ما بين حزوى وشارع وانفاة سلمى من حزون ومن سهل
لعمري لأصوات المكاكى بالصحى وصوت صبا في حائط الترمث بالذحل
١٥ وصوت شمال زعزعت بعد هذه الام واسبابنا وأرتسى من الحبل
احب الى من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف الخل
فيا ليت شعري هل ابيت ليلة بجمهر حزوى حيث ربتنى اهلى
وقال زفير

لمن ظلل كالوحي عبي منارته عفا الرث منه فالرئيس فعاولة

٢٠ فقف فصارات بانفان منيع فشرقي سلمى حوضه فأجاولة

ثم اضاف اليه شيئاً اخر ونما فقال زهير ايضا

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل سلماء بالقيين فالركن

والقف موضع بارض بابل قرب باجوا وسورا خرج منه سيبب بن بحرة الأنشجى

الخارجي المشارك لابن ملجم في قتل علي رضي في جماعة من الخوارج فخرج اليه اهل الكوفة في اماره المغيرة بن شعبه فقتلوه ،

فَقُلْ بِصَمِّ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالْفَعْلُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَعْلَةٍ وَفِي نَجْرَةٍ تَنْبَتُ فِي حُجُودِ الْاَرْضِ جَمْعُهَا فَعْلٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ اَبِي نَعَامٍ وَالْفَعْلُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ،

فَقُلْ قَالِ عَرَامٌ وَالطَّرِيفُ مِنْ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ اِلَى مَكَّةَ عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلُ الثَّمِيَّةِ لِلْفَتْحِ تَنْبُلُوكَ عَلَى فَرَسِ الْمَازِلِ حَيْدِلُ الطَّلَافِيفِ تُلْهَوكَ عَنْ يَسَارِكَ وَاَنْتَ تَوُومُ مَكَّةَ مَتَعَاوِدَةً وَفِي جِبَالِ حِمٍّ شَوَامِيخٌ اَكْثَرُ نَبَاتِهَا الْفَرْطُ ،

فَقُوصٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَفِصٌ فَلَانٌ يَقْفِصُ . اَفْقَصًا اِذَا تَشَنَّجَ مِنَ الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ سَيٍّ اِذَا تَشَنَّجَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ،

الْفَقْوُ بِالْفَتْحِ نُرُّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ وَاوٌ مَعْرَبَةٌ وَالْفَقْوُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ قَفَا يَقْفُو فَقَوًا وَهُوَ اَنْ يَتَتَبَعَ شَيْئًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،

٥٠ الْفَقِيَّانِ تَصْغِيرُ تَثْنِيَةِ الْفَقَا اَوْ تَصْغِيرُ تَثْنِيَةِ الْفَقِيَّةِ وَفِي الزُّبَيْدَةِ عَلَى التَّرْخِيمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالِ مَهْمَلَةٌ تَرْعَى بِالْفَقِيَّانِ مُوَشَّحٌ ،
فَقْفِيرٌ تَصْغِيرُ الْفَقْرِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْحَالِي مِنَ النَّاسِ وَفَدٌ يَكُونُ فِيهِ كَلًّا اسْمٌ مَوْضِعٌ
قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ

كَانِي وَرَحَلِي رَوَّحْنَا نَعَامَةً تَحَرَّمَ عَنْهَا بِالْفَقِيرِ رُبَّالْهَا ،

٥١ الْفَقِيرُ بِالْفَتْحِ نُرُّ السَّكُونِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعِيلًا مِنَ الْفَقْرِ وَهُوَ الْحُلَاةُ وَالْفَقِيرُ الزُّبَيْدِيلُ الْكَلْبِيرُ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ وَهُوَ مَا فِي طَرِيفِ الشَّامِ بَارِضٌ عُدْرَةً ،

فَقْفِيلٌ فَعِيلٌ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَعَلَّ مِنْ سَقَرِهِ اِذَا رَجَعَ اِلَى اَهْلِهِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ قَبْلَ مَوْتِهِ فِي قِطْعَةٍ ذَكَرْتُ فِي فِرْدَةِ

سَقَى الله ما بين القفيل طابطة ذا دون أَرَامَ ذا فوق مُنْشَد ٥

باب القاف واللام وما يليهما

قَلَابٌ بالضم والتخفيف واخـره باء موحدة والعلاب دالا ياخذ الابل في رؤوسها فيقبلها الى فوق وهو جبل في ديار بني اسد قُتِلَ فيه بشر بن عمرو بن مَرْزَد
قالت خَرْبِق بنت هِفَان بن بَدْر

لقد أَقْسَمْتُ آتَى بعد بشر على حَيٍّ يموت ولا صديق
وبعد اخير عاقمة بن بشر كما مال الجدوع من الخريف
فكم بَقْلَابٍ من أَوْصال خَرْبِقِ اخى ثعة وجمجمة فليق
نَدَامَى للمنوك اذا لَفَوْهم حَبَوًا وسَقَوْا بكأسهم الرحيق

١. وانشد ابو علي الفارسي في كتابه في ابيات المعاني

اقبلن من بطن قلاب بسحر يحملن فحماً جيداً غير دمر
اسود صلصالاً كاعيان البقر

وقال قلاب اسم موضع وقال غير هؤلاء قلاب من اعظم اودية العلاء باليمن

ساكنوه بنو النمر بن فسط وبوم قلاب من ايامهم المشهورة

١٥ قَلَاتٌ بكسر اوله وفي اخره تاء مثناة من فوق وهو جمع قَلْت وهو كالنفرة تكون

في الجبل يستنقع فيه الماء قال ابو زيد العَلْتُ المطمئن في الخاضرة والقلت ما

بين الترقوة والعين والقلت بين الركبة والعلت ما بين الابهام والسبابة وقال

الليث القلت حفرة يحفرها مالا واشل يقطر من سقف كهف على حجر آبس

فيوقب فيه على مر الاحقاب وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة

٢٠ فهي قَلْتَةٌ وقَلْتُ الثريدة انثوتها وقال الازهرى وقَلَاتُ الصَّمان نَقَرٌ في رؤوس

قفاها يعلوها ماء السماء في الشتاء وردتها مرة وفي معية فوجدت القلت منها

ياخذ مائة راوية واقل واكثر وفي حفر خلفها الله تعالى في الصخور الصم وقد

ذكرها ذو الرمة فقال

— امن ديمنة بين القلات وشارع تصابيت حتى طلّت العين تسفح ،
 قُلاخ بالصم واخره خلاء معجمة والقُلُخ والقليخ شدة الهدير وبه سمى القُلاخ
 بن جناب بن جَلَا الراجر شبه بالنعجل اذا قدّر فقال
 انا القلاخ بن جناب بن جَلَا اخو خنثير أقود الجمّلا
 ° والقلاخ موضع على طريق الحاج من اليمن كان فيه بستان يُوصف بجودة
 الرّمان وقيل فيه كلاخ قاله نصر وقال جرير
 ونحن الحاكمون على قلاخ كفيما والجريرة والمصابا

قلاخ موضع في ارض اليمن كانت به وقعة فاختلفوا فيها فكان للكم لبني
 رباح بن بربوع فرضى بحكم فيها ويروى على عكاظ ،
 ° القلاذة بالكسر بلفظ القلاذة الله يُجعل في العنق هو جبل من جبال السقيلية
 عن الرّمحشري ،

قلاط بكسر اوله واخره طاء مهملة قلعة في جبال تارم من جبال الديلم وفي
 بين قزوين واخلخال وفي على قلعة جبل ولها ربض في السهل فيه سوق وتحتها
 نهر عليه قنطرة الواح تُرفّع وتوضع وفي لصاحب الموت وكردكوه ،
 ° قلاية النفس والقلاية بناء كالدير والنفس اسم رجل وكانت بظاهر الخيرة وفيها
 يقول النّرواني

خليتي من تيمم وعجل هديتما اُصيفاً بحث اللّاس يومى الى أمّس
 وإن انتما حييتماني تحية فلا تعدّوا رجحان قلاية النفس
 وكان هذا النفس معروفا بكثرة العبادة ثم تركه ذلك واشتغل باللهو فقال فيه
 ٢. بعض الشعراء-

إن بالحيرة قسّاً قد مجّس قنّ الرّهبان فيه واقتتن
 هجر الانجيل من حبّ الصّبي ورأى الدنيا متاعاً فركن ،
 قُلب بالصم فيهما وباء موحدة جمع قليب قل الليث الفليب البئر قبل ان

تَطَوَّى فَإِذَا صُوِّبَتْ فِيهِ الطَّوَى وَجَمَعَهُ الْقَلْبُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَلِيمُ مِنْ
 أَسْمَاءِ الْبُرْكِ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرَ ذَاتُ مَاءٍ حَفَرًا أَوْ
 غَيْرَ حَفَرٍ وَقَالَ شَمْرُ الْقَلِيمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ الْبَدِيِّ وَالْعَادِيَةِ وَلَا تَخْصُ بِهَا
 الْعَادِيَةُ قَالَ وَسَمِيتُ قَلِيمًا لِأَنِّي حَافَرُهَا قَلْبٌ تَرَابُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو السَّوْدِ
 هَ الْعُقَيْلِيُّ الْقَلْبُ مَبَاهُ لَبْنِي عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ بَنَجْدٌ لَا يَشْرِكُكُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُ
 رَكْمَتَيْنِ لَبْنِي قُشَيْرٍ وَفِي بَيْمِاضٍ كَعَبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ ،

قَلْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَلْبُ مَعْرُوفٌ وَقَلْبَتُ الشَّيْءِ قَلْبًا إِذَا أَرَدْتَهُ وَالْقَلْبُ
 الْمَخْصُصُ وَقَلْبٌ مَا لَا قَرَبَ حَادَّةٌ عِنْدَ حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ وَجَبِلَ نَجْدِيٌّ ،
 قَلْبَيْنِ أَشْنَاهَا مِنْ قَرْيَةِ دِمَشَقٍ وَفِي عِنْدِ طَرْمِيسَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ
 ١٠ وَلَمْ يَوْضَحْ عَنْهُ قَالَ هِشَامُ بْنُ بَزِيدٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ بَزِيدٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
 سَفِيَّانٍ بْنُ حَرْبٍ كَانَ بِسَكْنِ طَرْمِيسَ وَكَانَتْ لُجْدَةُ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ
 مُنْبَرٍ فَقَالَ

فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانُ فَالشَّرَفُ ١ لَأَهْلِي فُسْتَاةً فَجَرْمَانًا فَهَلْبِينَ ،

الْقَلْتُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَمْرَاءِ
 ١٥ شَرِيكِ بْنِ حُبَابَةَ التُّمَيْرِيَّ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِ بْنِ الْأَكْبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَرَجَ
 إِلَى الشَّامِ فَمَرَلْنَا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْقَلْتُ قَالَتْ فَذَهَبَ زَوْجِي شَرِيكَ يَسْتَنْفِي
 فَوْقَ عَمَّتِ ذَنُوبُهُ فِي الْقَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِذَاكَ لَكثَرَةِ النَّاسِ فَعِيلٌ لَهُ أَخَرٌ ذَلِكَ
 إِلَى الْإِيلِيلِ فَلَمَّا أَمْسَى نَزَلَ إِلَى الْقَلْتُ وَلَمْ يَرْجِعْ قَاطِبًا وَارَادَ عَمْرُ بْنُ الرَّحِيلِ فَاتَّبَعَتْهُ
 وَأَخْبَرَتْهُ بِمَكَانِ زَوْجِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَارْتَحَلَ فِي الرَّابِعِ وَإِذَا شَرِيكَ قَدْ أَقْبَلَ
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ أَيْنَ كُنْتَ فَجَاءَ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي يَدِهِ وَرَقَةٌ يُوَارِبُهَا أَلْفٌ وَتَشْتَمِلُ
 عَلَى الرَّجُلِ وَتَوَارِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْقَلْتُ سَرَبًا وَإِنِّي آتٍ
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى أَرْضٍ لَا تَشْبِهُهَا أَرْضُكُمْ وَبَسَاتِينَ لَا تَشْبِهُهُ بَسَاتِينَ أَهْلِ الدُّنْيَا
 فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَيْسَ هَذَا أَوْ أَنَّ ذَلِكَ فَاخْذَتْ هَذِهِ الْوَرَقَةَ فَإِذَا فِي

ورقة تين فذعا عمر كعبا الاحبار وكل اتجد في كُتُبكم ان رجلا من امتنا
مدخل الجنة ثم يخرج نل نعم وان كان في القوم انباتك به فقال هو في القوم
فناملم فقال هذا هو فجعل شعار بني عمر خُصراً الى هذا اليوم ،

الفلتان درب الفلتين من ثغور الجزيرة ،

قلت هبل فل الخفصى في راس العارض قلت عظيم فقال له قلت هبل وانشد
متى قرأتى واردا قلت هبل فشارنا من ماء ومغتسل ،

فلنت بالصم ثم السكون وثلا مثناة من فوق هي قرية حسنة تعرف بسواق
فلنت بالصعيد من شرق النيل دون اخميم ،

الفلتين كذا يقال كما يقال البحرين قرية من اليمامة لم تدخل في صلح
الخالد بن الوليد ايام قتل مسيلمة اللذاب وما اخل لبني يشكر وفيهما يقول
الأعشى شربت الراح بالفلتين حتى حسبمت رجاجة مَرَّت حمرا ،

فلحاح الحاءان مهملتان جبل قرب زبد فيه قلعة يقال لها شرف فلحاح ،
القلح ما فتح ثم السكون والحاء مكجمة وهو الصرب باليابس على اليابس والقلح
الهدير وقلح ظرب في بلاد بني اسد وانظرب الرابية الصغيرة ،

٥ أقارى بلدة بالسند بمنها وبين المنصورة مرحلة ،

قلر بكسر اوله وتشديد ثانيه وكسرة ايضا واخره زالا وهو مرج ببلاد الروم
قرب سميساط كانت لسيف الدولة ابن حمدان قال فيه ابو فراس ابن حمدان
وأظلمها قوتى على مرج قلر جَوَانِر في اشباحهن الحائر
وفي اعمال حلب بلد يقال له كَلر اظنه غيرّه والله اعلم ،

٦ الفلوم بالصم ثم السكون ثم زالا مضمومة وميم القلزمة ابتلاع الشىء يقال
تقلزمه اذا ابتلعه وسمى بحر القلوم قلزماً لالتهامه من ركبته وهو المكان الذى
غرق فيه فرعون وآله قال ابن الكلبى استطلعت عنق من بحر الهند فطعسن في
تهايم اليمين على بلاد فرسان وحكمم والاشعرين وعكّه ومضى الى جدّة وهو

ساحل مكة ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل الطور وساحل التيمساء
وخليج أيلة وساحل راية حتى بلغ فلزم مصر وخلط بلادها وتل فزم قلزم
بلدة على ساحل بحر اليمن فرب ايله والطور ومدين والى هذه المدينة ينسب
هذا البحر وموضعها اقرب موضع الى البحر الغربي لان بينهما وبين القسما
ه اربعة ايام والعلم على بحر الهند والعرا على بحر الروم ولما ذكر القسما نور
مصر قل راية والعلم من كورها العبلية وفيه غرقى فرعون والعلم في الافليم
الثالث طولها ست وخمسون درجة وقلانون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون
درجة وثلاث ، فل المهلبى ويتصل بجبل العلم جبل يوجد فيه المغناطيس
وهو حجر يجذب الحديد واذنا ذلك ذلك اخرج بالثوم بطل عمله فاذا غسل
بالخل عاد الى حاله ، ووصف العلم ابو الحسن البلخى بما احسن في وصفه
فقال اما ما كان من بحر الهند من العلم الى ما يجاذى بطن اليمن فانه يسمى
بحر العلم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولا واوسع ما يكون عرضا عبر ثلاث
ليل ثم لا يزال يصيف حتى يرى في بعض جوانبه الجانب الاخرى له حتى
يتمى الى العلم وفي مدينة ثم تدور على الجانب الاخر من بحر العلم
وامتداد ساحله من مخرجه يمتد بين المغرب والشمال فاذا انتهى الى العلم
فهو اخر امتداد البحر فيخرج حينئذ الى ناحية المغرب مستديرا فاذا وصل
الى نصف الدائرة فهناك القصير وهو مرتى المراكب وهو اقرب موضع في بحر
العلم الى فوس ثم يمتد الى ساحل البحر مغربا الى ان يخرج نحو الجنوب فاذا
حاذى ايلة من الجانب الجموى فهناك عذاب مدينة البجاء ثم يمتد على
ساحل البحر الى مساكن البجاء والبرجاء قوم سود اشد سوادا من الحبشة وقد
ذكرهم في موضع اخر ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم الى الربع
حتى ينتهى الى مخرجه من البحر الاعظم ثم الى سواحل السيرير ثم الى ارض
الرنج في بحر الجنوب وبحر العلم مثل الوادى فيه جبال كثيرة تدعى

عليها وتلُوق السَّيْرِ منها معروفة لا يُهْتَدَى فيها الا بان يخلل بالسفينة في
 اضعاف تلك الجبال في ضياء النهار واما بالليل فلا يُسَلَك ولصفاء مائه ترى
 تلك الجبال في البحر وما بين العلمز وأيلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث
 مكان في هذا البحر وقد وَصَفناه في موضعه وبفرب تاران موضع يعرف بالجُبَيْلات
 ويهيج ويتلأنم امواجه باليسير من الريح وهو موضع مُخَوِّف ايضا فلا يُسَلَك
 قل وبين مدينه القلزم وبين مصر ثلاثة ايام وهى مدينة مبنية على شفير
 البحر ينتهى هذا البحر اليها ثم ينعطف الى ناحية بلاد البجة وليس بها
 زرع ولا شجر ولا ماء وانما يُحْمَل اليها من ماء آبار بعيدة منها وهى تامة العبارة
 وبها فُرْجَة مصر والشام ومنها تُحْمَل حمولات مصر والشام الى الحجاز واليمن ثم
 اينهى على شط البحر نحو الحجاز فلا تكون بها قرية ولا مدينة سوى مواضع
 بها ناس معيرون على صيد السمك وسى من الخيل يسير حتى ينتهى الى
 تاران وجُبَيْلات وما حاذى الثور الى ايلة، قلت هذا صفة القلزم قديما فلما
 اليوم فهى خراب يباب وصارت القرنة موضعا قريبا منها يقال لها سُوَيْس
 وهى ايضا كخراب ليس بها كثير اناى قل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
 ١٥
 بَرَحَ الخفا؛ فاق ما بك تَكْتُمُ ولَسَوْفَ يَظْهَرُ ما تُسَرُّ فَيُعْلَمُ
 تَجَلَّتْ سَعْمًا من عَلايق حَبِيبَا والْحُبُّ يَعْلقُه السَّهْمُ فَيَسْقَمُ
 علوية اُتَمَسَتْ ودون مَزَارِها مِضْمَارُ مِصرَ وعَبْدُ والعِلْزُ
 ان الحمار الى الحجاز يَشُوقِى وبهيج لى كَرِيًّا اذا يَتَرَنَّمُ
 والبرق حين اُسْهِمَه متيامنا وجنائب الارواح حين تَنْشَمُ
 ٢٠
 لو لَجَّ ذو قَسَمٍ على ان لم يَكُنْ فى الناس مشبهها لَبَّ المَقْسَمِ

ويسبب الى العلمز المعمرى جماعة من الخس بن يحيى بن الحسن القلزمى
 دل ابو القاسم يحيى بن على الطحان المعمرى يروى عن عبد الله بن الجارود
 انيسابورى وغيره وسمعت منه ومات سنة ٣٨٥ ، وفل ابن البنا العلمز مدينة

قديمة على طرف بحر الصين يابسة عيسة لا ماء ولا كلاً ولا زرع ولا صرع ولا
 حطب ولا شجر يُحْمَلُ الياء في المراكب من سُونِس وبينهما بربدٌ وهو ملحٌ
 رديٌّ ومن امثالهم مِيرةٌ اهل الفلزم من يلبئس وشربهم من سُونِس ياكلون لحم
 التيس ويوقدون سَفَفَ البيت في احد كُنَفِ الدنيا مياه حماماتهم زُعَانِي
 والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة ومنازلها جلييلة ومتاجرها
 مفيدة وفي خزانة مصر وفرضة الحجاز ومغوبه الحجاج، والفلزم ايضا نهر غرناطة
 بالاندلس كذا كانوا يسمونه قديما والآن يسمونه حَدَارَه بتشديد الراء ونتمها
وسكون الهاء

قَلَسَانَه بالفخ نر السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وفي ناحية بالاندلس
 ١. من اعمال شَدُونَه وهى مجمع نهر بيطلة ونهر لَّةَ وبينها وبين شَدُونَه احد
 وعشرون فرسخا، وفي كتاب ابن بشكوال خَلَفَ بن هاتى من اهل قلسانة
 مهمل السين وعلى الناشية حصن من نزل اشبيلية رحل الى انشرق روى فيه
 روى عن محمد بن الحسن الأبار وغيره حدث عنه عباس بن احمد الباجى،
 قَلَسَ بالتحريك لعلته منقول من الفعل من قولهم قَلَسَ الرجل قلسا وهو ما جمع
 ١٥. من الخلف ملأ الفم او دونه وليس بقى فاذا غلب فهو القى: وقَلَسَ موضع
 بالجريرة فل عبيد الله بن قيس الرقيات

افقرت الرقنان فالفلس فهو كان لم يكن به أنس
 فالدير أقوى الى البليغ كما أفوت محارب أمة درسوا

قَلَسَانَه بالفخ نر السكون وسين معجمة وبعد الالف نون مدنته بافريقية او
 ٢٠. ما بعاربها

قَلَعٌ بالتحريك قال الازهرى القلعة السحابة الصخمة والجمع فلع وأجاره
 الصخمة هى القلَعُ وقَلَعٌ موضعٌ في قول عمرو بن معدى كَرَبَ الربيدى
 وم قتلوا بذى قَلَع ثقيفا فاعملوا ولا فاعلوا بربد

الْقَلْعَةُ بِالْخَرِيكِ مَرْجُ الْقَلْعَةِ قَالَ الْعِرَانِي مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَالِيهِ تَنْسَبُ السِّيُوفُ
وَقِيلَ هِيَ الْعَرَبِيَّةُ لِلَّهِ دُونَ حُلُولِ الْعِرَانِ وَتَذَكُّرُهَا فِي مَرْجٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ اللَّهُ نَقَلَهَا عَنْهُ تَعَلَّبَ كَمَنْ الرَّاغِي قَلَعَ وَقَلْعَةٌ إِذَا
طُرِحَتْ إِلَيْهِ فَهُوَ سَاكِنٌ وَإِذَا ادْخَلَتْ إِلَيْهِ فَانْلَامَ مُحَرَّكَةً مِثْلَ الْقَلْعَةِ لِلَّهِ
تَسْكُنُ ٥

الْقَلْعَةُ بِالْعَجَزِ مِنَ السَّكُونِ اسْمُ مَعْدِنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَيِّدُ قِيلَ هُوَ
جَبَلٌ بِالشَّامِ قُلُ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ انْشَعَرَ فِي خَيْرِ رَحَلَتِهِ إِلَى الصِّينِ كَمَا ذَكَرْتُهُ
هَنَّاكَ قُلُ مَرَجَعْتُ مِنَ الصِّينِ إِلَى كَلِّهِ وَهِيَ أَوَّلُ بِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ جِهَةِ الْحَبَشِ
وَالِيهَا تَمْتَلِكُ الْمَرَاكِبُ ثُمَّ لَا تَتَجَاوَزُهَا وَفِيهَا قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا مَعْدِنُ الرِّصَاصِ
الْأَعْلَى لَا يَكُونُ إِلَّا فِي فَاعِهَا وَفِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ تُصْرَبُ السِّيُوفُ الْقَلْعِيَّةُ وَهِيَ
الْهِنْدِيَّةُ الْعَتِيقَةُ وَأَهْلُ هَذِهِ الْقَلْعَةِ يَمْتَنِعُونَ عَلَى مُلْكِهِمْ إِذَا ارَادُوا وَتَطَاعُونَهُ
إِذَا ارَادُوا وَقُلُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَعْدِنُ الرِّصَاصِ الْقَلْعِي إِلَّا فِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ سَنْدَابُلَ مَدِينَةِ الصِّينِ ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَنْجٍ وَحَوْلَهَا مَدَنٌ وَرَسَاتِيقٌ وَاسِعَةٌ
وَقَالَ أَبُو الرَّجَّحَانِ يُجْلَبُ الرِّصَاصُ الْقَلْعِي مِنْ سَرَنْدِيبَ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ
٥ وَبِالْأَنْدَلُسِ أَعْلَمُ الْقَلْعَةِ مِنْ ثَوْرَةِ قَبْرَةٍ وَأَنَا أَظُنُّ الرِّصَاصَ الْقَلْعِي إِلَيْهَا يَنْسَبُ
لأنه من الْأَنْدَلُسِ يُجْلَبُ فَيَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا أَوْ إِلَى غَيْرِهَا مَا يُسَمَّى بِالْقَلْعَةِ
هَنَّاكَ ٥ وَالْقَلْعَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيهُ الْقَلْعِي دَرَسَ بِمَرْبَاطَ وَصَنَفَ
كَثْرَ الْحَقَاقِ فِي غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ وَالْمُسْتَعْرَبِ مِنَ الْفَاظِ الْمَهْلَبِ وَاحْتِرَازِ الْمَهْلَبِ
وَاحَادِيثِ الْمَهْلَبِ وَنَظَائِرِ فِي انْعِرَابِصَ وَمَاتَ بِمَرْبَاطَ ٥

٢٠ وَلَعَنَهُ إِلَى الْحَسَنِ فَلَعَنَهُ عَظِيمَةً سَاحِلَتُهُ قَرِيبَ صَيْدَاءَ بِالشَّامِ فَتَكَبَّرَ بَوْسُفُ بْنُ
أَبِيهِ وَادَّعَاهَا مَبْمُوتًا أَنْصَرَفَ مَدَّةً وَغَيْرَهُ ٥

قَلْعَةٌ إِلَى تَبْرُوكَ بِأَفْرِيقِيَّةِ تِلْكَ الْبُكْرَى هِيَ قَلْعَةُ كَبِيرَةٍ ذَاتِ مَنَعَةٍ وَحَصَانَةٍ
وَمَصْرَتِ عَمْدِ خَرَابِ الْعَيْرِوَانِ وَانْتَفَلَ إِلَيْهَا أَكْثَرُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةِ قُلُ وَهِيَ الْيَوْمَ

مَقْصِدُ التَّجَارِ وَبِهَا تَحُلُّ الرِّحَالُ مِنَ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ وَفِي الْيَوْمِ
مُسْتَعْرَ مَمْلَكَةِ صَنْهَاجَةٍ وَبِهِدَا الْعَلْعَةُ احْتَصَنَ أَبُو يَرْبُودَ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْدَادَ مِنْ
إِسْمَاعِيلَ الْخَارِجِيِّ ،

قَلْعَةُ أُبُوبَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ جَلِيلَةٌ الْقَدْرُ بِالْأَنْدَلُسِ بِالثَّغْرِ وَكَذَا بِنَسَبِ الدِّمَا
فَقَالَ ثَغْرِيٍّ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقَسْتَلَةَ بِعَتَمَتِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْمَرَاعِ وَلَهَا عِدَّةُ
حَصُونٍ وَبِالْقَرْبِ مِنْهَا مَدِينَةٌ تُبَلِّغُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ خُرَّمٍ مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ بِكُنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِلَ سَنَةَ ٣٣٨
سَمِعَ بِالْعَمْرَوَانِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَادِرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيَادِ حَدَّثَنَا
عَنْهُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّغْرِيِّ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٤ قَالَهُ ابْنُ الْقَرَضِيِّ ،
وَأُحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الثَّغْرِيِّ مِنْ قَلْعَةِ أَيُّوبَ بِكُنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَصْلَهُ مِنْ سَرَقَسْتَلَةَ
وَكَانَ حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ عُلَمَاءَ بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ خُطَّابِيًا بَلِيغًا وَكَانَ صَاحِبَ
صَلَاةٍ قَلْعَةُ أَيُّوبَ قَالَ ابْنُ الْقَرَضِيِّ أَحْسَبُ أَنَّ وَقَاتَهُ كَانَتْ فِي نَحْوِ سَنَةِ ٣٤٥ ،
قَلْعَةُ الْلَّانِ ذَكَرْتُ فِي الْلَّانِ وَفِي مِنْ عَجَابِ الدُّنْيَا فِيمَا قِيلَ ،

قَلْعَةُ بُسْرِ ذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ عَفْبَةَ بْنِ نَافِعٍ الْفَهْرِيَّ إِلَى أَفْرِقِيَّةَ
فَافْتَنَحَهَا وَاخْتَطَّ الْعَمْرَوَانِ وَبَعَثَ بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةَ الْعَامِرِيَّ إِلَى قَلْعَةٍ مِنَ الْعَمْرَوَانِ
فَافْتَنَحَهَا وَقَتْلَ وَسْبَى فَهِيَ إِلَى الْآنِ تَعْرَفُ بِقَلْعَةِ بُسْرِ وَهِيَ بِالْقَرْبِ مِنْ مَحَاةَ
عِنْدَ مَعْدِنِ الْقَصَّةِ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَ بُسْرًا إِلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ مُوسَى بْنُ
نُصَيْرٍ وَبُسْرٌ يَوْمِيذُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَمَوْلَدُهُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
بِسْمَتَيْنِ وَالْوَأْدَى يَرْعَمُ أَنَّهُ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

فَقَلْعَةُ تَمَادٍ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ أَكْمَرٍ وَأَقْرَانَ لَهُ قَاعَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى قَلْعَةٍ جَبَلٍ
تُسَمَّى تَافَرْبُوسَتْ تُشَبِّهُ فِي الْخَصْنِ مَا يَحْكِي عَنْ قَلْعَةِ أَنْدَلَاكِيَّةَ وَهِيَ قَاعَةٌ
مَلِكِ بَنِي تَمَادٍ بَنِي يَوْسُفَ الْمَلْفَبِ بُلْكَيْنِ بْنِ زَيْرِيٍّ بَنِي مَنَادِ الصَنْهَاجِيِّ
الْبَرْبَرِيِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٧٠ وَهِيَ قَرِبَ أَشِيرٍ مِنْ أَرْضِ

المغرب الأدنى وليس لهذه العلة منظر ولا رواء حسن إنما اختلتها حماد
للخضن والامتناع لن يحف بها رساتيف ذات غلة وشجر مثمر كالتين والعنب
في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها لباييد الطيلقان جيدة غاية وبها
الأكسية القلعية الصفيقة النسج الحسن المطرزة بالذهب ولصوفها من النعومة
والبصيص بحيث ينزل مع الذهب منزلة الأبرسم ولاهلها حقة مزاج ليس
لغيرها وبينها وبين بسكرة مرحلتان والى قسنطينية الهوا أيام وبينها وبين
سلبف ثلاث مراحل،

فلغة الجحس بناحية أرجان من ارض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي
منبعة جداً،

١٠ فلغة جعبر على الفرات مقابل صقين لك كانت فيها الوقعة بين معاوية وأمير
المومنين على بن ابي طالب ربه وكانت تعرف أولاً بدوسر فتملكها رجل من
بنى عبيد يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فنسبت به،
فلغة رباح بالاندلس ذكرت في رباح،

١١ فلغة الروم قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين سميساط
بها مقام بطرك الارمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالارمنية كتاغيكوس
وهذه العلة في وسط بلاد المسلمين وما اثن بعاءها في يد الارمن مع اخذ
جميع ما حولها من البلاد الا قلعة جدواها فانه دخل لها واخرى لاجل
مقام رب الملة عندهم كانهم يتركونها كما يتركون انبيع والكنائس في بلاد
الاسلام ولم يزل كتاغيكوس الذي بلى البطراركة من قديم الزمان من ولد
داود عم وعلامته عندهم طول يديه وانهما تتجاوزا ركبتيه اذا قام ومدتهما
ويلقى ذلك في ولده فلما كانت ذرية سنة ٩١٠ اعتمد ليون بن ليون ملك
الارمن الذي بالمقعة الشامية في بلاد المصيصة وطرشوس وأذنة ما كرهه الارمن
وهو انه كان اذا نزل بقربه او بلدة استدعى احدى بنات الارمن فيفترشها في

ليلته فُرِ اُطْلِعَهَا اِلَى اَهْلِهَا اِذَا ارَادَ الرَّحِيلُ عَنَّا فَشَكِيَ الْاَرَسَ مِنْ ذَلِكَ اِلَى
 كَنَاطِيكُوسَ فَارْسَلُ اِلَيْهِ بِقَوْلِ هَذَا الَّذِي اعْتَمَدْتَهُ لَا بِقِتْصِيمِهِ دُبْنُ النِّصْرَانِيَّةِ
 فَاِنْ كُنْتُ مَلْتَرَمًا لِلنِّصْرَانِيَّةِ فَارْجِعْ عَنْهُ وَاِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَلْتَرَمًا لِلنِّصْرَانِيَّةِ
 فَافْعَلْ مَا شِئِمْتَ فَقَالَ اَنَا مَلْتَرَمٌ لِلنِّصْرَانِيَّةِ وَسَارَّجَعَ عَمَّا كَرِهَهُ الْبَطَارِكُ فُرِ عَادَ اِلَى
 ٥ اَمْرِهِ وَاَشَدَّ فَعَادُوا شَكْوَاهُ فَبَعَثَ اِلَيْهِ مَرَّةً اُخْرَى وَقَالَ اِنْ رَجَعْتَ عَمَّا تَعْنِدُ
 وَاَلَّا خَرَمْتُكَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ اِلَيْهِ وَشَكَى مَرَّةً اُخْرَى خَرَمَهُ كَنَاطِيكُوسَ وَبَلَغَهُ ذَلِكَ
 فَكَشَفَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَظْهَرْ التَّوْبَةُ عَمَّا صَنَعَ فَامْنَعَ عَسْكَرُهُ وَرَعِيَّتُهُ مِنْ اَكْلِ طَعَامِهِ
 وَحَضُورِ مَجْلِسِهِ وَاَعْرَضَتْ زَوْجَتُهُ وَقَالُوا هُوَ الدِّينُ لَا بُدَّ مِنَ التَّزَامِ وَاجِبِهِ
 وَحَسْبُ مَعَكَ اِنْ دَلِمَكَ عَدُوٌّ اَوْ طَرَقَكَ اَمْرٌ وَاَمَّا خَضُورُنَا عِنْدَكَ فَلَا وَاَكُلْ طَعَامَكَ
 ١٠ كَذَلِكَ فَبَقِيَ وَحْدَهُ وَاِذَا رَكِبَ رَكَبٌ فِي شَرْنَمَةٍ يَسْمُرُهُ فَضَاجِرٌ وَاَظْهَرَ التَّوْبَةَ
 وَاَرْسَلَ اِلَى كَنَاطِيكُوسَ يَسْأَلُ اِنْ يَحْضُرُ لَتَكُونَ تَوْبَتُهُ مُحَضَّرَةً وَعِنْدَ حَضُورِ
 النَّاسِ يَحْلَلُهُ وَاغْتَرَّ كَنَاطِيكُوسَ وَحَضَرَ عِنْدَهُ وَاَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِتَحْلِيلِهِ وَشَهِدَ
 عَلَيْهِ الْجُمُوعُ فَلَمَّا انْقَضَى الْمَجْلِسُ اخَذَ لَيُونُ بِيَدِهِ وَصَعِدَ الْعَلْعَةَ وَكَانَ آخِرُ
 الْعَهْدِ بِهِ وَاحْضَرُ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ اَطْلَمُ ابْنُ خَالَتِهِ اَوْ شَيْمَسًا مِنْ ذَلِكَ
 ٢٠ دَاوُكَانَ مَتَرَقِبًا فَانْفَذَهُ اِلَى الْعَلْعَةِ وَجَعَلَهُ كَنَاطِيكُوسَ فَهُوَ اِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ هُنَاكَ
 وَاَنْقَضَتْ اَلْكَنَاطِيكُوسِيَّةُ عَنْ آلِ دَاوُودَ وَبَلَغَى اَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي تِلْكَ
النَّوَاحِي اَحَدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمْ وَاِنْ كَانَ فِي نَوَاحِي اخْلَاطٍ مِنْهَا طَلِيفَةٌ وَاللَّهِ اَعْلَمُ،
 قَلْعَةُ النُّجْمِ بِلَفْظِ النُّجْمِ مِنَ الْاَلْوَاكِبِ وَفِي قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ مِثْلَةً عَلَى الْفِرَاتِ عَلَى
 جَبَلٍ تَحْتَهَا رُبْعٌ عَامِرٌ وَعِنْدَهَا جَسْرٌ يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِجَسْرِ مَنبِجٍ فِي
 ٢٠ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا اَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سِتُّ
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَاَرْبَعٌ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَيُعْبَرُ عَلَى هَذَا الْجَسْرِ الْقَوَافِلُ مِنْ حَرَّانَ اِلَى
 الشَّامِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَنبِجٍ اَرْبَعَةٌ فَرَاسَخٌ وَهِيَ الْآنَ فِي حُكْمِ صَاحِبِ حَلَبِ
 الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بْنِ الْمَلِكِ الْمَاصِرِ يُوْسُفَ بْنِ اَبُوْبَ ،

قَلْعَةُ يَحْصَبَ بِالْأَنْدَلُسِ

قَلْعِيَّةٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ مِائَةً مِنْ دُونِ مَوْضِعِ كَثِيرِ الْمَبَاهِ ،
قَلْعَاوُ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ وَأَوْ مَعْرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
عَلَى غَرْبِ الْفِيلِ ،

هـ قَلْعِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَدُنْيَاهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ الْيَوْمَ بَيْنَ الْإِفْرَنْجِ خِذْلَامِ اللَّهِ ،

الْقَلَمُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بوزن قَرْبُوسٍ وَهُوَ فَعْلُولٌ قَالِ الْقَرَاءُ هُوَ اسْمٌ وَأَنْشَدَ

بِقَفْصِي حَاضِرٌ بِجَنُونٍ خَوْنَتِي وَأَيَّاتٍ عَلَى الْقَلَمُونِ جُونُ

وَمِنْ الْقَلَمُونِ لِلَّهِ بِدَمَشَقَ يُخْتَرَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدُّنَابُخِيِّ الْكَلْبِيِّ
أَمِنْ أَهْلِ الْقَلَمُونِ مِنْ قَرْيَةِ الْإِقَاعِي كَذَا قَالَ أَبُو الْفَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَسَعْدُ بْنُ
مُسَيْبٍ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ وَسَلْمَةُ بْنُ بَشَرَ وَأَبُو
يَحْيَى تَمَادُ الشُّكُونِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكْرِيُّ فِي
وَأَحِ الدَّخَالَةِ حَصْنٌ يُسَمَّى قَلَمُونُ مِيَاهُهُ حَامِضَةٌ مِنْهَا يُشْرَبُونَ وَبِهَا يَسْقُونَ
هـ زُرْعَتُهُمْ وَبِهَا قَوَائِمُهُمْ وَإِنْ شَرِبُوا غَبَرَهَا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذِيَّةِ اسْتَبْرَأُوهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَبُو
قَلَمُونٍ ثَوْبٌ يَتَرَاهِي إِذَا قَوَّيِلَ بِهِ عَيْنُ الشَّمْسِ بِالْوَلَانِ شَتَّى بَعْثَلٍ بِبِلَادِ يُونَانَ ،
قَلْعِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ كَوْزَةٍ وَاسِعَةٌ يَرَأْسُهَا مِنْ
بِلَادِ الرُّومِ غَرْبَ نَرْسُوسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جُزَّتْ أَوْلَاسُ مِنْ بِلَادِ الثَّغَرِ الشَّامِيِّ
دَخَلَتْ جَبَالًا تَنْتَهِي إِلَى حَرِّ الرُّومِ وَوَلَايَةُ يُقَالُ لَهَا قَلْمِيَّةٌ وَقَلْمِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ
عَلَى الرُّومِ وَبَعْضُ أَبْوَابِ نَرْسُوسَ يُسَمَّى بِأَبِ قَلْمِيَّةٍ مَنْسُوبٍ إِلَيْهَا وَقَلْمِيَّةٌ لَمْ يَسْت

عَلَى الْبَحْرِ

قَلَنْدُوشُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالِدَالِ مَهْمَلَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَشَيْنُ
مَعْجَمَةٌ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى سَرْخُسَ خِرَاسَانَ ،

فَلَمَسُوهُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ النُّونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَوَاوُ مَفْتُوحَةٌ بِلَفْظِ
الْعَلَنَسُوهُ لِلَّهِ تَلْبِيسٌ فِي الرُّأْسِ هُوَ حَصْنٌ قَرِيبٌ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْتَيْنِ فُنْدِلُ
بِهَا عَصَمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ
وَأَبَانٌ وَمُسْلِمَةُ بَنُو عَصَمٍ وَعَمْرُو بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَنَزْدُ
وَمَرْوَانَ وَأَبَانٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَالْأَصْبَغُ بَنُو عَمْرُو بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قُتِلُوا
مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَقُتِلُوا فِيهِ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ،

فَلَمَّةٌ بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ قُلُوبُ ابْنِ بَشْكُوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى الشَّيْبَانِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ
مِنْ أَهْلِ قُلْتَنَةِ حَبْرٍ سَرَقَسَانَةَ مَحَدَّثٌ حَافِظٌ مَتَقِنٌ كَانَ يَحْفَظُ حَكِيمَ الْخَارِجِيِّ
وَسُنَنَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ وَلَهُ اتِّسَاعٌ فِي عِلْمِ اللُّسَانِ
وَأَوْعَظُ اللُّغَةَ وَآخَذَ نَفْسَهُ بِاسْتِظْهَارِ حَكِيمٍ مُسْلِمٍ وَلَهُ عِدَّةٌ تَأْلِيفٍ حَسَنَةٍ وَتَوْفَى
بِإِلْمَنِيَّةٍ عَامَ ٤٣٠ هـ ،

فَلَوْدِيَّةٌ هُوَ حَصْنٌ كَانَ قَرِيبَ مَلْطَبَةِ ذَكَرَ فِي مِلْطَابَةِ أَنَّهُ هَدَمَ ثَمَّ عَادَ بِمَاءِهِ لِلْحَسَنِ
بْنِ فَيْحُطْبَةِ فِي سَنَةِ ١٤١ فِي أَيَّامِ الْمَمْصُورِ وَالْيَهُودِ يَنْسَبُ بِظُلْمِيَّوْسٍ صَاحِبِ
الْجَسَلِيِّ ،

هَلْقَوْرِيَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَفَتْحِهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ
مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ وَفِي جَزِيرَةٍ فِي شَرْقِ صَعْلِيَّةٍ وَأَهْلِهَا أَفْرَنْجٌ وَلَهَا مَدَنٌ كَثِيرَةٌ
وَبِلَادٌ وَاسِعَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَلَّوْرِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيِّ وَغَيْرِهِ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَمِنْ مَدَنِ هَذِهِ
الْجَزِيرَةِ قَبْوَةٌ ثَمَّ بَيْشٌ ثَمَّ تَامِلٌ ثَمَّ مَلْفٌ ثَمَّ سَلُورِي ، قَالَ ابْنُ حَوْفَلٍ وَفِي جَزِيرَةٍ
أَدْخَلَهَا فِي الْبَحْرِ مُسْتَعِيلَةً أَوَّلُهَا طَرَفُ جَبَلِ الْجَلَالَةِ وَبِلَادُهَا إِلَى عَلَى السَّاحِلِ
فَسَانَهُ وَسَتَانَهُ وَقَطْرُونِيَّةً وَسَبْرَسَةَ وَأَسْلُوَ حَرَّاحَهُ وَبَطْرُفُوقَةَ وَبَوَّهَ ثَمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
عَلَى السَّاحِلِ جُودُنَ الْبِنْدَاقِيِّينَ وَفِيهِ جَزَائِرٌ كَثِيرَةٌ مَسْكُونَةٌ وَأَمَمٌ كَالشَّاعِرَةِ
وَالسَّنَةِ مُخْتَلِفَةٌ بَيْنَ أَفْرَنْجِيِّينَ وَبَنَائِيِّينَ وَصِغَالِيَّةٍ وَبَرْجَانٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثَمَّ أَرْضُ

بَلْمُونَسَ وَأَغْلَهَ فِي الْبَحْرِ شَكْلُهَا شَكْلُ قَرْعَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ ،

قَلُوسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَ الضَّمِّ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسَخٍ مِنَ الرِّيِّ ،
 قَلُوسًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ نُونٍ وَالْفَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ بِالصَّعِيدِ ،
 قَلُونِيَّةٌ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثَمَ هَاءٌ خَفِيفَةٌ بِلَدٍ بِالرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 هـ فَسَلَفُطِينِيَّةٍ سِتْمُونٍ يَرِيدُهَا وَصَلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي غَزَاتِهِ سَنَةَ ١٣٣٥ فَقَالَ أَبُو
 فَرَّاسٍ فَأَوْرَدَهَا أَعْلَى قَلُونِيَّةٍ أَمْرٌ بَعِيدٌ مُغَارُ الْجَيْشِ الَّذِي تُحَاطَرُ
 وَبِذَكَرٍ فِي قُتْلَرِي قَلُونِيَّةِ الْفَنَاءِ وَمِنْ تَلْعَنُهَا نَوْءٌ بِهَنْزٍ يَطُّ مَا طُرُ
 وَعَادَ بِهَا بِهَدَى إِلَى أَرْضِ فِلَازٍ هَوَادِي بِهَدِيهَا الْهَدَى وَالْبَصَائِرُ ،

قَلْهَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَآخِرُهُ ثَلَا لَعَلَّهَ جَمْعُ ظَلْهَةٍ وَهُوَ بَثْرٌ يَكُونُ فِي الْجَسَدِ
 ١٠ وَقِيلَ وَسَخٌ وَهُوَ مِثْلُ الْغَرَّةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِعَمَّانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْيَمِينِ نَرْفًا
 أَكْثَرَ سَفْنِ الْهِنْدِ وَهِيَ الْآنَ فُرْصَةُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَأُمْتَلَأَ أَعْمَالُ عَمَّانَ عَامِرَةٌ أَهْلَةٌ
 وَلَيْسَتْ بِالْقَدِيمَةِ فِي الْعِبَارَةِ وَلَا أَثْبَتًا تَحْصُرُ إِلَّا بَعْدَ الْخُمْسِيَّةِ وَهِيَ لِصَاحِبِ
 قُرْمُزٍ وَأَهْلِهَا كَلَامُ خَوَارِجِ الْبَاضِيَّةِ إِلَى هَذِهِ الْعَايَةِ يَتَظَاهَرُونَ بِذَلِكَ وَلَا يَخْفَوْنَهُ ،
 قِلْهَاتُ بِالْكَسْرِ ثَمَ السَّكُونِ وَآخِرُهُ ثَلَا مِثْلُ ثَلَا كَذَا ضَبْطُهُ الْعَرَبِيُّ وَحَقَّقَهُ وَقَالَ
 ١١ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ بَعْدَ قِلْهَاتٍ بِالنَّهْزِ الْمُثْنَاءِ ،

قَلَّةُ الْخَزْنِ وَقِيلَ قَلَّةُ الْجَبَلِ وَغَيْرُهُ أَعْلَاهُ وَالْخَزْنُ ذَكَرٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ
 الْعَسْكَرِيُّ قَلَّةُ الْخَزْنِ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ الْحُجَّةُ الْمَيْمِ وَالْجَيْمِ وَالْبَاءُ مَقْتَوْحَاتُ
 وَنَحْتُ الْبَاءِ نَقْطَةٌ مِنْ بِي إِتَى رُبْعَةٌ قَتَلَهُ الْمِنْهَالُ بْنُ عَصِيْمَةَ السُّتَيْمِيَّ قَالَ
 الشَّاعِرُ هُمْ قَتَلُوا الْحُجَّةَ وَابْنَ تَيْمٍ فَقَمْنٌ نِسَاءً سَوْدَ الْمَالِ ،
 ٢٠ قَلْهَرَةٌ بِعَجْ أَوَّلُهُ وَنَازِيهِه وَضَمُّ الْهَاءِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
 نَصِيلَةٍ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ هِيَ الْيَوْمَ بَيْدُ الْإِفْرَنْجِ ،

قَلْهَى بِالْخَوَارِجِكَ بوزن جَمَزَى مِنَ الْقَلَّةِ وَهُوَ الْوَسَخُ كَذَا جَاءَ بِهِ سِيْبَوْتُهُ
 وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِسَكُونِ اللَّامِ وَبِنَشْدٍ عِنْدَ ذَلِكَ

ألا ابلغ لذيكَ بنى تميم وقد ياتيك بالَنْصَحِ الظُّنُونُ
 بأنْ يهوتنا بمحلِّ كماجَى بكلِّ قراره منها تَكُونُ
 إلى قَلَهَى تَكُون الدَّارُ مَا إلى اكفافِ دُومَةٍ فَاجُونُ
 بأودبة اسأَلْنَهُنَّ رَوْضَ واعلاها إذا خِفْنَا حُصُونُ

وهيوم قَلَهَى من أيام العرب قل عَرَّامٍ وبلمدينة وإن يقال له ذو رَوْلان به قسرى
 منها قَلَهَى وهى قرية كبيرة وفى حروب عَيسٍ وفزارة لما اضطلحوا ساروا حتى
 نزلوا ماءً يقال له قَلَهَى وعليه يثقف ثعلبة بن سعد بن ذبيان وطالسبوا بهى
 عيس بدماء عبد العَرَى بن جداد ومالك بن سَبْعٍ ومنه يوم المَاءِ حتى
 أعطوهم الدِّيَّةَ فقال مَعْقِل بن عوف بن سبيع النعلبى

١. لِمَعْمِ الْخَيْ ثَعْلَبَةَ بن سعد إذا ما القومُ عَصَهُمُ المَحْدِيدُ
 هُمْ رَدُّوا الْغُبَايِلَ من بَغِيصٍ بَغِيظُهُمْ وَقَدْ تَمَى الْوَفُودُ
 تَطَلَّ دِمَاءُهم وَالْفَصْلُ فِينَا على قَلَهَى وَتَحَكَّمْ ما نُزِيدُ،

قَلَهَى بفتح أوله ونائيه وتشديد الهاء وكسرها حفيرة لسعد بن أبى وقاص بها
 اعترل سعد بن أبى وقاص الناس لما قُتِل عثمان بن عفان رَضَهُ وامر أن لا
 يُجَدَّتْ بِشَى من أخبار الناس حتى يسطلحوا ورؤى فيه قَلَهَيًا والذى جاء
 فى الشعر ما اثبتناه وقل ابن السكيت فى شرح قول نُتَيْرِ قَلَهَى مكان وهو
 مالا لبى سُلَيْمٍ عُدَى غزير رواء قل كثير

٢. لَعَزَّةٌ اِطْلَالٌ أَبَتْ أن تَكَلِّمَا تهيج مغانيها الطَّرُودَ الْمُتَمِيمَا
 كانَ الرِّجَاحَ الذَّارِبَاتِ عَشِيَّةً باطلالها تَمْسِجْنَ رَبَطًا مُسْتَهْمَا
 أَبَتْ وَأَبَى وَجَدَى بَعْرَةً أن نَأَتْ على عُدُوِّهِ الدَّارَ أن يتصمرَّما
 ولئن سَفَى صَوْبُ الرِّبِيعِ إذا أبى إلى قَلَهَى الدَّارِ والسَّخِيْمَا
 بَغَادٍ من الوَسْمِي لَمَّا تَصَوَّبَتْ عَثَانِينَ واديه على السَّقَرِ رَعَا

يعنى موضع الخيام وفى ابنيه كتاب سيمويه قَلَهَيًا وَبَرَدَيًا وَمَرَحِيًّا قالوا فى تفسيره

قلهيا حفيها لسعد بن ابي وقاص وفي نوادر ابن الاعراب الله كتب عنه ثعلب
قال ابو محمد قلهي قرب المدينة قال وهي خمسة احرف لفظها واحد قلهي
ونقمي وصروى وبشمي وبروي بالسين المهملة وضغوي قال ابو محمد ووجدنا
سادسا تخلي،

٥ القليب بانفج ثر الكسر قد ذكر اشتغافه في القلب انما هضب القليب جبل
الشربة عن نصر وعن العراقي هضب القليب بالصم وقد ذكر موضع بعينه
فقال يا حلول يومي بالقليب فلم تكذ شمس الظهيرة تنفي نجاب،
القليب تصغير القلب ما لبني ربيعة قال الاصمعي فوق الحربة لبني اللذاب
ما يقال له القليب لبني ربيعة من بني نمير النصريين ودون ذلك ما يقال له
١٠ الخورا لبني زبهران من ضي، وقد روى هضب القليب بالنصغير جبل لبني عامر،
القليب تصغير القليب ما بتجد فوق الحربة في ديار بني اسد لبطن منهم
يقال لهم بنو نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن
خرجة بن مدركة،

القليس تصغير قلس وهو اخبل الذي يصير من ليف التخل او خوصه، لما
١٥ املك ابرهة بن الصبح اليماني بني بصعاء مدينة له ير الناس احسن منها
ونفسها بالذهب والفضة والرجاج والغسيفساء واللوان الاصباغ وصوف الجواهر
وجعل فيه خشبا له رؤوس كرووس الناس ولذكها بانواع الاصباغ وجعل لخارج
القبة برنسا فاذا كان يوم عيدها كشف البرنس عنها فيتلاها رخامها مع
اللوان اصباغها حتى تكاد تلمع البصر وسماها القليس بتشديد اللام وروى
٢٠ عبد الملك بن هشام والمغاربة القليس بفتح القاف وكسر اللام وكذا قرأته
بخط السكري ابي سعيد الحسن بن الحسين اخبرنا سلمويه ابو صالح قال
حدثني عبد الله بن المبارك عن محمد بن زياد الصنعاني قال رايت مكتوبا
على باب القليس وفي الكنيسة الله بناها ابرهة على باب صنعاء بالمسند تميمت

هذا لك من مالك لِيُدَكَّرَ فيه اسمك وأنا هبذك كذا بخط السكرى بفتح
 الفاف وكسر اللام ، قل عبد الرحمن بن محمد سميت القليس لارتفاع بنيانها
 وعلوها ومنه القلائس لانها في اعلا الروس ويقال تَقْلَنَسَ الرجل وتَقْلَسَ اذا
 ليس القلنسوة وقْلَسَ طعامه اذا ارتفع من معدته الى فيه ، وما ذكرنا من انه
 ه جعل على اعلى الكنبسة خشبا كروس الناس وللكها دليل على صحة هذا
 الاشتقاق وكان ابرهة قد استندل اهل اليمن في بنيان هذه الكنبسة وجشمهم
 فيها انواعا من السخر وكان ينعل اليها آلات البناء كالرخام الجزوع والحجارة
 المنقوشة بالذهب من قصر بلقيس صاحبة سليمان عمر وكان من موضع هذه
 الكنبسة على فراسخ وكان فيه بقايا من آثار ملوكهم فاستعان بذلك على ما اراده
 ١. من بناء هذه الكنبسة وبهاجتها وبهاها ونصب فيها صلبانا من الذهب
 والفضة ومنابر من العاج والابنوس وكان اراد ان يرفع في بنيانها حتى يشرف
 منها على عدن وكان حكمة في الصانع اذا طلعت الشمس قبل ان ياخذ في
 عمله ان يقطع يده فنام رجل منام ذات يوم حتى طلعت الشمس فجهزت
 معه أمه وفي امرأة عجوز فتضرعت اليه تستشفع لآلئها فأبى الا ان يقطع يده
 ١٥ ففالت اضرب بمعولك اليوم فالنوم لك وغدا لغيرك فقال لها وجحك ما قلت
 ففالت نعم فما صار هذا الملك اليك من غيرك فكذلك سيصير منك الى غيرك
 فاخذته موعظتها وعفا عن ولدها وعن الناس من العمل فيها بعد فلما هلك
 ومزقت الحبشة كل مرق وأقفر ما حول هذه الكنبسة ولم يعمرها احد كثررت
 حولها السباع والحيات وكان كل من اراد ان ياخذ منها اصابته الجن فبعيت
 ٢. من ذلك العهد بما فيها من العدد والآلات من الذهب والفضة ذات القبعة
 الواثرة والفناطر من المال لا يستطيع احد ان ياخذ منه شيئا الى زمان الى
 العباس السفاح فذكر له امرها فبعث اليها خاله الربيع بن زياد الحارثي عامله
 على اليمن واختبئ رجالا من اهل الحزم والتجند حتى استخرج ما كان فيها من

الآلات والاموال وخربتها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها، وكان الذى بُصِيب
من بُريدها من الجن منسوبة الى كَعَيْت وامراته صنمان كانا بتلك الكنيسة
بنيت عليهما فلما نسر كَعَيْت وامراته أُصيب الذى كسرهما جُذام افْتَتَن
بذلك رَعَاَ اليمين وقالوا اصابه كعيت وذئب ابو الوليد كذلك فى ان كَعَيْتًا
كان من خشب طوله ستون ذراعًا وقال الخُصَم شاعر من اهل اليمن

من القليس هلالٌ كُلَّمَا طَلَعَا كادت له قَتْنٌ فى الارض ان تَقَعَا
حُلُوٌّ شمانه لولا غلاسله لَمال من شدة التَّهْيِيف فأنفَطَعَا
كانه بَقْلٌ يَسْتَعِى الى رَجُل قد شَدَّ أَقْبِيَةَ السَّدَانِ وَأَثَرَعَا

ولما اسْتَقَدَّم ابرهة بنيان القليس كتب الى الجاشى اتى قد بنيت لك ايها
الملك كنيسة لم يَبْنِ مثله للملك كان قبلك ولست بمُنْتَه حتى أَصْرَف اليها
حجَّ العرب فلما تَحَدَّث العربُ بكتاب ابرهة الذى ارسله الى الجاشى غضب
رجل من النساء احد بنى فُقيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن
مالك بن كنانة بن خزاعة بن مدركة بن الياص بن مضر والنساء هم الذين
كانوا يَنْسُبُون الشهور على العرب فى الجاهلية اى يجعلونها فيؤخرون الشهر من
اشهر الحُرْم الى الذى بعده ويحرمون مكانه الشهر من اشهر الحِلِّ ويؤخرون
ذلك الشهر مثاله ان المحرم من الاشهر الحرم فيجلبون فيه القتال ويحرمونه فى
صَفَر وفيه قال الله تعالى انما النسيء زيادة فى الكفر قل ابن اسحاق فخرج الفُقيمى
حتى اتى القليس وفعد فيها يعنى احدث واطلى حيطانها ثم خرج حتى
لَحِق بِأَرْضِهِ فَأَخْبَرَ ابرهة فقال من صنع هذا ففيل له هذا فعل رجل من اهل
البيت الذى تحجَّ اليه العرب بمكة لما سمع قولك أَصْرَف اليها حجَّ العرب
غضب فجاء ففعد فيها اى انها لمست لذلك باهل فغضب ابرهة وحلف
ليسيرن حتى يهدمه وامر للبخشة بالتجهيز فتَهَيَّأت وخرج معه الفيل فكانت
قصة الفيل المذكورة فى القرآن العظيم

الْعَلْبِيعَةُ بِالْعُظِّ تَصْغِيرُ الْقَلْعَةِ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْسِيَالٍ مَسْنِ
الْغُصَاصِ وَالْعَلْبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ لَعِبْدِ الْقَبْسِ ء

قَلْبُوشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ عَلَى سِتَّةِ
أَمْسِيَالٍ مِنْ أُورُيُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ الْمَوْقِفُ لِلصَّوَابِ هـ

٥. باب القاف والميم وما يليهما

فَمَادَى بِفَتْحِ الْقَافِ قَرْيَةٌ لَعِبْدِ الْقَبْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ء

فَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُودُ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ قَامِرُونَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْرِفُ مِنْهُ الْعُودُ النِّهَايَةَ
فِي الْجُودَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِالْخَائِفِ فَيُؤَثَّرُ فِيهِ قَالِ ابْنُ قُرْمَةَ

أَحَبُّ اللَّبْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى إِذَا نَمْنَا أَلَمَ بِنَا فَرَارَا ١٠

كَانَ الرِّكَبُ إِذَا طَرَفَتْكَ بَاتُوا مَتَدَلَّ أَوْ بِقَارَعَتَى قَارَا ء

قَمَرَاطَةٌ بِالْكَسْرِ بِلَدٌ بِالْمَغْرِبِ ء

قَمَرَاوُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُورَانَ مِنْهَا الْفَقِيهَ مُوسَى الْفَمْرَاوِيُّ فَكِيهٌ أَدِيبٌ مِنْظَرٌ
حَاضِرٌ رَأَيْتُهُ يَحْلُبُ وَانْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

لَمَّا تَبَدَّدَ بِالسَّوَادِ حَسِبْتُهُ بَدْرًا بَدَأَ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءِ ١٥

لَوْلَا خَلْقَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى لَمْ يَشْتَهَرْ بِمَلَابِسِ الْخُلَفَاءِ

وَلَهُ أَيْضًا لَقَدْ أَخَّرَ الدَّفْعَ مَنْ لَوْ تَقَلَّدَ فِيهِ لَزَيْنَتُهُ حُسْنُ وَصْفِهِ

وَقَدِمَ مَنْ رَاحَ يُزْرَى بِهِ فَلَا أَرْغَمَ إِلَهُ إِلَّا بِأَنِيفِهِ

تَوَفَّى الْفَمْرَاوِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائِيَّةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ء

٢٠. فَمَامَةٌ بِالضَّمِّ أَعْظَمُ كَنِيسَةٍ لِلنَّصَارَى بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهَا لَا يَنْصَبُطُ حُسْنًا

وَكَثْرَةً مَالٍ وَتَمَيِّقٌ عِمَارُهُ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ وَالسُّورُ يَحِيطُ بِهَا وَلَمْ فِيهَا

مَغِيرَةٌ يَسْتَوْنَهَا الْقِيَامَةَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ فِيهَا وَالصَّحِيحُ

أَنَّ اسْمَهَا قَامَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَرْبَلَةً أَهْلُ الْبَلَدِ وَكَانَ فِي ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ يُقَطَّعُ بِهَا

أيدي المفسدين ويُضَلَب بها اللصوص فلما ضَلَب المسيح في هذا الموضع
 عَظَموه كما ترى وهذا مذكور في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشَقَّت
 ونام آدم من تحتها والصلبوت فوقها سوى وللم فيها بستان يوسف الصديق
 عم يزورونه وللم في موضع منها فمديل يزعمون ان النور ينزل من السماء في
 ه يوم معلوم فيشعله وحدثنني من لازمه وكان من اصحاب السلطان الذي لا
 يمكنهم منعه حتى ينظر كيف امره وطال على النفس الذي يرسمه امره قال فقال
 لي ان لازمتما شيئا اخر ذهب ناموسنا فلت كيف قال لانا نشبه على اصحابنا
 باسماء نعملها لا تخفى على مثلك واشتهى ان تعفينا وتخرج قلت لا بد ان
 ارى ما تصنع فاذا كتاب من الفارنجيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه
 اشعة فينعلق به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عندهم
 وبليعون ٥

٥٠٠
 فَمَرَّ بِالضَمَرِ ثُمَّ السَّكُونِ جَمَعَ أَقَمَرٌ وَهُوَ الْاَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَمِنْهُ سَمِيَ
 الْقَمَرِيُّ مِنَ التَّحِيرِ وَتَرَى بِلَدَ مِصْرَ كَانَهُ لَجَسٌ لِبَيَاضِهِ وَحَكَى ابْنُ قَارِسَ اَنْ الْقَمَرِيَّ
 نَسَبَ اِلَى هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَقَدْ نَسَبُوا اِلَيْهَا قَوْمًا مِّنْ اَثَرِ اَوَّلَةِ مَلِكِ اَلْحَاجِّ بْنِ سُلَيْمَانَ
 ١٥٠٠
 ابْنِ اَفْلَحِ الْقَمَرِيَّ يَكْنَى اَبَا الْاَزْقَرِ مِصْرِيٌّ يَرَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ وَاللَيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ فِي حَدِيثِهِ مَنَاصِيرُ وَخَطَا
 تَوَفَّى فُجَاءًا سَنَةَ ١٩٧ هـ وَهُوَ عَلَى حِمَارِهِ ٥ وَالْقَمَرُ اَيْضًا جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ بَحْرِ الزَّرَنْجِ
 لَيْسَ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ جَزِيرَةٌ اَكْبَرُ مِنْهَا فِيهَا عِدَّةُ مَدَنٍ وَمَلُوكٌ كُلُّ وَاحِدٍ
 يَخَافُ الْاُخَرَ يَوْجَدُ فِي سَوَاحِلِهَا الْعَنْبَرُ وَدُرٌّ الْعُمَارِيُّ وَهُوَ طَيِّبٌ يَسْمُونَهُ
 ٢٠٠٠
 اُورْقُ التَّانِبُلِ وَلَيْسَ بِهِ وَجَبَابٌ مِنْهَا الشَّمْعُ اَيْضًا ٥

الْقَمْعَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ وَالْقَمْعَةُ مَا وَرَوْضَةٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَدْرِيسَ بْنِ

اَبِي حَفْصَةَ ٥

قَمَلَانُ بِلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَبِيدَ ٥

قَمَلِي بالتحرريك والقصر يجوز ان يكون من القَمَل وهو الفَرَاد وهو موضع وفيه
نظر ،

قَم بِالضَم وتشديد الميم وهى كلمة فارسية مدينة تذكر مع قاشان ولول قَم
اربع وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلثان وهى مدينة مستحدثة
ه اسلامية لا اثر للاجم فيها واول من مضرها طلحة بن الاحوص الاشعري
وبها اثار لبس في الارض مثلها عذوبة ويروى ان الثلج رعا خرج منها في
الصيف وابنيته بالاجر وفيها سراديب في نهاية الطيب ومنها الى الرى مغارة
سحرة فيها رباطات ومناظر ومساح وفي وسط هذه المغارة حصن عظيم عالى
يقال له دبر كرتشير ذكر في الديرة قال الاصطخرى قَم مدينة ليس عليها
اسور وهى خصبة وما هم من الابر وهى ملاحة في الاصل فاذا حفروها صبروها
واسعة مرتفعة ثم تبنى من قعرها حتى تبلغ ذروة البير فاذا جاء الشتاء اجروا
مياه اوديتهم الى هذه الابار وماء الامطار لول الشتاء فاذا استقره في الصيف
كان عذبا طيبا وماء للبياتين على السواقي فيها فواكه واشجار وفستق
وبمذق ، وقال البلاذري لما انصرف موسى الاشعري من نهـاوند الى الاهواز
ه فاستفراها ثم الى قَم فقام عليها اياما وافتتحها وقيل وجه الاحنف بن قيس
فافتتحها عنوة وذلك في سنة ١٣ للهجرة ، وذكر بعضنا ان قَم بين امبهان
وساوة وفي كبيرة حسنة طيبة واهلها كلهم شيعة امامية وكان يد تمصيرها في
ايلم الحجاج بن يوسف سنة ١٨ وذلك ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
بن فيس كان امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان في عسكره
١٠ سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث
ورجع الى كابل منهزما كان في جملته اخوة يقال لهم عبد الله والاخوص وعبد
الرحمن والحقان ونعيم وم بنو سعد بن مالك بن عامر الاشعري وقبوا الى
ناحية قَم وكان هناك سبع قرى اسم احداها كَمندان فنزل هولاء الاخوة

على هذه القرى حتى اقتنحوها وقتلوا أهلها واستنوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عثم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداها وفي كُنتان قاسطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قُما ، وكان متقدم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد ربي بالكوفة ه فانتقل منها الى قُم وكان اماميا فهو الذي نقل التشيع الى أهلها فلا يوجد بها سني قط ومن طريف ما يَحْكِي انه وفي عليهم وال وكان سنيا متشذبا فبلغه عنهم انهم لِبُعْضِهم انصحابه الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا عمر فجمعهم يوما وقال لروساهم بلغني انكم تبغضون صحابة رسول الله صلعم وانكم لبُعْضِكم ايام لا تسمون اولادكم باسمائهم وانا أقسم بالله العظيم نمن لم تجيئوني برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عدى انه اسمه لافعلن بكم ولاصنعن فاستمهلوه ثلاثة ايام وقتشوا مدينتهم واجنهدوا فلم يروا الا رجلا صعلوكا حافيا غريبا أحول افجخ خلف الله منظرًا اسمه ابو بكر لان اباه كان غريبا استوطنها فسماه بذلك فجاءوا به فشتّمهم وقال جيئتموني بأفجخ خلّيق الله تنناذرون عليّ وأمر بضعمهم فقال له بعض طرفائهم ايها الامير اصنع ما شئت هاقن هواء قُم لا يجيئ منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الصحك وعفا عنهم ، وبين قُم وساقا اثنا عشر فرسخا ومثله بينها وبين قاشان ولغاضى قم قال صاحب بن عباد ايها القاضي بقم فد عزلناك فقم فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول الساجع من غير جرم ولا سبب ، وقال يعيل بن علي يهاجرو أهل قُم

٢. ثلاثي أهل قُم وأضماحلوا تحل المخريات بحيث حالوا

وكانوا شيدوا في القفر مجدا فلما جاءت الاموال ملوا

وقال ايضا فيهم ظلت بقم مطيبي يعتادها قبان غربتها وبعد المداحج

ما بين علي قد تعرب قانتمي او بين آخر معرب مستعلج

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عمر الاشعث بن اسحاق بن سعد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوين سنة ٤٧٤ هـ ومنهم ابو الحسن علي بن موسى بن داود وقيل ابن بزبد السقي صاحب احكام القرآن وامام الخنيفة في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن ابيد اللاغذي وغيره وتوفي سنة ٣٠٥ هـ قمن بكسر اوله وثنج ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطه الاديبى وافادنيہ المصربون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السري بن الحكم وسليمان بن غالب في سنة ٢٠١ هـ ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم ١٠ منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الادبى وابو بكر المفري ومات بقمن في رجب سنة ٣٩٥ هـ

القَمُوصُ بالفخ وخره صاد مهملة والفَاص والفَاص الوثب وان لا يستقر في موضع والقَمُوص الذى يفعل ذلك وهو جبل خيبر عليه حصن ابي الحقيق

١٥ اليهودى

قَمُونٌ بالفخ ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام في بليدة بأعلى الصعيد من غربي النيل كثيرة الخيل والخصرة

قَمُونِيَّةٌ بالفخ وبعد الواو نون ثم ياء خفيفة مدينة بافريقية كانت موضع الفيروان قبل ان تنصر القيروان وقد قل بعضهم ان قوننة في المدينة المعروفة بـسوس المغرب قل بطلميوس طولها ثلاث وثلاثون درجة وتسع دقائق وعرضها احدى وثلاثون درجة واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمس عشرة دقيقة بين ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشرة دقيقة بين عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف

من لُحوت بيت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من أجل بيت ملكها

درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس ،

فَمِنْ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَزَالًا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قَرْيٍ تَغْلِيصٍ عَلَى نَصْفِ
يَوْمٍ مِنْهَا ،

هَ قَمَمِعَ هُوَ مَا وَنَحَلَ لَبْنِي أَمْرَهُ الْغَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بِالْإِمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَدْرِيسٍ بَنِ أَبِي حَفْصَةَ هـ

باب القاف والنون وما يليهما

قُنَاءٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْمَدِّ فِي آخِرِهِ وَهُوَ ادْخَارُ الْمَالِ اسْمُ مَاءٍ وَانْشَدَ

جُمُوعُ التَّغْلِيصِ عَلَى قُنَاءٍ ،

أَقْنَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةُ قِبْطِيَّةٍ مَدِينَةٍ بِالصَّغِيرِ لَطِيفَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوْصِ

يَوْمٍ وَاحِدٍ وَرَبَّمَا كَتَبَ بَعْضُهُمْ أَقْنَأَ بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ مَكْسُورَةٌ وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا كُورَةٌ ،

قُنَأَ بِالْكَسْرِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَهْرٍ زُورٍ عَنِ الْهَمْدَانِ ،

قُنَأَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ دَيْرٌ قُنَى مِنْ نَوَاحِي النُّهْرَوَانِ قَرِبَ انْصَافِيَّةٍ

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدِّيَرَةِ وَأَمَّا أُعْيِدَ هَاهُنَا لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا قُنَادَى وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُتَّابِ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ ابْنُ حُدَّارٍ الْمَصْرِيُّ يَصِفُ

كَلَسَا فِيهِ صُورَةٌ كَسْرَى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَرَدَ

أَنْ تَحْجَزَا عَنْهَا يَكُونُ وَغِبْنَا أَنْ تَرَى صَاحِبَيْنِ فِي دَيْرِ قُنَا

حَبْنًا رَوْضَةُ الْمَذْبُوحِ ذَيْلًا وَهُوَ ذَلِكَ الْمَسْكُورُنَا

بَيْعَةُ الْبَيْسَتِ مِنَ الزَّهْرِ ثَوْبًا فَتَرَاهَا تَزْدَادُ طَيِّبًا وَحُسْنًا

وَجَرَى السَّلْسَبِيلِ بِالْمَسْكِ فِيهَا فَخَوَّتَهُ الدِّقَانُ نَقًّا فَذَنَّا

كَمْ تَحْبَبْنَا بِهِ مِنَ الْأَثَرِ ذَيْلًا وَافْتَضَرْنَا بِهِ مِنَ الْعَيْشِ غُصْنًا

وَخَلَوْنَا بِخُسْرَوَانِي كَسْرَى وَهُوَ يُسْقَى طَرَوْرًا وَطَوْرًا يُغْنَا

تَحْتَ أَفْرِئْسِهِ مِنَ السُّورِ أَلَّا أَنَهَا مِنْ أَتَمَلِ الْيَتِّ تَحْجَسَا ،

قَنَا بِالْفَخِّ وَالْقَصْرِ بلفظ القَنَا جمع قَنَا من الرماح الهندية والقَنَا ايضا مصدر
الآقَى من الانوف وهو ارتفَاعٌ في اعلاء بين الفصبة والمارن من غير قُبْحٍ يقال
نلك في الغرس والطير والادمى وقَنَا موضع باليمن قال ابو زباز ومن مياه بنى
قُشَيْرٍ قَنَا واخبرنا رجل من طيء من سُكَّانِ الجَبَلَيْنِ ان القَنَا جبل في شرق
الحاجر وفي شماليه جبلان صغيران يقال لهما صاهرتا قَنَا وقَنَا ايضا جبل
لبنى مرة من فرارة قال مسleme بن حذيلة

رجالا لو ان الصَّمَّ من جَانِي قَنَا هَوَى مثلها منه لَرَلْتُ جَوَانِبَهُ

وقيل قَنَا وعَوَارِضُ جبلان لبني فرارة وانشد سيبويه

وَلَا بَغَيْنَكُم قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَا قِبْلَانَ الْحَيْلَ لَابَةً صَرَعِدِ

او قد صحف قوم قَنَا في هذا البيت وروده قُبَاً بالباء فلا يعالج به وقال اسحاق

بن ابراهيم الموصلي حدثت عن السدوسي وقف نصيب على ابيات واستسقى

معه فخرجت اليه جارية بلبن او ماء فسقته وقالت شبيب في فقال وما اسمك

قالت هند فنظر الى جبل وقال ما اسم هذا العلم قالت قَنَا فانشأ يقول

أَحَبُّ قَنَا مِنْ حَبِّ هِنْدٍ وَلَمْ أَكُنْ أَهْلِي أَقْرَبًا زَادَهُ اللَّهُ أَمْرٌ بَعْدًا

١٥ اَلَا اَنْ بِالْقَيْعَانِ مِنْ بَطْنِ ذِي قَنَا لَنَا حَاجَةٌ مَالَتْ إِلَيْهِ بِنَا عَمْدًا

أَرُونِي قَنَا أَنْظُرَ إِلَيْهِه فَانْسَى أَحَبُّ قَنَا إِنِّي رَأَيْتُ بِهِ هَمْدًا

قل فشاعت هذه الابيات وخطبت للجارية من أجلها واصابت للجارية خيرا

بشعر نصيب فيها ،

القُنَابَةُ بانصر وبعد الالف بلام موحدة ولا ادري ما هو وهو أَطْمَرُ بالمسدينة

م. لأَحِيَّةُ بن الجَلَّاحِ ،

قَنَا بِالْفَخِّ واخره دال مهملة موضع في شرق واسط مدينة الحجاج قرب الخوز

عن نصر ،

قَنَا بِرُ بِالْفَخِّ وكسر الدال وراء في محلة باصبيهان ينسب اليها ابو الحسين محمد

بن علي بن يحيى القنابري الاصبهاني يروى عن محمد بن علي بن محمد
القنابري روى عنه ابن مردويه الحافظ ،

قَمَارُزُ بِالْفَجِّ وَالرَّاءِ قَبْلَ الزَّاءِ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
 حَاتِمٌ عَقِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اسْحَاقَ الْقَنْزَرِيِّ سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّكَلَمِيُّ
 وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّكَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَتَوَفَّى
 سَنَةَ ٢١٨ هـ

قَنْطَرٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ لَا أَدْرِي أَحْلَةً أَمْ قَرْيَةً كَانَ يَمُزُّهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ اسْحَاقَ الْقَنْطَرِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَلْقَانِيُّ خَالَ ابْنِ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَ عَنْ
 الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْعَدِ
 الْأَنْصَارِيِّ

قَنْطَرٌ الْأَنْدُلُسُ بَلَدُهُ قَرَبُ رُوْطَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَلِيٍّ
 الْأَنْصَارِيُّ الْقَنْطَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ ابْنِ أَحْجَلٍ مِنْ أَهْلِ قَالَسٍ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍ سَمِعَ
 بِفَرْطَبَةِ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ ابْنِ زَيْدٍ وَأَبَا حَفْصٍ السِّدَاوُودِيَّ
 وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ وَتَوَفَّى بِأَشْبِيلِيَّةٍ سَنَةَ ٢٢٨ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٣٦٨ هـ
 ١٥ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزْرَجٍ قَالَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ

قَنْطَرٌ بَنِي ذَارًا جَمَعَ قَنْطَرَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرَبَ اللُّوْقَةِ ،
 قَنْطَرٌ حَدِيثَةٌ بِسَوَادِ بَغْدَادٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَدِيثَةِ بِنِ الْيَمَانِ الصَّحَابِيِّ لِأَنَّهُ
 نَزَلَ عَمْدَهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ رَمَّهَا وَأَعَادَ عِمَارَتَهَا وَقِيلَ قَنْطَرٌ حَدِيثَةٌ بِنَاحِيَةِ الدِّينَرِ ،
 قَنْطَرُ النُّعْمَانِ قَالَ هِشَامُ بْنُ نَعْمَانَ بْنِ الْمُنْذَرِ مَوْلَى قُتَيْبَةَ ،
 ٢٠ الْقَنْطَرُ مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ بِأَحْجَازٍ لِقَوْلِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ
 سَلَى عُلُجْتُ عَدَةَ عَنْ شِبَابِي وَجَاوَزْتُ الْقَنْطَرُ أَوْ قُشَابَا

قال البيهقي القناطر بلد ،
 القناطر موضع في قول الشاعر حيث قال

فَفَعِدْكَ عَنِّي اللَّهُ فَلَا تَعَيِّتُهُ إِلَى أَهْلِ حَتَّى بِالْعَمَاقِدِ أُرْدُوا ،

الْقَنَاقِيَّةُ مائة قرب القنادسية نزلها جيتس امام القنادسية ،

الْقَنَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرَجَلُ ثَلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ إِذَا خَرَجْتَ
مِنْ حَبَشَى جَبَلِ يَمَنَةَ عَنْ سَمِيرَاءَ سَرَتْ عَقِبَهُ نَزَّ وَقَعَتْ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ
فِيهِ مَاءٌ يُدْعَى الْعُسَيْلَةُ وَهُوَ لِبَنِي أَسَدٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ

صَبَمَ الْقَنَانُ لَعَفَسٍ سَوَاتِنَهَا أَنَّ الْقَنَانُ لَعَفَسَ لَمَعَمَرٍ

مَعَمَرٌ أَيْ مَلَكًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَنَانٌ جَبَلٌ بِالْعَلَى نَجْدٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَخَرَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمُحَرَّمٍ

وَبِمُرِّ قَنَانٍ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَنَانِيُّ اسْتَأْذَنَ الْفَرَّاءُ وَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ

أَمْصُتَفَى دِيْوَانُ الْأَدَبِ أَنَّ الْقَوْمَ بَنَوْا قَنَانًا أَيْ جَمَاعَتَهُمْ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ قَالَ

هَذَا قَوْلُ الْقَنَانِيِّ اسْتَأْذَنَ الْعَرَاءُ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَيْرِ قَنَانٍ لَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي

قَوْلِهِ وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَعْيَانَةٍ قَالَ تَعَلَّبُ أَنْشَدَنَا رَجُلٌ فِي مَجْلَسِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّهُ يَقَالُ لَهُ الْقَنَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثَفَافٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتُ

فَعَلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْطِئُهُ مَنِيَّتُهُ أَذْنُ عَطِيَّتِهِ أَيُّ مَيْمَنَاتُ ١٥

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةٍ ثَلَاثَةَ نَافِصَاتٍ ضَرْبِ حَبَاتٍ

وَقَالَ خُذْهَا خَلِيلِي سَوْفَ أُرْزُقُهَا بِمِثْلِهَا بَعْدَ مَا تَمْضِيكَ لَيْلَاتُ ،

الْقَنَانِيُّ كَأَنَّهُ تَشْنِيعُ الْقَمَانِ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ لُبَيْدٍ حَيْثُ قَالَ

وَوَلَّا كَنْصَلَ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَشْقُ الْحَاسِلَا

فَتَكَبَّ حَوْصَى مَا يَهْمُ بِوَرْدِهَا يَبْرُ بِصَحْرَاءِ الْفَنَانِيِّنِ خَائِلَا ، ٢٠

الْقَنَاقِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلِفٍ مِثْنَاةٍ مِنْ حَتٍّ هُوَ نَهْرٌ فِي

سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي الرَّاذِلَانِيِّنَ عَلَيْهِ عَذَّةٌ قَرِيٌّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى ،

قَنَاقٌ بِالْفَتْحِ وَالْقَمَاقِمَةُ وَمِنْهُ فَلَانٌ صُلْبُ الْقَنَاقَةِ وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ

قناة كالغصا والرُح وجمعها قَنَّا وَقُنِّي جمع الجمع قاله ابن الانباري وقال الازهرى
القناة ما كان ذا اثايب من انقصب وبذلك سميت الكلطيم للـ تجرى تحت
الارض قَنِي والقناة اَيَّارٌ تُخْفَرُ تحت الارض ويخرى بعضها الى بعض حتى تظهر
على وجه الارض كالنهر وبهذا سميت القناة من نواحي سنجار وفي كورة واسعة
بينها وبين البرِّ وسُكَّانها عربٌ باقون على عربيتهم في الشكل واللام وقَرَى
الصيف ، وقناة ايضا واد بالمدينة وفي احد اوديتها الثلاثة عليه حَرْتُ وَمَلٌّ
وقد يقال وادى قناه قالوا سَمَى قناه لان تَبَعًا مَرَّ بِهِ فقال هذه قنساء الارض
وقال احمد بن جابر افطع ابو بكر رَضَ الربير ما بين الجرف الى قناه وقال المدايني
وقناة واد يابى من الطاييف ويصبُّ في الارحضيَّة وفرقة الدُرَّ ثر يابى بئر مُعَوِّبة
اثر يَرُّ على طرف القُدُوم في اصل قبور الشهداء بأحد ، قال ابو صخر الهذلي
فصاعية أدنى ديار تُحَلُّها قناه وائى من قناه الخصب

وقال النعمان بن بشير وقد وثى اليمين يخاطب زوجته

اِني تَذَكَّرُها وَغَمَرَةُ دونِها هيهات بطن قنَّاة من بَرَقوت
كم دون بطن قنَّاة من مُتَلَدَّد للناظرين وَسَرَبَخ مَرُوت
لو تَسْلُكِين به بغير حِسابَة عَصْرًا طَرَار حِسابَة استيكيت ، ١٥

قَنَبَة بضم القاف والنون من قرى نمار باليمن ،

قَنَبَة بالفخ ثر السكون ثر بلا موحدة قرية بحمص الاندلس ينسب اليها
احمد بن عَصْفُور القَنَبِي قال السلفي هو شاعر اندلسي فيه جُجُونٌ وقال قل لي
ابو الحسن الاوركي بالاسكندرية انشدني من شعره في حمص الاندلس وقَنَبَة
٢٠ من قراها وله خطب ولجده ايضا رواية وأدبٌ وم بيت مشهور بالعلم قلت

وحص الاندلس في مدينة اشيلية بالاندلس ،

قَنَبان قرية من قرى قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
عبد البر الغناباني المعروف بالشكينياني كان من الثقات في الرواية والمجودين في

الْقَتَاوِي وَلَهُ حِظْوَةٌ عِنْدَ الْحُكْمِ الْمُسْتَنْصَرِ أَحَدِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ
وَدَخَلَ الْمَشْرِقَ وَكَتَبَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَكَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى الْيَشْبِيءِ ،

قَنْبَعٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهِيَ مَوْحِدَةٌ مَضْمُونَةٌ وَالْقَنْبِيعُ وَغَاءُ الْخَنْطَةُ فِي السَّنَنِ
هـ وَابْنُ إِسْمَاعِيلَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَنَى بْنِ أَعْمَرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ،

قَنْبِيشُ اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ وَادِي الْحِجَارَةِ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ عَنْ ابْنِ دَحِيَّةَ ،
قَنْدَابِيلُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْدَّالُ الْمُهْمَلَةُ وَبَعْدَ الْآلِفِ هِيَ مَوْحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ
ثَمَرُ بِلَا بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَلَا مِنْ مَدِينَةٍ بِالسَّنَدِ وَهِيَ قَصَبَةٌ لَوْلَايَةِ يُقَالُ لَهَا
النَّدْفَةُ كَانَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ لِهَالِ بْنِ أَحْوَزَ الْمَازِنِيِّ الشَّارِي عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ
أَقْصَادِ إِلَى قَنْدَابِيلَ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَمِنْ قَنْدَابِيلَ إِلَى الْمَنْصُورَةِ ثَمَانِ مَرَاحِلَ
وَمِنْ قَنْدَابِيلَ إِلَى الْمُلْتَمَنِ مَفَازٍ نَحْوَ عَشْرِ مَرَاحِلَ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ
الْمَازِنِيُّ فَإِنْ أَرَادَ يُعْرَفُ خَلِيلِي وَإِنْ أَقْعَدَ فَا فِي مِنْ حُمُولٍ
لَقَدْ قَرَّتْ بِقَنْدَابِيلَ عَيْنِي وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ إِلَى الْغَلِيلِ
غَدَاةً بَنُو الْمُهَلَّبِ مِنْ أَشْبَرِ يُقَادُّ بِهِ وَمُسْتَلَبٌ قَتِيلِي ،

هـ الْقَنْدَلُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذَكَرَ فِي خَبَرِ مَكَّةَ وَذَاكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَخَلِّفِينَ دَخَلَ عَلَى
أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَتُ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الْحَجِّ فَسَرَّ
أَبُوهُ وَتَقَدَّمَ بِجَمِيعِ مَا يَرِيدُهُ فَقَالَ يَا ابْنَتُ وَمَعِيَ خَوَاصُّ إِخْوَانِي فَقَالَ يَا بَنِي مِنْ
هُوَ لَانْظُرْ فِي أُمُورِي عَلَى قَدْرِ اخْطَارِي فَقَالَ أَبُو سَرَقَتَهُ وَدَعَصَ الْجَنْجَسَ وَأَبُو
الْمَسَاخِ وَعَصَّ خَرَاهَا وَبَعَرَ الْجَمَلَ وَحَرَدَانَ كَفَّهُ وَأَبُو سَلْحَةٍ فَقَالَ أَبُوهُ هَوَلَاءِ
هـ أَنْ أَخَذْتُمْ مَعَكُمْ سَبَدَاؤَ الْكَلْبَةِ وَلَكِنْ أَجْلَمُ إِلَى ضَيَعَتِنَا الْقَنْدَلُ فَإِنَّهَا مُحْتَاجَةٌ
إِلَى السَّمَادِ ،

قَنْدَهَارُ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الدَّالِ أَيْضًا مَدِينَةٌ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّالِثِ
طُولُهَا مِائَةٌ دَرَجَةً وَعَشْرُ دَرَجٍ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي مِنْ بِلَادِ السَّنَدِ أَوْ

الهند مشهورة في الفتوح قبل غزا عباد بن زياد ثغر السند وسجستان فأتى
سَنَارُوذَ ثم أخذ على حوى كهن إلى الرونمار من أرض سجستان إلى الهندمند
ونزل كِسَّ وقطع المغازة حتى أتى قندهار فقاتل أهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها
بعد أن أصيب رجال من المسلمين فرأى قلانس أهلها طولا فعمل عليها
ه فسميت العبادية قل بزيد بن مفرغ

كم بالجُروم وأرض الهند من قَدَم ومن سَرَابِيل قَتَلَى لَيْتَنَامَ قُبِرُوا
بقندهار ومن تُكْتَبَ مِنِّيْتُهُ بقندهار بِرَجِمَ دونه الخَبِرُ
قَنْدِسْتَنِي بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وكسر الدال وسين مهملة ساكنة وتاء منقوطة من
فوق ونون من قَرَى نيسابور

١. اقْتَسِرَين بكسر اوله وفتح ثانبه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة قال
بطلميوس مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمان وسبعون
درجة وافتقها احدى وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعها العذراء
بيت حياتها الذراع تحت اثنتى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها
دامن الجدى بيت ملكها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقيل صاحب الزيج
طول قنسرين ثلاث وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة مشهد يقال انه قبر صالح النبي عم وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله اعلم وكان فتح قنسرين على يد ابي
عبيدة ابن الجراح رحمه في سنة ١٧ وكانت حمص وقنسرين شيئا واحدا قال
٢. احمد بن يحيى سار ابو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من اليرموك الى حمص
فاستقرها ثم اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله اهل مدينة
ومسرين ثم لجؤوا الى حصنها وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على
ارضها وفراها وقال ابو بكر ابن الانباري اخذت من قول العرب قنسرى اى

مُسْنٌ وانشد للنجاشي

اَظَرَّأَ وَأَنْتَ قَنْسَرِي وَالْدهُرُ بِالْانْسَانِ دَوَارِي

وانشد غيره

وَقَنْسَرْتَهُ امْرُؤٌ قَانَسَانٌ لَهَا وَقَدْ حَتَّى ظَهَرَ دَهْرٌ وَقَدْ كَبُرَا

هـ وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي مر عليها فلما نظر اليها قال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنن نسر فسميت قنسرين وقال الزمخشري نفل من القنسر بمعنى القنصري وهو الشيخ المسن وخمع هو وامثاله كثيرة، قال ابو بكر ابن الانباري وفي اعرابه وجهان يجوز ان تُجَرِّبَهَا مُجَرِّبِي قَوْنِكَ الزَّبْدُونَ فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرُونَ . او في النصب والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرِينَ ورايت قنسرِينَ والسَّوْجَه الآخر ان تجعلها بالياء على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذي ذكره من طريق اللغة ولم يسم البلد بذلك لما ذكره ولكن روى انها سميت برجل من عبس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فثر به رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقنن سيرين فبني منه اسم للمكان وقال هـ اخرون دعا ابو عبيدة ابن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجه في الف فارس في اثر العدو فثر على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرُونَ فسميت قنسرين ثمر مضى حتى بلغ اندرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر عرفه ميسرة العبسي فشبهه به ، وقد روى في خبر مشهور ع عن النبي صلعم اوحى الله تعالى الي ابي هولاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ، وفي كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١هـ وغلبت الروم

على مدينة حلب وقتلت جميع ما كان برَبَصها فخاف أهل قنسرين وتفرقوا
 في البلاد فطايفة عبرت الفرات وطايفة نقلها سيف الدولة ابن حمدان الى
 حلب كثر بهم من بقى من أهلها فليس بها اليوم آخا ينزلوه القوافل وعشارُ
 السلطان وفربضة صغيرة وقال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥ قبل
 موت سيف الدولة باشهر كان قد خرج اليها ملك الروم وعجز سيف الدولة
 عن لقاءه فأمال عنه فجاء الى قنسرين وخرَّبها واحرق مساجدها ولم تعبر
 بعد ذلك، وحاضر قنسرين بلدة باقية الى الآن نكرت في موضعها، وقيل
 المدائن خرج اعرابي من طي الى الشام الى بني عمر له يطلب صلتكم فلم
 يعطوه طايلا وعرضوا عليه الغرض فأبى ثم قدم قنسرين فاعطوه شيئا قليلا
 ١٠ وقالوا نفترض فقال

اقنما بقنسرين ستة اشهر ونصفا من الشهر الذي هو سابع
 فقال ابن هيفاء دع البدو وأترض فقلت له ابي الى الله راجع
 يؤمّون في موطن او يفرضون في الى الرقي لا يسمع بذلك سامع
 الا حبدا مبدا هشام اذا بدا لاركان زيد او نعتة البراءع
 ١٥ وحلت جنوب الابرقي الى السوى الى حيث سارت بالهبير الدوافع

ثم خرج من الشام الى العراق فركب الفرات فحلف أقوالها فقال

وما زال صرف الدهر حتى رايتني على سفن وسط الفرات بنا تجرى
 يصير بنا صار ويجذب جالف وما منهما الا نخوف على غدري

ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقالوا
 ٢٠ اطلعت الغيبة فما أفدت فقال

رجعنا سالمين كما بدأنا وما خابت غنيمت سالمي

وينسب الى قنسرين جماعة اثبتت في الحديث لحافظ ابو بكر محمد بن بركة
 بن الحكم بن ابراهيم بن الفرّاج الحميري اليخصي القنصري المعروف ببرذاعس

سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن محمد بن
 ابي رجاء المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وطلال بن ابي العلاء الرقي
 وابي زرعة الدمشقي وخلف كثير سواء روى عنه عثمان بن خريزاني وهو من
 شيوخي وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الحنبل وعبد الرقاب اللؤلؤي وابو
 هاشم احمد بن علي الحافظ وابو بكر ابن المقرئ وغيرهم سئل عنه السدارقطني

فقال ضعيف وقال ابن زيد مات سنة ٣٣٨ هـ

قَنْصُلُ بالضم حصن من حصون اليمن بينه وبين صنعاء نحو يومين ،
 قَنْطَرَةُ أَرْبَعُ الْقَنْطَرَةِ عَرَبِيَّةٌ فِيمَا أَحْسَبُ لَأنْهَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قُلْ
 طَرَفُهُ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا لَتَكْتَنُقَنَّ حَتَّى تُشَانَ بِقَرْمَدٍ
 ١٠ قُلُ اللَّغَوِيَّونَ هُوَ أَزْجٌ يُبْنَى بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَرْبَعُ فَهِيَ
 عَجْمِيَّةٌ مَقْتُوْحَةٌ ثَمَرٌ رَاةٌ سَاكِنَةٌ وَأَمَّا مَوْحِدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ رَوَى أَبُو بَكْرٍ
 بِالْأَلْفِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ،

قَنْطَرَةُ الْبَرْدَانِ قَدْ ذُكِرَ بَرْدَانٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ بَنَاهَا رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ السَّرِيُّ بْنُ الْحُطَمِ صَاحِبُ الْحُطَمِيَّةِ قَرْيَةٌ قَرِيبُ بَغْدَادٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ
 ١٥ الْحَلَّةِ جَمَاعَةٌ وَآثَرَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ أَبُو صَالِحٍ
 الْقَنْطَرِيُّ نَسَاهُ الْأَصْلُ رَأَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَسَمِعَ يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ رَوَى عَنْهُ
 الْأَثَمَةُ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْفَضْلِ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرَهُ
 رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْمَعْمَرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 بْنُ الْحَارِثِ الْحَزَّازُ الْقَنْطَرِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 ٢٠ بَكْرٍ ابْنُ خَزِيمَةَ الْأَمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ابْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ
 سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْحَرْثِيُّ
 وَعَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو
 بَكْرٍ الْقَبَّاقُ الْقَنْطَرِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ الْبَغَوِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ

احمد الجُرقي، و احمد بن محمد القنطري روى عن محمد بن عبيد بن خُشَاب
 روى عنه غُلام اَحْلَال عبد العزيز بن جعفر الخنبلي، ومحمد بن العَوام بن
 اسماعيل الخَبَّاز القنطري حدث عن منصور بن ابي مَزاحم وشريح بن يونس
 وغيرهما روى عنه ابو عبد الله الحَكيمي و احمد بن كامل القاضي وغيرهما،
 هـ ومحمد بن السري بن سهل ابو بكر القنطري سمع محمد بن بَكَّار بن الرِّثَّان
 وعثمان بن ابي شَيْبَةَ وغيرهما روى عنه احمد بن جعفر بن سَلَمَة اَحْثَلَى ومحمد
 بن حُمَيْد الخُرَمي وغيرهما، ومحمد بن داوود بن يزيد ابو جعفر الستميمي
 القنطري اخو علي بن داوود وهو الاكبر سمع آدم بن ابي ابراهيم وسعيد بن
 ابي مريم وغيرهما روى عنه قاسم المطرَز ويحيى بن صاعد وغيرهما، وبكر بن
 هـ ايوب بن احمد بن عبد القادر ابو اسحاق القنطري روى عن محمد بن
 حَسَن الازرق روى عنه ابو القاسم ابن التَّلَاج، وجعفر بن محمد بن الحسن
 بن الوليد بن السكن ابو عبد الله الصُّغَار القنطري سمع الحسن بن عرفة
 روى عنه ابو القاسم ابن التَّلَاج، و احمد بن مُصَنَّب بن شَيْرُوبَة ابو منصور
 القنطري حدث عن سهل بن زَحَلَة روى عنه عبد الصمد الطُّسْتِي، ومحمد
 هـ ابن مسلم بن عبد الرحمن ابو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن
 الحارث، وعثمان بن سعيد ابن اخي علي بن داوود القنطري حدث عن
 يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
 المصري، ومحمد بن احمد بن تميم ابو الحسن الخَيَّاط القنطري حدث عن
 احمد بن عبيد النريسي وغيره، وموسى بن نصر بن سَلَام ابو عمران السَّبْرَاز
 ٢٠ القنطري حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلد
 ومحمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سلمان وغيرهم،

القنطرة الجديدة في اليوم في غاية العتق وقد جدت عدة نوب الا انها
 بهذا تعرف على الصراة على مرور الايام وعلى الصراة اليوم قنطرتان سقلى يدخل

منها الى باب البصرة وأخرى فوق ذلك في الخراب وفي هذه المعروفة بالجديدة
 واول من بناها المنصور وكانت تلى دور الصحابة وطائى الخُرَّاق،
 قَنْطَرَةُ خُرَّاز تنسب الى خُرَّاز أم اردشير ولها قنطرتان احدهما بالاغواز
 والاخرى من عجائب الدنيا وفي بين ايديج والرباط وفي مبنية على وان يابس
 لا ماء فيه الا في اوان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحرًا عَجَّاجًا وفتح
 على وجه الارض اكثر من الف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعًا وفتح اسفله في
 قراره نحو العشرة اذرع وقد ابتدأ بعمل هذه القنطرة من اسفلها الى ان بلغ
 بها وجه الارض بالرماس والحديد كلما علا البناء ضاق وحُعل بين وجهه
 وجنب الوادى حَشَوْ من خَبَث الحديد وُصِبَّ عليه الرصاص المذاب حتى
 صار بينه وبين وجه الارض نحو اربعين ذراعًا فُعِيدَت القنطرة عليه فهى على
 وجه الارض وَحُشِيَ ما بينها وبين جنبى الوادى بالرماس المصلَّب بِخُحَاتِة
 اللُّحَاس وهذه القنطرة طُلُقٌ واحد عجيب الصنعة محكم العمل وكان المُسَمَّيُّ
 قطعها فكثت دهرًا لا يتسع احدٌ لبنائها فاضرَ ذلك بالسابلة ومن كان يجتاز
 عليها لا سيمًا في الشتاء ومدود الادية وكان ربما صار انيها قوم من يقرب
 ٥ منها فيجتالون في فلع حَشَوْها من الرصاص بالجهد الشديد فلم ترل على
 ذلك دهرًا حتى اعاد ما انهدم منها وعقدوها ابو عبد الله محمد بن احمد
 القمى المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فانه جمع الصُّنَاع المهندسين
 واستفرغ الجهد والوسع في امرها فكان الرجال يَحْتَلُونَ اليها بالزُّهْل بالسبكرة
 والخيال فاذا استقرَّوا على الاساس اذابوا الرصاص والحديد وُصَبَوْ على الحجارة
 ٢٠ ولم يمكنه عقد الطلُق الا بعد سنين فيقال انه لزمه على ذلك سوى أُجْرَةِ
 الفعله فان اكثرهم كانوا مستخربين من الرساتيف للذ بين ايديج واصبهان
 ثلثمائة الف دينار وخمسون الف دينار وفي مُشَاهَدَتِها والنظر اليها عبرة
 لأولى الالباب،

قَنْطَرَةُ بَي زُرَيْقٍ تَصْغِيرُ أَرْزُقٍ مَرَحْمَا عَلَى نَهْرِ الرَّثِيلِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ
وَبَنُو زُرَيْقٍ قَوْمٌ مِنَ الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ بَيْنَ كَانُوا ٥

قَنْطَرَةُ مَمَرٌ قَدْ رَأَسَ الْقَنْطَرَةَ قَرْيَةً بِسَمْعَنْدٍ كَانَتْ قَدِيمًا يَغَالُ لَهَا خَشُوفُغْسٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَنْطَرِيٌّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَا هُنَا خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٍ
جَعْفَرُ بْنُ صَادِقِ بْنِ جُنَيْدِ الْقَنْطَرِيٍّ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ الْخُضَارِيِّ
وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ ٥

قَنْطَرَةُ سَنَانٌ قَالَتْ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ أَبُو إِهْرِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَنَانِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ الْأَذْرَكِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرْنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالِى
جَدُّهُ سَنَانٌ قَنْطَرَةُ سَنَانُ بْنُ وَاحِيٍ بَابُ ثَوَمًا وَكَانَ الْأَذْرَكِيُّ قَسِيْسًا
١٥ اسْلَمَ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ
بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَنْتٍ مَتَكَرٍ الْبَصْرِيِّ وَأَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ وَسَلِيمَانَ بْنَ أَيُّوبَ
بْنَ حَنْدَلٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَعَبْدُ الْوَقَّابِ الْكَلْبِيُّ وَتَوَفَّى لِاحِدَى وَعَشْرِينَ لَسِيلَةَ
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٤٩ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ وَخَمْسِينَ بَابُ ثَوَمًا
٢٥ وَكَانَ ثَقَفًا ٥

قَنْطَرَةُ السَّيْفِ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بُشَاشٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ
مُفْرِجَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ صَنْعَوْنَ بْنِ سَقِيَّانَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبِ وَبِعَرَفَ بَابِ
الْقَنْطَرِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَنْطَرَةَ السَّيْفِ لَسَكَنَى آبَاءَهُ فِيهَا كَبِيرُ الْمُفْتَخِينَ بِهَا يَكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَرَحَلَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
٢٥ ابْنِ رِزْقٍ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِقَرْطَبَةَ وَكَانَ حَافِظًا لِفَقْهِ مَالِكٍ جَيِّدَ الْفَهْمِ بَصِيرًا
بِالْعَتَوَى عَارِفًا بِالشَّرْطِ وَلَهُ مَسَائِلُ كَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي فَاجَابَهُ
عَلَيْهَا سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَشَرَعَ فِي كِتَابِ الْوَلَايَةِ لَمْ يَتِمَّ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ
٤٠١ وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٠ ٥

قَنْطَرَةُ الشُّوكِ قَنْطَرَةٌ مشهورةٌ معروفةٌ على نهر عيسى في غربى بغداد وهناك
محلةٌ كبيرةٌ وسوقٌ واسعٌ فيه بَرَازونٌ وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب
اليها قوم من اهل العلم بالشُّوكى،

قَنْطَرَةُ الْمُعْبِدِيَّ في بغداد في الجانب الغربى منسوبة الى عبد الله بن محمد
المعبدى وكان له هناك اقتناع وبقي هذه القنطرة على النهر الجاور واتخذ الى
جانبها رَحاً تُعَرَفُ به ايضا وكانت داره ايضا هناك فصارت بعد ذلك لـمحمد
بن عبد الملك التَّيَاتِ وزير الوائظ فصيرها بَسْتَانًا ثم انتقلت عنه،

قَنْطَرَةُ النُّعْمَانِ وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قَرْمِيسِينَ قل مِسْعَر
بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمان بن المنذر
١. وقد على كسرى ابرويز فيما كان يَفِدُّ عليه فاجتاز هواد عظيم بعيد القعر
صعب النزول والصعود فبينما هو يسير فيه ان لحق امرأه معها صبي تريد
العبور فلما جاءها مركبه وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتاحت
ودعشت فالتفت ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فغم ذلك النعمان ورق
لها ونذر ان يبني هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فلم يانن له لئلا
٢. يكون للعرب ببلاد العجم أثر فلما رأى بهرام جور لقتال ابرويز استنجد النعمان
فاجده على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بنرس وكوتا وان
يبني القنطرة لانه ذكرناها وفي غاية في العظم والاحكام، وقال ابن الكلبي قناطر
النعمان بقرب قَرْمِيسِينَ تنسب الى النعمان بن مُعَرِّ بن عايد بن ميجا بن
حُجَيْر بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذَيم بن لاطم
٣. بن عثمان بن عمرو بن أَدِ المَزَنِي لانه عسكر عندها وفي قديمة من بنساء

اللاسرة،

قَنْطَرَةُ نَيْسَابُورٍ في محلة نيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قنطري
وقد حدثت منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن سنان النيسابورى ابو

على السَّوَّاقِ القَنْطَرِي سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَاحِدُ بْنُ يَوْسُفَ رَوَى عَنْهُ أَبُو
 عَلَى الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْقِلِ الْقَنْطَرِي أَبُو
 مُحَمَّدٍ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ وَأَبَا الْأَزْهَرِ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ
 أَبُو عَلَى الْحَافِظُ أَيْضًا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو النَّيْسَابُورِي أَبُو مُحَمَّدٍ
 ه القَنْطَرِي سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلَى الْحَافِظُ أَيْضًا ، وَأَبُو
 الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدِ الْقَنْطَرِي الرَّاهِدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَقَّافِ رَوَى عَنْ
 أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

قَنْعٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَنْعُ اسْفَلُ الرَّمْلِ وَاعْلَاهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الْقَنْعُ مَتَسِعُ الْخَزَنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَحَكِي نَصَرَ أَنَّ الْقَنْعَ جَبَلٌ وَمَا لَبَنِي سَعْدُ
 ١٠ ابْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ نَجِيمٍ بِالْمِمَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الْخَضَارِمِ وَقَالَ مُزَاهِمُ
 الْعَقِيلِيُّ أَشَافَكَ بِالْقَنْعِ الْغَدَاةُ رُسُومُ دَوَارِسُ أَدْنَى عَهْدِهِ قَدِيمُ
 تَحْنٌ وَقَدْ حَرَمَ عَشْرِينَ حَجَّةً كَمَا لَاحَ فِي ضَاغِي الْبِنَانِ وَشُومُ
 مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَاتَّحَمَلُوا فَبَانُوا وَأَمَّا خِيَمُهَا فَمُتَّحِمُ
 بَكَتْ دَارُهُ مِنْ نَأْيِهِمْ وَتَهَلَّلَتْ دُمُوعِي وَأَيُّ الْبَاكِيَيْنِ الْيَوْمُ
 امسْتَعْبَرَا يَبْكِي مِنَ الْهُونِ وَالْبَلَا أَمْرٌ آخِرُ يَبْكِي شَجْوَةً وَيَسْهِيْمُ ،

الْقَنْعُ بِاللَّحَرِيكِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى اسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ
 إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّيْبُ وَمَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَالْقَنْعُ اسْمُ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَجَبَلِ
 مَرْيَخٍ ،

قَنْعُ الدَّرَاجِ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ فَلَا مَضْمُومَةٌ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ بِلَفْظِ الْقَنْفَذِ مِنْ
 ٢ الحشرات مِنْ قَنَافِدِ الدَّهْنَاءِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الشَّجَرِ قَنْفَذٌ ،

الْقَنْفَذَةُ مِنْ مِيَاهِ بَيْ نَجِيرٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
 قَنْ بِالْكَسْرِ ثَرُ التَّنْشِيدِ يُقَالُ عَبْدٌ قَنٌّْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ غُلُوكًا لِمَوْلَاهِ فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ عَبْدٌ غُلُوكٌ قَالَ الْحَازِمِيُّ قَنٌّْ قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ وَرَوَاهُ أَبُو

محمد الاعرابي بالضم وقال ابن مقبل

لعمري ابيك لقد شاقني مكان خزننت به او خزن

منازل ليلى واترابها خلا اهلها بين قمر وقمر

قن بالضم يجوز ان يكون جمعا للذي قبله وذات انقن اكمة على القلب جبل
من جبال اجأ عند ذي الجليل واد كذا قال للجازمي وفيه نظر لان ذا الجليل
عند مكة قال انه اكمة باجأ بين اجأ وبينه ايام ولعل اجا غلط وسهو وانشد
للكتيب بن ثعلبة قال وهو جد اقميت بن معروف

الا زعمت امر انصبيتي اني كبرت وان المال عندي تضعفعا

فلا تنكريني اني انا جاركم ليالي حذل الحى فنا فصلفعا

واقن قرية في طن السمعاني وعرف بهذه النسبة ابو معاذ عبد الغالب بن
جعفر بن الحسن بن علي الصراب يعرف بابن الغني سمع محمد بن اسماعيل
الوراق سمع منه ابو بكر الخطيب ومات السابع والعشرين من شعبان سنة ٤٣١
ومولده سنة ٣٩٥ وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته الى
خراسان وسمع وحدث

واقن ان يكون تثنية قنا الذي تقدم ذكره وهو جبلان تلقاه الحاجر
لبنى مرة وفي من جهة الغرب عن الحاجر وقال بعضهم قنوان تثنية قنا وفيها
عوارض وقنا سميا قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر وينشد
كانها لما بدا عوارض والليل بين قنوين رابض

وقال الحارث بن ظافر المري حين فتكه بخالد بن جعفر بن كلاب
نأت سلمى وامست في صدو اخب اليهم القلص الصعابا
وحذل النعف من قنوين اهلى وحلت روض بيشة فالسرابا
وقطع وصلها سفي واتى فجعت خالد طرا كلابا

قنوج بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره جيم موضع في بلاد الهند عن لازهرى

وقيل انها أجمّة،

قَنُورٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وواو ساكنة وواو قال الازهرى رايت في البادية مَلَاخَةً
تَسْمَى قَنُورَ بوزن سَفُودٍ وملحها من اجود الملح،

قَنُورٌ بِالْفَتْحِ وَذَوْدَيْنِ بوزن فَعَوَعَلَ مِنَ الْقَنَّا او فَعَوَى مِنَ الْقِنِّ كما ذكرنا في قَرُورِي
من اودية السراة يصب الى البحر في اوائل ارض اليمن من جهة مكة قَرِبَ
حَلِيٍّ وبالقرب منها قرية يقال لها يَبِيتَ ولذلك قال كُثَيِّرٌ يَرِثِي خَنْدَةً

بوجه اخى بنى اَسَدٍ قَنُورًا الى يَبِيتَ الى بَرِكِ الْغَمَادِ

كان خندق الاسدى صديقاً لكُثَيِّرٍ وكان يَنَالُ مِنَ السَّلَفِ يَسُبُّ ابا بكر وعمر
رضيهم فقتل يوماً لَوِ اَنَّى اصِبتُ رجلاً يَضْمَنُ لِي عِيَالِي بَعْدِي لَعَمْتُ فِي هَذَا
الموسم وتكَلَّمْتُ ابا بكر وعمر فقال كُثَيِّرٌ فَلِلَّهِ عَلَى عِيَانِكَ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ فَهَامَ
خندق وسبهما قال الناس عليه فضروه حتى افضوه الى الموت فحمل الى منزله
بالبادية فدفن موضع يقال له قَنُورٌ فقال كُثَيِّرٌ يَرِثِيهِ فِي قَصِيدَةٍ

حَلَفْتُ عَلَى اَنْ وَدَّ أَحْيِنُكَ خُفْرَةً بِبَطْنِ قَدُوفٍ لَوْ نَعِيشُ نَمْلَتَقَى

لَأَقْبِيتَنِي لَأَوَدَّ بَعْدَكَ رَاعِيًا عَلَى عَهْدِنَا اِنْ نَحْنُ لَمْ نَتَفَرَّقْ

١٥ وَاِنِّي تَجَازَى بِالَّذِي كَانَ بِيَمِينِنَا بَنَى اسد رهط ابن مَرَّةٍ خَنْدَقَ

وَحَصِمَ ابا بَكْرٍ اَلدَّ اَبَسَّه عَلَى مِثْلِ طَعْمِ الْخَنْظَلِ الْمُتَعَلِّقِ

وقال عبد الله بن ثور البكاهي

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيَّ عَمْرُوَ بْنَ عَامِرٍ عِيُونُهُمْ بِأَبْنَى أُمَامَةَ تَذَرِي

أَتَخْنَا فَاصْلَحْنَا عَلَيْهَا أَدَاتَنَا وَقَلْنَا اِلَّا أَجْرُوا مَدْلُجًا مَا تَسْلَقُوا

٢٠ فَبَيْنَمَا نَهْزُ السَّمْهَرِيَّ السِّيْهَمَ وَبِئْسَ الصُّبُوحُ السَّمْهَرِيُّ الْمَشْتَفُفُ

عَلَوْنَا قَمُونًا بِالْحَمِيمِيسَ كَمَا اِنِّي سَهَى فَبَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ اعْرَفَ،

قَنُورًا بِالضَّمِّ بوزن رُغْوَةَ اللَّبَنِ موضع ببلاد الروم عن العبراني،

الْقَمَّةُ بِالضَّمِّ وهو ذروة الجبل واعلاه قال ابو عبيد الله السَّكُونِيُّ قَمَّةً مَنْزِلَ قَرِيبَ

من حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي ضَرْبِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقِيلَ الْقَنْتَةُ وَالْقَنْانُ حَبْلَانِ
مُتَصِلَانِ لِبْنَى اسَدٍ وَقَنْتَةُ الْحَجَرِ جَبِيلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ بِحَذَاهُ الْحَجَرُ وَالْحَجَرُ قَرِيبَةٌ
بِحَذَاهَا قَرِيبَةٌ يَقَالُ لَهَا الرِّحْصِيَّةُ لِلانْصَارِ وَبْنَى سَلِيمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا آيَاتٌ عَلَيْهَا
زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَتَخِيلُ وَأَيَّاهُ أَعْنَى الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ

٥. أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا أُرُومٌ فَلَوَامٌ فَشَابَةٌ فَالْخَضِرُ

وَهَلْ تَرَكْتُ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قَمِينَتِهِ الْحَجَرُ

قَالَ نَصْرٌ قَنْتَةُ الْحَجَرِ قَرِيبٌ مَعْدَنَ بَنِي سَلِيمٍ وَقَنْتَةُ الْحُمْرِ قَرِيبَةٌ مِنْ حَمَى صَرْيَتَةٍ
أَحْسَبُهُ صَرْاءَ وَقَنْتَةُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي اسَدٍ مُتَصِلٌ بِالْقَنْانِ وَقَنْتَةُ أَيَادٍ فِي دِيَارِ
الْأَزْدِ وَقَنْتَةُ الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

١. أَقَمَوِي قَالَ الْمَهَلِّي اسْمُ جَبَلٍ

قَنْيَعٌ تَصْغِيرُ فَنْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاةُ قَالَ الْأَدِيبُ هُوَ مَا بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يَقْتَتِلُونَ ثُمَّ سَدَّمُوهُ وَتَرَكَوهُ قَالَ ابْنُ
الْحَنَجَرِ الْجَعْفَرِيُّ

وَمَنْ يَرَنَا وَنَحْنُ عَلَى قَنْيَعٍ وَجَرَدَ الْحَيْلِ وَالْحُجَفِ الْمَدَارِ

١٥. نَمَتْ عَنَّا حَسِيْقَتُهُ وَيَكْرَهُ قَدِيمَاتِ الصَّغَاسِ أَنْ تُتَّشَارَا

وَنَحْنُ الْحَاطِسُونَ عَلَى قَنْيَعٍ عَرَابُ الْحَيْلِ يَنْبِلُنَ الْمَهَارَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ قَنْيَعٌ مَا لِبْنَى قَرِيبٌ بِنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الضَّمَرِ وَالضَّائِسِ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ الْأَلَلَانِيُّ بَعْدَ بَيْنَيْنِ لُكْرُنَا فِي دَارَةِ
عَشْقَسٍ حَلَفْتُ لِأَنْتَاجِنَ نِسَاءَ سَلَمَى نَقَاجًا كَانِ أَكْثَرُهُ خِدَاجُ

٢٠. بِقَاطِبَةٍ تَرَى السِّفْرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَصَاجٌ

وَقَتِيَانِ مِنَ الْبَزْرَى كَرَامٍ وَأَسْيَافٌ يَسَدُّ بِهَا الْفُجَاجُ

صَاحِبُنَا الْهَذِيلُ عَلَى قَنْيَعٍ كَانَ بَطُونٌ نَسُوتهُ الدَّجَالُ

الْهَذِيلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقَنْيَعٌ مَا لَهُمُ وَالْبَزْرَى لَقِبُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ

القَنْيَعَةُ واحدة الذئ قبله بركة بين الثعلبية والخزعية بطريق مكة لأمر جعفر ويجوز أن يكون تصغير القناعة مرخماً ،

قَنْيَلَش بالفتح ثم الكسر والياء: بنقلتين من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة وهو حصن بالاندلس من أعمال قَرْمُونَة ،

قَنْي من قري اليمامة بناحية الريب قل الشاعر
لَنْ أَهْلَ قَنْي حِينَ يَجْمَعُ عَيْشُ رَحَى وَفَضْاضُ مَعَاصِيرُ ،

قَنْيَنَاتُ موضع في حرم مكة عن نصر ،

القَنْيَنِيَّاتُ اسم حفر في بلاد بني تغلب يقال له القَنْيَنِيُّ وجمع على الفنيميات له قصة ذكرت في حَالَةِ قَلْ عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ

١٠ حتى وَرَدْنَا القَنْيَنِيَّاتِ ضَاحِيَةً في ساعة من نهار الصيف تَلْتَهَبُ ٥

باب القاف والواو وما يليهما

القَوَادِسُ جمع القادسية لله عند الكوفة جاءت في شعرهم كذلك كانوا جُمِعَتْ ما حولها ،

القَوَادِمُ جمع قادمة اسم موضع في بلاد غطفان أما يُرَادُ به القادمة من السفر ٥ وأما قادمة الرجل ضد آخرته قل زُهَيْرٌ

عَفَا مِنْ آلِ قَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ قَالِقَوَادِمُ قَالِحَسَاءُ ،

قَوَادِمَانُ في مدينة وولاية على جيحون فوق الترمذ بينهما وبين الحِثْلِ وفي اصغر من الترمذ يُرْتَفَعُ منها العَوَّةُ وفي محاور للصغانيان ،

القَوَارَةُ بالصم والتخفيف من قولهم انقارت الركبة إذا انهضت وقَوَّرْتُ عينه ١٢٠ إذا قَلَعْتَهَا قل أبو عبيد الله السكوني القَوَارَةُ عيون وتخل كثير كانت لعيسى بن جعفر ينزلها أهل البصرة إذا أرادوا المدينة يُرْحَلُ من الناجية فيُنْزَلُ قَوَارَةُ ومن قوارة إلى بطن الرمة وهو قريب من متالع وقيل القوارة ماء لسبي يربوع عن الحازمي ،

قَوَارِير كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن ،

القَوَاصِرُ كانه جمع قَوْصِرَة التمر موضع بين القَرَمَا والفسطاط نزله عمرو بن العاصي في طريقه الى فتح مصر ،

القَوَاعِلُ موضع في جبل في قول امرئ القيس

كَانَ دِنَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ تَنْوِفٌ لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ ٥

قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد أُغْمِرَ على اهل امرئ القيس ما

يلي تنوف وروى ابو عبيد تَنْوُفًا قالوا هو موضع وهو جبل على وقال الاصمعي

القواعل واحدها قاعلة وفي جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تَمْوَفَا ،

قَوَان تشيية قَوٍ كما نذكره فيه وهو موضع في قول ذي الرِّمَّة

١. جَادَ الرِّبْمُحُ إِلَى رَوْحِ الْقَذَافِ إِلَى قَوَيْنٍ وَاتَّخَسَّرَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ ،

القَوَائِرُ جمع قَائِمَة جبال لاني بكر بن كلاب منها قَرْنُ النعم وفي شعر ابي قلابة

الْهَذَلُ يَا دَارَ اَمْرِئِهَا وَحَشًا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَالْبَانِ

ذيل في فسر رهط والبان من منازل بني جُحَيَانَ ،

القَوْبَعُ بالفتح ثم السكون وباء موحدة والقَوْبَعُ قبيعة السيف وهو موضع في

٥ عقيق المدينة ،

قَوْبَانَجَان بالضم ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة ثم نون ساكنة وجيم

واخيرة نون بلد بغارس ،

قَوْدَمُ اسم جبل قال ابو المذر كان رجل من جُهَيْنَةَ يقال له عبد الدار بن

حُذَيْبٍ قال يوما لقومه قَلَمٌ نَبَى بَيْتًا بِأَرْضِ مَنْ دَارِهِ يُقَالُ لَهَا الْخَوْرَا ، نُصَاحِي

٢٥ بِهِ اللَّعْبَةُ وَنَعِظُهُ حَتَّى نَسْتَمِيلَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ فَاعْظَمُوا ذَلِكَ وَأَبَوْا عَلَيْهِ

فقال في ذلك

وَلَقَدْ أَرَدْتُ بَأَنَّ قَفَامَ بَنِيَّةٍ لَيْسَتْ بِحَوْبٍ أَوْ تَطْيِيفٍ بِمَائِمٍ

فَأَنَّ الَّذِينَ إِذَا دُعُوا لِعَظِيمَةٍ رَاغُوا وَلَا تُؤَا فِي جَوَانِبِ قَوْدَمِ

يُلْحُون إِلَّا يَوْمُوا فَإِذَا دُعُوا وَتَوَّاعَرَضَ بَعْضُهُمْ كَاللَّبَنِ

صَفَحَ مَنَافِعَهُ وَيَغْمِضُ كَلِمَةً فِي ذِي أَقَابِهِ غَمُوضَ الْمُبْتَسِمِ ٤

قَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الْقَارَةِ وَالْقَوْرُ هُوَ أَصَاغِرُ الْجِبَالِ
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ قَوْرًا أَيٌ وَاسِعَةٌ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ مَقْدَارُ فَرَسٍ
يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ مِيَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٌ عَلِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَتُحْلُ وَشَجَرٌ وَفِيهِ قَرْيَةٌ بِقَالَ

لَهَا الْمَلْحَاءُ وَغَدِيرٌ ذِي نَجْرٍ بِذِكْرَانٍ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُنَزَى

أَبَتْ أَيْلَى مَاءِ الْحَبَاصِ بَارِضُهَا وَمَا شَتَّهَا مِنْ جَارٍ سَوَاءٍ تَرَايَلَهُ

سَرَتْ مِنْ بُوَاتَاتٍ فَبُورٍ فَاصْبَحَتْ بِقَوْرَانٍ قَوْرَانِ الرِّصَافِ قَوَاكِلَهُ

وقوران الرصاف في بلاد بني سليم من ارض الحجاز ٥

١٠. اقْوَرًا بِالْفَتْحِ طَسُوجٌ مِنْ تَاجِبَةِ الْكَلُوفَةِ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى مِنْهَا سُورًا وَغُزْمَاءُ

وقورا من نواحي المدينة كل قبس بن الحننيم

وَحَنُّ هَرَمْنَا جَمْعُكُمْ بِكَتَيْبَةٍ تَصَاوَلُ مِنْهَا حَزْنُ قَوْرًا وَقَطَعُهَا

تَرَكْنَا بَغَاءًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقَوْرًا عَلَى رَغْمٍ شَبَاعِي سِبَاعِهَا

إِذَا هُمْ وَرَدُّ بَاتَصْرَافٍ تَعَطَّفُوا تَعَطَّفَ رَدَّ الْخَمْسِ أَطَّتْ رِبَاعُهَا ٥

١٥. الْفُورُجُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءُ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٌ هُوَ نَهْرٌ بَيْنَ الْقَاطُولِ وَبَغْدَادَ

مِنْهُ يَكُونُ غَرْبِي بَغْدَادَ كُلِّ وَقْتٍ تُغْرَى وَكَانَ السَّبَبُ فِي حَفْرِ هَذَا النَّهْرِ أَنْ

كَسَرَى لَمَّا حَفَرَ الْقَاطُولُ أَصْرًا ذَلِكَ نَاقِلُ الْأَسَافِلِ وَانْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حَتَّى افْتَقَرُوا

وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ فَخَرَجَ أَهْلُ تِلْكَ الْفَوَاحِي إِلَى كَسَرَى يَتَطَلَّمُونَ أَنِيَّةً مِمَّا حَلَّ

بِهِمْ فَوَاقَوْهُ وَقَدْ خَرَجَ مُنْتَزِعًا فَقَالُوا أَبَا الْمَلِكِ أَنَا جِيئْنَا نَتَطَلَّمُ فَقَالَ مَنْ قَالُوا

٢٠. مِنْكَ فَتَنَّى رَجُلُهُ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَنَّهُ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ بَشِي

يَجْلِسُ عَلَيْهِ فَأَنَّى وَقَالَ لَا أَجْلِسُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أَنَا قَوْمٌ يَتَطَلَّمُونَ مِنِّي ثَمَّ

قَالَ مَا مَظْلَمَتُكُمْ قَالُوا حَفَرْتَ قَاطُولَكَ فَخَرِبَ بِلَادُنَا وَانْقَطَعَ عَنَّا الْمَاءُ فَفَسَدَتْ

مَزَارِعُنَا وَذَهَبَ مَعَاشُنَا فَقَالَ إِنِّي أَمْرٌ بِسَدِّهِ لِيَعُودَ إِلَيْكُمْ مَا كَمْ قَالُوا لَا تُجَشِّمُكَ

أبها الملك هذا فيفسد عليك اختيارك ولكن مَرَّ أن يَعْمَلَ لنا نَجْرَى من دون
الفاطول فعمل لهم مَجْرَى بناحية القُرُوجِ يَجْرَى فيه الماء، فعمرت بلادهم وَخَسَنَتْ
أحوالهم وأما اليوم فهو بلاء على أهل بغداد فإنهم يجتهدون في سدِّه واحكامه
بغايه جهدهم وإذا زاد الماء فَاقْطِرَ بَثْقَهُ وَتَعَدَّى الى دورهم وبلادهم فخرَّبه،

هـ قُورُسُ بالضم ثَمَ السَّكُونِ وراة مضمومة وسين مهملة مدينة ازلية بها آثار
قديمة وكورة من نواحي حلب وفي الآن خراب وبها آثار باقية وبها قبر أوربا
بن حنَّان طولها أربع وستون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس
وأربعون دقيقة داخله في الافليم الرابع خمس وأربعين دقيقة بيت حياتها
أربع درج من العقرب ومن انواء عشرون دقيقة تحت اثنى عشرة درجة من
السرطان ثلثها الصَّرفة بيت ملكها الجُبَّة يقابلها اثنتا عشرة درجة وسط
سماءها اثنتا عشرة درجة من الجمل عاقبتها مثلها من الميزان، ينسب اليها
أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق القُورُسى روى عن الفضل بن عباس
البغدادي روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوى سمع منه بحلب حدث
بدمشق سنة ٣٩٣ هـ

هـ قُورَيْن بالضم ثَمَ السَّكُونِ وراة مكسورة ولاء مثناة من تحتها مدينة بالجزيرة،
قُورَةٌ بالفتح ثَمَ السَّكُونِ وراة في قرية من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليها
الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن زَرْقُون القُورَى ثَمَ الاشبيلي
حدث بموطأ عن يحيى بن يحيى عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني
سمع منه أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الفباب وابنه أبو الحسين محمد
ابن محمد ابن زَرْقُون القُورَى حدث عن أبيه،

قُورٌ بضم القاف وكسر الواو وتشديد الراء هو جبل باليمن من ناحية
الدَّمْلُوة فيه شَقٌّ يقال له حَوْثٌ له قصَّة ذكرت في حود والله الموفق،
قُورِيَّةٌ بالضم ثَمَ السَّكُونِ والراء مكسورة ولاء خفيفة مدينة من نواحي ماردة

بالاندلس كانت للمسلمين وفي النصف بينها وبين سمرة مدينة الافرنج ،
قورى موضع بظاهر المدينة قال قيس بن الخطيم

ونحن قَرَمْنَا جميعا بكتيبة تَصْأَلُ منها حزنُ قورى وقاعها
تركما بغائنا يوم ذلك منهم وقورى على رَغَمِ شَبَاعَى سباعها ،

ه قوس واد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف صحابا

فَأَسْقَى صَدَى دَاوَرْدَانَ غَمَامَةً هَوِيْمٌ تَسْجُ الماء من كل جانب
سَرَتْ وَغَدَتْ فِي الشَّجَرِ تَضْرِبُ قِبْلَةً نَعَامَى الصَّبَا فَبَجَّأَ لَهَا الْجَنَابِيبُ
فَحَرَّ عَلَى سَيْبِ الْعِرَاقِ فَنَفَرُشِيهِ وَاَعْلَامِ ذِي قَوْسٍ بِأَدْقَمِ سَاكِبِ ،
قوسان بالضم ثم السكون وسين مهملة واخرة نون كورة كبيرة ونهر عليه
امدن وقرى بين الثمانيات وواسط ونهر الذي يسقى زروعه يقال له الزاب
الاعلى ،

قوسان بالفتح قال الخازمي موضع في الشعر ،

قوسى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة تُكْتَبُ ياء يجوز ان يكون
فَعْلَى من القوس بالضم وهو معبد الراهب او من القوس وهو الرمان الصعب
ه او من الأقوس وهو الرمل المشرف قيل بلد بالسراة وبه قتل عروة اخو ابى
خراش الهذلي ونجا ولده فقل في ذلك

حَمَدْتُ الْإِلَهَى بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خَرَّاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
قَوْلِهِ مَا أَتَسَى قَتِيلًا رُزِيَّتُهُ بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشِيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
بَلَى أَتَهَا تَعْفُو اللَّيْلُومَ وَأَمَّا نُوْكَلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَعْصَى
٢٠ ولم أدر من ألقى عليه رداءه سوى انه قد سئل عن ماجد مُحْضٍ ،

قوسنياً بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون ويا مشددة
والف مقصورة جزيرة قوسنيا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية ،
قوسرة بالفتح ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القوسرة واء التمر وماء من

يخففها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهدية وجزيرة صقلية واثبتتها ابن القطّاع
بالالف فقال قَوْصَرًا جزيرة في البحر فتحها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في
أيديهم الى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل ان في ايامنا هذه فيها
قوم من الخوارج الوهبيّة،

٥ قَوْصُ بالضم ثم السكون وصاد مهملة وفي قبضية وفي مدينة كبيرة عظيمة
واسعة قسبة صعيد مصر بينها وبين القسطايط اثنا عشر يوما واهلها ارباب
ثروة واسعة وفي تحطّ التجار القادمين من عدن واكثرهم من هذه المدينة وفي
شديدة الحرّ لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وفي شرقي
النيل بينها وبين بحر اليمن خمسة ايام او اربعة وقوص في الاقليم الاول
١٠ وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربع
وعشرون درجة وثلاثون دقيقة،

قَوْصُفُ بالضم ثم السكون وصاد مهملة ثم قاف واخره ميم قرية غمّا، في صعيد
مصر على غربي النيل،

قَوْطُ بالضم واخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ،

١٥ قَوْطًا يَمْتُ قَوْطًا قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو المستنصر معاوية بن
اوس بن الاصبع بن محمد بن لهيعة السكسكي القوثاني حكي عن هشام بن
عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ
والحسن بن غريب وابو الحسين الرازي، وعبيد الله بن محمد بن عبيد
الوارث الرّعي القوثاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى
٢٠ عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤتب،

قَوْفِيلُ بالضم ثم السكون وكسر الغاء ثم ياء مثناة من تحتها ولام هي قرية من
اعمال نابلس وتعرف بقرية الفضاة،

قَوْلُو محلة بني سابور ينسب اليها مسعود بن ابي سعد شيخ لاني سعد في

التخيم

قَوْمَسَانُ من نواحي هَذَانَ ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الأعلَمى وأَعْلَمُ ناحية بين هَذَانَ وزيجان وقومسان من قراها قدم بغداد وأقام بها للتفقه مدة وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الأَشْثَرى المقرئ وقرأ الادب على الكامل ابي المباركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وسار الى الموصل واستوطنها، وابو علي احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ القومسانى قال شيرَويه هو فهاوندى الاصل سكن أنبط قرية من كورة هَذَانَ روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل هَذَانَ عن عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّاب وذر جملة وافرة من اهل هَذَانَ وغيرها روى عنه ابنه ابو منصور محمد وابو القاسم عثمان والكلاب من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقا ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في التحيل والمشار اليه وكانت له ايات وكرامات ظاهرة كحلب الشبلى وابراهيم بن شيبان واقراهما توفي بأنبط سنة ٣٨٧ وقبره يُرَار ويقصد اليه من البلدان ذكر حكايات كثيرة من كراماته وكلامه ليس من شرطنا ايراد مثله، ومحمد بن احمد بن محمد بن مَرْدِينِ ١٥ ابو منصور ولد المتقدم ذكره روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجَلَّاب وغيرهم روى عنه ابو الحسين ابن حميد وحميد بن المأمون وغيرها مات سنة ٤٣٣ وكان يسكن قرية قَارَشَجِين من كورة هَذَانَ، ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِينِ بن عبد الله بن ابان بن النخيار ابو الفضل القومسانى ويعرف بابن زيرك شيخ وقته ووحيد عصره في فنون العلم روى عن ابيه ابي القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبد الغفار وابن خَلْجَان واسمه سلمة وذكر جماعة وافرة هَذَانِيَّينَ وغرباء روى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجازة مثل ابي بكر ابن ساندان صاحب البغوى واى الحسين رَزَقَوِيَه ذكره ابو شجاع شيرَويه فقال سمعت عنه عامة ما قرأ له

شأن وحشمة عند المشايخ وله يد في التفسير وكان حسن الخط والعبادة
ففيها ادبياً متعبداً توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧٠ ودفن عند امامه براس
كهر ومولده سنة ٣٩١ وفي السنة الف ظهر فيها ابن لان، واسماعيل بن محمد
بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مرد بن القوماسي كان شيخ هذان
ه يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجدّه وغيرهما مات سنة ٤٧٠ عن ثمان وخمسين
سنة قال وكان اصدى المشايخ لهجة واقلهم فضولاً،

قُومِسْ بالضم ثم السكون وكسر الميم وسن مهملة وقومس في الاقليم الرابع
طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون
دقيقة وهو تعربب كومس وفي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى
ومزارع وهي في نيل جبال طبرستان واكثر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها
المشهوره دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسنام وبهار
وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقراة في
كتاب نَتَف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابن
عبد الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز
١٥ بقومس الى نيسابور عند حاكمه عبد الله بن طاهر فسالناه عن مقصده فأجابنا
بهذه البيتين

تقول في قومس صحى وقد اخذت منا السرى وخطى المعرية الفرد
امطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا ثقلت كلاً ولكن مطلع الجود

وقدم يحيى بن طالب الخنفي في مسيره الى خراسان من دين كان عليه فلما
٢٠ وصل الى قومس سأل عنها فأخبر باسمها فبكى وحن الى وطنه وقال

افول لاصحابي وحن بقومس وحن على أثباج سائمة جرد
بعثنا وبيت الله عن ارض قرقرى وعن قاع موحوش وزنا على البعد

وكان الجوقرى صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس فقال

يا صاحب الدعوة لا تَجْزَعَنَّ فكلُّنا ازهد من كَرْز
فالْماء كالسَّعْبِر في قومس من عَرَّة تُجْعَل في الحِرْز
فَسَقِنَا ماء بلا مَنَّة وات في حل من الخَبَر

وقومس ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قُبْرَة،

٥ قَوْمَسَة بالضم ثم السكون مثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان،
قَوْمَجَة بالضم ثم سكون الواو والنون فالتَقَى ساكنان وجيم موضع بالاندلس
من اعمال كورة البيرة ينسب اليه اللتان الغايق الرفيع،

قُونَكَة بوزن الل قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال شَنْتَرِيَّة
ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن خَيْرَة ابو اسحاق القونكي روى ببلدته
١٠ عن قاضيه ابي عبد الله محمد بن خلف بن السَّقَاط سمع منه صحيح البخارى
وسكن قرطبة فاخذ بها عن ابي علي العسالي كثيرا وعن ابي عبد الله محمد
بن كُرج وغيرها وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة ١٧٠ قاله ابن
بَشْكَوَال،

قَوْن بالفخ واخره نون والقُوْنَة الحديد او الصغر الذي يُرْفَع به الاتا، وهو اسم
٥٠ موضع،

قُونِيَّة بالضم ثم السكون ونون مكسورة وباء مثناة من تحت خفيفة من اعظم
مدن الاسلام بالروم وبها وباقصرى سَكَنَى ملوكها قال ابن الهَرَوِي وبها قبر
افلاطون الحكيم بالكنيسة لله في جنب الجامع، وفي كتاب الفتح انتهى
معادية بن حُدَيْج في غزوة افرقيية الى قونية وفي موضع مدينة القيروان،

٢٠ قَو بالفخ ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من
البصرة يَرَحَل من النباج فيمنزل قَوَا وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا
تخرج وعليه قنطرة يعبر القبول عليها يقبل لها بطن قَو وقال الجوهري قَو بين
قَيْد والنباج وانشد لامرء القيس

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْعَرَعَرَا
وَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ تَمِيمٍ الْحَطْمُ الْجَعْدَى

وَأَنْ تَكَّ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ حَيَّمَتْ بِقَيْوَلَا وَالْجَنْبُوبُ يَمَانٍ
وَمَغْتَرَبٌ مِنْ رَهْطِ لَيْلَى رَعِيَّتِهِ بِسَبَابِ لَيْلَى قَبْلَ مَا تُرَيَّا
نَشَرَتْ لَهُ كِفَانَهُ مِنْ بَشَاشَتِي وَمِنْ نُصْحِ فُلَى شَعْبَةَ وَلِسَانِي

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ قَوْوَادٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَهَاجَرَ نَزَلَ بِهِ الْحُطَيْمَةُ عَلَى الزَّبْرِهَانِ
بَنُ بَذْرِ فَلَمْ يَجْهَرْهُ فَقَالَ

أَلَمْ أَكُ نَائِبِيَا فِدَعَوْتِي فَقَانَتْني الْمَوَاعِدُ وَالْهَدَا

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ فَتَرَكْتُمُونِي فَلَلَّيْتُ فِي دِيَارِكُمْ عُرَا

أُجِيلٌ عَلَى الْحِبَاءِ بِبَطْنِ قَوْو بَنَاتِ اللَّيْلِ فَاحْتَمِلِ الْحِبَاءَ ،

قَوْوَدٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْهَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَحْجَمَةٌ وَالْعَامِرَةُ تَقُولُ قَوْوَهُ بِالْهَاءِ
وَهُوَ اسْمُ لَقَرِيَّتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّبِّيِّ مَرَحَلَةٌ قَوْوَهُ الْعُلَيَّا وَفِي قَوْوَهُذِ
الْمَاءِ لِأَنَّهُ عِنْدَهَا تَنْفَسُ مِيَاهَ الْإِنْهَارِ لِأَنَّ تَتَفَرَّقَ فِي نَوَاحِي الرَّبِّيِّ وَعَهْدِي بِهَا
كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوِيٍّ وَارْبَطَةٌ وَخَانِقَاءُ حَسَنٌ لِلصُّوفِيَّةِ فِي سَنَةِ ٢١٧ قَبْلَ وُرُودِ النُّتَرِ
١٥ إِلَيْهَا وَقَوْوَهُذِ السُّغَلَى وَتَعْرِفُ بِقَوْوَهُذِ خَرَّانِ أَيْ قَوْوَهُذِ الْحَجِيرِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعُلَيَّا
فَرْسُخٌ وَفِي بَيْنِ الْعُلَيَّا وَالرَّبِّيِّ عَهْدِي أَيْضًا بِهَا عَاهِرَةٌ ذَاتُ سَوِيٍّ وَبِاسْمَاتَيْنِ
وَحَيْرَاتِ ،

قَوْوَهْسْتَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ كَسْرِ الْهَاءِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَتَالَا مَثْنَاءٌ مِنْ قَوْوِ
وَالْحَرَّةُ نُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَوْهَسْتَانِ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْجِبَالِ لِأَنَّهُ كَوْهُ هُوَ الْجَبَلُ
٢٠ بِالْفَارَسِيَّةِ وَرَبَّمَا خَفَّفَ مَعَ النِّسْبَةِ فَقِيلَ الْقَهْسْتَانُ وَكَثُرَ بِلَادُ التَّجَمُّ لَا يَخْلُو
عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَوْوَهْسْتَانُ لَمَّا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْاسْمِ فَأَحَدُ أَطْرَافِهَا
مُتَّصِلٌ بِنَوَاحِي هَرَاةَ ثَمَّ يَتَدَلَّى فِي الْجِبَالِ طَوْلًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِغَرْبِ نَهَاوَنْدٍ وَهَذَا
وَبِرُجْرَدٍ هَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ وَفِي الْجِبَالِ لَدَى بَيْنِ هَرَاةَ وَنِيَسَابُورِ

واكثر ما ينسب بهذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع ، وفاتها عبد الله بن عامر بن كرز في أيام عثمان بن عفان سنة ٣١ للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في ايدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح ، وقال البشاري قوهستان قصبتهما قايين ومدنهما تون وجنابذ وكليس العناب ولبس التمر وطريثيم ، وقوهستان اي غانم مدينته بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال السبلوس والقص وفيها تحل كثير وشرب من نهر يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها فهندز اي قلعة قال الرقي اول بلاد قوهستان يوسف وآخرها اسبيذ رستاق وهي الجنابذ وما يليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنابذ لانها بين قايين الله هي قصبته قوهستان ويدعى اهل قايين ان اسبيذ رستاق ليست من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كرس الى زوزن وهي مغاوز ليس فيها شيء وانما عمران قوهستان ما بين الخجيرجان ومسينان الى اسبيذ رستاق وهذه المدن والقرى الله بقوهستان متباعدة في اعراضها مغاوز وليست العبارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بساير نواحي خراسان وفي اضفاف مدنها مغاوز يسكنها اكراد واحباب السوامر من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار انما هي القني والابار وقوهيار بالضم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره راء قرية بطبرستان القوييرة باليمامة وهي قارة في وسط الرغام عن ابن ابي حفصة

قوييف بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاي وهو صوت الصغد ولذلك قال شاعرهم اذا ما الصغد فاديينه قوييف قوييف ان يجيبا
٢. تغوص البعوضة في قعره وتاتي قوائمها ان تغيبا

وهو نهر مدينته حلب مخرجه من قرية تدعى سبتات وسالت عنها بحلب فعالوا لا نعرف هذا الاسم انما مخرجه من شنانر قرية على ستة اميال من نابق ثم يمر في رساتيف حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يمتد الى قنسرين

اثنى عشر ميلا ثم الى المرج الاحمر اثنى عشر ميلا ثم يَغِيضُ في أَجْمَةِ هُنَاكَ
 فنُخْرِجُهُ الى مَغِيضِهِ اثنان واربعون ميلا وماءٌ اهلِبُ ماءً واحداً الا انه في
 الصيف يَنْشَفُ فلا يَبْقَى الا نَزْوٌ قليلةٌ واما في الشتاء فهو حسن المنظر تلعب
 الخُبَرُ وقد وصفوه شعراء حلب بما الخَفَوُ بنهر الكوثر ومن امثال عوام بغداد
 هَيَقْرُحُ بَقْلَسُ مَطْلَى من لم ير دينارا وقد احسن القيسراني محمد بن صغير في
 وصفه في قوله رايْتُ نَهْرَ قَوَيْقُ فسادني ما رايْتُ
 فلو ظَلِمْتُ وَأُسْفِيْتُ ماءً ما رَوَيْتُ
 ولو بكَيْتُ عَلَيْهِ بَقْدَرُهُ ما اسْتَفَيْتُ

وفرات في ديوان ابي القاسم الحسن بن علي بن بشر الكاتب انه قال في سنة
 ٣٥١٠ رايْتُ من نيل مصر ما سادني ان رايْتُ
 ما ليس يَحْيَى به من ثَرَى انبسيطة مَيِّتِ

والبيتين الآخرين ،

القَوَيْلِيَّةُ قرية عند جبل رَمَّان في طرف سَلَمَى من جهة الغرب ،

القَوَيْنَصَةُ قال ابن الحجايز مروان بن ايان بن عبد العزيز بن ايان بن مروان
 ابن الحكم بن ابي العاص الأموي كان يسكن القوينصة وهي قرية من قرى
 دمشق من غوطة وكان يسكنها ايضا الوليد بن ايان بن عبد العزيز بن
 ايان بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الأموي وامية بن ايان بن عبد
 العزيز بن ايان بن مروان وله بها عقبٌ وتَمَّامُ بن زُوَيْلِ اللّلي من اهل هذه
 القرية ،

قَوَيْنٌ قال الليث قَوْنٌ وقَوَيْنٌ موضعان ،

قَوْنٌ تصغير القَوَاءِ هو الموضع الخالي او القِيّ وهو القفر وهو واد قريش من
 القابضة وقد مرَّ

باب القاف والهاء وما يليهما

قَهْدًا بالكسر والقصر، قرية عظيمة بين الرُّقَى وقزوين وليست المعروفة بقوهْد وان كان بعضهم يتلفظ بهما سواءً وناحية بالرى بين الخوار والرى منها قوهْد الماء وقوهْد الحجار.

ه قَهَابٌ ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع على المطر اخبرني بذلك الحافظ ابن النُّجَّار.

قَهَادٌ بالكسر جمع قَهْدٍ صنف من الغنم يكون بالبحار او اليمين قيل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمين وقيل القهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يَقْفُ وقَهْدٌ وقَهْبٌ وَلِهْفٌ مَعَى واحد والقهاد

١٠ موضع في شعر ابن مقبل حيث قال

فَجُنُوبٌ عَرَوِيٌّ قَلَقَهَادٌ خَشِيْنَتْهَا وَفَنَّا فَمَهْجٍ لِي الدُمُوعُ تَذْكُرِي،

قَهْجٌ قرية من ناحية الأعلَم من نواحي لُذْدَان قال السِّلْفِيُّ انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال انشدني عيسى محمد بن الحسن بن ابراهيم الاديبي القهجي ولم يذكر قائله

١٥ تَعَلَّمْنَا اَللِّسْتَابَةَ فِي زَمَانٍ غَدَّتْ فِيْهِ اَللِّتَابَةُ اَلْأَحْبَامَةُ

فِيَا أَسْفَى عَلَى اَلْأَقْلَامِ اخْتَتَ وَمَا قَلَمٌ بِأَشْرَفٍ مِنْ قَلَامَةٍ

وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لسقيه السلفي ايضا.

قَهْجَاوَرَسَانُ قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فاحه ابو موسى الاشعري مع ٢٠٠٠ عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصبهان وقتل اهله وخبره وكان به والد ابي

موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبني ظاهر عليه مشهد له منارة

وحوله قبر جملة من الشهداء رآه محمد ابن النُّجَّار الحافظ وخبرني به،

قَهْدٌ بالكسريه اسم موضع في قول الشاعر

لو كان يُشكى الى الاموات ما لَفَى آلَ اَحْيَاءَ بعدنهم من شدة الكبد
ثم اشتكى لاشكائي وساكنه قبر يستجار او قبر على قهيد ،

الفهر بالفتح واخره راء ومعناه معلوم وهو موضع في قول مزاحم العقيلى
انا بنو قريظاس الامير مغلس قاترع قريظاس الامير فواديا
فقلت له لا مزحبا بك مرسلأ الى ولا لبي اميرك داعيا
اليست جبل الفهر فقسا مكانها وعروى واجبل الوخاف كما هيا
اخاف لنوى ان نعد ببابه وما قد ازل الشحون اماميا
ولا استديم عقبة الامر بعد ما قورط في بهما كعبى وسافيا
وقال ابو زياد الفهر اسفل الحجاز مما يلي نجدًا من قبل الطاييف وانشد لجنداش
ابن زهير

فيا اخوتنا من ايدينا وأمننا اليكم اليكم لا سبيلا الى جسر
دعوا جانبي انا سافل جانبنا نلهم واسعا بين اليمامة والفهر
اى فارس الصحياهم عمرو بن عامر افى الدم واختار الوفاء على الغدر ،
الفهر بغاختين موضع أنشد فيه سقى العراق وانك بالفهر ،

والفهر بالراء قال الليث الفهر والفهر لغتان ضرب من الثياب يتخذ من صوف
كلبرعري ورما خلطه الحرير قال العرابي موضع وأنشد
وخاف الفهر او طلحأها ،

فهر بطن بمسبدان من نواحي الجبل ،

فهوان بفتح الفاء وسكون الهاء واخره نون قال ابو حنيفة في كتاب النبات
المقل الذى يتداوى به هو صمغ كالفندر احر طيب الرائحة اخبرني بعض
اعراب انه لا يعلمه نبت شجرة الا بجبل من جبل عمان يدعى فهوان مقل
على البحر وشجرة مثل شجر اللبان قال وهو ذو شوك قال مثل التمسك الذى
عندكم والمقل صمغ ،

قَهْنَوَه بندرير القاف وفتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وسكون واوه وهاء خالصة وفي كورة بصعيد مصر،

قَهْنَدَز بفتح اوله وثانيه وسكون المون وفتح الدال وزاء وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وفي لغة كانها لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة واكثر الرواة يسمونه قَهْنَدَز وهو تعريب قَهْنَدَز معناه القلعة العتيقة وفيه تقديم وتأخير لان كُهْن هو العتيق ودَز قلعة ثم كثر حتى اختص بقلع المدن ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنها قَهْنَدَز سمرقند وقَهْنَدَز بخارا وقَهْنَدَز بلخ وقَهْنَدَز مرو وقَهْنَدَز نيسابور وفي مواضع كثيرة، وقد نسب الى بعضه قوم فمن نسب الى قَهْنَدَز نيسابور الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين ابو سعيد القَهْنَدَزِي النيسابوري وعمر وقيس ومسعود بنو عبد الله بن رزين القَهْنَدَزِي، واهمد بن عمرو ابو سعيد القَهْنَدَزِي النيسابوري سمع الفضل بن دُكَيْن وغيره، وعبد الله بن حَمَاد ابو حَمَاد القَهْنَدَزِي سمع نَهْشَل بن سعيد وغيره، وقَهْنَدَز هَرَاة نسب اليه ابو سهل الواسطي، ونسب الى قَهْنَدَز سمرقند احمد بن عبد الله القَهْنَدَزِي السمرقندي ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند يروي عن عَمَّار بن نصر روى عنه سهل بن خَلَف وغيره، ومن ينسب الى قَهْنَدَز بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن عارون الانصاري القَهْنَدَزِي البخاري سمع ابن المبارك وابن عِيَيْنَة وَالْفَضِيل بن عِيَاض روى عنه اسباط بن اليَسَع البخاري وغيره، ومن ينسب الى قَهْنَدَز هَرَاة ابو بشر القَهْنَدَزِي ١٢٠ روى عنه ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الامام وغيره، وقد ضبطه بعضهم بالصم والاصل ما اثبتناه ٥

باب القاف والياء وما يليهما

فِيَا بكسر اوله والتشديد والقصر كل عَرَام ولاهل السوراقية قرية يقال لها

الْقِيَا وَمَاءُهَا أَجْلَجٌ نَحْوُ مَاءِ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَسَاتٍ وَبِهَا سُكَّانٌ كَثِيرَةٌ
وَمَزَارِعٌ وَخَيْلٌ وَشَجَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَطْيَبَ الْمَدْنَى مَاءَ الْقِيَا وَقَدْ أَكَلْتُ بَعْدَهُ بَرْنِيًّا ء

الْقِيَارُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ رَا لَا بِلَفْظِ صَنْعِ الْفَارِ أَوْ بَالِيَعِهِ عَلَى النِّسْبَةِ
كَقَوْلِهِمُ الْعَطَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرُصَافَةِ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَشْرَعَةُ الْقِيَارِ
عَلَى الْفَرَاتِ وَبِبَغْدَادٍ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ يُقَالُ لَهَا دَرْبُ الْقِيَارِ ء

الْقِيَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ نَائِثٌ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ وَهُوَ بَيْرٌ لَبِيٍّ عَجَلٌ مَاءُهَا غَلِيظٌ كَثِيرٌ ثَمَّ يَرْتَحِلُونَ مِنْهَا إِلَى الْإِخَادِيدِ ء
وَعَيْنُ الْقِيَارَةِ بِالْوَصْلِ يَنْبَعُ مِنْهَا الْقَارُ وَهِيَ حِمَّةٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ الْمَوْصِلِ
وَيَسْتَحْمُونَ فِيهَا وَيَسْتَشْفُونَ بِمَاءِهَا ء

الْقِيَارُ حَصْنٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةٍ وَالثَّغُورِ لَهُ ذِكْرٌ وَمَنْعَةٌ ء

قِيَاسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ ضَادٌ يَقُولُ تَقَيَّصْتُ لِحَيْثُنَا إِذَا مَالَتْ
وَتَهَدَّتْ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَغْدَادٍ قُلُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قِيَاسٌ
وَقَالَ نَصْرٌ قِيَاسٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُرْتَحَلُ مِنْهُ إِلَى عَيْنِ أَبَاغٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ
هَذَا مِنْ شَيْبَانَ وَكُنْدَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

أَتَوْنِي بِقِيَاسٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبِي وَحَارَسُهُمْ لَيْثٌ هَزَبَرٌ أَبُو أَجْبَرٍ
فَقَتَلْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ لَا أَعِزَّةَ كِرَامًا وَلَا عِنْدَ الْحَقَائِقِ بِالنَّصِيرِ

وَكَتَبَهُ الْبُودُ بِالسِّينِ فَقَالَ قِيَاسٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ

أَلَا أَبْلُغُ يَزِيدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ أَنِّي لَقِيْتُ مِنَ الظُّلَمِ الْآخَرَ الْمُحْتَجَّلَا

٢. لَقِيْتُ بِقِيَاسٍ مِنَ الْأَمْرِ شُقَّةٌ وَيَوْمًا جَوَّوْكَانَ أَعْنَى وَأَطْوَلَا ء

قِيَاسٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ بَيْنَ تَعِزٍّ وَرِمَّةٍ ء

قِيَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمُ جَبَلٍ عَلَى الْبَلَادِيَةِ ء

الْقَيْدَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ بِذِي بَحَارٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ

عن ابي زياد وذكر في موضع اخر من كتابه انه ما لبث غنى بن اَعْصَر،
قَيْمُذَوِي بالغنح ثر السكون وذل معجزة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره ابو تمام،
 قَيْرُون اكبر مدينة بأرض مَكْران ولها رساتيف وفيها الغانيذ كان يُجْمَل الى
 جميع الدنيا،

هـ الْقَيْرَوَانُ قال الازهرى القيروان معربٌ وهو بالفارسية كَارَوَان وقد تكلمت به
 العرب قديما قال امرؤ القيس

وغارة ذات قَيْرَوَانٍ كان اسرابها الرَعْلُ

وانفيروان في الاقليم الثالث طولها احدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون
 درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غَبَرَتْ دَهْرًا وليس بالغرب
 ا. مدينة اجلّ منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها
 عنها فليس بها اليوم الا صعلوكٌ لا يُطَمَعُ فيه وفي مدينة مُصَرَّتْ في الاسلام
 في ايام معاوية رَضَهُ وكان من حديث تمصيرها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل
 السير قالوا عزل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن حُذَيْفٍ الكندي عن افريقية
 واقتصر به على ولاية مصر ووَلَّى افريقية عُقْبَةَ بن نافع بن عبد قيس بن لقيط
 ١٥ بن عامر بن امية بن عَيش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر
 بن كنانة وكان مولده في ايام النبی صلعم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن
 هدي بن نافع بن قيس القرشي سنة ٤٨ وكان مقيما بنواحي بركة وزويلة
 منذ ولاية عمرو بن العاصي له فجمع اليه من اسلم من البربر وضَمَّهم الى الجيش
 الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية ونازل
 ٢٠ بمدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر
 وقَسَا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عُقْبَةُ حينئذ اَحْسابه
 وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم اذا عَصَّاهم السيف اسلموا واذا رجع
 المسلمون عنهم عادوا الى عاداتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظهريهم

رأياً وقد رأيتُ أن أبني هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيهُ
 فجاءوا الى موضع القيروان وفي في طرف البر وفي أجمة عظيمة وغيصة لا
 يشقها الحيات من تشابك اشجارها وقال إنما اخترتُ هذا الموضع لبُعده من
 البر لئلا تَطْرُقها مراكب الروم فتُهْلِكها وفي في وسط البلاد ثم امر اصحابه
 ه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والبهائم فخاف على انفسنا هنا وكان
 عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية
 عشر وذات ايتهم الحشرات والسباع نحن اصحاب رسول الله صلعم فاحلوا عنا
 فانا نازلون فمن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هائل كان السبع
 يحمل اشباله والذئب يحمل اجراءه والحية تحمل اولادها وهم خارجون اسراباً
 ١٠ اسراباً فحمل ذلك كثيراً من البربر على الاسلام ثم اختط داراً للامارة واختط
 الناس حوله واقاموا بعد ذلك اربعين عاماً لا يرون فيها حية ولا عقرباً واختط
 جامعها فاختير في قبلته بقى مهموماً فبات ليلة فسمع قائلاً يقول في غد أدخل
 للجامع فانك تسمع تكبيراً فأتبعه فأتى موضع انقطع الصوت فهناك القبلة لله
 رضيها الله للمسلمين بهذه الارض فلما أصبح سمع الصوت ووضع انقبلته واقتدى
 ١٥ بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٥ لله للهجرة وقد
 ذكرت بقية خبر عقبة ومقتله في كتابي المسمى بالبلد والمال وكان مقتله في
 سنة ٩٣ بعد ان فتح جميع بلاد المغرب، وينسب الى القيروان قيروان وقيروى
 فمن جملة من ينسب اليها قيروان محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي
 نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الثغري
 ٢٠ المعروف بابن ابي كدينة درس علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين
 بن هاشم الازدي صاحب القاضي ابي بكر الباقلاني وعلى غيره وكان يذكر
 انه سمع ابا عبد الله القاضي بمصر قرأ عليه نصر الله بن محمد بصور وكان
 يقرئ اللام في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلياً في

الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ١١٢هـ ودفن مع ابي الحسن
الاشعري في تربته بمسرة الروايا خارج الكرخ ،

قَيْسَارِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةً وَبَعْدَ الْاِثْنِ رَاةٌ ثَمَ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بِلَدٍ
 عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ تُعَدُّ فِي اَمْهَالِ فِلَسْطِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِقَةِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ
 ٥ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ اَعْيَانِ اَمْهَاتِ الْمَدَنِ وَاسِعَةِ الرَّقْعَةِ طَيِّبَةِ النِّبْقَةِ كَثِيرَةِ الْخَيْرِ
 وَالْاَهْلِ وَاَمَّا الْآنَ فَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَهِيَ بِالْقُرَى اشْبَهَ مِنْهَا بِالْمَدَنِ ، وَقَيْسَارِيَّةُ
 اَيْضًا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَهِيَ كُرْسِيُّ مُلْكِ بَنِي سُلَاجِقٍ
 مَلُوكِ الرُّومِ اَوْلَادِ قَلْبِجِ ارسلان وَبِهَا مَوْضِعٌ يَقُولُونَ اَنَّهُ حَبْسُ مُحَمَّدِ ابْنِ
 الْحَنْفِيَّةِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَحَامِعٌ اَبُو مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ وَفِيهِ الْخِثَامُ الَّذِي
 اَذْكُرُوا اَنْ بَلِينَسَ الْكَيْمِ عَلَيْهَا لِلْمَلِكِ قَيْصَرَ تُحْمَى بِسَرَّاجٍ وَبِنَسَبِ اَيِّهَا
 قَيْسَرَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ بَطْلَمِيُوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ طَوَّلَهَا سَبْعَ وَسِتُونَ
 دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اَحَدَى وَاَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً فِي
 اَخْرِ الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا اِثْنَتَا عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ الْقَوَامِ لَهَا سُرَّةُ الْجُزَاءِ
 كَامِلَةٌ وَالسَّمَكُ الْاَعْزَلُ وَذَاتُ الْاَلُرْسَى وَهِيَ الْمَغْرُوسَةُ تَحْتَ سَبْعِ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنْ
 ١٥ السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا
 مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ صَاحِبُ الرُّبْعِ قَيْسَارِيَّةُ طَوَّلَهَا سَبْعَ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً
 وَنِصْفَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً وَرُبْعَ ، وَفِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَنْ يَزِيدَ
 بْنِ سَمُرَةَ اَنْبَأَ الْكَيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي الْعَصْمَاءِ الْخُثَمِيُّ الْقُرَى وَكَانَ
 ٢٠ مِّنْ شَهِدِ قَيْسَارِيَّةَ قَالَ حَاصِرُهَا مَعَاوِيَةُ سَبْعَ سَنِينَ اِلَّا اشْهُرًا وَمَقَاتِلَةُ الرُّومِ
 الَّذِينَ يُرْزَقُونَ لَهَا مِائَةُ اَلْفٍ وَسَامُرْتُهَا ثَمَانُونَ اَلْفًا وَيَهُودُهَا مِائَةُ اَلْفٍ فَذَلِكُمْ
 لِنَطَاقِ عَلَى عَوْرَةٍ وَهُوَ مِنَ الرُّقُونِ فَادْخُلْهُمُ فِي قَنَاقَةٍ يَمْشِي فِيهَا الْجَلُّ مَعَ الْخَمَلِ
 وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاَحَدِ فَلَمْ يَعْلَمُوا وَجَّهًا فِي الْكَنِيسَةِ اِلَّا سَمِعُوا التَّكْبِيرَ عَلَى بَابِ
 الْكَنِيسَةِ فَكَانَ بَوَارِجُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَمُرَةَ وَبَعَثُوا بِفَاتِحِهَا اِلَى عَمْرِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ وَرْقَانَ

عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونادى الا ان قيسارينه فاحت قسراً وينسب
الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمره بن
ذور القيسراني مات سنة ٢٧٩ ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
ابي ربيعة القيسراني سمع خيثمة بن سليمان بطرابلس وابا علي عبد الواحد
بن احمد بن ابي الحبيب بتئيس وابا بكر الخرايطي وابا الحسن محمد بن
احمد بن عبد الله بن صفور بالمصيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر
محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن جميل بن محمد الأرشوقي ، وقد يذك
بن سلمان ويقال ابن سليمان بن عيسى ابو عيسى العفيلي القيسراني روى
عن الأوزاعي ومسلمة بن علي الخشبي روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح
١٠ الخلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العباد ،

قَيَسْرُونَ في شعر هذيل ولا ادري كيف امره قال حبيب الهذلي

صَدَقْتُ حَبِيبًا بِالْتَفَرُّ نَفْسُهُ وَأَجَدَّ مِنْ نَائِ السَّيْكِ أَيَّابُ

ولقد نظرت ودون قومي منظرٌ من قَيَسْرُونَ فَبَلَقْتُ فِئْلَابُ ،

قَيْسُ القيس مصدر قاس يقيس قَيْسًا ويقال فلان يَخْطُرُ قَيْسًا اى يجعل
هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر وقد خربت الآن
وقالوا سميت قيسًا لان فتحها كان على يد قيس بن الحارث المرادي فسميت
به وكان شهد مصر وكانت في غرق النيل بعد الجزيرة كان دخل انسلطان منها
خمسة عشر الف دينار عن المدايني في سنة ٣٣٩ وينسب اليها لسبيب مولى
محمد بن عياض يروى عن سار بن عبد الله بن عمر روى عنه الليث بن
٢٠ اسعد عن ابي طاهر وقال في قرية بمصر وليست بكورة كما ذكرنا ، وقيس جزيرة
وهي كيش في بحر عمان دورها اربعة فراسخ وهي مدينة مليحة المنظر ذات
بساتين وعبارات جيدة وبها مسكن ملك لذلك البحر صاحب عمان وله ثلثا
دخل البحرين وهي مرثأ مراكب الهند وبر فارس وجبالها تظهر منها للناس

ويزعمون ان بينهما اربعة فراسخ رايتهما مرارا وشرباهم من ابار فيها وثخاوص
 الناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها اسواق وخيرات وملكها هيبه وقدر
 عند ملوك الهند لكثرة مراكبه ودوانجه وهو فارسي شكله ولبسه مثل انديلم
 وعنده الخيول العرب الكثيره والنخلة الظاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ وفي جزاير
 ه كثيرة حولها وكلها ملكه صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب
 والفقه والفصل وكان بها رجل صنّف كتابا جليلا فيما اتفق لعظه واقتصرى
 معناه ضخم رايته بحته في مجلدين ضخمين ولا اعرف اسمه الآن ،

قَيْسُون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع ،

قَبْشَاطَه بالفخ ثم السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال حَيَّان
 ١٠ ينسب اليها محمد بن الوليد القيشاطي الاديب سكن قَرْطَبَة يكنى ابا عبد
 الله وكان معلّم العربيه وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حَيَّان مات لسبع بقين
 من الحزم سنة ٤٩٠ ،

القَيْصُومَة بالفخ والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون
 بالبادية وهي ماء تناوح الشجعة بينهما عقبة شرق قيد ومنها الى النبال اربع
 ٥ البيال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا ،

قَيْطُون بفخ اوله وسكون ثانيه بلدة بالريقية بينهما وبين قَفْصَة ثلاث مراحل
 وبهنا وبين قفط مرحلة ،

قَيْطَان مخلاف باليمن وقيل ما يسمونه غير مصاف انما يقولون مخلاف قيطان
 وهو قرب نى جبلة ،

١٠ قَيْط بالطاء معجمة قل نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق
أَحْلَة ثم حيطان تنتقل في الاملاك وقيل قَيْط جبل ،

الطَيْقَة بكسر اوله وسكون ثانيه واق اخرى والى مدودة وفي القاع المستدير
 في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قيقاء وهو واد بتجد عن نصر ،

قَيْقَانُ بِالْكَسْرِ واهل الشام يسمون الغراب قاقا ويجمعونه قيقان وتل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عندهم وقيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب الفتوح في سنة ٣٨ واول سنة ٣٩ في خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رَضَهُ تَوَجَّهَ الى ثغر السند للثارث بن مُرَّة انعبدى متطوعا بان علي رَضَهُ فظفر واصاب مغنما وسبيا وقسم في يوم واحد الف راس ثم انه قُتِلَ ومن معه بأرض القيقان الا قليلا وكان مقتله في سنة ٤٢ قل والقيقان من بلاد السند ما يلي خراسان ثم غزا المَهْلَب في سنة ٤٤ ولقي المَهْلَب ببِلاد القيقان ثمانية عشر فارسا من الترك عن خيل محدودة فقاتلوه فقتلوا جميعا فقتل المَهْلَب ما جعل هؤلاء الاعاجم اولى بالتشمير منّا فحذف الخيل فكان اول من حذفها من المسلمين ثم ولي عبد الله بن عامر في سنة ٤٥ في زمن معاوية عبد الله بن سَوَّار العبدى ويقال بل ولّاه معاوية من قبله ثغر الهند فغزا القيقان فاصاب مغنما ثم وفد الى معاوية واهدى اليه خيلا قيقانية وافهم عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستجاش الترك فقتلوه وفيه قيل

وابن سَوَّار على عدائه مُوقِدُ النار وَقَتْلُ السَّعْبِ

٥٠ وكان سخيا لم يُوقِدْ نار احد غير ناره فرأى ذات ليلة نارا فقال ما هذه فقالوا امرأة نكساء يعمل لها خبيص فامر بان يُطْعَمَ الناس للخبيص ثلاثا قل خليفة بن خياط في سنة ٤٧ غزا عبد الله بن سَوَّار العبدى القيقان فجمع الترك فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلكم للجيش وغلب المشركون على القيقان

قَيْقَانُ حصن باليمن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش

٥١ قَيْلَوِيَّة بكسر اوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وواو ساكنة قرية من نواحي مُطَيَّرِ ابان قرب النيل اليها ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القَيْلَوِيُّ وقيلولة قرية بنهر الملك ينسب اليها سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابو سعد النجاشي الاصل والنجاشدة من قرى واسط وسعيد هذا

من اهل قيلوبية نهر الملك كان ابوه من الزُّقَاد سكن قيلوبية وولد سعيد بها
وكان واعظا صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي وغيره
وحدث ببغداد في سنة ٥٩١ هـ في ربيع الآخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في
سنة ٦١٣ هـ سألته عن مولده فقال في خامس جمادى الاخرة سنة ٥٩٤ هـ انشديني

هـ لنفسه قل كتب الى مؤيد الدين محمد بن الرِّجَّاني قطعة اولها

عَصَيْتَ عَلَيَّ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَكُنْتُ اَعْدُوْكَ مِنْ تَحَاثِي
عَلَّمْتَ عَيْنَاكَ عَنِّي يَا مَلُوْلًا كَمَا تَعْلُو ظُهُور الصَّافِنَاتِ
اَلَمْ تَعْلَمْ بِالِّي قَبْلَ صَبِّ وَسُكْرِكَ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لَهَاتِ

فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ

١. اَيَا ابْنِ الْاَكْرَمِينَ الصَّيْدِ يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ تَحُلُّ عَنِ الصِّفَاتِ
وَمِنْ آرَائِهِ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَفْعَلُ بِهَا حُدُودَ الْمَرْفَعَاتِ
فَدَيْتُكَ تَنْهَمِي بِالسَّجْدِ وَلَمْ اَكْ فِي هَوَاكِ مِنَ الْجَنَاتِ
وَكَنْتُ غَدَاةً سِرْتُ بِلَا وَدَاعٍ كَانِ الصَّبْرُ يَنْزِلُ فِي لَهَاتِي
وَمَا شَبَّهْتُ شَوْقِي فَيْكَ اِلَّا بِعُطْشَانٍ اِلَى مَاءِ الْفِرَاتِ
وَحَقَّقَكَ يَا مُحَمَّدَ لَوْ عَلِمْتُمْ بِمَا اَنْعَاءُ مِنَ اَنْعَاءِ الشَّتَاتِ
اِذَا لَعَنْتُكَ وَعَلِمْتَ اَنِّي بِحُبِّكَ مُسْتَهَامٌ فِي حَيَاتِي
فَسَاخَنِي فَاتَى لَمْ اَقْصُرْ عَنِ الْخِدْمَاتِ اِلَّا مِنْ شَكَاتِ
بَقِيَّتَ وَلَا يَرْحَتُ مَعَ الْيَلَالِي تُجُودُ عَلَى عُفَاكَتِكَ بِالْقِصَلَاتِ ،

١٥

قِيلَ حَصْنٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ كَنْ ،

٢٠ قِيمَرُ بَفَاحِ الْكَافِ وَيَاءُ سَاكِنَةِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَرَاءَ هِيَ قَلْعَةٌ فِي الْجَبَالِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
وَخِلَاطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ بِالْمَوْصِلِ وَخِلَاطٍ وَفِي أَكْرَادٍ وَيُقَالُ

لصاحبها أبو الفوارس ،

قِيمَرُونَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ قَرِيبُ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ ،

قَيْنَ بالفتح ثم السكون واخره نون تَنَات قَيْن ماء لفزارة كانت به وقعة مشهورة
في ايام عبد الملك بن مروان والقَيْن من قرى عَثْر من جهة القبلة في اوايل
اليمن ،

قَيْنَان بالفتح تشنية القَيْن الخُذَاد من قرى سَرْخَس خربت ينسب اليها على
هـ بن سعيد القيمي يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده ،

قَبْنَق بالفتح ثم السكون وضم النون وفتحها وكسرهما كلُّ يَرْوَى والقاف واخره
عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة اُضيف اليهم
سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع ،

قَيَّوَان موضع بصعدة من بلاد حَوْلَان باليمن قال الخارث بن عمرو الخري للولاي
لنا الدار في صِرَوَاجِ بَابِ رُسُومِهَا بها كان اولاد الحمام الخصارم
سراة بني خَيْرٍ وحيًا مَعِيشِهَا ثَبَابٍ لِبَابٍ مِنْ ثَمَاةِ الْاَكَاوِمِ
ودار بَقَيْنَانٍ لَنَا كَانَ عِزُّهَا تَوَارَثَهَا نَسْلُ الْمُلُوكِ الْقَمَاقِمِ
وَيَسْتَمِ رَأْسُ الْعَرِّ مِنْ ثَمَى ذَقَا إِلَى اسْفَلِ الْعِشَارِ فَرَجَ التَّهَامِ
ودار بَكْهَلَانٍ لَشَبِيلِ اخِيهِمْ دَعَاةٌ عَرٌّ مِنْ تِلَاعِ الدَّعَائِمِ
١٥ وَال سَعِيدُ جَمْرَةٍ غَالِبِيَّةٍ وَسَفَاحِي شُرُومٍ بَيْنَ تِلْكَ الرِّحَايِمِ ،

قَيْنِيَّة بالفتح ثم السكون وكسر النون وبلا خفيفة قرية كانت مقابل الباب
الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية
بن محمد بن دِينَوَيْهِ الْأَثَرِيُّ من الزبيجان حدث عن ابى زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ
والحسن بن حرب واهم بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم
٢٠ الْمُوتَبِ وكتب عنه ابو الحسين الراوى وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٢٣٧ هـ وَمِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ
شُعَيْبٍ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَالِكٍ وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ الثَّمَامِيِّ الْقَيْمِيِّ مِنْ

سُكَّانُ قَيْنِيَّةٍ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ رَحِلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ فَسَمِعَ بِمِصْرَ وَاصْبَهَانَ
وَالْعِرَاقَ وَالشَّامَ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ رَوَى عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاتِمِ الْمُرَادِيِّ
الْمِصْرِيِّ وَابْنِ عَلَاتَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَسْنَدَةَ
الْأَصْبَهَانِيَّ وَخَلَفَ كَثِيرٌ يُطَوَّلُ نَكْرُهُ وَكَانَ مَوْلَدَهُ بِدِمَشْقَ فِي الْحَلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ
هـ بُلُوْلُوَّةُ الْكَبِيرَةِ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٢١ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٥

كتاب ألكاف من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠

باب ألكاف والالف وما يليهما

كَابِلِسْتَانُ بَعْدَ الْآلِفِ بِالْأَمْوَحْدَةِ مَضْمُومَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَفِي فِيمَا أَحْسَبُ
كَابُلَ مَذْكُورًا

كَابُلُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَلامَ وَكابل في الإقليم الثالث طولها من جهة المغرب
١٥٠٠ مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب ثمان وعشرون درجة ، وقل الاصطخري
الْخَلِجَ صَنَفَ مِنَ الْإِتْرَاكِ وَقَعُوا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ إِلَى أَرْضِ كَابُلِ لَلَّذِي بَيْنَ الْهِنْدِ
وَنَوَاحِي مَجَهِسْتَانَ فِي ظَهْرِ الْغُورِ وَفِي السَّحَابِ نَعَمَ عَلَى خَلْقِ الْإِتْرَاكِ وَزَيْتِ
وَلِبَاسِ كَابُلِ اسْمُ يَشْتَمِلُ النَّاحِيَةَ وَمَدِينَتَهَا الْعَظْمَى أَوْهَنْدَ وَاجْتَمَعَتْ
بِرَجُلٍ مِنْ عَقْلَاءِ مَجَهِسْتَانَ عَنْ دَوْرَ تِلْكَ الْبِلَادِ وَطَرَقَهَا فَذَكَرَ فِي الْمَشَاعِدَةِ
٢٠ أَنَّ كَابُلَ وَلايَةِ ذَاتِ مُرُوجٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ هِنْدَ وَغَزْنَةَ قَالَ وَنَسَبْتُهَا إِلَى الْهِنْدِ أَوَّلَى
فَصَحَّ عِنْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْفَقِيهِ أَنَّهُ مِنْ نَغُورِ طَخَارِسْتَانَ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ
مِنَ الصَّوَابِ وَلَعَلَّ طَخَارِسْتَانَ تَكُونُ فِي الْمَثَلَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ كَابُلُ
مِنْ نَغُورِ طَخَارِسْتَانَ وَلَهَا مِنَ الْمَدَنِ وَأَذَانُ وَخُوشَا وَخُشَا وَخَبَرُ قَالَ وَبِكَابُلِ

عود ونارجيل وزعفران واهليلج لانها متاخمة للهند وكان خراجها انعى الف وخمسمائة الف درهم ومن الوصايف الفا راس قيمتها ستمائة الف درهم غزاها المسلمون في ايام بني مروان وافتاحوها واهلها مسلمون ، قلت فان كانت غير الساحلية فجائز ، وقتل عبيد الله بن عيسى الرقييات

٥ ولقد غالى شبيب وكانت في شبيب مغيلة ومغالة

غلبت أمه عليمه اياه فهو كالبلي أنسبه خاله

وقال فرعون بن عبد الرحمن يعرف بابن سلطنة من بني تميم بن مر
وددت نخافة الحجاج انى بكابل في أسيت شيطان رجيم

وقال الأعشى وسمى اهل كابل كابلًا

١٠ ولقد شربت اخمر نر نص حولنا نرك وكابل

كدم الذبيح غريبة مما يعتق اهل بابل

باكرتها خولي ذوا الآكل من بكر بن وائل

ونسب اليها ابو مجاهد على بن مجاهد الكلابي الرازي قال البخاري هو من

سبي كابل حدث عن موسى بن عبيدة الربذي ومحمد بن اسحاق وعنبسة

١٥ حدث عنه احمد بن حنبل والصلت بن مسعود الجحدري وزباد بن أيوب

وغيرهم ، وابو الحسن محمد بن الحسين الكلابي روى عن يزيد بن هارون وابن

هيمنة وغيرهما ومات في حدود سنة ٢٠٥ ، وابو عبد الله محمد بن العباس

الكلابي حدث عن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن المعقب واحمد بن حنبل

روى عنه ابو عبد الله محمد بن محمد الدؤري وقال توفي في رجب سنة ٢٧١ ،

٢٠ كابة بعد الالف بلا موحدة يقال كاب يكوب اذا شرب باللوب وهو اللور المستدير

الراس وهو موضع في بلاد تميم فله السكرى في شرح قول جرير

من نحو كابة تحنت الركب بهم كى تشعوا ألفا صبا بعد شعوا

وقال ابو زياد كابة ماء من وراء النبال نبال بنى عامر قال جرير العود

نظرت وفتحتي بخصرات فتخيا بعد ما منع النهر
الى ظعن لأخت بني عيم بكابة حين زاتهما العفار
يرقعن الخدور مصعدات لعكاش وقد يبس القار
فليس لنظري ذنب ولن سقى امثال نظري القهار

ه العفار الرمل وعكاش موضع ذكر والقار مناقع المياه

اللائب بعد الالف ثلثة وثلثة وثلثة قال ابو منصور يقال كثبت الشيء اكثبه
ثبنا اذا جمعته وقال اوس بن حجر

لأنتج رثما ثقل الحصى مكان النبي من اللائب

يريد بالنبي ما ثبا من الحصى اذا دق فنذر واللائب الجامع لما نذر منه
ا ويقال هما موضعان

كث بعد الالف ثلثة وثلثة ومعنى الثلث بلغة اهل خوارزم الحائط في الصحراء
من غير ان يحيط به شيء وفي بلدة كبيرة من نواحي خوارزم الا انها من
شرقي جیحون وجميع نواحي خوارزم اما في من ناحية جيحون الغربية وبين
كاث وكركانج مدينة خوارزم عشرون فرسخا

ه كالج بالميم قرية من قري اصبهان منها ابو بكر بن علي بن محمد بن عبد الله
الكاجي سمع الحافظ اسماعيل املاء في سنة ٥٢٨

كاج في التخبير محمد بن علي بن محمد بن احمد الهراس ابو الفضل الكاجي
زاهد مرو من سكة كاج من اولاد العلماء كان يتاجر الى غزنة سمع جدي
وكامكار بن عبد الرزاق وابا انيسر محمد بن محمد بن الحسين البردوي واما
القاسم عبد الله بن الحسين القريني سمعت منه وتوفي بخوارزم سنة ٥٣٣

كاجر بعد الالف جيم ثم را من قري تسع ما وراء النهر

كاشتقون بصر الخاء المعجمة وشين معجمة ساكنة واء مثناة من فوق
مضمومة واخرة نون قرية من قري بخارا ما وراء النهر

كَأَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ اسْتَحَاقُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَأَذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الطَّبَّاعِ
وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَأَذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ زَرْقَوَيْهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ
وَكَانَ نَفَقَةً تَوَلَّى بِقَرْيَتِهِ سَنَةَ ٣٤٩ هـ

٥ كَارَ بَعْدَ الْإِنْفِ رَأَى قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْكَارِي سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْغَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ لِلْحَافِظِ
وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيَّ وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِّ بْنِ الْبَغْبَاغِيَّ ، وَعَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى
ابْنِ مُرْدَةِ الْكَارِي أَبُو الْحُسَيْنِ حَدَّثَ عَنِ الْقَبَابِ كَتَبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
الْبَقَّالُ ، وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالزَّبِجْجَانِ وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً مُقَابِلَ الْمَوْصِلِ مِنْ شَرْقِهَا قَرِيبَ
دَجَلَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْحُ بْنُ سَعِيدِ الْكَارِي الْمَوْصِلِيُّ كَانَ زَاهِدًا مِنْ
أَقْرَانِ بَشْرِ الْحَافِي وَالسَّرْقِيِّ السَّقَطِيِّ ادْرَكَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَمْرَأَتَهُ وَرَوَى عَنْهُ
وَمَاتَ سَنَةَ ٢٢٠ وَلَيْسَ بِفَتْحٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَشَّاحِ الْمَوْصِلِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ
٥ الْحَارِثِ الْكَارِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْيَاسِ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي طَبَقَاتِ
أَهْلِ الْمَوْصِلِ كَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ فِيمَا نُكِرَ فِي حَسَنِ انْعِقَالِ وَالْمَعْرِفَةِ مَاتَ
بِالْحَدِيثِ سَنَةَ ٢١٥ هـ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِي حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانِ
حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَهْرَانَ شَيْخٌ لَأَبِي زَكْرِيَاءَ أَيْضًا ،

كَارِزَ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةً ثُمَّ رَأَى قَرْيَةً عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَارِزِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّادِيُّ لَكُتُبِ ابْنِ
عَبِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَحِيحِ السَّمَاعِ مُقْبُولٍ فِي الرِّوَايَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ
الْعَسَاكِرِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّوسِيُّ الْكَارِزِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ
مِنْ قَرْيِ طُوسَ رَحَلَ وَسَمِعَ بِهَمْشَافِ جَمَاهِيرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّمْلَكَانِيَّ

وأبا العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بِالرَّمْلَةِ وأبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الشاعر بالعراق وأبا بكر ابن خُزَيْمَةَ وأبا العباس ابن السَّرَّاج روى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو نُعَيْمٍ الاصبهاني وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الدَّهْلِي وأبو سعد عبد الله بن أبي عثمان قال الحاكم وجدته طلب الحديث إلى العراق والشام والحجاز وحدث بنميسابور غير مرة وتوفي سنة ٣٣٣ هـ سمع الحسين بن محمد القَبَّاني وأبا عبد الله البُوشَاجِي وروى عنه أبو علي الحافظ وأبو الحسين النُّجَّاجِي وأبو عبد الله الحاكم قاله المقدسي،

كَارَزْن برا، مفتوحة وزا، ساكنة وفون قرية من قرى سمرقند ينسب إليها أبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء بن حَنْش الكارزني حدث عن أبي مُصْعَب ١٠. أحمد بن أبي بكر الرُّقَرِي روى عنه ابنه أحمد، وحفيذه محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى بن رجاء الكارزني من دهاقين كارزن وروساءها روى عن أبيه عن جدّه روى عنه أبو سعد اللادريسي ومات قبل ٣٧٠ هـ

كَارَزِين بفتح الراء وكسر الزاء ويا، ثر نون بلد بفارس قل الاصلطخري وقد وصف المَدَن الكبار من نواحي فارس فقال وأما كارزين فإنها مدينة صغيرة ١٥ نحو الثلث من اصلطخر ولها قلعة ولبست من الكبر وقوة الاسباب بحيث يجب ذكرها إلا أنها ذكرناها لأنها قصبة كورة قُبَانْخَرَة، ينسب إليها محمد بن الحسن بن سهل الكارزني الاديبي صاحب الخط المنسوب إلى الصبغة ونسب بذلك قال ابن طاهر المقدسي الكارزي منسوب إلى بلدة بفارس يقال لها كارزيات خرج منها جماعة من العلماء والفرّاء، قلت أنا وما اظنّها إلا ٢. كارزين أو تكون فيها لغتان،

كارة بوزن الكارة من الثياب وغيرها قرية من قرى بغداد يعدو إليها السعاة ببغداد ويرجعون كل يوم،

كَارِيَان بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت وأخره نون مدينة بفارس صغيرة

ورستاقها عامر وبها بيت نار معظم عند الجوس تحمّل ناره الى الآفان قل
الاصلاخري ومن الفلاع بغارس الله لم تفتح قط عنوة قلعة الساربان وفي على
جبل طين كان عمرو بن اللمث انصفار قصدها فتحصن بها احمد بن الحسن
الازدي في جيشه فلم يفدر علمه حتى انصرف عنه،

٥. كازارگاه بعد الالف زاء وياث مثناة والى ورا جبل وقرية بهراة فيها مقبرة لهم
معلم شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبد الله بن عمر الانصارى وجماعة من اهل
العلم والرفاد،

كازر بعد الراء المفتوحة راء فهو عجمي عن الحازمي وكازر موضع من ناحية
سابور من ارض فارس كان ثمة قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد الرحمن
ابن مخنف الغامدي فقل سرافة بن مرداس البارقي برثيه

كوى سيد لاسند اسد شنوءة وأسند عمان رغن رفس بكازر
وضارب حتى مات اكرم ممته نابيض صاف كالعمققة ناتر
وصرع حول التل تحت لواء كرام المساعي من كرام المعاشير
قضى تحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأدبر عنه كل الوث دائر،

١٠. كازرون بتقديم الراء واخرة نون مدينة بغارس بين البحر وشيراز قال البشاري
كازرون بلدة عامرة كبيرة وفي دمياط الاعجم وذلك ان ثواب اللّنان الله على
عمل الغصب وشبه الشطوق وان كانت حطباً تعمل بها وتباع بها الا ما يعمل
بتوز ثم في كلها قصور وبساتين وتخيّل غنته عن عين وشمال وبها سماسر كبار
وسوق كبير جاد ومعظم الدور والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور
٢٠. الجار تحت وقد بنى عضد الدولة بن بويه داراً جمع فيها السماسرة دخلها
للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم والسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة
وليس بها نهر مادّما في قنى وآبار وبكازرون غمر يقال له الجيلان يتفرّد به ذلك
الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله وجعل منه الى العراق في الهدايا

على كثرة التمور بالعراق وبينها وبين شيراز ثلاثة ايام ثمانية عشر فرسخا ،
 قل الاصطخرى واما كازرون والنوبندجان فهما اكبر مدُن كورة سابور وكازرون
 والموبندجان متقاربة في الكبر الا ان بناء كازرون اوثق واكثر قصورا واصح
 تربة وليس بجميع فارس اصح هوا وتربة من كازرون وميساهم من الابرار وفي
 مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار واخصب مدن كورة سابور وبينها وبين
 نسا ثمانية فراسخ ، ولكازرون ذكر في اخبار الخوارج والمهلب قل النعمان بن
 عتبة العتكي من اصحاب المهلب

لمت الخواصن في الخدور شهَدْنَا فَيَرَيْنَ مِنْ وَغَلِ الْكُتَيْبَةِ أَوَّلًا
 وَقَرُّوا وَكُنَّا فِي الْوَقَارِ كَمَثَلِهِمْ اِنْ لَيْسَ تَسْمَعُ غَيْرَ قَدَمِ أَوْقَلَا
 رَعَدُوا فَأَبْرَقْنَا لَهُمْ بِسُيُوفِنَا صَرًّا قَرَى مِنْهُ السَّوَادُ تُجْتَلَا ١٠
 تركوا المهاجم والرماح لجيلها في كازرون كما نجيل الحنظلا

وينسب الى كازرن جماعة من اهل العلم منهم من المتأخرين احمد بن منصور
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر ابو العباس الكازروني قدم بغداد
 في سنة ٣١٩هـ واقام بها للتفقه على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة منهم
 ٥١٠ ابو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط ابي منصور الحنطاط وشيخ الشيوخ
 ابو البركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الأرموي
 وغيرهم وعاد الى بلاده وتوفى العصامة ثم قدم بغداد في سنة ٥٦٦ رسولا وحدث
 بها وجمع لنفسه نسخة في سبع اجزاء وكان خبيرا له فهم ومعرفة ومولده
 في ذي الحجة سنة ١٦٠ وخرج ومات بشيراز في جمادى الاولى سنة ٥٥٥هـ وابو
 ٢٠ الحسين بن ابي علي الكازروني انصوي حدث عن احمد بن العباس بن حنوي
 وسمع ابا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد
 بن ابراهيم المحرق السُتَيْقِي ومات سنة ٤٥٤ ذكره ابو القاسم ،
 كازره من قرى مرو والنسبة اليها كازقي بالقاف وقد نسب اليها كازي ايضا على

الاصل احمد بن عبد الرحمن بن المنذر الكازي حدث عن نصر بن احمد بن هاني حدث عنه احمد بن منصور ابو العباس الحافظ بشيراز وقال حدثني بكازة قرية من قرى مرو ،

كُتَّانُ بِرَوَى بالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَوَّلِ بِلَادِ تَرْكِسْتَانَ وَرَاءَ نَهْرِ سِجُونٍ وَرَاءَ الشَّاشِ وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَعَلَى بَابِهَا وَادِي أُخْسِيكَثْ ،

كُتَّكَانُ بِالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ السَّاكِنَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ كَازُرْدُونِ بِفَارَسٍ ،
كُتَّسُ بِالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونُ مِنْ قَرْيَةِ نَخْشَبِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ بْنِ حَمُودٍ بْنِ زُهَيْرٍ الْكَلَّاسِيُّ الْفَلَكِيُّ الشَّافِعِيُّ الْإِدِيبُ الشَّاعِرُ الْمُنَاطِرُ لَهُ تَصَانِيفٌ فِي الْفَقْهِ مِنْهَا كِتَابُ سَمَاءِ تَوَاتَى الْحَجَّجِ قَالُوا فِي أَوَّلِهِ شَيْءٌ تَلَاؤًا تَلَاؤُ السَّرَجِ ثُمَّ يَسْمَى تَوَاتَى الْحَجَّجِ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ طَالِبٍ وَأَبَا يَعْقُبَ عَبْدَ الْمُؤَنِّ بْنِ خَلْفٍ النَّسَفِيِّينَ وَتَوَاتَى بِكَاسِ بْنِ شَابَا فِي سَنَةِ ٣٤٣ ،

كُتَّشَانُ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَلَى بَابِهَا وَادِي أُخْسِيكَثْ ،

كُتَّشَغَرُ بِالْتَقَاءِ السَّاكِنِينَ وَالشَّيْنِ مُحْصَمَةٌ وَالْغَيْنُ أَيْضًا وَرَاءَ وَفِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَرِسْتِيْقُ يَسَافِرُ إِلَيْهَا مِنْ سَمَرْقَنْدٍ وَتِلْكَ الْوُحَاوِي وَفِي وَسْطِ بِلَادِ التُّرْكِ وَأَهْلُهَا مُسْلِمُونَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الْمُعَالِي طُغْرُلْشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ الْكَلَّاشَغَرِيُّ الْوَاعِظُ وَكَانَ فَاضِلًا سَمِعَ لِلْحَدِيثِ الْكَثِيرِ وَطَلَبَ الْإِدْبَ وَالتَّفْسِيرَ وَمَوْلِدُهُ سَنَةُ ٤٩٠ وَتَجَاوَزَ سَنَةَ ٥٥٠ فِي مَهْرَةٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ بْنِ جَبْرِأَبِلَ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ صَالِحٍ مُحَمَّدُ الْأَلْمَمِيُّ الْكَلَّاشَغَرِيُّ كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا وَاعْظًا لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ وَغَلَبَ عَلَيْهِ حَدِيثُهُ الْمُنَاكِيرُ سَمِعَ الْحَافِظَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الصُّورِيَّ وَأَبَا طَالِبَ ابْنَ غِيلَانَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّرْمَدِيُّ الشُّجَاعِيُّ وَغَيْرُهُ وَصَنَفَ

من الحديث زائدا على مائة وعشرين مصنفًا وتوفي بعد سنة ٤٨٤ ،

كَلَشَكُنَ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا ،

كَاطِمَةُ أَنْطَا: مَعْجَمَةٌ الْكَاطِمِ أَمْسَاكُ الْفَمِ وَالْكَاطِمُ الْمَطْرُقُ لَا يُجَرُّ مِنَ الْإِبِلِ قَالِ

فُهِنَّ كُطُومٌ مَا يُغْطُونَ بِجِرَّةٍ لَهُنَّ لَمْبِيضُ اللَّغَامِ صَرِيْفٌ ، جَوٌّ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ

٥ فِي طَرِيفِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْمَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ وَفِيهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ

وَمَاءُهَا شَرُوبٌ وَاسْتِسْقَاهَا ظَاهِرٌ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا فِيهِ

يَا حَبَّذَا أَنْبَرُ مِنَ أَكْنَافِ كَاطِمَةٍ يَسْتَعِي عَلَى فَصَرَاتِ الْمَرْخِ وَالْعُشْرِ

لَهُ دَرْ يُبَيِّتُ كَانَ يَعْشَفُهَا قَلْبِي وَيُلْقِيهَا أَنْ طَيَّبَتْ بَسْطَرِ

فَقَدَرْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُ إِذَا وَتَهُ وَالْفَيْضُ يَجْدِفُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالشَّرَرِ

١٠ أَمَتِي النَّفْسُ أَنْ تَرْدَادَ ثَانِيَةً وَحَالِنَا وَالْأَمَانُ حُلُوهُ الثَّمَرِ ،

كَابِرٌ وَأَصْلُ الْكَبْرِ فِي اللُّغَةِ الْمَغْنَمِيَّةِ وَمِمَّا سَمِيَ الْكَافِرُ أَيْ أَنْ الصَّلَاةَ غَطَّتْ قَلْبَهُ

أَوْ لَانَهُ غَطَّى نَعْمَةُ اللَّهِ أَوْ دِينَ اللَّهِ قَالُوا وَكَابِرٌ اسْمُ عِلْمٍ لَهُنَّ الْحَبِيرَةُ وَقِيلَ اسْمُ

قَنْطَرَتِهِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ قَدْ كَتَبَ لِلْمُتَلَمِّسِ الشَّاعِرِ وَطَرَفَةَ بْنِ الْعَمِيدِ

كِتَابَيْنِ إِلَى عَمَلِهِ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ لَهَا إِجْلَاهَا إِلَيْهِ ففِيهِمَا حَبَابُي لَمَّا وَخَرَجَا

٥ أَمَرًا بِصَيِّ فِي الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَمِّسُ اتَّقِرْ قَالَ نَعَمْ فَكَتَبَ كِتَابَهُ وَقَالَ لَهُ اقْرَأْ

فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الصَّيِّ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْمُتَلَمِّسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْحَبَاءُ ففِي هَذَا الْكِتَابِ

هَلَاكَ فَاتَّوَاهُ فِي نَهْرِ الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لِكِرْفَةٍ أَعْطَاهُ كِتَابَكَ لِيقْرَءَهُ فَاتَّى أَظْنَهُ مَثَلِ

كِتَابِي فَقَالَ مَا كَانَ لِيَسْتَنْجِرُنِي عَلَى نَضَى الْمُتَلَمِّسِ وَهُوَ يَقُولُ

وَالْفَيْئَتُهُ بِالَّتِي مِنْ بَطْنِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَتَى كُلَّ قَيْطٍ مُصَلِّلِ

٢٠ رَضِيَتْ بِهَا لَمَّا رَأَيْتُ مَدَادَهَا يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَدْوَلِ

وَمَضَى طَرَفَةُ بِكِتَابِهِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فُقِتِلَ ، وَكَابِرٌ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ سَاعِدُهُ

بِنْ جُويَّةِ الْهَذَلِ يَصِفُ شَيْئًا

فُرْحَبٌ فَلَعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ فَخَلَّةٌ تَلَى طَلْحَهَا فَسُدُورُهَا ،

الْأَلْفُ حصن حصين بسواحل الشام قَرِبَ جَبَلَةٍ كان لرجل يعال له ابن عمرون
في أيام الافرنج ،

كافل قربة على الفرات عريضة ،

كَكْدَمَ بضم الكاف الثانية وفتح الدال مدينة بأقصى المغرب جنوب البحر
متاخمة لبلاد السودان ومنها كان ملوك العرب الملتئمين الذين كانوا قبيل
عبد المومس وبها تجار وصناع اسلحة من الرماح والدَرَقُ اللَّطِيئة وما تشتد
حاجة البادية اليه من الصناع لان الملتئمين في بلادهم كانوا لا يأوون الى الجدران
انما كانوا ارباب خيام وسكان نادية وحبال خيامهم من اللَّتَّان الابيض ينتجعون
الَّلَّا وقبائلهم لَمْتُونَة وَمَسُوفَة وكدالة اَكْثَرُهم عدداً وَمَسُوفَة اجملهم صورا
ولمْتُونَة اشجعهم والملك فيهم ومنهم كان امير الملتئمين يوسف بن تاشفين الذي
ملك الغرب كله وارضاهم حيوان يقال له اللَّمَط من جنس الطيأة الا انه اعظم
خلقا ابيض اللون يتخذ من جلد الدَرَقِ اللَّطِيئة قطر الدرفة منها عشرة
اشبار لم يستحسن المحاربون قط بأوقى منها يكون ثمن الجيد منها بالمغرب
ثلاثون دينارا مومنية تُدْبَغ في بلادهم باللبن وفشير بيض النعام ،

١٥ كَأَسْ بكافين وسين مهملة قربة من اعمال واسط عامرة مشهورة عندهم ،

كالوان قلعة حصينة بين بانغيس وهراة بين الجبال ،

كالينكوس هو اسم الرقة والرفقة للجزيرة القديم وهو رومي ثر عرب فقيل

الرقة ،

كَأَحْسَان باللام مفتوحة والحاء معجمة ساكنة وسين مهملة واخرة نون وفي

٢٠ قرية من قرى مَرَوْ ،

كَأَلْف بكسر اللام والفاء قلعة حصينة شبيهة بالمدينة على طرف جَيِّحُون

بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا ينسب اليها الاديب المالكى ذكره ابو

سعد في شيوخه ولم يسمه قل وقد اخذ عن الاديب جملة وسمع من ابي

بكر محمد بن الحسن بن منصور النّسفى ،

كُنْجِيَّةٌ وَالْكَامِخُ شَيْءٌ يَصْلُحُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ وَالْكَمِخُ الْكَبِيرُ وَالْعِظْمَةُ وَالْكَامِخُ
الْمُتَعَطِّمُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِ أَبُو تَمَامٍ ،

كَامِدُذْ آخِرُهُ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقِيلَ كَامِدُزْ بِالنِّزَاءِ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارٍ ،

هـ كَامِسٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَجِدْ فِي كَمَسٍ شَيْئاً مِنْ صَرِيحٍ كَلَامِ الْعَرَبِ وَفِي كَنَابِ

الْأَدَبِيِّ كَامِسٌ مَكَانٌ يَتَّجِدُ قَالَ جَابِرٌ

وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَمَىٰ حَبَائِلَ نَزَعَى الْفَرَىٰ فَكَامِسًا فَلَا ضَعْفًا

فَالْجَزَعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرَصَافَةٍ فَعَوَارِضُ حَوْءِ الْبَسَابِيسِ مُقْفَرًا

لَا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبًا تَنْذِي وَرَوْضًا اخْضَرًا ،

١١. الْكَامِيسَةُ مَوْضِعٌ عَنْهُ ،

كَامٌ فَيُرَوِّزُ مَوْضِعٌ بِغَارَسٍ ،

كَانِمٌ بِكَسْرِ النُّونِ مِنْ بِلَادِ الْبَرَبْرِ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ السُّودَانِ وَقِيلَ

كَانِمٌ صَنَعَ مِنَ السُّودَانِ وَفِي زَمَانِنَا هَذَا شَاعِرٌ بِمَرَاكُشِ الْمَغْرِبِ يَقُولُ لَهُ الْكَانِمِيُّ

مَشْهُودٌ لَهُ بِالْإِجَادَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ وَلَا عَرَفْتُ اسْمَهُ ، قَالَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ

هـ زَوِيلَةَ وَبِلَادِ كَانِمٍ أَرْبَعُونَ مَرِحَلَةً وَمِنْ وَرَاءِ صَحْرَاءٍ مِنْ بِلَادِ زَوِيلَةَ لَا يَكُنَادُ أَحَدٌ

يَصِلُ إِلَيْهِمْ وَمِنْ سُودَانٍ مُشْرِكُونَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ قَوْمًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ صَارُوا

إِلَيْهَا عِنْدَ مِحْنَتِهِمْ بِيَدِي الْعَبَّاسِ وَمِنْ عَلَى زَيْ الْعَرَبِ وَأَحْوَالُهَا ،

كَأَوَّارٌ نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ فِي جَنْبِ قَرَّانٍ خَلْفَ الْوَجِّ بِهَا مُدُنٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَصْرُ

أُمِّ عِمْسَى وَأَبُو الْبُلْمَاءِ وَالْبَلَّاسُ وَأكْبَرُ مُدُنِهِ أَبُو الْبُلْمَاءِ وَالْوَلُّانُ أَهْلُهَا صَفَرٌ

١٢. يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الصُّوفَ وَفِي بِلَادِهِمْ أَسْوَاقٌ وَمِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَتُخَلُّ كَثِيرٌ وَلِسَانُ

سُلْطَانٍ فِي طَاعَةِ مَلِكِ الرِّغَاوَةِ ،

كَأَوْخُورَةٌ هِيَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ وَهُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ جَبَلِ

فَيْسَقِي كَثِيرًا مِنْ مَزَارِعِ خَوَارِزْمٍ وَضِيَاعِهَا وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ السُّفْنِ قَرِبَ

كَرْغَان

كَارْدَان بفتح الواو ودال مهملة واخره نون من قرى طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عَطَّاس بن رُسْتَم الكاورداني الآملي حدث عن ابي انعباس احمد بن الحسن بن عتبة الرازي وغيره قدم جرجان سنة ٣٩٨ هـ

كَارْدَان بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة واخره نون قرية من قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسماعيل بن عطاء الكاورداني الآملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسن بن احتاجي بن عتبة الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو العباس ابنسا ابي بكر الاسماعيلي وغيرهما هكذا رواه السمعاني وغيره

كَارْزَن بفتح الواو وسكون الزا واخره نون قال الحارزمي موضع عجمي

الطاهلة قال ابو زياد من مياه عمرو بن كلاب الطاهلة

كَاهُون بلدة بكرمان بينها وبين السمرجان مرحلتان والله اعلم

باب الكاف والباء وما يليهما

١٥ كَبَا قال ابن الكلبي كان بالمدينة مُحَنَّتْ يقال له التَغاشي ويقال نُغاش ف قيل لمروان انه لا يقرأ من القرآن شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقرأه أم الكتاب فقل والله انا ما اعرف اقرأ بنتها فكيف الأمر فقال مروان انتهزاً بالقرآن لا أم لك فأمر به فقتل في موضع يقال له كَبَا في بَطْحَانَ

كَبَابُ بفتح ولا اعرف له معنى في كلامه الا ان الكلب الطبايح وهو اللحم المشوق او المقلو وما اظنه الا فارسياً وهو اسم ماء يعقيق نمره من وراء اليمامة على عشرة ايام كذا ضبطه الحارزمي ووجدت في كتاب اللصوص بخط من يوثق به ويعتمد عليه كَبَاب على مثال جمع كَبَّة بكسر الكاف اسم موضع في قول الكلبي

نَرَسَتْ مَعْلَمَ دِمْنَةَ بِكِبَابٍ وَخَلَّتْ مِنَ الْإَهْلِينَ وَالْجُنَّابِ
 بِرعى بها لَهْفٌ أَغْرَ مُسْرَوِّ رَمْلُ الْمَجْرَانِبِ وَاضْحُ الْأَقْرَابِ
 وَقَرَاتِ فِي نَوَادِرِ الْقَرَاءِ لَلَّهِ أَمَلَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ قُغَلَبٌ فِي سَنَةِ ٢٨٣ من النسخة
 لَلَّهِ كُتِبَتْ مِنْ لَفْظِهِ بَعَيْنُهَا كِبَابٍ بِضَمٍّ وَأَنْشَدَ
 وَلَقَدْ يَدُلُّكَ لَوْ تَفَالَتْ غُدُوَّةُ طَرْدُ الرِّكَابِ وَمَنْزِلُ بَكِبَابِ
 فَارْجِعْ فَهَدْ عَرَكُوا بِأَنْفَذِ خَزِينَةِ عِظَةِ الْإِلَهِ وَكِبَسَةِ الْخُطَابِ
 كِبَاتُ أَخِيهِ تَالَا مِثْلَهُ بِالْجَرِيرَةِ لِبْنَى تَغْلِبِ كَانَ يَقَامُ بِهِ سَوْقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَرَاهُ
 الْمُسْلِمُونَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَمْرِو رَضَاهُ وَأَمَارَةُ الْمُتَشَّى بَيْنَ حَارِثَةَ عَلَى الْعَرَايِ
 كَيْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ وَكَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَكَيْدُ الْوَهَّابِ مَوْضِعٌ فِي سَمَاءٍ كُلُّ
 أَلْكَرِهِ الْمُتَنَبَّى فِي قَوْلِهِ

رَوَامِي الْإِلْفَانِ وَكَيْدُ الْوَهَّابِ وَجَارِ الْبُؤْرَةِ وَادِي الْغَضَا
 وَكَيْدٌ أَيْضًا هَضْبَةٌ جَمَاهُ بِالْمُضَاجَعِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَكَيْدٌ أَيْضًا قَفَّةٌ لَغْنَى قَالَ
 الرُّبَاعِيُّ عَدَا وَمِنْ عَلَاجٍ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَيْدٌ
 وَدَارَةُ كَيْدٍ مَوْضِعٌ لِبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَبِالْفَرَبِ مِنْ كَيْدٍ مِائَةٌ لَغْنَى يُقَالُ لَهَا
 هَاهُنَا مِائَةٌ وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ مِائَتَا وَكَيْدٌ
 كُبُرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ يَوْزَنُ زُفْرٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ كَبِيرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَا أَحَدٌ إِلَّا لَلَّهِ
 هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّغِيرَةِ وَيُبْرَى مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرِينَ فَرَسًا وَكَثْرٌ
 كَبُرٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ فِي الْلُغَةِ الطُّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
 نَاحِيَةٌ مِنْ خَوْزِسْتَانَ وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْعَاءِ
 ٢. كَدَشَاتٌ بِالْخَرِيكِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ تَالَا جَمْعُ كَبْشَةٍ وَلَا أُدْرَى مَا كَبْشَةُ إِلَّا
 أَنَّ الْكَبْشَ الْجَمْلُ الشَّيْءُ وَمَا عَلَيْهِ فِي النَّسَنِ وَكَبْشُ الْكُتَيْبَةِ قَدْ دَهَا وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ
 مِنْهَا مُؤَنَّثٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَثْنَتَانِ لَتَأْنِيثِ الْمَفْعَةِ وَفِي أَجْبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي دُوَيْبَةَ
 بِهِنَ فَرَامَتِ وَفِي آبَرٍ مِتْقَارِبَةٍ وَبِهَا الْبَكْرَةُ وَفِي مَاءَةٍ لَلَّهِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَتَمَّى لَهَا الْمَلِكُ جَنُوبَ الرِّيَّانِ وَكَبِشَاتُ فَجَنْوَيْ أَنْسَانَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْجِبَلِ لِلَّهِ بِالْحِجَى كَبِشَاتُ وَهِيَ أَجْبَلُ كَبِشَةُ لَبْنَى
جَعْفَرُ وَكَبِشَةُ لَقِيْطَةُ وَهِيَ لَغَيٌّ وَكَبِشَةُ الصَّبَابِ ،

الْكَبِشُ وَالْأَسَدُ شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كَانَا عَدِيْقَةَ السَّلَامِ بِغَدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهِيَ
الْآنَ بَرْقَرٌ وَهِيَ بَيْنَ الْمَصْرِيَّةِ وَالْبَرْبَةِ فِي طَرَفِهِمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
شَيْرَانَ الْهَرَوِيِّ الْكَبِشِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ وَغَيْرَهُ وَكَانَ ثَقَّةً رَوَى عَنْهُ هَلَالُ
الْحَفَّارِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ هـ وَابُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْكَبِشِيُّ حَدَّثَ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّجَّارِ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وَابُو حَفْصٍ
أَمْرٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَبِشِيُّ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبَةِ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى
الْأُولَى سَنَةَ ٤٠٩ هـ

كَبِشَةُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ قُنْتُ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ وَبِهِمْ كَبِشَةُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ قَالَ الْحَارِثُ
بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُرَجَّةَ الْعَزَارِيُّ

١٥ فَخَرَمَ قُطَيْبَاتٍ إِذَا الْبَالُ صَاحٌ فَكَبِشُهُ مَعْرُوفٌ فَعَوْلًا فَقَادِمًا ،

كَبِكَبٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمَ جَبَلٍ خَلْفَ عُرَاتٍ مُشْرِفٍ عَلَيْهَا قِيلَ
هُوَ لِلْجَبَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَعْتَ بِعَرَقَةٍ وَهِيَ كَبِكْبَانُ فَكَبِكَبٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الصَّفَرَاءِ وَهُوَ نَقَبٌ يُطْلَعُكَ عَلَى بَدْرٍ وَكَبِكَبٌ آخَرُ يُنَاطَعُكَ عَلَى الْعَرَجِ
وَهُوَ نَقَبٌ لِهَذِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِهَذِيلٍ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ كَبِكَبٌ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى
٢٠ مَوْقِفٍ عَرَفَةٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْهَذِيلِيُّ

كَيْدُوا جَمِيعًا بِأَنَاسٍ كَانُوا أَفْنَادُ كَبِكَبٍ ذَاتِ الشَّمْتِ وَالْحَرَمِ

أَفْنَادُ جَمْعٌ فِئْدٌ وَهُوَ الشَّمْرَاخُ مِنْ شَمَارِيخِ الْجَبَلِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَمَا تَدَنَّى مِنْهُ
وَتَجَدُّ كَبِكَبٌ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِيُّ

تَبَعْتُ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طَعَابِي سَوَالِكِ نَقْبَا بَيْنَ خَرْمِي شَعْبَتِي
 فَرِيْقَانِ مِنْهُ قَاتِلُ بَنَانٍ تَخْلُسُ وَآخِرُ مَنْجَمٍ جَارِعٌ تَجِدُ كِبْكَبَ ،
 تَبْمَدَّةٌ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهَاءٌ مَعْقِلٌ مِنْ قُرَى نَسَفٍ
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،

٥. الْأَلْبَوَانُ كَانَهُ فَعْلَانٌ مِنْ كَبَا بَكْبُو وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ يَوْمَ الْأَلْبَوَانَةِ بِالْأَخْرِ يَكُ وَآخِرُهُ هَاءٌ ،
كَبُوْدَانٌ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ ،

كَبُوْدٌ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ قُرْبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْمَدٍ أَرْبَعَةٌ فَرَسَاخٌ ،
كَبُوْدٌ جَكَتْ بَعْدَ الدَّالِ الْمُجْمَعَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَعْتُوْحَةٌ وَدِفٌ كَذَلِكَ
 ١٠. وَلَا مُثْلَتُهُ بِلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمَرْمَدٍ فَرَسَاخَانٌ وَهُوَ رَسَنَانِي وَمَدِيْمَةٌ لَجَوْعَتِ ،
كَبِيْمٌ بِلَعَطٍ تَصْغِيرٌ دَبٌّ مَا بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،

الْأَلْبِيَّةُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي قُرْبَةُ جَمْبٍ فِي سَرَائِمِهَا يَمِينُ الْأَلْبِيَّةِ وَقَالَ
 رَجُلٌ جَنِيٌّ وَقَدْ جَمَّهُ اللَّيْلُ فِي بِلَدٍ بَنَى شَاوِرَ

نَظَرْتُ وَقَدْ أَمْسَى الْمَعِيلُ فِدُونَنَا فَعَيَّانُ أَمْسَتْ دُونَنَا فَنَظَمْنَا مَهَا

١٥. إِلَى ضَوْءِ نَارِ الْأَلْبِيَّةِ أَوْقَدْتُ إِذَا مَا خَبَيْتُ عَدْتُ فَشَبَّ ضَرَامُهَا

تَوَقَّدَهَا كُنْجُلُ الْعَيُونِ خَرَانِدٌ حَبِيْبٌ إِلَيْنَا رَأَيْنَاهَا وَكَلَامُهَا

هَذَا بَيْنَمَا عَرَضَ أَنْبِلَادٌ وَطُولُهَا فِدَارِي يَأْنِيهَا وَدَارُهَا شَامُهَا

فَإِنْ أَكْ هَذَا بَدِئْتُ أَرْضًا يَمُوطِي يَمَانِيَّةً غَرْبًا أَرْضًا مَلَامُهَا

فَقَدْ اعْتَدَى وَالْبَهْدَلُ النُّكْسُ قَرُّ بَعِيدُ الْوَلَّى عَيْنًا قَرِيرًا مَنَامُهَا

٢. وَأَفْذَلُ مَخَشَى الْبِلَادِ بَغْتِيَّةٌ كَأَسَدُ الشَّرَى بِيصٌ جِعَادٌ تَمَامُهَا

كَبِيرَةٌ بِلَعَطٍ ضَدَّ أَنْصَغِيرَةٍ قُرْبَةٍ بِقُرْبِ جَبْحُونِ اسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ دَهْ بَزْرُكُ أَيْ

الْعَرَبِيَّةُ الْكَبِيرَةُ يَمَسُّهَا أَبُو يَعْقُوبَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ

الْكَبِيرِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِي سَمِعَ مِنْهُ بِأَمَدٍ جِيحُونُ رَوَى

عنه محمد بن نصر بن ابراهيم الميمني ،

ذَيْبَسْ موضع في شعر الراعي

جَعَلَنِي حُبِّيًّا بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتُ ذَيْبَسًا لَمَّا مِنْ صَمِيدَةٍ بَاكِرٍ ،

كَيْبَسَةٌ تصغير كَيْبَسَةٍ عَيْنٌ فِي لُفٍّ بَرِّيَّةٍ السَّمَاءُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَلٍ مِنْ هَيْتِ

د منها تسلك البرية وهناك عدة فرى أهلها على غاية من العفر والعافه وضيق

النعيش لانهم في جوار البادية ،

كُمَيْشٌ تصغير الكُشِشِ اسم موضع ذل الراعي

جَعَلَنِي حُبِّيًّا بِالْيَمِينِ وَفَكَيْتُ ذَيْبَسًا لَوْرِدٍ مِنْ صَمِيدَةٍ بَاكِرٍ ،

كُيْنٌ بضم اوله وكسر ثانيه من فرى سخان من ارض اليمن ٥

باب الكاف والتاء وما يليهما

كَتَانٌ قرية بين مرو الروذ وبلخ وتعرف بقرية زُرَيْفِ بْنِ ثَمَرِ السَّعْدِيِّ لَهَا

ذِكْرٌ فِي مَقْتَلِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

كُنَانَةٌ بضم اوله وبعد الالف نون وهو فعالة من انكنن وهو تراب اصل انخله

او من كُتْنِ الْمَاءِ وهو طَحْلَبُهُ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي

٥ طَالِبٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُنَانَةٌ عَيْنٌ بَيْنَ الصَّفَرَاءِ وَالْأُتَيْلِ كَانَتْ لَبَى جَعْفَرِ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ الْيَوْمَ لَبَى ابْنِ مَرْثَمَ السَّلُولِيِّ قَالَ

كُنَيْزٌ غَذَتْ أُمُّ عَمْرٍو وَاسْتَعْلَمَتْ خَدُورَهَا وَزَالَتْ بِأَسْدَافٍ مِنَ اللَّيْلِ غَيْرَهَا

أَجَدَّتْ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُنَانَةٍ إِلَى وَجْهَةِ لَمَّا اسْجَهَرَتْ حَرُورَهَا

وقال ابن السكيت في قول كُنَيْزٍ ايضا

٢٠ إِيَّامٌ أَهْلُونا جَمِيعًا جَيْرًا بِكُنَانَةٍ فَرَأَيْدُ مُتَعَالٍ

كَتَانَتَانِ هَصْبَتَانِ مَشْرِفَتَانِ عَلَى الْحِجَارِ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ قُلْ كُنَيْزٌ

وَقُلُوتٌ جَانِبِي كُنَانَةَ طَلِيًّا فَجَنُوبُ الْحِجَى فِذَاتِ الْبِتْصَالِ

وفيل كنانة اسم جبل هناك ،

كَتَدٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ مِنْ أَصْلِ الْعَنْقِ إِلَى أَصْفَلِ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ يَجْمَعُ الْأَسَائِبَةَ
وَالْتَّبَجَ وَالْأَهْلُ كُلُّ هَذَا كَتَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ هَكَه فِي طَرْفِ الْمَغَمَسِ ،
كَتَلَةٌ بِالضَّمِّ وَالْقَاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقَهَا قَالِ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ
عَفَتْ رَوْضَةُ السُّفْيَا مِنْ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكَتَلَتْهُ فَجَدَّوْهَا

هـ وقال الراعي

فَكَتَلَتْهُ ذُرُومٌ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْحَبِيلِ

وقال لُقَيْلُ الْغَنَوَى

وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتِ الصِّدْقِ يَوْمَ يُيَوِّقُنَا بِكَتَلَةٍ إِذَا سَارَتْ إِلَيْنَا الْغَمَامِلُ ،
كَتَمَانٌ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعْلَانٌ مِنَ اللَّتَمِ وَهُوَ نَبَتٌْ فِيهِ حَمْرٌ يُخْلَطُ بِالْجَنَاءِ وَيَخْتَصِبُ
أَبَهُ أَوْ مِنَ اللَّتَمِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَتَمَانٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ
قَيْسٍ وَقَالَ غُبَرَةُ كَتَمَانٌ وَادٍ بِأَجْرَانَ وَقِيلَ كَتَمَانٌ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْأَسْوَدُ كَتَمَانٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كَتَمَانٌ طَرْفُ أَرْضِ حَزَمٍ بَيْنَ الْحَارِثِ
بْنِ كَعْبٍ وَبَنِي عَقِيلٍ قَالَ الْفُخَيْفِيُّ الْعَقِيلِيُّ

نَظَرْتُ خِلَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الصُّحَى وَوَأَقِيمْتُ مِنْ كَتَمَانٍ رُكْنَا عَطَوْدًا
هـ ابْعَيْنَيْنِ لَمْ تَسْتَكْرِهَا يَوْمَ غُجْبَرَةٍ وَلَمْ تَهْبِطَا جَوْفَ الْعِرَاقِ فَتَرَمَدًا
إِلَى طُغْنٍ لِلْمَعَالِيَتِ بِالصُّحَى فَيَا لَكَ مَرَّةً مَا أَشَاءَ وَأَبْعَدًا

وقال أبو زياد كَتَمَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

أَيَا نَحْلِي كَتَمَانٌ قَلْبِي السَّيْكَا مُسَرَّ قَوْي مُسْتَيْسِرٍ مِنْ لِقَاكَمَا

كَتَمْتُ جَمِيعَ النَّاسِ وَجَدَيْ عَلَيْكَ وَأَضْمَرْتُ فِي الْإِحْشَاءِ مَتَى هَوَاكَمَا

٢. وَعَالِكَا قَلَابِي الْحُسَيْنَيْنِ فَإِنَّهُ لِيُؤْنَسَ عَيْنِي أَنْ تَرَى مِنْ يَرَاكَمَا ،

كَتَمَ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كَتَمٍ مِثْلُ زُبُورٍ وَزُبُرٍ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ

كَتَمَى بوزن حُبَلَى اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

ءِ أَحَدَى بَنِي عَبْسٍ ذَكَرَتْ وَدُونَهَا سَنِيحٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنَكِبٌ

وَكُتْمَى وَدَوَارٌ كَانَ ذُرَاهَا وَقَدْ خَفِيَ الْغَوَارِبُ رَبَّابٌ،

نَمَتْ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُزَاحِمِ الْعَقْلِي حَيْثُ قَالَ

فَسَلِ الْهَوَىٰ إِنْ لَمْ تُسَاعِفْكَ نِيَّةٌ تَحْدُو لِأَعْنَاقِ الْمَطْلَى ضَمُومٌ

كَأَصَاخِرٍ مِنْ وَحْشِ الْغَمْرِ بِمَنْمَةٍ وَلِبْتُهُ مِنْ عَصِّ الْغُبَارِ كِدُومٌ

اطْمَاعٌ لَهُ بِالْآخِرَيْنِ وَكُتْمَةٌ نَصِيٌّ وَأَحْوَى دَخَلُ وَجْمِيمٍ

فَأَصْبَحَ تَحْبُوكُ السَّيْرَةَ كَأَنَّهُ عَنَانٌ خَلَّتْ مِنْهُ نَدَى وَشَكِيمٌ،

كَتَيْبٌ بِلَفْظِ الْكُتَيْبِ مِنَ الرَّمْلِ قَرِيبَانِ بِالْبَحْرَيْنِ الْكُتَيْبُ الْكَبِيرُ وَالْكُتَيْبُ

الْأَصْغَرُ وَمَوْضِعَانِ هُنَاكَ،

كَتَيْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَيَا مَوْحِدَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَتَيْبَتُ السَّفَاءِ

أَلَا أَكْتَبُهُ كُنْبًا إِذَا خَرَزْتَهُ وَكَتَيْبَتُ الْبَغْلَةِ أَكْتَبْتُهَا كُنْبًا إِذَا خَرَزْتُ حَيَاهَا بِحَلْقَةٍ

حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ تَضُمُ شَفَرَتِي حَبَاهَا وَكَتَيْبَتُ الْفَاةِ تَكْتَيْبُهَا إِذَا خَرَزْتُ أَخْلَافَهَا

وَكَتَيْبَتُ الْكُتْنَابِ إِذَا عَبَّأْتُهَا وَكَأَنَّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُكَ

بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الْكُتَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ،

وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ خَيْبَرٌ لَمَّا قُسِمَتْ خَيْبَرٌ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نَطَاقٍ وَالشَّقِّ

وَالْكُتَيْبَةُ فَكَانَتْ نَطَاقٌ وَالشَّقُّ فِي سَهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ خُمْسُ اللَّهِ

وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَطَعَمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ

وَلَعَمْرُ رَجَالٌ مَشُورًا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَهْلِ فَذَلِكَ بِالصَّلَاحِ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ

لِأَبِي عُبَيْدٍ الْكُتَيْبَةُ بِالنَّوْءِ الْمَثَلَةُ،

كُتَيْفَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِلْكُتَيْفَةِ وَفِي الصَّبَةِ لِلْحَدِيدِ يُكْتَفَى بِهَا

الرَّحْلُ وَالْكُتَيْفَةُ الْجَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكُتَيْفَةُ الْحَفْدُ، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مُبْهَلٍ

وَمُبْهَلٌ وَادٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلْعَانَ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَبْسِ فَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا

فَأَتَخَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ

كُنَيْفَةٌ وَقَالَ أَبُو جَاهِرٍ الْكَلَابِيُّ

أما تَخَلَّتْ وادى كَتِيفَةً حَبْدًا طلالها لو كُنْتُ يوماً أَنالها
وماء كما العذب الذى لو شربته شفاءً لَنَفْسٍ كان طبل اعتلالها
معنى على طول الهيام عليله بذكر ميناء ما يَمال زُلَّالها
لب الكاف والثاء وما يليهما

هـ كُتَابٌ بالصم كانه فعال من الكُتْب وهو القرب موضع بنجد قال الخَصِين بن عمرو الأَثَمَسِي

ألا هل أنى أهل العرائ وبيشة ومن حلَّ اكناف الكتاب وتمضمما
بأنَّا كعينا يوم سارت جمعها سليم البنا فر من قد تَغَيَّبَا

كُتَابَةٌ بصم اوله وتشديد نانية وبعد الالف بلا موحده وهاء ذال الاصمعي
الكتاب سهم لا نَصَلُ له ولا ريس يلعب به الصبيان كانه اسمى بذلك لانه
اذا رمى به يقع قريباً ونسابة البكر وكتابة الفصيل موضعان ببلاد نُمُود او
موضع وهو الموضع الذى كان فيه فصيل ناقة صالح عم وكان صخراً فترا فذهب
في السماء فهي تُدْعَى كُتَابَةُ البكر

تُتَبُّ بالتحريك والكُتْب القرب وهو واد في ديار لى

هـ كُتْبَةٌ بالصم في حديث ماعز ان رسول الله صلعم امر برجل حين اعترف بالزنا
فر دل يعبد احدكم الى المرأة المغيبة فيخدها بالكُتْبَةِ لا اولى بأحد منكم
فعل ذلك الا وجعلته نكلاً والكُتْبَةُ العليل من اللبن وغيره وكلما جمعت من
لحام وغيره بعد ان يكون قليلاً فهو كُتْبَةٌ وَكُتْبَةُ اسم موضع

تُتُّ بالفخ ثر النشديد بلفظ قولهم فلان تُتُّ اللحية اذا كانت كثيرة الشعر
مُجْتَمَعَةٌ من فرى حاراً وينسب اليها كُتَّى

كُتُوًا بالصم ثر السكون وفتح الواو والها. والكُتَا والكُتَا نبت وهو الأَيْتِهَان
قال ابو عبد الله الخَزَنَدَلِي ثما عند ابن الاعراب ومعنا ابو هِشَام عبد الله بن
احمد المِهْزَمِي فَأَنْشَدَنَا ابن الاعراب عن انشده قال فل ابن ابى شُبَّة العَبَلِي

أَقَاصُ الْمَدَامَعِ فَذَلِي كَذَا وَفَتَلِي بِكُمُوتٍ لَمْ تَرْمَسْ

فَعِمِدُ أَبُو هَقَّانِ إِلَى رَجُلٍ وَقَالَ مَا مَعِيَ كَذَا قَالَ مَرِيدٌ كُنْتُمْ فَلَمَّا ذُفِنَا قَالَ لِي أَبُو هَقَّانِ سَمِعْتَ إِلَى هَذَا لِلْحَبِّ الرُّفْعُ هُوَ ابْنُ ابْنِ سَنَةِ فَقَالَ ابْنُ ابْنِ شَبَسَةَ وَقَالَ فَتَلِي كَذَا وَهُوَ كَذَا بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَضَمَّ الْكَافَ وَقَالَ فَتَلِي بِكُمُوتٍ وَهُوَ بِكُمُوتٍ هـ وَاعْلَظْ مِنْ هَذَا أَنَّهُ يَفْسِّرُ تَصْحِيفَهُ بِوَجْهِهِ وَتَاجَ فَمَلَعُ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَضَالَ لِمُنَى بِعَالٍ هَذَا وَمَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا أَعْلَمُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مَنَى فَعَالَ أَبُو هَقَّانِ هَذِهِ رَادِعَةٌ مَا لِلْكَوْفَةِ وَاللُّوبِ أَمَّا اللَّابَنَانِ لِلْمَدِينَةِ وَهِيَ الْحَرَّتَانِ ، وَتَذَكَّرْ بِغَنَةِ هَذَا الْمِيَمِ فِي اللَّامِ فِي اللَّابَتَيْنِ ،

كَتَبَهُ مِثْلُ الذِّئْبِ قَبْلَهُ بِرِيَادَةِ هَاءِ التَّنَانِيثِ سَاكِمَةٌ مِنْ قَرْيٍ جُحَارًا أَيْضًا وَالنَّسَبَةُ ١. أَلِيهَا كَثُورٌ بِنَسَبِ أَيْبِهَا أَبُو أَسَدٍ أَلْثَوِيُّ بَرَوِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْقَقَالِ الشَّامِيِّ ، كَتَبَهُ بِاتَّخِيفِ الثَّاءِ مَوْضِعَ بَفَارِسٍ وَفِي مَدِينَةِ كُورَةٍ يَزِيدُ مِنْ كُورَةٍ اصْطَاخِرَ قَالَ الْاصْطَاخِرِيُّ وَمِنْ أَجْلِ الْمَدْنِ لَمْ تَكُنْ دُكُورَةٍ اصْطَاخِرَ تَمَّا يَلِي خِرَاسَانَ كَتَبَهُ وَفِي حَوْمَةِ بَرْدٍ وَأَبْرَقُوهُ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى طَرَفِ الْبَرِيَّةِ وَلَهَا طَيِّبٌ هَوَاءٌ وَتَرْبِيَّةٌ وَفَتْحَةٌ وَخَصْبٌ وَلَهَا رَسَاتِبِقٌ تَشْتَمِلُ عَلَى فَتْحَةٍ وَخَصْبٌ وَرُخْصٌ وَالْغَالِبُ عَلَى هـ ابْنَيْتِهَا آزَاجُ الطَّيْلِينِ وَلَهَا مَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ بِحَصْنٍ وَالْحَصْنُ بِلَابٍ مِنْ حَدِيدٍ بِسَمَى أَحَدُهُمَا بَابُ إِيْرِدٍ وَالْآخَرُ بَابُ الْمَسَاجِدِ لِعَرَبِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ لِلْجَامِعِ وَجَامِعُهَا فِي الرِّبْصِ وَمِيهَاهُمْ مِنَ الْفَتْحِ الْأَنْهَرُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ تَاحِيَةِ الْعَلْعَةِ مِنْ قَرْيَةٍ فِيهَا مَعْدِنُ الْأَنْكِ وَهِيَ نَزْهَةٌ جَدًّا وَلَهَا رَسَاتِبِقٌ حَسَنَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَهِيَ وَرَسَاتِبِقُهَا كَثْمَرَةُ الثَّمَارِ يَفْضَلُ لَثَرَتُهَا مَا يُحْمَلُ إِلَى أَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا وَجِبَالُهَا كَثِيرَةٌ الشَّجَرِ ٢. وَالنَّبَاتُ لَمْ يُحْمَلْ إِلَى الْآقَافِ وَخَارِجُ الْمَدِينَةِ أَرْضٌ تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَبْنَةِ وَالْأَسْوَاقِ نَامَةٌ فِي الْعِبَارَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِهَا الْأَدَبُ وَاللُّقْبَةُ ،

أَلْتَشِيبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى مُحَارِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدْبَعَةَ مِنْ عَمَدِ الْفَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ هـ

باب الكلف والجيم وما يليهما

كَجَّهَ بِالْفَتْحِ نَدِ الشَّهِيدِ مَدِينَةَ بَغْدَادَ لَهَا كَلَارٌ بِطَبْرِسْتَانَ وَفَيْسَلُ وَلايَةِ رُومَانَ
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي رُومَانَ ،

كَجَّهَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ حَوْزِسْتَانَ قَرْيَةً يَعَالُ لَهَا زَبْرَكَجَّ وَاطْنُ أَنْ أَبَا مُسْلِمٍ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَجَلِيِّ مَسُوبٍ إِلَيْهَا وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ
بْنِ مَعْدَانَ الْأَشْجَرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ شَهْدِ حُرُوبِ الْخَوَارِجِ
حَوْزِسْتَانَ فَارِسَ فَقَالَ

طَرَبْتُ وَهَاجَ لِي ذَاكَ الذِّكَارُ بِكَجَّ وَفَدِ اطْلُتْ بِهَا الْحَصَارُ
ذَكَرْتُ الْغَانِمَاتِ وَكُنْتُ عَهْدِي بَدَارَ لَا أُتْلِفُ بِهَا قَرَارًا

باب الكلف والحاء وما يليهما

١٠

كَحَّكَبَ بِالْفَتْحِ نَدِ السَّكُونِ نَدِ فَتَحِ الْكَافِ وَالْبَاءِ مَوْحِدَةً مَوْضِعَ ،
كَحْلَانُ فَحْلَانُ مِنَ الْأَحْلِ وَهُوَ السَّوَادُ مَاخُوذٌ مِنَ الْأَحْلِ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ
وَالْيَمَنِيُّونَ الْيَوْمَ يَفْهَمُونَ كَحْلَانَ بِالضَّمِّ وَكَحْلَانَ مِنْ أَشْهُرِ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ وَفِيهِ
بَيْمُونُ وَرُعَيْنٌ وَهِيَ قَصْرَانُ عَجِيبَانِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

وَدَارَ بَنِي سَوَاسَةَ فِي رُعَيْنِ تَحَرَّ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمْلُ

١٥

وَبَيْنَ كَحْلَانَ وَلَمَارَ ثَمَنِيَّةٍ فَرَاخِجَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا ،
كَحَلٌ بِالْخَطْرِ يَكُ مَصْدَرُ الْأَكْحَلِ وَالْكَلْهَلِ مِنَ الرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ اسْمُ مَوْضِعَ ،
الْكَلْهَلُ بِالسَّكُونِ اسْمُ مَا: لُجْشَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ ،

الْكَلْحِيلُ تَصْغِيرُ الْكَلْحَلِ مَوْضِعُ بِالْجُزَيْرَةِ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَ لِلْعَرَبِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ
٢٠ السَّرْحَسِيُّ الْفَيْلَسُوفُ الْكَلْحِيلُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى دَجَلَةِ بَيْنَ الزَّرَافِينِ فَرُوقِ
فَكَرِمَتْ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي رِحْلَةِ الْمُعْتَصِدِ لِحَرْبِهِ حُمَارُوبَةَ فِي سَمَةِ
٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ خَيْرٌ وَلَا أَفْرَ ، وَالْكَلْحِيلُ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ
سَلَمَى بْنُ الْمُفَضَّلِ أَنْفَرَمَى نَدِ الْيُذَلِ

ولولا اتقاء، الا حين اذخلتهم لكم صُرْطَ دين الكعبيل وجهور
 لأرسلت فيكم كل سمد سمّندع اخى ثقة في كل يوم مذكر،
 فحَمَلَتْه دلفظ التصغير موضع ٥

باب الكاف والذال وما يليهما

٥ كَذَا تَفْعِلُ والمَدَّ قال ابو منصور أُنْذِيَ اِرْحَلْ اذا بلغ الكدا وهو الصحراء
 وَكَدَا النَّمْتُ نَكْدًا كُدُوا اذا اصابه البرد فَلَبَّذَه في الارض او عَنَاشَ فَأَبْطَأَ
 نَمَاتَه وَاَبْلُ كادبة الاوار قليلها وقد كدبت تكدى كَدَاءٌ وفي كدَاءِ عَدُوْد
 وَكُدِّي بالتصغير وَكُدِّي مقصور كما بذكره اختلاف ولا نَدَّ من نَكْرَها معا
 في موضع لم يقرب منها قل ابو محمد علي بن احمد بن حزم الاندلسي كداه
 المددودة بأعلى مكة عند المحصب دار النبي صلعم من ذى طوى اليها وَكُدِّي
 بضم الكاف وتنوين الذال بأسفل مكة عند ذى طوى بقرب شعب الشافعيين
 ومنها دار النبي صلعم الى المحصب فكانه ضرب دائرة في دخوله وخروجه بات
 بذى طوى ثم نهض الى اعلى مكة فدخل منها وفي خروجه خرج من اسفل
 مكة ثم رجع الى المحصب واما كُدِّي مصغر فانما هو لمن خرج من مكة الى اليمن
 واوليس من هذلي الطريقين في نبي اخبرني بذلك كله ابو العباس احمد بن
 عمر بن انس العُدْرِي عن كل من لقي من مكة من اهل المعرفة بمواضعها من
 اهل العلم بالاحاديث الواردة في ذلك هذا اخر كلام ابن حزم ، وغبه بقول
 الثمّة السُّفَلِي هي كَدَاء وتَدُلُّ علمه قول عبيد الله بن قيس الرُّقَمَات
 أَقْعَرْتُ بعد عيد شمس كَدَاء فُكُدِّي فَالْبَرَكُنْ فَالْبَطَاخَا
 ٢٠ فَنِي فَالْجِمَارُ من عيد شمس مَقْعَرَاتٌ فَسَلْدَحُ فَجِرَا
 فَالْجِيَامُ اللَّهُ بِسُفَانِ فَالْجَحْفَةِ مِنْهُ فَالْقَاعُ فَالْبَوَا
 مَوْحِشَاتٌ اِلَى تُعَاهِنِ فَالسُّقْمَا قَفَارٌ من عيد شمس خلا

وقال الأَخْوَصُ

رَأَى قَلْبِي السُّلُوَ عَنْ أَسْمَاءَ وَتَعَزَّى وَمَا بِهِ مِنْ عَزَاءٍ
أَتَى وَالَّذِي يَحْجُّ قَبِيْشَ بَيْتَهُ سَالِكِينَ نَقَبَ كَدَاءَ
لَمْ أَتْ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا صَادِرًا كَالَّذِي وَرَدْتُ بِدَاءِ

كَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى وَلَا أَرَى فِيهِ ذَلِيلًا وَثَبِيْهًا يَقُولُ أَيْضًا

- ٥ أَيْتُ ابْنَ مَعْتَلِجِ الْبَطْحِ كُذِّبَتْهَا وَكَذَاءُهَا ، وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ مَشَارِقِ
الْأَنْوَارِ كَذَاءٌ وَكُذَّى وَكَدَاءٌ وَكَدَاءٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ
وَكُذَّى جَبَلٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ ظَالِ الْخَمَلِ وَأَمَّا كُذَّى مَقْصُورٌ مَمْتُونٌ مَصْمُومٌ الْأَوَّلُ الَّذِي
بِاسْمِ مَكَّةَ وَالْمُشْتَلِّ هُوَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَمَسَ مِنْ طَرِيقِ الْمَنَى صَلْعَمَ
فِي شَيْءٍ ، قَالَ ابْنُ الْمَوَّازِ كَذَاءٌ الَّذِي دَخَلَ مِنْهَا الْمَنَى صَلْعَمَ هِيَ الْعَقْبَةُ الصَّغْرَى
١. اللَّهُ تَعَالَى مَكَّةَ وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْبَطْحِ وَالْمَغْبَرَةِ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكِ وَكُذَّى
الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا هِيَ الْعَقْبَةُ الْوَسْطَى الَّتِي بِاسْمِ مَكَّةَ ، وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُمْ بَنَوْا
خَارِجَةً أَنْ الْمَنَى صَلْعَمَ دَخَلَ مِنْ كُذَّى اللَّهُ تَعَالَى مَكَّةَ بِضَمِّ الْكَافِ مَقْصُورَةٌ
وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَقَمَطٌ وَأَسَامِدَةٌ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دَخَلَ عَمَ الْعَمِّ
مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ عُدُودٍ مَفْتُوحٍ وَخَرَجَ هُوَ مِنْ كُذَّى مَصْمُومٍ وَمَقْصُورٍ
٥. وَكَذَا فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِلَّا أَنَّ الْأَصِيلِيَّ
ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ بِالْعَكْسِ دَخَلَ الْمَنَى صَلْعَمَ مِنْ كَدَاءِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
مِنْ كُذَّى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو دَخَلَ فِي الْحَجِّ مِنْ كَدَاءِ عُدُودٍ مَصْرُوفٍ مِنْ
الْثَنَمَةِ الْعُلَمَاءُ الَّذِي بِالْبَطْحِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنَمَةِ السَّعْلَى ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ
أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عُدُودٍ وَعِنْدَ الْأَصِيلِيِّ مَهْمَلٌ فِي هَذَا
٢. الْمَوْضِعِ قُلْ كَانَ عَرُوهُ يَدْخُلُ مِنْ كَلَيْتِهِمَا مِنْ كَدَاءٍ وَكُذَّى وَكَذَا قَالَ الْقَابِسِيُّ
غَيْرُهُ أَنَّ الثَّنَمَةَ عِنْدَهُ كُذَّى غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَلَكِنْ تَحْتَ الْيَاءِ كَسْرَتَانِ أَيْضًا وَعِنْدَ
ابْنِ ثَوْرٍ الْقَصْرُ فِي الْأَوَّلِ مَعَ انْضِمَامٍ وَفِي الثَّنَمَةِ الْفَتْحُ مَعَ الْمَدِّ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ
مِنْ كُذَّى مَصْمُومٍ مَقْصُورٍ لِلْأَصِيلِيِّ وَالْهَرَوِيِّ وَلِغَيْرِهِ مُشَدَّدُ الْيَاءِ ، وَذَكَرَ

البخارى بعد عن عروه من حديث عبد الوهاب اكثر ما كان يدخل من
 ندى مصموم للاصيلي والجرى واي الهيثم ومفتوح مقصور للعباسي والمستمل
 ومن حديث ابي موسى دخل النبي من ندى مصموم ومعه انثى ما
 كان يدخل من ندى كذا مثل الاصيلي وعند العباسي واي نر كدى
 هـ بالفخ والعصر وعنه ايضا ما ندى بالصمر والنشيد ، وفي حديث محمود
 عدس ما تقدم دخل من داء وخرج من ندى لكثافتهم وعند المستمل
 عدس نك وهو اسير ، وفي شعر حسن في مسلم موعدها كداء وفي حديث
 هاجر مبلين من داء وفيه فلما بلغوا ندى ، وروى مسلم دخل عام الفخ
 من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة الا السمرندي فعده كدى بالصمر
 هـ والعصر وفيه قل هشام كان ابي انثى ما يدخل من ندى رويما بالصمر ورواه
 قوم بالمد والفخ ، قل العناني كذا : مدود غير مصروف وهو عرفة بنفسها واما
 الذي في حديث عيشة في الحج ثم انعمنا عند نذا ونذا فهو بذال معجمه
 ديه عن موضع وليس باسم موضع بعيه ، فلت بهذا لما تراه حجب عن
 انقلب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان وقل ابو عبد الله الحميري
 هـ ومحمد بن ابي نصر قل لما انشبح العقبة لحاظ ابو محمد على بن احمد بن
 سعيد بن حرم الاندلسي وفرانه عليه غير مرة داء المدود هو باعلى مكة
 عند الحصب خلق عمر من ندى طوى اليها اى دار وندى بسم الكاف
 وتنوين الدال باسفل مكة ندى نوى بعرب شعب الشناعمين وابن الربيع
 عند قعيقان جبل باسفل مكة خلق عم منها الى الحصب فكانه عمر ضرب
 ٤٠ ديرة في دخوله وخروجه بات عمر بنى نوى ثم نهض الى مكة فدخل منها
 وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثم رجع الى الحصب واما ندى مصغر فاما
 هو لم يخرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقتين في ندى ، وقل
 ابو سعيد مولى قايد يرضى بى أمية فقال

بكيمت وما ذا يرد البصا وفل البصاء نعتلى ددا
اصيبوا معاً فموتوا معاً كذلك كانوا معاً في رجا
بكت لهم الارض من بعدهم وناحت عليهم نجوم السماء
وكانوا ضياعاً فلما انقصى زمان بعومي تولى انصباء

١. كُدَى بالضم والضمير جمع كُدَيْة وفي صلابته تكون في الارض يعال للحصاد اذا
بلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر فد بلغ الكُدَيْة وهو موضع يمكنه فيه اختلاف
در في الذي قبله ،

كُدَادَةٌ قال الاصمعي اللدادة ما بقي في اسفل العذر وفل غيره اذا لصف
الغلبين في اسفل البرمة فكد بالاصابع فهو اللدادة وهو موضع بالمرآت نبي
ابرهوع وفل العزدي يهاجو جريراً

لئن عبت نار ابن المراغة انهل لآلئ نار المصنلين وموفدا
اذا نعبوها باللدادة لم نصي رئيساً ولا عند المسكين مرفدا

كدت بصم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اواره على مسافة ايام من البصرة ،
كدت بالحريكة كانه اظهر تضعيف كد يكد اذا اشتد في العمل موضع في
هالبار بن سليم ،

كدراء المدة تانيث الأندر وهو الماء المكدر لونه وفطاة كدراء ونطعة كدراء
فريضة العهد بالنساء وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهام اختلطها حسين
بن سلامة وفي أمه احد المتغلبين على اليمن في نحو سنة ٤٠٠ ،

كدّر جمع أندر فَرَقَرَهُ الكُدْر فل انوافدى بماحية المعدن فريضة من الارخصية
٢. بينها وبين المدينة ثمانية برد وفل غيره ماء نبي سليم وكان رسول الله صلعم
خرج اليها بجمع من سليم فلما اناه وجد الحثي خلوقاً فاستاق النعم ولم يلق
كيداً ، وفل عزام في حزم بن عوال مينة ابار منها ببر الأندر وعزى النبي صلعم
بن سَهْم بالندر في حادي عشر محرم سنة ثلاث من الهجرة وقال كثير

سقى الدَّارَ فَالْعَبَاءَ فَالْبَرْقَ فَالْجَا تَلَوَّ الْحَصَى مِنْ نَعْلَمَيْنِ تَاطَلَمَا ،

كَذَلِكَ بِالْعَجْ نَمِ السُّكُونِ وَكَافِ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي سَمَرْمَدٍ فِيمَا أَحْسَبُ ،

كَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَامٍ نَاحِيَةٍ فِي جِبَالِ أَفْرِيقِيَّةٍ زَعَمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةِ

أَنِ الْخَنْظَلَةَ إِذَا زُرْعَتْ فِيهَا تَرِيحٌ رَيْعًا مَعْرُطًا حَتَّى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا زَرَعَ فِي

بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَكُونًا رَيْعًا جَاءَ حَمْسِيَّةً مَكُونًا إِلَى الْإِنْفِ ،

لَدُنْهِ مِنْ نَوَاحِي صَعَاءِ أَيْمَنِ ،

كَذَلِكَ بِالْأَخْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَرِيَّةٌ مِنْ فَرَى سَمَرْمَدٍ ،

الْكَدِيدُ فِيهِ رَوَابِثَانِ رَفَعَ أَوَّلُهُ وَنَسَرَ نَائِيَهُ وَبَيَّأَ وَآخِرُهُ دَالٌ أُخْرَى وَهُوَ الدَّرَابُ

الْمُدْفَاقُ الْمُرْتَلُّ بِالْعَوَامِ وَفِيهِ الْكَدِيدُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَدِيدُ

١٠ مِنَ الْأَرْضِ خَلْفَ الْأَوْدِيَةِ أَوْ أَوْسَعُ مِنْهَا وَيَقَالُ فِيهِ الْكَدِيدُ تَصْغِيرُ تَصْغِيرِ

الْمَرْخِيمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَبُيُومُ الْكَدِيدِ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى اثْنَيْنِ

وَأَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ اسْتَحْقَ سَارِ الْأَنْبِيَّ صَلَّعَمَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ

فَصَامَ وَصَامَ إِخْوَانَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ أَتَنَرَ .

الْكَدْبَذَةُ مِنَ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ ذَلَّابٍ عَنْ ابْنِ رِيَّانَ مَاءٌ وَدِيمَةٌ عَادِيَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ،

١٥ لَدُنِّي تَصْغِيرُ كَذَا . وَدَدَ ذَرَفِيمًا تَعْتَمُ فِي كَذَا ٥

بَابُ الْكَافِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَذَلِكَ بِالْأَخْرِيكِ وَآخِرُهُ جِيمٌ اسْمُ حَصْنٍ وَنَاحِيَةٍ بِالزُّبَيْرِيَّانِ مِنَ مَنَارِلِ بَابِكِ

الْحَرَمِيِّ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْأَوَّيُّ وَهُوَ مَعْرَبٌ ثَلَاثُ أَهْوَاءٍ وَجَمْعُهُ

وَأَبْرَشْتَوِيْمٌ وَالذَّالُجُ وَمُلْتَفَقِي سَمَائِكُهَا وَالْحِيلُ تَرْدِي وَتَمَرُّ ٥

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠

تَرَأْنَا فَرِيَّةً مِنْ فَرَى الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَوْبِيهَا ابْنُ عَمْرِو نَعْرِفُ الْيَوْمَ بَنِي مُوسَى

وَكَانَ مُوسَى تَرُكْمَانِيًّا وَلِي الْمَوْصِلِ مِنْ فَيْلِ السَّلَاحِ وَفِيهِ وَفَيْلٌ هُنَاكَ وَدُنْهُ عَلَى

نَهْلِهَا فَعَرَفْتِ بِذَلِكَ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَرْبُوعَا عَلَى الْمَوْصِلِ ،

كَرَاهٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِاللَّسْرِ فَهُوَ مَصْدَرُ كَرِهْتُ عُدُونَ وَانْدَلَبِلْ عَلَيْهِ فَوَلَكْ رَجُلٌ مُكَارٍ
 دَرَوَاهُ ابْنُ حَرْدَدٍ وَالْغُورِيُّ كَرَاهٍ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَلَا اعْرِفُهُ فِي اللَّغَةِ ثَمِينَةٌ بِمِيشَةٍ
 وَقِيلَ ثَمِينَةٌ بِالطَّائِفِ وَفِيلٌ وَإِنْ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي قُرْبَةٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَوَلٍ
 عُرُوًّا بَنِ الْوَرْدِ

٥ نَحْنُ إِلَى سَلَمَى حَرَّ نَلَاذِهَا وَاقْتِ عَلَيْهِمَا بِأَمَلًا كُنْتُ أَفْذَرًا
 كَحُلِّ بَرَادٍ مِنْ كَرَاهٍ مَصْلَهُ خَاحِلٌ سَلَمَى أَنْ أَهَابَ وَاحْضَرًا
 دَلَّ كَرَاهٍ هَذِهِ لَدَى ذِكْرِهَا عُدُونُهُ فِي أَرْضِ بَيْبِيشَةَ كَمِيرَةِ الْأَسَدِ وَكَرَاهٍ غَيْرُ هَذِهِ
 مَعْصُورٌ نَمِيذٌ بَيْنَ مَدَّةٍ وَالطَّائِفِ دَلَّ بَعْضُهُمْ

١٠ أَلَا أَبْلُغُ بِهِيَ لَأَيَّ رَسُولًا وَبَعْضُ حَوَارِ أَوَامِرِ ذَمِيمٍ
 فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ أَحْبَبَ عَمْرُو سَتَى وَأَبِ بِذَمَّتِهِ كَرِيمٍ
 كَأَغْلَبَ مِنْ أَسْوَدَ كَرَاهٍ وَرَدَّ فَشَدَّ خَشَانَتُهُ أَرْجُلَ الظُّلُومِ
 وَلَأَيَّ عَلِمْتُ أَحْبَبَ ذُومٍ نَأَمْتُ نَمَرٌ وَمَنْكَرَةُ جُسُومٍ
 لَمَّا وَقَعَ نَعَتْهُ الْمَنْكَرَةُ نَصَبَهُ عَلَى الْأَحْدَالِ فَهَالٍ وَمَنْكَرَةُ جُسُومٍ فَهُوَ مِثْلُ دَوْلَةٍ
 نَعْرَةً مَوْحِشًا طَلَلٌ وَدَلَّ أَحَرَّ

١٥ مَتَعْنَاكُمْ كَرَاهٍ وَجَانِبِيَّةٌ كَمَا مَعَ الْعَرَبِ وَحَا اللَّهُامُ ،
 الْأَلْرَاثُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نَاءٌ مِثْلَةُ فَلِ الشَّكْرِ وَغَيْرِهِ فِي دَوْلٍ سَاعِدَةٍ بِنِ جُوشِيَّةٍ
 الْهَذِلُ وَمَا صَرَبٌ بِمِصَا: بِسَقَى ذَبُوبِهَا دُفَاقُ فَعُرَوَانُ الْأَلْرَاثُ فَصِيمُهَا
 دُفَاقُ وَعَرَامَانُ وَالْأَلْرَاثُ وَضِيمُ أَوْدِيَةِ كُلِّهَا فِي بِلَادٍ هَذِيلٍ هَكَذَا هُوَ فِي عَدَّةٍ
 مَوَاضِعٍ مِنْ تَتَابُؤِ هَذِيلٍ وَهُوَ غَلَطٌ وَانْصَوَابُ الْرَّابِ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ لَنْ تَأْبِطَ
 ٢ شَرًّا يَعُولُ

نَعْلِي مَيِّتٌ كَمَدًا وَلَمَّا أَذْنُوعُ أَهْلِ صِيمٍ فَالْكَرَابِ
 إِذَا وَفَعْتُ بِكَعَبٍ أَوْ قُرَيْمٍ ٠٠٠٠ فَعَدَّ سَاعَ الشَّرَابِ
 وَإِنْ لَمْ آتِ جَمْعُ هِيَ خُتَيْمٍ وَكَاهِلُهَا بِرَجُلٍ كَالصَّبَابِ ،

كِرَاجُك بالفصح والحمم المصمومة واخره كاف فل السمعاني قرية على باب واسط ،
كِرَاش بالنصم واخره سني معمجة اطله ماخوذا من الكرش وهو من نبات الرباح
والعبعان الخخ مربع وامره تسمن عليه الابل وتغزر وهو اسم جبل لهذبل
وقيل ما؟ يحدد لمي دومان فل ابو نتبمة الصهلي يخاطب سارمة بن زنم

هـ المال اسارمة الذي نهدي المننا فصانده ولم يعلم خليلي

فهل تأوى الى المكافحة اتى اخاف عليك معتليج السيول

مى ما تبللهم يوما تجذم على ما ذب شر بي الذبل

واوفى وسط قرن كِرَاش داع فجاوا مثل افواج السيل

كِرَاع بالنصم واخره عين مهملة وكِرَاع كل شئ طرفه وكِرَاع الارض ناحيتها وكِرَاع
اما سال من انف الجبل او الحرة والكراع اسم لجمع الجبل وكِرَاع العمبر موضع
بناحية الحجاز بين مكة والمدبنة وهو واد امام عسفان بثم نية امدل وهذا
الكراع جبل اسود في طرف الحرة يتد البه وله خير في ذكر اجا وسلمى ،
وكِرَاع ربة بالراء وتشدد الباء الموحدة والهاء بلعظ ربة الببمت او ربة المال
اى صاحبته في ديار جذام فل ابن اسحاق في سرية زيد بن حارثة الى جذام
هـ قال نزل رقاعة بن زيد بكراع ربة كذا ضبله ابن الهرات بخله ، وكِرَاع مرسى

موضع آخر ،

كِرَاغ بالفصح واخره غين معمجة نهر بهرة ،

كِرَانُطه بالفصح ثم التشديد وبعد الالف نون ساكنة وطلا وهاء وهو موضع في

ارض المبر من بلاد المغرب ،

٢. كِرَان بالنصم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه

فاحش لاقى سالت عنها بالشام فلم ألف من يعرفها اما كِرَان بلبدة بفارس ثم

من نواحي دار الجرد قرب سمراف وقال السلقى دل لى ابو منصور الصغير زانالى

للخافظ كِرَان قرية على عشرة فراسخ من سمراف واليهما ينسب محمد بن سعد

الكوفي الاديب الاحمار روى عن الاصمعي واكثر عن الرياشي والى حاتم
انسجستاني وعمر بن شبة وحماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي والى الحسن
الميداني وللخامل بن اسد التمشجاني وطبقته روى عنه الصولي وكان من مشاهير
اهل الادب ، وابو الطامب القرطبي بن شمران الكوفي من سواد كران وزير
د صمصام الدولة بن عضد الدولة ، وابو محمد عبد الله بن شاذان الكوفي
روى عن زكرياه بن يحيى انسجاني وعبد الله بن شبيب المدني ومحمد بن
يحيى بن المنذر الخزاز روى عنه الخطابي ابو سلمان احمد بن محمد في كتاب
صحة اسماء الله تعالى ، وابو اسحاق النكري في احد كتاب الانشاء في ديوان عضد
الدولة نمابة عن ابي القاسم عماد العزيز بن يوسف وله قصة مع عضد الدولة
. اطريقة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه بها وقال
فيها وقد تأخر عنه جارية

أَنْ الرِّعَايَةَ يَا ابْنَ كَلِّ مَمْلُوكٍ رَفِعتُ لَهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ مَفْسَرُ
ان تَقْطَعِ الْجَارِي الْمَسِيرَ عَنْ أَمْرٍ رَدَقْتُ كَتَانَتَهُ لَكَ الْأَشْعَارُ
مَا صَاحِبِي دَنَى الرَّحْبِلُ فَدَلِيلًا قُلُوصَ الرِّكَابِ تَحْتَهَا السَّفَارُ
١٥ الارضِ وَاسِعَةُ الْفُضَاءِ بِسَيْطَةٍ وَالرِّزْقُ مَكْتَفِلٌ بِهِ الْجَبَّارُ

فَانْتَفَتَ عضد الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما
سمعه وقال له انك عَصَّيْتَنِي لِهَذَا الْقَوْلِ اَطْلُقْ جَارِيَتَهُ وَوَقِّهْ مَا قَاتَهُ مِنْهُ قَالَ ابُو
اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قال لي اظنك
قد كَرِهْتَ رَأْسَكَ فَظَلَمْتُ لَهُ اِيَّهَا الْاِسْتِثْنَانِ رَأْسِي لَا يَتَكَلَّمُ خَمْرٌ مِنْهُ دَبَّةٌ ،
٢٠ كَرَانُ بِكْسَرٍ اَوَّلُهُ مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ قَالَ مَعْبُدُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبَّادِ الْمَازَنِيِّ وَقَدْ
خَرَجَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ عَمَدِ الْفَيْسِ وَلَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهِ أَحَدٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَاسْتَعَانَ
بِمَاسٍ مِنَ الْاَزْدِ مِنَ الْمَهَاضِمِ وَوَأَشْجِ وَالْبَحْمَدِ فَظَفَرَ بِأَيْمٍ فَفَعَلَ
وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّنِي لَسْتُ مَانِعًا كَرَانٌ وَلَا كَبِيرَانٌ مِنْ رَهْطِ سَالِ

نَهَضَتْ بِقَوْمٍ مِنْ قَدَادٍ وَوَأَشْجَى وَاشْبَاهَهُمْ مِنْ يَحْمَدَ وَالْجَهَاضِ
بِرَبِّ اللَّحَى مِنْ الْعِيَاثِ عُرِّي تَرَى الْوَشْمَ فِي أَعْصَادِهِ كَالْحَاجِمِ
فُخْصْنَا الْفَبَا حَتَّى جَزَعْنَا صَوَادِرًا عَنْ الْمَوْتِ عَمْرَ الْمَازِي الْمَتْلَاحِمِ

فَذَكِّرُوا أَنْ الْأَزْدَ اتَّوَا الْمُهَلَّبَ بْنِ أَبِي صُغْرَةَ فَقَالُوا أَنْ مَعْبِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ مَدَّحَنَا
هـ حِينَ أَعْمَاءُ فَقَالَ مَا قَاتَلَ لَكُمْ فَانْشَدُوهُ بِرَبِّ اللَّحَى مِيلَ الْعِيَاثِ فَضَحَكَ
الْمُهَلَّبُ وَقَالَ يَا وَبَلَكُمْ وَالِدَ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ شَتْمِكُمْ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا مَا نَصْرَبْنَا ،
كَرَّانُ بَفْخَ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مُحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِاصْبِهِانِ وَقَدْ نَسَبَ
الْمُهَلَّبُ مِنْ لَا يُحْصَى مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْبِرَايَةِ ، وَكَرَّانُ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ
مِنْ نَاحِيَةِ التُّبَّتِ بِهَا مَعْدِنُ الْفُضَّةِ وَفَرَّ عَنْ مَا لَا يُقَمَّسُ فَمَسَهَا سَيِّدٌ مِنْ
الْمَعْدِنَاتِ نَحْوَ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ الْإِيذُوبِ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ وَكَرَّانُ حَصْنٌ عَلَى نَهْرٍ
شَلَفٍ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْفَلٍ وَقَالَ هُوَ حَصْنُ أَرْنُ يُقَالُ لَهُ
سُوفُ كَرَّانَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِيَّةٍ مَرَحِلَةٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ،
كَرْبُجٍ دِيْنَارٌ يُقَالُ لِلْحَانُوتِ كَرْبُجٌ وَكَرْبُجٌ بِالضَّمْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ
مَصْمُومَةٍ وَجِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْاَهْوَازِ دُونَ سُوفِ الْاَهْوَازِ بِثَمَانِيَةِ فَرَسَاتٍ مِنْ
هـ هَاجَةِ الْبَصْرَةِ نَهْ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ مَعَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُغْرَةَ قَاتَلَ بِزَيْدِ بْنِ
مَفْرَغٍ

سَفَى قَوْمَ الْأَرْعَادِ مِنْ جَسُ الْعَرِيِّ مِمَّا زَلَّهَا مِنْ مُسْرِقَانَ فَسُورًا
فَتُسْتَرَّ لَا زَالَتْ خَصِيْبًا جَنَابَهَا إِلَى مَدْفَعِ السُّلْطَانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَا
إِلَى الْكَرْبُجِ الْأَمَلِيِّ إِلَى رَامُفَرْمُزٍ إِلَى قَرِيَّاتِ الشَّمْبَخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَاءِ
٢٠ كَرْبَلَاءَ بِالْمَدِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ
عِنْدَ الْكَلْبَةِ قَامًا اسْتَقْفَاهُ فَالْكَرْبَلَةَ رَخَاوَةً فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ عِشَى مُكَرْبَلًا
فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ أَرْضُ هَذَا الْمَوْضِعِ رَخَاوَةً فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَيُقَالُ كَرْبَلَاتُ
الْحَنْطَةِ إِذَا فَرَسَتْهَا وَنَقِيتَهَا وَبَنَشَدَ فِي صِفَةِ الْحَنْطَةِ

يحملن حمراء رسوباً للثقل قد غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ من القِصْل
 فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض مَنَافَة من الخَصْي وأنْدَقِل فسميت
 بذلك والكَرْبَل اسم نبت النجاص وقال أبو وَجَرَة بصف عَهْوَن الهَوْنَج
 ونامر كربل وعهم دِثْلِي عليها والندى سبط يور

ه فيجوز أن يكون هذا الصدف من النبت بكثرة نمته هناك فسمى به وقد
 روى أن الحسين رثته لما انتهى إلى هذه الأرض قال لبعض أصحابه ما تسمي
 هذه الغيبة وأشار إلى العَقَر فعلم له اسمها العقر فعلم الحسين نَدْعُون بالله من
 العَقَر ثم قال يا اسم هذه الأرض الله نحن فيها فقلوا كَرَبْلَا فقال أرض كَرَب
 وبَلَا وأراد الخروج منها فمنع كما هو مذکور في مقتلته حتى كان منه ما كان ،
 وأورثته زوجته عائكة بنت زيد بن عمرو بن ذُحَل ففانت

وَحُسَمَانَا فلا نسبنا حُسَمَانَا أَفَصَدْتَهُ أَسِنَّةُ الْأَعْدَا

غادروه بكربلاء صريراً لا سقى الغيث بعد كربلاء

ونزل خالد عند فتحه الحيرة كربلاء فشكوا إليه عبد الله بن وثيمة البصري
 الدِّثَان فقال رحل من الشَّجَع في ذلك

١٥ لقد حُبِسَتْ في كربلاء مطبتي وفي العين حتى عاد غنا سمينها

إذا رحلت من منزل رجعت له لعمري وأينها أتى لأهيمنها

ويمنعها من ماء كل شربة رِقَان من الدِّثَان زُرِّي عيونها ،

كُرِبَ بالصم والسكون وثمة مثناة من فوقها وميم قال أبو منصور كُرْتُم بالواو وفي

حرّة بى عُدْرَة والكرتوم في اللغة الصغار من الحجارة وينشد بعض

٢٠ اسفك كل راحح هزيم يترك سبلاً خارج اللوم ونافعاً بالصفصف الكرتوم ،

كُرِت بالصم ثم السكون وثمة مثناة مدينة في أقصى بلاد المغرب قرب بلاد

السودان وربما قبلت ثمانية المثناة ،

كَرَجُ بفتح أوله وثانيه وأخره جيم وفي فارسيتها أهلها يستمونها كَرَه وفي

رستانى يقال له فائق وفائق عرب عن هفقه فاما مجازة في العربية فالكسرج من
 دولتم تَكَرَّجَ الحَبَرُ اذا اصابه الكرج وهو الفساد لا اعرف له معنى غيره وبني منه
 الكرج وفي مدينة بين هذيان واصبهبان في نصف الطريق والى هذيان اقرب
 ويضاف اليها كورة واول من مقبره ابو ذئف القسمر بن عيسى السجلى
 وجعلها وطنه واليها فصده الشعراء وذكروها في اشعارهم والى كرج اى ذئف
 ينسب القصى ابو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصارى
 المعروف بالذكى الكرجى وكان فقيها فاضلا ذا عبادة ومضد في المبطرة لفسى
 الشيوخ فاخذ علم ثم نظر الايمة فعملهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاة
 بالكرج ومات سنة ٥٣٨ هـ ومن يروجرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن الكرج الى انبرج
 اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبنجان عشرة فراسخ ومن نوبنجان الى
 اصبهبان ثلاثون فرسخا وبين الكرج وهذيان نحو ثلاثين فرسخا وكانت الكسرج
 مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن وابتمنها ابنيه الملوك قصور واسعة
 معروفة وفي ذات زرع ومواش فاما البسازين والمنتزهات فليست بها انما فوايهم
 من يروجرد وغمره وبناتم من طين وفي مدينة طويلة نحو من فرسخ ولها
 ١٥ سوقا على باب الجامع وسوق اخر بينهما حبرا ، وكبرج من قوى الشرق اخرى
 والكرج ايضا اكبر بلدة في ناحية رندارور بالقرب من هذيان من نواحي الجبال
 بين هذيان ونهاوند الكرج من كل واحدة منهما سبعة فراسخ ،

الكَرَجُ بانضمم ثم السكون واخره جيم وهو جبل من الناس نصارى كانوا
 يسكنون في جبال الفبق وبلد اسيرير ثقويت شوكتام حتى ملصوا مدينة
 ٢٠ تغليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة براسها وشوكة وقوة ونشرة وعدد
 قل المسعودى وقد وصف سكان جبال الفبق وثورها فعال وبلى ملكة جيدان
 ما بلى باب انقبى ملك يعال له برزيمان ويعرف بلدة هذا بالكرج وم اصحاب
 الاعمدة وكل ملك بلى هذه البلاد يقال له برزيمان ولم يرد مع الكثرة في غير

فِيهِدُّ عَلَى قُلْتَاهُمْ فَسَجَّانَ مِنْ بَغْيَرِ الْأَحْوَالِ فَأَنْتُمْ فِي زَمَنَاتِهَا مَلُوكٌ لَمْ تَشْوَكَ
وَعَدَّةٌ تَمْلِكُوا بِهَا أَنْبِلَادَ حَتَّى أَخْرَجْتُمْ عَنْهَا خَوَارِزْمَ شَاهِ جَلَالِ الْأَنْدِيْنِ ،

بَرْجَةُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدْنِ خَوْزِسْتَانِ ،

كَرَّجْنِ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَنُونٌ مَوْضِعٌ ،

وَكَرْخَايَا بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَخَاةٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ هُوَ
نَهْرٌ كَانَ بِبَغْدَادَ بِأَخْذِ مَنْ نَهْرٍ عَيْسَى تَحْتِ الْحَوْلِ حَتَّى يَرُّ بِبَرَاتِنَا فَيَسْمَعُ
رِسْتَايَ الْفَرْوَسِيَّجِ الَّذِي مِنْهُ بِغْدَادُ نَفْسُهَا فَلَمَّا أَحْدَثَ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْأَثَرِخَا الْمَعْرُوفَةَ بِرَخَا أُمَّ جَعْفَرٍ فَلَنَعَ نَهْرَ كَرْخَايَا وَجَعَلَ سَهْلَى
رَسْنَايَ الْفَرْوَسِيَّجِ وَالْكَرْخَ مِنْ نَهْرِ الْأَرْفَيْلِ وَهَذَا نَهْرٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ وَقَدْ أَكْثَرَتْ
الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِ وَالْآنَ لَا أَثَرَ لَهُ وَلَا يَعْرِفُ الْبَتَّةُ ، قُلُ الْحَطْلِيْبِ وَيَحْمِلُ مِنْ
نَهْرِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ نَهْرٌ يَقَالُ لَهُ كَرْخَايَا تَنْتَفِعُ مِنْهُ أَنْهَارُ تَدْخُلُ بِغْدَادَ مِنْ
مَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ بَابُ ابْنِ قَبِيصَةَ وَيَرُّ إِلَى فَنْدَلَةَ الْيَهُودِ وَقَمْطَرَةَ دَرْبِ الْحَجَّارَةِ وَقَمْطَرَةَ
الْبَيْمَارِسْتَانِ وَبَابِ الْحَوْلِ وَتَنْتَفِعُ مِنْهُ أَنْهَارُ الْكَرْخِ كُلُّهَا مِنْهَا نَهْرُ رَزْمَنِ يَمُرُّ فِي
سُورِيَّةِ ابْنِ الْوَرْدِ إِلَى بَرْكَةِ زَلُّلٍ ثَرِ إِلَى طَلَقِ الْخَرَّاتِي ثَرِ يَصُبُّ فِي النَّصْرَاءِ اسْعَلُ مِنْ
هَذَا الْقَنْطَرَةِ الْجَدِيدَةِ وَتَنْتَفِعُ مِنْ نَهْرِ رَزْمَنِ نَهْرٌ يَعْبُرُ بِعِبَارَةِ فَيَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ
الْمَصُورِ وَتَنْتَفِعُ مِنْ كَرْخَايَا أَنْهَارُ عَدَّةٌ فِي سَوَاقِ الْكَرْخِ لَا أَثَرَ لَهَا الْآنَ الْبَتَّةُ
مِنْهَا نَهْرُ الدَّجَّاجِ ،

الْكَرْخُ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَخَاةٌ مَعْجَمَةٌ وَمَا أَظْهَرُ عَرَبِيَّةً أَمَّا فِي نَبْطِيَّةٍ وَمِمَّنْ
يَقُولُونَ كَرْخَتْ الْمَاءُ وَغَبْرَةٌ مِنَ الْبَعْرِ وَالْغَمُّ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَوْ جَمْعَتُهُ فِيهِ
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَكُلُّهَا بِالْعَرَايِ وَأَنَا أَرْتَبُ مَا أَضِيفَ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ حَسَبِ

مَا فَعَلْنَاهُ فِي مَوَاضِعَ ،

نَرْخُ نَاجِدًا فَيَلُ هُوَ كَرْخٌ سَامَرًا يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَفَيْلٌ كَرْخٌ بِأَجْدًا وَكَرْخُ
جَدَّانَ وَاحِدٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

كَرَّجُ الْبَصْرَةِ حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُرْخِيُّ
وَأَخُوهُ أَبُو أَحْمَدَ وَأَبْنَاهُ جَعْفَرٌ وَمُحَمَّدٌ تَعَلَّدُوا الدُّنْيَا لِأَنَّ الْقَاسِمَ تَعَلَّدَ كَبِيرَ
الْأَهْوَازِ وَتَعَلَّدَ مِصْرَ وَالشَّامَ وَتَعَلَّدَ دِيَارَ رُبَيْعَةَ وَتَعَلَّدَ ابْنَهُ جَعْفَرُ كُرَّجَ الْأَهْوَازِ
وَتَعَلَّدَ فَارِسَ وَكُرْمَانَ وَتَعَلَّدَ الشَّعْرَ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ وَتَعَلَّدَ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدَ بْنَ
دِ الْقَاسِمِ الْجَبَلِ وَدِيوَانَ السَّوَادِ دَفْعَتِ وَفُتِنَتْهُ مِنَ الْمَشْرِقِ كَبِيرَةٌ وَتَعَلَّدَ الْبَصْرَةَ
وَالْأَهْوَازَ مَجْمُوعَةً ثُمَّ تَعَلَّدَ عِدَّةَ دَوَائِينَ كَبَارَ جَلِيلَةَ بِالْحَصْرَةِ ثُمَّ تَعَلَّدَ الْوِزَارَةَ
لِلرَّاضِيِّ ثُمَّ الْوِزَارَةَ لِلْمُتَّقِيِّ وَإِذَا اضْبَعَفَ إِلَيْهِمْ مِنْ تَعَلُّدٍ مِنْ وَجْهِهِ أَهْلًا وَكِبَارًا
لَمْ يَخْلُ بِلَدِ جَلِيلٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِفُلْدِهِ وَأَمَّا سَمَوُ الْكُرْخِيِّينَ لِأَنَّ
أَصْلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّسْتَانِ الْأَعْلَى بِالْبَصْرَةِ فِي عَرَاضِ الْمَعْبُوحِ تَعْرِفُ بِالْكَرْخِ بَاقِيَةً إِلَى
الْآنَ إِلَّا أَنَّهَا كَالْخَرَابِ لَشِدَّةِ اخْتِلَالِهَا وَقَدْ تَعَلَّدَ الْبَصْرَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَقَدْ نَعَا مِنْ الْأَهْوَازِ تَعَلَّدَ الْبَصْرَةَ أَبُو أَحْمَدَ أَخُو الْقَاسِمِ الْكُرْخِيُّ وَتَعَلَّدَ مِصْرَ
أَيْضًا وَتَعَلَّدَ قُتَيْبَةَ مِنَ الْأَهْوَازِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِالْجَرَّ وَهَذَا الرَّجُلُ مَشْهُورٌ بِالْخِلَالَةِ يَمْلِكُ قَدِيمًا وَكَانَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَشَهِدْتُهُ
أَنَا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ اخْتَلَّتْ حَالُهُ فَصَارَ يَبْلِي الْأَعْمَالِ الصَّغَارَ مِنْ قَبْلِ عَمَلٍ
١٥ الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْبُودِيُّ لَمَّا مَلَكَ الْبَصْرَةَ صَادَرَتْهُ عَلَى
مَالٍ أَفْقَرُ بِهِ وَسَمَّيْتُ يَدَيْهِ فِي حَائِطٍ وَهُوَ قَامَ عَلَى كُرْسِيٍّ فَلَمَّا سَمَّيْتُ بِدَاءِ الْمَسَامِيرِ
فِي الْحَائِطِ نَحَى الْكُرْسِيَّ مِنْ خِصَمِهِ وَسَلَّتْ أَظْفَارُهَا وَضَرَبَتْ لِحْجَةً بِالْعَضِيْبِ الْفَارِسِيِّ
وَلَمْ يَمُتْ وَلَا زَمَنٌ قَالَ وَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنِينَ صَحْبًا، وَلَا عَيْبَ لِي إِلَّا مَا
كَانُوا يَرْمُونَ بِهِ مِنَ الْعُلُوِّ فَإِنَّ الْقَاسِمَ وَلَدَيْهِ اسْتِقْصَافُ عِلْمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا خَمْسَةَ
٢٠ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَوَاتُ خَمْسَةِ أَشْجَابِ
أَنْوَارٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ هَذِهِ الْأُخْلَةِ وَفِي مَقَالَةٍ
مَشْهُورَةٍ، وَكَانَ الْقَاسِمُ ابْنَهُ مِنْ أَسْمَحَ مِنْ رَأْيَا فِي الطَّعَامِ وَأَشَدَّ حَرَصًا عَلَى
الْمَكَارِمِ وَقَصَاءِ الْحَاجَاتِ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ عَلَى مَا بَلَغَنِي فِي

غير عمل تفلده وخرج اليه ستمائة دابة وبغل ونيف واربعون ثعباناً ثم آلت
حاله في آخر عمره الى الفقر الشديد ومات بعد سنة ٣٤٠ في منزله ببغداد ،
 كَرَّحُ بَغْدَادَ ولما ابتنى المنصور مدينة بغداد امر ان تجعل الاسواق في بلدات
 المدينة ازاء كل باب سوق فلم يزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من
 بطارقة انرومر رسولا من عند الملك قاهر الربيع ان يطوف به في المدينة حتى
 يمشي اليها ويتمائمها ويرى سورها وابوابها وما حولها من العماره وبصعده السور
 حتى يمشي من اوله الى اخره ويريه فباب الابواب والضائق وجميع ذلك فعقل
 الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قل له كيف رايت مدينتي قل رايت
 بهاء حسنا ومدينة حصينة الا ان اعداءك فيها معك فل من قل السوقه
 ابواق الخجاسوس من جميع الانراف فيدخل الخجاسوس بعلة التجارة والتجار من
 يرد الآفاق فيتجسسوا الاخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير ان يعلم به
 احد ، فسكنت المنصور فلما انصرف ابن بطريق امر باخراج السوق من المدينة
 وتقدم الى ابراهيم بن حبيش اللوق وخراس بن المسيب اليماني بذلك
 وامرها ان يبني ما بين الصراره ونهر عيسى سوقا وان يجعلها صفوفا ورتب كل
 ١٥ صف في موضعه وثل اجعل اسوق القصابين في اخر الاسواق فانهم سفهاء وفي
 ايديهم الحديد القاطع ثم امر ان يبني لهم مساجد يجتمعون فيه يوم الجمعة
 ولا يدخلوا المدينة ، دل الخديم وقتل المنصور ذلك رجلا فقال له الوضاح
 بن شبا فبني القصر الذي يعمل له قصر النوشح والمساجد فيه فل ولم يصنع
 المنصور على الاسواق غللة حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو
 ٢٠ عبد الله حتى وضع على الخوانيمت الخراج وقل غيره انه وضع عليهم المنصور
 الغللة على قدر الصناعة ، فلما كثر الناس ضاقت عليهم فقالوا لابراهيم بن
 حبيش وخراس قد ضاقت علينا هذه الصفوف ونحن نتسع ونبني لسننا
 اسواقا من امواننا وورثى عما الاجار فاجيبوا الى ذلك فأتسعوا في السبنا

والاسواق ، وقد قفل ان السبب في نقلهم الى الكرخ ان دحاحينهم ارتفعت
واسرحت حملتان المدينة وتآذى بها المصبر فامر بمقلهم ، وقتل محمد بن داود
الاصمهازي

٨ نهمه بذكر الكرخ قلبي صباية وما هو الا حب من حبل مالم يرخ
ولست اباي مالم يرخ بعد فهدم وهل يخرج المذبح اثر السلتخ

واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله الخياط بمتين اخدين وها

اقول وقد فارقت بغداد مكرها سلاما على اهل القنمعة والكرخ

قواتي وراي والمسر خلائف فقلبي الى كرخ ووجهي الى بلخ

والاشعار في الكرخ كثيرة جدا وكانت الكرخ اقلا في وسط بغداد والمحال حولها

١٠ فاما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محال الا انها غير

محتلطة بها فبين شرقها والقبلة محلة باب البصرة واهلها كلهم سنة حنابلة لا

يوجد غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس وفي جنوبها المحلة المعروفة بنسهر

القلابين وبينهما اقل مما بينهما وبين باب البصرة واهلها ايضا سنة حنابلة

وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب الحول واهلها ايضا سنة وفي قبلتها نهر

١٥ الصراف وفي شرقها نصب بغداد ومحال كثيرة واهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا

يوجد فيها سني البتة

٢٠ كرخ جندان بضم الجيم وسمعت بعضهم يفتحها والصمر اشهر والدال مشددة

واخري نون زعم بعض اهل الحديث ان كرخ باجدا وكرخ جندان واحد

ولمس بصحيح فاما باجدا فهو كرخ سامرا واما كرخ جندان فانه بليد في اخر

٢٥ ولاية العراقي بناوح خانقين عن بعد وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق والى

هذا الكرخ ينسب الشيخ معروف انكرخي ابن الغمزان ابو محفوظ واخوه

عمسى بن الغمزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفا من كرخ باجدا قالوا

وبمنته معروف الى الآن يزار فيها وقتل ابو بكر الخطيب انه من كرخ بغداد والله

اعلم ، والى كرخ جَدَّان بنسب عبد الله بن الحسن بن ذَلْهَم أبو الحسن الكرخى سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ومحمد بن عبد الله الخضرى روى عنه ابن خَيَّوَيْه وابو شاهين وغيرهم ، وهو المصنف على مذهب ابي حنيفة مات في رمضان سنة ٣٤٠ ومولده سنة ٣١٠ ، وابراهيم بن عبد الله بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن مُخَلَّد بن ابراهيم بن مُخَلَّد الكرخى المعروف بابن الرُّبَلَى من اهل كرخ جَدَّان ولى انقضاء والاستجبال نيابة عن قاضى القضاة رَوْح بن احمد الحديثى وغيره عدَّة نوب وولى الحِسْبَة عدَّة ذُوب ومات في سنة ٤٢٧ ،

كَرْخ الرَّقَّة من ارض الجَبَرَة قال الصَّنَوْبَرى بذكره

والى الرَّقَّتَيْنِ أَطْوَى قَرْى السَّيِّدِ مَطْلُوبَةُ الْفَرِّى مُدَّةَان

فَارْدُ الْهَيْءِ فِي خَفْصِ عَيْشٍ وَأَمَانٍ مِنْ حَادَاتِ الزَّمَانِ

حَبْدَا الْكَرْخِ حَبْدَا الْعَمْرِ لَا بَلْ حَبْدَا الدَّيْرِ حَبْدَا السَّرْوَانِ ،

كَرْخُ سَامَرَاً وكان يقل له كرخ فيروز منسوب الى فيروز بن بلاش بن قُبَاذ الملك وهو اقدم من سامراً فلما بُنِيَتْ سَامَرَاً اتَّصَلَ بِهَا وهو الى الآن بَاقِي عَامراً وخربت هَا سَامَرَاً وكان الْاَتْرَاقُ الشَّيْلِيَّةُ يَنْزِلُونَهُ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ وَهُوَ قَصْرُ ائْتِنَاسِ التُّرْكِي مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَدِيْمَةٌ قَدِيْمَةٌ عَلَى ارْتِفَاعٍ مِنَ الْاَرْضِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَرْخٌ نَاجِدًا وَمِنْهُ الشَّيْخُ مَعْرُوفُ بْنُ الْفَيْرِزَانَ الْكَرْخِي الرَّاهِدُ وَجِئْتَ إِلَى نَشْفٍ وَنَحْتُ وَقَدْ نَسَبَ ابْنُ ابْنِ حَاتِمٍ أَبَا بَدْرِ عُبَّادَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ خَالِدِ الْغُبَرِيِّ الْكَرْخِي إِلَى كَرْخِ سَامَرَاً ، وَتَلَّ الْخَطِيبُ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْكَرْخِي مِنْ كَرْخِ سَامَرَاً رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ وَخَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَبَدَلُ بْنُ الْحَبَرِ قَالَ ابْنُ ابْنِ حَاتِمٍ سَمِعْتُ مِنْهُ مَعَ ابْنِ وَاسِعٍ أَبَا بَكْرٍ الرَّاعُونَ وَأَبَا الْكَوْكَرِ بْنَ الشَّهْرَزُورِيِّ وَأَبَا الْمَعَالَى بْنَ الْحَمَّانِ الْخَزْعَمِيَّ وَغَيْرَهُمْ ،

كَرْخُ مَيْسَانَ كورة بسواد العراق قُدْعَى اسْتَرَابَاكُ وَفِي غَيْرِ اسْتَرَابَاكُ اللَّهُ
 بِطَبْرِسْتَانَ وَنَقَلَ الْعِرَاقِي أَنَّ كَرْخَ مَيْسَانَ بِلَادَ الْبَحْرَيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ،
 كَرْخُ عَبْرَتَا وَعَبْرَتَا مِنْ نَوَاحِي النَّهْرَوَانِ وَخَرِبَ النَّهْرَوَانُ جَمِيعُهُ وَفِي الْآنَ عَامِرَةٌ
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ
 ه الْعَبْرَقِيُّ الْكَرْخِيُّ مِنْ كَرْخِ عَبْرَتَا وَهُوَ خَطِيبُهَا سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ
 نَاصِرٍ السَّلَامِيِّ مَجْلَدَيْنِ مِنْ أَمَالِيهِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَهُوَ حَيٌّ فِي سَنَةِ ٣٣٠ فِيمَا
 أَحْسَبُ،

كَرْخُ خُورِزْسْتَانَ مَدِينَةٌ بِهَا وَكَثَرُوا يَقُولُونَ كَرْخَةَ،
 كَرْخِيَّيْ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ثَمَّ لَا سَاكِنَةٌ وَنَوْنٌ وَبَاءٌ مُعَالَةٌ فِي قَلْعَةٍ فِي وَطَاءٍ مِنْ
 ١٥ الْأَرْضِ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ دَقُوقَا وَارْبَلِ رَايْتَهَا وَفِي عَلَى تَلٍّ عَالٍ وَلَهَا رِبْضٌ صَغِيرٌ،
 كَرْدَاخُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ نَائِيهِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٍ مُوَضَّعٌ،
 كُرْدُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْأَكْرَادُ اسْمُ الْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ
 طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِي اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ الْبَيْضَاءِ مِنْهَا شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْدِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 ٢٥ الْحُسَيْنِ بْنِ قَادِشَاءِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَايِيِّ بِكِتَابِ الْأَدْعِيَةِ مِنْ
 تَصْنِيفِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ فَقَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ بَيْضَاءَ يُقَالُ لَهَا
 كُرْدُ، وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ كُرْدُ بِلَدَةِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَيْرُقُوهِ وَأَخْصَبُ سَعْرًا وَلَمْ يَصُورْ
 كَثِيرًا،

كَرْدَرُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالٍ مُفْتُوحَةٌ وَرَاءُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي خَوَارِزْمِ
 ٣٠ أَوْ مَا يَتَخَمُّهَا مِنْ نَوَاحِي التُّرْكِ لَمْ لَسَانٍ لَيْسَ خَوَارِزْمِيًّا وَلَا تَرْكِئِيًّا وَفِي
 نَاحِيَتِهِمْ عِدَّةُ قَرْيٍ وَلَمْ أَمُورٍ وَمَوَاشٍ إِلَّا أَنَّهُمْ أَذْنِيَاءُ الْأَنْفُسِ كَذَا ذَكَرَ لِي ابْنُ
 قَسَامٍ الْحَبَلِيُّ، مِنْهَا عَبْدِ الْغُفُورِ بْنِ لُقْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَغَاخِرِ الْكُرْدِيُّ رَوَى
 عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَبِّحِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَلَهُ تَصَانِيفٌ

على مذهب ابي حنيفة منها الانتصار لابي حنيفة في اخباره واقواله والمفيد والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير وكان مدرّسا بحلب في مدرسة الخنّاديين مات في سنة ٤٥٣ هـ، ووجدت في اخبار الفرس ان افراسياب ملك الترك دفن كنوز وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كَرْدَر فلم يَعْثُر عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن قُرْمَز فكان هو الذي ظفر بتلك الكنوز فنقل اليه في اثنى عشرة سنة في كل شهر يرد عليه عشر بغسال مَوْقَرَة واكثر ذلك الجواهر وصفائح الذهب الابريز،

كَرْدَشِير ويقال ذُهر كَرْدَشِير حصن في المغازة للذ بين قم والرق ذكر في الديرة كَرْد فَنَاحِسْرَة وفَنَاحِسْرَة بفتح الفاء وتشديد النون والحاء محجمة مصمومة ١٠ هو الملك عضد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن على بن بويه وفي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وشق اليها نهراً كبيراً اجراه من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل الى جنبها بستاناً سعته نحو فرسخ ونقل اليها الصوّافين وصُنّاع الخَزّ والديباچ وصُنّاع البركّانات وكتب اسمه على طرورها واتخذ بها قوّارات دُوراً وعقارات جليلة وجعل لها عيداً في ١٥ كل سنة يجتمع اليه للفسق واللهو والآل قد خربت بعد موته وبطلت رسومها وكان وصول الملك اليها لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٥٤ هـ وجعل هذا اليوم عيداً يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف وبقيمون فيها سبعة ايام في اسواق تستعدّ لذلك،

كَرْدِيَز بالفج ثم السكون ودال مهملة مكسورة وبلا مثناة من تحتها وزالا في ولاية بين غزنة والهند،

كَرَزَنان واهل خراسان يسمونها كَرَزَوَان بضم الكاف وبعد الراء الساكنة زالا وبلا موحدة واخره نون في بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بجبال الغور، وفي قرية من مرو الروذ ايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كتبت

في لفظ بالجيم ظليل جُزبان ،

كُزَين قلعة من نواحي حلب بين نهر الجوز والبيرة لها عمل بفتح الالف

وسكون الراء وفتح الزاء وسكون الياء آخر الحروف واخرة نون ،

كُرسكان بفتح الكاف وسكون الراء وفتح السين واخرة نون في قرية من قرى

ه اصبهان ثم من قرى ناحية لُنجان ينسب اليها محمد بن حَيَوِيَه بن محمد

بن الحسن بن يحيى اللرسكاني ابو بكر حدث عن عبد الرحمن اللسلاني روى

عنه احمد بن محمد التبع وابو عبد الله القايي حدث في شوال سنة ٤٣٣ ،

كُز بالضم والتشديد بلفظ اللز من الليل المعلوم وهو ستون قفيزاً واللز في

اللغة الحسنى العظيم ولجج كِرار قل بها قلب عادية وكِرار وقال البكري اللز

هو الغليب الذي يكون في الوادي فان لم يكن في الوادي فليس بكُز قال

الاديبى هو موضع بفارس والمشهور ان اللز نهر بين ارمينية واران يشق

مدينة تغليس وبينه وبين برذعة فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الراس بالجمع ثم

يصب في بحر الخزر وهو بحر طبرستان ، وقال الاصطخرى اللز نهر عذب مري

خفيف يجري ساكناً ومبدأه من بلاد خزران ثم يمر ببلاد أنجاز من ناحية

اللان من الجبال فيمر بمدينة تغليس ثم على قلعة خُنان ثم الى شكي ومن

جانبه جَنزة وشمكور ويجرى على باب برذعة الى بُرزنج الى البحر الطبرى

بعد اختلاطه بالرّس وهو نهر اصغر من الكر ، واللز ايضا كورة من نواحي

الموصل الشرقية تعد في اعمال العقر عليها عدة قرى ومزارع ،

كُرسقة بالضم ثم السكون ثم سين مضمومة وثلاث مشددة وثلاث كالهاء وهو في

٢. اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر

كل رز ما اتاني جَلل غير كُرسقة من قننى قطن

اى غير ما اتاني من هذا الموضع ،

الرّس قرية من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد في ايام مُسَيْلمة اللذاب

وقال الخفصى الكرس بكسر الالف نخل لبنى عدى وقد انشد ابو زياد الكلابى

اشاقتك الديار بهضب خرس كخط معلم ورقا بينفس

وقفت بها غنى يومى وأمسى من الاطراف حتى كدت اعسى

واظعان طلبت لأقل سلمى تباقي في الحرير وفي السقمفس

° كان حملهم من مولات خيل العرض او نخل بخرى ،

كرسى بلفظ الكرسى الذى تجلس عليه الملوك وتشديد الياء ليس للمسبة

وفي قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الخوارتين بها وانفذهم منها الى النواحي

وفيهما موضع كرسى زعموا انه جلس عليه عليه السلام ،

الكِرش بلفظ كرش المشية يقال لمدينة واسط الكرش لقول الحجاج لما عمرها

ابنيت مدينة على كرش من الارض وقد بسط القول فيه في واسط وكان يقال

لاهل واسط الكرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة تولع بهم اهلها فينادونهم

فيقولون لهم يا كرسى فيتعامل فقيل تغافل واسطى وهو مثل ، والكِرش ايضا

قلعة بالمهاجم من نواحي مدينة زبيد باليمن قال ابو زياد الكلابى ومن جبال

ابى بكر بن كلاب الكرش وكرش يوثق في الاسر ويذكر فمن شاء قل هذا

هـ كِرش ومن شاء قل هذه كِرش فلما كرشوان فلا تذكر قل ولا يعرف في بلاد

بنى كلاب جبل اعظم من كرش ،

كرعة روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قل رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كرامة ،

كرقة بالضم ثر السكون وقالا اسم قف غليظ ضخم لبنى حنظلة علم مرتجل ،

٢. كركانج بالضم ثر السكون وكاف اخرى وبعد الالف نون ساكنة يلتقى بها

ساكنان ثر جيمر اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عربت

فقال الحجر جانية فلما اهل خوارزم فيسمونها كركانج وليس خوارزم اسما لمدينة

بقيتها انما هو اسم للناحية بأسرها ولها كركانجان فهذه الكبرى وبينها وبين

كر كانج الصغرى ثلاثة فراسخ وعهدى بالصغرى وفي ايضا عامرة كثيرة الاهل
ذات اسواق وخيرات وما اظنهما الا خربتا معا في وقت التتم في سنة ٩٨
والله المستعان ، ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد
يكتب من الادباء ،

٥ كُرْكَان بالضم واخره نون واذا قُرِب قيل جُرْجان وفي ثلاثة مواضع احدها
هذه المدينة المشهورة للذ بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجمر
الغفير من العلماء وهذه لا تُكْتَب الا بجيمين وكركان قرية بفارس وكركان
ايضا قرية بقرميسين وهذان لا يعرفان فيما علمت انما يُكْتَبان بالكاف ، قال
ابن العفية والقرب من قرميسين قرية يقل لها كركان وكان يقوم بها سوق
١. في كل عام فيتلف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسهما بليناس الحكيم بأمر
كسرى ذهلت العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا
يوجد فيها عقرب وان وجد لم يضر ومن اخذ من ترابها وطبخ به حيطان
داره في اى بلاد كان لم ير في داره عقربا ومن شرب منه عند لسعة العقرب برأ
لوقته ومن اخذ شيئا منه ومسك العقارب بيده لم تضربه كذا قال والله اعلم ،
٢ كُرْكُ بسكون الراء واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان قرات بخط الحافظ
ابى بكر محمد بن عبد الغى بن نقطة اما الركى بفتح اللف وسكون الراء
فهو احمد بن طارق بن سنان ابو الرضا التركى قال لى ابو طاهر اسماعيل ابن
الانماطى الحافظ بدمشق هو منسوب الى قرية في اصل جبل لبنان يقال لها
الرك بسكون الراء وليس هو من القلعة لانه يقال لها الرك بفتح الراء قلت
٣. انا وكان ابو الرضا تاجرا مُتْرِباً بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا
من ينفق عليه فلسا وكان مقترا على نفسه سمع ابا منصور ابن الجواليقى
ومحمد بن ناصر السلامى ومحمد بن عم الأرموى ومحمد بن عبيد الله
الزاعفرى وسمع في اسفاره في عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة في

الحديث متقنا لما يكتبه الا انه كان خبيث الاعتقاد رافضيا مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٥١١ هـ وبقي في بيته اياما لا يعلم بموته احد حتى اكلت الفار انفيه وانفذه على ما قيل وكان مولده سنة ٥١٦ هـ

كركر بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراى مدينة بآران قرب بيلقان انشاهها ٥ انوشروان وقال لى ابن الاثير ان كركر حصن قرب ملطية بينها وبين آمد وبالقرب منه حصن الران الذى يذكرة المتنبي في شعره والله اعلم، وكركر ايضا ناحية من بغداد منها الفقص، وكركر ايضا حصن بين سمسماط وحصن زياد وهو قلعة وقد خربت،

كركر بفتح اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جدا في ا. طرف الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين ايلة وبحر القلزم والسبيت المقدس وفي على سن جبل عال تحيط بها اودية الا من جهة الربص، قال والترك ايضا قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح عم،

كركسكوه كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مغارة تتاخم الرقى وقم وقلشان وما ٥ بين ذلك قليلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قطاع الطريق وكوه اسم الجبل فعناه جبل كركس وهو جبل في هذه المغارة ذورة نحو فرسخين تحيط به هذه المغارة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعز المسلك وفي وسط هذا للجبل مثل الساحة فيه ماء يقال له بيده اذا كنت فيه كنت في مثل الخطيرة والجبل محيط بك،

٢. كركر كنت بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثم نون ساكنة وثلاث مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية،

كركور ضيعة من ضياع سفاقس ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد الكركورى الاديبي روى السلفى عن ابي الحسن على بن خلف بن عبد الله الحضرمى

الافريقى عنه ابياتا قل كان معلّمى ،

كر كولا مهمل فى الاصل

كَرْكُولِيَه بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافٍ أُخْرَى دَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَهَلَا مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ

مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي هَجِسْتَانٍ فِيهَا بَيْتٌ ثَمَّ مَعْظَمُ عِنْدَ الْمَجُوسِ ،

ه كَرْكَيْنُ بِكَسْرِ الِثَّلَاثِينَ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ بَغْدَادٍ قَرِيبِ الْبَرْدَانِ ذَكَرَ خُطَّةً فِي

أَمَالِيهِ قَالَتْ كَتَبَ عَلَى بْنِ يَحْيَى الْمُنَجِّمِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي يَوْمِ مَهْرَجَانِ

لَيْتَ شَعْرَى مَهْرَجَتْ يَا دَهْقَانُ وَقَدْ بَدَأَ مَا مَهْرَجَ الْفَتَيَانُ

لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ الزُّجَاجَةَ حَتَّى كَانَ مَتَى مَا يَعْمَلُ السَّكْرَانُ

فَأَجَابَهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ يَقُولُ

١. أَمُوهَ فَاحِ فُلُو عَطَشْتُ بِكَسْرِي وَعَلِمْتُ فِي قَبَابِكَ السَّنِيرَانُ

لَمْ تَجَاوِزْ بَيُوتَ كَرْكَيْنِ شَبْرًا أَيْنَ مِنْكَ الْفُورُوزُ وَالْمَهْرَجَانُ

فَإِذَا أَمُوهَ فَعَنَاهُ بِالْمِطْطِيَةِ أَسْكَنْتُ وَأَنْشَدَ خُطَّةً لِنَفْسِهِ

يَا نَسِيمَ الرُّوحِ بِالْأَسْحَارِ فَجَبَّتْ أَرْتِيحَايَ

لِقَرْيِ كَرْكَيْنَ وَالْقُقُصِ وَعَصِيَانِ اللُّوَا حِي

وَاسْتَمَاعِي مَلِجَ الْأَنْصَوَاتِ مِنْ قَوْمِ مَلَا حِ

١٥

أَحْمَدُ اللَّهِ لَقَدْ مَا تَ غَبُوقِي وَأَصْطَبَا حِي

كَمْ سُرُورٍ مَا مَاتَ لَمَّا مَاتَ أَرْبَابُ السَّمَا حِ

كَرْكِي بِالْخَرْبِكِ بَوَزْنِ بَشَكِي أَسْمَرُ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ أَوْرِيضَ بِالْأَنْدَلُسِ لَهُ وَلَانَةٌ

وَقَرِي ،

٢. كَرْمَظَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ وَيَعْدُ الْآلِفُ طَلَا مَهْمَلَةٌ أَسْمَرُ سَوِيٍّ وَحَصْنٌ

عَلَى أَنْبَارٍ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الْعِمَارِيِّ وَلَا أَدْرِي أَنْبَارُونَ مَا فِي ،

كَرْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَرَمَا كَسْرَتْ وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ بِالصَّحَّةِ وَكَرْمَانُ

فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا تِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهِيَ وَلايَةُ

مشهورة وناحية كبيرة معجزة ذات بلاد وقرى ومُدُن واسعة بين فارس ومكران
وسجستان وخراسان فشرقها مَكْران ومغارة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص
وغربها ارض فارس وشمالها مغارة خراسان وجنوبها بحر فارس ولها في حد
السيرجان دَخْلَةٌ في حد فارس مثل اللَّمْ وفيما يلي البحر تقويس وهى بلاد
ه كثيرة الخلل والزروع والمواشى وانصرع تشبه بالبصرة في كثرة التمر وجودتها
وسعة الخيرات ، قال محمد بن احمد البناء البشارى كerman اقليم يشاكل فارس
في اوصاف وبشابه البصرة في اسباب ويقارب خراسان في انواع لانه قد تاخر
البحر واجتمع فيه البرد والخمر والجوز والخل وكثرت فيه التمر والارطاب
والاشجار والثمار ومن مدنه المشهورة جيرفت وموقان وخبيص وبم والسيرجان
١٠ ونرماسير وبرنسير وغير ذلك وبها يكون التوتيا ويحمل الى جميع البلاد
وأهلها اخيار اهل سنة وجماعة وخير صلاح الا انها قد تشعثت بقاعها
واستوحشت معاملها وخربت اكثر بلادها لاختلاف الأيدي عليها وجور
السلطان بها لانه منذ زمن طويل خلت من سلطان يقيم بها انما يتولاها
الولاة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفقت اموالها في
ه غيرها خربت انما تعمر البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في ايام
السلجوقية والملوك القارونية من امر البلدان واطيبها ينتابها الركبان
وبقصدتها كل بكر وعوان ، قال ابن الكلبي سميت كerman بكرمان بن فلوج بن
لنطى بن يافث بن نوح عم وقال غيره انما سميت بكرمان بن فارك بن سام
بن نوح عم لانه نزلها لما تبلبلت الالسن واستوطنها فسميت به ، وقال ابن
٢٠ الفقيه يقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاسفة فحبسهم وقتل لا يدخل
عليهم الا الخبز وحده وخبرهم في اثم واحد فاختراروا الاترنج فليل لهم كيف
اخترتموه دون غيره فقالوا لان قشرة الظاهر مشموم وداخله فاكهة وحمضه
انم وحبه دهن فامر بهم فاسكنوا كerman وكان ملاها في ابار ولا يخرج الا من

خمسین ذراعا فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار
فالتفتت کرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها
فعملوا القنارات واطهروا الماء على رؤوس الجبال فقال الملك اسكنوهم فعملوا في
السجن الكليمياء وقالوا هذا علم لا نُخرجه الى احد وعملوا منه ما علموا انه
هيكليهم مدة اعمارهم ثم احرقوا كتبهم وانفناع علم الكليمياء ، وقد ذكر في بعض
كتب الخراج عن بعض كتاب الفرس ان الاكسرة كانت تجبي السواد مائة
الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلاثين الف الف من الواضيع لمواد
الملوك وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف وكانوا يجبون کرمان ستين الف
الف درهم لسعتها وفي مائة وثمانون فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ
١٠ من عمارتها ان القناة كانت تجري من مسيرة خمس ليلال وكانت ذات اشجار
وعيون وقتي وانهار ، ومن شيراز الى السمرجان مدينة کرمان اربعة وستون
فرسخا وفي خمسة واربعون منبرا كبار وصغار واما في ايامنا هذه ففصلتها واشهر
مدنها جواشير وبقال كواشير وفي بَرَسِير ، واما فتحها فان عمر بن الخطاب
رضه وثي عثمان بن العاص البحرین فعبر البحر الى ارض فارس ففتحها ولقي
١٥ مرزبان کرمان في جزيرة بركوان فقتله فوقى امر اهل کرمان ونحبت قلوبهم
فلما سار ابن عامر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود
السلمي الى کرمان في طلب يزيد جرد فهلك جيشه بيميند من مدن کرمان
وقيل من رساتيف فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان وفي مجاشعا کرمان
ففتح بيميند واستبقى اهلها واعطاهم امانا بذلك وله بها قصر يعرف بقصر
٢٠ مجاشع ثم فتح مجاشع ببروخرو ثم اتى السمرجان مدينة کرمان فحصر اهلها
منه ففتحها عنوة ، وقد كان ابو موسى الاشعري وجه الربيع بن زياد الحارثي
فتح ما حول السمرجان وصالح اهل بَمَر والاندغان ثم نكث اهلها فافتتحها
مجاشع بن مسعود وفتح جهرفت عنوة وسار في کرمان فدخلوها واتى القفص

وقد اجتمع اليه خلف من جلا من الاعاجم فواقعهم وظفر عليهم فهربست
جماعة من اهل كرمان فركبوا البحر ولحق بعضهم بسجستان ومكران فاقطعت
العرب منازلهم واراضيهم فعمروها وآذوا العشر فيها واحتفروا القى في مواضعها
فعند ذلك قال حمير السعدى

٥ ايا شجرات اللرم لا زال وابسل عليك منهل الغمام مطير
سليت ما دامت بتجد وشحة ولا زال يستقى بينكن عدير
الا حبذا الماء الذى قبل الحى ومرتب من اهلنا ومصير
وايامنا بالالكية اتنى لهن على العهد القديم ذكور
ويا تخلات اللم لا زال ماطر عليك مستن السحاب ثور
١٠ سليت ما دامت بكرمان تخلت عوامر تجرى بينهن نهور
لقد كنت ذا قرب فاصبحت نازحا بكرمان ملقى بيمين ادور

ووقى الحجاج قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية
بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال الهلالي فارس وكرمان وهو الذى انتهى الى
نهر فلم يقدر اصحابه على عبوره فقال من جازة فله الف درهم فجاوزه فوقى لهم
١٥ وكان ذلك اول يوم سميت الجائزة جائزة وقال الجحاف بن حكيم

فدى للأكرمين بنى هلال على علاتهم اهلى ومالى
فم سنوا الجزائر فى معد فصارت سنة اخرى اللىالى
رماحهم تزيد على ثمان وعشر حين تختلف العوالى

وكرمان ايضا مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهى من اعمال غزنة بينهما اربعة
٢٠ ايام او نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مربعة الكرمانية ينسب اليها ابو
يوسف يعقوب بن يوسف الكرماني النيسابورى انشيبانى الفقيه الحافظ المعروف
بابن الاخرم اطل المقام مصر وكان بينه وبين المزنى مكاتبة سمع احتكاى بن
راهويه وقتيبة بن سعيد ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم وسمع بالعراف والشام

وخراسان والجزيرة ومصر روى عنه ابو حامد ابن الشرقى وعلى بن حشاد
العدل توفى سنة ٢٨٧ هـ

كَرْمَةُ قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلف كثير وماء جار وتخل من نواحي
طَبَسَ شاهدها ابن النجار الحافظ هـ

هـ كَرْمَجِينُ بالفتح ثم السكون وثخ الميم وكسر الجيم وباء ونون قرية من قرى
نَسَفَ ينسب اليها اليَمان بن الطيم بن حنيس بن عمر ابو الحسن قل
المستغفرى هو من قرية كرمجين من قرى نسف حدث عن عبد الله وداود
ابى نصر بن سهل اليزيديين مات فى ذى الحجة سنة ٣٣٣ وفى كتاب النسب
للسمعاني انه مات سنة ٣٨٤ هـ

١. كَرْمِلُ بالسكس ثم السكون وكسر الميم ولام هو حصن على الجبل المشرف على
حيفا بسواحل بحر الشام وكان قديما فى الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة،
وكرمل قرية فى اخر حدود الخليل من ناحية فلسطين هـ

كَرْمَلِيسَ كانها مركبة من كَرَمَ وليس قرية من قرى الموصل شبيهة بالمدينة من
اعمال نينوى فى شرق دجلة كثيرة الغلة والاهل وبها سوق عام وتجار هـ
هـ كَرْمَلَيْنِ اسم ماء فى جَبَلِ طَيٍّ فى قول زيد الخيل وثناه ثم أَفْرَدَه فى شعر واحد

أمر أخبركما خبراً اتاني أبو التماس يرسل بالسويد
اتاني انهم مَرْقُونٌ عَرَضِي جَحَاشُ الكَرَمَلَيْنِ لها فديد
فسيروى يا عِدِي ولا تراعى فحلّ بن كَرْمَلٍ فالوحيد هـ

كَرْمَ بلفظ الكرم مصدر الكريم اسم موضع فى شعر زهير حيث قال
عَوَمَ السفين فلما حال دونهم فَيَدُ الْقُرَيَاتِ فَالْعَتَكَانُ فَالْكَرْمُ هـ

كَرْمَةُ من نواحي اليمامة بين المحصن وفى فى شعر ابي خراش الهذلي
وَأَيَقَنْتِ ان الجُودَ منه نَجِيَّةٌ وَعِشْتَ عِشّاً مِثْلَ عَيْشِكِ بِالْكَرْمِ
قل الكرم جمع كرمة وهو موضع جمعه بما حوله هـ

كَرْمِيَّة بضم اوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد ياء النسبة قرية من اعمال الموصل من المروج على دجلة ينسب اليها عمر بن كُوَيْزِ بواو عالية ابن عبد الله بن الحسن ابو خليل المازاني اللّرمي خطيبها هو وابوه وجده من قبله وكان والده تعلقه على مذهب الشافعي وطلب ان يتوفى قضاء الناحية د فتورع ولم يجِب وتوفى ولده الخطيب عمر سنة ٩١٥ هـ

كَرْمِينِيَّة بالفتح ثم السكون وكسر الميم وباء مثناة من تحت ساكنة ونون مكسورة وباء اخرى مفتوحة خفيفة في بلدة من نواحي الصَّغْد كثيرة الشجر والماء بين سمرقند وبخارا بينها وبين بخارا ثمانية عشر فرسخا وقد نسب اليها كَرْمَانِي قال ابو الفضل بن طاهر قد حدث من اهل كرمينية جماعة والنسبة المشهورة عند اهل بخارا لمن كان من اهل هذه القرية اللّرميني الا ان ابا القاسم بن التَّلَاج حدث عن حفص بن عمر بن هبيرة اني عمر البخاري فقال اللّرماني من اهل قرية يقال لها كرمينية وقل قدم حاجا وحدثنا عن شجاع بن شجاع اللّشاني هـ

كَرْمِي بفتح اوله وسكون ثانيه وامالة الميم قرية مقابل تكريت وليس لتكريت ٥ اليوم غيرها او قرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه هـ

كَرْنَبَا بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فتح النون وباء موحدة والفاء موضع في نواحي الاهواز كانت به وقعة بين الخوارج واهل البصرة بعد وقعة ذُوْلَجب قال الكلبي كَرْنَبَا بن كُوَيْثِي الذي حفر نهر كُوَيْثِي بنواحي الكوفة من بني ارفخشذ بن سام بن نوح عمه وقراة في ديوان حارثة بن بدر بخط ابن نباتة السعدي ٢٠ قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت مسلم بن عنبس اجتمع الناس بالبصرة فجعلوا عليهم حارثة بن بدر الغداني فلقواهم بجسر الاهواز فجدّله احبابه وتركوه فقال من جاءنا من الاعراب فله فريضة المهاجرين ومن جاءنا من الموالي فله فريضة العرب فلما رأى ما يلقي احبابه قل

أَيُّرَ الْحَارِ فَرِيضَةٌ لَشِبَابِكُمْ وَالْخَصْمَتَانِ فَرِيضَةُ الْأَعْرَابِ
عَصَ الْمَوَالِي جُنْدُ أَيُّرَ أَبِيكُمْ إِنَّ الْمَوَالِي مَعْشَرٌ خَيْيَابُ
فَرِ بَلْعُهُ وَلَايَةُ الْمَهْلَبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ كَرْنِبُوا وَتَوَلَّيُوا وَابْنَ مَا شِئْتُمْ فَانْهَبُوا
قَدْ وَتَى الْمَهْلَبُ ، فَقَالَ الْمَهْلَبُ أَهْلُهَا وَاللَّهِ يَا حُوَيْرِثَةُ فَانْصَرَفَ مَغْصُوصًا فَذَهَبَ
دِيْدُخْلُ زَوْرَةً فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى حَرْفِ الزُّورِقِ فَانْكَفَأَ بِهِ الزُّورِقُ فَوَقَعَ فِي دُجَيْلٍ
فَغَرِقَ فَصَارَ ذَلِكَ مِثْلًا قَالِ الْعُفْغَايُ لَلْخَنْظَلِيِّ يَعْجَبُ حَارِثَةُ

الَا بِاللَّهِ يَا ابْنَةُ آلِ عَمْرٍو لَمَّا لَاقَى حُوَيْرِثَةُ بَنَ بَدْرٍ
غَدَاةً دَعَا بَلْعَى الصَّوْتِ مِنْهُ أَلَا لَا كَرْنِبُوا وَلِخَيْلٍ تَاجِرِي
فِيَا لِلَّهِ مَا سَكَبْتَ عَلَيْهِ ذَيْلُ الْعَارِ مِنْ شَعْعٍ وَوَتَسِرْ
١٠. وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمَعْدَلِ يَهْجُو هِشَامًا الرُّنْبَايَ فَقَالَ
وَلَمْ تَرَ أَبْلَعَ مِنْ نَاطِقٍ أَتَمَّهُ الْبَلَاغَةُ مِنْ كَرْنِبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ وَصَّيْتُ مَجَاشِعًا بِأَنُوفِهَا وَلَقَدْ تَعَيَّنَتْكَ مَدْحَةُ ابْنِ جَعَلٍ
تَأْتَفُخُ بِكَيْمِكَ يَا فَرَزْدَقُ وَانْتَظِرْ فِي كَرْنِبَاءِ هَدْيَةِ الْقَفَّالِ ،

١٥ كَرْنِبَةُ مَدِينَةٍ بِصُفْلِيَّةٍ عَلَى النُّجُحِ ،

كُرْنُكُ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَنِيَّتِهِ وَسُكُونُ الثَّمُونِ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا بِمَدَّةٍ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَدِينَةِ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ خَوَارِجُ حَاكَةِ وَفِي بَلِيدَةِ نَزْهَةِ
كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ وَبَعْضُهُمْ يَسْتَهِيهَا كَرْنِ ،

كُرْنَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ
٢٠ كُرْنَةُ أَبُو مَرْوَانَ رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطَرِ الْغَفَارِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ الْقَاضِي ثُمَّ
رَحَلَ وَحَجَّ وَفَعَلَ وَتَوَقَّى قَرِيبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعَايَةِ ،

كُرْوَانُ بَلْعُجٌ أَوَّلُهُ وَثَنِيَّةٌ ثُمَّ وَاوُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ اللَّوْزَانِ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ انْقَبَجَ
الْحَجَلُ وَجَمْعُهُ كُرْوَانُ ، هِيَ قَرْيَةٌ بِطَرُوسَ ،

كُرُوْه شعب في جبل أَرَوْنَد من هُذَان وفيه شعر في أَرَوْنَد ينفل إلى هنا ،
 كُرُوْخ بالفتح وأخره خلا معجمة بلدة بينها وبين هراء عشرة فراسخ ومن كُرُوْخ
 يرتفع الشَّمِش الذي يُحْمَل إلى جميع البلاد وفي مدينة صغيرة قال الاصطخري
 وأهلها سُراء وبناها طين وفي شعب جبل وحدها مقدار عشرين فرسخا
 ٥ كلها مشتبكة البساتين والمساجد والقرى والعمارة ، ينسب اليها أبو الفتح
 عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل القاسم بن أبي منصور اللروخي
 وهو شيخ صالح كثير الخير من أهل هراء وأهل من كُرُوْخ سمع بهراء من أبي
 عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي نصر الترياق وغيرها ذكره أبو سعد في
 شيوخه وجاور بمكة إلى أن توفي بها سنة ٥٢٨ هـ ومولده بهراء سنة ٤٣٣ هـ ،

١٠ كُرِه بالتحريك وفي اللُّجج بالجيم وقد تعدمت ،

كُرَيْب بالفتح ثم الكسر وأخره بلا موحدة وهو في السويق قلوا والكريب ان
 تزرع في القَرَّاح الذي لم يُزْرَع قط ويروى كُرَيْب بلفظ التصغير وهو اسم
 موضع في قول جرير

هَاجَ الْفُؤَادَ بِذِي كُرَيْبٍ دِمْنَةً أو بالألفاظ منرٌّ من مَهْدَدًا

١٥ أَفَا يَزَالُ يَهِيْجُ مِنْكَ صِبَابَةٌ نُؤَى يَحَالِفُ خَالِدَاتٍ رُكْدًا ،

كُرَيْبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم بلا مثناة من تحت وتلا مثناة من فوق لا
 أعرف فيه إلا قولهم حَوْلَ كُرَيْبٍ أي تَامَ اسم موضع في شعر عدي بن زيد
 وقيل ذو كريب موضع في حزن بني يربوع بين الكوفة وفيد ،

الْكُرَيْبُ بالفتح ثم الكسر وبلا وأخره راء أخرى وهو العناد في اللغة والكريب صوت
 ٢٠ المختنق المجهود المحشرج للموت وهو اسم نهر سمي بذلك لصوته ،

كُرَيْبٌ بالضم ثم الكسر وأخره نون قبلها بلا مثناة من تحت قرية من قرى
 طَبَس بنواحي فِهستان ويروى بتشديد الراء وقيل في إحدى السُّطَبَسِيْنَ
 ينسب اليها أبو جعفر محمد بن كثير الكُرَيْبِي سمع أبا عبد الله محمد بن

ابراهيم بن سعيد العبدى روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن جعفر
الطبيسى ،

كَرْبُونٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم
نون اسم موضع قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح بجيوش
ه الروم وهو موضع بذكر في شعر كَثَبَر رَوَاهُ نَعَضَامُ بِالْدَالِ وَهُوَ خَطَاٌ فَقَالَ

لَعَنَى لَفْدَ رَعْتُمُ غَدَاةً سَوْبَقَةً يُمَيِّنُكُمْ يَا عَزَّ حَتْفُ جُزُوعٍ
وَمَرَّتْ سِرَاعًا عَيْرُهَا وَكَانَهَا دَوَاعٍ بِالْكَرْبُونِ ذَاتُ قُلُوعٍ
وَحَاجَةٌ نَفْسٍ قَدْ قَضِيَتْ وَحَاجَةٌ تَرَكْتُ وَأَمْرٌ قَدْ أَصْبَحَ بِدَيْعٍ

قال ابن السكيت الكريون نهر مصر ياخذ من النيل ولذلك شبه غيرها
بـالسَّقْنِ ذَاتِ الْقُلُوعِ وَفِي الشَّرَاحَاتِ وَقَالَ عبيد الله بن قيس الرُّفَيَاتِ يمدح عبد

العزیز بن مردان

لَحَى مِنْ أُمِّيَّةٍ لَيْسَ فِي اخْلَاقِهِ رِيْقٌ
غَدَاوًا مِنْ رِيحِ الْكِرْيُونِ حَيْثُ سَغِينُهُمْ خَرِقُ
فَلَمَّا انْ عَلَوْتُ النِّيلَ وَالرَّايَاتُ تُخْتَفِقُ
رَايْتُ الْجَوْهَرَ الْحَكْمَى وَالِدِيْبَاحَ يَأْتَلِفُ
سَغَايِنُ غَيْرُ مَفْرَقَةٍ اِلَى حُلْوَانٍ تَسْتَسْبِقُ
أَحَبُّ اِلَىَّ مَنْ قَوْمٍ اِذَا مَا اَصْبَحُوا يَعْقُوا ،

١٥

الْكِرْيَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عذام بسطام

بن شريح الكلبي

٢. لَمَّا تَوَارَوْا عَلَيْنَا قَالَ صَاحِبُنَا رَوْصُ الْكِرْيَةِ غَلَا الْحَىَّ اَوْ زَفَرَ هـ

باب الكاف والراء وما يليهما

كَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد لا اعرف

حقيقته ،

كِرْكَا نهر بساجستان وهو شعبة من سَنَارُونْ ،

كُرْمَانْ بالصم ثر السكون واخره نون قل ابن دريد موضع يقال كُرْمَتُ الشئ
الصلب كُرْمًا اذا غَضَضْتَهُ غَضًا شديدًا ،

كُرْنَا بالفتح ثر السكون ونون في بليدة بينها وبين مَرَاغَة نحو ستة فراسخ
ه فيها معبد للماجوس وبیت نار قديم وايران عظيم عال جدًا بناء كَرَجُشَرُو
الملك ،

كِرْه بكسر اوله وفتح ثانيه مدينة بساجستان كذا يقوله العجم ويختب بالجهيم
جزء وقد ذكرناه في باب ه ،

كُرْنَة هو فيما احسب موضع في جزيرة الاندلس في فحَص البلوط ينسب
اليه المنذر بن سعيد البلوطي القاضي وايسا القاضي ابو عبد الله محمد
بن احمد بن خلف الكزني القرطبي يروي عن ابي المعارف عبد الرحمن بن
القاسم بن محمد الشعبي الملقب روى عنه السلفي بالاجازة وقل قنصل في
جامع قرطبة سنة ٥٨٩ او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق ،

كُزِيرِيم بيت عبادة للسامرة من اليهود بنابلس يزعمون ان الذبح فيه كان
هوان الذبح هو احتاق والسامرة من اليهود بنابلس كثيرون لذلك ه

باب الكاف والسين وما يليهما

كُساب بالصم واخره هـ موحدة موضع في قول عمر بن ابي ربيعة

حَتَّى الْمَنَازِلُ قَدْ عَمِنَ خَرَابًا بَيْنَ الْجَرِيرِ وَبَيْنَ رُكْنِ كَسَابَا

بَاقِيٍّ مِنْ مَلِكَانٍ غَبَرَ رَسَمُهَا مَرَّ السَّحَابُ الْعَقَبَاتِ سَحَابَا

دار لاله قالت غداة لقيتها عند الجار لنا عَيَّيْتُ جَوَابَا

٢٠

في ابيات وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي كُساب بالعج على وزن قَطَامِ
جبل في ديار هذيل قرب الحزم لبني حَبَّان نغله عنه ابن موسى فان لم يكن
غير الاول فأحدما يُحْطَى بحظ البزیدی في شعر الفضل بن عباس اللّهي

أَلَا أَتَى وَأَنْكُرُ ارْتِ قَوْمَ هُمْ خَلُّوا الْمَرْكَنَةَ الْبَيْسَانَا
وَكَانُوا رَحْمَةً لِلنَّاسِ نُزْرًا وَلَمْ يَكُنْ كَانَ كَالْيَوْمِ عَسَدَانَا
وَلَوْ وَزَنْتُ خُلُومَهُمْ بِرَضَوَى وَثُتْ مِنْهَا وَلَوْ زِدْتُ كَسَانَا
كَذَا صَبْطُهُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ هُوَ جَبِلٌ ء

٥ كَسَانُ الدَّالِ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ سَمَرْقَنْدَ ء
كَسْبَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْكَسْبِ مِنْ قَرْيِ نَسَفٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا كَسْبِيُّ
وَكَسْبِيُّ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ نَسَفٍ وَهِيَ ذَاتُ جَامِعٍ وَمَنْبَرٍ وَسُوقٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ عَيْسَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ الْكَسْبِيُّ مَصْنُفٌ كِتَابُ
الْبُسْتَانِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيسِيُّ ء وَالْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي مُحَمَّدٍ وَاسِعُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْيَسَ
الْكَسْبِيُّ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ كُلُّ مَنْ لَمْ يَرَوْهُ لِدَيْهِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنَ الْأَيْمَةِ
وَالْعُلَمَاءِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ فَاضِلًا مَنَاطِرًا وَتَوَفَّى بِكَسْبَةٍ سَنَةَ ٤١٤ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٣٩
فِي صَفَرٍ ء

كَسْتَانَةُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا وَآخِرُهُ نُونٌ هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ
دَاوَالِ الرَّقَى وَسَاوَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قُسْطَلَانِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ نَسَبِ إِلَيْهَا فِي قُسْطَانَةِ مِنْ
هَذَا الْكِتَابِ ء

الْكَسْرُ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ بِحَضْرَةِ مَوْتٍ يُقَالُ لَهَا كَسْرٌ فَشَاقِشَ سَكْنَهَا كَنْدَةُ قَالَه ابْنُ
الْحَايِكِ ء

كِسْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَدِينَةٌ تَقَارِبُ سَمَرْقَنْدَ قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ كَسٌّ فِي
٢ الصُّغْدِ وَكَانَ الْقَعْقَاعُ بْنُ سُوَيْدٍ التَّمِيمِيُّ وَابَا خَلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ كَسٌّ ثُمَّ
عَزَلَهُ فَقَالَ

يَا أَهْلَ كَسٍّ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَكُمْ فَلَا كَسْرْتُمْ ثَمَانِيَا الْعَبْدَ إِذَا نَجَا
يَعْدُوا مُعَالَةً فِي الْبُرْدَيْنِ مُعْتَرِضًا كَانَهُ تَعَلَّبَ لَمْ يَعْدُ أَنْ قَرِحَا

وقال ابن ماكولا كسره العراقيون وغيرهم يقولون بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم فقالوا بالشين المعجمة وهو خطأ ولما عبرت نهر جَبْحُون وحضرت بُخَارَا وسمي قنذ وجدت جميعهم يقولون كَش بكسر الكاف والشين المهملة وكَس مدينة لها قُنْهَنْدَز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القنهندز ه خراب والمدينة الخارجة عامرة ، قال الاصطخري وفي مدينة نحو ثلاثة فراسخ في مثلها وهي مدينة حصينة جرومية تُدْرِك فيها الفواكه اسرع ما تدرك بساير ما وراء النهر غير انها وبنة على ما يكون عليه بلاد الغور ، وذكر ابوابها وانهارها ثم قال وفي المدينة والربض في عامة دورها مياه جارئة وبساتين وطول امصارها مسيرة اربعة ايام في مثلها ، وكَس ايضا مدينة بأرض السند مشهورة ، اُذ كُرت في المغازي ومَن ينسب اليها عبد بن حُجَيْد بن نصر واسمه عبد الحميد القاسى صاحب المسند وأحد أئمة الحديث روى عن يزيد بن هارون وعبد الزبّان وغيرهما روى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذى وتوفى سنة ٢٤٩ ، وقال ابو الفضل ابن طاهر كَس بالسين المهملة تعريب كَش بالشين

المعجمة

١٠ كَسَفَ بفتح اوله وثانيه وفاة هي قرية من نواحي الصغد ،

كَسَفَ مالا لبنى نعاماً من بهى اسد ،

كَسَكِرَ بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراة معناه عامل الزرع كورة واسعة ينسب اليها القرايج السكرية لانها تكثر بها جداً رايته انا تباع فيها اربعة وعشرون قُروْجاً كباراً بدرهم واحد قال ابن الحُجَلج

٢٠ ما كان قَطْ غداءها الا الدجاج المصدّر

والبَطْ يُجَلَب اليها لكن يجلب من بعض امال كسكر وقصبتها اليوم واسط القصبة لثة بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يعمّر الحجاج واسطاً خسرو سابور ويقال ان حد كورة كسكر من الجانب الشرقى في اخر سقى

النهروان الى ان تصب دجلة في البحر كله من كسكر فتدخل فيه على هذا
 البصرة ونواحيها فن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمذار ونغيا وميسان
 ونستيميسان وآجام البريد فلما مضت العرب الامصار فرقنها ، ومن كسكر
 ايضا في بعض الروايات اسكاف العليا واسكاف السفلى ونغر وسمر وبهتندف
 ه وقرقوب ، وقال الهيثم بن عدى لم يكن بغارس كورة اهلها اقوى من كورتين
 كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان
 خراج كل واحدة منهما اثني عشر الف انف مثقال ، قالوا وسميت كسكر
 بكسكر بن طهمورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس وقال
 اخرون معنى كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر

١. انا الذي اجليتكم من كسكر ثم قرمت جمعكم بتستر

ثم انقصصت بالخيول الصمسر حتى خللت بين وادي خيبر

وسمع عمران بن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة يقولون ما لنا وللخروج

وارزاقنا ذارة واعطينا جارية وفقرا قم فقال عمران بن حطان

فلو بعث بعض اليهود عليهم يومهم او بعض من قد تمصرا

١٥ لقالوا رضيينا ان اتت عطاونا وأجربة قد سن من بر كسكرا ،

الكسوة قرية هي اول منازل تنزله القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر

قال الخافظ ابو القاسم وبلغني ان الكسوة اما سميت بذلك لان غسان قتلت

بها رسل ملك الروم لما اتوا اليهم لاخت الجزية منهم واقتسمت كسوتهم ،

كسير وعوير تصغير كسر وعور وهما جبلان عظيمان مشرقا على اقصى

بحر عمان صعبة المسلك وعرة المقصد صعبة المنجا فلذلك سميت بهذا الاسم

يقولون كسير وعوير وثالث ليس فيه خير

باب الكاف والشين وما يليهما

كشاف بالضم واخره ثا للتخفيف موضع من زاب الموصل ،

كَشَانِيَّةٌ بالفصح ثمر التخفيف وبعد الالف نون وباء خفيفة بلدة بنواحى
 سمرقند شمالى وادى الصغد بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا قل وهى
 قلب مدن الصغد واهلها آيسر من جميع مدن الصغد، خرج منها جماعة
 من العلماء والرواة وقد رواه بعضهم بالضم والاول اظهر ينسب اليها ابو عمر
 احمد بن حاجب بن محمد الكشاني روى عن ابى بكر الاسماعيلى، وحفيده
 ابو على اسماعيل بن ابى نصر محمد بن احمد بن حاجب الكشاني اخر من
 روى صحيح البخارى عن الفيرى وتوفى سنة ٣٩١،

كُشْبٌ بالضم واخره باء موحدة والَّكُشْبُ شدة اكل اللحم ونُسِبَ جمع فاعلة
 موضع فى قول بشامة بن عمرو

١. فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غَدَوَةٌ . وحانت بجانب اربك اصيلا،

كُشْبٌ بففتح الكاف وسكون الشين جبل معروف قاله على بن عيسى السمراني
 ودل ابو منصور كُشْبٌ بالفصح ثمر الكسر جبل بالبادية ولعل المراد بالجميع موضع
 واحد وانما الروايات مختلفة،

كُشْبَى بالفصح بوزن جَمَزَى هو جبل بالبادية،

١٥ كُشْتُ بالكسر ثمر السكون وتالا مثناة بلدة من نواحي جيلان،

كُشْتُ الحميم بالفصح ثمر السكون وتالا مثناة من تغور الاندلس ثمر من اعمال
 بلنسية وهو حصن منيع،

كُشْتُ كُزُولَةٌ وكرولة قبيلة من البربر تعرب فيقال جُزُولَةٌ منها عيسى صاحب
 المقدمة فى التحو جبل منقطع بأرض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله،

٢٠ كُشْحٌ بالفصح ثمر السكون وحالا مهملة بلفظ اَللَّشْحُ ما بين الحاضرة الى الصلح

الخلف وهو من لُذْنِ السَّيْرِ الى المَتْنِ وهما كُشْحَانٌ، موضع فى دالية ابن مقبل،

كُشْرٌ بوزن زُقَرٌ من نواحي صنعاء اليمن،

كُشْرٌ بالفصح ثمر السكون وهو بدء الاسنان عند التبسم جبل قريب من جَرَش

وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد ذى القعدة الى بطن كَشْر وها بين مكة والمدينة ،

١. كَشْر بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل ينسب اليها ابو زرعة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجُمَيْد اللّشّى د الجرجاني حدث عن ابي نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عدى ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفضل المقدسى اللّشّى منسوب الى موضع بما وراء النهر منام عبد بن حميد اللّشّى وفيهم كثرة واذا عَرَبْتُ نُتِبَ بالسين ، وقد تقدّم عن ابن مأكولا ما برّد هذا قل واُحدثت الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى اللّشّى وابنه محمد بن ابي مسلم اللّشّى سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول انما نُتِبَ بالبصرى لانه كان يبني دارا بالبصرة وكان يقول هاتوا اللّجّ واكثر ما ذكره فُلُقَبَ باللّجّى ويقال اللّشّى واللّجّ بالجم بالفارسية الجصّ ، قال ابو موسى الحافظ الاصبهاني لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قيل الا اللّجّى بالجيم واطنّه منسوب الى ناحيته بخوزستان يقال لها زير دج قال ابو موسى وكَشْر قرية من قرى اصبهان بكاف ١٥ غير صريحة كان بها جماعة من طُلاب العلم الا انه يكتب فيما اظنّ بالجيم بدل الكاف ،

كشغريد بلد في جبال حلب تنبأ فيه رجل في سنة ١١٥ وانضم اليه جمع فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل اصحابه وكفى الله المؤمنين امره ، كَشَقْل بالفتح ثم انسكون ولاء ولام من قرى آمل بطبرستان ، ٢. كَشَقَّة بالفتح ثم السكون ولاء ايضا ملا لبنى نعامه ،

كَشْكِينان قال السلفى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البرّ القنّبانى المعروف بالشكيمانى نسب الى قرية كشكيمان من قنّبانة قرطبة كان من انتقالات في الرواية الجودين في الفتاوى وله حظوة عند الخليفة المستنصر احد

خلعوا. بنى أُمَيَّة بالاندلس وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن النخاس عن عبد الله بن يحيى الليثي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان بن أبي مرزوق النخعي المعروف بالكشكيناني من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وسمع بمكة ومصر وأنصرف إلى الأندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانياً فحجَّ وسمع ابن الأعرابي ومات بطرابلس الشام في سنة ١٤١هـ

كشمر من قرى نيسابور ينسب إليها أبو حاتم الرزاز كان مورده علينا بعد خمسين سنة فقل

أَنْ الرِّافَةَ حِرْفَةً مَذْمُومَةً مَجْرُومَةٌ عِشَى بِهَا زَنْ
 ١. أَنْ عِشْتُ عِشْتُ وليس لي أكلٌ أَوْ مَتَّ مَتَّ وليس لي كَفَنٌ

كشمتهم بالصم ثم السكون وفتح الميم وباء ساكنة وهو مفتوحة ونون قرية كانت عاصمة من قرى مرو على طرف البرية آخر عمل مرو لمن يريد قصد أمل جيجون خرج منها جماعة وافر من أهل العلم خربها الرمل
 كشور بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم راء من قرى صنعاء باليمن

باب الكاف والعين وما يليهما ١٥

اللقبات جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيت
 كان لربيعة يطوفون به قل الأسود بن يعفر في بعض الروايات
 أهل الخورثق والسدير وبارق والبيت ذي اللقبات من سنداد

كذا قال ابن إسحاق في المغازي والرواية المشهورة

٢. والقصر ذي الشرفات من سنداد

اللقبة بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السموات بعث رجلاً فصَفَقَ الماءَ فَبَرَزَتْ عَنْ خَسْفَةٍ فِي مَوْضِعِ السَّبِيْتِ كَانَهَا قُبَّةً فَدَخَا الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَنَادَتْ فَأَوْتَدَهَا بِالْجِبَالِ الْخَسْفَةِ وَاحِدَةً لِلْخَسَفِ

تنبت في البحر نباتا، وقد جاء في الاخبار ان اول ما خلق الله في الارض
 مكان اللعبة ثم دحا الارض من تحتها فهي سرُّ الارض ووسط الدنيا وأمُّ
 القرى اونها اللعبة وبَكَة حَوْلَ مَكَّةَ وحول مَكَّة الحريم وحول الحرم الدنيا،
 وحدث ابو العباس القاضي احمد بن ابي احمد الطبري حدثني المفصل بن
 محمد بن ابراهيم حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا الحسين بن ابراهيم
 ومحمد بن جُبَيْر الهاشمي قال حدثني حمزة بن عتبة عن جعفر بن محمد
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رَضَهِ قال ان اول خلق هذا البيت
 ان الله عز وجل قال للملايكة اتي جاعل في الارض خليفة قالت الملايكة اجْعَل
 فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نُسَبِّحُ بحمْدِكَ ونُقَدِّسُ لَكَ قال
 ا ا ا ا ا ا ما لا تعلمون ثم غضب عليهم فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فَنَافَوْا بِعَرْشِ اللَّهِ سَبْعًا
 كما يطوف الناس بالبيت الحرام ويقولون يسترضونه من غضبه يقولون لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ رَبَّنَا معذرة اليك نستغفرك ونتوب اليك فَرَضَى عَنْهُمْ وَأَوَّلَى إِلَيْهِمْ
 ان أَتَوْا لِي فِي الْأَرْضِ بَيْتًا يَطُوفُ بِهِ عِبَادِي مِنْ أَغْضَبَ عَلَيْهِ فَأَرْضَى عَنْهُ كَمَا
 رَضِيتُ عَنْكُمْ، قال ابو الحسين ثم اقبل علي حمزة بن عتبة الهاشمي فقال يا
 ه ابن اخي لقد حدثتك والله حديثا لو ركبته فيه الى العراق لكنت قد
 اعتقت، واما صفته فذكر البشاري وقال هو في وسط المساجد الحرام مربع
 الشكل بابه مرتفع عن الارض نحو قامة عليه مصراعان ملبسة بصفايح الفضة
 قد طليت بالذهب مقابلا للمشرق وطول المساجد الحرام ثلثمائة ذراع وسبعون
 ذراعا وعرضه ثلثمائة وخمسة عشر ذراعا وطول اللعبة اربعة وعشرون ذراعا
 ٢٠ وشبر وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعا وشبر وذراع دور الحجر خمسة وعشرون
 ذراعا وذراع الطواف مائة ذراع وسبعة اذرع وسبكها في السماء سبعة وعشرون
 ذراعا والحجر من قبل الشام فيه يقلب الميزاب شبه الانذر قد البست حيطانه
 بالرخام مع ارضه ارتفاعها حَقْوٌ ويسمونه الحطيم والطواف من وراءه ولا يجوز

الصلوة فيه ، والحجر الاسود على الركن الشرقى عند الباب على نسان الزاوية
في مقدار رأس الانسان يخشى اليه من قبله يسيراً وقبة زمزم تقابل الباب
والطواف بينهما ومن وراء قبة الشراب فيها حوض كان يسقى فيه السويق
والسكر قديماً ، ومقام ابراهيم عم بازاء وسط البيت الذى فيه الباب وهو
اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف امام الموسم عليه صندوق حديد
طوله اكثر من قامة مكسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رُدَّ جعل
عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم
اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر
الاسود ، وقد فرش الطواف بالرمل والمسجد بالحصى وأدير على صحنه أروقة
اثلاثة على اعمدة رخام حملها المهدى من الاسكندرية في البحر الى جدة ، قال
وقب بن منبه لما اهبط الله عز وجل آدم عم من الجنة الى الارض حزن
واشتد بكاءه عليها فعزاه الله بخيمة من خيامها فجعلها له بمكة في موضع
الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت يافوثة حمراء وقيل ذرة مجوفة من جوهر
للجنة فيها قناديل من ذهب وتزل معها الركن يومئذ وهو يافوثة بيضاء وكان
كرسياً لآدم فلما كان في زمن الطوفان رفع ومكثت الارض خراباً القى سنة اعى
موضع البيت حتى امر الله نبيه ابراهيم ان يبنيه فجاءت السكينة كانها
سحابة فيها رأس يتكلم فبنى هو واسماعيل البيت على ما ظلمته ولم يجعل له
سقفا وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالجزم مقام الملائكة يومئذ ، وقد روى
ان خيمة آدم لم تزل منصوبة في مكان البيت الى ان قبض فلما قبض رفعت
فبنى بنوه في موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نسفه الغرق فغير مكانه
حتى بعث الله ابراهيم فحفر قواعده وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع
للناس كما قال الله عز وجل وكان الناس قبله ينجون الى مكة والى موضع البيت
حتى بوء الله مكانه لابراهيم لما اراد الله من عمارته واظهار دينه وشرايعه فلم

برز البيت منذ اهبط آدم الى الارض معظماً محرماً تتفاحه الأمم والملل أمة
 بعد أمة وملة بعد ملة وكانت الملائكة تتجده قبل آدم ، فلما أراد ابراهيم بناءه
 خرج به الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اختر فاختار موضع
 مكة فعالت الملائكة يا خليل الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض فبناه
 د وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال من خمسة او من اربعة وكانت الملائكة
 تأتي بالحجارة الى ابراهيم من تلك الجبال ، وروى عن مجاهد انه قال أسس ابراهيم
 زوايا البيت من اربعة اعمار حجر من حراء وحجر من ثبير وحجر من طور وحجر
 من الجودي الذي بأرض الموصل وهو الذي استقرت عليه سفينة نوح ، وروى
 ان قواعده خلقت قبل الارض بالقي سنة ثر بسطت الارض من تحت اللعبة ،
 ١٠ وعن قتادة بنيت اللعبة من خمسة جبال من طور سيناء وطور زينا وأحد
 ولثمان وثبير وجعلت قواعدها من حراء وجعل ابراهيم طولها في السماء
 سبعة اذرع وعرضها في الارض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن
 الشمالى الذى عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشمالى الى الركن الذى فيه
 الحجر اثنين وثلاثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربى الى الركن اليمانى
 ١٥ احدى وثلاثين ذراعا وجعل عرض شقها اليمانى من الركن الاسود الى الركن
 اليمانى عشرين ذراعا ولذلك سُميت اللعبة لانها مكعبة على خلف اللعب
 وقيل التعكيب التربع وكُر بناء مربع كعبة وقيل سُميت لارتفاع بناءها وكل
 بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا علا في صدرها وارتفع
 وجعل بابها في الارض غير مبوّب حتى كان تتبع المجيرى هو الذى يوبها وجعل
 ٢٠ عليها غلغا فارسياً وكساحا كسوة تامة ، ولما فرغ ابراهيم من البناء اتاه
 حبرائيل عمر فقال له طُف فطاف هو واسماعيل سبعا يستلمان الاركان فلما
 اكمل صلياً خلف المقام ركعتين وقام معه حبرائيل وأراه المناسك كلها الصفا
 والمروة ومنى ومزدلفة فلما دخل منى وهبط من العقبة مثل له ابليس عند

جمرة العقبة فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة الوسطى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة السفلى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل حصي الخذف ثم مضى وجبرائيل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفات فقال له اعرفت مناسكك فقال له ابراهيم نعم فسميت عرفات لذلك، ثم امره ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ من صوتي فقال الله عز وجل اذن وعلى البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار اعلى الجبال واشرفها وجمعت له الارض يومئذ سهلها وجبلها وبرها وحرها وجننها وانسها حتى اسمعها جميعا وقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى بيت الله الحرام فاجيبوا ربكم فمن اجابه وثبأ فلا يد له من ان يحج ومن لم يجبه لا سبيل له الى ذلك، وخصايص اللعنة كثيرة وفصلها لا تحصى ولا يسع كتابنا احصاء الفصائل وليست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت ويعترفون بقدسه وفضله وانه من بناء ابراهيم حنى اليهود والنصارى والجنس والصابية وقد قيل ان زمزم سميت بزمزمة اليهود والجنس فلما الصابون فهو ابييت عبادتكم لا بغفرون الا به ولا يتعمدون الا بفضله، كانوا وبقيت العبة على ما هي غير مسقفة فكان اول من كساها تبع لما اتى به مالك بن النحلان الى يثرب وقيل اليهود في قصة ذكرتها في كتابي المسمى بالبدء والمال في التاريخ فربكة فأخبر بفصلها وشرها فكساها الخصف وفي حصر من حوص الخلل ثم رأى في المنام ان اكسها احسن من هذا فكساها الانطاع فرأى في المنام ان اكسها احسن من ذلك فكساها المعافر وانوصيل، والمعافر ثياب يمانية تسمي الى قبيلة من همدان يقال لهم المعافر اسم الثياب والقبيلة والموضع الذي تعمل فيه واحد ورعا قيل لها المعافرية وثوب معافري يتصرف في النسبة ولا يتصرف في المفرد لانه على زنة الجمع ثالثه الف ونسب الى الجمع

لانه صار بمنزلة المفرد سَمِيَ به مفرد ، وكان اول من حَتَّى البيت عبد المطلب لما حفر بئر زمزم واصاب فيه من دفن جُرُفٍ غَزَالَيْنِ من ذهب فصر بهما في باب اللعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب رَضَهُ الْقِبَاطِيُّ ثم كساها الْحِجَّاجُ الدَّيْبِاجُ الْحُسْرَوَانِي وبِغَالٍ يَزِيدُ بن معاوية ، وبقيت على هيئتها من عسارة ٥ ابراهيم عم الى ان بلغ نبيها صلعم خمسا وثلاثين سنة من عمره جاء سيل عظيم فهدمه وكان في جوفها بئر تُحَرِّزُ فيها اموالها وما يُهْدَى اليها من المذير والفرهان فسرق رجل يقال له دويك ما كان فيه او بعضه فقتلعت فَرِيَشُ يده واجتمعوا وتشاوروا واجمعوا على عمارتها وكان البحر رمى بسعينة بجدة فاختطمت فأخذوا خشبها فاستعانوا به على عمارتها وكان بمكة رجل ١٠ قِبْطِيٌّ تَجَّارٌ فَسَوَّى لَهُمُ ذَلِكَ وَبَنَوْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ اخْتَصَمُوا وَأَرَادَ كُلُّ قَوْمٍ أَنْ يَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ حَتَّى تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ ثُمَّ مُحَاجَزُوا وَتَنَاصَفُوا عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا بَيْنَهُمْ أَوَّلُ طَالِعٍ يَطْلُعُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ يَقْضِي فُخْرَ عَلِيٍّ النَّبِيِّ صَلَّعُ فَاحْتَكَبُوا إِلَيْهِ فَقَالَ قَلَمُوا ثَوْبًا فَأَتَى بِهِ فَوَضَعَ الرُّكْنَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَتَأْخُذَ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِمَسَاحِيَةِ ١٥ مِنَ الثَّوْبِ ثُمَّ لِيَرْفَعُوا حَتَّى إِذَا رَفَعُوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّعُ الْحِجْرَ بِيَدِهِ فَوَضَعَهُ فِي الرُّكْنِ فَرَضُوا بِذَلِكَ وَانْتَهَوْا عَنِ الشُّرُورِ ، وَرَفَعُوا بِأَبْهَاسٍ مِنَ الْأَرْضِ مَخَافَةَ انْسِيَالِ وَأَنْ لَا يَدْخُلَ فِيهَا إِلَّا مَنْ أَحْبَبُوا وَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّعُ عَنِ الْحِجْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ قُلْتُ ثَمَّا بَالِغٌ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنْ قَوْمُكَ ٢٠ فَصَرْتُ بِأَمِّ الْنَفَقَةِ قُلْتُ ثَمَّا شَانُ بَابِهِ مَرْتَفَعًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَاهُ وَيَجْعَلُوا مِنْ شَأْوَاهُ وَلَوْ لَا قَوْمُكَ حَدِيثُو عَهْدٍ فِي الْإِسْلَامِ فَخَافَ أَنْ تَنْكَرَ فَلَوْهَا لَنْظَرْتُ أَنْ ادْخُلَ الْحِجْرُ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أَلْزَقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ فَادْخُلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَشْرَةَ مَشَافِخَ مِنَ الصَّكْبَةِ حَتَّى سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَدْمِ الْلَعْبَةِ

فاجتمع اليه الناس وأبوا ذلك فأبى إلا هدمها فخرج الناس إلى فرسخ خَوْفًا من نزول عذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجر إلا الخير، وذكر ابن الغضائى عن مجاهد قال لما أراد ابن الربيع أن يهدم البيت وبينه قتل للناس اهدموا فأبوا وخافوا أن ينزل العذاب عليهم قال مجاهد فخرجنا إلى منى فأقنا بها ثلاثا ٥ فنتظر العذاب وارتقى ابن الربيع على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت فلما راوا أنه لم يصبه شيء أجروا على هدمه وبنائها على ما حكّت عائشة وتراجع الناس، فلما قدم الحجاج تحرم ابن الزبير بالكعبة فأمر بوضع المنجنيق على أبي فُبَيْس وقال أرموا الزيادة لله ابتدعها هذا المكلف فرموا موضع الخطين فلما قتل ابن الربيع وملك الحجاج رد الخياط كما كان قديما واخذ بقية ١٠ الأجار فسد منها الباب الغربى ورصف بقيتها في البيت حتى لا تصيب فمى إلى الآن على ذلك، وقال تبع لما كسا البيت

وكسونا البيت الذى حرم الله ملاء معصداً وبُروداً

وأقنا به من الشهر عشراً وجعلنا لبابه أقاليدا

وخرجنا منه نَوْمٌ سَهِيلاً قد رفعنا لواءنا المعقودا

٥١٠ ويقال أن أول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير ويقال عبد الملك بن مروان وأول من خلف الكعبة عبد الله بن الزبير وقال ابن جريج معاوية أول من طيب الكعبة بالخلوق والجمر واحراق الزبينة لعنادهيل المساجد من بيت مال المسلمين، ويروى عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال خلق الله البيت قبل الأرض بأربعين عام وكان غطاءه على الماء وقال مجاهد في قوله تعالى وإذا جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا قال يثوبون إليه ويرجعون ولا يقضون منه وطراً، وفي قوله تعالى فاجعل أئمة من الناس تهوى إليهم قال لو قتل أئمة الناس لأزحمت فارس والروم عليه ٥

باب الكاف والغاء وما يليهما

الْكَفَّاءُ بِالْكَسْرِ كَانَهُ جَمْعُ كَفَّةٍ أَوْ كَفَّةٌ قُلَّ اللُّغَوِيُّونَ كُلُّ مُسْتَدْبِرٍ نَحْوِ الْمِيزَانِ وَحِبَالَةِ الصَّابِدِ فَهُوَ كَفَّةٌ وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ كَالثُّوبِ وَالْقَمِيصِ فَحَرْفُهُ كَفَّةٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ وَادَى الْقَرْيِ قُلَّ الْمُتَنَبِّئِ

وَرَوَامِي الْغُلَّافِ وَكَبِدُ الْوَهَادِ وَجَارِ الْبُؤْبَةِ وَادَى الْغَضَا،
كُفَّافَةٌ بِالضَّمِّ وَتَكْرِيرُ الْغَاءِ أَظْنَمَ مَاخُذًا مِنْ كُفَّةِ الرَّمْلِ وَفِي أَطْرَافِهِ وَكُلُّ اسْمٍ مَا
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ فَهُوَ كُفَّافَةٌ وَمَا الَّذِي صَارَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ فَرَارَةٍ وَبَيْنَ عَمْرٍاءَ
تَمِيمٌ قُلَّ الْحَادِرَةِ

كَمَا تَحْبِسُنَا يَوْمَ الْغُلَّافَةِ خَيْلُنَا لِمُورِدٍ أُخْرَى الْخَيْلُ إِذَا بُرِّهَ الْبُورِدُ
أَوَّلُ ابْنِ قَرْمَةِ

أَهْمَامَةٌ خَلَبَتْ شُؤْنَكَ اسْجُمَا تَدْعُو الْهَذِيلَ بِذِي الْأَرَاكِ سَجُوعُ
أَمَ مَنْزِلٌ خَلَفَ اضْرَقَهُ الْبَلَى وَالرَّبِيعَ وَالْأَنْوَاءَ وَالْتَوَدَّبِعَ
بَلَوَى كُفَّافَةٌ أَوْ بِبُرْقَةٍ أَخْرَمَ خَيْمٌ عَلَى آلَاتِهِنَّ وَشَمِيعَ
عَجِبَتْ أُمَامَةٌ أَنْ رَأَتْ شَاحِبَا تَصَلَّنَاكَ أُمُّكَ أَوْ ذَاكَ يَرْوَعُ
قَدْ يَدْرِكُ الشَّرَفَ الْغَنَى وَرَدَاءُ خَلَفَ وَجَيْبٌ قَيْصُهُ مَرْقُوعُ
وَيُنَالُ حَاجَتَهُ اللَّهُ يَسْمُولُهَا وَيُطَلُّ وَيَتَرُّ الْمَرْءُ وَهُوَ ضَمِيعُ
أَمَّا تَرَيْتِي شَاحِبَا مَتَبَدَّلَا وَالسَّيْفُ يُخَلِّفُ غِمْدَهُ فَيَضْمِيعُ
فَلَرُبَّ لَذَّةٍ لَيْلَةٍ قَدْ نَلَّتْهَا وَحَرَامُهَا يَحْلُلُهَا مَدْخُوعُ
يَا وَأَنْتَ حُرٌّ الْعَيُونِ كَانَهَا آرَامُ وَجَرَّةٌ جَادُفُسٌ رَبِيعُ
صَمِيدُ الْخَبَائِلِ تَسْتَبِينَ قُلُوبُنَا وَدَلَالَهُنَّ مُخَلَّفٌ مُنْزُوعُ،

الْأَلْفَانِ بِالضَّمِّ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْفَ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهِيَ الْأَلْفُ،
الْأَبْيَضُ وَالْأَلْفُ الْاِسْوَدُ وَهِيَ شَعْبَانُ بِنَهَامَةٍ فِيهِمَا طَرِيفَانِ مُخْتَصِرَانِ يَصْعَدَانِ
إِلَى النَّائِفِ وَهِيَ مَقَابِلُ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِمَا الشَّمْسُ إِلَّا سَاعَةً وَاحِدَةً مِنَ النَّهَارِ

وهي شعبا نَادَ وهي بلاد مهاف تهاى الغنم من الرى الله في اثْنان ولا يريان
الا في ايام الصيف واما معناه في اللغة فالفاء النظير والمثل ،

كَفَتْ بفتح اوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَةَ

عَمَّا أَمْنَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَأَنَّمُشَلُّ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَاهُلْ لَهُ بَعْدَ مَدْرَلْ

فَأَجْرَاعُ كَفَتْ فَالْقَوَى فَعَرَضَ نَجَاى بَلِيلُ أَهْلِهِ نَحْمَلُوا ،

الْفَقْتَهُ بِالْعَجْ ثُمَّ السَّكُونُ وَتِلَا مِنْهَا مِنْ فَوْقِ اسْمِ لِبْقِيعِ الْغَرْقَدِ وَفِي مَغِيرَةِ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكَفَّتِ الْمَوَى أَيْ تُحْفَظُ وَتُحْرَمُ ،

تَفَاجِيرٍ دَرِيَّةٍ عِنْدَ الْبَرْقِ الْعَلْيَا سَكَنَهَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَارُونَ الْخَزْرُمِيُّ

أَبُو نَصْرِ الطَّبْرِيُّ تَعَقَّ بِرَوْ عَلَى ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّعْمَانِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ لِحْدِيكَ ذِكْرَهُ

١٠ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ ،

كَفَرَبَاوِيْطُ فَرِيَّةٍ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ بِالْأَشْمُونِيِّينَ وَفِي غَيْرِ بَوَيْطٍ لِلَّهِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الْبَوَيْطِيُّ وَغَيْرِ بَوَيْطٍ فَلَا يَشْتَبَهُانِ عَلَيْكَ ،

كَفَرَبَطْنَا بِهَجْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَعْضُ يَفْتَحُهَا أَيْضًا ثُمَّ رَاوُفُجُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ

وَضَلَا مَهْمَلُهُ سَاكِمَةٌ وَنُونُ رُوًى عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ

١٥ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبِكَ مِنَ الْأَرْضِ فِيلٌ وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكَ قَالَ جِسْمِي جُدَامٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ كَفَرًا كَفَرًا يَعْنِي قَرْيَةً قَرْيَةً وَكَثُرَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ

أَهْلُ الشَّامِ فَأَنَامَ يَسْمُونُ الْقَرْيَةَ الْكَفَرُ وَقَدْ أَضْيَفَ كُلُّ كَفَرٍ إِلَى رَجُلٍ وَقَدْ رَوَى

عَنْ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ الْكَفُورُ أَهْلُ الْعُبُورِ وَهُوَ جَمْعُ كَفَرٍ وَارَادَ بِهِ الْعَرَى الثَّانِيَةَ

عَنِ الْأَمْصَارِ لِأَنَّهُمْ أَقْبَلُوا رِاضَةَ الْبَيْدَعِ الْيَوْمَ اسْرَعَ وَانْشَبَهُ الْيَوْمَ انْرَعُ ، وَكَفَرَبَطْنَا

٢٠ مِنْ قَرْيٍ غَوْطَةِ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ دَاعِيَةِ قُلِّ أَبُو الْعَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ سَكَنَهَا

مَعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيُّ وَنَسَبُ

إِلَيْهَا وَثِيقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ الْفَرِيطَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ

ابْنِ الْعَاسِمِ بْنِ ابْنِ الْعَقْبِ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفِيُّ وَكَانَ قَدْ أَقَامَ مَدَّةً

في ابي صالح يتعبد ومات فيه في شعبان سنة ٤٠٢ وكان له مشهد عظيم ،
 والحسين بن علي بن روح بن عوانة ابو علي الكفريطمانى روى عن قاسم بن
 عثمان الجوزى ومحمد بن النوزير الدمشقى وهشام بن خالد الازرق وجماعة
 سواه روى عنه محمد بن سليمان الربعى وابو سليمان بن زبر وجَمْعُ بن
 قاسم وغيرهم ،

كَفَرْتِيَّاءُ بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم المثناة من تحتها في مدينة بازاء
 المصيصية على شاطئ جيحان وفي في بلاد ابن لمون الموم وكانت مدينة كبيرة
 ذات اسواق كثيرة وسور محكم وابواب كانت قد خربت قديما ثم جدد
 بنائها الرشيد وقيل بل ابتداء ببناءها المهدي ثم غيّر الرشيد بناءها وحصنها
 ما بخندق ثم رفع المامون غلّة كانت على منازلها كالحائات وامر فجعل لها سور
 فلم يستتم حتى مات فامر المعتصم بانمامه وتشريفه ،

كَفَرْتِيْمِل بالهاء المثناة من فوق باء موحدة وباء مثناة من تحت ولا م ثكرت
 في تيميل ،

كَفَرْتِيْكِيْس بالهاء المثناة من فوق وكسر الكاف ايضا وباء مثناة من
 تحتها وسين مهملة من اعمال حمص ،

كَفَرْتُوْتَا بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو واء مثلثة قرية كبيرة من
 اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وفي بين دارا وراس عين ينسب
 اليها قوم من اهل العلم ، وكَفَرْتُوْتَا ايضا من قرى فلسطين وقال احمد بن
 يحيى البلاذرى وكان كَفَرْتُوْتَا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي رُمّة منزلا
 فمَدَّنُوهَا وحصنوها ،

كَفَرَجَدِيَّاءُ بفتح الجيم وسكون الدال وباء مثناة من تحت وبعض يقول كَفَرَجَدَا
 قرية من قرى الرّها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل في من قرى
 حرّان ،

كَفَرَجَر بتقديم الحاء على الجيم وفتحهما بلد بالجزيرة ،

كَفَرْدِيْن بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرها واء مثناة من تحتها

ونون وهو حصن بنواحي انطاكية ،

كَفَرَزْمَا قرية من قرى مَعْرَةَ النُّعْمَان وكان حصنا مشهورا خربة لَوُلُو السَّمْفَى

المعروف بالجرأحي المتغلب على حلب بعد أبي الفضائل بن سعد أندولة بن

سيف الدولة في سنة ٣٩٣ ،

كَفَرَزْمَار بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء قرية من قرى الموصل وقال نصر

كَفَر زَمَار ناحية واسعة من اعمال قَرْدَى وبازيدنا بينها وبين بَرَقْعَمَد أربعة فراسخ

او خمسة ،

١٠ كَفَرَزَيْتَس بكسر الراء وكسر الميم وتشديد هاء وسين مهملة قرية قرب الرملة

لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغج ،

كَفَرَسَابَا السين مهملة والباء موحدة قرية بين نابلس وقيسارية ،

كَفَرَسَبْت بفتح السين المهملة واء موحدة وتاء مثناة بلفظ اليوم من ايام

الاسبوع قرية عند عقبة طبرية ،

١٥ كَفَرَسَلَام بالفتح وتشديد اللام قرية بينها وبين قيسارية أربعة فراسخ بينها

وبين نابلس من نواحي فلسطين ،

كَفَرَسَوْت بضم السين ثر واو واخره تاء مثناة من اعمال حلب الآن قرب بَهْسَنَا

بلد فيه اسواق حسنة عامرة ،

كَفَرَسُوسِيَّة بالضم وتكرير السين المهملة موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام

٢٠ وفي من قرى دمشق كان يسكنها عبد الله بن مصعب ابو كنانة يقال له

عبد الله الخواصي اصله من بانياس ذكر في بانياس ، وينسب الى كفرسوسية

ايضا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام

بن خالد الأزرق روى عنه ابراهيم بن محمد بن خالد بن سنان المعروف

بأبي الجماهير الفرسوسي روى عن سليمان بن هلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليفة بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقية بن الوليد والهيكل بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد بن أبي الحواري ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وأبو داود في سننه وأبو زرعة الدمشقي وأبو أسماعيل الترمذي وكثير غير هؤلاء قال أبو زرعة الدمشقي سمعت أبا طاهر محمد بن عثمان الفرسوسي يقول ولدت سنة ١٤١ وكان ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمي قال أبو الجماهير ثقة وكان أوثق من أدركا بدمشق ورايت أهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدمونه على أبي أبوب يعلى سليمان بن عبد الرحمن وهشام ومات أبو الجماهير سنة ٣٣٤ ، ومحمد بن عثمان بن حماد ، ويقال ابن حملة الانصاري الفرسوسي حدث عن أبي سليم اسماعيل بن حصن الجيلي وعمران بن موسى الطرسوسي وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيساني ومومل بن اهاب الرقي روى عنه أبو علي شعيب ، وأصحاق بن يعقوب بن إسحاق بن عيسى بن عبيد الله أبو يعقوب الرزائي المستملي الفرسوسي حدث عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب النصراني ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن علي المصري روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري ومحمد بن إسحاق بن محمد الحلي وأخوه أبو جعفر أحمد بن إسحاق ، كفرطاب بالطاء مهملة وبعد الألف بلا موحدة بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بركة مغطشة ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج ، وبلغني أنهم حفروا نحو ثلثمائة ذراع فلم ينبط لهم ماء وفيها يقول أبو عبد الله محمد بن سنان الخفاجي

بالله يا حادي المطايا بين جبيل وارضايا

هرج على ارض كفرطاب وحيها احسن النحايا

واحد لها الماء فهي من يفرج بالماء في الهدايا

وقال عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن ابي حصن المعري

اقسمت بالرب والبيت الحرام ومن أهل معتمراً من حوله وسعى

ان الاولى بنواحي الغوطتين وان شط المزار بالم يوما وان شسعا

اشهى الى ناظري من كل ما نظرت عيني وفي مسمعي من كل ما سمعا

ولا كفرطاب عندي بالحي موصاً نعم سقى الله سكان الحى ورعا

وينسب الى كفرطاب جماعة من اهل العلم منهم احمد بن علي بن الحسن بن

ابي الفضل ابو نصر الكفرطابي المعري روى عن ابي بكر عبد الله بن محمد

الجاني وعبد الوهاب الكلاني روى عنه علي بن طاهر النخعي ونحنا العطار وعبد

المنعم بن علي بن احمد الزرقابي وابو القاسم المسيب وكانت وفاته سنة ٢٥١ في

جمادى الاخرة مضى على سواد ولد قبل

كفر عاقب العين مهملة والقاف مكسورة والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية

من اعمال الأرثين ذكره المتنبي فقال

اتاني وعيد الانبياء وانهم أعدوا في السودان في كفر عاقب

١٥ ولو صدقوا في جذم حذرناهم فهل في وحدي قولهم غير كالب

كفر عزا قرية من قرى اربل بينها وبين الزاب الاسفل ينسب اليها قاضي اربل،

كفر عزون بفتح العين المهملة وزاء واخرة نون موضع قرب سروج من بسلان

الجزيرة كان يابى اليه نصر بن شيث الشاري الذي خرج في ايام المأمون

كفر عفا بالعين معجمة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس

٢٠ من نواحي حلب

كفر كنا بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين وبكفر كنا مقام ليونس

النبي عم وقبر لأبيه

كفر لآب اخره بلا موحدة بلد بساحل الشام قريب من قيسارية بناه هشام

بن عبد الملك منه مجاهد الفلاني روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية،
كَفَرْتَنَا بالشاء المثلثة والقصر بلدة ذات جامع ومنبر في سفح جبل عاملية من
نواحي حلب بينهما يوم واحد وفي ذات بساتين ومياه جاربة نرحة طيبة
واهلها اسماعيلية،

هـ كَفَرْتَنَا بفتح اللام وسكون الهاء وثاء مثلثة قرية من نواحي عَزَّاز بنواحي
حلب ايضا،

كَفَرْمَثْرَى في نسب موسى بن نصير صاحب فتوح الاندلس قال سيبويه سُبْيَ
نصير من جبل الخليل من ارض الشام في زمن ابي بكر وكان اسمه نَصْرًا فَصَغُرَ
واعتقه بعض بني أُمَيَّة ورجع الى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفرمثرى
او كان اعرج روى عن غيم الداري وابنه عبد العزيز بن موسى بن نصير،

كَفَرْمَنْدَةَ قرية بين عَمَّا وطبرية بِالْأَرْنُ يُقال لها مَدِين المذكورة في السفرة
والمشهور ان مدين في شرق الطور وفي كفرمندة قبر صَفُوراء زوجة موسى عمر
وبه الْجُبُّ الذي فلع الصخرة من عليه وسقى لهما والصخرة باقية هناك الى
الآن وفيه ولدان ليعقوب يقال لهما أَشْهير ونفتلى،

هـ كَفَرْتَبُو النون قبل الباء الموحدة موضع له ذِكْرٌ في التورية وَتَبُو اسم صنم كان
فيه وهو موضع قرب حلب فيه آثار وفيه قَبَّةٌ عظيمة باقية يقولون انها قبة
للصنم،

كَفَرْتَجْد بفتح النون والجيم وذال مهملة ووجدت في تعليق لابي اسحاق
التجيمى انشدني جعفر بن سعيد الصغير بِكَفَرْتَجْد من جبل السَّمَاق فسكن
٢٠ الجيم قال انشدني عمار اللى لنفسه

سَلَا قلبه عن اهل نجد وشمَرَتْ مطايه عنها وفي رُودٍ صدورها

وما ذاك الا خلان لنفسه باكناف تجد صَمَنْتَهَا قبرورها

وما زينة الارض الا بآفلها اذا غاب من يهدى فغد غاب نورها

وفي قرية كبيرة من أعمال حلب في جبل السماق فيها عين من الماء جارية
ونها خاصية عجيبة وذلك انه متى علق ثي من العلف بحلق آدمى او
ذابة وشرب من ماءها ودار حولها القاء من حلقه حدثى من كان منه ذلك
بذلك،

٥ كَفَرْتَعْد بالنون والغين محجمة قرية من قرى حمص يقال فيها قبر ابي امامة
الباهلي والمشهور ان قبره بالبقيع ويقال انه اول من دُفن بالبقيع وقيل بل
عثمان بن مظعون اول من دفن به وفي تاريخ مصر ان ابا امامة مات بدُفُوَّة
وخلف ابنها يقال له المعلنس فتلته المبيضة،

كَفَرِيَّة بفحج اوله وثانيه وكسر الراء وتشديد الياء قرية من قرى الشام،
١٠ كَفَرِيشِيَوَان بالفحج ثم السكون وكسر الشين وسكون الياء ثم شين اخرى
مكسورة وباء اخرى وواو وبعد الالف نون من قرى بخارا ويقال بالسین المهملة
وحذف الياء الاخيرة،

كُفَّة بالصم ثم انشديد وكُفَّة الرمل طرفه المستطيل كُفَّة العَرْفَج وهو نبت
موضع في بلاد بني اسد وقال الاصمعي كُفَّة العَرْفَج وفي العُرْفَة عُرْفَة ساق
١٥ وتناخمها عُرْفَة القُرُوبَيْن وفي كل مصدر ساوية في الدَو والثَلَماء وكُفَّة الدَو
قريبة من البناج،

الْأَلْفَيْن تثنية كَف اليد ورواه بعضهم الْأَلْفَيْن بتخفيف الفاء قال ابن اسحاق لما
اسلم طفيل بن عمرو الدوسي ورجع الى قومه دعاه الى الاسلام فاستجاب له نحو
ثمانين رجلا فقدم بهم على النبي صلعم وهو بخيبر فلما فتح الله مكة على
٢٠ رسوله صلعم قال له طفيل يا رسول الله ابعتني الى ذى الألفين صنم عمرو بن كُفَّة
حتى أحرقه فبعته اليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول

يا ذا الألفين لست من عبادك ميلادنا أقدم من ميلادك

الى حشوت النار في فوادك

وقال ابن الكلبي كان لدؤس ثر لبني منهج بن دوس صنم يقال له ذو اللقين ،
كُفَّين بضم اوله وكسر ثانيه ويا مثناة من تحت ساكنة ونون من قري بخاراه

باب الكاف واللام وما يليهما

اللقلاء بالفخ ثر التشديد والمد واللقاء واللقاء الاول مشدد مدود والثاني مهموز
مقصور يروى عن ابي الحسن قل كل مكان ترقا فيه السفن وهو ساحل كل نهر
واللقاء اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة ايضا سميت بذلك ينسب اليها ابو
الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري اللقائي يروى عن ابي
الحسن محمد بن عبد الله السندي روى عنه ابو الفضل علي بن الحسين
الفلكي ،

١٠ كلابان بالفخ والباء الموحدة واخره ذال معجمة محلة بخارا ينسب اليها ابو
محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلاباني وابو نصر احمد بن محمد
بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلاباني احد حفاظ الحديث
المتقنين سمع ابا محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كليب الشاشي وغيرها
روى عنه ابو العباس المستغفرى وابو عبد الله الحاكم وكان اماما فاضلا عالما
١٥ بالحديث ثقة مات سنة ٣١٨ هـ ومولده سنة ٢٠٦ هـ وكلاتان ايضا محلة بنيسابور
ينسب اليها احمد بن السري بن سهل ابو حامد النيسابوري الجلاب كان
يسكن كلابان سمع محمد بن يزيد السلمى وسهل بن عثمان وغيرها روى
عنه ابو الفضل المذكور وغيرها ،

الجلاب بالضم واخره بلا موحدة علم مرتجل غير منقول وقال ابو زياد الللاب واد
٢٠ يُسَلَك بين ظهري ثهلان وثهلان جبل في ديار بني تميم لاسم موضعين احدهما
اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشمار على سبع ليال من
اليمامة وفيه كان الللاب الاول والجلاب الثاني من ايام المشهورة واسم الماء قدما
وقيل قدما بالتخفيف والتشديد وانما سمي الللاب لما لقوا فيه من الشر ، قال

ابو عبيدة والكلاب عن عَيْن شَمَام وجبلته وبين ادثاء واقصاه مسيرة يوم وكان
اعلاه واخوفه لانه يلى انيمين من اليمين وقال اخر هل الذى يلى العراق كان
اخوفه من اجل ربيعة والملك الذى عمل بلم ما عمل فلما انكسب الاول فان
الحارث بن عمرو المعصور بن حُجْر آكل المرار وهو جد امره القيس الشاعر كان
قد ملك الحيرة في ايام قباز الملك لدخوله في دين المزدكية الذى دعا اليه
قباز ونفا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كان يراعيه من امور البوادي
فتفاسدت القبايل من فرار قاتله اشرافهم وشكوا اليه ما نزل بلم ففرق اولاده في
قبايل العرب فملك حُجْرًا على بنى اسد وغطفان وملك ابنه شَرْحَبِيل على
بكر بن وايل بأسرها وعلى بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وملك
ابنه مَعْدَى كَرِبَ المسمى بغلفاء على بنى تغلب والنمر بن دسط وسعد بن
زيد مناة بن تميم وملك ابنه سلمة على قيس جمعها وبقوا على ذلك الى ان
مات ابوهم فداعت القبايل وتخربت ف وقعت حرب بين شرحبيل واحسابه
واخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبايل نزار
فقتل شرحبيل وانهزم احسابه وقال امر القيس

١٥ انا موضعين حِمْر غَيْبٍ وَنُسَكِرُ بالطعام وبالشراب
عصائبٍ ونبانٍ ودودٍ وَأَجْرًا من مُجْلَحَةِ الدُّنَابِ
فَبِعِضِّ اللُّوْمِ عَالِسِي غَالِي سَتَكْفِيهِ النُّجَارُبُ وانتساق
الى عرق الثَّرى وَشَجَّتْ عروقي وهذا الموت يَسْلُبِي شَبَاقِ
ونفسي سوف يُدْرِكها جِرْمِي وَيُلْحَقُنِي وشيكا بالتراب
فكم أَتُصِ المِطْيَى بِكَذِّ خَرِي أَمَقَّ الطُّولِ لَمَاعِ السَّرَابِ
وَأَرْكَبُ في الألهام المَجْرَ حَيَّ أَتَلَّ مَآكِلَ القَحْمِ الرِّغَابِ
وكلُّ مكارم الاخلاق سارت اليه فَيَّيَّ وَمَا انتساق
فعد طَوَفْتُ في الآفاقِ حَيَّ رَضِيْتُ من الغنيمة بالاياب

أَبْعَدَ الْحَارِثُ الْمَلِكُ بْنُ عَمْرٍو وَبَعْدَ الْخَيْرِ خُجَّرَ ذِي الْقَبَابِ
أُرْجَى مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لَيْنًا وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ الصَّمِّ الْهَضَابِ
وَأَعْلَمَ أَنْتَى عَمَّا قَلِيلٍ سَانَسَبُ فِي شَيْءٍ ظُفَرٍ وَنَابِ
كَمَا لَأَقَى ابْنُ خُجَّرٍ وَجَدَنِي وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكَلابِ

ه وفيه قتل أخوها السَّقَاجَ طَمَى خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جُبَّ الْكَلَابِ وَالسَّفَاجِ هُوَ
مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حَبِيبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبٍ وَفِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمِيَ السَّقَاجُ لِأَنَّهُ بَسَفَحَ مَا فِي أَسْقَمَةِ أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَا مَاءَ لَكُمْ دُونَ
الْكَلَابِ فَقَاتَلُوا عَنْهُ وَالْأَفْوَتْوَا حَرَارًا فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الظُّفَرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ
حُنَيْنٍ التَّغْلِي

١. وَقَدْ زَعَمْتُ بَهْرًا: أَنْ رَمَحْنَاهُ رِمَاحَ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ
فِيَوْمِ الْكَلَابِ قَدْ أَرَأَيْتَ رَمَحَنَا شَرْحِبِيلَ إِذْ إِلَى الْيَمَةِ مُقَسَّمِ
لَسِيْمَتْرَعْنُ أَرَمَحْنَاهُ فَأَرَاهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءِ صِلْدِمِ
تَنَاولَهُ بِالرَّحْجِ ثُمَّ انْثَنَى لَهُ فَحَرَّ صَرِيْعَا اللَّيْثَيْنِ وَاللِّقْمِ

وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا حَنْشٍ عَصَمَ بَيْنَ النَّمْعَانِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرْحِبِيلَ وَأَيَّاهُ عَنِي
هـ الْإِخْطَلُ بِقَوْلِهِ

أَبِي كَلَيْبٍ أَنَّ عَمِّي الدَّاءَ قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَدَا الْأَغْلَاءَ

وَأَمَّا الْكَلَابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدِ وَالرَّبَابِ وَالرِّيَاسَةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ لِمُقَاعِيسَ
وَمِنْ الرَّبَابِ لَتَيْمٍ وَكَانَ رَأْسُ النَّاسِ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَبَيْنَ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ قُتِلَ فِيهِ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ صَلَاةِ الْحَارِثِيِّ
٢. بَعْدَ أَنْ أُسْرِ فَقَالَ وَهُوَ مَاسُورُ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ فِيهَا

أَيَا رَاكِبًا أَمَا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلْقَا
أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلَامًا وَقَيْسًا بَلَعَى حَصْرَ مَوْتِ الْيَمَانِيَا
وَتَضَحَّكَ مَتَى شَجَّةٌ عَبْشِمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

اقول وقد شَدُّوا لسانِي بِمِسْعَةٍ مَعاشِرَ تَيْمَرٍ اَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا
وَاللَّابِ اَيْضَا اسْم وَاِدَ بَنُوهْلَانِ لِبْنِي الْعَرْجَاءِ مِنْ بَنِي تَيْمَرٍ فَبِعَ نَحْلٍ وَمِيَاءٍ ،
اللَّابِ يُقَالُ لَهُ ذَرْبُ اللَّابِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْاَخْبَارِ وَذِكْرٌ فِي ذَرْبٍ فِيمَا تَقَدَّمَ ،
كَلَاخٍ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ عُنْكَازٌ ،

هـ كَلَارَجَه قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ طَبْرِسْتَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَى عَلَى الطَّرِيقِ ثَلَاثَ مَرَاهِلَ ،
كَلَارَ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آمَلٍ
 ثَلَاثَ مَرَاهِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَى مَرَحِلَتَانِ كَانَتْ فِي ثَغُورِهَا قَالِ ابْنُ السَّفِيهِ
 ذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ بَنَ ابْنِ قَتَّابٍ قَالِ رَأَيْتُ فِيمَا بَرَى النَّابِمْ سَنَةَ ٢٤٣ اِنْ اَنَا مَدِينَةُ
 الرَّقَى وَقَدْ بَتْنَا عَلَى فِكْرٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْقَاتِلِينَ بِالسَّيْفِ وَبَيْنَ اَصْحَابِ
 الْاِامَامَةِ فَقَالَ قَاتِلٌ مَنَا قَدْ قَالِ امِيرُ الْمِيَمِينَ لِلْخَيْرِ السَّيْفِ وَالْخَيْرِ فِي السَّيْفِ
 وَالْخَيْرِ مَعَ السَّيْفِ فَأَجَابَهُ مَجِيبٌ وَالدَّبْنِ بِالسَّيْفِ وَقَدْ اَمَرَ اللّٰهُ نَبِيَّهٖ صَلَّعُمُ
 اِنْ يَقِيْمُ الدَّبْنِ بِالسَّيْفِ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ وَاخَذْتُ مُصَاجِعِي مِنْ
 النَّوْمِ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي قَاتِلًا يَقُولُ

هَذَا ابْنُ زَيْدٍ اَتَاكُمْ تَأْتِرًا حَنِقًا يَقِيْمُ بِالسَّيْفِ دِينًا وَاقِي الْعَمَدِ
 يَثُورُ بِالشَّرْقِ فِي شَعْبَانٍ مُنْتَصِبًا سَيْفَ النَّبِيِّ صَفَى الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
 فَيَفْتَحُ السَّهْلَ وَالْاَجْبَالَ مَقَاتِمًا مِنْ اَلْكَارِ اِلَى جُرْجَانَ فَالْجَلَدِ
 وَآمَلًا ثُمَّ شَأْلُوسًا وَتَحَرَّهَا اِلَى الْجَزَائِرِ مِنْ اَرِبَانَ فَالشَّهَدِ
 وَيَمْلِكُ الْقَطْرَ مِنْ حَرِّشَاءٍ سَاكِنَةً مَا لَاحَ فِي الْجَوِّ تَجْمَرُ آخِرُ الْاَبَدِ

١٥ ذَالْ فُورْدِ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمِ الْكَلَارِي وَمُحَمَّدِ بْنِ شَهْرِارِ الرَّوْلَانِي الرَّقَى فِي سَنَةِ ٢٥٠
 مَفْبَأَبَعًا الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ وَقَدَمَا بِهِ جِبَالِ طَبْرِسْتَانِ فَكَانَ مِنْهُ مَا كَانَ كَمَا
 ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِنَا الْمَبْدَأِ وَالْمَالِءِ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ الْكَلَارِي رَوَى عَنْ
 عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ اَمْرِحَةَ الصَّرَّامِ رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ اَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِالشَّهْرَازِي
 فِي اِيَامِنَا هَذِهِ ،

كَلَّارٌ بِتَشْدِيدِ اللّامِ بَلِيدٌ فِي نَوَاحِي فَارَسَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ،
 كَلَّاشِكِرْدٌ بِالضَّمِّ وَالشِّينِ مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَراءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ وَيُزَوِّى
 مَكَانَ الْكَافَيْنِ جِيمَانٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُوءٍ ،

كَلَّاعٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ أَفْلِيمٌ كَلَّاعٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَطْلِيمُوسَ وَكَلَّاعُ
 أَشْبَانَ مُحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَسَنِ
 الْغَزَنَوِيِّ الْفَلَّاحِ الْعَبْدِيُّ مِنْ مُحَلَّةِ كَلَّاعٍ نِيْسَابُورٍ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 خَلِيفَةَ السَّرَّادِيَّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ ،

كَلَّافٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ فَالٌ اسْمٌ وَادٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ
 عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآ يَأْمُ لَا يَرْمُرُ وَتَعَسَّرُ
 وَكَلَّافٌ وَضَلَفٌ وَبَصِيعٌ وَالَّذِي فَوْقَ خَبَةِ تَيْمَارُ

وَدَلْ ابْنِ مُقْبِلٍ

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ فَمُنْكِفٌ مَبَادِي الْجَمْعِ الْفَيْظُ وَالْمُتَصَيِّفُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ أَكْلَفٌ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحَجَرُ يَخَالِطُهَا
 شَيْءٌ مِنْ سَوَادٍ ،

١٥ كَلَّالِي حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ مُتَّيَّرٌ بِأَلِيمِينَ ،

كَلَّامٌ قَلْعَةٌ قَدِيمَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ مِنْ أَيَّامِ الْأَكْسَرَةِ مُلْكُهَا الْمَلَا حِدَّةٌ فَأَنْفَكَ
 السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ مُلْكِشَاهٍ مِنْ حَاصِرِهَا وَمُلْكُهَا وَخَرَّبَهَا وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا
 فِي بِلَادِهِ لَنْ أَعْلَاهَا كَانُوا يَقْتُلُونَ الطَّرِيقَ عَلَى الْحَنْجِ وَيَعْتَلُونَ الْمُسْلِمِينَ وَيَأْوُونَ
 إِلَيْهَا ،

٢٠ كَلَّانُ رُودٌ مَعْنَاهُ النَّهْرُ الْكَبِيرُ وَهُوَ بِأَذْرِبِجَانَ قَرِيبٌ مِنَ الْبَيْدِ مَدِينَةٍ بِأَيْكٍ نَزَلَهُ
 الْأَفْشِينَ لَمَّا حَارَبَ بَلِيكًا ،

كَلَّانُ بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ اسْمٌ رَمَلَةٌ فِي بِلَادِ غَطَّافَانَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَا تَكْرَهُ لَهُ ،
 كَلَّاءُ بِالْفَتْحِ بِلَدٌ بِأَقْصَى الْهِنْدِ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّقْرِيُّ شَاعِرٌ

سيف الدولة

لها أَرْجٌ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهِ قَتَيْبُ الْمَسْكُ وَالْعُودُ الْفَلَّاحُ ،

كلامين من قري زَنْجَان ينسب اليها عبد الصّمد بن الحسين بن عبد الغفار
الكلامي الواعظ ابو المظفر بن ابي عبد الله بن ابي الوفاء ويعرف بالسديس
قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وصحب الشيخ ابا الحبيب الشّهردري
وسمع ابا القاسم بن الحسن وزاهر السحامي وغيرها وحدث بالكثير ووعظ
وكان له رباط بفراج القاضى يجتمع اليه فيه الفقهاء ويعظ ومات في رابع عشر
ربيع الاول سنة ٨٨٠ ودفن برباطه ،

كلاوتان ما: تان لبكر بن وايل في بادية البصرة نحو كاظمة ،

١. الْكَلْبُ بلفظ الكلب من السباع هو نهر الكلب بين بَيْرُوت وصيدا من بلاد
العواصم بالشام والكلب موضع بين قُومس والرّي من منازل حاج خراسان
وينزلون فيه عند دخول رمضان كلاهما عن الهمداني، وَكَلْبُ الجَرَبَةِ بفتح الجيم
والراء وتشديد الباء الموحدة موضع، ورأس الكلب جبل وقيل موضع، وَكَلْبُ
ايضا اطمر والكلب جبل بينه وبين اليمامة يوم وهو الجبل الذي رأت عليه
٥ اَزْرَقَةُ اليمامة الرّبيّة لله مع تُبّع وقد ذكر خبره في اليمامة وتلّ تبع يذكره

ولقد اعجبني قول الله ضربت لي حين قالت مثلاً

تلك عترة ان رأت راكبة ظهر عود لم يخيس ثلاً

شر يومئذها وأغواه لها ركبت عترة بحدج جملاً

ثم اخرى ابصرت نظره من نرى جتو بكتلب رجلاً

يخسف النعل فما زالت ترى تخفص ذاك المرء حتى انتعلا

فترعنا مقلتيها كي نرى هل ترى في مقلتيها قبلاً

فوجدنا كل عرى منهما موضعا حين نظرنا كحلاً

ادبرت سامة لما ان رأت عسكرى في وسط جتو نزلاً

كان تُنَمِّع لما ملك جَوْا وقتل جديسا مصطفى منهم امرأة حسناء لنفسه فلما اراد يرتحل امر بجَمَل فطرب لها ولم تكن رَأَتْهُ قَبِلَ ذلك فقالت ما هذا قالوا هو جَمَلٌ وكان اسمها عَنَز فقال شرَّ يَوْمِي انْذَى اركب فيه الجَمَل فصارَت مثلاً، كَلَبٌ بالتحريك بلفظ الداء الذى يصيب من يعُصُه اللَّلبُ اللَّلبُ كَثِيرُ اللَّلبِ دى ناحية بِاعْذَرَا من اعمال الموصل،

كَلْبَةٌ بالفتح ثر السكون وبلا موحدة بلفظ اسم انثى الكَلْبِ اَرَمَ الكلبية ذكر فى ارم ولبية موضع من نواحي عُمان على ساحل البحر، كَلْبَةٌ بالضم ثر السكون وبلا موحدة قال ابو زيد كَلْبَةُ الشتاء شدته، مكان فى ديار بكر بن وايل عن الحازمي،

١٠ الكَلْبَتَانِيَّةُ بفتح الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مكسورة وبلا مشددة هكذا ضبطه ابو يحيى الساجي فى تاريخ البصرة فى ذكر الاساورة وصحة وهو ما بين السُّوس والصَّيْمَرَةِ او نحو ذلك كذا قال الساجي وبهذه القرية قُتِلَ شَمْرُ بن ذى الجَوْشَنِ الصبائي المشارك فى قتل الحسين بن على رَضَه قتله ابو حمزة،

١٥ كَلْبَخَان بالفتح ثر السكون وخاء معجمة وبلا موحدة وقاف واخره نون من قرى مرو،

كَلْبَخَان بضم الكاف وفتح اللام وسكون الحاء المعجمة وضم التاء المثناة وجيم واخره نون من قرى مرو،

كَلْبَرٌ بكسر اوله وثانيه واخره زالا واطمها قَلْبَرٌ لثقة تقدم ذكرها وهذه قرية من نواحي عَزَاز بين حلب وانطاكية جرى فى هذه الناحية فى ايامنا هذه شىء عجيب كمت قد ذكرت مثله فى اخبار سَدَّ ياجوج وماجوج وكنت مرتاباً فيه ومقلدا لمن حكاه فيه حتى اذا كان فى اواخر ربيع الاخر سنة ١١٩ شاع بحلب وانا كنت بها يومئذ ثر ورد بصحته كتاب والى هذه الناحية انهم راوا هناك

تَنِينَا عَظِيمًا فِي طُولِ الْمَنَارَةِ وَغَلَظَهَا أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَهُوَ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّارِ
تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَدَبْرُهُ ثَمَا مَرَّ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاحْرَقَهُ حَتَّى أَنَّهُ أَتْلَفَ عَدَّةً مِزَارِعَ
وَاحْرَقَ أَشْجَارًا كَثِيرَةً مِنَ الزَّيْتُونِ وَغَيْرِهِ وَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عَدَّةً بِسِيْرَتِ
وَخَرَكَاهَاتٍ لِلتَّرَكِمَانِ فَاحْرَقَهَا بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ
وَمَرَّ كَذَلِكَ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَسَجٍ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى أَغَاثَ اللَّهُ
أَهْلَ تِلْكَ النُّوَاحِي بِسَحَابَةٍ أَقْبَلَتْ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ وَتَدَلَّتْ حَتَّى اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ وَرَفَعْتَهُ وَجَعَلَتْ تَعْلُو قَبْلَ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِهِ
وَدَبْرُهُ وَهُوَ يَحْرُكُ ذَنْبَهُ وَبِرْتَفَعِ حَتَّى غَابَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قَالُوا وَلَقَدْ شَاهَدْنَاهُ
وَالسَّحَابَةُ تَرْفَعُهُ وَقَدْ لَفَّ بِذَنْبِهِ كَلْبًا فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَنْبُجُ وَهُوَ بِرْتَفَعِ وَكَانَ قَدْ
أَحْرَقَ فِي مَرَّةٍ نَحْوَ أَرْبَعِيَّةٍ شَجَرَةٍ لُوزٍ وَزَيْتُونٍ ۝

كُلْفَى بوزن حَبْلِي رَمْلَةً بجنب غَيْفَةٍ مَكْلَفَةٍ حَجَارَةٍ أَيْ بِهَا كُلْفَةُ اللَّوْنِ الْحَجَارَةِ
وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لِبَسِ بَذَى حَجَارَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلْفَى بَيْنَ الْحِجَارِ وَوَدَّانِ
أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ شَقْرَاءَ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُلْفَى ضَلَعٌ فِي جَانِبِ
الرَّمْلِ أَسْفَلَ مِنْ دَعَانٍ أَكْلَفَتْ حَجَارَتَهَا لَلَّةَ فِيهَا صُرِبَتْ إِلَى السَّوَادِ قُلْ كَثِيرُ
عَفَا مِثُّ كُلْفَى بَعْدَنَا قَالُوا جَاوِلٌ ۝

كُلْكُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا لَمْ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيَّافَرَقَيْنِ وَارْمِينِيَّةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ
فِيهِ ابْنُ بَقْرَاطٍ الْبَطْرِيْقُ يَخْرُجُ مِنْهُ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجْلَةٍ ۝
كُلْكُورَى مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَيْسَجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَجًا ۝

كَكَلْمَانَ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ جَنَى بِاصْبِهَانَ عِنْدَهَا قَبْرُ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ
الْإِسْلَامِ ۝

كُلْكُسُ بِالضَّمِّ ثَمْرُ السَّكُونِ ثَمْرُ كَافٍ مَضْمُومَةٍ وَسَيِّئٌ مَهْمَلَةٌ وَرَوَاهُ الزُّنْخَشَرِيُّ بِالْفَتْحِ
وَقَالَ قَرْيَةٌ ۝

كُلْكُبُودُ قُلْ شَيْرُونِيَّةُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْفَضْلِ سَاكِنٌ

كلكبود روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديث وكان شيخا

كَلَنْدَى بفتح اوئه وثانيه ثر نون ساكنة ودال مهملة وبلا موضع وهو الشديد الضخم من كل سى وقال بعضنا

وَيَوْمَ بِالْجَارَةِ وَالْكَلَنْدَى وَيَوْمَ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْتِخَانِ

كَلَوَانٌ هَذَا بغير هاء ولا يا قال عمران بن عامر الازدى واصفا للبلاد ومن كان منكم غير ندى لم بعيد وغير ندى جمل شديد وغير ندى زاد عتيد فليحذف بالشعب من كلوان هو من ارض همدان وكان الذى لحقه وسكنه بنو وادعة بن عمران بن عامر وانتسبوا فى همدان

١. كَلَوَانَةٌ بِالْفَتْحِ ثر السكون والذال معجمة قل ابن الاعرابى الكَلَوَانُ تَابُوتُ التَّوْرَةِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَيْنٌ صَيِّدٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَلَوَانَةٍ وَفِي مِنَ السَّوَادِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحِزْنِ وَفِي بَيْنِ الْكُوفَةِ وَوِاسِطٍ

كَلَوَانَى مِثْلُ الَّذِى قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ اُخْرَى الْفُ تُكْتَبُ بِاءٍ مَقْصُورَةٍ وَهُوَ طَسُوجٌ قَرِبَ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ وَنَاحِيَةِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ جَانِبِهَا ٥ وَنَاحِيَةِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ نَهْرِ بُوتِى وَفِي الْآنِ خَرَابٌ اَثَرُهَا بَاقٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ فَرَسَخٍ وَاحِدًا لِلْمَخْدَرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا الشُّعْرَاءُ وَلَهْجٌ كَثِيرًا بِلُكْرَهَا اُخْلَعًا وَقَدْ اُورِدْنَا فِي طَبَقِ زَبَانِكِ وَالْفِرْكُ شَعْرَتَانِ فِيهِمَا ذَكَرُ كَلَوَانَى لَانِ نُسَاسَ وَقَالَ اَيْضًا يَهْجُو اِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ

أَحِينٌ وَدَعْنَا يَحْمِي لِرَحْلَتِهِ وَخَلَّفَ الْفِرْكُ وَاسْتَعْلَى لِكَلَوَانَا ٢. أَتَنَّهُ فَقَحَّةً اِسْمَاعِيلَ مُقَسِّمَةً عَلَيْهِ اَنْ لَا يَرِيمَ الدَّهْرُ بَغْدَادَا فُحْرَفُهُ رَدَّةٌ لَا قَوْلَ قَحَّحْتَهُ أَقَمَ عَلَى وَلَا هَذَا وَلَا هَذَا

وقال مطيع بن ابياس

حَبْدًا عَيْشُنَا الَّذِى زَالَ عَنَّا حَبْدًا ذَاكَ حِينَ لَا حَبْدًا ذَا

زاد هذا الزمان شراً وعُسراً عمدنا ان أحلنا بغداداً

بلدة تخطر انتروب على أننا من كما تخطر السماء الرّذاذا

خربت عجلًا ولا امهلت يو ما ولا كان اهلها كلوانا

ينسب اليها جماعة من النخاعة منهم ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن
 هـ بن احمد الكلوانى ويقال الكلونى النعيقه الخنبلى الكثير الفضل والعلم والادب
 والكتاب وله شعر حسن جيد سمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشارى
 وغيرهما سمع منه جماعة من الأئمة توفي سنة ٥٠٥ هـ ومولده في شوال سنة ٤٣٣ ،
 وذكر اهل السير انها سميت بكلوانى بن طهمورث الملك وفي كتاب محمد
 بن الحسن الحامى الذى سماه جبهة الادب يبتدى فيه بالرد على المستنقى
 ١٠ قال قلت له يعنى للمتنبى اخبرنى عن قولك

طلَب الامارة في الثغور ونشوة ما بين كرخاها الى كلوانا

من اين لك هذه اللغة في كلوانا ما احسبك اخذتها الا عن الملاحين قل
 وكيف قلت لانك اخطأت فيها خطأ تعترت فيه ضلاً عن وجه الصواب قل
 ولما قلت لان الصواب كلوان بكسر الكاف واسكان اللام واسقط الياء قل وما
 هـ الكلوان قلت تابوت تورانية وبها سميت المدينة قل وما الدليل على هذا
 فقلت قول الراجز

كان اصوات الغبيط انشادى زير مهاريق على كلوان

والكلوان تابوت تورانية موسى عمر وحكى في بعض الروايات انه مدفون في هذا
 الموضع فن أجله سميت كلوان قل فأطرق المتنبى لا يحجب جساها ثم قل له
 ٢٠ تسبق الى علم هذا والقول منك مقبول والغايدة غير مكفورة ،

كلوة بالكسر ثم السكون وفتح الواو والهاء بلفظ واحدة الكلى موضع بأرض
 الزنج مدينة ،

كله فريضة بالهند وفي منتصف الطريق بين عمان والصين وموقعها من المعورة

في طرف خط الاستواء ،

الكَلْبَيْنِ بلفظ تثنية الكَلْب تصغير كَلْب موضع في قول القتال الكلابي
لطيمة ربع بالكلبيين دارس فبرق فعاج غيرته الروامس
وقفت به حتى تعالت له الضحى أسيا وحتى مل قتل عرامس
وما ان تبين الدار شيئا لسابل ولا انا حتى جنن الليل البس ،
كلجرد قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والار بينها وبين اصبهان
مرحلتان ،

كلين المرحلة الاولى من الرقي لمن يريد خوار على طريق الحاج ،
كليل بالفتح ثم الكسر موضع ،

كليوان بلدة من نواحي خوزستان تُعمل فيها الستور وتُدلس بالبصنيّة ،
كَلِيَّة بالضم ثم السكون وفتح الياء المثناة من تحتها خفيفة الانسان وسائر
الحيوان معروفة والكَلِيَّة ايضا رُفْعَةٌ مستديرة تُخَزَّر تحت العروة على اديم
المزادة ومنه كان من كلى معزته شرب وفي من اودية العلالة باليمامة لبني نهم
وقال خريث بن سلمة

١٥ وان تك دُرَى يوم صحراء كَلِيَّة اصيبت فا ذاكم على بعار

ار يكة من اسلابكم قبل هذه على الوقا يوما ويوم سقار

فتلك سراييل ابن داود بيننا عوادي والايام غير قصار ،

كَلِيَّة بالضم ثم الفتح وتشديد الياء كانه تصغير الذي قبله قال عرام وان
ياتيك من شمنصير بقرب الجحفة وبكَلِيَّة على ظهر الطريق ماء ابار يقال لملك
الابار كَلِيَّة وبها سمي الوادي وكان النصيب يسكنها وكان بها يوم للعرب قل
خويلد بن اسد بن عبد العزى

انا الغارس المذكور يوم كَلِيَّة وفي طرف الرقاه يومك مظلم

وفي الاغانى كَلِيَّة قرية بين مكة والمدينة وانشد لنصيب

خَلِيلِي أَنْ حَلَّيْتُ كُلَّيْتَهُ فَالْتَبَا فَذَا أَمَجَّ فَالشَّعْبَ ذَا الْمَاءَ وَالْجَحْصَ
وَأَصْبَحَ مِنْ خُورَانَ أَقْصَى بِمَنْزِلٍ يُبْعَدُهُ مِنْ دُونِهَا نَارُجُ الْأَرْضِ
وَأَنْ شَتَّتُمَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا فُخُوصًا لِي السَّمَرِ الْمَصْرُوحِ بِالْخُصِّ
فَعَيَّ ذَاكَ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ سَلَامَةً وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى غَمُصٍ ٥

باب أَلْكَافِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَمَارَى بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى مَفْتُوحَةً مِنْ قَرْيَةِ بُحَارَا ٥
كَمَامٍ مِنْ فَرَى دِينَورَ قَالَ السَّلْعَى سَمِعْتُ أَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَاءَ
الْكَمَامِي يَقُولُ وَفِي ضَيْعَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الدِّينُورِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا السَّيِّدِ
أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ غَسَّانَ الْمُعَدَنِي اللَّعَشْكَيَّ وَذَكَرَ خَبْرًا قَالَ وَهُوَ شَيْخٌ مَسْنِيٌّ
سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤١٣ ٥

كَمْخٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مَدِينَةُ بِالرُّومِ وَسَأَلْتُ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ الْمَوَاحِي فَقُلْتُ
فِي كَمْخٍ بِالْأَلْفِ لَا شَكَّ فِيهَا وَبَيْنَ كَمْخٍ وَأَرْزُجَانٍ يَوْمٌ وَاحِدٌ ٥
كَمْزَجَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الصُّغْدِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْكَافِيُّ الْمُؤْتَنُ الصُّغْدِيُّ الْأَلْمَرْجِيُّ رَوَى عَنْ
٥ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الزُّكَلِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرَبَسِيُّ ٥

كَمْزَدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ فَرَى سَمِيقَنْدٍ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَلْمَرْدِيُّ غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا مَنْسُوبٍ يَرَوَى عَنْ حَيَّانَ بْنِ مُوسَى
رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ السَّمِيقَنْدِيُّ ٥
كَمْزَرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَزَاوٍ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى بَلِيدَةً مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى
سَاحِلِ بَحْرَةِ ٣ وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِيفَيْنِ مِنْ أَعْيُنِ عَذْبَةٍ جَارِيَةٍ ٥

كَمْزَارٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَزَاوٍ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى بَلِيدَةً مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى
سَاحِلِ بَحْرَةِ ٣ وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِيفَيْنِ مِنْ أَعْيُنِ عَذْبَةٍ جَارِيَةٍ ٥

كَمْرَانُ جزيرة كمران قد ذُكرت في جزيرة فَاغِي ،

كَمَسَان بِالْفَتْح ثَم السكون وسين مهملة واخره نون من قرى مَرَوْ ،

كَمَعٌ بِالْكَسْرِ ثَم السكون واخره عين مهملة وهو المطمئن من الارض قيل اسم

بلد ،

ه كَمَلَى بِفَتْح الالف وسكون الميم وفتح اللام والقصر قرأت بخط ابن العطار قال

ابن الكلبي عن ابن صالح عن ابن عباس طيب رسول الله صلعم حتى مرض

مرضا شديدا فبينما هو بين الناييم واليقظان رأى ملكين احدهما عند راسه

والاخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما وجعه قال

طَبُّ قَال وَمَنْ طَبَّهُ قَال لبيد بن الاعصم اليهودي قال واين طَبُّهُ قَال في كربة

اُتَحَت صخرة في بئر كَمَلَى وفي بئر قَرَوَان ويقال ذى اَرَوَان فانتبه النبي صلعم

وقد حفظ كلام الملكين فوجه عمارا وعليها جماعة من اصحابه الى البئر فنزحوا

ماها فالتفتوا الى الصخرة فغلبوها فوجدوا الكربة تحتها وفيها وتر فيه احدى

عشرة عقدة فاحرقوا الكربة وما فيها فزال عنه عمر وجعه وكان كانه نَشِطٌ من

عقال ونزل الله عليه الموعودتين احدى عشرة آية على قدر عدد العقد فكان

ه اياتيه عم لبيد بعد ذلك فلا يدثر له شيئا من فعله ولا يوجه به ،

كَمَمٌ موضع في قول عدي بن الرقاع

لَمَّا غَدَى الْحَيَّيْ مِنْ صُرْخٍ وَغَيْيَمٍ مِنْ الرَوَاقِ لَكَ غَرِيْبُهُا اللَّمَمُ ،

كَمَنْدَانُ هو اسم قَمَرٍ في امام الفرس فلما فاتحها المسلمون اختصروا اسمها قَمَا

كما ذكرنا في قَم ،

٤٠ كَمَاجَتْ من قرى ما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن علي بن النعمان بن

سهل الكميجي وقال قرأت علي بن اسماعيل الخَجَنْدِيُّ روى عنه ابو عمرو

المَوْقَلِي ،

كَمَنْدَةُ اظنها من قرى الصغد من نواحي كَرْمِيْنِيَّة ينسب اليها اسماعيل بن

احمد بن عبد الله بن خلف ويقال خالد بن ابراهيم البخاري الكرمي
 الكندي قال للحافظ ابو القاسم قدم دمشق راجعاً من الحج وحدث بها عن
 الحاكم ابي الحسين احمد بن محمد بن محمد بن الحسن البخاري الفقيه وأمه
 انسلم بنت احمد بن كامل و احمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز
 بن احمد وعلى بن الحضر السلمي وقال ثنا الشيخ الثقة

كَمِينَانِ مِنْ قُرَى الرَّبِّ اَوْ مَحَالِّهَا وَاللهُ اعْلَمُ

باب الكاف والنون وما يليهما

كُنَابِيلُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بِاَلَا مُوَحَّدَةً ثَمَّ بِاَلَا مُثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَلَا مِنْ مَوْضِعٍ عَنْ
 الْخَارِزْمِيِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ وَقِيلَ ابْنُ مُقْبَلٍ
 ١. دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَابِيلٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَالرَّكْبُ رَاشِحٌ
 وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ الْكِتَابِ

كُنَابِيْنٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنَّهُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنَّهُ بِالنُّونِ
 مُخْتَلَفَةٌ وَانْشَدَ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّوَايَةِ

دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَابِيْنٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَاللَّهْلُ رَاشِحٌ

٢. وَقَالَ الْاَزْدِيُّ كُنَابُ جَبَلٍ وَبَارِزَةٍ جَبَلٍ اُخَرٍ يُقَالُ لَهُ عُنَابٌ فَجَمَعَهُ اِلَيْهِ كَمَا قَالُوا

أَهَانِيْنٌ وَأَمَّا هُوَ اَبَانٌ وَمُتَالَعٌ فَجَمَعَهُ بِجَبَلٍ يَقْرُبُ مِنْهُ

كُنَابِرٌ وَيُرْوَى كَمَا تَرَى وَكُنَابِرٌ بِفَتْحَتَيْنِ كُلُّهُ فِي قَوْلِ نَصِيبٍ

فَلَا شَكَّ اَنَّ الْحَتَّى اَذْنَى مِنْ قِيلِهِمْ كُنَابِرٌ اَوْ رَغْمَانٌ بِيضُ الدَّوَابِرِ

الرَّغْمَانُ جَمْعُ الرَّغَامِ وَهُوَ رَمْلٌ بِغَيْرِ النُّطْقَةِ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ وَالدَّوَابِرِ

٣. مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ

كُنَابَرٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاءُ ثَمَّ كَافٌ مُشَدَّدَةٌ مِنْ مَحَالِّ حِجْسْتَانٍ وَكُنَابَرٌ

اَيْضًا مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ وَحَدَّثَ الصُّوْلِيُّ أَبُو بَكْرٍ زَعَمَ أَبُو هِشَامٍ عَنْ اَبِي مُعَاذٍ اُخِي

اَبِي نُوَاسٍ قَالَ قَدِمَ أَبُو نُوَاسٍ اِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ سَفَرٍ لَهُ فَقَالَ قَدْ اُسْتَقْبَلْتُ اِلَى كُنَابَرٍ

موضع بقرب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وإنما هو بقرب البصرة وكان
السلطان قد منع منه لاشياء كانت تجرى فيه مما ينكرها فضى مع اخوان

له وقال أنا بالبصرة دارى وكُنْزَارِكْ مَزَارَى
أَنْ فِيهَا مَا تَلَذُّ الْعَيْنُ مِنْ طَيْبِ الْعُقَارِ
وَعِنَا زَنَا وَلِوَاطٍ وَقِمَارِ

قال فوجه اليه والى الناحية قال قد احبها لك فلست احرص لاحد ان يفارقها
نَاسٌ بِكسر اوله موضع من بلاد غنى عن الى عبيد قال جرير

لَمَنِ الدُّيَارُ كَانَهَا لَمْ تُحْدَلْ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ

الْكُنَاسَةُ بِالضَّمِّ وَالْكُنُسُ كَسَحٌ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْقِمَامِ وَالْكُنَاسَةُ مَلَقَى
وَالَّذِكُ وَفِي مُحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ عَمْدَهَا أَوْفَعَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو التَّقْفَى زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

الحسين بن علي بن ابي طالب عم وفيها يقول الشاعر

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْغَادِي لِطَبِئَتِهِ يَوْمٌ بِالْقَوْمِ أَهْلُ الْبَلَدَةِ الْحَرَمِ
أَبْلَغُ قَبَائِلِ عَمْرِو أَنْ أَتَيْتَنَاهُ أَوْ كُنْتَ مِنْ دَارِهِ يَوْمًا عَلَى أُمِّ
أَنَا وَجَدْنَا فُقِيرًا فِي بِلَادِكُمْ أَهْلُ الْكُنَاسَةِ أَهْلُ الْوَمِّ وَالْعَدَمِ

أَرْضٌ تَغْيَرُ أَحْسَابُ الرِّجَالِ بِهَا كَمَا رَسَمَتْ بِيَاضَ الرِّيطِ بِالْحَمَمِ

كِمَانَةُ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ مَسَاجِدُ مَنَى مَكَّةَ وَشَعْبُ بَنِي كِنَانَةَ بَيْنَ الْحُجُونِ
وَضَفَى السَّبَابِ

كِنَاوَةٌ بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الْوَاوِ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرَبَرِ فِي أَرْضِ الْغَرْبِ ضَارِبَةٌ فِي بِلَادِ
الْأَسُودَانِ مُتَّصِلَةٌ بِأَرْضِ غَانَةِ وَالْأَرْضُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ

كَنْبٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَاشْتِفَاقُهُ مَعَ أَنْعَرَى أَنَّهُ

جَمْعُ كَنْبٍ وَهُوَ غِلْظٌ يَعْلُو الْيَدَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةٍ أَشْرُسَنَةِ بِمَا وَرَاءَ

النَّهْرِ

كَنْبَانِيَّةٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ

وبلا خفيفة ناحية بالاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن قاسم بن محمد الأموي الجاحظي الكنباقي ذكره في جَانَطَة بآثر من هذا،

كَتَبُوا بفتح اوله وثانيه وضم الياء الموحدة واخره تالا وأصله كالذي قبله في قرية بالجربن لبني عامر بن عبد القيس،

كَنْتَدَة بلدة بالاندلس كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة ٤٠٤هـ استشهد بها ابو الحسن محمد بن حشون بن فيره الصفدي يعرف بابن سكرة اندلسي وفيه اسم للحديد بالبربرية ومولده بعد ٤٥٠هـ

كَثْمِيل بالكسر ثم السكون وثلاث مثلكة مكسورة وبلا مثناة من تحتها ولا م جبل لَهْدَبَل،

١. كَنْجَرُون بالفتح ثم السكون وجيم ثم راء بعدها واو ساكنة وذال معجمة قرية على باب نيسابور،

كَنْجَرَسْتَان عمل كبير بين ناحية بالغيص ومرو الروث ومن هذه الناحية بَغْشُور وبَنَجْدَه قل الاصطخرى واكبر مدينة بَكَنْج رستان بِنَة وَكَيْف قل وبينة اكبر من بوشنج وبين هراة وبينة مرحلتان والى كيف مرحلة والى ٥. بَغْشُور مرحلة،

كَنْجَكَان بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف واخره نون قرية كانت بالقل مدينة مرو خربت وقد نسب اليها،

كَنْجَة بالفتح ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وفي قصبة بلاد آران واهل الادب يستمنونها جَنَرَة بالجيم والنون والزاء وكخجة من نواحي لُرستان بين ٢. خوزستان واصبهان،

كَنداكين بالفتح ثم السكون وذال مهملة مفتوحة وكاف اخرى مكسورة وبلا مثناة من تحت ساكنة ونون من قري الصغد على نصف فرسخ من الديوسية قد نسب اليها ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن ابي نصر بن الاشعث

من اولاد القضاة مات بخارا في سنة ٥٥٢ وقد روى الحديث ،

كَنْدَانَج بالفخ ثم السكون وداال وبعد الالف نون وجيم من قرى اصبهان ،
كَنْد بالضم ثم السكون من قرى سمرقند ينسب اليها ابو المحامد بن عبد
 الخالق بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة اللندی قال ابو سعد هو من اهل
 الصغد وكَنْد احدى قراها عرج كان فقيها علما ذكره ابو سعد في شيوخه
 ومات في سنة ٥٥١ ،

كَنْد بالفخ من نواحي خَنْدَة وتعرف بكَنْد بآدم وهو اللوز لثرت بها وهو
 لوز عجيب خفيف القشر نقشر اذا فرك باليد ،
كَنْدَرَان بالضم ثم السكون ثم الضم وراا واخره نون من قرى قاين طيس
 ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم
 الكندراتي القايي ولد بهراة وسكن سمرقند وأصله من قاين روى عنه الادريسي
 وتوفي بعد ٣٥٠ ،

كَنْدَر مثل الذي قبله بنقص الالف والنون موضعان احدهما قرية من نواحي
 نيسابور من اعمال طريثيث واليها ينسب عبيد الملك ابو نصر محمد بن ابي
 صالح منصور بن محمد الكندري الجراحي وزير طغرل بك اول ملوك السلجوقية
 ثم قتل سنة ٤٥١ وقد ذكرت قصته في كتاب المبدأ والمآل ومعجم الادباء ،
 وكَنْدَر ايضا قرية قريبة من قزوين ينسب اليها ابو غانم الحسين وابو الحسن
 علي ابنا عيسى بن الحسين الكندري سمعا ابا عبد الله عبد الرحمن بن محمد
 بن الحسين السلمي الصوفي وكتب تصانيفه ولهما في جامع قزوين كُتُب
 موقوفة تنسب اليهما في الصندوق المعروف بالعثماني ،

كَنْدَسَرَوَان سينه مهملة واخره نون من قرى بخارا ،

كَنْدَلَان اخره نون من قرى اصبهان ،

كَنْدَا بالكسر مخلاف كَنْدَا باليمن اسم القبيلة ،

كُنْدُكَيْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَضْمُومَةً مَهْمَلَةً وَكَافٍ أُخْرَى مَكْسُورَةً وَيَاءٌ
مِثْلَةً مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ مِنْ فَرَى سَمَرْقَنْدٍ ثَمَّ مِنْ قَرَى الدَّبُّوسِيَّةِ وَالصُّغْدِ مِنْهَا
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بَيْنَ الْأَشْعَثِ الْأَلْمُذَكِّيِّ كَانَ وَالسَّدَّةِ
قَاضِي كُنْدُكَيْنَ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْأَنْسَقِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبْنَهُ أَبُو الْمُظْفَرِ وَغَيْرَهُ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ سَنَةٌ
٤٤٨ هـ أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ ٤

كُنْدُوَانٍ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الدَّالِ وَوٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَاغَةَ تُذَكَّرُ مَعَ كَرَمٍ يُقَالُ كَرَمٌ
وَنَدُّوَانٌ ٤

كَنْدِيرٍ اسْمُ جَبَلٍ فِي فَوْقِ الْأَعَشَى

١٠ زَعِمَتْ حَنِيفَةُ لَا تُجِيرُ عَلَيَّاهُ بِدِمَاهِمٍ وَأَنْهَا سُنَجِيرُ
كَذَبُوا وَبَيْتُ اللَّهِ يَعْقِلُ ذَانِمٌ حَتَّى يُوَارِي حَزْمًا دَمْدِيمُ ٤

كَنْزٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ نَائِيهِ وَفَاحِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادٍ مِنْ نَوَاحِي
دُجَيْلٍ قَرِبَ أَوَانَا وَكَانَ الْوَزِيرُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ كَنْزٍ وَأَهْلَ نَفَرٍ
وَهِيَ بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُنَافِرِينَ أَبُو الدَّخْرِ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنَ خَلْفٍ
هَذَا الْكَنْزِيُّ الْمَقْرِيُّ سَكَنَ الْمَوْصِلَ مِنْ صِبَاةٍ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ ابْنِ مَكَّارٍ
الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُمْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الرَّسِّ ٤

كَنْسَرَوَانٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءُ سَائِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ

كَنْزَةُ وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَلَانِيُّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ نَزَلَ
الْيَمَامَةَ وَكَانَ يَجْبِلُ الذُّنَابَ وَيَصْطَادُهَا فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ إِنَّ هَهُنَا
ذُنُوبًا قَدْ لَقِينَا مِنْهُ التَّبَارِيحُ يَأْكُلُ شَاةً فَإِنْ أَنْتِ قَتَلْتَهُ فَلَاكَ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةٌ
فَحَبَلَهُ ثُمَّ أَنْشَأَ بِهِ يَعُودَهُ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَتَلَ هَذَا ذُنُوبَكُمْ الَّذِي أَكَلَ شَاءَكُمْ
فَاعْطَوْنِي مَا شَرِطْتُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَهَلَوْا كُلُّ ذُنُوبِكُمْ فَتَجَرَّرَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَيْثُ
يَرَوْنَهُ عَلَّقَ فِي عُنُقِ الذُّنُوبِ قِطْعَةً حَبْلٍ وَخَلَّى طَرِيقَهُ وَقَالَ ادْرَكُوا ذُنُوبَكُمْ

وانشد

عَاقَبْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحَقُّ بِقَوْمِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذَّنْبُ
 أَمَا تَعُودُذُهُ شَاةً فَيَاكُلُهَا وَأَنْ تَتَّبِعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيْبِ
 أَنْ كَفَتَ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعَدَلِمُ أَوْ أَهْلِ كَنْزَةٍ فَانْهَبْ غَيْرَ مَطْلُوبِ
 الْخُلَفَاءِ مَا قَالُوا وَمَا وَعَدُوا وَكَلَّمَا لَفْظَ الْإِنْسَانِ مَكْتُوبِ
 سَأَلْتُهُ فِي خَلَا' كَيْفَ عِشْتُهُ فَجَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبِ
 فِي الْفَصِيلِ مِنَ الْبُعْرَانِ أَكَلَهُ وَأَنْ أَصَادُهُ تَنْفَلًا فَهُوَ مُصْقُوبِ
 وَالْخَلْ أَعْمَرَهُ مَا دَامَ ذَا رُطْبِ وَأَنْ شَتَوْتَ فَقَى شَاءَ الْأَعْرَابِ
 يَا أبا الْمُسْلِمِ أَحْسَنْ فِي أَسِيرِكُمْ فَأَتَنِي فِي يَدَيْكَ الْيَوْمَ مُجْـبُوبِ
 مَا كَانَ ضَيْفُكَ يَشْفِي حِينَ آنَزَكُمُ فَقَدْ شَفِيَتْ بِضَرْبٍ غَيْرِ تَكْذِيبِ
 تَرَكْنِي وَاجِدًا مِنْ كُلِّ مَخْرَجٍ مَحْمَلِجٍ وَمِزَاقٍ الْخَسَى سَرْحُوبِ
 فَإِنْ مَسَسَتْ عُقَيْلِيَا فَحَلَّ دَمًا بِصَايِبِ الْقَدَحِ عِنْدَ الرَّمَى مَذْرُوبِ

المصقوب الذي قد ذهب به وأبو المسلم الذي صاد الذنب والمخجود يعنى
 ذنباً آخر والمزاق السريع من الخيل والذباب والسرحد الطوبيل والمذروب
 ١٥ السهم

كُنْتُطَى بِالضَمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْيَاءِ أَرْضُ الْبَرْبَرِ بِالْغَرَبِ
 بِقُرْبٍ مِنْ دَكَّالَةٍ وَفِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ

كَنْعَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ وَلِدَ نُوْحٌ
 سَامٌ وَحَامٌ وَبَاثٌ وَشَالُومَا وَهُوَ كَنْعَانٌ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَدَالَ لَا عَقِبَ لَهُ ثُمَّ
 ٢٠ قَالَ الشَّامُ مَنَازِلَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ كَنْعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ
 يَنْسَبُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَضَارَعِ الْعَرَبِيَّةِ وَهَذَا مُسْتَقِيمٌ حَسَنٌ
 وَهُوَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قُلَّ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ مَوْضِعِ يَعْقُوبَ مِنْ كَنْعَانَ وَيُوسُفَ
 بِعَصْرِ مَائَةِ فَرَسَخٍ وَكَانَ مَقَامُ يَعْقُوبَ بِأَرْضِ تَابِلَسَ وَبِهِ الْجُبُّ الَّذِي أُلْقِيَ يُونُسُ

فيه معروف بين سنجبل ونابلس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عمر في قرية يقال لها سِيلُون وقل أبو زيد كان مقام يعقوب بالأردن وكل هذا متقارب، وهو عجمي وفي في العربية مخارج يجوز ان يكون من قولهم أَكْنَعُ به اى أَحْلِفُ او من اللُّنوع وهو الدُّلُّ او من اللَّئِنع وهو النُّقْصان او من الكناع وهو السَّاسِلُ الخاضع او من الكنيع وهو المائل عن العصد او من الاكنع والكنيع وهو الذى تَشَاجَت يَدُهُ وغير ذلك،

كَنْفَى بفتح اوله وبانيه ثر فاء مفتوحة ايضا بوزن جَمَزَى يجوز ان يكون من اللَّئِنف وهو للجانب والناحية واللَّئِنف الرحمة واللَّئِنف للاجر ويقال لها كَنْفَى عُرُوش بضم العين واخره شين معجمة كانه جمع عرش موضع كانت فيه وقعه. اُسْر فيها حاجب بن زُرارة اُسْرَة الحُمَاحِم بن جبلة وقال فيه شاعراً

وعمرأ وابن بنته كان مناماً وحاجب فاستكان على صفراء

كَنْكَار بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف الاخرى وراء

كَمْكَ بالكسر ثر السكون واخره كاف ايضا اسم واد في بلاد الهند،

كَنْكَوَر بكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين هذان وقرميسين وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللُّصُوص ذكر في الفصور وفي الآن خراب، وكَنْكَوَر ايضا قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر معدودة في قلاع ناحية الرُّوَّان وفي لصاحب الموصل، ينسب الى كَنْكَوَر هذان جباج بن الحسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكَنْكَوَرى شيخ الصوفية بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث الحارثى سمع من ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر البلدى النسفى وكان اماماً فاضلاً ورعاً متديناً مستغلاً بالفتوى والتدريس توفي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اهد من كتاب ابن نُقْطَة، كَنْ بِالْفَتْح ثر التشديد مصدر كَنْتُ الشىء اذا جَعَلْتَهُ فى كَيْنٍ اَكْنَهُ كَمَا اسم جبل وكَنْ ايضا من فَرى قَصْران،

كَتَنَ جَبَل بِالْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ عَلَى يُرَى مِنْ بَعْدِ وَقْتُ الصَّلَاةِ
يُصَفِّ جَبَلًا

حَتَّى رَمَتْهُمُ وَلَوْ يُرْمَى بِهِ كَتَنٌ وَالطَّوْدُ مِنْ صَبِيرٍ لَا تَهْتَدُ أَوْ مَادًا،

كَتُونٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَوَادٌ وَفُونَ أُخْرَى مِنْ مَحَالِّ سَمَرْقَنْدَ،

هـ كَيْهَلٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْهَاءُ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ لَا مَرَّ عِلْمٌ مَرَّجَلٌ لِاسْمِ مَا:
لَبْنَى تَمِيمٍ وَيَوْمَ كَنْهَلٍ قَتَلَ فِيهِ عَتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ الْهَرَمَاسِ
وَعَمْرُ بْنُ كَبِشَةَ الْغَسَّانِيِّينَ وَالْيَ بَيْنَهُمَا وَقْتُ جَوْبِ

طَوَى الْبَيْنِ اسْبَابُ الْوَصَالِ وَحَاوَلْتُ بِكَنْهَلٍ اسْبَابَ الْهَوَى أَنْ تَجْلُمَا

كَانَ جَبَلًا الْحَتَّى سَرَبَلَسَ يَانَعَا مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ تَحْلِ مَلْهُمَا

١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْ لَهَا بِكَيْهَلٍ الْكَنْهَالُ حَوْضًا تَرْدُ رُتَبُ النُّوَاهِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي إِبَاهِمٍ كَنْهَلٌ وَكَانَ فِي إِبَاهِمٍ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ

سَرَى مِنْ أَصُولِ الْخَلِّ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِكَنْهَلٍ أَتَى رُحْمَهُ شَرَّ مَغْنَمٍ

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهْتِيْنِ لَيْسَ الْمَرَى أُخْرَى إِلَيْهِ ابْنُ ضَمَضَمٍ،

كَتَنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ،

١٥ كُنَيْبٌ تَصْغِيرُ كَنْبٍ وَهُوَ غِلْظٌ يَغْلُو الْيَدَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فُزَارَةَ

لَبْنَى شَمَخٍ مِنْهُمْ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانُ

رَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعُرَافٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ،

الْكُنَيْبَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَا تَصْغِيرُ كَنْزَةٍ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كَنْزَتِ

الْمَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا أَحْرَزْتَهُ مَوْضِعَ قَرَبِ قُرَّانٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ السَّرْبَاسِيُّ

٢٥ كَانَ دُئْبٌ يَأْتِي أَهْلَ قُرَّانٍ فَيُؤْدِيهِمْ فِي ثَمَارِهِمْ فُجَاءً صَائِدٌ فَقَالَ مَا تَعْطَوْنِي أَنْ

أَخَذْتَهُ قَالُوا شَاءَ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ قَالِ فَذَهَبُ فُجَاءَ بِهِ وَقَدْ شَدَّ فَكَبَرُوا وَجَعَلُوا

يَتَصَاحَكُونَ مِنْهُ فَاحْسَبْ مِنْهُمْ بِالْغَدْرِ فَقَطَعَ حَبْلَهُ فَوَقَّبَ الذُّئْبُ نَاجِيًا فَوَثَبُوا

عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ وَفَيْتُمْ لِي فَرَدَدْتُهُ فَخَلَّوْهُ لِيَرَدَّ ذَهَبٌ وَهُوَ يَهْوِلُ

عَلَّقْتُ فِي الذُّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهَا الذُّنْبُ
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ قَدْ لَسِمَ أَوِ اللَّيْزَةِ فَالْذُّنْبُ غَيْرُ مَطْلُوبٍ
 سَأَلْتُهُ كَيْفَ كُنْتَ خَيْرَ عَيْشَتِهِ فَقَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبٍ
 الْخُضْلُ أَرَعَى بِهِ مَا كَانَ ذَا رُطْبٍ وَأَنْ شَتَوْتُ فَفِي شَأْنِ الْأَعْرَابِ ،
 هُكُنْتُ بِالْخَرْيَكِ جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءٍ عَلَى رَاسِهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا قَيْلَةٌ لِسَبِي
 الْهَرَشِ ،

الْأَنْبِيَسَةُ بِلُغْظِ كَنِيسَةِ الْيَهُودِ بِلَادِ بَثْغَرِ الْمُصَيِّصَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْكَنِيسَةُ السُّودَاءُ
 وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَوْلُهَا ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرُبْعٌ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً سَمِيَتْ السُّودَاءُ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةِ سُوْدٍ بَنَاهَا
 مَا الرُّومُ قَدِيمًا وَبِهَا حَصْنٌ مَنْعِيحٌ قَدِيمٌ أُخْرِبَ فِيهَا أُخْرِبَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ الرَّشِيدُ
 بِنَبَاهَا وَاعَادَتَهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَتَحْصِينَهَا وَنَدَّبَ إِلَيْهَا الْمُعَابِلَةَ وَزَادَ فِي
 الْعِطَاءِ ،

كُنَيْكِرُ تَصْغِيرُ كُنْكَرُ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ قُتِلَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ

الْمَلَقَبُ بِالشَّيْخِ الْفَرَمَطِيِّ أَمِيرٌ سَنَةِ ٢٩٠ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا وَمِنْ شَعْرِهِ

أَيَا لَهْ مَا فَعَلْتُ بِرَأْسِي صَرَوْتُ الدَّهْرَ وَالْحَقْبُ الْخَوَالِي ١٥

تَرَكُنْ بِلَمْتِي سَطْرًا سَوَادًا وَسَطْرًا كَالثَّغَامِ مِنَ السَّوَالِي

فَمَا جَاشَتْ لَطَالِ أَنْبَاسُ نَفْسِي عَلَى وَلَا بَكْتُ لَذَهَابِ مَا لِي

وَكَلَّتْ لَدَى الْكَرْبَاتِ آوِي إِلَى قَلْبِ أَشَدِّ مِنَ الْجَحِيمِ

وَأَصْبِرُ لِلشَّدَايِدِ وَالرَّزَايَا وَعَلِمْتُ أَنَّهَا حَنْ الرَّجَالِ

فَإِنْ وَرَاءَهَا أَمْنًا وَخَفْصًا وَعَظْفًا لِلْمُدِيلِ عَلَى السُّدَالِ ٢٠

فَيَوْمًا فِي السَّجُونَ فِي الْأَسَارِي وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ رَخِي بِالسَّالِ

وَيَوْمًا لِلسُّيُوفِ يُعَاوَنَتِي وَيَوْمًا لِلتَّفَنُّقِ وَالْإِدَالِ

كَذَا عَيْشُ الْغَنِيِّ مَا دَامَ حَيًّا دَوَائِرُ لَا يَدْنُ عَلَى مِثَالِ هـ

باب الكاف والواو وما يليهما

الكَوَاتِلُ جمع كَوْتَل وهو مَوْخَر السفينة اسم موضع في اطراف الشام مر به

خالد لما قصد الشام من العراق ، وقال ابن السكيت في قول النابغة

خَلَالَ المطايا يتصلن وقد اتمت قَنَانُ أُبَيْرُ دونها قالكواتِلُ

هـ الكواتِلُ بالناء من نواحي ارض نيبان تلى ارض كلب ،

كُؤَارٌ بالصم واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ

ينسب اليها الحاكم ابو طالب زيد بن علي بن احمد الكواري حدث عن

عبد الرحمن بن ابي العباس الجوال روى عنه هبة الله بن عبد الواحد

الشمراني ،

هـ كُؤَارٌ اقليم من بلاد السودان جنوبي قَزَّان افتتحه عُقبة بن عامر عن اخره

واخذ ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلت في هذا فقال ادبا لك اذا نظرت

الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة وستين عبداً ،

الكَوَاتِي بالفخ وشيئه معجمة قلعة حصينة في الجبال الله في شرق الموصل ليس

اليها طريق الا لراجل واحد وكانت قديما تسمى اَرْدَمَشَت وكَوَاتِي اسم لها

هـ اُنْخَدَتْ ،

الكَوَافِر جمع كافر ثانياً الكافر من الكفر وهو التغطية موضع في شعر الشَّامِخ ،

كُؤَاكِبُ بضم الكاف الاولى وكسر الثانية جبل بعينه معروف يخت منه

الارحية وقد تفجج الكاف عن الحارزنجي ، وقال في عدد مساجد النبي صلعم

بين المدينة وتبوك ومسجد بَطْرَف البتراء من كُتَب كُؤَاكِب ، وذلك ابو زيان

٢٠ الكلاقي وهو يذكر الجبال الله في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال

عده تسمى الكواكب ،

كُؤَال اسم نهر معروف بمر الشاهجان عليه قَرْي ودور منها قرية حفصاهاذ

وغيرها ولذلك يعال له كوال حفصاهاذ ،

كُوبَان بالنصم والباء موحدة واخره نون يقال له جُوبَان بالجيم من قرى مَرُو
وكوبان ايضاً من قرى اصبهان قال ابن مندة من ناحية خان لَنْجَان كبيرة
ذات حوانيت واهل كثير ،

كُوبَانان من قرى اصبهان قال ابن مندة محمد بن الحسن بن محمد
الروند هندی الكوبنان حدث عن ابي القاسم الاسد اباني حدث بقريته في
سنة ٤٢٣ هـ

كُوبَنْجَان بضم الكاف وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة
وجيم واخره نون من قرى شيراز بأرض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد
بن دادو بن ابو عمر الصوفي الكوبنجاني سمع باصبهان من اصحاب أبي المقرئ ومن
اسماعيل الغيث وكان من عبّاد الله الصالحين روى عنه ابو القاسم هبة الله بن
عبد الوارث السنجاري ،

كُوبَيَان وربما قيل لها كوكيمان من قرى كرمان فيها وفي قرية اخرى يقال لها
بَهَان يُعْمَل التوتيا الذي يُحْمَل الى اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل
كرمان ،

هـ كُوتَر بفتح الكاف وتاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي
جبلان ينسب اليها هبة الله بن ابي الحاسن بن ابي بكر الجبلاني ابو الحسن
احد الرُّقَاد العبّاد المدققين النظّر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا
عشرة سنة في سنة ااه ومات في جمادى الآخرة سنة ٤٣٥ هـ روى الحديث وسمعه
كُوتَر بالفتح ثم السكون وتاء مثلثة مفتوحة وهو قَوْل من الكثرة وهو الخير
الكثير والكثير الكثير العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عبد الله بن
عمر وانس بن مالك عن النبي صلعم انه قال الكوثر نهر بالجنة اشدّ بياضاً من
اللبن وأحلى من العسل حافتاه قَبَابُ الدَّرِّ المحَوِّف وأصله كما ذكرنا قَوْل من
الكثرة والخير ، وكُوتَر قرية بالطايف وكان الحاج بن يوسف معلماً بها وتال

الشاعر أَيَنْسَى كُلَّيْبُ زَمَانَ الْهَزَالِ وَتَعْلِيمُهُ صَبِيَّةُ الْكُوْتَرِ
وقال ابن موسى كُوْتَرُ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطِبُ
عُبَيْدَةَ بْنِ حَصْنِ الْفَرَارِيِّ

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى أَبَا مَالِكٍ فَانْفَلِجْ بِرَأْسِكَ كُوْتَرَا
أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا الَّذِي لَنْ تَنَالَهُ أَتَرَنْ عَجَاجًا حَوْلَ بَيْتِكَ أَكْدَرَاءَ
كُوْتَرُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قَالِ الصَّلَاحِيُّ يَصِفُ جَبَلًا

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ إِلَى كُوْتٍ يَشَبِّهُهَا مِنْ فَحْلِ الشَّوْخِطِ الْمَبْرُوءِ أَغْوَادًا
كُوْتِي بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالشَّاءُ مِثْلُثَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ
الْأَسْمَ قَالِ النَّصْرُ كُوْتُ الزَّرْعِ تَكُونُ إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ
أَلْكُوْتُ وَكُوْتِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَمَكَّةَ وَهُوَ مَنْزِلُ
بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَاصَّةً ثُمَّ غَلِبَ عَلَى الْجَمِيعِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ أَلَلَهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوْتِي وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ
لَسْتُ كُوْتِي الْعِرَاقَ أَعْنَى وَلَكِنْ كُوْتَةُ الدَّارِ دَارُ عَبْدِ الدَّارِ

قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ نَهْرُ كُوْتًا بِالْعِرَاقِ بِكُوْتِي مِنْ بَنِي أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ
عَامٍ وَهُوَ الَّذِي كَرَاهَ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَمُّ أَبُو أُمِّهُ بُوْنَا بِنْتُ كَرْتَبَا
بْنِ كُوْتِي وَهُوَ أَوَّلُ نَهْرٍ أَخْرَجَ بِالْعِرَاقِ مِنَ الْفُرَاتِ ثُمَّ حَفَرَ سَلِيمَانُ نَهْرَ الْكَفِّ ثُمَّ
كَثُرَتِ الْإِنهَارُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْجَلَوَانِيُّ كُنَّا رَوَيْنَا عَنْ أَلْكَلْبِيِّ نُوتَا
بُنُوَيْنٍ وَحَفْظِي بُوْنَا بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ، وَكُوْتِي الْعِرَاقُ كُوْتِيَانِ أَحَدُهُمَا كُوْتِي
الطَّرِيقِ وَالْآخَرُ كُوْتِي رَفِيٍّ وَبِهَا مَشْهَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَبِهَا مَوْلِدُهُ وَهِيَ مِنْ
أَرْضِ بَابِلَ وَبِهَا طَرِحَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَهِيَ نَاحِيَتَانِ، وَسَارَ سَعْدُ بْنُ الْقَاسِمِ
فِي سَنَةِ عَشَرَ فَفَتَحَ كُوْتِي وَقَالَ زُهَيْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ

لَقِينَا بِكُوْتِي شَهْرًا نَقُودُهُ عَشِيَّةَ كُوْتِي وَالْأَسِنَّةَ جَابِرَةً
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا النِّسَاءُ وَقُلُوبُهُمْ عَشِيَّةَ رُحْنًا وَالْعَنَاهِيحَ حَاضِرَةً

أَتَيْنَهُمْ فِي عَفْرِ كَوْثَى بَجَعْنَا كَانَ لَنَا عَيْنَا عَلَى الْقَوْمِ نَظَرَةً

وقال أبو منصور حدثنا محمد بن اسحاق السعدي عن الرمادي عن عبيد
الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني
يقول سمعت علياً يقول من كان سائلاً عن نسبنا فأننا نبط من كوثى وروى
هـ عن ابن الاعراب انه قال سئل رجل علياً اخبرني عن اصلكم معاشر قريش فقال
نحن من كوثى قال ابن الاعراب واختلف الناس في قول علي عم نحن من
دوثى فقال قوم اراد كوثى السواد الله ولد بها ابراهيم الخليل وقال اخرون
اراد بقوله دوثى مكة وذلك ان محلة بني عبد الدار يقال لها كوثى فاراد
اننا مكثون من أم القرى مكة قال أبو منصور والقول هو الاول لفعل علي عم فأننا
انبط من دوثى ولو اراد كوثى مكة لما قال نبط وكوثى العراق في سرّة السواد
واراد هم ان ابنا ابراهيم عم كان من نبط كوثى وان نسبنا ينتهي اليه
ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حتى من النبط من اهل كوثى
والاصل آدم والكرم التقوى والحسب الخلف والى هذا انتهت نسبة الناس
وهذا من علي وابن عباس يتبرأ من الفخر بالنسب وردع عن التلّعن فيها
هـ وتخفيف لفعل الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتفكم وقد نسب اليها
دوثى وكوثى بن الثاني أبو منصور بن حماد بن منصور الصيرير الكوثاني روى
عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن هزارد الصيرفي عن سمع منه للحافظ ابو
الغاسم الدمشقي

كُوثَاهُ مَدِينَةُ بِالرُّوسِ قَالُوا فِي اكْبَرٍ مِنْ بُلْغَارِ قَالَ الْاِصْطَخَرِيُّ الرُّوسُ ثَلَاثَةٌ
٢٠ اصْنَافٌ صَنْفٌ مِنْهُمْ قَرِيبٌ اِلَى بُلْغَارٍ وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِمَدِينَةٍ تَسْمَى كُوثَاهُ وَصَنْفٌ
اَعْلَا مِنْهُمْ يَسْمَوْنَ اَنْصَلَاوِيَّةً وَصَنْفٌ يَسْمَوْنَ اَلرَّابَاوِيَّةَ وَمَلِكُهُمْ مَقِيمٌ بِأَرَاوَا وَالنَّاسُ
يَبْلُغُونَ بِالتَّجَارَاتِ اِلَى كُوثَاهُ وَامَّا اَرَاوَا فَانَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ اَنَّهُ دَخَلَهَا
لَا نَحْنُ يَقْتُلُونَ كُلَّ مَنْ وَطِئَ اَرْضَهُ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَأَمَّا يَحْدَثُونَ فِي الْمَاءِ لِلتَّجَارَةِ وَلَا

يخبرون احداً بشيء من احوالهم ويحمل من بلادهم السمور الاسود والرمصاص
وقد شرحنا حال الروس في موضعه بآثر شرح،

كُود بالضم واخره دال مهملة وهو كُود اُنْثَال وقد تقدم ذكر اُنْثَال علم مرتجل
لاسـم موضع قُتِل فيه الصمبل بن الأعور الضبائي فقال ذو الخوَشْن الضبائي
أَمْسَى بِكُود اُنْثَال لَا يَرَّاحْ لَهُ بَعْدَ اللَقَاءِ وَأَمْسَى خَائِفًا وَجَلًا ٥

هكذا ضبطه الحازمي وقال غيره كُودٌ بالغيج مصدر كاد بِكُود كُودًا مالا لمني
جعفر وقيل جبل وانشد مثل عُمود الكُود لا بل اعظمًا والعُمود هضبة
عظيمة حذاء الكود ولا ادري اهو الاول ام غيره فان كان واحدا فالرواية
الاخيرة أَحَبُّ إِلَيَّ لَانْهَا دَاخِلَةٌ فِي التَّنْصِيفِ وَالْأَوَّلُ أَنْ لَا يَكُنْ جَمْعًا فَلِلْأَوَّلِ
أ. مثل قارة وفور ولابة ولوب والا فهو مرتجل والمشتق أكثر استعمالاً

كُودِبُ بالغيج ثم السكون والذال معجمة ثم باء موحدة بوزن خَوْفَر موضع،
كُودَرَابَانْ بالضم وبعد الواو الساكنة راء ودال وباء موحدة واخره ذال معجمة
قربة على باب نيسابور،

كُورَانْ بالضم واخره نون من قرى اسفرايين،

هـ كُورُ بالغيج ثم السكون والكور الابل الكثيرة العظيمة وكُورُ العِمامة وكور ارض
باليمامة حكاه الازهرى عن ابن حبيب وقال غيره كور جبل بين اليمامة ومكة
لبني عامر ثم لبني سُلُودٍ منهم والكُور ايضا ارض بتجران قل ابن مقبل
تَهْدَى زَنَانِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا فَرُوحِ الْكُورِ تَاتِنَا،

كُورُ دَجَلَةٌ إِذَا أُطْلِفَ هَذَا الْاسْمُ ظَنِمَا يَرَادُ بِهِ أَعْمَالُ الْبَصْرِ مَا بَيْنَ مَيْسَانَ إِلَى
البحر كله يقال له كور دجلة،

كُورَشْنَبَه موضع بنواحي مِذَانَ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ سَاجِرِ بَرْكَبَارِقٍ وَآخِيهِ
محمد ابني جلال الدولة ملكشاه،

كُورُ بالضم ثم السكون ثم راء والكُورُ الحُتْدَانُ وقيل هو الزُّبْقُ وكُورُ الرِّحْلِ

والكور بناء، الزنايمر وكُوَيْرُ وكُوَرُ جبلان معروفان وقيل ثنية الكور في ارض اليمن
كانت بها وقعة لها ذكر في ايام العرب واشعارهم،

كُورًا قلعه بطبرستان قال الاثني ولها تَنَاطُجُ النجوم ارتقاءاً وَحَكِيهَا امتناعاً
حتى لا يعلوها الطير في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعها فاحتَفَّ بها السحاب
هـ ولا تَظَلُّ عليها وتقف دون قُلَّتِها ولا تَسْمُو اليها،

كُورُ كُمان بالصم ثم السكون وزا في ضم الكلف ونون واخره نون قرية كبيرة
من نواحي تبريز بينها وبين ارمية وبين تبريز مرحلتان ومعناها ضَناع
الكيزان بتقديم وتاخير تَتَبَيَّن منها بحيرة ارمية رايتها،

كُوساء بفتح اوله ثم السكون وسين مهملة والـف عدودة والكُوسُ مَشْيُ الناقة
١. على ثلاث والكُوس جمع أَكُوس وكُوساء موضع في قول ابي ذؤيب الهذلي
اذا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكُوساء اشَعَلَتْ كُواهِيةَ الاَخْبَرَاتِ رَثَ صُنُوعِها،

كُوسين قل المحافظ ابو القاسم ريان بن عبد الله ابو راشد الاسود الخادم مولى
سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسيني بكُوسين قلت اظنها
من قري فلسطين،

هـ كُوشَانُ مدينة في اقصى بلاد الترك وملكها كان والمستولى عليها ملك التفرغز
وكانوا اشد الناس شوكه وملكتهم اعظم ملوك الترك واما الآن فلا ادرى كيف
حاليهم وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الثعلبي الكوشاني من اهل
اشبيلية بالاندلس يكنى ابا عبد الله روى عن ابي محمد السرخسي وعُتَاب
وكان منقطعاً على العباداة مات سنة ٤١٣ هـ ولا ادرى الى ابي ينسب،

٢. كُوعَة بالصم ثم انسكون والكوع والكاع طَرَفُ النَّزْدِ الذي يلي اصل الانبام
اسم موضع،

كُوقًا بالصم وبعد الواو قاف والـف مقصورة مدينة ببلانغيس من نواحي هراة،
كُوقَان بالصم ثم السكون وقاف واخره نون موضعان يقال الناس في كُوقَان من

أمرهم أي في اختلاط وقال الأُموي أنه لقي كوفان أي في حِرْز ومنعة والكوفان
الدَّغْل من القصب والخشب والكوفان الاستدارة وقد ذكرنا غير ذلك في الكوفة
قالوا وكوفان اسم أرض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال علي
بن محمد العلوي المعروف بالحنّاذي

٥ ألا هل سبيلٌ إلى نظرة بكوفان يحیی بها الناظران
يقلبها الضُّبُّ دون السدير وحيث أكل بها الفاعمان
وحيث أنفأ بأرواقه محلّ الخورثف والماديان
وعل ابكرن وكتبانها تلوح كأودية الشاهجان
وانوارها مثل بُردٍ رُبج المسمى بالسكك والسزعفران
١. وقال أبو نواس وقدم الكوفة واستطابها وأقام بها مدّة وقال

ذُفِيتَ بها كوفانُ مدَّعِها وعِدِمَتْ عن أربابها صبرى
ما ذاك إلا أنى رَجُلٌ لا استخفَّ صداقه البصرى

وكوفان أيضا قرية بهراة ينسب اليها الكوفاني شيخ أحمد بن أبي نصر بن أبي
الوقت وينسب إلى كوفان هراة أبو بكر أحمد بن أبي نصر الكوفاني شيخ الصوفية
داهراة قال أبو سعد سافر إلى العراق والحجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبد
الرحمن بن عُمير النّحاس الذي حدث عنه أبو الوقت البحري وكان شيخا
عفيفا حسن السيرة توفي بهراة بشهر ربيع الاول سنة ٤٩٤ وقد حكى عنه أبو
اسماعيل الانصاري لقاط في بعض مصنفاته ،

كُوفِدُ ناحية بين بلاد الطُّرْم وبلاد الديلم ،

٢. كُوفِن آخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من أبيورد أحدتها
عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون منها أبو المظفر محمد بن أحمد لابن بردى
العلوي الأديب الشاعر صاحب التّجديات والعراقيات والتصانيف في الادب ،
وعلى بن محمد بن علي الصوفي أبو القاسم النيسابوري يُعرَف بالكوفاني روى

الحديث عن جماعة ورؤى عنه وكان صدوقاً مات في طريق مكة سنة ٤٧٠ هـ
وعبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكي الكوفي فاضل فحل صاحب قريجة
وآل القضاء بأبيورد ونواحيها وما كان بخراسان في زمانه فاضل منه سمع
بحرو أبا بكر السمعاني وتفقه عليه وبنيسابور أبا بكر الشيرازي قال أبو سعد كتبت
بحرو وكان قد صار نايباً في المدرسة النظامية بحرو وقد كان أقام بحرو الرول مدة
ثم انصرف إلى أبيورد وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٥٥٥ هـ

الْكُوفَةُ بالصمر المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خد
العُدراء قال أبو بكر محمد بن القاسم سميت الكوفة لاستدارتها أخذ من قول
العرب رايْتُ كُوفًا وكُوفًا بضم الكاف وفتحها للرميلة المستديرة وقيل سميت
الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تَكَوَّفَ الرمل، وطول الكوفة تسع
وستون درجة ونصف وعرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثون روي في الاقليم
الثالث، يتَكَوَّف كُوفًا إذا ركب بعضه بعضا ويقال أخذت الكوفة من الكوفان
يقال في كوفان أي في بلادٍ وشرّ وقيل سميت كوفة لأنها قطعة من البلاد من
قول العرب قد اعطيت فلانا كِيفَةً أي قطعة ويقال كِفَتْ أكيْف كَيْفًا إذا
قطعت فالكوفة قطعة من هذا انقلبت اليا، فيها واداً لسكونها وانضمام ما
قبلها، وقال قُطْرُبُ يقال القوم في كوفان أي في أمر يجمعهم قال أبو القاسم قد
ذهب جماعة إلى أنها سميت كوفة موضعها من الأرض وذلك أن كل رسالة
يخالطها خصماء تسمى كوفة وقال آخرون سميت كوفة لأن جبل سائديما
يحيط بها كالكتاف عليها وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان
يقال له كوفان وعليه اختطت مَهْرَةٌ موضعها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها
فسميت به فهذا في اشتقاقها كافي وقد سماها عبدة بن الطبيب كُوفَةَ الْجَنْدِ
فقال أن الله وَصَّعَتْ بَيْتًا مَهَجَرَةً بكوفة الجند قد غالت بها غول
وأما تمصيرها وأوليئته فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مضرت فيها

البصرة وفي سنة ١٧ وقال قوم انها مضرت بعد البصرة بعائين في سنة ١٩ وقيل
سنة ١٨ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى لما فرغ سعد بن ابي وقاص من وقعة
رستم بالقادسية وضمن ارباب الفرى ما عليهم بعث من احصاء ولم يسهم
حتى يرى عمر فيهم رايه وكان الدهاقين ناصحوا المسلمين ودلّوهم على غورات
ه فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المدائن الى يزدجرد
وقدم خالد بن عرفة حليف بنى زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد
حتى فتح خالد سلاط المدائن ثم توجه الى المدائن فلم يجد معابر فدلّوه
على تخاضة عند قرية الصيادين اسفل المدائن فأخاضوها الخيل حتى عبروا
وهرب يزدجرد الى اصطخر فأخذ خالد كربلاء عنوة وسبى اهلها فقتلها سعد
ابن اخطابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه فأحرقها فكتب بذلك
سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولكم الى سوى حكمة ويقال الى كوفة ابن
عمر ودون عند الكوفة فبعضوا فكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان
العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيوتى
وبينهم بحرا وعليك بالريف فأتاه ابن بكيلة فقال له ادلك على ارض احدثت
١٥ عن الغلاة وارتفعت عن البقة قال نعم فدله على موضع الكوفة اليوم وكان
يقال له سورستان فانتهى الى موضع مسجدها فأمر عليا فرمى بسهم قبل
مهب القبلة فعلم على موقعه ثم علا بسهم قبل مهب الشمال فعلم على موقعه
ثم علم دار امارتها ومسجدها في معالي العالى وفيما حوله ثم أسهم لفرار اهل
اليمن سهمين فن خرج اسمه اولا فله الجانب الشرق وهو خيرها فخرج سهم
٢٠ اهل اليمن فصارت خطاطم في الجانب الشرق وصار خطط نزار في الجانب الغربى
من وراء تلك الغابات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات لخط المسجد
ودار الامارة فلم يزل على ذلك ، وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل
ان تثبت اخصاصا من قصب اذا غزوا قلعوها وتصدقوها فاذا عادوا بنوها

فكانوا يغزون ونساءهم معاهم فلما كان في ايام المغيرة بن شعبه بنت القبائل
بالبن من غير ارتفاع ولم يكن لهم عرف فلما كان في ايام اماره زياد بنوا الأجر
فلم يكن في الكوفة اكثر ابواب أجر من مران والخزرج ، وكتب عمر من الخطاب
الى سعد ان اختط موضع المسجد للجامع على عده مقابلتكم فخط على
٥ اربعين الف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين الف انسان وجاء بالاجر
وجاء بأساطينه من الاهواز ، قال ابو الحسن محمد بن علي بن عامر الكندي
البندار انبانا على بن الحسن بن صبيح البزاز قال سمعت بشر بن عبد الوهاب
القرشي مولى بني أمية وكان صاحب خير وفصل وكان ينزل دمشق وكرا به
قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل وذكر ان فيها خمسين الف
١٠ دار للعرب من ربيعة ومضر واربعة وعشرين الف دار لسائر العرب وستة الاف
دار لليمن اخبرني بذلك سنة ٣١٤ ، وقال الشعبي كنا نعد اهل اليمن اثني
عشر الف وكانت فرار ثمانية الاف ، وولي سعد بن ابي وقاص السايي بن
الافرق وابا الهياج الاسدي خطط الكوفة فقال ابن الاقرع جميل بن بَصْبَرِي
دهقان الفلوجة اختر لي مكانا من القرية قال ما بين الماء الى دار الامارة فاختط
١٥ الثقيف في ذلك الموضع ، وقال الكلبي قدم الحجاج بن يوسف على عبد الملك
بن مروان ومعه اشراف العراقيين فلما دخلوا على عبد الملك بن مروان
تذاكروا امر الكوفة والبصرة فقال محمد بن عَمِيْر العطاردي الكوفة سفلة عن
الشام ووباءها وارتفعت عن البصرة وحرها فهي برية مربعة اذا اتتنا الشمال
ذهبت مسيرة شهر على مثل رصاص الكافور واذا قبت الجنوب جاءتنا ريح
٢٠ السواد وورده واسمينه واترجه ماءنا عذب وعيشنا حصب فقال عبد الملك
بن الأتهم السعدي نحن والله يا امير المؤمنين اوسع منكم برية واعد منكم في
السرية واكثر منكم ذرية واعظم منكم نقدا ياتينا ماءنا عفوا صفوا ولا يخرج من
عندنا الا سايف او قائد فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلدين خبرا

فقال هات غير مَتَّهم فيهم فقال اما البصرة فمحجوز شملاء بخراء ذخراء اوبيت من كل حلّى واما الكوفة فبكّر عَطْلٌ عَطْطاه لا حلّى لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فضلت الكوفة ، وكان على عمر يقول الكوفة كنز الايمان وَحَجَّةُ الاسلام وسيف الله ورمحه يضعبه حيث شاء والذي نفسى بيده لينصرون الله ه باهلها في شرق الارض وغربها كما انتصر بالبحار ، وكان سلمان الفارسي يقول اهل الكوفة اهل الله وفي قُبَّة الاسلام يحنُّ اليها كلُّ مؤمن ، واما مسجدها فقد رُويت فيه فضائل كثيرة روى حَبَّه العُرقي قال كنت جالسا عند على عم قائاه رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راحلتي وزادى اُرِيد هذا السيبت اعنى بيت المقدس فقال عمر كل زانك وبغ راحلتك وعليك بهذا المسجد . ايعنى مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان عشرا فيما سواه من المساجد والبركة منه الى اثني عشر ميلا من حيث ما اُتمتته وفي نازلة من كذا الف ذراع وفي زاويته فار التثور وعند الاسطوانة الخامسة صلي ابراهيم عمر وقد صلي فيه الف نبى والف وصى وفيه عصا موسى والشجرة البيقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وفيه مسير لجبل ه الاقواز وفيه يصلي نوح عمر وَجَشَر منه يوم القيمة سبعون الفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين من الجنة يُذهب الرّجس ويطهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من العصل لا توجيهموا ، وقال الشعبي مساجد الكوفة ستة اجربة واقفزة وقال زان تَفَرُوخ وفي تسعة اجربة ، ولما بنى عبد الله بن زياد مساجد الكوفة جمع الناس ثم صعد المنبر وقال يا اهل الكوفة قد بنيت لكم مساجدا لم يُبَن على وجه الارض مثله وقد انفقتم على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدم الا باغ او جاحد ، وقال عبيد الملك بن عمير شهدت زيادا وطاف بالمسجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد قد انفقتم على كل اسطوانة ثمان عشرة مائة ثم سقط منه شيء فهدمه التحلج

وبما قر سفت بعد ذلك للأيض الذي إلى دار المختار فبناه يوسف بن عمر،
وقال السيد اسماعيل بن محمد الجعفي يذكر مسجد الكوفة

لعمرك ما من مسجد بعد مسجد بمكة ظهراً أو مضطراً بيثرب
بشرق ولا غرب علمنا مكانه من الأرض معوراً ولا متجنب
بأين فضلاً من مضطراً مبارك بكونان رحب ذي أراس ومحصب
مضطراً به نوح تاتل وابتنى به ذات حيزوم وضد محصب
وقار به التثبور ماء وعنده له فيل يا نوح في الفكة وأركب
وباب أمير المؤمنين الذي به ثم أمير المؤمنين المهلب

عن مالك بن دينار قال كان علي بن أبي طالب إذا أشرف على الكوفة قل يا
أحبذا مقاتلنا بالكوفة، أرض سوا سهلة معروفة، تعرفنا جمالنا العلوقة، وقال
سفيان بن عيينة خذوا المناسك عن أهل مكة وخذوا الفراءة عن أهل
المدينة وخذوا الحلال والحرام عن أهل الكوفة، ومعا قدمننا من صفاتها الجميدة
فلن تخلص الحسنا من رام قل التجاني يهجو أهلها

إذا سقى الله قوماً صوب غادية فلا سقى الله أهل الكوفة المطراً
التاركين على ظهر نساءهم والنايكين بشاطى دجلة البقرة
والسارقين إذا ما جن ليلهم والدارسين إذا ما أصبحوا السورا
الف العداوة والبغضاء بينهم حتى يكوذوا لمن عاداهم جزراً

وأما ظاهر الكوفة فأنها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والتحف والخورنق
والسدوير والغريان وما هناك من المتنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت في هذا
الكتاب حيث ما اقتضاء ترتيب اسماءها، ووردت رامة بنت الحسين بن

المنقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلتها فقالت

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة وبين الكوفة النهران
فلن يخني منها الذي ساقى لها فلا بد من عمر ومن شنان

وأما المسافات فمن الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل في طريق الجادة ومن الكوفة الى مكة اقصر من هذا الطريق نحو من ثلاث مراحل لانه اذا انتهى الحاج الى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بني سليم ثم الى ذات عرق حتى انتهى الى مكة ، ومن حفاظ الكوفة محمد بن العلاء بن كرتيب الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلقا غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود الساجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو ماجة القزويني وابو عروة السمرائي وخلف سوام وكان امين عقدة بقدومه على جميع مشايخ الكوفة في اللفظ والكثرة فيقول ظهر لابن كرتيب بالكوفة ثلثمائة الف حديث وكان ثقة مجمعا عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ٢٤٣ وأوصى ان تدفن كُتبه فدفنت ،

هـ كُوفِيَا بَازْكَان بعد الفاء ياء مثناة من تحت والـف وباء موحدة والـف وذال

معجمة وقاف والـف واخره نون من قرى طوس ،

كُوكَبَان بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يرد به التثنية وانما هو بمنزلة فعْلان كُوكَبَان فَوَعْلان كقولهم حَرَّان من الحَرِّ وَلَهَّان من الوَلِهْ وعطشان من العطش فهو من كوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العُشْب وكوكب الماء . وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحر وفي الذي بعده زيادة في الشرح وكُوكَبَانُ جبل قرب صنعاء واليه يضاف شِبَامُ كُوكَبَان وقصر كوكبان وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنيا بالفضة والحجارة وداخله بالياقوت والجوهر وكان ذلك الدرُّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمى بذلك وقيل

انه من بناء الجن،

كوكب ذكر الليث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند
 حذافي الكويين من باب وكب صدر بكاف زائدة وقال ابو زيد الكوكب
 البيضاء في سواد العين ذهب البصر ام لا يذهب واللوكب من السماء معروف
 ٥ ويشبه به النور فيسمى كوكبا ويقال لقطرات الجليد الله تنقع على البقل بالليل
 كوكب واللوكب شدة الحر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب
 وكوكب الماء وكوكب العيش وغلأم كوكب اذا ترعرع وحسن وجهه الكوكب
 الماء واللوكب السيف واللوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على الجبل المطل
 على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن افتتحها صلاح الدين
 ١٠.٠. فيها افتتحه من البلاد ثم خربت بعد،

كوكبي بالفتح على وزن فوعلي موضع ذكره الأخطل في قوله

شوق اليلام وشوقا ثم اتبعهم طرقي ومنهم يحتمى كوكبي زمر،

الكوكبية منسوبة قرية وفي المثل دعوة كوكبية وذلك ان واليا لابن الزبير
 ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلاً قال
 ١٥ فيها رب سعد دعوة كوكبية،

كوكج بالحاء مهملة جبل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس بضخم جداً وعنده
 ملا يسمى الكوكجة عن ابي زياد اللؤلؤ،

كوك بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رايتها كبيرة عامرة بيها وبين
 شهرستان خراسان مرحلة وفي من اهل نسا واخر حدودها،

٢. كولان بالضم واخره نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية هما وراء

النهر،

الكوكبة حصن من نواحي دمار باليمن،

كوتخان بلغظ التثنية الماخ الكبر والعظمة والكوتخان مكانان ذوا رمل وفي

رواية الاسدي التوتخاني بالحاء مهملة وقال ابن مقبل يصف محاباً

أَنَّاخَ بِرَمْلِ التَّوْتَخِينَ أَنَاخَةً ١ لَيْمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا ،

كُورُو وهو اسم أمة وبلاد من السودان قال المهلبى كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشر درج وملكها يظهر رعيته بالاسلام واكثرهم يظهر به وله مدينة على النيل من شرفية اسمها سرناء بها اسوان ومتاجر والسفر اليها من كل بلد متصل وله مدينة على غربي النيل سكنها هو ورجاله وثقاته وبها مسجد يصلى فيه ومصلّى الجماعة بين المدرستين وله في مدينته قصر لا يسكنه معه ولا يلون فيه الا خادم مقطوع وجميعهم مسلمون وزى ملكهم وروساء اصحابه الغمصان والهايم ويركبون الخيل اعراء وعلكته اعر من غلطة زعوة وبلاد الزعوة اوسع واموال اهل بلاده الاموال والموانى وبيوت اموال الملك واسعة واكثرها الملح ،

كُولُ بضم اوله وسكون ثانيه ولام باب كُول محلة بشيراز ،

كُومَل من حصون اليمن ،

كُومَلان من قري هذان فيما احسب او لقب رجل نسب اليه وينسب اليه ٥ صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس النميمى التوملاني هو وابوه من الائمة والعلماء والحفاظ روى احمد ابو الحسين عن محمد بن حيوية ومحمد بن الحسين بن الفرج وغيرها كثير ورحل الى العراق فسمع من خلق من اهلها وبروى عنه ابنه صالح وخلف لا يخصى وكان ابنه صالح بن احمد من الحفاظ ٢. وله تاريخ لهذان وسمع الكثير رواة وصنف وكان من الابدال له كرامات ومات

لثمان بقين من شعبان سنة ٣٨٤ ومولده سنة ٣٠٣ ،

كُومَ بغفتح اوله ويروى بالصم واصلة الرمل المشرف وقال ابن شميل التومة تُرَابٌ مجتمتع طوله في السماء ذراعان ويكون من الحجارة والرمل والجمع كُوم وهو اسم

لمواضع مصر تصاف الى اربابها او الى شيء عرفت به منها كَوْمُ الشِّقَافِ قرية على شرق النيل بأعلى الصعيد كانت عندها وقعة بين الملك العادل ابى بكر بن ايوب اخى صلاح الدين وبين قوم من بني حنيفة عرب تقتل منهم العادل في غزاته على ما قيل ستين الفا وذلك لفساد كان منهم ، وكَوْمُ عُلْفَامٍ ويقال ه كَوْمُ عُلْفَاءٍ موضع في اسفل مصر له ذكر في حديث رُوِيَ عَنْهُ وَكَوْمُ شَرِيكَ قَرْبِ الاسكندرية كان عمرو بن العاص انفذ شريك بن سمى بن عبد يغوث بن حرز الغطيفي احد وفد مراد الدين قدموا على رسول الله صلعم كان على مقدمة عمرو وفتح مصر فكثرت عليه الروم بهذا الموضع فخافهم على احواله فلجأ الى هذا الكوم فاعتصم به ودافعهم حتى ادركه عمرو بن العاص كان قريبا منه ا فاستعذم فسمى كوم شريك بذلك وشريك بن سمى هذا هو جد ابى شريك يحيى بن يزيد بن حماد بن اسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك ،

كوميذ قلعة في جبل طبرستان ،

كُومين من نواحي كرمان قل الاصطخرى اذا قصدت من جيرفت تريد قُرْمَزَ تسير الى لاشكرد ثم تعدل منها على يسارك الى كومين ومن كومين الى نهر ه راغان ومن نهر راغان الى منوجان مرحلتين ومن منوجان الى هرمز مرحلة ، وكومين ايضا قرية بين الري وقزوين ،

كوجان بعد الواو الساكنة نون وجيم واخره نون من قرى شيراز ،

كُوهك كانه تصغير كوه وهو للجبل سمرقند باب من ابوابها يعرف ببلب كوهك وبين سمرقند وبين اقرب للجبال اليها نحو من مرحلة خفيفة الا انه يتصل بها م جبل صغير يعرف بكُوهك يمتد مرحلة الى سمرقند وهو مقدار نصف ميل في الطول ومنه ابحار بلدم والطين المستعمل في الاواني والزجاج والنورة وغير ذلك ، كُوهيار بالضم وكسر الهاء ولاء مثناة من تحت واخره راء من قرى طبرستان ، كُوير تصغير كور جبل بضرية ،

الْكُوفَةُ تصغير كارة جبل من جبال القبلية ،

كويلىج موضع فى قول حزام بن الحارث الضبانى

وَحَن جَلْبَنًا الْجَيْلَ مِنْ نَحْوِ نَى حُسَا تَغْيِبَ أَحْيَانًا وَمِنْهَا ظَوَاهِرُ
إِذَا ابْتَهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ مَشَتْ وَفِيهِنَّ عَنْ حَدِّ الْكَلَامِ تَزَادُ
٥ دَفْعَ لَمْ مَدَّ الصَّحَى بِكَوَيْلِجِ فَظَلَّ لَمْ يَوْمٌ يَنْسَهُ فَخَسِرُ ،

الْكُوفَةُ تصغير الكوفة لله تقدم ذكرها يقال لها كويضة ابن عمر منسوبة الى
عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت أبى نُوْلُوْةَ وَالْهَرَمُوزَانَ وَجَعَيْنَةَ
الْعُبَادَى وَفَى بِقَرْبِ بَرْيَقِيَا ٥

باب الكاف والهاء وما يليهما

١. كَهَال من حصون اليمن وهو كهال بن عدى بن مالك بن زيد بن نبت بن
حمير بن سبا واليه ينسب مَصْنَعَةُ كَهَال ،

كَهَاتَانِ موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

أَبْلَغَا قَوْمَنَا جُدَامًا وَخَمْنَا قَوْلَ مَنْ عَزَمَ إِلَيْهِ حَبِيبُ
كَانَ آبَاءُكُمْ إِذَا النَّاسُ خَرَبُ وَفِي الْأَكْثَرُونَ كَانَ الْحَرْبُ
٥ مَنَعُوا الثَّغْرَ لِلَّهِ بَيْنَ حِمصَ وَالْكَهَاتَيْنِ لَيْسَ فِيهَا عَرِيبُ ،
الْكَهْرَجَانُ بالفخ ثمر السكون وراء ثمر جيم وأخره نون موضع بفارس ،

فوق نَقِيلِ ضَيْدٍ فِي بِلَادِ مَذْحِجٍ ،

كَهَكُ بِالضَّمْرِ ثمر الفخ وأخره كاف أيضا مدينة بساجستان وربما سموها بَمَرْ
كَهَكُ مِنْ أَعْمَالِ الرُّخَجِ قَرَبُ بُسْتِ ،

٢. الْكَهْفُ المذكور فى كتاب الله عز وجل استوفيت ما بلغنى فيه فى الرقيم ،
وَذَاتُ الْكَهْفِ موضع فى قول عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ

يَسُوقُ صَرِيحًا شَاهِدًا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَى وَدُونِ ذَاتِ كَهْفٍ وَقُورُهَا

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيها لِمِ سَلْعٍ وَقَارٍ

الكَهْفَةُ بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل مائة لبنى أسد قريبة القعر

كَهْلَانُ جبل بناحية الغيل من صَعْدَةِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَانْشَدَ

وَدَارُ بَكْهَلَانٍ لِشَبِيلِ أَخِيهِمْ دُعَاةٌ عَزَّ مِنْ تِلَاعِ الدَّاعِي

٥ كَهْلَةً بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد عَمِيمٍ قَالَ الْقُرَزِيُّ

نَهَضَ بِنَا مِنْ سَيْفِ رَمْلِ كَهْلَةٍ وَخِيَهَا بِقَايَا مِنْ مِرَاحٍ وَعَجَفَ

وَقَالَ الرَّاعِي عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهْلَةٍ فَبَيِّنُونَةَ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرُ مَرْبَعًا

باب أَلْكَافِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَتَجَارَانُ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَخَالًا مَعْجَمَةٌ وَرَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ بَغَارِسَ

١٠ كَيْدَمَةٌ بِالْفَتْحِ وَالدَّالُ مَهْمَلَةٌ وَالْمِيمُ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ سَهْمٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ

كَيْرَانُ مَدِينَةٌ بِأَثَرِ بَجَانٍ بَيْنَ تَبْرِيزَ وَبَيْلَقَانَ أَخْبَرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا وَفِي

بِلَادِ الْعَرَبِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ كَيْرَانُ وَقَالَ شَاعِرٌ

وَلَمَّا رَأَيْتُ أَتَيْتُ لَسْتُ مَانِعًا كِرَانًا وَلَا كَيْرَانًا مِنْ رَهْطِ سَامِرٍ

٥ كَبِيرٌ بلفظ كبير الحَدَادِ وَهُوَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَنْفُخُ بِهَا الْأَوْرُ الَّذِي يُوَقَّدُ فِيهِ قَالِ

السَّيْرَاقِيُّ وَكَبِيرُ جَبَلَانٍ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

سَقَى سَلَمَى وَابْنَ مَحَلٍّ سَلَمَى إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَسْنَى عَلَيَّ وَأَهْلَكَ بَيْنَ أُمْرَةٍ وَكَبِيرِ

نَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ وَهَبٍ مَحَلُّ الْحَيِّ اسْفَلَ لِي السَّنْقَرِ

٢٠ كَيْزِدَابَانُ بِالزَّاءِ فِي دَالٍ مَهْمَلَةٌ وَبَاءُ مَوْحِدَةٌ وَآخِرُهُ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ طُرَيْثِيثَ

كَيْرُكَابَانَ مَدِينَةٌ بِوَلَايَةِ قُصْدَارٍ كَانَ بِهَا مَقَامُ الْمُتَغَلَّبِ عَلَى تِلْكَ الْفَوَاحِي

كَيْزُ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالزَّاءُ وَبَعْضُ يَقُولُ كَيْجُ بِالْجِيمِ مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ

مُكْرَانَ وَبِهَا كَانَ مَقَامُ الْوَالِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمِزَ خَمْسَ مَرَاحِلٍ وَفِي فَرْصَةِ مُكْرَانَ

وبها نخبل كثيرة وبينها قيربون مرحلتان ،

كَيْسَبْ قِرْبَة بين الرى وخوار الرى ،

كَيْسُومٌ بالسین مهملة وهو الكثير من الخشيش يقال روضة أْكُومٌ وبَكْسُومٌ

وكَيْسُومٌ فَيَعُولُ منه وفي قِرْبَة مستطيلة من اعمال سُمبَساط ولها عَرْض صالح

ه وفيها سوق ودكاكين وافرة وفيها حصن كبير على تلة كانت لنصر بن شَبَث

تحصن فيه من المامون حتى ظفر به عبد الله بن طاهر فاخرجه ثم احدث

بعد فيها مياها وبساتين وفي ذلك يقول هوف بن مُحَلَّم يمدح عبد الله بن

طاهر

شُكْرًا لِرَبِّكَ يَوْمَ الْحِصْنِ نِعْتَهُ فَقَدْ تَمَّكَ بِعِزِّ النُّصْرِ وَالطُّفْرِ

ه فاعرف لسيفك يوم الحصن وقعته فانه السيف لم يترك ولم يذر

حُلَّتْ من فتح كَيْسُومٌ فِداها الى مَثَوَاك في الحفر بين الرحل والمطر ،

كَيْش هو تعجيم قيس جزيرة في وسط البحر تعد من اعمال فارس لان اهلها

فرس وقد ذكرتها في قيس وتعد في اعمال عِبان ، وقد نسب المحدثون اليها

اسماعيل بن مسلم العبدى الكلبى قاضيا كان من اهل البصرة يروى عن

ه الحسن والى المتوكل وغيرها روى عنه يحيى بن سعيد ووكيع وعبد الرحمن

بن المهدي وكان ثقة وليس بالثقة ،

كَيْفٌ مدينة كانت قديمة بين بانغمس ومرو الرود وكانت قصبة تلك الولاية

قريبة من بَغشُور معدودة في مرو الرود فتحها شاعر مولد شريك بن الاعور من

قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣٩ في ايام مرو الرود ،

٢٠ كيفانه مدينة السند بينها وبين البحر نحو فوخين وبينها وبين قاهل اربع

مراحل وبينها وبين سندان نحو خمس مراحل ،

كَيْلاَهجان ناحية في بلاد جيلان او طبرستان ،

كَيْلَكي بالكسر والقصر اسم احد الطبسين ،

كَيْلٌ بِالْكَسْرِ وَالسَّكُونِ وَلَا مِثْلَ الْكَلِّ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ

لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَى بِالْكَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا نَسَبُوا إِلَيْهَا أبا العزِّ ثَابِتَ بْنَ مَنْصُورَ بْنَ الْمُبَرَّكَ الْكَيْلِيَّ حَافِظَ ثَقَفَةَ سَمْعِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَانِيَّاسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْبَاقِرْحِيَّ وَرَزْقَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّهْبَانِ التَّمِيمِيِّ وَغَيْرَهُمْ وَجَمَعَ أَجْزَاءَ

هـ من تصنيفه سمع منه أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْأَنْصَارِيُّ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤٥٨ هـ

كَيْلَيْنِ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ اللَّامَ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى الرِّيِّ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا قَرِبَ قَوْفِذِ الْعُلْيَا فِيهَا سَوَى يُقَالُ لَهَا كَيْلَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عِبَادُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَيْلِيَّ هـ مِنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ

أَيُوبَ هـ

١٠ كَيْمَارُجٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْجِيمِ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي فَارِسَ هـ

كَيْمَمَاكٌ آخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا وَبِلَايَةٍ وَأَسْعَةً فِي حُدُودِ الصِّينِ وَأَهْلُهَا تُرْكٌ يَسْكُنُونَ الْخِيَامَ وَيَتَّبِعُونَ الْكَلًّا وَبَيْنَ طَرَابُفِدٍ آخِرِ بِلَايَةِ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ يَوْمًا بَيْنَ مَغَاوِزَ وَجِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ فِيهَا أَقْلَعٌ وَحَشَرَاتٌ غَرِيبَةٌ قَتَالَةٌ هـ

تَرْ حَرْفُ الْكَلَفِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هـ



كتاب اللام من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام والالف وما يليهما

هـ لَأَى بوزن لَعَا من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

حَتَّى الدِّيارِ بِمَسْنَدٍ تَأْمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ هَضْبٌ رَوَاتْنَيْنِ إِلَى لَأَى
لَعَبَ الزَّمَانُ بِهَا فغَيَّرَ رَسْمَهَا وَخَرِيفُهُ تَغْتَالُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا
فَكَافَهَا بَلِيَّتٌ وَجَوْهَ عَرَضَهَا فَبَكِيَّتٌ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى،

اللَّاءُ بوزن اللاعة مائة من مياها بى هبس،

١. اللَّابُ آخِرُهُ هاءٌ موحدة جمع اللابة وهي الحِثْرَةُ اسم موضع في الشعر واللابُ
أيضاً من بلاد النوبة يُجَلَّبُ مِنْهُ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُ كَثُورُ الْأَشْجِدَى
قال فِيهِ الْمُتَنَبَّى كَانَ الْأَسْوَدُ اللَّاقِ فِيهِمْ وَصَنَدَلُ السَّلاَقِ وَالِى أَمَارَةُ عُمان،
وكفولاب ذكرت في الكاف،

٢. اللَّابَتَانِ ثَنِيَّةٌ لَابَةٌ وَهِيَ الْحِثْرَةُ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْرَمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ لِأَنَّهَا بَيْنَ الْحِثْرَتَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا فِي الْحَوَارِ قَالَ
الاصمعي اللابة الارض لله البستها الحجارة السود وجمعها لابات ما بين الثلاث
الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب، قال الريسنى توقى ابن لبعض المهالبة
بالبصرة فأتاه شبيب بن شبيعة المنقري يقربه وعنده بكر بن شبيب السهمي
فقال شبيب بلغنا ان الطفل لا يزال محيطا على باب الجنة يشفع لأبويه فقال
٢. بكر وهذا خطأ فان ما للبصرة واللوب لعنك غرك قولهم ما بين لابتي المدينة
يعنى حرتيها وقد نكر مثل ذلك عن ابن الاعراب وقد نكرته في هذا
الكتاب في كُثُوفٍ، وقال أبو سعيد ابراهيم مولى قائد ويعرف بابن ابي سنة
يرمى بى أمية

افاض المدامع قَتَلَى كُذَا وقتلى بكثوة لم تُرْمَس
 وقتلى بوج وباللاهتين ومن يثرب خير ما انفس
 وبالزايين نفوس ثُوت واخرى بنهر ابي فطرس
 اولمك قوم اناخت بهم نواب من زمن مُنْعَس
 ثم اضرعوني لربيب الزمان وم الصقوا الرغم بالنعس
 فما انس لا انس قَتَلَام ولا عاش بعدد من نَس
 لابة موضع بغيته قال عامر بن الطفيل

وحسن جَلَبْنَا الخيل من بطن لابة فحين يُبارِين الاعمسة سَهْمَا

اللات يجوز ان يكون من لاته يَلِيْمَتُه اذا صرفه عن الشيء كأنهم يريدون انه
 ١. يصرف عنهم الشر ويجوز ان يكون من لات يَلِيْمَتِ وَأَلَمَتْ في معنى النقص ويقال
 رُبْتُ أَلِيْمَتِ الْحَقِّ اى اُحْيِلُهُ وقيل وزن اللات على اللفظ فعه والاصل فعله
 لوبه حَذَفَتِ الهاء فبقيت لوه وفكحت لجاورة الهاء وانقلبت الهاء وهى مشتقة
 من لويتم الشيء اذا اتمت عليه وقيل اصلها نُوْهَتْ فعلة من لاه السراب يَلُوْهُ
 اذا لمع وبرق وقلبت الواو الفاء وانفتح ما قبلها وحذفوا الهاء لكثرة الاستعمال
 ٥. واستقلال الجمع بين هاءين ، وهو اسم صنم كانت تعبدته ثقيف وتعطف عليه
 العنقى ، قالوا وهو ضكرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السم واللبس
 للحجاج في الزمن الاول وقيل عمرو بن لُحَيّ الخزاعي حين غلبت خزاعة على
 البيت ونفت عنه جرهم جعلت العرب عمرو بن لُحَيّ رثا لا يبتدع لهم بدعة
 الا اتخذوها شرعة لانه كان يطعم الناس ويكسو في الموسم فرما نحر في الموسم
 ٢. عشرة الاف بدنة وكسا عشرة الاف حلة حتى ان اللات كان يُلْتَمَسُ له السويق
 للحج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وكان اللات رجلا من ثقيف فلما
 مات قال لهم عمرو بن لُحَيّ لم يموت ولكن دخل في الصخرة ثم امرهم بعبادتها
 وان يبنوا عليها بنيانا يسمى اللات ، ودام امر عمرو وولده بمكة نحو ثلثمائة

سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا التاء ثم قام عمرو بن لحي فقال
لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعني تلك الصخرة ونصبها لهم صنماً
بعبدونها ، وكان فيه وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فتأخذتها ثقيف
طلغوتاً وبنت لها بيتاً وجعلت لها سدنة وعظمتها وطافت به وقيل كانت
صخرة بيضاء مربعة بنت عليها ثقيف بيته وامرهم النبي صلعم بهدمها عند
اسلام ثقيف فهي اليوم تحت مساجد الطاييف وكان ابو سفيان بن حرب
احد من وكل انيه فهدمه ، وقال ابن حبيب وكانت اللات لثقيف بالطاييف
على صخرة وكانوا يسيرون ذلك انبييت ويضاهون به اللعبة وله حجة وكسوة
وكانوا يحرمون واديه فبعث رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن
اشبعة فهدماه وكان سدنته آل ابي العاص بن ابي يسار بن مالك من ثقيف ،
وقال ابو المنذر بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطاييف وفي اخذت
من مائة وكانت صخرة مربعة وكان يهودى يلت عندها السويق وكانت
سدنتها من ثقيف بمو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت
قريش وجميع العرب يعظمونها وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتيسر
اللات وكانت في موضع منارة مساجد الطاييف اليُسرى اليوم وفي الله ذكرها
الله تعالى في القرآن فقال افرأيتم اللات والعزى الاية ولها يقول عمرو بن الجعد
فأني وتركي وصل كلب لئالذي تبرا من لات وكان يدينها

وله يقول المتلمس في هجاء عمرو بن المنذر

أطردتني حذر الهجاء ولا واللات والأنصاب لا يتل

٢. فلم تزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلعم المغيرة بن شعبة
فهدمها وحرقها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي حين هدمت
وحرقت وبمهي ثقيفاً من العود اليها والغصب لها

لا تنصروا اللات ان الله يهلكها وكيف نصركم من ليس يمتنر

أَنَّ اللَّهَ حَرَقَتْ بِالنَّارِ وَاشْتَعَلَتْ وَلَمْ يَقَاتِلْ لَدَىٰ أَجَارِهَا قَدْرٌ
 أَنَّ الرَّسُولَ مَتَىٰ يَنْزِلُ بِسَاحَتِكُمْ يَظَعْنَ وَلَيْسَ لَهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشَرٌ
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَحْلِفُ بِاللَّاتِ

وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَمِنْ دَانِ دِينِهَا وَبِاللَّهِ أَنَّ اللَّهَ مِنْهُمْ أَكْبَرُ
 ° وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُقَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصْرَطَ
 بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدَىٰ بْنِ كَعْبٍ يَذْكُرُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَصْنَامِ اللَّهُ تَرَكَ
 عِبَادَتَهَا فَبَدَلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَنَعَهُ وَانْشَدَ

أَرَأَيْتَ وَاحِدًا أَمَ الْفَرْقَ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمْتَ الْأُمُورُ
 عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ جَمِيعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجُلْدُ السَّابُّورُ
 ١٠ فَلَا عُزَىٰ أَدِينُ وَلَا أَهْتِيهِمَا وَلَا صَمَمِي بَنَىٰ عَمْرٍو أُزُورُ
 وَلَا غَنَمًا أَدِينُ وَكَانَ رَبًّا لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ جَلَمِي يَحِيرُ
 عَجِبْتُ فِي الْإِلَاحِ مُعْجَزَاتٍ وَفِي الْأَيَّامِ يَعْرِفُهَا السَّبَّاصِيرُ
 وَبَيْنَا الْمَرْءُ يَفْتَسِرُ ثَابِ يَوْمًا كَمَا يَتَرَوَّجُ الْغَضَنُ الْمِيطَرُ
 وَأَبْقَىٰ آخَرِينَ بِبَرِّ قَوْمٍ فَيُرْبِلُ مِنْهُ الطُّغْلُ الصَّغِيرُ
 ١٥ فَتَقْوَىٰ اللَّهُ رَبُّكُمْ أَحْفَظُوهَا مِنِّي مَا تَحْفَظُوهَا لَا تَبُورُوا
 تَرَىٰ الْأَبْرَارَ دَارِهِمْ جَنَّاتٍ وَالْكَفَّارَ حَامِيَةً سَعِيرُ
 وَجِزْقِي فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ مَوْتُوا يُلَاقُوا مَا تَصِيْقُ بِهِ الصُّدُورُ

لَاذِرْ مِنْ مَدَنٍ مُكْرَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَجِسْتَانِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ،

لَا حَيْجَ مِنْ هَرَىٰ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

م. اللَّاتِيَّةُ بِالذَّالِ مَحْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَقَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَادٌ مُشَدَّدَةٌ مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ
 بَحْرِ الشَّامِ تَعُدُّ فِي أَعْمَالِ حِمصَ وَفِي غَرْقِ جَبَلَةٍ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ وَفِي الْآنِ
 مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ قَالِ بَطْلَمِيُوسُ فِي كِتَابِ الْمَلْحَمَةِ مَدِينَةٌ لَانَقِيَّةٌ طَوَّلُهَا ثَمَانُ
 وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرَضُهَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَسِتُّ دَقِيقَ

في الاقليم الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عنيفة
رومية فيها ابنية قديمة مكيمة وهو بلد حسن في وطاء من الارض وله مَرْقِي
جيد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على الربض والبحر على غربيها
وفي على ضفته ولذلك قال المتنبي

٥ ويوم جَلَبَتْهَا شُعَثُ النَّوَاصِي معقَدَةَ السَّبَابِجِ لِلْبَطَرَادِ

وحامَ بها الهلاكُ على اناس لَمْ بِاللَّذِيَّةِ بَغْيُ عاد

وكان الغَرْبُ بحرًا من ميساء وكان الشرقُ بحرًا من جباد

وقال المعري المجلد ان كانت اللاذقية بيد الروم بها قاص وخطيب وجامع

لعباد المسلمين اذا انذروا ضرب الروم النواقيس كيانا لَمْ يَفُقد

١٠ اللاذقية فتنة ما بين احمد والمسيح هذا يعالج دُلْبَةُ والشيخ من حَنَق يصيح

اندُلْبَةُ الناقوس والشبح الذي يصيح اراد به الموثق ، قال ابن فُصْصَلان

واللاذقية مدينة قديمة سميت باسم بانيتها ورايت بها في سنة ٤٢٩ اعجوبة

ولذلك ان المحتسب يجمع الفَحَّابَ والغرباء الموثقين للفساد من الروم في حلقة

وينادي على كل واحد منهم ويزيدون عليها الى دراهم ينتهون المها ليلتها

١٥ عليه وياخذونهم الى الغنادي التي يسكنها الغرباء بعد ان ياخذ كل واحد

منهم من احتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالي له فان متى وجسد

انسانا مع خاطئة وليس معه خاتم المطران الزم خاتمه ، ومن هذه المدينة

اعنى اللاذقية خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب

الحجج في قدم العالم ، وينسب الى اللاذقية نصر الله بن محمد بن عبد القوي

٢٠ ابو الفتح بن ابي عبد الله المصيصي ثم اللاتق الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري

نسبا ومذهبا نشأ بصور وسمع بها ابا بكر الخطيب واما الفتح المقدسي الزاهد

وعليه تفقه واما النصر عمر بن احمد بن عمر القصار الآمدي سمع بدمشق

والانبار وبغداد ابا محمد رزق الله بن عبد الوهاب اليميني واباصبهان وكان

صُلْبًا فِي السُّنَّةِ أَكْثَرُ بِدَمَشْقٍ يَدْرُسُ فِي الزَّائِنَةِ الْغَرْبِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابْنِ
 الْفَتْحِ الْمَقْدِسِيِّ وَكَانَ وَقَفًا عَلَى وَجْهِ الْمَرْءِ وَكَانَ مَوْلَاهُ بِاللَّانِقَةِ فِي سَنَةِ
 ٤٤٨ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٢ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بِدَمَشْقٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الطَّيِّبِ ،
 وَاسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ اللَّانِقِيُّ حَدَّثَ بِدَمَشْقٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ سَعْدِ
 ٥ بْنِ عُثْمَانَ الْحَصِيِّ وَمُوسَى بْنِ الْحَسَنِ انْصَقَلِيٍّ وَابِرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ
 وَابْنَ عَتَبَةَ الرَّحَارِيِّ رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ مِنْ الْقَاسِمِ الْمُؤَنِّ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 ابِرَاهِيمَ بْنِ أَسَدِ الْقَنْوِيِّ ، وَكَانَ قَدْ مَلَكَهَا الْفَرَنْجُ فِيمَا مَلَكَوهُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ
 فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٠٠ وَفِي فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ وَفِي هَذَا الْعَامِ فِي ذِي
 الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٣٠ خَرَجَ إِلَيْهَا الْعَسْكَرُ الْخَلْقِيُّ وَأَقَامَ فِيهَا مَدِينَةً حَتَّى خَرَبُوهَا
 ١٠ الْفُلَعَةَ وَالْحَقُوهَا بِالْأَرْضِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجِيءَ الْفَرَنْجُ فَيَنْزِلُوا عَلَيْهَا وَيَحْبِلُوهَا بَيْنَ
 الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا فَمَلَكَوهَا عَلَى عَادَةِ لَمْ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

مَا كُنْتُ أَمَلُ قَبْلَ نَعَشِكَ أَنْ أَرَى رَضَوِي عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسْمِيرُ
 خَرَجُوا بِهِ وَلَكَلَّ بَاكَ خَسَافَةٌ صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ ذِكِّ السُّطُورِ
 وَالشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ مَبِضَّةٌ وَالْأَرْضُ رَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُورُ
 ١٥ وَحَفِيفُ أَجَاخِ الْمَالِكِ حَوْلَهُ وَعيون أهل اللانقية صور

لَا حِجَّ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالِ

أَرَقْتُ لِبَرِّقٍ لَاحٍ فِي بَطْنِ لَاحِجٍ وَأَرَقْنِي ذِكْرُ الْمَلِيحَةِ وَالذِّكْرِ

وَنَامَتْ وَلَمْ أَرَقْدْ لَهْمِي وَشَقُوقِي وَلَيْسَتْ مِمَّا الْقَاءَ فِي حَبِّهَا تَذِيرُ ،

لَا ذِكْرُ مَوْضِعٍ بِكَرْمَانَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ جَيْرَفَتٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمَهْلَبِ بْنِ
 ٢٠ ابْنِ صُفْرَةَ وَقَطْرَتِي بْنِ الْفُجَاءَةِ الْخَارِجِيِّ ،

لَا رَجَاءُ بَعْدَ الرِّاءِ الْمَاكِتَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الرُّقَى وَأَمَلِ طَبْرِسْتَانَ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَلَدَيْنِ ثَمَانِيَةُ عَشْرَ فَرَسَخًا وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ لَهَا
 ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَخْبَارِ آلِ بُوتَيْهِ وَالِدَيْهِمْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ

اللاجاني الطبري ابو يوسف الفقيه قدم اصبهان ،

لَارِدَةُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَةُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِي قَرْطَبَةَ تَتَّصِلُ
أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ طَرَكُوفَةَ مَكْرُوفَةً عَنْ قَرْطَبَةَ إِلَى نَاحِيَةِ الْجُوفِ يَنْسَبُ إِلَى كَوْرَتِهَا عَدَّةُ
مُدُنٍ وَحَصُونٍ تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي يَهْدِ الْإِفْرِجِ الْآنَ وَنَهْرُهَا يَقَالُ لَهُ سِيعَرٌ ،
هـ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو جَحْمِي زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ السَّلَارِيِّ
وَيَعْرِفُ بِابْنِ النَّدَّافِ وَكَانَ أَمَلًا مُحَدِّثًا سَمِعَ مِنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرَ ذِكْرِ الْفَرَضِيِّ
وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ وَلَنَدَهُ قَالُ

اللَّارُ أُخْرَى رَأَى جَرِيرَةً بَيْنَ سِيرَافٍ وَقَيْسٍ كَبِيرَةٍ فِيهَا غَيْرُ قَرْيَةٍ وَفِيهَا مَغَاصُ
عَلَى اللُّوْلُو قَبْلَ لِي وَأَنَا بِهَا أَنَّ دَوْرَهَا أَثْنَا عَشَرَ فَرَسًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
أَبَانُ بْنُ هَذِيلَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمُبَاقِ

الْمَؤَرَّاهِنَهْرِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَوَارِيثِ الشَّيْرَازِي ،
لَارِزٌ بِتَفْدِيمِ الرَّاءِ وَكَسَرِهَا قَرِزًا فَرْبَةً مِنْ أَعْمَالِ أَمَلِ طَبْرِسْتَانَ يَقَالُ لَهَا قَلْعَةٌ
لَارِزٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلِ دُومَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّارِزِيُّ
الطَّبْرِيُّ وَمِنْهُ رَوَى الْحَدِيثَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٥١٨ هـ

هـ لَارِزٌ بِالرَّاءِ مِنْ نَوَاحِي خَوَافٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ وَقَالَ الرَّهْطِيُّ لَارِزٌ مِنْ نَاحِيَةِ زَوْزَنَ
نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ اللَّارِزِيُّ شَاعِرٌ فَاضِلٌ وَمِنْ
شَعْرِهِ يَشْمُ الْإِنْفُوفَ الشَّمَّ مَرَضَةً دَارَةً وَاتَّعَجِبَ بِأَنَّهُ رَاغِمٌ قَانَ بِالْفَخْرِ
وَمِنْ قَدَمَاءِ أَهْلِ لَارِزٍ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الْعَامَرِيُّ وَأَبْنَاهُ أَبُو الْحَارِثِ أَسَدٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
جَعْفَرٌ وَكَانُوا عُلَمَاءَ شَعْرَاءَ لَا يُشَقُّ عِبَارَتُهُمْ ،

هـ لَاشْتَرِ نَاحِيَةٍ قَرِيبَ نَهَاوَنْدٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ فَرَسًاخٍ وَإِلَى سَابِرِخَوَاسْتِ أَثْنَا عَشَرَ
فَرَسًاخًا وَقَدْ بَسَطَ الْأَلَامَ فِيهَا فِي بَابِ الْأَلَفِ ،

لَاشْكُرَنَ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ بِكَرْمَلَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَمْرِفَتِ ثَلَاثَ مَرَاكِحَ ،
لَاعَةُ بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي جَبَلِ صَبْرِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ إِلَى جَانِبِهَا قَرْيَةٌ

لطيفة يقال لها عَدْنُ لَاعَةَ وَلَاعَةُ موضع ظهرت فيه دعوة المصريين باليمن
ومنها محمد بن الفضل الداعي ودخلها من دُعَاة المصريين ابو عبد الله الشيعي
صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور انما قد استولى على
جبل صبر وهو جبل المدرعة في سنة ٣٤٠ ودها الى المصريين ثم نرعه منه اسعد
ه بن يعفر

لَاَيْتَ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ عُمانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَجَجَرٍ فِي جَزِيرَةٍ بَنَى كَاوَانَ اَيْصَاصًا لَلْفِ
اِفْتَاتَحَهَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيُّ فِي اَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَمِنْهَا سَارَ اِلَى
فَارِسَ فَانْتَجَعَ بِلَادَهَا وَلِعُثْمَانُ بْنُ اَبِي الْعَاصِي بِهَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَسْجِدٌ مَعْرُوفٌ
وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَزِيرَةُ مِنْ اَعْمَرِ جَزَائِرِ الْبَحْرِ بِهَا قُرَى وَعِيُونٌ وَعِمَائِرٌ ثَامًا فِي زَمَانِنَا
هَذَا فَاتَى سَافِرُتُ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَرَكِبَتْهُ عَدَّةٌ نَوْبَ فَلَمْ اَسْمَعْ لَهَا ذِكْرًا

لَاكِمَالَانَ بِعَمِّ الْكَلَفِ وَالْيَمْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو وَقَدْ اَشْتَهَرَ عَنْ اَهْلِهَا
سَلَامَةُ الصَّدْرِ وَالْبَلَّةُ وَقَلَّةُ النَّصُورِ حَتَّى يَصْرِبَ بِهَمْزٍ الْمَثَلُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
مَنْظَرَةِ ابْنِ رَاهَوِيَّةَ وَالشَّافِعِيِّ فِي كَرَى رِبَاعِ مَكَّةَ فَجَزَرَهُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ اَمَا بَلْغَمُكَ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَیْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تَرَكْتُ لِمَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ فَلَمْ يَفْهَمْ اسْحَاكُ ابْنِ رَاهَوِيَّةَ
هَذَا كَلَامُهُ وَالتَّفَعُّتُ اِلَى مَنْ مَعَهُ مِنْ اَهْلِ مَرُو فَهَذَا لَاكِمَالَانِي يَنْسَبُ فِي رِوَايَةِ مَالَانِي
يَنْسَبُ وَهِيَ قَرْيَتَانِ يَمْرُو يَنْسَبُ اَهْلُهُمَا اِلَى الْعُقْلَةِ فَمَنْظَرَةُ الشَّافِعِيِّ حَتَّى فَهَمَّهُ
كَلَامُهُ وَاَقَامَ الْحُجَّةَ فِي قِصَّةِ فِيهَا طَوِيلٌ فَكَانَ اسْحَاكُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَبْضٍ عَلَى لَحِيَّتِهِ
وَيَقْدِرُ اَحْيَاكُنِي مِنَ الشَّافِعِيِّ يَعْنِي مَا تَسْرَعُ اِلَيْهِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَمْ يَفْهَمْ كَلَامُهُ

الْقَوْلُ مِنْ قَرْيَةٍ عَثْرَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فِي اَوَايِلِ نَوَاحِي الْيَمَنِ

٢٠ لَامِجَانُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا سَبْعَةُ فَرَسَاجٍ
لَاَمِسُ بِالْسَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَكَسْرُ الْمِيمِ مِنْ قَرْيٍ الْغَرْبِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو سَلِيمَانَ
الْغَرْبِيُّ اللَّامِسِيُّ مِنْ اَقْرَانِ اَبِي الْخَيْرِ الْاَقْطَعِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اِذَا جُرَّتْ قَلَمَيْسَةٌ اِلَى
الْجَحْرِ نَحْوَ مَرَحَلَةٍ وَكَانَ يَعْرِفُ بِاللَّامِسِ فِي قَرْيَةٍ عَلَى شَطْرِ بَحْرِ الرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ

ثغر تَرْسُوس كان فيه الغزاة بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر فيكونون في سُفْنَانِ والمسلمون في البرّ ووقع الغزاة ٤

لَا مَشْ بِكسر الميم والشين معجمة من قرى فرغانة قد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم من المناخرين ابو علي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشي ه الفرغاني سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا يعلم الخلاف مع الحديث من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره ولد بلامش سنة ٤٢١ ومات بسمرقند في رمضان سنة ٥١٣ ٤

لَا مَغَان بِفتح الميم وغين معجمة واخره نون من قرى غزنة خرج منها جماعة من الفقهاء والقضاة وبغداد بيت منهم وقيل لامغان كورة تشتمل على عدة اقرى في جبل غزنة وربما سميت لَمَغَان وقد نسب اليها جماعة من فقهاء الحنفية ببغداد منهم عَمّ رابنائه وادركناه القاضي عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللامغانى ابو محمد القاضى الفقيه المتقن من اهل باب الطائى ومشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالطبق تفرقه على ابيه وعمه ودرس بمدرسة سوق العجيد المعروفة بَبَرْك وسمع ابا عبد الله الحسين بن الحسن الوبّنى وغيره وتاب عن القاضى ابي طالب على بن على البخارى في ولايته الثانية الى ان توفى ابن البخارى ثم استنابه قاضى القضاة على بن سليمان ايلر ولايته بها وسُئِلَ عن مولده فقال في سنة ٥٠ بمحلة ابي حنيفة وتوفى في مستهل رجب سنة ٩٠ ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر مشهد ابي حنيفة وينسب اليها عدة من هذا البيت ٤

لَا تَجَشَّ بالنون ساكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة حصن من اعمال مارده بالاندلس ٤

الْأَلَانُ اُخْرَى نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الابهواب مجاورون للخزر والعمامة يغلطون فيهم فيقولون علان وهم نصارى تُجَلَّبُ منهم عبيد

أَجْلَادٌ

لَاوِيَّهٖ بفتح الواو والجيم مدينته ،

لَاوِي قَرِيْبَةٌ بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابِلَسَ بِهَا قَبْرُ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَبِهِ سَمِيَتْ ،

لَاوِيَّهٖ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْجَمْعِ نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ جِيلَانَ يُجْتَلَبُ مِنْهَا الْأَبْرِيَسَمُ

هـ الْأَهْجَى وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ ،

لَاوِيَّوْنَ بِلَدِ بَصْعَيْدٍ مِصْرَ بِهِ مَسَاجِدُ يُوسُفَ الصَّدِيقِ وَالسِّكْرِ الَّذِي بَنَاهُ

لَرَدَ الْمَاءَ إِلَى الْغَيْثِ ،

لَاوِيَّ بِيَاءٍ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ الْبَطْءُ ، فِي اللَّغَةِ قَالُ زُفَيْرٍ

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حَجَّةً فَلَايَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَقُّعٍ

هـ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي عَفِيقِ الْمَدِينَةِ قَالُ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ

تَغْيِيرَ لَاوِيَّ بَعْدَنَا فَعْتَانِدُهُ قَدْ وَاسَلَمَ أَنْشَاجُهُ فُسْوَاعِدُهُ هـ

بَابُ اللَّامِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَبَّأُ صَوَابُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ وَأَمَّا كُتُبُنَاهُ فَمَا عَلَى الْاَلْفِظِ وَهُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَنْشَدَ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَعْرَابِيُّ

١٥ مَرَرْنَا عَلَى لُبِّي كَانَ عَمُونَنَا مِنْ الْوَجْدِ بِالْأَثَارِ حُمُ الصَّنُوبِ

وَرَدَّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِي فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ لَتَمِيمٍ بْنِ الْحَبَابِ أَحْسَى

عُمَيْرٍ مِنَ الْحَبَابِ السَّلْمِيُّ قَالَ وَهَجَفَ فِي حَرْفٍ مِنْهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مَرَرْتُ عَلَى لُبِّي

وَأَمَّا هُوَ لَبَّأُ وَهُوَ بَيْنَ بِلَدِ وَالْعَقْرِ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ وَأَنْشَدَ الْأَبِيَّاتُ بِكَمَالِهَا

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةٍ بَنِي عَامِرٍ لَمَّا اسْتَهْلَوْا حَجَّجَرٍ

٢. لَمْ خَيْرٌ مِنْ حَتَّى السَّمَاءِ إِذَا بَدَتْ خَدَامُ النِّسَاءِ مَسَّتَهُ لَمْ يَتَغَيَّرِ

لَمْ يَرْدُوا حَرَّ الصَّدُورِ وَادْرَكُوا بَوْتَرٍ لَنَا بَيْنَ الْغَرِيقَيْنِ مُتَغَيَّرِ

وَمَرَرُوا عَلَى لُبِّي كَانَ عَمُونُهُمْ مِنْ الْوَجْدِ بِالْأَثَارِ حُمُ الصَّنُوبِ

فَبَيْنَا لَمْ صَافَا عَلَيْهِمَا قَرَأْتُمْ وَكَانَ الْغَرَى لِلطَّارِقِ الْمُسْتَنْوَرِ

نَحْسُ قِرَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِالْقِنَا وَيَبِيضُ خُفَافٌ ذَاتُ لَوْنٍ مَشْهُرٌ
يَقْرَنُ الْحَبَالُ مِنْ زَهِيرٍ وَمَالِكٍ لَيْتَاسُ قَوْمٍ مِنْ رَحَاءِ النَّجْبِ

لُبَابٌ بِالضَّمِّ وَتَكَرُّرِ الْبَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ نَتْنٍ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي
حَدِيثَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ جِبَالَ هَذِيلَ ثُمَّ أَوْدِيَّةً وَاسِعَةً وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ
لِبَابٌ وَهُوَ لَبْنِي خَالِدٌ

الْبَابُ ذُو الْبَاءِ صَنَمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْمُشَقَّرِ سَدَنَتْهُ مِنْهُ بَنُو عَامِرٍ
لِبَابَةٌ مَوْضِعٌ بِثَغْرِ سَرْقِسْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيُّ مِنْ أَهْلِ
الْأَنْدَلُسِ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْبَابِيُّ

لُبَّاحٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ وَلِبَّاحٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ
كَانَ الطُّغْنُ حِينَ طَفَوْنَ ظَهْرًا سَفِينُ الْجَرَّيْمَنِ الْقَرَّاحَا
قَفَا فَبَيْنَا أَفْرِيْتِمَاتٍ يُوحِي الْخَيُّ أَمْ أُمُّو لِبَّاحَا
كَانَ عَلَى الْمَحْدُودِ نِعَاجٌ رَمَلٍ زَقَّاهَا الدُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِهَاحَا

الْبَابِيُّ نَسَبُهُ إِلَى عَمَلِ الْبُودِ مِنَ الصَّوْفِ وَهَكَذَا يَتَلَفُظُ بِهِ الْعَامَّةُ مَلْحُونًا
وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِدِمَشْقَ مُشْرِفٌ عَلَى بَابِ جَبْرُونَ وَالثَّانِي بِسَمَقِينِ
١٥ وَيُقَالُ لَهُ كُرْبَى تَذْكُرَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ السَّمَقِينِيِّ الْبَابِيُّ رَوَى عَنْ أَسْتَاذِهِ أَبِي

الْبُسْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْدِيُّ مَاتَ مُنْتَصَفَ صَفَرِ سَنَةِ ٥٠٥ هـ
الْبَابِيُّ بِلَدَةِ بَارِصَ مَهْرَةٍ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ
لَبَبٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ إِذَا الْوَرْدُ غَضِبَ

٢٠ مِنْ السُّقَاءِ صَالِحٌ يَوْمَ لَبَبٍ إِذَا أُنْعِيَ رُوحُ الْفَتَاةِ بِالْعَرَبِ
الْبَبْدُ بِكسر اللام وَفَتْحِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
بَنُو هَذِيلَ وَفَقِيمٌ وَاسِدٌ وَالْمَزْنِيْنُ بِلَعْنِ ذِي لَبْدٍ

لَبْدَةُ مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَافْرِيقَةِ وَقِيلَ بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَجَبَلِ ثَفُوسَةَ وَهُوَ حَصْنٌ

من بنيان الأول بالحجر والاجر وحوله آثار عجيبة يسكن هذا الحصن قوم من العرب نحو الف فارس يجاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاومون مائة الف ما بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابي العباس احمد بن طولون واهل افريقية فقال ابو العباس يذكر ذلك

٥ ان كنت سائلة عني وعن خبري فيها انا الليث الصمصامة الذكر
من آل طولون اُصلي ان سالت في فوق لمفاخر بالجود مسخرة
لو كنت شاهدة كرى بلبدة اذ بالسيف اضرب والهامة تبتدر
اذا لعائيت متى ما تُناذره عني الاحاديث والانباء والخبر

لم اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط

١. اَبَشْمُون بفتح اوله ثم السكون وشين محجمة وميم مضمومة واخره نون قربنة بالاندلس

لَبَطِيْط بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وياء وطاء اخرى بالاندلس من اعمال الجزيرة المحصورة

لَبْلَ بفتح اوله ثم السكون ولام اخرى قسبة كورة بالاندلس كبيرة يتصل
٥ اعمالها بعمل اَكْشُونِيَّة وفي شرق من اكشونية وغرب من قرطبة بينها وبين قرطبة على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية انسان واربعون ميلا وفي برية بحرية غزيرة الفضائل والتمر والزرع والشجر ولأدما فضل على غيره ولها مدن وتعرف لبلة بالجره وقد ذكرت في بابها ومن لبلة يجلب المجتطينا احد عقاير العطارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن ثابت بن محمد اللبلي نزيل حيان من بلاد الاندلس ذكره ابو الحسن احمد بن محمد بن مفرج البنانى في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح وابو العباس احمد بن تميم بن هشام بن حيون اللبلي سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا هذا بدمشق ويعرف بالحب مات اللبلي هذا في يوم الخميس سابع

عشرين من رجب سنة ٣٥٠ وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسمع
 شيوخها وحصل ، وجابر بن غيث اللبلي يكتي ابا مالك كان علما بالعربية
 والشعر وضروب الاداب مشهورا بالفضل متدينا استخلفه هاشم بن عبد العزيز
 لتاديب ولده وكان سبب سكونه قرطبة توفي في سنة ٣٩٩ قاله ابن العريض ،
 ٥ لُبَيْتِي بِالضَّم نُونُ السَّكُونِ نُونُ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ قَالَ اللَّيْثُ اللَّبْيَتَى شَجَرَةٌ لَهَا لُبَيْتَى

كَالْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ عَسَلُ لُبَيْتَى وَلُبَيْتَى أَيْضًا اسْمُ جَبَلٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاءُ

فَلَمَّا أَنْ بَدَتْ أَعْلَامُ لُبَيْتَى وَكُنْ لَنَا كُفُّتَتِرُ الْحِجَابِ

وَبَيْنَ يَعْفُهُنَّ لَهُمْ رَقِيبٌ أَضَاعَ وَلَمْ يَخَفْ تَعَبَ الْعَرَابِ

وقال ابو محمد الأسود لُبَيْتَى فِي بِلَادِ جُلْدَامٍ وَأَنْشَدَ

١٠ حَازِرُنْ رَمَلْ أَيْلَةَ الدَّقَاسَا وَبَطْنُ لُبَيْتَى بَلَدًا جَرْمَانَا

وَالْعَرَمَاتُ نُسْتَهَا دِيْلَسَا

قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب واد يقال له لُبَيْتَى كثير النخل وليس لِبَيْتَى كلاب

بشيء من بلادها نخل غيره وحوله هَضْبٌ كثيرة وحوله اعراف بلدان كثيرة

تسمى اعراف لُبَيْتَى وَلُبَيْتَى أَيْضًا قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ فِيهَا قُبُصٌ عَلَى لَفْتَكِينَ الْمَعْرَى

٥٥ وَجُمِلَ إِلَى الْعَزِيزِ ،

لُبْنَانُ بِالضَّم وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ رَجُلٌ لِآخِرِ ابْنِ الْيَكِّ حُوجَّةٌ فَعَالَ لَا أَقْصِيهَا حَتَّى

تَكُونَ لُبْنَانِيَّةً أَيْ مِثْلَ لُبْنَانَ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ فَعْلَانُ مَنْصَرَفٌ كَذَا قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَلُبْنَانُ جَبَلٌ مَطْلُوعٌ عَلَى حِمصٍ يَجِيءُ مِنَ الْعَرَجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالشَّامِ فَمَا كَانَ بِفِلَسْطِينَ فَهُوَ جَبَلُ الْحَمَلِ وَمَا كَانَ بِالْأَرْنَؤُنْ

٢٠ فَهُوَ جَبَلُ الْجَلِيلِ وَبِدِمَشْقَ سَنِيرٌ وَحَلَبٌ وَحَمَا وَحِمصٌ لُبْنَانُ وَيَتَّصِلُ بِأَنْطَاكِيَّةَ

وَالْمَصْبِيَّةَ فَيَسْمَى هُنَاكَ اللَّكَّامَ ثُمَّ يَتَنَدُّ إِلَى مَلْطِيَّةَ وَسَمِيَّاسَاطَ وَقَالِيَقَا إِلَى بَحْرِ

الْحَزْرِ فَيَسْمَى هُنَاكَ الْقَبْقُوقِ وَقِيلَ أَنَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ سَبْعِينَ لِسَانًا لَا يَعْرِفُ كُلُّ

وَمِنْ لِسَانِ الْآخَرِينَ إِلَّا بَنَرَجْمَانَ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ الْمُسَمَّى بِلُبْنَانَ كَوْرًا حِمصَ

جلملة وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد وفيه يكون
الاببدال من الصالحين ، وقال احمد بن الحسين بن حيدر المصروف بابن
الخراساني الطرابلسي

دَعَوْيَ لَهَا فِي الْحَرْبِ أَطْفُوْا وَارْسُبْ وَلَا تَنْسَبُوْنِيْ فَالْقَوَاصِبُ تَنْسَبُ
وَإِنْ جَهِلْتُ جُهِلْ قَوْمِيْ فَضَائِلِيْ فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِيْ مَعْدٌ وَيَعْرِبُ
وَلَا تَعْتَبُوْنِيْ إِذَا خَرَجْتُ مَغَاضِبَا فَمِنْ بَعْضِ مَا فِي سَاحِلِ الشَّامِ يَغْضَبُ
وَكَيْفَ أَلْتَذَاذِيْ مَا دَجَلَةٌ مَعْرَفَا وَأَمَوَاهُ لَبْنَانُ أَلْدُ وَأَعْلَبُ
فَمَا لِيْ وَلِلْأَيَّامِ لَا تَرْتَرِفَا تَشْرِقُ فِي طَوْرًا وَطَوْرًا تَمُغْرِبُ ،

لَبْنَانٍ بلفظ الذي قبله الا ان هذا نثنية لبْن جبلان قرب مكة يقال لهما
الْبُنَّ الاسفل ولبن الاعلى وفوق ذاك جبل يقال له الْمَبْرُك به بَرَك الفيل بَعْرَنَةٌ
وهو قَرِيب مكة ،

الْبُنَّتَانِ نثنية لبْنَة موضع في قول الأخطل

غَوْلُ النَّجَاءِ كَانَهَا مَتَوَجِّسَ بِالْبُنَّتَيْنِ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ ،

لَبْنٌ بالكريك واشتقاقه معلوم جبل من جبال هذيل بتهامة كذا نقلناه عن
بعض اهل العلم والصحيح ما ذكره المحقق لبْن من ارض اليمامة ولم يكن
ذو الرَّمَّة يعرف جبال هذيل وهو واد فيه تخل لبني عبيد بن ثعلبة قل ذو
الرَّمَّة حتى اذا وَجَفَتْ بُهْمِي لَوِي لَبْنٍ يصف حميرا اجتزأت من اول الجزء
حتى اذا وَجَفَتْ الْبُهْمِي ووجيفها اقبالها وادبارها مع الريح ،

لَبْنٌ بالكسر بلفظ اللبن الذي بُنِيَ به وفيه لغتان لبْن بسكون الباء وهو
لفظ هذا الموضع ولبن بكسر الباء أَضًا لبْن من حدود الحرم على طريق
اليمن ،

لَبْنٌ بالضم ثر السكون واخره نون واللبن الاكل الكثير واللبن المضرب الشديد
ولبن اسم جبل في قول الراعي

كَجَنْدَلُ لُبْنَنْ تَطَرِدُ الصَّلَاةَ وَفِي شَعْرِ مُسْلِمِ بْنِ مَعْبُدٍ حَيْثُ قَالَتْ
 جَلَادٌ مِثْلُ جَنْدَلِ لُبْنَنْ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَا خَشَفَ الْحَسَاءُ
 وَيُؤْتَتْ قَالِ الْبَيْهَوْدِيُّ لُبْنَنْ هَضْبَةٌ جَهْرَاءُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بِأَعْلَى
 الْحُلُقُومِ وَحَرِيبَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لُبْنَنْ الْأَعْلَى وَلُبْنَنْ الْأَسْفَلُ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَيُقَالُ
 دِلْهُمَا لُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ جِبَلَانِ ذُكِرَا أَنْفَاءً وَالْخُبُورُ الْفُرُقُ الْغَزَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَبَرِ
 وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَيَوْمَ لُبْنَنْ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ١

لُبْنَنْ مِنْ قَرْيَةِ الْمَهْدِيَّةِ بِاتْرِيفِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ عَقْبَةَ الْأَخْمِي الْأَبْنَى وَلِدَ بِالْمَغْرِبِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا وَلَدَ عَنْ تَأْثِيهَا
 فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَتَعَاطَى الْكَلَامَ قَالِ السُّلَفِيُّ قَالِ فِي مِصْرَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَلْفٍ
 الطَّبْرِيَّ بِالرَّقِيِّ وَعَلَى غَيْرِهِ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ ٢

لُبُونٌ بِالْفَتْحِ مِمَّا السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ
 تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانٍ مَرَّتَهُ رِيحُ نَجْدٍ فَفُتِّرًا
 مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْقُورِ غُورٌ تَهَامِسَةٌ فَلَمَّا وَنَتْ عَنْهُ بِشَعْفَتَيْنِ امْطَرَا
 وَطَبَقَ لُبُونُ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَى الرِّزْنُ مِنْ صَفَوَانٍ صَفَوًا وَأَكْدَرَا
 ٣ قَالِ الْأَزْدِيُّ لُبُونُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ لُبُونُ الْقَبَائِلِ وَالرِّزْنُ مَا صَلَسَبَ مِنَ الْأَرْضِ
 يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ ٤

لُبُونٌ بِلَفْظِ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ لُبُونٍ أَيْ ذَاتُ لُبْنٍ اسْمُ مَدِينَةٍ ٥
 لُبَيْرِيٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَالْقَصْرِ فِي الْبَيْرِ
 لِلَّهِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ
 ٦ أَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيضِ اللَّيْمِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَحِلَ وَسَمِعَ
 الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْ الْأَعْمَشِيِّ وَابْنِ الْمُبَرِّكِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٠٨ هـ وَاحْتَدَى بِهَا
 عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ اللَّيْمِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ
 بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٢ هـ يُعَدُّ فِي مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ٧ وَأَيُّهَا عَلَى ابْنِ

فَلَا قَسَ بِقَوْلِهِ

وَتَرَكْتُ بَقْعَاسَ مَعَ لَبِيرَى جَانِبَا وَرَكِبْتُ جَوْنًا كَالْيَالَى الْجَوْنِ ،

لُبَيْمَةً تَصْغِيرَ لُبَيْمَةٍ أَوْ لُبْنَى مَرْحَمٍ

اللَّبِيِّينَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْبَاءِ نَرِيَا مُشْدَدَةً وَأُخْرَى خَفِيفَةً سَاكِنَةً وَنَوْنٍ تَمْمِيمَةً
هَلْبَى وَلُبْنَى تَصْغِيرَ لُبْنَى مِنْ مَوْلَاهُ لَبْنَى فَلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّلَاعِ يَلْبَى لُبَيْبًا إِذَا أَكْثَرَ
مِنْهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِنْهُ لُبَيْبُكَ كَالْبَاءِ اسْتِزَاقٌ وَهُوَ قَوْلُ تَعْرَدَ بِهِ ، مَا هَانَ لِسَبِي
الْعَنْبَرِ قُلَّ حَذَرُ اللَّصِّ

تَعْلَمَنَّ يَا ذُوودَ اللَّبِيِّينَ سِيرَةَ بِنَا نَرِ تَكُنْ أَذْوَادُ كُنْ تَسِيرُوهَا

وَهَلْ زَهَيْرٌ لَسَلَمَى بِشَرْقِ الْقَنَانِ مَنَازِلُ وَرَسَمَ بِصَحْرَاهُ اللَّبِيِّينَ حَائِلٌ ۞

١. بَابُ اللَّامِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَنَنْكُشَهُ بَعَثَ أَوَّلَهُ وَثَانِيَهُ وَنَوْنٍ سَاكِنَةً وَفَتْحَ الْكَافِ وَشَيْنَ مَحْجَمَةً مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ ثَوْرَةِ جَبَلٍ يَعْمَلُ مِنْهَا الْخَشَبَ فَيَعْمَلُ الْأَنْدَلُسَ وَلَهَا حَصُونٌ حَصِينَةٌ
وَبَسِيطٌ كَبِيرٌ ۞

بَابُ اللَّامِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هَاتِلُثْلُثٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جَبَلِ دِمَاحٍ ثَلَاثُ لَبِي عَمْرُو بْنُ ثَلَابٍ ،

لَتَلْجَأُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِيهِ نَظَرُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الثَّاءِ وَجَمْعٌ ۞

بَابُ اللَّامِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

جَبَا بِالْمُهْمَلَةِ وَالْفَصْرِ مِنْ جَبَا إِلَيْهِ يَلْجَأُ إِذَا خَصَّنَ بِهِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

جَبَا كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ قَرِبَ ضَرْبِهِ
٢٠. وَمَا هَا ضَرْبٌ بَرٌّ مِنْ حَفَرٍ عَادٍ ، وَالتَّلْجَا اسْمٌ لِلْمَحَرَّةِ السُّودَاءِ لِلَّهِ بِأَرْضِ صَلَاحِدٍ

مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ فِيهَا قُرَى وَمَزَارِعٌ وَغَارَةٌ وَاسْعَةٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ،

جَمَّ بِالْحَرَكِ وَكَلَّمَا يَتَحَلَّى مِنْهُ يَعَالُ لَهُ جَمْرٌ قَلْعَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ
حَصِينَةٌ جَدًّا ،

الْمَلْجَمُ جمع لُجَام وذات اللام جمع موضع معروف بأرض جُرْزَان من نواحي تغليس قال البلاذري وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان الى ارمينية فنزل على السَّيْسَجَان فحاربه اهلها فهزموه وغلب على وبص وصايح اهل القلاع بالسبسجان على خراج يوتونه ثم سار الى جُرْزَان فلما انتهى الى ذات اللُجَم ه سرح المسلمون بعض دوابهم وجمعوا لُجَمَهَا فخرج عليهم قوم من العلوج فاعجلوهم عن الاحكام وقتلوهم حتى اخذوا تلك اللام ثم ان المسلمين كبروا عليهم حتى استعادوها ثم سُمي الموضع ذات اللام ،

لُحْنِيَّاتُهُ بضم اوله وثانيه وسكون النون وبا' واخره تال ناحية من نواحي اسنجة فريضة من قرطبة ،

١. لُجَانُ بتشديد الجيم هو واد وروى بضم اللام ايضا ،

اللُّجُونُ بفتح اوله وضم ثانيه وتشديده وسكون الواو واخره نون واللامج واللُج واحد وهو بلد بالأردن وبينه وبين طبرية عشرون ميلا والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلا وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا انها مسجد ابراهيم عمر وتحت الصخرة عين غزيرة الماء واذكروا ان ابراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسيرة الى مصر ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسالوا ابراهيم ان يرحل عنهم لقلّة الماء فيقال انه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فَاتَّسَعَ على اهل المدينة فيقال ان بساتينهم وقراهم تُسْقَى من هذا الماء والصخرة قائمة الى اليوم ، واللُّجُون مرج طوله ستة اميال كثير الوَحْل صيفا وشتاء ، واللجون ايضا موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء وسماه الراعي لُجَان في قوله

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمُ وَبَطْنُ لُجَانٍ لَمَّا اعْتَادُنِي ذِكْرِي

صَلَّى عَلَى عَزَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتْهَا لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخَرِ ٥

باب اللام والحاء وما يليهما

حُجَاء بالصمر والفء تَمَدُّ وتَقْصُر والمقصور جمع لحية وهو واد من اودية اليمامة كثير الزرع والخل لعنزة ولا يُخالطهم فيه احد ووراء لحا بينه وبين مهسب الشمال المجازة،

وَحُجَجٌ بالفتح ثمر السكون وجيم وهو المبلولة يقال أُحْجِنَا الى موضع كذا اي ملأنا وألحاج الوادي نواحيه واطرافه واحداً حُجَجٌ، مخلاف باليمن ينسب الى حُجَج بن وايل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان ومدينة منها الفقيه ابن ميث شرح التنبيه في مجلدين، وسكن حُجْجاً الفقيه محمد بن سعيد ابن معن الفريضي صنف كتاباً في الحديث سماه المستقصى في سنن المصطفى محدوف الاسانيد جمعه من أَلْتَب الصالح، وقال خديج بن عمرو اخو النجاشي بن عمرو يروى اخاه النجاشي

من كان يبكي هالِكاً فَعَلَى فَنِي ثَوَى بِلَوَى حُجَجٌ وَآبَتْ رَوَاحِلُهُ
فَنِي لَا يُطِيع الزاجرين عن المَدَى وترجع بالعُصَيَان عنه عَرَاذِلُهُ
٥٥ وقال ابن الحايك ومن مُدُن تهايم اليمن حُجَجٌ وبها الاصابع وم ولد أُمِّصَح بن عمرو بن الحارث بن اصبغ بن مالك بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرْعَة وهو حمير الاصغر ومن لحسج كان مسلم بن محمد اللحجبي اديب اليمن له كتاب سماه الاترجة في شعراء اليمن اجاد فيه كان حَيًّا في نحو سنة ٥٣٠، وقال عمرو بن معدى كرب

٢٠ أوليك مَعْشَرِي وَم خِيَالِي وَجَدْنِي فِي كَتِيبَتِي وَم جَدِي

هُم قَتَلُوا عَزِيزاً يَوْمَ حُجَجٍ وَعَلَقَهُ بِن سَعْدِ يَوْمَ نَجْدِي،

حُطَّةٌ بالفتح ثمر السكون والظاء محجمة بلفظ اللحظة وفي النظرة من جانب الأُنْس وفي مَسْدَة بتهامة يقال أَسَدُ حُطَّةً كما يقال اسد بيمشة قال الجعدى

سقطوا على اسد بِلَحْظَةٍ مَشْبُوعِ السَّوَادِ بِسَبِيلِ جَهْمٍ ،
 نَحْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء واللَّحْفُ الْأَغْطِيَّةُ ومنه سَمَى اللَّحَافُ
 الذى يتغطى به هو واد بالفتح يقال له نَحْفٌ عليه قَرِينَانِ، جَبَلَةٌ والسَّتَارَةُ
 وقد ذكرناهما في موضعهما ،

هـ لَحْفٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ولَحْفُ الجبل أصله وهو صقْعٌ معروف من نواحي
 بغداد سَمَى بذلك لانه في لَحْفِ جبال هَذَانِ ونهاوند وتلك النواحي وهو
 دونها مَّا يلى العراق ومنه الْبَنْدَنْجِيْنِ وغيرها وفيه عِدَّةُ قلاع حصينة ،
لَحُوظٌ فَعُولٌ من اللَّحْظِ وهو مُؤَخَّرُ العين من جبال هُذَيْلٍ ،

لَحْيًا جَمَلٌ بالفتح ثَرُ السكون تثنية اللَّحْيِ وهما الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْإِنْسَانُ
 ١٠ من كل لى نَحْيٌ والجمع الْأَحْيَى وَجَمَلٌ بِالْجِيمِ الْبَعِيرُ وفي الحديث أَحْتَجِمُ النَّبِيَّ
 صَلَّعَ بِلَحْيِي جَمَلٌ موضع بين مكة والمدينة وقد روى فيه نَحْيٌ جَمَلٌ بالفتح
 ونَحْيٌ جَمَلٌ بالكسر والفتح أشهر في عقبَةِ الْجُحَفَةِ على سبعة أميال من السَّقِيَا
 وقد فسّر في حديث للحكم بن بَشَّارٍ في كتاب مسلم انه ما وقد ذكر في باب
 جَمَلٌ عِدَّةُ مواضع تسمى بهذا الاسم ونَحْيٌ جَمَلٌ عِدَّةُ مواضع ذكرت في جَمَلٍ ،
 هـ لَحْيَانٌ بكسر اوله قل ابن برزج اللحيان الخُدُودُ في الارض مَّا يَخْذُهَا السَّيْلُ
 الواحد لَحْيَانَةٌ قَالَ واللحيان الرُّشَلُ الصَّدِيعُ في الارض يَخْرُ فيه الماء وبه
 سميت لَحْيَانُ الْقَبِيلَةِ وليس بتثنية اللَّحْيِ كُلُّهُ من ابن برزج واللحيان
 رِدْءٌ لَبِي اى بكر بن كلاب ،

اللَّحْيَانُ تثنية اللَّحْيِ مخفف من نَحْيٍ جمع لَحْيَةٍ هو وادبان بضم اوله ،
 ٢. لَحْيَانٌ بفتح اوله ثَرُ السكون تثنية لَحْيٍ الْعَظْمُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وهو
 ابيض النعمان قصير كان له بالحيرة قال حاتم الطائي

وما زلتُ اسقى بين خُصٍّ ودارِ لَحْيَانٍ حتى خَفْتُ ان اتنصرا ،
لَحِيْظٌ بالفتح ثَرُ الكسر واخره ضالة معجمة اسم ماء قال نصر الخديفة ما لكعب

بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم لحيط وهو ثَمِيمٌ ازاءها قال يزيد بن مَرْحَبَة
وجاءوا بالروايا من لحيط فَرَحُوا الحَصَّ بالماء العذاب

رَحُوا مزجوا وقيل لحيط ردهة ضيعة الماء

باب اللام والخاء وما يليهما

هـ اللّخ بالصم في شعر امره القيس حيث قال

وقد عمّ الروضات حول فُحْطَط إلى اللّخ مرأى من سَعَاذٍ وَمَسْمَعَا

باب اللام والداال وما يليهما

لُدّ بالصم والتشديد وهو جمع أَلَدَّ والأَلَدُّ الشديد الخصومة قرية قرب بيت

المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مَرْيَمَ الدَّجَالُ فيقتله قال

المُعَلَّى بن طريف مولى المهدي

يا صاح أتى قد حجاجتُ ووزرتُ بيت المقدس

وَأَتَيْتُ لُدًّا عَمْدًا في غير مأوى سَرَحَس

فَرَأَيْتُ فِيهِ نَسْوَةً مثل الطبنة اللّس

ولُدّ اسم رملة يُقْتَلُ عندها الدَّجَالُ ذكره جمل في شعره فقال

هـ تذكر انسا من بثينة ذا القلب وبثنة ذكرها لذى كَجَنَ نصبوا

وَحَنَّتْ قُلُوصِي فَاسْتَمَعْتُ لَسَجَرِهَا بِرَمْلَةٍ لُدٍّ وَفَى مَثْنِيَةً تَحْسَبُوا

نسبوا اليها ابا يعقوب ابن سَيَّار اللّدى حدث عن احمد بن هشام بن عمار

الدمشقي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عَبْدُوس سمع منه في حدود

سنة ٣٣١ هـ

٢. اللّذمان تثنية اللّذم وهو ضرب المرأة صدرها والرجل خبز الملة يذهب عنه

التراب وهو اسم ماء معروف

باب اللام والراء وما يليهما

لَرَّتْ موضع بالاندلس او قبيلة قال السلفي انشدني احمد بن يوسف بن نمر

الْيَعْفَرِي النَّبَاسَ لِلْوَزِيرِ ابْنِ الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّزِّي الْمَعْرُوفِ بِالْحَاجِّ

لَمْ لَا أَحَبُّ الضَّيْفِ وَارْتَلَجُ مِنْ كَرَبِ السَّيِّدِ

وَالضَّيْفُ بِأَكْلِ رِزْقِهِ عِنْدِي وَيَشْكُرُنِي عَلَيْهِ،

اللَّزِّي بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جَبَلٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ

وَحُوزَسْتَانَ وَتِلْكَ الْمَوَاحِي تُعْرَفُ بِهَا فَيُقَالُ بِلَادُ اللَّزِّي وَيُقَالُ لَهَا لُرِسْتَانُ وَيُقَالُ

لَهَا اللَّوْرُ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا،

لُرُقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَهُوَ حَصْنٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ غَرْبِ مَرْسِيَةِ

وَشَرْقِ الْمَرْيَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أُمَامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ اللَّزِّي أَبُو الْقَاسِمِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتَبِيِّ ٥

١. باب اللام والسين وما يليهما

لُسْتَى بِوزْنِ سَكْرَى مَوْضِعٌ قَلَّ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبَهُ عِدًُّ وَيَقْصُرُ،

لُسْلُسَى بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ السَّيْنِ يُقَالُ ثَوْبٌ مَلْسَلَسٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ

وَوَشَى وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

لُسْنُونَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنُونَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَادٍ مَوْضِعٌ،

٥ اَللِّسَانُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَكَانَ مَقَامُ سَعْدٍ بِالْفَادِاسِيَةِ بَعْدَ الْعَجَجِ

بِشَهْرَيْنِ ثَمَرٌ قَدَمُ زُهْرَةَ بْنِ حَوَيْهَ إِلَى الْعِرَاقِ وَاللِّسَانُ لِسَانُ الْبَرِّ الَّذِي أَدْلَعَهُ

فِي الرِّيفِ عَلَيْهِ الْكَلُوفَةُ وَالْخَمِيرَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالُوا وَلَمَّا أَرَادَ سَعْدٌ تَمْصِيرَ الْكَلُوفَةِ

أَشَارَ عَلَيْهِ مِنْ رَأْيِ أَنْعَرَاقٍ مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ بِاللِّسَانِ وَظَهَرَ الْكَلُوفَةُ يُقَالُ لَهُ

اللِّسَانُ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ النُّهْرَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ عَيْنِ بَنِي الْجُرَّاءِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ

٢. أَدْلَعَ الْبَرَّ لِسَانَهُ فِي الرِّيفِ ثَمَّا كَانَ إِلَى الْفَرَاتِ مِنْهُ فَهُوَ الْمِلْطَاطُ وَمَا كَانَ يَلِي

الْبَطْنِ مِنْهُ فَهُوَ الْبَحْجَافُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَيْحُ أُمِّ دَارٍ حَلَلْنَا بِهَا بَيْنَ السُّتُوتِ وَالْمَرْتَمَةِ

بَرِيَّةٌ غَرَسَتْ فِي السَّوَادِ كَفَرَسَ الْمَصْيِغَةَ فِي اللَّهْرَمَةِ

لسانٍ لعربية ذو لغة تولغ في الريف بالهندمة،

لَسِيْسٌ من حصون زبيد باليمن ٥

باب اللام والسين وما يليهما

لَشَبُّوْذٌ بالفتح ثم السكون وبلا موحددة وواد ساكنة ونون وهاء ويقال أَشْبُوْذَةُ ه بالالف في مدينة بالاندلس يتصل عملها بأعمال شنترين وهي مدينة قديمة قريبة من البحر غربي قرطبة وفي جبالها البراة الخَلَصَ ولَعَسَلَهَا فصلٌ على كل عمل الذي بالاندلس يسمى اللانرق يشبه السُّكَّر بحيث انه يلف في خرقاة فلم يلوئتها وفي مبنية على نهر ناحه والبحر قريب منها وبها معدن الستبر الخالص ويوجد بساحلها العنبر العايف وقد ملكها الافرنج في سنة ٥٧٣ هـ وفي افيما احسب في ايديهم الى الآن ٥

باب اللام والصاد وما يليهما

لَصَافٍ بوزن قَنَامٍ كانه معدول عن لاصفة وتافيته للارض او البعثة يكثر فيها اللَّصُفُ قال ابو عبيد اللّصفُ شيء ينبت في اصل اللَّبَر كانه خِيَارٌ وقال الليث ثمره شجرة تجعل في المَرَى ولها عَصَارَةٌ يُصْطَنَعُ بها الطعام، ولصاف وثَبْرَةٌ ١٥ ماوان بناحية الشواجن في ديار صَبَّة قال الازهرى وقد شربت منها وايها اراد النابغة حيث قال

مُصْطَحِبَاتٍ من لَصَافٍ وَثْبَرَةٍ يَزُرُّنَ إِلَّا سَيْرُفْنَ التَّدَاغِ

وقال ابو عبيد الله السَّكُونِي لَصَافٍ ما بالقرب من شَرْجٍ ونَظْرَةٍ وهو من مياه اباد القديمة وقد صرفه الشاعر فقال

٢٠ اِنْ لَصَافًا لَا لَصَافٍ قَاصِرِي اِنْ حَقَقَ الرُّكْبَانُ هَلَكَ الْمُنْدَرِ

وقال ابو زياد لَصَافٍ ما بالدَّو لبني تميم وقد بلغ مُضَرِّسُ بن رَبِيعٍ الاسدي ان الفَرَزْدَقَ قد هجا بني اسد فقدم البصرة وجلس بالمؤيد ينشد هجاءه الفرزدق فبلغ الفرزدق ذلك فحجاءه حتى وقف عليه فقال له من انت قال

اسدي انا قال لعلك مضرس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك في لشبيرة
 فهل وردت أمك البصرة فقال له ترد البصرة قط ولئن ابي قال الفرزدق ما فعل
 معمر قال مضرس هو بلصاف حيث تبيض الحمر فقال له الفرزدق هل انت
 مجيز في بيتنا قال مضرس هاته قال الفرزدق

وما بردت الا على قتب بها عراقيبها مذ عقرت يوم صهر

فقال مضرس

مناعيش للمولى تظل عيونها الى السيف تستبكي اذا لم تُعقر
 ففرع الفرزدق جبتة ورمى بها على مضرس وقال والله لا هاجوت اسدياً قط ،
 اراد الفرزدق بقوله نهشل بن خزي يهاجو بني فففس حيث قال
 ١. ضمن القيان لفففس سوءاتها ان القيان لفففس لمعمر
 واراد مضرس قول ابني المهوس الاسدي يرد عليه

قد كنت احسبكم اسود خفية فاذا لصاف تبيض فيه الحمر
 فترفعوا مدح النريال فاهما نجى الهاجيم عليكم والعنبر
 غصت نعيم جلد اير ابيكم يوم الوقيط وعانتها حصجر

هاوي ابيات كثيرة ،

لصبين بكسر اوله وهو في الاصل المضيق في الجبل وهو موضع بعينه قال نعيم
 ابن مقبل

اتاهن لبنان ببيض نعامة حواها بذى اللصبين فوق جنان ،

لصف بالحريك وتفسيره كالذي قبله اسم بركة غرق طريق مكة بين المغيرة
 ٢. والعقبة على ثلاثة اميال من صبيب غرق واقصة ،

لصوب بلد قرب برقة من ارض اران ٥

باب اللام والطاء وما يليهما

اللقاط بكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لقاط الجبل وثلاثة اللطة وهو طريق

في عرض الجبل وقال العمري اللطاط شفير نهر او واد لم يزد ،

لَطْمِينٌ بِالْفَيْحِ نَرُ السَّكُونِ وَنَسْرُ الْمِيمِ وَيَلَا وَآخِرُهُ نُونُ كَوْرَةٍ بِحِمَصٍ وَبِهَا حِمَصٌ ٥

باب اللام والظاء وما يليهما

لَطًّا بِالْفَيْحِ وَالْفَصْرِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ أَنْبَارٍ وَذُو لَطًّا اسْمُ مَوْصِعٍ فِي شَعْرِ قُدَيْلٍ وَقِيلَ

لَطَّى مَنَزَلٌ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ فِي جِهَةِ خَيْبَرَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَعِيُّ الْهَذَلِيُّ

فَمَا ذَرَفَ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبٍ

بِأُورِهَا فِي نَدَى دُورَانَ وَقَالَ أَيْضًا

كَانَتْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رِحَاءُ بَذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَذْرَكَ الْقَوْمُ لَاعِبٌ

إِذَا ادْرَكَوْهُ يَلْحَقُونَ سَرَائِمَ بِصَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِينَ الشَّوَابِبُ ٥

باب اللام والعين وما يليهما

لَعْبَاءُ بِالْعَمَجِ نَرُ السَّكُونِ وَيَلَا مَوْحِدَةً وَالْفُ مَحْدُودَةٌ اسْمُ لَسِيخَةٍ مَعْرُودَةٍ بِمَاحِيَةِ

الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ انْقِطِيفٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِيهِ حِجَارَةٌ مُلَسَّ سَمِيَّتٌ بِذَلِكَ

لَأنَّهَا لَعَبٌ فِيهَا كُلُّ وَادٍ أَوْ سَلٍّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا لَعْبَانِيٌّ كَالنَّسْبَةِ إِلَى صَنْعَاءَ

صَنْعَانِيٌّ وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا اللَّالِبُ قَالَ مَرْزُوقٌ

وَعَلَا وَعَمَّا حِينَ بَلَأَ بَاعُورٌ وَكَلْبَتَيْنِ لَعْبَانِيَّةٌ كَالْجَلَامِدِ

١٥

وَهَذَا الْمَهْلِيُّ قَوْلُهُ لَعْبَانِيَّةٌ يَعْنِي نَوْعًا شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِحِجَارَةِ اللَّعْبَاءِ وَلَعْبَاءُ

أَيْضًا مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لَغْلَغَانٌ فِي أَمَافِ الْحِجَازِ وَهَنَّاكُ أَيْضًا

السَّدُّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءٌ قَالَ كُتَيْبٌ

فَاصْبَحَ بِاللَّعْبَاءِ يَرْمِيَنَّ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَحْشِيٍّ لَهُنَّ وَمُسْتَمِيٍّ

٢٠ وَقَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ هُتَيْبَةَ تَرْتَضِي أَبَاهَا وَفِي أُمِّ الْبَيْنِ وَقَتْلَ يَوْمٍ حَوْ قَتَلَتْهُ بَنُو

أَسَدٍ تَرَوِّحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا وَأَعْجَلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَسُوِّبَا

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْمَةَ فَأَتَعِيَاهَا يَشَقُّ نَوَاحِي الشَّرِّ الْجُيُوبَا

وَكَانَ ابْنُ هُتَيْبَةَ شَمْسِيًّا وَلَا تَلْفَاهُ يَدْخِرُ النَّصِيبَا

صُرُوبًا بِالْبَدَنَيْنِ إِذَا أَشْمَعَتِ عَوَانَ الْحَرْبِ لَا رَوْعًا قُبُورًا

وقيل اللَّعْبَاءُ اَرْضٌ غَائِظَةٌ بِأَعْلَى الْحِجَى لِبَنِي زَنْبَاعٍ مِنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ

كَلَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَيُّهَا عَنَى حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي بِقَوْلِهِ

إِلَى النَّبِيرِ فَالْأَعْبَاءُ حَتَّى تَبْدَلَتْ مَكَانَ رَوَاغِيهَا الصَّرِيفُ الْمُسْتَدْمَا ،

هـ لُعْبًا نَالِصُم ثَرُ انْسُكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ فُعَلَى مِنَ اللَّعْبِ مُقْصَرٌّ هُوَ مَوْضِعٌ فِي

دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنْ الْحَازِمِيِّ ،

نُعَسٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْعَصُ فِي اللُّغَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

لُعَلْعٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَاللُّعْلَعُ فِي لُغَتِهِمْ انْسِرَابٌ وَلُعْلَعُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعُهُ

لَهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لُعْلَعٌ مَا فِي الْبَادِيَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقِيلَ لُعْلَعُ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

وَالْكُوفَةِ وَقَالَ الْعُرْنِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنِ حَمَلٍ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَإِلَى عَيْنِ صَيْدٍ ثَلَاثُونَ

مِيلًا وَإِلَى الْإِخَادِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَإِلَى أَقْرِ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَإِلَى سَلْمَانَ عَشْرُونَ

مِيلًا وَإِلَى لُعْلَعِ عَشْرُونَ مِيلًا وَقَالَ الْمُسَبِّبُ بْنُ عَلَسٍ الضَّبِّيُّ

بَانَ الْخَلِيْفُ وَرَفَعَ الْحِزْقُ فُقُوْدُهُ فِي الْحِجَى مَعْتَلِفٌ

مَنْعُوا طَلَاقَهُمْ وَنَأَسُّهُمْ يَوْمَ الْفَرَاقِ وَرَقْنَاهُمْ غِلْفٌ

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَتَبَّ بِهَا يَوْمَ الرِّحِيلِ لِلْعَلْعِ طُرُقُ ١٥

وَإِلَى بَارِقٍ عَشْرُونَ مِيلًا وَإِلَى مَسَاجِدِ سَعْدٍ أَرْبَعُونَ مِيلًا وَإِلَى الْمَغِيثَةِ ثَلَاثُونَ

مِيلًا وَإِلَى الْعَذِيبِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مِيلًا وَإِلَى الْقَادِسِيَّةِ سِتَّةٌ أَمْيَالٌ وَإِلَى الْكُوفَةِ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا هـ

باب اللام والغين وما يليهما

٢٠ الْغَايِرُ بَعْدَ الْأَلِفِ هَاءٌ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مَوْضِعٌ ،

لُغَاظٌ نَالِصُم وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ الْغَطِّ وَهُوَ كَثْرَةُ الْخَدِيثِ مِنْ غَيْرِ

ثَانِدَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ الْعِمْرَانِيِّ ثَرُ قَالَ وَسَمَاعِي بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ عَنْ جَلَّةٍ مَشَاخِي

وَقَالَ الْإِثْبُتِيُّ لُغَاظٌ مَعْجَمَةٌ اسْمُ جَبَلٍ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ

لُغَاظُ وَادِ لُبْنَى صَبَّةً وَقَالَ الْهَرَارِيُّ بْنُ حَكِيمِ الرَّبْعِيِّ

وَالْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاظٍ وَمِنْ أَلَاتٍ وَالسِّيَ أَرَاظُ

وَسَطُ تُحَدِّدُ مِنَ الْاَوْسَاطِ وَمِنْ جَوَادِ الشَّدَى اهْتِمَاطُ

وَفِي كِتَابِ بَنِي مَازَنْ بَنِي عَمْرٍو بَنِي تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لُغَاظُ مَلَا لُبْنَى مَازَنْ بَنِي

عَمْرٍو بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الْخَبَطِيُّ يَدْخُلُ بَنِي مَازَنْ

وَمِنْ حَصَدُوا بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْفَصَبَاتِ بِالْبَيْضِ الْقَصَارِ

وَرَدُّوهُمْ غَدَاةً لُغَاظُ عَنْهُمْ بِالْكَفَادِ وَأَفِيدَةُ حَرَارِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ادْرِيسٍ بَنِي ابْنِ حَفْصَةَ الْيَمَامِيُّ لُغَاظُ لُبْنَى مَبْدُولُ وَبَنِي الْعَنْبَرِ

مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ لُجَارَةُ بْنُ حَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ

١. وَعَلَا لُغَاظُ فَبَاتَ يَلْفُظُ سَيْلَهُ وَيَتَّجُّ فِي لَبْنٍ الْكَلْبِيبِ وَيَصْحَبُ ،

لُغَرٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ ،

لُغَرِيٌّ فِي شَعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ يُعَرِّفُ بِلَبْنٍ خَجَلَةً

أَصَاحُ تَرَى بِرَيْقَا هَبَّ وَهْنًا يُورِقُنِي وَاحْكَانِي هُاجُودُ

قَعْدَتُ لَهُ وَحَنَ بَقَاعُ لُغَرِيٍّ وَدُونَ مَصَابِهِ بَلَدٌ بَعِيدُ

٢. بَابُ اللَّامِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

لُفَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ قَالَ قُرَّةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ

مَرَرْنَا عَلَى لُفَاتٍ وَهَنَّ خُوصٌ يُبَارِبِينَ الْأَعْنَةَ يَنْتَحِينَا

ثَانِ نَهَزْمُ فَهَرَامُونَ قَدَمًا وَأَنْ نَغْلَبَ فَعَمْرُ مَغْلَبِينَا

ثَانِ أَنْ طَبْمًا جُبْنٌ وَلَكِنْ مِنْ أَيْلَانَا وَذَوْلَةُ آخِرِينَا

٢. كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ يَكْرُ بِصَرْفِهِ حِينًا فَحِينَا ،

الْفَاطُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ ظَلَامٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَأَصْلُهُ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ مِنْ

لَفْظَتِ الشَّيْءَ إِذَا أَلْفَيْتَهُ مِنْ فَيْكٍ كَلَامًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ مَلَا لُبْنَى أَيْلَانُ ،

لَفْتٌ قَيْدُهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْفَاءِ عَنْ ابْنِ

بحر ولغمت بالبحر بك عن الفاضل الى على قال وقيد غيرها لغت بكسر اللام
وسكون الفاء قل وكذا ذكره ابن هشام في السيرة قال وفي ثنية بين مكة
والمدينة قلت وكلل معنى في كلامهم اما لغت بالفتح ثم السكون فهو الصرف
تقول ما لغتكم عن فلان اى ما صرفكم وقيل اللغمت اللى عن جهته ومنه
الالتفات واما اللغمت فيعمل لغت فلان مع فلان كقولك صفاه ولغناه شفاه واما
الحرك فيجوز ان يكون منقولا عن الفعل من قولهم لغت فلان فلانا اى صرفه
ثم استعمل اسما ودل من روى لغت بالسر هو واد قريب من هرسى عقبة بالبحار
بين مكة والمدينة قل كثير

قصده لغت وهن متسقات كالعدوى اللاحقات التوالى

١٠ وقال ابو صخر الهذلى

لاسماء لم تهتج لشيء اذا خلا فأنبر ما اجتبت بلغيت ركب
وقال السكرى لغت مكان بين مكة والمدينة ويقال ثنية اجتبت من الحب
ولغت طلع موضع اخر ذكر ابن هشام في السيرة في قصة الهجرة بعد ثنية
المره لغتنا بكسر اللام وسكون الفاء والتاء مثناه من فوقها قال الشيخ ابو
١٥ بحر لغت بكسر اللام اللغيت في شعر معقل الهذلى في اشعار هذيل وهو قوله

لعمرك ما حشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد نهامى

نزيعا مخلبا من آل لغيت لحي بين ائمة فالسجسام

قال ابو بحر كذا هو في نسختي وفي نسخة صحيحة جدا وكذلك الفاء من
وثفته وكفته ان ينظر الى في شعر معقل هذا في شعر هذيل مكسور اللام وفي
٢٠ نسخة الى على القالى المقررة على الزيدى بن على الاحول ثم قرأها على ابن
نريد وقد اختلف القول في هذا الحديث فنام من قال لغت ومنهم من قل
لغف وهما موضعان في الطريق بين مكة والمدينة قلت انا وفي كتاب السكرى
المقررة على الرمانى لغت بكسر اللام وقال في عقبة بطريق مكة عن ابى عبد

الله وقال الجُمَحِي فِي نَبِيَّةِ جَبَلِ قُدَيْدٍ ،

لَقَتَوْنَا بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَثَلَا مِثْنَا مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ
قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شِجَاعٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ
اللهِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِ أَخُو الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ
أَصْبَهَانَ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ مِنَ الرَّثِيْسِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو أَنْقَاسَمٍ وَكَانَتْ
وِلَادَتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٨٠ ،

لَقْلَفٌ يَقَالُ لَقْلَفَ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ التَّوَاءِ عِرْقِهِ وَلَقْلَفٌ إِذَا
اسْتَقْصَى فِي الْأَكْلِ وَلَقْلَفُ جَبَلٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِ طِيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهُذُلِيِّ قَالَ
١. وَأَعْلَيْتُ مِنْ طَوْرِ الْحِجَازِ نُجُودَهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلَقْلَفٌ ،
لِفِرَانَ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ ٥

بَابُ اللَّامِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

لَقَاعٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ تَحْلُ وَرُوضٌ فِي شَعْرِ أَبِي حَازِمٍ
عَقَا رَسْمَ بَرَامَةَ فَالتَّلَاعُ فَكُتِبَ الْخَفِيرُ إِلَى لَقَاعٍ ،

٥. اللَّفْظَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي فِزَارَةَ قَتَلَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ
أَخُو قَيْسِ الرَّايِ بْنِ زُهَيْرٍ مَلِكِ بَنِي عَبَسَ دَسَّ عَلَيْهِ خُدَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ مِنْ
قَتَلَهُ عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ عَوْفٍ بْنِ بَدْرٍ وَلِذَلِكَ اهْتَجَمَتْ حَرْبُ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ
وَفِيهِ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَاسَةِ

أَتَبَعَدَ مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ،

٢. لَقَانٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدِّ بِالرُّومِ وَرَأَاهُ خَرَشَنَةُ يَوْمَئِذٍ غَزَاهُ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَوْلِهِ

يُدْرِي اللَّقَانُ غُبَارًا فِي مَنَاخِرِهَا وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آيِسٍ جُرْعُ

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَسْرَافَاتِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْمِبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ لَلْخِيلِ شَرِبَتْ

من ماء آلس وهو بلد بالروم فلم يَتَعَدَّ حناجرها حتى أَتَرَى اللُّقَانُ الغبار في
مناخرها يعنى سارت من آلس الى اللقان في هذا مقدارها وبينهما مسافة
بعيدة ، وقد شتده ابو فراس فقال

وقاد الى اللقان كل مطيئ له حافر في يابس الصخر حافر

هـ وكان بهراة اديب^١ يقال له عبد الملك بن علي اللقاني ذكرته في كتاب الأدباء
ولا أدري اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره ،

لُقَرَّشَان بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين معجمة واخره نون وهو حصن من
اعمال ماردة بالاندلس ،

لَقَطَّ بتحريك اوله وثانيه بالغخ دل الليث اللقط فظة او ذهب امثال الشذر
١. واعظم في المعادن وهو اجود^٢ يعدل ذهب لَقَطَّ اسم ماء بين جبلي طي^٣ ،

لَقَفَّ صبغله الحازمي بغخ اوله وسكون ثانيه وقال غرام لقف ماء ابار كثيرة
هذب ليس عليها مزارع ولا تخل فيها لغلط موضعها وخشونتته وهو باعسنى
فُورَان واد من ناحية السوارقية على فرسخ وفي لقف ولغت وقع الخلاف في
حديث الهجرة وكلاهما صحيح هذا موضع وذاك اخر ،

هـ لَقَمْتُ بغخ اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناة حصنان من اعمال ماردة

بالاندلس لَقَمْتُ اللَّبْرَى ولقمت الصغرى وكل واحدة تنظر الى صاحبتها ،

اللفيظة بالغخ ثر الاسر فعيلة من لَقَطْتُ الشيء اذا اخذته من الارض ويقال
للشيء الرثل لقيظته ذلك الملقوط وفي بئر^٤ باجا في طرفه وتعرف بالبؤيرة وقيل
اللفيظة ماء لغى^٥ بينها وبين مدنا^٦ يومان الا قليلا قل ابن قرمة

٢. غدا بل راج واطرح^٧ الخلاج^٨ ولما يقص من اسماء حاجا

وكيف لفاءها فعاريات وقد قطع^٩ طعائنها النباجا

يسرى بها الحداة مشركات رواحا بالسمنوفة وادلاج^{١٠}

على احداج مكرمة عواف تربعت^{١١} اللفيظة او سواجاه

باب اللام والكاف وما يليهما

الَلَّكَامُ بكسر اللام جمع لَكَم وهو الضغط على الورد وغيره موضع في ديار بعل عامر لبني تميم فيه روضة ذكرت في الرياض قال مضرب بن ربيعة

كأن طلبت العامريات بعدما علون اللكام في ثقب ظواهر

هـ اللَّكَام بالضم وتشديد اللام وبروى بخفيفها وهو في شعر المتنبي مخفف فقال

بأرض ما اشتبهت رأيت فيها فليس يعوتها إلا الكرام

فهلاً كان نقص الأهل فيها وكان لأهلها منها التمام

بها الجبلان من صخر وخسر انفا ذا المغيب وذا اللكام

وهو للجبل المشرف على انتاكية وبلاد ابن ليون والمصيصة وطرسوس وتلك

١٠ الثغور وقد ذكرته في لبنان بأثر من هذا لأنه متصل به

لأن بالضم وأخره نون علم مرتجل لاسم موضع في شعر زهير

بل قد أراها جميعاً غير مقوية سراً منها فوادي الحفر فلهذهم

ولا لئان ولا وادي الغمار ولا شرق سلمى ولا قيد ولا رمم

نلّز بالفج ثمر السكون وزاء بليدة خلف الدربند تتاخم خزران سميت باسم

١٥ بانيتها وقيل نلّز والكز والخزر وصقلب وبلنجر بنو يافث بن نوح عمر عمر كل

واحد منهم موضعاً فسمي به وأهلها مسلمون موحدون ولم لسان مفرد ولم

قوة وشوكة وفيهم نصارى أيضاً ينسب إليها موسى بن يوسف بن الحسين

النكزي أبو عبد الله يعرف بحسن الدربندي قال شيرازيه قدم علينا في

شهور سنة ٥٠٢ روى عن الشريف أبي نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي

٢٠ كتاب النعت لأبي بكر بن أبي داود وقرأ عليه أبي شهر دار أبو منصور وكان

ثقة صدوقاً فقيهاً فاضلاً حسن السيرة صامتاً

لَكَم بالضم وتشديد اللام بلدة من دواحي برقة بين الاسكندرية وطرابلس

الغرب ينسب إليها أبو الحسن مروان بن عثمان اللقي الشاعر ذكره في كتاب

الجنان وهو النقايل

تَمَكَّنَ مَتَى السُّقْمُ حَتَّى كَانَتْهُ تَمَكَّنَ مَعْنَى فِي خَفَى سُؤَالٍ
وَلَوْ سَامَحَتْ عَيْنَاهُ عَيْنِي فِي الْكَلْبِ لِأَشْكَلَ مِنْ طَيْفٍ لِلْخِيَالِ خِيَالِي
سَمَحَتْ بِرُوحِي وَفِي عِنْدِي عَزِيزَةٌ وَجَدْتُ بَقْلِي وَهُوَ عِنْدِي غَالٍ

٥ وأبو الحسن علي بن سَند بن عباس اللُّثِّي مات سنة ٣٠٥هـ وكان من الصالحين ،
وَلَكَّ اَيْضًا مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ خُصِّ الْبُلُوطِ ، وَلَكَّ اَيْضًا قَرْيَةً قَرِيبَ
الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْمَوَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،

الْثَّكَمَةُ حَصَنٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبَ عَرِقَةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٥

باب اللام والميم وما يليهما

١. ثَمَامِيَّةٌ مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَمَسُّهَا إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاكِرٍ مِنْ
خَطَّابِ الْمَلَامِييِ اللَّحَامِ أَبُو اسْحَاقَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا حَافِظًا لِلْمَحَدِيثِ
وَرِجَالَهُ رَوَى كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ يَرَوَى عَنْ
أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الزُّبَيْرِ التَّغْلَبِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْخُرَّازِ وَأَبِي الْفَضْلِ خَلِيفَ بْنِ
٥ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْعٍ الْخَوْلَانِي وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْبَطَّالِ بْنِ وَهْبِ السَّيْمِيِّ
وَأَبِي عَمْرِو يُوسُفَ بْنَ عَمْرٍوسَ الْإِسْجَنِي وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى
بْنَ مَفْرُجٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِي ،

لَمْطَةُ بِالْفَجِّ ثَرُ السَّكُونِ وَطَلَا مَهْمَلَةٌ أَرْضٌ لِقَبِيلَةِ مِنَ الْبَرْبَرِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنْ
الْبَرِّ الْأَعْظَمِ يُقَالُ لِلْأَرْضِ وَلِلْقَبِيلَةِ مَعًا لَمْطَةٌ وَالْيَمَامُ تَنْسَبُ الدَّرَقُ اللَّسْطِيَّةُ
٢. زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ أَنَّهَا يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ وَيَنْقَعُونَ جُلُودَهُ فِي اللَّيْلِ لِلْخَلِيمِ سَنَةَ
كَامِلَةً ثَرُ يَتَخَذُونَ مِنْهَا الدَّرَقُ فَذَا ضَرَبَتْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ نَبَأًا عَنْهَا ،

الْثَّكَمِيَّةُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

لَمْغَانٌ بِالْفَجِّ وَالسَّكُونِ وَفِي لَمْغَانٍ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا ٥

باب اللام والنون وما يليهما

لَنْبَانٌ بِالضَم ثَر السكون وباءً موحدةً وأخره نون قرية كبيرة باصبهان ولها باب يعرف بها ينسب اليها ابو الحسن اللَّنباني راوية كُتِبَ ابن ابي الدُّنْيَا، وابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدى اللَّنباني الاصبهاني محدث مشهور سمع ابا بكر بن ابي الدنيا واسماعيل بن ابي كثير وغيرها روى عنه الحافظ ابراهيم بن محمد بن حمزة وعبد الله بن احمد بن اسحاق والد ابي نعيم الحافظ توفي سنة ٢٣٣، وابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن عمر بن ابان اللَّنباني العَدَوِي الصوفي كان له علم بآثار الناس واخبار الصوفية وسمع الحديث ورواه ومات سنة ٢٨١

١. الْجَوْيَّةُ بالفج ثَر السكون وجيمٌ مصمومة وواو ساكنة وباءٌ خفيفة في جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سرير ملك الرنج واليها يعصد المراكب من جميع النواحي وقد انتقل اهلها الآن عنها الى جزيرة اخرى يقال لها تنبتوا اهلها مسلمون وفيها كرم يُنْعَم في السنة ثلاث مرات كلما بلغ سيء خرج الاخره

باب اللام والواو وما يليهما

٥. الْلَوَى باللسر وثخ الواو وانظروا وهو في الاصل منقطع الرمله يعال فد اللويمر ذنرلوا اذا بلغوا منقطع الرمل وهو ايضا موضع بعيته قد اكرت الشعراء من ذكره وخلصت بين ذلك اللوى والرمل فعز الفصل بينهما وهو واد من اودية بى سليم ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبي ثعلبة على بى يربوع وما يدل على انه واد قول بعض العرب

٢. لقد هاج لي شوقاً بكاء حامة بيطن اللوى ورقة تصدع بالفجر
فتوف تبكى سائق حبر ولا تبرى نها عبرة يوما على خدّها تجرى
تغنت بصوت فاستجاب لصوتها نوايح بالاصناف من قتن السدر
واسعدتها بالانوح حى كما شرين سلاقاً من معتلة الخمر

دَعَتْهُنَّ مَطْرَابُ الْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَى
بَصُوتٍ يَهْمِجُ الْمُسْتَهَامَ عَلَى الذِّكْرِ
يُجَاوِزُ خُفَا فِي الْغُصُونِ كَانَهَا
ذَوَابِحُ مَيْتٍ نَلَذِشْنَ عَلَى قَبْرِ
فَقُلْتُ لَقَدْ فَجَّحَ ضَيْبًا مُتَيِّمًا
حَزِينًا وَمَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ تَسْدرِ
وَقَالَ نَضِيبٌ

٥ وقد كانت الامام اذ نحن باللوى تحسن لي لو دام ذاك التحسن
ولكن دهرًا بعد دهرٍ تَقَلَّصَتْ بنا من نواحيه ظهورٌ وأَبْطَسَ،
لَوَى طُفَيْلٍ وَادِ بَيْنَ الْبَيْنِ وَمَكَّةَ قُنْدَلٍ فِيهِ هَلَالُ الْخِزَايِ عُبْدَةَ بْنِ مُرَّارَةَ الْاَسَدِي
غَيْلَةً فِي قِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فَقَالَ هَلَالُ

ابْلَغَ بَنَى اسد بَانَ اخَامَ بَلَوَى طُفَيْلٍ عُبْدَةَ بْنِ مُرَّارَةَ
١٠ يَزُورُ فَقِيرًا وَيَمْنَعُ ضَيْمًا وَتُرْبِحُ قَبْلَ الْمُعْتَمِنِ عِشَارَةً،

لَوَى الْخَجِيرَةَ مَذْكُورٍ فِي شَعْرِ عُنْتَرَةِ الْعَبْسِيِّ حَيْثُ قَالَ
فَلْتَعْلَمَنَّ إِذَا التَّقَتْ فِرْسَانُنَا بَلَوَى الْخَجِيرَةَ أَنَّ ظَنِّكَ أَتَمُّ،

لَوَى الْأَرْطَى فِي شَعْرِ الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَالَ
وَمَا كَانَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ عَلَيْكَ وَجَرَّتْهُ الْيَكُ الْمَقَادِرُ
١٥ تَخْبِرُ وَالرَّحْمَنُ إِنْ لَسْتَ زَانِرًا دَارَ الْمَلَا مَا لَا أَمَ الْعَظَمُ جَابِرُ
أَلَمْ تَعْجِبَا لِلْفَجِّ أَصْبَحَ مَا بِهِ وَلَا بَلَوَى الْأَرْطَى مِنَ الْحَيِّ وَابِرُ،

لَوَى الْمَاجْنُونُ فِي شَعْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ حَيْثُ قَالَ
مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بَدَى عِلْمَ بَيْنَ لَوَى الْمَاجْنُونِ فَالْتَمَّ،

لَوَى عُمَيْيُوبُ فِي شَعْرِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ الْهَذَلِ حَيْثُ قَالَ
٢٠ كَانَ رَوَاقِفُ الْمُعْزَاءِ خَلْفِي رَوَاقِفُ حَنْظَلٍ بَلَوَى عُمَيْيُوبُ،

الْوَأَسِيُّ مَدِينَةَ خَرَابٍ بِالْفَيُومِ وَفِي مِصْرَ بَلَا شَكَّ فِيهَا مَسْجِدَ لُؤَيْ بْنِ عِمْرَانَ
عَمَ وَالْآلَةُ لِلَّهِ تَلَسَّ بِهَا يُوسُفُ الصَّدِيقُ عَمَ عَيْنَ الْفَيُومِ،
لَوَاتَةٌ بِالْفَجِّ وَتَاهُ مِثْلُ نَاحِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَرِيشٍ وَلَوَاتَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ،

الْوَأْجَانُ بالفتح وبعد الالف لام مكسورة وجيم واخره نون موضع بغارس ،

لَوَانٌ بالفتح واخره نون موضع في قول ابي ذؤاد

بَبْطَنَ لَوَانَ او قَرْنَ الثَّغَابِ ،

لُوبِيَايَاذ بالضم ثم السكون وكسر الباء وباء وبعد الالف بلاء موحدة واخره

وَذَال موضع باصبهان ،

لَوْنَةٌ بالفتح ثم السكون وباء موحدة موضع بالعراق من سواد كَسَكْرَ بَيْن واسط

والبطايح وقال المدائني كان عثمان بن عفان حيث ضمَّ الجَنْدَيْنِ ونقل اهل

وَجَّ الى البصرة وَرَدَّ ما كان في ايديهم من الارض الى الخراج غير ارض تركها لعبد

الله بن الدينة العبدى وبحر لوبية سابور من دست ميسان كانت يَبْدَقُ زياد

افَرَدَهَا اُجْحَاج الى الخراج فاشتراها خالد بن عبد الله القسري ،

لُوبِيَا قال ابن القطاع في كتاب الابنية ولوبيا اسم موضع اعجمي وهو ايضا

جنس من القطفية ولوبيا ايضا الحُوتُ الذي عليه ارض ،

لُوبِيَةٌ بالضم ثم السكون وباء موحدة وباء مثناة من تحت مدينة بين

الاسكندرية وبرقة ينسب اليها لُوبُقٌ وقال ابو الريحان البيروني كان السيونانيون

٥١ يقسمون المعورة باقسام ثلاثة تصير ارض مصر مجتمعا لها ثا مال عمها وهن

بحر الروم نحو الجنوب واسمه لوبية ويجدُّها بحر اوقيانوس المحيط الاخضر من

جانب المغرب وبحر مصر من جهة الشمال وبحر الحبش من جهة الجنوب

وخليج القلزم وهو بحر سُوف اي البردي من جانب المشرق وهذا كله يسمى

لوبية والقسم الاخر اسمه اُورُقٍ والاخر آسيا وقد ذُكِرَا في موضعيهما ،

٢. اللُّوْحُ بالفتح بلفظ اللوح من الخشب ناحية بسرقسطة يقال لها وادي اللوح ،

نُودٌ الحصى بالفتح ثم انسكون وذال معجمة كانه من لَادَ به يُلَوِّدُ اذا نَجَّى اليه

موضع لا أَحْفَهُ ونُودٌ جبل باليمن بين نجران بني الحارث وبين مطلع الشمس

وليس بين اللوذ وبين مطلع الشمس من تلك الناحية جبل يُعْرَفُ ،

لُؤُوحٌ قَرَاتٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ تَصْنِيفِ الْمَدَائِنِيِّ إِلَى الْحَسَنِ بِخَطِّ
 أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ السُّكْرِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ زُفَرَ بْنِ
 الْحَارِثِ وَلَدَ بَلُوُخٍ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ لُؤُوحَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْأَهْوَازِ وَالْقَيْسِيَّةِ يَنْكُرُونَ
 ذَلِكَ وَقَوْلُ الْقَيْسِيَّةِ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ زُفَرَ قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ لِلْوَلِيدِ لَوْ عَلِمْتُ
 أَنَّ يَدِي تَحْمِلُ قُمْرَ السَّيْفِ مَا فُلْتُ هَذَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ حِينَ صَلَّاهُ
 سَنَةَ ١٧٠ قَدْ كَبُرْتَ فَلَوْ كَانَ وَلَدَ بَلُوُخٍ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَبِيبٍ أَمَّا هُوَ تَوَّجَ وَلُؤُوحٌ غُلَطٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ فَلَبَسَ تَوَّجٌ مِنْ
 قُرَى الْأَهْوَازِ هِيَ مَدِينَةُ بَهْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ فَرَسَخًا وَهِيَ مِنْ أَرْضِ

فَارِسَ

١٠. الْوُذَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

قَلِيلًا كَلَا وَلَا بَلُوذَانٍ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْقَرَاكِ ،

الْأُورْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَيَاضٌ ، مِنَ الْأَصْلِ

الْأُورْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَاصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي عَمَلِ
 خَوْزِسْتَانَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنَوُّخِيُّ فِي نِشَوَارِهِ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْأُورْدَجَانَ وَالْأُورْدَجَانَ
 ١١. أَيْضًا جَبَلٌ يَسْكُنُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَرْءِ وَذَكَرَ الْأَصْطَخَسِيُّ قَالَ
 الْأُورْدَجَانُ بِلَدٍ خَصِيبٍ انْغَالِبَ عَلَيْهِ الْجِبَالُ وَكَانَ مِنْ خَوْزِسْتَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَفْرَدٌ فِي أَعْمَالِ
 الْجَبَلِ لِاتِّصَالِهِ بِهَا

لُورْدَجَانُ مِنْ تَاحِيَةِ كَوْرِ الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَصْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْلُورْدَجَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْمَاءِ الدُّلَّيجَانِيُّ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ سَمِعَ أَبَا مَطْيِيعَ

٢٠. الْعَنْبَرِيُّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيَّ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٥٢ هـ

لُورْقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْقَافُ وَيُقَالُ لِرَقَّةٍ بِسَّكُونِ الرَّاءِ بِغَيْرِ
 وَاوٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَهِيَ مَدِينَةُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَدِيمِ وَبِهَا حَصْنٌ
 وَمَعْقَلٌ مُحْكَمٌ وَأَرْضُهَا جُرْزٌ لَا يُورِيهَا إِلَّا مَا رَكُضَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ كَأَرْضِ مِصْرَ فَبِهَا

عنّب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراق حدّثنى بذلك شيخ من أهلها
والله أعلم وبها فواكه كثيرة ،

اللزّة بالفخ ثم السكون وزاة بركة بين واقصة والقرعاء على طريق بني وهب
وقباب أم جعفر على تسعة أميال من القرعاء وهناك أيضا بركة لاسحاق بن
أبراهيم الرافعي وشراف على أحد عشر ميلا من اللوزة وأنا مشكّ في الزاه والراء
اللزّة منسوبة الى اللوز بالزاه محلة ببغداد قرب قراج ابن رزّين ودرب النهر
بين الرحبة وقراج الى الشحمر نسب اليها المحدثون ابا شجاع محمد بن ابي
محمد بن ابي المعالي المقرئ يعرف بابن المقرون سمع من ابي الحسن علي بن
هبة الله بن عبد السلام وغيره وحدث وكان ثقة صالحا يقرئ القرآن في
مساجد باللوزية رايته ومات في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٧ وكان قرا
على ابن بنت الشيخ بالرامات ،

لوشة بالفخ والسكون وشين محجمة مدينة بالاندلس غربي البيرة قبل قرطبة
مُتَحَرِّفة يسيراً وفي مدينة طيبة على نهر سَجَل نهر غرناطة وبينها وبين قرطبة
عشرون فرسخا وبين غرناطة عشرة فراسخ ،

اللاوة بقرب الوري بين جبل طيء وزباله بها ركابا طوال ،

لوكز بالفخ ثم السكون وفخ الكاف والراء قرية كانت كبيرة على نهر مرو قرب
پنجده مقابلة لقرية يقال لها بركدز لوكز على شرق النهر وبركدز على غربيته
ولم يبق من لوكز غير منارة قائمة وخراب كثير يدل على انها كانت مدينة
رايتها في سنة ٩١٩ وقد خربت بطريق العساكر لها فاتها على طريق هراة
١٠٠٠٠ من مرو وينسب اليها ابو نصر محمد بن عرفات بن محمد بن احمد
بن العباس بن هروبة اللوكري كان فقيها حنفيا جلدا سمع ابا منصور محمد
بن عبد الجبار السمعاني وابا نصر محمد بن احمد الحارثي روى عنه اسعد بن
الحسين بن الخطيب ومات بمرو سنة ٥٠٢ وذكر الهمداني في تاريخه في سنة ٤٥

في ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بسن عرفات
 اللوركي خطيب مرو ولم يخطب فيه قبله عامي^٥ الا ما كان في ابام انقاسيري ،
 نُوْحَان بالفخ ثمر السكون وفتح اللام الثانية وخالا متجمة واخره نون موضع ،
 لُولُوَة ما لا بسمائة كَلْب وَلُولُوَة قلعة قرب طرسوس غزاها الملك مأمون وفتحها ،
 ٥ ولُولُوَة الكبيرة محلّة كبيرة كانت بدمشق خارج باب الحجابية سكنها جماعة
 من الرّواة منهم عبد الرحمن بن محمد بن عصام ويقال عصيمر بن جبلة ابو
 الفاسم القرشي مولاهم حدث عن هشام بن عمار روى عنه ابو الحسين الرازي
 وغيره مات سنة ٣٣٧ ، ومحمد بن عبد المجيد ابو جعفر الفرغاني العسكري
 الملقب الصرير سكن لُولُوَة وكان يلقب زريق حدث عن جماعة وافرة ومات
 ا. سنة ٣٣٧ هـ

لَوُور بفتح اوله وسكون ثانيه والهاء واخره راء والمشهور من اسم هذا البلد
 لَهَادُور وفي مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند ،
 لَوِيَّة كانه تصغير لِيَّة من لَوَى بَلَوَى موضع بالغور بالقرب من مكة دون بُسْتَان
 ابن عامر في طريق حاج الكوفة كان قفراً قِيّاً فلما حجّ الرشيد استحسن
 ٥ افضاءه فبنى عنده قصراً وغرس نخلا في خيف الخيل وسماه خيف السّلام
 وفيها يقول بعض الاهراب

خليتي ما لي لا ارى بلووية ولا بفناء البستان نارا ولا سكنا
 تحمّل جيرانى ولم ادر انهم ارادوا وبالا من لوية او طعنا
 أسألك عنهم كل ركب لقيتهم وقد عميت اخبار أوجههم عمسا
 ٢. فلو كنت ادرى اين أموا تبعتهم ولكن سلام الله يتبعهم منّا
 وبأ حشرى في اثر تكتنا ولوعنى ودا كبدى قد قننت كبدى يكتنا

باب اللام والهاء وما يليهما

لَهَاب بالضم واخره بلا موحدة ويروى لهاب بالكسر وقل أوتى بن مطر المازني

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

فَسَلَّ طَلَابُهَا وَتَعَزَّ عَنْهَا بِفَاجِيَةِ تَخَيُّلٍ فِي الرُّكْبِ

طَوَّتْ قَرْنَا وَلَمْ تَقْطَعْ خَبِيًّا وَاطْهَرِ كُشْحَهَا لَقَعَ الدُّلَابُ

كَانَ مَوَاقِعَ الْاِتِّسَاعِ مِنْهَا عَلَى الدَّقِيقِ اجْرَدَ مِنْ لِهَابٍ

٥ اللّهابة بالسّسر وبعد الالف هاء ايضا خَيْرٌ بِالشَّوْاجِنِ فِي دِهَارِ ضَبَّةٍ فِيهِ رَايَا

عَذْبَةٍ تَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنٍ فَلَجَّ كَانَهُ جَمَعَ لِهَبٍ كُلَّهُ عَنِ الْاَزْهَرِيِّ وَحَوَالِهَا

الْقَرَاءُ وَالرَّمَادَةُ وَوَجَّ وَلَصَافٍ وَطَوْبَعٍ كَانَ فِيهِ وَقَعَهُ بَيْنَ بَنِي ضَبَّةٍ وَالْعَبْشَمِيِّينَ

قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنَعَ اللّهَابَةُ تَحْصُهَا وَجَمِلَهَا وَمَنَابِتُ الصُّمُرَانِ ضَرْبَةٌ أَصْفَعُ

١. وقال حاجب بن نُبَيَّانِ المازني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

اِذَا مَا اَنْتَقَيْنَا لَا هَوَادَةَ بَيْنُنَا فَبَسَمْتُ اَنْ مَنَ قَالِ مِنْ اَلَمٍ مَهْلَا

فَان يَغْلِيهِ وَلِلْجَبَلِ وِراءَهُ جَمَاهِيرُ لَا يَرْجُو لَهَا اَحَدٌ تَبَلًا

وَاَنَّ عَلَى خَوْفِ اللّهَابَةِ حَاضِرًا حَرَارًا يَسْنُونُ الْاِسْنَةَ وَالْقَبْلَا

لهاور في نوهُورِ الْمُقَدَّمِ نَكَّرَهَا نَسَبَ اِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْهَاورِي شَيْخُ

٥ واللّاحافظ ابي موسى المَدَنِي الْاَصْبَهَانِي وَيُنَسَبُ اِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَأمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ

بْنِ هَبَةِ اللَّهِ الْمُطَوَّعِي الْهَاورِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ لَهاورٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَأَقَامَ بِخَراسَانَ وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَبَعَثَ بَنِي سَابُورَ مِنْ أَهْلِهَا اَبِي

بَكْرِ الشَّيْرَازِي وَأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِي وَوَرَدَ بِبَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا

وَسُكِّنَ بِأَخْرَهَ بَلَدَةَ بَاثَرَبِجَانَ وَكَانَ يَعْظُ فُقُتْلَتَهُ الْمَلاحِدَةَ بِهَا فِي سَنَةِ ٩٠٣ هـ

١٠. وَيُنَسَبُ اَيْضًا اِلَى لَهاورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَاورِي نَزِيلُ

اَسْرَافِينَ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِي وَسَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ يَرْجِعُ اِلَى فِهْرِهِ وَعَقْلِ

وَسَمِعَ اَبَا الْفَخْرِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنَ حَسَّانِ الْمَنِمِيِّ وَأَبَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

الْمَهاوِي وَبَنِي سَابُورَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفِ الشَّيْرَازِي وَبَنِي خَلْفِ اَبَا اَحْمَدَ اِبْرَاهِيمَ بْنَ

عمر بن ابراهيم الاصميهاني وباسفرائين ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشير
النهرجاني كتب عنه ابو سعد باسفرائين سنة فيف واربعين وخمسماية ،
 اللهيا ، بالفخ ثر السكون وبلا موحدة ومد موضع لعلة في ديار هذيل فل عامر
 بن سدوس الخناعي الهذلي

٥ اذ تسل عن ليلى وقد ذهب العم وقد اوحشت منها الموازج واخصر
 وقد حاجي منها بوعساء قرمد واجزاع ذي الهباء منزلة قفسر
 قل الشكري الوعساء رملة وقرمد بلد والجزع منعطف الوادي ،
اللهوا بالفخ ثر السكون والمد هو من اللهو معنى اللعب موضع ،
 اللهاله كانه جمع لهاته موضع في قول عدى بن الرثاع

١٠ فلا فن باللهمي وآياه ان شني جنوب اراش فاللهاله فالعجب ،
 لهيا بالفخ ثر السكون وبلا مثناه من تحتها خفيفة موضع على باب دمشق
 يقال له بيت لهيا ،
اللهيم موضع في قول الاقوة الاودي

وجرد جمعها بيض خفاف على جنبي تضارع فاللهيم ،
 ٥١ اللهيماء موضع بنعان الراك بين الطايف ومكة وقيل في الهيماء سميت برجل
 قتل بها يقال له الهيماء ،
 لهم بلفظ التصغير وأم اللهيم الحمى وقيل في كنية الموت ولهم البدن بطن
 من الارض بالجزيرة في غرق تكريت وهو ملا للنمر بن قاسط يلتهم الماء ويفرغ
 في السحاب ٥

٢. باب اللام والياء وما يليهما

لياخل بالفخ وبعد الالف نون وجيم ولام بياض
 الليث بكسر اللام ثر الياء الساكنة والياء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في
 النكرات اصلا الا ان يكون منقولا من الفعل الذي لم يسم فاعله من لاث

يلوث اذا أُلُوِيَ وهو واد بأسفل السراه يدفع في البحر او موضع بالحجاز قل
 غاسل بن غَزِيَّة الجُرَيْمِي الهَذَلِي وهو في شعور كثير
 وقد أنال امير الفوم وَسَطَهُمْ بالله يَطْوِيهِ حَقًّا وَجِئْتُهُمْ
 ارجع حتى تشاجوا او يشاج بكم او تهبطوا الليث ان لم يعد باللد
 د وفيل الليث موضع في ديار هذيل قال ابو خِرَاش وكان قد اسر امرأة عَجُوزًا
 وسلمها الى شيخ في الحى فهربت منه فقال
 وَسَدَّتْ عَلَيْهِ ذَوْنًا ثُمَّ يَمَّتْ بَنِي فَلَجٍ بِاللَيْثِ اهل الحرايم
 وَقَالَتْ لَهُ فَلَجٌ مَكَانَكَ اَتَيْتُ سَأَلُوكَ اَنْ وَايْتِ اهل المواسم

الدولج البيت الصغير والحرايم البعر ودلج اكتب على ماءء

١. الليط بالكسر قال ابن اسحاق لما ورد إليّ صلعم عام العج مكنه امر خالد بن
 الوليد فدخل من الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في المجنبه
 اليمني وفيها اسلم وغار ومريئة وجهيمه
ليع بالكسر هو بضمه مفعول من فعل ما لم يسم فاعله من لاع يلاع اذا ضاجر
وخزن وخزغ موضع

٥. اليلش قرية في اللخف من اعمال شرق الموصل منها الشيخ عدى بن مسافر
الشافعي شيخ الاكراد وامامهم وولده

ليلون ويقال ليأول جبل مظل على حلب بيضا وبين انطاكية وفي راسه
 ديدمان بيت لاه وفيه قرى ومزارع ذكرها عيسى بن سعدان الحلبي فقال
 ويا قرى الشام من ليلون لا تحلت على بلادكم فطأته السحاب

٢. ما مرّ بقرئك مجتازا على بصري ألا وذكرني الدارين من حلب

ليلى اسم المرأة جبل وقيل هضبة وقيل قارة قل مكيت اللبي

الى قرمتي ليلى فاسا فيهما وروضيها والروص روص المماذج

وقال بدر بن حزان الغزاري

ما اضطررك الحُرُز من ليلي الى يَد تختاره مَعْقلا من جش اعيار،

الْبَيْنُ ضدُّ الخَش اسم قرية بمرو واشتقاقه كالذي بعده ينسب اليها محمد بن نصر بن الحُسين بن عثمان المَرْزِي اللبني كان من الصالحين روى عنه وكيع وابن المبارك ومحمد بن فضيل وغيرهم ومات سنة ٣٣٣ ذكره أبو سعد في التاريخ ، والْبَيْن ايضا اكبر قرية من كورة بين النهريين للذ بين الموصل ونصيبين ، ولين موضع في قول عبيد بن الأبرص حيث قال

تَغَيَّرَت الدمارُ بِذِي النَّدْفِين فَلَوْدِبَةُ اللوى فِرْمَلُ لَيْن ،

لَيْنَةُ بالكسر ثم السكون ونون قال المفسرون في قوله تعالى ما قطعتم من لينةٍ كلَّ شيءٍ من الخلد سوى الخجوة فهو من اللين واحداثها اللينة وقال الزَّجَّاج . اللبنة اللون والواحدة لونة فليل لينة بكسر اللام ولينة موضع في بلاد نجد عن يسار المصعد بحذاء الهَرَّ وبها ركبا عادية نفرت من حجر رخو وما: فما عذب زلال وقال السَّكُونِي لينة هو المنزل الرابع لغاصد مكة من واسط وفي كثيرة الرُكْبَى والقَلْب ملاها طليب وبها حوض السلطان و . ه الى الخلد وفي لبني غاضرة ويقال انها ثلثماية عين وقتل الأشعث بن رَمِيْلَة

١٥ ولله نرى ان نظرة ذي هَوَى نظرت ودوني لينة وكثيرها

الى طُغْن قد يَمَّت نحو حائل وقد عزَّ ارواح المصيف جنوبها

وقال مضر بن الاسدي

لمن الديارُ عَشِيَّتُهَا بِالْإِسْمِدِ بَصَفَاء لَيْمَة كَالْحَمَامِ الرُّكْدِ

امست مساكن كل بيض راعة عجل تروحها وان لم تطرد

٢٠ صفراء غارية الاخادع رأسها مثل المدق وانفها كالْبِسْرَدِ

ومخال ساجية العميون خواند بجماد لينة كالنصارى السَّجْدِ

وقرات في ديوان شعر مضر في تفسير هذا الشعر قال لينة ملا لبني غاضرة

يقال ان شياطين سليمان احتفروا وذلك انه خرج من ارض بيت المقدس

يريد اليمن فتعدى بليئة وفي ارض حساء، فعطش الناس وعز عليهم الماء،
فصاحك شيطان كان واقفا على راسه فقال له سليمان ما الذي يصاحكك
فقال اصاحك لعطش الناس وهم على نجة البحر فامرهم سليمان فضربوا بعصيهم
فأنبتوا الماء، وقال زفير

٥. كان ريفتها بعد التي اغتبتت من طيب الراح لما يعد ان عتفا
شج السقاء على تاجودها شبما من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا،
ليموسك بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون الواو وفتح السين المهملة
قريه من قري استرايا على فرسخ ونصف منها،
الليمة حصن في جبل صبر باليمن من اعمال تعز،
الينة بالكسر وتخفيف الياء وفي الحديث ان ابن عمر كان يقوم له الرجل من
لية نفسه كانه اسم من ولي يلي مثل الشيعة من وسى يشى ويروي الينة نفسه
من قبل نفسه وهو واد لثقيف قال الاصمعي لية واد قرب الطاييف اعلاه
لثقيف واسفله لنصر بن معاوية،

٦. لية بتشديد الياء وكسر اللام ولها معنيان اللية قرابة الرجل وخاصته واللية
العود الذي يستجمر به وهو الالو ولية من نواحي الطاييف مر به رسول الله
صلعم حين انصرفه من حنين يريد الطاييف وامر وهو بلية بهدم حصن مالك
بن عوف قايد غطفان وقال خفاف بن نذبة

سرت كل واد دون رفوة دافع وجلدان او كرم بلية محدق

في ابيات ذكرت في جلدان وقال مالك بن خالد الهذلي

٢٠. أمال ابن عوف اما الغزو بيننسا ثلاث ليال غير مغزاة أشهر

مى تنزعوا من بطن لية تصبحوا بقرن ولم يضمركم بطن محمر

وقال لست بذى زوج ولا خلية يا ليمنى بالبحر او بليته

وقال غيلان بن سهم

جَلَبْنَا الْحَبْلَ مِنْ أَكْنَافِ وَجْهِ وَلِيَّةٍ تَحْكُمُ بِالْأَعْيُنِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْجَدْمِيُّ مِنْ حَدِيثَةِ كِنَانَةَ

أَرَبْتَكُمْ إِذْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ بَلِيَّةً أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخِرَافِ

أَمْ يَكُ حَقٌّ أَنْ يُقُولَ عَشَقَ تَكَلَّفَ ادْلَاجَ السُّرَى وَالْوَدَائِفِ ٥

كتاب الميم من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم والالف وما يليهما

١. مَآبٌ بَعْدَ الهمزة المفتوحة الف وباء موحدة يوزن مَعَابٌ وهو في اللغة المرجع وقد اُكْرِتُ من اشتقاق هذا الموضع في عمان ما اذا نظرتَه فَجَبَّتْ مِنْهُ وفي مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء قال احمد بن محمد بن جابر تَوَجَّهَ ابو عبيدة ابن الجراح في خلافة ابي بكر في سنة ١٣ بعد فتح بَصْرَى بالشام ٥ الى مَآبٍ من ارض البلقاء وبها جمع العدو فافتتحها على مثل صلح بصرى ، وبعض الرواة يزعم ان ابا عبيدة كان امير للجيش كله وليس ذلك بثابت لان ابا عبيدة انما ولي الشام من قبل عمر بن الخطاب وقيل ان فتح مَآبٍ قبل فتح بَصْرَى ، وينسب اليها الخمر قال حاتم طي

سقى الله رب الناس مَخًّا وديعة جَنُوبَ السراة من مَآبٍ الى زُغَر

٢. يَلَادُ أَمْرٌ لَا يَعْرِفُ الدَّمَ تَبَّتْهُ لَهُ الْمَشْرِبُ الصَّافِي وَلَا يَعْرِفُ الْكُدْرُ

وقال عبد الله بن رَوَاحَةَ الانصاري

فَلَا وَأَنْىَ مَآبٍ لِنَاتِيَتَيْهَا وَأَنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ ،

الْمَآبِ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ثَرُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

اِنْ آل سَلَمَى دَمْنَةٌ بِالْمَنَاسِبِ اِلَى الْمَيْثِ مِنْ رَيْعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ
يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بِذِي سَأَمٍ اِطْلَاقُهَا كَالْمَدَاهِبِ
اَقَامَتْ بِهِ حَتَّى اِذَا وَقَدَ الْحَصَا وَقَمَصَ صَيِّدَانُ الْحَصَا بِالْجَنَادِبِ
وَقَبَّتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ بِوَمِينَ بِالسَّفَا بِلَيْتَةٍ بَاقِي قَدْرَمَلٍ بِالْمَنَاسِبِ ٤

وَمَابِدُ الْبِلَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَدَالٍ مِنْ قَوْلِهِمْ اَبَدْتُ بِالْمَكَانِ اَبَدُ بِهِ اَبُودًا اِذَا
مُنَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ وَالْمَكَانُ مَابِدُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَيْدَلِيِّ اِنِّي لَدُوْبِبِ

يَمَانِيَّةٍ اَحْيَا لَهَا مَطَّ مَابِدٍ وَالْقَرَّاسُ صَوَّبُ اُرْمِيَةِ تَحْلِلُ

وَيُرَوَّى مَابِدُ بِالْبِلَاءِ الْمُثَنَّى وَيُرَوَّى اسْقِيَةِ وَالرَّمَى وَالسَّقَى سَكَابَتَانِ وَجَمْعُهَا
اُرْمِيَّةٌ وَاسْقِيَّةٌ وَالَّتِي تَحْلِلُ السُّودَ ٥

١. الْمَاءَتَيْنِ فِي اخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَاقْبَاعِهِ بِبَنِي ثُمَيْرٍ وَعَامِرٍ وَنَزَلٍ بِالسَّوَادِ الْمَاءَتَيْنِ
وَهُمَا سَعَادَةٌ وَلَوْلُوَّةٌ ٥

الْمُنْبَرُّ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ اَلْهَمْزِ بَعْدَهُ وَاَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَاَاءٌ وَهُوَ الْحَشُّ الَّذِي تُنْقَحُ
بِهِ الْخُلُ وَيُقَالُ لِلْسَّانِ مَابِرٌّ وَمِدْرَبٌ مَوْضِعٌ ٥

مَابِرْسَامٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ مِيمٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ
٥ اَوْ يُقَالُ لَهَا مِيمٌ سَامٌ بَيْنَهُمَا اَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ ٥

الْمَاءَتَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ثُمَيْرٍ بِتَجْدٍ ٥

مَاتِيرِبٌ بِكَسْرِ التَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ ثَرٍ يَاءٌ مَوْحِدَةٌ مُحَلَّةٌ بِسَمْرِ قَنْدٍ ٥
الْمَاتُولُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَلَّ كَثِيرٌ

كَانَ حَمُولُهُمْ لِمَا اَزَلَّامَتْ بِذِي الْمَاتُولِ مَجْمَعَةُ التَّوَالِ

٢. كَوَازِعُ فِي ثَرَى الْحَرَمَاءِ لَيْسَتْ مُحَافِيَةٌ الْجَذْوَعِ وَلَا رِقَالٌ ٥

مَاجَانُ بِالْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَهَرٍ كَانَ يَشْفُ مَدِينَةً مَرَوْ وَمَاخَانَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
مِنْ قَرَى مَرَوْ وَذَكَرْتَهُ فِي شَعْرِ قُلْتَهُ اَنَا عِنْدَ كَوْنِي مَرَوْ مَشْرُوقًا اِلَى الْعِرَاقِ
تَحِيَّةٌ مَغْرَبِيَّةٌ بِالصَّبَابَةِ مَغْرَمٌ مَعْنَى بَعِيدِ الدَّارِ وَالْاَهْلِ وَالْهَمِّ

تراها اذا ما قيل الركب هاجرت وتراى اذا ما عرسوا نحو تكتنم

احملها ريح الجنوب مع الصببا الى ارض ناعم وا فوادى من ناعم

واكنى بنعم في النسيب بعللة واقدى بها من لا اقول ولا اسم

وارتاح للبرق العراقى ان بدا واين من الماحجان ارض المحرم

سلام على ارض العراق واعلها وسقى ثراها من ملث ومزرم

بلاد قرقنا قهوة اللهو بعدها ففقدى لها فقد الشيبية بالرغم

ماجنج بجيمين يجوز ان يكون من قولهم آج في سبره يوج آجا اذا اسرع او من

أجت النار والحر يوج اجيحا اذا احتدمت او من الماء الأجاج وهو الملسج

والمكان من ذلك كله

١٠. ماجد قرية من قرى اليمن بدمار

الماجل هو في الاصل البركة العظيمة لانه تستنفع فيها المياه وكان بباب

الخير وان ماجل عظيم جدا وللشعراء فيه اشعار مشهورة وكانوا يتنزهون فيه

قل السيد الشريف الزيدى ابو الحسن على بن اسماعيل بن زياده الله بن

محمد بن على بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب

١١. يا حسن ماجلنا وخضرة ماء والنهر يفرغ فيه ماء مریدا

كاللؤلؤ والمنثور الا انه لما استقر اساحال زمر جدا

واذا الشباك سطت على امواجه نثرت حبابا فرقهن منصدا

ولهما السلك الاتيسر ادارا فلما وضمته الجرم الوقدا

ماجرم بسكون الجيم وفتح الراء والميم من قرى سمرقند

١٢. ماجندان بفتح الجيم وسكون النون قرية بينها وبين سمرقند خمسة فراسخ

ماجن بكسر الجيم والنون مخلاف بالميم فيه مدينة صهر

ماخان بالخاء المعجمة واخره نون من قرى مرو غير ماجان لله بالجيم وهذه

لله بالخاء في قرية ابي مسلم الخراساني صاحب الدولة عن عمران قل ماخان

اسم رجل من شيوخ المالكي ،

مَآخٍ بالخاء المعجمة مسجد ماخ بِنَخَارَا ومَحَلَّةٌ ماخ بها وهو اسم رجل مُجُوسِيّ

اسلم وبني داره مسجدا ،

مَآخُوَانٌ بضم الخاء المعجمة واخره نون قرية كبيرة ذات منارة وجامع من

٥٠ قري مرو ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدعوة الى الصakra ، ينسب اليها

احمد بن شَبُوبَةَ بن احمد بن ثابت بن عثمان بن يزيد بن مسعود بن يزيد

الاكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قُوط بن مازن بن سنان

بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو مزنيقياء بن عامر ماء السماء ابو الحسن الخزاعي

الماخرواني وقيل هو مولد بديل بن ورقاء الخزاعي حدث عن وكيع واني اسامة

١٠ وعبد الرزاق والفصل بن موسى الشيباني وسلمان بن صالح صاحب ابن

المبارك وايوب بن سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد

الدشتكي روى عنه ابنه عبد الله وابو داود الساجستاني وابو بكر بن ابي

خَيْثَمَةَ وعلى بن الحسن الهستنجاني وابو بكر محمد بن عبد الملك بن زُحَيْرِيَّة

ونوح بن حبيب وغيرهم وكان يسكن طرسوس وقدم دمشق فروى عنه من

٥٠ اهلها احمد بن ابي الخوارى وعباس بن الوليد بن صبح الخلال وابو زرعة

الحافظ وقال ابو عبد الرحمن النسائي هو ثقة مات سنة ٢٣٠ وقيل سنة ٢١١ عن

سنتين سنة ،

مَآذِرَانٌ بفتح الميم والذال المعجمة وراء واخره نون قال حمزة ماذران معرب مختصر من

كسمادران وقال البلاذري قال ابن الكلبي ونسبت القلعة لله تعرف بمادران الى

٢٠ المَسِير بن دَيْسَم بن ثور العجلي وهو كان اناخ عليها حتى فتحها فقل قلعة

المَسِير فقد ذكرت في قلعة المسير ، وقد نسب اليها بهذه النسبة عثمان

بن محمد الماذراني روى عن علي بن الحسين المروزي روى عنه محمد بن عبد

الله الربيعي ، قال مسعر بن مَهْهَل الشاعري في رسالة كتبها الى صديق له يذكر

فيها ما شاهده من البلدان قل خرجنا من ولأستخرجد الى ماذران مرحلة وفي
 بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يدبر ماء رجا متفرقة مختلفة وعندها
 قصر كسروى شامخ البناء وبين يديه زلافة وبستان كبير ورحلت منها الى
 قصر اللصوص ، قل الاصطخرى ومن هذان الى ماذران مرحلة ومن ماذران الى
 هـ صخرة اربعة فراسخ والى الديمور اربعة فراسخ ، قل مسعر فى موضع اخر من
 رسالته وفي بعض جبال طبرستان بين سمنان والدامغان فلجة تخرج منها
 ريح فى اوقات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا تصيب احدا الا اتمت
 عليه ولو انه مشتمل بالوبر وبين الطريق وهذه الفلجة فرسخ واحد وفتحها
 نحو اربعماية ذراع ومقدار ما ينال اذاها فرخان وليس تاقى على شىء الا جعلته
 كالريم ويقال لهذه الفلجة وما يقرب منها من الطريق الماذران قل واتى لاذكر
 وقد سرت اليها مجتازا ومعى نحو مائتى نفس واكثر ومن الدواب اكثر من
 ذلك فهبت علينا فاسلم من الماس والدواب غيرى وغير رجل اخر لا غير
 وذلك ان دوابنا كانت جيادا فوافقت بنا ارجا وصهريجا كانا فى السطريق
 فاستكننا بالارز وسدردنا ثلاثة ايام بلياليهن ثم استيقظنا بعد ذلك فوجدنا
 ١٥ الدابتين قد نفقتا وسير الله لنا قافلة حملتنا وقد اشرقتا على التلف ،

مأثرا مثل الذى قبله الا ان الماء هاهنا فى موضع النون هناك قال تاج الاسلام
 ابو سعد فى قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرايون كتاب الطولونية مصر ابو
 زينور وآله ، قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية فوق واسط من
 اعمال عمر الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب اكثرها اخبرنى بذلك
 ٢٠ جماعة من اهل واسط ، وقد ذكر الجهمشيارى فى كتاب الوزراء قال استخلف
 احمد بن اسرايل وهو يتولى ديوان الخراج للحسن بن عبد العزيز الماذراى من
 طسرج النهران الاسفل وهذا مثل الذى ذكرنا ، ومن وجوه المنسويين اليها
 الحسين بن احمد بن رستم ويقال ابن احمد بن على ابو احمد ويقال ابو على

ويعرف بابن زينور الماذراى الكاتب من كُتَّاب الطولونية وقد روى عنه ابو الحسن الدارقطنى وكان قد احصره المقتدر لمناظرة ابن الفرات فلم يضع شيئاً ثم خلع عليه وولاه خرج مصر لاربع خلون من ذى القعدة سنة ٣٠٩ وكان اقْدَى للمقتدر هدية فيها بغلة معها قُلُوهَا وزرافة و غلام طويل اللسان يلحس هلسائه طرف انفه ثم قبض عليه وُجِّل الى بغداد فُصُودر وأُخذ خَطُّه بثلاثة الاف الف وستماية الف فى رمضان سنة ٣١١ ثم اخرج الى دمشق مع مونس المظفر فأتى فى ذى الحجة سنة ١٤ وقيل ٣١٧ ء

مَاذَافَكَتْ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ تَالَا مِنْ فَرَى أُسْبِيحَابِ هَذَانِ ء

١٥ مازروستان موضع فى طريق خراسان من بغداد على مرحلتين من حُلُوان نحو هَذَانِ ومنه الى مرج الفلعة مرحلة فيه ايمان عظيم وبين يديه دكة عظيمة واثر بستان خراب بناه بهرام جور زعموا ان الثلج يسقط على نصفه الذى من ناحية الجبل والنصف الذى الى العراق لا يسقط عليه ابداً ء

مَارَبَانَانِ بِالرَّاءِ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ نُونٍ مِنْ فَرَى أَصْبَهَانَ عَلَى نَصْفِ هَافِرْسَخَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُورَةَ الْمَارَبَانَانِ الْاَصْبَهَانِ ء

مَارَبَ بِهِمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْأَرَبِ فِي الْحَاجَةِ وَيجوز ان يكون من قولهم أَرَبَ يَأْرَبُ إِرْبًا إِذَا صَارَ ذَا ذَنْبٍ أَوْ مِنْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا احْتَلَجَ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ وَأَرَبْتَ بِالشَّيْءِ كَلَفَتَ بِهِ وَيجوز ان يكون اسم المكان ٢. من هذا كَلَاءٌ وَفِي بِلَادِ الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ قَالِ السَّهَيْلِيُّ مَارَبَ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ كُلِّ مُلْكٍ كَانَ يَلِي سَمَاءً كَمَا أَنَّ تَبَعًا اسْمُ كُلِّ مَنْ وَلِيَ الْيَمَنِ وَالشَّحَرِ وَحَضْرَمُوتَ ء قَالِ الْمَسْعُودِيُّ وَكَانَ هَذَا السَّدُّ مِنْ بَنَاءِ سَبَأَ بْنِ يَشَاجُبَ بْنِ يَعْرَبَ وَكَانَ سَافِلَهُ سَبْعِينَ رَأْسًا وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِمَّ فَاتَمَّتْهُ مَلُوكُ حِمِيرَ بَعْدَهُ ء

قال المسعودي بناء لقمان بن عاد وجعله فرسخاً في فرسخ وجعل له ثلاثين
مَنْعَباً ، وفي الحديث افدنا رسول الله صلعم أبيض بن جمال ملح مارب ،
حدثني شيخ سديد فقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية شبام كوكبان
وكان مثاباً متثبتاً فيما يحكى قال شاهدت مارب وفي بين حضرموت وصنعاء
ه وبينها وبين صنعاء أربعة ايام وفي قرية ليس بها عمر الا ثلاث قرى يقال لها
الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب
كهلان ثم درب الحرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسه درب طويل لا عرض
له طوله نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولاً وبين كل درب نحو فرسخين
او ثلاثة ثم يزرعون على ماء جار يحيى من ناحية السد فيسقون ارضهم سقية
واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال ويكون بين بدر الشعير
وحصاده في ذلك الموضع نحو شهرين وسألت عن سد مارب فقال هو بين ثلاثة
جبال يصب ماء السيل الى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج الا من جهة
واحدة فكان الاوائل قد سدوا ذلك الموضع بالبحارة الصلبة والرصاص فيجتمع
فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيول فيصير خلف السد
ه كالبحر فكانوا اذا ارادوا سقى زروعهم فاحوا من تلك السد بقدر حاجتهم
بالبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه اذا
ارادوا ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

يا ديار الحبائب بين صنعاء ومارب جادك السعد غدوة والثربا بصائب
من حريم كاهل يرمى بالقواضب في اصطفاى وزنة واعتدال المواكب
ه وأما خبر خراب سد مارب وقصة سيل العرم فانه كان في ملك حبشان فاحرب
الامكنة المعجورة في ارض اليمن وكان اكثر ما احرب بلاد كهلان بن سبا بن
يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا وكان ولد حمير وولد كهلان ه
سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار

فأتى عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت الرئاسة إلى أخيه عمران بن عامر الكاهن وكان عاقراً لا يولد له ولد وكان جواداً عاقلاً وكان له ولولد أخيه من الحدايق والجنان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة تسمى طريفة فأقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادى قومه فقالتم والظلمة والضياء، والارض والسماء، ليقبلن اليكم الماء، كالبحر اذا طما، فيدع ارضكم خلاء، تسقى عليه الصبا، فقال لها عمران ومتى يكون ذلك يا طريفة فقالت بعد ست عدد، يقطع فيها الوالد الولد، فياتيكم السيل، بفيض قيل، وخطب جليل، وامر ثليل، فنجرب الديار، ويعطل العشار، ويطلب العرار، قال لها لقد نجعنا بأموالنا يا طريفة فبيتي مقالستك اقلت اناكم امر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، لئلا يبتد، وان كان لا بد، من الامر المعد، انطلقوا الى راس الوادى، فستروا الجرن العادى، يجر كل صخرة صرخاد، بأنياب حداد، واطاف شداد، فانطلق عمران في نفر من قومه حتى اشرافوا على السد فاذا هم بجردان ثم يحفرن السد الذى يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذى لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه ١٥ بمخالب رجليها حتى يسد به الوادى ما يلى الحجر ويفتح ما يلى السد فلما نظروا الى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه وروساءهم واشرافهم وحدثهم بما رأى وقال اكنتموا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حمير نعلنا نبيع اموالنا وحدايقنا منهم ثم نرحل عن هذه الارض وسأحتال في ذلك بحيلة ثم قال لابن أخيه ٢٠ حارثة اذا اجتمع الناس إلى فاني سأمرك بأمر فاطهر فيه العصيان فاذا صرحت راسك بالعصا فقم إلى فالطمنى فقال له كيف يلطم الرجل عنه فقال افعل يا بئى ما أمرك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومي، فلما كان من الغد اجتمع إلى عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه فأمر حارثة

بأمر فَعَصَه فَعَصَرِه بِمَخْصَرَةٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَكَّبَ إِلَيْهِ فَلَطَمَهُ فَاطَّهَرَ عِمْرَانَ الْإِنْفَةَ
وَالْحَجَبَةَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حَتَّى شَفَعَ فِيهِ فَلَمَّا امْسَكَ عَنْ قَتْلِهِ حَلَفَ أَنَّهُ
لَا يَقِيمُ فِي أَرْضِ أُمَّتَيْنِ بِهَا وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْهَا فَعَلَّ عِظْمَاءُ قَوْمِهِ وَاللَّهُ
لَا نَقَمَ مِنْ بَعْدِكَ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ عَرَضُوا ضِيَاعًا عَلَى الْبَدْعِ فَاشْتَرَا مِنْهَا بَنُو
هَـ حَمِيرٍ نَاعِلِي الْأَثْمَانِ وَارْتَحَلُوا عَنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فَجَاءَ بَعْدَ رَحِيلَتِهِمْ مَدِينَةُ السَّبِيلِ
وَكَانَ ذَلِكَ الْخَرْجُ فِي خَرْبِ السُّدِّ فَلَمْ يَجِدْ مَانِعًا فَغَرِقَ الْبِلَادَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
مِنْ جَمْعِ الْأَرْضَيْنِ وَالْكَرْمِ إِلَّا مَا كَانَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْمَكْنَةِ الْبَعِيدَةِ مِثْلَ
نَمَارٍ وَحَضْرَمَوْتِ وَعَدَنٍ وَذَهَبَتْ الصَّبَاعُ وَالْحَدَابِقُ وَالْجَنَانُ وَالْفُصُورُ وَالسُّدُورُ
وَجَاءَ السَّبِيلُ بِالرَّمْلِ وَطَمَّهَا فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ، وَبَعْدَ اللَّهِ بَيْنَ اسْفَارِهِمْ
أَيُّ كَمَا ذَكَرُوا فَتَعَرَّفُوا عِبَادَهُ فِي الْبِلَادَيْنِ وَلَمَّا انْفَصَلَ عِمْرَانُ وَأَهْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ
عَلَفَ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ: بَنَ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بَيْنَ حَارِثَةَ الْغَطَارِيفِ بَنِ
أَمْرِ الْفُحْسِ الْبَطْرِيقِ بَنِ ثَعْلَبَةِ الْبَهْلُولِ بَنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْتِ نَحْوِ
الْحِجَازِ فَاتَّامَ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ إِلَى ذِي قَارٍ وَنَاسِهِ سَمِعَتْ الثَّعْلَبِيَّةَ فَمَرَّلَهَا بِأَقْلِهِ وَوَلَدَهُ
وَمَاشِيَتَهُ مِنْ نَتِيجَةِ فَاتَّامَ مَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ وَذِي قَارٍ يَنْتَبِعُ مَوَاقِعَ الْمَطَرِ ، فَلَمَّا
كَبُرَ وَلَدَهُ وَفَرَى رُكْنَهُ سَارَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ
مَنْفَرِقُونَ فِي نَوَاحِيهَا فَاسْتَوَلَفُوها وَأَتَامُوا بِهَا بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ وَالنَّصْرِ وَخَيْبَرِ وَتَيْمَاءَ
وَوَادِي الْفَرَى وَنَزَلَ أَكْثَرُهُمْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ وَجَدَ عَرَّةً وَقَوَّةً فَاجْتَلَى الْيَهُودَ عَنْ
الْمَدِينَةِ وَاسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَوَلَدَهُ فَتَفَرَّقَ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيَهُودِ وَانْصَمَوْا إِلَى
أَخْوَانِهِمُ الْيَدَنِ كَانُوا حَمِيرَ وَذَلِكَ تِلْكَ النَّوَاحِي وَأَتَامَ ثَعْلَبَةُ وَوَلَدَهُ بِمَثَرِبِ
فَلَبَتْنُوا فِيهَا الْأَطَامَ وَغَرَسُوا فِيهَا الْخُلَّ فَلَمَّ الْأَنْصَارُ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ابْنًا حَارِثَةَ
بَنِ ثَعْلَبَةِ الْعَنْقَاءِ بَنِ عَمْرُو مُزَنْقِيَاءَ ، وَانْخَرَعَ عَنْهُمْ عِنْدَ خَسِرِ وَجْهِهِ مِنْ مَارِبِ
حَارِثَةَ بَنِ عَمْرُو مُزَنْقِيَاءَ بَنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ وَهُوَ خِرَاعَةٌ فَاتَّقَحُوا الْحَرَمَ وَسَكَنَافَهُ
جُرُومُ وَكَانَتْ جُرُومُ أَهْلِ مَكَّةَ تَطْعَوُا وَيَغْوُوا وَسَنُّوا فِي الْحَرَمِ سُنَنًا قَبِيحَةً وَفَجَّرَ رَجُلٌ

منهم كان يسمى اساف بأمرأة يقل لها نائلة في جوف اللعبة فمسحها حجرين
 وهما اللذان اصابهما بعد ذلك عمرو بن لُحَيّ ثم حَسَنَ لِقَوْمِهِ عبادتهما كما
 نذرته في اساف فأحبَّ الله تعالى ان يخرج جرهما من الحرم لسوء فعلهم فلما
 نزل عليهم خراعة حاربوه حربا شديدا فظفر الله خراعة بهم فنقوا جرهما من
 الحرم الى الخَلِّ فنزلت خراعة الحرم ثم ان جرهما تفرقوا في البلاد وانقضوا ولم
 يَبْقَ لهم اثر ففى ذلك يقول شاعرهم

كأن لم يكن بين الحِجْرين الى الصفا انيس ولم يسم مكة سامر
 بلى نحن كُنا اهلها فابادنا صروف الليالى وللدرد السعائر
 وكما ولاه الميتم من قبل نابت نطوف بذاك الميتم والخبر ظاهر

١. وعطف عمران بن عمرو مربياء بن عامر مائة اسماء مفارقة لابيهم وقومه نحو
 عُمان وقد كان انقض بها من طسم وجديس ابني ارم فنزلها وأوطمها ولم ازد
 عمان منهم ولم العتمك آل المهلب وعمرهم وسارت قبائل نصر بن الازد ولم يقابل
 كثيرة منهم دوس رهط ابي هريرة وغامد وبارق وأحجن والجنسادية وزهران
 وغيرهم نحو تهامة فاقاموا بها وشنوا قومهم او شنبهم اذا لم ينصروهم في حروبهم
 ٢. اى اهل حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرهم والذين قصدوا المدينة فحاربوا
 اليهود فلم ازد شنوءة وما تفرقت قضاة من تهامة بعد الحرب لانه جرت
 بينهم وبين نزار بن معد سارت بلى وبهرا وخولان بنو عمران بن الحاف بن
 قضاة ومن لحق بهم الى بلاد اليمن فوغلوا فيها حتى نزلوا مارب ارض سبا
 بعد اقتران الازد عنها وخروجهم منها فاقاموا بها زمنا ثم انزلوا عبدا لأراشة
 ٣. بن عبيلة بن قران بن بلي يقول له اشعب بمرا لهم مارب ودلوا علمه دلهم
 ليملاها لهم فطعن العبد يلا لمواليه وسادته ونوثرهم وبيئلى عن زيد الله بن
 عامر بن عبيلة بن قسيميل فغضب من ذلك فحط على صخرة وقال دونك يا
 اشعب فاصابتة فقتلته فوقع الشر بينهم لذلك واقتتلوا حتى تفرقوا فيقول

قصاعة ان خولان اقامت باليمن فنزلوا مخلاف خولان وان مَهْرَةَ اقامت هناك
وصارت منازلهم الشحر ولحق عامر بن زيد الد بن عامر بن عبيلة بن قسميل
بسعد العشيرة فلم فيهم زيد الد فقال المثلثم بن قُرط البلوى

المر قُر ان الحى كانوا بغبطة مارب ان كانوا يحملونها معا
بلى وبهرا وخولان اخوة لعمر بن حاب فرع من قد تفرعا
اقام به خولان بعد ابن امه فافترى لعمرى في البلاد واوسعها
فلمر ار حيا من معد عماره احل بدار العز منا وامنعنا

وهذا ايضا دليل على ان قصاعة من سعد والد اعلم ، وسار جفنة بن عمرو
بن عامر الى الشام وملكوها فهذه الازد باقية واما باقى قبائل اليمن فتفرقت
الى البلاد ما يملول شرحه ، وقد ذكرت الشعراء مارب فعال المثلثم بن قُرط

البلوى المر قُر ان الحى كانوا بغبطة مارب ان كانوا يحملونها معا
وقد ذكرت وقد ذكر الد سبحانه وتعالى في محكم كتابه قصة مارب فقل
فارسلنا عليهم سبيل العرم كما ذكرناه في العرم والعرم المسناة لك كانت قد
احكت لتكون حاجرا بين ضياعهم وحدايهم وبين السيل فقجرتهم قارة
الىكون اظهر في العجوبة كما اثار الد الطوفان من جوف المنور ليكون ذلك
انبتت في العبرة والعجب في الامة ولذلك قال خالد بن صفوان التميمي لرجل
من اهل اليمن كان قد فخر عليه بين بدى السقاج ليس فيهم يا امير المؤمنين
الا دابغ جلد او نلج برد او سايس قرد او راكب حرد غرقتهم قارة وملكنتهم
امراة وذل عليهم فذهود ، وقل الاعشى

٢٠ ففى ذاك الموتى اسوة ومارب ققى عليها العرم
رخام بنته لسم حمير اذا ما نأى ما هم لم يرم
فاروى الحروث واغدامها على ساعة ما هم ان قسم
وطار الغيول وقى الهم ببهماء فيها سرب يطم

فكنوا بدِّلْكُمْ حَقِيقَةً ثَمَّ قَالَ يَا جَارِقُ مِنْهُمْ

قال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر عظيم على الجدران وفيه قال الشاعر

اما ترى مارباً ما كان احصنَّه وما حواليه من سور وبنيان

ظَلَّ العبادُ يسقى فوق قلته ولم يَهَبْ رَبُّ دَعْرَ جَدِّ خَوَان

٥ حتى يماوله من بعد ما هاجعوا يروى اليه على اسباب كتان

وقال جَهْمُ بن خَلَفٍ

ولم تدفع الاحسابَ عن ربِّ مارب منيَّنه وما حواليه من قصير

ترقى اليه تارة بعد هاجعة بامرأس كتان امرت على شرى

وقد نسب الى مارب يحيى بن قيس المارئي الشيباني روى عن ثمامة بن

١٠ اشراحيل روى عنه ابو عمرو محمد ومحمد بن بكر ذكره البخارى في تاريخه،

وسعيد بن ابيص بن جَمَل المارئي روى عن ابيه وعن قُتُوبَة بن مُسَيِّك

الغناقي روى عنه ابنه ثابت بن سعيد ذكره ابن ابي حاتم، وثابت بن

سعيد المارئي حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه فرج بن سعيد بن علقمة

بن سعيد بن ابيص بن جَمَل المارئي الشيباني هكذا نسبه ابن ابي حاتم

٥٥ وقال ابو احمد في اللُّلَى ابو روح الفرج بن سعيد اراه ابن علقمة بن سعيد بن

ابيص بن جَمَل المارئي عن خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصم وعمه ثابت

بن سعيد المارئي روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الانصاري وعبد الله

بن الربيع الجندى، وقال ابو حاتم حبر بن سعيد اخو فرج بن سعيد روى

عنه اخوه حبير بن سعيد المارئي سالت ابي عن فرج بن سعيد فقال لا بأس

١٠ به، ومنصور بن شيبه من اهل مارب روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة المارئي

ذكره ابن ابي حاتم ايضا في ترجمة فرج بن سعيد،

مَارِثُ بكسر الراء واخره ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث من

الميراث او من الارث وفي الحدود بين الارضين واحدته اُرْتَة وفي الارف للاء في

حديث عنمان له الأثر يقنع الشفعة والمير على هذا زابدة ويجوز أن يكون اسم فاعل من مَرَّحْتُ أنشئ بيدي إذا مَرَّسْتَهُ أو قَتَلْتَهُ أو من المَرِث وهو المحلِّم الزُّفُور ومَارِثُ فاحية من جبال عُمان،

مَارِدٌ بكسر الراء والدال موضعان والمارد والمريد كل شيء تَمَرَّدَ واستغنى ومَرَدَ على الشر أي عَنَّا ونَعَا وقد يجوز أن يشتق من غير ذلك إلا أن هذا أولى، وهو حصن بدومة الجندل وفيه وفي الأبلق قانت الربا، وقد غزئهما فامنعاً عليها تَمَرَّدَ مَارِدٌ وغر الأبلق فصارت مثلاً لكل عزير عندع، ومارد ايضاً في بيت الأعشى

فَرَكْنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فَعَاغَ مَنَعُوهُ فَالْحَايِرِ

أَوَّلُ الْأَعْشَى ابْصَا.

أَجَدْتُ وَدَعْتُ الْقَيْصَى وَالْوَلِيدَا واصبحت بعد الخور فيهن قاصداً

وما خلعت ان ابتاع جهلاً بحكمة وما خلعت مهراساً بسلامي وماردا

قلوا في فسر مهراس ومارد ومنفوحة من ارض اليمامة وكان منزل الاعشى من هذا الشق وقل الحصى مارد فصيّر بمنفوحة جاهلاً،

٥٥ مَارِدُهُ هو تانيث الذي قبله كورة واسعة من قواحي الاندلس متصلة بخوز

قربش بين الغرب والجزوف من اهل قرطبة احدى القواعد لك تخيبرتها الملوك

للسكنى من الفياصرة والروم وهي مدينة رابعة كثيرة الرخام علية البنيان فيها

آثار قديمة حسنة تفصل للفرجة والتعجب وبينها وبين قرطبة ستة ايام ولها

حصون وقرى تذكر في مواضعها، ينسب اليها غير واحد من اهل العلم

٥٦ والرواية مناه سليمان بن قريش بن سليمان يكي ابا عبد الله اصله من ماردة

وسكن قرطبة وسمع من ابي وضاح ومن غيره من رجالها ورحل فسمع عكة

من علي بن عبد العزيز كُتِبَ ابي عبيد وغير ذلك وسمع قريش جعفر الصيب

المعروف بسيف السنة ودخل اليمن وسمع قعسة من عبيد بن محمد

الْشُّوْرَى وَغِيْرَهٗ وَاسْتَقْصَاهُ مَرْوَانَ بَيْتَ الْيُوسُ ثَرْ سَارَ اِلَى قَرْطَبَةِ فُسَكْنَهَا وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسَ كَثِيْرًا وَّكَانَ ثَفَّةً وَمَاتَ بِقَرْطَبَةِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٣٣٩ ؁

مَارْدِيْنُ بِكْسَرِ الرَّاءِ وَالِدَالُ كَانَهُ جَمْعُ مَارِدٍ جَمْعُ تَصْحِيْحٍ وَّارَى اَنَّهَُا اِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْ مَسْتَحْدِثَهَا لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ الرَّبَّانِ تَمَرْدُ مَارِدٍ وَعَرَّ الْاِبَاسِقَ وَّارَى هٗ حَصَانَةً قَاعَتَهُ وَعَظْمَهَا قَلَّ هَذِهِ مَارْدِيْنُ كَثِيْرَةٌ لَا مَارِدٍ وَاحِدٍ وَاِنَّمَا جَمَعَهُ جَمْعُ مَنْ يَعْقِلُ لِانْ الْمُرُوْدُ فِي الْحَقِيْقَةِ جَمْعُهُ لَا يَكُوْنُ مِنَ الْجَمْعَادَاتِ وَاِنَّمَا يَكُوْنُ مِنَ الْجَنِّ وَالْاِنْسِ وَهِيَ الثِّفْلَانِ الْمُرْصُوْقَانِ بِالْعَقْلِ وَالتَّكْلُفِ ؁ وَمَارْدِيْنُ قَلْعَةٌ مَشْهُوْرَةٌ عَلَى قَمَّةِ جَبَلِ الْجُرَيْرَةِ مَشْرِفَةٌ عَلَى دُنْبَسَرٍ وَدَارَا وَتَصْيِيْبِيْنِ وَتِلْكَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعَةُ وَقَدْ اَمَّاها رِبَضٌ عَظِيْمٌ فِيْهِ اَسْوَاقٌ كَثِيْرَةٌ وَخَانَاتٌ وَمِدَارِسُ وَرُبُطٌ وَخَانِقَاهَاتٌ ١. وِدُوْرُهُمْ فِيْهَا كَالْمَدْرَجِ كُلُّ دَارٍ فَوْقَ الْاُخْرَى وَكُلُّ دَرْبٍ مِنْهَا بِشَرْفٍ عَلَى مَا تَحْتَهُ مِنَ الدُّوْرِ لَيْسَ دُوْنِ سَنَاحِهِمْ مَانِعٌ وَعِنْدَهُمْ عِيُوْنٌ قَلِيْلَةٌ الْمَاءِ وَجَلُّ شَرْبِهِمْ مِنْ صِهَارِيْجٍ مَعْدَهُ فِي دُوْرِهِمُ وَالَّذِي لَا شَكَّ فِيْهِ اَنَّهُ لَيْسَ فِي الْاَرْضِ كُلِّهَا اَحْسَنَ مِنْ قَلْعَتِهَا وَلَا اَحْصَنَ وَلَا اَحْكَمَ وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيْرٌ فِي قَوْلِهِ

يَا خُرَزْ تَعْلِبَ اَنْ اَلْوَمَ حَالَعَكُمْ مَا دَامَ فِي مَارْدِيْنِ الرَّبْتُ يَعْتَصِرُ

وَاَوْقَدْ ذَكَرَتْ فِي الْفَتْوحِ قَالُوْا وَفَتَحَ عِيَاضُ بْنُ غَمٍّ ثَمُوْرَ عَمْدِيْنِ وَحَصَنَ مَارْدِيْنِ وَدَارَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهَّاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْمَاسِ اِلَى اَنَّهَُا اَحْدَثَتْ عَسْنَ قَرْنَبٍ مِنْ اِيَامِنَا وَاَنَّهُ شَهِدَ مَوْضِعَ الْقَلْعَةِ وَوَجَدَ فِيْهِ مِنْ شَهِادَةٍ وَلَيْسَ لَهُ بَيِّنَةٌ وَهَذَا يَكْذِبُهُ قَوْلُ جَرِيْرٍ ؁ قَالُوْا وَكَانَ فَتَحُهَا وَفَتَحَ سَابِرُ الْجُرَيْرَةِ فِي سَنَةِ ١٩ وَاِيَامِهِ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ فِي اِيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؁ وَقَالَ اَنْشَدَنِي بَعْضُ ٢. الظَّرْفَاءُ فَعَالَ

فِي مَارْدِيْنِ حَمَاهُ: اَللّٰهُ لِيْ قَمَرٌ لَوْ لَا الصَّرُوْرَةُ مَا فَارَقْتُهُ نَفْسًا

يَا قَوْمَ قَلْبِيْ عَرَاتِيْ يَبْرُقُ لَهٗ وَقَلْبِيْ جَبَلِيٌّ قَدْ قَسَا وَعَسَا ؁

مَارِشَكُ بِكْسَرِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيِ ضَوْسٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَصْلِ بْنِ

على ابو الفتح المارشكى الطوسى من اهل الطائيران كان اماما فاضلا مفتحا مناظرا
 فحلا اصوليا حسن السمرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابي حامد
 الغزالي وكان من انجب تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الحشامى وعمر بن
 عبد الكريم الرواسى سمع منه ابو سعد بلوس وتوفى بها خوفا من الغز وفت
 د فزولم بطوس واحاطتكم بها من غير معاقبة في اواخر رمضان سنة ٥٩٩ ،

مار صمويل ويقال مارن صمويل ومار بالسوريانية هو النفس وسموئل اسم رجل
 من الاحبار وهو اسم بليدة من نواحي بيت المقدس ،
 مارمل بالفتح ثم السكون قرية في جبال نواحي بلخ ،
 ماروان بفتح الراء والواو واخره نون موضع بفارس ،
 مارابة بتخفيف الياء كنيسة بأرض الحبشة ،

مازج بالراء المكسورة والجيم اسم موضع ،
 مازر بفتح الواو واخره راء مدينة بصقلية نسب بعض شراح التصحيح اليها ،
 المازحين لما فتح المسلمون الحيرة وولى عثمان ولى معاوية الشام والجيرة وأمره
 ان ينزل العرب مواضع نائية عن المدن والقرى ويأمن لهم في اعمار الارضين
 ٥١ الله لا حق لاحد فيها فانزل بنى تميم الرابية وانزل المازحين والمديبر اخلاطا
 من قبس واسد وغيرهم ورقب ربيعة في ديارها على ذلك وفعل مثل ذلك في
 جميع ديار مصر ،

مازل بضم الراء ولام من قرى نيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن معاذ النيسابورى المازلى سمع الحسين بن الفضل البلخى وتما
 ٥٢ وغمرها روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وتوفى سنة ٣٣٥ ،

المازمان تثنية المأزم من الأزم وهو العضم ومنه الأزمة وهو الجذب كان السمة
 عضمته والأزم الضيف ومنه سمي هذا الموضع وهو موضع مكة بين المشعر
 الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين يعصى اخرة الى بطن عرفة وهو الى ما قبل

على الصحراء الله يكون بها مرقف الامام الى طريق بقصى الى حصن وحائط
بنى عامر عند عرفة وبه المسجد الذي جمع فيه الامام بين الصلاتين الظهر
والعصر وهو حابط بجبل وبه عين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كرز
وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المازمين فاذا اجرتهما الى العلمين
المضروبين فا وراء العلمين من الحبل اخذ من المازم وهو انطريق الضميق بين
الجبل، وقال الاصمعي المازم في السنة مضيق بين جمع وعرفة وقال ساعدة بن
جوبة ومقامهن اذا حبس من مازم صَمَقُ أَلْفِ وَصُدْهُنَّ الْأَخْشَبُ
وقال همام المازمان مهموز مثني وقال ابن شعبان هما حملا مكة وليسا من
المردفة وقال اهل اللغة هما مضمعا حملان المازمان المضابق الواحد مازم
، وقال بعض الاعراب

الا لبت شعري هل ايمتن لماسة وأهلى معا بالمازمين خلول
وهل ابصرن العيس تنفخ في البرا لها يمني بالحرمين ذممل
منازل كَمَا اهلها فسارَ أَلَسَا زمان بنا بالصالحين خدول

والمازمين ايضا قرية بينهما بين عسقلان نحو فرسخ كانت بها وقعة بين الكنانية
واهل عسقلان والافرنج مشهورة ،

مازُرَ بتقديم الزاء مدينة بصقلية عن السلفى ومازر ايضا من قري لرستان
بين اصفهان وخوزستان عن السلفى ايضا ونسب اليها عباس بن محمد
بن ابراهيم المازرى قال وسالته عن مولده فقال في سنة ٥٠٠ فقال لي قد نقت
على السبعين وكان صوفيا كان قد استوطن مازر من ناحية لرستان ،

مازْدَرَان بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة وراء واخرة نون اسم لسولاية
طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الا اسما مُخَدَّثا لها فالي لمرارة
مذكورا في كتب الاول ،

مازِنُ بالزاء المكسورة والنون وهو يبيص النمل ويجوز ان يكون فاعلا من مزن

في الارض اذا مضى فيها لوجهه والمالزن ماء معروف ،

مَسْبِذَانِ بفتح السين والياء الموحدة والذال معجمة واخره نون وأصله مَسَاء
سبذان مضاف الى اسم القمر وقد ذكر في ماء دينار فيما بعد بالتسبط من
هذا ، وكان بعد فتح حُلوان قد جمع عظيم من عظام الفرس يعال له آذين
د جمعاً خرج بهم من الجبال الى السهل وبلغ خبره سعد بن ابى وقاص وهو
بالمداين فأنفذ اليهم جيشاً اميرهم ضرار بن الخطاب الفهري في سنة ١٦ فقتل
آذين وملك الناحية وقال

وَيَوْمَ حَبَسْنَا قَوْمَ آذِينَ جُنْدَهُ وَفُطِرَتْهُ عَمْدُ اخِلَافِ الْعَوَامِلِ
وَزُرْدٌ وَآذِينًا وَهَذَا وَجَمْعُهُمْ غَدَاةَ الْوَعَا بِالْمَرْهَفَاتِ الصَّوَالِ
١. فُجَاءُوا إِلَيْنَا بَعْدَ غَيْبٍ لَفِينَا بِمَسْبِذَانِ بَعْدَ تَلَكِ السَّرَازِلِ
وقل ايضا

فصارت إلينا السَّيْرَوَانُ وأهلها ومَسْبِذَانٌ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الْمَرْدِ
قال مسعر بن مهلهل وخرجنا من مرج القلعة الى الطَّرَرِ ونَعْتَلِفُ منها يَمْنَةً الى
ماسبذان ومهرجان قذفي وفي مدن عدّة منها أريوجان وفي مدينة حسنة
وفي الصحراء بين جبل كثيرة الشجر كثيرة الحيات والكلابيت والزجاجات
والبوارق والاملاج وماءها يخرج الى البَنْدَنْجِين فيسقى الخمل بها ولا اثر لها
الا ثَمَات ثلاث وعين ان احفَق انسان بماءها اسهل اسهلا عظيما وان شربه
افدق اخلاطا عظيمة كثيرة وهو يصير اعصاب الراس ، ومن هذه المدينة الى
الرَّذِّ بالراء عدّة فراسخ وبها قبر المهدي ولا له اثر الا بناء قد تعفّت رسومه
٢. ولم يبق منه الا الآثار، ثم نخرج منها الى السَّيْرَوَان وبها آثار حسنة ومواطن
عجيبة ومنها الى الصَّيْفَرَةِ وقد ذكرت في موضعها ،

مَسْشِي من فري مرو قال السمعاني مَسْشِيَيْنِ ويعمل مَسْشِي من فري بخارا ،
ماسح تَلْ مَسِج ذكر في التلؤلؤ ،

ماسخ كذا قرأته في شعر النابغة البخاه المعجمة وهو قوله
 من المتعرضات بعين نخل كان بياض كبتة سدين
 كفوس الماسخي أرن فيها من الشرقي مربوع متين
 وقيل ابن السكيت في شرحه الماسخي منسوب الى قرية يقال لها ماسخ لا الى
 رجل وأهلها يستعيدون خشب القسي والشرقي الموتى
ماسط وهو ضرب من شجر الصيف اذا رعته الابل مسط بطونها أى آخرها
 وماسط اسم مؤنث ملح لبنى نهية بالسرى في أرض كثيرة الحصى فالابل تسلمح
 اذا شربت ماءها واكلت الحصى سمي بذلك لانه يمسط البطون قتل جرير
 يا بلانة حامضة تربع ماسطاً وتربع القلاما
 ١. حامضة ابل اكلت الحصى

ماسكان بفتح السين واخره نون بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمكران وراء
 سجستان واطمها من نواحي سجستان ولا يوجد انغانيد بغير مكان الا بهذا
 الموضع وقليل منه بناحية قصدار واليه ينسب الغانيد الماسكاني وهو اجود
 انواعه وانغانيد نوع من السكر لا يوجد الا بمكران ومنها يحمّل الى ساير
 البلدان وقيل حمرة ماء سكان اسمر لسجستان وسجستان يسمى سكان
 وماسكان ايضا ولذلك يقلد للغانيد من هذا الصقع انغانيد الماسكاني قتل
 وماء اسم القمر وله تأثير في الخصب فنسب كل موضع ذو خصب اليه

ماسكمت بالفتح وبعد النون الف واخره تاء موضع بفارس
ماسل يقال لجريد النخل الرطب المسل الواحد مسيل والمسّل السيلان
 ٢. وماسل اسم رملية وفيل ماء في دمار بني عقيل قتل ابن دريد نخل وماء لعقيل
 وتصغيره مؤنسل قتل الراجز

ظلت على مؤنسل خياما ظلت عليه تعلك الرماما

وماسل اسم جبل في شعر لبيد ودارة ماسل

مَاسُورَاهَا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ جَرْجَانِ رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي يَوْمَ دَخَلْتُ ،

مَاشَانُ بِالْشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ نَهْرٍ يَجْرِي فِي وَسْطِ مَدِينَةِ مَرَوْ وَعَلَيْهِ مَحَلَّةٌ وَاهِلٌ مَرَوْ

يَقُولُونَهُ بِالْجِيمِ مَوْضِعُ الشَّيْنِ إِلَّا أَنْ أَبَا تَمَّامٍ كَذَا جَاءَ بِهِ فَقُلْ

وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَسَطَ بِمَاشَانٍ لَا وَلَا بِالرَّزِيقِ

٥ وَالرَّزِيقُ نَهْرٌ مَرَّو أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاءِ ،

مَاشِيَةٌ أَرْضٌ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ فِيهَا آيَارٌ وَمِيَاءٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْأِسْمُ تُذَكِّرُ فِي

مَوَاضِعِهَا ،

مَاشَتَيْنِ بِالْشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَتَسِرُ الْكَلَفُ وَآخِرُهُ نُونٌ فَرِيَّةٌ

مِنْ قَرْيِ قَرْوَيْنِ ،

١٥ وَالْمَاطِرُونَ بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْأِسْمِ أَنْ يَلْزَمَ الْوَاوُ وَتُعْرَبَ نُونُهُ وَهُوَ

عَجْمِيٌّ وَمُخْرَجُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَنْطَرٍ مِنَ الْمَطَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ مَاطَرٍ

وَمَحَابٍ مَاطَرٍ وَرَجُلٍ مَاطَرٍ أَيْ سَاكِبٍ وَنَشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ بَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

أَبَ هَذَا الْهَمْ فَاکْتَمَعَا وَاتَرَ النُّومَ فَامْتَنَعَا

جَالِسًا لِلتَّجْمِ ارْقُبْهَا فَإِذَا مَا كَوَّكِبَ طَلَعَا

صَارَ حَتَّى أَتَى لَا أَرَى أَنَّهُ بِالْغُورِ قَدْ وَقَعَا

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

خَرْقَةً حَتَّى إِذَا رُبِعَتْ ذَكَرْتَ مِنْ جِلْفٍ بَيْعَا

فِي قَبَابٍ حَوْلَ نَسْكَرَةٍ بَيْنَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَمَعَا

١٥

فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَلْقُ الْوَاوُ يَاءً وَيَجْعَلُ النُّونَ مَعْتَقِبَ الْأَعْرَابِ كَمَا قَلَبَ الْوَاوُ

٢٠ يَاءً فِي فَنَسَرِينَ وَنَصِيمِينَ وَصَرِيفِينَ وَصَقِينَ ثُمَّ جَعَلَ نُونَهَا مَعْتَقِبَ الْأَعْرَابِ

فَقَالَ لَعَلَّهُ أَتَّجَمِي قُلْتُ أَنَا وَمِثْلُهُ جَيْرُونَ وَبَيْرُونَ أَسْمَرُ مَوْضِعَيْنِ لُكْرًا فِي

مَوْضِعِهَا وَالْمَاطِرُونَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ دِمَشْقَ ،

مَاعِرَةٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَالزَّاءُ أَطْنَةُ مِنَ الْأَعْمَرِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْخَصَا وَمِثْلُهُ

المقرة ،

مَاقِرَة بالغين معجمة والراء هو من المقرة وهو الطين الأحمر وتانيثها للارض اسم

موضع عن الرمحشري عن الشريف علي بن عيسى بن حمزة الحسني ،

ماء قَرْس كان عقبة بن عامر قد غرا قَرْان وتعدّاهم الى اراضى كُور فنزل موضع

٥ لم يكن فيه ماء فاصابهم عطش اشرفوا منه على الموت فصلى عقبة ركعتين ودعا

الله تعالى وجعل قَرْس عقبة يحدث في الارض حتى كشف عن صفاء فانفجر

منها الماء فجعل قَرْس عقبة يحس ذلك الماء قابضه عقبة فنادى في الناس ان

احتفروا فحفروا سبعين حَسْبًا فشربوا واستقوا فسمى الموضع لذلك ماء قَرْس ،

مَاقِلَاضَان بالغاف واخره نون فريته من قرى جُرجان ،

١٠ مَأكِسِين بكسر الهمزة ألف بلد بالخابور قريب من رحبة مالكة بن طوفى من ديار

ربيعة قال الأخطال ما دام في مأكسين الرَيْتُ يُعْتَصَر ، نسبوا اليه جماعة

من اهل العلم منهم ابو عبد الله سلمان بن جروان بن الحسين الماكسيني

شيخ صالح سكن بغداد وسمع من ابي مسعر محمد بن عبد الكريم الزرخي

واى غالب شجاع بن قارس الذهلي ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي بابل

١٥ سنة ٥٩٧ ،

ماكبان مهمل في الاصل

مَالَان من قرى مَرَوْ ،

مَالَمانُ بفتح اللام والباء الموحدة واخره نون بلد في أقصى بلاد الغرب ليس

وراءه غير البحر المحيط ،

٢٠ مَالَكة بلدة بالاندلس قال السلفي سمعت ابا العباس احمد بن طالتو البلتنسي

بالشفر يقول سمعت ابا الفاسم ابن رمضان المالطي بها يقول كان القايد يحيى

صاحب ملطنة قد صنع له احد المهندسين صورة تُعرَف بها اوكلت السهارة

بالصنّج فقلت لعبد الله بن السمطى المالطى اجر هذا المصراع

حاربه ترمى الصنح فقال بها النفوس تبتنهج

كان من احكيها الى السماء قد عرج فطالع الافلاك عن سرّ البروج والدرج ،
 مائة بفتح اللام والقاف كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ريشة
 سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمريّة قال الجيّد في على ساحل
 ٥ بحر المجاز المعروف بالزقاق وانقولان متقاربان وأصل وضعها قديم ثم عبرت بعد
 اكثر قصد المراكب والتجار اليها فتضاعف عبارتها حتى صارت أرشد ونسبة
 وغمرها من بلدان هذه الليرة كالبادية لها اى الرستاق ، وقد نسب اليها
 جماعة من اهل العلم منهم عزير بن محمد اللّحمى المدنى وسليمان المعافى
 المالفي ،

١. المالكيّة نسبت الى رجل اسمه مالك فريه على باب بغداد واخرى على الغرات
 بالعران وينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسن الصابوني
 الخفاف المالكي الخنبلي حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن السبط وغيره
 نفع صالح ذكره السمعاني في مشايخي وقال مولده سنة ٢٨٢ هـ وابنه عبد الخالف
 بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالي احمد بن محمد البخاري السبّاز واني
 ٥ القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين واني عبد العزيز كادش وغيرهم وتوفي في
 شوال سنة ٥٢٢ هـ وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين ، قال ابو زياد ومن
 مياها عمرو بن كلاب المالكيّة ،

مالين بكسر اللام ويا مثناة من تحت ساكنة قال الادبي مالين فريه على شط
 جيحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قري مجتمع على
 ٢٠ فرسخين من هراة يقال لجييعها مالين واهل هراة يقول مالان واليها ينسب ابو
 سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الماليني الصوفي كان
 احد الرّحّالين في طلب الحديث ما بين الشاش الى الاسكندرية وسمع الكثير
 روى عن ابي عمرو ابن نجيد السّلمي واني بكر الاسماعيلي واني احمد ابن عدى

وغيره روى عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وخلقه
لا يُحصى ومات بمصر سنة ٤١٢ هـ ، ومالين ايضا من قرى باخرز وينسب الى مالين
باخرز منصور بن محمد بن ابي نصر منصور اهلالي انباخرزي المالبي ابو نصر
سكن مالين وكان شيخا فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث
هـ سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري واما نزار عبد
البناني بن يوسف المرآغي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة ٤٣١ هـ بمالين
باخرز وقتل بنيسابور في وقعة الغز في الحادي عشر من شوال سنة ٥٤٩ هـ ، ورايت
مالين هراة فهيل لي انها خمس وعشرون قرية ، وقال الاصطخري من نيسابور
ان بوزجان على يسار الهراة من نيسابور على مرحلة منها مالين
١٠ وتعرف بمالين كياخون وليس بمالين هراة ،

مات طهر بمهج الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آملها
ينسب اليها المهدي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن احمد بن يحيى
الماسطيري ابو الحسن الطبري يعرف بابن سرقنك قال ابن شيرويه قدم همدان
في شوال سنة ٤٤٠ روى عن ابي جعفر احمد بن محمد صاحب عبد الرحمن
١٥ بن ابي حاتم والحاكم ابي عبد الله وابي عبد الرحمن السلمي وذكر جماعة
قال وحدثنا عنه محمد بن عثمان والميداني وابو الغاسر محمد بن جعفر
القول وغيره وكان صدوقا ، وابو الحسن علي بن احمد بن طازاد الماسطيري
يروى عن عبد الله بن عتاب بن الزرقى الدمشقي وغيره روى عنه ابو سعد
الماليني الحافظ ،

٢. المأمونية منسوبة الى المأمون امير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد
ذكرت سبب اسخداث هذه الخلعة في التاج والقصر الحسنى وفي حلقة كسيرة
طويلة عريضة ببغداد بين نهر الملعلي وباب الأزج عامرة آهلة ، مأمونية زرند
بين الري وسأوه قال السلفي انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن احمد

بن على الجرجاني مامونية زرندي بين الروي وسأوه ،

مَازِد بالنون المكسورة والدال المهملة قل الحازمي بلد بحري تُجَلَّب منه نيباب
كتان رَقاق صفاق ،

ماندكان من قري اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد
الرحمن المازدكاني ابو نصر يعرف بقاضي اللبل مات في شعبان سنة ٤٧٥ ،

مَاقَانُ بنون مفتوحة وقف واخره نون محلة في قرية سنج من اعمال مرو ،

ماتِف بالنون والظاف ايضا قرية من نواحي أُسْتَو من اعمال نيسابور ،

مَآوَانُ بالواو المفتوحة واخره نون وأصله من أوى اليه يأوى اذا التجأ ومأوى
الابل بكسر الواو نادر وماوان يجوز ان يكون تثنية الماء قلبيت حمزة الماء واوا

١٠. وكان القياس ان تغلب هاء فيقال ماهان ولكن شبهوه بما الهمزة فيه منقلبة

عن ياء او واو ولما كان حكم الهاء ان لا تهمز في هذا الموضع بل اشتبهت
بحروف المد واللين فهمزوه لذلك أطرد فيها ذلك لشبهه وعندى انه من أوى

اليه يأوى فوزنه مفعان وأصله مفعلان وحقه على ذلك ان يكون مأووان على
مثال مكرمان وملكان وملأمان الا ان لام مفعلان في ماوان ساكنة لانه من

١٥. أوى وجاءت مفعلان ساكنة فاجتمع ساكنان فاستثقل فلم يكن النطق به

فأسقطت لام الفعل وبقيت الف مفعلان تدل على الوزن والقصد بهذا
التعسف ان يكون المعنى مطابقا للفظ لان الموضع توى اليه اوان المياه

بكثرتها ، فاما ماوان السنور فليس بينه وبين مساكن العرب مناسبة ولعل
اكثر ما يدرى ما السنور وفي قرية في اودية العلاء من ارض اليمامة بها قوم

٢٠. من بني هزان رببيعة وم ناس من اليمن وقال ابن زريق بهمز ولا بهمز ويضاف

اليه ذو ، وقال عروة بن الرزد العنسي

قلت لقوم في الكنيف قروحا عشية يتنا دوان رزج

تناولوا الغنى او تبلغوا بنفوسكم الى مستراح من حمام مبرج

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يفترح نفسه كل منطرح
 ليبلغ علواً أو يدل رغبة ومبلغ نفس عذرها مثل متجرح
 هل ابن السكيت ماوان هو واد فيه ماء فيما بين القفرة والربذة فغلب عليه
 الماء فسمى بذلك الماء ماوان قاله في شرح شعر عروفاً وكانت منازل عيس فيما
 ه بين امانين والنفرة وماوان والربذة هذه كانت منازلهم ،

مَاوَانَةُ مذكورة في شعر ابن مقبل حيث دل

هاجوا الرحيل وثأوا أن شربهم ماء الزنابير من ماوَانَةِ الترع

والترع هو المَلَأَن كذا خط ابن المعلى الأزدي وقد ذكر ابن مقبل الزنابير
 في موضع آخر من شعره وقرأته بالمرانة ولا يبعد أن يكون اشبع الفجعة
 بالضرورة فصارت الفا فتكون المارانة بالراء والله اعلم فإن ماوَانَةَ له أجده في هذا

الموضع

مَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُرَاد به ما وراء نهر خَجَّجُون خراسان لما كان في شرقه يفصل له
 بلاد الهَيَاظِلَة وفي الاسلام سموا ما وراء النهر وما كان في غربيه فهو خراسان
 وولايه خوارزم وخوارزم ليست من خراسان إنما في اقليم برأسه وما وراء النهر
 من انزه الاقليم واخصبها واكثرها خيراً وأهلها يرجعون الى رغبة في الخير
 والسخاء واستجابة لمن دعاه اليه مع قلة غنيله وسماحة بها ملكت ايديهم
 مع شدة شوكه ومنعة وناس وعدة وآلة وكراع وسلاح فلما ألحصب فيها فهو يزيد
 على انوصف وينعازم عن أن يكون في جميع بلاد الاسلام وغيرها مثله ونيس
 في الدنيا اقليم او ناحية الا ويقطع أهلها مراراً فبذل ان يقطع ما وراء النهر
 ثم ان اصابوا في حر أو برد أو آفة تاتي على زروعهم فعي فضل ما يسلم في عرض
 بلادهم ما يقوم بأودهم حتى يستغنوا عن فعل شيء اليهم من بلاد آخر وليس
 بما وراء النهر موضع يتخلو من العبارة من مدينة أو قري أو مياها أو زروع أو
 مراعي لسوادهم ونيس شيء لا يبد للناس منه الا وعمدتهم منه ما يفقوم بأودهم

ويفصل عنهم لغيرهم وأما مياههم فأنها اعذب المياه واخفها فقد عمت المياه
 العذبة جمالها ونواحيها ومذنها وأما الدواب فغيرها من المباح ما فيه كفاية
 على كثرة ارتباطها وكذلك الخمر والبغال والابل وأما لحومها فان بها من
 الغنم ما يجلب من نواحي التركمان الغربية وغيرهم ما يفصل عنهم وأما
 ٥ الملبوس ففيها من الثياب القطن ما يفصل عنهم فيمقل الى الآفاق ونظم السفر
 والنصوف والوبر الكثير والابرسم الخجندی ولا يفصل عليه ابريسم البتة وفي
 بلادهم من معادن الحديد ما يفصل عن حاجتهم في الاسلحة والأدوات وبها
 معادن الذهب والفضة والزيق الذي لا يقاربه في الغزاة والكثرة معدن في
 سائر البلدان الا بتجهيز في الفضة وأما الزيق والذهب والخاص وسائر ما
 ١٠ ما يكون في المعادن فلغزها ما يرتفع من ما وراء النهر وأما فواكههم فأنك اذا
 تبطنمت الصغد وأشروسنة وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على
 سائر الآفاق وأما الرقيق فانه يقع عليه من الاتراك الحبيطة بهم ما يفصل عن
 كفايتهم وينقل الى الآفاق وهو خير رقيق بالشرقي كله وبها من المسك الذي
 يجلب اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار الاسلامية منها
 ١٥ وبرتفع الى الصغانيان والى أشجود من الزعفران ما ينقل الى سائر البلدان
 وكذلك الاوبار من السمور والسنجاب والتعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق
 مع طرايف من الحديد والختر والبزاة وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك، وأما
 سماحتهم فان الناس في اكثر ما وراء النهر كانهم في دار واحدة ما ينزل احد
 بأحد الا كانه رجل دخل دار صديقه لا يجد المضيف من طارقي في نفسه
 ٢٠ كراهة بل يستفرغ مجهود في غاية من اقامة اوده من غير معرفة تقدمت ولا
 توقع مكافاة بل اعتقادا للاجود والسماحة في اموالهم وحق كل امره منهم على
 قدره فيما ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرده، قال الاصطخرى ولقد
 شهدت منزلا بالصغد قد ضربت الاوتاد على بابه فبلغني ان ذلك البساب لم

يُغْلَفْ مِنْذُ زَادَةَ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَمْنَعُ مِنْ نَزُولِهِ طَارِقٌ وَرِمَا يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ بَيْنَنَا
 مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادِ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ وَالْأَكْثَرِ بِدَوَائِبِهِمْ فَيَجِدُونَ مَنْ عَلَفَ دَوَائِبَهُمْ
 وَطَعَامَهُمْ وَنَارَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَدَوَامِ
 ذَلِكَ مِنْهُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ صَرَفَ نَفَقَاتِهِمْ إِلَى الرِّبَاطَاتِ وَعِمَارَةِ
 هـ الطَّرِيقِ وَالرُّوْقُوفِ عَلَى سَبِيلِ الْجِهَادِ وَوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنْ
 بِلَدٍ وَلَا مِنْ مَنْهَلٍ وَلَا مَقَارَةِ مَتَارُوقَةٍ وَلَا قَرْبَةِ أَهْلَةٍ إِلَّا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا
 يَفْضَلُ عَنْ نَزُولِ مَنْ تَلَوَّاهُ، قُلْ وَبَلَّغْنِي أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَهْرِ زَادَةَ عَلَى عَشْرَةِ أَلْفِ
 رِبَاطٍ فِي كَثَرٍ مِنْهَا إِذَا نَزَلَ النَّاسُ أَقِيمَ لَهُمْ عَلَفَ دَوَائِبِهِمْ وَطَعَامَ أَنْفُسِهِمْ إِلَى
 أَنْ يَرْحَلُونَ وَأَمَّا بِأَسْهُمِ وَشَوْكَتِهِمْ فَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ أَكْبَرَ حَقًّا فِي الْجِهَادِ
 مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنْ جَمِيعَ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ دَارُ حَرْبٍ فَمِنْ حُدُودِ خَوَارِزْمَ إِلَى
 أَسْبِجَابِ فَهْمِ الذِّكْرِ الْغَزِيَّةِ وَمِنْ أَسْبِجَابِ إِلَى أَقْصَى فَرِغَانَةِ التُّرْكِ الْخَرَجِيَّةِ ثُمَّ
 يَنْطَوِّفُ بِحُدُودِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ مِنَ الصَّغْدِيَّةِ وَبِلَدِ الْهِنْدِ مِنْ حَدِّ ظَهْرِ الْخَتَلِ
 إِلَى حَدِّ التُّرْكِ فِي ظَهْرِ فَرِغَانَةِ فَهْمِ الْقَاهِرُونَ لِأَهْلِ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمُسْتَفِيزُ
 أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِسْلَامِ دَارُ حَرْبٍ هُمْ أَشَدَّ شَوْكَةً مِنَ التُّرْكِ يَعْنُونَهُمْ مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ
 هـ وَجَمِيعِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ نَفَرٌ مَبْلُغُهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ مَعَ نَصْرٍ
 بِنِ أَحْمَدَ فِي غَرَاةٍ أُشْرُوسَنَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْجُزُونَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ رَجُلٍ انْقَطَعُوا عَنْ
 عَسْكَرِهِ فَصَلُّوا إِيَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَيَنْتَهِيَّ لَهُمُ الرُّجُوعُ وَمَا كَانَ
 فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَهْرِ كَبِيرٍ أَحَدٍ يَعْرِفُونَ بِأَعْيَانِهِمْ، وَبَلَّغْنِي أَنَّ
 الْمُعْتَصِمَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كِتَابًا يَتَهَدَّدُ فِيهِ فَأَنْفَكَ الْكِتَابَ إِلَى نَوْحِ
 مـ بِنِ أَسَدٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ مَا وَرَاءَ النَهْرِ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ قَرْيَةٍ لَيْسَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا
 وَخَرَجَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا قَارِسٍ وَرَاجِلٍ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَى أَهْلِهَا فَذَهُمْ وَبَلَّغْنِي أَنَّ
 بِالْشَاشِ وَفَرِغَانَةِ مِنَ الْاسْتِعْدَادِ مَا لَا يُوصَفُ مِثْلُهُ عَنْ ثَغْرِ مِنَ الثُّغُورِ حَتَّى
 أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنَ الرِّعِيَةِ عِنْدَهُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ دَابَّةً وَلَيْسَ بِسُلْطَانٍ

وَمَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ النَّاسِ طَاعَةَ لِلْمَلِكِ وَالتَّحَفُّمَ خِدْمَةَ لِعِظَمَاءِهِ حَتَّى دَعَا
 ذَلِكَ لِلْخُلَفَاءِ أَنْ اسْتَدْعَوْا مِنْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ رَجُلًا وَكَانَتْ الْاِتْرَاكُ جَبِيوشَا
 تَفْضُلًا عَلَى سَائِرِ الْأَجْناسِ فِي الْبُيُوتِ وَالْجَرَاءَةِ وَالْإِقْدَامِ وَحَسَنِ الطَّاعَةِ فَقَدِمَ
 الْحَضْرَةُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ صَارُوا قُوَّةً وَحَاشِيَةً لِلْخُلَفَاءِ وَنَعَابًا عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفَرَاغَةِ
 وَالْاِتْرَاكُ الَّذِينَ لَمْ يَخُفُوا دَارَ الْخُلَافَةِ ثُمَّ قَوَى أَمْرَهُمْ وَتَوَالَدُوا وَتَغَيَّرَتْ طَاعَتُهُمْ
 حَتَّى غَلَبُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ مِثْلَ الْأَقَشِيِّينَ وَآلِ ابْنِ السَّاجِ وَهُمْ مِنْ أَشْرُسَنَةِ وَالْأَخْشِيدِ
 مِنْ سَمَرْقَنْدٍ، قَالُوا: وَمَا نَزَعَتْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بَأْسُهَا أَحْسَنُ مِنْ
 بُخَارَا وَحِينَ نَصَفُهَا وَنَصَفَ الصَّغْدَ وَسَمَرْقَنْدَ وَغَيْرَهَا مِنْ نَوَاحِي مَا وَرَاءَ النِّهَرِ
 فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْكُتُبِ، وَلَمْ تَرَلْ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَكَثُرَ إِلَى أَنْ
 ١. مَلِكُهَا خَوَارِزْمِشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَكَشْ بْنِ اِهْلِ اِرْسْلَانِ بْنِ أَتْسَرْ فِي حُدُودِ سَنَةِ
 ٦٠٠. فَطَرِدَ عَنْهَا الْخَطَاةَ وَقَتَلَ مَلُوكَ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْخَانِيَّةِ وَكَانَ فِي كُلِّ
 قَطْرِ مَلِكٍ يَحْفَظُ جَانِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوْلَى عَلَى جَمِيعِ الْمَوَاحِي وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَلِكٌ
 غَيْرُهُ تَجَزَّعَتْ عَنْهَا وَعَنِ ضَبْطِهَا فَسَلَّطَ عَلَيْهَا عَسَاكِرَهُ فَتَهَبَّوْهَا وَأَجْلَوْا النَّاسَ
 عَنْهَا فَبَقِيَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ لِلَّهِ وَصَفَتْ كَانَهَا لِلْجَنَانِ بِصِفَاتِهَا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا
 ٢. وَبَسَاتِينِهَا وَمِيَاهُهَا مَنْدَفُفَةٌ خَالِيَةٌ لَا أَنْيْسَ بِهَا ثُمَّ أَعْقَبَ ذَلِكَ وَرُودَ السُّتَمَرِ

نَعْنَامُ اللَّهِ فِي سَنَةِ ٦١٧ فَخَرَّبُوا الْبَاقِيَّ وَبَقِيَتْ مِثْلُهَا قَالُ بَعْضُهُمْ

كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ الْخُجُونِ إِلَى الصَّفَا أَنْيْسٌ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكْتَدِ سَامَرْ،

٣. مَآوَشَانُ بَغِيحُ الْوَادِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونُ نَاحِيَةٍ وَقَرْيُ فِي وَادٍ فِي سَفْحِ
 جَبَلِ آرُونْدٍ مِنْ هَذَانِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَزْعِ فَرْحٍ نَكَّرَهُ الْقَاضِي عَيْنُ الْقَضَاةِ فِي
 ٤. رِسَالَتِهِ فَقَالَ: وَكَانَ بِالرَّكْبِ الْعِرَاقِيُّ يُوَاوُونَ هَذَانِ، وَجَطُّونَ رَحَالُهُمْ فِي مَحَايِ
 مَآوَشَانِ، وَفَدَّ اخْتَصَرَتْ مِنْهَا التَّلَاعُ وَالْوَهَادُ، وَأَلْبَسَهَا الرَّبِيعَ حَبْرَةً تَحْسُدُهَا
 عَلَيْهَا الْبِلَادُ، وَفِي تَفْوُجِ كَالْمَسْكِ أَزْهَارُهَا، وَتَجْرِي بِهَلَاءِ الزَّلَالِ أَنْهَارُهَا، فَتَرَلُوا
 مِنْهَا فِي رِيَاضٍ مُوْتَقَّةٍ، وَاسْتَظَلُّوا بِظِلَالِ أَشْجَارٍ مُوْتَقَّةٍ، فَجَعَلُوا يَكْرَرُونَ انْشَادَ

هذا البيت ولم يتنغموا بنوح الحمام وتغريد الهزار

حيّاك يا همدان الغيث من بلد سقاك يا ماوشان القطر من وادي

وقد وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن علي المياحي في قطعة

ذكرها في درب الرعفران وقال ابو المظفر الايبوردي

سقى همدان حبا مزنه يفيد الطلاقة منها الزمان

يرعد كما جرجر الارحبي ويرقي كما يصبص الأعوان

فسفح المظم بيس البديل نبيها وأروند نعم المكان

في الجنة المشتهى نليبها ولكن فردوسها ماوشان

فألواح امواها كالعبير ترقى ارضها وحصاها الجمان

١٠ ماوين بكسر الواو والياء واخره نون موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي

وان سال ذو الماوين امست قلاته لها حبيب تستن فيه الضفادع

ماوية ذل الاصمعي الماوية المرأة كانها نسبت الى الماء وقال الليث الماوية البلور

ويقال ثلاث ماويات لقيط عواة وفي الاصل ماوية فقلبت المدّة واو فقيط ماوية

قل الازهرى ورايت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين حفر الى

١١ ما موسى وينسوبة يقال لها ماوية وكان ملوك الحيرة يبتدون الى ماوية منتزهة

وقد ذكرتها الشعراء وقال السكوني ماوية من اعذب مياه العرب على طريق

البصرة من التبايع بعد العشيرة بينهما عمد التواء الوادي الرقّتان

محمد بن ابي عبيدة المهلي البير الله بالماوية وفي بير عادية لا يقل ماءها ولو

وردها جميع اهل الارض وآياها عني ابو النجم العجلي حيث قال

٢٠ من جتب عاد في الزمان الاول وفي كتاب الخالع ماوية ماء لبني العنبر ببطن

فلج وقد انشد ابن الاعرابي

تبليت الثلاث السود وفي مناخة على نفس من ماء ماوية العذب

النفس الماء الرواء

مَا قَانَ اَنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ لِانْ اَصْلَهُ الْهَاءُ وَالْآ فَهُوَ
 فَارِسِيٌّ وَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ وَفِي الْقَصِيدَةِ كَمَا يَذْكُرُ فِي مَاءِ الْبَصْرَةِ بَعْدَهُ وَالْمَاهَانِ
 الْبَدِينُورَ وَنَهَاوَنْدَ وَمَاهَانَ مَدِينَةَ بَكْرَمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْمَرَجَانَ مَدِينَةَ كَرْمَانَ
 مَرَحَلَتَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ خَبِيصِ خُمْسِ مَرَاوِدِ الْعَرَبِ تَسْمِيَّتُهَا بِالْجَمْعِ فَتَعْمَلُ
 هـ الْمَاهَاتُ قَالِ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو

جَذَعْتُ عَلَى الْمَاهَاتِ آنَفَ فَارِسٍ بِكَلِّ فَنَى مِنْ صُلْبِ فَارِسِ خَائِرِ
 فَتَكَّتْ بِمَوْتِ الْفَرَسِ يَوْمَ لَفَيْتُهَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْحَرْبَ بِثَأْنٍ
 حَبَسْتُ رُكَّابَ الْفَيْرَزَانَ وَجَمْعَهُ عَلَى قَتَرٍ مِنْ جَرِيْفَا غَيْرِ ثَائِرِ
 هَدَمْتُ بِهَا الْمَاهَاتِ وَالْدَرْبَ بَغْتَةً إِلَى غَايَةِ أُخْرَى اللَّيَالِي السَّوَاوِيرِ
 ١٠ وَقَالَ أَيْضًا

فَمُ هَدَمُوا الْمَاهَاتِ بَعْدَ اعْتَدَالِهَا بِصَاحْنِ نَهَاوَنْدَ لِلَّهِ قَدْ أَمَرَتْ
 بِكَلِّ قَتْلَا لَدُنَّ بَرْمِيَّةٍ إِذَا أَكْرَهَتْ لَهَا يَنْشَى وَاسْتَمَرَّتْ
 وَابْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مَهْنَدٍ وَصَفْرَاءُ مِنْ تَيْعٍ إِذَا هِيَ رُنَّتْ ؁

مَاءُ الْبَصْرَةِ الْمَاءُ بِالْهَاءِ خَالِصَةٌ قَصْبَةُ الْبَلَدِ وَمِنْهُ قِيلَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ الْكُوفَةِ
 ١١ وَمَاءُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِنَهَاوَنْدَ وَهَذَانِ وَقَمَ مَاءُ الْبَصْرَةِ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ كَانَهُ مَعْرَبٌ وَيَجْمَعُ
 مَاهَاتُ قَالِ الْجُبَّارِيُّ

أَنَاكَ بِفَاتِحِي مَوْلِيِيكَ مَبْشَرًا بِأَكْبَرِ نَعْيٍ أَوْجَبَتْ أَكْثَرَ الشُّكْرِ
 بِمَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَتْلٍ مُفْلِحٍ وَمَا فَعَلْتَ خَيْلَ ابْنِ خَالَانَ فِي مَصْرِ

وَقَدْ ذَكَرْتُ السَّبَبَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ بِنَهَاوَنْدَ قَالِ الرَّمُحْشَرِيُّ مَاءُ وَجُورِ اسْمَا
 ١٢ بِلَدَتَيْنِ بَارِضِ فَارِسٍ وَاهِلِ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْقَصْبَةَ بِمَاءٍ فَيَقُولُونَ مَاءُ الْبَصْرَةِ وَمَاءُ
 الْكُوفَةِ كَمَا يَقُولُونَ قَصْبَةَ الْبَصْرَةِ وَقَصْبَةُ الْكُوفَةِ وَالْكَوْبِيْنَ هَهُنَا كَلَامٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
 يَعْمَلُونَ أَنَّ الْأَسْمَرَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِلْتَانِ غَمَعَانِ الصَّرْفِ وَكَانَ وَسْطُهُ سَاكِنًا
 خَفِيفًا قَامَتْ الْحَقَّةُ مَقَامَ أَحَدِي الْعِلْتَانِ فَيَصْرِفُونَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ هُنْدٍ وَنُوحٍ لِأَنَّ

في هذه التانيث والعلمية وفي نوح العجمة والعلمية فإذا صاروا الى ماء وجور
وسموا به بلدة او قصبية او بقعة منعوه الصرف وان كان اوسطه ساكنا لان
فيه ثلاث علل وفي التانيث والتعريف والعجمة فقاومت خفة يسكون وسطه
احد العلل الثلاث فبقى فيه علنان منعته من الصرف والنسبة اليها ما في
هـ وماوى ويجمع ماها تذكّر وتؤنث ،

ماء بهرازان وما اظنّها الا ناحية الراذانيين وقد شرح في ماء دينار ،
ماء دينار في مدينة نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمان لما
نارلها اتبع بها العباسي رجلا في حومة الحرب وخالفه ولم يبق الا قتله
فلما ايقن بالهلاك ألقي سلاحه واستسلم فأخذه العباسي اسيرا فجعل يتكلم
بالعربية فأحضر ترجمانا فقال اذهبوا الى اميركم حتى اصالحه عن المدينة
وأودى اليه الجرية وأعطيك انت مهما شئت فقد مننت علي الى ان تغتلى
فقال له ما اسمك قال دينار فانطلقوا به الى حذيفة فصالحه على الفراج والجرية
وامن اهلها على اموالهم وانفسهم وثاروا فسميت نهاوند يومئذ ماء دينار ،
وقد ذكر حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة ما خالف هذا كله فقال ماسبذان
هـ واسم هذه الكورة مضاف الى اسم العم وهو ماء وكان في عاتك الفرس عذّة
مدن مضافة الاسماء الى اسم القمر وهو ماء نحو ماء ديمار وماء نهاوند وماء
بهراذان وماء شهر باران ماء بسطام ماء كران ماء سكان ماء عروم فاما ماء دينار
فهو اسم كورة الديثور وقيل ان اصله ديناوران لان اهلها يلغوا دين زردشت
بالهول ونهاوند اسم مختصر بنوهاوند ومعناه الخير المصاعف وماء شهر باران
اسم الكورة لك فيها طرر والمطامير والتبديية والمرج وهو دون خلوان وماء
بهراذان في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه بالقرب من هذه الناحية
موضع يلي وندنيكان فرب على البندنجان وماء بسطام اقدر تقدير الاسماء
انه بسطام لك في حومة كورة قومن وماء كران هو الذي اختصروه فقالوا

مُكْرَان وَكُرَّان اسم نسيف البحر وماء سَكَّان اسم لسجستان وسجستان
يسمى سكان وماسكان ايضا ولذلك يقال للغائب من ذلك الصقع السغائب
الماسكاني وماء هروم اسم كورة الجزيرة وعلى ذلك سمو جين لاف في الصين ماء
جين ايضا واقدر تقدير الاسماء ان ماء الذي هو اسم الفجر انما يُفحَموه على
اسم كل بلد ذي خصب لان الفجر هو الموتى في الانداء والمياه لك منها للخصب،
ماء شَهْرَبَارَان قد شرح في ماء دينار،

ماء الكَوْفَة في الدينور وقد ذكر السبب في هذه التسمية في نهاوند،
ماهِيَان بالهاء ثم الياء المثناة من تحت وباء موحدة والفاء و زال محجمة محلة
كبيرة على باب مَرَوْ شبه القرية منفصلة عن سورها من شرقها،
١. ماهِيَان بكسر الهاء وباء واخرة نون قرية بينها وبين مَرَوْ نحو فرحين ينسب
اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفصل الماهياني كان
ففيها فاضلا وسمع الحديث ورواه ومات ماهيان في شوال سنة ٢٩١، ومولده في
رجب سنة ٢٤٤ وجماعة سواء،

مَائِد من مَاد يميد فهو مَائِدٌ اذا تمايل متثبنا متخترًا وهو جبل بالسبمن
داوبروى بالباه الموحدة وقد تقدم ذكره وانشد بعضهم

يمانية أحياناً لها مَطٌّ مَائِدٌ وآل قراس صُوبُ أُرَمَّةٍ كُحَلٌ،

مَائِدَشْت بالشين المعجمة قلعة وبلد من نواحي خانقين بالعراق،
مَائِر من مار يور مَوْراً اى دار فهو مَائِر والمائر الناقاة النشيطة كاللحازمى مائر
صقع احسبه ثنائياً،

٢. مَائِف الدَّشْت ومعنى الدشت بالفارسية الصحراء واخر الكلمة الاولى منه
قال بعد الياء المثناة من تحتها قرية من ناحية أُسْتَوَ من نواحي نيسابور
ينسب اليها ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان
السلمى المايقي الاستواى ابن خال ابي القاسم القشيري وصهره على ابنته

وشريكه في الارادة والانتماء الى ابي علي الدقاق وهو من شيوخ الطريقة وله كلام
 وشعر بالفارسية وروى الحديث عن ابي طاهر الزيادي وغيره روى عنه حفيد
 ابو الاسعد هبة الرحمن بن ابي سعيد القشيري وغيره وتوفي في حدود
 سنة ٤٧٠ هـ

٥ مَيمَرُغُ بفتح الميم وضم الميم وسكون الراء والغين معجمة من قرى بخارا على
 طريق نسف ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي بن الحسين بن علي المقرئ
 الضرير المايغى سمع ابا عمرو محمد بن محمد بن صابر وابا سعيد الخليل بن
 احمد وابا احمد الحاكم البخاريين روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن محمد
 بن ابي نصر النسفي وابو نصر عبد العزيز بن محمد التخشبي الحافظ وغيرهما
 وكان صدوقا ثقة توفي في سنة ٤٠٣ هـ وولادته سنة ٣٣٢ هـ ومَيمَرُغُ ايضا من قرى
 سمرقند بالقرب منها يتصل عليها بعبد الدرغمر قال وليس برساتيف سمرقند
 رستاق اشد اشتباكا في القرى والاشجار من مَيمَرُغُ وينسب اليها ابو العباس
 الفضل بن نصر المايغى يروى عن العباس بن عبد الله السمرقندي روى
 عنه بكر بن محمد بن احمد العقيمي وغيره قال ابو سعد ومَيمَرُغُ ايضا بلد
 هـ اعلى طرف جَدَجُون وكان به جماعة من الفضلاء

مَيمَرُغُ بعد الالف ياء مهموزة وياء ساكنة ونون بلد من اعمال فارس من نواحي
 شيراز خرج منها جماعة من اهل العلم منهم ابو القاسم فارس بن الحسين بن
 شهریار المايغى روى عن ابي بكر بن محمد الفارسي روى عنه ابو عبد الله
 محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ توفي بعد سنة ٤٧٥ هـ

٢. باب الميم والباء وما يليهما

الْمَمَارُكُ اسم نهر بالبصرة احتفرو خالد بن عبد الله القسري امير العراقيين
 لهشام بن عبد الملك بنسب اليه ابو زكرياء يحيى بن يعقوب بن مرداس
 بن عبد الله البقال المباركي روى عن سويد بن سعيد وغيره روى عنه عبد

انصمَد بن علي انشاسي وابو بدر انشاسي وابو تاسم الطبراني ، والمبارك انصا
نهر وثرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي اخذته حنـلد
وقل انقرزني

ان المبارك كاسمه يسقى به حرث النعم ولاحف الجبار
وما قدم خالد بن عبد الله القسري والينا على انعراف جعل على سرسنة
البصرة مانك بن المنذر بن الجارود النعدي وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن
مانك يدعى على مانك قرية فابطلها خالد بن عبد الله وحفر نهرا سماه المبارك
وهال الفرزدق

أفَلَكْتَ مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ عَلَى الْأَمَّهْرِ انْمَشُورُومَ غَيْرِ الْمُبَارَكِ
وَتَضْرِبُ أَدْوَامًا سَحَابًا ظُهُورُومَ وَتَذْرِكُ حَقَّ اللَّهِ فِي نَهْرِ مَانِكِ
انْعَفَ مَالِ اللَّهِ فِي غَيْرِ نُهْمِهِ وَمَنْعًا لِحَقِّ الْمُرْمَلَاتِ الصَّرَائِكِ
وهال المقرئ بن المربع وقيل الفرزدق ايضا

كَذَلِكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ تَخَوُّضِ غَمَارِهِ بُقْعَ اللَّسَابِ
كَذَلِكَ خَلِيفَةُ الرَّهْمَنِ عَمَهُ وَسَوْفَ يَرَى اللَّذْذُوبُ جَرًّا إِلِذَابِ

وهال هلال بن الحسن المبارك قرية بين واسط وغم انصلح ينسب اليها كورة
مها فم الصلح جميعه وينسب اليها ابو داود سليمان بن محمد المبارك
وقيل سليمان بن داود يروي عن ابي شهاب الحنـط وعامر بن صالح وغيرهما
روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة الرازي ومات سنة ١٣١ ،

الْمُبَارَكُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَوَارِزْمَ ،

٢. الْمُبَارَكِيَّةُ حصن بمه المبارك الذركي احد موانئ بني العباس وبها قوم من

مواليه ،

مُبَارِضٌ بِالضَّمِّ واخره معجم موضع كان فيه يوم للعرب قُتل فيه طريف بن
ميم فارس بن تميم قتله حميصه بن جندل وقتل فيه ابو جنداء الطهوي وكان

من فرسان نعيم وقتل عبدة بن الطبيب

كان أبنة الزيدى يوم لقيتها فتيدة مكحول المدامع مرشف
تراعى جذولا يفض المرء شادنا تنوش من الضال الفذاف وتعلق
وقلت له يوما بواى مبايى ١١ كل عن غير عنيك يعتق
يُصادف يوما من مليك سماحة فيأخذ عرض المال او يتصدق ،
مَبْرُكٌ بالفتح ثم السكون وفتح اراء واخره كاف موضع بتهامة برك فيه السبيل
لما قصد به مدة بعرة وهو بفرب مكة عن الاصمعي ،
مَبْرُكٌ كل كتبر

اليك ابن ليلى تمتلى العيس ضحى ترامى بنا من مبركين المنقل
ما قل ابن حبيب في تفسيره مبركان قريب من المدينة وقال ابن السكيت مبركان
اراد مبركا ومناخا ولما نغبان يحدرا احدهما على ينبع بين مضيق يليل
وفيهِ طريق المدينة من هناك ومناخ على قفا الأشعر والمناقل الممازل احدها
منقل ،

مَبْرَةٌ بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء بوزن المَبْرَةِ من البرّ موضع وجدته بخط
ابن بافیه مَبْرَةٌ بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء في قول كثير

حتى المنازل قد عفت اضلالها وعفا الرسوم بورهن شمالها
وفرا وفغت بها فقلت لصاحبي والعين يسبق طرفها اسبالها
أذوى انغيانل من حراج مَبْرَةٌ فخبوت سهوة قد عفت فرمالها ،
مَبْعُوقٌ موضع بأجاز دل ابو صخر الهذلي

٢. ان المنا بعد ما استيقظت وانصرفت ودارها بين مبعوق وأجباد ،

مَبَيْتٌ ابليت بالتاء المثناة القطع وهذا مفعول منه موضع ،
مَبْهَلٌ مفعول من استبهلته اذا أهملته وهو ماء في ديار بى تميم وقراته بخط
الى على ابن الهباريه مَبْهَلٌ بفتح الباء وتشديد الهاء وفي كتاب الاصمعي ذكر

ذَا الْعُشَيْرَةِ فِيمَا ذُكِرْنَاهُ ثُمَّ قَالَ وَفَوْقَ ذِي الْعَشِيرَةِ مُبْهَلُ الْأَجْرَدِ وَإِذَا لَبَنِي عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَفَوْقَ مُبْهَلٍ مَعْدَنُ الْيَمْرِ،
 مُبِينٌ بِالْصَّمْرِ ثُمَّ الْكَلْبُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ بَابِ الشَّيْءِ، يَبِينُ فَهُوَ مُبِينٌ أَوْ ظَاهِرٌ
 اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ يَا رَبِّهَا الْبُومُ عَلَى مَبِينٍ ٥

باب الْمِيمِ وَالْتَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُتَالَعٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ اللَّامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَاحِدَةً التَّلَاعُ وَفِي
 تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْأَسْنَادِ وَالتَّجَافِ وَالْمَوَاضِعِ الْعَلِيَّةِ وَالْجِبَالِ وَتَلْعَةُ الْجِبَلِ أَنْ الْمَاءُ
 يَجِيءُ، فَيَجِدُ فِيهِ فَيَجْفُوهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ وَلَا تَكُونُ التَّلَاعُ فِي الصَّحَارَى
 وَالتَّلَاعَةُ رَمًا جَاءَتْ مِنْ أَبْعَدَ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الرُّوَادِي وَإِذَا جَرَتْ مِنْ
 الْجِبَالِ وَوَقَعَتْ فِي الصَّحَارَى حَفِرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخُنَادِقِ قَالَ وَإِذَا عَظُمَتْ
 التَّلَاعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الرُّوَادِي أَوْ ثُلُثِهِ نَهَى سَبِيلَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
 التَّلَاعِ وَهُوَ التَّلَوِيلُ وَمِنْهُ عَنَفٌ تَلْبَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مُتَالَعٌ جِبَلٌ بِتَجَدُّ وَفِيهِ عَيْنٌ
 يَعَالُ لَهَا الْحَرَارَةُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ صَدَقَةٌ بَيْنَ نَافِعِ التُّمَلِي وَكَانَ بِالْجَزِيرَةِ

أَرَقْتُ بَحْرَانَ الْجَزِيرَةِ مَوْهِنًا لَبَرِّي بَدَا لِي نَاصِبٌ مُتَعَالٍ
 ١٥ بَدَا مِثْلُ تَلْمَاعِ الْقَنَاءِ بِكَفِّهَا وَمِنْ دُونِهِ نَأَى وَعَبْرُ فُلَالٍ
 فَيْتٌ كَأَنَّ الْعَيْنَ تُكَاخِلُ فَلُفْلًا وَفِي عَشٍّ حَمَى بَيْنَ وَمَلَالٍ
 فَهَلْ يَرْجِعَنَّ عَيْشٌ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَطْلَالٌ سَدَّرَ تَالَعٌ وَسَيْسَالٌ
 وَهَلْ تَرْجِعَنَّ أَيَّامُنَا مُتَالَعٌ وَشَرِبُ نَؤْشَالٍ لَهْنٌ ظِلَالٌ
 وَبَيْصٌ كَامِثَالُ الْمَاءِ يَسْتَبِينُ فِيهَا بِقَبْلٍ وَمَا مَعَ قَبْلِهِنَّ ثَعَالٌ

٢. وَمُتَالَعٌ جِبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ الشَّوَدَةِ وَالْأَحْسَاءِ وَفِي سَفْحِ هَذَا الْجِبَلِ

عَيْنٌ تَسْجَعُ مَاءَهَا يَقَالُ لَهَا عَيْنٌ مُتَالَعٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَحَاها لَنُلَاحِظَ نَحْوَهُ ثُمَّ إِنَّهُ تَوَخَّى بِهَا الْعَيْمِينَ عَيْتَى مُتَالَعٌ

قَالَ الْخَمَصِيُّ وَهُوَ جِبَلٌ وَعِنْدَهُ مَالٌ وَهُوَ لُبْنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ وَقِيلَ مُتَالَعٌ جِبَلٌ

لعمري وقال الرمحشري متناع لبي عُمَّلته دل صدقة بن نافع العملي
وهل ترجعون أيا منا بمتناع وشرب باوشال لهن ظلال
وقال السكوني ابو عبيد الله منال ما في شرق الظُّهر ان عدد القوارة وقال كثير
بني سائب لما رأى رمل عاسج إلى دونه وانهمض هضمت متناع
ه بني انه سهو الدموع كما بكى عشيبة جاوزنا نجاد السدابع ،
المنتلم بضم اوله وفتح ثامته ونا مثلثة ولام مشددة مكسورة كانه من قلم
الوادى وهو ان ينتلم جرثه والمنتلم موضع اول ارض الصمان في قول عنترة
العبيشي بالجرن فالصمان فللنتلم وقال ابن الاعراب في فواده المنتلم جبل
في بلاد بني مرة ،

١٠ متربس بلميد من أزان بيمه وبين برعة عشرون فرحدا ،
منلجتهم بضم اوله وسكون ثامته وكسر اللام وفتح الجيم ونا مثناة من فوق
ساكنة وميم قرينة بالاندلس لابي محمد احمد بن علي بن حازم الحافظ المصنف
الاندلسي ،

منن بالفتح ثم السكون ثم النون بلفظ متن الظهر والمنتن من الارض ما ارتفع
١٥ وصلب والجمع المنان ومنن كل شئ ما ظهر منه ومنن ابن عليا مكة شعب
عند ثنية ذي طوى ،

متوت بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو واخره ثاة مثلثة فاعلة حصينة
بين الاهواز واسط قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث قال ابو
العرج الاصبهاني متوت مدينة بين سوف الاهواز وبين قرقوب اجتزت بها سنة
٣٧٠ ونسب المحدثون اليها جماعة منهم محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد
القطان المتوشي والد ابي سهل حدث عن ابراهيم بن الحجاج وعبد الله بن
الجارود السلمى وغيرهما روى عنه ابنه ابو سهل ، وحليم بن يحيى المتوشي
حدث عن الحسن بن علي بن راشد الواسطي روى عنه الطبراني وابو القاسم

البَغَوِي وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ التَّمُوخِيِّ وَعَدَدَ
 اللَّهُ مِنْ مُحَمَّدٍ الصَّرْدِغَمِيِّ فِي آخِرِينَ ،

الْمَقُوكِيَّةُ مَدِينَةٌ بِهَاذَا الْمُتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ قَرِيبَ سَنَمًا وَسَمَاءًا لِلْعَقْرِشِ أَيْضًا سَنَةً
 ١٢٦٩ وَبِهَا قَتْلٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ١٢٦٧ فَانْتَفَلَ النَّاسُ عَنْهَا إِلَى سَاءَمًا وَخَرِبَتْ ،

وَمَنْجَعَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ وَتَشْدِيدُهُ فِي يَاءٍ مَثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِ فِي حِمِّ بِلَدٍ
 فِي آخِرِ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي تَمَّادَ قَالِ الْبَكْرِيُّ الطَّارِفُ مِنْ أَشْبَرِ إِلَى جَوَارِ
 بَنِي مَرْغَنَائِي مِنْ أَشْبَرِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي بِلَدٍ جَلِيلٍ وَدِيمٍ وَمِنْهَا إِلَى أَقْزَنْسَةَ وَفِي
 مَدِينَةٍ عَلَى نَهَرٍ كَمَرٍ عَلَيْهِ الْأَرْحَاءُ وَالْبَسَاتِينُ وَبَعَالُ أَهْلُهَا مَنْجَعَةٌ وَلَهَا مَرَارِعُ
 وَمَسَارِحُ وَفِي أَكْثَرِ تِلْكَ الْمَلَادِ كَثَانًا وَمِنْهَا يَحْمِلُ وَفِيهَا عِبْرُونَ سَائِحَةٌ وَطَوَاحِينُ
 ، وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ أَعْرَرٍ وَمِنْهَا إِلَى حَرَارِ بَنِي مَرْغَنَائِي ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَمْسَى الْمَنْجِيُّ سَمِعَ أَنَا الْفَصْلُ عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ دَلِيلِ الْخُنْزَلِيِّ وَعِيْمِدُهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نَفْطَالَةَ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ

بَابُ الْمِيمِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَثْنَى أَرْضٌ بَيْنَ الْلُوقَةِ وَالنَّشَامِ ،

هـ مَشْهُدٌ فِي الْأَصْلِ

مَثَرٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ لَا أَجِدُ لَهُ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَنْ
 النَّشَامِ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسَرٍ ،

مُتَغَلَبٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمِنْ جَبَالِ الصَّبَابِ مُتَغَلَبٌ وَأَمَّا سَمَى مُتَغَلَبًا لِكَثْرَةِ
 نَعَالِيهِ ،

١٢٧٠ مَثْعَرٌ بِرَوْيٍ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ
 وَحَقٌّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّعَرِ هُوَ الْغَالِيلُ لِحَمَارَتِهِ أَوْ سَمَى شَبَّهَ بِهِ أَوْ يَكُونُ مِنَ
 الثَّعُرُورِ وَفِي رُؤُوسِ الطَّرَائِيثِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَبْلِيَّةِ وَهُوَ مَا لَا جُهَيْنَةَ مَعْرُوفٍ إِلَى
 جَنْبِ مَنْجَعٍ قَالِ ابْنُ قُرْمَةَ

يا أَثُلَ لَا غَيْرًا أَعْنَسَى وَلَا قَوْدًا عَلَامَ أَقِيمَ اسْرَافًا هَرَقْتُ دُمَى
 لَا تَرْجَى عَلَيْنَا الْحَقَّ طَايِعَةً دُونَ الْقِصَاصَةِ قَقَاضِينَا إِلَى حَكَمِ
 صَادَتِكَ يَوْمَ الْمَلَأَ مِنْ مَثْعَرٍ عَرَضًا وَقَدْ تَلَاقَى الْمَنَايَا مَطْلَعِ الْاَكْمَرِ
 مَعْلَى تَلْبَبَةٍ أَدْمَاءَ خَذَلَةٍ وَجِيْدُهَا يَرَاغِي نَاضِرِ السَّلَامِ
 مَا أَجَزْتُ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرُهَا وَلَا أَنْالَتْكَ مِنْهَا ثَرَّةُ الْفَسَمِ ٥

مَثْعَبٌ بِالسَّرِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْعَافِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْآلَةِ
 مِنْ ثَعْبِ الرُّنْدِ أَوْ مِنْ ثَعْبَتِ الشَّيْءِ إِذَا انْعَلَتْهُ كَأَنَّهُ يَثْعَبُ بِالسَّيْرِ فِيهِ تِلْكَ
 الصَّحَارَى أَوْ كَأَنَّهُ الْآلَةُ الَّتِي تَقْدَحُ النَّارَ لِحَرِّهِ وَشِدَّتِهِ ٥ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ
 طَرِيفٌ مَثْعَبٌ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ يَمَالُ لَهُ مَثْعَبٌ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ حَمِيرٍ بَعَثَهُ
 ١٠ عَلَى جَبَشٍ لَمَمٍ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ حَمِيرٍ فَأَخَذَ ذَلِكَ الْعَرَبِيُّ مَتَوَجِّهًا إِلَى الصَّيْنِ
 فَسَمِيَ بِهِ لِأَخْذِهِ فِيهِ وَهُوَ اسْمُ لِلطَّرِيفِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ٥ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 طَرِيفُ الْعَرَبِ مِنَ الْوَلُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا مَثْعَبٌ ٥ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَثْعَبٌ بِالْفَتْحِ
 فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْمَعُونِ وَالرُّنْدِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَثْعَبٌ بِكَسْرِ
 الْمِيمِ طَرِيفٌ فِي حَرَّةٍ أَوْ غَلْظٍ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيفٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَلُوفَةِ
 ٥ أَيْسَمَى مَثْعَبًا وَانْشَدَ أَنَّ طَرِيفٌ مَثْعَبٌ لُحُوقِ وَقَالَ جَمْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ
 الطُّهُوِيُّ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَهْلًا

يَهْوِينَ مِنْ أَفْجَةٍ شَتَى الْأَوَرِ مِنْ مَثْعَبٍ وَمَجْدَلٍ وَمَنْكَدَرِ
 وَمَثْلَمٍ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ فَاجِرٍ ٥

مَثْعَبٌ هُوَ مَقْعَلٌ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ وَبِفَتْحِهَا وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا صَقْعٌ
 ٢٠ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْخَازِمِيِّ وَقَالَ هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَثْعَبُ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِيبُ
 الْمَصِيصَةِ سَمِيَ الْمَثْعَبُ لِأَنَّهُ فِي جِبَالِ كُلِّهَا مَثْعَبَةٌ فِيهِ كَوْنُ كِبَارٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى
 حِصْنَ الْمَثْعَبِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى يَدِ حَسَّانَ بْنِ مَقْرُونَةَ الْأَنْطَاكِيِّ
 وَوُجِدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ حُفِرَ عَظَمَ سَانِي مُقَرَّبُ أَنْطُولٍ فَبِعِثَ بِهِ إِلَى هِشَامٍ ٥

وَالْمُتَّقِبُ مَا بَيْنَ تَكَرُّبِ الْمَوْصِلِ وَالْمُتَّقِبِ مَا بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةُ مَعْرُوفٌ
وَلَا أَدْرِي أَحَدٌ هَذِهِ أَرَادَ نَزْفَةً أَمْ مَوْضِعًا آخَرَ بِقَوْلِهِ

ظَلَمْتُ بَذَى الْأَرْضَى فَوَيْفَ مُتَّقِبٍ بِكَيْفَةِ سَوْءِ هَالِكًا فِي الْهَوَالِكِ
تَكُفُّ إِلَى الرِّيحِ ثَوْبِي قَاعِدًا إِلَى صَدِيقِي كَالْحَنِيئَةِ بَارِدِ

هَذَا صَدِيقِي مَنَسُوبٌ إِلَى الصَّدِيقِ هُوَ حَتَّى مِنْ هَذَانِ ،

الْمِثْلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَلامٍ وَهُوَ الشَّبْهُ مَوْضِعٌ بِتَجْدُدِ لُكْرِهِ مَالِكُ بْنُ
الرَّيْمِ فِي قَصِيدَتِهِ حَيْثُ قَالَ

فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْمِثْلِ أَمْ أَتَخَنَّتْ بِفَتْحٍ كَمَا هِيَ
إِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعًا وَانزَلَوْا بِهَا بَقْرًا حُورَ الْعَبُورِ سَوَاجِيَا ،

الْمِثْلُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ قَلَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَ جَنْبَهُ
الْمِثْنَاةُ بِانْضِمَامِ ثَمَرِ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ كَمَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا أَقْرَبْتَهُ مَوْضِعَ
فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ وَوَدَّعْتُ حَمِيًّا بِالْمِثْنَاةِ غُيْمًا ،

مَثُوبٌ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مِنْ ثَابٍ يَتُوبُ إِذَا

رَجَعَ فَعَنَاءٌ مَرْجِعٌ بِلَدِّ الْيَمِينِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى ،

مَثُوبَةٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَيْدٍ بِالْيَمِينِ هـ

بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُجَاخٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا أَمْسَيْتُ بَطْنُ مُجَاخٍ دُونِي وَعَمَّتْ دُونَ عَوَّةٍ فَالْمِثْلُ يَمُوعُ

فَلَيْسَ بِلَأَمَى أَحَدٌ يَصَلِّي إِذَا اخَذْتُ مَجَارِبَهَا الدَّمُوعُ ٢٠

وَفِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ عَنْ ابْنِ اسْحَانَ أَنَّ دَلِيلَهُمَا أَجَازَ بِهِمَا مَذْلُجَةً لَقِيَ ثَمْرَ

اسْتَوْتَلَنَ بِهِمَا مَذْلُجَةً تَحْتَاجُ كَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَحَاً مَهْمَلَةً وَآخِرُهُ جِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَبِقَالَ مُجَاخٍ جِيمَيْنِ وَكَسَرَ الْمِيمَ وَالصَّحِيحُ عِنْدُنَا فِيهِ غَبَرٌ مَا

رواه جناه في شعر ذكره الزهير بن بَكَّار وهو مَجَّاح بفتح الميم ثم جيم واخره
حاج مهملة والشعر هو قول محمد بن هُرُوة بن الربير

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنِي نَفَقَ مَسِيلًا وَمَجَّاحًا وَمَا أَحَبَّ مَجَّاحًا
لَعَيْتُ نَاقِي بِهِ وَبَلَغَفَ بِلَدَا مُجْرِبًا وَأَرْضًا شُحَّاحًا

وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ اسْتَكْنَى وَأَمَّا أَنْعَلِبُ عَلَى كَاتِبِ الْأَصْلِ فَأَرَادَ
تَعْدِيمَ الْجِيمِ فَهَدَّمَ الْحَاءَ وَاللَّهَ أَعْلَمُ،

الْمَجَّازُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ زَاةٌ بِفَالٍ جَرَتْ الطَّرِيفُ جَوَارًا وَمَجَّازًا وَجُوزًا وَالْمَجَّازُ الْمَوْضِعُ
وَكَذَلِكَ الْمَجَازَةُ وَذُو الْمَجَّازِ مَوْضِعٌ سَوَّى بِعَرَفَةٍ عَلَى فَاحِيَةٍ كَبَّصَبَ عَنْ يَمِينِ
الْإِمَامِ عَلَى فَرَسَنَخٍ مِنْ عَرَفَةٍ كَانَتْ تَقُومُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَهَلِ الْأَصْمَعِيُّ ذُو
الْمَجَّازِ مَا مِنْ أَصْلٍ تَبْكَبُ وَهُوَ لَهْذِيلٌ وَهُوَ خَلْفُ عَرَفَةٍ وَهَلِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
يَخَاطَبُ أَبَا سَعِيدَانَ فِي شَأْنٍ إِلَى أَزْهَرٍ وَكَانَ الْوَيْلِدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْمَخْرُومِيُّ فَتَنَاهُ

وَكَانَ أَبُو سَعِيدَانَ صَهْرَهُ فَأَرَادَ حَقْنَ الدِّمَاءِ وَأَدَّى عَقْلَهُ وَلَمْ يَنْتَلِبْ بِدَمِهِ فَقَالَ

غَدَا أَهْلُ ضَوْجِي ذِي الْجَارِ كُلِيَهُمَا وَجَارُ ابْنِ خَرَبٍ بِلُغْمَسٍ مَا يَبْعُدُو
وَلَمْ يَنْعِ السَّعِيرُ الصَّسْرُوطُ لِمَارَةٍ وَمَا مَنَعَتْ تَحْرَأَةً وَالِدَهَا هِمْدُ
١٥ كَسَاكَ هَشَامُ بْنُ الْوَيْلِدِ نَبَاهِيَهُ تَائِبِلٌ وَأَخْلَفَ مَثَلَهَا جَدَدًا بَعْدُ

وَهَلِ الْمَخُولُ اللَّيْنِيُّ

لِلْغَنَانِيَّةِ بَنَى الْمَجَّازُ رُسُومَ فِي بَطْنِ مَكَّةَ عَهْدَهُنَّ قَدِيمُ
لَا تَنْهَ عَنْ خُلْفِي وَتَتَأْتِي مَثَلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

وَالْمَجَّازُ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ يَمْبُعَ وَالْعَضَيْبَةِ قَالِ الشَّاعِرُ

٢٠ قَرَأْنِي مَا عَلَى أُمُوتٍ وَجَدَا وَلَمْ أَرَعْ الْعَرَائِنَ مِنْ رُبَا

وَلَمْ أَرَعْ الْكَرَى فَمَشَى وَبَلَّاتِ وَأَوْرَدَهَا الْمَجَّازُ وَفِي ظَوَامِي،

الْمَجَّازَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْمَعْنَى وَالْوِزْنِ إِلَّا أَنَّهُ بَزِيَادَةُ هَا فِي آخِرِهِ قَالِ أَبُو
مُصْعَبٍ الْمَجَازَةُ مَوْسِمٌ مِنَ الْمَوَاسِمِ قَالَا أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ هُوَ غَيْرُهُ

جنوبها وتقلع حجارة للطواحين تُحْمَلُ الى القيروان وغيرها من مَدَن المغرب ،
المجتمية ملا لبني سلول في الصَّوْبَيْن ،

مَجْدَلُ بفتح اوله وسكون الجيم وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وتاء مثناة
 من فوق من قري بخارا وبقل لها او لغيرها من قري بخارى مجيس ،
 ه مَجْدَلَان بفتح اوله واخره باز كصفة وفي قرينة من قري هذان ،

مَجْدَلٌ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللام وهو القصر المشرف وجمعه
 مَجْدَلٌ اسم بلد طيب بالخابور الى جانبه قل عليه قصر وفيه اسواق كثيرة
 و بازار قائم ينسب اليه مسعود بن ابي بكر بن ملكدار الجدي شاعر حتى في
 عصرنا مدح الملك الاشرف بن العادل فاكثر وقال في خياط من ابهات

١. وسِرْتُ عنه واشواقى تَجَانَبَنِى اليه وا فَرَّقِي من عظم فُرْقَتِهِ
 لو كنت من عظم سَقَمِي وَالْخَوَلُ به خَيْطًا لما ضاع عني خِرُّ اِبْرَتِهِ
 ان حال في اللَّبِّ عما كنت اَعْمَدُهُ وَغَيْرَتُهُ اللِيَالِي عَنِ مَوَدَّتِهِ
 فَرَمَهَا خَيْطًا كَلِمَاتُ اَيَّامِ اَلْفَتَةِ ما قَصَّ من وَصَلْنَا مِقْرَاضَ حِفْوَتِهِ
 وقيل مَجْدَلُ بفتح الميم اسم موضع في بلاد العرب قلت سَوْدَةُ بنت عمير بن
 ١٥ هُذَيْل نَعَاوِرُ في اهل الاراك وتارة نعاور اصرامًا بالكُفَّاف مَجْدَلُ

كذا ضبطه الخارمي وقال البراء بن قيس في زوجته حُدْفَةُ بنت الحِجَامِ
 بن اوس الحميري وهو محبوبوس عند كسرى اذ وشروان

يا دار حُدْفَةُ بِالْأَسْوَى فَالْمَجْدَلُ فَجَنُوبُ اُسْتَمَةُ فَهَفَّ الْعُنْصَلُ
 بل لا يَغْرُكُ من حليل صساخ ان لم يلاقك بعد عام الاول
 ٢. كانت اذا غَضِبَتْ عَلَيَّ تَطَلَّمْتُ واذا كَرِهْتُ كَلَامَهَا لم تَنْقَلُ
 واذا رَأَتْ لِي جَمَّةً عَمِلَتْ لَهَا ومي تعن بعلم شيء تسأل ،

مَجْدَلِيَابَةُ بعد اللام ياء مثناة من تحتها وبعد الالف ياء موحدة فريفة قرب
 الرملة فيها حصن محكم قال بطليموس مدينة مجدليابة طولها ثمان وسبعون

درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وخمسون دقيقة
وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن البرج داخلية تحت
السرطان عشر درجة تقابلها وسط سماء اثنتا عشرة درجة من الجمل وعاقبتها
مثلها من الميزان ،

٥. مَجْدُوْلٌ بالفخج والسكون ثم دال مهملة مضمومة واخره نون من قرى نَسَف
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النصر بن رمضان المَوْتَن الزاهد الجَدُوَانِي
كان عبدا صالحا ادبيا سمع غريب الحديث لابي عبيد من ابي الحسن محمد
بن طالب بن علي النسفي وغيره وسمع منه ابو العباس المستغفري وتوفي في
شوال سنة ٣٨٧ ،

١. مَجْدُوْلٌ فريته من ديار قُمُودَة بافريقية من البربر واليهما ينسب ابو بكر عتيق
بن عبد العزيز المَذْحِجِي الشاعر مدح المعز بن باديس ومات سنة ٤٠٩ عن
اربعين سنة وكان شاعرا شريفا معجبا بما صنعه ذكره ابن رشيق ،
مَجْدُونٌ كانه جمع صديح مجد من قرى بخارا وقد روى بكسر ميمها ينسب
اليها ابو محمد عبد الله بن محمد المَجْدُوْنِي المَوْتَن الازدي سمع الحديث
داورواه عنه ابو عبد الله غُتَّار ،

الْمَجْدِيَّةُ بضم اوله وسكون ثمانية وكسر الدال ويا: خفيفة وهو عَتَى الْمُغْنِيَّة
من الجدهاء وهو الغناء يقال لا يَجْدِي كذا عنك اى لا يَغْنِي وهو اسم موضع
جاء ذكره في المغازي ،

مَجْدُونِيَّةٌ بالفخج اوله وسكون ثنيه وذال معجمة ونون ويا- مشددة موضع عن
٢. العمراني ،

مَجْرٌ بالفخج ثم السكون والمجر الكثير المنكاثف ومنه جيشٌ مَجْرٌ والمجر ان يباع
البعير او غيره بما في بطن الماقة وهو بيع فسد نفى عمر عنه ، وهو غدير
كبير في بطن قُورَان يقال له ذو مَجْر من ناحية السوارقية وقيل فضبات مَجْر

قل الشاعر بذى مجر اسقيت صوب الغواذى ولا يستقيم البيت حتى
يفتح للجيم من مجر ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضا وان
كان من المتقارب مع الوصل قاله عَرَامُ ،

الْجَرَّةُ بِلَفْظِ مَجَرَّةِ السَّمَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَفْرُةٌ أَنْشَى: الَّذِي يُجَرُّ بِهِ أَوْ يُجَرُّ فِيهِ،
د موضع ،

مَجَرِيظٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وباء ساكنة وطاء بلدة بالاندلس
ينسب اليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي الاديبي الفريسي
اصله من مجريظ يكنى ابا نصر سمع من ابي عيسى اللبشي وابي علي القالي روى
عنه الخولاني وكان رجلا صالحا صحب الادب وله قصة في القالي ذكرته في اخباره
١٠ من كتاب الادباء ومات المجريظي لاربع مئة من ذي القعدة سنة ٢٠١ قاله ابن
بشكوال ،

الْجَزْلُ بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الراء ولام جبل او روضة باليمامة وثر
جبل يقال له بُلْبُولٌ ، والمجرل القطع والمجرل المقطع ،
مَجْسَدٌ بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء في شعر بعضهم ،
١٥ الْجَمْرُ الموضع الذي ترمى فيه الجمار قال كُثَيْبٌ

وَحَبَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَتَى صَرْمَتَهَا وَحَمَلَهَا غَيْظًا عَلَى الْحَمَلِ
وَأَتَى لَمْنَقَادَ لَهَا الْيَوْمَ بِالرَّضَى وَمَعْتَذِرٌ مِنْ سَخَطِهَا مَتَنَصِّلُ
أَهِيْمُ بِأَكْنَفِ الْجَمْرِ مِنْ مَنَى إِلَى أَمْرِ عَمْرٍو أَتَى لَسْمَوَكُلَ

وقل حذيفة بن انس الهذلي

٢٠ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمَ الصَّيْرَ أَخْ لَقُورِيَتْ مَصَارِعُ عَالٍ بَيْنَ الدَّخُولِ وَغَرَقَرَا
وَأَذْرَكَاهُمْ شَعْنُ النَّمْرِ أَسَى كَانَهُمْ سَوَائِفُ حُجَلَايَ تَوَائِفِ الْجَمْرِ ،

الْجَمْعَةُ موضع بوادي نخلة من بلاد هذيل ،

يُجْتَنَبُ بِكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره باء كسر الميم يُدْثَلُ عَلَى

انه آلة فيكون الشئ الذى يُجْتَنَب به والجَنْب التُّرْس قال الحارمى اسم لما
بين سواد العراق وأرض اليمن ،

مُجَنِّح اسم المكان من جَنَحَ يَجْنَح وهو أمالة الشئ عن وجهه ، من مخالصف
اليمن ،

٥ مُجَنَّفُون أطلقه موضعا بالاندلس بنسب اليه ابراهيم بن محمد الانصارى
الضريير المجنقوفى ابو اسحاق سكن قرطبة وأصله من طليطلة اخذ عن ابى عبد
الله المغمسى المقرئ وسمع الحديث على ابى بكر جواهر بن عبد الرحمن
المحجمى وكان يقرأ القرآن وباجوده وتوفى فى عقيب شعبان سنة ٥١٩ قاله ابن
بشكوال ،

١٠ مُجَنَّة بالفتح وتشديد النون اسم المكان من الجَنَّة وهو السَّتْر والاختفاء ويقال
به جُنُونٌ وجِنَّةٌ ومَجَنَّةٌ وأرضٌ مُجَنَّةٌ كثيرة الجنِّ ومَجَنَّةٌ اسم سوق للعرب كان
فى الجاهلية وكان ذو الجازر ومَجَنَّة وعكاظ اسواقا فى الجاهلية قل الاصمعى وكانت
مَجَنَّة بئر الظَّهْران قرب جبل يقال له الاصفر وهو بأَسْفَل مكة على قدر يريدها
مبها وكانت تغوم عشرة ايام من آخر ذى القعدة والعشرون منه قبلها سوق
هـ عكاظ وبعد مَجَنَّة ثلاثة ايام من ذى الحجة ثم يعرفون فى التاسع الى عَرَفَةَ وهو

يوم التروية وقال الداودى مَجَنَّة عند عرفة وقال ابو ذؤيب

سَلَاةُ رَاحٍ صَمَمَتْهَا اِدَاوَةٌ مَقِيرَةٌ رَدَفٌ لِمَوْخِرَةِ الرَّحْلِ

تَرَوُّدُهَا مِنْ اَهْلِ بَصْرَى وَغَزَّةٍ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الدُّبُلِ وَالْكَفْلِ

فِرَاقِ بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ اِنْ بِهَا مَجَنَّةٌ تَصْفُو فِي الْقَلَالِ وَلَا تَغْلِي

٢٠ وقيل مَجَنَّة بلد على اميال من مكة وهو لبنى الدَّيْل خاصة وقال الاصمعى

مَجَنَّةُ جَبَلِ لِبْنِ الدَّيْلِ خَاصَّةٌ بِتَهَامَةٍ بِجَنْبِ طُفَيْلٍ وَاِيَاهُ ارَادَ بِلَالٌ فِيمَا كَانَ

بتمثل

الا ليمت شعري هل ابيتن ليلة بوان وحولى انخر وجليل

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاءَ مَجْنَنٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ ،

الْحَبِيبُ هَكَذَا رَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ بِالنَّثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَلَا أَصِلُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَرَوَاهُ

الرَّمَحْشَرِيُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي آخِرِهِ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ

حُرَّاشُ الْحَبِيبِ بِكُلِّ نَيْفٍ يَقْصُرُ دُونَهُ نَبْلُ الرَّمَاةِ

هَ حُرَّاشُ جَمْعُ حَارِشٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْرُشُ الصَّيْدَ وَهُوَ جَبَلٌ بَاجَأٌ وَأَبْوَابُهُ أَبْوَابٌ

أَجَأٌ وَسَلَّمِي ،

مُجَبَّرَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرٍ ثَانِيَةِ أَصْلِهِ مِنْ أَجَارَةٍ يَجِيرُهُ وَيَجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ فَيُقَالُ

مُجَبَّرَاتٌ وَيَصَافُ إِلَيْهَا الصَّبَاعُ فَيُقَالُ صَبَاعُ مُجَبَّرَاتٍ عَنِ الْأَدِيبِيِّ قَالَ مُحَرَّرٌ بِنِ

الْمُكَعْبَرِ الضَّبِّيِّ

١٠ دَارَتْ رَحَانًا فَلَيْلًا ثُمَّ صَحَّحًا صَرْبٌ نَضَجَ مِنْهُ حِلَّةٌ الْهَامِ

ظَلَمْتُ صَبَاعُ مُجَبَّرَاتٍ يَلْدُنَ بِلَامٍ وَأَلْحَمُوهُنَّ مِمَّا أَيْ الْأَحَامِ

حَتَّى حُدْنَةً لَمْ تَتْرَكَ بِهَا ضَبْعًا إِلَّا لَهَا جَرٌّ مِنْ شَلْبٍ مَقْدَامٌ ،

الْجَيْمِرُ تَصْغِيرُ الْجَمْرِ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ بِهِ ثَمَنٌ أَنْتَهَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ذَكَرِهِ

عَنَى بِهِ الْمَوْضِعَ جَبَلٌ بَأَعْلَى مُبْهَلٌ قَالَ أَمْرٌ الْعَيْسُ

١١ كَانَ ذُرَى رَأْسِ الْجَيْمِرِ غُدْوَةً مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْرَلٌ

وَقِيلَ الْجَيْمِرُ أَرْضٌ لِمَنَى فِرَارَةٌ وَقَالَ هُبَّادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِيُّ لَمْ يَلِدْهُ

لَمَنْ دَهْرٌ عَقَّتْ بِالْجَزَعِ مِنْ رِمٍ إِلَى فُصَايِرَةٍ فَالْجَعْرُ فَالْهَيْدَمُ

إِلَى الْجَيْمِرِ وَالْوَادِي إِلَى قُضْنٍ كَمَا يَخْطُ بِمِائِصِ الرِّقِّ بِالْعِلْمِ ٥

بَلَبُ الْمَيْمِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُحَا رَاضٍ لَكِنْدَةٍ بِالْيَمَنِ ،

الْحَدَلْبُ بَلِيدَةٌ وَنَاحِيَةُ دُونِ زَبِيدٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

الْحَقَافَرَةُ مِنْ فَرَى سَخَانٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

مُحْبِلٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَسْكُورَنَّ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْوَحْدَةُ وَلَا مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ

قرب اليمامة ومجبل من ديار غسان بالشام قال بشير ابو النعمان بن بشير
تقول وتُدري الدمع عن حر وجهها تعلل نفسي قبل نفسي باكر
تربح في غسان اكناف مجبل الى حارث الجولان فالشيء قاهر
محبلة بالفج وبعد الحاء بلا موحدة وذو محبلة ملا عذب قرب صقينة قريب
٥ من مكة

محبلة بالفج ثم السكون وثلاث مثناء من فوق مكسورة ودال مهملة قال ابن
الاعرابي المحبلة والمحبلة والمحبلة والمحبلة بالاصل يقال انه لربم المحبلة موضع
محبلة بالضم ثم الفج وكسر الجيم المشددة وقد تفج وهو اسم الفاعل من حَجَرَ
عليه حَجَرَ حَجَرًا اذا منعه من ان يوصل اليه ومنه حَجَرَ الحُكَّام على الاتمام
١. والمحجرة من الدور والتشديد فيه للمبالغة والكثرة وقد روى حَجَرَ بالفج الجيم
فيكون مبنيا للمفعول وهو في مواضع منها في اقبل الحجاز وجبل في ديار طيء
قال طهيل الغنوي

وهن الاتي ادركن تبلى حَجَرَ وقد جعلت تلك التنايب تنشب
وجبل في ديار يربوع وقرن في اسفله جَرَعَةٌ بيضاء في ديار ابي بكر بن كلاب
٥ اذ فرع السرة وقرن في ديار عذرة وجبيل في ديار نمير وجبل لمني وبر قال بشر
بن ابي حازم

معالية لا قم الا حَجَرَ وحرّة ليلي السهل منها فلوها

وقال زيد الخيل الطاهي

نحن صبحنا غداة حَجَرَ بالخيال محبة على الابدان
٢. ترجى المطى منعلا اخفائه والمجرد مرسلة بلا ارسان
حتى وقعنا في سليم وقعة في شر ما يخشى من الحدثنان
فلسل غراب بني فزارة عنهم واسأل بنا الاحلاف من غطفان
واسأل غنيا يوم نعب حَجَرَ واسأل كلانا عن بني ثبهان

تُرْمَى بِهِنَ بَغْمَرَةٍ مَكْرُوهَةٍ حَتَّى يَغْنَبْنَ بَنَسَا إِلَى الْإِلْقَانِ

وَقَالَ الْخَفْصِيُّ خَجَرَ قَرْيَةٍ فِي وَادٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ

حَتَّى الْخَجَرِ ذَاتِ الْخَضِرِ الْبَادِ وَأَنْعَمَ صَبَاحًا سَقِيَّتِ الْغَيْثُ مِنْ وَادٍ،

خَجْنٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْخَجْنُ وَهُوَ الْأَعْوَجَالُ وَالْحَاجِبُ
عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقْدَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَجَمُ خُوكَانَ وَهُوَ مَوْضِعُ لَبْنَى ضَبَّةَ

بِالذُّفْمَاءِ،

الْحَاجَّةُ مِنْ قَرْيِ خُورَانَ بِهَا خَجَرٌ يَزَارُ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُمَ جَلَسَ عَلَيْهِ

وَالصَّحْبُ أَنَّهُ عَمَلٌ لَمْ يَجَاوِزْ بَصْرَى وَذَكَرُوا أَنَّ جَمَاعَهَا سَبْعِينَ نَبِيًّا،

الْمُحَدَّثُ بِالنَّصْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفُتِحَ الدَّالُ وَآخِرُهُ نَاءٌ مِثْلَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ

أَحْدَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَعْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ وَهُوَ اسْمُ مَدَنِيٍّ الدُّنْلُ بِتَهَامَةٍ

وَوُجِدَتْهُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُحَدَّثُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْمُحَدَّثُ أَبْصَا مِمَّا فِي نَزِيرِ

مَكَّةَ بَعْدَ النَّعْرِ لَأَمْ جَعْفَرُ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَفْرِ دِيَمِ قَصْرِ وَقِبَابٍ مَتَفَرِّقَةٍ

وَبِهِ بَرَكَةٌ وَبِهِ رَأْيَانُ مَاءٍ عَذْبٍ،

الْمُحَدَّثُ هُوَ مَوْثِقٌ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ وَتَحْلُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى عُودُ

الْمُحَدَّثَةِ وَالْمُحَدَّثَةُ سَوَاجُ مَاءَةٍ فِي أَوْدِيَةِ عَصَاءِ لَبْنَى كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

بَكْرِ قَرَبِ الْعُقْلَانَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْعُقْلَانَةِ،

الْمُحَدُّودُ هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قَرَبِ الْأَنْبَارِ فِي جَانِبِ الدِّيَارِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا

أَمْرَتْ بِحَفْرِهِ الْخَيْرُزَّانُ أُمُّ الْخُلَفَاءِ وَسَمَّيْتُهُ الْمَرْيَانَ وَكَانَ وَكَيْلُهَا قَدْ جَعَلَهُ أَقْسَامًا

وَحَدَّ كُلِّ قِسْمٍ وَوُكِّلَ بِحَفْرِهِ قَوْمًا فَسَمِيَّ الْمَحْدُودَ لِلذَّلِكِ،

الْمُخْرَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَفْعَلٌ مِنَ الْخُرْجِ وَهُوَ الصَّيْفُ جَبَلٌ

ذَكَرَهُ ابْنُ مِيَادَةَ فَقَالَ

صَفَرٌ أَحْمَرٌ غَدَاً بَلَّحُمُ أَفْرَحَا فِي نَدَى شَوَاهِقٍ مِنْ نَدَى مَحْرَاجٍ

وَقَالَ جَمِيلٌ

وَأَتَى مِنَ الْحَرَّاجِ ابْصَرْتُ نَارَهَا وَكَبِفَ مِنَ الزَّمَلِ الْمُنْطَفِ بِالْهَضْبِ ،
 الْحَرَقِيُّ صِنْمٌ كَانَ بِسَلْمَانَ لُبَكْرَ بْنِ وَايِلَ وَسَامِرَ رُبَيْعَةَ وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ
 حَتَّى مِنْ رُبَيْعَةٍ لَهُ وَلِذَا فَكَانَ فِي عَنَزَةٍ بَلَخَ بْنِ الْحَرَقِيِّ وَكَانَ فِي عَمْرٍو عُقْبَانَةٌ
 عَمْرٍو بْنِ الْحَرَقِيِّ وَكَانَ سَدَنَتُهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّونَ ،
 وَالْحَرَقَةُ بِالْضَمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْفَافِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ حَرَقَهُ إِذَا بَلَخَ فِي أَحْرَاقِهِ
 بِالنَّارِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ قُلُوبُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قُرَّانٍ وَقَالَ غَمْرَةُ الْحَرَقَةُ قَرْبَةُ
 بِالْيَمَامَةِ مِنْ جِهَةِ مِهْبِ الشَّمَالِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَالْعَرَضُ فِي مِهْبِ الْجَنُوبِ عَنْهُ
 فَالْحَرَقَةُ فِي قَبْلَةِ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ فِي قَبْلَةِ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَحَجَرٌ فِي قَبْلَةِ الشَّطِّ بَيْنَ
 الْوُتْرِ وَالْعَرَضِ وَفِي اللَّبَادِيَةِ وَمِنْ بَنُو زَيْدٍ وَنُبَيْدٍ وَقُلُوبُ بَنِي دِرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 الدُّوَلِ بْنِ حَنْمَفَةَ وَمِنْ عَلَى شَغْبِرِ الْوُتْرِ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْحَرَقَةُ لِأَنَّ عَمِيْدَ بْنَ ثَعْلَبَةَ
 الَّذِي لُكِرَ أَمْرُهُ فِي حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَلَدَ سِتَّةَ أَرْقَمَ وَزَيْدًا وَسَلْمَةَ وَمَسْلَمَةَ وَوَهْبًا
 وَسَيَّارًا فَلَمَّا هَلَكَ عَمِيْدٌ كَانَ ابْنُهُ أَرْقَمُ غَاضِبًا عِنْدَ إِخْوَانِهِ عَنَزَةُ بْنُ أَسَدَ بْنِ
 رُبَيْعَةَ فَاتَّقَسَمَ إِخْوَتُهُ حَجَرًا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَلَمْ يَسْهَمُوا لِأَرْقَمَ مَعَهُ بِشَيْءٍ
 فَلَمَّا قَدَّمَ سَائِلٌ شَيْئًا فَلَمْ يَعْتَلُوهُ فَخَرَجَ حَتَّى حَرَقَ قَرْيَةَ اللَّبَادِيَةِ لِمَلْعَى بْنِ
 إِخْوَتِهِ الْحَرْبِ فَلَمَرِ يَمَالُوا بِذَلِكَ وَأَغْضَوْا عَلَيْهِ فَسَمِيَتْ الْحَرَقَةُ لِرَأْسِهِ
 مَنَفُوحَةً فَهَامَ بَنُو سَعْدَ بْنِ قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاحْرَقُوا الشَّطَّ عَوْضًا مِنْ أَحْرَاقِ
 مَنَفُوحَةٍ فَلِذَلِكَ قُلُوبٌ لَاعَشَى

وَأَيُّهَا حَجَرٌ إِذَا تَحَرَّقَ تَخَلَّاهُ قَارَنَاكُمْ نَوْمًا بِتَحْرِيقِ أَرْقَمِ
 كَانَ تَخِيلَ الشَّطَّ عِنْدَ حَرَقِهِ مَاتَرُ سُرْدٍ سَلَّتْ عِنْدَ مَاتَرٍ ،
 ٢٠. تَحْرِمَةٌ بِالْعَمِّ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْحَرَمِ وَهُوَ مِنَ الْحَرَمَةِ وَالْمَهَابَةِ وَمِنْهُ حَرَمُ مَكَّةَ
 وَهُوَ حَاضِرٌ مِنْ تَحَاضُرِ سَلَمَى جَبِلَ طَى بِهِ تَخَلَّ وَبِمَاءٍ ،

الْحَرُومُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْمُولًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حَرَمِهِ
 إِذَا مَنَعَهُ الْخَيْرُ قَالَ الْعَرَبِيُّ الْحَرُومُ مَدِينَةٌ بِهَا سُلْطَانٌ وَلَمْ يَبْنِ ،

مَحْرِيْطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَهَاءُ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةُ بَوَادِي
 الْحَجَّارَةِ اخْتَطَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الثُّغُرِيِّ
 سَاكِنٌ مَحْرِيْطٌ يَكْنَى أَبُو عَثْمَانَ سَمِعَ بِطَلِيْطَةَ مِنْ وَهَبِ بْنِ عَبْسَى وَبَوَادِي
 هِ الْحَجَّارَةِ مِنْ وَهَبِ بْنِ مُسَرَّةٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فَاضِلًا وَقَصَدَ السَّمَاءَ عَلَيْهِ وَمَاتَ لِعَشْرِ
 خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٧٦ قَالَهُ ابْنُ الْغُرْنَقِيِّ ٤

مُخَسَّرٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ وَرَاءُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْخَسْرِ
 وَهُوَ كَشَطُّكَ الشَّيْءِ وَكَشَفُكَ الْإِيَّاءَ يُقَالُ خَسِرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَخَسِرَ الْبَبْصَةُ عَنْ
 رَأْسِهِ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَسْرِ بِمَعْنَى الْإِعْيَاءِ تَقُولُ خَسِرَتِ الدَّابَّةُ وَالْعَيْنُ
 ١. إِذَا أَثْمَتَتْ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَسِرَ فَلَانٍ خَسِرًا وَخَسِرَةً إِذَا اشْتَدَّتْ
 نَدَامَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَرَفَةَ وَقَبْلَ بَيْنِ مَنًى وَعَرَفَةَ وَقَبْلَ بَيْنِ مَنًى
 وَالْمَزْدَلِفَةُ وَلَبَسَ مِنْ مَنًى وَلَا مَزْدَلِفَةُ بَلْ هُوَ وَادٍ بِرَأْسِهِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
 يَا صَاحِبِيَّ قَفَا نَفْصِ لُبَانَةٍ وَعَلَى الطَّعَانِ قَبْلَ بَيْنِكُمَا أَعْرَضَا
 وَمَقَالُهَا بِالْثَّغَفِ ثَغْفٌ مَخَسَّرٌ لَفَتَاتُهَا هَلْ تَعْرِفَانِ الْمَعْرِضَا
 ١٥ هَذَا الَّذِي أُعْطِيَ مَوَاقِفَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقَلْتُ لِي لَنْ تَنْقُصَا
 وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عَتَبَةَ اللَّهِ

أَقُولُ لِأَحِبَّائِي بِسَفْحِ مَخَسَّرٍ إِنْ يَأْتِ مِنْكُمْ لِلرَّحِمْلِ هَبُوبٌ
 فَيَتَّبِعُكُمْ بِأَدَى الصَّبَابَةِ عَاشِقٌ لَهُ بَعْدَ يَوْمِ الْعَاشِقَيْنِ كَحَيْبٌ ٤

الْمَخَصَّبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَشْدُودَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمُخْصِبَاءِ أَوْ
 ٢. الْمُخْصَبِ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْخَصْيِ وَفِي صِفَارِ الْخَصْيِ وَكِبَارُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ
 مَكَّةَ وَمَنًى وَهُوَ إِلَى مَنَى أَقْرَبُ وَهُوَ بِطَحَاةِ مَكَّةَ وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَحَدُّهُ
 مِنَ النَّجْدِ نَازِحًا إِلَى مَنَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنَا مَا بَيْنَ شُعْبٍ عَمْرُو إِلَى شُعْبٍ هُنِي
 كِنَانَةُ وَهَذَا مِنَ الْخَصْبَاءِ لَأَنَّ فِي أَرْضِهِ وَالْمَخَصَّبُ أَيْضًا مَوْضِعٌ رَمَى الْجَارِ بِمَنَى

وهذا من رمى الحصاة قل عمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالخصب من ملى ولى نطرت لولا السحر حازم

فعلت اشمس ام مصايح بيعة بدت لك تحت الشجف ام انت حذر

بعيدة مهوى الفرط اما لنرفل ابوها اما عبد شمس وهاشم

ومد عليها الشجف يوم لفيثها على تجل تباعها والخوانم

فلم استطعها غير ان قد بدا لنا عشية رحن وجيها والسفاسم

اذا ما دعت اقربها فاكثفتها تميلن او ملت بهن الماءكم

طلبن الصبي حتى اذا ما اصبته فزعن وهن المسلمات الظواهر

مخصن بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الصاد واخرة نون كذا ذكره الاديبى وهو

الفعل فى اللغة ان كان منقولا منه او مشبها به فجائز وان كان من الحصانة

والمنعة فقياسه مخصن لانه من خصن مخصن واسم المكان منه مخصن دارا

مخصن وقد ذكرت فى الدارات من هذا الكتاب

مخصر بالفتح اسم المكان من المخصر ضد انبادية وفى قرية باجا لصخر وعمرو

وجوين وشماجى بطون من طى وقال مرداس بن ابي عامر

اُجِن بليلى قلبه ام قد ذكرا منازل منها حول قرى ومخصرا

مخصرا وهو ثانيث الذى قبله مالا لبني نجمل بين طريف اللوفة والسبصرة الى

مكة

مخصورا بالفتح واخرة معدود وهو مفعولاه من الذى قبله ومدته للثانيث مالا

من مياه بى كلاب ثم لاني بكر مقام وقال ابو زيد مخصورا لبى سلول وهو فى

كتابه بالحاه المججمة

المخصنة بالفتح ثم السكون ومخصن الشىء خالصه قرية فى لحف آرة بين مكة

والمدينة والمخصنة من نواحي اليمامة

الخليجات فى الخلية المذكورة بعد هذا فل الاخطل

كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْلَمَ يَعْمُرُونَهَا كَمَا يَكُرُّ إِلَى أَوْدَانِهَا الْبَقَرُ
فَأَصْبَحَتْ مِنْهَا سَجَارٌ خَالِيَةٌ تَلْمَحُ لِبَيْتٍ فَتُخَابِرُ فَتَنْسُرُ،

الْمَحَلِّيَّةُ بِالْفَتْحِ قَرِ السُّكُونِ وَاللَّامُ مَعْتُوحة قَرِ لَا مَوْحِدَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَانَتْ
اسْمَ الْمَكَانِ مِنْ حَلَبٍ يَحْلَبُ وَيَكُونُ اسْمُ بَقْعَةٍ نَسَبَتْ إِلَى الْمَحْلَبِ وَهُوَ بَنِي
٥ مِنْ أَنْعَطَرٍ وَفِي بَلِيدَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَسُجَّارٍ قَصْبَةٌ كَوْرَةُ الْفَرْجِ مِنْ تَلٍّ أَعْقَرُ
وَحَمِيرُهَا أَمْلَاكٌ لَهَا وَلِئْسَ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا إِلَّا خَرَاجٌ يَسِيرٌ فَلِ بَعْضِ
أَيَا جَبَلِيٍّ سَجَارٌ مَا كُنْتُمَا لِمَا مَفِيطًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرِقًا
فَلَوْ جَبَلًا عَوِجَ شَدُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عَمْرَاتٌ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا
بَنَى يَوْمَ تَلٍّ الْمَحْلَبِيَّةَ صَدَى وَاللَّهِ عَوِيدًا بَنَتْهُ فَتَفْتَقَسَا،

١٠. اَلْمَحْلَمُ بِالضَّمِّ قَرِ الْفَتْحِ وَكَسَرَ اللَّامُ الْمَشَدَّدَةَ عَيْنُ تَحْلَمَ وَقَدْ ذَكَرْتُ اشْتِقَاقَهُ وَامْرَأَهُ
فِي عَيْنٍ مَحْلَمَ وَقَدْ يَصَافُ وَلَا يَصَافُ وَدَلَّ خَبْرُ بَنِي شَيْبَةَ بَنِي عَمِيثَ بَنِي مَخْزُومَ
بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي مَالِكِ بَنِي قُطَيْبَةَ بَنِي عَبَسَ جَاهِلِيٍّ

أَبَى جَذِيَّةٌ نَحْنُ أَهْلُ لَوَاهِ كَمْ وَأَقْلَكُمْ يَوْمَ الطَّعْمَانِ جَبَانَا
كَانَتْ لِمَا كَرُمُ الْمَوَاضِي عَادَةً فَضَّلَ السُّيُوفُ إِذَا فَصَرْنَ خُطْلَانَا
١٥ وَبَيْنَ أَيْلَمِ الْمَشْفَرِ وَالصَّفَا وَمَحْلَمَ يَبْكِي عَلَى قَتْلَانَا
وَقُلُ الْأَعَشَى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْبِهِ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مَحْلَمَ

وَدَلُّ الْمُحْصَى مَحْلَمَ بِالْجَحْرِينِ وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبْدِ الْفَيْسِ قُلُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي النَّسِيطِ
سَمِيتُ الْمُنَايَا مَاءَ دَجَلَةٍ بَعْدَ مَا شَرِبْنِ بِفَيْضٍ مِنْ خَلِيجِيٍّ مَحْلَمَ،

٢٠. الْمَحَلَّةُ بِالْعَمِّ وَالْمَحَلُّ وَالْمَحَلَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحُلُّ بِهِ وَفِي مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْأَمَارِ
الْمَصْرِيَّةِ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَحَلَّةٌ دَفْلًا وَفِي أَكْبَرِهَا وَأَشْهَرِهَا وَفِي بَيْنِ الْقَاهِرَةِ
وَدَمِيَاطَ، وَمَحَلَّةٌ إِلَى الْهَيْثَمِ أَظْهَرُ بِالْأَحْوَفِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَمَحَلَّةٌ شَرْقِيَّوْنَ بِمِصْرَ
أَيْضًا وَفِي الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى وَفِي ذَاتِ جَنْبَيْنِ أَحَدُهُمَا سَنَدَفَا وَالْآخَرُ شَرْقِيَّوْنَ،

ومحلة منوف وفي مدينة الغربية ذات سوق ومحلة نقيدة بالحوف الغربى بمصر
ومحلة الخلفاء ولا ادرى الى ايها ينسب رضى الدولة داود بن مقدم بسن
مظفر المخلصى رجل من ابناء الجند وتأدب وقال الشعر فأجاده ذكره ابن الزبير
في كتاب الجنان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن
هـ فيها شعرا للمتنبى أجاده وفي

زُرْتُ المَهْدَبَ لَيْلًا فَاسْتَرَيْتُ بِهِ وَمِنْ شُرُوطِ كُمُونِ الرِّيْمَةِ الظُّلُمِ
وَقَدْ نَزَا عَنْهُ عَبْدٌ كَانَ اَعْلَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ فِيهِ التَّجَرُّ وَالسَّامُ
وَقَدْ فِي اثَرِهِ يَعْدُو فَعَلْتُ لَهُ وَذَلِكَ الْأَسْوَدُ الرَّجِيُّ مِنْهَرُمُ
أَكْلًا رُمْتُ عَبْدًا فَتَنَّتْنِي قَرِيًّا تَقَسَّمَتْ بِكَ فِي آثَارِهِ السِّهْمُ
فَعَلْتُ وَقُوَّ مَجْدٌ غَيْرُ مَكْتَرَثٍ بَيْنَنَا وَاضْمَارِهِ السُّودَانُ لَا الْبَهْمُ
عَلَى جَمْعِهِمْ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ وَمَا عَلَى بِلَامٍ عَرٌّ إِذَا انْهَزَمُوا

وقال ابو الحسن على بن محمد بن على ابن الساعاتى يتشوق المحلة
سَقَى اللَّهُ اِطْلَالَ الْحَلَّةِ مَا ضَيَا إِلَى رُبْعِهَا الْمَانُوسُ فَلَبَّ مُشَوِّقُ
فَطَلْتُ دُمُوءَ أَوْ عَيْوَنًا بِتُرْبِيهَا سَيُوفٍ لِحَاطِ أَوْ سَيُوفِ بَرُوقِ
إِذَا مَا الصَّبَا قَبِيتُ عَلَى الرُّوحِ قَبِلْتُ خُدُودَ أُلَاحِ أَوْ خُدُودَ شَقِيقِ
وَإِنْ خَطَرْتُ فِي بَانِعِ الدَّوْحِ عَانَقْتُ قُدُودَ غُصُونٍ وَشَكْتُ بِعَفِيفِ
وَإِنْ جَانَحْتُ شَمْسَ الْأَصِيلِ حَسْبَتْهَا غَرَائِيسُ تَحُلُ ضَمَائِكُ خَلُوقِ
صَكَبْتُ بِهَا الْإِلَهَ مِنْ حِمَاةِ السِّبْطِ وَتَمِيعِ الْغَى نَشْوَانُ غَيْرِ مُعِيفِ
وَمَا خُفَانِي إِلَّا الشَّيْبَابُ فَانْسَى وَثَقْتُ بِعَهْدٍ مِنْهُ غَيْرِ وَثِيقِ
٢. وقال ايضا

ولقد نزلت من المحلة منزلا ملكه العيون وحاز رق الانفس
وجمعت بين النبرتين تجمعا أين الحاقق فاصبحا في مجلس
المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى نمار بأرض اليمن

مُحَمَّدُ ابْنُ قَرْيَةَ عَلَى بَابِ ذِمَسَابُورَ بَيْنَهُمَا فَرَسُخٌ ،

الْحَمْدِيَّاتُ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ قَالَ لِخَافِظِ أَبُو الْعَاسِمِ يَمَسُوبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَفَدَ ذَكَرَ فِي دِيرِ مُحَمَّدٍ ،

الْحَمْدِيَّةُ أَصْلُهُ مَفْعَلٌ مَشْدُودٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحَمَدُ كَثِيرًا وَهُوَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ

لُورَةِ دِيرِيقَ خَرَّاسَانَ أَكْثَرَ زَرْعَهَا الْأُرْزُ ، وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ مِنْ قَرْيَ بَيْنَ

النَّهْرِ بْنِ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَدِيبِ كَتَبَ

عَنْهُ هَبْنَةُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ وَنَلَّ أَنْشَدَنَا الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ لِنَفْسِهِ

بِالْحَمْدِيَّةِ مِنَ الْعِرَاقِ فَعَالَ

١. إِذَا اغْتَرَبَ الْحُرُّ الرِّيمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خِصَلٍ كُلُّهُنَّ صِغَابٌ

تَفَرَّقَ أَحْبَابٌ وَتَذَلَّ بِهَيْئَةٍ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَشْفَقْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ

وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ بَرَقَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَسْكَمَدِيَّةِ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةٌ

بِمَوَاحِي الرُّبَابِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ بِالْمَغْرِبِ يَقْدَلُ لَهَا أَيْضًا الْحَمْدِيَّةُ

اخْتِطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ الْمَقْبُوبُ بِالْقَائِمِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَنْفَذَهُ فِي

١٥ جَيْشٍ حَتَّى بَلَغَ تَاهَرْتَ فَهَتَلَ وَتَلَمَّكَ وَمَرَّ بِمَوْضِعِ الْمَسِيلَةِ فَاجْتَبَاهُ فَخَطَّ بِرُوحِهِ

وَهُوَ رَاكِبٌ فَرَسَهُ صَفَةً مَدِينَةٍ وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ حَمْدُونَ الْأَنْدَلُسِيَّ بِبِنَائِهَا وَسَمَّاهَا

الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ خَطَّةً لِبَنِي كَمَلَانَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبُرُورِ فَأَمَرَ بِنَقْلِهَا إِلَى فُحْصِ

الْفَيَّزِيَّانِ ثُمَّ كَانُوا أَصْحَابُ ابْنِ يَزِيدَ الْخَارِجِيِّ عَلَيْهِ فَاحْكُمَهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا الذُّخَايِرَ

وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣١٥ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ بَكْرَمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلُهَا

٢٠ تِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدُ ثَلَاثِينَ دَرَجَةً وَنِصْفَ وَرَبْعٍ ، قَالَ الْبُزْجَانِيُّ

الْإِبْتِخَايَةَ تُعْرَفُ بِإِبْتِخَاكِ التُّرْكِيِّ ثُمَّ سَمَّاهَا الْمُتَوَكَّلُ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ

الْمُنْتَصِرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ أَوْلًا بِدِيرِ ابْنِ الصُّغْفَرَةِ ثُمَّ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَهُوَ بِقَرْبِ سَامَرَاءَ ،

وَوُفِعَ فِي بَيْتِهِ كِتَابُ اسْمِهِ تَمَامُ الْقَصِيحِ لِابْنِ ثَارِسَ وَحِطَّتْهُ وَفَدَ كَتَبَ فِي أُخْرَى

وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالحمديّة
 فعبّرت دهرًا أسال عن موضع بنواحي الجبال بعرف بهذا الاسم فلم أجده لأن
 ابن فارس في هذه الأيام هناك كان حيًّا حتى وقعت على كتاب محمد بن
 أحمد ابن العقيّة فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرّبي
 ه في خلافة المنصور بنى مدينة الرّبي لله بها الناس اليوم وجعل حولها خمدًا
 وبنى فيها مسجدا جامعًا وجبى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب
 اسمه على حائطها وقر عليها سنة ١٢٨ وجعل لها فصيلة يعلف به ثارقين آخر
 وسمّاها الحمديّة فقل الرّبي يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمّون الفصيل
 المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبيديّة في داخل المدينة بالحمديّة وقد
 ١٠ كان المهدي نزل أيام كونه بالرّبي وكان مطلقًا على المسجد الجامع ودار الإمارة
 ثم جعل بعد ذلك سجنًا ثم حارب فتحه رافع بن هرثمة في سنة ١٧٨ ثم حربه
 أهل الرّبي بعد خروج رافع عنها، فلما وقفت على هذا فرج عني وان كن في
 الفاظ هذا الخبر اختلال ألا ان الغرض حصل انها محلة بالسريّة وقدرات في
 تاريخ ابي سعد الا ان المهدي لما قدم الرّبي بنى بها المسجد الجامع فذكر
 ٥ انه لما اخذ في حفر الاساس اتي الى اساس قديم في ابيات بيوت قد رخصت
 في الارض كان السيل قد اتي عليها فطمّها ودفنها فأخبر المهدي بذلك
 فنادى من كان له هاهنا دار فليأت فان شاء باع وان شاء عرض عنها دارا فانه
 فاس كثير فاختر بعض الثمن فقبضوه وبعضهم اختار العوض فبنى لهم الحامّة
 المعروفة بمهدي اهاك ووقع الفراغ من بناء جميع ذاك في سنة ١٥٨ فسمّيت
 ٢٠ الرّبي الحمديّة باسم المهدي وسمّيت المدينة البيوت الداخلة والفصيل المدينة
 الخارجة

تَحْمَرُ بفتح أوله وسكون ثانبه وفتح الميم فيكون بلفظ آلة لله يحمر بها كذا
 صفته عن ابي عمرو والجحمر المحلّا الحديد او الحجر الذي يُقَشَّر به ما على الإهاب

من لحم ووسخ ويقال للهاجين ولمطية السود مخمر ورجل مخمر لا يعطى الا على اللد والاحاج ، وهو صقع قرب مكة بين مَرّ وعلاف من منازل خزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم التميمي راوية شعر هذيل تخمر بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر اليمر اسم المكان من حمرة الجلد امره اذا قشرته مثل ه جلس باجلس والمكان المجلس قرية بين علاف ومَرّ في خبر حذيفة بن انس الهذلي ،

مَحْمَة بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم ويقال للارض الله يكثر بها الحمى محمة وكذلك الطعام الذي يحم علىه من ياكله يقال له محمة قال والقياس اُحْمَت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة وفي قرية بالصعيد قرب قنا والمحمة ايضا ما في كورة الشرقية من مصر ايضا والمحمة ايضا من ضواحي الاسكندرية ،

مُحَنَّبٌ بالضم ثر الفتح وتشديد النون مكسورة وباء موحدة وهو الاعوجاج في الساقين من صفات الخيل وهو اسم الفاعل من الحنّب وهو الاعوجاج ببر وارض بالمدينة على طريق العراق ،

مَحْنَة بالفتح ثر السكون ونون والحنّ القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو هامنزل بين الكوفة ودمشق ،

مَحْوَأٌ قرية من قرى مخلاف سكان باليمن ،

محورة موضع في بلاد مَراد قال كعب بن الجارث المرادي

أقفر الجوف والمحورة كل من ثياب ان قد عرش علينا ،

المَحْوَل اشتقاقه واضح من حَوَلْتُ الشيء اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة

٢. حسنة طيبة نزهة كثيرة المساتين وانغواكه والاسواق والمباه بينهما وبين

بغداد فرسخ وباب محول محلة كبيرة في ايامهم منفردة بجنب الكرخ وكانت

متصلة بالكرخ اولا والى باب محول ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن المزيان

بن بسام الآجروبي المَحْوَل صنّف التصانيف الكثيرة الغالب عليها الحكايات

والاشعار روى عن الزبير بن بَكَار واحمد بن منصور الزبدي ومحمد بن ابي
 السري الازدى وابن ابي الدنما وغيرهم روى عنه الحافظ ابو احمد ابن عدى
 وابو عمرو ابن حَيَوَيْه الخَزَّاز وعمسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة ٣٠٩ هـ
المَحْوُ بالفتح ثر السكون والواو صحيحة وهو اذ هاب اثر الشئ يقال مَحَاهُ يَمْحُوهُ
 هـ مَحْوًا وطى؟ تقول مَحَمْتُهُ مَحْيًا وهو اسم موضع من ناحية سايّة وقيل هو واد لا
 يذبت شيئًا كانت الخنساء

لَتَجَرَّ الْمَنِيَّةُ بعد الفقى المَغَادِرِ بِالْمَحْوِ اذلالها
 وقال كَثِيرٌ متى أرتى كما قد ارى نَعْوَةً بِالْمَحْوِ يَوْمًا نَحْوًا
 بقاع الْمُنْقِيعِ فَحْصَنِ الْحِجَى بباهين بالرقم غمماً نُحْبِلًا
 ١. مُحَيَّاهُ اسم المفعول من حَيَّاه الله قال الاصمعي واسفل من اُبان الْأَسْوَدُ غير بعيد
 هضبة يقال لها مُحَيَّاهُ لبيى اسد قال الراعى

وَنَكَبْنُ زُورًا عَنْ مَحْمَاةٍ بعدما بَدَا الْأَقْلُ اقل الْغَيْنَةِ المتجاوز
 قل الاصمعي في كتاب جزيرة العرب قال رُوِيَّشِدُ الاسدى الذى جرّ المهاجرة
 بين بلى أسامة وم من والبة وعامر بن عبد الله وم من بنى عمرو بن قَعَيْنَ قال
 هـ لسان الْأَسَامَى نحن بنو اسام ايسار الشياه فينا رُفِيعٌ وابو مُحَيَّاهُ
 وعسّس نعم الفتى تَبَّاهُ

اى ياتيه لحاجة بنتجيه وبأى مُحَيَّاهُ سميت مُحَيَّاهُ وفي مائة لأقل الْمَبْهَانَةِ هـ
الْمُحَيِّصِرُ تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخى الشافعى
 موضع في قول جرير قال

٢٠ بين الْمُحَيِّصِرِ فَالْعَرَّافِ منزلة كالوَحَى من عهد موسى في الفراطيس

وبين العَرَّافِ والمدينة اثنا عشر ميلا عن السَّكْرَى هـ

مُحَيِّصٌ موضع بالمدينة قال الشاعر

اسأل عمن سَلَإٍ وصالك عمداً وقصائى وما في من تصاصى

ثُمَّ لَا تَنْتَسُهَا عَلَى ذَاكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْحَيَّ عِنْدَ بَيْتِ رَبِّهِ
 قَالَى مَا يَلِي الْعَلَقِيَّ إِلَى الْحَسْمَا وَسَلَعَ فَمَسَجِدَ الْأَحْزَابِ
 فَمَحِصِصَ فَوَاقِمَ فُضُوزٍ قَالَى مَا يَلِي خَجَاجَ غُرَابٍ ،
 مَحِيلَاتٍ مَوْضِعَ فِي شَعْرِ امْرِءٍ الْقَبَسِ

هـ فَجَزَعَ مَحِيلَاتٍ كَانَ لَا تَقُمْ بِهِ سَلَامَةً حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ
 الْمُحَبِّلِيَّةِ تَصْغِيرَ مُحَلِيَةٍ مِنْ حِلَاةٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَدَّ عَنْ جَارِ اللَّهِ عَنْ عُنَى
 بَابِ الْمَيْمِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمُخَابِطُ بِالْفَعْجِ وَالْمَاءِ الْمَوْحِدَةُ مَكْسُورَةٌ فِي أَرْضِ حَضْرَمَوْتَ قُلْ أَبُو شَمْرِ الْحَضْرَمِيُّ
 عَفَا عَنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَا ذِي الْمُخَابِطِ إِلَى ذِي الْعَلَاقِ بَيْنَ خَبْتِ حَطَابِطِ
 ١. الْعَلَاقُ شَجَرٌ وَفِي شَجَرَةِ الْعَلَقَى وَالْمُحْطِيطَةِ أَرْضٌ لَا يَنْظُرُ وَمَطَرٌ مَا حَوْلَهَا ،
 مُخَاشِشٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى الْبِشْرِ بِالْجَوْرِ
 قُلْ جَرِيرٌ لَوْ أَنَّ حَمَقًا غَدَاةَ مُخَاشِشٍ يُرْمَى بِهِ حَضَنٌ كَلَدٌ يَزُولُ ،
 مُخَالِيفُ الْيَمَنِ وَفِي بَنَزَلَةِ الْوَرِّ وَالرَّسَاتِيْقِ وَقَدْ فَسَّرْنَا اسْتِقَاقَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا أَضْيَفَ مُخَالَفَ إِلَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَفِي أَسْمَاءِ قَبَائِلِ الْيَمَنِ ،
 هـ مُخَالَفُ أَبِيْنَ هُوَ قَرَبٌ عَدَنَ فِيهِ حَصُونٌ وَقَلْعٌ وَبِلْدَانٌ ،

مُخَالَفُ نَحْجٍ بِالْقَرَبِ مِنْ أَبِيْنَ وَلَهُ سَوَاحِلٌ وَكَثَرُ سُكَّانِهِ بَنُو أَصْبَحَ رَهْطُ مَالِكِ
 بْنِ أَنْسٍ وَغَيْرِهِمْ وَفِيهِ بِلْدَانٌ وَقَرْيٌ ،
 مُخَالَفُ بَيْجَانَ وَلَهُ طَرِيقَانِ الصَّدَارَةُ وَأَدَّ يَهْرِيْقُ فِي بَيْجَانَ مِنْهُ شَرْبَلٌ وَاهْلَاةُ
 الرِّضَاوِيَّةِ مِنْ طَيْءٍ وَفِي بَنُو عَبْدِ رِضَا وَوَادٍ آخَرُ وَسُكَّانُ بَيْجَانَ مُرَادٌ إِلَى الْعُطْفِ
 ٢. أَسْفَلَ بَيْجَانَ وَالْعُطْفُ يَسْكُنُهُ الْمَعَاجِلُ مِنْ سَبَأٍ ثُمَّ وَرَاءَ ذَلِكَ الْغَايِطُ إِلَى مَرْخَةَ ،
 مُخَالَفُ شَبُوءَ يَسْكُنُهُ الْأَشْيَاءُ وَالْآبِرُونَ وَمِنْ مَدَاوِرِهَا ،

مُخَالَفُ الْمَعَادِ بْنِ يَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدٍ وَقَيْسَعُ وَكَوْرَتِهَا
 جَبَاٌ وَمُلُوكُ الْمَعَادِ آلُ الْكُرَنْدِيِّ مِنْ سَبَأِ الْأَصْغَرِ وَيَنْتَسِبُونَ إِلَى وَلَدَةِ الْأَبِيْصِصِ

وجمال ومنازلهم بالجبل من قلع جباً ومشرب الجميع من عين تتحدر من راس
جبل صبر يقال له أنف أخف ماء وأطيبه ويصلح عليه الشىء ويكثر ويفضى
قلع جباً في المنحدر الى ناحية بلاد بى محيد الى كثير من قرى المعافر مثل
خرّازة وسعلى المعافر اهل غنمه في المنطق واهل رقا ويحتر سيمما من كان هناك
من السكاسك وهو بلد واسع ولم اهل جدّ وجدة ولم عن يديين للعرامنة بل
فذلوا احمد بن فضيل ولم يروا مشتاقين للملوك لقاحاً لا يدينون لاحد
وهل محمد بن ابان بن ميمون بن جرير

حلوا معافر دار الملك فاعترموها صيداً مفانلة من نسل احرار
من ذى رعين ومن حتى الارون ومن حتى اللالاع اذا يلوى بها الحار
١. في ذى خرازة او رعيان كان لهم عز ممع وفي السعيرين سمار

مخلاف اليخصبيين يتصل بالسحول من شماليها الى سمت متوسط السراة
يخصب السهل ويحدها فصد الشمال يخصب العلو وساكنها بمو يخصب بن
دهان واليخصبيون والسعليون من هذان فالسهل الواديان الصنع وشيعان
موضع الزوس النفيس وسوق عبادان ووادي تخص واهل حمص أجد حمير
٥. أجداً وأراماً ويخصب ثمانون سداً وفيه دل تبع

وبالرهوة الخضراء من ارض يخصب ثمانون سداً تغلس الماء سائلاً

مخلاف العود وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذى رعين وغيرهم من افيال
حمير وفيه جبل جباً وسحلان ووراح وهو لبي موسى بن اللالاع
مخلاف السحول بن سواده وساكنه معاف شرعب بن سهل ووحاظه بن سعد
٢. وبطنون اللالاع وجباً الذي ينسب اليه جباً المعافر وعبدان ورعيان والسلف
بن زرعة وبه من انبلدان تعكر ورعة ومدخرة ومن اسفلها جبل نخلة واشراف

جيش من وادي الملح

مخلاف رعين منه مصانع رعين ووادي خبان وحصن كحلان وحصن مشورة

وَنَهْل اِذْ مَا حَانِي جَيْشَان فَيَحْصِب الْعُلُو مِنْ نَاحِيَةِ ظَعَار فَرَاجِعًا اِلَى مُخْلَاف
مَيْثَم وَخَدُود مَدْحَج مِنْ بَيْ حَبِيش وَجَعَلَ صَالِح مِنْ اَرْض السَّرْبَعِيَّيْن
وَالرَّيَادَتِيَّيْن وَلَا يَسْكُنُهُ اِلَّا آل ذِي رَعَيْنَ ،

مُخْلَافُ جَيْشَان وَجَيْشَان مِنْ مُدُن الْيَمَن وَقَدْ مَرَّ نَسَبُ جَيْشَان فِي مَوْضِعِهِ
لَمْ يَرَلْ بِهَا عِلْمَاءُ وَفُقَهَاءُ وَمِنْ شَعْرَاهُ اَبْنُ حَبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شَعْرَاهُ اَنْرَافِصَةُ
وَصَاحِبُ اَنْلَمَةِ الْحَرَضَةِ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ مِنْهَا

وَلَيْسَ حَتَّى مِنْ الْاَحْيَاءِ نَعْلَمُهُ مِنْ ذِي يَمَانَ وَلَا بَكْرٍ وَلَا مُضَرَ
اِلَّا وَفَّ شُرَكَاءُ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا تَشَارَكَ اَيْسَارٌ عَلَى حُرُرٍ
وَهَذَا يَرُوى نَدِيعِيلُ وَمِنْ جَيْشَان كَانَ تُخْرِجُ اَنْعَرَامُطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ اَلْجَبَدِ وَيُعَدُّ
اَمَهُ تَجْرٍ وَبَذَرٍ وَبَلَدُ بَيْ حَبِيش وَجَانِبُ بَلَدِ اَنْعَدُوِيَّيْنِ مِنْ حَتَبٍ وَتَكْلَانِ
وَالْأَعُودِ وَدَرَّاجَ ،

مُخْلَافُ رَدَاعٍ وَبَاتٍ رَدَاعٍ وَبَاتٍ وَالْعُرُوشُ وَبَشْرَانَ وَبَلَدُ رَنْمَانَ وَكُومَانَ بَلَدٌ وَاسِعٌ
يَسْكُنُهُ دُومَانٌ وَفَوْقُ مِنْ رُوقٍ وَصُنَابِجَ ،

مُخْلَافُ مَارِبٍ كَانَ بِهَا تَحْلٌ كَثِيرٌ وَكَثُرَ تَمْرُ صَنْعَاءَ مِنْهَا وَفِي جَسْمُونٍ مَسَارِبُ
وَمَسَاقِطُ فِي شِمَالِيهَا اِلَى نَهْجِ الْخُوفِ الْعَوَاضِلِ وَهَبْتَنَا وَضُرُوحَ وَمَارِبَ كَهَذَا
صَنْعَاءَ شَرْقًا وَفِيهَا جَبَلُ الْمَلْحِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ لَكِنَّهُ جَبَلٌ فِي الْاَرْضِ يَحْفَرُ
عَلَيْهِ وَيَعْنُ فِي الْاَرْضِ وَيَبْقَى مِنْهُ اَسْطِطِينَ تَحْمِلُ مَا اسْتَقَلَّ مِنْ تِلْكَ الْخَافِرِ
وَرَبَّمَا اَنْهَدَمَ عَلَى الْجُمَاعَةِ فَذَهَبُوا فِي اَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا فَيَحْمِلُ اَلَيْهَا الْمَاءَ
وَالزَّادَ وَالْخُطْبَ وَالْعَلْفَ وَيَخْتَضُّ عَلَى الْمَاءِ مِنْ اَجْلِ الْغَرَابِ اِنْ تِمَسَّرَ السَّقَا
فَيَذْهَبُ مَاءَهُ وَهُوَ مِنْ مَارِبَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلِ خُفَافَ ،

مُخْلَافُ جُبْلَانَ رِيْمَةَ ذَكَرَ فِي جُبْلَانَ ،

مُخْلَافُ دِمَارٍ دِمَارُ فَرِيَةِ جَامِعَةٍ بِهَا زُرُوعٌ وَآيَارُ فَرِيَةِ يَنْدَلُ مَاءُهَا بِالْيَدِ وَيَسْكُنُهَا
بَطْلُونٌ مِنْ حَمِيرٍ وَابْقَاءُ مِنَ الْاَبْنَاءِ وَبِهَا بَعْضُ فَيَايِلَ عَبَسَ وَهُوَ مُخْلَافُ نَقِيْسَ

كثير الخبر عتيق الحبل كثير الاعتاب والمرار به يهنون وفكر وغيرها من
القصور وفيها جبل أسبيل وقد ذكر في موضعه وثمار سماه بثمار بن يحصب
بن دهان بن سعد بن عدى من مالكة بن سدد بن حمير بن سبأ ،
مخلاف ألّهان اخوة دهان وهو مخلاف واسع وفيه درى كثيرة ،

مخلاف مقرى ينسب الى مقرى بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن
سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قنن بن عريب
بن زهير بن أيم بن الهيمسع بن حمير بن سبا وهذا المخلاف مخالط مخلاف
الّهان وفيه وادى رمع وفيه محفر البقران ورعة الصغرى وهما في غرق نمار ،
مخلاف حراز وهوزن وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن اللبى وفي سبعة أسباع
اى سبعة بلاد حراز وهوزن وكرار واليهما تنسب البقر العربية وصعقان ومشار
ولهاب وتجنح وشبام وتجمع الجميع اسم حراز وهوزن وهما ابنا الغوث بن سعد
بن عوف بن عدى ويتصل بنسب مقرى وحراز مختلفان من غربيها بأرض
نعمسان وعك ،

مخلاف حضور وهو حضور بن عدى بن مالك اتصل بالذى قبله ومن ولده
شعيب النبی عم ابن مهتم بن ذى مهتم بن المقدم بن حضور وهو الذى
قتله قومه وليس بصاحب موسى عم ،

مخلاف مادن منسوب الى مادن من آل ذى رعين ،

مخلاف افيان بن زرة بن سبا الاصغر شبام افيان قرية بها ملكة بنى حوال
وفيها عمون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي راس الجبل منها عمار
يطل عليها قصر كوكبان ،

مخلاف ذى جرة وخولان اما مشرق صعاء الذى يقع بينها وبين مارب فانه
مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد وم خولان

العالية لئلا ذكرها رسول الله صلعم وُفِرَقَ بينها وبين خولان فُصَاعَةُ فَقَالَ اللَّهُ
صَلَّ عَلَى السَّكَاكِينِ وَالسَّكُونِ وَعَلَى الْأُمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَمَّانَ وَعَلَى خَوْلَانَ خَوْلَانَ
الْعَالِيَةِ وَيَتَّصِلُ بِمُخْلَافِ خَوْلَانَ مُخْلَافُ اخْوَتَانِ ذِي جُرَّةَ بْنِ رَكْلَةَ بْنِ عَمْرِو
بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْهَ بْنِ أَدَدَ مِنْ جَمُوبِيَّةَ إِلَى مَا يَحْدَى بِلَدِ عَمَسَ
وَالْحِذَاءِ مِنْ مُرَادٍ وَمُخْلَافُ ذِي جُرَّةَ وَخَوْلَانَ تَسْمَى خِرَانَةَ الْيَمَنِ وَذِمَارَ وَرُعَيْنَ
وَالسَّاحُولِ مِصْرُ الْيَمَنِ لِأَنَّ الْبُحْرَةَ وَالشَّعْبَ وَالْبَرَّ يَبْقَى فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْمَسْدَةَ
الْثَلَاثَةَ قُلْ وَرَأَيْتُ بَجْبَلٍ مَسُورٌ بَرًّا إِلَى عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً لَمْ يَتَغَيَّرْ وَهُوَ مُخْلَافُ
وَاسِعٍ وَبِهِ أَوْدِيَةٌ وَقَرْيٌ كَثِيرَةٌ ،

مُخْلَافُ قُدَّانَ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْغَايِطِ وَتَهَامَةِ وَالسَّرَاةِ فِي شَمَالِ صَنْعَاءَ مَا بَيْنَهَا
وَبَيْنَ صَعْدَةَ مِنْ بِلَدِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَذَفِ بْنِ فُصَاعَةَ وَهُوَ مَنْقَسَمٌ بِخَطِّ
عَرْضِيٍّ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ فَشَرْفِيَّةُ لَيْكِيْلٍ وَغَرْبِيَّةُ حُاشِدٍ ،

مُخْلَافُ جَهْرَانَ بِقَرَبِ مِنْ صَنْعَاءَ وَيَعْدُ فِي بِلَادِ قُدَّانَ وَفِيهِ قَرْيٌ مِنْهَا ضَافٌ
وَتَفَاضِلُ وَقَرْنُ عَسَمٍ وَقَرْنُ تَرَاخِبٍ وَقَرْنُ قِبَابِلٍ يَنْسَبُ إِلَى جَهْرَانَ بْنِ يَحْصَبِ
بْنِ دِهْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا
وَأَحَدُهُ الْقَاضِي الْمَفْضَلُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ مَنْصُورٍ الزُّبَيْدِيُّ
أَنَّ قَبِيرَ رُوَيْبِلَ بْنِ يَعْقُوبَ بَطْشَرِ جَهْرَانَ وَقَالَ اللَّحْجِيُّ جَهْرَانَ مِنْ بِلَادِ عَمَسَ ،
مُخْلَافُ الْبَنُونِ وَهِيَ بَنُونَانُ وَفِيهِ قَرْيٌ وَهُوَ مِنْ أَرْسَعِ قِيَعَانَ نَجْدِ الْيَمَنِ وَمِنْ قَرَاهِ
رَيْدَةَ ،

مُخْلَافُ صَعْدَةَ قَالَ مَدِينَةُ خَوْلَانَ الْعُظْمَى صَعْدَةَ وَصَعْدَةُ بِلَدُ السُّبَاغِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بِلَادِ الْقَرْظِ ،

مُخْلَافُ وَادِعَةَ مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَهُوَ وَادِعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَاشِغٍ وَمِنْ قَرَاهِ بِفَعَّةَ
وَعَمْرَانَ وَاعْلَى وَادِي نُجْرَانَ ،

مُخْلَافُ يَامَ لِيَامَ وَطَنُ بَنِي جَرَانِ نِصْفُ مَا مَعَ هَدَانَ مِنْهَا ،

مُخْلَفُ جَنْبٍ وَهُوَ سِتُّ قَبَائِلَ مِنْبَهٍ وَالْحَارِثُ وَالْغُلَى وَسُحَّانُ وَشِمْرَانُ وَهَقَّانُ
بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ عَلَقَةَ بْنِ جُلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ جَانَبُوا أَخَوَاتِهِمْ
صُدَّاءَ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشْمَةِ غَسَمُوا جَنْبَاءَ

مُخْلَفُ سِئْحَانَ وَهُوَ مِنْ جَنْبٍ أَيْضًا وَلَهُمُ مُخْلَفٌ مَفْرَدٌ وَمُخْلَفُ جَنْبٍ وَمَا بَيْنَ
هُ مِنْقَطَعُ سِرَاقِ خَوْلَانَ بِحَذَاهُ بِلَدٍ وَادْعَةُ إِلَى جَرَشَ وَفِيهَا قَرْيٌ وَمَسَاكِنُ وَمَرَارِعُ
وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَارِضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَهُ أَوْدِيَةٌ تَهَامِيَةٌ وَجَدِيدَةٌ وَلَهُمُ الْجَبَلُ
الْأَسْوَدُ وَمِنْ دِهَارِهِمْ رَاحَةُ وَمَحَلَّةٌ وَادْبَانُ يَصْبَانُ مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ إِلَى نَجْدِ شَرْقَاءَ
مُخْلَفُ زَيْدٍ مِنْهُ قِلَاعٌ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ تَخْلُ غَيْرُ اللَّهِ فِي جَمَالِ خَتْمِهِ ،

مُخْلَفُ نَهْدٍ وَقَرَيْتُهُمُ الْهَاجِرُ وَلَهُمْ مَحَلٌّ كَثِيرَةٌ ،

مُخْلَفُ شَهَابٍ يُقَالُ لَهُ بَنُو شَهَابٍ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ
وَقِيلَ شَهَابُ بْنُ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْحَابِكَةِ بَنُو شَهَابٍ مِنْ كَنْدَةَ
وَقِيلَ شَهَابُ بْنُ الْعَاقِلِ بْنِ هَالِي بْنِ خَوْلَانَ ،

مُخْلَفُ أَفْيَافٍ مِنْ سَبَا بْنِ يَغْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ،

مُخْلَفُ جُعْفَى مِنْ سَعْدِ الْعَشْمَةِ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشْأَجَسِبَ
ابْنِ عَرِيبٍ بَيْتُهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ فَرَسًا ،

مُخْلَفُ جَعْفَرٍ بِالْيَمَنِ وَجَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادِ الَّذِي اخْتَطَّ مَدِينَةَ زَبِيدَ وَقَدْ ذَكَرْنَا
قِصَّةَ زِيَادٍ فِي زَبِيدَ وَقِصَّةَ جَعْفَرٍ هَذَا فِي الْمَذْبُوحَةِ قَاعِي ،

مُخْلَفُ عُمَّةَ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

مُخَالِيلٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَلَا مِ كَانَهُ مِنْ خَالِيلٍ يُخَالِيلُ فَهُوَ
مُخَالِيلٌ إِذَا أَرَاكَ خَيَالَهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا التَّوَابِيلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي عَقَبِ الْمَدِينَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا قَالَتْ أَتَالَسْتُ يَوْمَ قَوِّ وَحُلُّو الْعِيشَ يُذَكِّرُ فِي السَّنِينِ

سَكَنْتُ مُخَالِيلًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا شَقَاءَ فِي الْمَعِيشَةِ بِعَسَدِ لَيْنِ ،

الْمُخْتَارُ قصر كان بِسَامَرًا من ابْنِيَةِ الْمُتَوَكِّل ذكر ابو الحسن على بن يحيى النخعي
عن ابيه قال اخذ الواثق بيدي يوما وجعل يطوف الابنية بِسَامَرًا لِيُخْتَارَ
بها بيتًا يشرب فيه فلما انتهى الى البيت المعروف بِالْمُخْتَارِ اساحسنه وجعل
يَتَمَلَّلهُ وَقَالَ لِي هل رايت احسن من هذا البناء فقلت يَتَعَ الله امير المؤمنين
ه وتكلمت بما حضرنى وكانت فيه صُورٌ عجيبة من جعلتها صورة بيعة فيها رهبان
واحسنها صورة شهر البهجة قَامَ بِغُرَشِ الْمَوْضِعِ واصلاح المجلس وحضر الندماء
والمغنون واخذنا في الشرب فلما انفضى في الشرب اخذ سكينًا لذيها وكتب
على حايط البيت

ما راينا كِبَهَاجَةَ الْمُخْتَارِ لا مثل صورة الشَّهَارِ

١٠ مجلس حُفَّ بالسُرور والفرح والانس والغما والزَّمار

ليس فيه عَيْبٌ سوى ان ما فيه سفينة نازل المقدار

فقلت يعيد الله امير المؤمنين ودولته من هذا وَجَمًا فها هو شانكم وما فاتكم
من وقتكم وما بقدم قولي خبرًا ولا يُؤخَّرُ شرًا، قال ابو على فاجترت بعد
سُنَيَّاتٍ بِسَرٍّ من رأى فرايت بغايا هذا البيت وعلى حايط من حيطانه مكتوب

١٥ هذى ديار ملوك تَهَبُّوا زَمَنًا امر البلاد وكانوا سادة العرب

عصى الزمان عليهم بعد طاعته فانظر الى فعلة الجوسق العرب

وبَرَكُورٍ وبالمختار قد خَلَّتَا من ذلك العز والسلطان والتراب

وبَرَكُورٍ بيت بناه المتوكل،

الْمُخْتَارَةُ محلة كبيرة بين باب أبيز وقراج القاصي والمقندي ببغداد بالجانب

الشرقي،

مُخْتَارَانِ كانه جمع مختار بالفارسية محلة بهمدان،

مُخَذَّرَةٌ من قرى نمار باليمن،

الْمُخْرَفُ وهو من المخارف واحدها مَخْرَفٌ وهو جئ انخل وانما سمي مخرفا

لأنه يخترق منه أى يجتري والمختراف حايط أى بستان لسعد ،
مُخَرَّقَةٌ من قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد يوم قتل مسلمة ،
المُخَرَّقِينَ بلعظ التثنية من قرى سحان باليمن ،

المُخَرَّمُ هـ اسم رجل وهو اللثيم الخريم وهو انفاذ الشئ الى نىء اخر بضم
 ٥ اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديدها وفي محلة كانت ببغداد بين الرصافة
 ونهر الملقى وفيها كانت الدار الله يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامير الناصر لدين الله امير
 المؤمنين ابو العباس احمد اطل الله تعالى بقاءه فى سنة ٥٨٧ وكانت هذه المحلة
 بين الزاهر والرصافة وهى منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شربنج بن مخرم بن
 مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب كان ينزلها ايام نزول العرب السواد فى
 بدا الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسمى الموضع باسمه ، وقال ابن
 اللبى سمعت قوما من بنى الحارث بن كعب يقولون ان المخرم افلتاح من عمر
 بن الخطاب رضى فى الاسلام لمخرم بن شربنج بن محرم بن رباح بن الحارث بن
 مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ذكر ذلك فى كتاب انساب
 ١٥ البلدان وعلى الحاشية خط نخجيج قل ابو بكر احمد بن ابي سهل الحلبى
 الذى روينا ان كسرى اقتلعه اياها ، وقدم اعرابى بغداد فلم تطب له فقل

هل الله من بغداد يا صالح مخرجى واصبح لا تبذو لغيرى قصورها

واصبح قد جاوزت باقى مخرم واسلمنى دولابها وجسورها

وميدانه المذرى عليما ترابه اذا حاجه بالعدو حميرها

٢٠ فيضحى بها غير الرووس كانسنا انسى موى نيش عنها فيورها

وقال دعبيل بن على الخزازي بهجو الحسن بن ارجاء وابنى هشام احمد وعليها

ودينار بن عبد الله الذى تنسب اليه دار دينار محلة معروفة ببغداد واليوم

يسمونها درب دينار ويحى بن اكثم وهؤلاء كانوا ينزلون المخرم فقال

الا فاشترؤا متى دروب المخزوم أبيع حسناً وأبى هشام بدرهم
وأعطى رجاء بعد ذاك زيادةً وأدفع ديناراً بغيره فنسبهم
فان رَدَّ من عَيْب على جميعهم فليس يَرُدُّ الْعَيْبُ يَحْيَى بن اَكْثَم

وكان بها جماعة من المحدّثين نسبوا اليها منهم ابو الحسن خَلْف بن سلام
ه المخزومي يروى عن يحيى بن سعيد الطّشّان وعبد الرحمن بن مهدي وكان
من الحفاظ المتّقين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصّقلّي ومات
آخر شهر رمضان سنة ٢٣٩ هـ، وانشد استحقاق الموصلي لابي مروان الثّقفي

من لقلب مُتَيِّمٍ بغزال مُنْعَمٍ مرّ في قُرْطَفٍ عليه يمان مُسَهَّمٍ
بين باب الربيع تمشى وباب المخزوم قد رضينا اذا مرّت بنا ان تسلم
ايعى جارية لاسماء بنت هيمى بن على وكانت تغنى وكان يترجّو حوراء
يتعشّقها ايضاً وهو الذى عنى بهذا الشعر هـ

مُخَرَّمَةٌ مثل الذى قبله وزيادة هاء موضع هـ

نُحْرِيٌّ مُقْبِلٌ من النحر هـ وهو النجوة قال ابن اسحاق لما توجّه رسول الله صلعم الى
بدر فلما استقبل الصّفراء وفي قرية بين جبلين سال عن جبلتها ما اسماء هـ
هـ فقالوا يقال لاحد هـا هذا مُسَلِّحٌ وقالوا لآخر هـا هذا نُحْرِيٌّ فكرر رسول الله صلعم
المرور بينهما فتركهما يسارا وسلك ذات اليمين هـ ولتسميته هـذين
الجبلين بهذه الاسماء سبب وهو ان عبداً لغفار كان يرى بهما غنماً لسيده
فرجع ذات يوم من المرعى فقال له سيده لم رجعت فقال ان هذا للجبل مُسَلِّحٍ
للغنم وان هذا نُحْرِيٌّ لها فسميا بهما وذلك قُرِيٌّ بخطّ الجاحظ هـ

هـ. تَخْضُرَاءُ بالفتح ثر السكون وضاد معجمة وواو ساكنة وراه واللف مسدود
والخضرمه ماءتان لبنى سلول وقال ابو زياد لبنى الخليس من خثعم وهم مجاوروا
بنى سلول لهم من المياه تَخْضُرَاءُ والخضرمه هـ

مُخَطَّطٌ بالضم ثر الفتح والطاء مكسورة مشددة اسم موضع كان فيه يوم من

أبامم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيمان ولم
يشهد

أَلَا أَكُنْ لَأَقِيْمْتُ يَوْمَ مَخْطَطٍ فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّدُ
أَنَا بِنَقْرِ الْخَبْرِ لَمَّا لَقِيْتُهُ رَزِيْنٌ وَرَكِبَ حَوْلَهُ مَتَصَعَّدُ
فَاقْرَرْتُ عَيْيَ يَوْمَ ظَلُّوا كَانُمْ بِبَطْنِ الْغَبِيْطِ خَشَبُ أَقْلٍ مَسْنَدُ
صَرِيْعٌ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَنْقُرُ عَيْنَهُ وَآخِرُ مَكْبُولٍ بِيَانٍ مَقْيَدُ
وقال امرؤ القيس

وَقَدْ عَمَّ الرُّوَضَاتُ حَوْلَ مَخْطَطٍ إِلَى اللَّخِّ مَرَّأَى مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعَا
مُخَفَّفٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْغَايَةِ ثُمَّ كَأَنَّ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ خَفَفَ يَخْفِقُ
أَفْهُوَ مُخَفَّفٌ شَدَّدَ لَكَثْرَةِ السَّرَابِ إِذَا تَلَأَّأَ أَوْ مِنَ الْخَفَفِ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ وَهُوَ رَمَلٌ
فِي اسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ قَالِ الْأَخْطِيمُ اللَّصُّ

لَهَا بَيْنَ ذِي قَارِ فَرَمَلٍ مُخَفَّفٌ مِنَ الْقَفِّ أَوْ مِنْ رَمَلَةٍ حِينَ أُبْرَدَا
أَوَاعِسُ فِي بَرَثٍ مِنَ الْأَرْضِ طَلِيْبٍ وَأَوْدِيَّةٌ يُنْبِتُنْ سِدْرًا وَغَرْقَدًا
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ قَرَى الشَّامِ مَنْزِلًا وَاجْبَالَهَا لَدُوْكَانَ أَنَاثَى تَوَدَّدَا ،
أَلَا الْمُخَلْدِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ هُوَ مَنْ أَخْلَدَ إِلَيْهِ إِذَا رَكَنَ إِلَيْهِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ
كَانَتْ لَهُ قَرْيَةٌ بِالْخَابُورِ ،

الْمُخَلَّفَةُ كَانَهُ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ اخْلَفَ عَلَيْهِ مَوْضِعَ اسْفَلِ مَكَّةَ ،
مُحَمَّدٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ خَمَدَتِ النَّارُ اسْمُ وَادٍ
بِالْيَمَنِ ،

٢. مُحْمَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَراءَ وَهُوَ مِنَ الْحُمْرِ وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنْ
شَجَرٍ وَغَيْرِهِ وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ وَقِيلَ مُحْمَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ مِيمِهِ ،
مُحْمَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحُهَا وَهُوَ مِنَ الْحُمْرِ الَّذِي قَبْلَهُ
وَادٍ لِبَنِي فَشَيْرٍ عَنْ ابْنِ زَيْلَاقٍ يَزِيدُ ابْنُ الطَّيْرِ

خليق بين المتخما من مخمر وبين اللوى من عرقاء المقابل
 قفا بين اعناق اللوى لمريّة جنوب تداوى غل شوق غاظم
 لكيما ارى اسماء او لستمسى رباح يراها لذان الشمايل
 لقد حادلت اسماء دونك باللوى خصوم العدى سقما لها من تحاول
 د وقال ابو زياد ومن ثهلان ركن يسمى دغان وكن يسمى مخمرا ،
 مخمسة ماءة بالبياض من ارض اليمامة ،

المخيص بحا: معجزة طريق في جبل عبر الى مكة قال ابو صخر الهذلي
 فجبل ذا غير ووالى رفاهه وعن مخيص الحجاج ليس بذاك ،
 مخيص بلفظ المخيص من اللين جاء ذكره في غروة النبي صلعم لبنى حبان
 قال عبد الملك بن هشام سلك رسول الله صلعم على غراب ثم على مخيص ثم
 على التمره ،

مخيط بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الهمزة المثناة من تحت واخره ط 2 مهمة
 وهو الابهة اسم جبل قل
 لا ليث شعري هل تغبر بعلفا صرائم جنبي مخيط وجنابة

١٥ في ابيات ذكرت في الحومان ،

مخيل بالفتح ثم الكسر وادى محمل وهو حصن قرب برقة بالمغرب فيه جامع
 وسوق عامرة وحواليه جباب ما وبرك وليس ينبط فيه وهو وادى الشعير بينه
 وبين اجدانية خمس مراحل وكذلك بينه وبين انطابلس مدينة برقة ،

المخيم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة مثناة من تحت مرّجل فيما احسب بوزن
 ٢٠ المصيم الا ان يكون من الخيم وهو الساجية واد وقيل جبل قال ابو ذؤيب
 ثم انتهى عنهم بضرى وقد بلغوا بطن المخيم فمالوا الجو وراحوا
 قلوا من القيلولة والجو موضع اخر ٥

باب الميم والبدال وما يليهما

مَدَاخِلُ بِالْفَتْحِ وَالدَّالُ مَهْمَلَةٌ وَالتَّحْلَةُ مَعْجَمَةٌ جَمْعُ مَدْخَلٍ ثَمَانٌ وَعِنْدَهَا هَضْبٌ
وَلَهُ سَفُوحٌ وَهُوَ مُنْتَلَقٌ بِأَرْضٍ بَيْضَاءَ يَشْرِفُ عَلَى الرِّيَّانِ مِنْ شَرْقِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ هَضْبٌ
مَدَاخِلُ،

٥ الْمَدَارُ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ دَارٍ بَدْوٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ عَدَوَانَ أَوْ عُذَانَةَ،
مَدَالَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّدَاوُلِ وَالدَّوْلَةِ وَهُوَ الْإِتِّعَالُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَوْ
الدَّالَّةُ وَهُوَ الشَّهْرَةُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ مِنْهَا اسْمُ مَوْضِعٍ،
مَدَامٌ مِنْ قَبْرِ صَدِيقٍ نَالِيهِمْ،

الْمَدَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ مِنْ دَانٍ يَدِينُ أَيْ نَلَّ
أَوِ اسْتَنْهَانَ نَفْسَهُ فِي الْعِمَادَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ اسْمُ صَنْمَرٍ وَمِنْهُ عَبْدُ
الْمَدَانِ وَانْكِرَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ، وَالدَّانُ وَادٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ
وَقِيلَ الرَّجْلَى يَسِيلُ مَشْرِقًا مِنَ الْحَرَّةِ قَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ بَنَى جُدَامَ بِنَاحِيَةِ حَسَمَى فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الصَّبِيْبِ وَالتَّجِيْشُ
بَقِيْقَاهُ مَدَانُ رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مَلَّةَ وَذَكَرَ لِلْحَدِيثِ،

٥ الْمَدَانُ قُلْ بِتِلْكَ مِيزَانِ طُولِ الْمَدَانِ سَبْعُونَ دَرَجَةً وَقُلْتُ وَعَرَضْتُهَا ثَلَاثَ
وِثْلَيْنِ دَرَجَةٍ وَقُلْتُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْمَدِينَةِ تَهْمُزُ يَاءُهَا وَلَا تَهْمُزُ أَنْ أُخَذَتْ مِنْ
دَانٍ يَدِينُ إِذَا اطَّاعَ لَهُ تَهْمُزُ إِذَا جَمَعَ عَلَى مَدَايِنٍ لِأَنَّهُ مِثْلُ مَعِيْشَةٍ وَيَاءُهَا
أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ أُخِذَتْ مِنْ مَدَنٍ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقْلَمَ بِهِ هَمَزٌ لِأَنَّهُ زَائِدَةٌ فَهِيَ
مِثْلُ قَرِيْنَةٍ وَقَرَأْنٍ وَسَفِيْنَةٍ وَسَفَائْنٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَدَايِنِيٌّ وَأَمَّا جَزَاءُ النَّسْبَةِ
٢٠ إِلَى الْجَمْعِ بِصِيغَتِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِهَذِهِ الصِّيْغَةِ وَالْأَفْلَاحُ أَنْ يَرِدَ الْجَمْعُ إِلَى
الْوَاحِدِ ثُمَّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَالنَّسْبَةُ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ مَدَنِيٌّ وَرَبَّمَا قِيلَ
مَدِينِيٌّ وَالنَّسْبَةُ إِلَى مَدِينَةٍ أَصْبَحَانِ مَدِينِيٌّ لَا غَيْرَ وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَى غَيْرِهَا هَذِهِ
النَّسْبَةُ كَبَغْدَادٍ وَمَرْوٍ وَنِيسَابُورٍ وَالْمَدَايِنِ الْعِظَامِ، قُلْ يَزِيدُ جَرْدُ بْنُ مَهْمَنْدَانَ

الأسروى في رسالة له عليها في تفصيل بغداد فقال في تصاعيفها ولقد كنت
 أفكر كثيرا في نزل الأكسرة بين أرض الفرات ودجلة فوقفت على أنكم توسلوا
 مصب الفرات في دجلة هذا أن الاسكندر لما سار في الارض ودانت له الامم
 وبني المدن العظام في المشرق والمغرب رجع الى المداين وبني فيها مدينة
 وسورها وفي الى هذا الوقت موجودة الاثر واقام بها راعيا عن بسطاع الارض
 جميعا وعن بلاده وولته حتى مات ، قال يزدجرد اما انوشروان بن قباد كان
 اجل ملوك فارس حزمًا ورأيًا وعظما وادبا فانه بنى المداين واقام بها عوامن كان
 بعده من ملوك بني ساسان الى ايام عمر بن الخطاب رضه ، وقد ذكر في سير
 الفرس ان اول من اختط مدينة في هذا الموضع اردشير بن بابك قالوا لما
 ملك البلاد سار حتى نزل في هذا الموضع فاسخسه فاختط به مدينة ، قال
 وانما سميت المداين لان زاب الملك الذي بعد موسى عم ايتناها بعد ثلاثين
 سنة من ملكه وحفر الروابي وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة العتيقة ،
 فهذا ما وجدته مذكورا عن القدماء ولم ار احدا ذكر له سميت بالجمع
 والذي عندي فيه ان هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكسرة الساسانية
 وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب تلك قبلها
 وسمها باسم فاولها المدينة العتيقة تلك لزاب كما ذكرنا ثم مدينة الاسكندر
 ثم طيسفون من مداينها ثم اسفانير ثم مدينة يقبل لها رومية فسميت
 المداين بذلك والله اعلم ، وكان فتح المداين كلها على يد سعد بن ابي وقاص
 في صفر سنة ١٩ في ايام عمر بن الخطاب رضه ، قال حمزة اسم المداين بالفارسية
 ٢٠ توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج وانما ستمتها العرب المداين لانها
 سبع مداين بين كل مدينة الى الاخرى مسافة قريبة او بعيدة وآثارها
 واسماؤها باقية وفي اسفابور ووه اردشير وهنمو شافور ودرزن سيدان ووه
 جنديوخسره ونونيفان وكردانان فعرب اسفابور على اسفانير وعرب ووه اردشير

على بهر سير وعرب هنبو شافور على جنديسابور وعرب درزندان على درزجان
وعرب وه جنديوخسره على روميه وعرب السادس والسابع على اللفظ ، فلما
ملك العرب ديار الفرس واختطت الكوفة والبصرة انتقل اليهما الناس من
المداين وسابر مدن العراق ثم اختط الحجاج واسطا فصارت دار الامارة فلما
زال ملك بني أمية اختط المنصور بغداد فانتقل اليها الناس ثم اختط
المعتصم سامرا فام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الآن ام بلاد
العراق ، فاما في وقتنا هذا فلكمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها
وبين بغداد ستة فراسخ واهلها فلاحون يزرعون ويحصدون والغالب على
اهلها التشيع على مذهب الامامية والمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان
الفارسي رحمه وعليه مشهد يزار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد

دعوت كَرِيْبًا بالمداين دَعْوَةً وَسَيَرْتُ اَنْ ضَمْتِ عَلَى الْاَطْفَارِ
فِيَالْ بَنِي سَعْدِ عَلَامٌ تَرَكْتُمَا اخَا لَكُمَا يَدْعُوْكُمَا وَهُوَ صَابِرٌ
اخَا لَكُمَا اِنْ تَدْعُوْاهُ يَجِبْكُمَا وَنَضْرُكُمَا مِنْهُ اِذَا رُبِعَ فَاتَسِرُ

وقال هَبْدَةُ بن انطبيب

١٥ هَلْ حَبِلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَاجِرِ مَوْصُولُ ام اَنْتِ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْعُولُ
وَالْأَجْبَةِ أَيَّامٌ تَذْكُرُهَا وَلَمْ تَوَقِي قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ
حَلَّتْ خَوْلَتُكَ فِي دَارِ مَجَاوِرَةٍ اهل المداين فيها الديك والغيل
يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ النُّجُمِ طَاهِرَةٍ مِنْهَا فَوَارِسٌ لَا عَزْلٌ وَلَا مِيلُ
مِنْ دُونِهَا لِعَتَانِ الْعَيْسِ اِنْ طَلِبْتَ حَبَّتْ بَعِيدٌ نِيَاطُ الْمَاءِ مَجْهُولُ

٢٠ وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماخور وكانوا وقعوا بأهل المداين فقال

وَجَّأَ يَرِيدٌ سَابِغٌ ذُوْ عِلَالَةٍ وَأَفْلَتْنَا يَوْمَ الْمَدَايِنِ كَرْدُمُ
وَأَقْسَمَ لَوْ اِدْرَكْتَهُ اَنْ طَلِبْتَهُ لَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَرَارَةِ مَائِهِ ،

والمداين ايضا اسم قريتين من نواحي حلب في نقرة بنى اسد اليها فيما

احسب ينسب ابو الفتح احمد بن علي المدايني الحلبي فوات بخط عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي على جزء من كتاب الحيوان للجاحظ ابنته من تركة ابي الفتح احمد المدايني في جمادى الاخرة سنة ٢٥١هـ ، المُدَجَّجُ بالصم ثر الفتح وجيمان وهو انلبس للسلاح كانه من الدَّجُوج وهو الظلام كانه يختفي في الظلام كما يختفي في السلاح وهو واد بين مكة والمدينة زعموا ان ذليل رسول الله صلعم تمكبه لما هاجر الى المدينة عن ابي بكر الهمداني ،

مدبج قرية ما بين الموصل والعراف قُتل بها صالح بن مسرج الخارجي في ايام بشر بن مروان في وقعة وقعت بيمه وبين اصحاب بشر قتله الحارث بن عبيدة ابن ذي الشهبان الهمداني ،

المُدْرَاءُ بالفخ ثر السكون واخره مدود وهو من المدر وهو قطع الطين اليابس الواحدة المدرة والمدر تذلته وجة الارض وارض مدراء من ذلك ، اسم ما يتجد لبني عقييل وآل الوحيد بن كلاب ومائة نبي نصر بن معاوية بركة وبنعمان هذيل جبل يقال له المدراء ،

امدري بفخ اوله وتانيه والفصر هو فعلى من الذي قبله جبل بنعمان قرب مكة ، مدري بالفخ ثر السكون والقصر يجوز ان يكون الميم زائدا فيكون من دري يدري اسما لمكان منه موضع في قول علقمة بن خثوان العميري

لمن اهل امست بمدري واصبحت بقردة تدعو بال عمرد بن جندب

تخطى اليها علقمة الرمل فاللسوى واهل الصخاري من مريخ ومغرب

وقل ابو زياد ومن مياه الصباب امدري على ثلاث ليل من حمى ضريبة من

جهة الجنوب وهو الذي ذكره مدرك بن العيزار الصبائي من بني خالد بن

عمرد بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره ،

امدراء هو تانيث الذي قبله ويروى بكسر الميم وهو اسم واد ،

مَدْرَانُ موضع في طريق تَبُوك من المدينة فيه مسجد للفجر صلعم ويقال له
ثنية مدران ،

مَدْرَجٌ بالضم ثم الفتح ثم راء مشددة مفتوحة وجيم اسم مفعول من دَرَجَه الى
كذا اى رفعه ويجوز ان يكون من درج السَّلم وهو من مياه عبس ،
وَمَدْرٌ بفتح اوله وتانيه وهو في اللغة قطن الطين اليابس وكلما بُني بالطين واللبن
من القرى والمدن يُسَمَّى مَدْرَةً وجمعه مَدَر وهو قرية باليمن على عشرين ميلا
من صنعاء ذكره في حديث العباسي ،

المَدَر بالفتح ثم السسر وهو الموضع الكثير المَدَر اسم جبل او واد ،
المَدْرَةُ كلُّ ما بُني من اطنان واللبن من القرى فهو مَدْرَةٌ وذو المدرة موضع ،
١٠ مَدْقَار موضع في بلاد بني سُلَيم او هذيل ،

مَدْنَعُ أَكْثَانٍ بالفتح ثم السكون وفتح الغاء واكنان بفتح الهمزة وسكون الكساف
ونونين موضع في قول عمر بن ابي ربيعة حيث قال

على أنها قالت غداة لقيتها
ففي فانظري اسماء هل تعرفينه
١١ هذا الذي اُطْرِيتِ نَعْنَا فلم أكذ وعيشيك انساه الى يوم اقبر
وَمَدْنَعُ الْمَلْحَاءِ موضع اخر بالحاء المهملة ،

مَدْرَكٌ موضع في قول مزاحم العقيلي

من التخل او من مَدْرَكٍ او نُكامة بطاح سقاها كلُّ أوْطَف مُسِيلٍ ،

المَدْرَكَةُ بالضم ثم السكون وراء مفتوحة وكاف ما لبني يربوع قال عَرَامُ اذا
١٢ خرجت من عُسْفَانَ لِمَمَتِ البحر وانقطعت للجبال والقرى الا اودية مستساة
بينك وبين مَرِّ الظهران يقال لو ان منها مَسِيحَةٌ ولو ان اخر مدركة وهما واديان
كبيران بهما مياه كثيرة منها ما يقال له الخُدَيْبَةُ بأسفل مياه تنصب من
رؤس الحرة مستطيلين الى البحر ،

مَدْعُ من حصون حمير باليمن

مَدْعُ قال أبو زياد وإذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فأول منزل يمر له بصدق عليه أربكة ثم العناقة ثم يرد مَدْعُ لبني جعفر بن كلاب والحي حتى صرية مَدْعُ موضع آخر من كتابه ومن مياه بني جعفر بن كلاب بالحي حتى صرية مَدْعُ وهي خير مياه جعفر وهو متروح مطلوبة بالحجارة وكل ركية تحفر بنجد مطوية بالحجارة أو مغروشة بالخشب، ومَدْعُ بالوضع يذكر في موضعه،

المَدْلَا بالفتح ثم السكون وأخره لام مدود والمَدْلُ للسيس من الرجال والمراة مَدْلَا، وهي رملة قرب نجران شرقها لبني الحارث بن كعب قال الأعور بن براء لأونس بالمدلاء ركذا عشية على شرف أو ضالعين المدلوياء،

١. المَدْوَرُ حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقابح مشهورة،

مَدْلِينُ بفتح أوله وثانيه وكسر اللام وباء مثناة من تحت ونون حصن من أعمال ماردة بالاندلس،

مَدْيَانَكْت بالفتح ثم السكون وباء مثناة من تحتها ونون ساكنة يلتقي عندها دساكمان وفتح الكاف وثاء مثلثة قرية من قرى بخارا وراء وادي الصغد،

المَدْيِيرُ تصغير مَدِير ضد المَقِيل موضع قرب الرقة له ذكر في المازحين فيما تقدم قل جرير

كأنى بالمَدْيِيرِ بينَ زَكا وبين قري إلى صُفْرى أسيرُ
كفى حَرّاً فِرْأَنُهُمُ وأنى غريبٌ لا أزار ولا أُرورُ
أجِدَى فأشرى بحياض قوم عليهم في فعالهم حبيرُ

وينسب إليها تريد بن سيار التميمي المدييري حَرَّانٍ روى عن مساور بن يقظان ذكره ابن مندة عن علي بن أحمد الحراني،

المَدِيدَانِ قل المتقى في ظهور السخال وهو ظهر عارض اليمامة جبلان يقسال

لهما المديدان وأنشد

كم غادروا يوما نفا المديد بالقاع من سعد ومن سعيد

ف قيل بالغنح من مددت الشىء موضع قرب مكة ،

مَدِينٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت وأخره نون قال أبو
 زيد مَدِينٌ على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وفي أكبر
 من تبوك وبها البير لل استقى منها موسى عم لساية شُعَيْب قال ورايت
 هذه البير مَعْلَاة قد بُنى عليها بيت وما أهلها من عين تجرى ، ومَدِينٌ
 اسم القبيلة وفي في الاقليم الثلث طولها احدى وستون درجة وثلاث وعرضها
 تسع وعشرون درجة وفي مدينة قوم شُعَيْب سَمِيَتْ مَدِينٌ بن ابراهيم عم ،
 قال القاضي أبو عبد الله القُصَاصِي مَدِينٌ وحبرها من كورة مصر العبلية وقال
 الخازمي بين وادي الفرى والشام وقيل مدين تجاء تبوك بين المدينة والشام
 على ست مراحل وبها استقى موسى لبنات شعيب وبها بير قد بُنى عليها
 بيت وقيل مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله تعالى والى مدين اخاتم شعيباء
 وقيل مدين في كفر منددة من اعمال طبرية وعندها ايضا البير والصخرة وقد
 ه اذكر ذلك في كفر منددة ، قال كثير

رُفَيان مَدِينٍ والذين عَهَدْتُهُمْ ييكون من حَذِرِ الْعِقَابِ قُعُونَا

لو يسمعون كما سمعت حديثها خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكْعَا وَجُودَا

وقال كثير ايضا

يا ام خَزَزَةَ ما رَأَيْنَا مثلكم في المُجْدِدين ولا بَغُورِ الغاير

رُفَيان مَدِينٍ لو رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا والعَصْمُ في شَعَفِ الْجِبَالِ الْقَادِر ٢٠

وقال ابن قُرَيْمَةَ يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ومحجب مَدِيحِ الشَّعْرِ يَنْعَمُ من المَدِيحِ ثَوَابُ المَدْحِ وَالشَّقَقُ

لَانْتِ وَالْمَدْحُ كَالْعَوْرَاءِ يَجْبِهَا من الرجال ويثنى قلبها الفَرَى

لكن عَمَدَيْنِ مِنْ مَغْصَى سَمِيرَةٍ مِنْ لَا يُدْمُ وَلَا يَنْتَمِي لَهُ خُلْفٌ
 أَهْلُ الْمَدَائِجِ يَأْتِيهِ فِيمَدْحُهُ وَالْمَلْدَحُونَ بِمَا قَالُوا لَهُ صَدَقُوا
 يَكُنْ أَبْلُكُ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ مِنْ دُونِ بَوَائِدِ النَّاسِ يَنْدَلِقُ

مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ فِي الْمَعْرُوفَةِ حَجَّتِي وَفِي الْآنَ تَعْرِفُ بِشَهْرَسْتَانٍ وَفِي عَلَى صَفَةِ نَهْرٍ
 هَزَنْدَرُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ الْيَوْمَ وَفِي الْيَهُودِيَّةِ نَحْوُ الْمِيلِ أَوْ أَكْثَرَ وَلَيْسَ بِهَا
 الْيَوْمَ أَحَدٌ خَرِبَتْ عَنْ قُرْبٍ وَفِي كَانَتْ أَجَلٌ مَوْضِعٌ بِأَصْبَهَانَ وَعَلَى بَابِهَا قَبْرِ
 حَمَّةِ الدُّوسِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهَا قَبْرِ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَرْشِدِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَبْرِ أَبِي أَنْفَاسٍ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ النَّبْرِانِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْحَدِيثِ كَثِيرٌ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ فِي كِتَابِهِ مَرْتَبِينَ عَلَى حُرُوفِ الْمُحْجَرِ
 ١٠. وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ عَمَى الرَّسْتَمِيِّ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ

لِللَّهِ عَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ قَاتَنَسِي أَبَامَ لِي قَصْرُ الْمَغِيرَةِ مَأْلَسُفٌ
 حَجَّتِي إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبْلَتِي بَابَ الْحَدِيدِ وَبِالْمَصَلَّى الْمَوْفُفِ
 أَرْضٌ حَصَاهَا عَسَاجِدٌ وَفُرَابِهَا مَسْكٌ وَمَاءُ الْمَدِّ فِيهَا قَرَفٌ

وَأَسْمُ جَنَى بِالْمَدِينَةِ قَدِيمٌ قَبِيلُ كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْمَخُورِ الْخَارِجِيُّ وَرَدَ أَصْبَهَانَ
 هَذَا شَارِبًا فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا فَغَاتَلُوهُ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ
 مُعَاذٍ التَّمِيمِيُّ

وَلَمْ أَكْ بِالْمَدِينَةِ دِيدَانًا أَرْحَمُ فِي خَوَائِطِهَا الظُّنُونَا
 وَأَثَرْتُ الْأَحْيَاءَ عَلَى حَيَاتِي وَلَمْ أَكْ فِي كَتِيبَةِ يَاسَمِينَا

وَكَانَ عَتَابُ بْنُ دِرْعَانَ الرِّيَاحِيُّ وَالْأَبْصَهَانِيُّ خَرَجَ فِي قِتَالِهِمْ فِي كَتِيبَةِ وَأُمُّ وَلَدٍ
 ١١. لَهُ اسْمُهَا يَاسَمِينُ فِي كَتِيبَةِ فَلِذَلِكَ قَالَ عَمْرُو مَا دَلَّ

مَدِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ تَكْتَبُ فِي الْمُتَقَفِّ وَالْمُفْتَرَقِ

مَدِينَةُ نَجَّارًا نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 يُوسُفَ بْنِ عَمِّ الصَّابِقِيِّ الْمُرُوزِيِّ ثُمَّ الْخَارِجِيُّ الْمَدِينِيُّ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ أَهْلِ خُزَارَا

وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع أبا عمرو عثمان بن إبراهيم بن الفضل
وغيره روى عنه أبو سعد وذلك في سنة ٢٨٥ ولم يذكر وفاته،

مَدِينَةُ جَابِرٍ ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية نَسْتَبَى منسوبة الى
جابر احد بني زَمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صَعْب بن علي بن
٥ بكر بن وائل،

مَدِينَةُ السَّلَامِ وهي بغداد واختلف في سبب تسميتها بذلك فقليل لان دجلة
يقال لها وادي السلام وقيل موسى بن عبد الرحيم النساوى كنت جالسا
عند عبد العزيز بن ابي رَوَادَ أَنَاهُ رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد
قال لا تَقُلْ بغداد فان يَخْ صنم وداد أَعْتَلَى ولكن قُلْ مدينة السلام فان الله
أَهِو السلام والمدائن كُلُّهَا له فكانتم قالوا مدينة الله، وقيل سمّاها المنصور
مدينة السلام تغاؤلاً بالسلامة وقال للحافظ أبو موسى روى أبو بكر محمد بن
الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد قدّس الله فقال حدثنا يحيى بن محمد
بن عبد الملك المديني يعنى مدينة السلام ذكره الخطيب وأورده كذا قال
أبو موسى،

٥ مَدِينَةُ سَمَرْقَنْدٍ قد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم اسماعيل بن احمد
المديني السمرقندى أبو بكر روى عن ابي عمر الخَوْصَى روى عنه محمد بن
عيسى الغَزَال السمرقندى ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند، ومحمد بن
عبيد الله بن محمد أبو محمد السمرقندى المديني حدث عنه الادريسي،
وعبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البَزْاز المديني السمرقندى أبو محمد
يُروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى وطبقته، وعبيد الله بن
محمد الْقَسَام المديني أبو محمد السمرقندى، وعلي بن عيسى المفسر المديني
عن سفيان بن عُيَيْنَةَ وطبقته، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن
سهل أبو محمد المديني يعرف بحافد ابى محمد البلخى عن ابيه وغيره،

ومحمد بن عون المديني السمرقندي عن مُحَاضِرِ بْنِ الْمُورَعِ، ومحمد بن عيسى بن قريش بن فَرَّقَدِ الْغَرَّالِ المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ومحمد بن عامر بن محمد المديني السمرقندي، مدينة قَبْرَةَ نَاحِيَةٍ من نواحيها يقال لها اقليم المدينة بالاندلس،

مدينة الْمُبَارَكِ في بقروين استحدثها مبارك التُّرْكِيُّ وبها قوم من مواليه واطنٌ مباركاً من موالى المعتصم او المامون ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن حمدان الرُّمِّي المديني قال الخليل بن عبد الله الغزويني فيما ابدا عنه ابنه وافد قال كان يسكن مدينة المباركة مات سنة ٣٠٣ وفي تاريخ قروين انه مات في سنة ٢٩١ سمع ابا حجر ومحمد بن تَاجِدِ الرَّازِي وغيرهما روى عنه علي بن محمد بن مَهْرُوتَه وغمره،

مدينة مُحَمَّدِ بْنِ الْغَمْرِ في من نواحي الجحزين،

مدينة مَرُو وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن مَتَّى روى عنه ابو العباس المَعْدَانِي وقال هو من المدينة الداخلة بِرُو حدث عن احمد بن سعيد الرابطي، وابو روح بن يوسف المديني المروزي العابد روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن احمد الكليم،

مدينة مِصْرَ ذكر محمد بن الحسن المهلب في كتاب العزوى ومن مشاهير خناط مصر خُطَّاة عبد العزيز بن مروان وفي ذلك في سوق الحمام غربي للجامع يسمى الآن المدينة واطنٌ ان ابا صادق المديني المصري اليها يُنْسَبُ لانه كان امام مساجد للجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق الى شيء ولو كان منسوباً الى مدينة رسول الله صلعم ليعيل فيه مَكَنٌ والله اعلم بذلك، وقال الخافظ ابو القاسم العكاوي الحسن بن يوسف بن ابي ظبية ابو علي المصري القاضي منسوب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام

بن عمار وبغبرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن ثور الفيسرائي روى عنه على بن عمر الخبزي ومحمد بن المظفر وابو بكر المقيد وذكره الخطيب فقال الحسن بن يوسف ابو على المديني ثم قال الحسن بن ابي طيبة القاضي المصري وثق بنين الفرجيتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد ،
 مَدِينَةُ مُوسَى بِقَرْوِينَ كَانَ مُوسَى الْهَادِي سَارَ إِلَى الرَّيِّ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ الْمَهْدِيِّ وَقَدِمَ مِنْهَا إِلَى قَرْوِينَ فَأَمَرَ بِنَاءَ مَدِينَةٍ بَأَزَاءِ قَرْوِينَ فَبُنِيَتْ فَهِيَ تُدْعَى مَدِينَةَ مُوسَى الْهَادِي وَابْتِاعَ أَرْضًا تُدْعَى رُسْتَمَابَادَ ثَوَقَقَهَا عَلَى مَصَالِحِ الْمَدِينَةِ ،
 مَدِينَةُ الْخُحَّاسِ وَيُقَالُ لَهَا مَدِينَةُ الصُّفْرِ وَلَهَا قَصَّةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الصَّحَّةِ لِمُعَارَقَتِهَا الْعَادَةِ وَأَنَا بَرِيٌّ مِنْ عَهْدَتِهَا إِنَّمَا أَكْتُبُ مَا وَجَدْتُهُ فِي اللَّغْزِ الْمَشْهُورَةِ لِذَلِكَ تَوَقَّعْتُهَا ، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ وَمِنْ عَجَائِبِ الْإِنْدَلُسِ أَمْرُ مَدِينَةِ الصُّفْرِ لِأَنَّهُ بَزَعَمَ قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ بَنَاهَا وَأَوْضَعَهَا كُنُوزَهُ وَعِلْمُوهَ وَتَلَسَّمْ نَابِهَا فَلَا يَقِفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَبَنَى دَاخِلَهَا حَجَرُ الْبَهْنَةِ وَهُوَ مَغْطَايِسُ النَّاسِ وَلِذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا لَمْ يَتِمَّاكَلْ أَنَّ بِصَاحِكٍ وَيَلْفِي نَفْسَهُ عَلَيْهَا فَلَا يَزَالُهَا أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ هَذَا فِي بَعْضِ مَفَاوِزِ الْإِنْدَلُسِ ، وَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ خَبَرَهَا وَخَبِرَ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْعِلْمِ وَأَنَّ إِلَى جَانِبِهَا أَيْضًا بَحِيرَةٌ بِهَا كُنُوزٌ عَظِيمَةٌ كَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ ذُنَيْبٍ عَامِلِهِ عَلَى الْمَغْرِبِ بِأَمْرِهِ بِالْمَسِيرِ إِلَيْهَا وَالْخُرُوصِ عَلَى دُخُولِهَا وَأَنَّ يَعْرِفَهَا مَا فِيهَا وَدَنَعَ الْغَنَابَ إِلَى تَلَابُثِ بْنِ مَدْرَكٍ فَحَمَلَهُ وَسَارَ حَتَّى أَتَاهَا إِلَى مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ بِالْقُدَيْرِ وَأَنَّ فَلَمَّا أَوْصَلَهُ إِلَيْهَا تَجَهَّزَ وَسَارَ فِي السَّفَرِ قَارِسًا ، نَحَوَهَا فَلَمَّا رَجَعَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلاَحًا يَبْلُغُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَخْبَرَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ تَجَهَّزْتُ لِارْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَسَرْتُ نَحْوَ مَفَاوِزِ الْإِنْدَلُسِ وَمَعِيَ أَلْفُ قَارِسٍ مِنَ الْخِصَافِ حَتَّى أَوْغَلْتُ فِي طَرِيقِ ذَا انْتَلَمَسْتُ وَمَنَاهَلٌ قَدْ انْتَدَرَسَتْ وَعَقْتُ

فبها الآثار وانفطعت عنها الاخبار أحاول بناء مدينة لم ير الرأعون مثلها ولم
يسمع السامعون بنظيرها فسرت ثلاثة وأربعين يوما ثم لاج لنا بريق شرفها
من مسيرة خمسة ايام فأقرعنا منظرها الهائل وامتلأت قلوبنا رعبا من عظمها
وبعد اقطارها فلما قربنا منها ان امرها عجب ومنظرها هائل كان المخلوقين
ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقي وصليت العشاء: الاخيرة بالحكاى وبنتنا
بأعجب ليلة بات بها المسلمون فلما اصبحتنا كثرنا استبناسا بالصبح وسرورا به
ثم وجهت رجلا من الحكاى فى مائة فارس وامرته ان يدور مع سورها ليعرف
بابها فغاب عنا يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فاخبرنى انه ما وجد لها
بابا ولا رأى مسلكا اليها فجمعت امته الحكاى الى جانب سورها وجعلت
بعضها على بعض لينظر من يصعد اليها فيأتينى بخبر ما فيها فلم تبسغ
امتعتنا ربع الحايط لارتفاعه وعلوه فامرت عند ذلك بالتحاذى السلار فأخذت
ووصلت بعضها الى بعض بالحبال ونصبتها على الحايط وجعلت لمن يصعد
اليها ويأتينى بخبرها عشرة الاف درهم فانتدب لذلك رجل من الحكاى ثم
تسّم السّم وهو يتعَوّن ويقرأ فلما صار على سورها واشرف على ما فيها فهمة
صاحكا ثم نزل اليها فنادىناه اخبرنا عما عندك فما رايته فلم يجبنا فجعلت
ايضا لمن يصعد اليها ويأتينى بخبرها وخبر الرجل الف دينار فانتدب رجل
من حمير فأخذ الدنانير فجعلها فى رحله ثم صعد فلما استوى على السور فهمة
صاحكا ثم نزل اليها فنادىناه اخبرنا بما وراءك وما الذى ترى فلم يجبنا ثم
صعد ثالث فكانت حاله مثل حال اللذين تقدماه فامتنع الحكاى بعد ذلك
من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما أبست عن يصعد ولم اطمع فى خبرها
رحلت نحو الجحيرة وسرت مع سور المدينة فانتهيته الى مكان من السور فيه
كتابة بالجحيرة فامرت بانتساخها فكانت هذه

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يترجو الخلود وما حتى يخلود

لَوَ اَنْ حَيًّا بِنَالِ الْخِلْدِ فِي مَهْلٍ لِنَالِ ذَاكَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ
سَأَلَتْ لَهُ الْعَيْنُ عَيْنَ الْقَطْرِ فَلَيْصَةً فِيهِ عِظَاءُ جَلِيلٍ غَيْرِ مَصْرُودٍ
وَقَالَ لِلجَنِّ اَنْشُوا فِيهِ لِي اَنْرَا يَبْقَى اِلَى الْخَشْرِ لَا يَبْلَى وَلَا يُودَى
فَصَبَّرُوهُ صَفَاحًا ثُمَّ مِيلَ بِهِ اِلَى الْمَنَا- بِاحْكَامٍ وَتَجْوِيدٍ
ه وَأَفْرَعُوا الْقَطْرَ فَوْقَ السُّورِ مَحْدَرًا فَصَارَ صَلْبًا شَدِيدًا مِثْلَ صَبْحُودٍ
وَصَبَّ فِيهِ كَنْزُ الْأَرْضِ قَلْبَةً وَسُوفَ يَظْهَرُ يَوْمًا غَيْرُ مَحْدُودٍ
لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِهَا فِي الْأَرْضِ سَابِغَةٌ حَتَّى تَضْمَنَ رَمْسًا بَطْنِ أَخْدُودٍ
وَصَارَ فِي قَعْرِ بَطْنِ الْأَرْضِ مُضْطَاجِمًا مَضْمِنًا بِطَوَائِفِ الْجَلَامِيدِ
هَذَا لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَلِكَ مَنَقَطَعٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ ذِي الْقُوَى وَذِي الْجُودِ
١. ثُمَّ سَرَتْ حَتَّى وَافَيْتِ الْبَحِيرَةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَذَا هِيَ مَقْدَارُ مِيلٍ فِي مِيلٍ
وَفِي كَثِيرَةِ الْأَمْوَاجِ وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فَوْقَ الْمَاءِ فَنَادِيَاهُ مِنْ أُنْتِ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ
مِنَ الْجَنِّ كَانَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَبَسَ وَلَدِي فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ فَأَتَيْتُهُ لَأَنْظُرَ
مَا حَالُهُ فَلَمَّا لَمْ يَأْ بِأَنَّكَ قَائِمًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ كَلَّ سَمِعْتَ صَوْتًا فَظَنَنْتُهُ صَوْتُ رَجُلٍ
يَأْتِي هَذِهِ الْبَحِيرَةَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فَهَذَا أَوَانُ مَجِيئِهِ فَيَصِلُنِي عَلَى شَاطِئِهَا أَيَّامًا
١٥ وَبِهَيْلِ اللَّهِ وَيَتَجَدَّدُ قَلْبًا فَنُ تَظُنُّهُ قَدْ أَظْنَمَ الْخَضِرَ عَمَّ ثُمَّ غَابَ عَنَّا فَلَمْ نَدْرِ
كَيْفَ أَخَذَ فَبَيْنَمَا تَلُكُ اللَّيْلَةُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ كُنْتَ أَخْرَجْتَ مَعِيَ
عِدَّةً مِنَ الْغَوَاصِينَ فَعَاصِمُوا فِي الْبَحِيرَةِ فَأَخْرَجُوا مِنْهَا حَبًّا مِنْ صَفَرٍ مُتَلَبِّقًا
رَاسَهُ مَخْتُومًا بِرِصَاصٍ فَأَمَرْتُ بِهِ فَفُتِحَ فَخَرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ صَفَرٍ عَلَى فَرَسٍ مِنْ صَفَرٍ
بِيَدِهِ مِطْرَدٌ مِنْ صَفَرٍ فَطَارَ فِي الْهَوَى وَهُوَ يَقُولُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا أَعُودُ ثُمَّ غَاصُوا
٢. ثَانِيَةً وَثَالِثَةً فَأَخْرَجُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَصَحَّ اصْحَابِي وَخَافُوا أَنْ يَنْقَطَعَ بِهِمُ الزَّادُ
فَأَمَرْتُ بِالرَّحِيلِ وَسَلَكْتُ الطَّرِيقَ الَّذِي كُنْتُ أَخَذْتُ فِيهَا وَأَقْبَلْتُ حَتَّى فُلِمْتُ
الْقَبِيرَوانَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَفِظَ لِمُؤْمِنِينَ أُمُورَهُ وَسَلَّمَ لَهُ جُنُودَهُ فَلَمَّا
قَرَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الْكُتَابَ كَانَ عِنْدَهُ الرَّهْزِيُّ فَقَالَ لَهُ مَا تَظُنُّ بِأَوْلَايِكَ الَّذِينَ

صعدوا السور كيف استطيروا من السور وكيف كان حالهم قل الزهري ختلوا
يا امير المؤمنين فاستطيروا لان بتلك المدينة جماً قد وكلوا بها قل فن اولئك
الذين كانوا يخرجون من تلك الحلب ويطيرون قل اولئك الجنس الذين
حسبهم سليمان بن داود عم في البحار،

: مَدِينَةُ نَسَفٍ وقد ذكرنا نَسَفَ في موضعها بمسب انيها جماعة منهم ابو
محمد حامد بن شاذان بن سورة بن ونوشان الوراق المديني النسفي رجل
ثقة جليل روى عن محمد بن اسماعيل البخاري للجامع الصحيح وروى عن
ابي موسى الترمذي وغيرهما سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي
كتاب الصحيح ومات سنة ٣١١ في ذي القعدة،

١. مَدِينَةُ نَيْسَابُورَ فهذه ومدينة مرو ومدينة سمرقند لمست باعلام فيما احسب
انما في واحد من الجنس غلب على المنسوبين اليها للتمييز بينهم وبين من هم من
البرستانق فاما الباقي فهي اعلام لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه ابو عبد
الله محمد بن الحسن بن عمار المديني سمع اسحاق بن راقية ومحمد بن
رافع وغيرهما، ومحمد بن نعيم بن عبد الله ابو بكر النيسابوري المديني سمع
عاقبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرهما روى عنه
من الاقران محمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس السراج وبعدهما ابو حامد
ابن الشرق ومكي بن عبدان، وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى
عن احمد بن سلمة النيسابوري، ومحمد بن محمد بن سعد بن ابوب ابو
الحسن المديني سمع ابا بكر ابن خزيمة واما العباس السراج روى عنه والسدي
مقبلة الحاكم ابو عبد الله،

مَدِينَةُ يَرْبَ قَالَ الْمُتَجَمُّونَ طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف
وعرضها عشرون درجة وهي في الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول صلعم نبداً
اولاً بصفتها مجعلاً ثم نفصل، اما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في

حَرَّة سَخَّة الارض ولها نخيل كثيرة ومياه ونخيلهم وزروعهم تسقى من الابَّار عليها العبيد والمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلعم في شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد آلا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي صلعم وقبر ابى بكر وقبر عمر والمنبر الذي كان يتخلم عليه رسول الله صلعم قد عُشى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر ومصلّى النبي صلعم الذي كان يصلى فيه الاعماد في غربي المدينة داخل الباب وبقيع الغرقد خارج المدينة من شرقيها وقبأ خارج المدينة على نحو ميلين الى ما يلى القبلية وهى شبيهة بالغربة وأحد جبل في شمالي المدينة وهو اقرب للجبال اليها مقدار فرسخين وبقرىها مراعى فيها نخيل وضياء ٥ لاهل المدينة ووادى العقيق فيما بينها وبين الفرع والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبيها وبها مساجد جامع غير ان اكثر هذه الضياء خراب وكذلك حوالى المدينة ضياء كثيرة اكثرها خراب واعذب مياه تلك الناحية ابَّار العقيق ، ذكر ابن طاهر باسفاده الى محمد بن اسماعيل البخارى قال المدينى هو الذى اقام بالمدينة ولم يفارقها والمَدَنِي الذى تحوّل عنها وكان ٥ اسمها، والمشهور عندنا ان النسبة الى مدينة الرسول مَدَنِي مطلقا والى غيرها من المدن مديني^٢ للفرق لا لعلّة اخرى وربما رُدّه بعضنا الى الاصل فنسب الى مدينة الرسول ايضا مديني^٣ وقال الليث المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصّة والنسبة للانسان مَدَنِي^٤ فاما العير ونحوه فلا يقال الا مديني^٥ وعلى هذه الصيغة ينسب ابو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدى المعروف ٢ بابن المدينى كان اصله من المدينة ونزل البصرة وكان من اعلام اهل زمانه بعلل حديث رسول الله صلعم والمعدّم في حُفاظ وقته روى عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وكتب عن الشافعى كتاب الرسالة وحملها الى عبد الرحمن بن مهدي وسمع منه ومن جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردى وغيرهم

من الأئمة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو أحمد المرأى وغيرهم من الأئمة وقال البخاري ما انتفعت عند أحد آلا عند علي ابن المديني وكان مولده سنة ١٩١ بالبصرة ومات بسامرا وقيل بالبصرة ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ١٣٤٥ هـ ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسما وفي المدينة وطيبة وطابة والمسكينة والعذراء والنجارة والحبة والحبيبة والمحجورة ويثرب والذاجية والموفية والكالسة البلدان المباركة والمحفوفة والمسلمة والحجة والقدسة والعاصمة والمرزوقة والشافية والخيرة والمحجوبة والمرحومة وحابرة والمختارة والخرومة والقاصمة وطبايا ورؤى في قول النبي صلعم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق ١٠ قالوا المدينة ومكة ١١ وكان على المدينة وتهمة في الجاهلية عامل من قبل مرزبان الزارة يحيى خراجها وكانت قريظة والنضير اليهود ملوكا حتى اخرجهم منها الأوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في مارب وكانت الانصار قبل تودى خراجا الى اليهود ولذلك قال بعضهم

نُودِيَ الخَرْجُ بعد خَرَج كَسْرِي وَخَرَجَ بَنِي قُرَيْظَةَ والنضير

١٥ وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من صَبَرَ على أَوَارِ المدينة وَحَرَّهَا كُنْتُ له يوم القيمة شفيعا شهيدا وقال صلعم حين توجه الى الهجيرة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الى فانزلني احب ارض اليك فانزل المدينة فلمما نزلها قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعاً وقال عم من استطاع منكم ان يهوت في المدينة فليفعل فانه من مات بها كُنتُ له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وعن عبد الله بن الطفيل لما قدم رسول الله صلعم المدينة وثب على أصحابه وبأ شديد حتى اهدتكم الحمى فما كان يصلي مع رسول الله صلعم الا اليسير فدعا لهم وقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت اليها مكة واجعل ما كان بها من وباء يحتم وفي خبر اخر اللهم حبب الينا المدينة كما حببت

اليينا مكة واشدّ وصحّحها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانتقل حجّناها الى الجحفة
 وقد كان قمّ صلعم ان ينتقل الى الحجّى لصحتته وقال نعم المنزل الحجّى لولا كثرة
 حياته وذكر العرض وناحيته فهمّ به وقال هو اصحّ من المدينة ، وروى عنه
 صلعم انه قلّ عند بيوت السقيّا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيّك
 ورسولك دعاك لأقلّ مكة وان محمداً عبدك ونبيّك ورسولك يدعوك لاهل
 المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم ان تبارك في صلعمهم ومدّم وثمارهم اللهم حبّب
 اليينا المدينة كما حببت اليينا مكة واجعل ما بها من وباء حمرّ اللهم انى قد
 حرّمت ما بين لابتيها كما حرّم ابراهيم خليلك ، وحرّم رسول الله صلعم شجر
 المدينة بريداً في بريد من كلّ ناحية ورخص في الهش وفي متاع الناصح ونهى
 . اعن ائبسط وان يعصّد ويهضر ، وكان اول من زرع بالمدينة واتخذ بها الخسل
 وعمر بها الدور والاطام واتخذ بها الضياع العماليق وهم بنو عملاق بن ارفخشذ
 بن سام بن نوح هم وقيل في نسبهم غير ذلك كما ذكر في هذا الكتاب نزلت
 اليهود بعددم الحجار وكانت العماليق عن انبسط في البلاد فاخذوا ما بين
 البحرين وعمّان والحجاز كلّهم الى الشام ومصر فجبارة الشام وفراعنة مصر منهم
 . وكان منهم بالبحرين وعمّان أمّة يسمّون جاسم وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو
 قحط وسعد بن هفّان وبنو مطرويل وكان بتجدّ منهم بنو بدليل بن راحل
 واهل تيماء ونواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن ابي الارقم ، وكان سبب
 نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عمر بعث الى الكنعانيين
 حين اظهره الله تعالى على فرعون فوطى الشام وأهلك من كان بها منهم ثم
 ٢. بعث بعثا آخر الى الحجاز الى العماليق وامرهم ان لا يستبقوا احداً عن بلخ
 الحلم الا من دخل في دينه فقدموا عليهم فقاتلهم فاطهرهم الله عليهم فقتلهم
 وقتلوا ملكهم الارقم واسروا ابنا له شاباً جميلاً لأحسن من رأى في زمانه فضنّوا
 به عن القتل وقالوا نستحييه حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه فاقبلوا

وهو معلم وقبض الله موسى قبل قدومه فلما قربوا وسمعوا بنو اسرائيل بذلك
تلفوا وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم بما فتح الله عليهم قالوا يا هذا الفتى الذى
معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لمخالفتكم امر نبيكم والله
لا دخلتم علينا بلادنا ابداً فحالوا بينهم وبين الشام فقال ذلك الجيش ما
هـ بلد ان منعمت بلدكم خير لكم من البلد الذى فاتحنموه وقتلتم اهله فارجعوا
اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنتى اليهود الحجاز والمدينة ، ثم
لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن بن هارون عم فكانت لهم الاموال والضياع
بالسافلة والسافلة ما كان فى اسفل المدينة الى أحد وقبر حمزة والعالية ما كان
فوق المدينة الى مسجد قباء وما والا ذلك الى مطلع الشمس فرميت بنو
١٠ قريظة انهم مكتوا كذلك زمناً ثم ان الروم ظهروا على الشام فقتلوا من بنى
اسرائيل خلفا كثيراً فخرج بنو قريظة والنضير وقدر هاربين من الشام يريدون
الحجاز الذى فيه بنو اسرائيل ليسكنوا معلم فلما فصلوا من الشام وجّه ملك
الروم فى طلبهم من يردّهم فأتجروا رسله واذنوا وانتهوا الروم الى قعد بين الشام
والحجاز فأتوا عنده عطشاً فسمى ذلك الموضع ثمم الروم فهو معروف بذلك
١٥ الى اليوم ، وذكر بعض علماء الحجاز من اليهود ان سيمب نزلهم المدينة ان
ملك الروم حين ظهر على بنى اسرائيل وملك الشام ختلب الى بنى هارون
وبى دينهم ان لا يزوجوا المصارى فخافوه وانعموا له وسالوه ان يشرقهم باتيانهم
فأتاهم ففتكوا به وبمن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالحجاز واقاموا بها ، وقتل اخرون
بل علماءهم كانوا يجحدون فى التوراة صفة النبى صلعم وانه يهاجر الى بلد فيه
٢٠ يخل بين حرتين فاذبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصاً منهم على اتباعه
فلما راوا قريماً فيها الخل عرفوا صفته وقالوا هو البلد الذى نريده فنزلوا
وكانوا اهله حتى أتاهم قُبْع فأنزل معلم بنى عمرو بن عوف والله اعلم أى ذلك
كان ، قالوا فلما كان من سبل العزم ما كان كما ذكرناه فى تأرب قال عمرو بن

عمران من كان منكم يريد الراسيات في الوَحْل، المطعبات في الحَحْل، المدركات
 بالدَّخْل فليلحق بيثرب ذات النَّخْل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار
 وهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأُمِّهم في قول ابن الكلبي قَيْلَة بنت الارقم
 بن عمرو بن جَفْنَة ويقال قَيْلَة بنت هالك بن عُدْرَة من قُضاعة وقال غيرة
 قَيْلَة بنت كاهل بن عُدْرَة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن
 الحلاف بن قضاة ولذلك سَمِيَ بنو قَيْلَة فَأَنَامُوا في مكانهم على جهدهم وَضَنَك
 من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له الفبطوان وفي كتاب ابن الكلبي
 الفطمون بكسر الفاء والباء بعد الطاء وكانت اليهود والاسوس والخزرج يدينون
 له وكانت له فيهم سُنَّة أَلَّا تَزُوجَ امرأة منهم أَلَّا تُدْخِلَ عليه قبل زوجها حتى
 يكون هو الذي يَفْتَضُّهَا الى ان زَوَّجَتْ اخْتًا لِمَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ
 السَّامِيِّ الْخَزْرَجِيِّ فلما كانت الليلة أَلَّا تُهْدَى فيها الى زوجها خرجت على
 مجلس قومها كاشفة عن ساقها واخوها مالك في المجلس فقال لها قد خِيَّبَتْ
 بِسَوْءَةِ خُرُوجِكَ على قومك وقد كَشَفْتَ عن سابقك قالت الذي يراد بي
 ١٥ الليلة اعظم من ذلك لاني أُدْخِلُ على غير زوجي ثم دخلت الى منزلها
 فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم
 فما قال ادخل معك في جملة النساء على الفطميون فاذا خرجن من عندهن
 ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت افعل فتزينا بزى النساء وراح
 معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطميون عليها فَشَدَّ عليه ماله
 ٢٠ بن العجلان بالسيف وضربه حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل
 على ملك من ملوك عُسَّان يقال له ابو جَبِيلَة وفي بعض الروايات انه قصص
 اليمن الى تَبَعِ الاصغر بن حَسَّان فَشَكَا اليه ما كان من الفطميون وما كان
 يعمل في نساءهم وذكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من

اليهود فعاقد ابو جبيلة ان لا يقرب امراه ولا يمس طيباً ولا يشرب خمراً حتى يسير الى المدينة ويذل من بها من اليهود واقبل سائراً من الشام في جمع كثير مظهراً انه يريد اليمن حتى قدم المدينة ونزل بذى حَرْص ثم ارسل الى الاوس والخزرج انه على المكر باليهود عازم على قتل رؤسائهم وانه يخشى همتي علموا بذلك ان يتحصنوا في اطلام وامرهم بكتمان ما أسرته اليهم ثم ارسل الى وحوه اليهود ان يحضروا طعامه لحسن اليهم وبصلهم قاتوه وجوههم واشرافهم ومع كل واحد منهم خاصته وحشمه فلما تكاملوا ادخلهم في خيامه ثم قتلهم عن اخرهم فصارت الاوس والخزرج من يومئذ اهل المدينة وقعوا اليهود وسار ذكركم وصار لهم الاموال والاطعام فقال الرَّمَق بن زيد بن غنم بن سالم ابن مالك بن سالم بن عوف بن الخزرج يمدح ابا جبيلة

لَمْ يَقْصِ دِينَكَ مَلْ حَسَانٍ وَقَدْ غَنَيْتَ وَقَدْ غَنَيْنَا

الرَّاشِقَاتِ الْمُرَشِقَاتِ الْجَازِيَاتِ بِمَا جَزَيْنَا

أَشْبَاهَ غَزْلَانِ الصَّوْرَا ثُمَّ يَأْتُونَ وَيُرْتَدِينَا

الرَّبِيطِ وَالِدَيْبِجِ وَالْحَلِيِّ الْمَصَاعِفِ وَالْبِيرِينَا

وَأَبُو جُبَيْلَةَ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي وَأَوْفَاهُ يَمِينَا

وَأَبْرُهُمْ بَدْرًا وَأَعْلَاهُمْ بِفَضْلِ الصَّمَالِحِينَا

أَبَقَتْ لَنَا الْإِيَامُ وَالْحَرْبُ الْمَهْمَةُ يَغْتَرِينَا

كَبَشًا لَهُ زَرْقٌ بَقْلٌ مُتُونُهَا الذِّكْرُ السَّنِينَا

وَمَعَا قِلَافُ شُؤْمَا وَأَسْيَافَا يَغْمَنُ وَيَخْنِينَا

وَمَحَلَّةُ زَوْرَاءِ تَحَدٍ جَفَ بِالرِّجَالِ الظَّالِمِينَا

١٥

٢٠

ولعننت اليهود مالك بن الحجلان في كنايسهم وبيوت عبادتهم فبأسفهم

ذلك فقال

تَحَايَا الْيَهُودَ بَنَاتُهَا تَحَايَا النَّجْمَ بَابُهَا

وما ذا على بآن يَغْضَبُوا وتأتى المنايا بالذلالها

وقالت سارة القَرْطِيَّة تَرْتِي من قُتِل من قومها

بأهل رَمَّة لم تُغْنِ شَيْمًا بذى حُرْص تُعْقِيها الرباحُ

كهولٌ من قَرْيَظَة أَتْلَعْتُمْ سيوفُ الخُرْجِيَّة والسرماحُ

ولو اذنوا بأمرهم لحالت هنالك دونهم حربٌ رَدَّاحُ

ثم انصرف ابو جُبَيْلَةَ راجعا الى الشام وقد ذَلَّلَ الحجاز والمدينة للاوس والخزرج فعندها تفرَّقوا في عالية المدينة وسافلتها فكان منهم من جاء الى القرى العامرة فاقام مع اهلها قهراً لهم ومنهم من جاء الى عَمَّا من الارض لا ساكن فيه فَبَنَى فيه ونزل ثم اتَّخَذُوا بعد ذلك القصور والاموال والاطمار فلما قدم رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة مهاجراً اقلع الناس الدور والرباع فخطَّ لبنى زُهَيْرَة في ناحية من مَوْحَرِ المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحصن المعروف به وجعل لعبد الله وَعُتْبَةَ ابْنَيْ مسعود الهُكَلَبِيَّينِ الخُطَّةَ المشهورة بهم عند المسجد واقطع الزبير بن العوام بقيعا واسعا وجعل لطلحة بن عبيد الله موضع دوره ولأبى بكر رَضَمَ موضع داره عند المسجد واقطع كل واحد من ١٥ عثمان بن عفان وخالد بن الوليد والمقداد وعبيد والتفيل وغيرهم مواضع دورهم فكان رسول الله ﷺ يقطع اصحابه هذه الفطايح فما كان في عَمَّا من الارض فانه اقلعهم اياه وما كان من الخُطَطِ المسكونة العامرة كان الانصار وهبوه له فكان يقطع من ذلك ما شاء وكان اول من وهب له خُطَطُه ومنازل حارثة بن النعمان فوهب له ذلك واقطعه ، واما مسجد النبی صلعم فقال ابن عمر كان بنساء ٢٠ المسجد على عهد رسول الله ﷺ وسقفه جريدٌ وعمده خشب النخل فلما يزن فيه ابو بكر شيما فزاد فيه عمر وبناه على ما كان من بناه ثم غيَّره عثمان وبناه بالتحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسفحه ساجيا وزان فيه ، وكان لما بناه رسول الله ﷺ جعل له ما بين شارعين باب عيشة

والباب الذى يقال له باب عتكة وباب في مَوْخَرِ المسجد يقال له باب مُتَيْكَة
وَبَنَى بِيوتًا الى جنبه باللبى وسقفها بجذوع النخل وكان طول المسجد ثمانى الى
القبلة الى مَوْخَرِه مائة ذراعًا قَلَمًا ولى عمر بن عبد العزيز زاد في القبلة من
موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبی صلعم قدر ما
هو بمجر الشاة وكان طول المسجد في عهد عمر رَضَ مائة واربعين ذراعًا وارتفاعه
احد عشر ذراعًا وكان بَنَى اساسه بالحجارة الى ان بلغ ثامنة وجعل له ستة ابواب
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة ١٧ حين رجع من
سَرَّع وجعل طول جداره من خارج ستة عشر ذراعًا وكان اول عمل عثمان اياه
في شهر ربيع الاول سنة ٢٩ وفرغ من بِنَائه في المحرم سنة ٣٠ فكانت مدة عمله
١٠ عشرة اشهر وقتل عثمان وليس له شَرَفَات فعملها والحراب عمر بن عبد العزيز
ولما ولى الوليد بن عبد الملك واستعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة امره
بهدم المسجد وبِنَائه فاستعمل عمر على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد
الى ملك الروم يطلب منه عَمَلًا واعلمه انه يريد عمارة مسجد النبي صلعم
فبعث اليه اربعين رجلا من الروم واربعين من القبط ووجه اليه اربعين الف
٥٥ مثقال ذهبًا واثماليًا من الفُسَيْفِسا فهدم الروم والقبط المسجد وخمروا النورة
للفسيفسا سَنَةً وحملوا الفضة من بطن نخل وعملوا الاساس بالحجارة والجدار
والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عهد المسجد حجارة حشوها عهد الحديد
والرصاص وجعل عمر الحراب والمقصورة من ساج وكان قبل ذلك من حجارة
وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مَوْخَرِه مائة
٢٠ وثمانين وهو سقف دون سقف قال صالح بن كيسان اَبْتَدَأْتُ بهدم المسجد
في صفر سنة ٨٧ وفرغت منه لانسلاخ سنة ٨٩ فكانت مدة عمله ثلاث سنين
وكان طولُه يومئذ مائتي ذراع في مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدي فزاد
في مَوْخَرِه مائة ذراع وترك عرضه مائتي ذراع على ما بِنَاه عمر بن عبد العزيز

وأما عبد الملك بن شبيب الغساني في سنة ١٩٠ فآخذ في عمله وزاد في موخره
 ثم زاد فيه المأمون زيادة كثيرة ووسعه وقبى على موضع زيادة المأمون امر عبد
 الله بعمارة مساجد رسول الله سنة ٢٠٤ طلب ثواب الله وطلب كرامة الله وطلب
 جزاء الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والمؤمنون
 ه في مساجد المدينة من ولد سعد الفرط مولى عمار بن ياسر ومن خصايس
 المدينة انها طيبة الربح والعلطر فيها فضل راحة لا توجد في غيرها وبهرها
 الصيحات لا يوجد في بلد من البلدان مثله ولهم حبّ البان ومنها يحمل الى
 سائر البلدان وجبلها أحد قد فضله رسول الله فقال أحد جبل يحبنا ونحبه
 وهو على باب من ابواب الجنة وحرره رسول الله صلعم شجر المدينة بريدنا في
 ه بريد من كل ناحية واستعمل على الجي بلال بن الحارث المزني فقام عليه حياه
 رسول الله واني بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية وفي ايامه مات وكان عمر بن
 عبد العزيز يقول لان أوتي برجل يحمل خمرأ أحب الي من ان اوتي به وقد
 قلع من الحرم شيئا وكان عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العضاء فهناك مواضع
 الناس وهو يقول لهم عصمة واخبار مدينة رسول الله صلعم كثيرة وقد صنّف
 ه فيها وفي عقيقها واعراضها وحباها كتب ليس من شرطنا ذكرها الا على ترتيب
 الحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه مما يخصها كفاية والله يحسن لنا العافية
 ولا يحرمنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد وآله وأما
 المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو
 عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمان عشرة مرحلة ويلتقى
 ه مع طريق الكوفة بقرب معدن النفرة ومن الرقة الى المدينة نحو من عشرين
 مرحلة ومن البحرين الى المدينة نحو خمس عشرة مرحلة ومن دمشق الى
 المدينة نحو عشرين مرحلة ومثله من فلسطين الى المدينة على طريق الساحل
 ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدينين طريقان الى المدينة احدهما على

شَغَبَ وَبَدَا وَلَهَا قَرِيتَانِ بِالْبَادِيَةِ كَانُوا بَنُو مَرْوَانَ اقْطَعُوهُمَا الزُّقُرُقُ الْمَحْدَثُ
 وَبِهَا قَبْرُهُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَطَرِيقُ يَحْصَى عَلَى سَاحِلِ
 الْبَحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْجُحْفَةِ فَيَجْتَمِعُ بِهِمَا طَرِيقُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِلَسْطِينَ وَمِصْرَ
 بَابُ الْمَيْمِ وَالذَّالُ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْمَدَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ ذَاذِهِ يَذُوذُهُ إِذَا طَرَدَهُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدَارُ وَالْمَرَادُ الْمَرْتَفِعُ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخُنْدُقُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

فَلْيَأْتِ مُسَدَّةً تَسْلُ سَيُوفُهَا بَيْنَ الْمَدَارِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخُنْدُقِ

وَقِيلَ الْمَدَارُ وَادٍ بَيْنَ سَلْعٍ وَخُنْدُقِ الْمَدِينَةِ

٦ الْمَدَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَفِي عَجْمِيَّةٍ وَلَهَا مَخْرَجٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَّةٌ وَهُوَ يَذُرُّهُ وَلَا يُقَالُ وَذَرَّتْهُ أَمَاتَتْ الْعَرَبُ مَاضِيَةً أَيْ تَعَهُ فَهُوَ
 يَدَعُهُ فِيهِ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَيْمُ أَصْلِيَّةً فَيَكُونُ مِنْ مَذَرَّتِ
 الْبَيْضَةِ إِذَا فَسَدَتْ وَمَذَرَّتْ نَفْسَهُ أَيْ خَبِثَتْ وَغَثَّتْ وَالْمَدَارُ فِي مَيْسَانَ بَيْنَ
 وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَفِي قَصْبَةِ مَيْسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَبِهَا
 ٥٥ مَشْهُدٌ أَمْرٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ قَدْ أَنْفَقَ عَلَى عِبَارَتِهِ الْأَمْوَالُ الْجَلِيلَةَ وَعَلَيْهِ
 الْوُقُوفُ وَتَسَاقَى إِلَيْهِ الْمَذُورُ وَهُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَيُقَالُ
 أَنَّ الْخُرَبْرِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمَ بْنَ عَلِيٍّ صَاحِبَ الْمَقَامَاتِ قَدْ مَاتَ بِهَا وَأَهْلُهَا
 كُلُّهُمْ شَيْعَةٌ غُلَاةٌ طَعَامُ شَيْءٍ بِالْإِنْعَامِ وَفِيهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَيُّهَا الصَّلَاحُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَدِّ قَعٌ مِنْ نَهَرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَدَارُ

٢٠ وَكَانَ قَدْ فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْبَصْرَةِ قَالِ
 الْبَلَاذُورِيُّ وَمَا فَتَحَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْأَبْلَةَ سَارَ إِلَى الْفَرَاتِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا سَارَ إِلَى
 الْمَدَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَرْزَابَنْهَا فَقَاتَلَهُ فَهَرَمَهُ اللَّهُ وَغَرِقَ عَامَةً مِنْ مَعِهِ وَأَخَذَ مَرْزَابَنْهَا
 فَضَرَبَ عَقْلَهُ ثُمَّ سَارَ إِلَى تَسْتُمَيْسَانَ ، وَكَانَتْ بِالْمَدَارِ وَقَعَةٌ لِمُضْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ

على أحمد بن سَمِيط النخلى ، ينسب إليها جماعة منهم محمد بن أحمد بن زيد المذارى حدث عن عمرو بن عاصم الكلابى روى عنه أحمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما ، وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عثمان المذارى سكن والده بغداد وبها ولد أبو الحسن وسمع الحديث من أبي طالب على بن طالب المكي مولى يعقلى بن الفراء وحدث عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن حمزة بن أبي يعقلى وغيرهم ومات سنة ٢٨٥ هـ روى عنه أبو المعتمر الانصارى ويحيى بن اسعد بن نوح ومولده سنة ٢٥٩ هـ واخوه أبو المعالى أحمد سمع من أبي على البتاه وأبي القاسم على بن أحمد الميسرى في ثلث عشر جمادى الاولى سنة ٢٥٩ هـ . واخوه أبو السعفود عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسن ومطهر بن أحمد ابن البانياسية ،

المذارع بلفظ جمع مَذْرَعَةٌ وهي البلاد التي بين الريف والبر مثل القادسية والانباع ومذارع البصرة نواحيها ،

المذاهب من نواحي المدينة في شعر ابن هريرة

ومنها بشرق المذاهب دمنة مَعْلَةٌ آياتها لم تسغير ١٥

فصرنا بها كما عرفنا رسومها أزمنة سمجات المعاطف ضمير ،

مَذَجَجَ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن زريق نَجَّهَ وَنَجَّاهُ بمعنى قال نَجَّجْتُهُ الريح أي جَرَّثَهُ قال ابن الاعراب ولد أدب بن زيد بن يشجب مرة والاشعر وأمهما ذلة بنت ذى منشجان الجبيري فهلك . فخلع على اختها مذلة بنت ذى منشجان فولدت مالكا وطيمسا واسمه جلهمة ثم هلك أدب فلم تتزوج مذلة واقامت على ولدها مالك وطىء فقيل أذَجَجَتْ على ولدها أي اقامت فسمي مالك وطىء مذججا ، قال ابن اللطبي ولد ادب بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن

يشجب بن يَرْب بن قحطان مُرَّةً وَنبتاً وهو الاشعر ومالكاً وَجُلْهَمَةً وهو
 طيٌّ وأُمُّهُما ذَلَّة بنت ذى منشجان وفي مذحج وكانت قد ولدتهما عند
 اكمة يقال لها مذحج فلقبت بها فولد مالك وطيبى كلهم يقال لهم مذحج
 وليس من ولد مُرَّة من يقال له مذحجى كما قال ابن الاعرابى، وقال ابن اسحاق
 ه مذحج بن يُحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يتابع على ذلك وقد
 ذهب قوم الى ان طيبى ليست من مذحج وان مذحجاً ولد مالك بن ادد
 فعطى فعلى قول ابن الكلبي بنو الحارث بن كعب كلهم وسعد العشيرة وَجُعْفى
 والّخُخ ومُراد وَجَنب وضدّها ورها وَعَنَس بالنون كُلُّ هؤلاء من ولد مالك بن
 ادد وطىء على شعب قبائلها كلها من مذحج والّلام فى شعب هذه القبائل
 ليس كتانى هذا مؤنساً عليه ولّى عزماً ان ساعدنى الاجل ومدّ بضَيْسى
 التوفيق ان اعمل فيه كتاباً شافياً سهل المآخذ حتى لا يفتقر المساب بعده
 الى غيره،

المَذَرُ بالتحريك واخره راء المذر التفرقة ومنه قولهم شَذَرَ مَذَرَ ويقال الماء اذا
 صب على اللبن يتمذر اى يتفرق ومَذَرَت البيضة مَذَرًا اذا فسدت وهو اسم
 جيل او واد،

المَذَرَى جبل بأجاً احد الجبلين قال كثير

وَحَصَّ الذى وَذَّ على الصَّبَرِ والتَّفَى ولم يَهْمِر البالى بان يَنْجَشَعَا

ولو نزلت مثل الذى نزلت به تركن المَذَرَى من أَجَا يَتَصَدَّأْ،

مَذَرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وراء يصلح ان يشتق من الذى قبله وهو
 عجمى من قري بلخ،

مَذَرٌ بالكسر وفتح العين وهو من الذعر وهو الفرع الا ان كسر ميمه فى المكان

شأن لانه من شُرُوط الآلات وهو اسم ماء لبنى جعفر بن كلاب،

مَذَنَى بالكسر ثم السكون والقصر قلوا والمَذَنُ السيلان من انعيون لانه فى

شَعَفَاتِ الْجِبَالِ وَهُوَ مَا لَغَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَمْ يَقَالْ لَهُ زَقَا قَدْرُ شَحْوَةِ قَالِ إِلَّا أَنْ

مَذَى لَبْنِي جَعْفَرَ اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَتَّى قَالِ بَعْضُهُمْ

يَهْتَدِي لِيَأْخُذَ حَفَرَ مَذَا وَدُونَ الْحَفَرِ غَوْلُ الرِّجَالِ

وَبَيْنَ مَذَا وَاللَّفِيظَةُ يَوْمَانِ قَالِ بَعْضُهُمْ

أَشَافَتَكَ الْمَنَازِلُ بَيْنَ مِثْلَا إِلَى شِعْرِ فَكَانَافِ اللَّسُودِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَرَجَ عَامِلُ بَنِي كَلَابٍ مَصْدَقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلُ مَنْوِلٍ يَنْزِلُهُ

يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَرْبُكَةٌ ثُمَّ الْعَنَاقَةُ ثُمَّ بَرْدٌ مِثْلَا لَبْنِي جَعْفَرَ ثُمَّ يَرِدُ الصُّلُوقُ وَعَلَى

مِثْلَا عَظِيمُ بَنِي جَعْفَرَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَغَاضِرَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ

مِثْلَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الدَّفْرِ وَهُوَ حَدَّةٌ

الرَّاحِجَةُ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيبَةٌ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْمَكَانِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ

مِثْلَارٌ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِثْلُ الْمِقْرَاضِ مِنَ الْقِرَاضِ كَانَ شَيْئًا مِنَ الْآلَةِ الْمَنْقُولَةِ سَمِيَ بِهِ

ثُمَّ نَقَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لِهَامِيٍّ مِثْلَارٌ صِبَاغٌ يُدْعَى بِالشَّرَابِ بَنِي تَمِيمٍ

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ

هـ أَنْكَ لَمْ تَدْعِ شَتْمِي وَمَنْقَصْتَنِي بِصَرْبِكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَتَقُولِي

الْمِذْنَبُ جَبَلٌ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ الْمِذْنَبُ قَرْيَةٌ لَبْنِي عَامِرٍ بِالْمِمَامَةِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ قَالَ

طَرِبَ الْقَوَادُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَطْرَبْ وَعَنَاهُ ذِكْرِي خَلَّةٌ لَمْ تَصْقَبْ

سَقَاهَا وَلَوْ أَنِّي أَطِيعُ عَوَانِي فِيمَا يُشِيرُنْ بِهِ بِسَفْعِ الْمِذْنَبِ

لَزَجَرْتُ قَلْبًا لَا يَرِيعُ لَزَاجِرٍ أَنَّ الْغَوِيَّ إِذَا تَحَوَّى لَمْ يَعْتَبِ

مِثْلَا بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ مَذُونُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ قَرْنُهُ

يَذُودُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَمَذُونُ الرَّجُلِ لِسَانُهُ مِثْلُهُ وَالْمَذُودُ مَعْلَقُ الدَّابَّةِ وَمَذُودٌ

جَبَلٌ قَالَ أَبُو ذُوَادٍ الْإِيَادِي فِي ذَلِكَ يَصِفُ فَرَسًا

يَتَّبَعْنَ مُشْتَرَفًا تَرْمِي دَوَابِرَهُ رَمَى الْكَفِّ بِتُرْبِ الْهَائِلِ الْخَصْبِ

كَانَ هَادِيَهُ جِدْعٌ بَرَأَيْتَهُ مِنْ نَخْلٍ مَذَوْدٌ فِي بَاقِي مِنَ الشَّجَرِ
وهذا يدلُّ على أنه موضع معجور فيه نخل لا جبل قانَّ النخل ليس من نبات
الْجِبَالِ،

مَذْيَنُجَكَثٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَمِيمٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ
هـ وكافٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَا مِثْلُ ثَلَاثَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدِ،

مَذْيَنُكَنْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ
يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَنُونٌ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا،

مَذْبِجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ شَدِيدَةٌ وَحَا مَهْمَلَةٌ الَّتِي
جَاءَ عَلَى هَذَا ذَوْجٌ أَبْلَهُ إِذَا بَدَّهَا وَالذَّوْجُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ فَقِيَاسُهُ مُسَدَّوْجٌ
أَفِيكُونَ مَرْتَجِلًا عَلَى هَذَا وَهُوَ مَا يَبْطِنُ مُسَحْلَانِ قَالَ ابْنُ حُرَيْقٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَهُ أَنْ بَشْرًا عِدَاةَ مَذْبِجٍ مَرُّ التَّقَاضَى،

الْمَذْبِجَةُ كَانَتْ تَصْغِيرَ الْمَذْبُحَةِ بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالرَّاءُ وَهُوَ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي
رَأْسِ جَبَلٍ صَبَرٍ وَفِيهَا عَيْنٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ يَصِيرُ مِنْهَا نَهْرٌ يَسْقَى عِدَّةَ قَرْيٍ
بِالْيَمَنِ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ عَدَنِ يَسْكُنُهَا آلُ ذِي مَنَاخٍ وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ أَبِي جَعْفَرٍ
هَذَا الْمَنَاخِيُّ مِنْ حِمِيرٍ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَذْبُحَةُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ وَهُوَ جَبَلٌ
بَلَّغَتْهُ أَنْ أَعْلَاهُ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسًا فِيهِ الْمَرَاعُ وَالْمِيَاهُ وَنَبَتُ الْبُورْسِ وَفِي شَقِيرَةِ
الزُّعْفَرَانِ وَلَا يُسَلَّكَ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَفِي فِجْافِ السُّكُوتِ وَذَكَرَ عُمَارَةُ
بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ زَيْدَانَ الْيَمَنِيَّ فِي كِتَابِهِ وَلَمَّا مَلَكَ الزُّيَادِيُّ الْيَمَنَ وَاخْتَصَطَ
زَيْدٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي زَيْدٍ وَحُجَّجَ مِنَ الْيَمَنِ جَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادٍ بِأَمْرٍ وَهَذَا فِي سَنَةِ
٢٥٢. وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَصَادَفَ الْمَأمُونَ بِهَا وَعَادَ جَعْفَرٌ هَذَا فِي سَنَةِ ٢٥٩ إِلَى زَيْدٍ
وَمَعَهُ أَلْفُ فَرَسٍ فِيهَا مِنْ مُسَوَّدَةِ خِرَاسَانَ سَبْعِيَّةٍ فَعَظُمَ أَمْرُ ابْنِ زِيَادٍ وَتَقَلَّدَ
أَقْلِيمَ الْيَمَنِ بِأَسَرِهِ الْجِبَالِ وَالتَّهَامِ وَتَقَلَّدَ جَعْفَرٌ هَذَا الْجَبَلِ وَاخْتَصَطَ بِهِ مَدِينَةَ
يُقَالُ لَهَا الْمَذْبُحَةُ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَرِياضٍ وَأَسْعَى وَالْبِلَادُ الَّتِي كَانَتْ لَجَعْفَرٍ تَسْمَى

اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند اهل اليمن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدعاة الثلاثة وبه تمت دولة بني زياد ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر مذنب بوزن تصغير المذنب وأصله مسمل الماء حصص الارض بين ثلعتين وقال ابن شميل المذنب كهيئة الخدول يسبل عن الروضة ماها الى غيرها هفتقرى ماها فيها والذ يسمل عليها الماء مذنب ابضاء وقال ابن الاعرابي مذنب الوادي والمذنب الطويل الذنب والمذنب الصب والمذنب المغرقة ومذنب واد بالمدينة وقيل مذبذب بسبل بماء المطر خاصة وقد روى مالك في موطأه ان رسول الله صلعم قال في سيل مهزور ومذبذب يمك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل

١. باب الميم والراء وما يليهما

مرأاة بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة والفاء ساكنة وهاء بوزن مرةاة من الروية قرية قرب مأرب كانت ببلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم المرابيد جمع المربيد يذكر بعد وهو موضع بعينه يقال له ذات المرابيد بعقيق المدينة قل معن بن اوس

١٥ فذات الحياط خرجها وطلوعها فبطن البقيع قلعه فمرابدة

قل ثم مواضع يقال لها مرابيد يغادر فيها السيل

مرابض بالفتح وبعد الالف هاء موحدة وضاد محجمة جمع مربض وقد تقدم اشتقاقه في الربض وهو موضع في قول المتنميس

الك السدير وبارق ومرابض ولك الحورنق

٢. المراح بالسر واخرة حاء مهملة يصلح ان يكون جمع مراح وهو الفرج وفي

ثلاثة شعاب ينظر بعضها الى بعض وفي شعاب بتهامة تصب من دابة وهو الجبل

الذي يحجز بين النخلتين لهكيل قال مرة بن عبد الله اللخمياني

تركنا للمراح وذى سحيم ابا حيان في نفر منافي

المرا حصة حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش،

مَرَّاحٌ بالضم واخره معجم يجوز ان يكون اسم المفعول من راح يريخ اذا استرخى
او راح يريخ اذا تباعد ما بين فخذيه والمَرَّاح موضع قريب من المَزَلَّة وقيل
هو من بنى كَسَّاب جبل مكة وقد روى بالحاء المهملة قل عبد الله بن
ابراهيم الجمحي في شعر هذيل في يوم الاحث في قصة وجهها الطعن الى

كَسَّاب وذى مَرَّاح نحو الحرم حرم مكة فقال ابو قلابة الهذلي

يُمَسَّت من الحذية أم عمرو غداة ال انأخوئي بالجَنساب

يصاح بكاهل حولي وعمرو وم كالصاريات من الكسلاب

يسامون الصبوح بذى مَرَّاح وأخرى القوم تحت خريق غاب

فَيَأْسَا من صديقك ثم يَأْسَا فَنُكِيَ يوم الاحث من الاياب

وقال الفضل بن العباس اللّهي

أتك والحنين الى سُلَيْمَى حنين العود في الشول البزاع

تحن وبرذهيها الشوق حتى حناجرهن كالقصب اليراع

ليالي ان يخالف من تحاها اذا الواسى بنا غير المطاع

تحل الميت من كمفى مَرَّاح اذا ارتبعت وتسرب بالسوقاع

مَرَّان بالضم واخره دال مهملة من اراد يريد والشئ مَرَّان اسم المفعول منه

حصن قريب من قرطبة بالاندلس،

المَرَّار بالضم وتكرير الراء المَرَّارة بقلعة مرة وجمعها مَرَّار وقال الاصمعي اذا أكلت

الابل المرار قلصت عنه مشافرها وبه سمي آكل المَرَّار قال ابن اسكاف في عامر

المُحْدَبِيَّة وخرج رسول الله صلعم حتى اذا سلكه ثنية المَرَّار بركت ناقته فقال

الناس خلأت فقال رسول الله ما خلأت ولا حولها خلقت وإنما حبسها حابس

الفيل قال وثنية المرار مهبط المُحْدَبِيَّة وخلات الناقة اذا بركت ولم تقم،

المَرَّار بالفتح والتشديد فعلا من المرارة واد،

مَرَّازِمٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ زَاةٌ مَكْسُورَةٌ وَمِيمٌ وَاطْنُهُ مِنْ رَازِمٍ الْقَوْمِ دَارِمٌ اِذَا
اطْلُوا الْمَقَامَ بِهَا اَوْ مِنْ رَزَمٍ الشَّتَاءِ رَزَمَةً شَدِيدَةً اِذَا يَرِدُ وَهُوَ رَازِمٌ، وَمَرَّازِمٌ هُوَ
لِلْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَى حَقِّ آلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ،

٥ المَرَّاضَانِ تَثْنِيَةُ الْمَرَّاضِ بِلَفْظِ جَمْعٍ مَرِيضٌ قُتِيَ بَعْدَ أَنْ سُمِّيَ قَالِ أَبُو مَنْصُورٌ قَالَ
الْلَيْثُ الْمَرَّاضَانِ وَادْيَانِ مُلْتَقَايَا وَاحِدٌ قَالِ الْمَرَّاضَانِ وَالْمَرَّاضُ مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ
بَنِي مِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالْمَقِيرَةِ فِيهَا أَحْسَاءٌ لَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْمَرَضِ وَالْمِيمُ فِيهَا مِيمٌ
مَفْعَلٌ مِنْ اسْتَرَضَ الْوَادِي اِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهَا الْمَاءُ وَيُقَالُ اَرْضٌ مَرِيضَةٌ اِذَا ضَاقَتْ
بِأَقْلَامِهَا قَالِ جَرِيرٌ كَمَا اخْتَبْتُ ذُنُوبَ الْمَرَّاضِينَ لَاغِبٌ،

٦ المَرَّاضُ بِالْكَسْرِ جَمْعٌ مَرِيضٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اَرْضٌ مَرِيضَةٌ اِذَا ضَاقَتْ
بِأَقْلَامِهَا وَارَضٌ مَرِيضَةٌ اِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ وَخَطُّ التَّرْمِذِيِّ فِي شَعْرِ الْفَصْلِ بَيْنَ
عَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ الْمَرَّاضِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ

اتَّعَهَدُ مِنْ سُلَيْمَى نَدَسَ نُورِي زَمَانَ تَخَلَّلْتُ سُلَيْمَى الْمَرَّاضَا

كَانَ بِيُوتَ جِيرَتِهِمْ قَبَابٌ عَلَى الْأَزْمَاتِ تَحْتَلُّ الرِّيَاضَا

٧ اَوْرَؤَاهُ الْخَالِعُ مَرَّاضٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ فَيَكُونُ مِنْ رَاضٍ يَرُوضُ وَالْمَوْضِعُ مَرَّاضٌ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الرُّوضَةِ اَوْ مِنَ الرِّيَاضَةِ وَبِالْفَتْحِ قَرَأْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ بَاقِلَاءَ وَهُوَ الصَّحِيحُ
اِذَا هُوَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

فَأَصْبَحَ مِنْ تَرْتِي خَصِيلَةَ قَلْبِهِ لَهُ رَدَّةٌ مِنْ حَاجَةٍ لَمْ تُصَرِّمْ

كَذَا الطَّلُحُ أَنْ يَقْصِدَ عَلَيْهِ فَانَّهُ مُهْمٌ وَأَنْ تَحْزُقَ بِهِ يَتِيمٌ

٨ وَمَا ذَكَرَهُ تَرْتِي خَصِيلَةَ بَعْدَ مَا طَعَنَ بِأَحْوَاظِ الْمَرَّاضِ فَيَعْلَمُ

وَهُوَ وَادٍ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ عَنِ الْأَدِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ مَرَّاضٌ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ
مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَهَنَاكَ لَقِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ بِجَدَاةٍ مَوْلى
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَهُ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ فَقَالَ

يَوْمَ لَاقِيَتْ بِالْمَرَضِ بَجَادًا لَيْتَ إِنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بَجَادٍ،

- مَرَاغَةُ بِالْفَتْحِ وَالغَيْنِ الْمَحْجَمَةُ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَشْهَرِ بِلَادِ الْاَرَبِجَانِ طُولُهَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثُلُثٌ وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثُلُثٌ قَالُوا وَكَانَتْ الْمَرَاغَةُ تُدْعَى اَفْرَازَهْرُونَ فَعَسَكَرَ مَرَوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرَوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ه وَهُوَ وَاِلَى اَرْمِينِيَّةٍ وَالْاَرَبِجَانِ مَنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوِ مَوْقَانٍ وَجِيلَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا وَكَانَ فِيهَا سَرَجِينَ كَثِيرٌ فَكَدَنْتْ دَوَابُّهُ وَدَوَابُّ اَصْحَابِهِ تَتَمَرَّغُ فِيهَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ اِبْنُوا قَرْيَةَ الْمَرَاغَةَ وَهَذِهِ قَرْيَةُ الْمَرَاغَةِ فَحَذَى النَّاسُ الْعَرِيَّةَ وَقَالُوا مَرَاغَةَ وَكَانَ اَهْلُهَا أَتَجَاوَاهَا اِلَى مَرَوَانَ فَابْتَسَاهَا وَتَأَتَّى وَكَلَاهُ اَهْلُهَا فَكَثُرُوا فِيهَا لِلتَّفَرُّرِ وَتَمَرُّهَا ثُمَّ اَنهَا فُبِصَتْ مَعَهَا قُبُصٌ مِنْ ضِيَاحِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَصَارَتْ لِبَعْضِ بَنَاتِ الرَّشِيدِ ١٠ فَلَمَّا عَثَ الْوَجْنَاءُ بِنَ رَوَادِ الْاَزْدِيِّ وَأَفْسَدَ وَوَلَّى خَزِيمَةَ بِنَ حَازِمِ اَرْمِينِيَّةٍ وَالْاَرَبِجَانِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ بَنَى سُوْرَهَا وَحَصَّنَهَا وَمَصَّرَهَا وَانْزَلَ بِهَا جُنْدًا كَثِيفًا ثُمَّ اَنَّهُمْ لَمَّا ظَهَرَ بِأَبِيكَ الْحَرَمِيُّ تَجَاَّ النَّاسُ إِلَيْهَا فَفَرَلُوهَا فَسَكَمُوهَا وَخَصَّنُوهَا فِيهَا وَرَمَّ سُوْرَهَا فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ عَدَّةً مِنْ عَمَّالِهِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَنْجِيْدِ فَرَزْنَدًا وَعَلَى بْنُ هِشَامٍ ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بِرَبْضِهَا ، وَيَنْسَبُ اِلَى الْمَرَاغَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ١٥ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّاتِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَجَمْعُهُ سَكَنَ نَيْسَابُورَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهَا جَمَاهِيرَ بِنَ مُحَمَّدٍ الرَّمْلَكَانِي وَابْنُ قُنَيْبِيَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْفَلَانِيُّ وَأَبَا يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَيْرَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ وَأَبَا خَلِيفَةَ الْفَصْلِ بْنِ الْحَبَابِ وَزَكَرِيَاءُ السَّاجِي وَعَبْدَانُ الْجَوَالِيْقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ وَمَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَفِيهِ وَأَبَا الْعَبَّاسَ الدَّغُولِيُّ وَعَلَى بْنُ عَبْدِانَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُعَرِّي قَالُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّاتِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ مَرِيدُ نَيْسَابُورَ شَيْخُ الرَّحَالَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ

واكثرهم جهادًا وجمعًا كتب الحديث نيفًا وستين سنة ولم يزل يكتب الى ان
توفاه الله وكان من اصدق الناس فيه واثبتهم سمع ببغداد القرباني وابن ناجية
ومحمد بن يحيى المرزى واقرانهم وذكر جماعة في بلاد شتى قتل ومات يوم
الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٣٥٩ بنيسابور وهو ابن نيسف
٥ وثمانين سنة ، ولم تزل قصبتها وبها آثار وعماير ومدارس وخانكاهات حسنة
وقد كان فيها ادباء وشعراء ومحدثون وفقهاء ، قال ابن الكلبي في مَرَاغَةَ فَجَرٍ
سوفٍ لاهل نجد معروف ، قال الحارزنجي المَرَاغَةُ رَذِيَّةٌ لاني بكر ولذلك قال
الفرزدي في مواضع من شعره يابن المَرَاغَةَ نَسَبَهُ الى هذا الموضع كما يقال ابن
بغداد وابن الكوفة وهذا خلف من القول والذي ذهب اليه الجِدَاتِي ان
١٠ المَرَاغَةَ الاثنان فكان ينسب اليها على ان في بلاد العرب موضع يقال له المَرَاغَةُ
من منازل بني يربوع قل الاصمعي وذكر مياها ثم قال ومن هذه الأمواه من صلب
العلم وفي المَرَدَمَةِ رَذَاهُ منها المَرَاغَةُ من مياها البقعة قال ابو البلاد الطهوي وكان
قد خطب امرأه فزوجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثم قتل

١٥ الا ايها الربيع الذي ليس بارحًا جنوب المَلَا بين المَرَاغَةَ والسدر
سُهِيت بِعَدْبِ المَاءِ هل انت ذا كُرُّ لنا من سُلَيْمِي اذ نشدناك بالذكر
لعمري ما قَنَعْنَاهَا السيف عن قَلِي ولا سَأَمَانٍ في السُفُودِ ولا غُمُر
ولكن رايثُ الحَيِّ قد غدروا بهما وقَزَعُ من الشيدناكان زين لي أَمْرِي
وانا أَنَعْنَا ان تَدْرِي أُمُّ سَالر عُرُوسًا يَهْشَى لِخَيْرِ لِي في بَنِي عَمَر
وانا وَجَدْنَا النَاسَ عُوْدِيْنَ طَلِبَةً وَعُوْدًا خَبِيثًا لا يَبْصُ على البَصُر
٢٠ تربن الفى اخلاقه وتشيسنه وتذكر اخلاق الفى حوث لا يدري ،
مَرَاقِيَّةٌ بالفتح والقاف المكسورة والياء مخففة اذا قصد القاصد من الاسكندرية
الى افريقية فأول بلد يلقاه مَرَاقِيَّةٌ ثم لُوبِيَّةٌ ينسب اليها ابو محمد عبد الله
بن ابي رومان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندري المراقى سكن الاسكندرية

روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف روى المفاكير ومات سنة ٢٥٩ هـ
 المَرَاكِبُ موضع في ديار همدان بن مدركة قال مالك بن خالد الخنثي ثم الهذلي
 قُلْتُ لَوْ قُبِ حِينَ زَالَتْ رَحَائِمُ قَلَمٌ تَغْتَنِيْنَا رَدَى فَالْمَرَاكِبُ
 كَانَهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَائِمُهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَتَرَكِ الْقَوْمَ لَاعِبُ
 ٥ إِذَا ادْرَكُوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَاتِهِمْ بِضَرْبٍ كَمَا خَدَّ لِلصَّيْرِ الشَّوْاطِبُ

فِي أَبِيَات ٥

المَرَاكِبُ موضع في قول ابن صخر الهذلي يصف سحابا

مُصَرَّ شَامِيهِ لِيَتَّبِعَ فِي الْجَنَى وَدُونَ يَمَامِيهِ جِبَالِ الْمَرَاكِبِ ٥

مَرَّاشُ بِالْفَجِّ ثم التشديد وضم الكاف وشين معجمة اعظم مدينة بالمغرب
 ١٥ واجلها وبها سرير ملك بنى عبد المومن وفي في البر الاعظم بينها وبين البحر
 عشرة ايام في وسط بلاد البربر وكان اول من اختطها يوسف بن تاشفين من
 الملتئمين الملعب بامير المسلمين في حدود سنة ٤٧٠ وبينها وبين جبل درن
 الذي ظهر منه ابن قومت المسى بالهدى ثلاثة فراسخ وهو في جنوبيها
 وكان موضع مراكش قبل ذلك مخافة يقطع فيه اللصوص على القوافل كان
 ١٥ اذا انتهت القوافل اليه قالوا مراكش معناه بالبربرية اسرع المشى وبقيت مدة
 يشرب اهلها من الابار حتى جلب اليها مالا يسير من ناحية اغمسات يسقى
 بساتين لها وكان اول من اتخذ بها البساتين عبد المومن بن علي يقولون ان
 يستانا منها طوله ثلاثة فراسخ ٥

مَرَامِرُ بالضم والميم الثانية مكسورة في شعر الأسود بن يعفر حيث قال

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَارِظٍ مَتَنَازِرٍ آخَرَى الْمَدَانِبِ مُوَنِّقِ الرُّوَادِ

جَادَتْ سَوَارِيهِ فَآزَرَ قَبْتَهُ نَقَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزَّيْءَانِ

بِالْجَوِّ فَلَا مَرَاجَ حَوْلَ مَرَامِرٍ فَيَضَارِجُ فُضْصِيْمَةِ السَّطْرَادِ ٥

مَرَّانُ بِالْفَجِّ ثم التشديد واخره نون يجوز ان يكون من مَرَّ الطعَامِ يَمُرُّ مَرَّاتٍ

وَيُرَى أَيْضاً أَوْ مِنْ مَرِيءٍ مِنَ الْمَوْتِ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَرْنِ الشَّيْءِ؛ يَمُوتُ مَرُوفًا
إِذَا اسْتَمَرَ وَهِيَ لَيْلٍ فِي صَلَابَةٍ وَمَرَّتْ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَدْلِ أَوْ صَلَّابَتِ قَلْبِ
السُّكْرِيِّ هُوَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاهِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةَ
عَشَرَ مِيلًا وَفِيهِ قَبْرُ تَيْمٍ بْنِ مَرْ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ
هـ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَقَبْرُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ قَلْبِ جَرِيرٍ بُعِثَ بِابْنِ الرَّقَّاعِ

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكِ غُلِبَ الرِّجَالُ فَا بَالُ الصَّغَايِسِ
وَابْنُ اللَّيْلِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبَزْلِ الْقُدَاعِيْسِ
إِنِّي إِذَا الشَّاهِرُ الْمَغْرُورُ جَرَّبَتْنِي جَارٌ لَقَبِرَ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسِ
قَالَ إِرَادَ قَبْرَ تَيْمٍ بْنِ مَرْ إِذَا جَرَّبَتْنِي أَوْ أَغْضَبَتْنِي مَوْتَ فَبَصِيرَ جَارًا لِمَنْ هُوَ
١. مَدْنُونٍ هُنَاكَ وَيَصْدُقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ

قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءَ قَاوَرُكْسِي شَغْبًا عَلَى النَّاسِ فِي ابْنَاءِ الشُّوسِ
تَحْمِي وَنَفَقَتِ صَبِ الْجَبَّارِ أَجْنَبِي فِي مُخَصَّدٍ مِنْ جِبَالِ الْقَدِّ مَحْمُوسِ
وَقَالَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ لَبْنِي هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
وَقَالَ عَرَّامٌ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِجَازِ وَدَرِيَّةً يَقَالُ لَهَا مَرَّانٌ قَرِيبةً غَنَاءَ كَبِيرَةٍ كَثِيرَةِ الْعِيُونِ
هـ وَالْأَبَارَ وَالنَّخْبِلَ وَالزَّرْعَ وَفِي عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لَبْنِي هَلَالٍ وَجَزْءٌ لِبَنِي مَاهِرٍ
وَبِهَا حِصْنٌ وَمَنْبَرٌ وَنَاسٌ كَثِيرٌ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبْعَدَ الطُّوَالَ الشَّمُّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجَى مَرَّانَ الْقُرَى ابْنُ سَبِيلٍ
مَرَّرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعَجْ عَلَى أَهْلِ آجَلِهِ بِهَا وَتَخْيِيلِ

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَرْتَضِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسَّدٍ قَبْرًا مَرَّرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ
قَبْرًا تَضَعُ مُؤْمِنًا مُخْتَفِئًا صَدَّقَ اللَّهُ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ
لَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عَثْمَانَ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى هَذَا النَّمْطِ مِنْ جُمْلَةِ أَهْيَاتِ

ايا تخلخى مَرَّان هَلَا السيكَا على غَفَلات انكاشحين سبيل
 امينكا نَفْسِي اذا كُنْتُ خاليا ونفعك لولا الغناء قليل
 وما في شئ منك غير اَنَّى احن الى ظليكما قاطيل
 مَرَّان بالصمر كانه فُعلان من المرارة للمغالبة او تشنية المر والمران القناسمى
 هـ بذلك لينه هو موضع بالشام قريب من دمشق ذكر في دير مَرَّان
 المَرَّان تشنية المر ضد الحلو ماله ان لغطفان عند جبل لهم اسود
 مَرَّانة بالفج وبعد، الالف نون هو فعالة من مَرَّان على الشئ مَرَّونا اذا اعتاده
 واستمر قال ابو منصور في قول ابن مقبل

يا دار ليلى خلا لا اكلفها الا المَرَّانة حتى تعرف الدبنا
 ا. المَرَّانة هضبة من هضبات بنى العجلان يريد لا اكلفها ان تبرح ذلك المكان
 وتذهب الى مكان اخر وقال الاصمعي المَرَّانة اسم ناقة هادية للطريق وقيل
 المَرَّانة السكوت الذى مرنت عليه الدار وقيل المَرَّانة معرفتها وما يقوى ان
 المَرَّانة اسم موضع قول لبيد

لمن طلل تصبئه اكل فسرحة فالمرَّانة فالحبال

هـ وقال بشر بن ابي حازم

وانزل خوفنا سعدا بارض همالك ان نجير ولا نجار
 واذنى عامر حيا الينا عقيل بالمرَّانة والويار

المَرَّازة بالفج وبعد الواو زاي نسبة الى المَرَّوزيين نسبة الى مرو مثل المهالبة
 والمسامعة والبغاددة وفي محلة كانت ببغداد متصلة بالحربية خربت الآن
 ٢٠ كان قد سكنها اهل مرو فنسبت اليهم ونسب اليها ابو عبد الله محمد بن
 خلف بن عبد السلام الأعور المروزي روى عن علي بن الجعد ويحيى بن
 هاشم السمسار روى عنه ابو عمرو ابن السمك وابو بكر الشافعي وغيرها وتوفي
 سنة ٢٨١ هـ والمَرَّازة ايضا قرية كبيرة قرب سانجار ذات بساتين ومياه جارية

وبها خنقاه حسنة على راس تل يصعد الراكب اليها على فرسه ،
مَرَاهِطٌ بالفتح كانه جمع مَرْقُط اسم المكان من الرِّقْط كقولهم مَشَجَرٌ من
 الشَّجَر ولو جمع لقيل مشاجر وهو ذو مراهط موضع عن الازهرى ،
 مَرَّاةٌ بالفتح بلفظ المَرَّاة من النساء قرية بنى امره القيس بن زيد مناة بن
 ٥ نعيم بالممامة سميت بشطر اسم امره القيس بمنها وبين ذات غسل مرحلة
 على طريق النباذ ولما قتل مُسَيْلَمَة وصالحُ جُنَاعَة خالدا على الممامة لم تدخل
 مَرَّاةٌ في الصلح فسُي اهلها وسكنها حميد بنو امره القيس بن زيد مناة
 بن نعيم فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرُّمَّة الشاعر نزل عليها
 فلم يدخلوا رحله ولم يقرؤه فدَّعاه ومدح بهنَّس صاحب ذات غسل وهو
 ١٠ مَرْمُوقٌ ايضا وذات غسل قرية له فقال ذو الرُّمَّة

فلما وردنا مَرَّاةَ الأَومِ غَلِقَتْ تَسَاكِرُ لَمْ يُفْتَحْ لَحِيرٌ ظِلَالُهَا
 ولو عبرت اصلايها عند بهنَّس على ذات غسل لَمْ تُشَمَّسْ رحالُها
 وقد سميت باسم امره القيس قرية كرام صَوَادِيهَا لَمَامٌ رجالُها
 تطلُّ الكرامُ المَرَمِلونَ بجَوهَا سواء عليهم حِلَّها وحَيَائُهَا
 ١٥ اذا ما امرُ القيس بن لُؤْمٍ تَلَعَّتْ بكاس النَّدَامَى حَيَبَتُهَا سِبالُها
 وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

وبومَ مَرَّاةٍ اذ وَلَيْتُمْ رَفْصًا وقد تَصَايَفَ بالابطال واديه ،

المَرَايِضُ بالفتح وهو من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه سميت
 الروضة وفي مواضع في ديار بني نعيم بين كاظمة والنقيرة ،
 ٢٠ المَرَايِجُ جمع مَرَاغ الابل وهو مَتَمَرَعُها كورة بصعيد مصر في غربي النيل فيها
 عدة قرى آهلة عامرة جدا ،

مَرِبَاطٌ بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة فرضة مدينة ظفار
 بينها وبين ظفار على ما حدثني رجل من اهلها مقدار خمسة فراسخ ولما لم

تكن لظفار مَرَسَى تُرْسَى فيه المراكب وكان لمَرَسَى جَيْدٌ كَثُرَ ذِكْرُهُ عَلَى
 أَفْوَاهِ التَّجَارِ وَفِي مَدِينَةِ مَفْرَدَةَ بَيْنَ حَضْرَمَوْتِ وَعَمَّانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهَا
 سُلْطَانٌ بِرَأْسِهِ نَبِيسٌ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ وَقَرِبُ مَدِينَتِهِ جَبَلٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 مِثْلِهَا فِيهِ بَنِيَتُ شَجَرِ اللَّبَّانِ وَهُوَ صَمْعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ وَلَفْظٌ وَجَمِلَ إِلَى سَابِغِ
 ٥ الدُّنْمَا وَهُوَ غَلَّةُ الْمَلِكِ يَشَارِكُ فِيهِ لَأَقِطْمُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي ظَفَارٍ وَأَهْلُهَا عَرَبٌ
 وَزَيْلٌ زَيْ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ وَفِيهِمْ صِلَاحٌ مَعَ شَرَّاسَةٍ فِي خُلْفَاهُمْ وَزَعَارَةٌ وَتَعْصَبٌ وَفِيهِمْ
 قَلَّةٌ غَيْرَةٌ كَانُوا اكْتَسَبُوهَا بِالْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ تَخْرُجُ نِسَاءُهُمْ إِلَى ظَاهِرِ
 مَدِينَتِهِمْ وَبِسَامِرِينَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمْ وَبِلَاعِيْنَهُمْ وَبِجَالِسِنَهُمْ إِلَى أَنْ
 يَذْهَبَ أَكْثَرُ اللَّيْلِ فَيَجُورُ الرَّحْلُ عَلَى زَوْجَتِهِ وَاخْتِهِ وَأُمِّهِ وَعَمَّتِهِ وَإِذَا فِي تَلَاعِبِ
 ١٠ آخِرٍ وَتَحَادُّهِ فَيُعْرِضُ عَنْهَا وَيَعْصِي عَلَى أَمْرَةٍ غَيْرِهِ فَيَجَالِسُهَا كَمَا فَعَلَ بِزَوْجَتِهِ
 وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِكَيْشِ بَجَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ رَحْلٌ عَاقِلٌ أَدِيبٌ يَحْفَظُ شَيْئًا
 كَثِيرًا وَانْشَدَنِي اشْعَارًا وَكَتَمْتُهَا عَنْهُ فَلَمَّا طَالَ اللَّيْلُ بَدَأَ بِمَنْىَ وَبَيْنَهُ قُلْتُ لَهُ
 بَلِّغْنِي عَنْكُمْ شَيْءًا أَنْكَرْتُهُ وَلَا أَعْرِفُ حَقَّتَهُ فَبَدَأَنِي وَقَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي السَّمْرُ قُلْتُ
 مَا أَرَدْتُ غَيْرَهُ فَقَالَ الَّذِي بَلِّغَكَ مِنْ ذَلِكَ صَحِيحٌ وَبِاللَّهِ أَقْسَمُ أَنَّهُ لَقَبِيحٌ وَلَكِنْ
 ١٥ عَلَيْهِ نَشَانًا وَلَهُ مَذْ خُلْفُنَا الْفَنَّا وَلَا اسْتَلْعَنَّا أَنْ نَزِيلَهُ وَلَوْ قَدَرْنَا لَغَيْرِنَاهُ وَلَكِنْ
 لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ مَعَ عُرِّ السَّنِينَ عِلْمُهُ وَاسْتِمْرَارُ الْعَادَةِ بِهِ ؄

مَرْبَا لَا حَاجَةَ قَرَبَ خِلَاطٍ لَهَا ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ نَزَلَهَا
 فَجَاءَتْ بِطَرِيقٍ خِلَاطٌ بِكِتَابِ عِيَّاصُ بْنُ غَنَمٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَمِنَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَبِلَادِهِ
 وَقَاطَعَهُ عَلَى أَتَاوَةٍ فَأَمَّصَى حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ذَلِكَ ؄

٢٠ مَرْبِخٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَخَا' مَعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 مَرْبِخٌ رَمْلٌ بِالْمَادِيَةِ يَعْنِيهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ سَمَى جَبَلٌ مَرْبِخٌ مَرْبِخًا لِأَنَّهُ يَرْبِخُ
 الْمَاشِي فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَيْ يَذْهَبُ عَقْلُهُ كَلَرَاءَ الرَّيْخِ لَكِنَّهُ يَغْشَى عَلَيْهِ
 مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ وَقَالَ الْلَيْثُ رَحِمَتْ الْإِبِلُ فِي الْمَرْبِخِ أَيْ فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ

من اللّال وانشد بعضهم اس جبال مريخ تظّلين

لا بُدّ منه فاحذرن وأرقّين أو يقضى الله دما يات الدّين

وقال نصر مريخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومريخ ايضا جبل آخر عند
ثور عا يلى الفيلة ونل العمرانى مَرَبُخ بفتح الميم والباء رمل من رمل زروذ وعس
ه جار الله بضم الميم وكسر الباء

المَرَبْدُ بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم موضع
هكذا وليس بجار على فعل على ان ابن الاعرابى روى ان الرايد الخارن ولو
كان منه لعيل المرابد على زنة اسم المفعول مثل المقاتل من انقتل مما جيمه
على غير جرمان الفعل دليل على انه موضع هكذا وذهب العاضى عياض الى
ان اصله من رَبَدَ بالمكان اذا اظمر به فقياسه على هذا ان يكون مَرَبْدٌ بفتح
الميم وكسر الباء فلم يسمع فيه ذلك فهو ايضا غير قياس ودخل ابو القاسم
نصر بن احمد الجعفى على ابي الحسين ابن المثنى فى آخر حريق كان فى سوق
المربد فقال له ابو الحسين ابن المثنى يا ابا القاسم ما قلت فى حريق المربد
قل ما قلت شيئا فقل له وهل يحسن بك وانت شاعر البصرة والمربد من اجل
ه شوارعها وسوقه من اجل اسواقها ولا تقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكنى اقول
وارتجل هذه الابياب

اتنكم شهود الهوى تشهدوا فاستطيعون ان تجحدوا

فيا مريدون ناشدتكم على ابنى ممكم جهد

جرى نفسى صعداء نحوكم فن اجله احترق المربد

وهاجت رباح حنيى لكم وظلمت به ناركم توقد

ولولا دموى جرت لم يكن حريقكم اهدا يحمد

٢٠

وفى حديث النبى صلعم ان مسجده كان مريداً لِيَتِيمَيْنِ فى حِجْرٍ مُعَاذِ بْنِ
عَفْرَةَ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمَا مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَةَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مسجداً ، قال الاصمعي المريد كل شيء حبست فيه الابل ولهذا قيل مريد
 النعم بالمدينة وبه سمي مريد البصرة وانما كان موضع سوق الابل وكذلك كل
 ما كان من غير هذا الموضع ايضا اذا حبست فيه الابل وانشد الاصمعي يقول
 اتيت بآبواب الفواقي كاتني اصيد بها سرباً من الوحش نراً
 عواصمي ألا ما جعلت وراها عصا مريد يغشى تحوراً وأنزعا

قال يعني بالمريد هاهنا عصاً جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج
 سماها مريداً لهذا وهو انكر ذلك عليه وقيل انما اراد عصاً معترضة على باب
 المريد فاضاف العصا المعترضة الى المريد ليس ان العصا مريد ، والمريد ايضا
 موضع التمر مثل الجرين ، ومريد النعم موضع على ميلين من المدينة وفيه
 تيمم ابن عمر ، ومريد البصرة من اشهر محالها وكان يكون سوق الابل فيه
 قديماً ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مغازرات الشعراء ومجالس
 الخطباء وهو الآن بائنة عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك
 كله عامراً وهو الآن خراب فصار المريد كالبلدة المفردة في وسط البرية ، وقدم
 اعرابي البصرة فكرها فقال

يا هل الله من وادي البصيرة تخرجني فاصبح لا تبذرو لعييني قصورها
 واصبح قد جاوزت سبخان سالما واسلمني اسوافها وجسورها
 ومريدها المذرى علينا تراه اذا تحاجت ابغالها وحميرها
 ففصاحي بها غمر الرووس كائننا اناسي موتي نُبش عنها قبورها

وينسب اليها جماعة من الرواة منهم سهاك بن عطية المريدي البصري يروي
 عن الحسن وأيوب روى عنه محمد بن زيد حديثه في الصالحين ، وابو
 الفضل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المريدي حدث
 عن عباس بن محمد وعبد الله بن محمد بن شاكر حدث عنه ابن المقرئ
 وذكر انه سمع منه مريد البصرة ، والعاظم ابو عمرو العاسم بن جعفر بن عبد

الواحد الهاشمي البصري قل السلفى كان ينزل المريد حدث عن ابيه واني
على محمد بن احمد اللؤلؤي وعلى بن اسحاق الماذراني حدث عنه ابو بكر
الخطيب ووثقه وتوفي في ذي القعدة سنة ٢١٣ هـ ،

المربع بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب
دمكة قل الابع بن مرة الهذلي اخو ابن خراس
لعمرك ساري بن ابي زعيم لانت بعقر النثار النسيم

يريد سارية وهو الذي ناداه عمر على المنبر يا سارية للجبل
عليك بنو معاوية بن صخر وانت مربع وهم بصيم

وقيل مربع موضع بالبحرين عن ابي بكر بن موسى ،

المربع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة مالمربع بالمدينة في بني
حارثة وكان به اطم ،

مربعة الخريجي اما مربعة فكانه بران به الموضع المربع واما الخريسي فبضم الخاء
وراء ساكنة وسين مهملة وفي نسبة الى خراسان يعال خريسي وخراساني
عن صاحب كتاب العين وفي محله في شرق بغداد فكان الخريسي هذا صاحب
هـ اشرطة بغداد واطنه في ايام المنصور ،

مربعة الى العباس ايضا ببغداد بين الخريجي وباب البصرة متصلة بشارع باب
الشام ممسوية الى ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي احد انقياء ،

مربعة القوس بضم الفاء وسكون الراء وسين مهملة جمع فارسي ببغداد ايضا
متصلة بمربعة الى العباس وهم قوم اقلع المنصور هذا الموضع لما اختلط
ببغداد ،

مربة بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام مشددة مضمومة وهاء ساكنة في
ناحية من اعمال قبرة بالاندلس ،

مربوط بالفتح ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة من قري الاسكندرية ،

المربوع موضع بنواحي سلمية بالشام،

مربوعة موضع في شعر امرء القيس حيث قال

هَافَا شَعَلَبٌ مِنْ أَهْلِ ذِغْزُورٍ فَمَرْبُوعَةٌ أَنْ الدِّيارَ تَذُورُ
فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ كَأَنْ لَمْ تَقُمْ بِهَا سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ

هـ مَرْبِيطَر بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وباء مثناة من تحت ساكنة وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية اربعة فراسخ وفيها الملعب وهو ان صنع ما ذكره من اعجب العجائب وذلك ان الانسان اذا صعد فيه نزل واذا نزل فيه صعد ينسب اليها قاضيها ابن خيمون المربيطري وسفمان بن العاصي بن احمد بن عباس بن سفيان بن عيسى بن عبيد الله بن سعيد الاسدي المربيطري سكن قرطبة يكنى ابا بحر روى عن ابي عمر ابن عبد البر الحافظ وابي العباس العُدري واكثر عنه وعن ابي اليمث نصر بن الحسن السمرقندي وابي الوليد الباجي وغيرهم جماعته وكان من اجلته العلماء وكبار الادباء من اهل الرواية والدراية سمع الماس منه كثيرا وحدث عنه جماعة ولقيه ابن بشكوال وحدث عنه ومات لثمان بقين من ١٥ جمادى الآخرة سنة ٢٠٠ هـ ومولده سنة ٢٢٠ هـ

مَرَّتْ بفتح الميم والراء والتاء فوقها نقلتان في قرية بينها وبين ارمية منزل واحد في طريق قبريز وفي كبرية ذات بساتين وفي اهلها شجاعة وجماعة، مَرْتَجٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر التاء المثناة من فوق وجيم هكذا ضبطه الحازمي ولم اجده له على هذا اشتقاقا الا ان يكون من قولهم رَتَجَ في منطقه ٢٠ اذا استغلق وهو بعيد من الاماكن فان ضمنت الميم صار من ارتج الخصب اذا غم فلم يغادر موضعا الا اخصبه واسم الفاعل مَرْتَجٌ وهو موضع قرب ودان وقيل هو في صدر تجلاء واد لحسن بن علي بن ابي طالب،
المَرْتاحية من كور مصر البحرية،

مَرْحُوان بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَاءٌ فَوْفَهَا نَفْطَلَتَانِ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ،
الْمَرْحُمَى بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَاءٌ مَثْنَةٌ مِنْ فَوْفِهَا هُوَ بِمَرِّ بَيْنَ انْقِرَاعِ وَوَاقْصَةِ عُمَرَةَ
رَشَّاهَا نَيْفٌ وَأَرْبَعُونَ ثَمَّةً لَكَمَهَا عَذْبَةٌ فَلِيلَةُ الْمَاءِ وَلَهَا حَوْضٌ وَفُتَابٌ خَرَابٌ

ثَمَّ أَحْسَاءٌ بِي وَهَبَ عَلَى خُمُسَةِ أَمِيلٍ مِنَ الْمَرْحُمَى قُلَّ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ
٥ عَقَا مَسْرُوفٍ مِنْ جُمْلٍ فَالْمَرْحُمَى فَقُرَّ فَشَعَبٌ فَأَذْهَابُ الثَّمِينَاتِ فَالْعَمْرُ
فَخَيْفٌ مِنْ أَوْفَى خِلَافٍ قَنَاطِيهِ فَمَكَّةٌ وَحُشٌّ مِنْ جَمْعِ مَلَكَةٍ فَالْحَجَرُ
نَبَذْتُ بِأَجْيَادٍ فَفَلَنْتُ نَصَاحَتِي وَالشَّمْسُ أَفْخَتْ بَعْدَ غَيْمٍ أَمَّ الْبَيْدَرُ
وَاطْنُ هَذَا الْمَرْحُمَى غَيْرُ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

مَرْجَانَةٌ سَفْحٌ مَرْجَانَةٌ فِي جَبَلٍ أَرْوَنْدٌ ثَمَّ شَعْرٌ فِي أَرْوَنْدٍ بِمَقْلٍ إِلَى هَهْنَا
١. بِأَيُّهَا الْمَعْتَدِي نَحْوُ الْجَبَلِ الْإِبْيَاتِ،

مَرْجٌ بِالْعَجَجِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمُ وَفِي الْأَرْضِ أُنْوَاسُهُ فِيهَا ثَبَتٌ كَثِيرٌ تَمَرُّجٌ فِيهَا
الدَّوَابُّ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَأَصْلُ الْمَرْجِ انْعَلَفَ وَنَعَالُ مَرْجٍ الْحَاثِرُ فِي يَدِي
مَرْجًا إِذَا فُلِفَ وَفِي فِي مَوَاضِعَ ثَنِيَّةٍ كُلُّ مَرْجٍ مِنْهَا بِضَافٍ إِلَى ثَنِيٍّ إِذْ كَرِهَ مَرْتَبًا
عَلَى الْخُرُوفِ،

٥ أَمْرَجٌ الْأَثَرُ أَخُونٌ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرَبُ الْمُصِيبَةِ،

مَرْجٌ الْخُطْبَاءُ مَوْضِعُ خَرَّاسَانَ خُطَابٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخُطَبَاءِ فُغْلِبَ عَلَيْهِ
ذَلِكَ قُلَّ الْمَدَائِنِيُّ قَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنَ كَرْتَرٍ إِلَى أَبْرِشَهْرٍ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ
فَشَخَّصَ مِنْهَا فَنَزَلَ مَرْجٌ لِلْخُطَبَاءِ وَهُوَ عَلَى بَوْمٍ مِنْ نَبَسَابُورٍ فَفُلٌ مُعْتَفٍ بِسَنٍ
قَلَعَ الْعَشْرَى أَبَا الْأَمِيرِ لَا تَعْتَلْنَا بِالشِّتَاءِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ كَلْبٌ وَارْجِعْ إِلَى أَبْرِشَهْرٍ
٢. فَأَيُّ أَرْجُو أَنْ يَفْتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَرَجِعْ فَفَتَحَهَا عَفْوَةً فَعَالَ أَبْنَى أَخَى مَعَاوِيَةَ
يَفْتَخِرُ بِعَشْرَةٍ مُعْتَفٍ

بِالْجِ قَدْ مَرَّجُوا وَارْتَجَّ أَمْرُهُمْ حَتَّى إِذَا قَلْدَرَهُ مُعْتَقًا عَقَاوَا
أَشَارَ بِالْأَمْرِ وَالرَّأْيِ السَّدِيدِ وَلَمْ يَعْصَا بِهِ فِيهِمْ وَالْخَيْرُ مُتَسَقِفٌ

فذاك عَمَى والاخبارُ نامِيَّةٌ وخَيْرُ ما حَدَّثَ الاقوامُ ما صدَّقُوا ،

مَرْجُ حُسَيْنٍ المَثْعُورِ الشَّامِيَةِ مَنْسُوبٍ اِلَى حُسَيْنِ بْنِ سَلِيمِ الْاَنْطَاكِيِّ كَانَتْ لَهُ

بِهِ وَقْعَةٌ وَنَكَايَةٌ فِي الْعَدُوِّ فَسَمِيَ بِذَلِكَ ،

مَرْجُ الْخَلِيجِ مِنْ نَوَاحِي ثَعْلِ الْمَصْبُصَةِ ،

مَرْجُ الدَّبِجِ وَادِ عَجِيبِ الْمَنْظَرِ نَزَرَهُ بَيْنَ الْجَمَالِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَصْبُصَةِ عَشْرَةَ اَمْهَالٍ ،

مَرْجُ رَاطِطِ بَنَوَاحِي دِمَشْقٍ وَهُوَ اشْهُرُ الْمَرْجِ فِي الشَّعْرِ فَاِذَا قَالُوهُ مَفْرُودًا فَاتَّاهَ

يَعْنُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي رَاطِطٍ ،

مَرْجُ الصُّفْرِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ بِدِمَشْقٍ ذَكَرَ اَيْضًا قُلٌّ

شَهِدَتْ قَبَائِلُ مَالِكٍ وَتَغَيَّبَتْ عَنْهُ عَمِيرَةٌ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ

١. وَقُلَّ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي وَقُتِلَ بِمَرْجِ الصُّفْرِ

هَلْ فَارَسَ كِرَّةَ الْفَرَّالِ يُعِيرُنِي رُحْمًا اِذَا نَزَلُوا مَرْجَ الصُّفْرِ ،

مَرْجُ عَدْرَاءَ بَغُوطَةَ دِمَشْقٍ ذَكَرَ فِي عَدْرَاءَ ،

مَرْجُ عَمُونَ بِسَواحِلِ الشَّامِ ،

مَرْجُ فَرْنَشٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مِنَ الْاَنْدَلُسِ ،

٢. مَرْجُ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُلُوانِ مَنْزِلٍ وَهُوَ حُلُوانٌ اِلَى جِهَةِ هَذَانِ قُلٌّ سَبَفٌ وَاِنَّمَا

سَمِيَ بِذَلِكَ لِانَّ النُّعْمَانَ ابْنَ مُقَرَّنٍ حَبِثَ سَيَّرَ لِقَتَالٍ مِنْ اجْتِمَاعِ الْمُنَاقِبِينَ وَهُوَ

نَهْمًا وَنَدًى وَلَمَّا اَنْتَهَى اَهْلُ الْكَلْبَةِ وَكَانُوا مِنْ عَسَاكِرِهِ اِلَى حُلُوانٍ بِيَاضٍ فِي الْاَصْلِ

وَاِيَاهُ عَمَّتْ عَلَمَةٌ بَنَتْ الْمُهْدِي بِقَوْلِهَا وَكَانَ قَدْ خَرَجَتْ اِلَى خِرَاسَانَ مَحْبِسَةً

اَخِيهَا الرِّشِيدَ فَاشْتَاقَتْ اِلَى بَغْدَادٍ فَكَتَبَتْ عَلَى مِصْرَبٍ اَخِيهَا

٣. وَمَغْتَرِبَ تَلَبَّجَ بِمَكِيِّ لَشَجْوَةٍ وَقَدْ غَابَ عَنْهُ الْمَسْعُودُونَ عَلَى الْكَبِّ

اِذَا مَا تَرَامَى الرِّكْبُ مِنْ نَحْوِ اَرْضِهِ تَنْشَقُّ يَسْتَشْفِي بِرَايَةِ الرِّكْبِ

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الرِّشِيدُ قُلَّ حَنَّتْ عَلَيَّهِ اِلَى الْوَطَنِ وَاَمَرَهَا بِالرَّجُوعِ اِلَى بَغْدَادِ ،

مَرْجُ الْمُؤَصِّلِ وَيَعْرِفُ بِمَرْجٍ اِلَى عُبَيْدَةَ عَنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجَمَالِ فِي

مختص من الارض شبيبة بالغور فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة وعلى
جباله قلاع قيل انما سمى بالمروج ولا خيل سليمان بن داود عمر كانت تسمى
فيه فرجعت اليه خصبة فتكا للمرج ان يخصب اذا اجذبت البلاد وهو
كذلك ينسب اليه ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل المرحى
ه سكن بعض آباءه الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلى وغيره
روى عنه جماعة اخرم احمد بن عبد الباقي بن طوىء

مَرْجُ بنى هُثَيْم بالصعيد من مصر شرق النيل يسكنه قبيلة من العرب اظنها
من بليء

مَرْجُ قَرَابِلِين على مرحلة من هذان في جهة اصبهان كانت به عدة وقايح
السلاجوقية

مَرْجُ الصَّيَّازِينَ بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الصيَّازين بن معاوية بن الاحرام
بن سعد بن سليح صاحب الخضر وهو الذى قتله سابور ذو الاكتاف كما
ذكرناه فى الخضر قال عبيد الله بن قيس الرقييات

فقلت لها سيري طعين فلن ترى بعينك ذلاً بعد مرج الصيَّازين

ه وسيرى الى القوم الذين ابوههم مكة يخشى بابه والبراشن

وقال ايضا

لن ترى بعد مرج آل الى الصيَّازين ضيماً وان افاد حنيناً

مَرْجُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بالجزيرة قال احمد بن يحيى بن جابر قال ابو أيوب الرقى
سمعت ان عبد الواحد الذى نسب المروج اليه عبد الواحد بن الحارث بن
الحكم بن العاصى وهو ابن عم عبد الملك بن مروان كان على المروج فجعله

حمى للمسلمين وهو الذى مدحه القطامى فقال

اهل المدينة لا يحزنك شأنهم اذا تحطأ عبد الواحد الاجل

وقيل كان حمى للمسلمين قبل ان يبنى الحديث وزبطرة فلما بنيا استغنى

عنهما فضمة الحسين الخادم الى الاحراز ايام الرشيد ثم وثب الناس عليه
فغلبوا على مزارعه حتى قدم عبد الله بن طاهر الى الشام فردّه الى الضياع ،
مَرَجِي ناحية بين الرى وقزوين ذات قرى كثيرة وعمارة ونبات كثير وفيها
قلعة حصينة شهيرة واهلها يسمونها مركوبية وتكتب في الديوان كما كتبناه ،
هـ مَرَجَج في حديث الهجرة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والهاء مهملة
قال ابن اسحاق ثم سلك بهما الدليل من مَحَاج الى مَرَجَج محاج ثم تبطن
بهما في مرجح من ذى العَصَوَيْن ، قال المَكشُوح المَرادى وكان عمرو بن اُمامة
وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك نزل على مَراد مرأغا لاختيه عمرو بن هند
فيخبر عليهم فقتله المكشوح فقال

١. نحن قتلنا اللَّبَشَ اذ ثَرْنَا به بالخل من مرجح اذ ثَرْنَا به

بكل سيف جيد يَعْصَى به يختصم الناس على اغتراه

وقال قيس بن مكشوح لعمرو بن معدى كَرَبَ

كَلَّ أَبَوَى من عَمَرٍ وخالٍ كما يَمْنَتُهُ لِلْمَجْدِ نَامٍ

وامامى فوارس يوم نَحَجٍ ومرجح ان شَكُوت ويوم شام ،

١٥ مَرَجَم بالسر ثم السكون وجيم مفتوحة موضع في بلاد بنى صَمْرَةَ قال كثير

اى رسم اطلال بشطرب فَرَجِم دَوَارِس لما استنطقت لم تكلم

وقال فيروز الديلمى

هَاجَتْكَ دِمْنَةُ مَنْزِلٍ بَيْنَ الْمِرَاضِ فَرَجِمَ وَلَمَّا نُسِجَ الْتَرَابُ سَفَا الرِّيحُ مَعْلَمٌ ،

مَرَحَبٌ هو صنم كان بحضرموت وكان سادته ذا مَرَحَبٍ وبه سُمى ذا مرحب ،

٢٠ ومرحب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في المغازى قال الراوى في غزوة خيبر

ان الدليل انتهى برسول الله صلعم الى موضع له طريق الى خيبر فقال يا

رسول الله ان لها طرقا تُؤْتَى منها كلها فقال صلعم سَمَّيْتُهَا لى وكان صلعم يحب

الغال والاسم الحسن ويكره الطيرة والاسم القبيح فقال الدليل لها طريق يقال

لَهُ خَزْنٌ قَالَ لَا نَسْلُكُهَا قَالَ لَهَا طَرِيفٌ يُقَالُ لَهُ شَاسٌ قَالَ لَا نَسْلُكُهَا فَقَالَ لَهَا طَرِيفٌ يُقَالُ لَهُ حَاطِبٌ قَالَ لَا نَسْلُكُهَا قَالَ بَعْضُ رُفَقَائِهِ مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ اسْمًا أَقْبَحَ مِنْ أَسْمَاءِ سَمَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَهَا طَرِيفٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهَا يُقَالُ لَهَا مَرْحَبٌ قَالَ صَلِّعُمْ نَعَمْ اسْلُكُهَا فَقَالَ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا سَمَّيْتُ هَذِهِ الطَرِيفَ هـ أَوَّلُ مَرَّةٍ

مَرْحَصٌ مِنْ مُحَالِيفِ الْيَمَنِ

مَرْجِيْفٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْجِيمِ وَيَا تَحْتَهَا نَعْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ وَقَافٌ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ أَكْثَوْنِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ مَرْجِيْفٍ مِنَ الْمَغْرِبِ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخَذَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ وَتَوَالِيفِهِ وَصَحْبِهِ وَاخْتَصَّ بِهِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ عَلِمًا بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَاسْتَنْقَضَى بِأَشْبِيلِيَّةٍ وَجُمُعَاتٍ سَمِعْتَهُ وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَقَّى الْفَضَاءَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٣ هـ

مَرْحِيًّا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَيَاءُ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ وَالْفُ مَعْصُورَةٌ مِنَ الْمَرْحِ وَهُوَ الْبَتَرُ وَالْفَرْجُ رَوَاهُ الْخَارَزَجِيُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ

هـ أَبُو زَيْنٍ بَرْدِيًّا اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ

رَمَعْتُ مَرْحِيًّا فِي الْخَرِيفِ وَعَادَةً لَهَا مَرْحِيًّا كُلُّ شَعْبَانٍ تُخْرِفُ

مَرْحَةً بِلَدٍ بِالْيَمَنِ لَهُ عَمَلٌ وَرِسْتَانِ وَمِنْ نَوَاحِيهِ أَوَّلُهُ عَيْرَةٌ لَبَنِي لَسْقِيْطٍ مِنْ صُدَاءِ التَّخْتَاخَةِ وَادٍ كَثِيرُ النَّخْلِ وَالْعُلُوبِ لَبَنِي شَدَادٍ الْمَكَا لَبَنِي شَدَادٍ الْمَدِيدِ لَبَنِي سَلِيمٍ مِنْ صُدَاءِ حَوْزَةِ وَالْحَجَرِ الْحَرَسَاءِ لَبَنِي مَغَامِرٍ مِنْ حَمِيرٍ

٢٠ الْمَرْحَتَانِ تَثْنِيَةُ الْمَرْحَةِ بِأَخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي وَاحِدَةٍ أَنْمَرْحُ شَجَرٌ كَثِيرُ النَّسَارِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَخْبَارِ هُذَيْلٍ خَرَجَ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ خَزَيْلِدِ الْهَذَلِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يَمْرِيدُونَ بَنِي عَصَلٍ وَفِي الْمَرْحَةِ الْقُصُورُ الْيَمَانِيَّةُ حَتَّى قَدِمَ أَهْلُهَا مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ بَنٍ صَاهِلَةٍ وَفِي الْمَرْحَةِ الشَّامِيَّةُ فَهَذِهِ مَرْحَتَانِ كَمَا هُنَاكَ عَلِيَّانِ الْيَمَانِيَّةُ

والشامية،

مَرْخٌ بالفخ ثَر السكون وخاء معجمة واد باليمن واحد الذى قبله موضع

ذكره بعض الاعراب فقال

من كان أَمْسَى بَدَى مَرْخٌ وساكُنُهُ قَرِيرُ عَيْنٍ لَقَدْ أَصْبَحَتْ مُشْتَقَا
أرى بَعِثَتْنِي نحو الشرق كُلُّ نُحْسَى ذَأْبُ المَقِيدِ مَتَى النفسُ اِطْلَاقَا
وَذَا كَثِيرٌ

بَعْرَةٌ هَلَجَ الشوقُ فَالدمْعُ سَافِحٌ مَغَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَفَادَمَ مَاصِحٌ

بَدَى المَرْخُ مِنْ وَدَّانٍ غَيْرَ رَسْمِهَا ضَرْبُ النَّدى ثَرِ اعْتَقَتْهَا البوارحُ

قالوا في شرحه ذو المَرْخِ مِنَ الْوَرَاءِ وهو في ساحل البحر قَرِبَ يَنْبَعٍ،

١٥ مَرْخٌ بالتحريك والحاء معجمة وذو مَرْخٍ هو واد بين فَدَكِ والوابشية خَصْرٌ

نَصْرٌ كثير الشجر قال فيه الْمُحَلِّمَةُ في رواية بعضهم

ما ذَا تقولُ لِأَفْرَاحٍ بَدَى مَرْخٌ رَغَبَ الحَواصِلُ لا ماءً ولا شَجَرٌ

وذكر الزبير في كتاب العقيق بالمدينة قل هو مَرْخٌ وذو مَرْخٍ وانشد لابي

وَجَرَّةٌ يَقُولُ

١٥ واحْتَمَلَتْ الْجَوَّ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْخٍ ثَمَّ لَهَا مِنْ مُلَاحَاتٍ وَلا طَلَبِ

وقال الحفصى في كتابه الخاريجة قرية لبني يربوع باليمامة وفيها يَمْرُ ذُو مَرْخٍ

وفيها يقول الخطيئة وذكر البيت والرواية المشهورة بَدَى أَمْرٌ وقد ذكر واطنٌ

الوادى قَرِبَ فَدَكِ هو ذُو مَرْخٍ بسكون الراء،

مَرْدَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وذال مهملة والمذ ويجوز ان يكون مفعلا من

٢٠ الرَّذَى وهو الهلاك ويجوز ان يكون فعلا قال الاصمعي ارضُ مَرْدَاءٍ وجمعها

مَرَادَى وهي رمال مُنْبَطِلَةٌ لا تَبِتُ فيها ومنه قيل للغلام أَمْرَدٌ وهو موضع

بِهَاجَرٍ وقال ابن السكيت مَرْدَاءٌ هَاجَرَ رمله دونها لا تَبِتُ شيئا قال الرَّاغِزُ

فَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءِ هَاجَرَ وَقَالَ

فَلَيْتَنكَ حَالَ الْجُرْ دُونَكَ كُلَّهُ وَمِنَ الْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمٍ

وَالْمَرَادِيُّ هَهُنَا جَمْعُ مَرْدَاءَ هَاجِرٍ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

فَلَا صَبْرُكَ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَاجِرٍ إِنْ قَابِلَتْ بِكَرٍ وَأَثْرَتْ مُضَرَّ

مَرْدَاءَ مُضَرٍّ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا يَوْمَ بَيْنَ ابْنِ فُدَيْكٍ لِلخَارِجِيِّ وَأُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ فَفَرَّ أُمَيَّةٌ اقْبَحَ فِرَارُهُ وَمَرْدَاءُ أَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِيبُ نَابِلَسَ إِلَّا

أَنْ هَذِهِ لَا يَتَلَقَّظُ بِهَا إِلَّا بِالْقَصْرِ،

مَرْدَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانُ وَالْمَرْدُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَحَ قَالَ ابْنُ

السَّكَنِ وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مَسْمُومَةٌ

مَسَاجِدُ تَبُوكَ وَمَسَاجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ وَذَكَرَ الْبَاقِي،

وَالْمَرْدَاتُ هُوَ الْمَرْدَاءُ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ أَبَا عَمْرٍو رَوَاهُ هَكَذَا قَالَ

عَامِرُ بْنُ الْطَفِيلِ

وَأَنْكَ لَوْرَايْتَ أَمِيرَ قَوْمِي غَدَاةَ قُرَافٍ لَمَعَتْ عَيْنَانَا

وَهُنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَتَّى كَلْبٍ وَفَدَّ اشْعَى الْحَرَاةَ وَاشْتَقَيْنَا

وَقَدْ صَبَحْنَا يَوْمَ عَوِيْرَضَاتٍ قُبَيْلَ الشَّرْقِ بِالْيَمَنِ الْخُصَيْنَا

وَالْمَرْدَاتُ قَدْ لَفَيْنَا غَنَمًا وَمِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ مَا بَغَيْنَا،

وَالْمَرْدَمَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ هِيَ اسْمُ الْمَكَانِ

مِنْ رَتَمٍ الْحَاطِطِ يَرْدُمُهُ إِذَا سَدَّهُ مِثْلُ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَغْرِبَةِ وَهُوَ جَبَلُ لُبْنَى مَالِكِ

بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ اسْوَدَّ عَظِيمٌ وَيُنَاحِشُهُ سَوَاجُ وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ

ذَكَرْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَذْكُرُ مِنْ بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ مَا فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ

وَالْمَرْدَمَةُ هِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ وَفِيهَا جَبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْأَخْرَجَيْنِ،

مَرَّ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَالْمَرُّ وَالْمَمَرُ وَالْمَرِيرُ الْجَبَلُ الَّذِي قَدْ أَحْبَسَ فَتِيلَهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَمَرُ شَدْنَا فَوْقَهُ عَمْرٌ وَيجوز أن يكون منقولاً من الفعل

مَنْ مَرَّ يَمُرُّ ثَمَرُ صَيَّرَ اسْمًا وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّهَيْلِيُّ فِي اسْتِثْقَاةِ شَيْءٍ عَجِيبًا

قل وسمي مرًا لأنه في عرق من الوادى من غير لون الارض شبه الميمر المدورة
بعدها راء خلفت كذلك ويذكر عن كثير انه قال سميت مرًا لمراتها قال ولا
ادرى ما صحة هذا، ومر الظهران ويقال مر ظهران موضع على مرحلة من مكة
له ذكر في الحديث وقال عزام مر القرية والظهران هو الوادى وبه عيون كثيرة
وتخل وجهمز وهو لاسلم وهذيل وغاضرة قال ابو صخر الهذلي يصف صحابا

وأقبل مرًا الى مجدل سياتى المقيد يشى رسيقا

اى استقبل مرًا، قل الواقدي بين مر وبين مكة خمسة اميال ويقال انما سميت
خراعة بن حارثة بن عمرو مرفيئا بن عامر ماء السماء بن الغطريف من الازد
لانهم تخرعوا من ولد عمرو بن عامر حين اقبلوا من مأرب يريدون الشام فنزلوا
ابن الظهران اقاموا بها اى انقطعوا عنهم قال عون بن ايوب الانصارى الخزرجى
في الاسلام

فلما قبطننا بطن مر تخرعت خراعة منا في حلول كراكر
تمت كرا واد من تهامة واحتمت بصم القنا والمرفقات البواتر
خراعتنا اهل اجتهد وهجرة وانصارنا جند النبى المهاجر
وسرنا الى ان قد نزلنا بيترب بلا وحن منا وغير تشاجر
وسارت لنا سياره ذات منظر بكمو المنلايا والخيول الجاسر
يرومون اهل الشام حتى عكنوا ملوكا بارض الشام فوق المناير
اولاك بنو ماء السماء توارثوا دمشق بملك كبرا بعد كابر

وقال عمر بن ابي ربيعة

اباكره في الطاعنين وميمر ولم يشف متبول القواد سقيم
عشيه رحنا ثم راحت كانهما غمامة دجن تجلى وتغيم
فعلت لاصحابي انفذوا ان موعدا لهم مر فليرجع على حكيم
رميمر الله قالت لجارات بيتها ضمننت ولن لا يزال تهيمر

صنعت ولكن لا يزال كانه لطيف خيال من رميم عزيز
وقالت له مستنكراً ان دزورنا وتشريف عشاننا البك عظيم
وقال ابو عبد الله السكوني مرّ مائة لبني اسد بينها وبين اخوة يوم شرب سميراء
وقال الحجير السلوي يرثي ابن عم له يقال له جابر بن زيد وكان كريها مفاضلا
ه قال فيه الحجير

ان ابن عمي لابن زيد وانه لبلال ايدى حلة السؤل بالدم
وكان الناس يقولون لابن زيد ما لك لا تكثر اهلك لابن زيد فيقول ان الحجير
له يدعها ان تكثر وكان باعها ويطلعها للناس لاجل ما دل فيه الحجير ثم
سافر ابن زيد فأتى مكان يقال له مرّ فقال الحجير يرثيه
١. تركنا ابا الاصيف في ليلة الدجاء مرّ ومرّدى كل خصم يناضل
توى ما اقم العيكتان وعزبت دقاى الهواى محرات رواحله
اخو سنوات يحكم المجموع انه اذا ما تبيا ارحل القوم قاتله
خفاف كنصل المشرق وقد عدا على لحي حتى يستقرّ مرجله
تسرى حازريه برّ عدان ناره عليها عداميل الهشيم وصامله
١٥ يحتران ثنيا خيرها عظم جاره يصير به لم تعد عنه مشاعله
اذا القوم أموا يبتته طلب العرى لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله
فتى ليس لابن العم كالذيب ان راي بصاحبه يوما دما فهو آكله
لسانه خير وخده من قبيلة وما عدّ بعد في الغنى فهو فاعله
سوى النحل والفحشاء والسرور انه آبت ذللم اخلاقه وشماله

٢. تبيا اى تبوا اى تحير وتبيا لغة سلول وختم واهل تلك النواحي
مرّ بالضم بلفظ المرّ ضد الحلو وان في بطن اضم وقيل هو بطن اضم كذا
صبيطة الحازمي والمرّ ايضا ارض بالتجد من بلاد مهرة باقصى اليمن
مرّز بالفتح ثم السكون وزلا والمرز القرص بأطراف الاصابع يرفق لبس بالانظار

قال العراني في قرية معروفة وأليها ينسب المرزى من المحدثين،

المرزى بالفتح والزاء بعد الراء قرية بالبحرين يصلّى فيها يوم العيد وفي رملته

لبنى محارب،

مرزئكى بعد الراء الساكنة زاء مفتوحة ثم نون ساكنة وكاف

مرزوها بليدة بالديلم بها كان الحسن بن فيروزان صاحب جرجان تارة مع

آل بويه وتارة مع الجبل وتارة مع آل سامان،

مرس بالتحريك والسين مهملة موضع بالمدينة في نونية ابن مقبل والمرس

الجبل والمرس شدة العلاج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن

الفاسم بن اسماعيل العلوي المرسى المديني روى عن ابيه عن جده قال ابن

المقبل واشتقت الفهبة ذات للخرج من مرس شق الفاسم عنه مدرع الردين

وقالوا في تفسيره قال خالد الخرج ببلاد اليمامة ومرس لبنى نمير،

مرست بفتح اوله وثانية وسين مهملة ساكنة احدى القرى الخمس بينجده

ينسب اليها ابو سعيد عثمان بن علي بن شراف بن احمد المرسى من اهل

بنجده كان فيها فاضلا سمع من استاذة القاضي حسين وافي مسعود محمد

ابن عبد الله الحافظ وغيرهما وانقطع الى العبادة الى ان توفي سنة ٥٣١ هـ بينجده

ومولده سنة ٤٣٥ هـ

مرسى الخرز بالفتح ثم السكون والسين مهملة والقصر وأصله مفعّل من رست

السفينة اذا ثبتت والموضع مرسى والخرز بفتح الحاء المعجمة والراء ثم زاء

واحدته خرزة موضع معبر على ساحل افريقية بينه وبين بونة ثلاثة ايام منه

٢٠ يستخرج المرجان يجتمع التجار فيستأجرون اهل تلك المواضع على استخراج

من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه مشقة ولا لسلطان فيه حصّة

فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب طوله قدر الذراع ثم يشد في طول

ذلك الصليب حجر وبشد فيه حبل ويركب صاحبه في ثارب ويبعد عن

الساحل قدر نصف فرسخ وفي قعر تلك المسافة ينبت المرجان فيرسل ذلك الصليب في الماء الى ان ينتهي الى القرار ثم يمر بالقارب يمينا وشمالا ومستديرا الى ان يعلق المرجان في ذوايب الصليب ثم يقتلعه بقوة وبرقيه اليه فيخرج وقد علق في ذلك الصليب جسم مشجر الى القصر ما هو اغبر القشر فاذا حل عنه قشره خرج احمر اللون فتفصله الصنّاع،

مرسى الدجاج بينها وبين اشير اربعة ايام وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح وقد ضرب بسور من الصفة الغربية الى الصفة الشرقية ومن هناك يدخل اليها واسواقها ومسجد جامعها من داخل ذلك السور له باب واحد ولها مرقا غير مامون لصيقه يسكنها الاندلسيون وقبايل من كتامة وابشرقيها مدينة بى جناد وفي اصغر منها،

مرسى الزيتونة من نواحي افريقية بينه وبين ميله يوم واحد،

مرسى على مدينة على سواحل جزيرة صقلية،

المرسية من مياه بى كليب بن يربوع بالمامنة او ما يقاربها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة،

المرسية بضم اوله والسكون وكسر السين المهملة وياه مفتوحة خفيفة وهاء وهو من الذي قبله مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وسمّاها تدمير بتدمير الشام فلستمر الناس على اسم موضعها الاول وفي ذات اشجار وحدائق محدقة بها وبها كان منزل ابن مردنيس وانعمرت في زمانه حتى صارت قلعة الاندلس واليها ينسب ابو غالب تمام بن غالب

اللغوى المرسى يعرف بابن البناء صنف كتابا كبيرا في اللغة،

مرشانة بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة من اعمال قرمونة بالاندلس ينسب اليها احمد بن سيد الحبير بن داود بن ابي داود

أبو عمر سمع بقرطبة من وهب بن مسرة الحجازي وكان معتنيا باللسان عاقدا
للوئابق توفي بمشاة سنة ٣٧١ وغيره ٥

مَرْصَعًا بِالْفَجَّ ثَمَّ السَّكُونِ وَصَادَ مَهْمَلَةٌ وَقَالَ مَقْصُورَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَمَالِ مِصْرَ
قَرَبَ مُنَيَّةٍ غَمَرَ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ٥
المرعدة من مياه عمرو بن كلاب عن أبي زياد ٥

مَرْعَشٌ بِالْفَجَّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ فِي
الشَّعُورِ بَيْنَ الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ لَهَا سُورَانٌ وَخَنْدَقٌ وَفِي وَسْطِهَا حَصْنٌ عَلَيْهِ
سُورٌ يَعْرِفُ بِالرُّومَانِي بِمَاءِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِمَرْوَانَ الْحَارِ ثَمَّ أَحْدَثَ الرَّشِيدُ
بَعْدَهُ سَائِرَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا رُبْعٌ يُعْرَفُ بِالْهَارُونِيَّةِ وَهُوَ ثَمَّ يَلِي بَابَ الْحَدَثِ وَقَدْ
أَذْكُرَهَا شَاعِرُ الْحَاسَةِ فَقَالَ

فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقَدِيدِ طَعَانَا مَرْعَشَ خَيْلِ الْأَرْمَنِ أَرْنَتِ
عَشِيَّةَ أَرْمَى جَمْعًا بَلْبَانَهُ وَنَفْسِي وَقَدْ وَطَّنْتُهَا طَائِفًا نَتِ
وَلَا حَقَّ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفْهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدَى فَاقْشَعَرَتْ

وبلغني عنها في عصرنا هذا شيء استحسنته ثابتته وذلك ان السلطان قلاوچ
هـ ارسلان بن سلجوق الرومي كان له طبّاخ اسمه ابراهيم وكان قد خدمه منذ
صباه سنين كثيرة وكان حركًا وله منزلة عنده فرآه يوما واقفاً بين يديه ويرقب
السماء وعليه لبسة حسنة ووسطه مشدود فقال له يا ابراهيم انت طبّاخ
حتى متى تصل الى القبر فقال له هذا بيدك ايها السلطان فالتفت الى وزيره
وقال له وقع له ممرعش واحصر الفاضى والشهود لاشهدكم على نفسى بانى قد
٢. ملكته اياها ولعقبه بعده ففعل ذلك ونهب فتسلّمها واقام بها مدة ثم مرض
مرصا صعبا فرحل الى حلب ليتداوى بها فأت بها فصارت الى ولده من بعده
فهى في يده الى يومنا هذا ٥

المرغابان بالفجَّ ثَمَّ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ

تثنية مَرغَابٍ وأكثر ما يقال بالياه مرغابين أجرى بحرى نصيبين وهو اسم علم موضوع لنهر بالبصرة عن الازهرى ،

مَرغَابُ بالغين معجمة واخره بلا موحدة قرية من قرى هراة فر من ذرى مالين قال ابو سعد في الحبير محمد بن خلف بن يوسف بن محمد الاديبي الصوفي ه ابو عبد الله الهروي كان قد سكن قرية مرغاب سمع ابا عمر عبد الواحد بن احمد المَدَنِي اجاز للسمعي سمع منه ابن الوزير الدمشقي في الحزم سنة ٥٣٠هـ وَاَمْرَغَابُ اسم نهر مرو الشاهجان والمرغاب نهر بالبصرة قال البلاذري وحفر بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة المَرغَابَ وسماه باسم مرغاب مرو وكانت القليعة للذ فيهما المَرغَابُ لَهلال بن أَحْوَز المَدَنِي اقطعه اياها يزيد بن عبد الملوك وفي ثمانية عشر الف حبيب فحفر بشير المَرغَابَ والسواقي والمعتصمات بالتغلب وقال هذه قطيعة لي وخاصمه حميري بن هلال فكتب خالد بن عبيد الله القسري الى مالك بن المنذر بن الجارود وهو على احداث البصرة ان خَلَّ بين حميري وبين المَرغَابَ وارضه وذلك ان بشيرا اشحن الى خاند وتظلم اليه فقبل قوله وكان عمرو بن يزيد الأَسَدِي يُعَلِّي حَمِيرِي وَيُعِينُهُ فقال لملك بن هـ المَذَرُ ليس هذا خَلَّ إنما هو خَلَّ بين حميري وبين المَرغَابَ ، وذكر عن بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة انه قال لسامر بن قُتَيْبَةَ لا تخاصم فانها تضع الشرف وتمنع المروة فقام وصالح خصماءه ثم رآه يخاصم فقال له ما هذا يا بشير تنهاني عن تني وتفعله فقال له بشير ليس هذا ذاك هذه المَرغَابُ ثمانية عشر الف حبيب المحصومة فيها شرف ،

٢. مَرغَبَانُ بالفح غين معجمة ثم بلا موحدة قرية من قرى كِسْ ينسب اليها ابو عمرو محمد بن احمد بن ابي النجدي الحسن بن احمد بن الحسن المروزي المَرغَبَانِي من اهل مرو سكن مرغابان فينسب اليها سمع ابا العباس القَدَاني ابا الفضل الخَلَدِي وَاَزهر بن احمد السرخسي سمع منه جماعة

وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ

مَرْغَبُون بالياء الموحدة واخره نون قرية من قرى بخارا،

مَرْغَبِيَّة بالفتح ثر السكون وغين معجمة ورا لا مكسورة ويلا ساكنة وطلا مهملة
حصن من اعمال جِيَان بالاندلس،

مَرْغَا بالفتح ثر السكون وغين معجمة والمرغة الروضة والعرب تقول تَمَرَّغْنَا اى
تَمَرَّغْنَا وهو موضع بينه وبين مكة يريدان في طريق بدر،

مَرْغِيْمَان بالفتح ثر السكون وغين معجمة مكسورة والياء ساكنة ونون واخره
نون أُخْرَى بلدة بما وراء النهر من اشهر البلاد من نواحي فرغانة مدينة
خرج منها جماعة من الفضلاء،

مَرْفُضُ الْحَيِّ

مَرْفُفٌ بالضم ثر السكون والفاء مكسورة وقف موضع في قوله

وفد طالعتنا يوم روضة مرفف برود الثغلا بضة المتجرّد،

المَرْقَب بالفتح ثر السكون والغاف واء موحدة وهو اسم الموضع الذى يَرْقَب
فيه بلد وقلعة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بلنيساس

١٥ قل ابو غالب تمام بن المذهب المعرى في تاريخه وفي سنة ٤٠٤ فيها عمّ المسلمون

الحصن المعروف بالمَرْقَب بساحل جبلة وهو حصن يحدث كل من رآه انه لم

ير مثله واجمع راي اصحابه على الحيلة بالروم فباعوه الحصن بمال عظيم وبعثوا

شيخا منهم وولديه رهينة الى انطاكية على قبض المال وتسليم الحصن فلما

قبضوا المال وقدم عليهم نحو ثلثمائة لتسليم الحصن قتلوه واسروا اخرين

٢٠ اكثر من فباعوه انفسهم بمال اخر ثم فدوا لذلك الشيخ وولديه بمال يسير

وحصل المسلمون على الحصن والمال وقل يزيد بن معاوية يذكره

طريقتك زَيْنَبُ والركبُ مُنَاحَةٌ بجَنُوبِ خَبْتِ والنَّدَى يَتَقَصَّبُ

بشبهة العلمين وهنا بعد ما خَفَّفَ السَّمَاءُ وجاوزته العَقْرُبُ

فَأَخْبِيَّةٌ وَسَلَامَةٌ فَخَيَّالُهَا وَمَعَ التَّخْيَةِ وَالسَّلَامَةِ مَرْحَبُ
 إِنِّي أَهْتَدَيْتُ وَسَنَ هَذَاكَ وَبَيْنَنَا فَلَحَّ قَلْعَةٌ مَنَعَجٌ فَالْمَرْقَبُ
 وَزَعَمَتْ أَهْلُكَ يَنْعَوْنَكَ رَغْبَةً عَنِّي وَأَقْلَى فِي أَطْسٍ وَارْغَبُ

فِي أَهْيَاتِ قَالِ الْحَفْصِيُّ بِحَدَاهِ الْحَفِيرَةُ قَرْيَةٌ بِأَيْمَامَةِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْقَبُ ،
 ٥ الْمَرْقَبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَقَافٌ وَبَلَا جَبَلٌ كَانَ فِيهِ رُقْبَاءُ فَكُنِيلٌ بَيْنَ يَسُومَ
 وَالضَّهْمِيَّاتَيْنِ ،

الْمَرْقِدَةُ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونُ وَكَسَرَ الْقَافِ مِنَ الرَّقَادِ اسْمُ مَاءٍ فِي جَبَلٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ
 وَسَنَ مِيَاهُ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ فِي أَعْلَى تَجِدُ الْمَرْقِدَةَ ،
 مَرْقُ بِالْخَرِيبِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنَ الْمَوْصِلِ تَنْزِلُهَا السَّقَوَافِلُ
 مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانُ وَيَمُرُّ مَرْقُ بِالْذُبْفَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ وَيَمُرُّ
 بِسَكُونِ الرَّاءِ ،

مَرْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَكَسَرَ الْقَافِ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ قَلْعَةٌ فِي سَوَاحِلِ حِمصَ
 كَانَتْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَهَا مُعَاوِيَةُ وَرَتَّبَ فِيهَا الْجُنْدَ وَأَقْطَعَهُمُ الْفُطَايِحَ وَفِي تَارِيخِ
 دِمَشَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَبِيبَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو أَحْمَقَ الْفَرَنْجِيُّ الطَّرَابِلُسِيُّ الْمَرْقَانِيُّ
 ٥ أَدَقَمَ دِمَشَقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ كُلَيْبٍ الطُّرْسُوسِيِّ رَوَى عَنْهُ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّيْلِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ لُؤْلُؤِ الشَّيْثَانِ وَأَبُو الْحَسَنِ
 الْحَنَافِيُّ وَمَا أَظُنُّهُ مَنْسُوبًا إِلَّا إِلَى مَرْقِيَّةَ هَلَهُ ،

مَرْكَلَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالرَّكَالُ الصُّرْبُ بِالرَّجُلِ وَالرَّكَالُ الْكِرَاثُ وَهُوَ
 مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

١٢ مَرْكُوبٌ وَإِنْ خَلْفَ يَلْمَزُ أَعْلَاهُ لِهَذَا لِسَانُهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،
 مَرْكُوزٌ جَبَلٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي قَالِ يَصِفُ نِسَاءَ

وَسِرْبُ نِسَاءٍ لَوْ رَأَى رَاهِبٌ لَهُ طَلَّةٌ فِي قَلْعَةٍ طَلَّ زَانِيَةً
 جَوَامِعُ أَنْبَسَ فِي حَيَاءٍ وَعِفَّةٍ يَصْدُنُ الْغَتَّى وَالْأَشْمَطُ الْمُتَنَاهِيَا

بإعلام مركز فَعَنْزُ غَرْبَ مَعَانِي أَمَ الوَبَرِ اذِي مَا هِيَا ،
مَرْكَه بِالْفَتْحِ نَرِ السَّكُونِ وَكَافَ مَدِينَةً بِالزَّجْبَارِ لِمَرْبَرِ السُّودَانِ وَلَيْسَ بِبَرْبَرِ
الْمَغْرِبِ ،

مَرْكَيشُ حَصْنِ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ عَنْ ابْنِ دَحِيَّةٍ نَحَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ حِجَّاجِ اللَّخْمِيِّ الْمَرْكَبَشِيِّ مِنْ أَهْلِ أَشْبِيلِيَّةٍ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ لَهُ
رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْعَابِسِيِّ وَالرَّوَادِيِّ وَالرَّادَعِيِّ وَكَانَ
لَهُ عُنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَعِلْمُهُ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٢٩ عَنْ اَثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً
قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ ،

مَرْمَاجَتُهُ بِالْفَتْحِ نَرِ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِمْمْ وَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ فَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ
الْهَوَارَةِ فَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْخَوَارِزْمِيِّ وَهَذَا الْمَهْلِيُّ بَيْنَ مَرْمَاجَتِهِ
وَالْأَرْبَسِ مَرَحَلَةٌ ،

الْمَرْمَى بِكَسْرِ الْمِيمِ مَقْصُورٌ بِلَدٍ مِنْ نَاحِيَةِ نَعْمَارٍ بِالْيَمَنِ ،
مَرْمَى مَدِينَةٌ بَيْنَ جَبَلِ نَفُوسَةٍ وَزَوِيلَةٍ قَالَ الْبَكْرِيُّ وَمَنْ ارَادَ الْمَسِيرَ مِنْ جَبَلِ
نَفُوسَةٍ إِلَى مَدِينَةِ زَوِيلَةٍ فَانْهَ يَخْرُجُ إِلَى مَدِينَةِ جَادُو ثُمَّ يَسِيرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي
الْأَعْرَاءِ وَرِمَالٍ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْمَى تَبِيرًا وَهُوَ فِي سَعَةِ جَبَلٍ فَبِهِ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ وَنَخِيلٌ ثُمَّ
يَصْعَدُ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَمْشِي فِي صَدْرَاءَ مُسْتَوِيَةٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لَا يَجِدُ مَاءً ثُمَّ
يَنْزِلُ عَلَى بَيْرٍ تَسْمَى أَوْدَرْبَ وَمِنْ هَمَاكٍ يَلْفِي جَبَالًا سَاحَتْ تَسْمَى تَسَارْعِينَ
يَسِيرُ فِيهَا الذَّاهِبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَصِلَ إِلَى بَلَدٍ يَسْمَى مَرْمَى فِيهِ نَخِيلٌ
كَثِيرٌ يَسْكُنُهُ بَنُو قَلْدِينَ وَفَرَانَةٍ وَعَنْدَامٌ غَرِيبَةٌ وَهُوَ إِنْ السَّارِقُ إِذَا سَرَقَ
عِنْدَهُمْ كَتَبُوا كِتَابًا يَتَعَارَفُونَهُ فَلَا يَزَالُ السَّارِقُ يَضْطَرِبُ فِي مَوْضِعِهِ لَا يَسْكُنُ
عِنْدَهُ ذَلِكَ وَلَا يَفْتَرِ حَتَّى يَفْرَ وَيَرْدَ مَا أَخَذَ وَلَا يَسْكُنُ عِنْدَهُ مَا بِهِ حَتَّى يَحْكِيَ
ذَلِكَ الْحَطَّ ، وَيَسِيرُ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ إِلَى بَلَدٍ يَسْمَى سَبَابَ يَوْمِينَ وَهُوَ كَثِيرُ
الْخَلِّ يَزْدَرِعُونَ النَّيْلَ ثُمَّ يَسِيرُ فِي أَهْرَاءَ ذَاتِ رَقِيقٍ يَوْمًا إِلَى زَوِيلَةٍ ،

مَرْمَلٍ مَخْلَافٍ بِالْيَمَنِ مِنْهُ خَرَجَتِ النَّارُ لَمْ أَحْرِقَتْ الْجَنَّةَ لَمْ ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ٥

مَرْنَدُ بْنُ بَغْفَاحٍ أَوَّلُهُ وَثَانُهُ وَنَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِنْ مَشَاهِيرِ مُدُنِ الدَّرِيَجَانِ بِمَنْعَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ يَوْمَانٍ قَدْ تَشَعَّتْ الْآنَ وَبَدَأَ فِيهَا الْحَرُّ مِنْذُ نَهَبَهَا الْكَلْبُجُ ٥
وَإِخْذُوا جَمْعَ أَهْلِهَا ٥ قَالُ بِطَلَمِيُوسَ طَوَّلَهَا ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ دَرَجَةً وَسَدْسَ وَعِصْمَهَا سَبْعَ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً وَرُبْعَ ٥ قَالُ الْبَلَاذُرِيُّ كَانَتْ مَرْنَدُ قَرِيبَةً صَغِيرَةً فَنَزَلَهَا جَلِيسَ أَبِي الْبُعَيْثِ ثُمَّ حَضَنَهَا الْبُعَيْثُ ثُمَّ ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّبْعِيثِ وَبَنَى بِهَا مُحَمَّدٌ فَصْرًا وَكَانَ قَدْ خَالَفَ فِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكَّلِ فَحَارِبَهُ بَغَا الصَّغِيرَ حَتَّى ظَفَرَ بِهِ وَجَمَلَهُ إِلَى سَرِّهِ رَأَى وَهَدَمَ حَائِطَ مَرْنَدُ وَتِلْكَ الْقَصْرِ وَكَانَ ١٠
أَبُو الْبُعَيْثِ هَذَا مِنْ وَلَدِ عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيدَةَ وَيُقَالُ عَتِيبُ بْنُ جَذَامٍ وَيُقَالُ عَتِيبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَنَانٍ وَالْعَتَبِيُّونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ ٥ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَنْدَارٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاكَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنَدِيِّ حَدَّثَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٤٣٣ هـ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ وَأَبْنِ شَاهِينَ وَأَبِي حَقْفَرٍ الْكَلْبَانِيِّ ٥
وَأَبْنِ حَقْفَرٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلْبَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَرُورٍ وَغَيْرُهُمْ ٥ وَأَبُو الْوَقَّاهِ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرْنَدِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيَّانِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢٢ هـ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُرْنَدِيُّ وَرَأَى أَبِي نَعِيمَ الْحَرْجَانِيَّ سَمِعَ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ شَمِخُوزُ قَزْوِينِ وَأَتَمُّوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاقِمٍ وَقَالَ كَتَبْتُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِائَةِ جُزْءٍ ١٢
مَرَّوَانُ هُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْمَرَّوِ وَهُوَ حَجَارَةٌ بَيْضَاءُ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَحْسَبُهُ بِالْكَتَافِ الرَّبْدَةَ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقِيلَ حَصْنٌ وَكَانَ مَالِكُهُ الشَّالِيلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْلِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَعَمٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

الْحُثَامُ الْجَبَلِي يَنْتَمِي إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةِ

لَقَدْ فَرَّقْتُمْ فِي كُلِّ قَوْمٍ كَتَفَرِيقِ آلِهِ بَنِي مَعَدٍّ
وَكُنْتُمْ حَوْلَ مِرْوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَائِثَةٍ وَمُجَدٍّ
فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ عَبُوسٍ مِنْ الْأَيَّامِ بِحَسَنِ غَيْرِ سَعْدٍ ،

هـ الْمُرَوَّانُ ثَنِيَّةٌ مَرَّ يُرَادُ بِهِ مَرُّ الشَّاهِجَانِ وَمَرُّ الرُّوْنِ قَالِ الشَّاهِرُ يَرْتَضِي بِيَزِيدَ
بِئِ الْمَهْلَبِ

أَبَا خَالِدٍ ضَاعَتْ خِرَاسَانُ بَعْدَكُمْ وَقَالَ ذُووُ الْحَاجَاتِ ابْنُ بِيَزِيدٍ
فَمَا لَسِرُّرٍ بَعْدَ فَعْدِكَ بِسَهَابَجَةٍ وَلَا لُجُودٍ بَعْدَ جُودِكَ جُودٍ
فَلَا فَطَرْتُ بِالرَّقَى بَعْدَكَ قَطْرَةً وَلَا أَخْضَرَ بِالْمُرَوِّثِينَ بَعْدَكَ عُودَ ،

١. الْمُرَوُّ بِالْفَجِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالصَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَتَاءُ مَثْنَاةٍ إِنْ كَانَ مُثْقَلًا مِنْ
الْمُرَوِّ جَمَعَ الْمُرَتْ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَالْأُفْهُو مَرْتَجِلٌ وَهُوَ اسْمُ
نَهْرٍ وَقِيلَ وَادٍ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَقُشَيْرٍ قَالِ

سَرَتْ مِنْ لِيْوَى الْمُرَوِّ وَقَالَ الْخَازِمِيُّ الْمُرَوِّ مِنْ دِيَارِ مَلُوكِ غَسَّانٍ وَمَوْضِعُ
آخِرِ قَرَبِ النَّبَلَجِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِهِ كَانَتْ الْوَاقِعَةُ قَتْلَ فِيهَا بُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ
هـ اللَّهُ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ

يَرْبُوعٍ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ وَاسْرُوا أَكْثَرَهُمْ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجِيرٍ يَرْتَضِي أَبَاهُ
لَعَمْرِي بَنِي رِيَّاحٍ مَا أَصَابُوا مَا أَحْتَمَلُوا وَغَيْرُهُمُ السَّقِيمُ
بِقَتْلِهِمْ أَمْرَةً قَدْ أَنْزَلْتَهُ بَنُو عَمْرِو وَآوَقَتَهُ الْلُؤْمُ
فَإِنْ كَانَتْ رِيَّاحًا قَاتَلُوهَا وَآلُ بَجِيلَةَ الثَّارُ السَّمِينُ
فَاتَّهَمُوا عَلَى الْمُرَوِّ قَوْمَهُ ثَوَى بِرِمَاحِهِمْ مَيْتَ كَرِيمُ ٢.

وَحَدَّثَ ابْنُ سَلَامٍ قَالِ جَرِيرٌ بِاللُّؤْفَةِ

قَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةِ الْهَوَى وَمَا كُنْتُ الْغَى لِلْحَبِيبَةِ اقْوَدَا
أَحَبُّ قَرْنَى نَجْدٍ وَبَلْغُورِ حَاجَةٍ أَغَارَ الْهَوَى بِأَعْبَدِ قَيْسٍ وَأَتَجَدَا

أقول له يا عبد قيس صباهةً باقى ترى مستوقد النار أوقدا
فقال أراها آرتبت بموقودها بحيث استفاض الجنع شخا وغرقدا

فاعجب أهل الكوفة بهذه الابيات فقال جرير كانكم باين القين قد قل
اعد نظرا يا عبد قيس فانما أضاء لك المار الحجار المقيدا
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق يقول هذا البيت وبعد

سمايمروت السخامة قاربت وظيفه حول البيت حتى تترددا
كثيبتة لم يجعل الله وجهها كريما ولم يسخ لها الطير اسعدا
فنناشد الناس هذه الابيات وعجبوا من اتفاقهما فقال الفرزدق كانكم باين
المراغة قد قل

وما غبت من نار اضاء وقودها فراسا وبسطام بن قيس مقيدا
واوقدت بالسيدان نارا ليلية واشهدت من سرات جعثن مشهدا
فكان هذا من اعجب ما اتفقا عليه

المروحة موضع بالسواد كان فيه وقايح بين المسلمين والفرس وفي وقعة قس
الناطف ويقال لها المروحة ايضا لان قس الناطف على شاطئ الفرات الشرقى
والمروحة على شاطئها الغربى

المروء بالفخ ثر التشديد والضم وسكون الواو وذال مهملة موضع بين الجحفة
وودان من ديار بنى ضمرة من كنانة وهناك رايع
مروء بالفخ ثر التشديد والضم وسكون الواو وذال معجمة وهو مدغم من مرو
الروء هكذا يتلفظ به جميع أهل خراسان

المروءة بالفخ الكلام فيه مثل الكلام في قروى الا ان في آخر هذا ياء ومرووات
بالتاء كانه جمع مروء وليس في الكلام مثل هذا البناء وهو غا ضعفت فيه
العين والكلام فهو فعللة مثل صمخمة والالف فيه منقلبة عن ياء أصلية
وهو قول سيبويه جعل مثل شجوجاة وابطل ان يكون من باب عقوقل وقال

ابن السراج في فَطْوَاةٍ هُوَ مِثْلُ مَرُورَاةٍ هُوَ فَعْوَعِلُ مِثْلُ عَقْوَقِلُ وَقَالَ سَيْبُويسُ
فِيهِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ صَمَحَمَحَةٍ فَالْيَا زَائِدَةً عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّرَاجِ وَوزَنَهُ عِنْدَهُ
فَعْوَعِلَةٌ، مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمَ الْمَرُورَاةِ ظَفَرٌ فِيهِ نُتَيَانُ بَنِي عَامِرٍ قَالَ زُهَيْرٌ
تَرَبَّصْ فَإِنْ تُفَوَّ الْمَرُورَاةِ مِنْهُمُ وَدَارَاتِهَا لَا يُقَوِّ مِنْهُمُ إِذَا تَخَلَّلَ
٥ _____ بِلَادَ بِهَا نَادَتْهُمْ وَالْعَتَمُ فَإِنْ تُفَوَّ مِنْهُمُ فَانْهَمْ بِسُسْلٍ،

مَرُورُ الرُّودِ الْمَرُورُ الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ تُفَدِّجُ بِهَا النَّارُ وَلَا يَكُونُ اسْوَدَ وَلَا أَحْمَرُ وَلَا
تُقَدِّجُ بِالْحَجَرِ الْأَحْمَرِ وَلَا يَسْمَى مَرُورًا وَالرُّودُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ السَّنْهَرُ
فَكَانَهُ مَرُورُ النَّهْرِ وَفِي مَدِينَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَرُورِ الشَّاهِجَانِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَفِي
عَلَى نَهْرٍ عَظِيمٍ فَلِهَذَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَفِي صُغْرَةٍ بِالنَّسْبَةِ إِلَى مَرُورِ الْأُخْرَى خَرَجَ
١. أَمِنْهَا خَلَفَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ يَنْسُبُونَ مَرُورُونِي وَمَرُونِي وَمَاتَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ
صُغْرَةٍ بِمَرُورِ الرُّودِ فَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ

أَلَا ذَهَبَ الْغُرُورُ الْمُقَرَّبُ لِلْغَى وَمَاتَ النَّدَى وَالْعُرْفُ بَعْدَ الْمُهَلَّبِ
أَقَامَ مَرُورُ الرُّودِ رَهْنًا لِنَوَابِهِ وَقَدْ حَجَبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو بَكْرٍ خَلَفَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
٥. ابْنِ مَتَوْبَةَ الْمُرُورُونِي وَأَخُوهُ أَبُو عَمْرٍو الْفَضْلُ كَانَا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْحَدِيثِ
مَاتَ خَلَفٌ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥٠٩ نَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّكْبِيرِ وَقَالَ أَجَارَ لِي، وَمِنْ
الْأَعْيَانِ الْأَكْبَرِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَاضِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ يَسَرَ الْمُرُورُونِي
مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الشَّافِعِيِّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَدَرَسَ بِهَا وَشَرَحَ كِتَابَ الْمُزْنِ وَكَانَ مِنْ
أَكْبَرِ الْأَعْيَانِ وَأَفْرَادِ الْعُلَمَاءِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٤، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحٍ
٢٠. ابْنِ حُجَّاجٍ الْمُرُونِي صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قِيلَ كَانَ خَوَازِمِيًّا وَأُمُّهُ مَرُونِيَّةٌ
وَهُوَ مُقَدِّمُ أَهْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَكَانَ يَأْتِسُ بِهِ وَيَنْبَسِطُ إِلَيْهِ خَرَجَ إِلَى الْغُرُورِ
وَشَبَّعَهُ النَّاسُ إِلَى سَامَرَةَ فَجَعَلَ يَرْدَمُ وَلَا يَرْجِعُونَ قَالُوا فَجَرَزُوا بِسَامَرَةَ سَوَى مِنْ
رَجَعَ مِنْ دُونِهَا نَحْوَ خَمْسِينَ أَلْفَ أَنْسَانٍ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدُ أَلَا هَذَا

علم قد نشر لك فبكي وقال هذا العلم ليس لي هذا العلم لآحمد بن حنبل، ومات في بغداد سنة ٢٧٥ ودفن قرب قرية أحمد بن حنبل رضى عنه ، ومرو السُّرُون في الاقليم الخامس طولها خمس وثمانون درجة وثلاثون وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة ،

٥. مَرَوُ الشَّاهِجَان هذه مرو العظمى أشهر مُدُن خراسان وقصبتها نَصَّ عليه الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه في فضائل نيسابور الا انه لم يقدر على دفع فضل هذه المدينة ، والنسبة اليها مَرَوِيٌّ على غير قياس والثوب مَرَوِيٌّ على النقياس ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها الى سرخس ثلاثون فرسخا والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخا اثنان وعشرون منزلا ، اما لفظ مرو فقد ذكرنا انه بالعربية الحِجَارَةُ البيضاء التي يقتدح بها الا ان هذا حرفيٌّ ومَرَوُ ما زالت عجمية ثم لم ار بها من هذه الحِجَارَةِ شَيْئاً السِّتَّةَ واما الشاهجان فهي فارسية معناها نفس السلطان لان الجان في النفس او الروح والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتها عندكم ، وقد روى عن بُرَيْدَةَ بن الحَصِيْبِ احد اصحاب النبي صلعم انه قال قال لي رسول الله صلعم يا هاريدة انه سَيَبْعُثُ من بعدى بعوثٌ فاذا بُعِثَتْ فُكُنْ في بعث المشرق ثم كن في بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقلل لها مرو اذا اتيتها فانزل مدينتها فانه بها ذو القرنين وصلى فيها عزير انهاها تجري بالبركة على كل نغب منها ملك شاه سيفه يدفع عن اهلها السوء الى يوم القيمة ، فقدمها بريدة غازيا واقام بها الى ان مات وقبره بها الى الآن معروف عليه راية رايتهاء قال بطليموس ٢. في كتاب الملحمة مدينة مرو الرقة كذا قال طولها سبع وستون درجة وعرضها اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها العقرب تحت ثمانى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها في الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان كذا قال بطليموس وقد تقدم ذكرها عند ذكر الاقليم انها

في الاقليم الرابع قال ابو عون اسحاق بن علي في زيجته مرو في الاقليم الرابع طولها اربع وثمانون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة ، وشتع على اهل خراسان وادى عليهم الدخل كما زعم ثمانية ان انديك في كل بلد يلفظ ما ياكله من فيه للدجاجة بعد ان حصل الا ه ديكه مرو فانها تسلب الدجاجة ما في مناقيرها من الحب وهذا كذب بدين ظاهر العيان لا يقدم على مثله الا الوقاع البهات الذي لا يتوقى الوضوح وانعار وما ديكه مرو الا كالديكة في جميع الارض ، قالوا ولما ملك طهمورث بني قهندز مرو وبني مدينة بابل وبني مدينة ابراهيم بأرض قوم موسى ومدينة بالهند في رأس جبل يقال له اوق ، قال وامرّت حمای بنت اردشير بن اسفنديار لما ملكت ا. بهناه الحايط الذي حول مرو وقال ان طهمورث لما بنى قهندز مرو بناه بالف رجل واقم لهم سوقا فيها الطعام والشراب فكان اذا امسى الرجل اعطى درهما فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج اليه فتعود الالف درهم الى اصحابه فلم يخرج له في البناه الا الف درهم وقال بعضهم

مَيَاسِيرُ مَرُو مِنْ نُحُورِ لَطِيفَةِ بَكْرِشْ فَقَدْ اَمْسَى نَظِيرًا لِحَامِ

١٥ ومن رَسَ باب الدار منكم بقرعة فقد كلمت فيه خصال المكارم

يسمون بطن الشاة طاووس عرسهم وعند طبيعخ اللحام ضرب الجاجم

فلا قدس الرحمن أرضاً وبلدة طاووسهم فيها بطن البهائم

وكان المامون يقول يستوى الشريف والوضيع من مرو في ثلاثة اشياء الطبيعخ

النارنك والماء البارد لكثرة الثلج بها والقطن اللين ، وهمو الرزيف بتقديم

٢٠ الهراء على الزاد والمجان وهما نهرا كبيران حسنان يخترعان شوارعها ومنهما

سقى اكثر ضيلعها ، وقال ابراهيم بن شماس الطالقاني قدمت على عبد الله

بن المبارك من سمرقند الى مرو فأخذ بيدي فطاف في حول سور مدينة مرو

ثم قال لي يا ابراهيم من بني هذه المدينة قلت لا ادري يا ابا عبد الرحمن قال

مدينة مثل هذه لا يُعرف من بناها ، وقد اخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان لم تخرج مدينة مثلام منهم احمد بن محمد بن حنبل الامام وسفيان بن سعيد الثوري مات وليس له كَفَنٌ واسمه حَيٌّ الى يوم القيمة واسحاق بن راهويه وعبد الله بن المبارك وغيرهم ، وكان السلطان سَتَجَر بن هـ ملك شاه السَلْجُوق مع سعة ملكه قد اختارها على ساير بلادها وما زال مقيما بها الى ان مات وقبره بها في قَبَّة عظيمة لها شباك الى الجامع وقبنتها زرقاء تظهر من مسيرة يوم بلغنى ان بعض خدمه بناها له بعد موته ووقف عليها وقفا لمن يقرأ القرآن ويكسو الموضع وتركته انا في سنة ٩١٩ على احسن ما يكون ، ويمرو جامعان للحنفية والشافعية يجمعهما السرور واقمت بها ثلاثة ا. اموام فلم اجد بها عيباً الا ما يعتري اهلها من العرف المدينى فانهم منه في شدة عظيمة قل من يَنَجُو منه في كل عام ولولا ما هَرَا من ورود التتر الى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها الى الممات لما في اهلها من الرِّقْد ولين الجانب وحسن العِشْرَة وكثرة كُتُب الاصول المتقنة بها فاني فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف لم ار في الدنيا مثلها كثرة وجودة منها خزانتان في الجامع احدهما يقال لها هـ العزيزية وقفها رجل يقال له عزيز الدين ابو بكر عتيق الرنجاني او عتيق بن ابي بكر وكان فُقاعياً للسلطان سَجَر وكان في اول امره يبيع الفسكهة والريحان بسوق مرو ثم صار شرايياً له وكان ذا مكانة منه وكان فيها اثنا عشر الف مجلداً او ما يقاربها والاخرى يقال لها الكمالية لا ادري الى من تُنسب وبها خزانة شرف الملك المستوفى ابي سعد محمد بن منصور في مدرسته ٢. ومات المستوفى هذا في سنة ٤٩٤ وكان حنفياً المذهب وخزانة نظام الملك الحسن بن اسحاق في مدرسته وخزانتان للسبعانيين وخزانة اخرى في المدرسة العميدية وخزانة لجبد الملك احد الوزراء المتأخرين بها والخزائن الخاتونية في مدرستها والضميرية في خانكاه هناك وكانت سهلة التناول لا يفارق منزلي

منها مايتا مجلد واكثر بغير رهن تكون ويمتها مابى دينار فكنت اُرتعُ فيها
واقنيس من فوايدها وانسان حُبها كل بلد والهاق عن الادل والولد واكثر
فوايد هذا الكتاب وغيره فما جمعته فهو من تلك الخزانين وكثيرا ما كنت
اترغم عند كوفي بمرور بغير بعض الاعراب

٥ اقمريه الوادى الله خان الفها من الدهر احداث انت وخطوب
تعالى اطارحك البكاء فاذنا كلانا بمرور الشاهجان غريب
ثم اصغت اليها قول ابي الحسين مسعود بن الحسن الدمشقي الحافظ وكان
قدم مرور فأت بها في سنة ٤٣٣

١٠ اخلاء ان اصبحتم في دياركم فاني بمرور الشاهجان غريب
اموت اشتياقا ثم احيا تدكرا وبين التراق والصلوع لهيب
فما تجب موت الغريب صباة ولكن بقاء في الحياه عجيب
الى ان خرجت عنها مغارة والى تلك المواطن ملتفتا وامقا فجعلت اترغم
بغير بعض

ولما ترائلنا عن الشعب وانثنى مشرق ركب مصعد عن مغرب
١٥ قيقنت ان لا دار من بعد عالم تسر وان لا حلة بعد زيمب
وبقول الاخر

ليالى بمرور الشاهجان وشملنا جميع سقاك الله صوب عهاد
سرقناك من ريم الزملن وصرفه وعين النوى مكحولت برفاد
تنبه صرف الدهر فاستحدث النوى وصيرنا شتى بكل بلاد
٢٠ ولن تعدم الحسنة ذاما فقد قل بعض من قدمها من اهل العراق فحسن الى
وطنه وارى بمرور الشاهجان تنكرت ارض تتابع ثلاجها المذرور
ان لا ترى ذا برة مشهورة الا تخال فانه مسرور
كلنا يديه لا يرامل ثوبه كل الشتاء كانه ماسور

أَسْفًا عَلَى بَرِّ الْعِرَاقِ وَحَرِّهِ إِنَّ الْقَوَادَّ بِشَجْوَةِ مَعْدُورٍ

وَكُنَّا كَتَبْنَا قَصِيدَهُ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ مَتَفَرِّقَةً وَأَجَلْنَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى مَا يَلِيهِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ذِكْرُ مَرَوْ وَبِهَا تَتَمُّ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ فِي السُّمِّيَّةِ

وَلَمَّا تَرَأْتِ عِنْدَ مَرَوْ مَنِيَّتِي وَحَلَّ بِهَا سَقَمِي وَحَانَتْ وَفَاتِمَا
أَقُولُ لَأَكْبِيَنَّ أَرْفَعُونِي فَأَنْسِي يَقْرَءُ بَعْمِي أَنْ سَهَيْتُ بِهَا لَيْسَا

فِيهَا صَاحِبَا رَحْلِي ذَنْقُ الْمَوْتِ فَأَنْزِلَا بِرَأِيَةِ أَنْيَّ مُقْبِمٍ لَيْسَالِيَا
أَقِيمَا عَلَى الْيَوْمِ أَوْ بَعْضِ لَيْلَةٍ وَلَا تَحْجَلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ شَانِيَا

وَقُومَا إِذَا مَا اسْتَدَّ رُوحِي فَهَيَّيْتُمَا لِي السِّدْرَ وَالْأَكْفَانَ عِنْدَ فَنَائِيَا
وَحُطَّ بِأَطْرَافِ الزَّجْجَاجِ لِمَضْرَعِي وَرَدَا عَلَى عَيْشِي فَصَصَلْ رَدَائِيَا

١٠ وَلَا تُخَسِّدَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيمَكُمَا مِنْ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَصِ أَنْ تَوْسَعَا لِيَا
خُذْنَانِي فُجْرَانِي بِبُرْدِي السِّيكَا فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِمَا

وَقَدْ كُنْتُ عَطَاً إِذَا الْخَيْلُ اجْتَمَتْ سَرِيعَا لَدَى الْهَجَاءِ إِلَى مَنْ دَعَانِيَا
وَقَدْ كُنْتُ مَحْمُودَا لَدَى الزَّادِ وَالْقَرَى ثَقِيلَا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَضْبًا لِسَانِيَا

وَقَدْ كُنْتُ صَبَّارًا عَلَى الْقُرُونِ فِي الرُّوْعَا وَهَنْ شَتَمِ ابْنِ الْعَمْرِ وَلِجَارِ وَأَنِيَا
١٥ وَيَوْمَا تَرَانِي فِي رَحَا مُسْتَدِيرَةٍ تَحَرَّقَ أَطْرَافُ السَّرْمَاجِ ثِيَابِيَا

وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ذِكْرُ فِي الشَّيْبِكَةِ وَبَعْدَ قُبُورِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ
بُرَيْدَةُ بْنُ الْخَصِيمِ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْعَفَارِيِّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بَرِيدَةَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ

قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا فَنِي وَيُقَالُ لَهَا فَنِينُ وَعَلَيْهِ عِلْمُ رَأَيْتُ لَكَ كَلَهُ وَالْآخِرُ نَسِيْتُهُ
قَالَا رَسْتَايَ مَرَوْ فَهُوَ أَجَلُّ مِنَ الْمُدُنِ وَكَثِيرَا مَا سَمِعْتُمْ يَقُولُونَ رَجَالُ مَرَوْ مِنْ

٢٠ قَرَاهَا وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ يَهْجُو أَهْلَ مَرَوْ

لَا هَلْ مَرَوْ أَبَادٌ مَشْهُورَةٌ وَمُرُوءَةٌ لَكِنَّا فِي نِسَاءِ صَغَارٍ مِنَ الصُّبُوءَةِ

يَبْدُلُنْ كُلَّ مَصُونٍ عَلَى طَرِيقِ الْقُوَّةِ فَلَا يَسَافِرُ إِلَيْهَا إِلَّا قَتَى فِيهِ قُوَّةٌ

وَالِیْهَا یَنْسَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَكْرِ الْقَفَّالِ الْمُرُوزِيِّ وَحَدِيدُ

زمانه ففها وعلمها رجل الى الناس وصنف وظهرت بركته وهو احد اركان مذهب الشافعي وتخرج به جماعة وانتشر علمه في الآفاق وكان ابتداء اشتغاله بالفقه على كبر السن حدثني بعض فقهاء مرو يقين من قراها ان القفال الشافعي صنع قفلا ومفتاحا وزنه دانق واحد فاعجب الناس به جدا وسار ذكره وبلغه خبره الى القفال هذا فصنع قفلا مع مفتاحه وزنه طسوج وأراه الناس فاستحسنوه ولم يشع له ذكر فقال يوما لبعض من يأنس اليه الا ترقى كل شيء يفتقر الى الحظ عمل الشافعي قفلا وزنه دانق وكنيت به البلاد وعملت انا قفلا بمقدار رُبعة ما ذكرني احد فقال له انما الذكر بالعلم لا بالاقفال فرغب في العلم واشتغل به وقد بلغ من عمره اربعين سنة وجاء الى شيخ من اهل مرو وعرفه رغبته فيما رغب فيه فلحقه اول كتاب المزي وهو هذا الكتاب اختصرته فرفق الى سطحه وكرر على هذه الثلاثة الفاظ من العشاء الى ان طلع الفجر فحملته عيئه فنام ثم انتبه وقد نسيها فضاى صدره وقال ايش اقول للشيخ وخرج من بيته فقالت له امرأة من جيرانه يا ابا بكر لقد أسهرتنا البارحة في قولك هذا كتاب اختصرته فتلقنتها منها وعاد الى شيخه واخبره بما كان منه ١٥ فقال له لا يصدّتك هذا عن الاشتغال فانك اذا لازمت الحفظ والاشتغال صار لك عادة فجد ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان فعاش ثمانين سنة اربعين جاها واربعين علما وقال ابو المظفر السمعاني عاش تسعين سنة ومات سنة ٤١٧ ورايت قبره بمرو وزرته رحمه الله تعالى وابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسحاق المروزي احد أئمة الفقهاء الشافعية ومقدم عصره في الفتوى والتدريس رجل ٢٠ الى ابي العباس ابن شريح واثم عنده وحصل الفقه عليه وشرح مختصر المزي شرحين وصنف في اصول الفقه والشروط وانتهت اليه رئاسة هذا المذهب بالعراق بعد ابن شريح ثم انتقل في آخر عمره الى مصر وتوفي بها لسبع خلون من رجب سنة ٣٤٠ ودُفن عند قبر الشافعي رضي الله عنه

الْمَرْوَةَ وَاحِدَ الْمَرَّةِ الَّذِي قَبْلَهُ جَبَلٌ مَكَّةَ يَعْتَلِفُ عَلَى الصَّفا قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ جِبَالِ
مَكَّةَ الْمَرْوَةُ جَبَلٌ مَائِلٌ إِلَى الْجَمْعَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْكِيُّ
الْحَدَّثَ أَنَّ مَنْزِلَهُ فِي رَأْسِ الْمَرْوَةِ وَأَنَّهَا أَكْمَةُ لَطِيفَةٌ فِي وَسْطِ مَكَّةَ يَحِيطُ بِهَا
وَعَلَيْهَا دُورُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنَازِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ فِي جَانِبِ مَكَّةَ الَّذِي يَلِي قُعَيْقِعَانَ وَقَدْ
هَفَّنَاهُ جَرِيرٌ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي قَوْلِهِ

فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَرْوَتَيْنِ وَلَا الصَّفا وَلَا مَسْجِدَ اللَّهِ الْحَرَامَ الْمُطَهَّرَا

وَذُو الْمَرْوَةِ قَرْيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ وَقِيلَ بَيْنَ خَشَبٍ وَوَادِي الْقَرْيِ نَسَبُوا إِلَيْهَا
أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوِيُّ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلِ
بْنِ الْحُبَابِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ النَّسَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِسَدَى
الْمَرْوَةِ وَقَدْ مَرَّ نَصِيبٌ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَيْلًا فَجَاءَتْ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَجَلَسْنَ
قَرِيبًا مِنْهُ وَجَعَلْنَ يَتَحَدَّثْنَ وَيَتَذَكَّرْنَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ قَاتِلُ
اللَّهِ جَمِيلًا حَيْثُ قَالَ

وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمَخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَائِفٍ قَدْ ذَكَرْتُكُمْ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَانَتْ عَلَى الْمَوْتِ تَضَعِفُ

هـ فَقَالَتْ الْآخَرَى قَاتِلُ اللَّهِ كَثِيرٌ عَزَا حَيْثُ قَالَ

طَلَعْنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصَّفا يَبْرُنَ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
فَكَذَنَ لَعْنُ اللَّهِ يُحَدِّثُنَّ قَتْنَهُ لِحَتَشَعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى بَلْ قَاتِلُ اللَّهِ نَصِيبًا ابْنِ الزَّانِيَةِ حَيْثُ قَالَ

أَلَا مَرَّ عَلَى لَيْلَى وَلَوْ اسْتَطِيعَهَا وَحُرْمَةً مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسَّيْتَرِ

٢. لَمِلْتُ عَلَى لَيْلَى بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّخَالُفِ وَالنَّفْرِ

فَالِ إِلَيْهِنَّ فَأَنْشَدَهُنَّ فَأَجَبْنَ بِهِ وَقُلْنَ لَهُ بِحَقِّ هَذَا الْبَيْتِ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
ابْنُ الْمُقْدُوخَةِ بَغِيرُ جُرْمٍ نَصِيبٌ فَرَحَبْنِي بِهِ وَاعْتَذَرْنَ إِلَيْهِ وَحَسَدَتْهُنَّ بِقِيَّةِ
لَيْلَتِهِ

مَرْيَحُ بصم أوله وفتح ثانيه واخره زاء بلغظ تصغير مرجز ويحتمل ان يشتق من الرجز وهو عمل الشيطان وأصله تتابع الحركات ومنه ناقة رجزاء اذا كانت قوائمها ترتعد اذا قلعت ومنه رجز الشعر وهو ماء لبني ربيعة ،

مَرْيَحُ اخره خاء مهملة تصغير المَرْح وهو الفرح اسم اطم بالمدينة نبت قيئقاع من اليهود عند منقطع جسر بطحان على يمينك وانت تريد المدينة ،

مَرْيَحُ تصغير المَرْح اخره خاء معجمة وهو شجر النار اسم ماء بجانب المَرْذمة لبني ابي بكر بن كلاب ومَرْيَحُ ايضا قرن اسود قرب يذبح بين برك وودعان وفي كتاب الاصمعي مَرْيَحُ والمَمْها ماءتان يقال لهما الشعبان وهما الى جنب المَرْذمة كما ذكرنا في الشعبان وانشد لبعضهم

١. وَمَرٌّ على ساق مَرْيَحَةٍ فالتمس به شربة يسقيها او يبيعها ،

المَرْبَداء تصغير المَرْداء ثانيه الامرد وهو الذي لا نبات فيه وفي ذرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن امار بن عمرو بن وداعة بن لئيز بن اقصى بن عبد القيس ،

مَرْبَدٌ اظنه تصغير الترخيم لمارد الحصن المذكور شبه به وهو اطم بالمدينة هـ لبني خَطْمَة وعرف بهذه النسبة عرفة المَرْبَدِي حدث عن ابي العلاء البخاري روى عنه عود بن عمار البصري ،

المَرْمَرُ كانه تصغير المَرّ اسم ماء من مياه بني سليم بنجد قال

هو المبرر فشربيه او نرى ان المبرر قتلعة من اخضر يعني البحر ،

المَرْسَرَة تصغير المَرّة ماء لبني عمرو بن كلاب والمَرْيَرَة ماء لبني نمير ثم لبطن من بني عامر بن عامر يغفل لهم التجارده والمَرْيَرَة باليمامة من وادي السليع لبني سخيم قل الخصى المريرة مويّة وبه تخيلات ببطن الحداة وفي لبني مازن وفيها دعول عماره كان تخيلات المريرة غدوة طعابن محل جليات الى مصر

وقال رجل من بني كلاب

أَيَا تَخَلَّتْ حَسَى الْمَرْيَّةُ هَلْ نَنَا سَبِيلُ إِلَى ظَلِيكِهَا وَخَبَاكِمَا

أَيَا تَخَلَّتْ حَسَى الْمَرْيَّةُ لَيْتَنِي أَكُونُ طَوَالَ الدَّهْرِ حَيْثُ أَرَاكُمْ

الْمَرْيَزْجَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَيَلَا سَاكِنَةً بَعْدَهَا زَالَا مَكْسُورَةً وَجِيمَرُ وَآخِرُهُ نُونٌ
مَوْضِعُ بَغَارَسْ

٥ الْمَرْيَسَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَيَلَا سَاكِنَةً وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بِلَادِ النُّوبَةِ
كَبِيرَةٌ يُجْلَبُ مِنْهَا الرِّقِيقُ

مَرْيَسَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَيَلَا سَاكِنَةً وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ وَوَلَايَةٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْحُمُرُ الْمَرْيَسِيَّةُ وَفِي مَنْ أَجُودُ الْحَجِيرِ وَامْشَاهَا
يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَشَرُ بْنُ غَيَّاتِ الْمَرْيَسِي صَاحِبُ الْكَلَامِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ
١٠ أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْغَضَائِي صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالْكَلَامِ وَحَرَّدَ
الْفُتُوحَ بِخَلْفِ الْفَرَانِ وَحَكَى عَنْهُ أَقْوَالُ شَفِيعَةَ كَقَوْلِهِ أَنَّ السَّاجِدَ لِلشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ لَيْسَ بِكَافِرٍ وَكَانَ مُرْجِيًّا رَوَى عَنْ تَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَسُقْبَانَ بْنِ عَيْيَنَةَ
تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٨ ، وَبِبَغْدَادٍ دَرَبٌ يَعْرِفُ بِدَرَبِ الْمَرْيَسِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمَرْيَسِيُّعُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَيَلَا سَاكِنَةً ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَلَا أُخْرَى وَآخِرُهُ
٥ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ فِي الْأَشْهُرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْعَيْنِ مَاجِمَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَرْسُوعِ وَهُوَ
الَّذِي انْسَلَقَتْ عَنْهُ مِنَ السَّهْرِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ فِي نَاحِيَةِ فَذَيْدٍ إِلَى السَّاحِلِ
سَارِ النَّبِيِّ صَلَّعٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْلَانَ فِي سَنَةِ سِتٍّ إِلَى بَنِي الْمِصْطَلَمِ
مِنْ خَزَاعَةِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ قَدْ جَمَعَ لَهُ جَمْعًا فَوَجَدَهُمْ
عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْيَسِيُّعُ فَغَاتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ وَفِي السِّيَرِ جُوزَيْرِيَّةٌ بَنَتْ لِلْحَارِثِ بْنِ
٢٠ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَفِي هَذِهِ الْغُرُوزَةِ كَانَ حَدِيثُ الْأَنْكَ

الْمَرْيَطُ تَصْغِيرُ الْمَرْطِ وَهُوَ تَنْفُّ الرِّيشِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ كَأَنَّهُ
لَحْمٌ مِنَ الْمَبْتِ سَمِيَ بِذَلِكَ قَالِ الشَّاعِرُ

كَانَ بِصَحْرَاءِ الْمَرْيَطِ نَعَامَةً تُبَادِرُهَا جَنَّةُ الظَّلَامِ نَعَايِمُ

مَرِيْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء وعين مهملة وهو من الرِّيع والنَّماء اسم موضع بين نَجْران وتثليث على الطريق المختصر من حضرموت وهو لبني زَبِيد قال أبو زياد مريع في جبال وثمانيا وأودية من بلاد بني زَبِيد قال القُحَيْفِيُّ العُقَيْلِيُّ

أمن أهل الأراك فُدَى تَرِيْعُ نعم شعباً لَمْ لو تستطيعُ

زيارتكم ولكن احصرتنا حروبٌ لا يزال لها تشيعُ

خليلٌ وأمٌّ شَعَفَ عليها له منها ابن أربعة رضيعُ

مريعٌ منهم وطنٌ فشعبا بعيدٌ من له وطنٌ مريعُ

وقال العمري المريع واد باليمن في ميمية ابن مُعْبِلٍ ،

مَرِيْقُفٌ اسم قرية في سُود باهلة من أرض اليمامة عن الجعفي وقد انشد

١. ألا يا حمام الشعب مَرِيْقُفُ سَفَنَكُ الغَوَادِي من حمام ومن شعب

سَفَنَكُ الغَوَادِي رَبُّ جَوْذٍ غَزِيرَةٍ اصاخمت لحفص من عنانك أو نصب

فان يرتحل صدي بختمان اعظمي يعم قلبي الحزون في منزل الراكب

وقال أبو زياد مريعف من مياه ابي بكر بن كلاب بشرابين وشرابين جبلان ،

مَرِيْنٌ بضم الميم وفتح الراء وباء ساكنة مثناة من تحت ونون قرية من قري

١٥ مرو ويقال لها مريين دست ينسب اليها احمد بن نعيم بن عباد بن سلم

المريي المروزي يروى عن احمد بن منيع وعلى بن حجر توفي سنة ثلثمائة عن

اثننتين وتسعين سنة ،

مَرِيْعِيْن قال الفاضل عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص قال احمد بن محمد

سالت ابا معاوية السلمي عن مساجد عرياض بن سارية السلمي فقال منزله

٢. خارج حمص في قرية من قري حمص يقتل لها مريعين وولده بها الى اليوم وكان

ينزلها ايضا قدامة بن عبد الله بن مهاجران وغزا الصافية مع منصور بن

الزبير ، ومريعين ايضا من قري حلب مشهورة ،

مَرِيْنٌ بالضم ثم الكسر وباء ساكنة ونون بلفظ جمع الصحيح من المر ناحية

من ديار مُصر عن الحازمي ،

مَرْيُوطُ قرية من قرى مصر قرب الاسكندرية ساحلية تضاف اليها كورة من
كُور الخوف الغربي ذل ابن زولاي ذكر بعضاهم انه كشف الطوال الاعمار فلم يجد
اطول اعمارا من سُكّان مريوط وفي كورة من كور الاسكندرية ،

هـ المَرْيَّة بالفتح ثم التسلر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها يجوز ان يكون من
مَرْيُ الدمر يمرى اذا جرى والمَرْءَةُ مَرْيَّةٌ ويجوز ان يكون من انشأ المَرْي
فحذفوا الهمزة كما فعلوا في خطية وردية وفي مدينة كبيرة من كورة البيرة
من اعمال الاندلس وكانت في وَجْهَةِ بابي الشرق منها يركب التجار وفيها
تُحَلُّ مراكب التجار وفيها مرقى ومَرْسَى للسُفن والمراكب يصرب ماء البحر سورها
او ويعمل بها الوُتَى والديباج فيجاء عملها وكانت اولا تعمل بقرطبة ثم غلبت
عليها المرية فلم يتفك في الاندلس من يجيد عمل الديباج اجادة اهل المرية
ودخلها الافرنج خذلهم الله من البر والبحر في سنة ٥٢٢ هـ ثم استرجعها المسلمون
سنة ٥٥٢ هـ وفيها يكون ترتيب الاسطول الذي للمسلمين ومنها يخرج الى غزو
الافرنج فل ابو عمر احمد ابن دَرَّاج الفسطلي

دا مى تلاحظوا قصر المرية تظفروا ببحر ندى ميناء ذر ومَرَّجَان

وتستبدلوا من موج بحر شجركم ببحر ندم من لُجَيْن وعَقِيَّان

وقال ابن الجُذاد في ابيات ذكرت في تدمير

اخفى اشتياقي وما اُطويه من اُسف على المرية والانفاس تظهره

ينسب اليها ابو العباس احمد بن عمر بن انس العُدري ويعرف بالسدّاءى
٢. المَرْقى رحل الى مكة وسمع من ابي العباس احمد بن الحسين الرازى وطبقته
ومصر جماعة اخرى وهو مكثّر سمع منه الحميدى وابن عبد البر وابو محمد
ابن حزم وكنا شخّيه سمع منهما قديما فلما رجع من الشرق سمعا منه وله
تواليف حسان منها كتاب في اعلام النبوة وكتابه المسمى بنظام المَرَّجان

في المسالك والممالك ومولده في ذي القعدة سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٧١ وفيه
 ٧٨ ببلنسية ، وينسب اليها ايضا محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المَرِيّ
 ابو عبد الله المعروف بابن المراكب من اهل الفقه والفصل سمع ابا الفاسم
 المهلب وابا الوليد ابن مقبل وآلف كتابا في شرح البخارى مفيدا كبيرا روى
 عنه القاضى ابو الاصبغ ابن سهل والقاضى ابو عبد الله التميمى وغيرهما
 وتوفي بالمرية سنة ٤٨٥ ، ومحمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصارى المَرِيّ
 ابو عبد الله روى عن جماعة وخفف بعلم الحديث ومعرفة وله كتاب حسن
 في الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم اخذ الناس عنه مات في محرم سنة ٥٨٢
 ومولده سنة ٤٥٩ والمَرِيّة ايضا مَرِيّة بَلَش بفتح الباء الموحدة وكسر اللام
 المشددة وشين معجمة بلدة اخرى بالاندلس ايضا من اهل رية على ضفة
 النهر كانت مَرِيّة يركب منه في البحر الى بلاد البربر في العدة من البر
 الاعظم ، والمَرِيّة ايضا قرية بين واسط والبصرة قرب نهر دجلة من ناحية
 البصرة في اجم القصب بقربها قرية يقال لها الهَنَمَة هـ

باب الميم والزاء وما يليهما

٥ المِرْج بكسر اوله واخره جمع المَرَج خَلَطَ الشئ بالشئ والمِرْج الطبيعة قال
 عماره المزاج موضع على متن الفعقاع من طريق الكوفة وقيل المزاج موضع في
 شرق المغيرة قل جرير

ولا تَفْعُفْ أَتَى العيس قاربَ بين المزاج ورعى رجلنى بقر

كلها مواضع ،

٢. مَزَاحِمٌ بالضم والماء مهملة اسم أطم بالمدينة قل قيس بن الخثيم

ولما رايت الحرب حربا تجردت لبست مع البردين ثوب الحرب
 مضاعفة يغشى الانامل ريعها كان قتيبتها عيون الجنادب
 وكنت امره لا ابعث الحرب ظالما فلما أبوا اشعلتها كل جانبا

رجال منى يدعوا الى الموت يسرعوا كَمْشَى الجمال المسرعات المصاعب
صَاحَبْنَا بِهَا الْآجَامَ حَوْلَ مَزَاحِمٍ قَوَانِسَ اُولَى بِيضِهَا كَاللَّوَاكِبِ
لَوْ أَنَّكَ تَلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَبْصَنَا قَدْ حَرَجَ عَنْ ذِي سَامَةِ الْمُتَفَارِبِ ،
الْمَزَاهِرُ طَرَابُ فِي قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ

٥ يا من يرى برفاً ارفت لصفوه امسى تَلَّلاً في حواركه العَلَا
فَأَصَابَ أَيْمَهُ الْمَوَاهِرَ كُلُّهَا وَافْتَمَرَ أَيْسَرُهُ أَتْبَدَةً فَالْحَتَا ،

مُزَجٌّ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْجِيمُ يَجُورُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْمِزْجِ وَهُوَ الشَّهْدُ وَهُوَ
غَدِيرٌ يَفْصِي إِلَيْهِ سَبِيلُ الْإِنْفِيعِ وَيَرْبُ بِهِ أَيْضًا وَادِي الْعَقِيقِ فَهُوَ أَبَدًا ذُو مَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ
١. وَأَيْ لَوْ سَلَّمْتَنِي إِذَا حَلَّ وَانْتَوَى حُلُوانَ وَاحْتَلَّتْ بِمَزْجٍ وَجُجِبَ
وَلَوْلَا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَمْ تُجِبْ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْبُؤُوبِ وَبِئْسَ شَرِبْ ،
الْمُزْدَلَعُ بِالضَمِّ مُقْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ ،

الْمُزْدَلَعَةُ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ مَهْمَلَةٌ وَلَامٌ مَكْسُورَةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ
فِيهَا لَمْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ فَقِيلَ مُزْدَلَعَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنَ الْأَزْدَلَفِ وَهُوَ الْجَتْمَاعُ وَفِي
٥ التَّنْزِيلِ وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ وَقِيلَ الْأَزْدَلَفُ الْإِقْتِرَابُ لَأَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ
لَا زْدَلَفُ النَّاسِ فِي مَتْنٍ بَعْدَ الْإِقْرَاضَةِ وَقِيلَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَقِيلَ لِأَزْدَلَفِ
آدَمَ وَخَوَى بِهَا أَيْ لِاجْتِمَاعِهَا وَقِيلَ لِمَنْزُولِ النَّاسِ بِهَا فِي زَلْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ
جَمْعٌ أَيْضًا وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْقُرْبَةُ فَسَمِيَتْ مُزْدَلَعَةٌ لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَلِفُونَ فِيهَا إِلَى
الْحَرَمِ وَقِيلَ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَزْدَلِفْ إِلَى خَوَى أَوْ تَزْدَلِفْ إِلَيْهِ
٢. حَتَّى تَعَارَفَا بِعَرَفَةٍ وَاجْتَمَعَا بِالْمُزْدَلَعَةِ فَسَمِيَتْ جَمْعًا وَمُزْدَلَعَةٌ وَهُوَ مَبِيتٌ لِلْحَاجِّ
وَمَجْمَعُ الصَّلَاةِ إِذَا صَدَرُوا مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَالْمَسَارِمَيْنِ
وَالْمُزْدَلَعَةُ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَمَصَلَّى الْإِمَامِ يَصَلِّي فِيهِ الْعِشَاءَ وَالْمَغْرِبَ وَالصُّبْحَ وَقَبِيلُ
لِأَنَّ النَّاسَ يَدْعَوْنَ مِنْهَا زَلْفَةً وَاحِدَةً أَيْ جَمِيعًا وَحَدُّهُ إِذَا أَفْضَتْ مِنْ عَرَفَاتٍ

تربده فأُثِّت فيه حتى تبلغ القرن الاثمن دون محشر وقُزح الجبل الذي عند
الموقف وفي فرسخ من مئى بها مصلى وسقاية ومنارة وبرك عدة الى جنب
جبل كبير، قال ابن حجاج

اسقى بالرطل في مزدلفة قهوة قد جاوزت حد الصفة
ودع الاخبار في تحريمها تلك اخبار انت مختلفه
يا ابا القاسم باكرى بها لا تكن شيئا قليل المعرفة
انما الحجة لمن حل مئى ولمن قد بات بالمزدلفة

وفي منقولة من ابیات نسبها المبرد الى محمد بن هارون بن مخلد بن ابن
الكاتب باكر الصهباء يوم عرفة وكميتا جاوزت حد الصفة
انما النسك لمن حل مئى ولمن اصبح بالمزدلفة
واشرب الراح ودع صوامها لا تكونن ردى السمعة

المزدقان بليدة من نواحي الرقى معروفة أخرجت قوما من اهل العلم وفي بين
الرقى وساره ومزدقان مدينة صغيرة من مدن قهستان قاله السلفي في كتاب
معجم السفر قال شبيب بن شروين بن محمد بن الفرج الأرموي بمزدقان وكان
يخدم الصوفية برباط بمزدقان ويعى بقهستان ناحية الجبل فهما واحد

المزوفة بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة ولاء قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة
بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ والبها ينسب الرمان المزرقى كان فيها قديما
فاما اليوم فليس بها بستان البتة ولا رمان ولا غيره وفي قرية من قنرهل ينسب
اليها ابو الهيثم خالد بن ابي يزيد وقيل ابن يزيد المزرقى روى عن شعبة
٢٠. ومحمد بن زيد ومندل بن علي روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني وعباس

المروزي، وابو بكر محمد بن الحسن المزرقى المقرئ حدث عن ابي جعفر بن
المسلمة وابي الحسن ابن النعمان وابي الغنائم بن المأمون وابي الحسين بن
المهدي في آخرين وهو ثقة صالح سمع منه الخفاف بن ناضر وابن عساكر وابو

العلاء الهندي وكان والده قد خرج الى المزفة في الفتنة ثم عاد فقبل له المزرق
توفي في مستهل الحرم سنة ٥٧٧ و ذكر من حدث عنه محمد بن احمد المانداني
الواسطي سماء

مَزْرَنْجَن بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة ونون ساكنة وكاف ونون اخرى من
قري بخارا وبعرب فيقال مَزْرَنْجَن نسب اليها ابو نصر احمد بن سهل بن احمد
المزنجني الفقيه الواعظ روى عن ابي كامل احمد بن محمد المصري روى عنه
ابو بكر بن علي النجاشي

مَزْنَن بالفتح ثم السكون وراء وباء بنقطتين من تحت والنون من قري بخارا
ايضا

١٠ مَزْنَن بالضم ثم السكون واخره نون بلفظ جمع مَزْنَن وهو السحاب من قري
سمقند على ثلاثة فراسخ منها او اربعة ينسب اليها بعض الرواة قل ابو
الفصل لل سمقند يقال لها مَزْنَن وتحرك النسبة اليها وتسكن منها احمد
بن ابراهيم بن العيثر المَزْنَن روى عن علي ابن البيكندي ، ومَزْنَن ايضا بلدة
بنواحي الديلم كانت من ثغور المسلمين وكان يسكنها بندار سفجان اخو
ابن بندار هُزْمَزْ قال ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمقند احمد بن ابراهيم بن
العيثر المَزْنَن من قرية من عند سمقند على ثلاثة فراسخ منها يقال لها مَزْنَن
روى عن علي بن الحسين البيكندي وجعفر بن محمد بن مسعود
السمقندي وغيرها روى عنه محمد بن جعفر بن الاشعث اللبؤذجكي
ومحمد بن الفضل النيسابوري

٢ مَزْنَوِي بالفتح ثم السكون ونون وواو مفتوحتين والفاء قرية بينها وبين سمقند
اربعة فراسخ

المَزْنُون جمع مازن وهو الداهب في الارض يقال مَزْنَن في الارض اذا ذهب فيها
يقال هذا يَوْمٌ مَزْنَن اذا كان يوم فرار من العدو والمزود البعد ويجوز ان يروى

بفتح الميم اذا نظر الى الموضع لا الى الفعل وهو من اسماء عمان ولذلك قال الله يث
 فاما الازد اُزْد ابي سعيد فأكْزَرُ ان أُسميها المَزُونَا

ابو سعيد هو المهلب بن ابي صُفرة يقول اكْزَرُ ان انسمه الى المزون وهى ارض
 عمان يقول ثم من مَضَر وقال ابو عبيدة اراد بالمزون الملاحين وكان اردشير بن
 بهلك جعل الازد ملاحين بشَحْرِ عمان قبل الاسلام بستماية سنة وقال جرير
 وأطعأت نيرانَ المَزُونِ وأهلها وقد حاولوها فتننَّ أن تُسْعَرا

المزهد من حصون اليمن من ناحية البحار

المِرْزَة بالكسر ثم التشديد اظفمه عجمياً فأتى له اعرف له في العربية مع كسر
 الميم معنى وهى قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق
 نصف فرسخ وبها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلعم ويقال
 لها مِرْزَة كلب قال ابن قيس الرقيات

حبذا ليلى مِرْزَة كَلْب غل عتي بها اللوانين غول
 بيت أسقى بها وعندى مصاد انه لى والكرام خليل
 مَقْدِيأ أحله الله لنا س شراً وما تحل الشمول
 عندنا المشرفات من بقر الانس عواهن لابن قيس دليل

١٥ مَزِيدٌ بالفخ ثم السكون وفتح الياء بنقطتين من تحت حلة بنى مزيد ذكرت
 في حلة

المزيرة تصغير المَزْرعة قرية بالبحرين لبنى عامر بن الحارث بن عبد القيس
 المزيريين مالا لبنى كليب بن بربوع بأرض اليمامة او ما قاربها

٢. باب الميم والسين وما يليهما

المسات بالصم واخره تالا فوقها نقطتان مالا للكلب قال

بين خبت الى المسات

المسامعة محلة بالبصرة تنسب الى القبيلة وهى نسبة جماعة المسمعين وهو

مَسْمَعُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُذْرٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ
 إِلَى الْمُهَلْبِيِّينَ الْمُهَالِبَةِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى هَذِهِ الْحَلَّةِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ إسمَاعِيلَ بْنِ أَبِي اسْتَحْقَ الْمَسْمَعِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ أَبِي السُّلَيْدِ
 ه الطَّيَالِسِيِّ وَعَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّسُّسِيُّ
 وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَقَالَ ضَعِيفٌ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ
 بْنُ عَيْسَى أَبُو يَعْنَى الْمَسْمَعِيُّ يَعْرِفُ بِزُرَّانٍ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمُعْتَزِلَةَ سَمِعَ يَحْيَى
 بْنُ سَعِيدِ الْفُطَّانِ وَعَوْنُ بْنُ عِمَارَةَ وَرُوحُ بْنُ عَبَّادَةَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ
 بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْثَعِيُّ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَمَكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي وَكَانَ ضَعِيفًا لَا
 يَحْتَجُّ بِهِ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ سَنَةَ ٨ أَوْ ٢٠٩ ء

مَسَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مِنْ نَوَاحِي أَكْثَوْنِيَّةِ الْإِنْدَلَسِ
 وَمِنْ أَفْلِيمِ اسْتَجَّةٍ أَيْضًا

مَسْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبِالْمَوْحِدَةِ مَفْتُوحَةٌ فَرِيَّةٌ بِالصَّعِيدِ فِي غَرْبِ الْمِصْرِ
 الْمُسْتَجَارُ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ ء

١٥ الْمُسْتَحْيِرَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَّاعِيُّ
 أَشَقُّ جَوَازِ الْبَيْدِ وَالْوَعْتُ مَعْزُومٌ كَأَنِّي لَمَّا قَدْ أَتَيْتُ الصَّيْفَ حَاطِبُ
 وَيَمُوتُ قَاعُ الْمُسْتَحْيِرَةِ أَنْسَى بِلَانٍ يَتَلَاخَوْا آخِرَ السَّيْسُومِ آرُبُ ء
 الْمُسْتَرَادُّ مَوْضِعٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ مَنَازِلِ إِيَادٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

أَمِنْ رَسْمٍ يُعَقَّدُ أَوْ رَمَادٍ وَسُفْعٌ كَالْجَاهِمَاتِ الْفَرَادِ
 وَأَنْشَاءٌ يُلْحَنُ عَلَى رُكْبَتَيْ بَنَفْعٍ مُلَبَّجَةٍ قَلَسْتَرَادٍ ء

٢٠

الْمُسْتَرِيُونَ مِنْ قَرْيَةٍ فِي كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَيُقَالُ لَهَا الْحَبَاسَةُ أَيْضًا ء
 الْمُسْتَشْرِفُ بِالْفَتْحِ الْمُسْتَفْعَلُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرِفُ مِنْهُ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةٍ بِفَتْحِ

الراء ء

المُسْتَنْج مديمة بالسند من ناحية بعال لها السراير بينهما وبين قَمْدَابِيل أربع مراحل وبينها وبين بُسْت سبعه أيام أو نحوها من جهة انشرفي والحجم بقولون مَسْتَنَك والله اعلم في اى لغة تكون ،

المُسْتَوَى بوزن اسم الفاعل من استوى يستوى هو موضع ،

٥ مُسْتَيْفَان بالفتح ثمر السكون وكسر التاء وبلا تحتها فطتان ونون واخره نون

اخرى من قري بلخ ،

المَسْجِدَانِ اذا أطلق هذا اللفظ أريد به مسجد مكة والمدنسة واما

مساجد المدن الجوامع فنذكر مع المدن ،

مَسْجِدُ ابْنِ رَغَبَانَ في غربي بغداد كان مَزْبَلَةً دل بعض الدهاقين مَرَى رجل

٥ ا وانا وافق عند المربله للذ صارت مسجدا ابن رغبان فبذل ان نُبَيَّ بِغَسْدَان

ثوقف عليها وذل لِمَتَيْنِ على الناس زمان من تَلَرَج في هذا الموضع شمساً

فاحسن احواله ان يحمل نكك في نوبه فضحكك تعجباً لما مَرَّت الا ايام حتى

رايت مصداق ما دل ،

مَسْجِدُ التَّقْوَى فعل لما قدم ائمتي صلعم مهاجراً نزل بَقْبَاء على بنى عمرو بن

٥ عوف فاذم فيهم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس

مسجده ثم اخرجهم الله من بين اظهركم يوم الجمعة ونزل ابن خيثمة ان رسول

الله صلعم حين أسسه كان هو اول من وضع حجراً بيده في قبلته ثم جاءه ابو

بكر حجر فوضعه ثم جاءه عمر حجر فوضعه الى جنب حجر الى بكر ثم اخذ

المناس في انبمبان وهذا المسجد اول مساجد بُي في الاسلام وفيه وفي اهله

٥ انزلت فيه رجال يحتمون ان يتطهروا وهو على هذا المسجد الذي أسس على

التَّقْوَى وان كان روى ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلعم سُئِلَ عن

المسجد الذي أسس على التقوى فقال هو المسجد هذا وفي رواية اخرى

دل وفي الاخر خير كثير وقد قل نبني عمرو بن عوف حين نزل المسجد أسس

على التعوى من أول يوم ما الظهور الذي أتى الله به عليكم فذكروا له الاستنجاء بالله بعد الاستجمار فل هو ذاكم فعليكم به وليس بين المحدثين تعارضٌ كلاهما أسس على التعوى غير أن قوله من أول يوم يعتصم لمسجد قُبَاهُ لأن تاسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله صلعم دار هاجرته هو أول التاريخ للهجرة المباركة ولعلم الله تعالى بأن ذلك اليوم سيكون أول يوم من التاريخ سَمَاهُ أول يوم أرخ فيه في قول بعض الفضلاء وقد قل بعضهم أن ههنا حذف مضاف تقديره تسييس أول يوم والاول احسن ،

المَسَاجِدُ الْحَرَامُ الذي بمكة كان أول من بناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يكن له في زمن النبي صلعم والى بكر جداراً يحيط به وذلك أن أناس ضيقوا على الألبان والصعوا دورهم بها فهدل عمر أن الألبان يبيت الله ولا بدَّ للبيت من فئسا وأنكم دخلتم عليها ولم تدخل عليكم فاشتري تلك الدور وعدها وزادها فيه وهدم على قوم من جيران المسجد أبوا أن يبيعوها ووضع لهم الأثمان حتى أخذوها بعد واتخذ للمسجد جداراً دون العامة فكثرت المصائب نوضع عليه ، ثم كان عثمان فاشتري دوراً آخر وأغلى في نعمها وأخذ مساكن ٥ أقوام أبوا أن يبيعوها ووضع لهم الأثمان فصاحبوا عليه عهد النبي فهدل انما جراً ثم على حلمي عنكم ولبي لم لقد فعل بكم عمر مثل هذا فافترتم ورضيتم ثم امر بهم الى الحبس حتى كلمه فيلهم عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص فحلى سبيلهم ، وبقل ان عثمان أول من اتخذ الأروقة حين وسع المسجد وزاد في سعة المسجد فلما كان ابن الربيع زاد في انقذه لا في سعة ٢. وجعل فيه عمداً من الرخام وزاد في أبوابه وحسنها ، فلما كان عبد الملك بن مروان زاد في ارتفاع حائط المسجد وحمل اليه السوارى من مصر في البحر الى جدة واحتملت من جدة على العجل الى مكة ، وأمر الحجاج بن يوسف فكسها الديبل فلما ولّى الوليد بن عبد الملك زاد في حليتها وصرف في

مميزاتها وسقفها ما كان في مايدة سليمان بن داود عم من ذهب وقضه وكانت قد حملت على بغل قوي فَنَفَسَ حَتَّى تَحْتَهَا فَضْرِبَ مِنْهَا الْوَلِيدَ حَلِيَّةَ اللَّعْبَةِ وكانت هذه المائدة قد احتملت إليه من طليطلته بالاندلس لما فُتِحَتْ تلك البلاد وكان لها أطواق من ياقوت وزبرجد فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا ه ايضا في أنعان المساجد وتحسين هيئته ولم يحدث فيه بعد ذلك عمل الى الحين ، وفي اشتراء عمر وعثمان الدور لله زادها في المسجد دليل على ان رابع اهل مكة ملك لاهلها يتصرفون فيها بالبيع والشراء والراء اذا شاءوا وفيه اختلاف بين الفقهاء ،

١. مَسْجِدُ سَمَاءٍ بالوقفة منسوب الى سَمَاءَ بْنِ تَحَكَمَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ بَلْتِ الاسدي من بني الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة بن مدركة وفي سماء هذا يسهول الأخطل

أَنْ سَمَاءُ ابْنِي تَحَدَا لَأَسْرَتَهُ حَتَّى الْمَمَاتِ وَفَعَلَ الْحَبَرُ يُبْتَدِرُ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ فِيمَنَا وَأَخْبِرُهُ فَالْيَوْمَ طُبِّرَ عَنْ أَثْوَابِ الشَّرِّ ، الْمَسْجِدُ موضع في شعر معر قرب شرف بين مكة والمدينة من مخاليف الطاييف هـ او مكة قال بعضهم

عَفَا وَجَلَا عَنْ عَهْدَتْ بِهِ خُمٌ وَشَافَكَ بِالْمَسْجِدِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ ، مَسْجِدَانِ بالضم ثر السكون ثر حالا مهملة مصمومة واخرة نون اظنه ماخوفا من الاجل وهو من الشجر المساويك كانه للثرت بهذا المكان سمي بذلك وشابُّ مَسْجِدَانِي يوصف بالطول وحسن القوام وهو اسم موضع في قول النابغة ٢. لَيْتَ قَيْسًا كُلُّهَا قَدْ قَطَعَتْ مَسْجِدَانًا فَحَصِيدًا فَتَبَلَّ وَقَالَ الْخَطِيمَةُ

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى مَسْجِدَانِ فَحَامِرَةٌ تَمْشِي بِهِ ظُلْمَانُهُ وَجَادِرَةٌ وَيَوْمَ مَسْجِدَانِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

الْمَسَدُ مَفْعَلٌ مِنْ سَدَدَتِ الشَّيْءَ قِيلَ هُوَ مُلْتَقَى دُستَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ
الْقَبِيْتُ اغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدُ الْغَابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطَرَّيْحُ

وقيل هو ملتقى التَّخْلَتَيْنِ اليمانية والشامية وقيل بطن تخلت بناحية مكة
على مرحلة بينها وبين مُغِيثَةِ الماوان وهو المكان الذى تسميه العامة بستان
ابن عامر ويروى بكسر الميم وقيل هو بستان ابن معمر والناس يسمونه بستان
ابن عامر

مسرايا في تاريخ دمشق احمد بن ضياء ويقال احمد بن زياد بن ضياء بن
خلاج بن كثير ابو الحسن التخلى المسرايا من قرية مسرايا روى عن ابي الجاهر
وعبد الله بن سليمان البعلبكي العبدى وسليمان بن خُجَّاج التلساءى روى
١٠ عنه ابو الطيب ابن الجوراني وابو عمر ابن فضالة وابو على ابن آدم الفزارى ،
مَسْرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السكون والراء مضمومة وقاف واخرة نون هو نهر بخوزستان
عليه عدة قرى ويلدان وتخل يسقى ذلك كله ومبدأه من تَسْتَرٍ كان اول
من حفره اردشير بهمن بن اسفنديار وهو اردشير الاقدم وقال حمزة مسرقان اسم
نهر حفره سابور بن اردشير وسماه اردشير وهو النهر الممتد للجارى بباب تستر
١٥ المتوسط لعسكر مكرم والمخدر الى قرب مدينة مرمشير ومزاحمة الميم الاولى
في هذا الاسم لما عربوه خارجة عن كل قبيل وحفر اكثر انهار الاهواز ، قال ابو
زيد والمسرقان رطب يسمى الطَّنَّ يقال لذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب
ماء المسرقان لم تَخْطُطِ الحُمَى وقال يزيد بن المفرغ يذكره

تَعَلَّقَ مِنْ اسماء من قد تَعَلَّقَا ومثل الذى لاقى من الوجد أَرْقَا
٢٠ وحسبك من اسماء نَأَى وانها اذا ذكرت حاجت فَوَادًا مَعْلَقَا
سَقَى قَوْمَ الارعاد مُنَجِّسُ الْعَرَبَى منازلها من مسرقان فَمَسْرَقَا
الى حيث يُرْفَى مِنْ دُجَيْلٍ سَفِينُهُ ودجلة أسقاها حَكَايَا مُطْبِقَا
فَتَسْتَرُ لَا زَالَتِ خَصِيمَا جَنَابُهَا الى مدافع السِّلَانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَا

وله أيضا عرفت بمسرقان فجانبية رؤسوا للخمامة قد يلين
 لمالي عبثا جلد بهيج نسر به وثاني ما قوينسا ،
المسرقان نهران بالبصرة كانت لاهي بكرة قطيعة سميت بالمسرقان السدي
 حوزستان ،

٥ مسروح في شعر الفصل بن عباس الالهي من خط البيهقي قال
 وَقُلْنَ لِحَرِّ الْيَوْمِ مَا وَجَدْنَاهُ بِمَسْرُوحٍ وَادِّ قِيَارَاكَ وَتَنْصَبِ
 كَمَا كُنْتَ عَيْنَ بَوْجَرَةٍ لَمْ تَخَفْ فَنِيصًا لَمْ تَفْزَعْ لَصُوتِ الْمَكَلَبِ ،
مسطاسنة بالنسر ثم السكون وطاء وسين اخرى حصن من اعمال اوربط بالاندلس
 من اعمال فحس البلوط وبه معدن زبيف ومسطاسنة قبيلة من قبائل البربر ،
 ١. مسطح بالنسر ثم السكون وفتح الطاء وحاء مهملة لغة في سطحة المساء
 والمسطح عود من عيدان الجباه والمسطح حصير يسف من خوص الدوم
 والمسطح صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليه ماء السماء والمسطح ايضا
 مكان مستوي يجفف عليه التمر ومسطح اسم موضع في جبل طي وقال حاتم
 نياق تمشي بين جو ومسطح نشاوي لنا من كل سائمة جزر
 ١٥ وقال امرئ القيس

الا ان في الشعبين شعب مسطح وشعب لنا في بطن بلطه زهرا
 ونل ايضا

تظلل لبونى بين جو ومسطح تراءى الفراخ الدارجات من التحل
مسعط ثقب في عارض اليمامة عن الحصى ،

٢٠ المسعود محلتان ببغداد احداهما بالمأمونية واخرى في عمار المدرسة النظامية
 يسمى الى مسعود المأمونية عثمان بن ابي نصر بن منصور ابو الفتح الواعظ
 المسعودي تفقه على ابي الفتح ابن المي وسمع منه ومن الكاتبة شهيدة بنيت
 احمد بن الفرغ وغبرها وهو حي في سنة ٣٣٢ ،

مَسْقَرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَرَأَى فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي طَرَفِ نَوَاحِي
مَرُوٍّ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ خَوَازِمٍ وَمِنْهَا يَدْخُلُ فِي الرَّمْلِ كَانَتْ أَوَّلًا تُدْعَى قَرْمُزِيَّةً
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْقَرَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ أَحَدُ الْخَطَّاطِ حَدَّثَ
عَنْ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ،

٥ الْمَسْقَلَةُ مِنْ قَرْيٍ الْخَرْجِ بِالْيَمَامَةِ ،

مَسْقَطٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَافِ مَسْقَطُ الرَّمْلِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَبَاجِ وَهُوَ وَادٍ يَلْقَى مِنْ وَرَاءِ طَرِيقِ الْقَوْفَةِ مِنْ قَبْلِ السَّمَاءِ ثَمَّ يَقْطَعُ
طَرِيقَ الْقَوْفَةِ إِلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَصُبَّ فِي الْبَحْرِ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ
يَمِينٍ ، وَمَسْقَطٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَمَانَ فِي آخِرِ حَدُودِهَا عَمَّا بِيْلِي الْيَمَنِ
١٠ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَمَسْقَطٌ أَيْضًا رِسْتَانٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِّ دُونَ السَّبَابِ
وَالْأَبْوَابِ جَوِلُهُ مُسْلِمُونَ لِلْهُمُورِ وَشَوْكَةٌ بَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَاللَّكْزِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ
أَحْدَثَهُ كَسْرِيٌّ أَفْشَرُوَانُ بْنُ قُبَالٍ لَمَّا بَنَى بَابَ الْأَبْوَابِ ،

مَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ كَانَهُ مِنْ سَكَرَتِ الْمَاءِ أَسْكِرَهُ إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَلَنْ قَالَ
الْحَازِمِيُّ وَادٍ فِيمَا أَحْسَبُ ،

٥ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَنُونٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقُولُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي
بَسَكَمَهُ الْإِنْسَانُ مَسْكِنٌ وَمَسْكِنٌ فَبِذَا الْمَوْضِعِ مَنْقُولٍ مِنَ اللَّغَةِ الثَّنَائِيَةِ وَهُوَ
شَائِلٌ فِي الْفِيْءِ لَأنَّهُ مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ فَالْفِيْءُ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ الْكَافِ وَأَمَّا جَاءَ
هَذَا شَائِلًا فِي أَحْرَفٍ مِنْهَا الْمَسْجِدُ وَالْمَسْكُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَجْزِرُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْقَطُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَرْيُفُ لَا يَعْرِفُ الْخَوْبِيُّونَ غَيْرَ هَذِهِ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ
١٠ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوْ فَعْلٍ يَفْعَلُ فَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قِيَاسًا مَطْرُودًا
وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَانَا عَلَى نَهْرِ نَجَبَلٍ عِنْدَ دَيْرِ الْجَنْثَلِيَّةِ بَعْدَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ
بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ٧٠ فَهَتْلُ مَصْعَبٍ وَقَبْرُهُ
هَنَّاكَ مَعْرُوفٌ وَقَتْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّفَيْيَاتِ بِرَثِيَّةِ

أَنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِنَ وَالْمَصِيبَةِ وَالْفَاجِيَةِ
 بَابِ الْخَوَارِقِ الَّذِي لَمْ نَعُدْهُ يَوْمَ الْوَقِيْعَةِ
 غَدَرَتْ بِهِ مُضَرُّ الْعَرَا قِي فَأَمَكَمَتْ مِنْهُ رِبِيعَةً
 وَأَصْبَحَتْ وَتَرَكِي يَا رَبِيعَ وَكُنْتَ سَامِعَةً مَطِيعَةً
 يَا لَهْفٍ لَوْ كَانَتْ لَهَا بِالْدِيرِ يَوْمَ الدِّيرِ شَيْعَةً
 أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعَرَا بَنُو الْكَلِيعَةِ
 لَوْ جَدْتُمُوهُ حِينَ نَعُدُّو لا يُعْرِسُ بِالصَّنِيعَةِ

٥

قتله عبيد الله بن زياد بن ظبيان وقتل معه ابراهيم الأشتر النخعي وقدم
 مصعب امامه ابنه عيسى فقتل بعد ان قل له وقد رأى الغدر من احبابه يا
 ابني انج بنفسك فلعن الله اهل العراب اهل الشقاق والنفاق فقال لا خير في
 الحياة بعدك يا أباه ثم قاتل حتى قتل وكان مصعب قد قتل قاتل بن زياد بن
 ظبيان اخا عبيد الله بن زياد بن ظبيان بن الجعد بن قيس بن عمرو بن
 مالك بن عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة فذبح عبيد الله
 ليقتلن به مائة من قريش فقتل ثمانين ثم قتل مصعبا وجاء براسه حتى
 دأ وضعه بين يدي عبد الملك بن مروان فلما نظر اليه عبد الملك سجد فهمم
 عبيد الله ان يقتل به ايضا فارتد عنه وقال

مَهْمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ وَلَيْتَنِي الْبَكَاءُ حَلَايَةً

هكذا اكثر ما يروى والصحيح ان عبيد الله لم يقتله وانما وجده وقد ارتث
 بكثرة الجراحات فاحتز راسه وقد قال عبيد الله

٢٠ يَرَى مَصْعَبٌ اَنِّي تَدَا سَمْتُ نَابِئًا وَبِمَسْ لَعْنُ اللهِ مَا ظَنُّ مَصْعَبٍ

ووالله لا انصاه ما ذر شارتي وما لاح في داج من الليل كوكب

وثبت عليه ظالمًا فقتلته فظهرت متى شر يوم غضبص

قتلت به من حتى فخر بن مالك ثمانين منهم ناشئون وأشيب

وكفى نال رفن بعشرين او يرى على من الاصباح نوح مسلّب
 «أرفع راسي وسط بكر بن وايل ولم أر سيمى من دم يتصبّب

ثم ضافت به البصرة فحرب الى عمان فاستجار سليمان بن سعيد بن الصقر
 بن الجندى فلما أخبر بعثته خشيته وتذمّر ان يقتله علانية فبعث اليه
 بنصف بليخة قد سمها وكان يحبه البليخ وقل هذا اول سى رايناه من
 البليخ وقد اكلت نصفها واهديت لك نصفها فلما اكلها احس باللون فدخل
 عليه سليمان يعوده فقال له ايها الامين ان متى اسر اليك قولا فقل له قل
 ما بدا لك فا هو ان عليك من اذن واعيه ولم يستاجر ان يدنو منه فأت
 بها وقل عبيد الله بن الحر يخاطب المختار

١. لقد زعم اللدّاب انى وصيتى مسكن قد أعيت على مذاهب

فكيف ونحى أعوجى^٢ وحدبنى على كل صميم التميّة شارب

اذا ما خشينا بلده فربنا طوال متون مشرات للواجب

وذكر الحازمى ان مسكن ايضا بدجيل الافواز حيث كانت وقعة النجاج
 بابن الأشعث وهو غلط منه ،

١٥. مسكة بلعظ نانيث المسك الذى يشم وها قريتان على البليخ قرب الرقة

يقال لهما مسكة اللبرى ومسكة الصغرى ومسكة ايضا قرية من قرى عسقلان

ينسب اليها جماعة عصر منام شيخنا عبد الخالق بن صالح بن على بن

زيدان المسكى وعبد الله بن خلف بن رافع المسكى ابو محمد المصرى سمع

من ابي طاهر السلفى الخاطى والى الحسين الكاملى وغيرها وكان يحفظ وجمع

٢. تاريخا لمصر اجاد فيه ومات وهو قد عجز من مسوداته ان يتبيّضها لفقرة فبيع

على العطار بن لصّر اللوايح كان لم يكن بمصر من يعينه على تبويبها ولا ذو

قّة يشتريه فيبيّضه وبالل المستعان ، ويقال ان انتعاج المسكى عصر السيمى

ينسب ونقله اليها منها الوزير المازورى لان يازور قرية من مسكة ،

مَسْكِي نَاحِيَةٍ تَتَّصِلُ بِنَوَاحِي كَرْمَانَ وَفِي مَدِينَةٍ تَغْلِبُ عَلَيْهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٤٠ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِمُظَفَّرِ بْنِ رَحَالٍ يَخْتَلِبُ لَغَيْرِ الْخَلِيفَةِ وَلَا يَطْلُبُ أَحَدًا مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ يَصَافِيُونَهُ حُدُودَ عَمَلِهِ هَذَا نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَفِيهَا تَخِيلٌ فَلَمِئْلَةٌ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ الصُّرُودِ عَلَى أَنْهَارٍ تَجْرِي ،

٥ الْمَسْلُحُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ انْصَبُوا وَفُتِحَ اللَّامُ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَنْ الْقَتَنِى قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْلُحَةُ الْجَنْدِ خَطَاطِيفٌ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَنْفُصُونَ لَهُمُ الطَّرِيفُ وَيَخْتَسِمُونَ خَيْرَ الْعَدُوِّ وَيَعْلَمُونَ لَهُمْ عَمَلُهُمْ أَمَلًا يَنْهَاجُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَبْذَعُونَ أَحَدًا مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ جَاءَ جَيْشٌ انْذَرُوا الْمُسْلِمِينَ وَالوَاحِدَ مَسْلُحِي ،

٦ الْمَسْلُحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْيَى فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمَّا اسْتَعْبَلُ الصَّغْرَاءُ وَفِي قَرْيَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا اسْمَاهُمَا فَقَالُوا هَذَا مَسْلُحٌ وَهَذَا نُخْرِي فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُرُورَ بَيْنَهُمَا فَسَارَ ذَاتَ الْبَمِينَ ، مَسْلُحُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ شَعَبٌ بِجَبَلَةٍ دَخَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةٍ فَحَصَّنُوا فِيهِ نِسَاءَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ ، وَمَرَجُ مَسْلُحٍ بِالْعَرَاقِ هَذَا كَرِ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ فِي شَعْرِ نَهْ أَيَّامِ الْفَتْوحِ فَهَلْ يَذْكُرُ نَكَايَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْفَرَسِ

لَعَنِي وَمَا عَمِي عَلَى بَهَيْنٍ لَقَدْ صَبَحْتُ بِالْخُرِّيِ أَهْلُ النَّمَارِ
بِأَيْدِي رَجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبَاهِمُ يَجُوسُونَهُمْ مَا بَيْنَ دُرَّتَا وَبَارِقِ
قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ مَرْجِ مَسْلُحِ وَبَيْنَ الْهَوَافِي مِنْ طَرَفِ الْبِزَارِ ،

٧ مَسْلُحَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ يَوْمَ مَسْلُحَةٍ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ يَوْمُ غَزَا فِيهِ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ وَبَنُو تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَجَلٍ غَمْرَةً بِالْغَبَاغِ وَثَبِتَ إِلَى جَنْبِ مَسْلُحَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

لهم يوم الكلاب ويوم قيس أقام على مسلحة المزارة

مَسْلُوقٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمَّ اللَّامَ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَهُمْ
وَهُوَ يَوْمٌ مَسْلُوقٌ ء

مَسْلِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِهَا
هـ مُحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْقَمِيلَةِ وَفِي مَسْلَبَةٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْتَةَ بْنِ
جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَشَّابٍ وَمَالِكٌ هُوَ مَذْحِجٌ وَقَدْ نَسَبَ
إِلَى هَذِهِ الْمُحَلَّةِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ النَّاقَةِ الْمُسْلِيَّ سَكَنَ الْمُحَلَّةَ
فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَكَانَ فَاضِلًا شَاعِرًا سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَجَمَعَ فِيهِ كِتَابًا سَمِعَ أَبَا
الْبَقَاءِ الْمُتَمَرَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَبَّالِ وَأَمَّا الْغَنَائِمُ أُنْقِيَ النَّرْسِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو
إِسْعَادٍ فِي شَيْخُوهِ ء

المسماوية بياض من الاصل

مَسْنَانٌ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ السَّيْرِ نُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا عِمْرَانُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْمَسْنَانِيُّ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدٍ
الرَّازِي وَمُحَمَّدِ بْنِ فَصْلٍ بْنِ غُرَّانٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ مَكْحُولُ بْنُ الْفَضْلِ
هـ الْمَسْفَى وَغَيْرُهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨١ ء

المُسْنَاءُ قَالِ الْأُمَيْيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ

وَقُلْتُ لَفَدَمَانِي وَالْحَزَنُ بَيْنَنَا وَشَمَّرَ الْأَعَالِي مِنْ حَفَافِ نُوَارِغٍ
إِذَا رَبَدَّتْ بَيْنَ الْمُسْنَاءِ فَالْحَيَّ لَعَبْنَيْكَ أَمْ بَرَقَ مِنَ اللَّيْلِ سَاطِعُ
فَإِنْ بَكَ بَرَقَ فَهَوَّ بَرَقَ حَصَابَةٌ لَهَا رَيْفٌ لَمْ يَجُلْ فِي الشَّمْرِ لَامِعُ
٢. وَإِنْ تَكَ نَارٌ فَهِيَ نَارٌ تَشْبِيهَا قُلُوصٌ وَتُرْهَاهَا الرِّسَاجُ الرَّعَازُ ء
مَسُورٌ حَصٌّ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَةِ الْيَمَنِ قَالِ شَاعِرٌ يَمَنِيٌّ

وَلَمْ تَتَقَدَّمْ فِي سَهَامٍ وَيَأْزِلُ وَيَبْشِ وَلَا نَفْعَ مَشَارًا وَمَسُورًا ء

مَسُوسٌ بِالْفَتْحِ وَسَيَمَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَادٍ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى مَرُوءَ ء

مَسُولًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَلَا مَرَّ مَفْتُوحَةً وَالْف مَقْصُورَةٌ وَهُوَ أَحَدُ
فَوَائِدِ كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ قُلُوبُ ابْنِ جَنَى يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا مِنْ مَسُولًا بِمَنْزِلَةِ
جُلُولًا فِي كِتَابِ نَصْرِ بَاقِصِي شَرَاهُ الْأَسْوَدُ الَّذِي لَبَنُ عَقِيلٍ بِاكَتَافِ غَمَرَةٍ فِي
أَقْصَاءِ جِبْلَانٍ وَقِيلَ قَرِيبَتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عَرَقٍ فَرَفَهُمَا جِبَلٌ طَوِيلٌ بِسَمَى مَسُولًا
هـ قُلُوبُ الْمَرَارِ

هـ أَنْ هَبَّ عَلَوِيٌّ أَغْلًا فَنَتِيئَةً بِخَلَّةٍ وَقَمًا فَاثِنْ مِنْكَ الْمَدَامُ
فَهَاجَ جَوِّي فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى بِمَوْنِهِ بَنَى بِهَا مِنْ تَسْوَادِ
وَهَاجَ الْمَعْنَى مِثْلَ مَا هَاجَ قَلْبُهُ عَلَيْكَ بَنَعَانِ الْحَمَامُ السَّوَادُ جَمْعُ
فَالصَّبْحُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطْلِيئَتِي بِجَنْبِ مَسُولًا أَوْ بِوَجْهَةِ طَالِعٍ ،
١٠ الْمَسْبُوبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْأَلْسَنُ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ وَبَاءُ مَوْحِدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّيْبِ
وَهُوَ الْعَطَا أَوْ مِنَ الشَّيْبِ وَهُوَ مُجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ اسْمُ وادٍ ،

مَسِيحَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْأَلْسَنُ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ مِنَ الشَّيْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْفَاضِ اسْمُ مَا قُلُوبُ
عَرَامٍ أَنْ فَصَلَتْ مِنْ عَسْفَانٍ لَقِيَتْ الْبَحْرَ وَتَلْهَبُ عَنْكَ الْجِبَالُ وَالْعَقْرَى الْآ
أَوْدِيَةٌ مَسْمُومَةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ الظُّهْرَانِ يُقَالُ لَوَادٍ مِنْهَا مَسِيحَةٌ وَقُلُوبُ أَبُو جَنْتَبِ
١٥ الْهَدْيُ أَبْلَغُ مَعْقَلًا عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَأَثَلَةً بَيْنَ عَمْرٍو
إِلَى أَيْ نَسَأْتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا طِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ مَاءٍ بَثْرٍ ،

الْمَسِيحَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْأَلْسَنُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مَرَّ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ تَسْمَى الْحَمْدَابَةِ
اخْتَلَعَهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ فِي سَنَةِ ٣١٤ هـ وَهُوَ يَوْمِيذٌ وَلِيَّ عَهْدِ أَبِيهِ
وَأَبُو الْقَاسِمِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ بِالْقَدْرِ بَعْدَ الْمُهْدِيِّ مِنَ الْمُسْتَنْسَبِينَ إِلَى
٢٠ الْعُلَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا بِمِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْبٍ
الْمَقْرِيٍّ بِمِصْرَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ إِلَى بَطْلَيْيُوسَ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمَ
الْحَزْرَجِيَّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو حَمِيدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ سُلَيْمَةَ
السَّجَالِيَّ الْمَقْرِيَّ ،

مَسِينَانِ مِنْ قَرْيَةِ قَهْستَانِ ،

مَسِينِي بِالْعَجْ ثَمَّ السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ مَكْسُورَةً وَيَا نَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَنَوْنٌ
مَكْسُورَةٌ وَيَا سَاكِنَةَ بَلِيدَةٍ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ عَمَّا يَلِي الرُّومَ مُقَابِلَ رِيَوِ
وَهُوَ بَلَدٌ فِي بَرِّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْوَاقِفِ فِي مَسِينِي يَرَى مِنْ فِي رِيَوِ وَقَالَ ابْنُ
هَ تَمْدِيسِ الصَّقَلِيُّ

وَأَطْلُ أَنْشُدْ حِينَ أَنْشُدْ صَاحِي مِنْ ذَا يُسَمِّي عَلَى مَسِينِي
وَحَلَلْنَاهَا وَحَلَلْتَ عَقْدَ عَرَامِي بِيَدِي إِلَى السَّبْدِ الْمُبَادِرِ دُونِي
فَأَنَامِي تَسْمَعِينَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ نَفْسِي بِهَا فِي عُقْدَةِ السَّمْعَيْنِ
بِتَحَلُّفٍ لَا يَسْتَفْلُ جَنَاحُهُ وَلَوْ اسْتَطَارَ بِرَيْشَتِي جَبْرِيَسَ
تَبَرُّدُ جَرَى فِي مَعْطَقِيهِ وَقَبِي وَكَلَامِهِ وَعِجَابَةِ السَّمَجُونِ
ثُمَّ اسْتَعْلَتْ لِي عَلَى عِلَاتِهَا مَجْنُونَةٌ نَحَبَتْ عَلَى مَجْنُونِ
فَوَجَاءَ تُفْسِمُ وَالرَّهَاجَ تَفُودَهَا بِالنَّوْنِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ النَّوْنِ

قال بطليموس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة وعرضها ثمان
وثلاثون درجة وثمان وأربعون دقيقة من أول الأقليم الخامس طالعها القوس
٥٨ تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت حيوتها الجوزاء وفيها المنكب
واليد والكف وفيها منكب الفرس والجوزاء داخلية في السماك خارطة من
للجنوب ه

باب الميم والشين وما يليهما

مَشَاحِجُ حَصْنٍ مِنْ مَعَارِفِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

”مَشَارُ قُلَّةٍ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ جِبَالِ حَرَّازٍ مِنْهُ كَانَ مَخْرَجُ الصَّلَاحِيِّ فِي سَنَةِ ٤٤٨
وَجَاهَزَ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِمَاءٍ فَحَصَّنَهُ وَأَتَقَنَهُ وَأَقَامَ بِهِ حَتَّى اسْتَفْكَلَ أَمْرُهُ وَقَالَ
شَاعِرُ الصَّلَاحِيِّ

كَأَنَّ وَأَيَّامَ الْحَصِينِ وَسُرُودَ دِرَادِمِ عَقَرِ الْإِجْلِ الْمَطْفَرِ

ولم تفتقدن في سهام وأرل وييش ولم تفتح مشارا ومسورا ،

المشارف جمع مشرف فرى قرب حوران منها بصرى من الشام ثم من أهل دمشق اليها تنسب السيوف المشرفية رن الى واحدة ثم نسب اليه ذل ابو منصور قال الاصمعي انسيوف المشرفية منسوبة الى مشارف وفي قرى من ارض العرب تدنو من الريف وحكى الواحدى في قرى باليمن وقل ابو عبيدة سيف النجر شله وما كان عليه من المذن يقال لها المشارف تنسب اليها السيوف المشرفية والمشارف من المدن على مثل مسافة الانبار من بغداد والفسادسية من الكوفة ومشارف الارض اعاليها ، وفي مغازى ابن احنان في حديث موقعة ثم مضى الناس حتى اذا كانوا بالخوم البلقاء لفيتهم جموع فرق من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف فهذا قد جعلها قرية بعينها ، المشاش بالصم قال عزام ويتصل بجبال عرفت جبال الطاييف وفيها مياه كثيرة أوشل وعطاييم قى منها المشاش وهو الذى يجرى بعرفت ويتصل الى مكة ، انمشارف موضع قل الراعى

نوم وصحراء المشارف دونها سما فارنا أنى يشب وقودها ،

المشان بالفتح واخره نون في بليدة قريبة من البصرة كثيرة التمر والرطب والعواكه وما ابعد ان يكون اصلها الصم لان الرطب المشان ضرب منه طيب فيه جرى المثل بعللة الورشان ياكل الرطب المشان فتغيرته العامة ، ومنها حكى العوام قيل لملك الموت اين نطلبك اذا اردناك قال عند فمارة حلوان قيل فان لم نجدك هل ما أبرح من مشرعة المشان ، والى الآن اذا سخط ببغداد على احد ينفى اليها ، ومنها كان ابو محمد الفاسم بن على الحريرى صاحب المعامات وكتب سديد الدولة ابن الاتبارى الى الحريرى كتابا صدره بهذين البيتين

سقى الله واد بالمشان فانها محل كريم ظل بالجد خاليا

أسايل من لاقيت عنه وحاله فهل يسألني عني ويخبرني حالها ،

مَشَانٌ بالكسر واخره نون اسم جبل عن العمري ،

المَشْتَرِكُ اخره كاف من قرى الحلة الموزيدية ينسب اليها علي بن غميمة بن علي المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن على السبع على الشيخ ابي محمد بن علي سبط ابي منصور احمد الخنط وغيره وأمر بالمسجد بالريحانيين المعروف

بمسجد انس وتلقن عليه خلق من الاعيان ومات في رمضان سنة ٥٧٤ ،

مَشْتَلَةٌ بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان ولام قرية من قرى اصبهان ينسب اليها عمر بن حمدونة المشتلي الراشد روى عن سفيان الثوري وشعبة

وغمرها روى عنه ابراهيم بن ابيوب وعقيل بن يحيى ،

١. مَشْتُولٌ بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وواو ساكنة ولام قريتان مشلول

الطواحين ومشلول النفاضي وكنتها من كورة الشرقية قال المهلبى مرّ بهنهما طريقان فالأيمن منهما الى مشلول الطواحين وفي مدينة حسنة العبارة جليلة الارتفاع بها عدة طواحين تطحن الدقيق الخوارى وتجهز الى مصر ، واليهما ينسب ابو علي الحسن بن علي بن موسى المشلولي من مشايخ الصوفية ، تخرج

٢. من القاهرة الى عين شمس الى الكوم الاحمر الى مشلول ثمانية عشر ميلا ،

مَشْحَانٌ بالكسر والحاء المهملة واخره ذال معجمة من شحلت السككين اذا حددتها علم شمالي قنن ،

مَشْحَلًا بالحاء مهملة والقصر قرية من نواحي عزاز من اعمال حلب يقسال ان فيها قبر داود النبي عم ،

٣. مَشْحَرَةٌ بكسر الحاء المعجمة وفي بلد باليمن من ناحية نمار ،

مَشْرَجَةٌ بالضم ثم الفتح والراء شديدة والجيمر لعله مأخوذ من الشرج وهو مجرى الماء وهو منزل من واسط للفاسد الى مكة ،

مشرد قرية باليمامة عن الحفصى ،

مُشْرِفٌ بالضم ثمر السكون وكسر الراء والغاء هو رمل بالدهناء قال ذو الرمة

الى طَعْنٍ بَقَطْعَنٍ اجَوازَ مُشْرِفٍ شمالاً وعن ابي نهي عن الفوارس

الفوارس ايضا موضع وقال ذو الرمة ايضا

رَعَتْ مُشْرِفاً فَلَاجِبِلَ الْعَقَرِ حَوْلَهُ الى رُكْنِ حُرُوى في اوابد قُل

٥ تَتَمَعُ جِزْراً مِنْ رُخَامِي وَخِطَامِي وما اختلف من ثداهها المتربل ،

مُشْرِفٌ قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

احاطت يداه بالخلافة بعد ما اراد رجال آخرون اغتيالها

فا اسلموها عنوة عن مودة ولكن حدد المشرق استقلالها

العنوة بالغة اهل الحجاز ولم خراقة وهذيل الطوَجُ ولغة ناطق العرب القسر وقال

ابن السكيت مرة اخرى العنوة في سائر اللام القسر والقهر قال والمشرق

منسوب الى المشارف وفي قري للعرب تدنو من الريف قال الغزالي هي حزون

واودية وضمار مديرة بارض الثلوج من الشام فاذا اصاب الناس الثلج ساقوا

اموالهم اليها فيقال نزل الناس مشارفهم ، قال ابو عبيدة ينسب الى مشرف

وهو جاهلي وقيل ابن اكلبي هو المشرف بن مالك بن دُعر بن حجر بن جزيمة

٥ ابن ثمر بن عدي بن الحارث بن مرة بن اُدد بن زيد بن يشجب بن

هريث بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ،

مُشْرِفٌ هو جبل قال قيس بن العبارة الهذلي

فأما أعش حتى أدب على العصا فوالله انسى ليلتي بالمسالم

فانك لو اُلبتته في مشرف من الصغر او من مشرفات التوامر ،

٢٠ المُشْرِفُ بالغيم ثمر السكون وكسر الراء واخره قاف بلغظ ضد المغرب جبل من

جبال الاعراف بين الصريف والقصيم من ارض ضبة وجبل اخر هناك ويخلاف

المشرق باليمن ،

المُشْرِفُ بضم اوله وفتح ثانيه والراء مفتوحة مشددة وقاف يجوز ان يكون من

شَرِّقَ بِرَبْقِهِ وَمِنَ الشَّرْقِ صَدَّ الْغَرْبُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْقُ الشَّمْسُ بِالتَّحْرِيكِ
وَالشَّرْقُ بِالسُّكُونِ الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ
فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ ظُلُوعِهَا، وَهُوَ سَوْدٌ بِالضَّيَافِ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَقِيلَ
هُوَ مَسْجِدٌ بِأَخْيَفٍ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ الْبَرَامِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْرِقُ الْمَصْلِيُّ وَمَسْجِدُ
هَلْخَيْفٍ وَحَكَى عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ أَقْدُسَ يَمِينٍ بَيْنَ حَرْبٍ فَقَالَ ابْنُ
الْمَشْرِقِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَبِيدِينَ وَإِلَاهُ عَلَى أَبُو ذُوَيْبٍ يَقُولُهُ يَذْكُرُ بَنِيهِ الْخَمْسَةَ

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُوا لِي حَسْرَةً بَعْدَ الرِّقَادِ وَجِبْرَةً مَا تَقْلَعُ
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا كَحَلَّتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَنِّ أَدَافِعَ عَنْهُمْ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ
وَإِذَا الْمَمِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَهْمَةٍ لَا تَنْفَعُ
وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْيَهُمْ إِلَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا اتَّضَعُّضَعُ
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بَصَفَا الْمَشْرِقِ كُلَّ يَوْمٍ تَفْعَرُ،

مُشْرِقٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَكُسْرُهَا وَإِدْبَارُ الْعُذْيَبِ وَعَيْنُ
شَمْسٍ فِي عُدْوَتَيْهِ الدُّنْيَا مِنْهُمَا إِلَى الْعُذْيَبِ وَالْقُصْوَى مِنْهُمَا مِنَ الْعُذْيَبِ
هَذَا وَفِي عَيْنِ شَمْسٍ دُفْنٌ فِيهِمَا شُهَدَاءُ يَوْمِ الْقَادِسِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ قَالَ شَاعِرٌ
فِي نَهْلِ سَعْدِ أَيَّامٍ إِلَى مَا هُنَاكَ

جَرَى اللَّهُ أَفْوَامًا بِجَنَابِ مَشْرِقِ عِدَاةَ دَعَا الرَّحْمَنِ مِنْ كَانَ دَاعِيَا
جَنَّةً مِنَ الْفَرْدَوْسِ وَالْمَنْوَلِ الَّذِي يَحُلُّ بِهِ مِلٌّ خَيْرٍ مِنْ كَانَ بَاقِيَا
قَالَ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ مِنْ لِيَالِ الْقَادِسِيَّةِ وَقَتْلَى يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَهُوَ
٢٠ آخِرُ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ حَوْلَ قُدَيْسٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَقِيقِ وَكَانُوا الْعَيْنَ وَخَمْسَ مِائَةِ
بَحِيَالٍ مَشْرِقٍ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ مَا كَانَ قَبْلَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ عَلَى مَشْرِقٍ،

مَشْرِقَيْنِ بِكُسْرِ الْقَافِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ،
مَشْرُوحٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ حَالٌ مُهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرِوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ بِهَا لَمْطَفِيلُ النَّعَاجِ جِرَارٌ ،
مَشْرُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ مَعْدَى كَرِيبَ الْمَشْرُوقِ الْهَمْدَانِيُّ يَرْوِي عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ
مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ،

مَشْرِيقٌ بِالْكَسْرِ بِوَزْنِ مِعْيَلٍ مَوْضِعٌ ،
الْمَشْعَرُ الْخَرَامُ هُوَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَهُوَ مَرْتَلَعَةٌ
وَجَمْعٌ يَسْمَى بِهِمَا جَمِيعًا وَالْمَشْعَرُ الْعِلْمُ الْمُتَعَبَّدُ مِنْ مَتَعَبَّدَاتِهِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ مِنْ مَمَاسِكِ الْحَنْجِ وَقَدْ رَوَى عِيَاضُ فِي مِيمِهِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ
وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ وَالْمَشَاعِرُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ خَوَرٌ وَشَجَارٌ ،
مِشْعَلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
أَمِنْ الرُّوْبَيْنَةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي ،
مَشْعَرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَغَيْنَ مَعْجَمَةٍ وَرَأَى قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ
الْبَقَاعِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ بَنِ كَثِيرٍ
بَنِ تَمَادٍ بَنِ الْعُضَلِ مَوْلَى عَيْسَى بَنِ طَلْحَةَ بَنِ عَبِيدِ اللَّهِ وَقِيلَ مَوْلَى يَحْيَى
بَنِ طَلْحَةَ أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْعَرَانِيُّ أَصْلُهُ مِنْ بَيْتِ لَهْيَا تَعَلَّمَ بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى
مَشْعَرِ قَرْيَةٍ عَلَى سَفْحِ جَبَلِ لُبْنَانَ فَصَارَ بِهَا أَمَامًا وَخَطِيبًا رَوَى عَنْ أَحْمَدَ
بَنِ ابْنِ الْحَوَارِيِّ وَهَشَامَ بَنِ عَمَّارٍ وَهَشَامَ بَنِ خَالِدِ الْأَزْرَقِ وَطَبَقَتَاهُ كَثِيرٌ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ الرَّقَابِ اللَّالِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ النِّيسَابُورِيُّ
وَأَبُو سُلَيْمَانَ ابْنُ زَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَكَانَ ثَقْفًا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٦٧ سَقَطَ مِنْ دَابْنِهِ ثَلَاثُ لَوْفَتِهِ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَالسَّقَرَسِيُّ
الْمَشْعَرَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ سَمِعَ هَشَامَ بَنِ عَمَّارٍ وَأَحْمَدَ بَنِ ابْنِ الْحَوَارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْفَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ ابْنُ جَبَانَ ، وَعَلَى بَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو
الْحُسَيْنِ الْمَشْعَرَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِصَدِّيقِهِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ بَنِ شَابٍ نَظِيفٍ

وعلى بن محمد النيسابوري روى عنه عمر الدهستاني،

المَشْقَرُ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد القاف يراه كأنه مأخوذ من الشُّقْرَة وهي الحُمْرة أو من الشُّقْر وهي شقايق النعمان قال ابن الفقيه هو حصن بين نَجْران والبحرين يقال انه من بناء طسم وهو على تل عالٍ ويقابله حصن بني سَدُوس ه ويقال انه من بناء سليمان بن داود عمر وقال غيره المشقَر حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلي حصناً لهم آخر يقال له الصفا قبل مدينة قَجَـر والمسجد الجامع بالمشقَر وبين الصفا والمشقَر نهر يجرى يقال له السمين وهو يجرى الى جانب مدينة محمد بن النعمان ولذلك قال يزيد بن النمغرغ يَهْجُو المذنب بن الحارود وكان قد أجاره فخر عميد الله بن زياد جواره واخذه منه ١. فنكّل به ونسب المشقَر الى عبد القيس وهم اهل البحرين فقل

تَرَكْتُ قُرَيْشًا اِنْ اَجَاوَرُ فَيَلَمُّ وجاورت عبد القيس اهل المشقَر
اذاً اَجَارُونَا فَكَانَ جَوَارَهُمْ اعصير من يشتم العراى المبلر
فَهَلَا بِي اللِّقَّةُ كُنْتُمْ بِي اَسْتَهَا فعلمت فعال العامري بن جعفر
حَمَى جَارُهُ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ بالغ كمي في الحديد مكفر
وَخَاضَ خِيَاضَ الْمَوْتِ مِنْ دُونِ جَارِهِ كَهَوْلًا وَشَبَابًا كَجَنَّةِ عَبَسْر ١٤
وَأَدَاهُ مَوْفُورًا وَقَدْ جُمِعَتْ لَهُ كتائب خضر للهمام بن منذر
وَمَا قَدِمَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ الْبَحْرَيْنِ وَبِهَا أَيْدٍ اَخْرَجُوهُ مِنْهَا فَهَرًا وَفَرَلُوهَا فَاسْتَقَرُّوا
بِهَا اِلَى الْآنَ قَالَ عَمْرُو بْنُ اَسْوَى الْعَبْسِيُّ

٢. اَلَا بَلَّغَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ رِسَالَةً فَلَا تُجْزَعَنَّ مِنْ نَائِبِ الدَّهْرِ وَأَصْبِر
شَحَطْنَا اِيَادًا عَنْ وَقَعٍ وَقَلَصَتْ وَبِكْرًا نَعِينَا عَنْ حِيَاضِ الْمَشْقَرِ
وَفِيهِ حَبَسَ كَسْرَى بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ رَوَى اَنْ الشَّقْرَ جَبَلٌ لَهْذِيلَ فَيَمْنُ رَوَى
قَوْلُ اَبِي ذُوَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ الْاَعْرَاقِ
حَتَّى كَانِيَ لِلْحَوَادِثِ مَرَّةً بَصَفَا الْمَشْقَرُ كُلَّ يَوْمٍ تَفَرُّعُ

قال الاصمعي وللهذيل جبل يقال له المشقر وهذا الذي قال فيه ابو دؤيب وذكر البيت ثم قال وبعض المشقر خراعه هذا نص قوي على ان المشقر في موضعين ويروى المشرق ، ودل للارمى المشقر ايضا واد بأجاً وقد ذل امرء السقيس في فصيدته لا يذكر فيها انشام فذكر فيها عدة مواضع ثم دل

٥ او المكرعات من تخيل ابن ياس دُوَيْنَ الصفا اللاهي يلين المشقرا ولعله شبه موضعا بالاشام به او اراد انه رحل من هناك الى الشام ، وقال عرفتلة بن عبد الله المالكي ثم الاسدي

لعد كنت اشفى بالغرّام فشاقي بليلى على نهيان حمل مقدر
فعلت وقد زال النهار كوارع من النج او من نخل يثرب موفر
١٠ او المكرعات من تخيل ابن ياس دُوَيْنَ الصفا اللاهي يحف المشقر ،

المشقق قال ابن اسحاق في غزوة تبوك وكان في الطريق ما يخرج من وشل ما يروى انراكم وانراكين والثلاثة بواد يقال له المشقى فقال رسول الله صلعم من سبقنا الى هذا الماء فلا يستقي منه شيئا حتى تأتيه قل فسيقه اليه ففر من المنافقين فاستنقوا ما فيه فلما اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم ير فيه شيئا فقال من سبقنا الى هذا الماء ففيل له يا رسول الله فلان وفلان فعال اولئك انهم ان يستنقوا منه شيئا حتى آتياكم ثم لعنكم رسول الله صلعم ودعا عليهم ثم نزل فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده ما شاء الله ان يصب ثم نصحه به ومسحه بيده ودعا رسول الله ما شاء ان يدعو به فاتخرق من الماء كما يقول من سعه ما انه له حسا كحس انصواعن فشرب الناس واستنقوا حاجتهم ٢٠ فدل رسول الله صلعم لمن بقيتم او من بقي منكم لتسمعن بهذا انوادي وهو اخصب ما بين يديه وما خلفه ،

مشقليل بالصم وقائين ولامين قرية على غربي النيل من الصعيد ،

مشكذنين قرية من قرى الرق كانت بها وقعة بين اصحاب الحسن بن زيد

العلوي وبين عبد الله بن عزيز صاحب الطاهرة انهزم فيها العلويون وذلك في سنة ٢٥١هـ

مُشْكَنُ بالضم ثم السكون واخره نون قرية من نواحي روثبار من أعمال هذيان ينسب الى مشكان ابو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي روى عنه السلفي بالكسر قال كان من اهل الصلاح وولد بمشكان من مدين قهستان وهو يسمى بلاد الجبل قهستان وصاحب في سفره مشايخ الشام والعراق ومصر والحجاز وتأهل بمصر واقام بها الى ان مات وكان سمع الكثير ومشكان ادسا بلدة بفارس من ناحية كورة اصناخر

مُشْكُونَة من اعمال التي بلدة بمنها وبين الري مرحلتان على طريق ساوة
١. المُشَلُّ بالضم ثم الفتح وفتح اللام ايضا والشَّلُّ الطَّرْدُ وهو جبل يُهْبَط منه الى قَدِيد من ناحية البحر قل العرجي

الا قُلْ مَنْ اَمْسَى عَمَةً قاطبياً ومن جاء من عمق ونقب المشائل
دَعُوا الْحَجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا نَفَقَاتِكُمْ فَا حَجَّ هَذَا لَعَامٍ بِالْمَتَفَتَلِ
وكيف يزكى حج من لم يكن له امام لدى تجهيزه غمر ذلك
٥. يَطْلُ اليغا بالصيغام نهارة ويلبس في الظلماء سملى قَرْنَقَل
المَشْوَكَة قلعة باليمن في جبل قلحاح

المُشِيرِبُ وجدته في مغازي ابن اسحاق المُشْتَرِب وهو ماء ببطحاء ابن آزر
وكان قد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم

باب الميم والصاد وما يليهما

٢. المَصَامَة بالفتح كانه من الصوم وهو الامساك والقيام والمصامة بالمقامة كانه الموضع الذي يهام فيه وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل

مَصَادٌ بالفتح كانه موضع الصيد اسم جبل

المَصَانِعُ كانه جمع مصنّع قال المفسرون في قوله تعالى وتخذون مصانع لعلكم

تخلدون المصانع الابنية وقل بعضهم في احباس تنخذ للماء واحدها مصنعة
ومصنع ويقال للفصور ايضا مصانع قل لبمد

لينا وما تبلى النجوم الطالع وتبلى الديار بعدنا والمصانع

والمصانع اسم مخلاف بالممن يسكنه آل نى خوال و ولد نى مقار منهم يعفر

ه بن عبد الرحمن بن كرتب الخوالى قل عترة العنسى

وفي ارض المصانع قد تركزنا لنا بفعلنا خيرا مشاعا

اذا بالذوابل سوق حرب واطهرن النفوس لها متاعا

فرمحي كان ذلال الممنايا لخاص جموعها وشرا وباعا

وسيفى كان في البيدا حكيمنا يداوى الراس من ام الصداعا

و لو ارسلت سيفى مع ذليل فكان بهيبي بلقا السباعا

من قصيدة وقال امرؤ القيس

وانحف بيت احوال حجر ولم ينفعهم عدد وما

وقل بعضهم ازال مصانعا من نى ارش وقد ملك السهولة والجبلا

وباعمال صنعاء حصن يقال له المصانع والمصانع ايضا قرية من قرى اليمامة للث

ه لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مسلمة اللذاب وهو نخل لبنى

ضرور بن رباح قاله الحفصى

المصامدة هو مثل المهالبة نسبة الى مضمودة وفي قبيلة بالعرب فيه موضع

يعرف به ومنهم كان محمد بن ثمرت صاحب دعوة بنى عبد المومن حتى

قر له بالمغرب ما تم من الاستيلاء على البلاد والغلبة

المصاحمية من مياه بنى قشير عن ابى زباد

مصرانا بالفتح والسكون والثاء مثلثة قرية من سواد بغداد تحت كواذا

المصران بالكسر تشنية المصر واذا اطلق هذا اللفظ يراد به البصرة والكوفة

مصر بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء يجوز ان يكون مفعلا من اصر على الشىء

إذا هرم أو من صَرَّ الْجُنْدُبُ أو من صرير الباب وهو واد باعلى حتى صريرة وقد
تكسر الصاد عن الحازمي ،

مَصْرٌ سَمِيَتْ مَصْرٌ بِمَصْرَ بْنِ مَصْرَايِمَ بْنِ حَامٍ بْنِ نُوحٍ عَمٍ وَفِي مِ فَتْوحٍ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِمِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَقَدْ اسْتَعَصَيْنَا ذَلِكَ فِي الْغَسْطَاطِ قَالَ
صاحب الزيج طول مصر أربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها تسع وعشرون
درجة ورُبْعٌ فِي الْاَقْلِيمِ الثَّالِثِ وَذَكَرَ ابْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمُتَّخِمْ أَنَّ مَصْرَ مِنْ اَقْلِيمَيْنِ
مِنْ اَلْاَقْلِيمِ الثَّالِثِ مَدِينَةُ الْغَسْطَاطِ وَالْاَسْكَندَرِيَّةُ وَمُدُنُ اُخْمِيمِ وَقَوْصِ وَاهْنَسِ
وَالْمَقْسِ وَكُورَةِ الْغِيُومِ وَمَدِينَةِ الْفَلْزَمِ وَمَدُنِ اَتْرِيْبِ وَبَنَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ
اَسْفَلِ الْاَرْضِ وَأَنَّ عَرْضَ مَدِينَةِ الْاَسْكَندَرِيَّةِ وَاتْرِيْبِ وَبَنَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ ثَلَاثُونَ
أَدْرَجَةً وَأَنَّ عَرْضَ مَصْرَ وَكُورَةِ الْغِيُومِ وَمَا وَالَا ذَلِكَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَأَنَّ
عَرْضَ مَدِينَةِ اَهْنَسِ وَالْفَلْزَمِ ثَمَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَأَنَّ عَرْضَ اُخْمِيمِ سِتِّ
وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَمِنْ اَلْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ تَنْبِسُ وَدَمِيَاطُ وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ اَسْفَلِ
الْاَرْضِ وَأَنَّ عَرْضَهُنَّ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بَنَ
اِسْلَامٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قُلْ يَعْنِي مَصْرَ وَأَنَّ مَصْرَ
هَ اُخْرَايْنِ الْاَرْضَيْنِ كُلَّاهُ وَسُلْطَانَاهَا سُلْطَانُ الْاَرْضَيْنِ كُلَّاهُ اَلَا تَرَى اِلَى قَوْلِ يُوْسُفَ
عَمَّ لِمَلِكِ مَصْرَ اجْعَلِي عَلَيَّ خَزَايِنَ الْاَرْضِ اِنِّي حَفِیْظٌ عَلَیْهَا فَعَلَّ فَاَنْعَمَتْ اِلَهُ
النَّاسِ بِمَصْرَ وَخَزَائِنُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَدِينَةَ بَعِيْنَهَا بِمَدْحٍ غَيْرِ
مَكَّةَ وَمَصْرَ فَإِنَّهُ قُلُ الْاِيْسِ لِي مُلْكُ مَصْرَ وَهَذَا تَعْظِيمٌ وَمَدْحٌ وَقَالَ اَهْمَطُوْا مَصْرًا
فَن لَمْ يَصْرَفْ فَمِنْ عِلْمٍ لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيْمٌ لَهَا
فَإِنَّ مَوْضِعًا بِوُجُودِهِ مَا يَسْأَلُونَ لَا يَكُونُ اِلَّا عَظِيْمًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلِ الَّذِي
اشْتَرَا مِنْ مَصْرَ لِامْرَأَتِهِ وَقُلِ ادْخُلُوا مَصْرَ اِنْ شَاءَ اِلَهُ اٰمِنِيْنَ وَقَالَ وَاَوْحَيْنَا اِلَى
مُوسَى وَاٰخِيْهِ اَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا مَصْرَ بِيُوتًا ، وَسَمَّى اِلَهُ تَعَالَى مَلِكُ مَصْرَ السَّعْزِيْرَ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقُلْ نَسُوءُ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَاةَ الْعَزِيْزِ تَرَاوَدَّ فَتَاَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَقَالُوا

ليوسف حين ملك مصر يا أيها العزيز مسنا واهلنا الصّر فكانت هذه تحية عظماءهم وأرض مصر أربعون ليلة في مثلها طولها من الشجرتين اللتين كانتا بين رفح والعريش الى أسوان وعرضها من بركة الى آيلة وكانت منازل الفراعنة واسمها باليونانية مقدونية والمسافة ما بين بغداد الى مصر خمسمائة وسبعون فرسخا وروى أبو مبل أن عبد الله بن عمر الأشعري قدم من دمشق الى مصر وبها عبد الرحمن بن عمرو بن العاصي فقال ما أعلمك الى بلدنا قال أنت أعلمتني كنت حدثتنا أن مصر أسرع الأرض خرابا ثم أراك قد اتخذت فيها الرباع واطماننت فقال أن مصر أوقت خرابها دخلها بخت نصر فلم تدع فيها حايطا قائما فهذا هو الخراب الذي كان يتوقع لها وفي اليوم اطمب الأرضين ١٠ اتريا وابعدها خرابا لن تزال فيها بركة ما دام في الأرض انسان ، قوله تعالى فان لم يصبها وابل فتل في أرض مصر أن لم يصبها مطر زكت وإن أصابها أضعف زكاهاء وقلوا مثلث الأرض على صورة طائر فالمصرية ومصر الجناحان فاذا خربت خربت الدنيا وقرأت بخط أبي عبد الله المرزبان حدثني أبو حازم القاضي قال قال لي أحمد بن الحسن أبو الحسن لو عمرت مصر كلها لووت ٥٠ بالندنيا وقال لي يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين ألف فدان وإنما جعل فيها ألف فدان وقال لي كنت أتقصد الدواوين لا أبست ليلة من الليالي وعلى شيء من العمل وتفلدت مصر فكنت ربما بت وعلى شيء من العمل فاستتمت اذا أصبحت قال وقال لي أبو حازم القاضي جني عمرو بن العاصي مصر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اثني عشر ألف دينار فصرفه وفلدها عبيد الله بن أبي ٢٠ سرح فجبها اربعة عشر ألف فقال عمر لعمر ويا أبا عبد الله أعلمت أن اللقحة بعدك توت فقال نعم ولكنها أجاعت أولادها وقال لنا أبو حازم أن هذا الذي رفعه عمرو بن العاصي وابن أبي سرح إنما كان عن الجاجم خاصه دون الخراج وغيره ومن مفاخر مصر ماربة القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله

صلعم ولم يترزق من امرأة ولدأ ذكرأ غيرها وهاجر أم اسماعيل عمر واذا كانت أم اسماعيل فهي أم محمد صلعم ، وقال النبي صلعم اذا فاتختم مصر فاستوصوا بالقبض خيرا فان لم يصهراً ، وقرأت بخط محمد بن عبد الملك السنارنجي حدثني محمد بن اسماعيل السلمى قال ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم ابي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس الشافعي ديمأ قال كتبت الى ابي عبد الله عمده مصر اسأله عن اهله في فصل من كتابي اليه فكتب الى وسألت عن اهل البلد الذي انا به وم كما قال عباس بن مرداس السلمى

١. اذا جاء باغى الخبير قلن بشاشة له بوجوه كالدنانير مرحبا

واهلاً ولا غموع خير تسريده ولا انت تخشى عندنا ان تؤثبا

وفي رسالة محمد بن زياد الخارثى الى الرشيد يشير عليه في امر مصر لما قتلوا موسى بن مصعب يصف مصر وجلالتها ومصر خزافة امير المؤمنين لله يحمل عليها حمل مؤنة ثغوره واطرافه ويقوت بها عامة جمده ورعيته مع اتصالها بالمغرب ومجاورتها اجناد الشام وبقيية من بغيا العرب ومجمع عدد الناس فيما يجمع من ضرور المنافع والصناعات فليس امرها بالصغير ولا فسادها بالهين ولا ما يلتبس به صلاحها بالامر الذي يصير له على المشقة وبأن بالسرف ، وقد هاجر الى مصر جماعة من الانبياء وولدوا ودفنوا بها منهم يوسف الصديق عم والاسباط وموسى وهارون وزعموا ان المسيح عم ولد باقناس وبها تحلة مريم . وقد وردوا جماعة كثيرة من الصحابة الكرام وسنت بها طائفة اخرى منهم عمرو بن العاصم وعبد الله بن الخارث الزبيدي وعبد الله بن خذافة السهمي وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم ، قال امية يكتنف مصر من مبدأها في السعصر الى منتهاها جبلان أجردان غير شاححين متقاربان جدأ في وضعهما احدهما

في صَفَةِ النيل الشرقية وهو جبل المقَلَم والآخر في الصَّفَةِ الغربية منه والنيل منسرب فيما بينهما من لدن مدينة اسوان الى ان ينتهيا الى القسطنط فثمَّ يتسع مسافة ما بينهما وتنفرج قليلا وبأخذ المقَطَم منها شرقا فيشرف على قسطنط مصر وبغرب الآخر على وِرابٍ من مأخَذَيهما وتعريج مسلكيهما هفتتسع ارض مصر من القسطنط الى ساحل البحر الرومي الذي عليه البَرَمَا وتينيس ودمياط ورشيد والاسكندرية، ولذلك مَهَبَ الشمال يهبُ الى القبلة شِمَامًا فاذا بلغت آخر مصر عُدَّت ذات الشمال واستقبلت الجنُوب وتسير في الرمل واذا متوجَّه الى القبلة فيكون الرمل من مصبه عن يمينك الى افريقية وعن يسارك من ارض مصر الفيوم منها وارض الواحات الرابع. ولذلك بغربي مصر وهو ما استقبله منه ثم تعرج من آخر الواحات وتستقبل المشرق سايرا الى النيل تسير ثمانى مراحل الى النيل ثم على النيل صاعداً وفي آخر ارض الاسلام هناك وتليها بلاد النوبة ثم تقنع النيل وتأخذ من ارض اسوان في الشرق مَنكَبًا على بلاد السودان الى عِيذاب ساحل البحر الحجازي ثن اسوان الى عيذاب خمس عشرة مرحلة وذلك كله قبلى ارض دالمصر ومهَبَ الجنوب منها ثم تقطع البحر الملح من عيذاب الى ارض الحجاز فتقرئ الحوراء اول ارض مصر وفي متصلة بأعراض مدينة الرسول صلعم وهذا البحر المذكور هو بحر القلزم وهو داخل في ارض مصر بشرقيه وغربيه فالشرقي منه ارض الحوراء وطنه فالنبيك وارض مَدِينٍ وارض ايلة فصاعداً الى المقطمر بمصر والغربي منه ساحل عيذاب الى بحر القلزم الى المقطمر والبحري منه ١٠. مدينة الفلوم وجبل الطور وبين الفلوم والغرم مسيرة يوم وليلة وهو الحجاز بين البحرين بحر الحجاز وبحر الروم وهذا كله شرق مصر من الحوراء الى العريش، ولكم من له معرفة بالخراج وامر الدواوين انه وقف على جريدة عتيقة بخط ابي عيسى المعروف بالنويس متولى خراج مصر يتضمن ان قرى

مصر والصعيد واسفل الارض الفان وثلاثماية وخمسة وتسعون قرية منها
 الصيد تسعماية وسبع وخمسون قرية واسفل ارض مصر الف واربعماية وتسع
 وثلاثون قرية والآن فقد تغير ذلك وخرّب كثير منه فلا تبلغ هذه العدد ،
 وقال القضاة ارض مصر تنقسم قسمين فمن ذلك صعيدها وهو يلي مهب
 الجنوب منها واسفل ارضها وهو يلي مهب الشمال منها فاقسم الصعيد عشرين
 كورة وقسم اسفل الارض ثلاث وثلاثين كورة فاما كورة الصعيد فاولها كورة
 الفيوم وكورة منف وكورة وسيم وكورة الشرقية وكورة دلاص وكورة بوصير
 وكورة احناس وكورة القيس وكورة البهنسي وكورة طاحا وكورة جبر وكورة
 السمنودية وكورة بويط وكورة الأشمونين وكورة اسفل انصنا واعلاها وكورة
 اقوص وداو وكورة شطب وكورة أسيوط وكورة قهقوة وكورة اخميم وكورة دير
 أبشيا وكورة هو وكورة اقما وكورة فاو وكورة دندرا وكورة قفط وكورة الاقصر
 وكورة اسنا وكورة ارمنت وكورة اسوان

ثم ملك مصر بعد وفاة ابيه بيصر ابنه مصر ثم قفط بن مصر وذكر ابن
 عبد الحكم بعد قفط اشمن اخاه ثم اخوه اتريب ثم اخوه صا ثم ابنه
 هادراس بن صا ثم ابنه ماليق بن تدراس ثم ابنه حربتا بن ماليق ثم ابنه
 ملكي بن حربتا فلكه نحو مائة سنة ثم مات ولا ولد له فلك اخوه ماليا بن
 حربتا ثم ابنه طوطيس بن ماليا وهو الذي وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم
 الخليل عند قدومه عليه ثم مات طوطيس وليس له الا ابنة اسمها حوربا فلكت
 مصر فهي اول امرأة ملكت مصر من ولد نوح عم ثم ابنة عمها زالفا وعمرت
 ٢٠ دهرًا طويلًا فطمع فيهم العالقة وهم الفراعنة وكانوا يومئذ اقوى اصل الارض
 واعظم ملكا وجسوماً ولم ولد عليق بن لاو بن سام بن نوح عمر فغزاهم
 الوليد بن دوموز وهو اكبر الفراعنة وظهر عليهم ورضوا بأن يملكوهم فملكهم
 خمسة من ملوك العالقة اولهم الوليد بن دوموز هذا ملكهم نحو من مائة

سنة ثر افتترسه سبع فاكل لحمه ثر ملك ولد له الريان صاحب يوسف عم ثر دارم
 بن الريان وفي زمانه توفي يوسف ثر غرق الله دارما في النيل فيما بين طسرا
 وخلصان ثر ملك بعده كافر بن معدان فلما هلك صار بعده فرعون موسى
 عمر وقيل كان من العرب من بلى وكان ابرش قصيرا يبطا في لحيته ملكها
 د خمسمائة عام ثر غرقه الله واهلكه وهو الوليد بن مصعب وزعم قوم انه كان
 من قبض مصر ولم يكن من العمالة، وخلصت مصر بعد غرق فرعون من اكابر
 الرجال ولم يكن الا العبيد والاحرار والنساء والذراى فولوا عليهم ذلوكنة
 كما ذكرناه في حايط العجوز فلكتهم عشرين سنة حتى بلغ من ابناهم اكابرهم
 واشرافهم من قوى على تدبير الملك فلكوه وهو دركون بن بلوطس وفي رواية
 ا. بلنلوس وهو الذى خاف الروم فشق من بحر الظلمات شقا لمكون حاصرا
 بينه وبين الروم ولم يزل الملك في اشراف القبط من اهل مصر من ولد دركون
 هذا وغيره وهى عتنة بتدبير تلك العجوز نحو اربعماية سنة الى ان قدم
 بخت نصر الى بيت المقدس وظهر على بنى اسرائيل وخرّب بلادهم فلحكقت
 طايفة من بنى اسرائيل بقومس بن نقماس ملك مصر بوميذ لما يعلمون من
 ها منعتهم فارس الى بخت نصر باسمه ان يردم اليه والا غزاه فامتنع من ردّم
 وشتمه فغزاه بخت نصر فاقام يقاتله سنة فظهر عليه بخت نصر فقتله وسبى
 اهل مصر ولم يترك بها احدا وبقيت مصر خرابا اربعين سنة لمس بها احد
 يجرى نيلها في كل عام ولا يمتنع به حتى خربها وخرّب قناطرها وخلصور
 والشروع وجمع مصالحها الى ان دخلها ارميا النبي عم فلكتها وعمرها واعاد
 اهلها اليها وقيل بل الذى ردّم اليها بخت نصر بعد اربعين سنة فتمروها
 وملك عليها رجلا منهم فلم تنزل مصر منذ ذلك الوقت مقهورة، ثر ظهرت
 الروم وفارس على جميع الممالك والملوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم
 اهل مصر ثلاثين سنة وحاصروهم يرا وحرا الى ان صالحوهم على شيء يدفعونه

اليوم في كل عام على ان ينعوم ويكفونوا في ذمتهم ، ثم ظهرت فارس على الروم
وغلبوهم على الشام وأنجوا على مصر بالقتال ثم استغفرت احوال على خراج ضرب
على مصر من فارس والروم في كل عام واقاموا على ذلك تسع سنين ثم غلبت
الروم فارس واخرجتهم من الشام وصار صلح مصر كله خالصا للروم وذلك في
عهد رسول الله صلعم في ايام الحذبية وظهر الاسلام ، وكان الروم قد بنوا
موضع القسطنطين الذي هو مدينة مصر اليوم حصنا سموه قصر البيون وقصر
الشام وقصر الشمع ولما غزا الروم عمرو بن العاصي تحصنوا بهذا الحصن وجرت
لهم حروب الى ان فتحوا البلاد كما نذكره ان شاء الله تعالى في القسطنطين ،
وجميع ما ذكرته هاهنا الا بعض اشتقاق مصر من كتاب الخطوط الذي ألفه
ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضيبي ، وقال أمية واما سكان ارض
مصر فأخلاق من الناس مختلفو الاصناف من قبض وروم وعرب وبربر واكراد
وديلم وارمن وحيشان وغير ذلك من الاصناف والاجناس الا ان جمهورهم قبض
والسبب في اختلافهم تداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العمالفة
واليونانيين والروم والعرب وغيرهم فلهذا اختلفت انسابهم واقتصموا من
الانتساب على ذكر مساقط رؤوسهم وكانوا قديما عبدا اصنام ومهتري هياكل
الى ان ظهر دين النصرانية مصر فتنصروا وبقوا على ذلك الى ان فاضحها
المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رحمه فاسلم بعضهم وبقي البعض على دين
النصرانية وغالب مذهبهم دعاوية ، فل واما اخلاقهم فالغالب عليها اتساع
الشهوات والانهماك في اللذات والاشغال بالنزهات والتصديف بالحالات
۲۰ وضعف المزاير والعمرات ، قالوا ومن عجائب مصر البمس وليس يرى في غيرها
وهو دويبة كانها قد بدده فاذا رأت الثعبان ذنت منه فيتكوى عليها لياكلها
فاذا صارت في ذه زفرت زفرة وانتفضت انتفاخا عظيما فينقذ الثعبان من
شدته قطعتين ولولا هذا النمس لاكلت الثعابين اهل مصر وهي انفع لاهل

مصر من الفوائد لاهل سجنستان ، قال لِّلجاحظ من عُيُوب مصر ان المطر مكروه
 بها قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بُشْرًا بين يدي رحمته يعنى المطر وهم
 لرحمة الله كارهون وهو لهم غير موافق ولا تَرْكُوه عليه زرعهم وفي ذلك يقول
 بعض الشعراء

د يقولون مصرٌ اخْصَبُ الارض كُلِّها فقلتُ لهم بغدادُ اخْصَبُ من مصر
 وما خْصَبُ قوم تجذب الارض عندهم بما فيه خصب العالمين من القطر
 اذا بُشِّرُوا بالغيث رُبِعَتْ قلوبُهم كما رُبِعَ في الظلمات سِرْبُ القطا اللذر
 قالوا وكان الموقوس قد تَصَمَّنَ مصر من الهرقل بتسعة عشر الف دينار
 وكان يجبها عشرين الف دينار وجعلها عمرو بن العاصى عشرة آلاف
 الف دينار اول عام وفي العام الثانى اثني عشر الف ولما وليها في ايام
 معاوية جباها تسعة آلاف دينار وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سرح
 اربعة عشر الف دينار وقتل صاحب الخراج ان فيل مصر اذا رقى ستة
 عشر ذراعا واتى خراجها كما جرت عادته فان زاد ذراعا اخر زاد في خراجها
 مائة الف دينار لما يُروى من الاعلى فان زاد ذراعا اخر نقص من الخراج الاول
 ١٥ مائة الف دينار لما يستجر من البطون ، قال كُشَّاجم بصف مصر

اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياح في مجلس
 السوسن الغصن والبنفسج والسورد وصنف البهار والفرجس
 كانها الجنة للجمعت ما تشتهيه العمون والانفس
 كلها الارض البست حُللاً من فاخر العبقري والسندس

٢. وقال شاعر اخر يهاجو مصر

مصر دارُ الفاسقينها تستغر السامعينها
 فاذا شاهدت شاهدت جنونا ومجنونا
 وصفاء وضراطا وبغاء وقرونا

وشبه خا ونساء فد جعلن الفسق دينا

فهى موت الناسكينا وحياء الناسكينا

وقال كاتب من اهل البندنجين بدم مصر

هل غايه من بعد مصر اجيئها للرزق من قذف المحل حميف

ه ل نال من خناب مصر ركاية للرزق في سبب لدبه وثيق

نادته من اقصى البلاد بذكرها وتغشه من بعد الاستعويق

كم قد جشمت على الكاره دونها من كل مشتبه الفجاج عميق

وقلعت من على الصوى ماحرقا ما بين هبت الى تخارم فبيق

فقريش مصر هنك فالدماء الى نسبها وزبوره وزميق

ا برا وحرأ قد سلكتهما الى فسطاطها ومحل اى فرييق

ورايك أدنى خبرها من طالب أدنى لطالبها من العيوق

فلت منافعها فصم ولاتهما وشكا التجار بها كساد السوي

ما ان يرى فيها الغريب اذا راى شيئا سوى الجلاء والتبريق

قد فضلوا جهلا مقنما على بمت بمكة نلاله عتييق

ا نمصارع لم يبق في اجداثهم منهم صدق بى ولا صديق

ان ثم فاعلام فغير موثق او قل قائل فغير صادق

شيع الضلال وحرب كل ماضق ومصارع للبقى والتنفييق

اخلاف فرعون العينة فيهم والفلو بالتشبيبه والخلوى

لولا اعتزال فيهم وقدرئص من عصبة لدعوت بالتفريق

٢. وبعد هذا ابيات ذكرتها في رحل البطريق ، وما زال مصر منازل العرب من

قصاعة وبلت واليمن الا ترى الى جميل حيث يقول

اذا خلعت مصر وحل اهلها بيشرب بين آطام ولوب

مجاورة مسكنها حبيبنا وما هى حين تسال من مجيب

وأقوى الارض عندي حيث حُلَّتْ جَنَّتْ في المنازل او خصيم

ومصر من المشاهد والمزارات بالقاهرة مشهد به راس الحسين بن علي رَضَه نُقِلَ اليها من عسقلان لما اخذ الفرنج عسقلان وهو خلف دار المملكة بزار وبظاهر القاهرة مشهد صخرة موسى بن عمران عم به اثرُ اصابع يقال انها اصابعه فيه واختفى من فرعون لما خافه ، وبين مصر والقاهرة قَمَّةٌ يقال انها قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومشهد يقال ان فيه قبر فاطمة بنت محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وقبر آمنسة بنت محمد الباقر ومشهد فيه قبر رُقَيْة بنت علي بن ابي طالب ومشهد فيه قبر اسمدة بنت مزاحم زوجة فرعون والله اعلم ، وبالفراغة الصُّغْرَى قبر الامام الشافعي رَضَه وعدده في القبة قبر علي بن الحسين بن علي زين العابدين وقبر الشيخ ابي عبد الله النخعي وقبور اولاد عبد الحكم من اصحاب الشافعي وبالقرب منها مشهد يقال ان فيه قبر علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وقبر آمنسة بنت موسى الكاظم في مشهد ومشهد فيه قبر يحيى بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وقبر آخر عبد الله بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وقبر عيسى بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق ومشهد فيه قبر كُثَم بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق ، وعلى باب الكورتين مشهد فيه مدفن راس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الذي قُتِلَ بالكوفة واحرق وحُجِّلَ راسه فطُيِفَ به الشام ثم حمل الى مصر فدفن هناك ، وعلى باب درب معالي القبة لحِزَّة بن سلعة القرني وعلى باب درب الشعارين المسجد الذي باعوا فيه يوسف الصديق عم ، وبها غير ذلك ما يطول شرحه منام بالقرافة يحيى بن عثمان الانصاري وعبد الرحمن بن عوف والصحيح انه بالمدينة وقبر صاحب انكلوته وقبر عبد الله بن حَكِيْفَة بن اليمان وقبر عبد الله مولى عائشة وقبر

عُرُوَّةَ وَاوْلَادِهِ وَقَبْرِ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ وَقَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْاَنْصَارِيِّ وَقَبْرِ سَارِبَةَ
وَاَحْسَابِهِ وَقَبْرِ مُعَدِّ بْنِ جَبَلٍ وَالْمَشْهُورِ اَنَّهُ بِالْأَرْثَنَ وَقَبْرِ مَعْنِ بْنِ زَايِدَةَ
وَالْمَشْهُورِ اَنَّهُ بِسَاجِسْتَانَ وَقَبْرِ ابْنَيْنِ لَأَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا اَعْرِفُ اسْمَاهُمَا وَقَبْرِ رُوَيْمِلَ
بْنِ يَعْقُوبَ وَقَبْرِ الْيَسَعَ وَقَبْرِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ وَقَبْرِ ذِي النُّونِ الْمَصْرِيِّ وَقَبْرِ
خَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اخُو حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ وَقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ اَوْلَادِ ابْنِ بَكْرِ
الصَّدِيقِ وَقَبْرِ ابْنِ مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ وَهُوَ بِغَبَاغِبٍ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشْقَ وَيُقَالُ لِلْخَوْلَانِيِّ
عَمْدُ دَارِهَا وَقَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقُوعِيِّ ، وَبِالْفَرَافَةِ اَيْضًا قَبْرُ اشْهَبَ
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَوَرِثَ الْمَدَنِيَّ وَقَبْرِ ابْنِ التَّيْبِ وَعَبْدُ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ
وَمَقَامُ ذِي النُّونِ الْغَنِيِّ وَقَبْرِ شُعْرَانَ وَقَبْرِ الْكَلْبِيِّ وَاحْمَدُ الْبُرُودِيَّ وَقَبْرِ الزُّبَيْدِيِّ
ا. وَقَبْرِ الْعَبَّاسِيَّ وَقَبْرِ عَلِيِّ السَّعْطِيِّ وَقَبْرِ الْمَانِطِقِ وَالصَّامِتِ وَقَبْرِ زَعْرَةَ وَقَبْرِ
الشَّيْخِ بَهْرَانَ وَقَبْرِ ابْنِ الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ وَقَبْرِ الْحَجَرِيِّ وَقَبْرِ ابْنِ طَبَّاطِبَا وَقَبْرِ
كَثِيرَةٍ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَالْاَوَّلِيَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَلَوْ اَرَدْنَا حَصْرَهُمْ لَطَالَ الشَّرْحُ ،
مَصْقَلَاهُ ذَرِيَّةً اَظْلَمَ بِهَا مَوَاحِي جُرْجَانِ لَانِ الزُّخْرُفِيَّ اَنْشَدَ لِعَبْدِ الْعَبَّاسِيَّ

الْحَوِيُّ الْجُرْجَانِي

١٥ يَجِيءُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَبْرُ لَهْ مَجِيءُ مِنْ شَابِ الْهَوَى بِالْبُرُوعِ
ثُمَّ تَرَى جِلْسَةً مُسْتَوْفِيَةً قَدْ شَدَّدَتْ اَحْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ
مَا شَدَّتْ مِنْ زَهْرَةٍ وَالْغَنَى مَصْقَلَاهُ لَسَقَى الزُّرُوعِ

فَلِ اَنْشَدَتْ هَذِهِ الْاَبْيَاتُ اِلَى الشَّرِيفِ الْمَكِّيِّ فَعَالَ حَقُّهُ اَنْ يَعْوَلُ

قَدْ حَزَمَتْ اَحْمَالَهُ بِالنُّسُوعِ ،

٢٠ مَصْقَلُهُ بِلَدٍ بِصَقْلِيَّةٍ فِي طَرَفِ جَبَلِ النَّارِ ،

مَصْلَحَتُكَ بِالْحَمَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحْمَلَةٌ بِالرَّقَى ،

مَصْلُوقٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ قَافُ الْمَصْلُوقِ الْمَصْدُومِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ

عَرِيضٍ وَهَرِيضٍ قَبْطَةٌ مَعْلُودَةٌ بِطَرَفِ الْبَحْرِ نِيرُ بَنِي غَاصِرَةٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالٍ مُتْلِبًا مَن ذِي الْخَلِيفِ فَصَبَّحُوا مُصَلِّينَ

وقال ابو زياد ومن مينه بنى عمرو بن كلاب المصلوق فاذا خرج مصدق المدينة
يرد اريكة ثم العنقة ثم مدحا ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا قال ولم يحملها
احد ويصدق الى الرثية بنى ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن كلاب
٥ قوم الخلف ،

المُصَلَّى بالصمر وتشديد اللام موضع الصلاة وهو موضع بعينه في عقيف
المدينة قال ابراهيم بن موسى بن صديق

لمت شعري هل العقبى فسلع فصور الجاء فالعزستان
فالى مساجد الرسول فما جسا ز المصلى فجانى بطحان
١٠ فبنو مازن كعهدي ام ليهيوا كعهدي في سالف الازمان
وقال شاعر

طَرِبْتُ اِلَى الْخُورِ كَالرَّيْبِ قَرَاعِينَ فِي الْبَلَدِ الْمُخْصِبِ

عَمْرَنَ الْمَصْلَى وَدُورَ الْبِلَاطِ وَتِلْكَ الْمَسَاكِينِ يَثْرِبُ ،

مَصْنَعَةُ بَنِي بَدَاءَ مِنْ حَصُونِ مَشَارِفِ زِمَارِ لَبِي عِمْرَانَ مِنْ مَصُورِ السِّبْدَاءِ
١٥ وَمَصْنَعَةُ اَيْضًا حَصْنِ مِنْ حَصُونِ بَنِي حُبَيْشٍ وَمَصْنَعَةُ بَنِي فَيْسٍ مِنْ نَوَاحِي

زِمَارٍ وَمَصْنَعَةُ مِنْ نَوَاحِي سَخَّانٍ مِنْ زِمَارٍ اَيْضًا ،

الْمَصْنَعَتَيْنِ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ حَصُونِ الظَّاهِرِينَ ،

مَصِيَابِ حَصْنِ حَصِينٍ مَشْهُورٍ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ قَرِبَ طَرَابُلُسَ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَصِيَابَ ،

٢٠ الْمَصِيحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءَ مُشَدَّدَةٍ وَخَاءَ مَعْجَمَةٍ يُقَالُ لَهُ

مَصِيحٌ بَنِي الْبَرَشَاءِ وَهُوَ بَيْنَ حُورَانَ وَالْقَلْتِ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ لِحَالِدِ عَلِيٍّ

بَنِي تَغْلِبٍ فَقَالَ التَّغْلِي يَ لَيْلَةَ مَا لَيْلَةُ الْمَصِيحِ

وليلة العيش بها المديح ارقص عنها هكنان الشيخ

وفد شدد المياه ضرورة الفقعاق بن عمرو فقال

سأيلُ بنا يوم المصبيخ تغلباً وهل علة شيماً وآخر جاهل

طَرَفَانِمْ فِيهَا طَرَوْقاً فَاصْبَحُوا احاديث في افناء تلك القبائل

وفيهم ايان والنمور وكلهم اصاخ لما قد عسرهم للزلزل

: وَمَصْبِيخٌ بَهْرَاءُ هُوَ مَا اُخِرَ بِالشَّامِ وَرَدَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَحْدُثُ سُورَى فِي مَسِيرِهِ

الى الشام وهو بالقصوى فوجد اهله غارين وقد ساقم بغيتهم ثقل خالد احملا

عليهم فغنم كبيرهم فقال

الا يا صخاني قبل جيس اني بكر لعل منايانا قريب وما ندرى

فصربت عنقه واختلط دمه بحمره وغمم اهلها وبعث بالاخماس الى ابي بكر

ارضه ثم سار الى اليرموك وقال الفقعاق يذكر مصبيخ بهراء

قَدَّاعُنَا ابَالَيْسِ الْبِلَادِ حَيَلُمَا نَرِيدُ سُورَى مِنْ آيَاتِ قُرَافِرِ

فَلَمَّا صَبَحْنَا بِالْمَصْبِيخِ اهْلُهُ وَطَارَ ابْنُ كَاسْطُورِ السَّمَوَاتِ

اِذَا بِهِ بَهْرَاءُ ثُمَّ تَجَاسَرَتْ بِمَا الْعَيْسُ نَحْوِ الْاَعْجَمَى الْفَرَّاقِ

مَصْبِيخَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَلْبُ كَانَهُ قَعِيلَةً مِنَ الْمَصْرِ وَهُوَ الْخَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ جَزِيرَةٌ

عَظِيمَةٌ فِي بَحْرِ عُثْمَانَ فِيهَا عِدَّةٌ قُرَى

الْمَصْبِيخَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَلْبُ وَالتَّشْدِيدُ وَيَا سَاكِنَةَ وَصَادُ أُخْرَى كَذَا ضَبَطَهُ

الازهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاول هذا لفظه وتفرد الازهرى

وخالد الفارافى بان قلا المصبيصة بتخفيف الصادين والاول اصح طولها ثمان

وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي في الاقليم الخامس ودل غيره

في الرابع طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب لها قلب العقرب وجفاء

الحية والمِرْزَمَةُ ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الليل بيت عاقبتها

مثلها من الميزان وقال ابو عون في زججه طولها تسع وخمسون درجة وعرضها

ست وثلاثون درجة فل في الاقليم الرابع ، وهي مدينة على شطلى جيحان
 من تغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تغارب طرسوس وهي الآن بيد بن
 ليون وولده بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور تغور الاسلام قد رابط
 بها الصالحون قديما وبها بساتين كثيرة يسعها جيحان وكانت ذات سور
 وخمسة ابواب وفي مسماة فيما زعم اهل السير باسم الذي عمرها وهو مصيصه
 بن الروم بن اليمى بن سام بن نوح عم ، فل المهلبى ومن خصائص الثغر فانه
 كان قتل بيلد المصبصة انقراء تحمل الى الآفاق وربما بلغ القرو منها ثلاثين
 دينارا ، والمصبصة ايضا قرية من قرى دمشق قرب بيت ليهيا فل ابو الفاسم
 يريد بن ابى مرتبم الشافعى المصيصى من اهل مصيصه دمشق ولله هشام بن
 عبد الملك عاربه الشحز ولم تكن ولايته محودة فعزله ، وبسبب الى المصبصة
 كثير في كتاب النسب للسمعاني منهم ابو الفاسم على بن محمد بن على بن
 احمد بن ابى انعلاء السلمى المصيصى انفق الشافعى سمع ابا محمد بن ابى
 نصر بدمشق غير كثير وسمع ببغداد ابا الحسن ابن الجاني واما الفاسم ابن
 بشران والقاضى ابا الطيب الطبرى وعليه تفقه وسمع منه الخليل واهو الفخ
 ١٥ المدهسى وغيرهما كثير وولد في رجب سنة ٤٠٠ ومات بدمشق سنة ٤٨٧ وكان
 فيها مرضيا من اصحاب انقضى ابى الطيب وكان مسندا في الحديث وكان
 مولده مصر ، وفي خبر ابى العيظر الخارج بدمشق باسماد عن عمرو بن عثمان
 انه لما اخذ اصحاب ابى العيظر المصبصة قرية على باب دمشق دخل عليه
 بعض اصحابه فعال يا امير المؤمنين قد اخذنا المصبصة فخر ابو العيظر ساجدا
 ٢٠ وهو يقول الحمد لله الذى ملكنا الثغر وتوكلنا بالله قد اخذوا المصبصة لله عند
 طرسوس ،

مصيل من قرى مصر كانوا قتل اعانوا على عمرو بن العاصى فسبوا وحملوا الى
 المدينة فردد عمر بن الخطاب رضى الله عنه على شرط القبط ٥

باب الميم والضاد وما يليهما

المَضَارِجُ جمع مُضَرَّج وهو الاطر مواضع معروفة ،

المَضَاجِعُ جمع مَضَاجِع ويروى بالضم فيكون اسم فاعل منه اسم موضع ايضا
ذكر في المضاجع قل ابو زياد اللداني خير بلاد ابي بكر واكبرها المضاجع
هـ وواحدها المضاجع وقيل رجل من بني الحارث بن كعب وهو ينطق بامسراة من
بني كلاب

أُرْبِتَكَ ان أم الصبياء نَحَا بها قَرَاكَ وحَقَّ البين ما انت صانع
كلانية حَلَّتْ بنعمان حَلَسَ ضرثة أدنى ذكرها فللمضاجع ،

المضاعة بالسر هو ماء ،

١. المَضَاجِعُ بالفتح ثر السكون والجيم مفتوحة قل ابو زياد اللداني في نوادره خير
بلاد ابي بكر واكبرها المضاجع وواحدها المضاجع ،

المصبل اسم الفاعل من الاضلال ضد الهداية موضع بالقاع قصبة في اجأ ،
المِصْمَارُ حصن من حصون اليمن لجير على ميل ونصف من صنعاء حيث
يجرى الخبل ذكره في حديث العنسي ،

هـ مُضْنُونَةٌ كانه بضئ بها اى يدخل من اسماء زمزم ويروى ان عبد المطلب رأى
في النوم ان احمر المصفونة صنأ بها الآ عنك ،

المضياع بالسر كانه من الموضع الضاحى للشمس او من الضياع وهو اللبس
الخائر وهو جبل ،

المِضْيَاعُ في شعر ابي صخر الهذلي

٢. وما ذا ترجى بعد آل محرقى عفا منام وادى رقصايط الى رخص

فسمى فاعداى الرجيع بسابس الى عنق المضياع من ذلك السهب ،

المِضْمَاعَةُ قال الاصمعي يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب فقال سواج جبل ثم
المضياعة ما بين قلال ثم قل والمضياعة جبل يقال له المضياع وهو لسبى قوذة

وهو من غمر بلاد بني كلاب،

المُصَيِّحُ بالضم نمر الفصح والياء مشددة وحاء مهملة والمصيح الاسمن الخثر

يصب فوقه مالا حتى يرقى قل انقتال

عفا لعلف من احله فالمصيح فليس به الا الثعلب تصيح

ه لعلف والمصيح جبلان في بلاد هوازن قل الجلامح

وليس نادمان الثنية موقد ولا نابح من آل طبيعة ينبح

لن مر في كرمان ليلى فرما خلا بين قلى بابل فالمصيح

وقال ابو موسى المصيح جبل يتجد على شط وادي الجربب من ديار ربيعة بن

الاضبط بن كلاب كان معقلا في الجاهلية في راسه ماخص وما وقمسل هو

ه هصب وما في غربي حمى صرية وفي ديار هوازن وما لحارب بن خصفة من ارض

اليمن وقيل في قول كتمر

فاصبحن بالعباء برمين بالحصا مدى كل وحشي لهن ومستم

موازنة هصب المصيح وانقت جبال الحمى والاشخبين باخرم

ان المصيح والاشخبين مواضع بمصر وقال ابو زياد ومن مماء وبر بن الاضبط

ه ابن كلاب المصيح،

المصيف قرية في لحف آرة بين مكة والمدينة اغارت بمو عامر ورئيسا علفمة

بن علاثة على زيد الخيل الطاهي فالتقوا بالمصيق قسرم زيد الخيل عن اخرم

وكان فيهم الحظيمة فشكا اليه الصايغة فن عليه فقال الحظيمة

الا يكن مالي بنات فانه سيأتي شاتي زيدا ابن مهلهل

م. وا نلنا غدرا ولكن صبحتنا غداة التفينا في المصيف باخيل

كريم تغادي الخيل من وقعاته تغادي حشاش الطمر من وقع اجذل

والمصيق فيما قيل موضع مدينة الزباء بنت عمرو بن صرب بن حسان بن

الدينة السميذع بن هوير العليقي قتلة جذيمة قتلوا وفي بين بلاد الحسانوقة

وقرقيسيا على الفرات ،

المَصِيْقَةُ موضع في شعر الخُبَل السعدى حيث قال

فان تك نالتنا كلاب بَغَرَةً فيَوْمَكَ منهم بالمصيقه اَبْرَدُ
فُجُوا قتلوا يوم المصيقه مَالَكَا وشَاطَ بايديهم لَقِيْط وَمَعْبُدُه
باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَابِيْخُ موضع في مكة مذكور في قصّة تُبْع قال بعضهم

أَطَوَّفَ بالمطابخ كل يوم مخافة ان يشتردى حكيم

يريد حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن
ذُكْوَان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ،

المَطَاحِلُ موضع قرب حُنَيْن في بلاد غطفان قال عبد مناف بن رُجَع الهذلي
فَمُ منعوكم من حنين وماءه وَفَمُ اسلكوكم انف عاك المطاحل ،

مَطَارِبُ كانه من الطَّارِبِ وَمَطَارِبُ من مخاليف اليمن ،

مُطَارُ بالصم كانه اسم المفعول من طار يطير قرية من قرى الطائف بينها وبين
تَبَالَةِ ليلتان عن عَرَام ،

مَطَارٍ بالفتح والبناء على الكسر كانه اسم الامر من امطر يطر كقولهم نَزَالِ بمعنى

الزَّلُّ ودراك بمعنى ادرك موضع بين الدهناء والصَّمان عن ابي منصور قال جرير
ما هاج شوقك من رسوم ديار بلوى عَنِيْق او بصلب مَطَارٍ ،

مَطَارَةٌ يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من طار يطير اى البلغة الله يطار
منها وهو اسم جبل وبصاف اليه ذو قال النابغة

وقد خِفْتُ حنى ما تريد مخافى على وَعِلٍ من ذى مَطَارَةٍ عاقل

قال الاصمعي يقول قد خِفْتُ حنى ما تريد مخافة الوعل على مخافى فلم يَكُنْه
فقلب ، ومطاراة ايضا من قرى البصرة على صفته دجلة والفرات في ملتقىها بين

المدار والبصرة ،

المَطَارِدُ باليمامة كانه جمع مَطَرَدٍ وفي جبال قل يحمى بن ابي حفصة

غداة علا الحجابى بهن المطارد،

المَطَايِلُ جمع المَطِيلِ وفي الناقة اذا كان معها ولدها موضع ويروى في موضع المطاحل،

المَطَايِلُ بالفتح كانه جمع مَطْلَى وهو الموضع الذى تُطْلَى فيه الابل بالسفطران والنقط وهو موضع بتجران قل بعضهم

سَقَى الله ليلى والحى والمطائيا

وقل اخر وَحَاتَتْ بِتَجْدٍ واحْتَلَمْنَا المطالما وقال القتال الكلابى

وَأَنْتَسَتْ قوما بالمطالى وحاملا اباييل فَرَزْنَى بين راع ومهمل

١. وقال ابر زياد وما يسمى من بلاد ابي بكر بن كلاب تسمية فيها خيلها من

المياه والجبال المطالى وواحدها المطلى وفي ارض واسعة وقال رجل من الهمسن

وهو نهدي الا ان هندا اصبحت عامرية واصبحت نهديا بتجدين ناليا

تَحَلَّ الرِّياض في ثَمَرِ بن عامر بارض الرباب او تحل المطاليس،

مَطَايِيرُ جمع مطمورة وفي حفرة او مكان تحت الارض وقد قُبِنَى خفيها يُلْمَرُ

٥. افيه الطعام او المذل اسم قرية بحلوان العراق منها ابو الجوايز مقدار بن المختار

المطاميرى الشاعر اتفق حضور مقدار هذا وابي عبد الله السنيسى الشاعر

هند سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد بالحيلة فأنشده السنيسى في

عرض الحادثة لنفسه فقال

فوالله ما أَتَسَى عَشِيَّةً بَيْسِنَنَا وَخَنَ عَجَالَ بَيْنَ سَاعٍ وَرَاجِعٍ

٢. وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن من الرَّدِّ الا رَجَعْنَا بالاصابع

فعدنا وقد رَوَى السلامُ قَلْبُونَا ولم يحجر منا في خُروقي المِسامع

ولم يعلم الواشون ما دار بَيْنُنَا من السرِّ الا صخرة في المِدامع

فتلرب بها سيف الدولة ولم يرصها مقدار فقال له سيف الدولة ويسلك يا

مقدار ما عندك في هذه الابیات فقال اقول في هذه الساعة بديها اجود منها
ثم انشد ارتجالا

ولما تَنَاجَوْا بِالْغُرَى عَذِيبَةً رَمَوْا كُلَّ قَلْبٍ مَطْمَئِنٍّ بِرَايِعِ
وَقَفْنَا فَبَدِ أَنْتَ أَثَرُ أَنْتِ تَفُورُ بِالْانْفَاسِ عَوِجُ الْأَصَالِعِ
مَوَافٍ تَذْمِي كُلَّ عَشْوَاءٍ قُورَةٍ صُدُوفُ الْفَرَى انْسَانَهَا غَيْرَ هَاجِعِ
أَمَّا بِهَا الْوَاشِينَ أَنْ يَلْقَاهُ بِنَا فَلَمْ تَنْتَهَمْ إِلَّا وَشَاءَ الْمَدَامِعِ

قال فازداد سيف الدولة استحسانا لهذه واستدناه منه واكرمه وجعله من
ندماه ، وذات المطامير بلد بالثغور الشامية له ذكر في كتاب الفتوح في أيام
المهدي والمأمون والمعتصم وذكره في الفتوح كثيرا ويقال له المطامير أيضا غير
المضاف.

مَطْبَخُ كَسْرَى ذكر مسعر بن المهلهل أبو دُلَف الشاعر في رسالة له اقتض
أحوال البلاد التي شاهدها والعهد عليه في هذه الحكاية قال وسرت من قصر
القصص إلى موضع يعرف بمَطْبَخُ كَسْرَى أربعة فراسخ وهذا المطبخ بناه عظيم
في صحراء لا شيء حوله من العمران وكان أبو ربيع ينزل بقصر القصص وابنه شاه
مردان ينزل بأسدباك وبين المطبخ وقصر القصص كما ذكرنا أربعة فراسخ وبينه
وبين أسدباك ثلاثة فراسخ فإذا أراد الملك أن يتعلّى اصطاف الغمامان
سماطين من قصر القصص إلى موضع المطبخ فيناول بعضاه بعضاً الغصاير
وكذلك من أسدباك إلى المطبخ لابنه شاه مردان ، وهذا بالكذب أشبه منه
بالصدق لأنهم لو ضاروا بالظعام على أجنحة النسر في هذه المسافة لبرد وتأخر
٢. عن الوقت المطاوب إلا أن يكون أطعمه بوارد ويكثر حضورها ويكون القصد

بها تأخير أنواع الطعام كلما أكل نوعا أحضر نوعا آخر ،

مَطْرُ من عمل اليمن يقال لها بنو مطر ،

مَطْرَق بالضم ثم السكون وكسر الراء وقاف بلفظ اسم الفاعل من أَطْرَقَ يُطْرَقُ

فهو مطرق وهو سكوت مع استرخاء الجفون موضع قل ذو الرمة
 قصيفن حتى اصغر انواع مطرق وهاجت لاعداد المياه الابعار
 قل الحفصى ومن قلات العارض المشهورة يعنى عارض اليمامة الحجاز والنجاشز
 والنظيم ومطرق قل مروان بن ابى حفصة
 ٥ اذا تذكرت النظيم ومطرقاً حننت وأبكالى النظيم ومطرقى
 وقول امره الفيس يدل على انه جبل
 فانبعتهم طرقي وقد حال دونهم غوارب رمل ذى الآء وشبيري
 على اثر حبي عامدين لسنية فحلوا العقيق او ثنية مطرق ،
 انطرية من قرى مصر عندها الموضع الذى به شجر البلسان الذى يستخرج
 منه الدهن فيها والخاصية فى البير يقال ان المسيح اغتسل فيها وفى جانبها
 انشمالى عين شمس القديمة مختلطة بمساتينها رايتها ورايت شجر البلسان
 وهو يشبه بشجر الحناء والرمان اول ما ينشؤ ولها قوم يخرجونها ويستقبلون
 ماءها من سوقها فى آنية لطيفة من زجاج ويجمعهونه بجد واجتهاد عظيم
 يحصل منه فى العام مايتا رطل بالمصرى وهناك رجل نصرانى يطرحه بصناعة
 ٥ يعرفها لا يطلع عليها احد ويصقى منها اندهن وقد اجتهد الملوك به ان
 يعلمه فأتى وقال لو قتلت ما علمته احدا ما بقى لى عقب فاما اذا اشرف على
 على الانقراض فلما علمه من شتم ، وتكون الارض لك ينبت فيها هذا نحو
 مد البصر فى مثلده يحوط عليه والخاصية فى البير الله يسقى منها فأتى شربت
 من ماءها وهو عذب وتطعمت منه دقية لطيفة ، ولقد استأثن الملك الكامل
 ٢٠ اياه العادل ان يزرع شجراً من شجر البلسان فأتى له فعزم عزامات كثيرة وزرع
 فى ارض متصلة بأرض البلسان المعروف فلم يخرج ولا خالص منه دهن البتة
 فسأل اياه ان يجرى ساقية من البير المذكورة ففعل فأجج والفلح وليس فى
 الدنيا موضع ينبت فيه البلسان ويستحكم دهنه الا بمصر فقط ولكن حدثنى

من رأى شجر البلسان الذي بمصر وكان دخل الحجاز فقال هو شجر البشام
 بِعَيْنِهِ أَلَا أَنَا مَا عَلِمْنَا أَنْ أَحَدًا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ دُفْنًا ،
 مُطْعِمٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَطْعَمَ يَطْعَمُ فَهُوَ مُطْعَمُ اسْمٍ وَادٍ فِي الْيَمَامَةِ
 حَدَّثَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ أَبُو خَيْرَةَ الطَّاهِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ طَيِّءٍ
 ٥ كَانَتْ مَحَلَّةُ أَهْلِهِ فِي مَنَابِتِ الْخَلِّ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مَحَلَّةُ أَهْلِهَا فِي مَنَابِتِ الطَّلَحِ
 وَشَرَطَ لِأَهْلِهَا أَنْ لَا يَحْوِلُهَا مِنْ مَكَانِهَا فَكَثُرَ عِنْدَهُمْ حَتَّى اجْتَذَبُوا فَقَالَ لِأَهْلِهَا
 إِنِّي رَاحِلٌ لِأَهْلِي إِلَى الْخَصْبِ ثُمَّ رَاجِعٌ إِلَيْكُمْ إِذَا أَجَسَى النَّفْسُ فَأَنْتُمْ لَهُ
 فَارْتَحِلْ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى أَهْلِهِ بِأَرْضِهِ نَظَرَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى السِّدْرِ فَسَأَلَتْهُ عَنْهُ
 فَخَبَرَهَا ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى الْخَلِّ فَلَمْ تَعْرِفْهُ فَسَأَلَتْهُ فَخَبَرَهَا فَقَالَتْ

١. أَلَا لَا أَحِبُّ السِّدْرَ إِلَّا تَكَلَّفْنَا وَلَا لَا أَحِبُّ الْخَلَّ لَمَّا بَدَا لِيَا
 وَلَمْ تَنِي أَقْوَى أَرْضِي مُطْعَمٌ سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مَوْنًا عَوَالِيَا
 فِيمَا صَاعَدَ الْخَلَّ الْعَشِيَّةَ لَوْ أَنَّ بَضْعَتْ أَلَدَ كَانَ أَشْفَى لَمَّا بِيَا

فَلَمَّا رَأَى زَوْجَهَا إِزْدَادَهَا الْخَلَّ اطَّعَمَهَا الرُّطْبَ فَلَمَّا اكْتَلَتْهُ قَالَتْ
 نَزَلْنَا إِلَى مِيلِ الدُّرَى قُطِفَ الْخُطْبَى سَقَاهُنَّ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ سَبَلِ الْفُطْرِ
 ١٥ كَرَمًا فَلَا تَغْشَيْنِ جَارًا بِرَيْبَةٍ يَمْدَنَ كَمَا مَادَ الشَّرْبُ مِنَ الْخَمْرِ ،
 الْبَطْلَاً وَاحِدَ الْمَطْلَى الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ قَالَ أَعْرَاقِي

الْبَرْقُ بِالْمَطْلَى تَهْمٌ وَتَسْبَرُ وَدُونِكَ نَبَقٌ مِنْ دَفَانٍ اعْتَقُ
 وَمِصٌّ تَرَى فِي بَهْرَةِ اللَّيْلِ بَعْدَهَا فَاجْعَلْنَا وَعَرْضَ الْبَيْدِ بِاللَّيْلِ مَطِيقُ

وَقَالَ شَاعِرٌ آخَرُ

٢. غَتَّى الْجَاوِزُ عَلَى أَفْدَانٍ غَبِطْلَةٍ مِنْ سِدْرٍ بَيْشَتَ مُلْتَقٍ أَعَالِيهَا
 غَتْنِ لَا عَرَبِيَّاتٍ بِالْإِسْنَةِ عَجْمٌ وَأَمْلَحُ انْحَاءِ نَوَاحِيهَا
 فَقُلْتُ وَالْعَيْسُ حَرَصٌ فِي أَرْمَتِهَا يَلْوِي بِالْأَيَابِ اصْحَابُ تَبَارِيهَا
 أَرْنِي الْإِرَاقَ قُلُوصِي ثُمَّ أَوْدَعَهَا مَاءَ الْخَبْرَةِ وَالْمَطْلَى فَاسْقِيهَا

مُطْلَعٌ بالضم ثم التشديد وروى بفتح اللام وكسرها وحاء مهملة ففتح اللام
 جتمل ان يكون اسم لموضع من سار عن الناقة حتى طَلَحَهَا اى اَعْيَاهَا
 ويعبر طلح وناقة طليح بحوز ان يكون كثير الطلح وهو شجر أم غِيلَان ومن
 كسر فقد قال ابن الاعراب المطلق في اللام التَهَاتُ والمُطْلَح في المال الظالم وهو
 د موضع في قوله وقد جاوزن مُطْلَحَاء

المُطْلَعُ اسم المكان من طلع نَطْلَعُ والمُطْلَعُ العُلُوعُ اذا ارتقى قرية بالحجرين
 لبى محارب بن عمرو بن وديعة بن لُبَيْر بن أَفْضَى بن عبد القيس ء
المُطْلَعُ بالضم ثم الفتح والتشديد وفتح اللام وجدته في بعض النسخ بكسر
 اللام وهو من الاصداد لان المُطْلَعُ هو موضع الاطلاع من اشرف الى اتحدا
 ١. والمُطْلَعُ المصعد من اسفل الى مكان عال وبغل مُطْلَعُ هذا الجبل من مكان كذا
 وكذا والمطلع ماء لبى حربص بن مُنْهَذ بن طريف بن عمرو بن قُحَيْن بن
 الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد ء

مُطْلُوبٌ اسم بئر بين المدينة والشمر بعبد القهر يستقى منها بدلا قال
 وأَشْطَانُ مُطْلُوبٌ وقيل جبل وقال ابو زيد اللاتى من مياه بئر اى بكر بن
 ٥ كلاب مطلوب وفيه يقول الفاييل

ولا يحى الدُّلُوبُ من مُطْلُوبٍ اَلَا يَمْرُؤُ كَرِيمٍ الذَّيْبُ

ومطلوب اسم موضع بوادى بِمَشَّةَ عُمَرُ في امام هشام بن عبد الملك بن مروان
 وسُمِّي المَعْبَلُ وذكر في المعبل وقال رجل من بى هلال يهال له رباح

٢. مَا أَقْلَى بَطْنٍ مُطْلُوبٍ قَوِينَكَا لو كانت النفس تدنى من أمانها
 وَكَبِكَا نَذْرٌ بِالنَّاسِ لَا رَجْمٌ تدنيه مما ولا نعى يجازيها
 مُحْفَوَّتَيْنِ بَطْلُ الْمَوْتِ أَشْرَفُنَا فى راس رابتة صعب تراقبها
 كَلَامًا قَصَبَ الرِّجْحَانِ بِنَهْمَا فأعثر بالناشق الرِّيحان صاحبا
 تَبْدَى ظِلَالُهَا وَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ حتى تواربها فى الغور راعياها

من يُعْطِه الله في الدنيا ظلالاً كما يبني له درجاتاً علياً فيها
قال الاصمعي ومن مياه تَحُلِّي مطلوبٌ وأنشد

ولا يحى: الدَّلْو من مطلوبٍ ألا بشقِّ النفس واللَّغوبِ

قال وثل اليمامي لصاحب مطلوب وهو عمرو بن سمان القرظي

٥ عمرو بن سمان على مطلوب نعم الفى وموضع التحقيق

يعنى ما تخلف من امتعته ، قال محمد بن سلام حدثني ابو انعراف هل كان
العجير السلولى كذل عبد الملك بن مروان على ماء يقال له مطلوب كان لباس
من خَنَعَم وأنشأ يقول

لا نومَ إلا غرار العين ساهرة ان لم أرَ بَعْظِ اهلِ مطلوب

١٠ ان تَشْتُمُونِي ففد بَدَلْتُ اَيُّكُم زَرْقَ الدجاج وَجَفَافَ اليعاقب

اكنْتُ اُخْبِرُكم ان سوف يعبرها بنو أمية وعدداً غير مكذوب

فبعث عبد الملك فاتخذ ذلك الماء ضيعة فهو من خبار ضياع بني امية ،

مَنْمُورَةٌ بلد في ثغور بلاد الروم بماحية تروس غزاها سيف الدولة فسل

شاعره انصغرى

١٥ وما عَصَمَتْ ناكيس طالب عَصَمَه ولا لموت منمورة شخص هارب ،

مَنْمُورَةٌ تفديرة مَنْطِقَةٌ ثَانِم موضع من نواحي البصرة ،

الْمَطْهَرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء ايضا ضيعة بنهامة لغور من بني

كنانة في جبل الوتر ،

الْمَطْهَرُ بالضم ثم الفتح وتشديد الهاء قرية من اعمال ساربه بطبرستان ينسب

٢٠ اليها ابو احاف ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن زيد

السروى المطهرى الفقيه الشافعى ثقة ببلده على ابي محمد بن ابي يحيى

وبغداد على ابي حامد الاسفراينى وصار مقنى بلده وولى التدريس والفضاء

سمع ابا طاهر الخليل واما نصر الاسماعيلي ومات سنة ٢٤٨ عن مائة سنة ،

مَطِيرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرَّ الْكُسْرُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولَةِ مِنْ
طَارَ يَطِيرُ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ وَكَانَتْ مِنْ مَتَنَزَّهَاتِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءَ ،
قَالَ الْبُلْدَانِيُّ وَبِيعَةَ مَطِيرَةٍ مُخَدَّدَةٌ بُنِيَتْ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ وَنُسِبَتْ إِلَى مَطَرِ
بَنِ فَوَارَةَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَأَمَّا هِيَ الْمَطِيرَةُ فَغُيِّرَتْ وَقِيلَ
الْمَطِيرَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

سَقِيًّا وَرَقِيًّا لِلْمَطِيرَةِ مَوْضِعًا أَنْوَارُهُ الْخَيْرِيُّ وَالْمُنَشُّورُ
وَتَرَى الْبَهَارَ مَعَانِقًا لِبِنَفْسِهِ فَكَانَ لِمَلِكٍ زَائِرٌ وَمُزَوَّرُ
وَلَا نَ تَرَجِسُهَا عَيُونٌ كَحُلُمَا بِالرَّعْفَرَانِ جَفَوْنَهَا الْكَافُورُ
تُخْفِي النُّفُوسَ بِطَيِّبِهَا فَكَانَتْهَا طَعْمُ الرُّضَابِ يَنَالُهُ الْمَهَاجُورُ

١. اِيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَدَثِينَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
يَرْبُودِ الصَّيْرِيِّ الْمَطِيرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْقَةَ وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ وَعَبَّاسِ
الْتَرْتَقِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ ابْنُ شَاهِينَ وَأَبُو
الْحُسَيْنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ ثَفَّةً وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٥ هـ ، وَالتَّحْطِيبُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرَارِ الْمَطِيرِيُّ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤٩٣ هـ جَمَعَ
٥. أَجْرَهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُرْدَاسِ بْنِ
نَاجِيَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الْكَلُوفِيُّ يَعْرِفُ بَابِينَ النَّجَّارِ ٥٥٤ هـ سَلْبَةً أَبُو الْبَرَكَاتِ هَمْدَةُ
اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ ،

مُطَيِّطَةٌ بِلَفْظِ التَّنْصِغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرِّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
وَكَانَ مَخْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا بِاللَّمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَخَجَرِهَا

٢. اَللَّمْعُ الْمَطْمُئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَجَى الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ ٥

بَابُ الْمِيمِ وَالظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُظْعِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَادٌ بَيْنَ
السَّقِيَا وَالْأَبْوَاءِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ هَزَّةً

الى ابن ابي العاصم بدوة اُنْجَتْ **وَالسَّفْعُ مِنْ دَارِ الرَّبَا فَوِي مُطْعِنٍ ،**
مُظْلَمٌ مَا لَغَى بَيْنَ اعْصُرَ بِتَجْدٍ ،

مُظْلَمٌ يُقَالُ لَهُ مُظْلَمٌ سَابَاطُ مضاف الى سَابَاطُ اللَّهِ قَرَبُ الْمَدَائِنِ مَوْضِعٌ هُنَاكَ
 وَلَا اِدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ قَالَ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةٍ اَيَّامُ الْفَتْوحِ

٥ **اَلَا بَلَّغَا عَنِي اَيَا حَقِّصَ آيَةٍ وَقَوْلًا لَهُ قَوْلَ الْكَلْبِيِّ الْمُغْسَاوِرِ**

بَانَا اُنْزِلْنَا اَنْ طُورَانِ كَلَّهْمُ لَدَيْ مُظْلَمٍ يَهْفُو بِحُمُرِ الصَّرَامِرِ ،

مُظْلَمٌ قَالَ ابْنُ اَبِي حَصَّةٍ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ السَّادَةِ وَالْمُظْلَمَةُ مَحَارَتٌ وَهَلْ
 اَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْمُظْلَمَةُ ،

مُظْهَرَانِ مَوْضِعٌ ،

١٠ **اَلْمُظَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْمُظُّ رَمَانُ الْبَرِّ وَفِي بَلَدَةٍ بِالْيَمِينِ لَالٌ لَيْ مَرْحَبٌ رُبْعَةٌ بَيْنَ**
مَعَاوِيَةَ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ وَفِي بَيْتٍ بِحَضْرَمَوْتَ مِنْهُمْ وَاَيْلُ بْنُ جَبْرِ حَمَالِيٌّ ٥

بَلْبُ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

اَلْمِعَا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَعْوَةٍ هُوَ اَرْطَابُ النَّخْلِ كُلُّهُ قَالَ
 الْاَصْمَعِيُّ اِذَا اَرْطَبَ النَّخْلُ كُلُّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ وَقَدْ اَمْتَمَّتِ النَّخْلُ وَفِي سَاسِهِ اَنْ
 ٥ اَتَكُونَ الْوَاحِدَةَ مَعْوَةً وَلَمْ اَسْمَعْ فِهَذَا جَمْعٌ عَلَى الْاَصْلِ مِثْلُ كَرَوَةٍ وَكَبْرَى وَمِعَا
 الْجَوْفُ مَعْرُوفٌ ، قَالَ اللَّيْثُ الْمِعَا مِنْ مَذَائِبِ الْاَرْضِ كُلِّ مِذْنَبٍ بِالْخَصْيِصِ
 بُنَادَى مَذْنِبًا بِالسَّنَدِ ، وَقَالَ اَبُو خَيْرٍ الْمِعَا مَقْصُورُ الْوَاحِدَةِ مَعَا سَهْلَةٌ بَيْنَ
 ضَلْبَيْنِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ اِذَا اخَذْتَ مِنْ سَعْدٍ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ اِلَى فَتَجَرَ قَائِلٌ مَا
 تَطَا حَمْلُ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ جِبَالُهَا ثُمَّ الْعَقْدُ ثُمَّ قُرْبِيرَةٌ هُوَ اَخِرُ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ وَاَحْفُ
 ٢٠ ثُمَّ الْمِعَا هَلْ ذُو الرَّمَّةِ

فِي مَاءٍ عَلَى الصَّلْبِ الَّذِي وَاجَهَ الْمِعَا سَوَاحِطٌ مِنْ بَعْدِ الرِّضَا لِلْمَرَاتِعِ

وَقَالَ اَبُو زِيَادٍ اَللَّاحِ الْمِعَا جَانِبُ مِنَ الصَّمَانِ وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ

تُرَاقِبُ بَيْنَ الصَّلْبِ مِنْ جَانِبِ الْمِعَا مَعَا وَاجِفٌ شَمْسًا بَطِيًّا تَزُولُهَا

وهو مكان وقيل جبل قبل الدهناء قال الخطيب العكلى

بنى ظالم ان تظلموني فأتني الى صالح الاقوام غير بغيض

بنى ظالم ان تمنعوا فضل ما بكم فان يسألني في البلاد عربض

فان المعالي تسكنوا الدهر عزة به الغلجان المر عمر اربض

وبوم المعالي من ايام العرب قتل فيه عبد الله بن الرايش اللبي فقتل بدر بن

امرء الغفس بن خلف بن بهدلة من ابيات

ولقد رحلت على المكارة واحدا بالصيف ينحني للابل الحضر

ونعنت عبد الله طعنة ثايبر ولأيكم يوم المعالي أثار

فطعنته حلاء يهدر فرعها سنن العروع من الرباط الاشقر،

١. المعابيل جمع معبل وهو الموضع الذي عبلت اشجاره والعبيل حش السورى

وقيل عبل الشجر اذا طلع ورقه فهو من الاضداد يعال غصا معبل اذا طلع

ورقه، موضع،

معان بالضم واخره ذال معجمة سكة معان بنيسابور تنسب الى معان بن

مسلمة ينسب اليها ابو الغفس مسلمة بن احمد بن مسلمة الذملى

والاديب الفاضلى كان جده مسلمة بن مسلمة اخا معان بن مسلمة يقال له

المعاضى روى عنه الحاكم ابو عبد الله ابن البيع،

معان بالضم والذال معجمة كانه البقعة لانه يعان البها ماء لبنى الأقيشر وبنى

الضباب فوق قرن ظبي والسعدية عن الاصمعي وهى بطرف جبل يقال له

أدقية،

٢. معاذ بالفتح وهو اسم قبيلة من اليمن وهو معاثر بن يعفر بن مالك بن كزارث

بن مرة بن أد بن قيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن سبا لهم حلاف باليمن ينسب اليه اثنياب المعافرية قال الاصمعي

دوب معاثر غير منسوب فن نسب وهل معاثرى فهو عنده خطأ وقد جاء في

الرجز الفصح منسوباً ،

مَعَانُ بِالْعَمَجِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَهُ بِالضَمِّ وَأَيَّاهُ عَنَى أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْهُمْ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى أَبُو عُبَيْدٍ الْمُعَنَّى الْأَزْدِيُّ الْمَعَالِيُّ مِنْ أَهْلِ مَعَانَ
 الْبُلْعَاءِ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هِشَامٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَامِرُ ابْنَا خُزَيْمٍ وَعَمْرُو
 ٥ بِنِ سَعِيدِ بْنِ سَنَانِ الْمُنَجِّحِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفاً ، وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ بِقَالَ اللُّوثةُ
 مَعَانِي أَيْ مَنْزِلُ قُلُوبِ الْأَزْهَرِيِّ وَمِيمُهُ مِيمٌ مَفْعَلٌ وَفِي مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ بَادِيَةِ الشَّامِ
 تَلْعَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبُلْعَاءِ وَكَانَ انْتَهَى صَلْعَمَرُ بَعْدَ جَيْشِهَا إِلَى مُوْتَدَ فِيهِ
 زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي ثَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا
 مَعَانَ فَأَتَمُّوا بِهَا وَارَادُوا أَنْ يَكْتَبُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَجَمُّعِ مِنَ الْجَبُوشِ وَقِيلَ
 ١٠ أَنَّهُ اجْتَمَعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ نَحْوُ مِائَةِ أَلْفٍ فَمَهَّاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَقَالَ
 إِنَّمَا هِيَ الشَّهَادَةُ أَوْ الْعَلَنُ ثُمَّ دَلَّ

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ أَجَا وَفَرَعُ تُغَرُّ مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ
 حَذَّذْنَاكَ مِنَ الصَّوْثَانِ سَبْتَا أَزَلَّ كَأَنَّ صَفْحَتَهُ أَدْمُ
 أَفَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَعَانَ فَاعْقَبَتْ بَعْدَ فَتَرْتَهَا جُنُومُ
 فَرَحْنَا وَالْجِيَادُ مَسْهُومَاتُ تَمَثَّسَ فِي مَنَآخِرِهَا السَّمُومُ
 ١٥ فَلَا وَأَبَى مَا أَبَى لِأَتَيْنَهَا وَأَنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ
 فَعَبَّأْنَا أَغْنَيْنَهَا فُجَاءَاتُ عَوَابِسُ وَالْغُبَارُ لَهَا بِسْرُومُ
 بَذَى تَجَمُّبُ كَأَنَّ الْبَيْضَ فِيهَا إِذَا بَرَزَتْ هَوَانُهَا السَّجُومُ ،

الْمَعَانِيْفُ جِبَالٌ بِتَجْدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِعَاطِلِهَا فِي السَّمَاءِ ،

٢٠ مَعَاهِرُ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَلَا ثُمَّ رَاةٌ وَالْعَاهِرُ وَالْمَعَاهِرُ الْعَاهِرُ ، مَوْضِعٌ ،
 مَعِيرٌ بِالضَمِّ ثُمَّ الْعَمَجُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاةٌ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ عَبَّرْتُ
 أَعْبَرُ إِذَا أَجْرَتْ أَوْ مِنْ عَبَّرْتُ الرُّوْبَا ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ مَعْنَى بِنِ
 أَوْسُ الْمَزْنِيُّ

تَوَقَّعْتُ رَبْعًا بِالْعَبِيرِ وَاضْحًا أَبْتُ قَرْنَاهُ الْيَوْمَ لَا تَسْرُوحَا
 أَرَبْتُ عَلَيْهِ رَادَّةً حَصْرَمِيَّةً وَمَرْتَجَزٌ كَانَ فِيهِ الْمَصْصَاخَا
 إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْيَلَاءَ فَلَعْلَعَا فَجَوَزَ الْعُلَيْبُ دُونَهَا فَالِنَوَاحَا
 فَبَانَتْ نَوَاحَا مِنْ نَوَاحٍ وَطَاوَعَتْ مَعَ الشَّامِتَيْنِ الشَّامِتَيْنِ الْوَاوَحَا ،

هـ مُعْتَفٌ بِالنَّاءِ مَفْعُولَةٌ مِنْ فَوْقَهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ مُعْتَفٌ بِنِ مَرٍّ مِنْ بَنِي عَبِيلٍ
 وَمَنْزِلُهُ مَا بَيْنَ نَكْمَةٍ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ إِلَى الْعُدَيْبِ وَهُوَ جَبَلٌ مُعْتَفٌ
 كَذَا وَجَدْتُهُ بِحَظِّ جَبْحَانَجٍ وَفَلِ الْاِخْطَلِ

فَلَمَّا عَلَوْنَا الصَّمَدَ شَرْقِيَّ مُعْتَفٍ تَصَرَّحَنَ الْخَصَا الْجَحِصَى كُلُّ مَكَانٍ ،
 مَعْدِنُ الْأَحْسَنِ بِكَسْرِ الدَّالِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي كَلَابٍ وَعَدَاهُ ابْنُ الْفَقِيهِ
 ١٠ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَسَمَاءُ مَعْدِنُ الْحَسَنِ وَثَلُ هُوَ لِبَنِي كَلَابٍ ،

مَعْدِنُ الْبَيْرِ هُوَ مَعْدِنُ فَرِيبٍ مِنْ بَيْرِ بَنِي بُرَيْعَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَوْقُ مُبَيْهَلٍ
 الْأَجْرَدُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَيْرُ بَنِي بُرَيْعَةَ وَفَرِيبٌ مِنْهَا مَعْدِنُ الْبَيْرِ وَهُوَ بُرَيْعَةُ مِنْ عِبِدِ
 اللَّهِ بْنِ غُلْفَانَ ،

مَعْدِنُ الْبَرِّ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ قَالَ عَرَّامٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يَحَالُ
 هَالِهَا الْمَعْدِنُ مَعْدِنُ الْبَرِّ كَثِيرَةُ الْمَخْلُ وَالزَّرُوعِ وَالْمِيَاهِ مِيَاهُ الْبَارِ يَسْقُونَ زُرُوعَهُمْ
 بِالرَّرَانِيْقِ قَالَ أَبُو الدِّينَارِ مَعْدِنُ الْبَرِّ لِبَنِي عُقَيْلٍ قَالَ الْفَحْخِيفُ بْنُ الْحَمِيرِ

فَمَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي قَرِيْشًا رَسَالَةً وَأَفْنَاءُ قَيْسٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ
 بَاتًا تَلَاقَيْنَا حَنِيفَةً بَعْدَ مَا أَغَارَتْ عَلَى أَهْلِ الْحِجَى ثُمَّ وَلَّيْتُ
 لَقَدْ نَزَلْتُ فِي مَعْدِنِ الْبَرِّ نَزْلَةً فَلَا يَأْبُلَاؤُنِي مِنْ أَضَاحٍ اسْتَفْلَسْتُ ،

١٠ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ هُوَ مَعْدِنُ قُرَّانٍ ذَكَرَ فِي قُرَّانٍ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى
 طَرِيقِ تَجْدٍ ،

مَعْدِنُ الْهَرْدَةِ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ كَلَابٍ ،

الْمَعْدِنُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ زَوْزَنٍ مِنْ نَوَاحِي

فيسابور منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعدني ،

المَعْرِسَانِيَّاتُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ غَيْثًا حَيْثُ نَالِ

وبالمَعْرِسَانِيَّاتِ حَلَّ وَارْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَايِلُ حَقْلٍ ،

مَعْرِاقًا عَدَّهُ قَرَى مِنْ قَرَى حَلَبَ وَالْمَعْرِاةُ ذُكِرَتْ فِي الْمُعْتَفِ ،

والمَعْرِسُ بالصم ثمر الفخج وتشديد الراء وفاتها مساجد ذي الحليفة على ستة

أميال من المدينة كان رسول الله صلعم يعرس فيه ثم يرحل لغزاة أو غيرها

والتعريس نومة المسافر بعد ادلاجه من الليل فاذا كان وقت السحر اناخ ونام

نومة خفيفة ثم يثور مع انقاجار الصبح لسايير الوجهة ،

مَعْرِشٌ بالصم واخره شين كانه الموضع المعروش والعرش السفف موضع باليمامة ،

والمَعْرِفُ اسم المفعول من العرفان ضد الجهل وهو موضع الوقوف بعرفة قال عمر

بن أبي ربيعة

يا ليتني قد اجزتُ الخيل دونكم خيل المعرف او جاوزتُ ذا عُسْرٍ

كم قد ذكرتُك او اجري بذكركم يا اشبهَ الناسَ كلَّ الناسِ بالمعمر

اتى لأجدل ان امسى مقابلة حُبًا لروية من اشبهت في الصور ،

والمَعْرِقَةُ مَنَهْلٌ بينه وبين كاطمة يوم او يومان عن الحفصى ،

والمَعْرِقَةُ بالصم ثمر السكون وكسر الراء وفي وقد روى بالتشديد للراء والخفيف

وهو الوجه كانه الطريق الذي ياخذ نحو العراق او ان يكون يعرق الماء

بها وفي الطريق لانه كانت قريش تسلكها اذا ارادت الشام وفي طريق تاخذ

على ساحل البحر وفيها سلكت غير قريش حتى كانت وقعة بدر وايها اراد

عمر بقوله لسلطان اين تاخذ اذا صدرت على المعركة ام على المدينة ،

والمَعْرَكَةُ بلفظ مَعْرَكَة الحرب وهو الموضع الذي تعترك فيه الابطال اي تزدحم

وهو موضع بعينه عن ابن دريد ،

مَعْرُوفٌ نال الاصمعي وهو يذكر منازل بني جعفر فقال ثمر معروف وهو ما

جبال يعال لها جبال معروف واشدد غمره فول ذى الرمة

وحتى سرت بعد اللرى فى لونه اسارع معروف وصرت جناديه

الاولى البعل حين يئبس اى صعدت الاسارع فى اللوق بعد النوم وذلك وقت

بيبس البفل وقال الاصمعى ومن مباءه انضباب معروف وهو بجبل يعال له

كباشات وقال ابو زباد ومن مباءه بنى جعفر بن كلاب معروف فى وسط الحى

مطوى متوج،

معره مصرين بفتح اوله ونزله وتشديد الراء. دل ابن الاعراب المعرة الشدة

والمعره نوكب فى السماء دون المجرة والمعره النذية والمعره فتال الجيش دون

ان الامير والمعره تلون الوجه من الغصب وقال ابن هانئ المعرة فى الآية اى

اجنائة كاجنائة العر وهو الجرب وقال محمد بن اسحاق المعرة الغرم واما مصرين

فهو بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وراء مكسورة ويا تحتها نعتنان ساكنة

ونون كانه جمع مصر كما قلنا فى انذرين والمصر بالفتح حلب بأثراف الاصابع،

وفى بليده وكورة بمواحق حلب ومن اعمالها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال

حمدان بن عبد الكريم يذكرها

١٥ جادت معرة مصرين من السدجى مثل الذى جاد من دمي نبيم

وسالمتها الليالى فى تغيرها وصفتها يد الآلاء والنعيم

ولا تماوحت الاعصار عصفه بعرضتها كما قبث على ارم

حاكت بد العنبر فى اماءها خللا من كل نور شبيب انتغر مبتسم

اذا انصبا حركت انوارها اعتقت وقبلت بعضها بعضا فما بفر

٢. فقال ما نشرت كف الربيع بها بهار كسرى مليك العرب والعجم،

معره النعمان ذكر اشتقاق المعرة فى الذى قبله والنعمان هو النعمان بن بشير

صاحب اجتز بها فات له بها ولد فدفعه واقهر عليه فسميت به وفى جنان

سورها من قبل البلد فبر يوشع بن نون عم فى يرق فيما فيل والصحيح ان

دوشع بأرض نابلس، وللمعرة أيضا قبر عبد الله بن عمار بن بسر الصمعي
 ذكر ذلك الملائري في كتاب فنوح البلدان له وهذا في رأيي سبب ضعفه لا
 تسمى مثله مدبنة والذي اظنه انها مستامة بالنعمان وهو الملقب بالساطع
 بن عدي بن غنغان بن عمرو بن يزيد بن خزيمة بن تمم الله وهو تميم بن
 داسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهي
 مدبنة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب وحمه ما بين من الانار
 وعند الريتون الكثير والتين ومنها كان ابو العلا احمد بن عبد الله بن
 سليمان المعري القابل

فيا ترى ليس الفرخ داري وانما رماي اليها الدهر منذ ليال

1. فهل فيك من ماء المعرة قذرة تغيث بها ظمآن ليس يسيل

ومن المعريين ايضا الفاضل ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو
 بن سعيد بن محمد بن داود بن المظفر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن
 ربيعة بن أنور بن ارقم بن اسلم بن الساطع وهو النعمان وبقي النسب قد
 تقدم النموخي المعري الحنفي العاجي ولد لثمان وعشرين ليلة خلت من
 10 شهر ربيع الاول سنة 349 وحدث وروى عنه وحج في سنة 419 على طريق
 دمشق ذات بوادي مر لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة ومثل
 الى مدينة الرسول صلعم ودفن بالمقبع وله مصنفات ووصايا واشعار فمن شعره قوله

انزع الى من لم يمت نفسه فانه عما قليل يموت

ولا تقل فات فلان فاما في سائر العمار من لا يفوت

2. الا ترى الاجداث علوة لما خلت من ساكنيها البيوت

فاقتع بقوت حسب ما لم يكن محلدا في هذه الدار فوت

ولا يكن نطقك الا بما يعينك في الذكر او في السكوت

وله ايضا

وَكُلُّ أَتَادِيهِ عَلَى حَسَبِ دَاءِهِ سَوَى حَاسِدِي قَهْ لَئِنْ لَا أَنَالَهَا

وَكَيْفَ يُدَاوِي الْمَرْءُ حَاسِدَ نَعْمَةٍ إِذَا كَانَ لَا بُرْصِيهَ إِلَّا زَوَالُهَا

الْمَعْشُورِيُّ الْمَفْعُولُ مِنَ الْعَشْفِ وَهُوَ اسْمُ لَقْصَرٍ عَظِيمٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دُجْلَةَ قَبِيلَةِ سَامِرَاءَ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَاقِي إِلَى الْآنَ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِمْرَانِ يَسْكُنُهُ هَ فَوْرٌ مِنَ الْفَلَّاحِينَ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ مَكِينٌ مُحْكَمٌ لَمْ يُبَيَّنْ فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ عَلَى كَثَرَةِ مَا كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْفُصُورِ غَيْرِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ تَصَكُّرِيَّتِ مَرَحِلَةِ عَمَرِهِ الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ وَعَمَرٍ قَصِيرٍ آخِرٍ يُقَالُ لَهُ الْإِحْمَدِيُّ وَقَدْ خَرِبَ قُلُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ

يَذَرُ تَنْقَلُ فِي مَنْسَاوِلِهِ سَعْدٌ بِصَبْحِهِ وَيَطْشُرُ قَهْ

فَرَحَتْ بِهِ دَارُ الْمُلُوكِ نَعْدٌ كَانَتْ إِلَى لُقْيَاهُ تَسْبِيحَةً

١. وَالْإِحْمَدِيُّ إِلَيْهِ مُنْتَسِبٌ مِنْ قَبْلِ وَالْمَعْشُورِيُّ يَعِيشُهُ

الْمَعْصَبُ بِالضَمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَاجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنَ الْعَصْبَةِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ عَصَبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَقْبًا وَقِيلَ فِيهِ الْعَصْبَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ كَذَا فَسَّرَهُ الْخُضَارِيُّ

مَعْصُوبٌ فِي شَعْرِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ حَيْثُ قَالَ

١٥ يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلِيَّيْنِ مِنْ أَصْنَمٍ بَيْنَ الدُّكَاكِنِ مِنْ قَوْفِ مَعْصُوبٍ

كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَغَشِيَتْهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَاقِ التُّرْبِ مَجْلُوبٍ

فَلِ فِي سُؤَالِكَ عَنْ أَسْمَاءَ مِنْ جُوبٍ وَفِي السَّلَامِ وَإِهْدَاءِ الْمُنَاسِبِ

مُعْظَمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ بَشْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ

بَلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا تُحْدِي مُقَفِيَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرَ مُسْتَبِيقٍ

٢. بِأَخْذِنَ مِنْ مُعْظَمِ نَجْأٍ بِسَهْلَةٍ لِرُقُوعِهِ فِي أَعْلَى أَنْبُسُرٍ زُحْلَسُوقٍ

حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِذَا أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ

مَعْقَرُ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ عَقَرَتْ الْبَعِيرَ أَقْفَرَهُ وَإِنْ بَالِيَمِينَ عِنْدَ الْفَحْمَةِ بِالسَّنِّ قَرَبَ

زَيْمَدٍ مِنْ تَهَامَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُعْفَرِيُّ وَقِيلَ أَبُو

أحمد روى عن النضر بن محمد الحراشي يروى عنه مسلم بن النخلاج ونسبه كذلك، واختلط في هذا الموضع مدينة حسين بن سلامة أحد التغلبين على اليمن في حدود سنة اربعماية وبنيت سنة خمسين، قال السلفي ادو الحسن أحمد بن جعفر المقرئ البراز روى عن النضر بن محمد بن موسى الحراشي واسماعيل بن عبد الله الصغاني وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير واخرين روى عنه مسلم بن النخلاج النيسابوري في صحبه ومحمد بن أحمد بن راجز الطومى اليماني والمفضل بن محمد بن ابراهيم الجندی ومحمد بن احتاج بن العباس النفاكهي وغيرهم، وقال ابو الوليد ابن الغرضي الاندلسي في كتاب مشتهبه النسبة من تاليفه المَعْقَرِي بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف ولم يعلم شيئا والصحيح مَعْقَرٍ بفتح الميم وسكون العين والقاف

المكسورة وفي ناحية باليمن عن السلفي،

مَعْقَلَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الفاف وقياسه مَعْقَلَةٌ بكسر القاف قال سيبويه وما جاء من ذلك على مَعْقَلَةٌ كالمَقْبَرَةِ والمَشْرُقَةِ فاسماء غير مذهب بها مذهب العقل وهو اسم موضع تنسب اليه الحُرَّ وفي خَبَرَاتٍ بالدنهان سميت بذلك لانها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال الازهرى وقد رايتها وفيها خَبَارِي كثيرة تمسك الماء دحرا طويلا وبها جمال رمال متفرقة يقال لها الشَّماليل قال ذو الرمة

جَوَارِيَةٌ اَوْ عَوْجَجٌ مَعْقِلَةٌ تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرَّمْلِ الْحَرَابِ

وقال يصعب الحُرَّ وثب المشاحج من عتات معقله،

٢. المَعْلَاةُ بالفح ث السكون موضع بين مكة وبدر بينه وبين بدر الأثيل،

والمعلاة من قرى الخرج بالمهامة،

مَعْلًا موضع بالحجاز عن ابن الفطاط في الابنية قال موسى بن عبد الله

لئن طال ليلى بالعراق فقد مضت على ليال بالنظيم قصائد

إذا المحي مبداء مفعلاً فالسوى فتُفَرِّقُ منام منزل فيفترأقصر
 وإن لا أريم البير بير سويقة وطمن بها والحاضر المجاور
 مَعْلَنًا بالفتح ثم السكون وبالثاء المثلثة ويا: بليد له لكر في الاخبار المتأخرة
 قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل

مَعْلَق اسم حسي برفقان ذكر زحان في موضعه قال سائر بن دارة
 أتركى فرقه في معلق وانزل جبلى مرة وارتنقى عن مرة بن دافع وأتقى
 مَعْلُولاً اولهم من نواحي دمشق له قُرَى عن الى الفاسم للافظ
 مَعْلِيًا بالفتح ثم السكون وبعد اللام ياء تحتها نعتتان من نواحي الاردن
 بالشام

امعراش اخره شين معجمة موضع بالغرب
 مَعْرَان بالفتح واخره نون والالف والنون كالنسبة في كلام العجم قرية بمر
 منسوبة الى معمر

مَعْمَر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم قبل موضع بعينه في قول طرفة
 يا لك من قُمْبَرَة بِمَعْمَر خَلَا لك الجَوْ فليمرى وأصفرى
 ونَقَرى ما شِئْتِ ان تُنْقِرِى

١٥

وقيل المعمر المنزل الذي يقام فيه قال ساجعهم يَبْغِيكَ في الارض مَعْمَرًا
 المَعْمَل بوزن مَعْمَر ألا ان اخره لام قرية من اعمال مكة قال ابو منصور لبي هاشم
 في وادى بيشة ملك يقال له المَعْمَل وكان اول امر المعمل انه كان بُسَى من
 بيشة بين سلول وخثعم فيحفر السلوليون ويضعون فيه السفيسل فيجىء
 الخثعميون وينتزعون ذلك السفيل ويهدمون ما حفر السلوليون ويفعل مثل
 ذلك الخثعميون فينزلون السفيل ولا يزال بينهم قتال وضرب فكان ذلك المكان
 يسمى مَطْلُوبًا فلما رأى ذلك العَجَبُ السلولى الشاعر تخوف ان يقع بين الناس
 شرُّ هو اعظم من ذلك فاخذ من طينه وماء ثم ارتحل حتى لحق بهشام بن

عبد الملك ووصف له صفته وأتاه بمائة وطينه ومائة عذبة فقال له هشام كم بين الشمس وبين هذا الماء دل ابعده ما يكون بعده قال فأتين هذا الطين دل في الماء واخبره بما حُرِّفَ ببيشة وبيشة من اعمال مكة عما يلي بلاد اليميم من مكة على خمس مراحل واخبره بما في ببيشة والادوية الله معها من المخمل والغسيل واخبره ان ذلك يحتمل نعل عشرة الاف فسييلة في يوم واحد، فارسل هشام الى امير مكة ان يشتري ملبى زنجى ويجعل مع كل زنجى امرانه ثم يحملهم حتى يضعهم بمطلوب ونعل اليلام انفسيل فيضعونه بمطلوب فلهما رأى الناس ذلك قالوا ان مطلوباً مَعْمَلٌ يَعْمَلُ فيه فذهب اسمه المعمول الى اليوم دل التَّجِيرُ السلوى.

١. لا نَوْمَ لِلْعَيْنِ اِذْ وَفَى سَاهِرَةٌ حَتَّى أَصِيبَ بِغَيْظٍ اَعْدَلَ مَطْلُوبٍ
او تَعْصِمُونَ فَقَدْ بَدَلْتُ اَنْكَتَكُمْ زَرْقَ الدِّجَاجِ وَتَجْعَفَ اَنْبِعَافِيبِ
وَدَ كُنْتُ اَخْبَرْتُكُمْ اَنْ سَوْفَ يَمْلِكُهَا بِمِوْ اُمَيَّةٌ وَعَدَا غَمْرَ مَكْذُوبِ
الْاَيَّةَ جَمَاعَةُ الْاِرَاقِ وَذَلِكَ اَنْهُ نَزَعَ وَوَضَعَ مَكَانَهُ الْفَسِيلَ،

المعمورة اسم لمدينة المصيصة نفسها وذلك انها قد خربت بما جاوره العدو
١٥ فلما ولي المنصور شحاتها بثمانماية رجل فلما دخلت سنة ١٣٩١ امر بعمران
المصيصة وكان حايطها قد تَشَعَّتْ بِالزَّلَازِلِ واهلها قليلون في داخل المدينة
فبنى سورها وسكنها اهلها في سنة ١٤٠٠ وسمّاها المعمورة وبى فيها مسجداً
جامعاً،

مُعْنَقٌ بِالصَّمْ ثَمَ السَّكُونِ وَنَسَرَ النُّونَ وَقَالَ اَعْنَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْنَقٌ اِذَا
٢. اَعْدَى وَاَسْرَعَ وَالْمُعْنَقُ السَّابِقُ الْمُنْقَدِمُ وَبِلَدٍ مُعْنَقٌ اِى بَعِيدٌ وَالْمُعْنَقُ مِنْ
الرَّمَالِ جَبَلٌ صَغِيرٌ بَيْنَ اَيْدَى الرَّمَالِ وَمُعْنَقٌ قَصْرٌ هُبَيْدٌ بِنَ ثَعْلَبَةَ تَجَرَّ الْيَمَامَةِ
وهو اشهر قصور اليمامة يقال انه من بناء طُشَمَ وهو على اكمة مرتفعة وفيه
وفي الشُّمُوسِ يَقُولُ الشَّعْرُ

أَبَتْ شُرُفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمَعْفٍ لَدَى الْعَصْرِ مَتَى أَنْ قُضِيَ وَتَضَعَدَا ،

الْمُعْنِيَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ النُّونِ وَبَا: اَنْسِيَةً مُشَدَّدَةً قَالَ أَبُو عَيْدٍ اَللهُ
السَّكُونُ الْمَعْنِيَةُ بِيَرْ حَفَرَهَا مَعْنَى بَنِ اَوْسٍ عَنْ عَيْنِ الْمُعْنِيَةِ اَللِّمْتُوجَّةُ اِلَى مَكَّةَ
مِنَ الْكُوفَةِ وَقَالَ ابْنُ مَوْسَى الْمَعْنِيَةُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرٍ مِّنْ
الْفَالَسِيَّةِ هَمَّاكَ اَبَارَ حَفَرَهَا مَعْنَى بَنِ زَايِدَةَ اَنْشِيْبَانِي فَتُسَمِّيَتُ اِلَيْهِ ،

مَعُوزٌ بِلَدَةِ بَكْرَمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْرِفَتِ مَرَحِلَتَانِ عَلَى طَرِيقِ فَارَسٍ وَمِنْ مَعُوزٍ
اِلَى وَلَاشَكِرْدِ مَرَحِلَةٌ ،

مَعُولَةٌ بَطْنِ مَعُونَةَ مَوْضِعٌ فِي فُؤَلٍ وَقُبَابٍ بِصَمِّ الْوَادِ بَيْنَ الْفُلُوسِ الْعُدَوَانِ يَرْتَضَى
عَمْرُو بْنُ اَبِي لَدَمِ الْعُدَوَانِ وَفَدَّ قَتْلَتُهُ بَنُو سُلَيْمٍ

١. اَهْلِي قَدْأَ يَوْمَ بَطْنِ مَعُولَةَ هَلِي اَنْ قَرَأَ الْقَوْمُ لَابِنِ اَبِي لَدَمِ

بَشَدَ عَلَى الْاَوَى وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ يَرِيدُونَهُ كَلَمَى وَيَصْدُرُ عَنْ لَمَمٍ ،

مَعُونَةُ بِيَرْ مَعُونَةَ بَيْنِ اَرْضِ عَمْرِ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ذُكِرَتْ فِي الْاَبَارِ وَفِي بَعْثِ الْمَيْمِ
وَضَمِّ الْعَيْنِ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بَعْدَهَا هَاءٌ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِّنْ جَعَلَهَا
مِنَ الْعَوْنِ وَفِي آخَرُونَ الْمَعُونَةُ فَعُولَةٌ مِّنَ الْمَعُونِ وَفِيلٌ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِّنَ السَّعْوَنِ

٥. اَمِثْلُ مَعُونَةٍ مِّنَ الْعَوْتِ وَالْمَصُوفَةِ مِّنَ اَصَافٍ اِذَا اَشْفَقَ وَالْمَشُورَةُ مِّنَ اِشَارِ يُشِيرُ ،

قَالَ حَسَّانُ يَرْتَضَى مِّنْ قُتِلَ بِهَا مِّنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اَللهِ صَلَّعُمْ وَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ عَمْرُ
بَنِ مَالِكٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اَللهِ صَلَّعُمُ الْمَدِينَةَ وَقَالَ لَهُ قَدْ اَنْفَذْتَ مِّنْ اَصْحَابِكَ

اِلَى نَجْدٍ مِّنْ يَدْعُوْ اَهْلَهُ اِلَى مَلْتَنِكَ لَرَجَوْتُ اَنْ يَسْلُمُوا وَمَا كُنْتُ اَخَافُ عَلَيْهِمْ
اَلْعَدُوُّ فَعَالَ فَمِنْ جَوَارِي فَبِعِثَ مَعَهُ اَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا حَصَلُوا بِبَيْرِ مَعُونَةَ

٢. اسْتَنْفَرَ عَلَيْهِمْ عَمْرُ بْنُ الطَّفِيلِ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ فَفَقَتَلُوْهُ فَقَالَ حَسَّانُ بِنِ ثَابِتٍ

يَرْتِيْلُهُمْ عَلَى قَتَلِيْ مَعُونَةَ فَاسْتَهْنَيْ بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَحَا غَيْرَ نَزَرٍ

عَلَى خَيْلِ الْيَهُودِ عُدَاةَ لَأَقْوَا وَلَا قِتَامَ مَنَسَايَامَ بِسَفْدَرٍ

فِي اَبْيَاتٍ ،

مَعِيْطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْيَاءِ كَانَهُ اسْمُ الْمَكَانِ عُلِمَتْ النَّافَةُ إِذَا صُرِبَ هَا
الْفَاعِلُ نَامِرٌ تَحْمِلُ أَوْ مِنْ عَطَى الرَّجُلِ إِذَا جَلَبَ وَزَعَفَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ
عَيْطَاءُ وَرَجُلٌ عَمِيطٌ الطَّوِيلُ الْعَنْقُ وَكَانَ قِيَاسُهُ مُعَاطٌ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ كَمَرَيْهِمْ
وَمَزَيْدٌ اسْمُ رَجُلٍ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى فَعِيلٍ فَأَنَّهُ مِثْلُ لَمْ يَأْتِ وَأَمَّا ضَهَيْدٌ بِصَنْوَعٍ
هـ مَرْدُودٌ مِنْ لُغَطٍ قَوْلُهُمْ يَصْتَغِيدُ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ سَاعِدُهُ بَيْنَ
جُودِيَّةٍ دَل

يَا لَيْتَ شَعْرِي إِلَّا مَاجًا مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ
ثُمَّ أَلَى جَوَابٍ لَيْتَ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ بَيْتًا فَهَذَا

هَلْ اقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا مَعِيْطٌ لَا وَحْشٍ وَلَا قَرَمٍ،

وَالْمَعِينُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَالْمَعِينُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَفْعُولًا مِنْ
الْعِيُونَ وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَعِيلًا مِنَ الْمَاعُونَ أَوْ مِنَ الْمَعِينِ يَفْعُلُ مَعْنَى الْمَاءِ يَمْعُنُ
إِذَا جَرَى وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ، وَمَعِينٌ اسْمُ حَصْنٍ بِالْيَمِينِ وَذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ مَعِينٌ
مَدِينَةٌ بِالْيَمِينِ تَذَكَّرْ فِي بَرَأَفِشٍ وَقَدْ ذَكَّرْنَا شَاهِدًا فِي بَرَأَفِشٍ بِإِسْطٍ مِنْ هَذَا
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ

١٥ يُنَادِي مِنْ بَرَأَفِشٍ أَوْ مَعِينٍ تَسْمَعُ وَأَتَلَّابٌ بِمَا مَلْبَعٌ،

مَعِينٌ بِالْيَمِينِ فِي مُخْلَافٍ سَخَانٍ قَرِيبَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعِينٌ،

وَالْمَعِينَةُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النُّونِ مِنْ قَرَى مُخْلَافٍ سَخَانٍ بِالْمَعْنِ،

وَالْمُعْتَى بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَعَا وَقَدْ ذَكَّرْنَا مَا الْمَعَا قَبْلَ
قَالَ الْحَارِزِيُّ الْمُعْتَى مَوْضِعٌ وَانْشَدَ وَخَلَّتْ أَنْفَاءُ الْمُعْتَى رُبْرَبًا،

وَالْمُعْتَى بِلُفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الَّتِي وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ مُعْوِيَّةٍ ثَمَّ نَسَبَ

أَنِيهِ وَخَفِضَتْ يَاءُهُ لِأَن تَصْغِيرَ مُعْوِيَّةٍ مُعْيَّةُ الْمُعْتَى مِنَ التَّعَبِ، مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ

بِضْمِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ ٥

باب الميم والغين وما يليهما

مَغَارِبُ جمع مَغْرِبٍ يوم مَغَارِبِ السَّمَاءِ من ابواب العرب ،

مَغَارٍ بالتصميم واخره راء موضع المغارة من اغار بغير ذل الشاعر

مَغَارُ ابْنِ قَتَامٍ عَلَى حَتَّى حَتَمَهَا وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْمَغَارُ فِي هَذَا الشَّعْرِ

والمغارة بمعنى واحد وحبلٌ مَغَارٌ اذا كان شديداً القتل ومغار جبيل فسوف

السَّوَارِقِيَّةُ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمٍ فِي جَوْفِهِ احْسَاءٌ مِنْهَا حَسْبِي يَعَالُ لَهُ الْهَيْذَارُ

يعور ما كثير وهو سَيْحٌ حَدَاةٌ حَمِيْنَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ احْدَاثَا مَاءِ

مَلِيحَةٍ يَعَالُ لَهَا الرَّقْدَةُ وَوَادِيهَا يَسْمَى عَرِيفُطَانٍ وَعَلَيْهَا نُحَيْلَاتٌ وَآحَامٌ يَسْتَعِظَلُ

فِيهِنَّ الْمَاءُ وَفِي لَبِيٍّ سَلِيمٍ وَفِي عَلَى طَرِيفٍ زَبِيْدَةٌ وَقَوْلُ بَنِي سَلِيمٍ مَعًا زَبِيْدَةٌ ،

والمغار بالفتح قرية من قرى فلسطين ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الفرج

المغاري حدث عن محمد بن عيسى الطَّبَّاعِ حَدَّثَ عَنْهُ الْعَتَائِقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ

فَنَيْمَةَ الْعَسْلَقَانِيُّ ،

والمَغَاسِلُ بالصم وكسر السين المهملة موضع بقعته اودية قريية من اليمامة

وفرات بخط ابن نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ الْمَغَاسِلُ بفتح الميم في قول لبيد

وَأَسْرَعَ فِيهَا فَبَلَ ثَلَاثَ حَفَافَةٍ رَكَحَ فَجَنَّبَا نُقْدَةً ظَالِمَ غَسَلٍ ،

مَغَامٌ وبغال مَغَامَةٌ بالفتح فيهما بلد بالاندلس ينسب اليها ابو عمران يوسف

بن يحيى المَغَامِيُّ ومحمد بن عتيق بن فرج بن ابي العباس بن اسحاق

الْمُجَنَّبِيُّ الْمَغَامِيُّ الْمَقْرِيُّ الطَّلِيْطَالِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَقِيَ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِي وَعَلِيهِ

اعتمد وروى عن ابي الربيع سليمان بن ابراهيم وافي محمد بن ابي طالب

والمقري وغيره وكان علما بالقراءة ووجهها اماما فيها ذا دين متين وكان مولده

لنسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ٢١١ ومات باشبيلية في منتصف

ذي القعدة سنة ٢٨٥ وحبس كتبه على طلبية العلم الذين بالعدوة وغيرها ،

وفيهما معدن الطين الذي تَغَسَّلُ بِهِ الرُّوْسُ ومنها ينتقل الى سسايير بلاد

المغرب وقد ذكرناه بالعين انما ذللا عن العمراني وهو خطأ منه والصواب هاهنا المغرب بالفتح ضد المشرق وفي بلاد واسعة كثيرة ووَعْدًا: شاسعة قال بعضنام حدّها من مدينة ملبانه وفي آخر حدود الفرونة الى آخر جبال السموس الله وراها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الاندلس وان كانت الى الشمال اقرب ه ما هي وطول هذا في البر مسيرة شهرين فقد ذكرت تحديدها في ترجمته اسما فينقل منها او ينتظر فيها من اراد النظر

مَغْرَة بالفتح وهو الطين الاسمر قل الحازمي هو موضع بالشام في ديار كلب ، مَغْرَة بالفتح ث السكون وزلا معناه بالفارسية اللَّبَّ ويسمون المَحَّ ايضا مَغْرَة وهي قرية كبيرة كثيرة البساتين يسميها المستعربون أَمَّ الْجَوْز للثرتها فيها ١. بينها وبين بسطام مرحلة وهي من نواحي قومس ،

المَغْسِل بالفتح ث السكون اسم المكان من غَسَلَ يَغْسِلُ فهو مَغْسِلٌ بكسر السين واحدة المغاسل وهي اودية قريبة من الهمامة قل الحفصي المغسل رمل واسع يعضى الى الدمام وإلى البياض ،

المَغْسَلَة جَبَانَة في طريق المدينة يغسل فيها الشباب ، ٥ مَغْكَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى خُارًا بينها وبين المدينة خمسة فراسخ على عين الطريق الذي لبيكُمَد بينها وبين الطريق نحو ثلاثة فراسخ ،

المَغْمَس بالضم ث الفتح وتشديد الميم وفكحها اسم المفعول من غَمَسْتُ الشيء في الماء اذا غَمِيتَه فيه موضع قرب مكة في طريق الطائف مات فيه ابو رغال ٢ وقبره يرجع لانه كان دليل صاحب الفيل مات هناك قال أمية بن ابي الصلت الثقفي يذكر ذلك

ان آيات ربنا ظاهرات ما يُجَارى فيها الا الكفور
حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه معفور

كَلَّ دَمِنْ دَوْمِ الْغِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْآ دَمِنْ الْحَنِيفَةِ بُسُورٌ

وَقَالَ ذُقَيْلٌ

الْأَحْيِيَّتِ عَمَّا بِأَرْضَيْنَا نَعْنَاكُمْ مَعَ الْأَصْحَابِ عَمَّا
رُذَيْنَةَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَنْ تَرِيَهُ لَدَى جَنْبِ الْمَغْمَسِ مَا رَأَيْنَا
إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَرَضِبْتَ أَمْرِي وَلَنْ تَأْتِي عَلَيَّ مَا فَاتَ بَيْنَنَا
جَمَدْتُ اللَّهُ إِنْ أَبْصَرْتُ لَمِيرًا وَخِفْتُ حَجَارَةً تُلَاقِي عَلَيْنَا
وَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نُعَيْلٍ كَانَ عَلَى اللَّحْبُشَانِ دُبْنًا

قَالَ الشَّهْبَلِيُّ الْمَغْمَسُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ هَكَذَا لَفَيْتُهُ فِي نَسَاخَةِ الشَّيْخِ إِلَى بَحْرِ الْمَقِيدَةِ
عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ الْعَاضِي بِفَتْحِ الْمِيمِ الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْمَسِ وَذَكَرَ السُّكْرِيُّ فِي كِتَابِ
الْمُحْجَمِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةُ أَنَّ الْمَغْمَسَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآخِرَةِ
فَأَنَّهُ أَصْحٌ مَا قَبْلَ فِيهِ وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي دُرَيْدٍ بِرُوحٍ بِالْفَتْحِ فَعَلَى رِوَايَةِ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَغْمَسٌ
مَفْعَلٌ كَانَ أَشْتَفَّ مِنَ الْغَمِيسِ وَهُوَ الْغَمِيزُ يَعْنِي الزُّبَابُ الْآخِضَرُ الَّذِي يَنْبِتُ
فِي الْخَرِيفِ مِنْ تَحْتِ الْيَابِسِ يُقَالُ غَمَسَ الْمَكَانَ وَغَمَزَ إِذَا نَبَتَ فِيهِ ذَلِكَ كَمَا
يُقَالُ مَصْرُوحٌ وَمَشَاخِرٌ وَأَمَّا عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ فَكَانَهُ مِنْ غَمَسَتِ الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ
هَذَا وَلِذَلِكَ أَنَّهُ مَكَانٌ مُسْتَوٍ أَمَّا بِهَصَابٍ وَأَمَّا بِعَصَابٍ وَأَمَّا فَلَنَا هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّمَ لَمَّا كَانَ بِمَكَّةَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةَ الْإِنْسَانِ خَرَجَ إِلَى الْمَغْمَسِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِي
فَرَسَخٍ مِنْ مَكَّةَ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِ السُّنَنِ لَهُ وَفِي السُّنَنِ
لِابْنِ دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ التَّيَبُّزَّ بَعْدَ وَلَمْ يَبَيِّنْ مَقْدَارَ الْبَعْدِ
وَهُوَ مُبَيَّنٌّ فِي حَدِيثِ ابْنِ السَّكَنِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّامٌ لِيَأْتِيَ الْمَذْهَبَ إِلَّا وَهُوَ
مُسْتَوٍ مُتَحَفِّظٌ فَاسْتَقَامَ الْمَعْنَى فِيهِ عَلَى الرَّوَابِطَيْنِ جَمْعًا وَفَدَّ ذَكَرْتُهُ فِي رِغَالٍ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ غِبْلَانَ الْإِيَادِيُّ يَذْكُرُ خُرُوجَ إِيَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَنَفَى الْعَرَبُ إِيَادَهَا

إِلَى أَرْضِ قَارِصٍ

نَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْمَغْمَسِ نَافِضِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرَ الْمَجْرِبُ وَرَاكُسُ

بها قطعنا عتاً الوندبم نساءنا وعرفت الابهاء فينا الجوارس
 اذا شئت غناني الجسم بأيتكة وليس سواء صوتها والعرانس
 تجوب من السموات كل شمسلة اذا اعرضت منها القفار البسابس
 فيها حبذا اعلام ييشة واللى وبها حبذا اجسامها والجوارس
 افامت بها جسر بن عمرو واصبحت امان بها قد نل منها المعاطس ،

مَغْنَانُ بالصم ثم السكون وفولان من قري مرو ،

المَغْنَنَةُ بالصم ثم السكون وفتح النون والقاف قال العراني موضع ،

مُغُونُ بضم اوله وثانيه وسكون الواو ونون قرية من قري بُشت من فواحسى
 نيسابور ينسب اليها عبدوس بن احمد المَغُونُ روى عنه ابو احتاف ابراهيم
 ابن محمد بن احمد الجرجاني المَغُونُ ،

مَغُونَةُ بالفتح ثم الصم وسكون انواو ونون قال ابو بكر موضع قرب المدينة ،

لَاْمَغِينُ بالصم ثم اللسر واخبره ثالا مثلثة اسم الوادى الذى هلك فيه قوم
 عاد وقال ابو منصور بين معدن المقر والربكة ما يعرف بمغيسث ماوان ما
 وشروب ،

١٥ المَغِيثَةُ مفهومة المعنى وانه اسم الفاعل من غاثه يغيثه اذا اغاثه واث الله
 البلاد اذا انزل بها الغيث منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة وكانت
 اولاً مدينة خربت شرب اهلها من ماء الحار وهى لبني نبهان وبين المغيثة
 والفرعة الزبيدية وقال الازهرى ركية بين القادسية والعذيب وقال غيره بينهما
 وبين الفرعة اثنان وثلاثون ميلا وبينها وبين القادسية اربعة وعشرون ميلا ،
 ٢٠ والمَغِيثَةُ ايضاً قرية بنيسابور ،

المَغِيرُ تَصْغِيرُ مَغِيرٍ علم جبل في بلاد بَلْعَنَبَرٍ قال ابو سعيد المغيرل جبل
 بالصَّمان مشبه بالمغزل لدخته وقال غيره هو طريق في الرغام معروف وقال جرير
 يَفْلَنُ اللوائى كُنَّ قَبْلَ يَلْمُنَنِ لَعْلَ الْهُوَ يَوْمَ الْمَغِيرِ قَاتِلُهُ ،

مُغِبَلَةٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ ثُمَّ السَّرَّاسُ الْمَاعِلُ مِنَ الْغِيلِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاءِ فِي الْأَنْهَارِ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ شَدُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ فِيهِ قَلْعَةٌ وَرَدٌ وَفِي أَرْضِهِ سَعَةٌ ٥

باب الميم والغاء وما يليهما

وَمَفْتَحٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَتِلَا بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَفْخِيُّ يَرُودُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ مَصْعَبٍ الْبَصْرِيِّ يَرُودُ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرُهُ، وَبِهَا سَمِعَ الدَّارِقُطَنِيُّ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُوْهِمٍ، وَمَفْتَحٌ دُجَيْلٌ نَاحِيَةُ دُجَيْلِ الْأَهْوَازِ ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ الْمَرْجِ، وَالْمُقْتَرَضُ مُعْتَمِلٌ مِنَ الْفَرْضِ وَهُوَ الْوَجْبُ مَا عَنْ يَمِينِ سَمِيرَاءَ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ، وَالْمَفْجَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْجِيمِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ فَجَرَتِ الْخَوْصِ وَغَيْرِهِ إِذَا أَسْلَتَهُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى يَقَالِ لَهَا الْخَضْرَاءُ إِلَى خَلْفِ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ،

مُفْجَلٌ بِالْفَاءِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

١٥ تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وَالْمَوَى تَسْتَبِيْعُهُا وَسَلَمَى الْمَوَى لَوْ أَنَا نَسْتَبِيْعُهُا
فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مُفْجَلٍ وَحَلَّ بِوَعَسَاهُ أَخْلَيْفُ تَبِيْعُهُا ٥

باب الميم والقاف وما يليهما

مَقَابِرُ الشُّهَدَاءِ بِبَغْدَادٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ قَنْطَرَةِ بَابِ حَرْبٍ فَهِيَ نَحْوُ الْقِبْلَةِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ لَا أَدْرِي لِمَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ، وَمَقَابِرُ الشُّهَدَاءِ بِمِصْرَ لِمَا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَأَبْنَاهُ مَعَاوِيَةُ فَوَلَّى مُرْدَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْخِلَافَةَ وَاسْتَفْغَمَ أَمْرَهُ بِالشَّامِ فَصَدَّ مِصْرَ فِي جُنُودِهِ وَكَانَ أَهْلُ مِصْرَ زُبَيْرِيَّةً فَأَوْقَعَ بِأَهْلِهَا وَجَرَتْ حُرُوبٌ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَهُمَا قَتْلَى فَذَنُّ الْمِصْرِيِّينَ قَتْلَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَسَمَوْهُ مَقَابِرَ الشُّهَدَاءِ وَغُلِبَ عَلَيْهَا الْأَسْمَرُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَكَانَتْ قَتْلَى الْمِصْرِيِّينَ سَتْمَايَةً

وفيفاً وقتلى الشاميين ثمانماية ولذلك في سنة ٦٥ للهجرة ،

مَقَابِرُ قُرَيْشٍ ببغداد وفي مقبرة مشهورة ومحلة فيها خلق كثير وعليها سور
بين الحربية ومقبرة احمد بن حنبل رحمه والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة
شوط فرس جيد وفي الله فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
ه الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب وكان
اول من دفن فيها جعفر الاكبر بن المنصور امير المؤمنين في سنة ١٥٠ وكان
المنصور اول من جعلها مقبرة لما ابنى مدينته سنة ١٢٩ ،

المَقَادُ بالغنح واخره دال هو جبل بين قَعَمَ بن جرير بن دارم وسعد بن زيد
مما بن تميم فل جرير

١. اهاجك بالمقاد هوى عجب
وَجِئْتُ فِي مُبَاعَدَةِ غُصُوبِ
اَكْلُ الدَّهْرِ يُؤْنَسُ مِنْ رَجَائِكُمْ
عَدُوٌّ عِنْدَ بَابِكِ أَوْ رَوَيْبِ
فَكَيْفَ وَلَا عِدَاتُكَ تَاجِرَاتُ
وَلَا مَرْجُوٌّ نَابِلِكُمْ قَرِيبِ
وقال ايضا

أَيُّفِيمَ أَهْلِكَ بِالْإِسْتَارِ وَاصْعَدْتُ بَيْنَ انُورِيَّةٍ وَالْمَقَادِ تَحْمُولِ
ه وقال الحفصي المَقَادُ من ارض الصَّمان وانشد لمروان بن ابي حفصه
قَطَعَ الصَّرَافُ وَالشَّافِيفُ دُونَنَا وَمِنَ انُورِيَّةٍ دُونَهَا فَمَقَادُهَا ،
مَقَارِيبُ بالغنح وبعد الالف راء ثم باء وباء موحدة جمع المقرب اسم موضع
من نواحي المدينة قل كَثِيرٌ

ومنها بِالْجَزَاعِ الْمَقَارِيبُ دِمْنَةٌ وَالسَّفَحُ مِنْ قُرْعَانَ آلِ مُصْرَعٍ ،
٢. مَقَاسٌ بالغنح ثم التشديد واخره سين مهملة يقال تَمَقَّسْتُ نَعْسِي مَعْنَى غَشِيتُ
قال نَعْسِي تَمَقَّسْتُ مِنْ سُمَانٍ الْفِيرِ ، جبل بالخابور ،

المَقَاعِدُ جمع مَقْعَدٍ عند باب الأقر بالمدينة وقيل مساقف حولها وقيل في
دكاكين عند دار عثمان بن عفان رحمه وقال الداوودي في الدرج ،

الْمَقَامُ بِالْفَتْحِ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ بِالْعَجْرِ مَجَالِسُهُمُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ وَقِيلَ الْمَقَامُ
 مَوْضِعٌ قَدَّمَ الْقَائِمَ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ أَقْبَتُ بِالْمَكَانِ مَقَامًا وَأَقَامَةً وَالْمَقَامُ فِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَمٍ حِينَ رَفَعَ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَقِيلَ
 هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ غَسَلَتْ زَوْجُ ابْنِهِ إسماعيلَ رَأْسَهُ وَقِيلَ بَلْ
 هُوَ كَانَ رَاكِبًا فَوَضَعَتْ لَهُ حَجْرًا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى غَسَلَتْ شَقَّ
 رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ صَرَفَتْهُ إِلَى الشِّمَالِ الْإِسْرَافِيَّةِ فَتَوَضَّعَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ
 عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى فِي أَنْفَاسِهِ بِالْحَجِّ فَتَطَاوَلَ لَهُ
 وَعَلَى عَلَى الْجَبَلِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُ قَبْلَهُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
 بَعْضِ الْأَقَارِ أَنَّهُ كَانَ بِأَقْوَتَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ
 إِبْرَاهِيمَ مَصَلًّى الْمُرَادُ بِهِ هَذَا الْحَجَرُ وَقِيلَ بَلْ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْحَجُّ كُلُّهَا وَقِيلَ حَرَفَةٌ
 وَقِيلَ مُزْدَلِفَةٌ وَقِيلَ الْحَرَمُ كُلُّهُ ، وَذِرْعُ الْمَقَامِ ذِرَاعٌ وَهُوَ مَرْتَبِعٌ سَعَةِ أَعْلَاهُ أَرْبَعَةٌ
 عَشْرَ أَصْبَعًا فِي مِثْلِهَا وَفِي أَسْفَلِهَا مِثْلُهَا وَفِي طَرَفَيْهِ طَوْقٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمَا بَيْنَ
 الْطَرَفَيْنِ بَارِزَةٌ ذَهَبٌ عَلَيْهِ طَوْلُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا تِسْعُ أَصْبَاعٍ وَعَرْضُهُ عَشْرُ
 أَصْبَاعٍ وَعَرْضُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ أَحَدَى وَعَشْرُونَ أَصْبَعًا وَوَسْطُهُ مَرْتَبِعٌ وَالْقَدَمَانِ
 هَا دَاخِلَتَانِ فِي الْحَجَرِ سَبْعُ أَصْبَاعٍ وَحَوْلَهُمَا مَجُوفٌ وَبَيْنَ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ أَصْبَعَانِ
 وَوَسْطُهُ قَدْ اسْتَدْبَقَ مِنَ التَّمَشُّحِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِي حَوْضٍ مَرْتَبِعٍ حَوْلَهُ رِصَاصٌ وَعَلَى
 الْحَوْضِ صَعَائِجٌ مِنْ رِصَاصٍ وَمِنْ الْمَقَامِ فِي الْحَوْضِ أَصْبَعَانِ وَعَلَيْهِ صَنْدُوقٌ
 سَاجٌ وَفِي طَرَفِهِ سُلْسُلَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي أَسْفَلِ الصَّنَدُوقِ وَيَقْفَلُ عَلَيْهِ قَفْلَانِ ،
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَيْبَةَ نَهَبْنَا نَرْفَعُ الْمَقَامَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ فَانْتَلَمَ
 ٢. وَهُوَ حَجَرٌ رَخْوٌ فَخَشِينَا أَنْ يَتَفَتَّتَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمُهَدِيِّ فَبَعَثَ إِلَيْنَا
 أَلْفَ دِينَارٍ فَضَبِينَاهَا فِي أَسْفَلِهَا وَفِي أَعْلَاهُ هَذَا الذَّهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْيَوْمَ ،
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِمِيِّ الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ بِأَقْوَتَتَيْنِ مِنْ بِأَقْوَتِ الْجَنَّةِ
 طَمَسَ اللَّهُ نُورَهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَقَالَ الْبُشَارِيُّ الْمَقَامُ

بازاه وسط البيت الذي فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف في ايام الموسم ويكُفُّ عليه صندوق حديد عظيم راسخ في الارض طوله اكثر من قامة وله كسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رفع جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح او تلت الصلوة فاذا سَلِمَ الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم خالعة وهو اسود واكبر من الحجر الاسود،
مَقَامِي قُرْبَةَ لِبْنِي الْعَمِيرَ بِالْإِمَامَةِ تَرَوِي عَنْ الْحَفْصِيِّ،

مَقْتَدٌ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْقَتَادِ وَهُوَ شَجَرٌ كَثِيرٌ الشُّوْكِ
مَوْضِعٌ عَنِ الْحَازِمِيِّ،

الْمَقْتَرِبُ قُرْبَةَ لِبْنِي عُقَيْلٍ بِالْإِمَامَةِ،

١٠. مَقْدٌ بِالْحَرَكَةِ اخْتَلَفَ فِيهِ فَعَالَ الْأَزْهَرِيُّ حِكَايَةً عَنِ اللَّيْثِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ

الْحُمُرِ مَنْسُوبَةً إِلَى قُرْبَةَ بِالشَّامِ وَانْشَدَ فِي تَخْفِيفِ الدَّالِ

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحَلَّى الشُّمُولُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ وَوَدَّ شَدَدَ الدَّالِ

غَشِيَتْ بِعَفْرِى أَوْ بِرَجَلَيْهَا رُبْعًا رَمَانًا وَاجَارَا بَعَيْنَ بِهَا سَفْعًا

١٥ فَا رَمَتْهَا حَيَّ غَدَا الْيَوْمَ نَصْفَهُ وَحَفَى اسْرَتْ عَيْنَايَ كَلَمَاتُهَا ذَمْعًا

أَسِرُّهُنَّ لَوْ تَغْلَقَلْ بَعْضُهَا إِلَى خَجَرٍ صَلَدٍ يَرَكُنُ بِهِ صَدْعًا

أَمِيدٌ كَلَى شَارِبٍ لَبِعَبْتُ بِهِ عَقَارٌ قَوَتْ فِي سِجْنِهَا حِجَابًا سَبْعًا

مَقْدِيَّةٌ صُهْبَاءُ تُتَخَنَّنُ شَرِبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يِرَاحُوا بِهَا صَرْغِي

عَصَاةُ كَرَمٍ مِنْ حُدَيْجَاءَ لَمْ يَكُنْ مَنَابِتُهَا مَسْتَخْدِثَاتٌ وَلَا قُرْعًا

٢٠. وَقَالَ شَمْرٌ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمَقْدِيِّ ضَرْبَ مِنَ الشَّرَابِ

بِتَخْفِيفِ الدَّالِ قُلْ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةً قُلْ وَسَمِعْتُ رَجَاءَ

بْنِ سَلَمَةَ يَقُولُ الْمَقْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الطَّلَاءُ الْمُنْصَفُ مُشَبَّهٌ بِمَا قَدْ بَنَصَفَيْنِ

وَيَصَدِّقُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ

وفد تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلِحِيًا وَفم شَغْلُوهُ عَنْ شَرِبِ الْمَقْدِي

وقيل مَقْدِيَّةُ قرية بناحية دمشق من اعمل اذغات ينسب اليها الاسود بن مروان المَقْدِي يروى عن سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شُرْحَبِيل الدمشقي اُتِيَ عليه ابو القاسم الطبراني ووثقه وروى عنه ، وثل الحارمي مَقْدُ قرية حمص مذكورة بجوده الحمر وثل ابو القاسم التليبي بن علي النيمي اللغوي المَقْدِي من قرية معدّ وثل ابو منصور انبانا السعدي انبانا ابن عفان عن ابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري ثل رايت محمد بن علي يشرب انطلاء المعدّي الاصغر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضباعته برزقه انطلاء وارثالا بن اللحج ، ورواه ابن دريد بكسر الميم وفتحها وقل المعدية ضرب من الثياب ولا ادرى الى ما تُنسب وثل نَقَلُوهُ اَنَمَقْدُ بتشديد الدال قرية بالشام وثل غيره في في طرف حوران قرب اذغات ،

المَقْدِسُ في اللغة المنزه قل المفسرون في قوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قل الرّجّاج معنى نقدس له اى نتطهر انفسنا لك وكذلك نفعل من اطاعك نقدس اى نتطهر قل ومن هذا قيل للاستلّ القدس لانه يتقدس ءامنه اى يتطهر قل ومن هذا بَيِّتُ الْمَقْدِسِ كذا ضبطه بعض اوله وسكون ثنيه وتخفيف الدال وكسرها اى البَيِّتُ الْمُقْدِسُ المظهر الذى يتطهر به من الذنوب قل مروان

فُلْ لِلْعَزْزِ وَالسَّعْةِ كاسُهَا اِنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا امْرُتَكَ فَأَجْلَسْ

ودع المدينة انها محذورة والحق بمكة او ببيت المقدس

٢. وقال قَنَادَةُ المراد بارض المقدس اى المبارك واليه ذهب ابن الاعراب ومنه قيل

للاهب مقدس ومنه قول امرء العيسى

قَاتَرْتَنِي يَا حُدْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّرَقَ وَالْوَلْدَانُ تَوْبَ الْمَقْدِسِ

وصبيان النصارى يتبركون به ويمسح مسحته الذى هو لابسها واخذ خيوطه

منه حتى يتموت عنه ثوبه ، وفصائل بيت المقدس كثيرة ولا يُدَّ من ذكر
 نبي منها حتى بساحسنة المصلع عليه ، قل مقاتل بن سليمان قوله تعالى
 وَجَعَلْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ اللَّهُ يَارْكُنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قل في بيت المقدس ، وقوله
 تعالى لبني اسرائيل وواعدناكم جانب الطور الايمن بعلي بيت المقدس ،
 وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قل
 البيت المقدس ، وقال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصى هو بيت المقدس ، وقوله تعالى في يموت اذن الله
 ان ترفع وبذكر فيها اسمه البيت المقدس ، وفي الخبر من صلى في بيت المقدس
 فكأنما صلى في السماء ورفع الله عيسى بن مريم الى السماء من بيت المقدس
 ١٠ وفيه مهيكله اذا هبط وترُفُ اللعبة بجميع حجاجها الى البيت المقدس يقبل
 لها مرحبا يا الزائر والمؤر وترُف جميع مساجد الارض الى البيت المقدس ،
 اول شئ حُسر عنه بعد الطوفان صخرة بيت المقدس وفيه ينفخ في الصور
 يوم القيمة وعلى صخرته ينادى المنادي يوم القيمة ، وقد قال الله تعالى
 لسليمان بن داود هم حين فرغ من بناء البيت المقدس سلني اعطيك قال
 ١٥ يا رب اسالك ان تغفر لي ذنبي قل لك ذلك قال يا رب واسالك ان تغفر لمن
 جاء هذا البيت يريد الصلوة فيه وان تُخرجه من ذنوبه كيوم ولد قل لك
 ذلك قال واسالك من جاء فظمراً ان تُغنيه قل لك ذلك قال واسالك من جاء
 سقيماً ان تُشفيه قل ولك ذلك ، وعن النبي صلعم انه قل لا تُشد الرحل
 الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجد السبيت
 ٢٠ المقدس وان الصلوة في بيت المقدس خير من الف صلوة في غيره ، واقرب
 بقعة في الارض من السماء البيت المقدس ويجمع الدجال من دخوله ويهلك
 باجوج وماجوج دونها واوصى آدم عم ان يُدفن بها وكذلك اسحاق وابراهيم
 وحمل يعقوب من ارض مصر حتى دفن بها واوصى يوسف عم حين مات بارض

مصر ان يُحْمَلَ انبيها وهاجر ابراهيم من كُوفَى اليها واليهما الحشُر ومنها
الْمَنْشَرُ وتاب الله على داود بها وصدق ابراهيم الرؤيا بها وكلم عيسى الناس
في المهدي بها وتفاد الجنة يوم القيمة اليها ومنها يتفرق الناس الى الجنة او
الى النار وروى عن كعب ان جميع الانبياء عم زارت بيت المقدس تعظيما
له وروى عن كعب انه قال لا تستموا بيت المقدس ايليائى ولكن سموه باسمه فان
ايلياء امرأة بنت المدينة ، وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم فلما
فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله حكما يوافق حكمه وملكاً لا
ينبغي لاحد من بعده قاطعاه الله ذلك ، وعن ابن عباس قال البيت المقدس
بنته الانبياء وسكنته الانبياء ما فيه موضع شبر الا وقد صلى فيه نبي او ناه
فيه ملك ، وعن ابي ذر قال قلت لرسول الله صلعم اى مسجد وضع على وجه
الارض اولاً قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال البيت المقدس وبنيهما اربعون
سنة ، وروى عن ابي بن كعب قال اوحى الله تعالى الى داود ابنى لى بيتاً قال
يا رب واين من الارض قال حيث ترى الملك شاهراً سيفه فرأى داود ملكاً
على الصخرة واقفا وبيده سيف ، وعن الفضل بن عباس قال لما صُرِفَت القبلتة
١٥ نحو الكعبة قالت الصخرة ايهى له ازل قبلتة لعبادك حتى بعثت خيراً خلقك
صُرِفَت قبلتكم عنى قال ابشرى فأتى واضع عليك عرتى وحاشرك اليك خلقى
وقاص عليك امرى وناشر منك عبادى ، وقال كعب من زار البيت المقدس
شوقاً اليه دخل الجنة ومن صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
وأعطى قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً ومن تصدق فيه بدرهم كان فداءه من النار
٢٠ ومن همام فيه يوماً واحداً كُنِبَت له برأته من النار ، وقال كعب مَعْلِل المؤمنين
ايام الدجال انبيت المقدس يحاصروهم فيه حتى ياكلوا اوتار قسيهم من الجوع
فبينما هم كذلك اذ سمعوا صوتاً من الصخرة فيقولون هذا صوت رجل شعبان
فيظنون فاذا عيسى بن مريم عمر فاذا رآه الدجال هرب منه فيتلقاه بباب

لَدَّ فَيَقْتُلُهُ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْفُرْطِيُّ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ الَّذِي لَا يُغَيَّرُ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ أَنَا وَأَطَىُّ عَلَى بَقْعَتِكَ فَشَمَخْتُ إِلَى السَّمَاءِ
وَتَوَاضَعْتُ الصَّخْرَةَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا وَقَالَ هَذَا مَقَامِي وَمَوْضِعُ مِيزَانِي وَجَنَّتِي وَنَارِي
وَمُخَشَّرُ خَلْفِي وَأَنَا ذُبَابُ الدِّينِ ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمَرَ اسْحَاقُ ابْنَهُ
ه. يَعْقُوبَ أَنْ لَا يَنْكِحَ امْرَأَةً مِنَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَأَنْ يَنْكِحَ مِنْ بَنَاتِ خَالِهِ لَابَانَ بْنِ
فَاهِرَ بْنِ أَزَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِلَسْطِينَ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ وَادْرَكَهُ فِي بَعْضِ
الطَّرِيفِ اللَّيْلِ فَبَاتَ مَتَوَسِّدًا حَجْرًا فَرَأَى فِيهَا يَرَى النَّائِمَ كَانَ سُلَمًا مَنْصُوبًا
إِلَى بَابِ السَّمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مِنْهُ وَتَعْرُجُ فِيهِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَهُكَ وَالْهَآءُ آبَاؤُكَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَاسْحَاقُ وَقَدْ وَرَثْتُكَ
ه. هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ وَلِزَيْنَتِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَبَارَكْتَ فِيكَ وَفِيهِمْ وَجَعَلْتُ فِيكُمْ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبِيَّةَ ثُمَّ أَنَا مَعَكُمْ حَتَّى تَدْرُكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَاجْعَلْهُ بَيْتًا
تَعْبُدُنِي فِيهِ أَنْتَ وَلِزَيْنَتِكَ ، فَيَقُولُ أَنَّهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فَيَنْسَاهُ دَاوُدُ وَابْنُهُ
سَلِيمَانُ ، ثُمَّ أَخْبَرْتَهُ الْجَبَابِرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاجْتَنَزَ بِهِ شَعِيًا وَقِيلَ عَرَبِيٌّ عَمْرُ فَرَأَاهُ
خَرَابًا فَقَالَ أَنَّى يَحْيَى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ كَمَا قُصَّ
ه. عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ثُمَّ بَنَاهُ مُلْكُكَ مِنْ مَلُوكِ فَارِسَ يُقَالُ لَهُ كَوْشَكُ ، وَكَانَ
قَدْ اتَّخَذَ سَلِيمَانُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً مِنْهَا الْقُبَّةُ الَّتِي فِيهَا السَّلْسَلَةُ
الْمُعَلَّقَةُ يَنَالُهَا صَاحِبُ الْحَقِّ وَلَا يَنَالُهَا الْمُبْطَلُ حَتَّى أَصْغَحْتُ حِيلَةَ غَيْرِ
مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ بِنَائِهِ أَنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَاحِدًا وَصَفَلَهُ فَإِذَا دَخَلَهُ الْفَاجِرُ
وَالْوَرَعُ تَبَيَّنَ الْفَاجِرُ مِنَ الْوَرَعِ لِأَنَّ الْوَرَعُ كَانَ يَظْهَرُ خِيَالَهُ فِي الْحَاسِيطِ أَبْيَضَ
٢. وَالْفَاجِرُ يَظْهَرُ خِيَالَهُ أَسْوَدَ ، وَكَانَ أَيْضًا مَا اتَّخَذَ مِنَ الْعَاجِيبِ أَنْ يَنْصَبَ فِي
زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ عَصَا ابْنُوسَ فَيُكَانُ مِنْ مَسْهَا مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَا تَضَرُّهُ وَمِنْ
مَسْهَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَحْرِقَتْ يَدَهُ ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْقَدَمَاءُ بِصِفَاتٍ أَنْ اسْتَقْصَمْتَهَا
أَمَلْتُ الْفَارِسِيَّ وَالَّذِي شَاهَدْتُهُ أَنَا مِنْهَا أَنَّ أَرْضَهَا وَضِياعَهَا وَقَرَاهَا كُلُّهَا جِبَالُ

شاحنة وليس حولها ولا بالقرب منها ارض وثنية البتة وزرعها على الجبال
واطرافها بالفؤوس لان الدواب لا صنع لها هناك ، واما نفس المدينة فهي على
فصا في وسط تلك الجبال وارضها كلها حجر من الجبال الله في عليها وفيها
اسواق كثيرة وعبارات حسنة واما الاقصى فهو في طرفها الشرق نحو القبلة
واساسه من عمل داود وهو طويل عريض وتلوه اكثر من عرضه وفي نحو القبلة
المصلى الذي يجتلب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والاحكام مبنى على
الاعمدة الرخام الملونة والغسيفساء الله لبس في الدنيا احسن منه لا جامع
دمشق ولا غيره ، وفي وسط سخن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو
خمسة اذرع كبيرة يصعد اليها الناس من عدة مواضع بدرج وفي وسط
اهذه المصطبة قبة عظيمة على اعمدة رخام مسقفة برصاص ممتعة من برآ
وداخل بالغسيفساء مطبقة بالرخام الملون قمر ومسطح وفي وسط هذا الرخام
قبة اخرى قبة النسخرة الله تزار وعلى طرفها اثر قدم النبي صلعم وتحتها
مغارة يُمرل اليها بعدة درج مبلطة بالرخام قمر وذو يصلى فيها وتزار ولهذا
انقبة اربعة ابواب وفي شرقها برأسها قبة اخرى على اعمدة مكشوفة حسنة
١٥ مليحة يهلون انها قبة انسلسة وقبة المعراج ايضا على حائط المصطبة وقبة
النبي داود عمر كل ذلك على اعمدة مطبقة اعلاها بالرصاص ، وفيها مغاسير
كثيرة ومواضع يطول عددها لما يزار وتبترك به ، ويشرب اهل المدينة من ماء
المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج لكنها مياه رديئة اكثرها يجتمع من الدروب
وان كانت دروبهم حجارة ليس فيها تلك الدنس الكثير ، وبها ثلاث برك
٢٠ اعظام بركة بنى اسراهيل وبركة سليمان عم وبركة عياص عليها حمامات وعين
سلوان في ظاهر المدينة في وادي جهنم مليحة الماء ، وكانوا بنو أيوب قد
احكوا سورها ثم خربوه على ما تحكيمه بعد وفي المثل قتل ارضا عليها وقتلت
ارص جاهلها ، هذا قول ابى عبد الله محمد بن احمد ابن البناء السبشاري

المقدس له كتاب في أخبار بلدان الاسلام وقد وصف بيت المقدس فاحسن
 فالاول ان نذكر قوله لانه اعرف ببلده وان قد تغير بعده بعض معاملها
 قل في متوسطة الحر والبرد قل ما يقع فيها ثلج قل وسالى العاضى ابو العاسم
 عن الهواه بها ثقلت تنجس لا حر ولا برد فعال هذه صفة الجنة قلت بميانهم
 ° حجر لا ترى احسن منه ولا انفس منه ولا اعف من اهلها ولا اطيب من
 العيش بها ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مساجدها ولا اكثر من
 مشاهدها، وكنت يوما في مجلس القضى المختار الى يحيى بهرام بالبصرة
 فحرقى ذكر مصر الى ان سالت اى بلد اجل قلت بلدا قبل فاليهما اطيب
 قلت بلدا قيل فاليهما افضل قلت بلدا قيل فاليهما احسن قلت بلدا قيل
 فاليهما اكثر خيرات قلت بلدا قبل فاليهما اكبر قلت بلدا فتعجب اهل
 المجلس من ذلك وفيل انت رحل محصل وقد ادعيت ما لا بظيل منك وما
 مثلك الا لصاحب المافة مع الخجاج قلت اما دولي اجل فلايتها بلده جمعت
 الدنيا والاخرة فن كان من اباء الدنيا واراد الاخرة وجد سوقها وس كان
 من اباء الاخرة فدعته نفسه الى نعمة الدنيا وجدها واما طيب هواها فانه
 هـ لا سم لبردها ولا الى حرها واما الحسن فلا يرى احسن من بنيانها ولا
 انظف منها ولا انزه من مساجدها واما كثر الخيرات فقد جمع الله فيها
 فواكه الاغوار والسهل والجبل والاشياء المتصادة كلاترنج واللوز والرطب والجوز
 والتين والموز واما العسل فهي عرصة العيمة ومنها النش واليهما الحشر واما
 فصلت مكة بالعبية والمدينة بالنبي صلعم ويوم القيمة ترقان اليها فتحوى
 ٢. الغصل كله واما اللبر فالخلايف كلهم يحشرون اليها فاق ارض اوسع منهما
 فاستحسنوا ذلك واقرؤا به، قال الا ان لها قبولا يقال ان في التورية مكتوبا
 بيت المقدس طلشت من ذهب علو، عقارب، ثم لا ترى اقذر من حماماتها ولا
 انقل مؤنة وفي مع ذلك فليلا العلماء كثيرة النصارى وفيهم جفالا على الرحبة

والعنادق ضرابب ثقالب وعلى ما يبيع فيها رَجَالُهُ وعلى الابواب اعوان فلا يكن
 احد ان يبيع شيئاً مما يرتفع به الناس الا بها مع قلة يسار وليس للمظلوم
 انصار فالمستور مهموم والغنى محسون والعفيه مهجور والاديب غير مشهور ولا
 مجلس نظر ولا تدريس فد غلب عليها النصراني واليهود وخلا المجلس من
 الناس والمسجد من الجماعات وفي اصغر من مكة واكبر من المدينة عليها
 حصن بعصه على جبل وعلى بقيته خندق ولها دمانية ابواب حديد باب
 صهيون وباب البية وباب البلال وباب جنة ارميا وباب سلوان وباب اريحا وباب
 العود وباب محراب داود عم والملا بها واسع وفيل ليس بيوت المقدس
 امكن من الماء والاذنان قل ان يكون بها دار ليس بها صهيون او صهيون
 او ثلاثة على قدر كبيرها وصغيرها وبها ثلاث برك عظام بركة بني اسرايل
 وبركة سليمان وبركة عياض عليها تماثيل لها دواعى من الازقة وفي المسجد
 عشرون جباً مشجرة قل ان تكون حارة ليس بها جنة مسيل غير ان
 ميهها من الازقة وقد مُد الى واد فجعل بركتين يجتمع اليها السميول في
 الشناه وقد شَفَ منهما قناة الى البلد تدخل وقت الربيع فتدخل صهاريج
 ١٥ الجماع وغيرها ، واما المسجد الاقصى فهو على قرنة البلد الشرقي نحو القبلة
 اسنسه من عمل داود طول الحجر عشرة اذرع واحل معوشة بوجهة مؤلفة صليبة
 وفد بني عليه عبد الملك حجارة صغار حسان وشرفوه وكان احسن ممن
 جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في ايام بى العباس فطرحت الآ حول المحراب
 فلما بلغ الخليفة خبره اراد رده مثلما كان ففيل له تقي ولم تقلد على ذلك
 ٢٠ فكتب الى امراء الانراف والنقود يامرهم ان يبني كل واحد منهم رواقاً فبنوه
 اوتف واغلظ صناعة مما كان وبقيت تلك القطعة شامة فيه وفي الى حذاء
 الاعمدة الرخام وما كان من الاساطين المشيدة فهو محدث ، وللمغطى ستة
 وعشرون باباً يقابل المحراب يسمى باب النحاس الاعظم مصقح بالصفير

المذهب لا يعرج مصراعه الا رجل شديد القوة عن يمينه سبعة ابواب كبار في وسطها باب مصفح مذهب وعلى اليسار مثلها وفي نحو الشرق احد عشر بابا سوادج وعلى الخمسة عشر روى على اعمدة رخام احدتها عبد الله بن طاهر وعلى الصحن من الميمنة اربعة على اعمدة رخام واسانين وعلى المؤخر اربعة اراج من ارجاءه وعلى وسط المعطى جمل عنبر خلف فيه حسمه والسقوف كلها الى المؤخر ملبسة بشقاف الرصاص والمؤخر مرصوف بالفسيفساء الكسار والصحن كله مبلط وفي وسط الروان دكة مربعة مثل مساجد يثرب يصعد اليها من اربع جهاتها بمرافق واسعة وفي الدكة اربع فياب قبة السلسلة وفيه المعراج وفيه المني صلعم وهذه اثلاث الصغار ملبسة بالرصاص على اعمدة رخام مكشوفة وفي وسط الدكة فيه الصخرة على بيت مئمن بربعة ابواب كل باب يعادل مره من مرافق الدكة وفي الباب القبلي واب اسرائيل واب الصور واب النساء وهو الذي يفتح الى المغرب جميعها مذهبة في وجهه كل واحد باب مليح من خشب الثنوب وكان قد امرت بعملها امر المفندر بالله وعلى كل باب صفة مرخمة والتنوبة منطب على الصخرة من خارج وعلى ابواب الصفات ابواب ايضا سوادج داخل البيت دلاكة اربعة دابرة على اعمدة معجونة اجل من الرخام واحسن لا نظير لها قد عرفت عليه اربعة لانية داخله في رواق اخر مستدير على الصخرة على اعمدة معجونة بعناظر مدورة فوق هذه منطقة متعالية في الهواء فيها نوافذ كبار والعبدة فوق المنطقة طولها غير القاعدة اللبري مع انسقود في الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود حسن طولها ثمانية وبسطة العبدة على عظمها ملبسة بالصفر المذهب وارض البيت مع حيطانه والمنطقة من داخل وخارج على صفة جامع دمشق والقبة ثلاث ساقات الاولى مربعة على اللواح والثانية من اعمدة الحديد قد شبكت لملأ تملها الرياح ثم اثلاثة من خشب عليها الصفايح وفي وسطها

طريق اى عند السفود يصعد منها الشَّعاع لتفقدوها ورمها فاذا برغت عليها الشمس اشرفت القبة وتلاَّت المنفاقة وروبت شيئا عجيبا وعلى الجلسة لم ار في الاسلام ولا سمعت ان في الشرك مثل هذه القبة ، بهُدخل المساجد من ثلاثة عشر موضعا بعشرين بابا باب الحقة وباب النبی عمر وباب محراب مريم وباب الرمة وباب بركة بنی اسرائيل وباب الاسباط وباب الهاشميين وباب الوليد وباب ابراهيم وباب أم خالد وباب داوود عمر وفيه من المشاهد محراب مريم وركبها وبعبوب والخضر ومقام النبي صلعم وجبرائيل وموضع المنهل والنور واللجنة وانحراط منقرفة فيه وليس على المسرة اروقة والمغطى لا يتصل بالحائط اشرقى واما ترك هذا البعض لنبيين احدهما قول عمر واتخذوا في غربى هذا المساجد مصلى للمسلمين فركبت هذه القطعة لئلا تخلف واخرى لو مد المعنى الى الزاوية لم تقف الصخرة حذاء المحراب فذكرها ذلك والله اعلم ، وطول المساجد الف ذراع بذراع الهاشمى وعرضه سبعماية ذراع وفي سقفه من الخشب اربعة الاف خشبة وسبعماية عمود رخام وعلى السقف خمسة واربعون الف شقة رصاص وحجم انصخره ثلاثة وثلاثون ذراعاً في سبعة واثمسين وتحت الصخرة مغارة تزار ويصلى فيها تسع مائة وسنتين نفساء وكانت وضفته كل شهر مائة دينار وفي كل سنة ثمانمائة الف ذراع حصصاً وخُدامه عالىكه له اقامه عبد الملك من خمس الاسارى ولذلك يستمرون الاخماس لا يخدمه غيرهم ونالم نوب بحفظونها ، وقال المجتمون المقدس طوله ست وخمسون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة في الالمير الثلث ، واما افتتاحها في اول الاسلام الى يومنا هذا فان عمر بن الخطاب رضه انعد عمرو بن العاصى الى المسلمين ثم نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة ابن الجراح بعد ان افتتح قسرين وذلك في سنة ١٩ للهجرة فطلب اهل بيت المقدس من ابي عبيدة الامان والصلح على مثل ما صولح عليه اهل مدن

الشام من اداء الجزية والخراج والدخول فمما دخل فيه نظرائهم على ان يكون
 المنوي للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فعهد عمر
 ونزل المجابية من دمشق ثم صار الى بيت المقدس فانفذ صلحهم وكتب لهم
 به وكان ذلك في سنة ١٧ ء ولم نزل على ذلك بيد المسلمين والنصارى من
 الروم والافرنج والارمن وغيرهم من سائر اصنافهم بقصدونها للزيارة الى بيعتهم
 المعروفة بالقمامة ولمس لهم في الارض اجل منها حتى انتهت الى ان ملكها
 سكان بن ارتق واخوه ابلغاري جد هؤلاء الذين دهمار بكر صاحب ماردن
 وآمد والخطبة فيها تغار لبي العباس فاستضعفهم المصريون وارسلوا اليهم
 جيشا لاطافته لهم به وبلغ سكان واخاه خمر ذلك ففردوها من غير قتال
 وانصرفوا نحو العراق وقيل بل حاصروها ونصبوا عليها المناجيق ثم سلموها
 بالامان ورجع هؤلاء الى نحو المشرق وذلك في سنة ٢٩١ ء وانفق ان الافرنج في
 هذه الايام خرجوا من وراء البحر الى الساحل فملكوا جميع الساحل او اكثره
 وامتدوا حتى نزلوا على البيت المقدس فاقاموا عليها نيفا واربعين يوما ثم
 ملكوها من شمالها من ناحية باب الاسباط عنوة في اليوم الثالث والعشرين
 ١٥ من شعبان سنة ٢٩٢ ء ووضعوا السيف في المسلمين اسبوعا والجا الناس الى
 الجامع الاقصى فقتلوا فيه ما يزيد على سبعين الفا من المسلمين واخذوا من
 عند الصخرة نيفا واربعين فندلا فضة كل واحد وزنه ثلاثة الاف وسنماته
 درهم فضة وتمر فضة وزنه اربعون رطلا بالشامي واموالا لا تحصى وجعلوا
 الصخرة والمسجد الاقصى مأوى لخنازيرهم ولم ير في ايديهم حتى استنفذه
 ٢٠ منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ بعد احدى
 وتسعين سنة اقامها في يد الافرنج وفي الآن في يد بني ادوب والمستولي عليهم
 الآن منهم الملك المعظم عيسى بن العادل اب بكر بن ايوب ء وكان قد احكروا
 سورة وعمره وجودوه فلما خرج الافرنج في سنة ٦١٩ وتملكوا دمياط استظهر

الملك المعظم خراب سورة وقال نحن لا نفع البلدان إنما نفعها بالسيف
والاساورة وهذا كاف في خبرها وليس كلما اجده اكتبه ولو فعلت ذلك لم
بتسع لي زمانى وفى المسجد اماكن كثيرة واصناف عجيبة لا تتصور الا
بالمشاهدة عيانا ومن اعظم محاسنه انه اذا جلس انسان فيه فى اى موضع
منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع وشرحها ولذا قيل ان الله نظر
اليه بعين الجلال ونظر الى المساجد للكرام بعين الجلال

ابصر بقاع القدس ما هبت الصبا فتلك راع الانس فى زمن الصبا
وما زلت فى شوق اليها مواصلا سلامى على تلك المعاهد والربى والحمد لله
الذى وفقى زيارته وينسب الى بيت المقدس جماعة من العباد الصالحين
والفقهاء منهم نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسى
الفقيه الشافعى الزاهد اصيله من طرابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها وكان
قد سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار وابي الحسن محمد بن عوف وابى
سعدان وابى شكران وابي القاسم وابى الطبرى وسمع بآمد حبة الله بن
سليمان وسليم بن ايوب بصور وعليه تفقه وعلى محمد بن البيان السازرونى
هـ وروى عنه ابو بكر الخطيب وعمه بن عبد الكريم الدهستانى وابو القاسم
النسيب وابو الفتح نصر الله اللانق وابو محمد ابن طاووس وجماعة وكان
قدم دمشق فى سنة ٧١ فى نصف صفر ثم خرج الى صور واكمل بها نحو عشر
سنين ثم قدم دمشق سنة ٨٠ فاكل بها يحدث ودرس الى ان مات وكان
فقيها فاضلا زاهدا عابدا ورا اكل بدمشق ولم يقبل لاحد من اهله صلة
٢. وكان بقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس وكان يخبز له منها
كل يوم قرص فى جانب الكانون وكان متقللا مترهفا عجيب الامر فى ذلك وكان
يقول درست على الفقيه سليم من سنة ٣٧ الى سنة ٤٠ ما لاقى منها درس ولا
اعادة ولا وجعت الا يوما واحدا وهونيت وسئل كم فى ضمرة التعليقة لله

صنفها جزء فقال في نحو ثلثمائة جزء ولا كتبت منها حرفا وأنا على غير وضوء
او كما قال ء وزاره تاج الدولة تَتَشُّ بن البارسلان يوما فلما يقم اليه وساله
عن احوال الاموال السلطانية فقال اموال الجزية فخرج من عنده وارسل اليه
بمبلغ من المال وقال له هذا من مال الجزية ففرقه على الاصحاب ولم يقبله وقال لا
حاجة لنا اليه فلما ذهب الرسول لأومة الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد
وقال له قد علمت حاجتنا اليه فلو كنت قبلته وفرقته فينا فقال لا تجزع من
فوته فليسوف ياتيكم من الدنيا ما يكفيكم فيما بعد فكان كما تفرس فيه ء
وذكر بعض اهل العلم قال صحبت ابا المعالي الجويني بخراسان ثم قدمت العراق
فصحبته الشيخ ابا اسحاق الشيرازي فكانت طريقته عندي افضل من طريقة
الجويني ثم قدمت الشام فرايت الفقيه ابا الفتح فكانت طريقته احسن من
طريقتيهما جميعا ء و توفي الشيخ ابو الفتح يوم الثلاثاء التاسع من الحرم سنة
٤٩٠ بدمشق ودفن بباب الصغير ولم تر جنازة او فر خلقا من جنازته رحمة
الله عليه ء ومحمد بن طاهر بن علي بن احمد ابو الفضل المقدسي الحافظ
ويعرف بابن القيسراني طاف في طلب الحديث وسمع بالشام ومصر والعراق
٥٠ وخراسان والجبيل وقارس وسمع بمصر من الجبائي وابي الحسن الخليقي قال وسمعت
ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول احفظ من رواية محمد
بن طاهر ما هو هذا

٢. الى كم اُمتي النفس بالقرب والفا
بيوم الى يوم وشهر الى شهر
وحتام لا اُحظى بوضل احبتي
واشكو اليام ما لقيت من الهاجر
فلو كان قلبي من حديد اذا به
فراقكم او كان من صلب الصخر
والما رايت البين يزدد واللى
تمثلت بيتا قيل في سلب الهاجر
متى يستريح القلب والقلب متعب
بين على بين وفاجر على فاجر

قال الحافظ سمعت ابا العلاء الحسن بن احمد الهمداني الحافظ ببغداد يذكر

ان ابا الفضل ابتلى بهوى امرأة من اهل الرستاقى كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل ليلة فيرقبها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع الى هذيان فكان يمشى كل يوم وليلة اثني عشر فرسخا ومات ابن طاهر ودشن عند القبر الذى على جبلها يقال له قبر رابعة العدوية وليس هو بقبرها انما هو قبرها بالبصرة واما القبر الذى هناك فهو قبر رابعة زوجة احمد بن ابي الحواري الكاتب وقد اشتبه على الناس ،

المقدسة فهي الارض المقدسة اى المباركة المرفة قيل في دمشق وفلسطين وبعض الارمن وبيت المقدس منه ،

مقدشو بالفتح ثم السكون وفتح الدال وشين معجمة مدينة في اول بلاد الزنج اى جنوب اليمن في بر البربر في وسط بلادهم وهؤلاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب هؤلاء سود يشبهون الرنوج جنس متوسط بين الحبش والرنوج وفي مدينة على ساحل البحر واهلها كلهم غرباء ليسوا بسودان ولا ملك لهم انما يدبر امورهم المتقدمون على اصطلاح لهم واذا قصدوا التاجر لا يبد له من ان ينزل على واحد منهم ويستجير به فيقوم بامرهم ومنها يجلب الصندل والابنوس والالعنبر والعاج هذا اكثر امتعتهم وقد يكون عندهم غير ذلك مجلوبا اليهم ،

مقد بالتحريك وتشديد الدال المعجمة المقد في اللغة مقطع الشعر من مؤخر القفا وأصل القد القطع وهو اسم موضع جاء في الشعر ،

مقدونية بفتح اوله وثانيه وضم الدال المعجمة وسكون الواو وكسر النون وباء خفيفة وهو اسم لمصر اليونانية القديمة هكذا ذكره ابن الفقيه وقال ابن البشاري مقدونية بمصر وقصبتها الفسطاط وهو مصر ومن دونها السغريية والجيريية وعين شمس وقال ابن خردادبه وكانت مصر منازل السفراعنة ومن جملتهم ملك كان اسمه مقدونية ثم ذكر ابن الفقيه في اخبار بلاد الروم فقال ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام

ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بُرجان ومقام الوالي حصن
يقال له باندس فهذه الحدود تدلُّ على انه مع القسطنطينية في بر واحد
والله اعلم ، والسور الطويل بنالا يقطع من بحر الشام الى بحر الخزر وطوله اربعة
ايام وعرض هذه الولاية اعنى مقدونية مسيرة خمسة ايام طولها ثلاث وستون
درجة وعرضها ثمان واربعون درجة وعشر دقائق في الاقليم الخامس طالعتها
الاسد بيت حياتها السنبلة تحت نقطة السرطان خارجة من المنطعة
باربع عشرة درجة بعابها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عنبتها مثلها من الميزان ،

مُقَرَّى بالضم ثر السكون ورا والف مقصور تكتب يالا لانها رابعة من اُفَر
١٠ الماقّة تُقَرَّى فهي مَقْرُوة والمكان مَقَرَّى اذا ثبت ما الفحل في رجمها ، قرية
على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق ينسب اليها فيما احسب حَبَلَةُ
المُقَرَّى وشريح بن عبيد المقرئ روى عن ابي امامة روى عنه حرير ، وابو
شعبة يونس بن عثمان المقرئ عن راشد بن سعد روى عن يحيى بن صالح
الوَحَاطِي ، وقال الهمداني ابن الحايك هو مُقَرَّى بن سبيع بن الحارث بن
١٥ مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد
بن سدد بن حمير بن سبا قل ومُقَرَّى على زنة مَعَطَى واللبى يعول مقرئ بن
سبيع بن الحارث بن زيد بن غوث بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن ايل
بن غوث بن قطن بن عريب ، وقد يوجد العقيق في غير هذه الا ان
٢٠ اجوده ما كان بها فذكر معاجزه انما يجدون منه القطعة فوق عشرين رطلا
فتكسر وتلقى في الشمس في اشد ما يكون من الحر ثم يسخن له تنابير
ببعار الابل ويجعل في اشياء تَكْنُهُ عن ملامسة النار فينثر منه مالا في مجرى
يصنعونه له ثم يستخرجونه فلم يَبْقَ فيه الا الجوهر وما عداه قد صار رماذ

مَقْرِي بِانْفِخَ ثَر السكون وراا والى معصور تكتب ياا لجيها رابعة قرية بالشام
من نواحي دمشق هكذا وجدناه مصبوتا بخط ابي الحسن على بن عبيد
الكوفي المتقن للخط والضبط وكذا نقله ابن عدى في كتابه والحدثون واهل
دمشق على ضم الميم قال البخترى يمدح حُمَارِيَّة

٥ اما كان في يوم الثنية منظرٌ ومستمعٌ يُنبى عن البطشة اَلْبُرِّي

وعطف ابي الجيش الجواد بكرة مدافعة عن دير مران او مَقْرِي

قال ابن سميعة في السبعة الاولى ذو قربات جابر بن اُرد بالكربك واخسره ذال
معجمة المَقْرِي وأُم بكر بن اُرد المَقْرِيَّة رَوَتْ عن زوجها عَوْجَةَ بن ابي ثوبان
وفي أُم أم الهجرس بنت عوجبة وأُم الهجرس أم صفوان بن عمرو وقال توفيق

ابن محمد النحوي

سَقَى الْحَيَا زُبْعًا نَحْيَى النَفُوسَ بِهَا ما بين مَقْرِي الى باب الفارديس

قال الحافظ الدمشقي راشد بن سعد المَقْرِي ويقال الحَرَّانِي الجصى حدث
عن ثوبان مولى رسول الله صلعم ومعاوية بن ابي سفيان وابي أمامة الباهلي
ويَعْلَى بن مَرْة وعمر بن العاصي وعبد الله بن بشر السلمى المازني وابي
٥ الدرداء والمقدام بن معدى كَرَبَ وغيرهم روى عنه ثور بن يزيد الكلابي وحريز
بن عثمان الرحبي ومعاوية بن صالح الحضرمي وشهد مع معاوية صَفَيْنَ وَهَب
هيمه يومئذ قال يحيى بن معين راشد بن سعد ثقة ، وشريح بن عبيد بن
عبد بن عريم ابو الصلت وابو الصواب المقرئ الحضرمي الجصى حدث عن
معاوية وفصالة بن عبيد وابي ذر الغفاري وابي زهير ويقال ابي النمير وعقبسة
٢٠ بن عامر وعقبه بن عبد السلام ويشير بن عكرمة وابي أمامة والحارث بن
الحارث والمقدام بن معدى كَرَبَ وابي الدرداء والعرياض بن سارية وابي مالك
الاشعري وثوبان مولى رسول الله صلعم والمقدام بن الأسود الكندي وعبد
الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير وكثير بن مَرْة وابي راشد وابي رهمير السماعي

وَشَرَّاحِبِلْ بِنِ مَعْشَرِ اَنْعَبَسَى وَيَزِيدُ بِنِ حَمِيرٍ وَاَبَى طَيْمَةَ اللّٰلَاىِ وَاَبَى حَبْرِيَسَةَ
وَعَبْرِيَسَةَ سَمَلُ مُحَمَّدُ بِنِ عَوْفٍ ثَقِيلٌ لَهُ هَلْ سَمِعَ شَرِيحُ بِنِ عَبِيدٍ مِنْ اَبَى الدَّرْدَاءِ
فَقَالَ لَا ثَقِيلٌ لَهُ فَهَلْ سَمِعَ مِنْ اَحَدٍ مِنَ اصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّوْهُ فَعَلَّ مَا اَطْنُ
ذَلِكَ لِاَنَّهُ لَا يَقُوْلُ فِيْ شَيْءٍ سَمِعْتُ وَهُوَ ذَقْنَةُ

١٠ مَقْرَأَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللِّغَةِ شَبِيهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ يَقْرَأُ فِيهِ مِنَ السَّبِيرِ
أَيَّ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا الْمَقْرَأُ وَالْمَقْرَأُ أَيْضًا الْجَعْفَانُ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهَا الْاضْيَافُ
وَالْمَقْرَأَةُ وَتُوضَحُ فِي قَوْلِ أَمْرِه الْفَيْسُ

فَتُوضَحُ فَاَلْمَقْرَأَةُ لَمْ يَغْفُ رَمِّهَا لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَلٍ
قَرِيبَتَانِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ الدَّخُولُ فَدَوَّمَلِ
١٠ وَتُوضَحُ وَالْمَقْرَأَةُ مَوَاضِعٌ مَا بَيْنَ أَمْرِهِ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ

المقارنة حصن باليمن
مُقَرَّى بِصَمْتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بِلَدِّ بَارِضِ النُّوبَةِ اقْتَضَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ سَعْدِ
بِنِ اَبَى سَرَحٍ فِي سَنَةِ ٣٩

مَقْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللِّغَةِ انْفِغَاحُ السَّمَكِ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحُ مَوْضِعٌ
أَقْرَبُ قُرَاتٍ بِأَدَقْلًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْحَبِيرَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ

وَأَمِيرُهُمْ خَالِدُ بِنِ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ اَبَى بَكْرٍ رَضَهُ ثَقِيلٌ عَاصِمُ بِنِ عَمْرٍو

أَمْ قَرْنَا غَدَاةَ الْمَقْرِ فَيَنْسَا بِأَنْهَارٍ وَسَاكِنَهَا جَهَارًا

فَتَلْنَاهُمْ بِهَا ثَمَّ اَنْكَفَأْنَا إِلَى فَمِ الْعَرَاتِ بِمَا اسْتَجَارَا

لَقِينَا مِنْ بَنِي الْأَحْرَارِ فِيهَا فَوَارِسَ مَا يَرِيدُونَ الْفَرَارَا

٢٠ الْمَقْرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ كَذَا ضَبْنُهُ الْحَازِمِيُّ عِلْمُ مَرْتَجِلٍ

لَا سَمَّ جَبَلٍ كَاطِمَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي دَارِمٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْقَرَارِ وَالِاسْتَفْرَارِ لَكَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ

وَقَالَ الْعَرَمِيُّ مَقْرٌ مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ وَقِيلَ أَكْمَةُ مُشْرِفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ وَفِي شَعْرِ السَّرَافِيِّ

مَقْرٌ وَعَلَيْهِ

وَأَنْصَاءُ أَتَّخَنَ إِلَى سَعِيدٍ ضَرْوَةً ثُمَّ عَجَّلَنَ ابْتِكَارًا
عَلَى أَكْوَارِهِمْ بَنُو سَبِيلٍ فَلَيْلٌ نَوْمُهُمْ إِلَّا غِرَارًا
تَحْمِلُ مَرَارَةً وَيُسْقِينَ مِنْهُ عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا
فَصَبَّحَ الْمَقَرَّ وَهَنْ حَوْصٍ عَلَى رُوحِ تَلْقَيْنِ الْحَمَارِ

٩. وظل المقر موضع بالمصرة على مسيرة ليلتين وهو وسط كاظمة وعليه قبر غالب
ابن الفرزني كذا ضبطه بفتح الميم والغاف وهذا مشتق من العمراني والمقر
جبل كاظمة عن السدري خط ابن أخي الشافعي قال في شرح قول جرير
تَبَدَّلْ يَا فَرَزَنْقُ مِثْلَ قَوْمِي لِقَوْمِكَ أَنْ قَدَّرْتَ عَلَى الْبِدَالِ
فَإِنْ اصْبَحْتَ نَطْلُبُ ذَاكَ قَانَقَلْ شَمَامًا وَالْمِقَرَّ إِلَى وَعَالٍ،
١٠. مقرن من أهلهم الأخيرة الحصره بالاندلس.

مقرة نانيث المقر بالفتح وتشديد الراء وهو الموضع الذي يستقر فيه كانه آت
لانه بقعة أو ارض موضع،
مقرة بالفتح ثم السكون وتخفيف الراء كانه ان كان عربيا من الاستنقاع مقر
السكة في الماء والملح مقر اذا انقعت فيها ومقرة مدينة بالمغرب في بر السبرير
١٥ قرية من فلاة بني حماد بينها وبين طبنجة ثمانية فراسخ وكان بها مسلحة
للسلطان صابطة للطريق ينسب اليها عبد الله بن محمد بن الحسن المقرئ
ذرية السلفي في تعاليقه،

مقرية حصن من حصون اليمن بيد عبد علي بن عواص،
المقس بالفتح ثم السكون وسين مهملة يقال مقست في الماء مقسا اذا غطلته
٢٠ فيه والمعس كان في القديم يقعد عندها العامل على المكس فطلب وسمى
المقس وهو بين يدي القاهرة على النيل وكان قبل الاسلام يسمى أم دنين
وكان فيه حصن ومدينة قبل بناء الفسطاط وحاصرها عمرو بن العاص وقتله
أهلها قتلا شديدا حتى اقتناها في سنة ٢٠ للهجرة وأظنه غير قصر الشمع

المذكور في بابه وفي بابليون ،

المقشع اشتقاقه معلوم بصم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وعين مكسورة

ورا مشددة من جبل القبلية عن الترحشري عن الشريف علي ،

مقص قرن جبل مطل على عرفات ذكر في قرن وانشد ابن الاعراب لابن عمر

هـ خدّاش بن زهير عن الاصمعي

ولاكين قد رايت من اهل دار دعاء رائد لهم فساروا

فأصبح عهدهم كيفين قرن فلا عين تحس ولا اثار

فأنك لا نظيرك بعد حول انكبي كان خالك ام حمار

فقد لحق الاسافل بالاغالي وعلج اللوم واختلف النجار

وعاد العبد مثل ابي قبيس وسيف من المعلهجة العشار

قال فان قرنا جبل صعب املس ليس فيه اثر ولا معنى يقال له قرن مفتس

للاثر يريد يقص فيه الاثر ،

المقطعة قال حمزة هو اسم قرية من قرى قم وقاشان وفارسيها افجوى ويزعمون

ان مزدك الزنديق اشترى بقية هذه القرية بدرهم مقطعة نزلت في ثقب

هـ المتخل وتسمى ادجوى ،

المقطم بصم اوله وفتح ثانيه وتشديد الحاء المهملة وفحها وميمر وهو الجبل

المشرف على القاهرة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل يمتد من اسوان

وبلان للبيشة على شاطئ النيل الشرقى حتى يكون مقطوع طرف القاهرة

ويسمى في كل موضع باسم وعلمه مساجد وصوامع للنصارى لكنه لا نبات فيه

هـ ماء غير عين صغير تنز في دير للنصارى بالصعيد وقد ذكر قوم انه جبل

الزبرجد والله اعلم ، والذي يتصور عندي ان هذا اسم اعجمي فان كان

عربيا فهو من القطم وهو العنّ بطراف الاسنان والمقطم تناول الحشيش بادق

الفم فيجوز ان يكون المقطم الذي قطم حشيشه اى اكل لانه لا نبات فيه او

يكون من قولهم فحلَّ قِلْمٌ وهو شدة اعتلامه فشبه بالفحل الاغلم لانه اغتم
 اى قَزَل فلا يَبْقَى فيه دَسَمٌ وكذلك هذا للجبل لا ماء فيه ولا مَرْعى، قال
 الهناعمى المقطم ماخوذ من المقطم وهو القطع كانه لما كان منقطع الشجر
 والنبات سَمِيَ مقطماً فلتُ وهذا شئ لم اكن وقعت عليه عند ما استخرجته
 وذكرته قبل ثم وقع لى قول الهناعمى فقارب ما ذهبت اليه والله اعلم والمجد
 لله على التوفيق واياه اسال التوفيق واياه اسال الهداية فى جميع ما اعتمدته
 الى سواه الطريق، وظهر لى بعد وجه آخر وهو حسن ان هذا للجبل كان
 عظيماً طويلاً مُتَدَلاً وله فى كل موضع اسم يختص به فلما وصل الى هذا الموضع
 قُطِم اى فُتِلح عن الجبال فليس بعده اِلَّا القِصَاء، هذا من طريق اللغذ واما
 ١٠ اهل السير فقال القِصاعى سَمِيَ بالمقطم بن مصر بن بصر وكان عبداً صالحاً
 انفرد بعبادة الله تعالى فى هذا الجبل فسَمِيَ به وليس بصحيح لانه لا يُعْرَف
 لمصر ابن اسمه المقطم، وروى عبد الرحمن بن عبد الحكيم عن الليث بن سعد
 قال سال المُفَوِّس عمرو بن العاصمى ان يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف دينار
 فتعجب عمرو من ذلك وقال اكتبُ بذلك الى امير المؤمنين فكتب ذلك الى
 ١٥ عمر فكتب اليه ان سلّمه لم اعطاك به ما اعطاك وى ارض لا تزرع ولا يستنبط
 فيها مالا ولا يمتنع بها فقال انا نجِدُ صِعْتَهَا فى اللَّتْب وانها غراس الجنة فكتب
 الى عمر بذلك فكتب اليه عمر انا لا نجد غراس الجنة الا للمومنين فاقبر فيها
 من مات قبلك من المومنين ولا تَبْعُه بشئ فكان اول من قُبر فيها رجل من
 المعاذِر يقال له عامر فليل عمرت فقال المفوقس لعمر ما على هذا عهدتنى فقطع
 ٢٠ لم لحد الذى بين المقبرة وبينهما يدخن فيه النصارى، وقبر فى مقبرة المقطم
 من اصحاب النبى صلعم عمرو بن العاصمى وعبد الله بن الحارث الزبيدى وعبد
 الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهنى، وقد روى عن كعب انه قال
 جبل مصر مقدس وليس بمصر غيره وقد ذكره آئمن بن خزيمة فى قوله مدح

بشر بن مروان

ركبت من المقطم في جُمَانِي الى بشر بن مروان المبردا
ولو اعطاك بشر الف السف راى حقاً عليه ان يزدا
وقال الوزير الكامل ابو القاسم الحسين بن علي المغربي وكان الحاكم أقتله مصر
اذا كنت مشتاقا الى الطف ناديا الى كَرَبْلا فانظر عراض المقطم
تري من رجال المغربي عصاة مضرجة الاوساط والصدر بالدم
وقال ايضا يري اياه وعمه واخاه

ترك على رعى كراماً اعزاً بقلبي وان كانوا بسفح المقطم
أراقوا دماء طلمين وقد ذروا وما قتلوا غير العلى والتكروم
فكم تركوا محراب ابي معطلًا وكم تركوا من خبئة لم تتم

وقال شاعر يري اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الجبلى والى مصر من
قبل المتوكل وكان بها في سنة ٢٣٧

سقى الله ما بين المقطم والصفى صعا النبل صوب المزن حين يصب
وما في ان تسقى البلاد وانما أحاول ان يسقى هناك حبيب
ان كنت يا اسحاق غيبت فلم توب الينا وسفر الموت لسياس يوب
فلا يبعدنك الله ساكن حفرة مصر عليها جندل وجنوب

وقد ذكرها المتنبي فقال يخاطب كافراً الاخشيدي

ولو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيم
ولا نجت خيلي كلاب قبائل كان بها في الليل تملأت ذيلم
ولا اتبعت آثارهما عين قلب فلم تر الا حافراً فوق منسمر
وسمنا بها البيداء حتى تغمرت من النيل واستندرت بطل المقطم

مقلص موضع في شعر الى ذواد الابدى حيث قال

أفقر الحب من منازل أسما فجنباً مقلص فظلم

وَقَرَى بِالْجَوَادِ مِنْهَا حُلُولًا وَبَذَاتِ الْقَصِيمِ مِنْهَا رُسُومًا

مَقْلَاضٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ فَرِيَةٌ مِنْ قَرَى جُرْجَانٌ

مُقَمَّلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُهَا وَلَا مَ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّعٌ بِحِمَى

عُزْرُ النَّعِيعِ

هـ مَقْصَاصٌ بَعْدَ الْغَاثِ السَّاكِنَةُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ اَعْرَابِيٌّ مِنْ طَلْحٍ

مَتَى تَرِيَانُ اِبْرَدَ حَرَّ قَلْبِي بِمَا لَمْ تُخَوِّضْهُ الْاِمَاءُ

مِنْ الْاَلَاءِ يَصِلُ بِهَا حِصَاها جَرَى مَا بِهِنَّ وَزَلَّ مَا:

بِابْطَاحٍ بَيْنَ مَعْنَايَ وَابْيَرٍ تَنْفَجُ عَنْ شَرَايِعِهِ السَّمَاءُ

مَعْنَا قَرِيبٌ اَيْلَةً صَاحِلُ النُّبَى صَلَّعٌ عَلَى رُبْعِ هَرَوَكَمَ وَالْعُرُوكَ حَيْثُ يَصْطَادُ

اَعْلَاهُ وَعَلَى اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُ رُبْعَ كَرَاعِمَ وَخَلْفَتَهُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ صَاحِلُ عَلِيٍّ

عُرُوكَمَ وَرُبْعَ نَمَارِمْ وَكَانُوا يَهُودًا

الْمُقْتَنَعَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ يُقَالُ قَمَّعَهُ الشَّيْبُ اِذَا عَلاَهُ وَقَتَّعَهُ

بِالسُّوْطِ اِذَا عَلاَهُ اَيْضًا وَهُوَ مَا لِبْنِي عَبَسَ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْقَوَارَةُ قَرِيَةٌ اِلَى جَنْبِ

النَّظَّارِ اِنْ وَحْدَاءُهَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْتَنَعَةُ لِبْنِي خَشَرَمَ مِنْ بَنِي عَبَسَ

هـ مَقُولَةٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ

الْمِقْبَاسُ هُوَ عَمُودٌ مِنْ رِخَامٍ قَاسَمٌ فِي وَسْطِ بَرَكَةٍ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بِمِصْرَ لَهُ طَرِيقٌ

اِلَى النَّيْلِ يَدْخُلُ الْمَاءُ اِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ الْعَمُودِ خُطُوطٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ

يَعْرِفُونَ بِوَصُولِ الْمَاءِ اِلَيْهَا مَعْدَارَ زِيَادَتِهِ فَاَقْلُ مَا يَكْفِي اَهْلَ مِصْرَ لِسَنَتِهِمْ اِنْ

يَزِيدُ اَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا ثَلَاثَ زَادَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا زَرَعُوا حَيْثُ يَفْضَلُ عَمْدُهُمْ

مَقُوتٌ عَامَرٌ وَكَثُرَ مَا يَزِيدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَالذِّرَاعُ اَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ اَصْبَعًا قَالَ

الْعَاضِي الْقَضَاعِيُّ وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ نَاسَ النَّيْلَ بِمِصْرَ يَوْسُفُ عَمَ وَبَنَى مِقْيَاسَهُ بِمَنْعٍ

وَهُوَ اَوَّلُ مِقْيَاسٍ وُضِعَ وَفِيلٌ اَنَّهُ كَانَ يَعْلاُ بِأَرْضِ عُلُوَّةٍ بِالرَّصَاصَةِ قَبْلَ ذَلِكَ ثَمَّ

لَمَّا صَارَ الْاَمْرُ اِلَى تِلْكَ الْعُجُوزِ لَمْ تَكْرَهْهَا فِي حَايِطِ الْعُجُوزِ بَنَتْ مِقْيَاسًا

بأنصنا وهو صغير ومقياسا آخر بأخميم وقيل أنهم كانوا يقيسون الماء قبيل ذلك بالرصاصه قل ولم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقياسا به الأكسية ومعالمه هناك باقية الى ان ابتنى المسلمون بين الحصن والبحر ابنيتهما الباقيه الى الآن ثم ابنتى عمرو بن العاصى عند فتحه مصر قياسا بأسوان ثم بى فى أيام معاوية مقياس بأنصنا ثم ابنتى عبد العزيز بن مروان مقياسا حُلوان وكانت منزله ، قال فلما المقياس القديم الذى بالجزيرة فالدنى وضع اساسه أسامة بن زيد التَّمُوخى وهو الذى بى بيت المال بمصر فى أيام سليمان بن عبد الملك وكان بناءه المقياس فى سنة ٩٧ ، فل ابن بكير ادركت المقياس يقيس الماء عنف ويدخل زيادته كل يوم الى العسقاط ثم بى بها المستوكل .

١٠. مقياسا فى سنة ١٢٧ وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وامر ان يعزل النصارى عن قياسه فجعل على المقياس ابا الرِّدَاد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي الرداد وأصله من البصرة ذكره ابن بونس وقال قدم مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر يومئذ سبعة دنانير فى كل شهر فلم يزل المقياس منذ ذلك الوقت ٥ الى يد ابي الرداد وولده الى الان وتوفى ابو الرداد سنة ١٣١ ، ثم ركب احمد بن طولون سنة ٢٥١ ومعه ابو أيوب صاحب خراجه وبكار بن قنينة قاضيهم فنظروا الى المقياس وامر باصلاحه وقدر له الف دينار فعمّر ، وبى الخازن فى الصنّاعة مقياسا واثره باقى ولا يعتمد عليه ،

المِفْيِلَةُ بالفتح ثم السّر موضع على الفرات قرب الرقّة به كان معسكر سيف الدولة ابن حمدان فى سنة ٣٥٥ وعام الغداة الذى جمع فيه الاموال وفدّى أسرى المسلمين من الروم وكان فيهم ابو القوارس ابن حمدان وغيره من اهله الى ان يفديهم ويترك غيرهم من المسلمين ٥

باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا بالفتح يقال مَكَيْتُ يد تَمَكَا مَكَا شديدا اذا غلظت ومكا جبل لَهْدِيل،
مَكَادَة بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة مدينة بالاندلس من
نواحي طَلَيْطَلَة في الآن للفرنج قال ابن بَشْكُوَال سعيد بن يعين بن محمد
بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المُرَادِي من اهل مكادة يكنى ابا
عثمان روى عن وهب بن مَرَّة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرهما وتوفي في ذي
القعدة سنة ٤٢٧ هـ واخوه محمد بن يعين بن عدل رحل الى المشرق روى عن
الحسن بن رشيف وعمر بن المُوْتَلِ وابي محمد بن ابي زيد وغيرهم وكان رجلا
صالحا خطيبا بجامع مكادة حدث عنه جماعة ومات بعد سنة ٤٥٠ هـ

١. الْمَكْتَبُ من قرى ذى جَبَلَة باليمن

مَكْتُومَة من التثنية من اسماء زمزم

مَكْحُولٌ من مياه بنى عدى بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفص

مَكْرَانُ بالضم ثر السكون وراءه واخره نون التجمية واكثر ما تجىء في شعر
العرب مشددة الكاف واشترакها في العربية ان تكون جمع ماكر مثل فارس
٥ وَفَرَسَان ويجوز ان يكون مكران جمع مَكْر مثل رَغْد ووَغْدَان وِبُنْثَان وِبُنْثَان
قال حمزة قد اضيفت نواحي الى القمر لان القمر هو المُوْتَر في اخصب فكل مدينة
ذات خصب اضيفت اليه ونكر هذه مواضع ثر قال وما مكرمان هو الذي
اختصروه فقالوا مكران ومكران اسم لسيف البحر وقد شَدَّدَ كانه لحكم بن

عمر التغلبي وكان قد افتتحها في ايام عمر فقال

٢. لقد شَبَّع الارامل غير فخر بغيء جاءهم من مَكْرَان

اتام بعد مشغبة وجهد وقد صفر الشتاء من الدخان

فان لا يلدَّم الجيش فعلى ولا سيفى يندم ولا سناني

غداة ارفع الأوباش رفعا الى السند العريضة والمدان

ومَهْرَانٌ لَنَا فِيمَا أَرْتَنَا مَطِيعٌ غَيْرُ مُسْتَرْخِي الْهَوَانِ

وفي كتاب أحمد بن يحيى بن جابر وثي رباد بن أبي سفيان في أيام معاوية
سنان بن سلمة بن الحبيب الهذلي وكان قاضيا متألها وهو أول من أحلف
الجند بطلاق نساءهم أن لا يهربوا قاتل الثغر وفتح مكران عنوه ومصرها وأقام
ههنا وضبط البلاد وفيه قيل

رايت هذيلة امعننت في يمينها طلاق نساء ما تسوق لها مهرا

لهان على حلفه ابن محبب اذا رقت اعناقها حلقا صفرا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثم استعمل
زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الازدي قاتل مكران ثم غزا القيسيان
فقتلهم ثم غزا المند فقتل وأقام بأمر الناس سنان بن سلمة فولاه زياد بن أبيه
الثغر فأقام به سنتين وقال أعشى همدان في مكران

وانت تسيير الى مكران فقد شحط الورث والمصدّر

ولم تك من حاجي مكران ولا الغزو فيها ولا المتأخر

وحذنت عنها ولم آت بها ما زلت من نكرها أوجر

بأن الكثير بها جاسع وأن القليل بها مسفور

١٥

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدى وكان عثمان بن عفان رضى عنه امر
عبد الله بن عامر أن يوجه رجلا الى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم
بن جبلة فلما رجع أوقفه الى عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا أمير
المؤمنين قد عرفتها وتجرعتها فقال صفها لي فقال ماها وشلل وتمرها دقل ولصها
٢٠. يضل أن قل الجيش فيها ضاعوا وإن كثروا جاعوا فقال عثمان أخاير امر
ساجع فقال بل خاير فلم يغزها احد في أيامه وأول ما غزيت في أيام أمير
المؤمنين على بن أبي طالب كما ذكرنا قل أهل السير سميت مكران
بمكران بن فارك بن سام بن نوح عمر أخى كرمين لانه نولها واستوطنها لما

تبلبلت اللسن في بابل وفي ولاية واسعة تشتمل على مُدن وقري وفي معدن
 الغانيذ ومنها يُنقل الى جميع البلدان واجودّه الماسكانى احد مدنها وهذه
 الولاية بين كُردمان من غربتها وسجستان شماليها والبحر جنوبيها والهند في
 شرقيها، قل الاصل اخرى مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها الفسوز
 والضرّ والعحط والمتغلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بعيسى بن
 معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومعامة مدينة كبيرة وفي مدينة نحو من النصف
 من مُلنان وبها تخيل كثيرة وفي فريضة مكران فاكبر مدينة بمكران القُبريون
 وبها بُند وفصر فيد ودرك وفلفهرة كلها صغار وفي جروم ولها رساتيف تسمى
 الخروج ومدينتها راسك ورسناى بسمى جربان وبها فانيذ وقصب سكر وتخيّل
 اوعمة الغانيذ الذى يُحمل الى الآفنى منها الانىء يسير يحمل من ناحية
 ماسكان ولول عمل مكران من التيز الى قُصدار نحو اثنتى عشرة مرحلة، وآياها
 عتي عمرو بن معدى كُرب بقوله

قَوْمٌ هُمْ ضَرَبُوا الْجَبَابِرَةَ اِذْ بَعَا بِالْمَشْرِقِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاسَانَ

حتى استبج قري السواد وفارس والسهل والاجبال من مكران ،
 ١٥ مكران بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجُميج مُنعد
 بن طريف وهو موضع في بلاد العرب فقال

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بَنَاءُ حُمْرًا بَيْنَ الْبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ ثَالِثُ

فان تقرى بها عيننا وتختفضى فينا وتمتطرى كرى وتعريى ،

مَكْرَ بِالْوَا: مدينة مكران وبها مقام سلطانها كذا قال الراوى ،

٢٠ مَكْرُونًا بفتح اوله وسكون ثانيه وراه مهملة وثاء مثلثة موضع في ديار بني

خُشَّ رَهْطُ الشَّمَاخ ،

مُكْسُ موضع بارمينية من ناحية البُسُرجان قرب قاليقلا قال البخترى

مَغْلَقٌ أَبَاهُ عَلَى جَبَلِ الْقَيْسَقِ إِلَى دَارِقِ خِلَاطٍ وَمُكْسُ

وفي الفتوح أن حبيب بن مسلمة سار إلى الصينانة فلقية صاحب مكس وفي
ناحية من نواحي البسفرجان فقاطعه على بلاده،

المكسر من أعمال المدينة قال الآخر

أمن عرفات آيات ودور تلوح بذى المكسر للبدور،

١٥ مَكْشَاخَةٌ بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحا مهمل
موضع باليمامة قال الخفصى هو تَحْل في جَزْع الوادي قريبا من أَسَى قال زياد بن
مَنْقُذ العَدَوِي

يا ليت شعري عن جَنَى مَكْشَاخَةٍ وحيث تَبَيَّنَ من الجَنَاءَةِ الْأَنْلَمُ

عن الاشاعة هل زالت تَحَارُمُهَا وهل تَغَيَّرَ من آَرَامِهَا أَرْمُ،

١٥ مَكِينٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن
يكن قال أبو عبد الله السَّكُونِي المكن ما غرق المغبئة والعقبة على سبعة
أميال من الجَمُوم والجموم على سبعة أميال من السندية وهو ما عذب ودارة
مكن في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكن ساقنت إليها رباح الصيف أَرَامًا وَعِينًا،

١٥ مَكْنَسَةٌ بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وبعد الالف سين مهمل مدينة
بالمغرب في بلاد البربر على البحر الأعظم بينها وبين مَرَاكُش أربع عشرة مرحلة
نحو المشرق وفي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد
اختطَّ أحدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملتمين والآخرى قديمة
وأكثر شجرها الزيتون ومنها إلى فاس مرحلة واحدة، وقال أبو الأصبع سعد
١٢ الأخير الأندلسي مكناسة حصن بالأندلس من أعمال ماردة قال وبالمغرب بلدة
أخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق المار من
فاس إلى سلا على شاطئ البحر فيه مَرَّتَى للمراكب ومنها تُجَلَّبُ الحنطة إلى
شرف الأندلس،

مَكْنُونَةٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَنَوَانٌ بَيْنَهُمَا وَאו ساكنة كانه من كُنْتُ الشَّيْءُ
وَأَكْمَنَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ وَصُنَّتَهُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرٍ،

مَكَّةُ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ قَالِ بَطْلَمَيْوسُ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً
وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَحَدَى وَعَشْرُونَ تَحْتِ نَقْطَةِ السَّرْطَمَانِ
طَالَعُهَا الثُّرَيَّا بَيْتُ حَيَاتِهَا الثُّورُ وَفِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي، أَمَا اشْتِقَاقُهَا فَفِيهِ
أَقْوَالٌ قَالِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا تَمُكُّ الْجَبَّارِينَ أَيْ تَذْهَبُ
أَنْحَوَتَهُمْ وَيُقَالُ أَمَّا سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا تَمُكُّ النَّاسَ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ أَمَتَكَ الْفَصِيلُ
صَرَعَ أَمَّهُ إِذَا مَضَى مَضًى شَدِيدًا وَسَمِيَتْ بِكَكَّةٍ لِأَنَّهَا تَمُكُّ النَّاسَ بِهَا قَالَهُ أَبُو
عَبِيدَةَ وَانْشُدْ

١. إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّيَ حَيَّ يَبْكُ بِكَّةٍ

وَيُقَالُ مَكَّةُ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَبَكَّةُ اسْمُ الْبَيْتِ وَقَالِ آخَرُونَ مَكَّةُ فِي بَكَّةٍ وَالْمَبْمُ بِدَلٍّ
مِنْ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا مَا هَذَا بِصَرْبَةٍ لِأَرْبٍ وَلَا زَمْ وَقَالِ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَّةَ وَفِيهَا أَقْوَالٌ آخَرُ نَذَكَّرَهَا لَكَ قَالِ الشَّرِيفُ بْنُ الْقَطَامِيِّ أَمَّا
سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ لَا يَتِمُّ حَجُّنَا حَتَّى نَأْتِيَ مَكَانَ
مَا الْكَلْبَةُ فَنَمُكُّ فِيهِ أَيْ نَصْغُرُ صَغِيرَ الْمَكَاءِ حَوْلَ الْكَلْبَةِ وَكَانُوا يَصْغُرُونَ وَيَصْفَقُونَ
بِأَيْدِيهِمْ إِذَا طَافُوا بِهَا وَالْمَكَاءُ بِتَشْدِيدِ الْأَلْفِ طَائِرٌ يَأْوِي الرِّبَاضَ قَالِ الْأَعْرَابِيُّ
وَرَدَ الْحَصْرَ فَرَأَى مَكَاءً يَصْبِحُ فَحَنَّ إِلَى بِلَادِهِ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا أَلَا لَا شَيْخٌ قَائِمٌ تَسْبِيصُ

فَاصْعَدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِ وَاجْتَنِبْ قَرَى الشَّامِ لَا تَصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

٢. وَالْمَكَاءُ بِتَخْفِيفِ الْأَلْفِ وَالْمَدِّ الصَّغِيرِ فَكَانَ كَمَا كُنَّا يَحْكُونَ صَوْتَ الْمَكَاءِ وَلَوْ كَانَ
الصَّغِيرُ هُوَ الْفَرَسُ لَمْ يَكُنْ مُحَقَّقًا وَقَالِ قَوْمٌ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ
مَرْتَفِعَيْنِ عَلَيْهَا وَفِي قَبْطَةَ بِمَنْزِلَةِ الْمَكُوكِ وَالْمَكُوكُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَدْ تَكَلَّمَتْ
بِهِ الْعَرَبُ وَجَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَحَاءِ قَالِ الْأَعْمَشِيُّ

والمكاييك والصحاف من الفضة والصابرات تحت الرحال
 قال وأما قولهم إنما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتك الفصيل
 ما في ضرع أمه إذا مصه مصاً شديداً فغلط في التأويل لا يشبه مص الفصيل
 الماقة بازدهام الناس وإنما هما قولان يقال سميت مكة لازدهام الناس فيها
 ه ويقال أيضاً سميت مكة لأنها عبدت الناس فيها فيأتونها من جميع الاطراف
 من قولهم امتك الفصل أخلاف الناقة إذا جذب جميع ما فيها جذبا
 شديداً فلم يبق فيها شيئاً وهذا قول أهل اللغة وقيل آخرون سميت مكة
 لانه لا يفجر بها أحد إلا بكت عنه فكان بصبح وقد التوت عنه وقال
 الشرقي روى أن بكة اسم القرية ومكة مغرى بذى طوى لا يراه أحد من ممر
 من أهل الشام والعراق واليمن والبصرة وإنما هي أبيات في اسفل ثنية ذى
 طوى وقال آخرون بكة موضع البيت وما حول البيت مكة قال وهذه خمسة
 اقوال في مكة غير ما ذكره ابن الانباري ، وقال عبيد الله الغفيري إليه وجدت
 أنا انها سميت مكة من مكى التثني أى مصه لقلة ماها لانهم كانوا يمتكون
 الماء أى يستخرجونه وقيل انها تمك الذنوب أى تذهب بها كما يك
 ه الفصيل ضرع أمه فلا يبقى فيه شيئاً وقيل سميت مكة لانها تمك من ظلم
 أى تنقصه وينشد قول بعضهم

يا مكة الفاجر متى مكاً ولا تمكى مدحجاً وعكاً

وروى عن مغيرة بن ابراهيم قال بكة موضع البيت وموضع القرية مكة وقيل
 إنما سميت بكة لان الاقدام تبك بعضها بعضاً وعن جحيم بن ابي انيسة قال
 ٢. بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن اسلم بكة اللعبة والمسجد
 ومكة ذو طوى وهو بطن الوادى الذى ذكره الله تعالى في سورة الفتح ، ولها
 أسماء غير ذلك وفي مكة وبكة والنسناسة وأم رخم وأم القرى ومعان والحاطمة
 لانها تحطم من اسحقف بها وسمى البيت العتيق لانه عتق من الحبابة

والرأس مثل رأس الانسان والحرم وصلح والبلد الامين والعرش والقاس لانها
تقدس من الذنوب اى تطهر والمقدسة والناسة والباسة بالباه الموحدة لانها
تبس اى تحطم الملحد وقيل تخرجهم وكوثى باسم بقعة كانت منزل بنى عبد
الدار والمذهب فى قول بشر بن ابي حازم وما ضم جيات المصلى وسماها الله
ه تعالى أم القرى فقال لتفذر أم القرى ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين
فى قوله تعالى والتين والزيتون ولور سينين وهذا البلد الامين وقال تعالى لا
اقسم بهذا البلد انى حل بهذا البلد وقال تعالى ونيطوفوا بالبيت العتيق
وقال تعالى جعل الله العبة البيت الحرام قياما للناس وقال تعالى على لسان
ابراهيم عم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبى وبى ان نعبد الاصنام وقال
ه تعالى ايضا على لسان ابراهيم عم ربنا انى اسكنت من ثرىى بواد غير نى
زرع عند ببتك المحرم الخ ، ولما خرج رسول الله صلعم من مكة وقعب على
الخزورة قال انى لاعلم انك احب البلاد انى وانك احب ارض الله الى الله ولولا
ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت ، وقالت عائشة رضىها لولا الهجرة
لسكنت مكة فالى ار السماء مكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطمئن
ه اقلبي ببلد قط ما اطمأن بمكة ولم ار الفجر مكان احسن منه بمكة ، وقال ابن
أم مكتوم وهو آخذ بزمام ناقة رسول الله صلعم وهو بطوف

يا حبيذا مكة من وادى ارض بها اهلى وعوادى

ارض بها ترسخ اوتادى ارض بها امشى بلا هادى

ولما قدم رسول الله صلعم المدينة هو وابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته

الحصى يقول

كل امرء مضج في اهله والموت أدنى من شراك نعله

وقال بلال اذا انقضت عنه رفع عقيرته وقال

الا ليمت شعري هل ابيت ليلا بفتح وعندي أنخر وجليل

وهل أَرَدَنَ يوماً مِياهَ مَجْمَعَتَيْنِ وهل يَبْدُونَ لى شامةً وطفيلٌ

اللام العن شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمّية بن خلف كما اخرجونا من مكة ، ووقف رسول الله صلعم عام الفتح على جمرة العففة وقتل والله انك خير ارض الله وانك لاحب ارض الله الى ولو لم أُخْرِجْ ما خرجت انها لم تحل لاحد كان قبلى ولا تحل لاحد كان بعدى وما احلّت لى الا ساعة من نهار ثم فى حرام لا يعصد شجرها ولا يحتش خلاها ولا يلتقط صلاتها الا لمنشد فقال رجل يا رسول الله الا الانخر فانه ليموتنا وقبورنا فقال صلعم الا الانخر ، وقال صلعم من صبر حلى حرّ مكة ساعة تباعدت عنه جهنم مسيرة مائة عام وتقرّبت منه الجنة مائتى عام ، ووجد على حجر فيها كتاب فيه انا الله رب بكه الاحرام وضعتها يوم وضعت الشمس والعمر وحققها بسبعة املك حنفاء لا تنزل أخشبها مبارك لاهلها فى اللحم والماء ، وس فصايله انه من دخله كان آمنا ومن احدث فى غيره من البلدان حدثا ثم لجأ اليه فهو آس اذا دخله فاذا خرج منه اقيمت عليه الحدود ومن احدث فيه حدثا أخذ بحدّه ، وقوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا وقوله لتنذر الام القرى ومن حولها دليل على فضلها على ساير البلاد ، وس سرّفا انها كانت لها حا لا تدين لدين الملوك ولم يؤد اهلها اتاة ولا ملكها ملك فسط من ساير البلدان تحجّ اليها ملوك حمير وكندة وغسان وخم فيدينون للخمس من فريش ويرون تعظيمهم والافتداء بآثارهم معروضا وشرقا عندهم عظيماء وكان اهلهم آمنين يغزون الناس ولا يغزون ويسبون ولا يسبون ولم نسب قريش فسط ففوتوا قهرا الا تحال عليها السهام ، وقد ذكر غيرهم وفضلهم الشعراء فقال بعضهم

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَلَمْ لَفَاحِ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَجَابُوا

وقل الزبيران بن بدر لرجل من بنى عوف كان قد هاجبا ابا جهل وتساوى قريشا اتدري من هاجوت ابا حبيب سليم خضارم سكنوا البطاحا

ازاد الركب تذكر ام هشاماً وبيت الله والبلد اللعاحا
وقال حرب بن أمية ودعا الحصرمى الى فرول مكة وكان الحصرمى قد حالف
بى نفاثة ولم حلفاء حرب بن امية واراد الحصرمى ان ينزل خارجا من الحرم
وكان يكتى ابا مطر فقال حرب

٥ ابا مَطرَ فَلَمَّ اِلى الصَّلَاحِ فيكفيك المدامى من فَرِيَش
وتنزل بلدة غُرَّت قَدِيمًا وتأس ان ترورك ربَّ جَيش
فتأس وَسَطْلَمَ وتعيش فيلهم ابا مطر فُديت بحَبْر عَيْش

الا ترى كيف يؤمنه اذا كان بمكة وما زاد في فضلها وفضل اهلهام ومباينتهم
العرب انهم كانوا حلفاء متالفين ومتمسكين بكثير من شريعة ابراهيم عم ولم
ايكونوا كلاعراب الاحلاف ولا كمن لا يؤترة دين ولا يربمه ادب وكانوا يَحْتَنُونَ
اولادهم ويحاجون البيت ويعيمون الماسك ويكفون موتاهم ويغتسلون من
الجمابه وتبروا من الهزيمة وتباعدوا في المناكح من المنى وبنى البنات
والاخوت وبنى الاخوت غيرة وبعداً من الجوسية ونزل الغران بتوكيد
صنيعهم وحسن اختيارهم وكانوا يتزوجون بالصداف والشهود ويطلقون ثلاثا
٥ ولذلك قال عبد الله بن عباس وقد ساله رجل عن طلاق العرب فقال كان
الرجل يطلق امراته تطلقه ثم هو احق بها فان طلقها ثنتين فهو احق
بها ايضا فان طلقها ثلاثا فلا سبيل له اليها ولذلك قال الاعشى

ايا جارى بيبي فانك طالقك كذاك امور الناس عان وطارقة
وبيبي فهد فارقت غير ذميمة وموفقة منا كما انت وامقة

٢. وبيبي فان البين خير من العصا وان لا ترى لى فوق راسك بارقة

وما زاد في شرفهم انهم كانوا يتزوجون في اى العبايل شاءوا ولا شرط عليهم في
ذلك ولا يزوجون احدا حتى يشرطوا عليه بان يكون متحمسا على دينهم
يرون ان ذلك لا يحل لهم ولا يجوز لشرفهم حتى يدان لهم وينتقل اليهم

وَالْتَحَمَسُ التَّشَدُّدُ فِي الدِّينِ وَرَجُلٌ أَمْسَ أَيْ شَجَاعٌ فَحَمَسُوا خِرَاعَهُ وَدَانَسَتْ لَهُمْ إِذَا كَانَتْ فِي الْحَرَمِ وَتَمَسُّوا كَنَانَهُ وَجَدِيلَةَ قَيْسٍ وَفَمَّ وَعَدَّوَانِ أَبَا عَمْرٍو
 بَنَ فَيْسَ بَنَ عِبْلَانَ وَنَعِيفًا أَلَا أَنْهَ سَكَنُوا الْحَرَمَ وَعَامَرَ بَنَ صَعْمَعَةَ وَأَنْ لَمْ
 يَكُونُوا مِنْ سَادَةِ الْحَرَمِ فَإِنَّ أُمَّهَ قَبْرِيشِيَّةً وَفِي تَجْدٍ بِمَتِ تَيْمٍ بَنَ مُرَّةً وَكَانَ
 ٥ مِنْ سُنَّةِ الْحَجَّاسِ أَلَّا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ إِلَى عَرَاتٍ أَمَّا يَفْقُونَ بِالْمَزْدَلَعَةِ وَكَانُوا لَا
 يَشْتَكُونَ وَلَا يَأْفُطُونَ وَلَا يَرْزَبِلُونَ عَمْرًا وَلَا بَعْرَةً وَلَا يَغْرَلِينَ صَوْفًا وَلَا وَبْرًا وَلَا
 يَدْخُلُونَ بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ وَالْمَدَرِ وَأَمَّا يَكْتُمُونَ بِالْعَبَابِ النَّهْرَ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ نَرُ
 فَرَضُوا عَلَى الْعَرَبِ قَاتِلِينَ أَنْ يَطْرَحُوا أَزْوَاجَ الْحِلِّ إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ وَأَنْ تَخْلُسُوا
 ثِيَابَ الْحِلِّ وَيَسْتَبْدِلُونَهَا بِثِيَابِ الْحَرَمِ أَمَا شَرَى وَأَمَا عَارِيَةً وَأَمَا هَبَةً فَإِنْ وَجَدُوا
 ١٠ ذَلِكَ وَالْأَفْطَاوُ بِالْبَيْتِ عَرِيًّا وَفَرَضُوا عَلَى نِسَاءِ الْعَرَبِ مِثْلَ ذَلِكَ أَلَا أَنَّ الْمَرَأَةَ

كَانَتْ تَطُوفُ فِي دَرَعٍ مَعْرَجٍ الْمَقَادِيمِ وَالْمَآخِيزِ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَفِي تَطْلُوفٍ بِالْبَيْتِ
 الْيَوْمَ بَبْدُوُ بَعْصَةٍ أَوْ كَلَّةُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ
 أَحْتَمُّ مِثْلَ النَّعَمِ بِأَذَى ظِلَّةٍ كَانَ حَتْمِي خَبِيرَ عَمَلَةٍ

وَكَلَّفُوا الْعَرَبَ أَنْ تَعِيصَ مِنْ مَزْدَلَعَةٍ وَفَدَا كَانَتْ تَغْفِيصُ مِنْ عَرَفَةِ أَيَّامَ كَانَ الْمُلْكُ
 ١٥ فِي جُرْفٍ وَخِرَاعَةٍ وَصَدْرًا مِنْ أَيَّامِ فَرِيَشٍ فَلَوْ لَا أَنْهَ أَمْنَعُ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ لَمَّا أَقْرَتَاهُ
 الْعَرَبُ عَلَى هَذَا النِّعَ وَالْإِمَارَةِ مَعَ تَخَوُّةِ الْعَرَبِ فِي آبَائِهَا كَمَا أَجَلِي فُضِي خِرَاعَةٌ
 وَخِرَاعَةٌ جُرْفًا فَلَمْ تَكُنْ عِشْتَاهُ عِيشَةَ الْعَرَبِ يَهْتَبِدُونَ السَّهْبِيدَ وَيَاكُلُونَ
 لِلشَّرَاتِ وَمِنْ الَّذِينَ هَشَمُوا الثَّرِيدَ حَتَّى نَلَّ فَيَلَمُّ الشَّاعِرَ

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مَسْنَتَيْنِ عَجَافُ

٢٠ حَتَّى سَمَى هَاشِمًا وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ الْقَيْمِي نُبَاعِمُ الرِّغْوِ وَالْعَسَلِ
 وَالسَّمَنِ وَلَبَّ الْبَرَّ حَتَّى قُلَ فِيهِ أُمِّيَّةٌ بَنَ ابْنُ الصَّلَاتِ

لَهُ دَاعٍ مَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي
 إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَاءَ لُبَابِ الْبَرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

واو من عمل الحريرة سويد بن قريم ولذلك هل الشاعر لمبي فخرزم

وعلمتم اهل الحرير وانتم اعلى عداة اندهر جد صلاب

والحريرة ان تنصب القدر بلحم بقلع صغارا على ماء كثير فاذا نصبت فتر عليه

الدهيق فان لم يكن لحم فهو عصيده وقيل غير ذلك ، وقصايل فريش كثيرة

ه وليس لناق بعدده ، ولعد بلغ من تعليم العرب لك انهم كانوا يخرجون

البيوت ويعمرون ويطلعون فاذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل منكم حجرا من

حجارة الحرم فاحمته على صورة اصابم البيت فتحقا به في تربيعه وجعله دبلة

ويطوفون حوله ويمسحون به ويصلون له نشيبها له باصنام البيت واقصى

بالم الامر بعد طول المدة انهم كانوا ياخذون الحجر من الحرم فيعيدونه فذلك

ا. كان اصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفا منها باصنام الحرم ، وقد

ذكرت كثيرا من فصائلها في ترجمته الحرم والعبادة فاعنى عن الاعداء ، واما

رؤساء مكة فقد ذكرنا في كتابنا المبدأ والمآل واعيد ذكرهم ههنا لان هذا

الموضع مهم الى ذلك ، هل اهل الاتفاق من اهل السير ان ابراهيم الخليل لما

حمل ابنة اسماعيل الى مكة لما ذكرنا في باب العبادة من هذا الكتاب جاءت

ه جرهم وقطورا ، وهما فيبلتان من اليمن وهما ابنا عمر وجرهم بن عامر بن سبا

بن يعقوب بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عمر ثانيا بلدا ذا

ما وشجر فزلا ونكح اسماعيل في جرهم فلما قووا الى البيت بعده نابت بن

اسماعيل وهو اكبر ولده ثم ولّى بعده مصاض بن عمرو الجهمي خال ولد

اسماعيل ما شاء الله ان بليه ثم تهاست جرهم وقطورا في الملك وتداعوا

ه. للحرب فخرجت جرهم من اعمام مكة وعليهم مصاض بن عمرو

وخرجت قطورا من اجياد وفي اسفل مكة وعليهم السميذع فالتقوا بغاضب

وافتلوا فذلا شديدا فقتل السميذع وانهرمت قطورا فسمى الموضع فاضا

لان قطورا انصاحت فيه وسميت اجياد اجيادا لما كان معلم من جياد

للخيل وسميت قعبقعان لقعة السلاج، ثم تداعوا الى الصلح واجتمعوا في
الشعب وطلبوا العدور فسمى المطابخ، قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا
وربوا ثم انتشروا في الملاد لا نفاون قوماً الا ظهروا عليهم بدسهم ثم ان
جرفاً بغوا مكة فاستحلوا حراماً من الحرم فظلموا من دخلها واكروا مال الامة
وكانت مكة تسمى النساسة لا تفر نلماً ولا بغياً ولا يبغي فيها احد على
احد الا اخرجته فكان بنو بكر بن عبد مناة بن كعدة وعسان وخزاعة
حلوا حول مكة فانذروا للعنل فافتتلوا فجعل الحارث بن عمرو بن مضا
الصغر يقول لا هم ان جرفاً عبادك الناس يرف وهم تلاك
فغلبتكم خزاعة على مكة ونعتكم عنها ففي ذلك يقول عمرو بن الحارث بن
١٠. عمرو بن مضا الصغر

كان لم يكن بين النجور الى الصفا انيس ولم نسم مكة سامر
ولم يتربع واسطاً فجنوبه الى السر من وادي الراكاة حاضر
بلى نحن كنا اهلهما فادنا صروف الليالي والجدود العوائ
وابدلنا رتي بهما دار غربة بها الجوع ياد والعدو الحاصر
١٥ وكنا ولالة الببت من بعد ثابت نطوف بباب الببت والخبر ظاهر
فاخرجنا منها المليك بقدره كذلك ما بالناس تجرى المفاد
فصرنا احاديثا وكنا بغبانه كذلك عصتنا السنون الغواير
وبدلنا كعب بهما دار غربة بها الدثب يعوى والعدو المكائر
فسحنت دموع العين تجرى لبلدة بها حرم امن وفيها المشاعر

٢٠. وليت خزاعة الببت ثلثماية سنة يتورثون ذلك كبرا عن كابر حتى كان
اخرهم خليل بن حشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة
بن حارثة بن عمرو مزينة الخزاعي وقريش انذاك هم صريح ولد اسماعيل
حلوا دمرهم وبموتات متفرقة حوالى الحرم الى ان ادرك قصي بن كلاب بن مرة

ونزوح حتى بمت خلل بن حبشمة وولدت بنمه الاربعة وكثر ولده وعظم
 شرفه ثم هلك حبل بن حبشمة وأوصى الى ابنه المختش ان يكون خازنا
 للبيت واشرك معه غبشان الملكاني وكان اذا غاب احجب هذا حتى هلك
 الملكاني فيقال ان قصياً سعى المختش الحمر وحذعه حتى اشترى البيت منه
 بدنان خمر واشهد عليه واخرجه من البيت وتملك حجابته وصار رب الحكم
 فيه فقصي اول من اصاب الملك من قريش بعد ولد اسماعيل وذلك في ايام
 المنذر بن النعمان على الحيرة والملك لبهرام جور في الفرس فجعل قصي مكة
 ارباعاً وبني بها دار الندوة فلا تزوج امرأة الا في دار الندوة ولا يعقد لواء ولا
 بقدر غلام ولا تدرج جارية الا فيها وسميت الندوة لانهم ينتدون فيها للخير
 والشر فكانت قريش تودى الرفاة الى قصي وهو خرج بخرجونه من اموالهم
 يتراقدون فيه فيصنع طعاماً وشراباً للحاج ايام الموسم وكانت قبيلة من جرهم
 اسمها صوفة بقيت بمكة تلى الاجازة بالناس من عرفة مدة وفيهم يقول القابل

ولا يريون في التعريف موقعاً حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

ثم اخذتها منهم خزاعة واجازوا مدة ثم غلبهم عليها بنو عدوان بن عمرو بن
 هاقبس بن عيلان وصارت الى رجل منهم يقال له ابو سيارة احد بني سعد بن
 وابش بن زيد بن عدوان وله يقول الراجز

خلوا السبيل عن ابي سيارة وعن موالمه بني فزارة
 حتى يجيز سالمًا حمارة مسنعل الكعبة يدعو جارة

وكانت صورة الاجازة ان يتقدم ابو سيارة على حمارة ثم يخطب فيقول اللهم
 ٢. اصلح بين نساءنا وعاد بين رعاينا واجعل المال في سماننا اوخو بعهدكم
 واكرموا جاركم واقروا ضيفكم ثم يقول اشرك ثبير كيما نغير ثم ينفذ وتبعه
 الناس فلما قوى امر قصي الى انا سيارة وقومه فمنعه من الاجازة وقتله عليها
 فهزموهم فصار الى قصي البيت والرفاة والسقاية والندوة واللواء فلمّا كبر

قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه اكبر ولده
وعلكه قصي وبقي فريش على ذلك زمنا ثم ان عبد مناف راي في نفسه
وولده من النباهة والفصل ما دلل على انه احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا
على اخذ ما بأيديهم وثقوا بالنعيل فمشى الاكابر بينهم وتداعوا الى الصلح على
ان يكون لعبد مناف السعافية والرفادة وان يكون الحجاب واللاء والندوة لبي
عبد الدار وتعاهدوا على ذلك حلفاً مؤكدا لا يعضونه ما بل يحرسونه فأخرجت
بنو عبد مناف ومن تبعهم من فريش وم بمو الحارث بن فهر واسد بن عبد
العزيز وزقره بن كلاب وتيم بن مرة جفنة علوة طلما وغمسوا فيها ايديهم
ومسحوا بها اللعبة توكيدا على انفسهم فسموا المتحايين وأخرجت بنو عبد
الدار ومن تابعهم وم محزوم بن يقظة وجنح وسهم وعدى بن كعب جفنة
علوة دما وغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها اللعبة فسموا الاحلاف والسعة
الدم ولم يل الخلفة منهم غير عمر بن الخطاب رضي والباقون من المتحايين،
فلم يرالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وقريش على ذلك حتى فتح النبي صلعم
مكة في سنة ثمان للهجرة فأقر المعتاج في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة
٥ بن عبد العري بن عثمان بن عبد الدار وكان النبي صلعم اخذ المفاتيح
منه ثم الفتح فانزلت ان الله يامركم ان تؤثروا الامانات الى اهلها فاستدعاء ورد
المفاتيح اليه واقر السعافية في يد العباس فهي في ايديهم الى الآن، وهذا
هو كاي من هذا البحث، واما صفنها يعنى مكة فهي مدينة في واد والجبال
مشرفة عليها من جميع النواحي محيطه حول اللعبة وبنائها من حجارة سود
٢٠ وبيض ملس وعلوها اجر كثيرة الاجاحة من خشب الساج وفي طبقات لطيفة
مميصة حارة في الصيف الا ان ليلها لطيم وقد رفع الله عن اهلها مؤنة
الاستدقاء وراحهم من كلف الاصطلاء وكلما نزل عن المساجد الحرام يسمونه
المسئلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلا وعرضها سعة الوادي والمساجد في ثلثي

البلد الى المسفلة واللعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياها من السماء وليست لهم ابار يشربون منها واطببها ببر زمزم ولا يمكن الايمان على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا جرت الحرم فهناك عيون وابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومرار وخيل واما الحرم فليس بها شجر مثمر الا تخيل يسيرة متفرقة ، واما المسافات فمن الكوفة الى مكة سبع وعشرون مرحلة وكذلك من البصرة اليها ونقصان يومين ومن دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر باخذ على طريق صنعاء وصعدة ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على البوادي وتهامة وهو اقرب من السطريقين المذكورة أولا على انها على احياء العرب في بواديها ومحالفها لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا الجادة للذي بين عدن ومكة والمسافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة من نحو الشهر الى الخمسين يوما واما طريق عمان الى مكة فهو مثل طريق دمشق صعب السلوك من البوادي والبراري القفر العليقة الشككان وانما طريقهم في البحر الى جدة فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن بعد عليهم وقت ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لتمايح العرب فيما بينهم فيه ،

مكيمن تصغير مكن يقال له مكيمن الجماء في عقيق المدينة وقد رده الى

مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قوله

عفا مكن الجماء من أم عمر فسلع عفا منها فخرة وادم ٢.

وجاء به عدى بن الرقاع على لفظه فقال

أطربت أم رفعت لعينك غدوة بين المكيمن والزجيج حمول

رجلا تراوحها الحداة فحبسها وضع النهار الى العشي قليل ٥

باب الميم واللام وما يليهما

المَلَا بالفِج والفَصْر وهو المتسع من الارض والبصريون يكتبونه بالالف وغيرهم
بالياء وينشد

الا غَنِيَانِي وَأَرْفَعَا الصَّوْت بِالْمَلَا فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ انْمَدَى بَعْدَا
وقد لكر بعضهم أن الملا موضع بعينه وانشد قول ذي الرِّمَّة وقيل لامرأه
تَهْجُو مَيَّةً

الا حَبَذَا اهل الملا غير انه اذا لُكِرَتْ مَيٌّ فلا حَبَذَا هِيَا
على وَجْهِ مَيٍّ مَسْحَةٌ من ملاحه وتحت الثياب الحَرَّ لو كان ثَاوِيَا
وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كُتِّمِر

ورسوم الديار تعرف منها بالملا بين تَغْلَمَيْنِ فَرِيمِ

وقال ابن السكيت في فسر قول عدى بن الرطع

نَسِيتُمْ مَسَاعِينَا الصَّوَابِحَ فَيَكُم وما تَذْكُرُونَ الْفَصْلَ الْآ تَوْهُمَا
فَانْ تَعْدُوْنَا الْجَاهِلِيَّةَ اَنَّا لَنُحَدِّثُ فِي الْاَقْوَامِ بُؤْسًا وَاَنْعَمَا
فلا ذاك منا ابن المعتدل مُرَّةً وعمر بن هند عام اصعد موشما
يعود اليها ابني نزار من الملا واهل العراق ساميًّا منعظما
فلمَّا ظَنَنَّا انه تَارَلْ بِنَا صَرَبْنَا وَلَوَّيْنَاهُ جَمْعًا عَرْمَرَمَا

قل وسمعت الطائي يقال المَلَا ما بين نَقْعَاء وفي فريه لبني مالك بن عمرو بن
ثُمَامَةَ بن عمرو بن جندب من ضواحي الرمل متصلة في والجسد الى طرف
اجًا وملتقى الرمل والجسد هنالك يقال له الْحَرَانِقُ وصربنا اي جمعنا قل
١٠ الاصمعي المَلَا بَرَثٌ ابيض ليس برمل ولا جلد ليست فيه حجارة ينسبت
العَرَفَجُ والبِرْكَانُ والعَلَقَى والقَصِيصُ والقَتَادُ والرِّمَثُ والصِّلِيَانُ والنَّصِيَّ والملا
مدافع السبعان والسبعان وان لطيَّ جحي، بين الجبلين والأجيفر في اسفل
هذا الروادي واعلاه الملا واسفله الأَجْفَر وهو لسوءة وغير من بني اسد وكانت

الاجفر لبنى يربوع فَحَلَّتْ عليها بنو جدية وذلك في اول الاسلام فانترعتها
منها ،

مِلَاحٌ بالكسر جمع مِلَحٍّ من فونام ماء مِلَحٍ ولا يقال مِلَحٌّ الا لغة ردية موضع قال
الشُّوعَرُ اللماي واسمه ربيعة بن عثمان

٥ فسابل جعفرًا وبى ابها بئر البرزى ببلخفة والمِلَاحِ
غداة أَتَتْهُمْ حمر المنابا بَسَقْنَ الموتَ بِالْأَجَلِ الْمُتَمَاحِ
وأقلتما ابو ثيلى نَلْغَيْلٌ صمخ الجلد من اثر السلاح ،

مِلَاحٌ بالصاد المهملة واوله مكسر ولغة حصينة في سواحل جزيرة صقلية
واياها اراد ابن فلاقس بقوله

١٠ كيف اِحْلَاضٌ الى ملاص وسورها من حيث ذُرْتُ به تدور قرينى ،

ملاط بالطاء المعجمة موضع في شعر عَمْتَةَ العَبَّاسِى حيث قال

يا دار عَيْلَةٍ حَوْلَ بطن ملاط فالقيقتين الى طلون اراط
من حب عيلة ان رَأَتْهُ بِدَنَّتْهَا امسى يلدغ قلبه بشواط ،

مَلَاغٌ بوزن قَطَايمٍ ويروى مَلَاغٌ مغرب لا ينصرف فاما الاول فهو اسم العمل من
١٥ المَلْع وهو سرعة سير الفاقة والثانى من الارض الملبع وفي الواسعة لا نبات بها
ومن امثالهم ذَهَبَتْ به عِقَابُ مَلَاغٍ وقتل ابو عبيد من امثالهم في الهلاك طارت
به العنقا ، وأَوَدَّتْ به عِقَابُ مَلَاغٍ قال ملاع ارض اُصِيف اليها الععاب وقبل هو
من نعت العقاب وقيل هو اسم موضع وقيل اسم هضبة وقيل اسم صحراء ، وقال
ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي الملع السرعة في العدد ومنه اشْتَقَّ ملاع
٢٠ قال ابو محمد ابن الاعرابي الاسود هذا غلط وانما في مَلَاغٍ مثل حَذَامٍ وقَطَايمٍ
وفي هضبة عقبانها اخبث العقبان واياها عى المسميم بن علس حيث قال
انت الوئى فَا تُلْكُم ويعضهم يُوئى بكمته عِقَابُ مَلَاغٍ
وقال ابو زياد ومن مباء بى تَمِيرُ المَلَاة ولها هضبة لا نعلم بتجد هضبة اطول

مبها وفي تذكرة وتوثق فيقال ملاع قال والملاع الحبل والملاعة المائة لله عنده

قال وفيها مثل من امثال العرب يقولون انصر من عقاب ملاع،

مُلَانٍ بالضم والتخفيف والفاف اسم نهر،

مَلْلَةٌ بالفخ ثر التشديد قربة قرب بجانبه على ساحل بحر المغرب،

مَلْبَرَانٍ بالضم ثر السكون ثر ناء موحدة مفتوحة وراة واخره نون قربة من

قري بلخ،

المَلْبَطُ بالسر ثر السكون وفخ الماء الموحدة وطاة مهملة من لَبَطَ فلان

بفلان الارض اذا صرعه صرعا عنيفا وبوم الملبط من ايام العرب،

مُلْنَانٍ بالضم وسكون اللام وتا: مثناة من فوفها واخره نون واكثر ما يكتب

مولتان بالواو في مدينة من نواحي الهند قرب غرفة اهلها مسلمون منذ

قديم وقد ذكرنا في مولتان بالنسب من هذا،

مُلْتَدٍ بالضم ثر السكون وتا: مثناة من فوفها ونال معجمة ذكره الذهبى في

كتاب العفيف وانشد لعروة بن اذينة

فَرَوْضَةٌ مُلْتَدٌ فَجَمِيًّا مَبِيرَةً فَوَادِي الْعَفِيفِ أَنْسَاجُ فِيهِنَّ وَابِلَةٌ،

المُلْتَرَمُ بالضم ثر السكون وتا: فوقها فففلتان مفتوحة ويقال له المَدَنِي

والمَتَعَوُّذُ سَمِيٌّ بذلك لالتزامه الداء والتعَوُّذُ وهو ما بين الحجر الاسود والباب

قال الأزرق وذراعه اربعة اذرع وفي المولدا ما بين الركن والباب الملتزم كذا قال

الباجي والمهلبى وفي رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمعتم الملتزم

وهو وفيه ائما هو الخطيم ما بين الركن والمعتم قال ابن جربج الخطيم ما بين الركن

والمقام وزمره والحجر، وقال ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى باب المقام

حيث يحطم الناس للداء وقيل بل كانت للجاهلية تخالف هنالك بالايمن

فن دعا على ظاه او حلف ائما عجلت عقوبته، وقال ابو زيد فعلى هذا حطيم

للدار من اللعبة والفضا الذى بين الباب والمقام وعلى هذا اتفق الاقوييل

والروايات ،

مَلْنَوَى موضع قال نعلب في تفسير قول الخطيب

كَانَ لَمْ تَغْمِ اِطْعَامُ هِنْدٍ مَلْنَوَى وَلَمْ تَقْرَعَ فِي الْحَيِّ الْحَلَالِ قُرُورُ ،

مَلْجَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وجيم واخره نون ناحية بفارس بين أَرْجَانِ

وشيراز ذات قرى وحصون ،

مَلْجُ بالصم ثم السكون وجيم والمَلْجُ قَوَى المَقْلُ والمَلْجُ الجِدَاءُ الرُّضْعُ والمَلْجُ

السَّمُ من الناس وملج ناحية من نواحي الاحساء بين الستار والقاعة عن

ابن موسى قال الحفصي ملج واد لبني مالك بن سعد ،

مَلْجَكُنْ بالصم ثم السكون وفتح الجيم واخره نون قرية من قرى مرو ،

أ. مَلْجَاءُ بالفتح والحاء مهملة ثانيث الاملج وهو الذي فيه بياض وسواد واد

من اعظم اودية اليمامة ومدفع الملحاء موضع اظنه غيره وقال الحفصي

الملحاء من قرى الخرج واد باليمامة ،

مَلْجَانُ بالكسر ثم السكون وحاء مهملة واخره نون وشيبان وملكان في كلام

العرب اللانون كالكلم يريدون بياض الارض حتى تصير كالملح والشيب وهو

١٥ مخلاف باليمن وملكان ايضا جبل في ديار بى سُليْم بالبحار وملحاً صُعَادٌ

موضع في شعر مراحم العقيلي حيث قال

وَسَارًا مِنَ الْمَلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَادٍ وَتَثْلِيثَ سَيْرًا يَمْتَطِي فَقَرَّ الْبَزَلُ

فأ قصرًا في السمر حتى تناولا بى أُسَد في دارهم وبى غَجَلُ

يَعُودُونَ جَرْدًا مِنْ بَنَاتِ مَحَالِسٍ وَأَعْوَجَ قَفْصَى بِالْجَلَّةِ وَالسَّرْسَلُ

٢٠ وقال ابن الحايك ملكان بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير واليه

ينسب جبل ملكان المطل على تهامة والمهاتجر واسم الجبل ريشان فيما

أحسب ،

مَلْجَتَانُ بالكسر والسكون تثنية ملحة من اودية الفيلية عن جابر الد

عن عليّ،

مَلَحٌ بالتحريك وهو داءٌ وَغَيْبٌ في رجل الدَّابَّةِ موضع من ديار بني جَعْدَةَ
باليمامة وقيل قَرْيَةٌ مَسْكُونٌ وقيل بَسَوَادٌ أَلْوَفَةٌ موضع يقال له ملح وآيَةُ عَشَى

أبو الغنم بن الطيّب المدايني شاعر عسري فيما أحسب

٥ حَنْتِ وابن من مَلَحٍ الحنينُ لَقَدْ كَذَبْتُكَ يَا نَافِ الظُّنُونُ
وشاقك بالغُوبِ وفنّصَ بَرَقُ يُلُوحُ كما جَلَا السيفُ الغُيُونُ
فَأَنْتِ تَلَقَّتينِ له شَمَالًا ودونِ قَوَاكِ من مَلَحٍ عَيْنُ
فهل لا كان وَجْدُكَ مثلَ وَجْدِي وما مَنَّا بِهِ إِلَّا ضَنِينُ
وعندي ما علّايك غَرَامٌ له في كلِّ جَارِحَةٍ دُفِينُ
١٠ فسَقَى الدارَ من ملحٍ مَلَتْ يُحْصِصُ في أَسْرَتِهِ الحَصُونُ
إلى أن تَكْتَسِيَ زَهْرًا قَشِيبًا معالِمُها وتَعْتَمِرُ الخُزُونُ
فكم أَهْذَتْ لَنَا جِلْسَاتِ عَيْشٍ وَكم قَضَيْتْ لَنَا فِيهَا دُيُونُ

وقال السُّكْرِيُّ مَلَحٌ ما لبى العَدْوِيَّةُ ذَكَرَ ذَلِكَ في شرح قول جرير

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مَطِيئَتُهُ بَلَغَ تَحِيَّتُهَا لِقَائِي خَلَانَا

١٥ تَهْدِي السَّلَامَ لِأَقْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ هِيَهَاتَ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا

أَحِبُّبِ إِلَى بَذَاكَ الْجَزْعِ مَنْزِلَةً بِالطَّلَحِ طَلَحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَهْطَانًا

مَلَحٌ بِكسر أوله بلفظ المَلَحِ الذي يصلح به الطعام موضع بحراسان وقصر

الملح على فراسخ يسيرة من خُوار الرُّقَى والعجم يسمونه دَهْ تَمَكُ أي قريّة

الملح، وذات الملح موضع آخر قال زبد الخيل اللطاف

٢٠ وَلَوْ كَانَتْ تَكَلَّمُ أَرْضُ قَيْسٍ لَأَخْبَتَتْ تَشْتَكِي لَبْنِي كَلَابِ

وَيَوْمَ الْمَلَحِ يَوْمَ بَنِي سَلِيمٍ خَذُونَا بِأَطْطَارِ وَنَابِ

وقد علمت بنو عَبَسَ وَبَذَرِ وَمَرَّةً أَنْتِ مُرٌّ عَقَابِي

وقال الأخطل

عَزَّجَز دَالِ الرَّيَابِ كَانَهُ عَلَى ذَاتِ مِلْحٍ مَعْسَمٌ لَا بَرِيْجَهَا ،

مَلْحَةٌ نَالِصَمٌ وَهُوَ فِي الْغَةِ التَّرَكَّةُ وَالشَّيْءُ الْمَلِيحُ

مَلْحُوبٌ بِالْعِجِّ قَرِ السَّكُونِ وَحَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَيَاوٌ وَلَطِيْفٌ مَلْحُوبٌ أَيْ

وَأَضْحَجٌ وَسَهْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ اللَّيْلِيُّ عَنِ الشَّرْقِيِّ سَمَى مَلْحُوبٌ وَمُلَيْحِيْبٌ

هَبَّابِيُّ تَرْيَمٌ بَيْنَ مَهْيَعٍ بَيْنَ عَرْتَمَ بَيْنَ نُسَمٍ وَمَلْحُوبٌ اسْمُ مَا نَبِيْ اسَدٌ بَيْنَ

خَزِيْمَةٍ وَمُلَيْحِيْبٌ عَلِمَ عَلَى نَدَى ، وَقَالَ الْحَصِيُّ مَلْحُوبٌ وَمُلَيْحِيْبٌ فَرِيْتَانِ لَبِيْ •

عَبْدُ اللَّهِ بَنِ الدُّوَلِ بَيْنَ حَنِيْفَةٍ بِالْبِمَانَةِ وَقَالَ عَمِيْدٌ

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَانْقَطَعَتْ فَالذَّنُوبُ

وَقَالَ لَهْمِدٌ بَيْنَ رَبِيْعَةٍ

١. وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ نَجَعْنَا بِمَوْتِهِ وَعَمِدَ الرِّدَاعُ بِبَيْتٍ آخَرَ كَوْنُهُ

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ هُوَ عَوْفُ بَنِ الْأَحْوَصِ بَيْنَ جَعْفَرِ بَنِ كَلَابِ مَاتَ بِمَلْحُوبِ

وَعَمِدَ الرِّدَاعُ مَوْضِعَ مَا فِيهِ شَرِبَحُ بَنِ الْأَحْوَصِ بَيْنَ جَعْفَرِ بَنِ كَلَابِ وَقَالَ

عَامِرُ بَنِ عَمْرِو الْحَصِيِّ قَرِ الْمَكَارِي

بِسَهْلَةٍ دَارٍ غَيْرَتَهَا الْأَعَاصِرُ فَرَاوَحَهَا وَالْعَادِيَاتُ السَّبَوَاتِرُ

١٥ قَطَارٌ وَأَرَوَاجٌ فَانْخَسَتْ كَانَهُمَا صَحَابِيٌّ يَنْتَلُوهُمَا بِمَلْحُوبِ وَأَبْرُ

وَأَفْقَرَتِ الْعَبْلَاءُ وَالرَّشْ مَعَهُمْ وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَتَّقِبُ ثَفَرًا دَرُءُ

بَلْتَرَقٍ بِالْفَلَجِ وَالرَّاءِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعَ كَانِ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ

قَالَ سَلَامَةُ بَيْنَ جَمْدَلٍ وَخَسْنٍ فَتَلْنَا مِنْ أَتَانَا بِمَلْرَقٍ وَقَالَ الْعَزْدِيُّ

وَخَسْنٍ تَرَكْنَا عَامِرًا يَوْمَ مَلْرَقٍ كَثِيرًا عَلَى فَنَلِ أَنْبِيُوتِ هُجُومَهَا

٢. وَخَسَى طَفِيلًا مِنْ غِلَالِهِ فَرَزَلِ قَوَّامٌ نَحَى لَحْمَهَا مُسْتَقْبَلُهَا

وَقَالَ أَوْسُ بَنِ مَقْرَاءِ السَّعْدِيِّ

وَخَسْنٍ بِمَلْرَقٍ يَوْمًا أَبْرَأَ دَوَارِسَ عَامِرٍ لَمَّا تَقَوَّا ،

مَلْشُونٌ مِنْ فَرَى بِسُكْرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ اثْرِيْعِيْدِ الْقُصْبَوِيِّ بِمَسْبِ أَنْبِيَهَا أَبُو عَبْدِ

الملك الملقب وابنه اسحاق علما يحمل عنهما انعلم سمع ابا عبد الله بن
ميمون ومقاتل وغيرهما ذكرهما ابو العرب في تاريخ افرقيمة قل حدثني احمد
بن يزيد عن اسحاق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحدثه بدل على ضعفه
ملطاط بالكسر ثم السكون وتكرير الطاء المهملة قل اللبث الملقاط حروف من
ه للجبل في اعلاه والملطاط طريق على ساحل البحر وقال ابن دريد ملطاط الراس
جملة وقال ابن التجار في كتاب الكوفة وكان يقال لظهر الكوفة اللسان وما ولي
الفرات منه الملطاط وانشد لعدي بن زيد

قَمَيْجُ الدَّاءِ فِي فُرَادَى حُورٍ نَاعِمَاتِ بِجَانِبِ الْمَاضِطِاطِ
آنَسَاتِ الْحَدِيثِ فِي غَمْرِ نُحُشٍ رَافَعَاتِ جَوَانِبِ الْفَسْطَاطِ
ثَانِمَاتِ قَتَايِفِ الْخُرِّ وَالِدَبِجِاجِ فَوْقِ الْخُدُورِ وَالْأَنَمَاطِ ١.

مُوقِرَاتِ مِنَ اللَّحُومِ وَثَمَمَهَا لُطْفٌ فِي الْبَنَانِ وَالْإِسْطَاطِ
سَرَّاسًا حَدَاةً فَوَلَّوْا حِينَ حَثُّوْا نَعَالَهَا بِالسَّيْطِاطِ
فَرَّقَى اللَّهُ بِمَنْعِهِمْ مِنْ حَدَاةٍ وَاسْتَفَادُوا حِمَى مَكَانِ النِّشَاطِ
مِثْلَ مَا تَحْتَوَى فَوَادَى قَامَسَى هَامًا بَعْدَ نَعْمَةٍ وَاغْتَمِطِاطِ
١٥ وَقَالَ عَصَمُ بْنُ عَمْرٍو فِي نَامِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا فَتَحَ السَّوَادَ وَمَلَكَ الْخَيْرَةَ

جَلَبْنَا الْحَمْلَ وَالْأَبِلَ الْمَهَارَى إِلَى الْأَعْرَاضِ أَعْرَاضِ السَّوَادِ
وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا كَرَمًا وَمَجْدًا وَلَمْ تَرِ مِثْلَنَا شَخَابَ هَادِ
تَحَنَّنَا جَانِبَ الْمَلَطَاطِ مَتَا جَمْعٌ لَا يَزُولُ عَنِ الْبَعَادِ
كَرَّمْنَا جَانِبَ الْمَلَطَاطِ حَتَّى رَأَيْنَا الزَّرْعَ يَقْمَعُ بِالْخَصَادِ
٢. لَمَّا نَى مَعْشَرَ الْأَمَوِ عَلِمْنَا إِلَى الْأَنْمَارِ أَنْمَارِ الْعِبَادِ

مِلْطَمَةً بِالْكَسْرِ مِائَةُ لَمْ يَعْشَ وَلَا بَعْدَ أَنْ تَكُونَ لَكَ لَحْمٌ عِنْدَهَا دَاحِسٌ فِي

السَّبَاقِ

مَلْطَمَةً يَفْعُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَسُكُونُ الطَّاءِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ

الباء وكسر الطاء في من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وفي للمسلمين قتل خليفة بن خياط في سنة ١٤٠ وجاه أبو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لبناء ملطمة فأمر عليها سنة حتى بناها ه واسكنها الناس وغرا الصايفة ذكرها المتن فيقال ملطمة أم للبنين تكول وقال أبو فراس

وَالْهَبْنُ لِهَيْئِ عَرْقَةٍ وَمَلْطَمَةٍ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارٍ مِنْهُمْ زَائِرٌ

قال بطليموس مدينة ملطمة طولها احدى وتسعين درجة وخمس دقائق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقائق في الاقليم الخامس طالعها سعد الذابح بنت حماها ثمان عشرة درجة من الدلو تحت طالعها سبع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحدى بنت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب الزيج طولها احدى وستون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة وقال أبو غالب قاهر بن الفضل بن مهدي المغربي في تاريخه سنة ٣٣٣ فمها فتحت ملطمة الواقعة الاولى فتحها الدمستق وهدم سورها وقصورها وقبيل ه فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى مَلْطَمَةٍ كُلَّمَا انصرفت سَفَا او سمعت صهيلًا

هدم الدمستق سورها وقصورها فسمعت فيها للنساء عودلا

وَالْعِلْجُ يَسْتَحِبُّهَا وَتَلْطِمُ كَفَّهُ مُتَوَرِّدًا بِغَفِّ الْبَيَاضِ حَمِيلًا

قالوا الصليب بها بامر ثابت قد اظهروا الصليبان والانجيل

ه وينسب الى ملطمة من الرواة محمد بن علي بن احمد بن ابي قرة ابو الحسين الملقب المقرئ روى عن محمد بن شمر وابن مخلد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطبي والمظفر بن محمد بن بشران السرقى

وابراهيم بن حفص العسكري واثى النهى ميمون بن احمد المغربي روى عنه
 تمام بن محمد وابو الحسن على بن الحسن الربيعى وعلى بن محمد الجُحَافى
 وابو نصر ابن كُتَيان وابراهيم بن الخضر الصايغ توفى سنة ٤٠٤ ، وسليمان بن
 احمد بن يحيى بن سليمان بن ابي صلابه ابو أيوب الملقبى الحافظ حدث
 ٥ عن احمد بن انعام بن علي بن مصعب النخعي الكوفي والحسن بن علي بن
 شبيب المعمرى واثى فُصانة ربيعة بن محمد الطائى روى عنه انسيد ابو
 الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوى الهمداني وابو الفضل نصر بن محمد
 بن احمد الذنوسى وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قدم دمشق وحدث
 بها وروى عنه ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازى وابنه تمام ،

١٠. مُلقون بالفتح فر السكون والعاء واخره نون مدينة بالمغرب عن العراق ،

مُلقابان بالضم فر السكون والعاء واخره ذال معجمة محله باصبيهان وقيل
 بنيسابور ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد الجُحَافى
 الملقب بآبى الميسري من بيت اعدائه والنزكية سمع ابا الحسن احمد بن
 محمد بن اسماعيل الشاجنى واما سعد محمد بن المطهر بن يحيى العدل
 ١٥ الجُحَافى وغيره ذكره ابو سعد في الحبير وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ ومات
 في شوال سنة ٥٠١ ، وعبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقب بآبى
 سعيد النسوى اعتمد على حفيد عميد خراسان كان قد انقطع الى العبادنة
 سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازى واما المطهر موسى بن عمران الانصارى سمع
 منه ابو سعد وابو انعام وكانت ولادته سنة ٤٩٣ بميسابور وتوفى في سنة ٤٠
 ٢٠ او ٥١١ ،

مُلقس بالفتح وتشديد ثانيه وثالثة وهف واخره سين مهملة فريضة على غرض

الميل من ناحية اقصعيد ،

مُلقونيةً بالفتح اوله وثانيه وهف وواو ساكنة ونون مكسورة وياه تحتها نعلتان

خفيفة بلد من بلاد الروم قريب من قونية تفسيره مقتلع السرحى لان من
جبلها يقطع رحي تلك البلاد ،

مَلِكَانُ بلفظ تثنية المَلِك واحد الملايكة جبل بالطايف وقيل مَلِكَان بكسر
اللام واد لهذيل على ليلته من مكة واسفله لكفانة وحكى الأَسود عن ابن
النَدَى ان ملكان جبل في بلاد نوى وكان يقال له مَلِكَانُ الروم لان الروم
كانت تسكنه في الجاهلية وانشد لبعضهم

أَتَى مَلِكَانُ الرُّومِ ان يَشْكُرُوا لَنَا وَيَوْمَ نَنْعَفُ الْفَقْرَ لَمْ يَتَصَرَّمْ

وقال عامر بن جُوَيْنٍ الطاهي

ءاطعانُ هَندٍ تَلَكُمُ المَخَمَاتُ لَنَحْرُنِي امر خَلَى المَسْتَدَلَّةُ
فأبيتضت بات الظلم يحققها وبغرشها زَقًا من الريش محمَّلةُ
وجعلها بين الجناح ورقه الى جَو جوجان عيشاء خرومالة
باحسن منها يوم هلت الا ترى تبدل خاليلنا انى منبذلةُ
الر تر كم بالجرع من ملكاننا وما بالصعيد من هاجان مؤبلةُ
فامر ار مثلها جباية واحد وتنهت نفسى بعد ما كدت افعاله

والجباية الغنيمه ،

مَلِكٌ بالكسر ثم السكون والكاف واد بمكة ولد فيه ملكان بن عدى بن عبيد
مناة بن أد فسمى باسم الوادى وقيل هو واد باليمامة بين قَرْقَرَى ومِهْمَبَ
الجنوب أكثر اهلها بنو جُشَم من ولد الحارث بن نُؤَى بن غالب خلفاء بنى
زَهْران ومن دراهه وادى نَسَاج ،

١٠ مَلَكُومٌ اسم المفعول قال السَّهْمِيُّ ملكوم مقلوب والاصل مَكُول من مكلت البير
اذا استخرجت ماءها والمكلة ماء الركية وقد قالوا بير عميقة ومعيقة فلا يبعد
ان يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه مَكُول وملكوم في اللغة من لَكَّه اذا لَّزَّه
في صدره، اسم ما بمكة دل بعضهم

سقى الله امواتها عرفت مكانها جُرأيا وملكوما وبذر والغمراء

مَلَلٌ بِالْخَرِيكِ وَلَامَيْنِ يَلْفُظُ الْمَلَلُ مِنْ الْمَلَالِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُلُوبُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

سَقِيًا لَعْنَةً خَلَّةٌ سَعِيًّا لَهَا إِذْ نَحْنُ بِالْهَصْبَاتِ مِنْ أُمَلَالٍ

ه قال أراد مَلَلٌ وهو منزل على طريق المدينة الى مكة عن ثمانية وعشرين ميلا

من المدينة وملل وان يحد من ورفان جبل مَرِيْنَة حتى يصب في القَرْشِ قَرْش

سَوِيْقَة وهو مبتدأ بني الحسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب

ثم يحد من القَرْشِ حتى يصب في اَضَمِ واضم واد بسيل حتى يفرغ في البحر

فَأَعْلَى اَضَمِ الْفَنَاءُ لِلدَّخْرِ دَوْنِ الْمَدِينَةِ قُلُوبُ ابْنِ السَّكَيْتِ لَمَّا صَدَرَ تَبَعٌ عَنْ

الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ أَهْلِهَا قَوْلُ مَلَلٌ وَقَدْ أَعْيَا وَمَثَلُ فَسَمَاحِ مَلَلٌ وَقِيلَ

لَلتَّيْرِ لَمْ يَسْمَى مَلَلٌ مَلَلًا فَعَالٌ مَلَّ الْمَغَامِرُ قِيلَ فَالْرواحُ قُلُوبُ لَانْفِرَاجِهَا وَرَوْحُهَا

قِيلَ فَالسَّعْيَا قُلُوبُ لَانْهُمْ سَعَوْا بِهَا عَذْمًا قِيلَ فَالْأَبْوَاءُ قُلُوبُ تَبَوَّلُوا بِهَا الْمَسْنُوزُ قُلُوبُ

فَالْجَحْفَةُ قُلُوبُ فَخَفَّ بِهَا السَّيْلُ قِيلَ فَالْعَرَجُ قُلُوبُ بِهَا الطَّرِيقُ قِيلَ فَفُكَّيْدُ

فُفَّكَرَ سَاعَةً ثُمَّ قُلُوبُ ذَهَبَ بِهِ سَيْلُهُ قُدَّاءُ وَقِيلَ أَمَا سَمَى مَلَلٌ لَنْ الْمَاسِي إِلَيْهِ

ه من المدينة لا يبلغه الا بعد جهد وملل قُلُوبُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ الْمَلَلُ

مَكَانٌ مُسْتَوٍ نَبَتِ الْعَرْفُطُ وَالسَّبَلُ وَالشَّوْرُ دَكُونُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ فَرْسَخٍ

وَإِذَا أَنْبَتَ الْعَرْفُطُ وَحْدَهُ فَهُوَ وَهْطٌ كَمَا يَقُولُ وَإِذَا أَنْبَتَ النَّالُجُ وَحْدَهُ فَهُوَ

غَوْلٌ وَجَمْعُهُ غِيلَانٌ وَإِذَا أَنْبَتَ النَّصِي وَالصَّلِيَّانُ وَكَانَ نَحْوًا مِنْ مِيلَيْنِ قِيلَ

لَمْعَةً وَبَيْنَ مَلَلٍ وَالْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ وَفِي إِخْبَارِ نَصِيبٍ كَانَتْ يَمْلِكُ امْرَأَةٌ يَنْزِلُ

بِهَا النَّاسُ فَمِنْهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ نَصِيبٌ

أَلَا حَتَّى قَبْلَ الْبَيِّنِ أَمْ حَبِيبٍ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ غَدًا بِقَرِيبٍ

لَنْ لَمْ يَكُنْ حَبِيبَكَ حَبًّا صَدَقَتْ فَمَا أَحَدٌ عِنْدِي إِذَا بِحَبِيبٍ

قَتَاهُمْ أَصَابَتْ فَلَبِثَ مَكَلِيلَةً غَرِبَ الْهَوَى يَا وَبَحَّ كُلُّ غَرِيبٍ

وقرأت في كتاب النوادر الممتعة لاسي جتي اخبرني ابو الفتوح علي بن الحسين
 الكاتب يعني الاصبهاني عن ابي ذئف هاشم بن محمد الخزازي رفعه الى رجل
 من اهل العراق انه نزل مللا فساله عنه فخير باسمه فعل ففتح الله الذي يعول
 علي ملل يا نهف نفسي علي ملل ابي سي كان ينشوي من هذه وامسا في
 د خرة سودا: هل فعلت له صبيحة تلعلع انموي باي انت وامي انه كان والله له
 بها شجن ليس لك ،

ملهم بالفتح وميمين واخره راء من اوليم اكشونية بالاندلس ،
 ملجعة بالسر في الفتح وفون ساكنة وجيمر محلة باصبهان يسمي اليها احمد
 بن محمد بن الحسن بن المرد الملجعي ابو عبد الله المعري الاصبهاني حدث
 عن ابي بكر عبد الله بن محمد القبار والي الشبنج الحفظ سمع منه جماعة
 منهم ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣٧ ، ومحمد بن محمد بن ابي العاسم الموثن
 ابو عبد الله الملجعي سمع اما الفصايل بن ابي الرجاء الصباني وابا العاسم
 اسماعيل بن علي الحماسي وابا طاهر المعروف بهاجر وغيرهم وقدم بعدان حاجا
 وحدث بها في سنة ٨٨ فسمع منه محمد بن المبارك وغيره بدمشق وعاد الى
 هبلده ومات في سنة ٩١٢ ،

ملوحه بالفتح في تشديد اللام وضمتها وحاء مهملة ذرية كبيرة من ذري حلب ،
 ملود بالفتح في الصم وسكون الواو من ذري أوزجند من نواحي تركستان بما
 وراء النهر ،

ملوندة بصم اوله وثانبه وسكون الواو والنون ودال مهملة حصن من حصون
 ٢٠ سر فستنة بالاندلس ،

ملوتة اسم عقبة قرب نهاوند سميت بذلك لان المسلمين وجدوا طريقها
 يدور بصخرة فسموها بذلك ،

ملهم بالفتح في انسكون وفتح الهاء قالوا الملقم في اللغة انكثير الاكل قال ابو

منصور مَلَهُمْ وَقُرَّانُ ذَرِبَتَانِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ مَعْرُوفَتَانِ وَقُلُ السُّكُونِ ۝ مَا نُسَبِي
نَمُرَ عَلَى لَمَلَةٍ مِنْ مَرَّةٍ وَقُلْ غَمْرُهُ مَلَهُمْ ذَرِبَتُهُ بِالْيَمَامَةِ لَمَسِي بَشْكُرٍ وَاخْلَاطُ مِنْ
بَنِي بَكْرِ ۝ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْخَلِّ وَبُيُومِ مَلَهُمْ مِنْ أَدَامِهِمْ قُلْ جَرِيرٌ
كَانَ جَمُولَ الْحَيِّ زَلْنٌ بِيَانَعٍ ۝ مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْلَحَاءِ مِنْ تَخَلُّ مَلَهُمَا

هـ وقال ابضا

أَتَبَعْتُهُمْ مُقَلَّةً انْسَانُهَا غَرِيبٌ ۝ هَلْ مَا تَرَى تَارِكًا لِلسَّعِينِ اذْهَبَانَا
كَانَ أَحَدَاهُمْ تُحْدِي مَقْفَةً ۝ تَخَلُّ لَمَلُهُمْ أَوْ تَخَلُّ بِفُرَاتَانَا
بِأُمِّ عَثْمَانَ مَا تَلْقَى رَوَاحِلُنَا ۝ نَوْفَسَتِ مُصَاتَحُنَا مِنْ حَيْثُ تَمَسَانَا
وَقَالَ دَاوُودُ بْنُ مَتَمٍ بَنِ نُؤَيْرَةَ ۝ يَوْمَ كَانَ لَهُمْ عَلَى مَلَهُمْ

١. وَيَوْمَ أَلَى حَرٍّ بَلَّهْمُ لَهُ دَكْنٌ ۝ لَمُعْنُحٌ حَتَّى يَدْرَكَ الدَّخْلَ ذَبْرُهُ
لَدَى حَدِيدِ الْإِنْمَرِ ۝ حَتَّى تَفَاجَرَتْ عَلَيْهِ تَحْوِرُ الْفُومِ رَاحِمَرُ حَادِرُهُ ۝
الْمَلَّةُ الْعُلَمَاءُ وَالْمَلَّةُ انْسَقَلَى قَرْنَانِ ۝ مِنْ قَرْيَةِ ذِمَارٍ بِأَيْمَنِ ۝

مَلِيَانَةُ بِالْأَلَسْرِ ۝ ثَمَّ السُّكُونِ ۝ بِهَا تَحْتَهَا نَقْلَتَانِ خَفِيفَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَدِينَةٌ
فِي آخِرِ أَذْرُعِهِ بِبَيْهَا وَبَيْنَ ثَمَسٍ أَرْبَعَةِ أَبَامٍ ۝ فِي مَدِينَةٍ رُومِيَّةٍ قَدِيمَةٍ فَمِهَا أَبَارُ
هـ وَأَنهَارٌ بَطْلَحْنِ عِلْمَهَا الرُّحَى جَدَّهَا زَيْدِي ۝ بَنٍ مَنَادٍ وَاسْكَمَهَا نُلُكَيْنِ ۝

مَلِيَانَةُ أَفْلَحِيْمُ كَبِيرُ عِثْمَرٍ ۝ يَشْتَمَلُ عَلَى مُدُنٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا فَالْكُنُورُ وَمَتَجَرُّورُ
وَدَهْسَلٌ يَجْلِبُ مِنْهَا الْقُلُقُلُ إِلَى جَمْعِ الدُّنْيَا ۝ وَفِي وَسْطِ بِلَادِ الْهَمْدِ يَتَّصِلُ
عَمَلُهُ بِأَعْمَالِ مَوْلَتَانِ ۝ وَوُجِدَتْ فِي نَارَنْجٍ دَمَشْقُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّرْمَنِ
الْمَلِيْبَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالنَّسْنَدِيِّ حَدَّثَ بَعْدُنُونِ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ صَيْدَاءَ عَلَى
٢. سَاحِلِ دَمَشْقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَشْبَابِ الشَّيْبَرَاذِيِّ رَوَى
عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّمَيْرِيُّ ۝

مَلِيْبَجُ بِالْفُجْجِ ۝ ثَمَّ الْأَلَسْرِ ۝ بِهَا تَحْتَهَا نَقْلَتَانِ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ قَرْنَةٌ بِرَيْفِ مَصْرِ قَرِبِ
الْحَلَّةِ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ بَعْرِفٍ بِابْنِ الطَّيِّبِ الْمَلِيْبَجِيِّ

روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد ومهدي بن جعفر
روى عنه أبو سعد ابن دونس وأبو بكر النُّعَاس المَعْرِى المَعْدَادى وذكر ابن
يونس أنه مات عام ٢٧٥، ومنها ابتضا عبد السلام بن وقَّيب المَلِكى
كان من قصاة مصر وكان عُرُفاً باختلاف الفقهاء متكلفاً،

٥ مَلِيجٌ بِالْفَتْحِ ثَرَّ الْكَسْرِ بِلُغْظِ ضَدِّ الْعَمِيجِ ماءٌ بِالنَّمَامَةِ لِبَنَى النَّمَمِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ
ومليج أيضاً قريّة من قرى هراة منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن ابن
العاسم المَلِكى الهروى حدث عن ابن منصور محمد بن محمد بن سَهْمَانَ
المنسابورى والخفاف والمختلدى وابن عمرو أحمد بن ابن السقرانى وابن زكرياء
يحيى بن اسماعيل الحميرى وغيرهم أخبرنى عنه الإمام الحسين بن مسعود البغوى
١. القراء،

مَلِيجٌ تصغير المَلِجِ وإد بالطائف مرّ به النُّبَيْ صَلَعَمٌ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ حُنَيْنٍ
إلى الطائف ذكره أبو ذؤيب في قوله

كأن ارتجاز الخنجات وسنالم نوابج يشققن البكا بالارامل

غداة المَلِجِ حمث تحمر كاذما غوانى مضى تحت ربح ووابل،

٥ مَلِيجٌ تصغير ملجة اسم جبل في غربي سلمى أحد جبال طى وبه ابل
كثيرة وملج وقيل ملجة موضع في بلاد تميم قال مرة بن قيس بن مرة بن
زهل بن شيبان

يا صاحبي ترحلاً وتفرأ فاهد أنى لمساثر ان يطلرنا

طسال انشوا فقربنا لى بازلاً وجنأ تقطع بالرداف السببنا

٢. اكلت شعير السيلكين وعضة فتخلبت لى بالجناء تخلبنا

فكنها يابوى ملجة خاضب شفا نفقة تبارى غببنا

وكان مَلِيجَةٌ يوم بن بنى دبروع وبسطهم بن قيس الشيماني فقال عميرة بن

طارق اليربوعى

حلفت فلم تأتكم بمعى لأقارن عدتها ونعمان بن قيس وأنها
وعلمتها الساعين يوم مليحة وخول في الرمصاء يوما محرما،

مَلِيحٌ عَلِمَ عَلَى تَلْ ذَكَرٍ فِي مَلْحُوبٍ حَبْرَةٍ،

مَلِيحٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَلْعُظِ التَّصْغِيرِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَإِنْ شِئْتَ خَصَرْنَ رَوْضَ مَلِيحٍ وَاتَّبَعْنَ بِهِ أَنْفَ الرَّبْعِ حَتَّى مِنْ قُلْ مَعْمَشَمَ،

مَلْعٌ بِالْعَجْ نَرِ الْأَسْرِ هُوَ الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ قُلِ الْعَرَبِيُّ اسْمُ نَزِيرٍ،

الْمَلْعُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْخَمِيخِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ يَحَاظِبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

أَمَرَ أَنَا لَوْ نَشَاءُ لَغَرَرْتُ كَمَا غَارَ مِنْ شَمْسِ الْمَهَارِ جَوْهَرُهَا

إِلَى أَيَّامِ الْحَيَّيْنِ ذُرُّكَوَا تَانِدَمُ نَعْلُ الرِّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيهَا

وَأَنْ يَأْتُرَافَ الْمَلِيلُ لِمَسْرُوفَةٍ قُلُوبًا بَارِدًا نَعَالُ رَسِيمِهَا ١.

ذُرُّكَوَا أَيْ تَعَزَّوَا وَتَسْبَحُونَ وَرَسِيمُهَا رَهْرَهَا،

مَلِيحَةٌ بِالْعَجْ نَرِ الْأَسْرِ وَبَاءُ تَحْتِهَا نَعْتَانِ وَلَا مَ أُخْرَى مَدِيدُهُ بِالْعَرَبِ قَرِيبُهُ مِنْ

سَبِينَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ٥

بَابُ الْمِيمِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْمَمَّاحُ فِي دِيَارِ كَلْبٍ فِيهَا رَوْضَةٌ ذَكَرَ شَاهِدُهَا فِي الرِّيَاضِ،

عَدُوْدَانِ ذِيَّةٌ كَبِيرَةٌ قَرِيبُ الزَّابِ الْأَعْلَى بَيْنَ أَرْبَلٍ وَالْمَوْصِلِ وَفِي مِنْ أَعْيَالِ أَرْبَلٍ،

الْمَمْدُورُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَدَرِ وَهُوَ حِجَارَةٌ مِنَ الطَّيْنِ مَوْضِعٌ فِي نَجَارِ غُلْعَانِ قُلِ ابْنِ

مُبَادَةَ الرَّمَّاحِ

أَلَا حَيِّتَا رَسَمًا بِذِي الْعُشِّ دَارِسَا وَرَبْعًا بِذِي الْمَمْدُورِ مَسْمُوجَا قَفْرَا

٢. فَاعْجَبْ دَارِ دَارَهَا غَيْرَ اتَّسَى إِذَا مَا أُنِيتُ الدَّارُ فَرَجَعِي صَفْرَا

عَشْبَةً أَتَى بِالرِّدَاءِ عَلَى الْحَشَا كَأَنَّ الْحَشَا مِنْ دُونِهَا اسْعَرَتْ جَفْرَا

فَبَهْرَا نَقُومِي إِنْ يَبِيعُونَ مَهْجَمِي حَجَارِيهَ بَهْرَا لَهْمُ يَعْدهَا يَهْرَا

نَدْعُو عَلَيْنَا إِنْ يَمُرُّ بَلَامُ مَا يَبْهَرُهُمْ كَمَا يَعْلُ جَدْعَا وَعَقْرَا،

مَمْزُوحٌ كَانَهُ مَفْعُولٌ مِنَ الْمَرْخِ الشَّاجِرِ الَّذِي الْمَقْلُ بِنَارِهِ مَوْضِعُ بَبْلَادِ مَرْيَنَةَ
يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو قَالٍ مَعْنَى بَنِ أَوْسِ الْمَرْقُ

رَدَدْتُ طَرِيفَ الْجَفْرِ ثَمَّ اضْلَعَهَا هَوَاهُ وَقَالُوا بَطْنُ ذِي الْبَيْرِ أَيْسَرُ
وَأَصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ امْسَمَتْ كَانَهُ بِرَاغَةِ الْمَمْزُوحِ زَقٌ مُقْفِيْرٌ

٥ ثَمَّا تَوَمَّنَتْ حَتَّى ارْتَمَى بِنِقَالِهَا مِنَ اللَّيْلِ قَصُوى لَأَيَّةٍ وَالْمُكْسَرُ،

مَقْسَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ فَرِيَّةٌ بِالْمَغْرَبِ،

مُطَبِّرٌ مَدِينَةُ بَطْلِيْسْتَانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ مَدِينَةُ طَبْرِسْتَانَ أَمَلٌ
وَلَى أَكْبَرُ مَدْنُهَا ثَمَّ عَطِيرٌ وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِيخٍ مِنَ السَّهْلِ وَبِهَا مَسَاجِدُ وَمَنْبِرٌ

وَبَيْنَ عَطِيرٍ وَأَمَلٍ رَسَاتِبَقٌ وَقَرْىٌ وَعِمَارَاتٌ كَثِيرَةٌ،

١٠ الْمَمْنَعُ بِفَتْحِ الْمُنِّ وَتَشْدِيدُهَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحُطَبَةِ،

الْمِهْمَى بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَالْمِهْمَى تَرْقِيفُ الشُّفْرَةِ
وَالْمِهْمَى بَطْنُ الْوَحْشِ وَالْمِهْمَى أَرْخَاءُ الْجَبَلِ وَخَوْهُ فَيَصْخَرُ أَنْ يَكُونَ مِقْعَلًا مِنْ
هَذَا كُلِّهِ وَهُوَ مَا لَبِنَى عَبَسَ قُلُوبَ الْأَصْمَى مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمِيلَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ

سَعْدِ الْمِهْمَى وَفِي جَوْفِ جَبَلٍ يَقَالُ لَهُ سَوَاجٌ وَهُوَ الَّذِي يَعُولُ فِيهِ الرَّاجِزُ

١٥ يَا لَيْتَهَا ذَدَّ جَاوَزَتْ سَوَاجًا وَانْفَرَجَ الْوَادِي بِهَا انْفِرَاجًا

وَسَوَاجٌ مِنْ أَخِيلَةَ الْحِجَى ٥

بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

مَنْى بِالْكَسْرِ وَالنُّونَيْنِ فِي تَرْجِ الْوَادِي الَّذِي يَنْزِلُهُ الْحَاجُّ وَيُرْمَى فِيهِ الْجَارُ مِنْ
الْحَرَمِ سَمَى بِذَلِكَ لَمَّا يَتَمَّى بِهِ مِنَ الدَّمَاءِ أَيْ يُرَاقَى قُلُوبُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ مَنْى يَتَمَّى
٢٠ وَفِيلٌ لِأَنَّ آدَمَ عَمَّ تَمَّتْ فِيهَا الْجَنَّةُ قِيلَ مَنْى مِنْ مَهْبِطِ الْعُقْبَةِ إِلَى مُحَسَّرٍ وَمَوْقِفٍ
الْمَزْدَلَعَةِ مِنْ مُحَسَّرٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ وَمَوْقِفٍ عَرَفَةَ فِي الْحَلِّ لَا فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مَذْكَرٌ
مَصْرُوفٌ وَقَدْ امْتَنَى الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَا مَنْى عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْنَى الْقَوْمِ
وَأَمْنَى اللَّهُ الشَّيْءَ قُدْرَةً وَبِهِ سَمَى مَنْى وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ سَمَى مَنْى لِأَنَّ الْأَكْشَبِشَ

مَنْ بِيْهِ اَيُّ ذُهَبٍ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اخَذَ مِنَ الْمَنَالِيَا ، وَفِي بَلِيدَةٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ
 مَكَّةَ طَوَّلُهَا مِيلَانِ تَعْمَرُ اَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَتَخْلُو بِهَا السَّنَةُ اِلَّا عَنْ جَعْظِهَا وَفَدْلُ اَنْ
 يَكُونَ فِي الْاِسْلَامِ بِلَدٍ مَذْكُورٍ اِلَّا وَلَّاهُ عَنْهُ مَضْرِبٌ وَعَلَى رَأْسِ مَنْ مِنْ نَحْوِ
 مَكَّةَ عَقِبَةٌ تَرْمِيْ عَلَيْهَا الْجَهْرَةُ يَوْمَ الْخَرِّ وَمِنْ شُعْبَانِ بَيْنَهُمَا اَرْقَةٌ وَالْمَسَاجِدُ
 ٥ فِي الشَّارِعِ الْاَيْمَنِ وَمَسَاجِدُ الْكَلْبِشِ بِعَرَبِ الْعَقِبَةِ وَبِهَا مَصَانِعُ وَاِبَارُ وَخِصَانَاتُ
 وَحَوَانِيتُ وَفِي بَيْنِ جَبَلَيْنِ مِثْلَيْنِ عَلَيْهَا وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّخِيُّ يَحْتَجُّ بِجَوَارِ
 الْجَبْعَةِ بِهَا لَانْهَا وَمَكَّةَ كَمَصْرٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الْجَنَاصُ وَرَأَى بَعْدَ مَا
 بَيْنَهُمَا اسْتَضَعَفَ هَذِهِ الْعَلَّةُ وَقَالَ هَذِهِ مَصْرٌ مِنْ اَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَعْمَرُ وَقَتًا
 وَتَخْلُو وَقَتًا وَخَلَّوْهَا لَا يَخْرِجُهَا عَنْ حَدِّ الْاَمْصَارِ وَعَلَى هَذِهِ الْعَلَّةُ يَعْتَمِدُ
 ١٠ الْعَاصِمِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزْوِيُّ قَالَ النَّبَشَارِيُّ وَسَالَى يَوْمًا كَمْ يَسْكُنُهَا وَسَطُ
 السَّنَةِ مِنَ النَّاسِ فَلَمَّتْ عَشْرُونَ اِلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا قَلَمًا نَجِدُ فِيهِ مَصْرِيًّا اِلَّا وَفِيهِ
 اِمْرَاةٌ تَحْفَظُهُ فَهَالِكُ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ وَاَصَابَ فِيْمَا عَلَّلَ ، قَالَ فَلَمَّا لَعِمْتُ السُّفِيْهِ اَبَا
 حَامِدَ الْبَغَوِيِّ بِمِيسَابُورٍ حَكِيْمٌ لَهُ ذَلِكَ فَهَالِكُ الْعَلَّةُ مَا نَصَّ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو
 الْحَسَنِ اِلَّا تَرَى اِلَى قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَرَّ مَحَلَّهَا اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيفِ وَقَالَ تَعَالَى

٥ اِهْدِيَا بِالْغُلَامِ الْعَبْدَ وَانَّمَا يَبْعُ الْخَرَّ عَمِيْ ، وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ الشُّعْرَاءِ فَعَالٌ بَعْضُهُمْ

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنْى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْاَرَاكِ مَنِ هُوَ مَا سَمِعَ

اَخَذْنَا بِاَطْرَافِ الْاَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَلَّاتُ بَاغْنَاكِ الْمَطْلَى الْاِبَاطُنُ

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ تَلَبَّثْتُ حَوْلًا كُلَّهُ كَامِلًا لَا نَلْتَقِيْ اِلَّا عَلَى مَنْهَجِ

الْحَجِّ اِنْ حَجَّتْ وَمَا ذَا مَنْى وَاهْلُهُ اِنْ هِيَ لَمْ تَحْجِجْ

٢٠ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجَبَالَ لِلّٰهِ حَوْلَ حِمَى ضَرْبَةٍ فَقَالَ وَمِنْى جَبَلٍ وَاَنْشُدْ

اَتَّبَعْتُمْ مُقَلَّةً اَنْسَانُهَا غَرِقَ كَالْعَصَى فِي رَفْرِفِ السَّمْعِ مَعْمُورِ

حَتَّى تَوَارَوْا بِشَعْفٍ وَالْجِبَالُ بِهَا عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَنْبِىْ مِنْى زُورِ ،

مَنْابِضُ مَوْضِعِ بَنُو اَحَى الْحَيْرَةَ قَالَ الْمُسْتَيْبُ بْنُ عَلَسٍ وَقِيلَ الْمُتَلَمِّسُ

ألك السديسر وبارق ومنابض ولكم الخورنف
والقصر من سمداد ذي الشرفات والخل المبق
والثعلبية كلها والبندو من عان ومطلق،

منابر بالفتح والذال معجمة مكسورة وان كان عربياً فهو جمع منذر وهو من
انذرت بالامر اى اعلمته وقد روى بالضم فيكون من المعاملة كان كل واحد
يمذر الآخر والاصح انه جمعى قال الازهرى منابر بالفتح اسم قرية واسم رجل
وهو محمد بن منابر الشاعر وذكر الغورى في اسم الرجل بالفتح والصمر وفي
اسم البلد بالفتح لا غير ولها بلدان بنواحي خوزستان منابر الليرى ومنابر
الصغرى اول من كورة وحفر نهره ارضير يهمن الاكبر بن اسفنديار بن
كسناسب وما يؤيد الفتح ما ذكره الممد ان محمد بن منابر الشاعر كان
اذا قيل ابن منابر بعج الميم يغضب ويقول امانر الليرى ام منابر الصغرى
وفي كورن من صور الاهواز اما هو منابر على وزن مفاعل من نادر يمانر فهو
منابر مثل ضارب فهو مضارب، والمنابر ذكر في الفتوح واخبار الخوارج قال
اهل السير ووجه عتبة بن غروان حين حضر البصرة في سنة ١٨ سلمى بن
ه العين وجرمله بن مرتط كانا من المهاجرين مع النبي صلعه ولها من بلعدوبة
من برى حنظله ونزلا على حدود ميسان ودستميسان حتى فاحا منابر وتبرى
في قصة طويلة، وقال الحصين بن نبار الحنظلي

الا هل اتاهما ان اهل منابر شعوا عللاً لو كان للناس زاجر
اصابوا لنا فوق الدلوث بغيلن له زجل ترقد منه البصائر
٢٠ فتلناهم ما بين نخل مختلط وشاطى دجيل حيث تخفى السرائر
وكانت لهم فيما هناك مفامة الى ضيعة سوت عليها الوافر،

منارة الاسكندرية بالفتح واصله من الانارة وفي الاشتعال حى يصى ومنه
سميت منارة السراج والمنار الحد بين الارضين وقد استوفيت خبرها في

مَمَارَةُ الْخَوَافِ وَفِي مَنَارَةِ عَلِيَّةٍ فِي رَسْتَانٍ هَذَانِ فِي نَاحِيَةِ دِفَالٍ لَهَا وَتَجَرُّ فِي قَرْيَةِ
 دِفَالٍ لَهَا أَشْفَاجِينَ قَرَاتٍ خَبَرَهَا فِي كِتَابِ إِسْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ الْهَمْدَانِيِّ
 قُلْ كَانَ سَبَبٌ بِفَاءِهَا أَنَّ سَابُورَ بْنَ أَرَشْمَرَ الْمَلِكِ قُلْ لَهُ مُتَجَمِّعُهُ أَنَّ مَلِكًا هَذَا
 ٥ سَمَزُولَ عَمِّكَ وَأَنَّكَ سَتَشْفَى أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْعَهْرِ وَالْمَسْكِنَةِ
 ثُمَّ يَبْعُدُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ قُلْ وَمَا عَلَامَةُ عَوْدِهِ هَلُوكَ إِذَا أَكَلْتَ خَمْرًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَى
 مَا بَدَأَهُ مِنَ الْحَدِيدِ فَذَلِكَ عَلَامَةُ رَجُوعِ مَلِكِكَ فَاخْتَرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ
 شَبِيبٍ مِنْكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ، قُلْ فَاخْتَارُ أَنْ يَكُونَ فِي شَبِيبٍ مِنْهُ وَحَدَّثَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا
 فَلَمَّا بَلَغَ الْحَدَّ اعْتَرَلَ مَلِكُهُ وَخَرَجَ تَرْفَعُهُ أَرْضَ وَتَخْفَضُهُ أُخْرَى إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى
 ١٠ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَتَنَزَّكَرَ وَأَجَرَ نَفْسَهُ مِنَ عَظَمِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ مَعَهُ جَرَّابٌ تَبِعَهُ تَاحِيَةً
 وَدِيَابَ مَلِكِهِ فَأَوْدَعَهُ عَمَلُ الرَّجُلِ الَّذِي أَجَرَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ فَكَانَ يَحْدِثُ لَهُ نَهَارَهُ
 وَيَسْعَى زَرْعَهُ لَمَّا فَازَا فَرَّغَ مِنَ السَّعْيِ طَرِدَ الْوَحْشَ عَنِ الزَّرْعِ حَتَّى يَصْبِحَ
 فَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَرَأَى الرَّجُلُ مِنْهُ حَذَقًا وَنَشَاطًا وَإِمَانَةً فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ
 فَرَغِبَ فِيهِ وَاسْتَرْجَعَ عَقْلَ زَوْجَتِهِ وَاسْتَشَارَهَا أَنْ يَرْجُوهُ فِي أَحَدِي بَنَاتِهِ وَكَانَ
 ١٥ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَرَغِبَتْ لِرُغْمَتِهِ فَرَجَّحَ ابْنَتَهُ فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ يَعْتَزِلُهَا
 وَلَا يَبْعُرُ بِهَا فَلَمَّا اتَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرٌ شَكَنْتُ إِلَى أَبِيهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ وَبَعَى سَابُورُ
 بِعَمَلٍ عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ أُخَرَ سَأَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْوُسْطَى وَوَصَفَ لَهُ
 حَمَالَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا
 وَلَا يَبْعُرُ بِهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أُمُّهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ
 ٢٠ فَلَمَّا كَانَ حَوْلٌ أُخَرَ وَهُوَ الثَّلَاثُ سَأَلَهُ أَنْ يَرْجُوهُ ابْنَتَهُ الصَّغْرَى وَوَصَفَ لَهُ
 جَمَالَهَا وَمَعْرِفَتَهَا وَكَمَالَهَا وَعَقْلَهَا وَأَنَّهَا خَيْرُ أَخَوَاتِهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا
 إِلَيْهِ كَانَ سَابُورُ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَبْعُرُ بِهَا فَلَمَّا تَمَّ لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ
 حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَخَبَّرَتْهُ أَنَّهَا مَعَهُ فِي أَرْغَدٍ عَيْشٍ وَأَسْرَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ سَابُورُ

بوصفها لايها من غير معاملة له معها وحسن صبرها عليه وحسن خدمتها
 له رَفَّ لها قلبه وحنَّ عليها ودَنَا منها ونَامَ معها فَعَلَقَتْ منه وولدت له ابناً،
 فلما اتى على سابور أربع سنين احبَّ رجوع ملكه اليه فأتفق انه كان في
 القرية عُرْسٌ اجتمع فيه رجالهم ونسوانهم وكانت امرأة سابور تحمل اليه طعامه
 في كل يوم ففي ذلك اليوم اشتغلت عنه الى بعد العصر لم تصلح له طعاما ولا
 حملت اليه شيئا فلما كان بعد العصر ذكرته فبادرت الى منزلها وطلبت شيئا
 تحمله اليه فلم تجد الا رغيفا واحدا من جارس فحملته اليه فوجدته
 يسقى الزرع وبينها وبينه سافينة ما فلما وصلت اليه لم تقدر على عبور
 الساقية فمدَّ اليها سابور المرَّ الذي كان يحمل به فجعلت الرغيف عليه فلما
 اوضعه بين يديه كسره فوجده شديدا الصغرة وراه على الحديد فذكر قول
 المتجملين وكانوا قد حدوا له الوقت فنأمله فاذا هو قد انفضى فعاد لامرانه
 اعلمى ايتهن المراه انى سابور وقصَّ عليها قصته ثم اغتسل في النهر واخرج
 شعره من الرباط الذي كان قد ربطه عليه وقتل لامرانه قسدا ثم امرى وزال
 شقاهى وصار الى المنزل الذى يسكن فيه وامرها بان تخرج له الجراب الذى
 كان فيه نايجه وثياب ملكه فاخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآه ابو الجارية
 خرَّ ساجدا بين يديه وخاطبه بالملك، قال وكان سابور قد عهد الى وزراءه
 وعرفهم بما قد امتحن به من الشقاوة وذهاب الملك وان مده ذلك كذا وكذا
 سنة وبتن لهم الموضع الذى يوافقونه اليه عند انقضاء مدة شقاهه واعلمهم
 الساعة لك يقصدونه فيها فاخذ مِقْرَعَةً كانت معه ودفعها الى ابى الجارية ودل
 له علق هذه على باب القرية واصعد السور وانظر ما ذا ترى فعلم نسيك
 وصبر ساعة ونزل ودل ايها الملك ارى خيلا كثيرة تتبع بعضها بعضا فلم يكن
 بأسرع مما وافى الخيل ارسالا فكان العارس اذا رأى مِقْرَعَةَ سابور نزل عن فرسه
 وسجد حتى اجتمع خلف من اصحابه ووزراءه فجلس لهم ودخلوا عليه وحيوه

بمحبة الملوك فلما كان بعد ايام جلس بجدت وزراءه فقال له بعضهم سعدت
 ايها الملك اخبرنا ما الذي افدته في طول هذه المدة فقل ما استفدت الا
 بقرة واحدة ثم امرهم باحصائها وقال من اراد اكرامى فليكرمها فاقبل الوزراء
 والاساورة يلقون عليها ما عليهم من انشاب والحلى والدرام والصدناير حتى
 اجتمع ما لا يحصى كثرة فقال لاني المرة اخذ جميع هذا المال لابنتك، وقال
 له وزير اخر ايها الملك المظفر فما اشد سئى مر عليك واصعبه قل لرد الوحش
 بالليل عن الزرع فانها كانت تعيبي وتسهري وتبلغ منى فمن اراد سرورى
 فليصلد لي منها ما قدر لآبتي من حافرها بنية ببقي ذكرها على غير الدهر،
 فتفرق الغوم في صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد فكان يامر بقطع
 ١. حوافرها أولا فاؤلا حتى اجتمع من ذلك ثل عظيم فاحضر البنات من امرهم ان
 يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعه خمسين ذراعا في استدارة ثلاثين
 ذراعا وان يجعلوها مضمنة بالثلثس والنجارة ثم ترتب الحوافر حولها منظما من
 اسفلها الى اعلاها مسمرة بالسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كأنها منارة من
 حوافر فلما فرغ صانعها من بنائها مر بها سابور يتأملها فاستحسنها فقال
 ٥. الذى بناها وهو على رأسها لم تنزل بعد هل كنت تستطيع ان تبني احسن
 منها قال نعم قل فهل بنيت لاحد مثلها فقال لا قل والد لا تركك بحيث لا
 يمكنك بناء خير منها لاحد بعدى وامر ان لا يمكن من النزول فقال ايها
 الملك قد كنت ارجو منك الحياء والكرامة وان تاتى ذلك فلي قبل الملك
 حاجته ما عليك فيها مشقة قل وما هي قال تأمر ان أعطى خشبا لاصنع
 ٢. لنفسى مكانا آوى اليه لا تمرقئ النسور اذا مت قال اعطوه ما يسال فأعطى
 خشبا وكان معه آلة النجارة فعمل لنفسه اجمة من خشب جعلها مشتل
 الريش وضم بعضها الى بعض وكانت العجاة في قفر ليس بالقرب منه عمارا وانما
 بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربطت تلك

الاجاحة على نفسه وبسنتها حتى دخل فيها الريح والغى نفسه في انهواء
 حملته الريح حتى انفتحت الى الارض هجعا ولم يُخَدَش منه خُدَشًا وَجَسًا
 بهمه ، فل والمارة فاجد في هذه المدة الى امامنا هذه مشهورة المكان ولشعراء
 فذان فيها اشعار مداوله ، فل عبيد الله انعمير اليه اما غيبة سابور من
 الملك مشهورة عند انعمير مذكورة في اخبارهم وقد اشرنا في سابور خواست
 ونيسابور الى ذلك والله اعلم بصحة ذلك من سقمه ،

منارة القرون هذه مارة بطريق مكة قرب واقصة كان السلطان جلال الدولة
 ملك شاه بن انب ارسلان خرج بمفقه بشيع الحاج في بعض سنين ملكه
 فلما رجع عيل حله للصيد فاصطاد شيئا كثيرا من انوحش فاحد فردون
 اجمع ذلك وحواقره فبنى بها منارة هناك كانه افندى بسابور في ذلك وكانت
 وفاه جلال الدولة هذا في سنة ٤٨٥ والمند باقية الى الآن مشهورة هناك ،

المنارة واحدة المناير اقليم المنارة بالاندلس قرب شذونة وعن السلفي ابو
 محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنارة من ثغور
 سوسطة بالاندلس كان يحصر عندي لسمع الحديث سنة ٥٣٠ بعد رجوعه من
 الحجاز وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابي الفتح محمد المماري وغيره وذكر انه
 فوا على ابي الوليد يونس بن ابي على الآبري وعلى بن محمد المماري صاحب
 ابي عبد الله المغامي وسمع الموطأ وغيره بالعرب ،

منازجرد بعد الالف زاء فر جيم مكسورة وراء ساكنة ودال واهله يفونون
 منازکرد بالالف بلد مشهور بين خلاط وبلاد الزيم بعد في ارمينية واهله
 ٢٠ ارس وروم واليه ينسب الوزير ابو نصر المناري هكذا كان ينسب الى شطر
 اسم بلده وكان تاضلا ادبيا جيد الشعر وكان وزيرا لبعض آل مروان ملوك
 ديار بكر ومات في سنة ٤٣٧ وهو القابل نصف وادبا ولم اسمع في معناه احسن
 منه معنى وجزالة

وَقَلَّا نَفْتَحَ الرِّمَاءَ وَادٍ وَقَاهُ مُضَاعَفُ الظَّلِّ الْعَرِيمِ
 نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَمَّا عَلَيْنَا حُنُوُّ الْوَالِدَاتِ عَلَى الْيَتِيمِ
 يُبَارَى الشَّمْسَ أَنَّى وَاجَهْتُنَا فَوَجَّسَهَا وَيَأْنِ لِلنَّسِيمِ
 وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظَمَأٍ زَلَالًا أَرَقَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
 يَبْرُوعُ خَصَنَهُ خَالِمَةُ الْعَذَارَى فَنَمْسُكَ جَانِبَ الْعَقْدِ الْفَظِيمِ ٥

ومن مشهور شعره أيضا

أَنَّى لِمُعْجَبَتِي السُّرْقَامَى حَجَرَةً وَيُرْوَقُنِي بِالْجَاشَرِ قِمَّةَ زَيْدٍ
 وَأَكَاذُ مِنَ قِرْطِ السَّرُورِ إِذَا بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ مِنَ السَّرُورِ أَطِيرُ
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْجَوْفَ فِي فَصِيَّةٍ لِلغَيْمِ فِي أَنْبَالِهَا تَكْسِيرُ
 مِنْعُوشَةٍ صَدْرُ الْبُرَاةِ كَانَهَا فَمِرْدُوجٌ مِنْ فَوْقِهِ بَلُورُ ١
 هَذَا وَكَمْ لِي بِالْكَنِيسَةِ سَكْرَةً أَنَا مِنْ بَغَايَا شَرِبَهَا مَخْمُورُ
 بَاكَرَتْهَا وَغَصَرْنَهَا مَفْرُورَةً وَالْمَاءُ بَيْنَ فُرُوجِهَا مَذْعُورُ
 فِي فَتْيَةٍ أَنَا وَالنَّدِيمُ وَمُسْتَمِعٌ وَالْكَاسُ ثَمَّ الدَّفْءُ وَالطَّنْبُورُ،

الْمَنَازِلُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَنْزِلٍ قَرْنُ الْمَنَازِلِ جَبِيلٌ قَرِبُ مَكَّةَ يَحْرَمُ مِنْهُ حَاجٌّ نَجِدُ،

٥ الْمَنَاشِكُ بِالْفَتْحِ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ،

الْمَنَاصِبُ قَالُوا مَوْضِعٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِ

لَمَّا رَأَيْتُ الْغُومَ بِالْعَلْيَاءِ دُونَ فِدَى الْمَنَاصِبِ،

الْمَنَاصِعُ بِالْفَتْحِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ لِأَنَّهَا تَتَخَلَّى فِيهَا النِّسَاءُ لِبَوْلٍ وَحَاجَةٍ وَالْوَاحِدُ مَنَاصَعٌ قَالَ
 ٢. وَقَرَأْتُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْإِسْكَ وَكَانَ مُتَبَرِّزَ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سَوِيَتْ
 الْكَنَفُ الْمَنَاصِعُ وَأَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِينَةِ كُنَّ النِّسَاءُ
 يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ قَعْلَبٌ سَأَلْتُ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَنَاصِعِ مِنْ أَوْ تَنَى أَخَذْتُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنَاصِعُ

موضع بالمدينة قال وسمعت ابي قل سألت نوح بن ثعلب عن الماصع اى شئ
في فصيحك وقال تلك والد المجالس،

المَنَاصِبُ جمع مَنْصَب وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع مَنْصَف من الانصاف
وَمَنْصَف من النصف او من المَنْصَف وهذا من المهار والسطريقت وكل شئ
د وسطه وهو واد او اودية صغار،

المَنَاطِرُ جمع مَنَظَرَة وهو الموضع الذى يُنْظَر منه وقد يغلب هذا على
المواضع العالية لانه يشرف منها على النايق وغيره وقيل ابو منصور المظرة في
راس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه منه وهو موضع في البرية الشامية
قرب عُرص وقرب هيت ايضا وقيل عدو بن الرزاع

١. وكان مضطجَع امره اغشى به لقرار عين بعد طول كراهها
حتى اذا انفشَعَتْ ضَبَابُهُ نومه عمه وكانت حاجة فقصاها
ثم اقلَّاب الى زمار مناخه كبدا اشد بنسغنيته حشاها
وغدَّت تمازعه الحديد كأنها بئدانة أكل السباع طلاها
حتى اذا يَبَسَتْ واستخف ضرعها ورأت بقية شلوه فشجها
١٥ فَلَقَّت وعارضها حصان بخايض سهل الصهيل وانبرت قبلها
يتعاوران من الغبار ملاده بيضاء محدثة فما نسجها
تطوى اذا علوا مكانا جاسيا واذا السبابك امهلت فشرها
حتى اصطفى وقح المقيط وخبانه ابهى مشاربه وشاب عثاها
وثرى القيام على الصوى وتذاكرا ماء المناظر قلبها وأصاها

مَنَاعٍ بوزن قُرَالٍ وحكه من المنع اسم هضبة في جبل طى ويقال المَنَاطان
وهي جيلان،

الْمَنَاعَةُ بالفتح وهو مصدر مَنَعَ الشئ، مَنَاعَةُ اسم جبل في شعر ساعده بن
جُوَيْهَة الهذلي

أرى الدهر لا يبقى على حدائقه أبود باطراف المناعة جلفد

الأبود الأبدي وهو المتوحش والتجلفد السمين،

مناف قال أبو المنذر كان من اصنام العرب صنم يقال له مناف وبه كانت قريش تسمى عبد مناف ولا ادري اين كان ولا من كان نصبه ولم يكن الحيض من النساء كانوا يذنون من اصنامهم ولا تمسح بها وانما كانت تقف ناحية منها وفي ذلك يقول بلعاء بن قيس بن عبد الله بن يغم ويعمر هو الشذاح الليثي تركت ابن الحريز على لمام وخبثته تلؤل به السقواي

ولم يصرف صدور الخيل الا صوايح من اياتيم شعاف

وقرن وقد تركت الطير منه كمعتك العوارك من مناف،

١. المناقب جمع منقب وهو موضع النقب وهو اسم جبل معتبر قالوا وسمى بذلك لان فيه ثنانيا وطريق الى النعمان والى اليمامة والى اعلى نجد والى الطائف ففيه ثلاثة مناقب وفي عقاب يغال لاحداها الرلالة وللآخرى قيرين وللآخرى الببضاء وقل ابو جوية عابد بن جوية النصرى

الا ايها الركب الخجون هل لكم ماقل العقيق والمناقب من علم

١٥ فقالوا نعم اهل العقيق سائتما الى الخيل والانعام والمجلس الفخمر

فعلت بلى ان العواد يهجه تذكر اوطان الاحبة والخدم

فماضت لما قالوا من العيون عبرة ومن مثل ما قالوا جرى مع دى الحلم

فطلت كالى شارب مدامه عفار تمشى في المفاصل والاسهم

وقال عوف بن عبد الله النصرى الجذمي من بني جذيمة بن نصر بن قعين

٢. خذل قومي حضرمي بن عامر وامر الذي اسدى اليه الرغايا

نهارا وادلاج الظلام كانه ابو مدلج حتى تجلوا المناقب

وقال ابو جندب الهذلي اخو ابي خراش

اقول لام زنباع اقيمي صدور العيش شطر بني ميم

وَعَثَبَتِ الدَّاءُ وَابْنُ مَتَى أَنَسُ بْنُ مَرْ وَنَى يَسْدُومَ

وَحَىٰ بِالنَّاقِبِ قَدْ تَمَّوْهَا لَدَىٰ قُرَّانٍ حَتَّىٰ بَطْنِ ضَمِيمٍ ،

مَنَاةُ لَمْ أَفِ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ فِي اشْتِعَاقِهِ وَأَنَا أَقُولُ فِيهِ مَا يَسْتَحِقُّ لِي فَأَنْفُ الصَّوَابِ فَهُوَ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَلَا فَالْجَهْدِ مُصِيبٌ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ الْعَدَرُ وَلَانَّمْ أَجْرُوهَ مَجْرَى مَا يَعْقِلُ فَلَمْ وَمَنَاةُ أَيْ قَدَرَهُ

وَلَا تَقُولُنَّ لَشَيْءٍ سِوَى أَفْعَالِهِ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ مَا يَمْنَىٰ لَكَ الْمَدَىٰ

أَيْ مَا يَقْدَرُ عَلَيْكَ فَكَمَا نَسَبُوا الْفِعْلَ إِلَى أَنْفَعْدَرِ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ وَلَانَّمْ أَجْرُوهَ مَجْرَى مَا يَعْقِلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَنَا وَهُوَ الْمَوْتُ كَانَهُ لَمَّا نَسَبَ الْمَوْتَ إِلَيْهِ سَمَى بِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ مَنَاةِ اللَّهِ حَبَّهَا أَيْ ابْتِلَاءُ كَانَهُ إِرَادَ أَنَّهُ الْمُبْتَلَى وَيَجُوزُ ١٠ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَمْنُوتِ الرَّجُلِ وَمَنْيَتُهُ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ أَيْ أَنَّهُ الْخَبِيرُ وَالْعَهْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ بَاءِ كَقَوْلِهِمْ مَنَاةُ يَمْنِيهِ فِي قَدَرِهِ يَقْدَرُهُ وَأَنْ تَكُونَ مُنْعَلِبَةً عَنْ وَادِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ مَنَاوَانُ ، وَهَذَا اسْمُ صَعَمٍ فِي جِهَةِ الْبَحْرِ عَمَا يَسْلَى قُدَيْدًا بِالْمُشْتَلِّ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ الْأَزْدُ وَعَسَّانُ يَهْلَسُونَ لَهُ وَتُخْجَرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَسَبَهُ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ الْخُرَاعِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقَلْبِيِّ كَانَتْ ١٥ مَنَاةُ صَخْرَةً لِهَذِيلِ بَقْدِيدٍ وَكَانَ الثَّانِيَةُ إِذَا جَاءَ مِنْ كَوْنِهِ صَخْرَةً وَإِلَيْهِ أَضْيَفُ زَيْدٍ مَنَاةُ وَعَبِيدُ مَنَاةُ وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ وَاسْمُ لُحَيٍّ رُبَيْعَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو خُرَاعَةَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ جُرْجُمَ حَتَّى أَخْرَجَاهُ عَنْ حَرَمِ مَكَّةَ وَاسْتَوْدَعَ عَلَى مَكَّةَ وَأَجْلَا جُرْجُمَ عَنْهَا وَتَوَدَّ حِجَابَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُ ثُمَّ أَنَّهُ مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا فَكَسِلَ لَهُ ٢٠ أَنْ بِالْبَلْقَاءِ مِنَ أَرْضِ الشَّامِ ثُمَّ أَنَّ أَتَيْتَهَا بِرَأْتِ فَأَتَاهَا فَاسْتَحَمَّ بِهَا فَبَرَأَ وَوَجَدَ أَهْلَهَا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا نَسْتَسْقِي بِهَا الْمَطَرَ وَنَسْتَنْصِرُ بِهَا عَلَى الْعَدُوِّ فَسَأَلْنَا أَنْ يُعْطَوْهُ مِنْهَا ففَعَلُوا فَقَدِمَ بِهَا مَكَّةَ وَنَصَبَهَا حَوْلَ الْكَلْبَةِ فَلَمَّا صَنَعَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ ذَلِكَ دَانَتْ الْعَرَبُ لِلْأَصْنَامِ عَبْدُوهَا وَاتَّخَذُوهَا فَكَانَ

أقدمها كلها مناة وقد كانت العرب تسمي عبد مناة وكان منصوباً على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما غارب من الموضع يعظمونه ويذكرون له ويهدون له وكان أولاد معدّ على بغيّة من دين اسماعيل وكانت ربيعة ومضر على بغيّة من ديمه ولم يكن أحد أشدّ اعظماً له من الاوس والخزرج ، قال أبو المنذر حدث رجل من قريش عن أبي عبيدة عبد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر وكان أعلم الناس بالاوس والخزرج قال كانت الاوس والخزرج ومن يأخذ مأخذهم من عرب أهل يثرب وغيرها فكنوا يحاجون ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون رؤوسهم فإذا نعرُوا انوا مناة حلقوا رؤوسهم عنده واقاموا عنده لا يرون تحاجهم تماماً الا بذلك فلا عظام الاوس والخزرج ويقول عبد العزى بن ودبعة المزني او غيره من العرب

أني حلفت بين صدق برة بمناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعاً في الجاهلية يسمون الاوس والخزرج جميعاً الخزرج ؛ لذلك يقول عند محل آل الخزرج : ومناة هذه الله ذكرها الله تعالى في قوله عز وجل ومناة الثالثة الاخرى ، وكانت لهذيل وخراعة وكانت قريش وجميع دار العرب تعظمها فلم تنزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلعم من المدينة في سنة ثمان للهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة اربع ليال او خمس ليال بعث على بن أبي طالب اليها فهدمها واخذ ما كان لها واقبل به الى رسول الله وكان من جملة ما اخذه سيفان كان الحارث بن شمير الغساني اهداهما لها احدهما يسمي مخدماً والاخر رسوباً وهما سيفا الحارث اللذان ذكرهما علقمة ٢٠ بن عبيدة في شعره فقال

مظاهر سرباني حديد عليهما عفيلاً سيوف مخدّم ورسوب

فوهبهما النبي صلعم لعلي رضيّه فأحدهما يقال له ذو الفقار سيف الامام علي ويقال ان علياً وجد هذين السيفين في الفلّس وهو صنم طيء حيث بعثه

رسول الله صلعم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلاس على وجهه ، وقال ابن حبيب كانت الانصار وازد شَنُوَّة وغيرهم من الازد يعبدون مَنَاقَ وكان بسيف البحر سدنته الغطاريق من الازد ، قال الحارمي ومنها ايضا موضع بالحجاز قريب من دَنَآن ،

هـ مُنَبِّج من نواحي الممامة قرية لبني العنبر ،

مُنَبِّجٌ بالفج ثمر السكون وبها موحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه الا روميًا الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال نَبِجَ الرجل مبيج اذا قعد في الثَّجَّة وفي الاكمة والموضع مبيج ويجوز ان يكون قبلاسا صحيا ويقال نبج اللب ينبج بالجيم مثل نَبَجَ نبج معنى ووزنا والموضع مبيج . ويجوز ان يكون من النبيج وهو طعام كانت العرب تتخذه في المجاعة بخاض الوَبَر باللبن فيَجْدَع ويوكل ويجوز ان يكون من النبيج وهو الصُّرَاط فاما الاول وهو الاكمة فلا يجوز ان يسمى به لانه على بسيط من الارض لا اكمة فيه فلم يبق الا الوجه الثالث فلجئتم مختار منها ما اراد

فقال عذَرٌ وتَعَلَّ انت بينهما فاختر وما فيهما حظ المختار ،

وذكر بعضنا ان اول من بنىها كسرى لما غلب على الشام وسميها منبه اي انا اجود فعريت ذهيل له منبج والرشيدي اول من افرس العواصم كما ذكرنا في العواصم وجعل مدينتها مبيج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، وقال بطليموس مدينته منبج طولها احدى وسبعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعتها الشولة ببيت حياتها تسع درج من الحوت لها ٢٠ شُرْكة في كف الخصيب واربعه اجزاء من راس الغول تحت اثنى عشرة درجة من السرطان بقابلها مثلها من الجدى عشرين مثلها من الحمل رابعة مثلها من الميزان وفي الاقليم الرابع قال صاحب الريح طولها ثلاث وستون درجة ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وفي مدينة كبيرة واسعة ذات

خيرات كثيرة وأراضي واسعة في فضاء من الأرض كان عليها سور مبنى بالحجارة
محكم بينها وبين العرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربل
من قتي تسبيح على وجه الأرض وفي دورها أيار أكثر شربل منها لأنها عذبة
صحيحة وفي لصاحب حلب في وقتها ذاء ومنها البجترى وله بها املاك وقد
خرج منها جماعة من الشعراء فاما المنبرزون فلا اعرف غير البجترى وأياها
على المتنبي بقوله

فَيْدَلْ بِمَنْبِجَ مَثْوَاهُ وَنَادِلُهُ فِي الْأُفُقِ يَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ سَأَلًا

وقال ابن قتيبة في ادب اللقب كسرة مَنْبَجَانِي وَلَا يَعَالُ أَنْبَجَانِي لانه منسوب
الى منبج وفُحِثَ بَاءه في النسب لانه خرج مخرج منظراني ومجبراني، قال ابو
الحمد البطليني في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أَنْبَجَانِي وجاء لذلك في

بعض الحديث وقال انشد ابو العباس المبرد في التامل في وصف نجية

كَلَّا أَنْبَجَانِي مَصْعُولًا عَوَارِضُهَا سَوْدَاءُ فِي لَيْلٍ خَدَّ الْغَنَاءِ الرُّودِ

ولم ينكر ذلك وليس في مجيئه مخالفا للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوباً
اليها لان المنسوب يرد خارجاً عن التماس كثير كمرزوي ودرآوردى ورازى ونحو
هـ ذلك، قلت درآوردى هو منسوب الى درآجورد، وفرات يحفظ ابن القطار منبج
بلدة البجترى وافي فراس وقيلها ولد بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان
اجل فريش ولسان بهي العباس ومن يضرب به المثل في البلاغة وكان لما دخل
الرشيد الى منبج قل له هذا البلد منزلك قل يا امير المؤمنين هو لك ولى بك
قل كيف بنائك به فقال دون بناء بلاد اهل وخلق منازل غيرهم قل كيف
صفتها قل طيبة الهواء قليلة الادواء قل كيف ليلها قل تحرك كله قل صدقت
انها لطيفة قل بل طابت يا امير المؤمنين وان يذهب بها عن الطيب وفي
بيرة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فياف منبج بين قيصوم وشيخ فطال
الرشيد هذا الكلام والله احسن من الدر النظيم، ورايت في كتاب القنوج

ان انا عبيده بعد فتح حلب وانطاكية قدّم عياضاً الى منبج ثم لحقه وصالح
 اهلها على مثل صلح انطاكية فانفذ ذلك ، وقال ابراهيم بن المديّر يتشوّى
 الى منبج وكان قد فارقه وله بها جارية يهواها وكان قد ولي الثغور المجزّية
 وليله عن انسرج زار خباله فهيج لي شوقاً وجدّ احزاً
 ٥ فلشرفت اعلى الدير انظر ضاحاً بالمرح آملي وانظر انفسى
 لعلّى ارى ابيات منبج رويّة تسكن من وجدى وتكشف اشجاي
 فقصر طرقى واستهلّ بعبره وقديت من نو كان يدري لسعداني
 ومثله شوق السيه معابلى وناجاه عني بالصومير وناجاني

وينسب الى منبج جماعة منهم عمر بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر
 الطاسى المنبجى سمع بدمشق رحيما والوليد بن عقبة وهشام بن عمار
 وهشام بن خالد وعبد الله بن اسحاق الأثرمى وغيرهم سمع منه ابو حاتم
 محمد بن حبان النبسى وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد اللّيم الطرسوسى
 وابو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطاسى المنبجى وابو العباس عبد
 الله بن عبد الملك بن الاصبع المنبجى وغيرهم وقال ابن حبان انه صام النهار
 ٥ ايام الليل مرابطاً ثمانين سنة فأرّس له ، وس منبج الى حلب يومان ومنها الى

ملطية اربعة ايام والى الفرات يوم واحد ،

منبسة بالفتح ثم انسكون وبلا موحدة وسين مهملة مديمه كبيرة بأرض الرنج
 ترقا اليها المراكب ،

منبوبة بالفتح ثم السكون وبلا موحدة وبعد الواو بلا اخرى فريضة من قسرى
 ٢٠ مصر اقطعها صالح بن على شرّحبل بن مديلفة الللى لما سؤد ودعا الى بسى

العباس ،

منتاب حصن باليمن من حصون صنعاء ،

منمت اشيون بالضم ثم السكون وثلاث مئناة وبعد الالف شين معجمة وبلا

تحتها فلطنتان واخره نون مدينة من اعمال أشبونة بالاندلس قال السعدي
 مُنِت اسم جبل تنسب هذه المواضع كلها اليه كما تقول جبل كذا وكذا ،
 مُنِت أقوط بانغاء حصن من نواحي باجة بالاندلس ،
 مُنِت أنيات بعد الالف نون مكسورة وباء واخره تاء مثناة فاحية بمسقط ،
 مُنِت جبل بالجيم والامالة والياء الساكنة ولامر بلد بالاندلس ينسب اليه

احمد بن سعيد الصدي المتجلي ابو عمرو من اهل الفصل والعلم ،
 مُنَخِر بالضم ثر السكون وتاء مثناة من فوقها وخاء معجمة مكسورة مفتعل
 من تخر العظم وغيره اذا بلى موضع بناحية قرش ملل من مكة على سبع ومن
 المدينة على ليلة وهو الى جانب متغر ،

١. مُنِت شون الشين معجمة واخره نون حصن من حصون لاردة بالاندلس
 قديم بينه وبين لاردة عشرة فراسخ وهو حصن جدا تملكه الافرنج سنة ٤٩٨
 مُنِت لُون حصن بالاندلس من نواحي جيان ،

المنتضى بالضم ثر السكون وتاء مثناة وضاد معجمة من قولهم انتضى السقاء
 اذا سلته او من نضا الجضاب اذا نصل موضع في قول الهذلي ابى ذؤيب
 ١٥ لمن ظلل بالمنتضى غير حایل عفا بعد عهد من قطار وابل
 قال ابن السكيت المنتضى واد بين الفرع والمدينة قل كثير
 فلما بلغ المنتضى بين غيقة وبليل مالت فأحزأت صدورها
 وقال الاصمعي المنتضى اعلا الواديين ،

المنتهب بالضم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلمى احد جبلي طى
 ٢. وتعد في نواحي اجا وفي لبنى سنيس ويوم المنتهب من ايام طى المذكورة
 وبها يمر يقال لها الحصيلية قال

ار يوما مثل يوم المنتهب اكثر دعوى سالب ومستلب ،
 المنتهب بكسر الهاء كسر فوق متالع فيما بينه وبين المغرب ،

مَنْبَشَةُ بالفج ثر السكون وكسر التاء المثناة من فوقها وباء وشين معجمة
مدينة بالاندلس قديمة من اعمال كورة جيان حصينة مطلّة على بساتين
وانهار وعيون وقيل انها من قرى شاطبة منها ابو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن عياض الخزومي الاديب المفرق الشاطبي ثر المنتيشي روى عن
هاني الحسن على بن المبارك المعري الواعظ الصوفي المعروف بابي البساتين روى
عنه ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الرباع الحافظ ،

مَنْجَانُ بالفج ثر السكون وجيم واخرة نون من قري اصبهان ،
مَنْجَحٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والحاء مهملة اسم الفاعل من أَنْجَحَ
نُجِحَ حَيْلٌ من حِبَالٍ بالحاء المهملة والدَّهْناء ،
أَمْجَحٌ بضم اوله وسكون ثانيه وفج الجيم والحاء معجمة اسم المفعول من فَجَحَ
السدل وهو ان يَنْجَحَ في سَدَدٍ انوادى فيحْدَثُهُ في وسط البحر اسم موضع
بَعِيْمُهُ قَلْ اَمِنْ عَقْلٍ مَنجَحٌ تَمْطِيْنٌ ،

الْمَنْجَشَانِيَّةُ بالفج ثر السكون وجيم مفتوحة وشين معجمة وبعد الالف نون
وباء مشددة هو من التَّجَشُّس وهو استقناره الشيء واستخراجه ومنه التَّجَشُّسُ
والمنتهى عنه في قوله ولا تناجشوا وهو ان يزيد الرجل في السَّلْعَةِ لا رغبة له
فيها ولئن يسمعه ذو الرغبة فيزيد وهو منزل وما لمن خرج من البصرة يريد
مكة وفي كتاب البصرة للشاجي المنجشانية حد كان بين العرب والحجم بظاهر
البصرة قبل ان تخط البصرة وبها منظره مثل العذيب تنسب الى مَنْجَشَاش
مولي ديس بن مسعود بن قيس بن خالد وجه سميت وهو ملا ومنزل وكانت
في الجاهلية مسلحة لقيس بن مسعود وقال ابو عمرو بن القلاء كان قيس بن
مسعود الشيباني على الطّف من قبل كسرى فهو اتَّخَذَ المنجشانية على ستة
اميال من البصرة وَجَرَتْ على يد عُصْرُوطٍ له يقال له منجشان فنسبت اليه ،
مَنْجَلٌ بالسك ثر السكون وفج الجيم ولام والمجل ما يستنجل من الارض اى

مستخرج وقيل المتجل الماء المستنقع اسم واد في شعر ابن مقبل
أَخَالَفَ رَيْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَجَلًا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخُولَ أَخُولًا
وَالْمَجَلُ مَوْضِعٌ بِغَرْقٍ صَنَعَاهُ الْيَمَنُ لَهُ ذِكْرٌ قُلِ الشَّمْفَرِيُّ

أَمْسَى بِأَطْرَافِ الْحَمَاطِ وَتَارَةً تُمْغِضُ رَجُلِي مَسْبُطًا مُعْضَفًا
وَأَبْغَى بَنِي صَغَبٍ تَجَرَّ لِمَارِمْ وَسَوْفَ أَلْقِيَهُمْ إِنْ اللَّهَ يَسَّرَا
ويوم بذات الرّس أو بطن مجل هنالك تبغى العاصر المتمورا،

مَجْزُورَانِ بِالْعَجْ ثَرُ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَوَاوٌ وَرَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ فَرِيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ
فَرَحْخَانِ،

مَجْزُورٌ أَظْنَاهُ اللَّهُ قَبْلَهَا لِأَنهَا أَبْضَا مِنْ قَرْيٍ بَلْخِ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَجْزُورِيُّ
١٠. أَبُو الْحَسَنِ كَانَ مِنَ الْعَبْدِ تَوَقَّى فِي ذِي الْعَعْدَةِ سَنَةَ ٢١١ نَكَّرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ الْبَلْخِيُّ فِي تَارِيخِهِ،

الْمَخَاحَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قُلُ مَالِكِ بْنِ خُلَيْدِ الْهَذِيلِيِّ

لِظُمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَغَفَّتْ رُسُومُهَا فَفَرَّ بِالْمَخَاحَةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ،

مِخْخَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْخَاءُ مَكْجَمَةٌ وَرَاءُ مِخْخَرِ الْإِنْفِ خَرَّاقَةٌ وَلِلْأَنْفِ
١٥. مِخْخَرٌ وَمِخْخَرٌ ثَمَنٌ قَالَ مِخْخَرٌ فَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ عَلَى الْعِيَّاسِ وَمِنْ قُلِ مِخْخَرٍ
كَمَا فِي هَذَا الْأِسْمِ قَالُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ مِخْخَرٍ عَلَى مَفْعِيلٍ فَحَذَوْا الْمَدَّةَ كَمَا
قَالُوا مَنَّتَيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مِنتَيْنِ وَهُوَ هَضْبَةٌ لَبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

مَنْدَبٌ بِالْعَجْ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْعَدَالِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ مِنْ نَدَبَتْ الْإِنْسَانُ
لَأَمْرٍ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَمْدُبُ إِلَيْهِ مَنْدَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَدَبْتُهُ أَنْدَبَهُ
٢٠. سَمِيَ بِذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَمْدُبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ أَسْمُ سَاحِلٍ مُقَابِلٍ لِرَبِيدٍ بِالْيَمَنِ
وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ نَدَبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرِّجَالُ حَتَّى قَدَّوْهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّهُ كَانَ
حَاجِرًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ يَبْسُطَ بَارِضُ الْيَمَنِ قَارَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِيمَا بَلَغَى
أَنْ يَغْرُقَ عَدُوَّهُ فَقَدَّ هَذَا الْجَبَلَ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَغَلِبَ عَلَى بِلَادَانِ

كثيرة وفرى وأفلك أهله وصار منه بحر اليمن للجيل بين ارض اليمن والحبشة
والآخذ الى عيذاب والقصير الى مقابل قوص من بلاد الصعيد وعلى ساحله
أيلة وجدة والفلمز وغير ذلك من البلاد والله اعلم ، ووجدت في خبر عبور
الحبش وعبورهم مع ابرهة وارباط الى اليمن انهم عبروا عند المندب وكان يسمى
هو المندب فلما عبروا عنده قالت الحبش نند مدينند كلمة معناها هذا
النجاع فقال اهل اليمن ليست ذات مطرب انما هي ممدب تغلب عليها ،
مند قريبة في مخلاف ضداء باليمن من اعمال صنعاء ،

مند بالفتح ثم السكون وفتح الدال وهو من ند يند بكسر النون لانه لازم
فاسم المكان مند بكسر الدال قياسا لا انا هكذا وجدناه مضبوطا في
النسخ وهو اسم مكان باليمن كثير الرياح شديدها في قول تميم بن ابي بن
مقبل عفا الدار من ذباء بعد اقامه عجاج بخلفى مند متنازع
الخلفان الناحيتان من دولام فاس له خلفان ،

مند ثور بالفتح ثم السكون وفتح الدال وسكون الكاف وجزءا على واو ورا
مدينة وهي قصبة لوهور من نواحي الهند في سمت غرنة ،
مند بالفتح ايضا بلد بالهند منه يجلب العود الفايف الذي يسال له
المندى وانشد فيه

اذا ما مشيت فادى بما في ثيابها ذكى الشدا والمندى المطير ،

مندوب بوزن المفعول من نديت الميت او نديت فلانا الى كذا ، يوم كانت
لهم فيه وقعة ،

المندى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الدال والقصر موضع في شعر علقمه
بن عبيدة حيث قل

وناجية آفتى ركيب ضلوعها وحاركا تهجر دؤوب
فأوردتها له كن جسماسه من الأجن جنا معا وصبيب

ترادى على ثمن الجياض فان تعف فان المنذرى رحلة فركوب ،

منذيس بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وياه وسين مهملة من قرى

الصعيد في غربي النيل ،

منزر قرية من قرى اليمن من ناحية سخان ،

٥ منستير بضم اوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من

فوقها وياه وراء وهو موضع بين المهديّة وسوسة بأفريقية بينه وبين كل واحدة

منهما مرحلة وفي خمسة قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من اهل

العبادة والعلم ، تل البكرى ومن محارس سوسة المذكورة المنستير الذى جاء

فيه الاثر ويقال ان الذى بنى العصر الكبير بالمنستير هزيمة بن أعين سمى

١٥ له وانه في يوم عاشوراء موسم عظيم وجمع كبير وللمنستير البيوت والحدج

والطواحين الفارسية وموادل الماء وهو حصن كبير على متقن العمل وفي

الطبقة الثانية مساجد لا يحلو من شبح خير فاضل يكون مدار القوم عليه

وفيه جماعة من الصالحين المرابطين قد حبسوا انفسهم فيه منفردين من

الاهل والوطن ، وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع

٢٥ متقن البناء وهو ازاج معقودة كلها وفيه حمامات وغدر واهل الفيروان ينبتون

بحمل الاموال اليهم والصدقات ويفرب المنستير ملاحه يحمل ملحقها في المراكب

الى عدة مواضع ، قال ومنستير عثمان بيمة وبين انقيروان ست مراحل وفي

قرية كبيرة آهلة بها جامع وصادق واسواق وحمّات وبير لا تنزف وقصر للاول

مبنى بالصخر كبير وارباب المنستير قوم من دريش من ولد الربيع بن سليمان

٣٥ وهو اختطه عند دخوله افريقية وبه عرب وبير ومعه الى مدينة باجة ثلاث

مراحل ، والمنستير في شرق الاندلس بين لقمت وقرطاجنة ، كتب الى ابو

الربيع سليمان بن عبد الله المكي عن ابي الفاسم البوصيري عن ابيه ،

المنشار بكسر اوله بلفظ المنشار الذى يشق به الخشب وهو حصن قريب

من الغرارات وقال الخازمي منشار جبل اظمه نجدياً ،

مُنْشِدٌ بالصم ثر السكون وكسر الشين ودال مهملة بلهظ اَنْشَدَ يَنْشُدُ فهو
مُنْشَدٌ موضع بين رَضَوَى جبل بني جُهَيْنَةَ وبين الساحل وجبل من تَمْرَاه
المدينة على ثمانية اميال من ضريق الفرع واياه اراد معنى بن اوس المرى بقوله
ه بعد ذكر منازل وغيرها

تَعَقَّتْ مَعَانِيهَا وَخَفَّ اَنِيْسُهَا من اَنْقَمَ محروس قديم معاهدة

فَمُنْدَفَعُ الْعُقْنِ من جنب مُنْشَدٍ فَتَعَفَّ الْغُرَابُ خُطْبُهُ وَأَسَاوَدَ

ومنشد بلد لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ومنشد في بلاد ضى ول زيد
الحيل وكان يتشوقه وقد حصرته الوثاة

١. سَفَى الله ما بين القُقَيْلِ قُتْلَانِي ثا دون اَرَامَ ثا فوق منشد ،

مَنْشَمٌ بفتح اوله وسكون نانية وكسر الشين المحجمة وميم والمشم شجر الجبال
يُجْعَلُ منه الفسَى وليس هذا مَنْشَمٌ بفتح الشين للعطر في قول زُفَيْرٍ

تَفَانُوا وَدَقُوا يَمِيْنُ عَطْرِ مَنْشَمٍ قال ابو عبيده موضع ،

الْمَنْشَمَةُ بصم الميم وسكون المون وكسر الشين والياء؛ مشددة اسم لاربعة

٥ اقربى عصر احداها من كورة الجيزية من الخمس الجيوتى والثانية من عمل قوص

والثالثة من عمل اخميم يقال لها مشمية الصلعة وانصلعا؛ فريته الى جانبها

والرابعة المنشمة الكبرى من كورة الدنجابوة ،

مَنْصَحٌ بالفتح ثر السكون وفتح الصاد من قولهم نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ اذا انفصل

بينها فلم يكن فيه فصلا ولا خِلَلٌ ومصح من نَصَحَ يَنْصَحُ لموضع حرف

٢. الخلف وهو واد بتهامة وراء مكة قل امر؛ الفيس بن عابس السكوى

الا ليمك شعري هل ارى الورد مرة يطالب سرباً موكلاً بغرار

امام رَعِيلِ او بروضة منسصح ابادر انعاما واجل ضوار

وقل ساعدك بن جَوِيَّةَ الْهَذَلِ

لَهُنَّ بَيْنَ الْأَصْلَافِ وَمَنْصَحٌ تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجَّاجُ الْمَلْبَدُ،

الْمَنْصَحِيَّةُ مِثْلُ الذِّي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءِ النِّسْبَةِ مَالَا لِبْنِي الدُّنْثِلِ بِنْتِهَا مَاءٌ،

الْمَنْصَرَفُ بِالضَّمْرِ وَفُتِحَ الرَّاءُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَبَدَرَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ بَرَدٍ قُلُوبُ ابْنِ

اسْحَاقَ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ شَجَسَجٍ بِالرَّوْحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ ذَكَرَ طَرِيقَ مَكَّةَ

هـ بِبَسَارٍ وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِبَةِ يَعْنِي النَّبِيَّ عَمٌ،

الْمَنْصِيفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الصَّادُ وَالْقَاءُ وَرَوَاهُ الْحَفْصِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَهُوَ

مِنَ النَّهَارِ وَالطَّرِيقُ وَكُلُّ سَيٍّْ وَسُلْطَةٍ وَهُوَ وَادٌ يُسْقَى بِلَادُ عَمَرَ مِنْ حَنْبِيفَةِ

بِالْيَمَامَةِ وَمِنْ وَرَاءِهِ وَادِي قَرْقَرَى،

الْمَنْصِلِيَّةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَنْصُلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيْفِ مَوْضِعٌ

أَفِيهِ مَلْحٌ كَثِيرٌ،

الْمَنْصُورَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ النَّصْرِ فِي عَدَّةٍ مَوَاضِعَ مِنْهَا الْمَنْصُورُ بِأَرْضِ السَّنْدِ وَفِي

قَصَبَتِهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ذَاتُ جَامِعٍ كَبِيرٍ سَوَارِيهِ سِلَاحٌ وَلَهُمُ

خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مِهْرَانٍ قَالَ حَمَزَةُ وَتَقْلِيَابُ اسْمِ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِ السَّنْدِ سَمَوْهَا

الْآنَ مَنصُورَةً وَدَلَّ الْمَسْعُودِيُّ سَمِيَّتِ الْمَنْصُورَةُ بِمَنْصُورِ بْنِ جُمُهورٍ عَامِلِ بَنِي أُمَيَّةَ

هـ أَوْ فِي الْأَفْهَامِ الثَّالِثُ طَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا

مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقُلَّ عِشَامٌ سَمِيَّتِ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ

مَنْصُورَ بْنِ جُمُهورٍ أَكَلَهُ بَنَاهَا فَسَمِيَّتْ بِهِ وَكَانَ خَرَجَ مُحَالِفًا لِهَارُونَ وَاقِفًا

بِالسَّنْدِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ سَمِيَّتِ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ عَمَرَ بْنَ حَفْصٍ

الْهَزَارْمَرْدِيَّ الْمُهَلَّبِيَّ بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَسَمِيَّتْ بِهِ وَالْمَنْصُورَةُ

٢. خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مِهْرَانٍ يَحِيطُ بِالْبَلَدِ لَهَا مِنْهُ فِي شَبَاهِ الْجَزِيرَةِ وَفِي أَهْلِهَا مُرُوءَةٌ

وَصِلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ وَشُرْبٌ مِنْ نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ مِهْرَانٌ وَفِي شَدِيدَةِ الْحَرِّ كَثِيرَةٌ

الْبَقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّيْبِيلِ سِتُّ مَرَاحِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَلْتَلَنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ

مَرِحَلَةً إِلَى طُورَانٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرِحَلَةً وَمِنَ الْمَنْصُورَةِ إِلَى أَوَّلِ حَدِّ الْهَدْعَةِ

خمس مراحل واهلها مسلمون وملكهم فُرشى^١ يقال انه من ولد قنار بن الأسود
 تغلب عليها هو واجدادها يتوارثون بها الملك الا ان الخطبة فيها للخليفة من
 بنى العباس ، وليس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كمثرى ولا جوز ولم
 قصب السكر ، وثمره على قدر التفاح يسمونها البهلوية شديدة الحوضة ولم
 فاكهة تشبه الخوخ تسمى الاتنج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعاره رخيصة
 وكان لهم دراهم يسمونها القاهريات ودرهم يقال لها الطباطبوسى فى الدرهم درهم
 وثلاث ، ومنها المنصورة مدينة كانت بالبطيحة عمرها فيما احسب مهذب
 الدولة فى ايام بهاء الدولة بن عضد الدولة وایام القادر بالله وقد خربت
 ورسومها باقية ، ومنها المنصورة وهى مدينة خوارزم القديمة كانت على شرق
 ا. جیحون مقابل الجرجانية ومدينة خوارزم اليوم اخذها الماء حتى انتقل
 اهلها حيث لم اليوم ويروى ان النبی صلعم رآها ليلة الاسراء من مكة الى
 المسجد الأقصى فى خبر لم يحضرنى الآن ، ومنها المنصورة مدينة بعرب
 القيروان من نواحي افريقية اسكندها المنصور بن القايم بن المهدي الخارج
 بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك الذين لاسم
 ه. والذين زعموا انهم علويون وملكوا مصر ولم تزل منزلا لملوك افريقية من بنى
 باديس حتى خربتها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بعيد سنة
 ٤٤٢ فكانت فى فيما خربت فى ذلك الوقت وفيل سميت المنصورية بالمنصور
 بن يوسف بن زيرى بن مناد جد بنى باديس واكثر ما يسمون هذه لفة
 بافريقية خاصة المنصورية بالنسبة ، ومنها المنصورة بلدة انشأها الملك الناصر
 ٢. من الملك العادل بن ايوب بن دمياط والقاهرة ورابط بها فى وجه الافرنج
 لما ملكوا دمياط وذلك فى سنة ٦١٩ ولم يزل بها فى عساكر واطفه اخواه الاشرف
 والمعظم حتى استنقذ دمياط فى رجب سنة ٦١٨ ، ومنها المنصورة بلدة باليمن
 بين الحنن وبقيال الجراء كان اول من أسسها سيف الاسلام طغتكين بن ايوب

واقام بها الى ان مات فقال شاعره الأبي

احسنت في فعالها المنصورة واقامت لنا من العدل صورة

رام تشييدها العزيز فلعلتته الى وسط قبرة نستورة

منصور بالسر في السكون في الضاد معجمة مفتوحة علم منقول من نصحت

الماء فصحا اذا رشتته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي

بالحجاز عند جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء

المنصاحية قال الاصمعي ماء بتهامة لبني الدئل خاصة

المنطابق صنم كان للسلف وعك والاشعريين وهو من نحاس يكلمون من جوفه

كلما لم يسمع بمثله فلما كسرت الاصنام وجدوا فيه سيقا فاصطفا رسول الله

اصلعه وسماه محمدا قاله ابن حبيب

منظرة الخلبة موضع مشرف ينظر منه في منظرة محكمة البهيسان في وسط

السوق في اخر محلة المامونة ببغداد قرب الخلبة كان اول من بناها المامون

وكانت في امامه تشرف على البرية والآن هي في وسط البلاد في امر المستنجد

بالله بنقضها وتجديدها على ما في عليه اليوم جعلت لمجلس فيها الخليفة

ويستعرض للجيوش في ايام الاعياد

منظرة الريحانيين في السوق الذي يباع فيه الريحان والفواكه وتشرف على

سوق الصر ببغداد كان اول من استحدثها المستظهر بالله ابو العباس احمد

بن المفلدي بالله وكان هناك دار لخاتون بباب الغربية ودار للسيدة اخته

بنت المقتدى بنقصهما واصل اليها من الريحانيين سوق السقطة وهو اثنان

وعشرون دكانا وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكانا من وراه

وسوق العطارين جميعه وكان عدد دكاينه ثلاثة واربعين دكانا ودكاكين مت

الذهب وكانت ستة عشر دكانا وعدة ارون من باب الحرمر واستوقف الجميع

دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها

فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا واحدا نقرته الرجال بالنافير حتى خرقت تلك الحاريق في مواضعها انه لا عجب وآثار هذه المدينة وحجارة قصورها الى الآن ظاهرة بينها وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ وبينها وبين عين شمس ستة فراسخ ، وقبل انه كان فيها أربعة انهار يختلط ماءها في موضع سريره ولذلك قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ، وكانت منف اول مدينة بنيت بأرض مصر بعد الطوفان لان ببصر والد مصر قدم الى هذه الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده ، قال ابن زولاف وذكر بعضنا ان لمصر منف كانت ثلاثين ميلا ييموتا متصلة وفيها بيت فرعون قطعة واحدة سعفه وذرشه وحيطانها حجر واحد اخضر ، قلت وسالت بعض عقلاء مصر عن ذلك فصدفوا الا انه قال يكون مقداره خمسة اذرع في خمسة اذرع حسب ، وذكر بعض عقلاء مصر قال دخلت منف فرأيت عثمان بن صالح عا لمصر وهو جالس على باب كنيسة بمنف فقال أتدري ما مكتوب على باب هذه الكنيسة قلت لا قال مكتوب عليها لا تلوموني على صغرها فأتى قد اشتريت كل ذراع بمايى دينار لشدة العماره قل عثمان بن صالح وعلى باب هذه الكنيسة وكثر موسى عمر الرجل فقضى عليه وبها كنيسة الاسقف لا يعرف طولها وعرضها مسافة حجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قبلوا الاسلام وخلفاء الاسلام جعلوا قتالهم على ان يعملوا مثلها لما امكنهم ، وبمنف آثار الحكماء والانبياء وبها كان منزل يوسف الصديق عم ومن كان قبله ومنزل فرعون موسى وكانت له عين شمس والقسطنطين اليوم بين منف وعين شمس في منتهى جبل المقطم ومنقطعه وكان في قرية المفطم موضع يسمى المرقب وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجدا يعرف به فكان فرعون اذا اراد الركوب من عين شمس الى منف اوفد صاحب المرقب بمنف فراه صاحب المرقب الذى على جبل المقطم فيوفد فيه فاذا رأى صاحب عين شمس ذلك

الوفود تَتَغَبَّ لِحَيْثِهِ وكذلك كان يصنع اذا اراد الركوب من منف الى عين
شمس فلذلك سَمِيَ الموضع تَنْوَرُ فِرْعَوْنَ ،

مَنْعُلُوطٌ بِفَتْحِ الميم وسكون النون ثم ذاك مفتوحة ولام مضمومة واخره طاء
مهملة بلدة بالصعيد في غرب النيل بينها وبين شاطئ النيل بعد ،
هـ مَنْعُوحَةٌ بِانْفِخْ كانه اسم المفعول من نَفَخَ الطيب اذا فَاخَ ونفخت الصبا اذا
هَبَّتْ كَانِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ او الْهَوَاءُ الطَّيِّبُ موجود فيها قالوا بالعِصْر من اليمامة
واد يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جانبها منفوحة قرية مشهورة من نواحي
اليمامة كان يسكنها الاعشى وبها قبره وفي لبي فبس بن ثعلبة بن عكابة
بن صعصعة بن علي بن بكر بن وائل نزلوها بعد قتل مسيلمة لانها لم تدخل
ا. في صلح نجاعة لما صالح خالد بن الوليد على اليمامة وقد قيل اسما سميت
منفوحة لان بني قيس بن ثعلبة قدموا اليمامة بعد ما نزلها عبيد بن
ثعلبة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بطون حنيفة فقالوا انك انزلتنا في
ربيعك فقال ما من فصل غير اى سأنفخكم فانزلهم هذه الغريه فسميت منفوحة
وهو من قولهم نَفَخَ شَيْءٌ اى اَعْطَاهُ بِقَالَ لا تزال لعلان نفحات من المعروف
هـ اقل ابن ميادة

لَمَّا أَتَيْتَكَ أَرْجُو فَضْلَ نَالِكُمْ نَفَخَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

اى طابت لها النفس وقال الاعشى ففاح منفوحة ذى الحمار ،

مَنْعِيَةٌ بِالْعِجْ ثَمَ السكون وكسر الفاء ثم ياء مشددة في بلدة مشهورة في ساحل
بحر الرنح ،

٢٠ الْمُنْقَى بِالضَم وتشديد الغاف من نَعَيْتِ الشَّيْءُ فهو مَنْقَى اى خالص طريو

للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل تهامة والمُنْقَى بين اُحُد والمدينة

قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهمروا عن رسول الله صلعم يوم اُحُد حتى

انتهى بعضهم الى الْمُنْقَى دون الأعوص وقال ابن قُرْمَةَ

كَانَ مِنْ تَذَكُّرِ مَا آتَى إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ
 سَلِيمٌ مَثَلٌ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ وَوَدَّعَهُ انْمَدَّأَى وَالْحَمِيمُ
 فَكَمْ بَيْنَ الْإِفَارِعِ وَالْمَعْقَى إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتِ رَمٍ
 إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ اسْبِلِ عَوَارِضَهُ وَمِنْ ذَلِ رَحِيمِ

هـ مُنْقَبِطٌ بِالْعَجْرِ فِي السَّكُونِ وَفَتَحَ الْغَفَى وَبَاةٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ طَاءٌ وَبَنَةٌ عَلَى غَرَبِ
 انْمَدَّ بِالصَّعِيدِ قَرِيبٌ مَدِيْمَةٌ أَسْمُوْطٌ

الْمُنْعَدَةُ وَرَيْنَانِ مِنْ وَرَى ذِمَارٍ يَعَالُ لِأَحْدَانِهَا الْمُنْعَدَةُ الْعُلَمَاءُ وَلِلْآخِرَى الْمُنْعَدَةُ
 انْسَقَلَى

الْمُنْفَعِدَةُ أَرْضٌ لَبِيْ انْعَسِمَ بِالْإِمَامَةِ

هـ مُنْقَشَلَاغٌ بِالْعَجْرِ فِي السَّكُونِ وَفَتَحَ انْعَفَ وَسَكُونُ انْشَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ غَيْنُ
 مَحْمَدَةٌ فَلَعْدَ حَصِينَةٍ فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمٍ وَفِي بَيْنِ خَوَارِزْمٍ وَسُفْسَيْنِ وَنَوَاحِي
 الرُّومِ وَبِزِ الْبَحْرِ انْدَى يَصُبُّ فِيهِ جَيْحُونَ وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِسْتَانَ ذَلِ أَبُو الْمُؤْتَدِ
 الْمُؤْتَفِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَتَّى فِي الْخَوَارِزْمِيِّ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْمُؤْتَدِ وَكَانَ قَدْ مَضَى
 إِلَى مَعْشَلَاغٍ

هـ أَيْ تَبَرُّقٌ تَحْدِ هَاجَتْ شَوْقِي إِلَى تَجْدِ وَأَضْرَمَتْ فِي الْإِحْشَاءِ نَافِرَةُ السَّوْجِدِ
 خَوَارِزْمُ تَجْدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدِهِ وَقَدْ حَلَيْتُ عَيْسَى بِرَمَى عَنِ الْوَجْدِ
 إِذَا غَارَزَتْ رَبِيعَ الشَّمَالِ رِيَاضَهَا عَقِيبَ نَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْكَلْدِ
 فَلَا وَفْدٌ قَلَى عَيْنَ غَيْمِي وَنَاشَفَ وَلَا عَيْنَ عَمَى مُطْعَمِي الْوَفْقِ وَالسَّوْدِ
 فَمَا أَخَوْنِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَخَا لَكُمْ غَرَبِيَا بِمَنْقَشَلَاغٍ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ
 ١٢. الْأَمْرُ بِمَا أُنْدَى مِنَ الشَّوْقِ نَحْوَمِ عَلَى أَنْ مَا أَخْفِيهِ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى

وَلَهُ انْصَا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِ شَهْ أَنْسَرُ وَكَانَ قَدْ أَفْنَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَعْشَلَاغٍ صَاعِدَةً مِنَ الطَّيْرِ صَعِقَتْ مِنْهَا أَهْلِيهَا

مَنْقَلُ الْمُسْتَنْجَلَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعْدَةِ ذِكْرَةٍ فِي حَدِيثِ الْعَمْسَى

الْمَنْقُوشِيَّةُ مِنْ قَرْيَةِ الْمِيلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ مِنْهَا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ
الرَّبْعِيِّ شَاعِرٍ جَمَدٍ وَدَمَ بَغْدَادَ وَأَصْعَدَ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَدَامَ عِنْدَ الْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مَدَّةً وَتَنَقَّلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ
حَيٌّ فِي آبَائِنَا هَذِهِ وَفَدَّ أَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ أَشْمَاءُ ضَاعَتِ مَتَى ،

٥ الْمَنْكَبُ بِالنَّصَرِ ثُمَّ الْعَجَجُ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ وَفَتْحُهَا بِوَاوٍ مُوَحَّدَةٍ مِنْ نَكَبَتْ
الشَّيْءُ فَهُوَ مَنَكَبٌ كَأَنَّكَ تَعْلَمُهُ مَنَكَبُكَ وَهُوَ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ حَزْبَةِ الْإِنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَرْبِهَا أَرْبَعُونَ مِيلًا ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَافِ وَثَلَاثَةُ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَسْبَاجٍ ،
وَمَنْكَبٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ حَارَا وَكِلَاهُمَا بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَمَنْكَبٌ نَاحِيَةُ الْبَحْرِ
١. أَحْصَى بَيْتُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاصٍ قَالَ ابْنُ الْحَنَكِ مَنْكَبُ الْحِطَمِيِّينَ وَهُوَ دَعِيَّةُ
الْمُلُوكِ مِنْ آلِ الصَّوَارِ وَلَهُمْ كَرَمٌ وَشَرَفٌ ،

مَنْكَبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَكَبَتْ بِمَنْكَبٍ وَهُوَ أَنْ يُجْلَ بِرَمٍ الْأَسْبَةِ الْمَسْجُودِ
ثُمَّ تُغْرَلُ ثَنِيَّةٌ وَمِمَّا نَكَبَتْ الْعَهْدَ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلَةِ عَنْ السَّرْحَشِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ ،

٥ الْمَنْكِدَرُ بِالنَّصَرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَنْكَدَرَ عَلِيٌّ الْقَوْمَ إِذَا جَاءُوا
أَرْسَالًا تَبَعَ بِعَصَاهُ وَهُوَ طَرِيفٌ يُسَلِّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَمَامَةِ وَقَمَلٌ طَرِيفٌ
مِنَ الْلُوفَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ ذَلِكَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُتَنَّى التُّهَوِيُّ يَصِفُ أَبَا
يَهُوْيَازَاقَ مِنْ أَفْجَهَ شَقَى الْوَرُزْ

مِنْ تَحْدَلُ وَمَنْقَبٌ وَمَنْكَدَرٌ وَمِثْلُهُمْ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ هَاجَرَ

٢. وَمِنْ ثَنَايَا يَمَنَ وَمِنْ فَطَرَ حَتَّى إِلَى خَوٍّ عَنِ بَنِي سَعْدٍ ،

مَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْكَافِ وَآخِرُهُ فَلَا هُوَ مِنْ نَكَبَتْ أَثَرَهُ وَأَنْكَفَتْهُ
إِذَا اعْتَرَضَتْهُ أَنْكَفَهُ نَكَفًا إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِظًا لَا يُوَدَّى الْأَثَرُ فَاعْتَرَضَتْهُ
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقَبْلَهُ مَنَكَبٌ بِفَتْحِ الْكَافِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قَالَ ابْنُ مَعْبِلٍ

كَانَ مِنْ تَذَكُّرِ مَا أَلَاقِ إِذَا مَا أَتَلَمَّ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ
 سَلِيمٌ مَلَّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ وَوَعَدَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
 فَاكُم بَيْنَ الْإِلَارِغِ وَالْمَقَى إِلَى أَحَدٍ إِلَى مِيقَاتِ رَمِ
 إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ اسْبِلِ عَوَارِضُهُ وَسِ ذَا رَحِيمِ ،

هـ مَنَقِبَاتُ بِالْعَجَّ نَرِ السَّكُونِ وَفَتَحَ الْغَنَاءَ وَمَا مَوْحِدَةً وَآخِرُهُ طَلَا فَرَبَهُ عَلَى غَرَبِ
 انْمِلْ بِالصَّعِيدِ قَرِيبَ مَدِينَةِ اسْمُوطِ ،

الْمُنْعَدَةُ وَرَيْتَانِ مِنْ دَرِي نَمَارِ يَفْعَلُ لِأَحْدَانِنَا الْمَوْعِدَةَ الْعِلْمَا وَلِلْآخِرَى الْمَوْعِدَةَ
 اسْمُوطِي ،

الْمَوْعِدَةُ أَرْضُ لَمِي انْعَسَمَ بِالْإِيمَانَةِ ،

هـ مَنَقِبَاتُ بِالْعَجَّ نَرِ السَّكُونِ وَفَتَحَ الْغَنَاءَ وَسَكُونِ انْشَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَآخِرُهُ غَبِينِ
 مَحْمَدَةَ فَلَعَدَ حَصْبِنَةً فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمِ وَفِي بَيْنِ خَوَارِزْمِ وَسُفْسِينِ وَنَوَاحِي
 الرِّسِّ قَرِيبَ الْبَحْرِ انْذَى يَصُبُّ فِيهِ جَيْتُونٌ وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِسْغَانِ ذَلِ أَبُو الْمَوْعِدِ
 الْمَوْثِقُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَى نَرِ الْخَوَارِزْمِي وَكَذَبَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْمَوْعِدِ وَكَانَ قَدْ مَضَى
 إِلَى مَنَقِبَاتِ

هـ أَمَا يَتَرَى تَحْدِ هَجَرَتْ شَوْقِي إِلَى تَحْدِ وَأَضْرَمَتْ فِي الْإِحْشَاءِ نَارَهُ السَّوْجِدِ
 خَوَارِزْمِ تَحْدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدِهِ وَفَدِ حَلِيَّتِ عَمِيسِي نَرَعَمِي عَنِ الْوَجْدِ
 إِذَا غَارَزْتِ رِبْحُ الشَّمَالِ رِيَاضَهَا عَقِيبَ نَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْخُلْدِ
 فَلَا وَفَدِ قَلْبِي عَيْنِ غَيْمِي وَنَاشَفِ وَلَا عَيْنِ عَمِي مُطْعَمِي الْوَهْجِ وَالسَّوْجِدِ
 وَمَا أَخَوْنِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَخَا لَكُمْ غَرِيبَا مَنَقِبَاتِ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ
 ١٠. الْآلَامِ بِمَا أَمْدَى مِنَ الشَّوَى تَحْوِكُمْ عَلَى أَنْ مَا أَخْفِيهِ أَصْعَابُ مَا أَبْشَى

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِشَاهِ اتَّسَرَ وَكَانَ قَدْ أَفْنَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَنَقِبَاتِ صَاعِقَةً مِنَ الطَّيْرِ صَعِقَتْ مِنْهَا أَهْلِيهَا ،

مَنْقَبُ الْمُسْتَعَجَلَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعِدَةٍ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْعَمْسَى ،

الْمَنْقُوشِيَّة من قَبْلِ النِّيل من اَرْض بَابِل مِنْهَا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ
الرَّبِيعِ شَاعِرٌ جَمِدَ وَدَمَ بِغَدَادٍ وَاصْعَدَ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَذَمَّ عِنْدَ الْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مَدَّةً وَتَنَقَّلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرِ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ
حَيٌّ فِي أَنَامِنَا هَذِهِ وَفَدَّ أَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ أَشْمَاءَ ضَاعَتِ مَتَى ،

٥ الْمَنْكَبُ بِالنَّصْرِ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ وَفَتْحُهَا وَلَا مَوْحِدَةٌ مِنْ تَكْسِيَتِ
الشَّيْءِ فَهُوَ مَنَكَبٌ كَأَنَّكَ تَعْلِمُهُ مَنَكَبُكَ وَهُوَ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ الْمَمَرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غِرْنَائِلَةَ أَرْبَعُونَ مِيلًا ،

مَنْكُتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَافِ وَثَلَاثَةُ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَسْبَاجِيَابَ ،
وَمَنْكُتُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ حَارَا وَكَلَاهَا بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَمَنْكُتُ نَاحِيَةُ بِالْبِغَمِ
١. حَصْنٌ بَيْنَ عَبْدِ عَلِيٍّ بْنِ عَوَاضٍ قُلِّ ابْنِ الْكَذَنِكِ مَنْكُتُ الْحَضَبَيْنِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ
الْمُلُوكِ مِنْ آلِ الصُّوَارِ وَتِلْكَ كَرَمٌ وَشَرِيفٌ ،

مَنْكُتُ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَكُتٍ نَفْكَتُ وَهُوَ أَنْ تُجَلَّ بِرَيْمٍ الْأَكْسَبَةِ الْمَنْسُوحَةِ
ثُمَّ تُغَرَّلُ ذَنْبَتُهُ وَمِنْهُ نَكُتُ الْعَهْدِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْفِيلِيَّةِ عَنِ السَّرْمَحْشَرِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ ،

٥ الْمَنْكِدَرُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ اسْمُ الْعَاقِلِ مِنْ أَنْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ إِذَا جَاءُوا
أَرْسَالًا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ طَرِيقٌ يُسَلَّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْبِمَامَةِ وَقَبْلَ طَرِيقِ
مِنَ الْوُفَةِ إِلَى الْبِمَامَةِ قُلْ جَمْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّهَوِيُّ يَصِفُ أَبْلًا
تَهَوِيًّا مِنْ أَجْجَةِ شَيْءٍ الْأَوْرُ

مِنْ مُجْدَلٍ وَمَثَقَبٍ وَمَنْكَدَرٍ وَمَثَلَمٍ مِنْ بَصْرَةَ وَمِنْ هَاجَرَ

٢. وَمِنْ ثَمَالِيَا يَمَنَ وَمِنْ فَطَّرَ حَتَّى إِذَا خَوَّأَ عَيْنِي بَنَى سَقَرًا ،

مَنْكِفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْكَافِ وَآخِرُهُ فَلَا هُوَ مِنْ نَكَفَتِ أَثَرُهُ وَأَنْكَفَتَهُ
إِذَا اعْتَرَضَتْهُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا إِذَا عَلَا ظَلْفًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُوْدِي الْأَثَرَ فَاعْتَرَضَهُ
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقِيَاسُهُ مَنْكِفٌ بَفَتْحِ الْكَافِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قُلِّ ابْنِ مَهْمَلٍ

عَفَى مِنْ سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ فَمَنْكُفْ مَبَادَى الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالتَّصْيِيفُ ،

مَنْوَاتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ بَلِيدَةٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ قَرِيبَ عَكَّةَ ،

مَنْوَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَائِ وَالرَّاءِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ

ذُو بَحَارٍ فَمَنْوَرٌ وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ

أَنَّى لَعَنُوكَ لَا أَصَالِحَ طَيِّبًا حَتَّى تَغُورَ مَكَانَ رُجْحِ مَنْوَرٍ ،

مَنْوَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمُّ وَسَكُونُ الْوَائِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَقَافَ جَزِيرَةٍ عَامِرَةٍ فِي شَرْقِ

الْأَنْدَلُسِ قَرِيبَ مَيُورَقَةِ أَحَدِ الْإِمَامِ بِالنُّونِ وَالْآخِرَى بِالْيَاءِ ،

مَنْوَفٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي فَتُوْحِ مِصْرٍ وَبِضَافِ الْيَاءِ كُورَةٌ فَيُقَالُ

كُورَةُ رَمْسِيْسٍ وَمَنْوَفٌ وَفِي مَنْ أَسْعَلَ الْأَرْضَ مِنْ بَطْنِ الرِّبْعِ وَيَعْمَلُ لِكُورَتِهَا

١٠ الْآلَنُ الْمَنْوُفِيَّةُ ،

مَنْوَقَانٌ بِالْغَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِكَرْمَانَ ،

مَنْوَنِيًّا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَهْرِ الْمَلِكِ كَانَتْ أَوَّلًا مَدِينَةً وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَرَسِ

وَفِي عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ قِتَادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ الصُّبَيْرِيُّ الْمَقْرِيُّ الْمَنْوَنِيُّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْهُ أَنَاشِيدُ ،

١١ مَمْنَهَاتٌ مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الدُّمَلُوءِ ،

مَنْهَلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْهَاءِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَهَلٍ يَنْهَلُ وَهُوَ شَرِبَ

الْأَبْلُ الْأَوَّلُ اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ سَلِيمٍ ،

الْمَنْهَى بِالْفَتْحِ وَالْفَصْرُ كَانَهُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَهَاهُ يَنْهَاهُ وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ النَّهْيِ

أَحْتَفَرَهُ يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَفْضِي إِلَى الْقَيُّومِ مَاخِذٌ مِنَ النَّيْلِ وَدَدَ نَكَرٌ فِي

١٢ الْفَيُّومَ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ الْمَنْهَى مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،

الْمَنْيَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرُ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجُودُ مَنْيَبٌ ،

مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبَّةَ بَنَجْدَ فِي شَرْقِ الْحَزِيزِ لَغَنَى ،

مَنْجَجٌ جَبَلٌ لَبِيٍّ سَعْدٍ بِالْذَّهْنَاءِ ،

مَنِيحَة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وحاء مهملة واحدة المنايح وهو كاليهبة والعطية والمنيحة اسم لشاة ياتحها الرجل صاحبه عارية اللبن خاصة والمنيحة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنبكي حدث عن ابي خليل عتبة بن حماد روى عنه ابو الحسن احمد بن انس بن مالك الدمشقي وبها مشهد يقال انه قبر سعد بن عباد الانصاري والصحيح ان سعدا مات بالمدينة ،

مَنِيذ بالفتح ثم الكسر ثم ياء وذال موضع بغارس عن العماني ولعله تحفة وهو مَبِيدٌ ،

مَمِيرَة بالصم ثم الكسرة والياء اخر الحروف والراء ذكره الزبيدي في عقيق المدينة ،
١٠ الْمَنِيْطَرَة تصغير بالطاء مهملة حصن بالشام قريب من طرابلس ،

منيع بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحتها وعين مهملة للجامع المنيعي بنيسابور عمه الرئيس ابو علي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخزومي المنيعي وكان كثير المال عظيم الرياسة والملك ٥ وبنى غير الجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من ابي طاهر الزياتي وابي بكر ابن زيد الصيني وغيرها روى عنه ابو المطهر عبد المنعم العسيري وغيره ومات ، وروى الروث لثلاث بقين من نبي الفعدة سنة ٤٣٣ وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك وقيل ان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب ،
٢٠ الْمَنِيْف بالصم ثم الكسر وياء ولام وهو من نأف ينيف اذا اشرف وأناف ينيف لغة وهذا الموضع مأخوذ من اللغة الاولى موضع قال صخر الغي

فلما رأى العقب قدأماه ولما رأى عمراً والمنيفا

والمنيف حصن في جبل صبر من اعمال تغر باليمن والمنيف ايضا منيف
نحج حصن قرب عدن ،

الْمُنِيفَةُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْكُسْرِ وَهُوَ مِنْ أَنْفَ بُنِيفَ اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ مَا لَا
نَتَمَبَّعُ عَلَى قَلَجٍ كَانَ قَبْلَهُ يَوْمَ مِنْ إِيَّامِهِ وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْإِمَامَةِ قُلُّ بَعْضُ الشَّعْرَاءِ

أَقُولُ لِمَا حَيَّي وَالْعَبَسُ تَهْوَى بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالْضَّمَّارِ
تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ،

٥ مَنِيمٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْكُسْرِ ثَرُ يَاءٍ سَاكِمَةٍ مِنْ أَنْفَ يُنِيمُهُ اسْمُ فَاعِلٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي
شَعْرِ الْأَعَشَى أَشْجَاكُ رُبْعُ مَازِلٍ وَرُسُومُ الْخَرْجِ بَيْنَ خَعْمَةٍ وَمُنِيمٍ،
مَنِيمُونَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمُثْنَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ كُورَةٌ عَصْرٌ ذَاتُ قَرَى
وَضِياعٌ،

مَنِينٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ ثَرُ يَاءٍ سَاكِمَةٍ وَنُونٌ أُخْرَى وَلَهُ مَعَانٍ الْمَنِينُ مِنَ الرَّجَالِ
١. الضَّعِيفِ وَالْمَنِينُ الْعَرَقُ وَجَبَلٌ مَنِينٌ إِذَا أُخْلِفَ وَتَقَطَّعَ وَالْمَنِينُ انْغِبَارُ وَالْمَنِينُ
الثُّوبُ الْخُلْفُ وَمَنِينٌ قَرْيَةٌ فِي جَبَلٍ سَنِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ
دِمَشْقَ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقٍ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقِيلَ
كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْرِفُ بِأَبِي أَبِي عَمْرٍو الْأَسْوَدَ الْمَنِينِيَّ الْمَقْرِيَّ أَمَامَ أَهْلِ قَرْيَةِ
مَنِينٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
٥ هُنَّ أَدَمُ الْفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبٍ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَلَى بْنِ الْحَضَرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ
الْكَلْبَانِيُّ وَأَبُو الْفَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ
وغيرُهُمْ وَكَانَ مِنْ ثَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ مِنْ يَكْبَى بِأَبِي بَكْرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا
مِنَ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبَانِيُّ تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقٍ اللَّهِ
أَمَامَ قَرْيَةِ مَنِينٍ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢١ وَكَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِأَحْرَفٍ وَكَانَ
٢. يَذْكُرُ أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ ٤٣٢،

مَنْيُونُشَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ يَاءٍ مَضْمُومَةٍ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَكُسْرُ النُّونِ وَشَيْنٌ
مَعْجَمَةٌ حَصَنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ فَوَاحِي بَرِّشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ،
مَنْيَّةُ الْأَصْبَغِ فِي شَرْقِ مِصْرَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَخِي

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، مَنِيَّةُ ابْنِ الْحَضِيْبِ بالصمر ثم السكون ثم بالـ
مفتوحة مدينة كبيرة حسنة كثيرة الـاهل والسكن على شاطئ النيل في
الصعيد الأدنى قد انشأ فيها ابو اللطى احد الرؤساء بتلك المواحي جامعاً
حسناً وفي قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ، مَنِيَّةُ بُولَاقٍ بالاسكندرية ،
٥ مَنِيَّةُ الرُّجَاجِ بالاسكندرية بها قبر عُتْبَةُ بن ابْنِ سفيان بن حرب مات
بالاسكندرية واليا على مصر سنة ٧٤ ودفن بهذه المدينة ، مَنِيَّةُ زَفْتَا شمالي
مصر على فوهة النهر الذي يُودَى الى دمياط ومقابلها مَنِيَّةُ غَمْرٍ وزفتا بكسر
الزاء والفاء ساكنة وتاء مثناة من فوقها ، مَنِيَّةُ شَنِشِنَا بتكرير المون والشين
المججمة والقصر في شمالي مصر ، مَنِيَّةُ الشَّيْرَجِ بلدة كبيرة طويلة ذات سوق
بينها وبين القاهرة فرسخ او اكثر قليلا على طريق القاصد الى الاسكندرية ،
مَنِيَّةُ عَجَبٍ بحركه عجب جهة بالاندلس ينسب اليها خُلف بن سعيد
المنبِيُّ المحدث توفي بالاندلس سنة ٣٠٥ ، مَنِيَّةُ غَمْرِ الغين مججمة والميم
ساكنة وراة شمالي مصر على فوهة أنهر المودى الى دمياط ومقابلها مَنِيَّةُ زَفْتَا ،
مَنِيَّةُ القَائِدِ وهو القَائِدُ فَضْلُ في اول الصعيد قبلي العسقاط بمنهسا وبن
٥ مدينة مصر يومان ، مَنِيَّةُ قُرَوصٍ بالفاف وفي رُبُصٍ مدينة قُرَوص وهو كبير
واسع فيه منازل التجار وارباب الاموال ،

مَنِيَّ جَعْفَرٍ جمع مَنِيَّةُ اسم لعدة ضياع في شمالي العسقاط ،
مَنِيَّ بَلْفُظٍ مَنِيَّ الرجل مالا بقرب صرية في سفح جبل احر من جبال بني كلاب
ثم للصاب منام ٥

٢. باب الميم والواو وما يليهما

المَوَازِجُ بالزاء والميم جمع مازج من مزجت الشراب موضع في قول البرقيف
الهُدَى
او تَسْلُ عن لَيْثٍ وقد ذهب العلم وقد اقرت منها المَوازِجُ فَالْحَضَرُ ،

المَوَاسِلُ كانه من مسيل الماء اذا سال بصم اوله وسين مهملة مكسورة اسم
قنّة جبل اجأ قال زيد الخيل الطاهي

أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أَسْرَ بِذِكْرِهَا تُصَدِّعُ عَنْهَا يَذْبُلُ وَمَوَاسِلُ

وقد سبغ الرّيان منه بذنّة فَاقْحَى وَأَعْلَى هَضْبَةٍ مُتَصَايِلِ

فَأَنَّى أَمْرًا مِنْكُمْ مَعَاشِرَ طَيِّهِ رَجَا فَلَجَأَ بَعْدَ ابْنِ حَيَّةٍ جَاهِلٍ

قال لبيد كَأَنَّكَ سَلَمَى ابْنِ بَدَتْ أَوْ كَأَنَّهَا نَرَى اجأ ان لاح فيه مواسل،

مَوَاسِلُ بالفتح والشين معجمة مكسورة كانه جمع ماشل وهو من المَشل وهو
الحَلَب الغليل والفاعل ماشل، اسم لمياه معروفة،

مَوَاضِيعُ كانه جمع موضوع داره مواضيع في بلاد العرب،

المَوَاقِرُ من حصون اليمن لَحْمِير،

مَوَالِفَاهُ بالْقاف والباء الموحدة واخره ذال معجمة في محلة كبيرة بديسابور
وَمَعْنَى اِيَاكَ الْعِبَارَةُ،

مَوْبُولَةٌ بالفتح اسم المفعول من الوبال، موضع،

المُؤْتَفِكَةُ قال احمد بن يحيى بن جابر كان بقرب سَلَمِيَّة الشّام مدينة تُدْعَى

٥ المُؤْتَفِكَةُ انقلبت بأهلها فلم يسلم منها الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لهم

مائة بيت فسميت خَوَزَنَاتُ الله بنوا فيها مساكنهم سلم مائة ثم قال الناس

سَلَمِيَّة، وفي كلام امير المؤمنين في ذم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد

وقعة الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة

وعذاب اليم فما ظنكم يا اهل البصرة يا اهل السخنة يا اهل الموتفة أنتفكت

٦ بأهلها فلانا وعلى الله الرابعة فهذا يدل على ان اليتعاك الانقلاب وليس بعلم

لموضع بعينه الا ان يكون لما انقلبت الموتفة سَمِيَ كُلُّ مَنْقَلَبٍ مَوْتَفِكَا وصح

من الاسم الصحيح فعلاً والله اعلم، وقال ابو الفتح من كلام العرب اذا كثرت

الموتفكات زَكَت الارض واذا ازدهرت الاودية بالمياه كثرت الثمار وسميت

الرياح بتفليبها الأرض موتفكات للانتقال والانتقال ومنه قيل لمدائن لوط
الموتفكات ، قال المبرد يجيء بالزباب من هذه الأرض الى هذه فيطيب بعضها
بعضا والله أعلم ،

موتة بالصم ثم واو مهموزة ساكنة وثلاث مثناة من فوقها وبعضهم لا يهملها واما
فَعَلَبَ فانه قال في العصيح موتة بمعنى الجنون غير مهموز واما البلد الذي قتل
به جعفر بن ابي طالب فانه موتة بالهمزة قلت لم اظفر في قول معنى موتة
مهموز فلما غير مهموز ففانوا هو الجنون وقال النضر الموتة الذي بدصرع من
الجنون او غيره ثم يقف وقال اللحياني الموتة شبه الغشية ، وموتة قرية من
قرى البلقاء في حدود الشام وقيل موتة من مشارف الشام وبها كانت تنطبع
السيوف واليهما تنسب المشرقية من السيوف قال ابن السكيت في تفسير قول
كثير اذا الناس ساموكم من الامر خطله لها خمتة فيها السام الممثل
ابي الله للشمر الانوف كنالم صوارم يجلوها موتة صقل
قال المهلبى مات وأذرح مدينتنا الشراء على اثني عشر ميلا من أذرح ضيمه
تعرف موتة بها فمر جعفر بن ابي طالب بعث انبى صلعم اليها جيشا في
١٥ سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة مولاة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي
طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فساروا حتى اذا كانوا
بأخوم البلقاء لقيناهم جموع هربل من الروم والعرب بعريه من قرى البلقاء
يقال لها مشارف ثم دنا العدو واجاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالتقى
الناس عندها فلقيناهم الروم في جمع عظيم فقاتل حتى قتل فاخذ الراية
٢٠ جعفر فقاتل حتى قتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحة فكانت تلك حاله
فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فاجاز بهم حتى قدم المدينة فجهل
الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا فرار فررت في سبيل الله فقال السبي
صلعم ليسوا بالفرار لكنهم الفرار ان شاء الله وقال حسان بن ثابت

فلا يَبْعِدَنَّ اللهَ قَتْلَى تَتَابَعُوا ، وَقَتَهُ مِنْهُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
 وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللهِ ثُمَّ خَيْرُ عَصْبَةٍ تَوَاصَوْا وَاسْبَابُ الْمُنِيَّةِ تَنْظُرُ ،
مَوْثَبٌ مَوْضِعُ الْوُثْبِ بِكَسْرِ الثَّاءِ الْمُثْلثةِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الثَّاءِ قُلَّ ابْنُ
 دُوَادِ الْإِيَادِي

٥. أَنَّ الْأَحْبَنَةَ أَذْنُوا بِسَوَادٍ بِكَسْرِ ذَيْنَ عَلَى الْحَوْلَةِ حَادٍ
 تَرْتَقِي وَيَرْفَعُهَا الشَّرَابُ كَانَهَا مِنْ عَمِّ مَوْثَبٍ أَوْ ضَمَاكِ خَدَادٍ
عَمِّ طَوَالَ وَضَمَاكِ ضَخْمٍ وَفِيلُ الْعُمِّ الْمُخَلُّ الطَّوَالَ وَالضَمَاكِ شَجَرٌ عَظِيمٌ ،
الْمَوْثَبُ بِالضَمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الثَّاءِ الْمُثْلثةِ وَلا يَمُرُّ كَانَهُ مِنَ الْوُثْبِيِّ وَهُوَ
الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّامِخِ ،
الْمَوْجِبُ بِالضَمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ إِذَا صَارَ وَاجِبًا بِلَدٍ
 بِالشَّامِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبِلْقَاءِ ،
مَوْدًا بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ مِنْ قَرَى نَسَفَ ،
مَوْدُوعٌ مَوْضِعٌ فِي دِمَارِ بَنِي مَرَّةَ بْنِ دَهْرَةَ بْنِ غَطَفَانَ قَالَتْ فَاجِئَهُ هِرْمٌ مِنْ ضَمَمٍ
الْمَرَقَى يَا نَهْفَ نَعْسَى لَهْفَةً الْهَاجُوعِ إِذَا لَا أَرَى فِرْمًا عَلَى مَوْدُوعٍ ،
 ٥. هَامُورٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ الدَّوْرَانُ فِي اللُّغَةِ وَمَصْدَرُ مَرَّتِ الصَّوْفُ
 مَمْرًا إِذَا تَنَفَّعَتْ سَاحِلٌ لِقَرَى انِيْمِنَ وَقَالَ عِمَارَةُ مَمْرٌ وَذُو الْمَهْجَمِ وَاللَّسْدَرُ ،
 وَالْوَدْيَانُ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جَلَّ الْأَعْمَالُ انْشِمَالِيَّةٌ عَنْ زَبِيدٍ قُلَّ ابْنُ الْخَالِيكِ
 مَوْرِيَّةٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا مَلْحَنَةٌ لَعَنَ قُلَّ وَمَمْرٌ أَحَدُ مَشَارِفِ الْيَمَنِ الْكَلْبَارُ وَهُوَ
 مِنْ رَأْسِ تَهَامَةِ الْأَعْظَمِ وَيَتَنَاوَهُ فِي الْعَظَمِ وَبَعْدَ الْمَائَةِ زَبِيدٌ وَإِلَيْهِ يَصِيبُ أَكْثَرُ
 ٤. أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وَقَالَ شَاعِرٌ يَحْيَى

فَتَجَمَّتْ عَنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلَةٍ وَمَمْرٌ وَرِيَّةٌ الْمَصْلَى وَسُرْدَدٌ

فِي أَسْمَاءٍ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا ،

مَمْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ

مورق اسم موضع واما قول الأعشى

فما انت ان دامت عليك مجاليد كما لم يجآد قبل ساسا ومورق

قال اراد ساسان ملك الفرس ومورق ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من اللام فانه حرف علة فان المفعول منه مكسور انعين مثل موعِد ومورِد وموَجَل الا ما شذَّ مثل مورق اسم موضع وموزن وموكل موضع وموقب وموظب اسمان لرجلين وموخذ في العدد في اسماء ذكرت في مواضعها واما ما فانه حرف صحيح فله حكم آخر ذكر في غير هذا الموضع ،

مورق بالضم ثم السكون وفتح الراء والقاف موضع بفارس ،

مورة بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة بمسب .
١ اليه اسماعيل بن يونس المورى من قلعة أيوب ابو القاسم حدث عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى حدث عنه ابو عمرو الهرمزى ،
موربان بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء واخره نون قرية من نواحي خوزستان واليهما ينسب ابو ايوب الموربان وزير المنصور واسمه سليمان بن ابي سليمان بن ابي مجالد وقتله المنصور ،

٥ مورار بالفتح ثم السكون وزاء واخره راء حصن ببلاد الروم استجدَّ عبارته هشام بن عبد الملك وكان السبب في عبارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب اللكاه عند العقبة البيضاء فتحه مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجراحمة وأقام ببغراس مسلحة وقد ذكره ابو ثراس فقال
والهبن لهبن عرفة وملطية وعاد الى موزار منهم زائر

٢. وقال المتنبي

وعادت فظنوها موزار قفلاً وليس لها آلا الدخول ذفول ،

موزر بالضم وتشديد الزاء وراء كانه مفعول من الوزر معدن الذهب بصرية من ديار كلاب ذل ابن مقبل او تحل موزرا ، وموزر كورة بالجزيرة منها نصيبين

الروم كذا اخبرني بعض من رآها ،

مَوْزَعٌ بفتح الزاء وهو شاذٌّ في القياس كما ذكرنا في موزى ، موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاج عدن ودونها تَرْنٌ وقال ابن الخايك فن مُدُن تهـايم اليمن مَوْزَعٌ ،

مَوْزَنٌ قياسه كسر الزاء واء جاء فتحها شاذًّا كما ذكرنا في موزى واخبره نون تَل مَوْزَنٌ ود ذكر في موضعه وقد افرد فقال كُتِبَ

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحَ وَاهِبٍ مَوْزَنٌ رَوَى بالسليط ذبالها

يجرون عَرْضَ الْعِبْرِيَّةِ نَحْوَةً نَمَسَ الْخَوَاصِي أَوْ تَلَمَّ خِيَالَهَا

وهو بلد بالجزيرة ثم ديار مَضَرٍ مَعْجَمَةُ الصَّاد فَتَحَهُ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ صَلَاحًا وَقَبِلَ

١. مَوْزَنٌ اسم امرأة سَمِيَ الْبَلَدُ بِهَا قَالِ كُتِبَ

فَانْ لَا تَكُنْ بِالشَّامِ دَارِي مَقِيْمَةً فَاَنْ بِأَجْنَادِيْنِ مِنْهَا وَمَسْكِيْنِ

مَنَازِلُ لَمْ يَعْصِ التَّنَاضِي قَدِيْمَهَا بِأُخْرَى بِمَافَارِقِيْنِ فَمَوْزَنٌ ،

مَوْزَرُ اسمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَزْرِ اسْمٌ لِكُرَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ قَرْمُونَةِ

وَفِي عَنْ قَرْطُبَةٍ بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْقِبْلَةِ كَثِيرَةٌ الزَيْتُونُ وَالْفَوَاكِهَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطُبَةِ

١٥. عَشْرُونَ فَرَسًا وَالِيهَا يَنْسَبُ أُمَيَّةٌ بْنُ غَالِبٍ الشَّاعِرُ الْمَوْزَرِيُّ وَعَبْدُ السَّلَامِ

بْنُ السَّمْحِ بْنُ نَائِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَجْنُونٍ بْنُ حَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهُوَارِيُّ الْمَوْزَرِيُّ يَكْنَى أبا سُلَيْمَانَ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَرَدَّدَ هُنَاكَ

مُدَّةً طَوِيلَةً وَسَكَنَ الْيَمَنَ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَعَصَرَ أبا جَعْفَرَ النَّخَّاسَ وَأَبَا

عَلَى الْأَمْدِيِّ اللَّغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ بِجَدَّةَ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَجِيدِ الْجُحْتَرِيِّ نَوَادِرَ

٢. عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَوْطًا الْقَعْنَبِيِّ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَكَانَ حَسَنَ

الْخَطِّ بَدِيعَهُ وَكَانَ زَاهِدًا صَالِحًا وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ الزَّهْرَاءَ بِقَرْطُبَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ

بِهَا قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ تَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ زَمَانًا وَسَمِعْتُ مِنْهُ نَوَادِرَ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ شَيْوَحْنَا سِوَاهُ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كِتَابَ الْأَبْيَاتِ لِسِيَمِيَّةِ

شرح النحاس وكتاب الكافي في التحو له وغير ذلك وتوفي لاثني عشرة ليلة

خلت من صفر سنة ١٣٨٧ هـ

موسى أن له يكن الميم اصلية فهو شاذ كما يكون في مورق وهو أم موسى
قصته في بلادهم والمسل السيلان ،

٥ موسى بان قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى من نواحي همدان ينسب اليها
ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان السواعظ
الموسيباني روى عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين اللادي الدمشقي
وابي علي الحسن بن سعيد البعلبكي وابي حاتم اللبان وابي الحسين ابن فارس
وابن لال وابي البركات وغيرهم روى عنه محمد بن عثمان واحمد بن طاهر
١ الفوساني وغيرهم قال شيرازي سمعت ابا بكر الاحباري يقول أخرج الموسيباني
من همدان بسبب ما سبب عنه ثم عاد اليها ، واحمد بن محمد بن احمد ابو
العباس القاري الموسيباني يعرف ببحر الهمداني روى عن ابن جارجان
وجماعة من اهل همدان وقال ابن شبرويه سمعت منه القليل وترك الرواية
عنه لاني رايت في كتاب الاخوان لابن السني قد حل سماع محمد بن احمد
٥ البقال من ابن فخرويه وجعله الى احمد بن محمد الفاري وكان كثير القراءة
للقران عليه زي الفقراء من الصوف والغوص ومات في سنة ٤٨٠ هـ وابو علي
الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الموسيباني الصوفي الهمداني شيخ
صالح طريف حسن له رباط بهمدان يخدم فيه التصوفية بنفسه سمع اياه وابا
القاسم الفضل بن ابي حرب الجرجاني وابا الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس
٢ الهمداني وابا الفتح عبد الغافر بن منصور السمسار الهمداني وغيرهم كتب عنه
ابو سعد ولادته في تاسع محرم سنة ٤٩٣ هـ ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٣ هـ
وموسى بان قرية بالرتي منسوبة الى موسى الهادي لانه احدثها عن الآتي ،

موسى بلفظ موسى اسم رجل حفر لبني ربيعة الجوع كثير الزرع والخل ووادي

موسى يذكر في وادى ،

مُوش هكذا وجدته بضم الميم وليس له في العربية اصل على هذا فان فتح كان مصدر ملش الرجل كرمه يوشه مَوْشًا اذا تتبع باقى قطوفه فاخذها وهو في موضعين احدهما اجمى بلدة من ناحية خلاط بارمهنبة والاخر جبل في بلاد طى في شعر ابي جبله حيث قل

صَبَحْنَا طَيِّمًا فِي سَفْحِ سَلَمَى بَكَاسَ بَيْنَ مَوْشٍ فَالْدَلَالِ

قل الابيوردي ويروى بين كحلته فالدلال وقال فل ممبة بن حبيب في من جبلى طى ،

مَوْشُوحٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ مَهْمَلٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشَاحِ
١٠ موضع في نهار بى بربوع له ذكر في ايام الغطالى ،

مَوْشُومٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشْمِ وَفِي الْعِلَامَةِ وَالشَّيْءُ مَوْشُومٌ وَهُوَ اسْمُ مَاهٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْفَتْحِ قَالَهُ السَّكُونِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

وَإِبْنِي شَرِيكَ شَرِيكَ الْلُومِ اِنْ نَزَلَا بِالْجَزْعِ اسْفَلَ مِنْ أَضْوَاهِ مَوْشُومِ

يَا فَتْحَ اللَّهِ عَبْدًا مِنْ بَنِي لُجْأٍ يَأْدَى إِلَى نِسْوَةٍ رَضِعَ مَدَارِمِ

١٥ قل الحفصى موشوم جبل وعنده قرية وهو لبني تخيم قل عبد الله بن الصمة

اسقى الاجارع من نجد فخص به سعد فبطن بليات فوشوم ،

مَوْشَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْقَيُْومِ بِمِصْرَ اتَتْ اِمَارَةُ مِصْرَ مِنْ هَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرْحٍ وَعَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَهُوَ بِهَا وَكَانَ وَالِيًا عَلَى الصَّعِيدِ ،

٢٠ موشيل بالشين المعجمة واخيره لام قرية بالريجان ،

الْمَوْشِيَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْوَشَى اِنْ كَانَ هَرَبًا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ جَامِعَةٍ

فِي غَرْبِ النَّيْلِ مِنَ الصَّعِيدِ ،

الْمَوْصِلُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْعَظِيمَةُ أَحَدَى قَوَاعِدِ بِلَادِ

الاسلام قليلة النظير كَبَرًا وَعَظْمًا وكثرة خَلْفٍ وَسَعَةٍ رَفَعَةٍ فهي تَحْطُّ رحل
الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان
ومنها يقصد الى اذربيجان وكثيرا ما سمعتُ ان بلاد الدنيا العظم ثلاثه
فيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان العاصد الى
الجهتين قل ما لا يمرُّ بها، قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق
وقيل وصلت بين دجلة وانهرات وقيل لانها وصلت بين بلاد سنجار والحديثة
وقيل بل الملك الذي احدثها كان يُسَمَّى الموصل، وفي مدينة قديمة الاس
على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرق نينوى وفي وسط مدينة الموصل
قبر حرجيس النبي وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل رَافِد بن
البيرواسف الازدهاني وقتل حمزة كان اسم الموصل في ايام الفرس نوارديشير بالنون
او الباء ثم كان اول من عظمها وأخفها بالامصار العظام وجعل لها ديوانا يرأسه
ونصب عليها جسرا ونصب طرقاتها وبني عليها سوراً مروان بن محمد بن
مروان بن الحكم اخر ملوك بني أمية المعروف بمروان الحمار والجعدى، وكان
لها ولاية ورساتيف وخراج مبلغه اربعة الاف الف درهم والآل فقد عَمَرَت
وتضاعف خراجها وكثر دخلها، ثلث الغدما، ومن اعمال الموصل الطبرهان
والسَّيْء والحديثة والمرج وَجُهَيْنَة والحَلْبِيَّة ونينوى وبارطلي وياهُندَرَا وياهُندَرَا
وَجِبْتُون وكَرْمَلِيس والمَعْلَة ورامين وياجَرْمَى ودقوقة وخانديجار، والمَوْصِلَان
الجزيرة والموصل كما قيل البَصْرَتَان والمَرْوَان قال الشاعر

وبَصْرَةُ الازد مِنَّا والعراقُ لَنَا والموصلان وَمِنَّا الحُلُّ والخَرْمُ

٢٠ وكثيرا ما وجدت العلماء يذكرون في كُتُبهم ان الغريب اذا اقام في بلد
الموصل سنة تبيين في بدنه فضل قُوَّة وان اقام ببغداد سنة تبيين في عقله زيادة
وان اقام بالاهواز سنة تبيين في بدنه وعقله نقص وان اقام بالبيوت سنة دام
سروره واتصل فرحه وما نعلم لذلك سببا الا حقّة هواء الموصل وعدوثة ماها

وَرَدَّاهُ نَسِيمَ الْأَهْوَازِ وَتَكَثَّرَ جَوَّهٌ وَظِيئُهُ هَوَاهُ بَغْدَادَ وَرَقَّتْهُ وَلَطَفَهُ ظَامًا الْبَيْتِ
 فَطَفِدَ خَفَى عَلَيْنَا سَبِيهٌ ، وَلَيْسَ لِلْمَوْصِلِ عَيْبٌ إِلَّا قَلَّةٌ بِسَاتِنِيهَا وَعَدَمَ جِرْبَانِ
 الْمَاءِ فِي رَسَاتِيْقِهَا وَشَدَّةَ حَرِّهَا فِي الصَّيْفِ وَعَظَمَ بَرْدَهَا فِي الشِّتَاءِ ظَامًا ابْنِيَّتَهُ
 فَهِيَ حَسَنَةٌ جَيِّدَةٌ وَثَبِيَّةٌ بَهِيَّةٌ الْمَنْظَرُ لِأَنَّهَا تَبْنَى بِالْمَوْرَةِ وَالرَّخَامِ وَدَوْرَمَ كُلِّهَا
 ٥ أَزَاجَ وَسَرَادِيْبَ مَبْنِيَّةٍ وَلَا بَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ الْخَشَبَ فِي سَقُوفِهَا الْبَتَّةَ وَقَلَّ مَا
 عَدِمَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلَّا وَوَجَدَ فِيهَا وَسُورَهَا يَشْتَمِلُ عَلَى
 جَامِعَيْنِ تَغْلَمُ فِيهِمَا الْجُعَّةُ أَحَدُهُمَا بَنَاهُ نُوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ وَهُوَ فِي وَسْطِ السُّوقِ
 وَهُوَ طَرِيقٌ لِلذَّاهِبِ وَالْجَائِي مَلِيحٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَقْعٍ
 مِنَ أَصْفَافِهَا قَدِيمٌ وَهُوَ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِيمَا أَحْسَبُ ،
 ١٠ وَقَدْ ظَلَمَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ بِتَخْصِيصِهِمُ بِالنَّسَبَةِ إِلَى الْوَلَوَاتِ حَتَّى ضَرَبُوا بِهَا الْأَمْثَالَ
 قَلَّ بِعَصَمٍ

كُتِبَ الْعِذَارُ عَلَى هَكِيْفَةِ خَدِّهِ سَطْرًا يُلَوِّحُ لِنَظَرِ الْمُتَأَمِّلِ
 بِالْغَمِّ فِي اسْتِخْرَاجِهِ فَوَجَدْتَنِي لَا رَأْيَ إِلَّا رَأَى أَهْلَ الْمَوْصِلِ
 وَلَقَدْ جُمْتُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ جَنْحُونٍ وَالنَّيْلِ فَقَلَّ مَا رَأَيْتُهُ يُخْرَجُ عَنْ هَذَا
 ١٥ الْمَذْهَبِ فَلَا أَدْرِي لِمَ خَصَّ بِهِ أَهْلُ الْمَوْصِلِ ، وَقَالَ النُّسْرِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّفَّاءِ
 الشَّاعِرُ الْمَوْصِلِيُّ يَتَشَوَّفُهَا

سَمَقَى رُفَى الْمَوْصِلِ الْغِيَاثُ مِنَ بَلَدٍ جَوْدٌ مِنَ الْمُنَنِ يَجْكِي جُودَ أَهْلِهَا
 ٢٠ أَتَدْبُ الْعَيْشَ فِيهَا أَمْ أَتُوبُ عَلَى أَيَّامِهَا أَمْ أُعْرِى فِي لَيْسَالِيهَا
 أَرْضٌ يَحْنُ إِلَيْهَا مِنْ يُفَارِقُهَا وَجَمَدَ الْعَيْشَ فِيهَا مِنْ يَدَانِيهَا
 ٢٥ قَلَّ بِطَلْمِيُوسَ مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ طَوْلُهَا تَسَعُ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً طَالَعَهَا بَيْتٌ حَيَاتُهَا عِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْجَدَى تَحْتَ
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرِطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا
 مِنَ الْحِجْلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى

الموصل أربعة وسبعون فرسخاً، وأما من ينسب إلى الموصل من أهل العلم فأكثر من أن يحصوا ولكن نذكر من أعيانهم وحفاظهم ومشورهم ما رآه احتيسج في كثير من الوقت عن الكشف عنهم منهم عبد العزيز بن حبان بن جابر بن حريث أبو القاسم الأزدي الموصلی سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق من هشام بن عمار ودحيم بن إبراهيم وحمص من محمد بن مصفى وبغسلان الحسن بن أبي السرى العسقلاني وعصر محمد بن ربح وحدث عنهم وعن العباس بن سليم وأبان بن سفيان والحكاك بن عبد الواحد ومحمد بن علي بن خنّاش وعثمان بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن ميمر وأبي بكر بن أبي شيمّة الكوفيّين وأبي جعفر عبد الله بن محمد البجلي وأحمد بن عبد الملك وأحد الخرائمين روى عنه ابنه أبو جابر زيد وإبراهيم أبو عوانة الأسفراييني وقال أبو زكرياء يزيد بن محمد بن الينس الأزدي في كتاب طبقات محدثي أهل الموصل عبد العزيز بن حمان بن جابر بن حريث المَعُولِي ومَعُولَة من الأزد كان فيه فضل وصلاح وطلب الحديث ورحل فيه وأكثر الكتابة سمع من المواصلين والكوفيّين والخرائمين والجزريّين وغيرهم وكتب بالشام ٥٠ وصنف حديثه وحدث الناس عنه دهرًا طويلاً وتوفي سنة ٢٩١، وأبو يعقوب أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلی لفظه، مَوْضُوعٌ موضع في قول البيهقي الجُهني

وَحَنَ وَقَعْنَا فِي مَرْبِئَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاءَ التَّفِيمَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْهَمَا

وَحَنَ جَلَبْنَا يَوْمَ قُدُسِ إِدَارَةٍ قَبَائِلُ خَيْلٍ تَتَرَكُ الْجَوَّ أَقْنَمَا

٢. وَحَنَ مَوْضُوعٌ حَيْثُ دَارَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّيْءُ أَنْ يَتَفَشَّسَا

مَوْطِبٌ بالفتح ثَر السكون والطاء معجمة مفتوحة والباء موحدة هو من وأطبت على شيء إذا لازمته وداومته وأما من قولهم روضة موطونة إذا ألح عليها في الرعي والاصل واحد وهو شاذ لأن قياسه موطِب بكسر الظاء كما ذكرنا في

مورى وهو اسم موضع قل بعضهم

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعَدُونِي وَعَلَّلُوا بِنِى الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٍ مَوْطَبَاءَ

المَوْطَبِيُّ بالضم ثم الفتح منسوب الى الموقف الى احمد الفصير لادن الله ابن
المذكول على الله واخى المعتمد على الله ووالد المعتصد بالله وكان قد وفى عهد
اخيه، وهو نهر كبير حفرة الموقى قصبه اعلاه يَزْوَقِر وقصبه اسفله خسرو سابور
قرب واسط وخسرو فيروز،

المَوْطَبَةُ قُلُ الحفصى عن الاصمعى بلاد بالمياه يقال لها الموقية فيها نُحَيْلَاتُ
المَوْطَبَاتُ بالضم ثم السكون وكسر الفاء من أَوْقَى يُوقِي بَعْنَى وَفَى بَغَى جبل من
جبال بى جعفر بالحمى بنجد قل

١٠. الا هل الى شرب بناصفة الحمى وَفَلَوْلَا بِالْمَوْطَبَاتِ سَبِيلُ،

مَوْقَانُ بالضم ثم السكون والفاء واخره نون قل ابن الكللى موقان وجيلان
وهما اهل طبرستان ابنا كماشج بن ياث بن نوح عم واهله يسمونه موغان
بالغين المعجمة وفى عجمية ويجوز ان يجعل جمعا للموت وهو الخُمُقُ، ولايسة
فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للزنى فكثر اهلها منهم وفى بالذربجان
هـاء القاصد من اردبيل الى تبريز فى الجبال قل اعرأى فى ايهات ذكرت فى تفسيرين
يَوْمُونَ فى مَوْقَانٍ او يَقْدُفُونَ فى الى البرقى لا يسمع بذلك سامع

وقال الشماخ بن ضرر الثعلبى الغطفانى

وَذَكَرَنِیْ اَهْلُ السَّقَوَانِ اَنْسَى رَابِتُ رَجَالًا وَاَجْمِیْنَ بِأَجْسَمَالِ

وَعُتِبَ عَنْ خَمَلِ مَوْقَانٍ اسْلَمْتُ بُكَيْرُ بِنِى الشَّدَاخِ فَارِسِ أَطْلَالِ

٢٠. لقد كان يروى سمعه وسماعه من العنق الدالى الى النجر البالى

وقد علمت خيبل موهان انه هو الفارس الحامى اذا قيل تنزال،

مَوْقَرُ بالضم ثم الفتح وتشديد القاف وفتحها يجوز ان يكون مفعلاً من الوقر
وهو الثفل الذى يَحْمَلُ على الظهر ويجوز ان يكون من التوقير وهو التعظيم

اسم موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق وكان يريد بن عبد الملك
ينزله قل جرير

اشاعت قريش للفرزق خزينة وتلك الوفود الماديون الموقرا
عشبة لاقى القين قين مجاشع هربا ابا شبلين في الغيل قسورا
وقال كثير سقى الله حيا بالموقر دارم الى فسطل البلقاء ذات المحارب

قال الحافظ ابو القاسم الوليد بن محمد الموقري ابو بشير القرشي مولد بزيد
بن عبد الملك من اهل الموقر حصن بالبلقاء روى عن الزهري وعطاء الخراساني
وقور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود
الحاراني والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وابو الطاهر موسى بن عطاء المقدسي
ما وغيرهم وقال عبد الله بن احمد سلمت ابي عن الموقري فقال ما اظنه ثمة ولم
يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد بن محمد الموقري غير ثقة
يروى عن الزهري عنه احاديث ليس لها اصول وقال محمد بن عوف الحمصي
الوليد الموقري ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفي مات الوليد بن محمد
الموقري سنة ٢٨٤ قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرخس مات الموقري
سنة ٢٨٤ وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

النت على اليوم اذ قلت اني احب من اهل انشام اهل الموقر
بها ليل شههم عصمة الناس كلام انا الناس جالوا جونة المسحمر
وقال كثير عزة

اقول اذ الخيان كعب وعمر تلاقوا لفتنا هناك المناسك
جزى الله حيا بالموقر نصرة وجادت عليه الراجحات الهواتك
بكل حثيث الوبل زهر غمامة له نرر بالقسطلين مواشك

موقع بالفتح ثم السكون وفتح القاف شاذ كما قلنا في مرق كانه من الموضع
موضع

المَوْقَعَةُ قَالَ عَرَّامٌ وَحْدَاهُ أَبْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقَعَةِ مِنْ شَرَفِهَا وَهُوَ جَبَلٌ
مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّازُورْدُ كَثِيرًا وَفِي اسْفَلِهِ مِنْ شَرْقِيهِ بَيْرٌ يُقَالُ لَهَا
الشَّقِيقَةُ ،

مَوْقُوعٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْ وَقَعَ بَعْدَ إِذَا سَقَطَ هُوَ مَا لَا بِنَاحِيَةَ الْبَصْرَةِ قُتِلَ بِهِ أَبُو
سَعْدٍ الْمُثَنَّى الْخَارِجِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ قَدِمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْحُجَّاجِ ، وَخَرَجَ
بِهَذَا الْمَوْضِعِ تَحْكُمُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي بَرْزٍ عَنْ عَبْدِ الْمُنْفَى صَاحِبِ شَرْطَةِ
الْبَصْرَةِ فَعَنَلَهُ وَاصْحَابَهُ ،

الْمَوْقِفُ مَقْعِلٌ مَنْ وَقَفَ بِعَافٍ مَحَلَّةٍ عَصَرَ بِمَسَبِّ إِلَيْهَا أَبُو جَرِيرٍ الْمَوْقِفِيُّ
الْمَصْرِيُّ يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْقَرَطِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ
وَسَعْدُ بْنُ كَثِيرٍ وَعُقْبَرٌ وَهُوَ مُنْكَرٌ لِلْحَدِيثِ ،

الْمَوْقِفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَقَافِينَ الْأَوَّلَى مَفْرُوحَةٌ لَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ
السَّكُونِيُّ قَبْرُهُ ذَاتُ تَخَلٍّ وَزَرْعٍ لَجَزْمٍ فِي أَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طِيٍّ وَقِيلَ مَوْقِفٌ
مَا لَا لَبَنِي عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ صَارَ لَبَنِي شَمَاجِي إِلَى الْمَوْمِ قُلْ زَيْدٌ لُحِيلُ الطَّاءِ
وَحْنٌ مَلَأْنَا جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَكُمْ بَنِي شَمَاجِي خَطِيئَةٌ وَخَوَافِرًا
وَكُلُّ كُفْمَتٍ كَالسَّقَمَاءِ طَبِيرَةٍ وَكُلُّ طَبِيرٍ يَحْسَبُ الْغَوْثُ حَاجِرًا
فَأَجَابَهُ جَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ كَلْثُومٍ بْنُ شَيْمَاءَ مِنْ بَنِي شَمَاجِي بْنِ جَزْمٍ
مَا أَنْ مَلَأْتُمْ جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَنَا وَلَا جَبَلُهَا إِلَّا غَرِيبًا مَجَاوِرًا
مَحَاوِرَ جَبْرَانَ أَسَاءَتِ جَوَارِمُ فَالْغَوْثُ مَشْرُومٌ النَّقِيبَةُ فَاجِرًا
وَرِثَتْ مِنَ الْأَخْنَاءِ قَوْشَةَ غَدَوَةٍ وَمَهْلُهَا قَدْ كَانَ قَيْلُكَ خَادِرًا
١٠. قَوْشَةُ أَمْ زَيْدٌ لُحِيلٌ وَمَهْلُهَا فَمِ رَحْمَهَا ،

مَوْكٌ مِثْلُ مَوْزٍ فِي الشَّدِّ وَقِيَاسُهُ مَوْكٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَكَلٌّ إِذَا
فَانْ ضَعِيفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ لُبَيْدٌ فَهَذَا يَصِفُ الْإِلْيَاقَ
وَعَلَيْنَ أَبْرَقَةَ الَّتِي الْفَيْئَةُ قَدْ كَانَ خَلَدٌ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكٍ

قيل هو رجل ،

مُولَتَان بضم أوله وسكون ثانيه واللام يَلْتَفِي فيه ساكنان وتاء مثناة من فوق
واخرة نون واكثر ما يُسَمَّع فيه مُلْتَان بغير واو واكثر ما يكتب كما هاهنا
بلد في بلاد الهند على سمت غرنة قل الاصطخرى واما المولتان فهي مدينة
د نحو نصف المنصورة ويسمى فرج بيت الذهب وبها صنم يعظمه الهند ويحج
اليه من أقصى بلدانها ويتقرب الى الصنم في كل عام بحال عظيم ينفق على
بيت الصنم والمعتكفين عليه منام وسمى المولتان بهذا الصنم وبيت هذا
الصنم قصر مبني في اعلى موضع بسوق المولتان بين سوق العاجيين وصفت
الصفارين وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالي القبة بيوت يسكنها
اخدم هذا الصنم ومن يعتكف عليه وليس اهل المولتان من الهند والسند
يعبدون الصنم وليس يعبدونه الا الذين هم في القصر والصنم على صورة انسان
جالس مترقع على كرسى من حصص وآجر وقد البس جميع بدنه جليدا
يشبه السخنةان الاحمر لا يبين من جثته شيء الا عيناه فنام من بزعم ان
بدنه خشب ومنهم من يزعم غير ذلك الا ان بدنه لا يترك ان ينكشف
٥ البتة وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب وهو مترقع على ذلك السرير
وقد مد ذراعيه على ركبتيه وجعل كلتي يديه كما يعقد في الحساب اربعة
قد لف اليمنصر والوسطى وبسط اليمنصر والسبابة ، وعلامة ما يحمل الى هذا
الصنم من المال قائما ياخذ امير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي
لنفسه واذا قصد الهند تحرب او انتزاع البلد اخرجوا الصنم واطهروا
٢ كسره واحرقه فيرجعون عنهم ولولا ذلك لحربوا المولتان ، وعلى المولتان حصن
مبني وفي خصبة الا ان المنصورة اخصب منها واعمر وانما سمي المولتان فرج
بيت الذهب لانها فاحت في اول الاسلام وكان للمولتان صيقل وقسط
فوجدوا فيها ذهبا كثيرا فاتسعوا به ، قل وخارج المولتان على نصف فرسخ

أبنية كثيرة تسمى جندراون وفي معسكر الأمير لا يدخل الأمير منها إلى المولتان إلا يوم الجمعة فإنه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة وأمير قريش من نسل سامة بن لؤي وقد تغلب عليها ولا يطبع صاحب المنصورة ولا غيره إنما يخطب للخليفة، وذكر أهل السير أن الكرك ولم شراء كفار تلك الناحية سموا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حجاجاً فبلغه ذلك فأرسل إلى داهر ملك الديبل وأمره على الغزو لهؤلاء الذنوب سبوا النسوة فحلف أنه لا طاعة له على الذنوب أخذوه فاستأذن عبد الملك في غزوه فلم يأذن له فلما ولي الوليد استأذنه فآذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن أبي عجيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند ومات الوليد وولي أسلمان فبعث إلى محمد وضربه بالسياط وألبسه المسوح لعداوة كانت بينهما وكان أنفق في الغزوة خمسين ألف ألف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة وزادها مثلها فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك هذه البلاد منذ ذلك الوقت بيد المسلمين إلى الآن،

مؤنس بالضم ثم السكون وضم اللام والسين مهملة حصن من أهلهم الفاسم من أعمال طليطلة،

المؤنة بالضم ثم السكون واللام قال أبو عمرو في العنكبوت والمولة والمينة والآيث والشبث، عني وهو اسم عين تبوك عن أبي سعد وأنشد
ملاً من الماء كعين المولة

يعني أن عينه ملوثة من الدمع كعين تبوك في غزاتها،

المؤنة بالضم ثم السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قرية على رحلة من نصيبين للفاصد إلى الموصل بها خان قنبرع بعلمه رجل من التجار يقال له سيابوقه الديبلي عمله في حدود سنة ٩١٥، وفي تاريخ دمشق أن إبراهيم بن مياس بن مهري بن كامل بن الصيقل بن أحمد بن ورد بن زياد بن عبيد

بن شبيب بن فليح بن الأعور بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصة أبا إسحاق بن أبي رافع القشيري سمع أبا بكر الخليل وأبا العاسم الخنثي
وأبا عبد الله ابن سلوان وأبا الحسن بن أبي الحديد عبد العزيز النخعي بدمشق
وسمع ببغداد القاضي أبا الحسن المهدي وأحمد بن محمد بن المنصور وأبا نصر
هـ الزبيني وأبا إسحاق الفيروزآبادي الأملر سمع منه أبو الحسين أخى وأبو محمد
أبن صابر ذكر أبو محمد أبن صابر أنه سأل عن مولده فدل ولدت في جمادى
الآخرة سنة ٤٣٣ بالونسة من أرض الشَّطِّ ومات في ثالث شعبان سنة ٥٠١
بدمشق ، وبها نهران جاربان وفي منزل القوافل وفي ملكه لغوم من التركمان
بغال لهم بنو المراق ،

١٠ المونيسيّة قرية بالصعيد على شريق النيل دون فوص بيوم انشأها مونس
الخدام ملوك المعتصد في أيام المعتذر بالله أيام قدومه مصر لقتال المغاربة ،
مونة بالفخ ثر أنسكون ونون قرية من قرى بندان ينسب إليها أبو مسلم
عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي حدث عن أبيه وأبي
الفصل محمد بن عثمان القوماني بالإجازة ذكره أبو سعد في شيوخه وكانت
١٥ ولادته سنة ٤٣٤ وتوفي في حدود سنة ٥٤٠ ،

مَوْقِنَةُ حصن من أعمال صنعاء وفي الآن بهد ابن الهرش ،
مُونِسِلُّ بالصمر ثر الفخ تصغير ماسل وقد تقدم ما في بلاد طي : قال وأدب
بن الغطريف الطائي وكان قد مرض فحُمِيَ الماء واللبن وقال أبو محمد الأسود
هذا الشعر لزيادة بن جَدَل الطريفي الطائي

٢٠ يقولون لا تشرب نسيبًا فإنه إذا كنت مجومًا عليك وخيم
نَسْنُ لبنِ المَعزى ماء مُونِسِلِّ بَقَائِي داءِ أَتَى لِقْسِيمِ
وقليلة لا تبعدن أبن جَدَل إذا ضاعى هم أو ألم خصيم
وأقصى مَذَاكِ العهر والموت دونه وليس بمعقود عليك تمسيم

وقال امرأته^١ آخر

الر تر ان الريح بين موتىـسل وجاوا اذا قبئت عايك تطيب
بلاد لبست اللهو فيها مع الصى لها فى فؤادى ما حييت نصيب ،
الموتيق بلفظ تصغير موقع وموقع هو موضع بين الشام والمدينة كذا فى
شرح شعر عدى بن الرقع العاملى

صانقتك اختى بى لوى اذ رمت وأصاب سهمك اذ رميت سواها
وأغارها الحدبان منك مسودة وأغير غيرك ودفا وهواها
بيضاء تستلم الرجال عقولهم عظممت روادفها وذق حشاها
با شوق ما بك يوم بان خذوكم من لوى الموتيق غدوة فراحاها
باب الميم والهاء وما يليهما

١. مهاباد بالفصح وبعد الالف بلا موحدة واخره زال معجمة تفسيرها عبارة السقم
واباد عبارة ولذلك تقول العجم ابذان اى عمر قرية مشهورة بين قم واصبهان
ينسب اليها احمد بن عبد الله المهاباذى النخوى مصنف شرح اللمع اخذه
عن عبد القاهر الجرجاني

٥. مهابيع كانه جمع مهيع وهو الطريق الواضح قرية كبيرة غناء بتهامة بها
ناس كثير ومنبر بقرب ساية وواليها من قبل امير المدينة ،
المهاجم بلد وولاية من اعمال زبيد باليمن بينها وبين ريد ثلاثة ايام ويقال
لما حيتها خراز واكثر اهلها خولان من اعلاها واسافلها وشمالها بعد السرد ،
مهاجور بالميم ملا من نواحي المدينة قال

٢. بروضة الخرجين من مهاجور تربعت فى عارب نصير ،

مهاجرة بالفصح ثم السكون وجيم مفتوحة يجوز ان يكون اسم لبقة من فاجر
يتاجر اذا تباعد او من هاجر يهاجر اذا قدى او من قولهم هجرت السبعير
افجره هجرا وهو ان تشد حبل فى راس رجله ثم يشد الى حفره ومهاجرة

بلدة في أول أعمال النيمن بينها وبين ضَعْدَة عشرون فرسخاً ،

المَهْدِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدَاهُمَا بِأَفْرِيقَيْنِ وَالْآخَرَى اخْتِنَاهُمَا
عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ قَرِيبَ سَلَا فَلَمَّا الْمَهْدِيُّ فِي أَشْتَقَاقِهِ عِنْدِي أَرْبَعَةَ أَوْجُهُ
أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَهْدِيِّ وَيَعْنِي بِفَتْحِ مِيمِهِ أَنْ هُوَ مُهْتَدٍ فِي نَفْسِهِ لَا أَنَّهُ
هَدَاهُ غَيْرُهُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَنَالَنَ الْمَهْدِيُّ بِضَمِّ الْمِيمِ كَقَوْلِكَ الْقَرْمِيُّ وَالْمَكْرِيُّ
وَالْمَلْقِيُّ وَلَوْ كَانَ بِفَعْلٍ ذَلِكَ بِغَيْرِهِ لَضَمَّتْ الْمِيمُ وَلَيْسَ الضَّمُّ وَالْعِلَاقُ لِلضَّعْدَةِ
وغير التعديدية فإن الاصطعِي يَقُولُ هَذَا يَهْدِيهِ فِي الدِّينِ هُدًى وَهَذَا يَهْدِيهِ
هَدَايَةً إِذَا دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَهَدَيْتِ الْعُرُوسَ فَأَنَا أَهْدِيهِنَّ هَذَا وَأَقْدَيْتِ
الْهَدِيَّةَ أَهْدَاهُ وَأَهْدَيْتِ الْهَدْيَ هَذَانِ الْآخِرَانِ بِالْأَلْفِ وَالْأَوَّلُ كَمَا تَسْمَاهُ
١٠ خَلَايَا مُتَعَدِّيًا فَلَا يَنْتَظَرُ إِلَى زِيَادَةِ الْفِ التَّعْدِيدِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
وَأَنْ كَانَ اسْمُ رَجُلٍ لَأَنَّهُ إِذَا قُلْتَ مَضْرِبٌ أَوْ مَشْرِبٌ أَمَا الْمُرَادُ مَوْضِعُ الصَّرْبِ
وَالشَّرْبِ وَمَحَلُّهُمَا فَكَذَلِكَ هَذَا الْمُسَمَّى الْمُرَادُ أَنَّهُ مَوْضِعُ الْهَدْيِ وَمَحَلُّهُ وَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ الْمَهْدِيُّ مُنْسَوْبًا إِلَى اسْمِ مَكَانٍ الْهَدْيِ كَمَا أَنَّ مَضْرِبًا مُنْسَوْبًا إِلَى
اسْمِ مَكَانٍ الصَّرْبِ وَالْقَبَاسُ هَدًى يَهْدِي الْمَكَانَ مَهْدًى بِتَضَعِيجِ الْيَاءِ كَمَا
٥ أَنْ تَضِصَ أَصْلُهُ قَضَضًى بِتَضَعِيجِ الْيَاءِ مِثْلُ مَضْرِبٍ سَوَاءٌ وَلَلْنَّاسُ اسْتَنْفَلُوا الْخُرُوجَ
مِنَ الْكُسْرِ إِلَى الضَّمِّ كَمَا اسْتَنْفَلُوا فِي الْقَاضِي وَالْعَازِي فَعَدَلُوا إِلَى الْإِخْفِ
فَقَالُوا مَهْدًى كَمَا قَالُوا مَغْرًى فَصَارَ مَعْصُورًا لَا يَحْتَمِلُهُ مَا يَحْتَمِلُهُ الْيَاءُ مِنْ
الْإِخْرَاقِ فِي النَّصْبِ فَتَزِمُ نَزِيرَةً وَاحِدَةً وَأَعِيدَتِ الْيَاءُ فِي الْقَاضِي إِلَى أَصْلِهَا
لَمَّا أَمِنَ الثَّقَلُ عَلَيْهَا فَإِنْ قِيلَ فَهَلَّا قَرُّوا فِي الْقَاضِي وَالْعَازِي إِلَى الْعَصْرِ وَالسَّرْمَةِ
١٠ طَرِيقَةً وَاحِدَةً قُلْنَا أَمَّا قَرُّوا مِنَ الثَّقَلِ وَلَوْ قَالُوا قَضَا لَصَارَ بَعْدَ الصَّادِ الْفِ
وَقَبْلُهَا الْفِ وَصَارَ فِي زِنَةِ الْفَعْلِ مِنْ قَضَيْتِ فَقَرُّوا إِلَى الْإِخْفِ لَكِنَّا لَمَّا نَسَبُوا
إِلَيْهِمَا رَدُّوهُمَا إِلَى الْأَصْلِ الْوَاحِدِ فِي رَأْيِي فَقَالُوا قَضَى وَمَهْدًى فَكَسَرُوا السَّدَالَ
لَهُ فِي مَهْدًى وَشَدَّدُوا يَاءَ النِّسْبَةِ وَأَنْ كَانَ الْأَشْهُرُ الْأَكْثَرُ قَاضًى وَمَهْدًى

ومغزويُّ إلا أن ذلك هو الأولى على أصلاً فهذا هو وجهُ حسن في تعليل من
قال قاضي ومغزوي لا مطعن للمصنّف فيه ، والوجه الثاني وهو السدى يراه
الخبويون في هذا أن المَهْدِيَّ هو اسم المفعول من هَدَى يَهْدِي فهو مَهْدِيٌّ
مثل ضرب يضرب فهو مضروب فعلى هذا أصله مَهْدَوِيٌّ بفتح أوله وسكون ثانيه
ه وضم الدال وسكون واوه ونصحبج ياءه بوزن مضروب فاستثقلوا الخروج من
الواو الساكنة إلى الياء فادغموا أنواو في الياء فصارت ياء مشددة فكسرت لها
الدال فصار مَهْدِيٌّ مثل مَرْمِيٍّ وَمَشْوِيٍّ وَمَقْلِيٍّ ، والوجه الثالث أن يكون
ممسوياً إلى المَهْد تشبيهاً له بعيسى عم فانه تكلم في المهدي فضيلة اختص
بها وانه يأتي في آخر الرمان فبهدي الماس من الصلابة ويردّم إلى الصواب ،
وهذه المدينة بأفريقية منسوبة إلى المهدي وبينها وبين القيروان مرحلتان
القيروان في جوبيها والثياب السوسى المَهْدَوِيُّ اليها تنسب وقد اختطها
المهدي واختلف في نسبه فكثر أهل السير الذين لم يدخلوا في رعيته
وبعض رعيته الذين كانوا يخفون أمرهم يزعمون انه كان ابن يهودي من أهل
سلمية الشام وتزوج القُدَّاح الذي كان أصل هذه الدعوة بآمه فرباه إلى أن
أحضرته الوفاة ولم يكن له ولد فعهد إليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيداً
فلما صار الأمر إليه سمى عبيد الله وقال قوم فليولون انه ولد القُدَّاح نفسه في
قصص تلويحاً وقال من فتح نسبه انه أحمد بن اسماعيل الثاني بن محمد بن
إسماعيل الأكبر بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب قدم أفريقية فلما أقام بالقيروان مدة ثم خطَّ المهدية وفي على ساحل
بحر الروم داخله فيه كالألف على زُند عليها سور عالٍ محكم كأعظم ما يكون
يشي عليه فارسان عليها باب من حديد مُصَمَّمَتِ مِصْرَاعٌ واحدٌ تأتق المهدى
في عمله ، وقال بعض أهل المعرفة بأخبارهم في سنة ٣٠٠ خرج المهدي بنفسه إلى
نونس يرتاد لنفسه موضعاً يبني فيه مدينة خوفاً من خارج يخرج عليه وأراد

موضعا حصينا حتى ظفر بموضع المهديّة وفي جزيرة متّصلة بالبحر كهبة كعب
متّصلة برّند فتأمّلها فوجد فيها راحيا في مغارة فقال له بم تعرف هذا الموضع
فقال هذا يسمى جزيرة الخلفاء فاعجبه هذا الاسم فبنّاها وجعلها دار ملكته
وحصنها بالسور المحكم والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من
الابواب مائة قنطار ولها بابان باربعة مصاريع لكل باب منها دهلز يسع خمسمائة
فارس وكان شروعه في اختطاطه خمس خلون من ذي القعدة سنة ٣٠٣ هـ وقال
ابو عبيد البكري كان شروعه فيها سنة ٣٠٠ وكمّل سورها في سنة خمس
وانتقل اليها سنة ثمان في شوال ولم تزل دار ملكة لسلطان الى ان ولي الامر
اسماعيل بن القاسم سنة ٤٤ فسار الى الفيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة
مضبوطة واستوطنها بعد ابنه معدّ وعمل فيها مصانع واحتقر ابياراً وبنى فيها
قصورا عالية قال بطلميوس مدينة برقة وفي المهديّة طولها اثنتان وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع طالعها العقرب
تحت اثنى عشرة درجة منزلها من قلب العقرب للجناح الايمن ولها خمس
العنان ولها جبهة اللمث تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها
مثلها اثنتا عشرة درجة من الجدى وقال ابو عبيد البكري جعل لمدينتها
بابا حديد لا خشب فيهما كل باب وزنه الف قنطار وطوله ثلاثون شبرا كل
مسمار من مسامير سكة ابطال وجعل فيها من الصهاريج العظام واهل تلك
النواحي يستمنونها مواجل ثلثماية وستون موجلا غير ما يجري اليها من
القناة للماء الجاري الذي بالمهديّة جلبه عبيد الله من قرية مياناش
وفي على مقربة من المهديّة في اول اقداس ويصب في المهديّة في صهرج
داخل المدينة عند جامعها ويوقع من الصهرج الى القصر بالدواليب وكذلك
يسقى ايضا من قرية مياناش من الآثار بالدواليب نصب في محبس يجري منه
في تلك القناة قال ومررتي المهديّة منقورة في حجر صلد تسع ثلاثين مركبا

على طرفي المرسى بُرجان بينهما سلسلة حديد فلما اريد ادخال سفينة ارسل
 حُرَّاس البرجين اُحد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة ثم يمدونها كما
 كنت تحميمسا لها ، ولما فرغ من احكام ذلك قال اليوم امننتُ على الفاطميات
 يعنى بنانه وارحل اليها واظلم بها ثم عمر فيها الدكاكين ورتب فيها ارباب
 ٥ المهن كل طائفة في سوق فنقلوا اليها امولهم فلما استفهم ذلك امر بعمارة
 مدينة اخرى الى جانب المهدية وجعل بين المدينتين قدر طول مَيسدان
 وافردھا بسور وابواب وحفظة وسمّاها زويلة واسكن ارباب الدكاكين من الميزانين
 وغيرهم فيها بحرمهم واهاليهم وقال انما فعلت ذلك لآمن غاييلستهم وذاك ان
 اموالهم عندي واهاليهم هناك فان ارادوني بكبد ولم يزويلة كانت اموالهم عندي
 اولا يكتنهم ذلك وان ارادوني بكيد ولم بالمهدية خافوا على حرمهم هناك وبنيت
 بيبي وبنينهم سورا وابوابا فلما آمن منهم ليلا ونهارا لاني افترق بينهم وبين اموالهم
 لملا وبنينهم وبين حرمهم نهارا ، وشرب اهلها من الابار والصهاريج ومنهما ذكرنا
 من حصانتها فان احوال ملوكها تناقضت حتى انقضى الامر الى ان انفسد
 روجار صاحب صفلية جرجى اليها في سنة ٥٤٣هـ فأخلاقا الحسن بن علي بن
 ١٥ يحيى بن تميم بن المعز بن باديس وخرج هاربا حتى لحق بعبد المؤمن
 وبقيت في يد الافرنج اثنى عشرة سنة حتى قدم عبد المؤمن في سنة ٥٥٥
 الى افريقية فاخذ المهدية في اسرع وقت فهدى في يد اهلها الى يومنا هذا
 ولم تغن حصانتها في جنب قصاه الله شيئا ، وينسب الى المهدية جملة
 وافرة من العلماء في كل فن منهم ابو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني
 ٢٠ المعروف بالحداد المهدوي القائل

قالت وأبدت صفحة كالشمس من تحت القناع
 بعث الدنانير وفي آ خر ما يباع من المتاع
 فأجبتُها وبدى على كبدى وقمتُ بانصداع

لَا تَجْبِي فِيهِمَا رَأْيَتِ فَانْحَنُ فِي زِينِ الصَّبَاعِ،

مَهْرَانٌ بِلَدٍ بَنَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرَبِ حَضْرَمَوْتِ،

المِهْرَاسُ بِكسر اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة المهراس موضعان احدهما موضع باليمامة كان من منازل الاعشى وفيه يقول

شَاقَتْكَ مِنْ قِبَلَةِ اِطْلَافِهَا بِالشَّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرِ

فَرُكْنِ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فِطَاعٌ مَنفُوحَةٌ ذِي الْحَايِرِ

قالوا كان الاعشى ينزل هذا الشَّفَّ من اليمامة ، والمِهْرَاسُ حجر مستطيل يتوضأ منه وفي حديث ابن قبيصة أن النبي صلعم قال اذا اراد احدكم الرضوء فليفرغ على يديه من اناؤه ثلاثا فقال له قين الأشجعي

١٠ فلما اتينا مهراسكم كيف نصنع اراد بللمهراس هذا الحجر المنقور الذي لا يقله الرجال ، والمِهْرَاسُ فيما ذكره المبرد ما يجعل أحد وروي ان النبي صلعم عطش يوم أحد فجاءه على رصه وفي ذرقته ما من المهراس فعانه وغسل به الدم عن وجهه ، قال عبيد الله الفيرانيه ويجوز ان يكون جاءه ماء من الحجر المنقور المسمى بللمهراس ويجوز ان يكون علما لهذا الحجر سمي به لثقله لما يقع على الشيء فيهرسه وليس كل حجر منقور مستطيل مهراسا والله اعلم ، وهل سديف بن ميمون يذكر حمزة وكان نفع بللمهراس

لَا تَقِيلُنْ عَبْدَ شَمْسٍ عَشَارَا وَأَوْطَعَنْ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسِ

اقصم أيتها الخليفة وأحمر عنك بالسيف شافة الارجاس

وَأَذْكُرَنَّ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ

٢. هو حمزة بن عبد المطلب ،

مِهْرَانٌ بالكسر ثم النسكون وراا واخره نون اسم اعجمي موضع لنهر السند قال حمزة وأصله بالفارسية مهران رود وهو وان يقبل من الشرق آخذاً على جهة الجنوب متوجهاً الى جهة المغرب حتى يقع في أسفل السند ويصب في بحر

فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن ويسقى بلادا كثيرة
ويصب في البحر عند الديبل ، قال الاصطخري وبلغى ان يخرج مهران من
ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيون فيظهر مهران بناحية الملتان على
حد سمندور والرور ثم على المصورة ثم يقع في البحر شرقي الديبل وهو نهر
كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح مثل ما في الفيل وهو مثله في التبر
وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيرع عليه مثل ما بزرع
بأرض مصر والسندرون نهر اخر هناك ذكر في موضعه ،

مهربات من قرى اصبهان كان ينزلها محمد بن احمد بن عبد الله بن جبر
المهرباني سمع منه بها فتية بن سعيد ،

١. مهربانان بالسر ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة ونون واخره نون واخره
نون والمهر بالفارسية له معنيان احدهما هو الشمس ومهر معناه الحبة
والشفقة من قري مرو ،

مهربندقشاي والعامية يسمونها بندكشاي بلاء موحدة ونون ودال والفاء
والشين قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
الحسن بن الحسين المهربندقشاي ،

مهربان قذق ثلاث كلمات بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء فهذا معناه
الشمس والحبة والشفقة ثم جبر وبعد الالف نون وهذا معناه النفس او
الروح ثم قاف مفتوحة وقد تصم وذال محجمة وقاف اخرى واطنه اسم رجل
فبكون معناه حبة او شمس نفس قذق وفي كورة حسنة واسعة ذات مدن
وقرى قرب الصيمرة من نواحي الجبال عن عيين القاصد من حلوان العراق
الى هذان في تلك الجبال ،

مهربان معناه بالفارسية فرح النفس قد يسقط من الليرة المذكورة انفا قذق
فيفال مهربان فقط قل ابو سعد مهربان قرية باسرايين لفيها بذلك كسرى

قبائل بن فيروز والد كسرى انوشروان نُحْسِنُهَا وَخَصَرْتُهَا وَهَجَّةٌ قَوَاهَا يَنْسَبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْدَى الْمَهْرَجَانِي
الْمِهْرَسَابُورِي سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِي وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ وَعَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ وَأَبَا
سَعِيدَ الْأَشَّجِ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْخَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَمَهْرَجَانُ دُرَيْسَةُ بَيْنَ
هـ أَصْبَهَانَ وَطَبَسَ كَبِيرَةً بِهَا جَامِعٌ وَقَدْ خَرِبَتْ ،

مِهْرَجَمِينَ قَدْ ذَكَرْنَا مَعِيَ مَهْرُ ثَرْجِيمٍ مَعْقُودَةٌ وَمِيمَرُ مَكْسُورَةٍ وَبَلَا سَاكِنَةٍ
وَنُونٌ مِنْ قَرَى جَرَجَانَ ،

مِهْرَقَنَ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى الرَّقَى عَنْ أَبِي سَعْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خُصَّصَرُ
أَبُو عَمْرِو الْمَهْرَقَانِي الرَّازِي بِرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهْدَى وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
هـ الْقَطَّانَ وَأَبِي دَاوُدَ الطَّلِيَّالَسِي وَكَانَ صَدُوقًا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاقِمٍ الرَّازِي ،

مِهْرَوَانَ بِالْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ فِي سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَارِبَةِ عَشْرَةِ
فَرَسَاخٍ وَبِهَا مَدِينَةٌ ذَاتُ مَبِيرٍ وَكَانَ يَكُونُ بِهَا تَدَدٌ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مُسَلَّحِينَ
وَقَدْ نَسَبَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ
الْمَهْرَوَانِي الْقَرَارُ نَزَلَ بِغَدَادَ ثَلَاثِينَ شَيْرَوْبَةً قَدِمَ عَلَيْنَا لِيَذَانِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٣٣
هـ وَرَوَى عَنْ أَبِي زَرْقُونَةَ وَأَبِي أَحْمَدَ الْغُرَضِي وَأَبِي مُهْدَى وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَلَّمِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَيْدَانِي وَعَبْدُوسُ
أَنَّهُ صَدُوقٌ حَسَنٌ ،

مِهْرُوبَانَ الْوَاوِ سَاكِنَةٌ ثَرْبَلَا مَوْحِدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ عَبْدَانٍ وَسِيرَافَ بَلِيدَةٍ صَغِيرَةٍ رَأَيْتُهَا أَنَا وَفِي الْقَلْبَلِيمِ
ثَلَاثُ ثُلُوثِهَا سِتٌّ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَقَالَ أَبُو
سَعْدٍ مَهْرُوبَانُ نَاحِيَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى عِدَّةٍ قَرَى بِهَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ
يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْرُوبَانِي سَمِعَ أَبَا عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنْ
مُحَمَّدِ بْنِ مُهْدَى الْفَارَسِي وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الصَّلْتِ الْقُسْرِي

وغيرها روى عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني مرو وأبو المظفر عبد
المعمر بن أبي القاسم القشيري وانتخب له الحافظ أبو بكر الخطيب فوايد ،
 مهرون آخره ذال محجمة والواو ساكنة من طساسيج سواد بغداد بالجانب
 الشرق من استان شانقباز وهو نهر عليه قري في طريق خراسان ، ولما فرغ
 المسلمون من المداين وملكوها ساروا نحو جلولا حتى أتوا مهرون وعلى المقدمة
 هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فجاهدها وهزنها وصالحه على جريب من الدراهم
 على أن لا يقتلوا من أهلها أحدا ،

مهرة بالفح ثم السكون هكذا يرويه عامة الناس والصحيح مهرة بالتحريك
 وجدته بخطوط جماعة من أئمة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال السمراني
 مهرة بلاد ينسب إليها الأبل قلت هذا خطأ إنما مهرة قبيلة وهي مهرة بن
 حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة تنسب إليها الأبل المهرية وبالسيمس
 لهم مخلاف يقال باسقاط المضاف إليه وبينه وبين عمان نحو شهر وكذلك بينه
 وبين حضرموت فيما زعم أبو زيد وطول مخلاف مهرة أربع وستون درجة وعرضه
 سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة في الأقليم الأول ،

٥ مهريجان بكسر الراء ثم بلا ساكنة وجيم وآخره نون قرية مرو ينسب إليها
 منظر بن العباس بن عبد الله بن الجهم بن مرة بن عياض المهريجاني تليسي
 لقي عثمان بن عفان رضي الله عنه فذاع له بطول العلم فعاش مائة وخمسا وثلاثين
 سنة وتوفي بمرو أيام نصر بن سيار ونخن بقبرة تنسب إليه ، ومهريجان أيضا
 قرية بكازرون من نواحي فارس ينسب إليها أبو احتاج إبراهيم بن الحسين
 ٢٠ ابن محمد المهريجاني روى عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن

محمد النوراق سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
 مهريجرد بكسر الميم والراء وسكون الهاء والياء وكسر الليم وسكون الراء
 الثانية بعدها دال مهملة قرية غناء من كورة تمد وهي من أجل قراها وأمرها

واكثرها سوادا ومياها وانهارا ،

المَهْزُوم موضع في قول عدى بن الرقاع

لمن رسم دار كالتاب المتعم بمنعرج الوادي فوثق المهْزُوم ،

مَهْزُورٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زالا وواو ساكنة وراة قال ابو زيد يقال هَزَرَهُ هِيزَرُهُ هَزَرًا وهو الضرب بالعصا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير المستعجم في البيع والاعلاء وقد هزرت له في البيع اى أغليت مهزور ومُذَيِّنِب واديان يسيلان ماء المطر خاصة وقال ابو عبيد مهزور وادى قَرْيَظَةَ قالوا لما قدمت اليهود الى المدينة نزلوا السافلة فاستوبأوها فبعثوا رايدا لهم حتى اى العالية بطحان ومهزورا وهما واديان بهبطان من حَرَّة تنصب منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال قد وجدت لكم بلدا نزها طيبا وادوية تنصب الى حَرَّة عذبة ومياها طيبة في مُتَأَخَّرِ الحَرَّة فتحولوا اليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان ونزلت قريظة وقُدِل على مهزور فكانت لهم تِلَاعٌ وملا سقى سمات ، وفي مهزور اختصم الى النبی صلعم في حديث اى ملكه ابن ثعلبة عن ابيه ان النبی صلعم اتاه اهل مهزور فقصى ان الماء اذا بلغ الاعيين لم يحبس الاعلى ، وكانت المدينة اشرفت على الغرق في خلافة عثمان رضى من سيل مهزور حتى اتخذ عثمان له ردماء وجاء ايضا ماء عظيم فُخُوف في سنة ١٥٩ فبعث اليه عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس وهو الامير يومئذ عبيد الله بن ابي سلمة العنبري فخرج وخرج الناس بعد صلوة العصر وقد ملا السيل صدقات رسول الله صلعم فدخلت عجز من اهل العالية على موضع كانت تسمع الناس فيذكرونه فحضره فوجدوا الماء مسيلا ففكحوه فغاص الماء منه الى وادى

بُطْحَان ، قال احمد بن جابر ومن مهزور الى مُذَيِّنِب شُعْبَةٌ تنصب فيها ،

مَهْزُولٌ بالفتح واخره لام اسم المفعول من الهزال اسم واد في اقبال النير بحمى ضربة وقيل واد الى اصل جبل يقال له ينوف وقال ابو زياد مهزول واد يتعاقف

وَادْنَيْنِ فَمَا شُعْبَتَا مَهْزُولٍ وَانْشَدَ

عُوجًا خَلِيلِيَّ عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ اللُّوَى وَشُعْبَتِيَّ مَهْزُولِ

وَمَا الْبِكَاءُ فِي دَارِمْ مَجِيلٍ دَعِيٍّ وَلَيْسَ الْيَوْمَ كَالْمَهْزُولِ ،

مَهْسَاعٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَسِينَ مَهْلَمَةٌ مَهْمَلَةٌ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ وَهِيَ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ ،
 ٥ مَهْشَمَةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ وَكَسْرُهَا وَعَنِ الْخَفْصِيِّ مَهْشَمَةٌ
 بَفَتْحِ الشَّيْنِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ كُلُّ غَابِطٍ مِنَ الْأَرْضِ بِكَوْنٍ وَطَيْمًا فَهُوَ هَشِيمٌ
 وَالْمَهْشَمَةُ لَدَى بَيْسٍ كَلَّاهَا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَصْبُهَا مَتَلٌ وَلَا نَبَتٌ
 فِيهَا تَرَاهَا مَهْشَمَةً وَمَتَهْشَمَةً وَمَهْشَمَةٌ هَذِهِ مِنَ قُرَى الْيَمَامَةِ قَالَ الْخَفْصِيُّ
 مَهْشَمَةٌ قَرِيبَةٌ وَتَحُلُّ وَمَحَارِثُ لَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

١. يَا رَبِّ بِدِصَاءٍ عَلَى مَهْشَمَةٍ أَتَجَبَّهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْغَنِيمَةِ ،

مَهْقِيرُوزَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْعَاءِ فِي يَاءٍ سَاكِنَةٍ رَوَاةٌ وَوَادٌ وَزَاةٌ وَآخِرُهُ
 نُونٌ قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ شِيرَازٍ بِأَرْضِ قَارَسٍ ،

مَهْوَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الرَّوَاةُ وَرَوَاةٌ هُوَ مِنَ هَارِ الْجَرْفِ يَهْوَرُ إِذَا انْصَلَعَ مِنْ
 خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ مَكَانَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَهْوَرٌ مَرِضِعٌ وَدُرُوى مَهْوَاً ،

١٥ مَهْيَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ فِي يَاءٍ مُفَتْوحَةٍ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّنْهِيغِ
 وَهُوَ الْأَنْمِطُ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ فَعِيلٌ فَهُوَ مُحْتَلًى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعِيلٌ بَعْدَ
 أَوَّلِهِ وَلِأَنَّ مَهْيَغًا وَاضِحٌ وَفِي الْجَحْفَةِ وَفِيلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجَحْفَةِ وَقَدْ نَكُرَتْ
 الْجَحْفَةُ وَفِي مِيقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ ،

مَهْيَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَهَذِهِ مِنَ الْهَوَانِ مِنَ قُرَى الْيَمَامَةِ ٥

٢. بَابُ الْمِيمِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مَهْيَاسِرٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ مِيَّاسِرٌ بَيْنَ الرَّحْبَةِ وَالسَّقِيَا مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ يَعَالِ لَهَا
 سَقِيَا الْجَزَلُ وَفِي دَرِيَمٍ مِنَ وَادِي الْقَرْيِ قَالَ كُثَيِّرٌ

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَاكُثُ دُونَهُمْ وَبُطْنَانُ وَادِي يَرْمَةِ وَظَهَرُهَا

إلى طعن بالنعف نَعِبَ مَنَاسِرَ حَدَّثَهَا تَوَالِبُهَا وَمَانَتْ صُدُورُهَا
 عِلْمُهُنَّ لُعْسٌ مِنْ ظِلَاءِ تَبَالُغِ مُدْبِنَةِ الْخِرْصَانِ بَادٍ حُورُهَا،
 مِيقَاتَرَيْنِ بَعَجٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيهِ ثُمَّ قَالَ وَبَعْدَ الْإِنْفِ رَأَى وَهْفَ مَكْسُورَةٍ وَنَازِ
 وَنُونٍ ذَلَّ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

٩ قَانَ يَكُ فِي كَيْلِ الْمَمَامَةِ عُسْرًا فَمَا كَيْلُ مِيقَاتَرَيْنِ نَاعَسًا
 وَقَالَ كُنْتُمْ مَشَاهِدَ لِمِ بَعْفِ التَّمَاءِ قَدِيمِهَا وَأُخْرَى بِمِيقَاتَرَيْنِ مُمَوَّزِ
 مِيقَاتَرَيْنِ أَشْهُرَ مَدِينَةٍ بِدِهَارٍ بَكَرَ قَلَّوْا سَمِيَتْ بِمَيَّا بِمَتٍ أَوْ لَانِهَا أَوَّلُ مِنْ بِنَاهَا
 وَفَارِقَيْنِ هُوَ الْخِلَافُ بِالْفَارَسِيَّةِ فَقَالَ لَهُ بَارَجِينَ لَانِهَا كَانَتْ أَحْسَنَتْ خَنْدَقِهَا
 فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقَمِلَ مَا بُنِيَ مِنْهَا بِأَخْبَارِهِ فَهُوَ بِنَاءُ أَنْشُورِ بْنِ فَيَازٍ وَمَا بُنِيَ
 ١٠ بِالْأَجْرِ فَهُوَ بِنَاءُ إِبْرُورِ قَالَ يَطْلُمُوسُ مَدِينَةُ مِيقَاتَرَيْنِ طُولُهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ
 دَرَجَةً وَأَرْبُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةٌ فِي
 الْأَقْلِيمِ الْخَاشِ سَالِعُهَا الْجَبْهَةُ بَيْتٌ حَيَاتُهَا ثَلَاثُ دَرَجٍ مِنَ الْعَرَبِ لَهَا شَرَكَةٌ
 فِي السَّمَاءِ الشَّامِي وَحَرْبٌ فِي قَلْبِ الْأَسَدِ تَحْتَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ يَغَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ رَابِعُهَا مِثْلُهَا
 ١٥ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ صَاحِبُ الزُّنْجِ طُولُ مِيقَاتَرَيْنِ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ
 وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنَّهَا مِنَ ابْنِيَةِ الرُّومِ
 لَانِهَا فِي بِلَادِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ فِي انْتِدَاءِ عِمَارَتِهَا أَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعٍ بَعْضُهَا الْيَوْمَ
 فَرِيَّةً عَظِيمَةً وَكَانَ بِهَا بَيْعَةٌ مِنَ عَهْدِ الْمَسِيحِ وَبَقِيَ مِنْهَا حَائِطٌ إِلَى وَفْتَا هَذَا
 قَالُوا وَكَانَ رَئِيسُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ لِيُوطَا فَتَرَوُجَ بِنْتُ رَئِيسِ الْحَبِشِ
 ٢٠ الَّذِي هُنَاكَ يَسْكُنُهُ فِي زَمَانِنَا الْأَكْرَادُ الشَّامِيَّةِ وَكَانَتْ تَسْمَى مَرْيَمَ فَوُلِدَتْ لَهُ
 ثَلَاثَةُ نِثْنٍ كَانَ اثْنَانِ مِنْهُمَا فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ ثِيُودَسِيُوسِ السِّيُونَانِي السُّدِّي دَارَ
 مَلِكِهِ بِرُومِيَّةِ الْبَرِّي وَبَقِيَ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مَرْوَتَا فَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ حَتَّى قَامَ أَهْلُ
 عَصْرِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ جَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي رِيَاسَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَطَاعَهُ أَهْلُهَا وَكَانَ

ملك الروم مغيما بدار ملكه برومية وكان تحت حكمه الى اخر بلاد ديار بكر
والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان بينه وبين ملك
الروم ثيودسيوس منازعة وحروب مشهورة وكان ثيودسيوس قد تزوج امراة
يقال لها هيلانة من اهل الرها فأولدها قسطنطين السدي بنى مدينته
هقسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فلما هيلانة الى ان كبر ابنها قسطنطين
فاستولى على الملك برومية الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية فعمرها هناك
وصارت دار ملك الروم ، وبقي مروثا بن ليوطا المقدم ذكره مغيما بديار بكر
مطاعا في اهلها وكان له قوة في عماره الاديرة والاماميس فبنى منها شيئا كثيرا
فلكثر ما يوجد من ذلك قديم الممارة فهو من انشاءه وكان رب ماشية وكان
الفارس مجاوريه فكانوا يغيرون عليه ويأخذون مواشيه فعهد الى ارض ميفارقين
فقطع جميع ما كان حولها من الشوك والشجر وجعله سبيجا على غنمه من
اللبصص الذين يسرقون امواله فيقال انه كان ملك الفرس بنت لها منه منزلة
عظيمة فرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك وعجز عن اصلاحها اطباء الفرس
فاشار عليه بعض اصحابه باستدعاء مروثا لمعالجتها فارسل الى قسطنطين ملك
الروم بساله ذلك فأنعده اليه ووصل الى المداين وعالج المرأة فوجدت العافية
فسر سابور بذلك وقال لمروثا سل حاجتك فساله الصلح والهدنة فاجاب اليه
وكتب بينه وبين قسطنطين عهدا بالهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروثا
الرجوع عاوده سابور في ذكر حاجة اخرى فقال انك قتلت خلقا كثيرا من
النصارى واحب ان تعطيني جميع ما عندك في بلادك من عظام الرهبان
والنصارى الذين قتلهم اصحابك فرتب معه الملك من سار في بلاده ليستخرج
له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فأخذ معه
الى بلده ودفعها في الموضع الذي اختاره من دياره ومضى الى قسطنطين وعرفه
ما صنع بالهدنة فسره به وقال له سل حاجتك فقال احب ان يساعدني الملك

في بناء موضع في ذلك الدوار الذي جعلته لغنمى ويعاوتى كجاهته وماله
فكتب الى كل من يحاوره بمساعدته بالمال والنفس ورجع مرونا الى دياره فساعدته
من حوله حتى ادار عوضا من الشوك حايطا كالسور وعمل فيه طاقات كثيرة
سدها بالشوك ثم سال الملك ان يانن له ان يبني في جانب حايطه حصنا
٥ يانن به غايلة العدو الذي بطرف بلاده فاذن له في ذلك فبنى البرج المعروف
ببرج الملك وبنى البيعة على راس التل وكتب اسم الملك على ابنته، وبنى
به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسمي الملك رجلا
وقال له انظر فان كان بناء بيعة وكتب اسمي على ما بناه فدعه كماله والا
فانقص جميع ما بناه وعد فلما راي اسم الملك على السور رجع واخبر
١٠ قسطنطين بذلك فأمره على بناءه وأعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما
جدهه وانفذ الى جميع من في تلك الديار من عماله مساعدة مرونا على بناء
مدينة بحيث بنى حايطه واطلق يده في الاموال فعمرها وجعل في كل طاقعة
من تلك الدليقان لله ذكرنا انه سدها بالشوك عظام رجل من شهداء المصريين
الذين قتلوا من عند سابور فسميت المدينة مدورصالا ومعناه بالعربية
١٥ مدينة الشهداء فعمرت على تطاول الايام حتى صارت ميثاقرين هكذا ذكره
وان كان بين اللفظتين تباين وتباعدا، وحصنها مرونا واحكمها فيقال انها الى
وفتنا هذا وهو سنة ٣٢٠ لم تؤخذ عنوة قط وآمد بالقرب منها وهي احصن
منها واحسن قد أخذت بالسيف مرارا، قلوا وامر الملك قسطنطين الى
وزراءه الثلاثة فمضى كل واحد منهم برجا من ابرجتها فبنى احدى البرج الرومية
٢٠ والبيعة بالعقبة وبنى الآخر البرج الراوية المعروف الآن ببرج على بن وهب
وبيعة كانت تحت التل وفي الآن خراب واثرها باق مقابل تمام التجارين وبنى
الثالث برج باب الربض والبيعة المدورة وكتب على ابراجها اسم الملك وامه
هبلانة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب أرزن ويعرف بباب الخنازير ثم

تسير شرقا الى باب قلونج وهو بين برج الطَّبَّالين وبين برج المَرَّاة ومكتوب عليه اسم الملك وأمه وأما سُمى برج المَرَّاة لانه كان عليه بين البرجين مَرَّاة عظيمة بشرق نورها اذا طلعت الشمس على ما حولها من الجبل واثرها باق الى الآن وبعض الصفا والمُحْدِيد باق الى الآن ثم عمل بعد ذلك باب الشَّهْوَة وهو من ٥ برج الملك ثم تسير من جانب الشمال الى ان تصل الى المَرْج الذى فيه المَوْسُومُ بشاهد الحَجَّى وهناك باب اخر وهو من الربض الى المدينة ومقابل ارزن القبلى نصبا ثم تسير الى الجانب الشمالى وكان هناك باب الربض بسين البرجين ثم تنزل فى المغرب الى القبلية وهناك باب يسمى باب الفَرْح والغَمَر لصورتين هناك ممفوشة على اُخْجَار فصورة الفرح رجل يلعب بِمِدْيَسِه وصورة ١٠ الغمر رجل تاجر على راسه صخرة جماد فلذلك لا ثبت احد فى ميفارقين معبوما الا المندر والآن يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذى بناه بنو حمدان ثم تسير الى نحو القبلة الى اسفل العقبة وهناك باب عند مخرج الماء وفى جانب القبلى فى السور الكبير باب فتحه سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب المَيْدَان وكان يخرج فى انفصيل الى باب الفرح والغمر وليس مقابلة ١٥ فى انفصيل باب ٥ وفى برج على بن وهب فى الركن الغربى القبلى فى اعلاه صليب منقور كبير يقال انه مقابل البيت المقدس وعلى بعمه قنطرة فى البيت المقدس صليب مثل هذا مقابلة ويقال ان صانعهما واحد، وقيل انه كان مدة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صَحَّ هذا فهو احدى العجايب لان مثل تلك العماراة لا يمكن استتمام مثلها الا فى اضعاف هذه السنين وقيل ٢٠ انه ابتدى بعمارها بعد المسيح بثلاثماية سنة وكان ذلك لستمائة وثلاث وعشرين سنة من تاريخ الاسكندر اليونانى وقيل اول عمارتها فى ايام بطرس الملك فى ايام يعقوب النبى عم وقيل ان مروثا بنى فى المدينة ديرا عظيما على اسم بطرس وبولس اللذين هما فى البيعة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا فى الحنة

المعروفة بوثاق اليهود قرب كنيسة اليهود وفيها جُرن من رخام أسود فيه منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون وهو شفا من كل داء وإذا طلى به على البوص أزاله يقال ان مروثا جاء به معه من رومية الكبرى عند عبوده من عند الملك ، وما زالت ميسافرقين بأيدي الروم الى ايام قباض بن فبروز ملك هـ الفرس فانه غزا ديار بكر وربيعة وافتتحها وسبى أهلها ونقلهم الى بلاده وبني لهم مدينة بين فارس والاهواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها أبزقباق وفيل في أرجان ونقل لها الاستان الاعلى ايضا ، ثم ملك بعده ابيه انوشروان بن قباض ثم هرمز بن انوشروان ثم ابرويز بن هرمز وكان ابرويز مشغولا ببلداته غافلا عن ملكته فخرج هرقل ملك الروم صاحب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فافتتح هذه البلاد واعدها الى ملكة الروم وملكها بأسرها ثمان سنين اخرها سنة ثمان عشرة للهجرة ، وبعد ان فتحت الشام وجاء طعنون عمّاس ومات ابو عبيدة ابن الحرّاج انفذ عمر رضى الله عنه عياض بن غنم بجيش كثيف الى ارض الجزيرة فجعل يفتحها موضعا موضعا ووجدت لبعض من يتعاطى علم السير قد ذكر في كتاب صنعه ان خاند بن الوليد والاشتر الخنسي سارا الى ميسافرقين في هـ جيش كثيف فنازلها فيفال انها فتحت عنوة وفيل صلحا على خمسين ألف دينار على كل محتلم أربعة دنانير وقيل دينارين وقفير من حمطة ومدة زيت ومدة حل ومدة غسل وان يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة ايام وجعل للمسلمين بها محلة وقرر اخذ العشر من اموالهم وكان ذلك بعد اخذ آمد ، قال وكان المسلمون لما نزلوا عليها نزلوا بمرج هناك على عين ماء فأنصبوا رماحهم هناك بالمرج فسُمي ذلك الموضع عين البيضة الى الان وياها عني المتنبي في قتال يصف جيشا

ولما عرّضت للجيش كان بهاءه على الفارس المرحى الدّوّاية منهم
حواليه بحر للتجافيع مانج يسير به طود من الخيل أيهم

تساوت به الاقطار حتى كانه يجمع اشتات الجمال وينظر
 وأدبها طول القتال وطرفه يشير اليها من بعيد فتفهم
 تجاوبه فعلا وما تسمع الوحسا ويسمعا لحظا وما يتكلم
 تجانف عن ذات اليمين كانها ترقى لميثارقين وترحم
 ٥. ولو زحمتها بالمناسك زحمت كرت أي سوريها الضعيف المهتم ،

مِيَانِجُ بالفتح وبعد الالف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قال ابو الفضل
 موضع بالشام ولست اعرف في أي موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف
 بن القاسم بن يوسف الميانجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج
 روى عنه ابو الحسن محمد بن عوف الدمشقي ، وقال الحافظ ابو القاسم
 ١٠. الدمشقي يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفارس بن سوار ابو بكر الميانجي
 الشافعي الفقيه قاضي دمشق ولى القضاء بها نيابة عن القاضي ابي الحسن
 علي بن النعمان قاضي نزار الملقب بالنعير روى عن ابي خليفة وابي يعقوب
 الموصلي وزكرياء بن يحيى الساجي وعبدان الجوالقي ومحمد بن اسحاق
 السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وذكر جماعة
 ١٥ كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان
 رزين وذكر جماعة اخرى كثيرة قال باسناده توفي ابو بكر الميانجي في شعبان
 سنة ٣٧٥ وكان مولده قبل التسعين ومايتين وكان نفة نبيل مامونا التقى عليه
 عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم
 الميانجي سمع ابا الحسن الدارقطني وطبقته وحدنا عنه ابو معشر عبيد
 ٢٠. الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة وابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم
 الميانجي روى عنه يوسف بن القاسم الميانجي وقال بالميانج كل هذا عن ابن
 طاهر وقد نسب الى ميانه ميانجي يذكر في موضعه ،

مِيَانُ رُوْدَانُ بالفتح وبعد الالف نون وضم الراء وسكون الواو ودال معجمة

واخره نون هو فارسي^٩ معناه وسط الانهار وفي جزيرة تحت البصرة فيها عبادان يحبط بها دجلة من جانبيها وتصب في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه الراكب القاصد الى البحرين وبر العرب والاخر يركب فيه القاصد الى كيس وبر فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل من جانبيها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وحمارة وقرى من جملتها المحرزي لله في مرثأ سفن البحر اليوم ، وميان روثان ابضا ناحية في أقصى ما وراء النهر قسرب أوزكند ،

ميانش بالفج وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة فريسة من قرى المهديّة بافريقية صغيرة بمبها وبين المهديّة نصف فرسخ قل لي رجل من اهل المهديّة لا يكون فيها اليوم ثلاثون بيتا وفيها ما عذب اذا قصر الماء بالمهديّة استجلبوه منها ، وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنى المهديّة استجلب الماء من ميانش الى المهديّة في قفاز صنعها فكان يستقى من ابار ميانش بالدواليب الى برك ويخرج من تلك البرك في قفاز الى صهرينج في جامع المهديّة ويستقى من ذلك الصهرينج بالدواليب الى القصر ، ينسب اليها احمد بن محمد بن سعد الممانشي الاديب ووجدت بحته كتاب النقايس بين جرير والفرزدق وقد كتبه عصر في سنة ٣٨١ وقد اتقنه خطا وضبطا ، ومنها ايضا عمر بن عبد المجيد بن الحسن المهدوي الممانشي نزل مكة روى عنه مشايخنا مات مكة فيما بلغني ونسبته الى المهديّة ربما كانت دليلا على ان ميانش من نواحي افرقيّة ،

١٠. الميان بالكسر واخره نون معناه بالفارسية الوسط وعرب بدخول الالف واللام عليه وفي مواضع كانت بنيسابور فيها قصور آل طاهر بن الحسين روى انه قدم ابو محمّد عوف بن محمّد الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحاذثه فقال له فيما يقول كم سنك فلم يسمع قلما اراد ان يقوم قال عبد الله

للحاجب خُذ بيده فلما تَوَارَى عَوف قُل له الْحَاجِبُ انْ اَمِيرِ سَالِك كَمْ
سَنَكَ فَلَمْ تَجِبْهُ فَقَالَ لَهُ لَمْ اَسْمَعْ رَدِّي اِلَى اَلْاَمِيرِ فَرَدَّهُ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ

يَا اَبْنُ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقُانِ وَدَانَ بِالْعَصْرِ لَهُ الْمَغْرِبَانِ
اَنْ الثَّمَانِينَ وَبَلَّغْتُهَا قَدْ اَخْرَجْتَ سَمْعِي اِلَى تَرْجَمَانِ
وَضَبَرْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ السُّورَى عَفَاةً مِنْ غَيْرِ جَنْسِ الْعِنَانِ
وَبَدَّلْتَنِي مِنْ نَشَاطِ الْفَسْنَى وَهِيَ فَمُ الدُّثُورِ وَالسَّهْدَانِ
وَابْدَلْتَنِي بِالسَّقَوَامِ الْخَنَسَا وَكُنْتُ كَالصَّعْدَةِ حَتَّى السِّنَانِ
فَهَمَّتْ مِنْ اَوْطَارِ وَجْدِي بِهَا لَا بِالْعَوَانِ اَبْنُ مَتَى السَّغْوَانِ
وَمَا بَقِيَ لِي لِمُسْتَنْصَنَعِ اَلَا لِسَانِي وَجَسْبِي لِسَانِ
اَدْعُو اِلَى اللّهِ وَاُنْصِي بِهِ عَلَى اَلْاَمِيرِ الْمُضْعَفِيِّ الْهَاجِجَانِ
فَقَرَّبَتْنِي بِأَنِّي اَنْقَمَسَا مِنْ وَطْنِ قَبْلِ اَصْفَرَارِ الْبَنَانِ
وَقَبْلَ مَنَعَايَ اِلَى نِسْوَةٍ اَوْطَانَهَا حَمْرَانُ وَالْمَرْقَبَانِ
سَقَى قَصُورَ الشَّاهِنَاخِ الْخَيْمَا قَبْلَ وَدَاعِي وَقَصُورِ الْمَيْسَانِ
فَكَمْ وَكَمْ مِنْ دَعْوَةٍ لِي بِهَا مَا اَنْ تَحْطَظَهَا صُرُوفُ الزَّمَانِ

هـ قَامَرُهُ بِالْاَنْصِرَافِ اِلَى وَطْنِهِ وَقَالَ لَهُ جَانِبُكَ وَرَزُفُكَ يَأْتِيكَ فِي كُلِّ عَامٍ فَلَا تَتَّعِبَنَّ
بِنِكَالِفِ الْحِجَى هـ

مِيَانَهُ بِكسرِ اَوَّلِهِ وَقَدْ بَفُجَّ وَبَعْدَ الْاَلَفِ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ اِلَيْهِ مِيَانَجِي كَالَّذِي
قَبْلَهُ وَهُوَ بِلَادُ الْاَنْدَلُوسِ بِمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَةِ الْاَوْسَطِ وَاِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُتَوَسِّطٌ
بَيْنَ مَرَاغَةِ وَتَبْرِيزَ وَاَنَا رَأَيْتُهَا وَهُوَ مِنْهَا مِثْلُ زَاوِيَةِ اَحَدَى الْمُثَلَّثَاتِ ، وَقَدْ نَسَبَ
هـ اِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيَانَجِي قَاضِي هَذَانِ اسْتَشْهَدَ بِهَا
رَحِمَهُ اللّهُ وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ وَوَلَدَهُ عَيْنُ الْفَصَالَةِ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ لَهُ
فَصْلٌ وَفَقَهُ قَالَهُ كَانَ بَلِيغًا شَاعِرًا مُتَكَلِّمًا تَمَالًّا عَلَيْهِ اَعْدَاؤُهُ لَهُ قُتِلَ صَبْرًا كَمَا
ذَكَرْنَا فِي كِتَابِنَا اَخْبَارِ الْاَلْبَاءِ هـ

الْمَاءُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ الْمَاشِيَةُ بِالْمِمَامَةِ قُلَّ أَبُو زِيَادٍ وَالْوَعْلِيُّينَ وَمِ آلٍ وَعَلَسَةُ
الْجَرْمِيُّونَ حَلْفَهُ بَنَى تَمِيمُ الْمَدَةِ مِيَاهَ الْمَاشِيَةِ الْبَيْرَ وَالْبَيْرَ إِلَى أَجْبَالٍ يُقَالُ لَهَا
الْمَعَانِيْقُ ،

مِيَاهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ هِيَ خَالِصَةُ جَمْعِ مَاءٍ وَتَصْغِيرُهُ مُوَيَّةٌ وَالْفَسِيَّةُ إِلَيْهَا
ه مَالِيٌّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْثَرِ مَا بَاحِدٌ لِبَنِي
نُقَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ ذُو أَعْرَاقٍ وَقِيلَ مَجْمُوعُ لَيْثِي

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ بِثَيْبٍ وَلَا الْفَلْبُ مِنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطْيِبُ
أَحِبُّ فَيُوطِ الْوَادِيَّيْنِ وَأَنَّى لُمُسْتَهَزَّةً بِالْوَادِيَّيْنِ غَرِيبُ
وَمَا عَجَبٌ مَوْتُ الْحَبِّ صَبَابَةٌ وَلَكِنْ بَقَاءُ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ
هَذَا الْهَوَى وَالشَّوْقُ لِمَا تَرْتَمَتْ هَتُونُ الصَّحَى بَيْنَ الْغُصُونِ طُرُوبُ
تَجَاوَبَهَا وَرَقٌ أَقْنُ لَصَوْتِهَا فَكُلُّ لَذَّةٍ مُسَعِدٌ وَمَجِيبُ
أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بِأَكْبَا أَفَارَقْتَ الْفَا أَمْ جَفَاكَ حَبِيبُ ،

مِيْبَذٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَذَالُ مَعْجَمَةِ بَلَدُهُ مِنْ نَوَاحِي
أَصْبِهَانَ بِهَا حَصْنٌ حَصِينٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاحِي يَزِيدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ
هَذَا الْمُنَازِحِينَ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّيْبَزْدِيُّ سَمِعَ بِأَصْبِهَانَ
الْثَّيْثِ وَحَكَمَ أَمَّا مُوسَى الْخَافِظُ وَكُتِبَ عَنْهُ وَعَنْ تَلْبِيْقِهِ وَفَدَمَ بِغَدَادٍ حَاجًّا
فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ بِيْهَانَ وَابْنِ الْخَضِرِ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِ الْمَلْغَبِ بِتَرْكٍ وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ لَهُ فِهْمٌ
وَمَعْرِفَةٌ وَفِيهِ فَضْلٌ وَتَمَيَّزَ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٦٠٨ بِلَدِهِ ، وَقَالَ الْأَصْطَخَارِيُّ وَمِنْ
نَوَاحِي كَوْرَةِ أَصْطَخَرِ مِيْبَذٌ فَهِيَ عَلَى هَذَا مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
أَصْبِهَانَ فَاشْتَبَهَتْ وَبَيْنَ مِيْبَذٍ وَكَثْ مَدِينَةِ يَزِيدٍ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ وَمِنْ مِيْبَذٍ
إِلَى عَقْدَةِ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ ،

مِيْبَذٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَأَى مَوْضِعٌ ،

مَيْثَاءٌ نافعٌ والمَدُّ والثاء مثلثة وفي في اللغة الرملة اللينة قال الحارمي في ناحية شامية ،

مَيْثَبٌ بالكسر ثم السكون وفتح الناء المثلثة وباء موحدة قال اللغويون الميثب الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامة

قربرة عين حين قصت خنمها خَرَّابِي قَيْضَ بَيْنِ قَوْزٍ وَمَيْثَبٍ ٥

قال ابن الاعراب الميثب المجلس والميثب الغائر وقال ابو عمرو الميثب الجذول وقيل الميثب ما ارتفع من الارض وكله مقبل من وثب والميثب ما لا يتجد لعقيل ثم المنتفق ونسبه معاوية بن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما لا لعبادة بالحجاز وقال غيره ميثب واد من اودية الاعراض لل تسيل من الحجاز في نجد اختلط افيه عقيل بن كعب وزيند من اليمن ، وميثب مال بالمدينة احدى صدقات النبي صلعم وله فيها سبعة حيطان وكان قد اوصى بها مخبريق اليهودي للنبي صلعم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة اوصى بها لرسول الله صلعم واسماء هذه الحيطان بركة وميثب وانصافيه واعواف وحسنى والدلال ومشربة امر ابراهيم اى غرقتها ، وميثب موضع بمكة عند بئر خم وقد ذكر في موضعه ، ١٥ ميثب بكسر اوله وسكون ثانيه والميثاء الرملة اللينة وجمعها ميثب ودو الميثب موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي تخفل

اتزعم يوم الميثب عمرة اتنى لدى البين لم يعز علي اجتنابها

واقسم انسا حب عمرة ما مشت وما لم ترم اجزاع لى الميثب لاهيا ،

مَيْثَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة قال المرنى وجدت كله وثيمة وفي ٢٠ الحجاعة من الحشيش او الطعام يقال ثم لها اى اجمع لها وميثم ما لبني عبادة بنجد اسم مكان الحجاعة ،

مبحاس موضع بالاھواز كانت به وقعة للخوارج واميرهم ابو بلال مرداس بس

ادبة قال عمران بن حطان

واخوة لهم طابت نفوسهم المات عند التقاف الناس بالناس

والله ما تركوا من منيع لهدى ولا رضوا بالهوىنا يوم مجساس ،

ميدان قال ابو العجايز يزيد بن عنيسة بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن

معاوية بن ابي سفيان الأموي كان يسكن قرية ميديا من اقليم خولان كانت

هـ لجدته معاوية بن ابي سفيان ،

ميدان بالفصحى السكون العجمية لا ادري ما اصلها وهو في اربعة مواضع منها

ممدان زياد محلة بنيسابور ينسب اليها ابو علي الميداني صاحب محمد بن

يحيى الذهلي روى عنه الحيري ، واحمد بن محمد الميداني صاحب كتاب

الامثال وابنه سعيد وكا اديبين لهما تصانيف ، وابو الحسن علي بن محمد

ابن احمد بن حمدان بن عبد المؤمن الميداني انتقل من نيسابور فاقام بهمدان

واستوطنها وتزوج من اهلها ومات بها روى عن اهل بلده واهل بغداد وغيرهم

واكثر وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع والدين والصلاح

لكره شيرويه وقال سمعت منه وكان ثقة صدوقا احد من عبي بهذا الشأن

منقيا صافيا له تر عيناى مثله وسمعت بعض مشايخنا يقول لا تقولوا لاحد

هـ حافظا ما دام هذا الشيخ فيكم يعني الميداني وسمعت احمد بن عمر الفقيه

يقول له بر الميداني مثل نفسه وتوفي في ثامن عشر من صفر سنة ٢٧١ ودفن في

سراسكبير ، والميدان ايضا محلة باصبيهان قال ابو الفضل ينسب اليها ابو

الفصحى الملقب بن احمد المقيد ورد ذكره عليه ابو موسى وقال لا اعلم احدا

نسبه هذا النسب ، قال ابو موسى وميدان اسفريس محلة باصبيهان منها

٢٠ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الميداني حدثني عنه

والدى وغيره وجعله ابو موسى ثالثا ، وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت

في موضعها ينسب اليها جماعة منهم عبد الرحمن بن جامع بن غمسة

الميداني وكان يكتب اسمه غمسة سمع ابا طالب ابن يوسف وابا القاسم ابن

الْحَصِينُ وَغَيْرُهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٤ هـ ، وَصَدَفَتْ بَنَ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِي سَمِعَ ابَا النُّوْقَتِ
عَبْدَ الْاَوَّلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٠٨ هـ ، وَانْمِيدَانِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ وَفِي بَشْرَقِ بَغْدَادِ بِيَّابِ
الْأَزَجِ ، وَالْمِيدَانِ اَيْضًا مَحَلَّةٌ حَوَارِزْمٍ وَمِيدَانِ مَدِينَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي اقْصَاةِ
قَرَبِ اسْبِجَابِ يَجْتَمِعُ بِهَا الْغُرَبَاءُ لِلخِجَارَاتِ وَالصِّلَحِ ،

٥ مَيْدَنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الدَّعَةِ
وَالْحَقْصُ كَانَهُ مَوْضِعُ الدَّعَةِ اسْمٌ لِمَوْضِعِ اُتْلُتْهُ بِالْيَمِينِ ،

مَمْدَقُ بِالْفَتْحِ وَذَالُ مَجْمَعَةٍ وَقَدْ خَلَطَ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا تَحْصُلُهُ مَذَقٌ ،
مَيْرُتْلُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ وَنَا مِثْمَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا مَصْمُومَةٌ وَلامٌ حَصْنٌ مِنْ
اَعْمَالِ بَاجِهٍ وَهُوَ أَتَمَّى حَصُونِ الْمَغْرِبِ وَامْنَعُهَا مِنَ الْاِبْنِيَّةِ الْعَدِيَّةِ عَلَى نَهَرٍ آتَا
١. يَمْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَانِمٍ
بْنِ مُوسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ مَنْدَلَةَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ أَشْبِيلِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْرُتْلَةَ
صَحْبِ ابَا الْحُجَّاجِ الْأَعْلَمِ كَثِيرًا وَاخَذَ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَرْجٍ وَابْنِ مَرْوَانَ ابْنِ
سُرَّاجٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيحًا وَقَدْ اخَذَ عَنْهُ وَتَوَفَّى فِي عَقَبِ
شَرَّالِ سَنَةَ ٥٩٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْاَوَّلَى سَنَةَ ٤٤٤ هـ ،

٥ مَيْرُمَاهَانُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ مِنْ قَرَى مَرُودَ .

مَبْرَدَةُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ نَزَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّيْخِ فِي سَنَةِ ٣٣٩ هـ ،

مَيْسَارَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ مَدِينَةٌ كَذَا تَلِ
الْعَرَانِي ،

٢. مَيْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ كَوْرَةٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٌ
الْعَرَى وَانْخَلَّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطِ قَصْبَتِهَا مَيْسَانُ وَفِي هَذِهِ الْكَوْرَةِ اَيْضًا قَرْيَةٌ
حَيْثُ فَبَرٌ عَزِيزُ الْمَالِ عَمْرٌ مَشْهُورٌ مَعْبُورٌ يَعُومُ حُدُودَهُ الْيَهُودُ وَلِلَّهِ عَلَيْهِ وَقُوفٌ
وَنَازِيهِ النَّدَاوَرِ وَأَنَا زَائِمُهُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِي وَمَيْسَنَانِي بَنُو نَيْفٍ وَكَانَ امْسِيرُ

المومنين عمر بن الخطاب رَضَهُ لما فُتحت ميسان في امامه وَاَها النعمان بن
عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عوسج
بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يولَّ عمر
احدا من قومه بني عدي ولا به قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه وازاد
النعمان امراته معه على الخروج الى ميسان فَأَبَتْ عليه فكتب النعمان الى زوجته
الا هل الى الحسناء ان حليلها بميسان يُسقى في زجاج وخمّم
اذا شئت غمّتي دهافين قريه وصنّاجه تجثو على حرف مبسم
فان كنت قدما فيمالا كبر أسقي ولا تسقي بالاصغر المُنْتَهَم
لعل امير المومنين يسوءه قنّاننا في الجوسف المنهّدم
افبلغ ذلك عمر بن الخطاب رَضَهُ فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حمّ
نزل اللتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذو الطول لا اله الا هو، اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المومنين يسوءه قنّاننا في الجوسف المنهّدم

وابه الله لقد ساءني ذلك وقد عزلتك، فلما قدم عليه ساله فقال والله ما كان
من ذلك شيء وما كان الا فصل من شعر وجدته وما شربتها قط فقل عمر اظن
ذلك ولن لا تعمل لي عملا ابداً، وكان ميسان مسكن الدارمي فقل سرّسي
زباناً رايت زياده الاسلام ولّت جهازاً حين فارّما زبّان
فعال انفرزدى

امسكين أبكى الله عينك انما جرى في صلال نفعها فتحدّرا

٢. اتبكي امرء من آل ميسان كافراً ككسري على عدائه او كقصر

اقول له لما انا في عيشه به لا يظني بالصريحه اعفرا،

ميسر بالغفج ثم السكون وفتح السين ورا وهو من اليسار والغناه او من اليسار
ضد اليمين او من اليسر ضد العسر موضع شامي،

مَيْسُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم السين واخره نون فالوا المَيْسُ المَجُونُ
والميس ايضا التَّخْتَرُ في المَشَى والميس من أجود الشاجر وأصلبه ومَيْسُونُ

اسم بلد واسم يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ايضا،

مِيشَار بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلدة من نواحي دُنباوند كثيرة
هـ الخيرات والشاجر،

مِيشَاجَان بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجيم واخره نون من
قرى اسفرايين،

مِيشَه بالكسر ثم السكون والشين معجمة والنسبة اليها مِيشَعِي من قرى
جُرْجَان،

١٠. مَيْتَانُ بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة واخره نون من جبال المدينة مقابل
الشوران به بئر ماء يقال له صَفَه وليس به شئ من النبات وهو لمؤينة وسليم
وقد روى اهل المغرب غير ذلك وهو خطأ له ذكر في هجج مسلم وقال معن
بن اوس المؤزني وكان قد طلق امراته ثم ندم

كأن لم يكن يا أم حَفَّة قبل ذا بَيْطَانُ مُصْطَافُ لَنَا وَمَرَّابِعُ
١٥. وان نحن في عصر الشباب وقد عسا بما الآن الا ان يعوض جازعُ
فقد انكرته أم حَفَّة حادنا وانكرها ما شئت ولحُب جزارعُ
ولو اذنتنا أم حَفَّة ان نَبَا شَرُونَ وان لما ترعنا السرايعُ
لقلنا لها بيمى كليمى حميدة كذاك بلا ثم نرد السودائع،

المَيْطُورُ من قرى دمشق قل عرقلة بن جابر بن ثُمير الدمشقي

٢٠. وكم بين اكناف الثغور مُتَّيْمٌ كُثِيبُ غَزَتْهُ أَعْيُنٌ وَثُغُورُ
وكم ليلة بالمطرون قطعتها ويوم الى المَيْطُور وهو مَطِيرٌ،

المَيْكَنَانِ موضع في بلاد بني مازن بن عمرو بن تميم قال صاحب بن ذبيان
ولقد اتاني ما يقول مُرَيْثِدٌ بللمكعين وللکلام نَوَادِي،

مِيعٌ بالكسر ثم السكون والغين معجمة من ذرى تحاراً يمسب اليها ابو محمد عبد الكريم بن محمد بن موسى البخاري المبعي الفقيه الحنفي كان اماماً زاهداً لم يكن يسمي قنديل مثله روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ومحمد بن عمران البخاريين روى عنه ابو سعد الادرسي ومات سنة ٣٧٣هـ

٥ مِيعُنٌ بالكسر ثم السكون وغين معجمة من ذرى سمقند يمسب اليها القاضي ابو حفص عمر بن ابي الحارث الميغى سمع السيد ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسني روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي الحافظ

ميلاص من قري صقلية

١٠ مِيلَةُ بالكسر ثم السكون ولام مدينة صغيرة بالقصى اربعة بينها وبين بجاية ثلاثة ايام ليس لها غير المردع وفي قليلة الماء بينها وبين قسطنطينية يوم واحد قل الكبرى وفي سنة ٣٧٨ في شوال خرج المنصور بن المهدي من القبروان غازياً للثامنة فلما قرب من ميلة زحف اليها ثانياً على اصطلام اهـ واستباحتها فخرج اليه النساء والعجائز والاطفال فلما رآهم بكى وامر الآ بفصل هـ منهم واحد وامر بهدم سورهم وتسيير من فيها الى مدينة باغابنة فخرجوا بجماعتهم يريدونها وقد حملوا ما خفف من امتعتهم فلهيهم ماكس بن زيري بعسكر فاخذ جميع ما كان معهم وبقيت ميلة خراباً ثم عثرت بعد ذلك وسورت فيها سوق وحمامات وفي من اصل مدن الزاب في وسطها عين تعرف بعين ابي السباع مجلوبة تحت الارض من جبل بني ساروت

٢٠ الميماس بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى واخره سين هو نهر الرستن وهو العاصي بعينه

ميمد بكسر اوله وسكون ثانيه وميم اخرى مفتوحة وذال معجمة اسم جبل دل الادبي وفي الفتوح ان ميمد مدينة بالذربيجان او آران كان هشام دد ولي

اخاه مسلّمه ارمينية فانفذ اليها جيشا فصادف العدو بميمد فلم ينجز
 احد فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكذب اليه هشام بن عبد الملك
 اقتتركلهم بميمد قد تراءى وقتلناهم بمقطع التراب ،

بمسب انبها ابو بكر محمد بن منصور الميمدى روى عنه ابو نصر احمد بن
 هيباض من الاصل المعروف بابن اخذاد قل ابو تمام يمدح انا سعد الثغرى
 ومذ تيمت سم الحسان وادمها فزالت بالسمر العوالى متمما
 جدعت لهم انف الضلال يرقعه تحرمت في غمها من تحرما
 لمن كان امسى في عفرنس اجده لمن فلمها امسى بميمد اخرما
 فلعنت بمن انظر منهم بميمد واتبعته بالروم كفا ومعصما

١. وبمسب الى ميمد ايضا ابو احناى ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله
 الانصارى العاضى الميمدى سمع به مشف بحمى بن طالب الاكاف وبالبصرة
 انا العباس محمد بن حبان المازنى وانا محمد عبد الله بن محمد بن فريضة
 الاردى وانا خليفة الجحى وانا جعفر محمد بن محمد بن حبان الانصارى
 وزكريا الساجى واللوثة انا بكر عمر بن جعفر بن ابراهيم المرقى وجده لأمه
 ١٥ موسى بن احناى الانصارى وبكة ابا بكر بن المندر والجربا انا يعلى الموصلى
 والحسين بن عبد الله بن بريد القتلان وباعيروان انا بكر محمد بن عبد
 السلام بن الحارث الانصارى وبلا سكندرية محمد بن احمد بن محمد الاسكندراني
 وبالرملة انا العباس بن الوليد بن محمد الرملى وببغداد محمد بن جرير الطبرى
 وبلا هواز عبدان الجوالقى والرقى احمد بن محمد بن عاصم الرازى وبأربيل
 ٢٠ سهل بن داود بن دبرويه الرازى وعمر هولاء وروى عنه اخرون منهم ابو
 القاسم هبة الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ذمال وقال الخطيب
 ابراهيم بن احمد بن محمد الميمدى غير ثقة ،

ميمد بكسر الميم الاولى وفتح الاخرى ونون ودال مهملة رستانى بفارس

وبمواحي غرنة ايضا مبمند والى هذه نمسب الممندی وزير السلطان محمود
بن سُبُكْنَكِين وهو ابو الحسن على بن احمد وقال ابو بكر العيديد نَهَاجُوه

يا على يابن احمد لا اشْيِيسَا قَ انا المرء لا احبَّ التَّفَقُّةَ

له ازل اكرَّه السَّفَرانى الى ان نَلْتَهُ ممك تارتضيبت الفَرَاقا

حسينا ماخَلَّص ممك تَجَاخَا وَتَقَى بِالْجَنَّةِ مِنْكَ خَلَّادًا ،

مِيمَنَّةٌ بِكسر اوله وسكون ثابته وقم المم ونون بلدة بين باميان والغور واطنّها
المبمند الذى قبله ،

مِيمُونٌ بلفظ الميمون الذى معنى المبارك في موضعين احدهما نهر من اعمال
واسط قصبته انْصَافه وكان اول من حفر الميمون وكبلاً لأم جعفر زُبَيْدَة بنت

ابى جعفر المصور يقال له سعيد بن ريد وكانت فوهته في قرية تسمى قريته

ميمون فحولت في ايام الوائف على يد عمر بن الفرج الرُّحْمَى الى موضع اخر
وسمى بالميمون لَمَّا يَسْعُطُ عنه اسم اليمين ، وبير مَمُون مَكَّة ، والمَمُون

والرَيْتُون قريتان جليلتان بالصعيد الادنى قرب القُسلط على غربي النبل ،

مِيمَنَةٌ بالفتح وتكرير الميمر ولاية من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى

٥ اينسب اليها ابو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن ابى على الخَدَّاد في

سنة ٥٧٤ فسمع منه ابو بكر الخارمى وغيره ، وابو الفتح مسعود بن محمد

بن على المصغى الميمى الماحم الكبير على قاطمة بنت عبد الله بن ابى

بكر بن زبيدة ،

الْمِيمَنُ بالفتح ثم السكون ونون واخره معصور منزل بين صَعْدَةَ وَعَثَر من ارض

٢. اليمين ،

مِيْنَان من قرى هراة منها عمر بن شهر الميناني مات في سنة ٢٧٨ ،

ميناو مدينة بصقانية ،

مِيْمَاء بالكسر ثم السكون ونون والى مدونة جبال ابى ميماء مصر قل اسن

هشام بعدد سرايا النبي صلعم وسرنة زيد بن حارثة الى مدين فاصاب سبياً
من اهل مينة وفي السواحل وفي من اوابل فواحي مصر ،
 ميمز من فري نسا بنسب اليها ابو الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي
 الكاتب الممنزى لقمة السلفي وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي
 ه علي كثر ،

مَمَّوَانُ من فري هراء منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علوبة بن النضر
 التميمي الميموي روى عن محمد بن زكرياء المعلم عن ابي الصلت الهروي عن
 علي بن موسى الرضا ذنبه ابو ذر الهروي وقال هو شيخ ثقة مامون ، ومَمَّوَانُ
 ايضا من فري اليمن ،

١. مَبُورَقَةُ بالفخ قر الضم وسكون الواو والراء يلتقي فيه ساكنان وفاف جزبرة في
 شرقي الاندلس بالقرب منها جزبرة يقال لها مَبُورَقَةُ بالنون كانت قلعة ملك
 محاهد العامري وينسب الي مَبُورَقَةُ جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن
 علي بن عبد الرحمن ابو الحجاج اللخمي الميورقي الاندلسي الفقيه المالكي رحل
 الى بغداد وتفقده بها مدة وعلف على البا- وقدم دمشق سنة ٥٠٥ قال ابن
 ه عساكر وحدثنا بها عن ابي بكر احمد بن علي بن بدران الخلواني وابي الخير
 المبارك بن الحسين الغساني وابي اغنايم ابي التمرسي وابي الحسين ابن الطيوري
 وعاد الى الاسكندرية ودرس بها مدة وانتفع به جماعة ، والحسن بن احمد بن
 عبد الله بن موسى بن علون ابو علي الغافقي الاندلسي الميورقي الفقيه المالكي
 بعرف بابن العنصرى بعرف مَبُورَقَةُ سنة ٤٤٩ سمع ببلده من ابي القاسم عبد
 ٢. الرحمن بن سعيد الفقيه وسمع ببیت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع
 الى بلده في ذي الحجة سنة ٤٧١ ، ومن مَبُورَقَةُ محمد بن سعدون بن مرجا بن
 سعد بن مرجا ابو عامر القرشي العبدي الميورقي الاندلسي الحافظ قال الخط
 ابو القاسم كان فقيها على مذهب داود بن علي الظاهري وكان احفظ نبي

لفيته ذكر في انه دخل دمشق في حياة ابي القاسم بن ابي العلا وغيره ولم
يسمع منهم وسمع من ابي الحسن بن طاهر الخوي بدمشق ثم سكن بغداد
وسمع بها ابا الفوارس الربيعي واما الفضل بن خيرون وابن خاله ابا طاهر
ويحيى بن احمد الميمني واما الحسين ابن الطيموري وجعفر بن احمد السراج
وغيرهم وكتب عنه قال سمعت ابا عامر ذات يوم يقول وقد جرى لكر مالك
بن انس قال دخل عليه هشام بن عمار فصره بالذرة وقرات عليه بعض كتاب
الاموال لاني عبيد فقال في يوما وقد مر بعض اقوال ابي عبيد ما كان الا حمرا
مغفلا لا يعرف الفقه وحكي في عنه انه قال في ابراهيم السخني اعور سوء
فاجتمعنا يوما عند ابي القاسم ابن السمرقندي لقراءة الكامل لابن عدي
اغتنى ابن عدي حكاية عن السعدي فقال يكذب ابن عدي انما هو قول
ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقلت له السعدي هو الجوزجاني ثم قلت له اني
كم يحتمل منك سوء الالب تقول في ابراهيم السخني كذا وفي مالك كذا وفي ابي
عبيد كذا وفي ابن عدي كذا فغضب واخذته الرعدة قال وكان البرداني
وابن الخاضبة يخافوني وال الامر الى ان يقول في هذا فقال له ابن السمرقندي
ههنا بهذا وقلت له انما تحترمك ما احترمت الانمة فاذا اطلقت القول فيهم
فما تحترمك فقال والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري فمن
تقدمني وانى لاعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحيهما فقلت
له على وجه الاستهزاء فعلمك اذا الهام فقال ابي والله الهام فتفرقنا وهاجرته
ولم اتمم عليه كتاب الاموال، وكان سقاء الاعتقاد ويعتقد من احاديث
الصافات ظاهرها بلغني انه قال يوم في سوق باب الازج يوم يكشف عن ساق
فصر على ساقه وقال ساق كساق هذه، وبلغني انه قال اهل البدع يجتنبون
بقوله ليس كمثله شيء اي في الألوهية فاما في الصورة فهو مثلي ومثلك وقد
قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء اي في الحبيبة لا في الصورة،

وسألته يوماً عن مذهبه في احاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك
فنقل من تأولها ومنهم من امسك عن تأولها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي
احد هذه الثلاثة مذاهب، وكان يعني على مذهب داود وبلغني انه سئل
عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه الا اني فعلت
ذلك بأمر ابي بكر يعني ابنه وكان يشبع الصورة زرق اللباس يدعى اكثر ما
يحسن مات يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٤٥٤ ودفن
بباب الازج، قبيرة الفيل وكنيت اذذاك ببغداد ولم اشهد آخر ما ذكره ابن
عساكر، وعلى بن احمد بن عبد العزيز بن طير ابو الحسن الانصاري الميورقي
قدم دمشق وسمع بها وحكى عن ابي محمد غانم بن الوليد الخزومي وابي
عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري وابي الحسن علي
بن عبد الغني القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز الثاني وهو من شيوخه
وابو بكر القطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعمر بن عبد الكريم
الدهستاني وابو محمد ابن الاكفاني وقال انه ثقة وكان علماً باللغة وسافر من
دمشق في اخر سنة ٤٣٣ الى بغداد واقام بها ومات بها سنة ٤٧٧ قال الحافظ
ما حدثني ابو غالب الماوردي قال قدم علينا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد
العزيز الانصاري البصري في سنة ٤٣١ فسمع من ابي علي ان تستبرى كتاب السنن
واقام عنده نحواً من سنتين وحضر يوماً عند ابي الفاسم ابراهيم بن محمد
المناديلي وكان ذا معرفة بل نحو والقراءة وقرأ عليه جزء من الحديث وجلس
بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء اجلسه الى جنبه
فلما مضى قلت له في اجلسه الى جنبه فقال قد قرأ الجزء من اوله الى آخره
وما لحن فيه وهذا يدل على فصل كثير، ثم قال ان ابا الحسن خرج من عندنا
الى عمان ولقيته بمكة في سنة ٧٣ اخبرني انه ركب من عمان الى بلاد الزنوج
وكان معه من العلوم اشياء ما نفق عندهم الا النحو وقال لو اردت ان اكتب

منهم ألوفاً لا يمكن لذلك وقد حصل في منهم نحو من ألف دينار وتأسفوا على
خروجي من عندهم ثم انه عاد الى البصرة على ان يقيم بها فلما وصل الى
باب البصرة وقع عن الجمل ثبات من وقته وذلك في سنة ٢٧٤ كذا قال اولاً مات
ببغداد وهاننا بالبصرة ومن شعر الميورقي قوله

وسائلة لتعلم كيف حالي فقلت لها بحال لا تسر
وقعت الى زمان ليس فيه اذا فنشئت عن اهل حرة

ميتها بكسر الميم مقصور اسم ماء في بلاد هذيل او جبل
مِهْمَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون من قرى خايران وفي ناحية بين
ابهرود وسرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو
اسعيد اسعد بن ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير وابو الفتح طاهر وكانا من
اهل التصوف وبيته وكان اسعد حريصاً على سماع الحديث وطلبه وجمعه
فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال
ولده في سنة ٢٥٢ ومات في سنة ٥٧٧ في رمضان ٥

١٥

كتاب النون من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون والالف وما يليهما

نَابِتٌ بكسر الباء الموحدة واخره ثلثة مثناة اسم الفاعل من نبت ينبت موضع
بالبصرة وذات النابت من عرفات

نَابِلُسٌ بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة وسُئِلَ شيخ من اهل المعرفة
من اهل نابلس لم سميت بذلك فقال انه كان هاننا وان فيه حية قد امتنعت
فيه وكانت عظيمة جداً وكانوا يستوفونها بلغت لم تس فاحتالوا عليها حتى

قتلوها وانتزعوا نابها وجاءوا بها فعلقوها على باب هذه المدينة فليل هذا
 ناب لُس اى ناب الحية ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة نابلس هكذا
 وغلب هذا الاسم عليها وفي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين
 مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة في جبل ارضها حجر بينهما
 وبين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبل
 الذي فيه القدس وبظاهر نابلس جبل ذكروا ان ادم عم سجد فيه وبها الجبل
 الذي تعتقد اليهود ان الذبح كان عليه وعندما ان الذبح اسحق عمر
 لليهود في هذا الجبل اعتقاد اعظم ما يكون واسمه كزبرم وهو مذكور في
 التورينة والسامرة تصلى اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويذرونها السامرة
 ١. ولاجل ذلك كثرت السامرة بهذه المدينة، وينسب اليها محمد بن احمد بن
 سهل بن نصر ابو بكر الرملي ويعرف بابن النابلسي حدث عن ابي جعفر
 محمد بن احمد بن شيبان الرملي وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وعمر
 بن محمد بن سليمان العطار وعثمان بن محمد بن علي بن جعفر الذهبي
 ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ربحان واى الفضل العباس بن الوليد
 ٥. القاضي واى عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزويني واسماعيل بن محمد
 بن محفوظ واى سعيد ابن الاعرابي واى منصور محمد بن سعد روى عنه
 هشام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميذاني وابو الحسن السدازقطنى وابو
 مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاصبهاني وابو الفاسم علي بن
 جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى فلفل، وعن ابي ذر الهروي قال ابو
 ٢. بكر النابلسي سجنوه بنو عبيد وصلبوه في السنة وسمعت الدارقطني يذكره
 ويبيى ويقول كان يقول وهو يسألخ كان لذلك في الكتاب مسطورا، وقال ابو
 الفاسم قال لنا ابو محمد الاكفاني فيها يعنى سنة ٣٣٣ توفي العبد الصالح الزاهد
 ابو بكر محمد بن احمد بن سهل بن نصر الرملي ويعرف بابن النابلسي وكان

يرى قتال المغاربة وبغضهم وانه واجب فكان قد هرب من الرملة الى دمشق
فقبض عليه الوالي بها ابو محمود الكنانى صاحب العزيز الى تميم بدمشق
واخذه وحبسه في شهر رمضان سنة ٣٩٣ وجعله في قفص خشب وحمله الى
مصر فلما حمله الى مصر قيل له انت قلت لو ان معي عشرة اسهر لرميت
تسعة في المغاربة وواحدا في الروم فاعترف بذلك وقال قد قلته فامر ابو تميم
بسلخه فسلخوه وخشوا جلده تينا وصلب ، وعن ابي الشعشاع المصري
قال رايت ابا بكر النابلسي في المنام بعد ما قتل وهو في احسن هيئة فقلت
له ما فعل الله بك فأنشد يقول

حَبَابِي مَا لِي بِدَوَامِ عِزِّي وَأَوْعَدَنِي بِقُرْبِ الْإِنْتِصَارِ
وَقُرْبِي وَأَذْنَانِي السَّيِّدِ وَقَالَ انْعَمْ بَعِيشَ فِي جَوَارِي ،

١.

وادرى بن يزيد ابو سليمان النابلسي سكن العراق وحكى عن ابي تمام
وكان ادبيا شاعرا وقال ابو بكر الصولي لقيت ابو سليمان النابلسي في مريد
البصرة فقلت له من اين فقال من عند اميركم الفضل بن عباس فحمتي فقلت
ابياتا ما سمعها بعد متى فقلت انشدنيها فأنشدني

لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي حِجَابِكَ عَنَيْتُ نَفْسِي عَلَى حِجَابِكَ
فَاِذَا تَمِيلُ طَوَّعًا اِلَّا اِلَى الْيَأْسِ مِنْ قَوَائِمِكَ
قَدْ وَقَعَ النَّاسُ تَأْسَتَوَيْنَا فَكُنْ كَمَا كُنْتَ بِاحْتِجَابِكَ
فَاِنْ تَسَرَّرْتُ أَزْرَكَ اَوْ اِنْ تَقَلَّفَ بِيَاضِ أَقْفِ بِيَابِكَ
وَاللَّهِ مَا اَنْتَ فِي حَسَابِي اِلَّا اِذَا كُنْتُ فِي حَسَابِكَ

١٥

قال وحجبي الحسن بن يوسف اليزيدي فكتبت اليه

سَأُوْذِلُّكُمْ حَتَّى يَلِيْنَ حِجَابَكُمْ عَلَى اَنْهُ لَا بُدَّ اِنْ سَيَلَيْنِ
خُذُوا حَذَرَكَ مِنْ قُوَّةِ الدَّهْرِ اِنهَا وَاِنْ لَمْ تَكُنْ حَانَتْ فُسُوفُ تَحِيْنِ ،
تَابِعْ بِكسر الباء الموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من تَبَعَ يَتَّبِعُ موضع بقرب

مدينة الرسول ء

نَابِلٌ بعد الالف بلا موحدة ولا م قل ابو طاهر السلفي انشدنا ابو العباس احمد بن علي بن عمار النابلي بالثغر وسالته عن نابل فقال اقليم من اقليم افريقية بين تونس وسوسة فقال

٥ كم قد وَشَتْ لَكِنْ كَفَيْتُ لِسَانَهَا عَيْنٌ رَقَتْ لِلدَّمْعِ حَتَّى خَاتَهَا

اودعتها سرَّ الهوى فَوَشَتْ بِهِ مَا كُلُّ مِنْ مَخِ السَّرَائِرِ صَانَهَا

قل وروى من اهل نابل الحديث محمد بن عبد الحميد النابلي وابوه عبيد الحميد وعبد المنعم بن عبد القادر النابلي وابوه ء

فَاتَلَتْهُ بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَلَا م وَيُقَالُ نَابِلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ مَدِينَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ ١٠. بَيْنَهَا وَبَيْنَ آمَلٍ خَمْسَةٌ فَرَسًاخَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شَالُوسٍ مِثْلُهَا وَفِي فِي سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ خُصْرَةٌ نَصْرَةٌ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَلْبِيِّ النَّاتِلِيُّ سَافِرُ الْكَثِيرِ وَكَانَ تَاجِرًا سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ وَابْنِ أَنْفَصِلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّرَامِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو نَصْرِ الصُّوقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُفِيدُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٧ هـ وَنَابِلٌ أَيْضًا بَطْنٌ ١٥ مِنْ الصَّدَفِ وَبَطْنٌ مِنْ قُصَاعَةِ ء

نَاجِرَةٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَطِيلَةَ فِي الْآنَ بَيْدَ الْأَفَرَنْجِ ء

نَاجِيَةٌ بِالْجِيمِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مِنْ قَوْلِنَا نَجَتْ الْأَمَّةُ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ نَاجِيَةٌ وَفِي مَحَلَّةٍ بِالْبَصْرَةِ مَسْمَاً بِالْقَبِيلَةِ فِي بَنُو نَاجِيَةَ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ ٢٠ فُهِرَ بْنِ مَالِكٍ وَنَاجِيَةُ أُمُّ عَبْدِ الْبَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ خَاصَفٍ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ نِكَاحٌ مَقَّتْ فَتُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلِذَا وَتُرِكَ اسْمُ أَبِيهِ وَفِي نَاجِيَةَ بِنْتُ جَرْمَ بْنِ رَبَّانٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةِ وَقَالَ الْعَمَرَانِيُّ نَاجِيَةُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِبْنِي أَسَدٍ وَفِي طَوِيَّةٍ لِبْنِي أَسَدٍ مِنْ مَدَائِعِ

الفنان جبل دها طويان بهذا الاسم ومات رُبَّة بن النجَّاج بناجية لا ادري بهذا الموضع امر بغيره ، ودل السَّكُونِي نَاجِيَةَ منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد اُنْدَل وقيل القَوَّارَة لا ماء بها ، وقال الاصمعي نَاجِيَةَ مالا لبنى قُسْرَة من بنى اسد اسفل من الحُبْس وفي في الرِّمْت وكَفَّة العَرَفَج وكَفْتَه منقطعاه د ومنتهاه وكَفَّة العَرَفَج في العُرْفَة عرفة سائر وعرفه القُرَوَيْن وفي كل تصدر شاربه في النَاجِيَةِ والثَّلْمَاء ،

نَاجِيَةَ قَرَأْتُ بخط بعض العصلاء الأئمة وهو ابو الفصل العباس بن علي المعروف بابن برد الخيار قال حدثني ابو غُرَنَة عن ابيه عن ابن عباس بن سهل بن ساعد الساعدي عن ابيه عباس بن سهل قال لما ولي عثمان بن حيان ١٠ المُرَى المدينة عرض ذات يوم بالفتنة وذكرها ابن سهل فقال له بعض جلسائه ان عباس بن سهل كان شيعة لابن الزبير وكان فد وجهه في جيس الى المدينة فتَغَيَّظ عثمان على وحلف ليقْتُلَنِي فتَوَارَيْتُ حتى طال ذلك علي فلفيت بعض جلسائه فَشَكَّوْتُ له امرى وقلت قد امننى امير المؤمنين فقال لا والله ما يحرق ذكرك عند الامير اذا نغيط عليك وأعدك وهو ينبسـط ١٥ في الخوايج على طعامه فتبكر واحضر طعامه وقُل ما تريد قال ففعلت ذلك وحضرت طعامه فألى بجفنة فيها ثريد عليه لحم وفي ضخمة فقلت كآي انظر الى جفنة حيان بن معبد وتكاوس الناس عليها بنَاجِيَةَ فجعل عثمان يقول الى رايته والله بعينك قلت اجل لعمرى كآي انظر اليه حين يخرج علينا وعليه مَطَرٌ خَزْ هَذِهِ يتعلقه شوك السعدان فا يكفه ثم يوتى بالجفنة فكآي ٢٠ ارى الناس عليها فنال القايم ومنال القاعد فقال صدقت بعد ابوك فن انت قلت انا عباس بن سهل الانصاري فقال مرحباً واحلاً بأهل الشرف والحق قال عباس فرايتني وما بالمدينة رجل اوجه متى عنده قال فقال لي بعض القوم بعد ذلك يا عباس انت رايتم حيان بن معبد يسحب الخمر ويتكاوس الناس

على جفنايه قلت والله لقد رأيته وقد نزلنا ناحيةً ثالثاً في رحالنا وعلميسه
 عيابه قطراية فجعلت أدونه بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ،
 النار بلفظ النار المحرقة حرّة النار لبنى عيس ذكرت وزقّى النار بمكة ذكرت
 في الزقاق والحرار ودو النار قرية بالبحرين لبنى محارب بن عبد القيس ،
 فأرتاباك بعد الراء نون معناه عبارة نارن لأن ابان معناه العارة من قرى مرو ،
 فأرغيسه بعد الراء عين معجمة ثم ياء ثم سين مهملة قال العمري قرية ولم يزد ،
 النازية بالراء وتخفيف الياء عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة
 قرب الصفراء وفي الى المدينة اقرب واليهما مضافة قال ابن اسحاق ولما سار النبي
 صلعم الى بدر ارتحل من الروحاء حتى اذا كان بالمتصرف ترك طريق مكة
 ايساراً وسلكت ذات اليمين على النازية يريد بدرأ فسلكت ناحية منها حتى
 جزع وادبا يقال له رَحْقَان بين النازية ومضيق الصفراء كذا قيده ابن الفرات
 في عدة مواضع كانه من قرا ينزو اذا ظفر والنازية فيهما حكى عنه رحبة واسعة
 فيها عصاة ومروج ،

نلس قرية كبيرة من نواحي ابورد بخراسان ،

٥٥ ناسر بكسر السين المهملة وراء من قرى جرجان ينسب اليها الحسن بن احمد
 الناسري الجرجاني ،

٥٦ نَشْرُونُ وَشُرَوَانُ ناحيتان بساجستان لهما ذكر في الفتوح ارسل عبد الله بن
 عامر بن كرز الربيع بن زياد الحارثي في سنة ٣٠ الى سجستان فالتج ناشرون
 وشروان واصاب سبياً كثيراً كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وجد بشار
 ٥٧ فبعث به الى ابن عامر ،

٥٨ نَحْجَة بكسر الصاد المهملة والحاء المهملة موضع في شعر زهير ملا معاوية بن
 حزن من عبادة بن عقيل بنجد ،

٥٩ ناصح موضع ذكره في اخبار عنترة عن ابي عبيدة بالصاد المعجمة ،

الناصرة فاعلة من الناصرة قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيهما كان مولد المسيح عيسى بن مريمَ عمر ومنها اشتق اسم الناصري وكان أهلها عيروا مريمَ فيرمعون انه لا تولد بها بكر الى هذه الغاية وان لم شجرة أترج على هيئة المساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان امر هذه القرية في النساء والاترج مستغيصٌ عندهم لا يدخلونه دافعٌ، وأهل بيت المقدس يأمون لذلك ويرمعون ان المسيح إنما ولد في بيت لحم وان آثار لذلك عندهم ظاهرة وإنما انتقلت به أمه الى هذه القرية، قال عبيد الله الفقير اليه فلما نص الانجيل قال فيه ان عيسى عمر ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريمَ من دقاء هارودس ملك الجوس فرأى في منامه ان احملة الى مصر حتى آمرك برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي القاهل اني دعوتُ ابي من مصر فأقم بمصر الى ان مات هارودس فرأى في المنام بومر برده الى بلاد بني اسرائيل فقدم به القدس فخاف عليه من الظاهر مضام هارودس فرأى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأناها فسكن مدينة تدعى ناصرة وذكر في الانجيل يسوع الناصري كثيرا والله اعلم،

الناصريَّة من قرى سَفَاقُسَ بأفريقية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبيد الرحمن بن علي الناصري لقيه السلفى بالاسكندرية وبها مات وقال كان من أهل

القران

فأصع والناصع من كل لون ما خلص ووضع واكثر ما يستعمل في البياض والناصع من بلاد الحبشة،

الناصعة بكسر الصاد والغاء وهو مجرى الماء وقيل الرحبة في الوادي قل الزمخشري ناصعة واد من اودية الفيلية وناصعة الشَّجْنَاء موضع في طريق الهمامة وناصعة الحقيقين في بلاد بني قشير قال مصعب بن طفيل القشيري

الا حَبْدًا يا خيرَ اَطْلَالٍ دِمْنَةٍ بحبيبتِ سقى ذات السلام رقيبها

إذا العين لم تَبْرَحْ ترى من مكانها منازل قَفَرِ نازعتها حبيبها
بناصفة العتقين أو بُرْقة اللَّوى على النّأى والهجران شَبَّ شَبوبها
وناصفة العُتَاب قال مالك بن نويرة

لأن الخيل مر لها سنجًا قطامي بناصفة العُتَاب

وَيَوْمَ نَاصِفَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِي الْعَقِيفِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ نَاصِفَةٌ قَالَ أَبُو
مَعْرُوفٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَلَمْ تَلْمُ عَلَى الدِّثْنِ الْخُشُوعَ بِنَاصِفَةِ الْعَقِيفِ إِلَى الْبَقِيعِ

وَالنَّاصِفَةُ مَالُ لَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ أَبُو زِيَادٍ نَاصِفَةُ بَنِي جَعْفَرٍ مَطْوِيَّةٌ فِي
غُرْفِ الْحَيِّ وَجِبِلُّ نَاصِفَةٍ عَسْعَسَ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الثَّغْرِ وَقَالَ نُبَيْدٌ يَرْتَسِي
أَخَاهُ أَرْبَدٌ

يَا أَرْبَدُ الْخَيْرُ الْكَلِيمُ نُجَّارُهُ أَلْفِدْتَنِي أَمْشَى بِقَرْنٍ اعْصَبِ

ذَهَبَ الَّذِينَ يَعَاشُ فِي الْكَنَافِمْ وَبَقِيَتْ فِي قَوْمٍ كَجِبِلِّ الْأَجْرِبِ

يَتَأَكَلُونَ خِيَانَةً وَمَلَاذَةً وَيُعَاقِبُ قَيْلَامٌ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

أَنْ الرِّزِيمَةُ لَا رَزِيمَةَ بَعْدَهَا فَفَدَانُ كُلِّ ابٍ كَصَوِّهِ الْكُوكَبِ

لَوْلَا إِلَاهُ وَسَعَى صَاحِبُ حَمِيرٍ وَتَعَرَّضَى فِي كُلِّ جَوْنٍ مُضْعَبِ ١٥

لَبَقِيَتْ فِي جِلِّ الْحِجَازِ مَقِيمَةً فَجَنُوبُ نَاصِفَةٍ لِقَاسِ الْحَوْبِ ،

نَاصِفَةُ مَوْضِعٌ فِيهِ مَعْدِنُ ذَهَبٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ عَنْ ابْنِ زِيَادٍ الْكَلَابِ ،

نَاطِلُوقُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّ اللَّامِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ لَكَرَهُ

أَبُو تَمَّامٍ فَهَذَا يَصِفُ خَيْلًا

٢. أَلْهَبَتْهَا السِّيَاطُ حَتَّى إِذَا اسْتَسَمَّتْ بِاطْلَاقِهَا عَلَى النَّاطِلُوقِ ،

نَاطِلِينَ آخِرُهُ نُونٌ بِلَدِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ،

نَاطِرَةٌ بِالطَّاءِ الْمَحْمَلَةِ بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مِنْ نَظَرَ جِبِلٌّ مِنْ أَعْلَى الشَّقِيقِ

وَقَالَ ابْنُ ثُرَيْدٍ مَوْضِعٌ أَوْ جِبِلٌّ وَقَالَ الْحَارِزِيُّ نَوَاطِرُ آكَمٍ مَعْرُوفَةٌ فِي أَرْضِ بَاهِلَةَ

وقيل ناطرة وشرج ماء ان لعبس قال الأعشى

شاقمتك اطعان ليمى يوم ناطرة بواكر وقال جرير

امنولتى سلمى بباطرة اسلما وما راجع العسفران الا توفى

كان رسوم الدار ريش حمامة تحاها البلى واستحمت ان تكلماء

٥ ناعب بكسر العين واخره باء موحدة من نعب الغراب فهو ناعب قال الخازمي

موضع في شعر واختلف فيه

ناعيت اسم الفاعل من نعت ينعت بمعنى وصف يصف موضع في ديار بى

عمر بن صعصعة ثم ديار بى ثمير من بادية اليمامة قال لبيد

كان نعاجا من قاجين عارف عليها وآرام السلي الخواذلا

١ جعلن جراج القرتين وناعتا يميننا ونكبتنا البدق شاملا

فاعتو بلفظ جمع نعت الذى قبله موضع قال هوف بن الجزع

جحران او بقفا ناعيتين

ناعجة بالحيم قال ابو خيرة الناعجة من الارض السهلة المستوية مكرمة للبهات

تنبت الرمث ويوم ناعجة من ايام العرب

١٥ ناعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين واهل الردة في ايام ابي بكر رضى الله عنه قال

خالد بن الوليد

ولقد تبينت بناير مستخفيا كره الحروب مخافة ان تقتلا

ناعط بكسر العين المهملة وطاء مهملة ايضا الناعط المسافر سفرا بعيدا

والناعط الشىء الارب في اكله ومروته وعطاءه وناعط حصن في راس جبل

٢ بناحية اليمن قديم كان لبعض الاثواء قرب عدن قال وهب قرأنا على حجر

في قصر ناعط بى هذا العصر سنة كانت مسيرتنا من مصر قال وهب فاذا

فلك اكثر من الف وستماية سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

هو المنزل الآلاف من جن ناعط بى اسد حزننا من الارض اوعرا

وقال الصولي في شرح قول أبي نؤاس يفتخر باليمن

لَسْتُ لِدَارِ عَفَّتْ وَغَيْرِهَا ضَرْبانِ مِنْ نَوَاهَا وَحَاصِبِهَا

بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعاء والمسكة في محاربيها

يقول نحن ملوك اهل عدن ولَسْنَا كَنِزَارِ اهل وَبَرٍ وصفات للسديار والسرراج

والصحرارى وناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن الكاذبيات فيما احسب

قول بعضهم ناعط قصر على جبلين لهمدان اذا اشرقت الشمس سار الراكب

في ظله اربعة فراسخ وهذا من الحال لان الراكب لا يسير اربعة فراسخ الا

والشمس قد صارت في وسط السماء فان أُريد ان الشمس اذا اشرقت يمتد

اربعة فراسخ كان اقرب الى الصحيح والله اعلم ،

١. نَاعِمٌ بكسر العين حصن من حصون خَيْبَرٍ عنده قتل محمود بن مَسْلَمَةَ اخو

محمد بن مسلمة القوا عليه رَحًا فقتلوه عام خيبر ، والنَاعِمُ موضع اخر في

قول عدى بن الرقاع

أَلِّمَ عَلَى طَلَبٍ عَفَا مَتَقَادِمَ بَيْنِ الدُّؤَيْبِ وَبَيْنِ غَيْبِ النَاعِمِ

وقال ابو ذؤاد

أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ قَارُومٌ فَشَاهَةٌ فَالْستارُ

١٥

قال الدور فالمرورات فيهم فحفير فناعم فالدمار ،

نَاعُورَةٌ بلفظ ناهورة الدولاب موضع بين حلب وهايس فيه قصر لمسلمة بن

عبد الملك بن حجارة وماء من العيون وبينه وبين حلب ثمانية اميال ،

نَافِخُشٌ بلفظ النافوخة والحاء ساكنة وشين معجمة من قرى سمقند ،

٢. نَافِعٌ بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليف اليمن ،

نَافِثَانِ بالفاء ثم القاف واخره نون من قرى مرو ،

نَافِشٌ بكسر الميم وشين معجمة من قرى تَيْهَقٍ ينسب اليها من المتأخرين

الحسين بن علي بن منصور النامشي البيهقي لذكره ابو سعد في التحبير قال

سمع ابا الحسن على بن احمد المدني وأَسْعَدَ بن مسعود العُتْبِيّ ،

نَامِشَةُ من رساتمق طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فأخوها سعيد

بن العاصي في سنة ٣٠ عنوة في ايام عثمان بن عَمَّان وكان سعيد اميرا مالموتة ،

نامين بكسر الميم ثم ياء ساكنة ونون جمع تام موضع ،

٥ نَامِيَّةٌ بخفيف الياء من مَيّ يَمِيّ مائة لبني جعفر بن كلاب ونام جبال يقال

لها جبال النامية ،

نَاوُوسُ الطَّبِيَّةِ النّاووس والقبر واحد وهو موضع قرب هذيان ذكره ابن الفقيه

وذكر له قصّة من خُرّافات الفرس أنّهُ قال وهذا الموضع باقٍ الى الآن معروف

بهذا الاسم فبقيت النفس مشتاقّة الى التطلّع الى ذلك فأوردت خبره على ما

١٠ ذكره فان الموضع بهذا الحديث سَمِيَ نَاوُوسُ الطَّبِيَّةِ صَحّت الحكاية ام لا تصحّ

وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور وهو على تل مشرف على

حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وكان السبب في امره ان بهرام جور خرج

متصيدا ومعه جارية له من أخطى جواربه عنده فنزل على هذا التل فتغذى

ثم جلس للشرب فلما اخذ منها اشراب قل لها اشتهى فوالله لا تشتهيين

١٥ شيئا الا بَلَقْتِكِ اياه كائنًا ما كان فنظرت الى سرب طباء فقالمت احب ان

تجعل بعض ذكور هذه الطباء مثل الاناث وتجعل بعض الاناث مثل الذكور

وترمى طيبة منها فتُلصق طَلْفُها مع انثى فورد على بهرام ما خيره ثم قال ان

انا لم افعل ذلك كنت عندها وعند الملوك عاجزا فيقال ان امراة شهاها شيئا

ثم لم يَفِ لها به فاخذ الجلاّهق وعين طَبِيَّةٍ فَرَمَها بِمِنْدَقَةٍ اصاب انثىها

٢٠ فرفعت رجلها بحك بها انثى فانزع سهمًا فخاط به انثىها مع طَلْفِها ثم ركب

فرسه وبعد الى السرب فجعل يرمى الذكور ذوى القرون بُنْشَابٍ له ومخاخين

فيقلع القرون بذلك ويرمى الاناث في رُؤُوسها حتى يبصر سهمه في رؤوسها

عنزلة القرون فلما وَفَى للجارية بما التمسّت انصرف فلذبح الجارية ودفنها مع

الطبيعة في نادر واحد وتبقى عليها علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وانما قتل للجارية لانه قال كادت تفصحنى وقصدت تعجيزى، قل والموضع موجود الى

يومنا هذا ويعرف بنادر الطيبة والله اعلم ،

الماوسنة من قرى حيت لها ذكر في الفتوح مع الّوس ،

هـ الناوية اسم لقريتين ، مصر احدهما في كورة البهنسى والاخرى في كورة الغربية ، نابت بعد الالف ياء اخر الحروف وثلاث مئة من نواحي البصرة في طس الى سعد السمعان ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد العزيز الموثب البصرى المعروف بالنابى روى عن فاروق بن عبد اللبى الخطاطب روى عنه ابو طاهر محمد بن احمد الأشنانى كذا ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كتاب المتلف ، القائنج بعد الالف ياء مفتوحة ونون ساكنة وجيمر بليدة بنواحي اصبهان على طرف البرية بيها وبين اصبهان ثلاثون فرسخا ،

الذابع موضع بتجد لبى اسد قل الراجز

أرقى الليلة برى لامع من دونه التيمان والسرايغ

فواردات فعنا فالساع ومن نرى ثمان هضاب فارع ،

هـ القائلة اسم صنم ذكر مع اساف لانهما متلازمان ،

قائن بعد الالف ياء مهموزة ونون من قرى اصبهان ينسب اليها نفر من الرواة منهم محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد النابى ابو الوفاء النقاشى سمع ابا بكر ابن باجة و ابا اسحاق ابراهيم بن محمد الطيان وغيرهما ويقال لها ثاين ايضا ، واحمد بن عبد الهادى بن احمد بن الحسن الارستنانى الثاينى ٢٠. انزيل ثاين سمع منه عبد بن حميد ، وثاين في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب ثمانون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة وثلاث ،

قائين بعد الالف همزة في صورة ابياء قر ياء خالصة ونون وفي الله قبلها بعينها

وَعَدَهَا الاصطخري في اعمل فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين اصبهان
وفارس فتوزع فيهما ٥

باب النون والباء وما يليهما

النَّبَاةُ بالصم والمد موضع بالطائف عن نصر،

٥ نَبَاتِي بالفتح وبعد الالف نالا فوقها نقطتان مفصولة وقد يصم اوله من صاحب

كتاب النبات اسم جبل قال ساعده بن جُوَيْة الهذلي يصف محانا

لما راي نعبان حَلَّ بِكَرْفِي عَكَرَ كما لمخ النزول الاركب

فالسدر مختلج وانزل طائفا ما بين عين الى قَبَائِي الاثاب

واختلف في هذا الاسم فروى عن عدة وجوه روى قَبَاة مثل حصاة ونبات

١٠ ونباتا روى ذلك كله عن السُّكْرِي والاثاب شجر لاأكل اراد نزل الاثاب من رؤوس

الجبل مشرفا على راس الماء،

النَّبَاة بكسر اوله واخره جيم قل اللَّحْيَانِي النبلج الصوت ورجل نَبَاة شديد

الصوت والمبلج الآكل العالية والنبلج الغراير السود والنمبيج كان من اطعمة

العرب في المجاعة يُخَاص الوَبَر باللبن وَيَجْدَح ويحتمل غير ذلك فهذا ما

١٥ اجتهدت انا فيه ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق

النبلج جمع النباجة يقال نبجت اللبن الحليب اذا حَدَحَتْهُ بعود في طرفه

شبه فلانة حتى يُكَرْفُ ويصير ثُمَلا فيؤكل به التمر يحتمل احتجافا قال ولا

يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقلل لبن نبيج ومنبوج واسمر ما

ينبج به النباجة قال وهذا حرف غريب فانظر نكاح الله الى هذه السَّعْوَى

٢٠ وَالتَّجْرَفُ ثم جاء بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جئنا به فان

جميعه صالح ان يركب عليه اسم موضع، قل ابو منصور وفي بلاد العرب نَبَاجَان

احدهما على طريق البصرة يقال له نبلج بنى عامر وهو جحدا فيد والاخر نبلج

بن سعد بالقرينتين وقال غيره النبلج منزل لُحْجَاج البصرة وقيل النبلج بين مكة

والبصرة للكريزيين ونباج آخر بين البصرة واليمامة بينه وبين اليمامة غسان
لبكر بن وايل والغب مسيرة يومين ، وذل أبو عبيد الله السكوني النباج من
البصرة على عشرة مراحل وثمئل قريب من النباج وبهما يوم من أيام العرب
مشهور لتميم على بكر بن وايل وفيه يقول مخزوم الضبي

لقد كان في يوم النباج وثمئل وشطط وأيام نذاككن فخرج

قال والنباج استنبط ماءه هبذ الله بن عامر بن كزير شفق فيه عيوننا وغرس
نحلا وولده به وساكنه رططه بنو كزير ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء
النباج ومال أوزار صغار عمه ويسره على الطريق والمخافة فيها أحيانا لمن
يصعد الى مكة رمل وقيعان منها قلح بولان والقصيم قال امرؤ

١٠ الا حبذا ربح الآله اذا سرت به بعد تهتان رباح جنائب

أهم ببعض الرمل ثمت أنسى الى الله من ان أبغص الرمل نائب

واقى لمقدور الى الشوق كلما بدنا في من نخل النباج العصائب

وفيل النباج قرية في بادية البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة
بمنزلة فيد لاهل الكوفة وقد تل الجحترى

١٥ اذا جرت هواء النباج مغربا وجازتك بطحاء السواجير يا سعد

فهل لبني الضحاك مهلا فأنى انا الأفعوان الصل والضيم السورد

والسواجير نهر منبج فيقتضى ذلك ان يكون النباج بالقرب منها ويبعد ان
يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها اكثر من مسيرة شهرين ، واليهما ينسب
يريد بن سعيد النباجي سمع مالك بن دينار وروى عنه رجاء بن محمد
٢٠ بن رجاء البصري ،

نباج بصمر اوله واخره حلا مهملة بلقط نباج اللب وذو النباج حزم من
النشبة بأطراف تيمن هضبة من ديار فرارة كذا جاء في كتاب الحازمي ،

نباذان من قري هراء ذكرت في فوايدان اخبرنا ابو المظفر السمعاني بمرو اخبرتنا

أَمَّا اللَّه بِنْت مُحَمَّد بن احمد النبذاني العارفة قَرَاءَةً عَلَيْهَا بِهَرَاة وَنَكَرَتْ
حَدِيثًا،

نُبَارَةَ فِي كِتَاب ابْن عبد الحَكَم وَنَزَلَ عمرو بن العاصي على مدينة طرابلس
الغرب فلك المدينة فكان من بَسَمِيَّتٍ مُحَاصِنِينَ فَلَمَّا بَلَغَ مُحَاصِرَةَ عمرو
مدينة طرابلس واسمها نُبَارَةَ وَسَمِيَّتِ السُّوقِ الْعَدِيمِ فَمِنْهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
طرابلس اسم الكورة ونُبَارَةَ مدينتها،

الْمُبَارِيْسُ كَذَلِكَ جَمَعَ نُبَرَّاسَ وَهُوَ السِّرَاجُ قُلُ السُّكَّرِيِّ الْمُبَارِيْسِ شَبَاكَ لَبِي
كَلْبَمٍ وَفِي الْأَبَارِ الْمُتَقَارِبَةِ قُلُ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ
هَلْ دَعَوْتُ مِنْ جِبَالِ الثَّلَاجِ مُسْمَعَةً أَهْلَ الْإِيَادِ وَحَيًّا بِالْمُبَارِيْسِ،
الْمُبَارِغُ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَنِيْعٍ وَالْمَدِينَةِ قُلُ ابْنُ هُرْمَةَ

عَفَا نُبَاغٌ مِنْ أَهْلِهَا فَلَمْ يَشْلُ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ
فَأُجْزِئَ كَعَمَتْ فَالْوَيْ فُقِرَاضِمُ تَنَاجَى بَلِيلِ أَهْلِهِ فَتَحَسَّلُوا،
نُبَاغٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاهُ حَصْنٌ بِيَدِ ابْنِ الْهَرِشِ،

نُبَاكَ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَافٌ جَمَعَ نُبَكَةً فِي رَوَايِ الرِّمَالِ فِي الْجُرْعَةِ مَرَأَةً السَّيْنَةِ وَقُلُ
هَذَا الْأَصْمَعِيُّ النُّبَكَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَفَلَ الْأَدْيِي،

نُبَاكَ هُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ أَطْلَهُ بِالْبِمَامَةِ ذِكْرُهُ الْأَعْشَى
فَهَذَا أَنَا فِي وَعِيدِ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فِيمَا عَمِدَ عمرو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ مَنِي كَعَمَتْ قَفْعًا نَابِتًا بِفَصَابِصَا
وَقَدْ مَلَأْتُ بِكَرٍّ وَمِنْ لَفٍ لَعْمَا نُبَاكَ فَاخْرَاضَ الرِّجَا فَالَسْتُ وَأَعَصَا،

نُبَاكَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُ عَنْهُ أَيْضًا،

نُبَاكَ بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تَهَامٍ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَاللَّافِ،
النُّبَاوَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ وَأَوْ مَفْتُوحَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْبَةُ الارتفاعُ وَالتَّيْبَةُ
الْجَفْوَةُ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ

النبأوة أضرت به كانه أراد ان طلب الشرف أضرت به ومعناه العلو وكل مرتفع
من الارض نبأوة وهو موضع بالطائف وفي الحديث خطب النبي صلعم يوما
بالنبأوة من الطائف ،

نُبَايَعُ بالضم وبعد الالف ياء وعين مهملة يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون
النون للمضارعة من بَايَعَ يُبَايِعُ ونحن نُبَايِعُ ويجوز ان تكون النون اصلية
فيكون من النبيع وهو شجر تُعْمَلُ منه الفسئ من شجر الجبال او من نبع الماء
ينبع نُبُوًا ونُبْعًا قل ابو منصور هو اسم مكان او جبل او واد في ديار هذيل
ذِكْرُهُ ابو ذُوَيْبٍ فَعَالٍ

وكانها بالجَزَعِ جَزَعُ نُبَايَعٍ وَأَلَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ لُجَمَعُ

١٠. وقال البرقيف بن عياض بن خُوَيْلِدٍ اللَّحْيَانِي

لَعْدُ لَا قِيَمَتَ يَوْمَ ذَهَبْتُ ابْغَى خَزَمَ نُبَايَعٍ يَوْمًا أَمَارًا

وروى بتقديم الياء وذكر في موضعه ، ونُبَايَعٍ ونُبَايَعَاتٍ موضع واحد وللعرب
في ذلك عادة اذا احتاجوا الى اقامة الوزن يثنون الموضع ويجمعونه وفي هذا
الكتاب كثير والتدليل على انهما واحد ان البرقيف الهذلي يقول في قصيدة
١١. يرثى اخاه وكان قد مات بهذا الموضع

لَعْدُ لَا قِيَمَتَ يَوْمَ ذَهَبْتُ ابْغَى خَزَمَ نُبَايَعٍ يَوْمًا أَمَارًا

معهما عند قبر ابي سباع سراة الليل عندك والنهارا

ذهبتُ أعونه فوجدت فيها اواريا رومس والسغبارا

سقى الرحمن خَزَمَ نُبَايَعَاتٍ من الجوزاء انسواء غزارا ،

١٢. تَبْتَلُّ بَعِثَ اوله وسكون ثانيه وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام جبل في ديار

طَيِّءٍ قَرِيبٍ مِنْ أَجَا وَمَوْضِعٍ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ كَذَا قَالَ الْحَازِمِيُّ ،

نَبْرٌ بوزن زفر قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب نَبْرٌ الى قارة تسمى ذات النطاق

وجعله نصر بصمتين ،

نَمِرٌ بصم اوله وفتح ثانيه وتشديد وراء من قرى بغداد وفي نبطية بوزن نَمِرٍ
وسمى ولهم شاعر اسمه ابو نصر منصور بن محمد الحَبَّاز النُّبَيْرِي واسطى قدم
بغداد وكان امياً وله شعر منه في الخمر

ونبرية جاءتك في ثوب فضة بكف خلاصي القوام رشيق
اقت بين طمعي عمير وسلافه بأنفاس مسك في شعاع حريق
كان حَبَاب المَرْج في جَنَاباتها كواكب دُر في سماء عقيق ،

نَمْرَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها هاء والنبرة عند العرب ارتفاع الصوت
ومنه قَبُرَت الحرف اذا هزته ونبرة اقليم من اعمال ماردة ،
نَبْطَاء بلد كانه من انبطت الماء اذا حفرت حتى تستخرجه قرية بالسحريين
البي محارب بن عبد الغيس قل ابو زياد النبطاء هضبة طويلة عريضة لبي
نَمِيرٌ بالشَّريف من ارض نجد ،

نَبَطٌ بالفتح ثم السكون والنَبَط بفتح الباء وهو الماء المستخرج بالحفر ولعل
سكونه للتخفيف في هذا الموضع وهو شعب من شعاب هَذَل قال ساعده بن
جوية اصبر به ضاح فنبطاً أسأله فمر فاعلى حوزها فحضورها
اصاح ومر وتبط مواضع ،

نَبْعَةٌ بالفتح واحدة النَبْع شجر يعمل منه القسي جبل بعرفات عند السنيعة
قال ابن ابي نجيب عرفات النَبْعَة والمَبْعَة وذات النابت قال كثر
أقوى وأقفر من ماوية السبرق فذو مراح فقفر العلف فالحرق
فأكم النعف وحش لا انيس به ألا الفطاً فتلاع المبعة العف
ونبعة ايضا بلد من عمان ،

نَبَقٌ باسم شجر يضاف اليه ذو فيصير اسم موضع في قول الراعي
تبصر خليلي هل ترى من طلعني بذى نَبَق زالت بهن الاباعر
النَّبَك قرية مليحة بذات الدخاير بين حمص ودمشق فيها عين حميمة باردة

في الصيف صافية طيبه عذبة يقولون يخرجها من يَبْرود وقال الراجز

أتى بك اليوم وأتى منك ركبا أناخوا موهنا بالنبيك

ولا ادري اراد هذا الموضع ام غيره ،

نَبَوَانْ موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

٥ لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الخزم

ونها بذى نَبَوَانْ منزلة قعر سوى الارواح والرقم

قل نصر نبوان ما نجدى لبي اسد وقيل لبي السيد من صبة ،

المُبَوَك بالصم والواو ساكنة جمع النبك وهو جمع نبكة وهو الروابي من الرمال

اللبنة كما ذكرنا في نباك وفي ارض جرء بأحساء هاجر ،

١٠ نَبْهَانْ بالغج ثم السكون واخره نون فعلان من النباهة جبل مشرف على

حُق عبد الله بن عامر بن كُرَيْز عن الاصمعي قال ويتصل به جبل رنقاء الى

حايط عوف ،

نَبْهَانِيَّة بالغج ثم السكون وبعد النون ياء النسبة قرية ضخمة لبي والبنه

من بى اسد ،

١٥ النَبِيْطَاء بالمد والتصغير وقد ذكرت مكبرا قيل جبل بطريق مكة على ثلاثة

اميال من توز ،

النَّبِيْط ويقال النَّمِيْط تصغير النبط اَنْبَطَت الماء اذا استخرجته بالحفر واما

النَّمِيْط فهو تصغير النَمَط وهو الطريقة يقال اَنْزَمَ هذا النمط والنمط ايضا

التياب المصبغة لانه يجعل ظهارة للفرش وفي هنا وعساء النَبِيْط او السَّمِيْط

٢٠ معروفة تنبت ضروبا من النيات ذكرها ذو الرمة فقال

فَأَخَذَتْ بوعساء النميط كأنها ذرى الأثل من وادي القرى وتخيلها ،

نَبِيْع تصغير نَبَع من نَبَع الماء ينبع قال الحارمي موضع حجازي اظنه قسرب

المدينة وقال زهير

عَشِيْمٌ لِمَا بِالنَّبِيْعِ فَتَهْمِدُ دَوَارَسٌ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ
 أُرْبِتَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيْمَةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمِرٍ مُنْصُدٌّ ،
 الْمُبِيْعَةُ وَالنَّبْعَةُ وَذَاتُ النَّابِثِ مِنْ عِرْقَاتٍ ،
 النَّبِيْلَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَى ،

وَالنَّبِيُّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بَلْغُظِ النَّبِيِّ صَلَعَمٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْتِعَاذِهِ فَقَالَ
 ابْنُ الْبَسِكِيمِ هُوَ مِنْ أَنْبَاءٍ عَنْ اللَّهِ فَتُرِكَ هُزْرٌ قُلٌّ وَإِنْ اخْتَلَفَتْهُ مِنَ النَّبَوَةِ أَوْ
 النَّبَاوَةِ وَهُوَ الِارْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَنَّهُ شَرَفٌ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَاصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ أَوْسٍ بْنِ خَجَرٍ

لَأَصْبَحَ رَمًا دَفَقَ الْحَصَى مَكَانَ الْمَيِّ مِنَ اللَّائِبِ

١. قَالَ الْمَيِّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَاللَّائِبِ الرَّمْلَ الْمُجْتَمِعَ وَفِيهِ الْمَيِّ مَا نَبَى مِنَ الْأَجَارَةِ
 إِذَا تَجَلَّتْهَا الْخَوَافِرُ وَقَالَ الْكَلَسَايُ الْمَيِّ الطَّرِيقَ وَالْأَنْبِيَاءَ طُرُقُ السُّهْدَى وَقَالَ
 الرَّجَّاحُ الْقِرَاءَةُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهَا فِي الْمَبِيِّنِ وَالْأَنْبِيَاءَ كَلَرُ الْهَمْزَةِ وَفِي هُزْرٍ جَمَاعَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعٌ مَا جَاءَ فِي الْعِرَانِ مِنْ هَذَا وَاسْتِعَاذَهُ مِنْ نَبَاً وَأَنْبَاءً أَيْ
 أَخْبَرَ قَالَ وَالْأَجْوَدُ تَرَكَ الْهَمْزَةَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ يُوجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ
 ٥. فاعِيلُ جَمْعُهُ فُعْلَاءٌ مِثْلُ ذُرَيْفٍ وَطُرَاءٍ فَإِذَا كَانَ مِنَ ذَاتِ الْيَاءِ فَجَمْعُهُ أَفْعِلَاءٌ
 نَحْوُ غَيٍّ وَأَغْنِيَاءَ وَذِيٍّ وَأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ هُزْرٍ فَإِذَا هُزِرَتْ قُلْتُ نَبِيٍّ وَأَنْبَاءٌ كَمَا تَقُولُ
 فِي الصَّحِيحِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَالٌ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ فَلَوْ خَمِيسٌ وَأَخْمِيسَاءُ
 وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ فَجَوُزٌ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبَاءٍ فَمَا تَرَكَ هُزْرَهُ إِلَّا لِلثَّرَةِ اسْتِعْمَالُ
 وَجَوُزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبَاً يَنْبُو إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرَّفْعَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 ٢. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الرَّاعِي فِي قَوْلِ الْفُتْلَامِيِّ

لَمَّا وَرَدْنِ نَبِيًّا وَاسْتَتَبَ بِنَا مُسْتَحَنَّرٌ كَخَطُوطِ الشَّيْخِ مُنْسَحِلٌ

أَنَّ النَّبِيَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الطَّرِيقُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاحُ
 فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّرِيقِ وَهُوَ يَقُولُ لَمَّا وَرَدْنِ نَبِيًّا وَقَدْ

كانت قبل وروده على طريق فكيفه ذل لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بغيره في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بغيره فيل هو رمل بغيره وفيل هو اسم جبل، فلت يقوى ما ذهب اليه الزجاجي قول عدي بن زيد العبادي

سقى بطن العقب الى ألقى فعأثور الى لبيب اللبيب
فروى قلته الاذحاح وبلا فلعجا فالمي فذا كريب

وفي كتاب نصر المي بنون معنوحة وكسر الباء وتشديد الياء ما بالجزيرة من ديار تغلب والبحر بن تاسط وفيل بصم النون وفتح الباء دل والنبي ايضا موضع من وادي ظبي على العيلة منه الى الهبل واد ياخذ مصعدا من قرب العرات الى الأردن وناحية حمص واد ايضا بتجد كذا في كتابه وهو عدي مظالم لا يهتدي لعوله ولئن سطرناه كما وجدناه

باب النون والتاء وما يليهما

المتاء بالصم وبعد الالف هرة له وهو من التوء وهو خروج الشيء عن موضعه من غير ييمونه وهو ما لبى عيلة دل الحصى المتاء تخيلات لبى
ه عطار ويوم المتاء من ايام العرب دل زهير بن ابي سلمى يرثى ابنا له اسمه سالم رأت رجلا لاقى من العيش غنطه وأخطاه فيها الامور العظام
وشب له فيه بنون وتوبعت سلامة اعوام له وغنسان
فصبح محبورا ينظر حسوله يغبطه لو ان ذلك داه
رايت من الايام ما ليس عنده فعلت نعلم اما انت حاله
لعلك يوما ان تراعى بفاسجع كما راعى يوم المتاء سالم

كان ابيه سالم قد ليس بردين وركب فرسا له راعا ومراة فبالست له ما رايت كالיום رجلا ولا بردين ولا فرسا فعتر به الفرس فاندقت صفه وصف
سالم وانشقت البردان وقال نصر المتاء جبل بحمي هريه بين امره ومتالع

وفيل ما لغى ٥

باب النون والهاء وما يليهما

نَقْرَةٌ مَوْضِعٌ ذِكْرُهُ نُبَيْدُ بْنُ عَطَارٍ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ الْتَمِيمِيِّ ذُفَالٍ
تَنْطَاوُلُ لِسِيْلِي بِالْأَيْمَنِدِيْنِ إِلَى الشَّطَابَتَيْنِ إِلَى نَقْرَةٍ
وَقَدْ شَتَبَ الرَّاسُ فَبَلَ الْمَشِيْبِ وَفِي الْحَادَثَاتِ لَنَا عِبْرَةٌ
كَمْهَوِي عُنْتَمَبَسَةً إِذْ قَادَ حَثِيْثُ الْمَطَى أَبُو عُدْرَةَ

أَبُو عُدْرَةَ كَمَنْعَةُ الْحَارِثِ بْنِ نَفْعَرٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الشَّيْبَانِي ٥

باب النون والجيم وما يليهما

نُجَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ جَهْزٌ إِنْ يَكُونُ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَشَكْلُ الْإِنْسَانِ
أَوْ هَيْئَتُهُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ السَّوْفُ الشَّدِيدُ أَوْ مِنَ النَّجْرِ وَهُوَ السَّقَطُوعُ وَهُوَ
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ مِنْ مَبَاهِلِمْ وَنُجَارٌ أَيْضًا مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْمَةٍ حَذَاءُ
جَبَلٍ السُّتَارِ فِي دِمَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنِ نَصْرِ ٥

نُجَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ النَّجَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِي ٥
النَّجَارَةُ مَاءٌ قَرِبَ صُفْمَةٍ عَلَى بَوْمِيْنٍ مِنْ مَكَّةَ تُذَكَّرُ مَعَ النَّجِيرِ ٥

هَاتِجَاكْتُ بِلَادَةٌ هَاءٌ وَرَاءَ الْمَهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنَاتِكُتْ فَرَسَخَانٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرَى الشَّاشِ
مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَجَاكْتُي الْمَعْرُوفُ بِسَفْقِيَّةِ
الْعِرَاقِ سَكَنَ بِلَخَ سَمِعَ الْعِصْصِي أَمَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمُودِي كَتَبَ عَنْهُ
السَّمْعَانِيُّ بِبِلَخَ وَتَوَفَّى بِهَا فِي سَنَةِ ٥٥١ ٥

نُجَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَانَهُ جَمْعُ نَجِيلٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَيْصِ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ
٥ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةَ كَلْبٍ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَرَعَمَ مَا عَزَمَ الْبَيْتُ حَتَّى دَفَعْنَ بَذَى الْمَزَارِعِ وَالنَّجَالِ ٥

النَّجَامُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ مِيمٌ هُوَ جَمْعُ نَجْمٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنَادٍ فِيمَا أَحْسَبُ وَالنَّجْمُ
كُلُّ مَا نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ فِيهِ سَائِقٌ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ اسْمٌ وَادٍ

في قول مَعْقِل بن خُوَيْلِد الْهُذَلِي

فَرَبْعًا مُجَلِبًا مِنْ أَهْلِ لُفْتٍ لِحَيِّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجْمِ ،

تَجَانِيكَتٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَا سَاكِنَةً وَكَلَى مَفْتُوحَةٌ وَثَلَاثُ

مَثَلَةٌ مِنْ قُرَى سَمِرْقَنْدَ ،

تَجَاوِيزُ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ وَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ وَزَاةٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ فِي شَعْرِ

الْأَمِيَّةِ ،

تَجَبُّ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالتَّجَبُّ قَشُورُ الشَّجَرِ وَلَا يُفَالُ لَمَّا لَانَ مِنْ

قَشُورِ الْاَغْصَانِ تَجَبُّ وَالْقَطْعَةُ نَاجِيَةٌ ، مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبْنِي تَمِيمٍ عَلَى

بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ نَعَتٌ بَنُو عَامِرٍ حَسَّانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ آكَلَ الْمُرَارِ الْكِنْدِيُّ

، وَهُوَ ابْنُ كَبْشَةَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ بَعْدَ وَقْعَةٍ جَبَلَةٌ بِكَوْلٍ إِلَى غَزْوِ

بَنِي حَنْظَلَةَ وَهُوَ نَوْأٌ أَمَرَهُ عَلَيْهِ فَسَارُوا أَنْبَالَهُمْ فِي جَمْعٍ وَثَرَوَةٌ قَدْ اسْتَعْدَوْا يَنْسُو

يَرْبُوعٌ لَهُمْ وَوَقَعَتْ الْحَرْبُ فَتُقْتَلُ ابْنُ كَبْشَةَ الْمَلِكِ وَأُسْرُ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْصَعِ وَغَمْرَةٌ

مِنْ وَجْهِ بَنِي عَامِرٍ وَمِنْ تَبَعِيٍّ ظَفَالُ سُكَيْمٍ بْنُ وَبَيْلِ الرِّيَاحِيِّ

وَحَنَّ ضَرْبًا هَامَةً مِنْ خَوَيْلِدٍ بَزِيدٌ وَضَرْجُنَا عُبَيْدَةُ بِالضَّمِّ

١٥ بَدَى فَتَجَبُّ إِذْ نَحْنُ دُونَ حَرْبِنَا عَلَى كُلِّ جَبَّاشٍ الْاِجَارِيُّ مَرْجَمٌ

وَفَيْلٌ بَفَتْحِ النُّونِ وَالْجِيمِ مَعًا ذُو فَتَجَبُّ وَادٌ قَرِيبٌ مَاوَانٌ فِي دِهَارِ بَنِي مُحْسَرٍ قَالَ

أَبُو الْأَخْوَصِ الرِّيَاحِيُّ

وَلَوْ اِدْرَكْتَهُ الْحَيْلُ وَالْحَيْلُ تَدْعِي بَدَى فَتَجَبُّ مَا اقْرَنْتُ وَأَجَلَمْتُ

اقْرَنْتُ أَيِ ضَعَفْتُ ،

٢. التَّجَبُّ بِالسَّكُونِ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِهَارِ بَنِي

كِلَابٍ قَالَ الْفَتَّالُ الْاَلَلَانِيُّ

عَفَا التَّجَبُّ بَعْدَى فَالْعَرِيْشَانُ قَالِبَتَرُ فَبَرَقَ نِعَاجٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَانْحَجَرُ ،

التَّجَبَّةُ مَاءٌ لِبَنِي سَلُولٍ بِالضَّمِّ ،

نَجْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمَا مَوْحِدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،

نَجْدَانِ تَثْنِيَةٌ نَجْدٌ وَاسْتِفَاقَةٌ ذَكَرَ فِي نَجْدٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ نَجْدًا مَرِيعٌ هَلِ الشَّمَاخُ أَفْزَلُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَاهْلَهَا بِتَجْدَنْ لَا تَبْرَحَ تَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ه وَنَجْدَانِ حَبْلَانِ بَاجًا فَمَهُمَا نَخْلٌ وَتَيْنٌ وَنَجْدَانِ فِي شَعْرِ حُمَيْدٍ بَنِي ثَوْرٍ وَغَيْرُهُ قُلْ

دَعَوْتُ بِجَحْلِي وَاعْتَرَفْتُ بِصَابِئَةٍ وَقَدْ جَاوَزَتْ نَجْدَيْنِ أَطْعَامُ مَرِيَمَا هَلِ أَبُو زَيْدٍ نَجْدَانِ مَرْتَعٌ فِي بِلَادِ خَتَمٍ ،

نَجْدٌ بِصَمْتَيْنِ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي نَجْدٍ قَالَ السُّكَّرِيُّ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَسْرِهِ ابْنِ الدُّوَيْبِ فِي عَائَةِ بَحْنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاهَا نَجْدٌ لُغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَّةٌ نَجْدٌ يَرِدُونَ نَجْدًا ،

النَّجْدُ بِالْفَتْحِ وَالنَّجْدُ بِكَ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّهْرَةُ يُعَالُ رَجُلٌ نَجْدٌ بَيْنَ الْجَدِّ وَهُوَ صَقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى ،

نَجْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيَةٌ قُلْ النَّصْرُ الْجَدُّ قَفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَابَتُهَا وَمَا ١٥ اُعْظَمَ مِنْهَا وَأَشْرَفُ وَالْجَاعَةُ النَّجَادُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِنَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرِدُ طَرَفُكَ عَنْهَا وَرَأَاهُ يُعَالُ أَعْلَى هَاتِفِكَ النَّجَادُ وَهَذَا كَالنَّجَادِ بَوَاحٍ وَقَالَ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي نَجُودٍ عِدَّةٌ مِنْهَا نَجْدٌ بَرِّيٌّ وَادٌ بِالْمِمَامَةِ وَنَجْدٌ خَلَا وَنَجْدٌ عَقَرٌ وَنَجْدٌ كَبْكَبٌ وَنَجْدٌ مَرِيعٌ وَيُعَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالْحِجَازِ مِنْ أَهْلِ النَّجْدِ هَلِ أَبُو دُوَيْبٍ ٢٠

فِي عَائَةِ بَحْنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبُهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاهَا نَجْدٌ

قُلْ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَهَامَةٍ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ قَرْيَةٌ بِتَجْدٍ وَتَشْرَبُ بِتَهَامَةٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِذَا خَلَقْتَ عَجَلًا مُصْعَدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَعَجَلٌ

فوق القريتين قال وما ارتفع عن بطن الرِّمَّة والرِّمَّة وان معلوم ذكر في موضعه
فهو نجد الى ثنائيا ذات عرق قل وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندقي
الذي خندقه كسرى وقد ذكر في موضعه فهو نجد الى ان يميل الى الحرة
فاذا ملئت اليها فانت بالحجاز وقيل نجد اذا جاوزت عذيباً الى ان تجاوز فيد
وما يابها وقيل نجد وهو اسم للارض العريضة لله اعلاها تهامة واليمن
واسفلها العراق والشام قل السُّكْرَى حدُّ نجد ذات عرق من ناحية الحجاز
كما تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى
تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطع الجبل من نحو تهامة بنا وراها الى البحر
فهو الغور والغور وتهامة واحد، ويقال ان نَجْدًا كلها من عمل اليمامة، وقال
هـ عمار بن عقيل ما سال من ذات عرق مقبلاً فهو نجد الى ان يقطع العراق
وحدُّ نجد اسفل الحجاز وقونج وغيره وما سال من ذات عرق موليا الى المغرب
فهو الحجاز الى ان يقطع تهامة وحجاز يحجز اى يقطع بين تهامة وبين نجد،
والذي فراته في كتاب جزيرة العرب الذي رواه ابن دُرَيْد عن عبد الرحمن
عن عمه وما ارتفع عن بطن الرِّمَّة يخفف ويثقل فهو نجد والرِّمَّة فصلا يدفع
هـ افسه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرِّمَّة كل بئى يحسبى

الا الجريب فانه يروى والجريب واد عظيم يصب في الرِّمَّة، قل وكان
موضع ملكة حَجْرَ اللندی بنجد ما بين طمية وفي هضبة بنجد الى حى صرية
الى دارة جُلْجُل من العقيف الى بطن نخلة الشامية الى حرة الى اللقط الى
أفج الى عابنة الى عبايتين الى بطن الجريب الى ملحوب الى مُلَحِيب فا ارتفع
٢٠ من بطن الرِّمَّة فهو نجد الى ثنائيا ذات عرق وهرق هو للجبل المشرف على ذات
عرق، وقال العُتَي حَدَّثَنَا الرِّبَاسِي عن الاصمعي قال العرب تقول اذا خلفت
نَجْرًا مصعدا حى تاخذ الى ثنائيا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت
الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنجد فتلك الحجاز تقول احسبنا

الحجاز فاذا تَصَوَّبْتَ من ثَمَلَا العرج فقد استقبلت الاراك والمرج وشجر تهامة
فاذا تجاوزت بلاد فرارة فانت بالجناب الى ارض كلب ، ولم يذكرُوا الشعراء
موضعا اكثر مما ذكرُوا نجدًا وتشوقوا اليها من الاعراب المتصمِّرة وساورن منه
ههنا بعض ما يحضرنى قال اعرابي^١

أَكْرَهَ طَرِيقَ نَحْوِ نَجْدٍ وَأَنْسَى ٥ . . . وَأَنْ لَمْ يَدْرِكِ الطَّرْفُ أَنْظَرُ
حَنِيمًا إِلَى أَرْضِ كَلْبٍ تُرَابُهَا إِذَا امْطَرَتْ عَوْدٌ وَمَسْكٌ وَعَنْبَرُ
بِلَادِ كَلْبٍ الْأَقْحَوَانِ بِرَوْضَةٍ وَنُورِ الْأَفْحَى وَشَيْ بُرْدٍ مَحَبَّرُ
أَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَحَاجِئِي خِيَامِ بِنَجْدٍ دُونَهَا الطَّرْفُ يَقْصِرُ
وَمَا نَظَرِي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ بِنَافِعِ أَجَلُ لَا وَلَكِنِّي إِلَى ذَاكَ أَنْظَرُ
إِلَى كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةً ثُمَّ عَبْرَةً لَعَلِّمِيكَ مَجْرَى مَاءِهَا يَخْتَلِرُ
مَنْ يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ أَمَّا مَجَازُ حَرْبٍ وَأَمَّا نَارُجٌ يَسْتَذْكُرُ
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

فِيَا حَبِذَا نَجْدٍ وَطَيْبُ قُرَابِهِ إِذَا فَضَبَّتْهُ بِالْعَشَى هَوَاضِبُهُ
وَرَبِيعٌ مَبْنِي نَجْدٍ إِذَا مَا تَفَشَّيَتْ ضَلَّى أَوْ سَرَتْ جَنَحُ انْطِلَامِ جُنَادِيهِ
بِأَجْرَعِ مَسْرَاحٍ كَانِ رِيَاخُهُ سَحَابٌ مِنَ الْكَافُورِ وَالْمَسْكِ شَائِبُهُ
وَأَشْهَدُ لَا أَنْسَاهُ مَا عَشْتُ سَاعَةً وَمَا أَتَجَابَ لَيْلٌ عَنِ نَهَارِ يَعْقَابِيهِ
وَلَا زَالَ هَذَا الْقَلْبُ مَسْكِنَ لَوْعَةٍ بِذِكْرِهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْمَاءَ شَارِبِيهِ
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

خَلِيلِي هَلْ بِالشَّامِ عَيْنُ حَزِينَةٍ تَبَيَّنَى عَلَى نَجْدٍ لَعَلِّي أَعِيْنُهَا
وَهَلْ بَاتَعَ نَفْسًا بِمَقْسٍ أَوْ الْأَسَا إِلَيْهَا فَأَجْلَاهَا بِذَاكَ حَنِيمُهَا
وَأَسْلَمَهَا الْبَاكُونَ إِلَّا حِمَامَةً مَطْوُفَةٌ قَدْ بَانَ عَنْهَا فَرِيْنُهَا
تُجَاوِبُهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرِ رَايَةٍ يَكَادُ يَدْنِيهَا مِنَ الْأَرْضِ لَيْنُهَا
نَظَرْتُ بِعَيْنِي مُؤْنِسِينَ فَلَمْ أَكِدْ أَرَى مِنْ سُهَيْلِ نَظْرَةٍ اسْتَبِيْنُهَا

فَكَذَّبْتُ نَفْسِي ثُمَّ رَاجَعْتُ نَظْرًا فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا لِنَاجِدٍ بِقَيْنِهَا

وقال اعرابي آخر

سَقَى اللَّهُ نَاجِدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَفِيفٍ وَمَاذَا تَرَجَّيَ مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَاجِدًا
بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْسِ مَرْوَةً وَرُكْبًا وَلِلْبَيْضِ مَرْوَلَةً حَمْدًا

وقال اعرابي آخر

وَمِنْ قُرْطٍ اشْفَقَ عَلَيْكَ يَسْرُنِي سُلُوكُكَ عَنِّي خَوْفٌ أَنْ نَجْدِي وَجْدِي
وَاشْفَقَ مِنْ طَيْفٍ أَثِيلٍ إِذَا سَمَرِي كَخِافَةِ أَنْ يَدْرِي بِهِ سَاكِنُو نَاجِدِي
وَارْضَى بَنَانٌ تَعْدِيكَ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَلَقَمَتِي أَخْشَى بِكَاءِكَ مِنْ بَعْدِي
مَذَاهِبُ شَتَّى لِلْمُحِبِّينَ فِي السَّهْوَى وَلِي مَذْهَبٌ فِيهِمْ أَقُولُ بِهِ وَحْدِي

وقال اعرابي آخر

أَلَا حَبْدًا نَاجِدٌ وَطَيْبٌ تُرَابِهِ وَغُلَظَةٌ دُنْيَا أَهْلِ نَاجِدٍ وَدِينُهَا
نَظَرْتُ بُلْعَى الْجِلْهَتَيْنِ فَلَمْ أَكُذِّ أَرَى مِنْ سُهَيْلٍ لِحْجَةً اسْتَبِيهَهَا

وقال اعرابي آخر

رَأَيْتُ بَرُوءَ دَاعِيَاتِ إِلَى السَّهْوَى فَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَاجِدًا أَشِيْمُهَا
إِذَا ذَكَرَ الْوَطَانَ عِنْدِي ذِكْرُهُ وَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَاجِدًا أَفِيْمُهَا
أَلَا حَبْدًا نَاجِدٌ وَتَجْرَى جَنْبِهِ إِذَا طَابَ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى نَسِيْمُهَا
أَجِدُّكَ لَا يَنْسَاكَ نَاجِدًا وَأَهْلُهُ عِيَاظِلُ دُنْيَا قَدْ تَوَوَّ نَعِيْمُهَا

وقال اعرابي آخر

أَلَا أَبُهَا الْبَرِّقُ الَّذِي بَاتَ يَرْتَقِي وَيَجْلُو لَرَى الظُّلُمَاءَ ذَكَّرْتَنِي نَاجِدًا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ طَوْلُهُ بِنَاجِدٍ وَتَرْدَادِ السَّرِيحِ بِهِ بَسْرَدًا
وقال اعرابي من بني طُهَيْيَّة

سَمِعْتُ رَحِيلَ الْغَافِلِينَ فَشَاقِي فَعَلْتُ أَقْرَأُوا مِنِّي السَّلَامَ عَلَى دَعْدِ
أَحْنُ إِلَى نَاجِدٍ وَأَنَّى لَا يَسُ طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قَفُولٍ إِلَى نَاجِدٍ

تَعَزَّزْ فَلَا تُجِدْ وَلَا دَعْدُ فَاعْتَرَفْ بِهِاجِرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدِ

وَقَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ الْخَطَفِيِّ

أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّ الْمَنَآيَا تُصَيِّمِي فَأَيُّ مِنْهُنَّ أَنْصَرَفُ وَلَا بُدُّ
فَذَا الْعَرْشَ لَا تَجْعَلُ بِبَغْدَادٍ مِيتِي وَلَكِنْ بِتَجْدٍ حَبْدًا بَلَدًا تُجِدُ
٥ بِلَادٌ نَاتَتْ عَنْهَا الْمِرَاغِيثُ وَالْتَفَى بِهَا الْغَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْعُقْرُ وَالرُّبْدُ

وَقَالَ أَعْرَاقِي آخِرُ

أَلَا هَلْ لِحُزْنٍ بِبَغْدَادٍ نَازِحٍ إِذَا مَا بَكَى جِهْدَ الْبَكَاءِ مُجْمَبُ
كَأَنِّي بِبَغْدَادٍ وَإِنْ كُنْتُ آمِنًا طَرِيدُ لَمْ نَادِ الْمَحَلَّ غَرْبُ
فِيَا لَأَمَى فِي حَبِّ نَاجِدٍ وَاهِلِهِ أَصَابَكَ بِالْأَمْرِ الْمَهْمُ مَصِيبُ

١٠ وَقَالَ أَعْرَاقِي آخِرُ

تَبَدَّلْتُ مِنْ نَاجِدٍ وَمَنْ يَحْكُمُهُ مَحَلَّةُ جُمْدٍ مَا الْإِعَاوِيبُ وَالْجُنْدُ
وَأَصْبَحْتُ فِي أَرْضِ الْبُنُودِ وَفَدَا أَرَى رَمَانِي بِأَرْضٍ لَا يَقْدِرُ لَهَا بُدُّ
الْبُنُودُ بِأَرْضِ الرُّومِ كَالْأَجْمَدِ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالْكُورُ بِالْعِرَاقِ وَالطَّسَاسِيحُ لِأَهْلِ
الْأَهْوَازِ وَالرَّسَاتِيقِ لِأَهْلِ الْجِبَالِ وَالْمَخَالِيفِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ أَعْرَاقِي آخِرُ
١٥ لَعْنَةُ لُكَّاءٍ يُغْنِي بِفَقْرَةٍ بَعْلِيَاءَ مِنْ نَجْدٍ عَالًا ثُمَّ شَرَقَا
أَحِبُّ الْيَمَانِ مِنْ قَدِيلِ حَمَامَةٍ وَمِنْ صَوْتِ دِيكٍ هَاجِهٍ اللَّيْلُ أَتْلَقَا

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ دَارَةَ

خَلِيلِي أَنْ حَانَتْ جِمْمُصُ مَنِيَّتِي فَلَا تَدْفِنَالِي وَأَرْفَعَانِي إِلَى نَاجِدٍ
وَأَدْخُلْ عَلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَشْرَةَ مِنْ الْخَوَارِجِ فَأَمْرٌ بِضَرْبِ رَقَابَتِهِمْ وَكَانَ
٢٠ يَوْمَ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ وَهَرَقَ فَضْرِبَتْ رَقَابَ تِسْعَةِ مِنْهُمْ وَقَدِمَ الْعَاشِرُ لِيُضْرَبَ
عُنُقَهُ فَبَرَقَتْ بَرَقَةً فَلَنْشَأُ يَقُولُ

تَأَلَّفَ الْبَرَقُ نَاجِدِيًّا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَيُّهَا الْبَرَقُ إِلَى عُنُقِكَ مَشْغُولُ
بِدَلَّةِ الْعَقْلِ خَيْرَانٌ بِمَعْتَكُفٍ فِي كَفِّهِ كَحَبَابِ الْمَاءِ مَسْلُوقُ

فقال له عبد الملك ما احسبك الا وقد حمنت الى وطنك واهلك وقد كنت عاشقاً قال نعم يا امير المؤمنين قل لو سبق شعرك قبل احبابك لوقبناهم لك خلوا سبيله فخاروه ، وقدم بعض اهل هاجر الى بغداد فاستوبوها فقال

ارى الريف يَدْنُو كل يوم وليله وازداد من ناجد وصاحبه بعدا

٥ الا ان بغدادا بلاد بغيسة الى وان كانت معيشتها رَغْدا

بلاد تهب انريح فيها مريضة وترداد خبثا حين تخطر او تندا ،

تَجْدُ الثَّوَدَ في بلاد فُذَيْل في خبر ابي جُمْدَب ،

تَجْدُ أَجَا علم لجبل اسود باجا احد جبلتي طي ،

تَجْدُ بَرَقَ بفتح انباء وسكون الراء والعاف وان باليمامة بين سعد ومهيب

١. الجنوب ،

تَجْدُ خَال موضع بغيته ،

تَجْدُ الشَّرَى موضع في شعر ساعدة بن جُوْبة الهذلي حيث قال

تَحْمَلْنَ من ذات السَلِيم كانهن سفاثن يَمَرُ تَنَاحِمَهَا دُبُورُهَا

ميممة تَجْدُ الشَّرَى لا تَرِيه وكانت طريقا لا تزال تسيرها ،

٥ تَجْدُ عَفْر ذكر في عفر ، تَجْدُ الْعُقَاب قال الأَخْطَل

وبائن عن نجد العقاب وباسرت بنا العيس عن عذراء دار بني الشَّجْب

قال اراد ثنية العقاب المطلية على دمشق وعذراء القرية التي تحت العقبة ،

تَجْدُ كَبْكَب بتكرير الكاف والباه طريق كيكب هو الجبل الاسمر الذي نجعله

خلف ظهره اذا وقفت بعرفة وقد ذكر في كيكب قال امرؤ القيس

٢. فلله عينا من راي من تَفَرَّقْ أَشَدَّ وَأَنَّى من فراق المحصب

فريقان منام قاطع بطن نخلة وآخر منام جازع تَجْدُ كيكب ،

تَجْدُ مَرِيح بفتح الميم وكسر الراء ثم ياء ساكنة وعين مهملة موضع اخر قال

ابن مقبل

انظر الوصل من غاد فـصـروم ام كل دينك من ذلها مقروم
 ام ما تذكر من ذلها ود طلعت تجدى مربع شاب المقارم
 وانشد ابن دريد في كتاب المجتبي

سالت فقلوا قد اصابك طعابين مريعا واثين البجد تجد مريع
 طعابين اما من هلال ذا درى ا لخبر او من عامر بن ربيع
 لهن زها بالقضاء كانه مواقر نخل من قطاة تبيع
 يقولون محنون بسمراء مولع الا حبذا جن بها وولوع
 ولا خير في حب يكون كانه شغاف احبته حشا وضلوع

تجد اليمين فل ابو زياد فاما دبار همدان واشعر وكندة وخولان فانها مفترشة
 ١٠ في اعراض اليمين وفي اضعايقها مخاليف وزروع وبها بؤاد وقري مشتملة على
 بعض تهامة وبعض نجد اليمين في شرقي تهامة وفي قليلة الجبل مستوية
 البقاع ونجد اليمين غير نجد الحجاز غير ان جموع نجد الحجاز يتصل بشمال
 نجد اليمين وبين النجدتين وهما بيرة متقنة، ونجد اليمين اراد عمرو بن
 معدي كرب بقوله

اولادك معشري وهم خيالي وجدى في كتيبتهام ونجد
 هم قتلوا عزيزا يوم الحج وعلمته بن سعد يوم نجد

تجران بالفتح ثم السكون واخره نون والتجران في كلام خشبة يدور عليها
 رجل الباب وانشدوا

وصيت الباب في التجران حتى تركت الباب ليس له صير

٢ وقال ابن الاثير يقال لانف الباب الرتلج ولندرونده الخفاف والتجران ولمترسه
 المفتاح قال ابن دريد تجران الباب الخشبة لل يدور عليها ، وتجران في عدة
 مواضع منها تجران في مخاليف اليمين من ناحية مكة قالوا سمى بتجران بن
 زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه كان اول من عمرها

ونزلها وهو المعروف وإنما صار الى نجران لأنه رأى رؤيا فهاثته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمى نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط
صحيح زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى لذلك الزياتي عن الشرقي ،
وأما سبب دخول أهلها في دين النصرانية قل ابن اسحاق حدثني المغيرة بن
هلبيد مولى الأحنس عن وهب بن منبه اليماني أنه حدثنا أن موقع ذلك
الدين بنجران كان أن رجلا من بغايا أهل دين عيسى يقال له فيميون بالغاه
ويروى بالغاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محاب الدعوة وكان ساجدا
يمزل بالقرى فإذا عرف بقرية خرج منها الى أخرى وكان لا ياكل إلا من كسب
بذيه وكان يثاء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فيخرج
الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشأنه رحل من اهل قرية
بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فأحبته صالح
حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يظن له فيميون حتى خرج مرة
في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه
منظر العين مستخفيا منه فظن فيميون بصلي فإذا قد أقبل نحوه تتيين وهو
والحبة العظيمة فلما رآها فيميون دعا عليها فانت وراها صالح ولم يدر ما
اصابها فحاف عليه فصرخ يا فيميون التتين قد أقبل نحوك فلم يلتفت اليه
واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله
انني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت تحببتك واللينونة معك
حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه
فنعمر فلزمه صالح ، وقد كاد أهل القرية بغطون لشأنه وكان اذا جاءه
العبد وبه ضرر دعا له فشفي وكان اذا دعي لمزل احد لم يات به وكان لرجل من
أهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي
فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن العصى وقال له يا

فيميمون عبث من عباد الله اصحابه ما ترى قَدْ عُدَّ الله له فداء الله ففامر السصبي
 لمس به ناس ، فعرف فميمون انه عرف فخرج من القرية واتبعه صالح حتى
 وطلا بعض اراضي العرب فعَدَّوا عليهما فاخترطتهما سياره من العرب فخرجوا
 بهما حتى باعوهما بنجران وكان اهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون
 نخلة لهم عظيمة بين اظهري لها عيد في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا
 عليها كل ذئب حسن وجده وحلي النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها
 يوما فابتاع فميمون رجلا من اشرافهم وابتاع صالحا اخر فكان فيميمون اذا لم
 بالليل في بيت له اسكنه اياه سيده استسرح له البهت نورا حتى يصبح من
 غير مصباح فاجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له
 اميمون انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصبر ولا تنفع ولو دعوت عليها
 الهى الذى اعبدته لافلكتها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل
 فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه ففامر فميمون
 وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلا فجعلتها من اصلها
 فالتفتها فعند ذلك اتبعه اهل نجران فحملوا على الشريعة من دين عيسى بن
 مريم ثم دخلت عليهم الاحداث لله دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل
 ارض من هناك كانت النصرانية بنجران من ارض العرب قال ابن اسحاق فهذا
 حديث وهب بن منبه عن اهل نجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد
 بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل نجران ان اهل نجران كانوا اهل
 شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرىها قريبا من نجران ونجران القرية
 العظيمة لله اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحر بعلم غلمان اهل
 نجران الساحر فلما نزلها فميمون ولم يسموه في اسمه الذى سماه به ابن منبه
 انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين نجران وبين القرية لله بها الساسر
 فجعل اهل نجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فبعث

ونزلها وهو المرفع وانما صار الى نجران لانه راي رؤيا فهالته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمي نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط
صحيح زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزهادي عن الشرق ،
واما سبب دخول اهلها في دين النصرانية قال ابن اسحاق حدثني المغيرة بن
هلبيد مولى الأحنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثني ان موقع ذلك
الدين بنجران كان ان رجلا من بغايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالغناء
ويروى بالغاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محاب الدعوة وكان ساجدا
يمرل بالفري فاذا عرف بقربة خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب
بذيه وكان يمشى يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شيئا فيخرج
الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشانه رحل من اهل قرية
بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فأحبته صالح
حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفتلي له فيميون حتى خرج مرة
في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه
منظر العين مستغفيا منه فغم فيميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تتين وهو
والحبة العظيمة فلما رآها فيميون دعا عليها فانت وراها صالح ولم يدركها
اصابها فحاف عليه فصرخ يا فيميون التين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه
واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله
انني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت فحبتك واللينونة معك
حبث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه
فنعمر فترمه صالح ، وقد كاد اهل القرية يفتنون لشانه وكان اذا جاءه
العبد وبه ضر دعا له فشعبي وكان اذا دعي لممرل احد لم يات به وكان لرجل من
اهل تلك القرية ولد صير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي
فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

فمميون عيد من عباد الله اصابه ما ترى فأنع الله له فدعا الله فقام الصبي
لمس به ناس فعرف فميون انه عرف فخرج من القرية واتبعه صائح حتى
وليا بعض اراضي العرب فعدوا عليها فاختطفتها سياره من العرب فخرجوا
بهما حتى باعوهما بنجران وكان اهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون
١٠ نخلة لهم عظيمة بين اظهري لها عيد في كل سنة فاذا كان ذلك العبد علفوا
عليها كل ذوب حسن وجدوه وحل النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها
يوما فابتاع فميون رجلا من اشراقهم وابتاع صالحا اخر فكان فميون اذا قام
بالليل في بيت له اسكنه اياه سيده استسرج له الببت نورا حتى يصبح من
غير مصباح فاعجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاجابه به وقال له
١٥ اضميوني انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصير ولا تنفع ولو دعوت عليها
الهي الذي اعبدته لأهلكها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فميون
وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلا فجعلتها من اصلها
فألقنها فعند ذلك اتبعه اهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن
٢٥ مريم ثم دخلت عليهم الاحداث الف دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل
ارض من هناك كانت النصرانية بنجران من ارض العرب قال ابن اسحاق فهذا
حدثت وهب بن منبه عن اهل نجران قل وحدثني يزيد بن زباد عن محمد
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل نجران ان اهل نجران كانوا اهل
شرك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرأها قريبا من نجران ونجران القرية
٣٠ العظيمة الف اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحر يعلم غلمان اهل
نجران السحر فلما نزلها فميون ولم يسموه الى باسمه الذي سماه به ابن منبه
انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمته بين نجران وبين القرية الف بها الساسر
فجعل اهل نجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساسر يعلمهم السحر فبعثت

الثامر ابنه عبد الله مع غلمان اهل فاجران فكان ابن الثامر اذا مر بتلك
الخيمة اعجب ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى
اسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يساله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه
فساله عن الاسم الاعظم فكتمه اياه وقال انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه
ه والثامر ابو عبد الله لا يظن الا ان ابنه يختلف الى الساحر كما يختلف
الغلمان فلما رأى عبد الله ان صاحبه قد ضل به عنه عبد الى قداح
فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسماً بعلمه الا كتب كل واحد في قدح فلما
أحصاها أوقد ناراً وجعل يعدها فيها قدحاً قدحاً حتى مر بالاسم الاعظم
قذف فيها بعدده فوثب القدح حتى خرج منها ولم تضر النار شيئاً فأتى
صاحبه فأخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فقال كيف علمته فأخبره
بما صنع فقال يا ابن اخي قد أصبته فامسك على نفسك وما اظن ان تفعل
وجعل عبد الله بن ثامر اذا دخل فاجران لم يلق احداً به ضرراً الا قال له يا
عبد الله اتوحد الله وقد دخل في ديني فأتعوا الله فيعافيك فيقول نعم فيدعو
الله فيشفى حتى لم يبق فاجران احد به ضرراً الا انا فأتبعه على امره ودعا
هاله فدعوه فرفع امره الى ملك فاجران فاحضره وقال له افسدت على اهل قريتي
وخالفت دى ودين آباءى لأمتلن بك فقال لا تفدر على ذلك فجعل يرسل
به الى الجبل الطويل فيطرح من راسه فيقع على الارض ويقوم وليس به بأس
وجعل يبعث به الى مياه فاجران يحور لا يقع فيها شئ الا هلك فيلقى فيها
فيخرج ليس به بأس فلما غلبه قل عبد الله بن الثامر لا تقدر على قتلى حتى
م. اتوحد الله فتوس بما آمنت به فانك ان فعلت ذلك سلطت على فتقتلى قل
فوحده الله ذلك الملك وشهد شهادة عبد الله بن الثامر ثم ضربه بعصاة
كانت في يده فشجبه شجة غير كبيرة فقتله قال عبيد الله الفقير اليه
اختلوا هاهنا ففى حديث رواه الترمذى من طريق ابن ابي ليلى عن

النبي صلعم على غير هذا السياق وأن قاربه في المعنى فقال إن الملك لما رمى
الغلام في رأسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال أهل ناجران لقد
علم هذا الغلام علما ما علمه أحد قاتلًا ثُمَّن برب هذا الغلام قل فبيل للملك
أجرعت أن خالعك ثلاثه فهذا العالم كلهم قد خالعوك قل فخذ اخذوا ثم
ه ألقى فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقل من رجع عن دينه تركناه ومن
لم يرجع ألقيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاخذود فذلك قوله
تعالى فمَلَاحِبِ الاخذود المار ذات الوفود حتى بلغ الى العزيز الحميد،
واما الغلام فانه دُفِنَ وذكر انه أُخْرِجَ في زمن عمر بن الخطاب رضه واصبغهُ على
صدغه كما وضعها حين قُتِلَ ، روى هذا الحديث الترمذي عن محمود بن
١٠ غيلان عن عبد الرزاق بن معمر ورواه مسلم عن قَدَّاب بن خالد عن حماد
بن سلمة ثم اتفقا عن سالم عن ابن ابي ليلى عن ضَهَبٍ عن النبي صلعم،
وفي حديث ابن اسحاق أن الملك لما قتل الغلام هلك مكانه واجتمع أهل
ناجران على ذبح عبد الله بن الثامر وهو النصرانية وكان على ما جاء به
عيسى عم من الانجيل وحكه ثم اصابهم ما اصاب أهل ديبان من الاحداث
ه١ من هلك اصل النصرانية بنجران ، قال فساد اليهم ذو نواس بجنوده فدعاهم
الى اليهودية وخبرهم بين ذلك والقتل فاخبروا القتل فخذلهم الاخذود فحرق
من حرق في النار وقتل من قتل بالسيف ومثل يلم حتى قتل منهم قريبا من
عشرين الفا ففي ذى نواس وجموده انزل الله تعالى فمَلَاحِبِ الاخذود
النار ذات الوفود الى آخر الاية ، فل عبید الله العنبر اليه خبر الترمذي
٢٠ ومسلم اعجب التي من خبر ابن اسحاق أنّ في خبر ابن اسحاق ان الذي
قتل النصراني ذو نواس وكان يهوديا صحیح الدين اتبع اليهودية بايات رآها
كما ذكرناه في امام من هذا الكتاب من الخبيرين الذين صحبوا من المدينة ودين
عيسى انما جاء مؤيِّداً ومُسَدِّداً للعمل بالتوراة فيكون القاتل والمقتول من أهل

التوحيد والله قد تم المحرقة والقتل لأصحاب الاخدود فبعد اذا ما ذكره ابن
 اسحاق وليس لقايل ان يقول ان ذا نؤاس بذل او غير دين موسى عم لان
 الاخبار شاهدة بصحة ذلك وأما خبر الترمذى ان الملك كان كافراً وأصحاب
 الاخدود مؤمنين فصح اذا والله اعلم ، وفتح ناجران في زمن النبي صلعم في
 سنة عشر صلحا على الفى وعلى ان يفسموا العشر ونصف العشر وفيها
 يقول الأعشى

وَكَعْبَةُ نَجْرَانٍ حَمْرٌ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاقِىَ بَابُوبَهَا
 تَرُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا ثُمَّ خَيْرُ أَرْبَابِهَا
 وَشَاهِدُنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَمُونَ وَالْمَسْمُوعَاتُ بِقَصَابِهَا
 وَبِرَبِّنَا دَائِرٌ مَعْمَلٌ فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَرْزَى بِهَا

وكعبه ناجران هذه يقال بيعته بناها بنو عبد المدان بن النديان الحارثى
 على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة ناجران وكان فيها
 أساقفة معتمرون ولم الذين جاءوا الى النبي صلعم ودعاهم الى المباحلة ، وذكر
 هشام ابن اللبى انها كانت قبعة من ادم من ثلثمائة جلد كان اذا جاءها
 الخائف من او طالب حاجة قضيت او مسترفد ارفد وكان لعظمها عند
 يسمونها كعبة ناجران وكانت على نهر بناجران وكانت لعبد المسيح بن دارس
 بن عدى بن معقل وكان يستغل من ذلك المهر عشرة آلاف دينار وكانت
 القبعة تستغرقها ، ثم كان اول من سكن ناجران من بني الحارث بن كعب بن
 عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب
 بن زيد بن كهلان يزيد بن عبد المدان وذلك ان عبد المسيح زوجته
 ابنته دعيمة فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقل
 ماله الى يزيد فكان اول حارثى حل في ناجران ، وكان من امر المباحلة ما
 ليس ذكره من شرط كتابى ذا وقد ذكرته في غيره ، وقد روى عن النبي

صلعم انه قل الفرى المحفوظة اربع مكة والمدينة وايلياء ونجران وما من ليلة الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على الحساب الاخذود ولا يرجعون اليها بعد هذا ابداً ، قال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يربد عن كَجَاج عن ابن الربير عن جابر دل قال رسول الله صلعم لاخرجن اليهود والنصارى عن جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلماً دل فاخرجنا عمر رَضَه دل واما اجاز عمر اخراج اهل نجران وهم اهل صلح حديث روى عن انسى صلعم فيهم خاصة عن ابي عبيدة ابن الجراح رَضَه عن النبي صلعم انه كان اخر ما تكلم به انه دل اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من جزيرة العرب ، وعن سلم بن ابي الجعد دل جاء اهل نجران الى على رَضَه فقالوا شفاعتك بلسانك وكتابتك بيديك اخرجنا عمر من ارضنا فُرْذها اليما صنيعة فقال يا ويلكم ان كان عمر رشيد الامر فلا اغبر شيئاً صمعه مكان الاعمش يقول لو كان في نعسه عليه نبي لاغتم هذا ،

ونجران ابضا موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين واسط على الطريق يقال ان نصارى نجران لما أُخْرِجوا سكنوا هذا الموضع وسمي باسم بلدهم ودل هاعبيد الله بن موسى بن جابر بن الهذيل الحارثي برثى على بن ابي طالب

ويذكر انه حمل نعشه في هذا الموضع فقال

بكيتُ علياً جهْدَ عَيْنِي فلمْ أَجِدْ على الجهد بعد الجهد ما استريدُها
فما أَمْسَكْتُ مكنون دمي وما شَفْتُ حريناً ولا تُسَلِّي فيرجى رُفودها
وقد حمل النعش ابنُ فيس ورَقْنَاه بنجران والاعيان تبكى شهودها
٢٠ على خير من يبكى ويفجعُ ففسدته ويصربن بالايدي عليه خدودها

ووقد على المني صلعم وقد نجران وفيهم السيد واسمه وهب والعاذب واسمه عبد المسيح والاسقف وهو ابو حارثة وأراد رسول الله صلعم مبايعتهم فامنعوا وصالحوا النبي صلعم فكتب لهم كتاباً قلماً ولى ابو بكر رَضَه انفذ ذلك لهم

شرب الماء والخار الاصل ونَجَرٌ عَلِمَ لِأَرْضِ مَكَّةَ والمدينة،

النَجَفُ بالخريكة قال السَّهَيْلِيُّ بِالْفَرْعِ عَيْنَانِ يُقَالُ لِاحِدَاهُمَا الرَّبْصُ ولِأُخْرَى النَجَفُ تَسْقِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَةٍ وهو بظهر الكوفة كَالسَّنَاءِ تَمْنَعُ مَسِيلَ الْمَاءِ أَنْ يَعلُوَ الكوفة ومقابرُها والنَجَفُ قشور الصَّلِيَّانِ وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد نُكِرَتْهُ الشُّعْرَاءُ فِي أشعارها

فَاكثَرَتْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَاجِّيِّ الْكَلَوِيُّ

فِيهَا أَسْفَى عَلَى النَّجَفِ الْمُعَرَّى وَأَوْدِيَةَ مَنْتَرَةِ الْأَحَاصِي
وَمَا بَسَطَ الْخُورَنَقُ مِنْ رِيَاضٍ مِفْتَاحَةً بِأَفْنِيَةِ فَسَاخِ
وَوَا أَسْفَا عَلَى الْقَنَاصِ تَغْدُو خَرَابِلُهَا عَلَى مَجْرَى الْوُشَاحِ

١. وَقَالَ اسكاف بن إبراهيم الموصلي يمدح الوائظ وبذكر النجف

بَا رَاكِبَ الْعَيْسِ لَا تَعْجَلْ بِنَا وَقِفْ نَحْيَ دَارًا لِسُعْدَى نَرُ نُنْصَرِفِ
وَأَبْكَ الْمُعَاهِدِ مِنْ سَعْدَى وَجَارَتِهَا فُفَى الْبِكَاءِ شَفَا: الْهَامُّ الدَّنِيفِ
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ يَا سَعْدَى جَوَى كَبِيدِي جَوَى عَلَيْكَ مَيَّ مَا تَذَكَّرِي نُحْفِ
أَهِيْمُ وَجَدًا بِسَعْدَى وَقَى تَصْرَمْنِي هَذَا لِعَمْرٍ شَكْلٌ غَيْرُ مُوتَلَفِ
دَعْ عَنْكَ سَعْدَى فَسَعْدَى عَنْكَ نَارِحَةٌ وَاكْفُ هَوَاكَ وَعَدَّ الْفَوْلُ فِي لُتَلَفِ
مَا إِنْ أَرَى النَّاسَ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ أَصْفَى هَوَاً وَلَا أَعْدَى مِنَ النَّجَفِ
كَأَنَّ تُرْبَتَهُ مَسَاكٌ يَفْرُوحُ بِهِ أَوْ عَنِيْرٌ دَائِفُ الْعَقْطَارُ فِي صَدَفِ
فَدَحَقَ بَرٌّ وَخَرَّ قَهْوٌ بَيْنَهُمَا قَالِبٌ فِي طَرَفِ وَالسَّجَرِ فِي طَرَفِ
وَبَيْنَ ذَاكَ بَسَاتِينَ تَسْبِجُ بِهَا نَهْرٌ يَجْمِشُ تَجَارِي سَمَلُ الْعَصِفِ
وَمَا يِرَالُ نَسِيْمٌ مِنْ أَيْامِنِهِ بِأَتَمِّكَ مِنْهُ بِرِّيًّا رَوْضَةً أُنْفِ
بَلْهَاكَ مِنْهُ فَبَيْلُ الصُّبْحِ رَايِحَةٌ تَشْفِي السَّقِيمَ إِذَا أَشْفَى عَلَى التَّلَفِ
لَوْ حَلَّ مَدَنِيٌّ يَرْجُو الشِّفَاءَ بِهِ إِذَا شَفَاءَ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالسَّدَفِ
نُورُ الْخَلْقَةِ مِنْهُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ النَّحْفِ

والصيد منه قريب ان همت به ياتيكم موتلغا في زى مختلف
 فيها له منزلا طابت مساكنه يحيز من حار بيت العز والشرف
 خليفة وانصف بالله هتبه تفوق الاله بحف الله معتترف
 ولبعض اهل الكوفة

هـ وبالتجف الجارى ان زرت اهله مها مهملات ما عليهن سايس
 خرجن بحب اللهو في غير ربيبة عفايف باغى اللهو منهن آيس
 يردن اذا ما الشمس لم يخش حرها ظلال بساتين جناهن يابس
 اذا الحر اذاهن لذن بعينه كما لان بالظل الظباء الكوانس
 لهن اذا استعزضتهن عشية على ضفة النهر المليح مجالس
 ا. يفوح عليك المسك منه وان تفق تحدث وليست بهن وسوس
 ولكن بقيات من اللوم والحننا اذا ابتز عن ابشارهن الملابس

التجفة بالحريك مثل الذى قبله وزيادة هاء والتجفة تكون في بطن الوادى
 شبه جدار ليس بعرض له طول منفاد من بين موعج ومستقيم لا يعلوها الماء
 وقد يكون في بطن الارض وقد يقال لايط الكتيب تجفة الكتيب وهو الموضوع
 هـ الذى تصفقه الرياح فتتجفه فيصير كانه جرف منجوف وقبر منجوف وهو الذى
 يخفر في عرضه وهو غير مضروح اى موسع والتجفة موضع بين البصرة والبحرين
 وقال السكوني التجفة رملة فيها نخل تجفر له فيخرج الماء وهو في شرقي الحاجر
 بالقرب منه

تجبل بالنصم ثم المسكون واخره لام وهو جمع تجل وله معان الناجل النولد
 ٢. والناجل الماء المستنقع والناجل النثر قال الاصمعي الناجل يستناجل من الارض
 اى يستخرج والناجل الجمع الكثير من الناس والناجل المتجبة والناجل سلق
 الجلد من قفاه والناجل آثار اخفاف الابل الكمامة واطهارها والناجل السشير
 الشديد والناجل نحو الصبي الروع والناجل رميك بالشىء والناجل سمعته

العين مع حسننها فهذه اثنا عشر وجهها في التَّجْل والتَّجْل قرية اسفل صُفَيْنَةَ
بين أُفَيْعِيَّة وأُفَاعِيَّة وفي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها ماء صالح
وبستعذب لها من التَّجَارَة والتَّجْبِير ومن ماء يقال له ذو مَحْبَلَة ،
تَجْوَة ، معنى الموضع المرتفع بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو تَجْوَة بى فَيَاص
وبالبحرين قرية لعبد القيس ،

تَجْه بالضم ثم الفتح والتخفيف مدينة في ارض بربرة الزنج على ساحل البحر
بعد مدينة يقال لها مَرَكَة ومَرَكَة بعد مقدشوة في بحر الزنج ،
نَاجَة التَّجْبِير موضع بين مصر وارض التيه له ذكر في خبر المتنبى نعلته من خط
الخالدي والله اعلم ،

١. التَّجْبِير هو تصغير البحر وقد تقدم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت
منيع نجاً اليه اهل الردة مع الاشعث بن قيس في أيام ابى بكر رَضَه فحاصره
زياد بن لبيد البياضى حتى افتاحه عنوة وقتل من فيه واسر الاشعث بن
قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة ، وكان الاشعث بن قيس قد قدم على النبى
صلعم في وفد كندة من حضرموت فسلموا وسالوا ان يبعث عليهم رجلاً
رايعلمهم السنن ويجبى صدقاتهم فَأَنْفَذَ معهم زياد بن لبيد البياضى عاملاً للنبي
صلعم يجيبهم فلما مات النبى صلعم خطبهم زياد ودعاهم الى بيعه ابى بكر رَضَه
فنكص الاشعث عن بيعه ابى بكر رَضَه ونَهَاه ابن امره القيس بن عابس فلم
يَنْتَه فكتب زياد الى ابى بكر بذلك فكتب ابو بكر الى المهاجر بن ابى امية
وكان على صنعاء بعد قتل العنسى ان يَدَّ زيادا بنفسه ويعينه على مخالفة
٢. الاسلام بحضرموت وكتب الى زياد ان يعاتل مخالفى الاسلام بمن عنده من
المسلمين فجمع زياد جموعه وَأَوْفَعَ مخالفيه فحصره الله عليهم حتى تحصنوا
بالتَّجْبِير فحصرهم فيه الى ان أُعْيُوا عن المعام فيه فاجتمعوا الى الاشعث وسالوه
ان ياخذ لهم الامان فارسل الى زياد بن لبيد يساله الامان حتى يلفاه ويخطبه

قَامَنَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ سَالَهُ أَنْ يُؤَمِّنَ أَهْلَ النَّجَّيْرِ وَيَصَالِحَهُمْ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِمْ وَرَأَاهُ
 حَتَّى آتَى سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَنْ يَكُنْ حَكِيمٌ فِي الْبَاقِي نَافِذًا فَخَرَجَ سَبْعُونَ فَرَادَ
 فَتَلَّ الْأَشْعَثُ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَخْرَجْتَ نَفْسَكَ مِنَ الْأَمَانِ بِتَكْلِفِ عِدَدِ السَّبْعِينَ
 فَسَالَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ قَامَنَهُ زِيَادٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَأَهْلَهُ
 هـ إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَفَاحُوا لَهُ حَصْنَ النَّجَّيْرِ وَكَانَ فِيهِ كَثِيرٌ فَعَدَّ إِلَى
 أَشْرَافِهِمْ نَحْوَ سَبْعِيَّةٍ رَجُلٍ فَضَرَبَ اعْتِقَالَهُمْ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ وَلَامَ الْعَوْمُ الْأَشْعَثَ
 وَقَالُوا لِرِيَادٍ أَنْ الْأَشْعَثُ غَدَرٌ بِنَا اخِذِ الْأَمَانَ لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا
 وَأَمَّا نَزَلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ لَنَا جَمِيعًا وَأَقْبَى زِيَادٌ أَنْ يُوَارِيَ جُثَّتْ مَنْ قَتَلَ وَتَرَكَاهُمْ
 لِلسَّبَاعِ وَكَانَ هَذَا أَشَدَّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْعَتَلِ وَبَعَثَ السَّيِّئُ مَعَ نَهْيِكَ بَنِي
 ١٠ أَوْسَ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ أَنَا لَمْ نَوْمَنَهُ إِلَّا عَلَى حَكِيمٍ وَبَعَثَ الْأَشْعَثُ
 فِي وَثَاقٍ وَأَهْلَهُ وَمَالَهُ مَعَهُ فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرِ يَقْرَعُ الْأَشْعَثَ وَيَقُولُ
 لَهُ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ أَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَبْعَيْ لِحَرْبِكَ وَزَوْجِي أَخْنَسَكَ
 أُمَّ ذُرَّةَ بَنَتْ ابْنَ فَاحِشَةَ فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَشْعَثُ بِالْمَدِينَةِ مَعِي مَا
 حَتَّى نَدَبَ عَمْرَ النَّاسِ لِفَتَالِ الْفَرَسِ فَخَرَجَ فَيَلَامُ ، وَقَالَ أَبُو صُبَيْحٍ الشَّكُونِيُّ
 ١٥ لَا بَلَاغًا عَنِّي ابْنُ قَيْسٍ وَبُرْمَةً ۚ انْقَلَبَتْ قَوْلِي بِالْفَعَالِ الْمُصَدَّقِ
 أَقَلَّتْ عَدِيدَ الْحَارِثِيِّينَ بَعْدَ مَا تَعَنَّمُ سَجُوعُ ذَاتِ جَيْدٍ مَطْوِقُ
 فَيَا لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفٍ نَفْسِي عَلَى الَّذِي سَبَانَا بِهَا مِنْ غَيِّ عَمِيَاءَ مُؤَبِّقُ
 فَاقْتَنَيْتُ قَوْمِي فِي الْأَمَاءِ تَوَكَّدْتُ وَمَا كُنْتُ فِيهَا بِالْمُصِيبِ الْمَوْقِفِ
 وَتَلَّ عَرَامُ حِذَاءَ قَرْيَةِ صُفَيْنَةَ مَادَةً يَقَالُ لَهَا النَّجَّيْرِ وَحِذَاءُهَا مَادَةٌ يَعَالُ لَهَا
 ٢٠ الْحِجَارَةُ بَيْرٌ وَاحِدَةٌ وَكَلَامُهَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ قَلَّ كَثِيرُ
 وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجَّيْرِ كَانَهُ بِالْبَيْلِ لَمَّا خَلَّفَ الْخَلْلَ ذَامِرُ
 وَتَلَّ الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَمْ تَغْتَبِضْ عِيَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَبِتَّ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُشْهَدَا

وما ذاك من عشق النساء وأتسا تناسيت قبل اليوم خلًا مهتدا
ولكن ارى الدهر الذى هو خائن اذا اصلحت كفاى عاد فأفسدا
كحولًا وشبانًا فسدت وثروة فله هذا الدهر كيف ترددا
وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وليذا وكهلا حين شبت وأمرذا
وابتذل العيس المراقيل تغتلى مسافة ما بين النجير وصرخدا ٥

وقال ابو ذؤيب الجمحي

أعرفت رسمًا بالنجير عفا لؤينب أو لسارة
لعزيرة من حضرموت على تحياها النصرارة

نجير تصغير نجار وهو في الاصل ماء في ديار بني تميم كذا قاله الاصمعي ،

١. النجير بفتح اوله وثانيه وياه ساكنة وراء مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم
وراء قيل نجارم بالانف بعد الجيم قال السمعاني في محلة بالبصرة قال عبيد الله
الغفيري اليه مؤلف هذا الكتاب نجيرم بليدة مشهورة دون سيراى قبا على
البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رايتها مرارًا ليست بالكبيرة ولا بها
آثار تدل على انها كانت كبيرة اولًا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فلم
٥ ناقلة هذا الاسم انيها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة ، وقد
نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبد الله النجيري

وبوسف بن يعقوب النجيري وابنه بهزاد بن يوسف ،

النجيل تصغير النجيل وقد ذكرت في معنى النجيل اثني عشر وجهًا قيل
هذا وهو من اعراض المدينة من ينبع قل كثير

٢. وحتى اجازت بطن ضلس ودونها رعان فهضبا ذى النجيل فينبع ،

نجيل بفتح اوله وكسر ثانيه وياه ساكنة ولام وهو ضرب من الخوص معروف
وايضا هو قاع قريب من المستلم والآخر فيه مزارع على السواني قال كثير
كانى وقد جاوزت بركة واسط وخلفت احواس النجيل طعين ،

التَّجِيلَةُ تصغير النجيلة وقد تقدّم ذكره ما في بطن النَّشَاشِ واد بين اليمامة
وضريبة ٥

التَّجِيمِيَّة من قرى عَتْر من جهة اليمن ٥

باب النون والحاء وما يليهما

٥ نَحَا بالفخ والفصر كانه من نَحَا نَحْوَةً قَصَدَ قَصْدَهُ فهو منقول عن الفعل الماضي
وهو شعبٌ بتهامة لهكَيْل ٥

نَحَاثَتٌ بالفخ يشبه ان يكون جمع نَحِيْبٍ وهو الشىء الماخوت وجملٌ نَحِيْتُ
اذا نَحَتَتْ مناسمه او جمع النُحَاثَةِ ما يُنَحْتُ من الخشب اسم موضع فلا
زُقَيْرٌ لمن الديار بَقْنَنَةِ النُّجَيْرِ أَقْوَيْنَ من جَجَجٍ ومن شَهْرٍ
لَعِبَ الرِّبَاحُ بها وغيرها بعدى سَوَاقِ المَوْرِ والقَطْرِ
١٠ قَفَرًا يَنْدَفِعُ النَاحِيَتِ من ضَفَوَى الْأَتِ الصَالِ والسِّدْرِ

قالوا في تفسيره مُنْدَفِعٌ حيث يندفع الماء الى الناحيات والناحيات آبار في
موضع معروف يقال لها الناحيات فليْسَ كُلُّ الْآبَارِ تَسْمَى النَاحِيَتِ ٥
نَحْلٌ بالفخ ثمر السكون ولام بلفظ النحل من الزنابير قرية من قرى بحارا ينسب
١٥ اليها منيخ بن يوسف بن سيف بن الخليل النحلي البخاري حدث عن
المسيب بن احقاق ومحمد بن سلام روى عنه ابنه ابو عبد الرحمن عبد الله
النحلي ومات سنة ٣١٤ ٥ والنحلي وزير المعتمد بن عباد لا أدري الى اى سى-
نُسب ومن شعرة وقد حبسه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية

رَأَيْتُكَ تَكْسُوذِي غَفَارَةَ سُنْدُسٍ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فِيهِ لِرَقْمِ الزَّوَانِ
٢٠ فَعَبَّرَ لِي ان الحريز جريرة وعَبَّرَ لِي ان الغفارة غُفْرَانُ ٥

نَحْلَةٌ واحدة من النحل الذى قبله قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة اميال ايها
عنى ابو الطيب فيما احسب بقوله

ما مقامى بدار نحلة ألا كمقام المسيح بين اليهود ٥

تَحْلِينُ بكسر اوله وسكون الحاء وكسر اللام ويا ساكنة ونون فريضة من قري حلب ينسب اليها ابو محمد عامر بن سيار التَحْلِيي حدث عن عبد الاعلى بن ابي المَساور وَعُثَالَف بن خالد روى عنه محمد بن تَمَّاد الرَازي ونَفَر سواه، تَحْبِرَةٌ بالفتح ثم الكسر وبلا ساكنة وزالها في اللغة مَعَانٍ كَثِيرَةٌ تَحْبِرُهُ الرجل تلعبعته والتَحْبِرَةُ طَرَّةٌ تَمَسَّجٌ ثم تخاط على الفساطيلط شبه الشَّقَّة والتَحْبِرَةُ العَرَقَةُ قال ابن شُمَيْل والتَحْبِرَةُ طَرِبَةُ سودا: كانها خُطٌّ مستوية مع الارض خشمة لا يكون عرضها ذراعين وانما في علامة في الارض من حجارة او لبنين اسود، قال الاصمعي التَحْبِرَةُ الطَّرِيفُ بَعَيْنُهُ شَبَّهَ بِخَطِّطِ الثَّوْبِ قال ابو زيد التَحْبِرَةُ من الشعر يَتَكُونُ عَرْضُهَا شَبْرًا تَعْلَقُ عَلَى الْهُودُجِ يَرْتَمُونَهُ بِهَا وَرَعَا رَاقِعُهَا بِالْعَيْنِ قال ابو عمرو التَحْبِرَةُ الْمَسِيحَةُ شبه الحِجَامِ يكون على الفساطيلط الد تكون على البيوت تَمَسَّجٌ وحدها وكان الخابِر من الطَّرِيفِ مشبهة بها، دل ابو خيرة التَحْبِرَةُ حبل مهاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطَّرِبَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ والتَحْبِرَةُ واد في ديار غلغلان عن ابي موسى ٥

باب النون والحاء وما يليهما

٥ اِنْخَالٌ بالصم واخره لام علم مرتجل لاسم شُعْبٍ من شُعْبٍ وشُعْبٍ واد يصب في الصغراء بين مكة والمدينة قال كثير

وذكرت عَرَّةً ان تَصَاقِبُ دَارَهَا يَرْحِيبُ قَارِبِينَ فُخَالًا،

اِنْخَانٌ بالصم واخره نون قرية على باب اصبهان يقال في مدنته جَيَّ او بقربها او محلة منها وقد نسب اليها ابو جعفر زيد بن بُنْدَار بن زيد الدُخَّانِي ٢٠ العقيد اصبهاني سمع القَعْنَبِي وعثمان بن شيبة وغيرهما روى عنه احمد بن محمد بن نصر اصبهاني وتوفي سنة ٢٧٣،

نَحْبٌ بالفتح ثم الكسر ثم بلا موحدة فلان نَحْبُ الْفُؤَادِ اذا كان جَبَانًا وهو واد بالطايف عن السَّكُونِي وانشد

حتى سمعتُ بهم وَتَعَنَّمُ تَخْبًا ما كان هذا بحين النفر من تَخِبٍ
وفي شعر ابن قُؤَبِبٍ يصف طيبة وولدها

لَتَمَرَّك ما عَيْسَاءَ تَمَسَّأَ شَانَدًا نَبِيْنُ لَهَا بِالْجَزَعِ مِنْ تَخِبِ الْجَلِّ

الجل بالجميم النَّزْرُ واصفاه الى الجبل لأن به تَجَلَا كما قبل فَعَانُ الاراك لأن
به الاراك وفعال تخب واد تَسْرَافَةٌ وقل الأَخْعَشُ تخب واد مَارِضٌ هُدْبِلٌ وفعال
واد من الطائيف على ساعة ورواه بفاحتين مرَّ به النبيُّ صلعم من طريق بعل
لها الصميقة ثم خرج منها على تخب حتى نزل تحت سدره يقال لها الصادرة،
تَخْجُجَوَانُ بالفخج ثم السكون وجيم مصمومة واخره نون وده صالم بقول نَفَاجُوان
والنسبة البها نَشَوِيٌّ على غير اصلها بلد بأقصى اذربيجان وقد ذكر في
الموضع آخر،

تُخْدُ بضم اوله وفتح ثانيه وذل معجمة لفظة عجمية ناحيه خراسانية بسين
عذة نواج منها الفرياب وزم واليهودية وأمل،
الثَّخَرُ بوزن زُفَرٍ والثخرة رأس الانثى والجمع ثَخَرٌ اسم موضع في حسيان ابن
دُرَيْدٍ،

الثَّخَرَةُ بالفخج ثم السكون والراء يقال ثَخَرُ الحِجَارِ ثَخِيرًا بَانْفَعِ اذا صَوَّتَ والسواحدة
ثَخْرَةٌ وهو جبل في السَّراة،

تَخْشَبُ بالفخج ثم السكون وشين معجمة مغنوحة وباء موحدة من مُدُن ما
وراء النهر بين جَيْحُونَ وسمقند وليست على طريق بخارا فان الفاصد من
بخارا الى سمقند يجعل تَخْشَبُ عن يساره وفي نَسَفٍ نَفْسُهَا المذكورة في بابها
٢. بينها وبين سمقند ثلاث مراحل، ينسب اليها الخافض عبد العزيز بن محمد
بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أَفْلَحٍ أبو محمد بن ابي جعفر بن
ابي بكر النسفي الخشبي العاصمي أحد الأئمة مات سنة ٤٥٩ قاله هبة الله
الافغانى سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر واما القاسم

على بن محمد الصَّخَّاف وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم القاتب
 الاصبهاني وأبا طالب بن غيلان وأبا محمد الجوهري وأبا علي المذهب وأبا عبد
 الله الصوري وأبا العباس جعفر بن محمد المستغفرى الخشبي بها وقد مر
 دمشق وحدث بها روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو بكر الططيب وغيرهما
 ه قال ولم يبلغ الأربعين ومات بتخشب سنة ٤٥٢

تَخْلَانُ ناحية من نواحي الموصل الشرقية قرب الخازر وهو اسم الكورة التي يسمونها
 الخازر،

تَخْلَانُ من نواحي اليمى قال أبو دَعْبَلُ الشاعر
 ان تَنْسَ في مَنْقَلَى تَخْلَانِ مَرْتَحَلَا يَرْحَلُ عن اليمى المعروف والجُودِ،
 ١. تَخْلَتَانِ تشنية تخلّة قال السَّكْرَى عن يمين بُسْتَانِ ابن عامر وشماله يقال لهما
 الخلّة البمانية والخلّة الشامية قاله في تفسير قول جرير

اِنِّي تُذَكِّرُنِي الرَّبِيْعَ حَمَامَةً تَدْعُو بِمَجْمَعِ تَخْلَتَيْنِ هَدِيْلَا
 قَالَتْ قَرِيْبُ مَا أَتَدُلُّ فُجَاشَعَا جَارًا وَاكْرَمَ ذَا الْقَتِيْلِ قَتِيْلَا

قال الفُتَّاهُ ابن بُرْمَةَ من بني عوف بن عمرو بن كلاب اللاتى
 ١٥ عَسَى اِنْ حَاجَبْنَا نَلْتَقَى اُمَّ وَاهَبٍ وَتَجْمَعُنَا مِنْ تَخْلَتَيْنِ طَرِيْفٍ
 وينضمّ اعضاء المطى وبيننا لعافى حديث دون كل رفيق،
تَخَلُّ بالفتح ثم السكون اسم جنس الخلّة منزل من منازل بني ثعلبة من
 المدينة على مرحلتين وقيل موضع بتجد من ارض غطفان مذكور في غزاة
 ذات الرقاع وهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر ذكره المتنبي فقال
 ٢. غَمَرْتُ بِتَخَلٍّ وَفِي رَكْبِهَا عَنِ الْعَالَمِيْنَ وَعَنْهُ غِي
 وقيل في شرح قول كثر

وكيف يَمَالُ الْحَاجِبَةُ آلِفٌ يَبْلِيْلُ ثَمَسَاةٌ وَقَدْ جَاوَزَتْ تَخْلَا
 تَخَلُّ مَنْزِلَ لَبْنَى مُرَّةَ بَنِ عَوْفٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِيْنَةِ وَذَلْ زَهْرٍ

وَأَتَى لَمْهَدٍ مِنْ ثَنَاءٍ وَمَذْحَجَةٍ إِذْ مَا جِدَّ تَبَقَّى لَذِيهِ الْعَوَاصِلُ
 أَحَابَى بِهِ مَيْتًا بِمُخْلِ وَابْتَغَى إِخَاهُكَ بِالْفَيْلِ الذِّى أَنَا قَابِلٌ ،
تَخَلَّهَ الْقُصُورَى وَاحِدًا الْمَخْلُ وَالْقُصُورَى تَانِيثُ الْأَفْصَى قَالُ جَرِيرُ

كَمْ دُونَ مَرِيَّةٍ مِنْ مُسْتَعْلٍ قُذِّفَ وَمِنْ بِلَادٍ بِهَا بِسْتَوْدِعُ الْعَبَسُ
 حَسَنَتْ إِلَى تَخَلُّهِ الْقُصُورَى فَقُلْتُ لَهَا بَسَلُ حَرَامِ الْأَتْلَاكِ الدَّهَارِسُ
 إِلَى الشَّامِيَّةِ إِذْ لَا عَرَاقَى لَنَا قَوْمًا نُوَدُّ إِذْ قَوْمُنَا شُؤُسُ ،
تَخَلَّهَ الشَّامِيَّةُ وَادِيَانِ نَهْدِيلَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ بِحِجَّةٍ عَانَ بِبَطْنِ مَرٍّ وَسَبُوحَةٍ
 وَهُوَ وَادٍ بِصَبْ مِ الْعُمَيْرِ وَالْيَمَانِيَّةِ تَصَبُّ مِنْ قَرْنِ الْمَنَازِلِ وَهُوَ عَلَى طَرِيفِ
 الْيَمَنِ مُجْتَمَعُهُمَا الْبَسْتَانِ وَهُوَ بَيْنَ مَجَامِعَهُمَا فَذَا اجْتَمَعَا كَانَتَا وَادِيًا وَاحِدًا
 .أَفِيهِ بَطْنُ مَرٍّ وَأَيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

حَلَعْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً وَغِيْطَانُ فُلُجٍ دُونَهُ وَالشَّقَاءُ سَفْ
 بَخْتُونَ صَبَحَ الْحُمْرِ حَوْضًا كَانَهَا بِتَخَلُّهِ مِنْ دُونَ الْوَحْمِ الْمَطَارِقِ
لَقَدْ لَقَيْنَا أُمَّ عَمْرٍو بِصَادِقٍ مِنْ الصُّومِ أَوْ ضَاوَقْتُ عَلَيْهِ الْخَلَافُ ،
تَخَلَّهَ مُحَمَّدٌ مَوْضِعَ بِالْحِجَازِ قَرِيبَ مِ مَكَّةَ فَهُوَ خَلَّ وَكَرُومَ وَفَى الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى
 هَذَا لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ وَفَى تَعَالَيْفِ ابْنِ مُوسَى عِمْرَانُ الْمَخْلَى مِنْ بَطْنِ تَخْلَةٍ وَكَانَ
 سَقِيَّةً بِهَا وَفَرَّ لَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ جَمَهَانَ فَفَلَّ صَخْرٌ

أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَنَّى مَسِيَّتْ بِأَرْضٍ مَعِيْمٍ سَدْرُهَا وَسَيْلُهَا
 لَقَدْ طَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَخِيْلَةَ الْحَيِّ وَتَخْلَةٍ إِذْ جَادَتْ عَلَيْهِ طَلَالُهَا
 وَبِوَمِ تَخْلَةٍ أَحَدِ أَيَّامِ الْفَجَارِ كَانَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفَى ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ
 زُهَيْرٍ يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَانِيَّةَ عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

وَلَنُكَ أَنْتُمْ اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَ قَرِشُ الْحَرَمِ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا عَنْهُمْ
 وَسَخِينَةُ لَهَا تَغْيِيرٌ بِهِ فَرِيْسٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَاةٌ تَتَّخِذُ عِنْدَ شَدَّةِ السَّرْمَانِ
 وَتَجْفُ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أُزْلِعَتْ تَأْكُلُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

زَعِمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَّابِ ،

تَخَلَّةُ الْيَمَانِيَّةِ وَأَنْ يَصُبُّ فِيهِ يَدْعُنُ وَبِهِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ عَسْكَرٌ هَوَازُنُ يَوْمِ حُنَيْنٍ وَيَجْتَمِعُ بِوَادِي تَخَلَّةِ الشَّامِيَّةِ فِي بَطْنِ مَرٍّ وَسَبْوَحَةَ وَأَنْ يَصُبُّ بِالْإِمَامَةِ عَلَى بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ وَعِنْدَهُ مُجْتَمَعُ تَخَلَّتَيْنِ وَهُوَ فِي بَطْنِ مَرٍّ ه كَمَا ذَكَرْنَا قُلْ ذُو الرِّمَّةِ

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُوثُ بِيَسْتَمَهُ شِلَالًا وَمَوْلى كُلِّ بَانِي وَهَسَالِيكَ
وَرَبِّ قِلَاصِ الْخَوْصِ تَذَمَّى أَنْوَفَهَا بِنَخَلَّةٍ وَالْدَاهِيْنَ عِنْدَ الْمَنَاسِكِ
لَقَدْ كُنْتُ أَقْوَى الْأَرْضِ مَا يَسْتَعْرِفُنِي لَهَا الشُّوقُ إِلَّا أَنَّهُمَا مِنْ دِيَارِكَ

قَالَ أَبُو زَبَادٍ الْأَلَلَاءِيُّ نَخَلَّةٌ وَأَدْ مِنْ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةٌ لَيْلَتَيْنِ أَحَدَى
الْأَلَلَتَيْنِ مِنْ تَخَلَّةٍ يَجْتَمِعُ بِهَا حُلُجُّ الْيَمَنِ وَأَهْلُ نَجْدٍ وَمِنْ جَاءَ مِنْ قَبْلِ الْخَطِّ
وَعُمَانَ وَهَجَرَ وَيَبْرِينَ فَيَجْتَمِعُ حَاجُّهُمْ بِالْوِلَاةِ وَفِي أَعْلَى تَخَلَّةٍ وَفِي تَسْمَى تَخَلَّةُ
الْيَمَانِيَّةِ وَتَسْمَى التَّخَلَّةُ الْآخَرَى الشَّامِيَّةِ وَفِي ذَاتِ عَرَفٍ لَهَا تَسْمَى ذَاتُ عَرَفٍ
وَأَمَّا أَعْلَى تَخَلَّةٍ ذَاتُ عَرَفٍ فَهِيَ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ الَّذِينَ أَرْضَعُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي كَثِيرَةِ النَّخْلِ وَأَسْفَلَهَا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَذَاتُ عَرَفٍ لَهَا يَعْلُوها طَرِيقُ
ه الْبَصْرَةِ وَطَرِيقُ الْكُوفَةِ ،

تَخَلَّى بِالْحَرْبِ وَأَدْ فِي صَدُورِ يَتْبَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَهُ نَظَائِرٌ سَتُ ذُكِرَتْ فِي
قَلَائِي ،

النَّخُومُ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ قَبْطِيَّةٌ اسْمٌ لِمَدِينَةٍ بِعَصْرِ ،

نَخِيرَجَانُ هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ خَازِنٍ كَانَ لِلْعِسْرِ وَهُوَ اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي
أَهْمَسْتَانَ وَتَعْلَاهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ الْخَازِنِ أَوْ غَيْرِهِ ،

نُخَيْلٌ تَصْغِيرُ نَخْلٍ وَهُوَ اسْمُ عَيْنٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ وَأَيَّاهَا عَنَى
كُتَيْرٌ جَعَلَنُ أَرَاخِي النُّخَيْلِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْ مَسْتَطَهْلٍ مَقْتَعٍ

وَذُو النُّخَيْلِ أَيْضًا قَرِبَ مَكَّةَ بَيْنَ مَغَمَسٍ وَأَنْبَرَةٍ وَهُوَ يَفْرَغُ فِي صَدْرِ مَكَّةَ ، وَذُو

النخيل ايضا موضع دُونِ حَصْر موت ، والنخيل ايضا ناحية بالشام وبوم
النخيل من ايام العرب قال لبيد

ولقد بَكَتْ يَوْمَ النخيل وقبله مَرَّانِ من ايامنا وحريمُ
منا ثَمَّةُ الشَّعْبِ يوم تواعدت اَسَدٌ وَلُثْبَانُ الصُّفا ونمِيمُ ،

هـ المُخَيْلَةُ تصغير تخلة موضع قرب اللوفة على سَمَت الشام وهو الموضع الذي
خرج اليه على رَضَه لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبه
مشهورة ذم فيها اهل اللوفة وقال اللهم اني لعَد مَلَتْنَاهُ وَمَلُونِ فَأَرْحِنِي مِنْهُمْ فَعُدل
بعد ذلك بآيام وبه فتلت الخوارج لما ورد معاوية الى اللوفة وقد ذكُرَتْ قصته
في الجَوْسِفَ الحَرْبِ فقال فيس بن الاَصَمِ الصَّبِيُّ يرى الخوارج

١. اني اَدِينُ بما دانَ الشُّرَاءُ به يوم النخيلة عند الجوسف الحَرْبِ
وقال عبيد بن هلال الشيباني يرنى اخاه محرزاً وكان قد قُتل مع فُلَرقِ
بنيسابور

اذا ذكُرَتْ نفسى مع الليل مُحْرَزَا نَأَوَهْتُ من حزن عليه الى الفَجْرِ

سرى محرزٌ والله اكرم محرزاً بمنزل اصحاب النخيلة والسنهر

هـ والمُخَيْلَةُ ايضا ما عن بين الطريق قرب المَغِيثَةِ والعقبة على سبعة اميال
من جَوْقِ غربي واقصة بينها وبين الحَفِيرِ ثلاثة اميال وقال عروة بن زيد الخيل

يوم النخيلة من ايام العادسية

بَرَزْتُ لِأَهْلِ العادِسيَةِ مُعَلِّمًا وما كُلُّ من يَغْشَى الرِّبْهَةَ يُعْلَمُ

وبومًا باكناف النخيلة قُبْلَةً شهدت فلم أَبْرَحْ أَذْمَى وَأَكْلَمُ

وَأَتَعَصَّتْ مِنْهُمُ فَارِسًا بعد فارس وما كُلُّ من يلعى الفوارس يُسَلَّمُ

وَجَعَلَنِي اللَّهُ الْأَجَلُ وَجُرَّأَنِي وَسَيْفٌ لِأَنْظَرِافِ الْمَرَارِبِ تُحَدِّمُ

وَأَيَقَنْتُ يَوْمَ الدَّيْلَمِيِّينَ أَنَسِي مَنِ يَنْصَرِفُ وَجْهِي إِلَى الْقَوْمِ يَهْزُمُوا

فَا رَمْتُ حَتَّى مَرَقُوا بِرِمَاحِهِمْ قِبَاهِي وَحَتَّى بَلَ أَخْمَصِي الدَّمُ

مَحَافِظَةُ آتِي أَمْرُهُ نَوَ حَقِيقَةُ إِذَا لَمْ أَجِدْ مُسْتَأْخِرًا أَتَقَدَّمَ ٥

باب النون والبدال وما يليهما

نَدَا بلفظ النَّدَا وهو على وُجُوهِ نَدَا الماءَ وَنَدَا الخَيْرَ وَنَدَا الشرَّ وَنَدَا الصَّوْتُ وَنَدَا الحَصْرَ وَنَدَا الدُّجْنَدَ فَنَدَا الماءَ معروف وَنَدَا الخَيْرَ هو المعروف وَنَدَا وَنَدَا في الشرِّ وَنَدَا الحَصْرَ لِقَاءَهُ وَفُلَانٌ أَتَدَا صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَبْعَدُ وَنَدَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خِزَاعَةِ ٥

نَدَا مَنْ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ فَرَى انْطَاكِيَّةٌ ٥

النَّدَبُ بِعِجِّ النُّونِ وَالدَّالِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةٌ مَسَاجِدُ النَّدَبِ بِالصَّبْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ بِقَرَبِ قَصْرِ أَوْسٍ ٥

١. نَدَّ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ ظَلَّ الْأَصْمَعِيُّ أَظْمَهُ مِنْ عَمَلِ صَنْعَاءَ ٥

نَدْرَةٌ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ أَوْ مَعْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْمَامَةِ عِنْدَ مَنْفُوحَةٍ ٥

النَّدْوَةُ بِالْفَتْحِ نَرُ السَّكُونِ وَشَخَّ الوَاوُ وَفَلَّ أَهْلُ اللُّغَةِ النَّادِي الْمَجْلِسَ يَمْدُو إِلَيْهِ مِنْ حَوَالِيهِ وَلَا يَسْمَى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ نَادِيًا وَهُوَ النَّادِي وَالْجَمْعُ الْأَنْدِيَّةُ قَالُوا وَأَتَمَّى نَادِيًا لِأَنَّ الْقَوْمَ يَمْدُونَ إِلَيْهِ نَدَوًا وَنَدْوَةً ٥ وَلِلذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَا أَمْرٌ نَدَوُا إِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلْمَشَاوَرَةِ قَالُوا وَأَنْدِيكَ أَشَاوَرُكَ وَأُجَالِسُكَ مِنَ النَّادِي ٥ نَفَلْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّدْوَةُ الشُّخَاءُ وَالْمَدْوَةُ الْمَشَاوَرَةُ وَالنَّدْوَةُ الْإِكْلَةُ بَيْنَ الشَّعَتَيْنِ ٥ وَقَالَ الْحَارِزِيُّ نَدَوُا إِلَيْهِ فَاجْتَمَعُوا ٥ دَارُ الْمَدْوَةِ بِمَكَّةَ فِي دَارِ الدَّعْوَةِ يَدْعُونَ لِلطَّعَامِ وَالتَّجْدِيرِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ دَارُ الْمَخَاوَرَةِ لِأَنَّهُ قِيلَ لِلْمَادَانَةِ مَخَاوَرَةٌ وَفِي دَارِ مَخَاوَرَةٍ ٥ وَدَارُ النَّدْوَةِ فِي مِنْ ٢. الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَرِ دَارِ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ ٥

الْمَدْفَعَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بِالسَّيْدِ مَا بَيْنَ حَدُودِ طُورِ الْوُكْرَانِ وَالْمَلْتَانِ وَمُدُنِ الْمَنْصُورَةِ وَفِي غَرْبِ نَهْرِ مِهْرَانٍ وَأَهْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَدْنَى أَحْسَابِ آبِلٍ وَهَذَا الْفَالَجُ الَّذِي يُجْعَلُ إِلَى الْإِثَاقِ بِحَرَّاسَانَ وَفَارِسَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ نَوَ السَّنَانِيْنَ

يجعل فحلًا للفوق العربية فيكون عنها التَّخَانِي انما تُحْتَمَل من بلادهم فقط ،
ومدينة الندفة هذه تلك يُنَجَّر اليها في قَمْدَابِيل ومثل البادية لهم أَخْصَاص
وآجَنَم والمنذ وم طايغة كالرُّط على شَطوط مهران وحدَّ الملتان الى البحر ولهم
في البرية تلك بين نهر مهران وبر قَامُهَل ناحية بالسند مزارع ومواطن كثيرة
ولهم عدد كثير وبها نارجيل وموز واكثر زروعهم الارز ومن المنصورة الى اول حد
الندفة خمس مراحل ومن كيز مدينة مَكْرَان الى الندفة نحو من عشرة
مراحل ومن الندفة الى تيز مَكْرَان مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة ،
الْمَدِي بِالْفَتْح والياء؛ مشددة والْمَدِي والنادى واحد قرية باليمن هـ

باب النون والذال وما يليهما

١. اَنْدَشُ بفتح اوله وتانيه وشين معجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق

الحاج هـ

باب النون والراء وما يليهما

٢. نَرَزُ بِالْحَرَكِ واخره زاء قال ابن نَرِيد المَرَز الاستخفاف ونَزَز موضع عن الازهرى ،
نَرَسُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهو نَهر حفره نَرَسِي بن بهرام
هـ ابن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ماخذه من الفرات عليه عدة قَرْى فند
نسب اليه قوم والثباب الفرسية منه وقيل نَرَسُ قرية كان ينزلها الصالح
بيوراسب ببابل وهذا المهر منسوب اليها ويسمى بها وعن ينسب اليها ابو
الغنايم محمد بن علي بن ميمون النَرَسِي المعروف بابن سَمْع الشربع ابا عبد
الله عبد الرحمن الحسبي ومحمد بن احتكاف بن قُرَويته روى عنه السفهيه ابو
٢. الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وهو من شيوخه ومما رواه عنه نصر بن محمد
بن الجاز عن محمد بن احمد التميمي اَنَا احمد بن علي الذهبي ان المنذر بن

محمد انشد له لَعْبِيدُ الله بن يحيى الْجَعْفِي قال

يا صاحك السن ما اولاك بالْحَزَن وبالفعل الذي يحرق به الحسن

اما ترى النقص في سَمْعٍ وفي بَصَرٍ وَنَكَبَهُ بَعْدَ أُخْرَى مِنْ يَدِ الزَّمَنِ
 وناعياً لأخٍ قد كُنْتَ تَسْأَلُهُ قَدْ كَانَ مِنْكَ مَكَانُ الرُّوحِ فِي الْبَدَنِ
 اخْمَتَ عَلَيْهِ بَدْءَ الْمَوْتِ مُجَهِّزَةً لَمْ يَتَمَّهَا سَكَنٌ مَذْكَانٍ عَنْ سَكَنِ
 فَعَادَرَتْهُ صَرِيحاً فِي احْبَبْتِهِ يَدْعِي لَهَا بِحُطُوتِ انْتَرَبٍ وَاللَّسَنِ
 ٥ كَانَتْ حِينَ يَبْكِي فِي قَرَأَتِهِ وَفِي ذَوِي وَدَّهِ الْاَلْفَيْنِ لَمْ تَكُنْ
 مِنْ ذَا الَّذِي بَانَ عَنِ الْفِجَاءِ وَلَمْ يَحْدَلْ بَعْدَهُ غَدْرًا وَلَمْ يَخُنْ
 مَا لِلْمَقِيمِ صَدِيقٌ فِي ثَرَى جَدَّتْ وَلَا رَأَيْنَا حَرِينَا مَاتَ مِنْ حَزَنِ
 قال الحافظ ابو الفاسر فَرَاتٌ بَخَطَ إِلَى الْعَصْلِ ابْنَ نَصْرِ وَكَانَ أَبُو شَيْخًا ذَكَاةً
 مَامُونًا فَهَمَّا لِلْحَدِيثِ عَارِفًا بِمَا يَحْدُثُ كَثِيرٌ تَلَاوَتْهُ لَلْفَرَانِ بِاللَّيْلِ سَمِعَ مِنْ مَشَايِخِ
 ١٠ اَللُّوْفَةِ وَهُوَ كَبِيرٌ بِمَقْصِدِهِ وَكُتِبَ مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئًا كَثِيرًا وَدَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ
 ٢٢٥ هـ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ شَيْخِ الْوَقْتِ وَسَافَرَ إِلَى الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ
 اَيْضًا وَكَانَ يَجِيءُ إِلَى بَغْدَادَ مِنْذُ سَنَةِ ٢٧٨ هـ كُلَّ سَنَةٍ فِي رَجَبٍ فَيَقِيمُ بِهَا شَهْرَ
 رَمَضَانَ وَيَسْمَعُ فِيهِ الْحَدِيثَ وَيَنْسَخُ لِلنَّاسِ بِالْأَجْرَةِ وَيَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْوَقْتِ
 وَكَانَ ذَا عِيَالٍ وَكَانَ مَوْلَدُهُ عَلَى مَا أَخْبَرَنَا بِهِ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةِ ٢٢٢ هـ وَآوَلُ مَا
 ١٥ سَمِعَ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ ٢٢ هـ مِنَ الشَّرِيفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ بِاللُّوْفَةِ وَبَلَغَ مِنَ
 الْعَمْرِ سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَمَتَّعَهُ اللَّهُ بِجَوَارِحِهِ إِلَى حِينَ مَاتَهُ قُلُوبًا وَهَمَّتْ أَبَا عُمَرَ
 الْعَبْدَرِيُّ يَقُولُ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنٌ فِي بَعْضِ قَدَمَاتِهِ فَقَرَّرَ عَلَيْهِ جِرَّةً مِنْ حَدِيثِهِ
 وَلَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ بِهِ حَاضِرًا وَكَانَ فِي أُخْرَى حَدِيثٍ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي
 أَصْلِي فَلَا يَسْمَعُوا عَلَى الْأَجْرَةِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى اللُّوْفَةِ فَأَرْسَلَ بِأَصْلِهِ إِلَى بَغْدَادَ فَلَمْ يَكُنْ
 ٢٠ الْحَدِيثُ فِيهِ عَلَى كَثَرَةٍ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَكَانَ أَبُو عُمَرَ يَقُولُ بَابُ سَيِّ
 يَخْتَمُ هَذَا الشَّانُ ،

نَرْسِيَانُ نَاحِيَةَ الْعِرَاقِ بَيْنَ اللُّوْفَةِ وَوَأَسْطَ لَهَا ذِكْرٌ فِي انْفِتَاحِ وَلَعَلَّهَا النَّفْسُ
 أَوْ غَيْرَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو

صَرَبْنَا حَمَاءَ التَّرْسِمَانِ بِكَسَكٍ غَدَاةً لِفَيْنَانٍ بِبِصْ بِسَوَاتِرِ
وَقَرْنَا عَلَى الْإِيَامِ وَالْجَبِّ لَاقِحٍ بِجُرْدِ حَسَانٍ أَوْ بِبُرْدِ غَوَابِرِ
وَضَلَّتْ بِلَالُ التَّرْسِمَانِ وَتَمَرُهُ مُبَاحًا لِمَنْ بَيْنَ الدُّلَارِ الْأَصَافِرِ
أَخْنَأَ حَتَّى قَوْمٍ وَكَانَ جَهْمُهُ حَرَامًا عَلَى مَنْ رَامَهُ بِالْعَسَاكِرِ

هـ قَرْمَاسِيرُ مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كَرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَمَرْ مَرِحَلَةٌ وَالِى
الْقَهْرَجِ عَلَى طَرِيقِ الْمَفَازَةِ مَرِحَلَةٌ

قَرْمَقُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمَمِّ وَقَافٌ وَأَهْلُهَا يَسْمُونَهَا قَرْمَةً مِنْ قَبْرِ الرَّقِ
بِمَسْبِ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِنْرَمَقِ الرَّازِى رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
السَّمْدِى رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْإِرْمِى الشِّيرَازِى شَيْخُ ابْنِ الْقَاسِمِ
أ. الطُّلُبِزَانِ

قَرْبَانُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ ثَرْ يَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ قَارِيَابٍ وَالْمُيُودَةِ مِنْ وَرَاءِ
بَلِجٍ كَذَا رَأَيْتُهُ

قَرْبَزُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثَرْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثَرْ زَاةٌ بَلِيدَةٌ بِالذَّرْبِ جَانِ مِنْ نَوَاحِي
أَرْدَبِيلَ بِمَسْبِ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّرْبِزِى حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْهَمَّثَمِ
هـ الشَّعْرَانِى وَبِحَمِي بْنِ عَمْرِو بْنِ فَضْلَانَ التَّنُوخِى حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِى
قَالَ كَانَ حَافِظًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتَرِى فِي شَعْرِهِ، وَبِمَسْبِ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو ثُرَابِ
عَبْدُ الْبَلَقِ بْنِ يُونُسَ التَّرْبِزِى الْمَرَاغِى كَانَ مِنَ الْأَتَمَّةِ الْمُبَرِّزِينَ مَعَ زُهْدٍ وَوَرَعٍ
انْتَقَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَوَلَّى التَّدْرِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِمَسْجِدِ عَقِيلٍ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ
الدَّ الْحَامِلِ وَابْنُ الْقَاسِمِ أَمِنْ شَبْرَانَ وَغَيْرَهَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْبِرَكَاتِ الْبَغْدَادِى
٢. وَأَبُو مَنْصُورُ الشَّحَامِى وَغَيْرَهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٩

بَابُ النُّونِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَرَاةُ الشَّوْى بِالْفَتْحِ ثَرْ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْآلِفِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَزَعَتْ الشَّيْءَ
إِذَا قَلَعْتَهُ وَالشَّوْى بِالشَّيْنِ الْمُحْمَمَةِ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَقَحْفُ الرَّاسِ وَالنَّطْرَافِ

الشيء يقال له شَوْى وقيل الشَّوَى الشيء اليسير وما كان غير مَقْتَسَل فهو
شَوَى ونزاعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصُّفِيِّ عن الحارِزى،

نَزْعَةٌ بالكسْبِ وهو البفعة لانه لا تَبْتُّ قبها من النزع وهو انحسار الشعر عن
الراس والمَرْعَةُ ابضا الرُّمَّةُ واحدهم نازع قال العجمانى النزعَةُ تَبْتُ معروف واسم
موضع،

نَزْلٌ بالكسْبِ واخره لام يقل طعام قليل النزل اى الربع والفضل قال الخوارزمى
نزل اسم جبل،

نَزْوَةٌ بالفتح ثر السكون وفتح الواو والنَزْوُ الوثب والمرء الواحدة نَزْوَةٌ جبل بزمان
وليس بالنساحل عنده عدة قري كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم
من العرب كالتعكفين عليها وم خوارج اناضية يُعْمَلُ فيها صنْفٌ من الثياب
مشفقة بالخبر جيدة ثابتة لا يُعْمَلُ فى شئ من بلاد العرب مثلها وميسار من
ذلك الصنف يبالغ فى اثمانها رايت منها واستحسنتها

باب النون والسين وما يليهما

نَسَا بفتح اوله مقصور بلفظ عرق النسا قال ابن السكيت هو النسا لهذا
العرق ولا يقال عرق النساء وانشد غيره وَأَنْشَبَ اظفاره فى النسا وانشد
الليث من نسا الناشط ان ثورته فلما اسم هذا البلد فهو اعجمي فيما
احسب وقال ابو سعد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا
خراسان قصدوها فبلغ اهلها فهربوا ولم يختلف بها غير النساء فلما اتاهما
المسلمون لم يبروا بها رجلا فقالوا هولاء نساء والنساء لا يُفْتَقَلْنَ فننسى امرها
والآن الى ان تعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء والنسبة
الصحيحة اليها نَسَامَى وقيل نَسَوَى ايضا وكان من الواحد كسر النون،
وفى مدينة خراسان بينها وبين سَرَخَسَ يومان وبينها وبين مَرَو خمسة ايام
وبين ابورد يوم وبين نيسابور ستة او سبعة وفى مدينة وبمة جدا يكثر

بها خروج العرب المديني حتى ان الصيف قلّ من يتجو منه من اهلها ، وقد خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبد الرحمن احمد بن شُعَيْب بن علي بن بكر بن سنان النسائي الفاضل الحافظ صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو احد ه الأئمة الاعلام صنف السنن وغيرها من الكتب روى عن قُتَيْبَة بن سعيد واحكام بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد واحكام بن شافين واحكام بن منصور الكوسج واحكام بن موسى الانصاري وابراهيم بن سعيد الجوهري وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني واحمد بن بَكَّار بن ابي ميمونة وعيسى بن حماد ورَغَنَة والحسن بن محمد الزعفراني قدم دمشق فسمع هشام بن عمار ودُحَيْمًا وجماعة كثيرة يطول تعدادهم روى عنه احمد بن عُمَيْر بن جَوْصَا ومحمد بن جعفر بن ملاين وابو القاسم بن ابي العقب وابو الميمون بن راشد وابو الحسن ابن خَدْلَم وابو بشر الدولابي وهو من اقرانه وابو علي الحسين بن علي الحافظ النياموزي الطبراني وابو سعيد الاعرابي وابو جعفر الطحاوي وغيرهم وسُئِلَ عن مولده فقال شبه ان يكون سنة ٢١٥ وسُئِلَ ابو عبد الرحمن ه النسائي عن اللحن يوجد في الحديث فقال ان كان سيء تقوله العرب وان كان لغة غير قريش فلا تغير لان النبي صلعم كان يكلم الناس بكلامهم وان كان مما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله صلعم لا يلحن ، وسُئِلَ ابو عبد الرحمن بدمشق عن فضائل معاوية فقال معاوية لا يرضى رأساً برأس حتى يفصل فإ زالوا يدفون في خصيه حتى اخرج من المسجد قل الدارقطني ٢ فقال اهلوني الى مكة فحمل الى مكة وهو غليل فنُوق بها وهو مدفون بين الصفا والمرّة وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٣ وقال ابو سعيد ابن يونس وابو جعفر الطحاوي انه مات بفلسطين في صفر من السنة ، وابو احمد حميد بن زُجَّوِيَة واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله وزُجَّوِيَة لقب مخلد الازدي النُسوي وهو

صاحب كتاب الترغيب وكتاب الاموال وكان علما فاضلا سمع بدمشق هشام بن عمار وعصر عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير وسمع بقيسارية وحسن والعراف يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا عاصم النهدي وحج وسمع بمكة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو هاشم الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم، وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البتاء نسا مدينة حراسان ونسا مدينة بغراس ونسا مدينة بكرمان وقال الرهقي نسا من رساتيف ثم بكرمان ونسا مدينة بهمدان وابرق النساء في ديار فرارة، وقال الشاعر في الفتوح بعد نساء

فَتَحْنَا سِرْقَنْدَ الْعَرِيضَةِ بِالْقَنَا شَتَاءً وَأَوْعَسْنَا نَوْمَ نِسَاءِ

١. _____ فلا تجعلنا يا قتيبة والسدي ينام نخي يوم للروب سواء،
نِسَاجٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٌ وَالنَّسَجُ وَالنَّسَاجُ مَا تَحَاتُّ عَنِ التَّمْرِ مِنْ قِشْرِهِ
وَقُنَاتُ أَقَاعِهِ وَجَمْعُهُ نِسَاجٌ وَرَوَاهُ الْعَرَمَانِيُّ بِالْفَتْحِ نَسًا وَالْأَزْهَرِيُّ قَالَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ وَادٌ
بِالْيَمَامَةِ قُلُوبُ نَصْرٍ نِسَاجٌ نَاحِيَةٌ مِنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ لِأَنَّ رِزَانَ مِنْ هِيَ عَامِرٌ وَقِيلَ وَادٌ
يُقَسَّمُ عَارِضُ الْيَمَامَةِ أَكْثَرُ أَهْلُهُ النَّمِرُ بْنُ قَاسِطٍ وَقُلُوبُ نِسَاجٍ مَوْضِعٌ أَظْفُهُ بِالْحَجَّازِ
هَاقِلٌ عَرَقْلُ بْنُ الْمُحْطَمِ

لَعِمَكَ لِلرَّيْطَانِ إِلَى بَنَاءِ فَحَرَمِ الْأَشْيَمِينَ إِلَى صُبَاغِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَنْفَى نَحَارٍ وَمَا رَأَتْ الْخَوَاطِبُ مِنْ نِسَاجِ

وَحَجَرٍ وَالْمَصَانِعُ حَوْلَ حَجَرٍ وَمَا هَضَمْتَ عَلَيْهِ مِنَ النِّفَاجِ

ونكره المحقق في نواحي اليمامة وقال هو واد وانشد قُلُوبُ السُّكْرِيِّ نِسَاجِ

٢. _____ اسم جبل ويوم نِسَاجٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ وَقِيلَ نِسَاجٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ،

النِّسَارُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْفِتَالِ وَالضَّرَابِ وَالْجِصَامِ مِنْ نَسَرِ الْبَارِزِيِّ اللَّاحِمِ إِذَا

نَتَقَ بِمَنْظَرِهِ وَبِهِ سَمَى مَنَقَارُ الْجَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ مَنَسِيرٌ قِيلَ فِي جِبَالِ صِغَارٍ

كَانَتْ عِنْدَهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الرِّبَابِ وَبَيْنَ قَوَازِنَ وَسَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ تَمِيمٍ فَهَزَمَتْ

هو ازن فلما راوا الغلبة سالوا صببة ان تشاطروا اموالهم وسلاحهم وبخلوا عنهم
ففعلوا فقال ربيعة بن مقروم

قَوْمِي فَإِنْ كُنْتُ كَذَّبْتَنِي بِمَا قُلْتُ تَسْأَلُ بِقَوْمِي عَلِيمًا
فَدَنَى بِيْزَاخَةَ أَهْلِيْ لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْفَضِيْمَا
وَإِنْ نَقِيتُ عَامِرٌ بِالنِّسَا رَ مَعَهُمْ وَطِخْفَةً يَوْمًا غُشُومَا
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هُوَ ازن ذَا وَفِيْهَا وَالْعَدِيْمَا

وقيل النسار ما لبى عمر بن صعصعة وقال بعضهم النسار جبل في ناحية مسمى
ضريبة وقال الاصمعي سالت رجلا من بني غني ابن النسار فقل لها نسران وفيها
ابرقان من جانب الحصى ولكن جمعا وجعلا موضعا واحدا وقيل هو جبل يقال
له نسر فجمع في الشعر وقيل في الأنسر براق بيض في وضع الحصى بين العنافة
والاودية والجذجائة ومذمار والاور وفي مياه لغنى وكلاب، والاكثر انه جبل
قال ابو عبيدة النسار اجبال متجاورة يقال لها الانسر وفي النسار وكانتم به
وقعة قال المتظار الاسدي

ويوم النسار ويوم النصا ر كانوا لما مفتوى المقتودما

١٥ المفتوى الخادم كانه يقول انهم صاروا خدام خدمها وقيل القباوي الآخذ يقال
قايه اى اعطيه نصيبه وقيل الراجز

وَمِ دِرْعِي لَلَّهِ اسْتَلَامْتُ فِيْهَا إِلَى أَهْلِ النَّسَارِ وَمِ مَجْتِي

وقال بشر بن ابي حازم

ويوم النسار ويوم الحيفا ر كلنا عذابا وكلنا غراما

٢٠ وسببت بنو اسد نساء كثيرة من نساء ذبيان فقالت سلمى بمت المخلّف
تغير جوايا والطفيل وغيرها

لَحَى الْإِلَهِ أَبَا لَهْلَى بِفَرْتِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقَنْبَ الْعَيْرِ جَوَابَا

كيف الفخار وقد كانت بعترتك يوم النسار بنو ذبيان اربابا

ثم تمنعوا القوم ان شَلُّوا سَوَامَكُمْ ولا النساء وكان القوم احرايا ،
 النَّسَّاسَةُ بالفخ وتشديد السين وبعد الالف سين اخرى مهملتين والنَّسَّ
 السَّقُّ الشَّدِيد والنَّسَّاسَةُ من اسماء مكة كانها تسوق الناس الى الجنة والرحمة
 والمحدث بل الى جهنم ،

٥ نَسْتَرُ بكسر النون ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها وراى كلمة نبطية اسم
 لصلح بسواد العراق ثم من نواحي بغداد فيه قري ومزارع ،

نَسْتَرُو بالفخ ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها وراى مضمومة وواو ساكنة جزيرة
 بين دمياط والاسكندرية يصاد فيها السمك وعليهم ضمان خمسين الف
 دينار وليس عندهم ماء وانما ياتيهم في المراكب فاذا لاحت لهم مراكب الماء
 ضربوا بوق البشارة سرورا ثم ياتي كل رجل بحجرته ياخذ فيها الماء ويحملها الى
 بيته يتفوت به وقت عدمه وقيل في جزيرة ذات اسواق في بحيرة منفردة ،

نَسَاجَانُ موضع في بلاد هوازن عن نصر ،

نَسَرُ بالفخ ثم السكون وراى بلفظ النسر من جوارح الطير موضع في شعر
 الحنيفة من نواحي المدينة ذكرها الزبير في كتاب العقيق وانشد لابي وجزة
 ١٥ السعدي بأحمد العقيق الى مراح فنَعَفَ سُوَيْقَةً فَنَعَفَ نَسْرَ

ونَسْرُ احد الاصنام الخمسة التي يعبدها قوم نوح عم وصارت الى عمرو بن لُحَي
 كما ذكرنا في ود وثنا القوم الى عبادتها فكان فيمن اجابه حَيْرٌ فاعطاهم نَسْرًا
 ودفعه الى رجل من نبي رعين يقال له مَعْدِي كَرِب فكان موضع من ارض سبا
 يقال له بَلْخَعُ فَعَبَدَهُ حَيْرٌ ومن والاها فلم تنزل تعبده حتى قَوَدَمَ ذو نواس ،
 ٢٠ وقال المحافظ ابو القاسم في كتابه عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد ابو
 محمد النَّسْرِي الدَّارِدَانِي قدس دمشق وسمع بها ابا محمد ابن ابي نصير
 روى عنه علي بن الحضر السلمي والنسر ضيعة من ضياع نيسابور هكذا ذكره
 في اخر كلامه ، وقال ابو المذر اتَّخَذَ حَيْرٌ صَنَمًا اسمه نسر فعبدوه بأرض يقال

لها بَلْخُخ ولم اسمع جَمَرٌ سَمَتْ به احداً يعنى قالوا عبد نَسَر ولم اسمع له
ذِكراً في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واطل ذلك لانتقال جمر كان ايام
تُبَع من عبادة الاصنام الى اليهودية ، قلت وقد ذكره الأَخطل فقال

اما ودماء مايرات تخالها على قنّة العرى وبالنسر عندما

وما سَبَحَ الرحمن في كل بيعة أبيل الابلين المسيح بن مريمَا ٥

لفد ذاق ممّا عمر يوم نعلع حُسَامًا اذا ما فَرَّ بالكلف صَمَمًا

نَسْعٌ بكسر اوله وسكون نازيه وعين مهملة والنسع المفصل بين اللف والساعد
والنسع الريح الشمال والنسع سَيْرٌ مضفور من ادم يُشَدُّ به الرحال وهو موضع
جماه رسول الله صلعم والخلفاء بعده وهو صدر وادى العفيف بالمدينة قل ابن
أميَّادة يخاطب خليلين له وسيلاً ببطن النسع حيث يسيل ،

نَسْفَانٌ بالتحريك يقال نَسَفَ البناء اذا قلعه والنسف القلع هذا هو الاصل
في كل ما جاء فيه ، من مخاليف اليمن بينه وبين نمار ثمانية فراسخ ومنه الى
حَجَرٍ وَبَدْرٍ عشرون فرسخاً

نَسَفٌ بفتح اوله وثانيه ثر ثالا في مدينة كبيرة كثيرة الاهل والرتاق بين
دا جَيَّوْنٍ وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم في كل فن وفي
تَحْشَبَ نفسها ، قل الاصطخرى واما نَسَفَ قانها مدينة ولها قهندز وربض
ولها ابواب اربعة وفي على مدرج خارا وبلخ وفي في مستواة والجمال منها على
مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جَيَّوْنٍ ففازة لا جبل فيها ولها
نهر واحد يجري في وسط المدينة وفي مجمع مياه كش فيصير منها هذا
النهر فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا النهر بمكان يعرف براس
القنطرة ونَسَفَ قرى كثيرة ونواحي ولها منبران سوى المدينة والغالب
على قراها المناخس وليس بنسف ورسايفها نهر جار غير هذا النهر وندقطع
في بعض السنة ولها ابار تسقى بساتينهم ومياقلهم والغالب على نسف الخصب ،

وقد خرج منها خلق كثير من العلماء منهم ابو اححاق ابراهيم بن معقل
بن الحجاج بن خدأش النسقى كان من أجلة العلماء. واحباب الحديث الثقات
كتب الكثير وجمع السنة والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وهشام
بن عامر الدمشقي وخرملة بن يحيى المصري روى عنه كثير من العلماء
ومات سنة ٢٩٤ هـ

نَسْلُ بِالْعَجْ نَز السكون ولام وهو انولد والنسل ايضا الاسراع في المشي والنسل
نَسْلُ الرنس وغيره اخراجه من مكانه والنسل واد بالطابع اعلاه لفهم واسفاه
لنصر بن معاوية ورواه بعضهم نَسْلُ بالباء الموحدة ذكر في موضعه
بِسْنَانٍ بِالْألف وبعد انسين نون اخرى وفي اخره نون باب نسمان من ابواب
الرَبَضِ ددينة زَرْج وفي قصبة سجستان

النُسُوحُ بالضم وسين مهملة واخره خاء معجمة والنُسُوحُ ابطال الشى واقامة
عبرة معامه قل السُكُونُ وعن يسار العادسية في شرقيتها على بضعة عشر ميلا
عين عليها قرية لوند عيسى بن على بن عبد الله بن العباس يفل لها
النُسُوحُ من وادها خُفَانُ

النُسُوحُ بالضم جمع نُسُوحٍ وقد ذكر آنفا وقد يضاف اليه ذو وهو من اشهر
قصور اليمامة بناه الحارث بن وُعلَة لما اغار على السواد وامر كسرى النعمان
بن المنذر بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النُسُوحِ وقتل
بَتَيْنًا ذا النُسُوحِ نَكِيدُ جَوًّا وَجُوًّا ليس يعلم من نَكِيدُ
النُسَيْرُ تصغير نُسُر موضع في بلاد العرب كان فيه يوم من ايامهم وقال الحازمي
النُسَيْرُ تصغير نُسُر بناحية قُهاوُند وقال ثعلبة بن عمرو
اخرى وأخوك ببطن النُسَيْرِ ليس به من معدّ عريب

وهو سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهبوا الى قلعة
فيها قوم فهاجروها وخلعوا عليها النُسَيْرُ بن ذور في عجل وحنيقة وقتلها بعد

فتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عَجَلِيَّ وَلَا خَنْفِيَّ لَانَّهُمَا أَقَامُوا مَعَ النَّمِسَرِ عَلَى
الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتِ الْقَلْعَةُ بِهِ ء

نَسِيجٌ وَنَسَاجٌ وَادِيَانِ بِالْمَمَامَةِ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ ٥

باب النون والشين وما يليهما

٥ نَشَاسْتَجُ ضَبْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِاللُّوْفَةِ كَانَتْ لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّيْمِيِّ أَحَدِ
الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ وَكَانَتْ عَظُمَةٌ كَثِيرَةٌ دَخَلَ اشْتَرَاهَا مِنْ أَهْلِ اللُّوْفَةِ الْمُفِيمِينَ
بِالْحِجَازِ مَالٌ كَانَ لَهُ حَبِيبٌ وَعَمَرُهَا فَعُطِمَ دَخْلُهَا حَتَّى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقَدْ
لَهُ أَنْ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ جَوَادٌ أَنْ مِنْ لَهُ مِثْلُ نَشَاسْتَجٍ لِحَقِيقٍ أَنْ يَكُونَ
جَوَاداً وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعْلَشْتُكَ اللَّهُ بِهِ عَيْشاً رَغِداً ء قَالَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ
١٠ إِسْكَافِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ بِالْعِرَافِ عُمَانُ بْنُ
عُقَّانٍ رَضِيَ قَطَايِعَ مَا كَانَ مِنْ صِرَافٍ آلِ كَسْرَى وَمَا جَلَا عَنْهُ أَهْلُهُ فَقَطَعَ لَطَلْحَةَ
بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّشَاسْتَجَ وَفِيهِ بَلْ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا عَوْضاً عَنْ مَالٍ كَانَ لَهُ بِحَضْرَةِ مَوْتٍ ء
النَّشَاشُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ اتَّشَدِيدٌ وَتَكْرِيرٌ الشَّيْنُ يُقَالُ لَهُ سَخْنَةٌ نَشَاشَةٌ تَنْشُشُ مِنَ
النَّمْرِ وَالْفَدَرِ تَنْشُشُ إِذَا اخْذَلَّتْ تَغْلَى وَالنَّشَاشُ وَادٍ كَثِيرُ الْحَصَى كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
٥١٠ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ

وَالنَّشَاشُ مَقْتَلَةٌ سَتَبَعِي عَلَى النَّشَاشِ مَا بَقِيَ اللَّيَالِي

وَقَالَ الْقُكَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنِ وَابِلٍ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَّتْ ء

نُشَاقٌ بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ قَافٌ فُعَالٌ مِنْ نَشَفَتِ الشَّيْءُ إِذَا شَمَمْتَهُ مَوْضِعٌ فِي

٢٠ دِيَارِ خِرَاعَةَ ء

نَشِبُونَةُ بِالْكَسْرِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ نَرَّ وَادٍ وَنُونٌ مَدِينَةٌ أَطْنُهَا

بِالْأَنْدَلُسِ ء

نَشْتَبِرِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَتَالَا مِثْلَهُ مِنْ ثَوَقٍ ثَمَّ بِاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءُهَا مُفْتَوَحَةٌ

مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهر امان
من طريق خراسان من نواحي بغداد خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ
لا لانه محدث ابو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن
عبيد الله النشتيرى تفقه على الشيخ ابي طالب المبارك بن المبارك بن الحارث
٥ ابي القاسم بن فضلان مدرّس بالدرسة الشهابية بدفيسر وهو شيخ كبير
نيف على التسعين سمع قليلا من الحديث ،

نَشْكُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف نَشْكُ عباد قرية من قرى مسرو
ينسب اليها العبادى ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ ومولده سنة ٤٩٩
وبعسكر مكرم كانت وفاته سنة ٥٢٩ هـ هكذا يتلفظ اهل مرو بهذه القرية واما
١٠ المحدثون فيسمونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها ،

نَشَم بالتحريك موضع عن نصر ،

النَّشْنَش بالفتح وسكون ثانيه ثم نون اخرى واخره شين فعَلال من قولهم
نَشْنَش الطائر ريشه اذا نَمَعَه والقاء والنشْشَة النَجْلَة اسم واد في جبال
الحاجر على اربعة اميال منها غرق الطريق لبنى عبد الله بن غطفان قال ابو
٥ زياد النشماش ما لبنى نَمير بن عامر وهو الذى قُتلت عليه حنيقة ،

نَشُور بالضم واخره راء مهملة من قرى الدينور ينسب اليها ابو بكر محمد
بن عثمان بن هطاء النشورى الدينورى سمع الحديث من نفر كثير من
المتأخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن الطريقة ،

نَشُوء بالفتح ثم الضم وسكون الواو وهزة وهاء جبل حجازي ،

٢٠ نَشُوى بفتح اوله وثانيه وثالثه والنسبة اليه نَشُوى مدينة بالقرب من يقال
في من اَران تلاصق ارمينية وفي المعروفة بين العامة بنَخْجَوان ويقال نقجوان ،
قل البلاذري النَشُوى قصبة كورة بسفرجان فاتها حبيب بن مسلمة الفهري
في ايام عثمان بن عفان رَضَه وصالح اهلها على الجزية واداه الخراج على مثل

صالح اهل ذبيل، ينسب اليها جماعة منهم خداد بن عاصم بن بكران ابو
 الفصل النشوي خازن دار التنب بجنزة روى عن ابي نصر عند الواحد بن
 مسرة الفردوسي وشعنب بن صالح النبريزي سمع منه ابن ماكولا، والمفرج بن
 ابي عبد الله النشوي روى السلفي عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوي
 المعروف بالمشكاني وكان ابو عبد الله ابو المفرج من حفاظ الحديث واعيان
 الفقهاء يروى عن ابي العباس التيهاني النشوي ونظرائه من شيوخ بلده،
 واحمد بن الحجاج ابو بكر الانري النشوي سمع يدمشق وغيرها ابا الدحداح
 وابا السري محمد بن داود بن نبوس ببعلبك وابا جعفر محمد بن حسين
 بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن علي بن يزيد بن هارون بكفرتوتا وابا الحسن
 محمد بن احمد بن ابي شيخ الواقفي بخران وابا العباس ابن وشا بن تيس
 وغيرهم روى عنه ابو العباس احمد بن الحسين بن تيهان النشوي الصغار وعلى
 ومحمد ابنا الحاج المريدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح شعيب ابنا صالح
 ومحمد بن احمد بن كردان وابو الفتح صالح بن احمد المقرئ وابو عبد الله
 محمد بن موسى المقرئ الانريون،

ما نُشِرَ تصغير نُشِرَ ضدَ القَلَى بَطْنُ النُّشَيْرِ موضع ببلاد العرب ٢٥

باب النون والصاد وما يليهما

نِصَاعٌ كانه جمع ناصع وهو من كل لون خالصه واكثر ما يقال في البياض وهو
 موضع في قول الشاعر

سَقَى مَأْرَمِي فَخَّجَ اِلَى بَيْتِ خَالِدٍ فَوَادَى نِصَاعَ ثَلَاثِ قُرُونٍ اِلَى عَمَدٍ

٢٠ وَجَادَتِ بَرْوَقُ الرَّايِحَاتِ مَهْرَةً تَسْحُ شَاتِبِيماً مَرَّجَزُ السَّرْعَدِ،

النَّصَبُ بالصم ثم السكون والباء موحدة والنصب الاصنام المنصوبة للعبادة

وهو موضع بينه وبين المدينة اربعة اميال وعن مالك بن انس ان عبدا لله

بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلوة وقيل في من معادن القبلية،

النَّصْرَاءُ بالفتح ثم السكون كانه تانيث أَنْصَحَ موضع ،

نَصْرَابَانُ معناه بالفارسية عمارة نَصْرَ محلّة بنيسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن النصرايى من ذفهاء الرقى سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة واما العباس ابن السراج واما الفاسم البغوى وغيرهم ، واحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصرايى اخو ابى الحسن سمع ابن خزيمة ايضا وجماعة غيرهم ، قل ابو موسى وفي اصبهان نصرايان وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله النصرايى سمع ابا زهير ابن مَعَزَا وعبد العزيز بن محمد الرازى روى عنه ابو حاتم وقال لعلى لا اقدم بنصرايان عليه كبر احد ، ومحلّة بالرّقى في اعلى البلد ينسب الى نصر بن عبد العزيز الخزاعى وكان قد ولّى الرقى في ايام السّفاح ولم يرل واليا عليها الى ان قتل ابو مسلم الخراساني فكتب المنصور اليه كتابا على لسان ابى مسلم بتسليم العمل الى ابى عبيدة فأجاب فلما تسلّم العمل حبسه وكاتب المنصور بالامر ثامر بقتله فقتله ،

النَّصْرِيَّةُ بالفتح ثم السكون وراء ولاء مشددة للنسبة وهاء التانيث وفي محلّة بالجانب الغربى من بغداد في طرف البريّة متصلة بدار الفزّ باقية الى الآن منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصرى منهم القاضى ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى المعروف بقاضى ارستان وابو العباس احمد بن على بن دادا بدالين مهملتين الخباز المصرى من اهل النصيرية سمع من ابى المَعَالَى احمد بن منصور الغزّال وغيره . وتوفى في جمادى الاخرة سنة ٢١٩ هـ ،

النِّصْعُ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة وهو النّطْعُ والنصع ايضا كل لون خالص البياض او الصّفرة او الحمره والنصع جبل بالتحجاز وثبِيرُ النصع جبل بالمرندة وعمده سُدُ التحّاج بحبس الماء على والى مكة وقيل النصع جبل

سُوْدٌ بَيْنَ يَمْنَعِ وَالصَّفْرَاءُ لِمَى ضَمَّرَهُ وَقَالَ مُزَرَّدٌ

أَنَاثَى وَأَهْلَى فِي جُهَنَّةٍ دَارٍ بِنَضْعِ فَرْضَوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

تَأَوَّهَ شَيْخٌ قَاعِدٍ وَغُجُوزِهِ حَزِينِينَ بِالصَّلَامَةِ ذَاتِ الْإِسَاوِدِ

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ الْأَلْهَى

فَانْكَرَ وَأَذْكَرَكَ أَمْرٌ وَقَبِ حَنِينُ الْعُودِ تَتَبَعَ الطَّرَابَا

تَذَكَّرْتَ الْمَعَالِمَ فَاسْتَحَنَنْتِ وَأَنْكَرْتَ الْمَشَارِعَ وَالْجُنَابَا

فَبَاتَتْ مَا تَنَامُ تَشْمِيمٌ بَرَقًا تَلَأَلَا فِي حَبِيٍّ أَيْنِ صَابَا

الْبَزْوَاهُ أَمْرٌ بِجَنُوبٍ نَضْعُ أَمْ أَخْتَلَّتْ رَوَايَاهُ الْعَتَابَا

نَصِيبِينَ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَسَرِ ثَرْ يَلَا وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ الصَّحِيحِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا
١. بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ فَيَعْرِبُهَا فِي الرَّقْعِ بِالْوَاوِ وَفِي الْجَزِّ وَالْمَصْبِ بِالْيَاءِ وَالْأَكْثَرُ يَقْسُونُونَ
نَصِيبِينَ وَيَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا نَصِيبِيٌّ
وَنَصِيبِيٌّ ثَنْ قَالَ نَصِيبِيٌّ أَجْرَاهُ تَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالزَّمَةُ الْفَارِطَةُ الْوَاحِدَةُ
عَمَّا لُكِرْنَا وَمِنْ قُلِ نَصِيبِيٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ ثَرْ رَدَّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ ،
وَفِي مَدِينَةٍ عَمْرٍاءَ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَانِبِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّامِ
٥. وَفِيهَا وَفِي قَرَاهَا مَا يَذْكَرُ أَهْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَاجِسَ تَسْعَةَ
فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَبَيْنَ دُنَيْسَرِ بَوْمَانِ عَشْرَةَ فَرَاسِخٍ وَعَلَيْهَا
سُورٌ وَكَانَتْ الرُّومُ يَنْتَدُونَ وَأَتَمَّهُ أَنْوَشُرَوَانُ الْمَلِكُ عِنْدَ فَتْحِهِ آيَاهَا وَقَالُوا كَانَ سَبَبُ
فَتْحِهِ آيَاهَا أَنَّهُ حَاصِرُهَا وَمَا قَدَّرَ عَلَى فَتْحِهَا فَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ إِلَيْهِ الْعُقَارِبُ فَحَمَلُوا
الْعُقَارِبَ مِنْ قَرْيَةٍ تَعْرِفُ بِطَيْرِ أَنْشَاءٍ مِنْ عَمَلِ شَهْرُزُورَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْدَانِ مَدِينَةِ
٢. شَهْرُزُورَ فَرَسِخٍ فَرَمَانٍ بِهَا فِي الْعَرَادَاتِ وَالْقَوَارِيرِ وَكَانَ يَلَأُ الْعَارِزَةَ مِنَ الْعُقَارِبِ
وَيَضَعُهَا فِي الْعَرَادَةِ وَفِي عَلَى هَيْئَةِ الْمَجْنِيْفِ تَفْتَعُ الْفَارُورَةُ وَتَنْكَسِرُ وَتَخْرُجُ تِلْكَ
الْعُقَارِبُ وَلَا زَالَ يَرْمِيهِمُ بِالْعُقَارِبِ حَتَّى ضَاجَتْ أَهْلَهَا وَفَاتَحُوا لَهُ الْبِلَدَ وَاخْذَهَا
عَنُودًا وَذَلِكَ أَمْلُ الْعُقَارِبِ نَصِيبِينَ وَكَثُرَ الْعُقَارِبُ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ دَاخِلِ السُّورِ

في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها، ذكر ذلك كله
 أحمد ابن الطيب السرخسي في بعض كتبه، وطول مدينة نصيبين خمس
 وسبعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واثنان عشرة
 دقيقة في الاقليم الرابع طالعها سعد الأخابية بيت حياتها احدى عشرة
 درجة من الثور تحت اثنى عشرة درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان
 يغالبها مثلها من الجدى وقال صاحب الزيج طول نصيبين سبع وعشرون
 درجة ونصف، ونصيبين مدينة وبنة لكثرة بساتينها ومياهها وقد روى في
 بعض الآثار ان النعمان صلعم قال رفعت ليلة اسرى في فرايت مدينة فاعجبتهى
 فقلت يا جبرائيل ما هذه المدينة قال هذه نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها
 واجعل فيها بركة للمسلمين، وسار عياض بن غنم الى نصيبين فامتنعت عليه
 فانزلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرقا، قال كتب عامل نصيبين الى
 معاوية وهو عامل عثمان على الشام وللجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين
 الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه بامر ان يوظف على كل حيز من اهل
 المدينة عدة من العقارب مسممة في كل ليلة ففعل فكانوا يأتوا بها فأمر بقتلها
 حتى قُلت، وقال سيف بعث سعد بن ابى وقاص سنة ١٧ من الوفة عياض
 بن غنم لفتح الجزيرة وغير سيف يقول انما بعث ابو عبيدة من الشام فقدم
 عبد الله بن عبد الله بن عتبان فسلطه على دجلة حتى اذا انتهى الى
 الموصل عبر الى بلد وفي بلد حتى اذا انتهى الى نصيبين فأثروه بالصلح فكتب
 بذلك الى عياض فقبله فعقد لهم عبد الله بن عبد الله بن عتبان واخذوا
 ما اخذوا عنوة ثم اجروا تجرى اهل الذمة قل عند ذلك ابن عتبان
 الا من مبلغ عتي حيراً فابى وبينك من تعادى
 فان تقبل تلاقى العدل فيسا فأنسى ما لغيث من الجهاد
 وان تدبر فاك من نصيب نصيبين فيلحق بالعباد

وقد اظمت نصيبين اليأساً سواد البطن بالخرج الشداد
لعد لقيمت نصيبين الدواهي بدقم الخيل والجرد السوراد
وقال بعضاهم يذكر نصيبين

وظاهرها ملج المنظر وبطنها قبيح الخبير
وقال آخر يلثم نصيبين فعال

نصيب نصيبين من ربها ولاية كل ظالم غشوم
فباطنها معهم في لظى وظاهرها من حنان النعيم

وبنسب الى نصيبين جماعة من العلماء والاعيان منهم الحسن بن علي بن
الوثاق بن الصلب بن ابان بن زريق بن ابراهيم بن عبد الله ابو الفاسم
١. النصيبى الحافظ دمر دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ عن عبد الله بن
محمد بن ناجية البغدادى والى يحيى عباد بن علي بن مرزوق البصرى
واسحاق بن ابراهيم الصراف ومحمد بن خالد الراسى البصرى وعبدان
الجوالقي والى يعلى الموصلى والى خليفة الجمكى وغيرهم روى عنه ثمان
محمد وابو العباس ابن السمسار وابو عبد الله ابن مائدة وابو علي سعيد بن
١٥ عثمان بن المسكين الحافظ ولم يذكر وفاته ، ونصيبين ايضا قرية من قرى
حلب من ناحية وتل نصيبين ايضا من نواحي حلب ونصيبين ايضا مدينة
على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد اربعة ايام او
ثلاثة ومثلها بينها وبين حران ومن قصد بلاد الروم من حران مر بها ،
النصيبى تصغير النصب الذى مر قبله مكان بين المدينة والشام وقيل بالباء
٢. والصاد قال ذلك الحازمى ،

نصيب قل السكرى نصيب بالتاء بنقطتين فوقها بير في ديار هذيل ونصيب
بالنون شعبة من شعب الوادى وانشد

وعن متعنا من نصيب واهلها مشاربها من بعد ظمى طويل

بالمون والتاء والله أعلم ٥

باب النون والضاد وما يليهما

نَصَادٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَصَدَتْ الْمُتَنَاعُ إِذَا رَصَقَتْهُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ قَالِ
الْأَصْمَعِيُّ وَذَكَرَ الْمُبِيرُ ثُمَّ قَالَ وَثَرُ جَبَلٍ لَغَى أَيْضًا يُقَالُ لَهُ نَصَادٌ فِي جَوْفِ النَّيْرِ
٥ وَالنَّيْرِ لِعَاضِرَةِ قَيْسٍ وَبَشَرَقِ نَصَادِ الْجُثَاثَةِ وَيُبَيِّنُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى
الْأَسْرِ وَعَمْدٌ تَمِيمٌ يَنْزِلُونَهُ بِمَنْزِلَةٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ قُلْ

لَوْ كَانَ مِنْ حَصِيٍّ فَصَاكَ مِنْيَّةً أَوْ مِنْ نَصَادٍ بِكِي عَلَيْهِ نَصَادٌ
وَقَالَ كَثِيرٌ يَصْرِفُهُ

كَانَ الْمُطَايَا تَقْفَى مِنْ زُبَانِهِ مَنَافِدُ رُكْنٍ مِنْ نَصَادٍ مَلْمَلَمٍ

١. وَقَالَ فَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ مِنْ أَيْيَاتِ

الْيَمَنِ رُبَيْعَةُ الْخَيْرِ بْنِ قُرْطٍ وَهُوَ يَأْتِي لِلدَّارِيفِ وَالسَّتْلَادِ
كَفَى مَا أَحَافَ أَبُو هِلَالٍ رُبَيْعَةٌ فَانْهَمَتْ عَنِّي الْإِعَادِي
تَنْظُلُ جِيَادُهُ يَحْزَنُ حَوْلِي بِذَاتِ الرِّمْتِ كَأَنَّهُ أَنْغَوَادِي
كَأَنِّي إِذَا أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ عَمِلْتُ إِلَى يَلْمَلَمٍ أَوْ نَصَادِ

٥. وَيَقُولُ لَهُ نَصَادُ النَّيْرِ وَالنَّيْرِ جَبَلٌ وَنَصَادٌ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَأَعْظَمُهُ قَالَ ابْنُ دَارٍ
وَأَنْتَ جَنْيِمٌ لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ وَيَوْمَ نَصَادِ النَّيْرِ أَنْتَ جَنْيِمٌ

وَلَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِهِ أَشْعَارٌ غَيْرُ قَلِيلَةٍ ٥

الْمُضَارَاتُ أَوْدِيَّةٌ مِنْ دِهَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ وَهُوَ مُحَبَّسٌ
أَلَا هَلْ إِلَى طَلِّ النَّصَارَاتِ بِالصُّعْحَى سَبِيلٌ وَأَصْوَاتُ الْحِجَامِ الْمَطْوِقِ

٢. وَسَيَرَى مَعَ الْفَتَيَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ أَبَارِي مُطَايِمٍ بِأَمَاءٍ تَمَلِّقُ ٥

نَصَدُونُ بِلَادَ بَنَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ ٥

نَصَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مِنَ الْمَنَاضِلَةِ وَهُوَ الْمَرَامَةُ بِالنَّشَابِ قُلْ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ
أَحْسِبُهُ بِلَادًا يَمَانِيًا ٥

النَّصِيرُ بفتح النون وكسر الصاد ثم باء ساكنة وراء مهملة اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا هم وقَرْيَظَةُ نَزُولًا بظاهر المدينة في حدائق وأطام لهم وغزوة بني النصير لم أر احداً من اهل السير ذكر اسماء منازلهم وهو ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب فبحثت فوجدت منازلهم الله عزهم النسبي صلعم فيها تسمى وادي بُلُحْجان وقد ذكرته في موضعه فأغنى عن الاعادة وموضع يقال له البُيُوتَة وقد ذكر ايضا في موضعه ، وكانت غزاه النبي صلعم لبني النصير في سنة اربع للهجرة ففتح حصونهم واخذ اموالهم وجعلها خالصة له لانه لم يوجف عليها بخمل ولا ركب فكان يزرع في ارضهم تحت السخل فجعل من ذلك قوت اهله وأزواجه لسنة وما فضل جعله في الاراع والسلاح واقطع منها انا بكر وعبد الرحمن بن عوف رَضَمَها وقسمها بين المهاجرين ولم يعط احداً من الانصار شيئاً الا رجلين كانا فقيرين سهل بن حنيفة وانا دُجَانَةُ سَمَاك بن خُرَيْشَةَ الانصاري الساعدي ، فل الواقدي وكان يُخَمِّرُ سَفَاح احد بني النصير علماً فأس برسول الله صلعم وأوصى بأمواله لرسول الله صلعم فجعلها صدقة وفي الميثب والصفاية والدلال وحسنى وبرقة والأعواف ومشربة هاتم ابراهيم بن رسول الله عم وفي مارية القبطية وكان رسول الله صلعم اخرج بني النصير على ان لهم ما حملت ابلهم الا الحلقة والالة والحلقة في الدروع وقال الزهري كانت وقعة بني النصير على ستة اشهر من وقعة أحد

باب النون والطاء وما يليهما

نَطَاعٍ بالفتح والبناء على الكسر مثل قَطَامٍ وَحَدَامٍ يقال وَطَانًا نِطَاعَ بني فلان م اى دخلنا ارضهم وَجَنَابُ القوم نطاعهم قال العرائي نطاع قرية من قرى البمامة قال ابو منصور ونطاع على وزن قَطَام مائة في بلاد بني تميم وقد وردتها ويقال شربتم ابلنا من ماء نطاع وفي ركبة عذبة الماء غزيرته وكانت به وقعة بين بني سعد بن تميم وقُرَيْظَةَ بن علي الحنفى اخذت بنو تميم فيها لطاف كسرى

الذ اجارها هودة بن على الوارد من عند باذام والى كسرى على اليمن فكان

بعدها يوم الصفقة وقد اعربه ربيعة بن مكرم في قوله

واقرب من منهل من حيث راحا أثل أو غمارة أو نطاع

فأوردتها ولون الليل داخ وما نعبا وفي الفاجر أنصداع

فصبح من بنى جلان صلا عطيفته واسهمه المتاع

اذا لم تجتزر لبنية خمنا عريضا من قوادى الوحش جاعوا

وقال الحفصى نطاع بكسر النون واد وتخيل لبنى مالك بن سعد بين البحرين

والبصرة ،

النطاع بكسر اوله واخره قاف والنطاع ان تاخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد

واستلها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروفة بمنطقة ببياض

واعلاها بسواد من بلاد بنى كلاب ويقال لها ذات النطاع وقال ابو زيد ذات

النطاع قارة متصلة بنجر وقال ابن مقبل

ضحوا على تجل ذات النطاع فلم يبلغ ضحاءهم شى ولا شجى

وقال ايضا

١٥ خلدت ولم يخلد بها من خلها ذات النطاع فبرقة الامهار ،

نطاع بالفتح واخره تاء علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لأرض خيبر وقال

الزنجشري نطاع حصن خيبر وقيل عين بها تسقى بعض نخيل قرأها وهى

وبنة وقال ابو منصور قال الليث النطاع هى تاخذ اهل خيبر قال غلط الليث

في تفسير النطاع ونطاع عين ما بقرية من قرى خيبر تسقى نخيلها وهى

٢٠ فيما زعموا وبنة وقد ذكرها الشاعر بصف محمودا فقال

كان نطاع خيبر دوة يكوز الورد ريته القلوع

نظن الليث انها اسم للحمى وهى عين بها وقال كثير

خزيت فى بحزم فودة نجدى كاليهودى من نطاع الرقال ،

فَنُطِّحُ اسْمَ مَوْضِعٍ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ وَلَمْ يَجْئِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا عَثْرُ مَوْضِعٍ وَخَوْدُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ فَرَسٌ وَبَثْرُ مَوْضِعٍ وَشَلْمُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَشَمْرُ فَرَسٍ وَخَضَمَرُ اسْمُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَيْمٍ وَسَدْرُ لُعْبَةِ لِلصَّبْغَانِ وَنَطَّحَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يَجْئِ غَيْرُهُ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

٥ قَنْدُوحٌ أَحَدُ مَخَانِيصِ الطَّائِفِ ،

نَظْمَزَةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ فَوْنٍ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ هَاةٌ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَلٍ أَصْبَهَانٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشْرِينَ فَرْحًا الْمَبْهَا يَمْسُبُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِلَقَبِ ذَا اللِّسَانَيْنِ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ النَّظْمُزِيَّانِ الْإِدْيَبَانِ وَغَيْرُهُمَا مَاتَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ ٤٩٧ فِي الْحَرَمِ ،

١٠ النَّطُوفُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الصَّمْرِ دَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَقَاةٌ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبُ تَعْمَلُ لِلْمَوْبَهَةِ الْعَلِيلَةِ نَطْفَةً وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ مِنْ رَكِيَّةٍ بِقَالَ لَهَا شَفِيَّةٌ وَهِيَ غَرِيرَةُ الْمَاءِ فَعَلَّ أَنَّهَا لِمَطْفَعَةٍ عَذْبَةٍ وَالنَّطْفُ الْعَطَرُ وَمَوْضِعٌ نَطُوفٌ إِذَا كَانَ لَا يَزَالُ بِفَطْرٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ لِلْعَرَبِ قَالِ أَبُو زَيْدٍ النَّطُوفُ رَكِيَّةٌ لَبِيْ كَلَابٍ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ أَشْرَبْتُ مَاءَ النَّطُوفِ عَشِيَّةً وَفَدَّ عِلْقَتُ فَوْقِ النَّطُوفِ الْمَوَابِجِ

١٥ وَهَلْ أُمِّيَّةٌ بَيْنَ ابْنِ عَلِيٍّ

فَضْهَاءُ أَظْلَمَ فَانْمَطُوفُ فَصَانَفُ فَانْمُرُ فَالْبِرَّكَاتُ فَالْأَنْحَاصُ ٥

بَابُ النُّونِ وَالظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

النَّمْطِيمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَانَهُ مَمْظُومٌ وَهُوَ شَعْبٌ فِيهِ عُذْرٌ وَقِلَاتٌ مَتَوَاصِلَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ قَالِ الْخَفْصِيُّ مِنْ

٢٠ قِلَاتٍ عَارِضِ الْيَمَامَةِ الْمَشْهُورَةِ الْحَاجَرِ وَالْحَجَّارِ وَالْمَنْطِيمُ وَمُنَارِفُ قَالِ مِرْوَانُ

إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ النَّظِيمَ وَمُطَارِقًا حَنَنْتُ وَأَبْكَيْتُ الْعَظِيمَ وَمَطَرِقُ

وَهَلْ ابْنُ قَرْمَةٍ

أَتَعَذِّرُ سَلَمَى بِالنُّونِ أَمْ تَلَاوُمُهَا وَسَلَمَى قَذَى الْعَيْنِ لِلَّهِ لَا يَرِيهَا

وَسَلَّمْتِي إِلَهُ أَبْنَيْتُ مَعِينًا بِعَيْنِهِ وَلَوْلَا قَوَى سَلَّمْتِي لَقَلَّتْ سُجُودُهَا
عَفَتْ دَارُهَا بِالْبَرَقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سُبُوعَةً مِنْهَا أَقْعَرَتْ فَنظَبُمُهَا
فَعَذَنُ فَلَا جِرَاعَ أَجْرَاعَ مَثْغَسِرَ وَحُوشٌ مَغَانِيهَا قَفَارٌ جُرُومُهَا،

النَّظْمَةُ ثَانِيَتْ الذِي فِيهِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى ٥

باب النون والعين وما يليهما

نُعَاةٌ بِالصَّمِّ وَتَكْبِيرِ الْعَيْنِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ النُّعَاعَةُ بِفَتْحِ نَاعَةٍ وَنُعَاةٌ مَوْضِعٌ قَالِ

الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنَى صَبِيئَةَ بِنِ غَيِّ نُّعَاعَةٍ قَالِ

لَا عَيْسَ إِلَّا أَبِلُ جَمَاعَةً مَرُودُهَا الْجَمِيَّةُ أَوْ نُّعَاعَةً

أَنْ زَارَهَا الْجَمُوعُ أَمْسَ سَاعَةً،

النُّعَافُ عَرَبِيٌّ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ وَعَرَقٍ مَوْضِعٌ أَضْبَعُ

أَنَّهُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ قَالِ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

عَرَفْتُ بِأَحَدِثِ فَنُعَافٍ عَرَبِيٌّ عِلَامَاتُ كَتَايِبِ الْبِمَاطِ،

نُعَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اسْمِ جِنْسِ النُّعَامَةِ مِنَ الْحِمَوانِ وَهُوَ وَادٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي هِزْزَانَ

فِي أَعْلَى الْحِجَازَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَثُرَ الْكُحْلُ وَالزَّرْعُ قَالِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ

هَذَا أَوَّلُ دِمَارٍ رُبْعَةٍ ثَانِيَمَامَةٍ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَاهَا أَوَّلَا دَارِ هِزْزَانَ وَهُوَ وَادٌ يُقَالُ لَهُ بَرْكٌ

وَوَادٌ يُقَالُ لَهُ الْحِجَازَةُ أَعْلَاهُ وَادِي نَعَامٍ وَاسْمُ الْوَادِي نَفْسُهُ نُّعَامَةٌ وَقَالِ الْأَصْمَعِيُّ

بَرْكٌ وَنَعَامٌ مَاءَانٌ وَهِيَ لَمْ يَ عُقِدَلُ مَا خَلَا عُبَادَةَ قَالِ الشَّاعِرُ

فَمَا يَخْفَى عَلَيَّ طَرِيقُ بَرْكٍ وَأَنْ صَعِدْتُ فِي وَادِي نَعَامٍ

وَمُجْمَعٌ سِيلُهَا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ أَجْلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مُلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ وَقِيلَ نَعَامٌ

٢٠ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ،

نُعَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ النُّعَامِ وَنُعَامَةٌ وَظَلِيمٌ مَوْضِعَانِ بِتَجْدِ قَالِ مَالِكُ بْنُ

نُؤَيْرَةَ أَبْلَغُ أَمَا قَبَسَ إِذَا مَا لَقِمْتُهُ نَعَامَةٌ أُدْنَى دَارُهَا فَظَلِيمٌ

مَنْ أَكْثَرُ حَقٍّ وَأَنْ قَمِيلٌ بَنَى خَالِدٌ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيمٌ،

نَعْمَرُ كَانَهُ مَوْصِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ لِعَوْلِ الْعَصَلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهْمِي

الْمِ يَاتِ سَلَمَى نَعْنَا وَمَعَامَنَا بِيَابَ دُقَايَ فِي ظِلَالِ سُلَالِ
سَنِينَ ثَلَاثًا بِالْعَقِيقِ نَعْدَهَا وَنَبَتْ جَرِيدَ دُونَ قَيْعَا نَعَامُ ،
نَعْفُ سَوْبَقَةُ قُلِ الْأَحْوَصِ

٥ وما تركت أبا نَعْفٍ سَوْبَقَةً لِقَلْبِكَ مِنْ سُلْمَاكِ صَبْرًا وَلَا عَرْمًا ،
نَعْفُ مَيْسَرٍ قُلِ ابْنِ السَّكِينِ عَنْ بَعْضِ النَّعْفِ هَاهُنَا مَا بَيْنَ الْبُؤْدَا- وَبَيْنِ
الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدٌّ خِلَافُ الْأَسْمَدِيِّينَ وَالْخِلَافُ أَبَا ،
نَعْفُ وَدَاعٍ قَرِيبُ نَعْمَانَ قُلِ ابْنِ مُقْبِلِ

فَتَعْفُ وَدَاعٍ فَالْصَّغَارِ نَعْدَهُ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دَمَالٌ وَمُحَرَّبٌ ،
١ نَعْلٌ بِلَعْظِ النَّمْلِ لِلدِّ تَلْبَسُ فِي الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَمِنْهُ عَوْلُ النَّاعِرِ
يَوْمٌ إِذَا اخْصَرَّتْ نَعْمَانُهُمْ يَتَنَاقِشُونَ تَمَاهُفَ الْحَجَرِ

وَقِي أَرْضُ بَنِي هَامَةَ وَالْيَمَنِ وَفِيلٌ حَصَنٌ عَلَى جَبَلٍ شَلَبٌ ،
نَعْمَانُ قُلِ اللَّيْلِ فَرِيحٌ بِسَوَادِ اللَّوْثَةِ يَقْبَلُ لَهَا نَعْمَانُ فِيهِ مَسْجُودٌ إِلَى نَعْمَرِ
سُرْبَةُ الْمُتَعَانِ فَطَبْعُهُ لَهَا وَبِهَا سُمِّيَتْ ،

٥ نَعْمَانُ بِالْعَجْرِ لَمْ يَكُنْ وَالسُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ نَعْمَةِ الْعَبَسِ وَهُوَ غُصَارَانُهُ
وَحُسْنُهُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَهُوَ وَادٍ نَبْتُهُ وَيَصْبُ إِلَى وَدَّانٍ بِلِسْدِ غَزَاهِ السَّمْبِيِّ
صَلْعَمٌ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِيلٌ وَادٍ لَهْدِيلٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقُلِ
الْأَصْمَعِي نَعْمَانُ وَادٍ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ
بَيْنَ أَذْنَاهُ وَمَكَّةَ نَصَفَ لَيْلَهُ بِهِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ الْمُدْرَاءُ وَنَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلِ
٢ وَأَجْبَانُهَا الْأَصْدَارُ وَفِي صُدُورِ الْوَادِي لِلدِّ يَجِيءُ مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ وَفِي
بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ دُمْلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ وَهُوَ

إِلَّا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَنِيُّونَ عَرِّجُوا عَلَيْنَا فَقَدْ أَظْهَرْنَا هَوَانًا يَمَانِيَا
نَسَائِلُكُمْ هَلْ سَأَلَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ وَحِبِّ الْيَمَنِ بَنُو نَعْمَانَ وَادِيَا

عَيْنًا بِهِ صَيْدًا كَثِيرًا وَمَشْرًا بِهِ يَقَعُ الْقَلْبُ الذِّي كَانَ صَادِيًا
وَنَعْمَانُ ابْنُ وَادٍ قَرِيبٍ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الرِّحْبَةِ قَالَ أَبُو
الْعَمَيْثَلِ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ

أَمَا وَالْإِرَافِصَاتِ بِذَاتِ عِزِّي وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ
لَعْدُ اضْمُرْتُ حَبَكَ فِي قُرْوَادِي وَمَا اضْمُرْتُ حَبًا مِنْ سِوَاكِ
أَنْلَعْتُ الْأَمْرَ فَمَكَ بِصُرْمِ حَبَلِي مَرِيحُهُمْ فِي أَحْبَتِهِمْ بِسَازِكِ
فَإِنْ ۝ تَلَاوَعُوكِ فَطَسَّاءِ عِيَهُمْ وَإِنْ عَصُوكِ فَاعْصِي مِنْ عَصَاكِ
أَمَا نَجْرَسِنْ مِنْ أَيْلِهِ عَمْرُو إِذَا خَدَّرْتَ لَهُ رَجُلًا دَعَاكَ
فَتَلْتِ بِفَاحِرٍ وَبَذَى غُرُوبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا أَحْسَاكَ

١. وَنَعْمَانُ قَرِيبُ اللَّوْفَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ سَيْفٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدَّمَ أَرْضَ الْعِرَاقِ
نَهْتَلِ أَهْلَ فَارِسَ حَرَمِلَةَ بِنَ مَرْيَطَةَ وَسَلَّمَى بِنَ الْقَيْنِ فَمَزَلَا أَطْلَقَ وَنَعْمَانَ
وَالْجَعْفَرَانَةَ حَتَّى غَلَبَا عَلَى الزُّرَّاءِ ، وَنَعْمَانُ حَصَنٌ مِنْ حَصُونِ زَيْدٍ وَنَعْمَانَ
حَصَنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ ابْنُ وَادٍ وَنَعْمَانُ الْقَنْدَرُ حَصَنٌ آخَرُ
فِي نَاحِيَةِ الْجَبَلِ بِالْيَمَنِ ، وَفِي كِتَابِ الْأَنْتَرْجَةِ نَعْمَانُ بَلَدٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ ،
هَذَا نَعْمَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ مَعْرِةُ النَّعْمَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْمُبَرِّدُ النَّعْمَانُ
الِدَمَ وَلِذَلِكَ سَمِيَ شَقَائِقُ النَّعْمَانِ ،

النُّعْمَانِيَّةُ بِالضَّمِّ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ النَّعْمَانُ بَلِيدَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ
فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ عَلَى شَفَةِ دَجَلَةَ مَعْدُودَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّاكِبِ الْأَعْلَى وَفِي قَصَبَةٍ
وَأَهْلُهَا شَبْعَةٌ غَالِيَةٌ كَلَّمَ وَبِهَا سُبُحِي وَأَرْطُلُ وَأَفِيَّةٌ وَلِذَلِكَ صَبَّحَ الذَّهَبُ بِخَالَفِ
٢. سَائِرِ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ
تِلْ وَالنُّعْمَانِيَّةُ ابْنُ وَادٍ بِمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْلَعٌ لِلطَّيْنِ الَّذِي يُغَسَّلُ
بِهِ الرُّوُوسُ فِي الْجَمَامَاتِ ،

نَعْمَانِيَا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ وَالْفِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ

واغانميج بها لو غونجت عصم نعمابا اذا انحطت تشدء

نَعَمْ بِالضَّم ثَر السَّكُونِ وَهُوَ مِنَ النِّعْمَةِ وَاللَّيْنِ وَاطْنَةُ نِعْمَةٍ لَبِيْنٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي
فَرِصَةٍ ، وَنَعَمْ أَيْضًا مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَيْدَ عَمِدٍ عَلَى بْنِ عَوَاضٍ وَمَوْضِعٌ بِرَحْبَةِ
مَالِكِ بْنِ تَلُوقٍ عَلَى شَاغِلِي الْعَرَاتِ وَدِيرُ نَعَمْ مَوْضِعٌ آخَرٌ قَالَ بَعْضُ
قَصَصَتْ وَطَرًا مِنْ دِيرِ نَعَمْ وَطَالَمَا ٥

او يكون مصانًا الى نَعَمْ الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِ ،

نِعْمَةٌ بِالْكَسْرِ ثَر السَّكُونِ يَوْمَ نِعْمَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

نَعْمِي بِالضَّم ثَر السَّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ بِرَقَّةٍ نَعْمِي قُلِ الْمَابِغَةِ
الذَّبِّيَانِ

١. أَسَاقَكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَغَى الْمَعَاهِدِ بِرَقَّةٍ نَعْمِي فِذَاتِ الْأَسَاوِدِ

قَالَ الْبُحْشَرِيُّ نَعْمِي وَإِدْبَاهُ

نَعْوَانُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دَعْلَانٌ مِنْ نَعْيٍ يَنْبَغِي إِذَا نَعَوًّا مِثْلَهُ أَوْ مِنْ أَسْمَاءٍ
وَهُوَ شَيْءٌ مِثْقَلُ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى وَنَعْوُ الْخَافِرِ الْفَرَجَةِ فِي مُؤَخَّرِهِ وَنَعْوَانُ وَإِدْبَاهُ ،
نَعْوَةٌ مِنَ الدَّيِّ قَبْلَهُ مَوْضِعٌ ،

هَذَا نَعْيٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ النَّعْجِ وَهُوَ السَّمَنُ يُقَالُ نَعَجْتُ بَعْلِي نَعَجًا أَيْ سَمَنًا
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى ٥

باب النون والغين وما يليهما

نَغْرٌ بِالْخَوْرِ كِ اسْمُ مَدِينَةٍ بِيَلَادِ السَّنَدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَرْنَيْنِ سِتَّةَ أَيَّامٍ تُعَدُّ فِي
أَعْمَالِ السَّنَدِ ،

٢. النَّغْلُ مَا لَا قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ يَصِفُ نَافِثَهُ

فَقَدْ غَادَرْتُ لِلطَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا يَرْمِلُ النَّغْلَ لَمَّا يَشْعُرُ ،

نَعْوًا بِالْفَتْحِ ثَر الضَّم وَسَكُونِ الْوَاوِ وَبِالْوَاحِدَةِ وَالْفَصْرِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِوَأَسْطِ سَمَى
بِهَا أَبُو السَّعْدَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْوَقَّابِ الْوَأَسْطِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ

نَعُوبًا كَانَ لُجْدَتَهُ فَرِيدَ بَعْدَ لَهَا نَعُوبًا وَكَانَ يَدْعُو الْمُرْدَدَّ إِلَيْهَا وَالذَّكْرَ لَهَا فَفِيل
لَهُ نَعُوبًا فَلَزِمَهُ وَكَانَ أَبُو السَّعْدَاتِ قَاصِلًا كَثِيرَ الْحِفْظِ مِنَ الْأَدَابِ وَالْحِكَايَاتِ
وَالْأَشْعَارِ سَمِعَ أَبَا أَحْمَدَ الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمَ بْنَ الْبُسْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ تَوَفَّى بَوَاسِطَ سَنَةِ ٥٣٩ هـ

نَعْبًا بِالْمَسْرِ فِي الْمَسْكُونِ فِي بَيْتٍ وَالْفُورَةُ مِنْ أَعْمَالِ كَسَدَرٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَابْصَرَهُ
وَفِي كِتَابِ أَجْنَهْشَبَارِي نَعْبًا فَرِيدَةً قَرِيبَةً مِنَ الْأَنْبَارِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ
إِسْرَافِيلَ وَزَيْدُ الْمُعْتَمَرِ بِمَسَبِّهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّغْيَانِيُّ اللَّاتِبُ
كَذَا وَجَدْتُ نَسَبَهُ حَتَّى بَعْضُ الْأَنْثَمَةِ بِالْمَوْنِ نَقُولُهُمْ فِي صَدْعَا صَدْعَانِ وَفِي بَهْرًا
بَهْرَانِي وَلَهُ صَدَقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُجَّ الْأَصْبَغَانِي كَتَبَ الرِّسَالَةَ وَكَانَ
الْأَدَبِيَا جَلِيلًا مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٣٩ هـ

بَابُ النُّونِ وَالْقَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَهْرٌ بِالْمَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهْرَتِ أُنْدَابَةٌ نَهْرًا مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ ،
نَهْرًا بِالْفَتْحِ فِي الْمَسْكُونِ وَرَأَى وَالْفُورَةُ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَنْ الْخَارِمِيِّ ،
نَهْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَنَشْدِيدِ يَاقَمِهِ وَرَأَى بِلَادَ أَوْ قَرِيبَةً عَلَى نَهْرِ الْمَرْسِ مِنْ بِلَادِ الْعُرْسِ
هـ عَنْ الْأَخْطِيبِ فَإِنْ كَانَ عَنَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْعُرْسِ فَدَيْهَا جَانِزٌ قَالَا الْآنَ فَهِيَ مِنْ
دَوَاحِي بَابِلَ بَارِئُ الْوَقْفَةِ هَلْ أَبُو الْمُنْذَرِ أَمَّا سَمَى نَهْرًا نَهْرًا لِأَنَّ مَرْوَدَ بْنَ كَعْبَانَ
صَحَبَ الْمَسُورَ حِينَ ارْتَدَى أَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَهْدَرْ عَلَى ذَلِكَ هَبَّتْ
الْمَسُورُ بِهِ عَلَى نَهْرٍ فَتَقَرَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ كَانَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ بَعْضُهَا بِعَارِسَ فَرَسًا مِنْ
اللَّهِ عَظُمَتْ أَنْهَا أَمَرَ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ بِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَأَنْ كَانَ مَكْرَمًا
٢. الْمَرْوَلُ مِنْهُ الْجَمَالُ ، وَثَلَّ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ نَهْرًا مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَا يَصْخَرُ قَوْلُ
الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْعُتْخُذَمِيُّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَجَمِ حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّي
هَلْ نَهْرٌ مَدِينَةُ بَابِلَ وَتَمِيزُهُونَ مَدِينَةُ الْمَدَائِينِ الْعَنِيقَةُ وَالْأَبْلَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْهَمْدِ ،
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ هَلْ نَهْرٌ كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ نَسَكْرَ ثُمَّ دَخَلَتْ فِي

اعمال البصرة والصحيح انها من اعمال الكوفة وقد نُسب اليها قوم من الكتاب
الأجلاء وغيرهم ، قال عماد الله بن الحر

وقد نفى المرء التممى خيلنا فلانا نفعنا صداقا عند نقر

وضربا برميل الهنم عن سكتاته فإ ان نبي الآ صريعا ومدبرا ،

د نقر بالكريك بلعظ الثغر وهو دون العشرة وثوب الثلاثة لا واحد له من لعظه
ونقل ليلة الثغر والثغر وذو نقر موضع على ثلاثة اميال من السليكة بمهنا
وبين الربدية وقد قبل خلف الربدية برحلة في طريق مكة وروى يسكون
الفاء ابصاء ،

نقراوة بالسمر ثم السكون وزا وبعد الالف واو معنوحة مدينة من اعمال
الافرنجة قال المكري ونسب من العمروان الى نقراوة سنة ايام كرو المغرب ومدينة
نقراوة عين تسمى بالبربرية ناورغى وهي عين كبيرة لا يُذكر قعرها ولمدينة
نقراوة سور صخر ولطوب ونها سنة ابواب وفيها جامع وثمار واسواق حافلة
وهي ثمره النخل والتمار وحواليها عيرون كثيرة وفي فلتتها مدينة ازيلية تعرف
بالمدينة عليها سور ونها جامع وسوق وبين مدينة نقراوة وتابس ثلاثة ايام
٥٠ وبها وبين قصعة مرحلتان وبها وبين قنطون ثلاث مراحل ومن نقراوة
نسب الى بلاد قسطنطينة وبها ارض لا يهتدى الحاريف فيها الا بخشب
منصوبة وإدلاء فان ضل فيها احد يما او شمالا غرق في ارض دقشة تشبه
الصابون في الرطوبة وقد هلك فيها العساكر والجماعات ممن دخلها ولم يسر
امرها وتصل هذه الارض السواحة الى غدامس ، ويقال نقراوة من نواحي
٢٠ الزاب الكبير بالجزيد ،

نقرة بالفتح ثم السكون وزا مدينة بالمغرب بالاندلس وقل السلفى نقرة بكسر
المون قبيلة كبيرة منها بمو عميرة وبنو ملكان المقيمون بشاطبة ينسب
اليها ابو محمد عماد الله بن ابي ردد عبد الرحمن النعمية النقرى احد الائمة

علي مذهب مالك وله تصانيف ، وابو العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن
 النمري الاندلسي سمع مشايخنا ودخل نيسابور واصبهان وخرج من بغداد
 سنة ٢١٣ ودخل شيراز ، وابو عبد الله محمد بن سليمان الميائسي السمرقي
 وهو ابن اخت غنم بن الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن الخزومي الى محمد
 من الاندلس روى عن خاله مات في شوال سنة ٥٢٠ ومولده سنة ٤٣٤ ، قال ابو
 الحسن المفدي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 النمري وله تصانيف مات في ربيع الآخر سنة ٥٣١ وابوه من اهل الرواة مات في
 سنة ٤٣٧

نَقَطَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالطَّاءُ مَدِينَةُ بَاثَرَبَيْعَةَ مِنْ اَعْمَالِ الرَّابِّ اَلْبَلْبَرِ وَاهْلِهَا
 ١. اُسْرَاءُ اِبَاضِيَّةٌ وَوَهْبِيَّةٌ مَتَمَرِدُونَ وَبَيْنَ نَقَطَةٍ وَمَدِينَةٍ تَوَزَّرَ مَرَحَلَةً وَاِلَى مَدِينَةٍ
 نَفَرَا مِنْ مَرَحَلَةٍ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ قَعَصَةِ مَرَحَلَتَانِ ، وَمِنْ نَقَطَةٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ اَحْمَدَ أَبُو الْفَنَسِمِ الْمَقَطِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الصَّايِغِ سَمِعَ بِالْمَغْرِبِ الْفَقِيهَ الْحَافِظَ
 اَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْصَّدِيقِ وَاَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ شَيْبَرٍ اَلْفَقِيهَ الْعَاصِمِيَّ
 وَغَيْرَهُمَا وَرَحَلَ اِلَى الْعِرَاقِ وَسَمِعَ اَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْزُوقِ الزُّعْفَرَانِيَّ وَاَبَا بَكْرٍ
 دَا مُحَمَّدَ بْنَ طَرْخَانَ بْنَ بَلْمَكِينَ بْنَ تَحَكَّةَ التُّرْكِيَّ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَاسِمِ وَاَقَامَ
 بِدِمَشْقَ مَدَّةً ثُمَّ تَوَجَّهَ اِلَى مِصْرَ قَاصِدًا لِبِلَادِهِ وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ فِي
 رَبِيعِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٥١٨ ،

نَقَمٌ بِتَكَرِيرِ النُّونِ وَالْفَاءِ وَالنُّونِ مَقْتَوْحَتَانِ وَالنَّقَمُ الْهُوَاءُ وَكَرَّيْ بِيه
 وَبَيْنَ الْاَرْضِ مَهْوًى وَالنَّقَمُ اسْنَادُ الْجَبَلِ لِذَلِكَ تَعَلَّوْهُ مِنْهَا وَنَهَبَطَ عَنْهُ مِنْهَا
 ٢. وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ فِي قَوْلِهِ عَفَا يَرِّدُ مِنْ اُمِّ عَمْرٍو فَتَقَمُّفَ ،

نُقُوسَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصُّمِّ وَالسَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ اَفْرِيقِيَّةٍ
 عَنْبِيَّةٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ اَمِيْلٍ فِي اَقْلَمٍ مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ مَدِيرَانِ فِي مَدِينَتَيْنِ اَحَدَاهُمَا
 سُرُوسٌ فِي وَسْطِ الْحِمْلِ وَبِهَا خَبَزُ الشَّعِيرِ اَنْذَ مِنْ كُلِّ طَعْمٍ وَالْاُخْرَى يَدُلُّ نَهَا

جَدُو من ناحية نفرواة وجميع اهل هذه الجبل شُرَافَة وَقَبِيَّة وَاِباضِيَّة متمرّدون
 عن طاعة السلاطين وطول هذا الجبل مسيرة ستة ايام من الشرق الى الغرب
 وبين جبل نفوسة وطارابلس ثلاثة ايام وبينه وبين القيروان ستة ايام وبها
 قبيلة يقال لهم بَدُو رَمُوز لهم حصن يقال له تيرفوت في غاية المنعة لا يقدر عليه
 احد وفيه نحو ثلثمائة قرية وعدة مُدُن ليس فيها منبر لانهم لا يتعفوا على
 رجل يأتون به وفي جبلهم نخل كثير وزيتون وفواكه ويجتمع لها حوله من
 القبائل اذا تداعوا ستة عشر الف رجل واقتحى عمرو بن العاصى نفوسة وكانوا
 نصارى ومن جبل نفوسة رفع عمرو بن العاصى بكتاب ورد عليه من عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه

١. نَفِيسٌ بالفتح ثر الكسر وياء وسين مهملة فَصْرُ نَفِيسٍ على ميلين من المدينة
 يمسب الى نفيس بن محمد بن موالى الانصار،
النَّفِيعُ تصغير النَّفْعِ ضد الضر جبل مكة كان الحارث بن عبيد بن عمر بن
 مخزوم يحبس فيه سُفهاء قومه عن نصر،
النَّفِيعِيَّةُ من قري سنجار قريبة منها يمسب اليها مُسْلِمٌ ومُسْلِمٌ ابنا سلامة
 ابن شبيب النفيعيان فاما مُسْلِمٌ فيعرف بالجمر السنجارى وكان فقيها فاضلا
 ادبيا له شعر حسن وصنف كتابا في الجدل اجاد فيه وقدم الى حلب ومات
 بها اظن بعد الستماية واما مُسْلِمٌ فكان صريحا ادبيا فقيها له معرفة تامة
 بالتفسير وقدم حلب مع اخيه،

النَّفِيفُ تصغير النَّفِيفِ وهو حجر البرنوع وغيره موضع،
 ٢. نَفَى بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء بوزن ظنى من ذَفَا نَفِيه نَفِياً
 اذا غَرِبَ وَاَبْعَدَه ونَفَى ما لبى غنى قل امرء القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات فعارمة فبرقه السعيرات
 فقول حبيب نفى فمعيج الى اهل فاجب ذى الامرات

قَالَ نَعْيٌ مَاءٌ أَعْنَى وَعَقْلٌ مَاءٌ لِعَفِيلٍ بِالْعَالِينِ وَالْأَمْرَاتِ الْإِعْلَامَاتِ الْوَاحِدَةُ أَمْرًا
قَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

كَانَ بِالْأَجْرَةِ بَيْنَ نَعْيٍ وَبَيْنَ مَيْ عَلَى كَتِفَيْ عُنُقٍ هـ
بَابُ النُّونِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ النَّقَبُ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ نَعَابِ الْمَرْأَةِ انْذَى تَسْتَرُ بِهِ وَجْهَهَا أَوْ جَمْعُ نَقَبٍ وَهُوَ
الْخَرْقُ فِي الْجَبَلِ وَالْحَائِطُ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ
إِلَى وَادِي الْفَرَى وَوَادِي الْمِيَاهِ ذَكَرَهُ أَبُو الْحَلِيبِ فَقَالَ

وَأَمْسَمْتُ تُخَيِّرُنَا بِالنِّعَا بَ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْفَرَى ء

النِّقَارُ مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ التِّيهِ وَجِسْمَى فِي خَبَرِ الْمُغْنَى لَمَّا قَرِبَ مِنْ مِصْرَ ء
أ. نِقَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
فِي دِهَارِ بَنِي إِسْدَ بِتَجْدَ ء

نُقَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَكْسَرُ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ وَرَمَّا قَبِيلٌ بِاللَّامِ
فِي أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ء

نُقَاعٌ بِالْفَتْحِ جَمْعُ نَقِيعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ خُبَارَى فِي بِلَادِ
هَابِي غِيمَ ء

النُّقْبَانَةُ بَعِثَ أَوَّلُهُ وَذَنِيهِ نَمْرٌ بِالْأَمْ وَوَحْدَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَاءٌ لِسُنَيْسٍ بِأَجَا
أَحَدٌ جَبَلِيٌّ طَى ء

نَقَبٌ بِالْفَتْحِ نَمْرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ هَاءٌ وَوَحْدَةٌ قَرِيبَةٌ بِالْإِمَامَةِ لِبَنِي عَدُوِّ بْنِ
حَنِيفَةَ وَنَقَبٌ ضَاحِكٌ طَرِيقٌ يُصْعَدُ فِي عَارِضِ الْإِمَامَةِ وَأَيَّاهُ فِيمَا أَرَى عَنَى الرَّأْيِ
ر. يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةٌ ذُو عِبَادَةٍ بِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ قَاتَرًا

وَنَقَبٌ غَرِيبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مَسِيرٌ يَوْمٌ لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ
أَنْبَرِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ التِّيهِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ هُوَ الشَّعْبُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ

مَا زِمْنِي عَرَفَةً مِنْ يَحَارِ الْمَغْبِلِ مِنْ عَرَفَةٍ يَرِيدُ الْمَزْدَلَةَ مَا بِسُلَى نَمْرَةٍ ، قَالَ ابْنُ
 اسْحَاقٍ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَعم فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَاجِرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَغْبِ بَنِي دِينَارٍ
 مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى فَمَاءِ الْحَبَّارِ ، وَنَغْبِ الْمُتَقَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فِي شَعْرِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْمُورِ

٥ اِهَاجَتَكَ الطَّعَانُ يَوْمَ نَانَا بِذِي الرِّيِّ الْجَمَلِ مِنَ الْأَثَرِ

طُعَانُ أَسْلَمَكَ نَغْبَ الْمُتَقَى تَحْتُ إِذَا وَتَتْ أَىِ احْتِثَاتِ

عَلَى الْبَغْلَاتِ أَشْبَاهَ الْجَوَارِي مِنْ أَنْبِضِ الْهَرَاتِلَةِ الدِّمَامِ ،

نَقَبُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبِالْوَاحِدَةِ دَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى نُحَارَى وَاللَّهِ
 أَعْلَمُ ،

١٠ نَقَبُجَوَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَحِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ نَشَوِيٌّ بَعْدَ النُّونِ
 شَبِيحٌ مَعْجَمَةٌ دَوَاوٍ ثَمَّ يَاءُ النَّسْبَةِ لَا ادْرَى لَمْ فَعَلُوا ذَلِكَ وَسَالَتْ عَنْهُ بِأَذْرِبَاجَانَ
 فَلَمْ أُخْبَرَ بَعَلَّتُهُ وَهُوَ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ وَهُوَ نُحَاجَوَانُ ،

نَقْدَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالٌ مَهْمَلَةٌ وَفَدٌ تَضُمُّ النُّونَ عَنْ الدَّرِيدِ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَقَرَاتٍ بِحُطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ نَقْدَةُ بِضَمِّ النُّونِ
 ١٥ فِي ذَوْلِ لَبِيدٍ

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَبِيبَةٌ رَكَحُ فَجَنَّبَا نَقْدَةَ فَالْمَغَاسِلُ ،

نَقْدَةُ بِالْخَرِيكِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْجُمُحَةِ ،

نُقْرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ يُقَالُ مَا لُفْلَانُ مَوْضِعٌ كَذَا نُقْرٌ أَىِ بُرٌّ وَلَا مَاءَ اسْمُ
 بَقْعَةٍ شَبِيهِ الرَّهْدَةِ يَحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مَعْتَرِضَةٍ مَهْلِكَةٌ ذَاهِبَةٌ نَحْوُ جُرَادٍ
 ٢٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ نِيَالٍ تَذَكَّرَ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،

نُقْرَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ كَانَهُ جَمْعُ نُقْرٍ فِي الْجَبَلِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَحِيمٍ ،

النُّقْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ بِلُغَتِ نَقْرِ الدُّفِّ الرَّحَى مَا لَغَى دَلَّ الْأَصْمَعِي وَحَذَاهُ
 لِلتَّحْجَاثَةِ النُّقْرِ وَهُوَ مَا لَغَى وَلَكِنَّهُ الْيَوْمَ سَدِمَ قَالُ بِعَصَا

ولن تردى مذكاً ولن تردى زكاً ولا النقرة إلا أن تجدى الاماميا
 ولن تستجى صوت المهيب عشية بدى عنت يدعو القلاص التواليا
 النقرة يردى بفتح المون وسكون القاف ورواه الازهرى بفتح النون وكسر القاف
 وقال الاعرابى كل ارض منصوبة في وهذا غمى النقرة وبها سميت النقرة بطريق
 مكة الله يقال لها معدن النقرة وهذا هو المعتمد عليه في اسم هذه البقعة
 ورواه بعضهم بسكون القاف وهو واحد النقر للرحى وما اشبهها وهو من منازل
 حاج الكوفة بين أضاح وماوان ، قال ابو زياد في بلادهم نقرتان لبنى فرارة بينهما
 ميل قال ابو المسور

فصبحت معدن سوف النقرة وما يلقبها تحس فترة

١. في روضة موصولة ببكرة من بين حرف بارل وبكرة

وقال ابو عبيد الله السكونى النقرة هكذا ضبطه ابن اخت الشافعى بكسر
 القاف بطريق مكة بجى / المصعد الى مكة من الحاجز اليه وفيه بركة وثلاث
 ابار بئر تعرف بلهدى وبيران تعرفان بالرشيد وبار صغار للاعراب تنزح عند
 كثرة الماس وماءهن عذب ورشاهن ثلاثون ذراعاً وعندها تفتقر الطريق
 هـ فمن اراد مكة نزل المغيثة ومن اراد المدينة اخذ نحو العسيلة فنزلها ،

النقرة بالفح ثم السكون جبل بحمى صرية باقبال تضاد عند الجشجاش وقيل
 ما لغنى كذا ضبطه الحازمى وجعله غير الذى قبله ،

نقرى بالضم كأنه يراد به الموضع المنقور أى المحفور وهو اسم حرة بالجاز في
 بلاد بنى لحيان بن هذيل بن مدركة قال عمير بن الجعد القهيدى ثم الخزاعى
 ٢. فى يوم حشاش

لما رايتهم كأن نبالهم بالجزع من نقرى نجاء خريف

أى كأن نبالهم مطر الخريف

وعرفت أن من يتفقوه يتركوا للصبع أو يصفط بشر مصيف

أَيَقْنَتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُنْجِي مِنْهَا إِلَّا تَغَاوَتْ جَمْرُ كُلِّ وَطِيفٍ
رَقَعَتْ سَاقًا لَا أَخَافُ عِتَارَهَا وَجَبَّوَتْ مِنْ كَتَبِ نَجَاءِ خَذُوفٍ
وَإِنِّي أَرَى شَخْصًا إِمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا لَمِلْتُ كَمِيلَةَ الْخَذُوفِ
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُذَمِيُّ الْهَذَلِيُّ بِفَتْحٍ بَيَّومٍ مِنْ إِيْمَامِهِ

لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلَ الْأَمْهَاءِ بَارِعِينَ أَجْلَالٍ وَحَامِيَةِ غُلْبٍ ٥

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقَبَاتِ سَحِيلَةٍ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامِهِ بِالْبُرُوحِ
وَحُلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبَعَجٍ كُلِّفَ الْحَنْتَمُ الْمُتَرَكَبُ ،

نَقْعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْمَدُّ وَالنَّقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَّةِ اللَّهُ لَا حُرُونَةَ فِيهَا وَلَا
أَرْتِفَاعَ فَإِذَا افْرَدَتْ قَيْلَ أَرْضٍ نَقْعَاءُ وَيجوز أن يكون من الاستنقاع وكثرة الماء
فيها ومن النقع وهو البرى من العطش موضع خلف المدينة فوق المنقبع من
ديار مَرْيَنَةَ وَكَانَ طَرِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَلَهُ نَكْرٌ فِي
الْمَغَازِي وَقَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ هُوَ مَاءٌ وَفَدَّ سَمَى كَثِيرٌ مَرَجَ رَاهِطُ نَقْعَاءُ رَاهِطُ فَغَالِ
أَبُو كَمٍّ ثَلَاثِي يَوْمَ نَقْعَاءَ رَاهِطُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ تُنْقَى وَتُقْتَلُ

١٥ وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ مِنْ صَوَاحِي

الرَّمْلِ وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيْءٍ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِ ،

النَّقْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ مَاءٍ هَبْدٍ أَوْ غَدِيرٍ وَنَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْنَعَ نَقْعَ الْبَيْرِ وَهُوَ فَضْلُ مَاءٍ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ وَالنَّقْعُ
الْغُبَارُ وَالنَّقْعُ الْقَتْلُ وَالْخَرُّ وَمِنْهُ سَمٌّ نَاقِعٌ أَيْ قَاتِلٌ وَالنَّقْعُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ فِي

٢ جَنْبَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرَجِيُّ يَذْكُرُهُ

بَحْمِيَّ وَالْبَلَاءُ لَفِيَتْ ظَهْرًا بَأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمٍ

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا أَسِيلَ الْخَدِّ مِنْ خُلْفِ عَمِيمٍ

وَعَيْنِي جُوْثَرُ خَرْقٍ وَتَغَرَّ كُلُّونَ الْأَقْحَوَانِ وَجِيدٍ رِيمٍ

حَتَّى أَتْرَابَهَا دُونِي عَلَيْهَا حُمُوَ الْفَأْدَاتِ عَلَى السَّقِيمِ ،

نَعَمْ بِرَوَى بِضَمَّتَيْنِ وَفَاتَحَتَيْنِ وَبِفَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ مِثْلَ عَصَدٍ وَكُلُّهُ مِنْ نَعَمْ عَلَيْهِ

يَنْعَمُ وَهُوَ جَبِلٌ مِثْلُ عَلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قَرِبَ غُمْدَانِ هَلْ فِيهِ زِيَادٌ بَيْنَ مُنْقَذِ

لَا حَبْدًا أَنْتَ بِأَصْنَعَاءِ مِنْ بِلَدٍ وَلَا شَعُوبٍ قَوَى مَتَى وَلَا نَقَمُ

وَلَا رَايْتُ بِلَادًا قَدْ رَايْتُ بِهَاسَا غَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدُمُ

إِذَا سَفَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَسَادِيهَ فَلَا سَقَافَيْنِ إِلَّا النَّارُ تَضَعُ لِسَرْمِ

وَفِي قَصِيدَةٍ فِي الْحَاسَةِ ،

نَعَمَى بِالْحَرِيكِ وَالْعَصْرِ مِنَ النِّعْمَةِ وَفِي الْعُقُوبَةِ مِثْلُ الْجَزَى مِنَ الْجِرِ مَوْضِعٍ مِنْ

أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ كَانَ لَأَلِ ابْنِ تَلَّابٍ قَاتِلِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَأَقْبَلْتُ غَتَلْعَانُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

أَوْسَ تَبَعَهَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَعَمَى إِلَى جَنْبِ أَحَدٍ وَيُرَوَّى نَعَمْ

وَلَهَا نِظَائِرُ سِتَّةٍ ذُكِرَتْ فِي فَلَقَمَى ،

نَعَمَى بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْفَصْرِ أَيْضًا وَإِذَا ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَ أَبُو الْخَسَنِ

الْخَوَارِزْمِي ،

نَعَسَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونُهُ مُشَدَّدَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ

هَلَاكِي سَغْبَانُ بْنُ حَرْبٍ أَيَّامَ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ كَانَتْ تُوَلَّدُ بَعْدَهُ ،

نَقَوَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْفِ عُدُودَةٌ وَالْمَقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبٍ

الْيَهُودِيِّ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْجُعُ الْأَنْعَاءُ وَنُقُوءُ فُعْلَاءُ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُنْحَ سَمَى

بِذَلِكَ أَمَّا لَثَرَةٌ عُشْبَةٌ فَتَسْمَى بِهِ الْمَاشِيَةُ فَتَصِيرُ ذَا أَنْعَاءٍ وَأَمَّا لِلصَّعُوبَةِ فَيُذْهِبُ

ذَلِكَ وَفِي عَقِبَةٍ قَرِبَ مَكَّةَ قَرِبَ بَلَلَمَ قَاتِلِ الْهَدَلِ

٢. أَبْلَغُ أُمَيْمَةً وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ أَمَ الْوَلِيدُ بَانِي لَرِ أَقْسَلُ

لَمَّا رَايْتُ بَنِي عَدْنَى مَرَحُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَغَلِي الْمَرْجَلِ

رَفَعْتُ قَوَى وَاحْتَبَيْتُ مِنْلِيَامَ أَمَ الْوَلِيدُ أَمَرَ مَرَّ الْأَجْدَلِ

وَنَزَعْتُ مِنْ غَصْنٍ تَحْرَكَةُ الصَّبَا بِثَنِيَةِ النُّقُوءِ ذَاتِ الْأَعْبَلِ

وأقول لما ان بلغت عشرين ما كان شربى عدى بنجلى ،

نَقَوْ بِالْفَج ثَم السَّكُونُ وَتَصْحِيحُ الرَّاوِ وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ فَرَدَتْ بِصَنْعَاءِ الْبَيْمَنِ
وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ نَقَوْ بِالْحَرِيكِ بِتَنْسَبِ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَقَرِّى الصَّنَعَانِى مَنْ نَقَوْ سَمِعَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِى رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ حَمَّادُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِى ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّفَوِّى
الصَّنَعَانِى رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِى ، وَكَوْزَةُ
بِحَرْفٍ مَصْرَ يَقَالُ لَهَا نَعْو ،

نَقِيًّا بِالْكَسْرِ ثَم السَّكُونُ وَيَا ثَم الْفَ مِنْ الْمَقِي وَهُوَ الْمُتَّحِقُ قَرِيبَةً مِنْ نَوَاحِي
الْأَنْبَارِ بِالسَّوَادِ مِنْ بَغْدَادَ وَبِهَا كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ،
١٠ الْمَقِيَّبُ بِالضَّمِّ وَهُوَ تَصْغِيرُ نَقَبٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِهِمُ بِالشَّامِ بَيْنَ تَبُوكَ
وَمَعَانَ عَلَى طَرِيقِ حَلَجِ الشَّامِ ،

نَقِيَّبٌ بِالْفَتْحِ شَعْبٌ مِنْ أَجَا قُلْ حَانَرِ

وَسَالِ الْأَعْلَى مِنْ نَقِيَّبٍ وَتَرَمَدَ وَبَلَغَ النَّاسُ أَنْ وَقُرَّانَ سَأَلُوا ،

نَقِيدٌ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ وَيَقَالُ نَقِيدَةً تَصْغِيرُ نَقْدَةٍ وَفِي مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَفِي
١٥ الشَّعْرِ نَقِيدَتَانِ ،

الْمَقِيرُ بِالْفَتْحِ ثَم الْكَسْرِ كَانَهُ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ أَنَّهُ مَنْفُورٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ فَجَاسِرِ
وَالْبَصْرَةِ وَفِي ابْنِ السَّيِّكَةِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ

ذَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ أَمَّ وَهَبٍ مَحَلُّ الْحَتَّى اسْعَلْ ذِي الْمَقِيرِ

قُلْ ذُو الْمَقِيرِ مَوْضِعٌ وَمَا لَبِنَى الْفَتْنِ مِنْ كَلْبٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ نَعِيرٌ فِيهِ الْمَاءُ ،

٢٠ الْمَقِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَم الْكَسْرِ وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَرَأَى بَرْزَاةَ عَاءَ عَلَى الَّذِي قَبْلَهَا قَالِ الْأَزْهَرِيُّ
الْمَقَرَّ ذَهَابُ الْمَالِ وَالْمَعِيرَةُ رُكْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَاءُهَا رَوَّاءٌ بَيْنَ قَنَاجٍ وَكَاظِمَةٍ وَاطْمَأْأَمَهَا اللَّهُ

قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

نَقِيرَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ حَنِيفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ بَخْتِ الْعَبْدَرِى فِي مَسِيرِ خَالِدِ

بن الوليد رَضَهُ من عين التمر ووجدوا في كنيسة صبيانا يتعلمون اللاتينية في قرية من قرى عين التمر يعال لها النقيرة وكان فيهم حُرَّان مولى عثمان بن عقان رضى الله عنه ،

نَعِيْرَةٌ بالراء وفتح أوله وكسر ثانيه كورة نقيرة من كور اسفل الارض ثم من بطن الريف بأرض مصر ،

النَّقِيشَةُ بالعج ثم الكسر وباء ساكنة وشين معجمة وهاء وهو فعيلة بِمَعْنَى معولة اما من نَقَشْتُ الشوكة بالمفash اذا استخرجتها فكانت هذه المأوَة مستخرجة او مستخرجا منها الاضرار ومنه الحديث استوصوا بالمعز خيررا وانفثوا له عَنَمَهُ او نَقَرَهُ عما يؤذيه ، واما من النَمَش وهو الاختيار او من النَقش وهو الأكثر في الارض ، ما لا لآل الشريد قال

وقد بان من وادى النقيشة حاضره ،

نَقِيعٌ بالعج ثم الكسر وباء ساكنة وعين مهملة والنقيع في اللغة الطاع عن الخطأ والمعيق في قول غيره الموضع الذي يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا الموضع عن عياض وقال الازهرى واما اللبن الذي يُبْرَد فهو النقيع والنقيعة وأصله من ١٥ انْقَعَتِ اللبن فهو نقيع ولا يعال مُنْقَع ولا يقولون نقيعة وهو نقيع الخصمات موضع حماء عمر بن الخطاب تحيّل المسلمين وهو من اودية الحجاز يدفع سبيله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة منه وحى النقيع على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة ، وفي كتاب نصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلعم حماء تحيلة وله هناك مسجد يقال له مُقْبِل وهو من ديار مُزَيْنَة وبين ٢٠ النقيع والمدينة عشرين فرسخا وهو غير نقيع الخصمات وكلاهما بالنون والباء، ومهما خذلا ، وعن الخطابي وغيره قال القاصي عياض النقيع الذي حماء النبي بر عمر هو الذي يضاف اليه في الحديث غَرَزَ النقيع وفي حديث آخر يقدح لهن من النقيع وحى المعيق على عشرين فرسخا كذا في كتاب عياض ،

ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستجِم حتى يغيب الراكب فيه ، واختلف
الرِّوَاة في ضبطه فنالم من قيده بالنون منالم النَّسْفَى وابو ذر الأنصبي وكذلك
قيّد في مسلم عن النضد وغيره وكذلك لابن ماهان وكذا ذكره الهَرَوِي
والخطابي ، قال الخطابي وقد تحقّق بعض اصحاب الحديث بالباه وانما الذي بالباه
مدفن اهل المدينة قل ووقع في كتاب الاصلى بالغاء مع النون وهو تصحيف
وانما هو بالنون والغاف قل وقل ابو عبيد البكري هو بالباه والغاف مثل دقبع
الغَرَقْد قل المؤلف وحكى السهيلي عن ابي عبيد البكري خلاف ما حكاه عنه
عباس قل السهيلي في حديث النبي انه حمى غَزَز النقيع قل الخطابي النقيع
العاق والغَزَز نبت شبه الليمون ، وفي رواية ابن اسحاق مرفوعا الى ابي
هـ اُمامة ان اول جمعة جمعت بالمدينة في قرم بى بباضة في بعبع يقال له ببيع
للخصمات قل المؤلف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام قرم
بى النبوت وسأذكره في فزرم ان شاء الله مسنوفي قل السهيلي وجدته في
نسخة شيخ ابي بحر بالباه وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قل
وذکر ابو عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم من اسماء البقيع انه نقيع
هـ بالنون ذكر ذلك بالنون والغاف واما النقيع بالغاء فهو اقرب الى المدينة منه
بكثير وقد ذكرته انا في موضعه ، هكذا نقلنا هذان الامامان عن ابي عبيد
البكري الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذي سماه النبي وهو حمى غَزَز
البقيع بالباه فغلط والله اعلم به على ان العاصي عياضا والسهيلي لم ار لهما
فرقا بينهما ولا جعلنا موضعين ولما موضعان لا شك فيهما ان ساء الله
۲۰۲ وروى عن ابن مراح نزل النبي بالمقيع على مقبل فصلى وصليت معه وقل
حمى النقيع نعم مرتع الافراس يحمى لهن ويحاهد بهن في سبيل الله ، وقل
عبد الرحمن بن حسان في قاع المقيع

ارضت لبرق مسنطير كانه مصابيح تحبوا ساعه ثم تلتحق

بضى، سَنَاهُ لى شَرُورَى ودونه بفاح النقيع او سنا المرق انزح
 وقال محمد بن الهُبَظَم المَرى سمعت مشخة مُزَيَّنَة بقولون صدر العقيق ماء
 دفع فى النقيع من قُدس ما قبل من الحجرة وما دبر من النقيع وثنية عَمَق
 ونصب فى النقرع وما قبل الحجرة الذى بدفع فى العقيق يقال لها بناساويج
 هكلها اودية فى المدينة تصب فى النقيع ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات
 ارجت العواد منك الطرونا ام تصابيت ان رابت المشيبا
 ام تذرت آل سلمة ان خلوا رابضا من النقيع ولونا
 يوم لم يتركوا على ماء عمن للرجال المشيعين فسلونا
 وقال ابو صخر الهذلي

١. قُصَابَةٌ اُنْثَى ديار عَظْمُهَا قَمَاءٌ وَاثَى من قناسة الخَصْبِ
 ومن دونها قاع النقيع فَاسْقُ فمطن العقيق فَالْحَبِيتُ نَعْنَبُ ،

النقيعة قال عمار بن بلال بن جرير النقيعة خُبراء بين بلاد بني سلبط وضبة
 والحبراء ارض تنبت الشجر فل جرير

خليلي هجبا عبرة وقفا بما على منزل بين النقيعة والحبل ،

٢. نَقِيلُ صَبَدِ جَبَلٍ عَظِيمٍ والنقيع بلغه اهل اليمن العفة وهو بين حلاف
 جعفر وبين حقل نمار وعمل فيه سيف الاسلام عتبا سهل به طلوعه وفي راسه
 قلعة نسمى سَمارة ،

نَقَبُوسُ قرية بين الفسفاط والاسكندرية كانت بها وقعة لعمر بن العاصي
 والروم لما نهبوا ،

٣. النقيعة بالغى نهر السمر وبها مشددة معناه المنقى من العيوب والذنن من قري

البحرين لمبنى عمر بن عبد القيس ،

نَقَى بالسمر نهر السكون وبها معربه وهو المنح موضع

باب النون والكاف وما يليهما

نَكَبُونَ بالفتح ثم السكون واءٌ موحدة وواو ساكنة ونون من فرى نُخَاراً ،
نُكْتُتُ بالنصم ثم السكون وطاءٌ مثلثة مديمة كانت قصبةً إيلانٍ من بلاد أنشاس
ما وراء النهر ،

هـ نُكِرَ قَرَأْتُ بَحْطَ مُحَمَّدٍ بْنِ نَفْلَةَ الْخَافِظِ أَبُو حَامِرٍ مَثَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ بَكْرِ بْنِ مُسْلِمٍ بِنِ رَاشِدِ الْيَسَابُورِيِّ الْمَكْرِيِّ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي مَاحِمِ إِلَى
أَمَدٍ بِنِ عَدِيِّ الْجُرْجَانِيِّ بِحْطَ ابْنِ عَمْرِو الْعَبْدَرِيِّ بَنُونَ مَضْمُومَةٌ وَوَدَّ تَخَسُّجَ
عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُنْتُ أَتَمُّهُ مِنْسُوبًا إِلَى جَدِّهِ بَكْرِ وَقَالَ لِي رَفِيعُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ هَلَالَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ أَنَّهُ مَمْسُوبٌ إِلَى نُكْرَ مِنْ فَرَى
الْيَسَابُورِيِّ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ نَحْيِيٍّ الذَّهَلِيِّ وَمُسْلِمٍ بْنِ أَتَجَاقِ الْقَشْمَرِيِّ وَعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَكْحَلٍ وَكَانَ مِنَ الْخَطَّاطِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو أَمَدٍ بِنِ
عَدِيِّ وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَازِيُّ فِي تَحْكِيمِهِ وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَمَدٍ
الْقُشَوِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَرْثِيِّ الشَّذْرِيِّ وَقَالَ لِي الْحَكَمُ فِي بَارِخِهِ رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَقْدَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتَحْفَاقِ الْمَوْصِلِيِّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْخَافِظُ ثُمَّ
هـ أَقْبَلَ وَسَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ يَعُولُ نَوْقَ أَبِي حَامِرِ الْهَفْهَفَةِ أَصَابَتْهُ سَكَنَةٌ يَوْمَ الْمَلَاذَاءِ
فَتَوَقَّفَ إِلَى عَشِيَةِ يَوْمِ الْارْبَعَاءِ الرَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٣٥ هـ

نَكَيْفًا مَدِيْمَةً قَدِيْمَةً صَغِيْرَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْسَارِيَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ
فَبَلَ أَنْ يُقَرَّاطَ الْحَكِيمُ كَانَ بِهَا وَبِهَا مُجْمَعٌ فَبَلَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ الْحِكْمَةُ وَالْحَسَنُ
بِعَرَفُونَ إِلَى الْيَوْمِ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ شَاهَدَهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ هِرْقَلَةَ
٣ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ هـ

نَكَيْفٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ اللَّسَرِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ يُقَالُ نَكَيْفَتُ الْبَيْرُ إِذَا تَرَحَّنَتْهَا وَالْبَيْرُ
نَكَيْفٌ وَبِقَالِ نَكَيْفَتُ أَثَرُهُ وَأَنْتَكَيْفَتُهُ إِذَا اعْتَرَضَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَذُو نَكَيْفٍ
مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ يَلْمَلَمَ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ وَبِهِمُ نَكَيْفٌ وَقِيلَ لِي نَكَيْفٌ وَقَعَةٌ

كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فهَرَمَتْ قريشُ بنى كنانة وكان صاحب
امر قريش عبد المطلب فقال ابن شُعَلَةَ الفهري

وَلَا عَيْنًا مَن رَأَى مِنْ عَصَانَةٍ غَوَتْ غَيَّ بَكْرِ يَوْمِ ذَاتِ نَكَبٍ

انأخوا الى ايماننا ونساءنا فكانوا لنا ضيفاً كَشَرَّ مَصْبَفٍ ٥

باب النون والميم وما يليهما

نَمَارٌ بِالضَّمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَاءِ النَّمِيرُ وَهُوَ الْعَذْبُ أَوْ مِنَ النَّمْرِ وَهُوَ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ أَوْ حُمْرٌ وَبَيَاضٌ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ هَذَبِلَ قَالِ الْبَرَيْقُ الْهَذَلِيُّ بِخِصَابِ
تَابِطٍ شَرًّا

رَمَمَتْ بِثَابِتٍ مِنْ ذِي نَمَارٍ وَارْدَفَ صَاحِبَيْنِ لَهُ سَوَاهُ

١. وَفِيهِ قُتِلَ تَابِطٌ شَرًّا فَهَالَتْ أُمُّهُ تَرْثِيهِ

فَتَى قَهْمٍ جَمِيعًا غَادِرُهُ مَعِيمًا تَاخِرِبُصَةَ مِنْ نَمَارٍ

وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِشَقِّ الْيَمَامَةِ قَالِ الْأَعَشَى

قَالُوا نَمَارٌ فَبَطْنُ الْحَالِ جَادِيهَا فَالْعَسَا جَدِيَّةُ قَالِ بِلَاءُ فَالْرَجُلُ

وَقَالِ الْخَفْصِيُّ نَمَارٌ وَادِ لَبْنَى جُشْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ وَبِنَمَارٍ عَرَضَ يَقَالُ لَهُ الْمُكَرَّعَةُ

٥. وَأَنْشَدَ وَمَا مَلِكٌ بَاغَزَرَ مِنْكَ سَيِّبًا وَلَا وَادٍ بَانُوهُ مِنْ نَمَارٍ

حَلَلْتُ بِهِ فَاشْرَقَ جَانِبَاهُ وَعَادَ اللَّيْلُ فِيهِ كَالنَّهَارِ ٥

النِّمَارُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَيْضًا مِنْ اخْتِلَافِ اللَّوْنَيْنِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فَجَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَنِبِي

النَّمَارِ قَالُوا النَّمَارُ كُلُّ شَمْلَةٍ مَحْطَطَةٍ أَوْ بُرْدَةٍ مَحْطَطَةٍ وَاحِدَتُهَا نِمْرَةٌ وَهُوَ مِنْ

جِبَالِ بَنِي سَلِيمٍ قَالِ بَعْضُهُمْ

٢. فَلَمْ يَكُنْ النَّمَارُ لَنَا مَحَلًّا وَمَا كُنَّا لَنُعَمِّ شَيْئًا مِنْهُ أَيْ مُشْتَقَيْنِ ٥

النَّمَارِيُّ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ نَزَلَهُ عَسْكَرُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ رَوْدِهِمْ

الْعِرَاقِ فَهَذَا الْمَثْنَى بَيْنَ حَارَقَةِ انْشِمِيمَانِي

عَلَيْنَا عَلَى خَفَانٍ بَيْدًا وَشَيْخَةً إِلَى الثَّخَلَاتِ الشَّمْرِ فَوْقَ النَّمَارِ

وَأَنَا لَنَرْجُو أَنْ تَجُولَ خِيولُنَا بِشَاطِئِ الْغُرَاتِ بِالسِّيُوفِ الْمَوَارِقِ ،
 الثَّمَارَةُ بِالضَّمْرِ وَآخِرُهُ هَاءٌ وَهُوَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ لِمَنْ قُلَّ
 الْمُنْبَغَةُ وَمَا رَابُتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ بِيَوْمِ الثَّمَارَةِ وَالْمَأْمُورِ مَأْمُورٌ ،
 تَمْدَامَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَنَائِمُهُ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَبَعْدُ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَذَالُ مَعْنَاهُ
 ٥ عِمَارَةٌ تَمْدُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ ،

تَمْدِيَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَنَائِمُهُ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ وَالْفِ وَنُونٌ كَانَهُ جَمْعُ تَمْدُ
 بِالْفَارْسِيَةِ مِنْ قَبْرِ بَلْخِ ،
 نَمْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ وَرَاءَ بِلْقَظِ النَّمْرِ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمَرَادُ اخْتِلَافُ الْأَوَانَةِ وَذُو نَمْرٍ
 وَإِنْ تَجَدَّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابِ ،

١٥ نَمْرٌ بِالضَّمْرِ وَالسَّكُونِ جَمْعُ نَمْرٍ وَفِي مَوَاضِعَ فِي دِيَارِ فَدَيْلٍ قَالَ أُمَيْدُ بْنُ أَبِي عَالِيٍّ
 الْهَدْيُ فَضْمَاهُ أَظْلَمَ فَالْثَلَاثُ فَصَائِفٌ فَالْثَمَرُ فَالْبُرْقَاتُ فَلَا أَحْصَا
 أَحْصَا مُسْرِعَةً لِلَّهِ حَازَتْ إِلَى فَضْبِ الصَّغَا الْمُتَرْجِلِ الدَّلَاصِ ،
 الثَّمَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْغُوطَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ اقْطَعَهَا
 نَمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدِ الْمُدْجِيِّ حَكَى عَنْ أَبِيهِ حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ
 ٥ ابْنُ نَمْرَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ نَمْرَانَ خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لِقِتَالِ الضَّحَّاكِ بْنِ
 قَيْسِ الْفَهْرِيِّ مَرَجَ رَاهِطٌ ،

نَمْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكسْرُ ذَانِيهِ أُثْنَى الثَّمَرِ نَاحِيَةٌ بِعَرَفَةِ نَزَلَ بِهَا السَّنِيُّ صَلَعَمٌ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ وَقِيلَ الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى طَرَفِ
 عَرَفَةَ مِنْ نَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَقِيلَ نَمْرَةُ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ
 ٢٠ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَازَمِينِ تَرِيدُ الْمَوْقِفَ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ حَيْثُ ضَرَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَعَمٌ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ ، وَنَمْرَةٌ أَبْضَا مَوْضِعٌ بِقُدَيْدٍ عَنْ

الْقَاضِي عِيَاضُ أَنْ لَهُ يَكُنِ الْأَوَّلُ ،

نَمْرَى بِلَدٍ مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

تَكْبَانُ بَعَثَ أَوَّلَهُ وَنَاحَهُ وَسَكُونُ الْكَلَفِ وَنَا مُوحِدُهُ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ فَرْقَى مُرَوِّ
عَلَى طَرَفِ الْبَرَّةِ قَرِيبَةً مِنْ سَمِجِ عِبَادٍ ،

تَمَلَّى بِالْخَرَبِكِ يَوْزَنُ جَمَزَى يَعَالُ تَمَلَّ فِي الشَّجَرَةِ يَنْمَلُ تَمَلَّا إِذَا صَعِدَ فِيهَا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّمَلِ لِلْفَرْقَةِ فِيهِ فَيَكُونُ حَمَرَى مِنَ الْجَمَزِ وَهُوَ مَا؟ بِفَرْبِ
الْمَدِينَةِ عَنِ الْجَرْمِيِّ دُرَاهُ بَعْضُهُمْ تَمَلَّا، وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَذَى أَمَلَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ أَنَّهُ دَلَّ وَمِنْ مَبَاهِ تَمَلَّى وَفِي جِبَالٍ كَثِيرَةٍ فِي وَسْطِ
دِهَارِ بَنِي قُرَيْبُطَ دَلَّ الْعَامِرِيُّ تَمَلَّى لَمَّا وَفَى جَبَلٍ حَوْلَهُ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِهَا سُرَادُ
لَيْسَتْ بِأَوَالٍ مُنْمَعَةٍ وَفِيهَا رَعْنٌ وَالْمَاشِئَةُ نَشَعُ فِيهَا قُلُ وَسَمِعَ هَاتِفٌ فِي جَوْفِ
الْأَيْلِ مِنَ الْجَنِّ يَقُولُ

وَفِي ذَاتِ آرَامٍ خُمُوٌ كَثِيرَةٌ وَفِي تَمَلَّى لَوْ تَعْلَمُونَ الْغَدَمَ ١٤

وَبِمَعْنَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ مُتَّخِلِفَةٍ بِاسْمِهَا ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهَا الْخُتَجَرَةُ وَانْشَبَكَه
وَالْخُفَرُ وَالْوُدُكَا وَتَمْتَصِبَةُ الْأَبْرَةِ وَالْحَدَثُ وَقَالَ مَعَاوِنَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

كِلَابٍ أَجَدَّ الْعَلَبُ عَنْ سَلَمَى أَجْتَنَابَا فَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

فَإِنْ يَكُ نَبَلُهَا نَبَلَتْ وَتَسْلَى نَعْدَ نَرَمَى بِهَا حِقَبًا صِينَا

وَتَصْطَلُّدُ الرِّجَالِ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَلُّدُ الْخَبَّاءِ الْإِلْعَانَا ١٥

فَإِنْ يَكُ لَا يَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبْ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَانَا

فَإِنْ لَهَا مِنْ أَرْكَلِ خَاوِيَاتٍ عَلَى تَمَلَّى وَقَعْتُ بِهِ الرِّكَابَا

وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ أَنَّهُ دَلَّ

تَلَطَّ بِنَا وَهَنْ مَعًا وَشَنَّى كِرْدٍ قَنَلَا إِلَى تَمَلَّى مِنْبَبٍ ،

١٦. تَصْغِيرُ نَمْرَةٍ مَوْضِعٌ يَعَالُ لَهُ نَمِيرَةٌ يَبْدَانُ جَبَلٌ لِلصَّبَابِ وَقَالَ جَرِيرٌ بَرْتَسَى
أُمَّ حَرَّةَ أَمْرَأَتَهُ

يَا نَظْرَةَ لَكَ يَوْمَ هَاجَتِ عَبْرَةٍ مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالْمَعِيرَةِ دَارٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهٍ عَمْرُو بْنُ كِلَابٍ النَّمِيرَةُ وَقَالَ الرَّائِي

لها حَقْلُ المَمْرَةِ مَرْلٌ قَرَى الوَحْشِ عُوذَاتِهَا وَمَنَالُهَا

وقل أبو زناد المَمْرَةُ عَصَمَةُ دِينَ جَدِّ والبَصْرَةُ مَعْدُ الدَّقْنَا ،

تَمِيْسَةُ بِالْعَمِّ فِي الْمَسْرِ وَهِيَ مَثْنَاءٌ مِنْ نَحْتٍ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ بِلَدَةِ بَطْنِ سِتَّانٍ بِعَالٍ

لِهَا تَلَمُّسَةٌ ذَكَرْتُ هُنَا ،

٥ مَهْمَلَةٌ نَصْغِيَةٌ تَهْمَلُ وَهُوَ الطَّرِيقَةُ وَالْمَهْمَلُ الْمَوْجُوعُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَهْمَلَةُ رَمْلَةٌ

مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِّهَا وَفِيهَا بِسَاتَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَفِيهَا هُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَمِّمٍ ذُو

الرَّمَّةِ فَأَخَذَتْ بَوَّعَسَا الْمَهْمَلُ كَانَهَا قُرَى الْأَنْدَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَخَلَّهَا

وَبَعَالُ الْمَهْمَلُ وَبَصَافُ أَنْبِهِ وَعَسَا، وَبِرَوَانٍ مَعَا ،

الْمَهْمَلَةُ تَصْغِيرُ مَعَا مِنْ مَبَاهِ ذَنْقٍ وَتَهْمَلَةُ قُرْبَةٍ لِبْنِ قَيْسِ بْنِ تَعْلَبَةَ رَهْمَلُ

١٠ الْأَعَشَى بِالْيَمَامَةِ ٥

باب النون والواو وما يليهما

نَوَا بِلَفْظِ جَمْعِ نَوَاةِ النَمْرِ وَغَيْرِهِ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْدَالِ حَوَارِثٍ وَقِيلَ فِي قَضَائِبِهَا

بَيْبِهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ مَمْرَلَانٍ وَفِي مَمْرَلٍ أَنْوَبٌ عَمٌّ وَبِهَا فَبَرٌ سَامٌ بِنِ نَوْجٍ عَمٌّ فِيمَا

زَعَمُوا ، وَنَوَا أَيْضًا مِنْ قَرَى سَمْرَمَدٍ عَلَى كَلَانَةِ فَرَسِخٍ مِنْهَا بِعَرَبٍ وَذَارٌ يَمْسَبُ

٥ أَلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّى بْنِ النَّصْرِ النَّوَاهِي يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْرَافِيلَ

بِالنَّحْطَابِ الرَّسْمِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِبَسِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ السَّبْعِينَ

وِثْلَتُمَاةً ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبَادَةَ أَبُو الْحَسَنِ النَّوَاهِي يَرَوِي عَنْ أَبِي

النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْبَزَّازِ السَّهَرَقَنْدِيُّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

الْأَدْرِبَسِيُّ فِي سَنَةِ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ وَثْلَتُمَاةً ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعْدُ بْنُ عَبَّادٍ

٢٠ أَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّوَاهِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّبْرَقْدَنِيِّ رَوَى

عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ نَعْمَةُ بْنُ هَبَةَ أَلَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَلَسِيُّ الْغَفَقِيُّ ،

النَّوَاهِيَّةُ مِنْ قَرَى مَخْلَافٍ سِتْحَانٍ بِالْيَمَنِ ،

نَوَاذِرٌ بِلَفْظِ جَمْعٍ نَادِرَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ بَلَوَى نَوَاذِرَ مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ ،

نَوَادَة من فرى اليمن من اعمال البعدانية ،

نَوَار بالضم والتشديد والـف وراء النُّوَار والنُّور واحد وهو انْزَهَر روضه السُّنَّوَار موضع بَعَيْنه ،

نَوَاز بالفتح ثم التخفيف واخره زالا قرية كبيرة فيها نَفَاح كبير ملجج اللون احمر
هـ فى جبل السَّمَاى من اعمال حلب ،

النَّوَّاش من حصون اليمن ،

النَّوَّاعِصُ جمع ناعص قل ابن ذُرَيْد المَعَصُ التمايل وبه سميت ناعصة اسم
شاعر قديم ويقال فلان من ناعصى اى من ناصرنى والنواعص موضع عن
الازهرى قل الاَعْشَى

١. وقد ملأت بكر ومن لف لقفها نُبَاكًا فَاحْوَصَ الرَّجَا فالتواعصا ،

النَّوَّاصِفُ موضع اثلثة بَعَان قل طَرَفَه بن العبد البكرى

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوقًا خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَّاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال ود بن منظور الاسدى

اَلَا حَتَّى رُبْعًا بِالنَّوَّاصِفِ اَوْ رَسْمًا خَلَا دُمِيَّةَ الْاَرَوَاجِ فَتَلَمَسَهُ طَمَسًا ،

١٥ النُّوَّاقِيرُ بلفظ جمع النفيرة وقد تقدم وأصله النواقر فأشبهت حتى صارت

ياء وهى فرجة فى جبل بين عَكَّة وصور على ساحل بحر الشام زعموا ان الاسندر

اراد السير على طريق الساحل الى مصر او من مصر الى العراق فقيـل له ان

هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل فاحتاج ان تدورهُ قَامِر بنقر ذلك

الجبل واصلاح الطريق فيه فلذلك سَمِيَ بالنواقيـر ،

٢٠ النُّوَّايِجُ موضع فى قول مَعْن بن اَوْس المَزْنِى

اِذَا هِىَ حَلَّتْ كَرَبْلَاءَ فَلَعَلَّعَا فَجَوَزَ الْعُدَيْبُ دُونَهَا فَالنَّوَّايِجُ

فبانـت نَوَاهَا مِنْ نَوَاكٍ فَتَلَاوَعَتْ مَعَ الشَّامِثِينَ الشَّائِمَاتِ الْكَلَوَانِجَا ،

نَوْبٌ مِنْ فَرَى مُحَلَّافٍ صُدَّاءَ مِنْ اَعْمَلِ صِنْعَاهُ الْيَمَنِ ،

نُوبَاغَ بالضم ثم السكون وبلا موحدة واخره غين معجمة ومعناه بالفارسية
البستان الجديد من قرى خوارزم ينسب اليها محمد بن عثمان الاسكافي
النوباغى الاديب الصغير ،

نُوبَدَجَانُ بالفتح ثم السكون وبلا موحدة وذل معجمة سكة بنيسابور ،
ه نُوْبَادَانُ من قرى هراة سمع بها محمد بن طاهر المقدسى على امرأة وابو سعد
السمعاني وابنه ابو المظفر عبد الرحيم ،

نُوبَدَجَانُ بالضم ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة وذل مفتوحة
وجيم واخره نون مدينة من ارض فارس من كورة سابور قريبة من شعب بَوَان
الموصوف بالحسن والنزاهة وبينها وبين أَرْجَان ستة وعشرون فرسخا وبينها
وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال بصف شعب

بَوَان تَحُلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شُجَاعٍ وَتَرَحَّلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَانٍ

منازل لم يَزَلْ مِنْهَا خَيْالٌ يُشِيْعِي إِلَى النُّوبَدَجَانِ

إِذَا غَمَّى الْجَامُ الْوَرْدُ فِيهَا أَجَابَتْهُ أَغْصَانُ الْقِيَمَانِ

ومن بالشعب اُخْوَجُ من حمام إِذَا غَمَّى وَنَاحَ إِلَى السَّبِيحَانِ ،

ه نُوْبَدَجَانُ حروفه مثل الذى قبله بغير دال اسم قلعة بنُوْبَدَجَانِ للذ قبلها ،

نُوبَهَارُ بالضم ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة وهاء والفاء وراء في موضعين

احدهما قرب الرقى قال ابو الفضل ابن العبيد خرج ابن عبيد من الرقى يريد

اصبهان ومنزله ورامين وفي قرية كللدينة فتجاوزها الى قرية عامرة وما ملج

لغير سى - ا لا ليكتب الى كتانى هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهار ،

٢. ونُوبَهَارُ ايضا ببلخ بناء للبرامكة قال عمر بن الأَرَزَقِي اللرماني كانت البرامكة

اهل شرف على وجه الدهر ببلخ قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة

الأوثان فوصفت لهم مكة وحلّ اللعبة بها وما كانت فريش ومن والاهما من

العرب يأتون اليها ويعظمونها فاتخذوا بهت النوبهار مصاهرا لبيت الله الحرام

ونصبوا حوله الاصنام وزيموه بالدبباج والخمر وعلقوا عليه الجواهر النفيسة
ونعسیر النوبهار البهار الجديد لان نیر الجديد وكانت ستمت اذا بنوا بنساء
حسما او عقدوا بابا جدیدا او طافا شریفا ظلوه بالرجحان ويتوجروا بذلك اول
رجحان بطلع في ذلك الوقت فلما هموا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما يظهر
من الرجحان وكان البهار فسمى نوبهار لذلك وكانت الفرس تعتلمه وتحج اليه
وتهدى له وتلبسه انواع انثيب وتمصب على اعلا قبته الاعلام وكانوا يسمون
قبته الاستن وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفعها فوق مائة ذراع باروفة
مسنديرة حولها وكان حول البيت ثلثمائة وستون معصورة بسكنها خدامه
وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سكان تلك المغصير خدمة يوم لا
ايعود الى خدمته حولا كاملا ويعال ان الربح ربما حلت الخريز من العلم الذي
فوق القبة فقلده بترمك وبينهما اثنا عشر فرسخا وكانوا يسمون السادان
الاكبر بترمك لنشبيها البيت بترمك يسمون سادته بن مكة فكان كل من ولي
مهام اسدانه بترمك وكانت ملوك الهند والصين وكابل شاه وغيرهم من الملوك
تدبى بذلك الدين وحج الى هذا البيت وكانت ستمت اذا هم وافوه ان
هاسجدوا للصنم الاكبر وبقبلوا يد برمك وجعلوا للبرمك ما حول النوبهار من
الارضين سبع فراسخ في مثلها وجمع اهل ذلك الرستاق عبيد له يحكم فيهم
بما يريد وصيروا للبيت وفوقا كثيرة وضياعا عظيمة سوى ما يحمل اليه من
الهدايا الله يحتاج للحد وكل ذلك يصل الى برمك الذي يكون عليه فلم
يرل يليه برمك بعد برمك الى ان افتاحت خراسان في ايام عثمان بن عفان
ووانتهت السدانة الى برمك الى خالد بن برمك فسار الى عثمان مع رهاسين
كانوا ضمنوا مالا عن البلد ثم انه رغب في الاسلام فسلم وسمى عبد الله ورجع
الى اهله وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض ونداء مكانه بترمك فكتب
اليه نيرك طرخان احد الملوك يعظو ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع

في دين آتاه فأجابه برمك إلى أما دخلت في هذا الدين اختماراً له وعلماً
 بفصله من غير رغبة ولم أكن لأرجع إلى دين مادي العوار مهتك الاستسار
 فغضب نيرك وزحف إلى برمك في جمع كثير فكتب إليه برمك قد عرفت
 حتى للسلامة وإني قد استجذبت الملوك فأجدوني قاصرف عتي أعمّة خيلك
 والآملتني على لقاءك فانصرف عنه ثم استغفره ونهته فقتله وعشرة بنين له فلم
 يبق له سوى طفل وهو برمك أبو خالد فإن أمه هربت به وكان صغيراً إلى
 بلاد القشمير من بلاد الهند فمشأ هناك وتعلم علم الطب والجوهر وأنواع
 من الحكة وهو على دين آتاه ثم إن أهل بلده أصابهم طاعون ووباء فتشأموا
 فغارقة دينهم ودخولهم في الاسلام فكتبوا إلى برمك حتى قدم عليهم فأجلسوه
 ١٠ في مكان آتاه وتولى النوبهار ثم تزوج برمك بمت ملك الصغانيان فولدت له
 الحسن وبه كان يدعى وخالداً وعمراً وأختاً يقال لها أم خالد وسليمان بن
 برمك أمه امرأة من أهل تحاراً وكان ابن برمك وأم العاسم من امرأة أخرى
 حارية أيضاً ولما فتح عبد الله بن عامر من كرى خراسان انفذ فمس من
 الهنثم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين يديه عطاء بن السائب فدخل
 ١٥ بلخ وخرّب النوبهار، وقال بعض الشعراء بذكر النوبهار

أوحش النوبهار من بعد جعفر ونعد كان بالسرازمك دجسر
 فل ليحيى ابن الكهانة والسحر وابن الخجوم عن فنل جعفر
 أنسيت المذار أم زاعت الشمس من الوقت حين قت تقدر

وقال أبو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المذارى عن علي بن محمد
 ٢٠ الموفلي قال كان برمك بعم النوبهار ويعوم به وهو اسم لبيت النار الذي كان
 ببلخ يعظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال أبو الهول
 الجبيري يلدح الفضل بن الربيع ويهاجو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي
 فصلان ضمهما اسم وشئت الاخبار آثار فصل الربيع مساجد ومنار

وفضل يحبى ببلخ آثاره النوبهار وما سواه اذا ما اوتثرت الآثار
بيت يوحى فيه وبعبد الجبار وببت شرك وكفر به تعظم نار ،

نوبة بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة والنوب جماعة النحل ترى في
تنوب الى موضعها فشيبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة
وقيل النوب جمع ناسب من النحل والقطعة من النحل تسمى نوبة شبهوها
بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوب
مصر وفي نصارى اهل شدة في العمس اول بلاد بعد أسوان يجلبون الى مصر
فيماعون بها وكان عثمان بن عفان رضى صالح النوبة على اربعةماية راس في
السنة وقد مدحهم النبي صلعم حيث قال من لم يكن له اخ فليتخذ اخا من
النوبة وقال خير سبيكم النوبة ، والنوبة نصارى يعاقبة لا يتألون النساء في
الحيص وبغتسلون من الجمابة ويحتمنون ، ومدينة النوبة اسمها دمسلسة وفي
منزل الملك على ساحل النيل وطول بلاد مع النيل ثمانون ليلة ومن دفلة
الى أسوان اول عمل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى القسطنط خمس
ليال ومن اسوان الى أدنى بلاد النوبة خمس ليال وشرق النوبة أمة تدعى البجة
لذكروا في موضعهم وبين النوبة والبجة جبال منيعة شاققة وكانوا اصحاب اوتان
قالوا والنوبة اصحاب ابل وتجاب وبقر وغنم وللكم خيل عتاق ولعامة برانين
ويرمون بالنيل عن القسي العربية وفي بلاد الحفلة والشعير والدرة ولم تكل
وكروم ومقل وراك وبلاد اشبه سى باليمن وعندهم اقترنج مفرط العظم
وملوكم يزعمون انهم من حمير ولقب ملكهم كابيب وكتابته الى عماله وغيره من
كابيب ملك مقري ونوبة وخلفاء أمة يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم
ثلاثة أشهر وخلفاء امة اخرى من السودان تدعى تكنة وهم علوا عسرة لا
يلبسون ثوبا البتة انما يمشون عراة وربما سى بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين
فلو قطع الرجل او المرأة على ان يستتر او يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا

يفعله اما يدهنون ابشاره بالادهان ووعاء الدهن الذي يدهن به قلفته فانه
 يلاها دهنا ويوكى راسها خيط فتعظم حتى تصير كالعارورة فاذا لدغت
 احدهم نوبة اخرج من قلفته شيئا من الدهن فادق به ثم يربطها ويتركها
 معلقة ، وفي بلادهم ينبت الذهب وعندهم يقتري الفيل قالوا ومن وراء محرج
 النيل الظلمة ، ونوبة ايضا بلد صغير بالفريقية بين تونس وافليبييا ، ونوبة
 ايضا موضع على ثلاثة ايام من المدينة له ذكر في المغازي ، ونوبة ايضا ناحية
 من بحر تهامة تسمى بالنوبة لانهم سكنوها ، ونوبة ايضا هضبة حمراء بحزير
 الحوالب من ارض بني عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وفي حديث عبد الله
 بن حش خرجنا من مليحة نوبة ذكره الواقدي ،

١٠. نوجكث بالضم ثم السكون وفتح الجيم وكاف ثم ناء مثلثة من بلاد ما وراء

النهر

نوجاباذ بالضم ثم السكون وجسم ثم الف وباء موحدة والف وذل معجمة
 معناه عبارة نوح من قرى بخارا بنسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو
 بكر النوجاباذي من اهل بخارا امام زاهد كبير السن كثير العبادة كان يعقد
 ١٥ مجلس التذكير بجامع بخارا وعلى في مسجده الذي يصلي فيه وقد جمع
 كتابا في فضائل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد
 ابا بكر محمد بن علي بن جهمد الجعفي واما محمد احمد بن عبد الصمد بن
 علي الشيباني وشيخان من قرى بخارا واما بكر محمد بن ابي سهل السرخسي
 واما بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي واما محمد عبد الملك بن عبد
 ٢٠ الرحمن السبيري واما احمد عبد الرحمن بن اسحاق البريغدموني واما اسحاق
 ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعري اجازة لابي سعد وكانت وفاته في الثامن
 عشر من جمادى الآخرة سنة ٥٣٣ هـ ،

نوخس بالضم ثم السكون وخلا معجمة وسين مهملة من رستاق بخارا ،

تَوَدُّ بِالْفَتْحِ نَرْ السَّكُونِ وَذَالِ مَعْجَمَةِ جَبَلٍ بِسَرِّ تَدْيِيبٍ عِنْدَهُ مَهْبُطٌ أَنْتُمْ عَمٌّ وَهُوَ
 اخْتَصَبُ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ امْرُءٌ مِّنْ نُّوْدٍ وَاجْتَنَبَ مِّنْ يَّرْقُوتٍ وَبِرَهْوتٍ وَادٍ
 بِخَضَرٍّ مَوْتٍ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٤

تَوَدُّزٌ بِالْفَتْحِ نَرْ السَّكُونِ وَكَسْرُ الدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ وَزَايَا مَعْنَاهُ انْقِلَاعُ الْجَدِيدَةِ وَفِي
 هَذِهِ قَلْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ وَزَارَاوِي حَصْبَتُهُ فِي وَادٍ هَمَّاكٍ وَفِي وَسْطِ الْوَادِي ذُلَّةٌ وَفِي
 أَعْلَاهَا وَلَهَا رِبْضٌ رَأَيْتُهَا وَفِي مَنَاحِلِ الْأَرْبَعِيَانِ بَيْنَ تَمْرِزِ وَارْتَبِلِ ٥
 تَوَدُّزٌ بِضَمِّهِ أَوَّلُهُ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَسَّكُونُ الرَّاءِ وَذَالِ مَهْمَلَةِ فَصْبَةٍ مِّنْ نَّوَاحِي كَزَرُونَ
 بِأَرْضِ قَارِسٍ ٤

تَوَدُّزٌ بِالْفَتْحِ نَوْزٌ ضِدُّ الظُّلْمَةِ مِّنْ قَرْيٍ بِخَارَا عِنْدَ جَبَلٍ بِهَا زَبَارَاتٌ وَمَشَاهِدٌ
 ١. لِلصَّاحِبِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيُّ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ
 رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْهَقِيِّ وَحَبِيبَانَ بْنِ مُوسَى
 وَمُحَمَّدَ بْنَ حَفْصٍ الْبَلَاخِيَّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مَنِيجٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى ٤ وَالْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الدَّوَادِيَّ وَلِدَ سَنَةَ ٤٠١ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمُّهُ عَمْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيُّ مَاتَ
 سَنَةَ ٥١٨ ٤

تَوَزَّابَادٌ بِالضَّمِّ نَرْ السَّكُونِ وَزَايَا وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَذَالُ مَعْجَمَةِ مِّنْ قَرْيٍ بِخَارَا ٤
 نَوْزٌ بِالزَّيَا قَالَ الْعَرَمِيُّ قَرْيَةٌ مِّنْ بِخَارَا إِلَيْهَا ثَلَاثُ لَيَالٍ بَيْنَ بِخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ
 وَخَافَ أَنْ تَكُونَ فِي لَيْلَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ مُوسَى أَحَدَهُمَا تَصْغِيفٌ ٤
 ٢. تَوَزَّابَاتٌ بَعْدَ الْوَاوِ زَايَا وَأَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَآخِرُهُ ثَالَا مِثْلُ ثَلَاثَةٍ بَلِيدَةٌ قَرِيبُ جَرْجَانَةِ
 خَوَارِزْمٍ وَنَوْزٌ مَعْنَاهُ بُلْغَةُ الْخَوَارِزْمِيَةِ الْجَدِيدِ وَكَانَ مَعْنَاهُ الْغَابِطُ لِلْجَدِيدِ وَهَنَّاكَ
 مَدِينَةٌ أَسْمَاهَا كَاتُ فَكَانُوا قَالُوا كَاتُ لِلْجَدِيدَةِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْمُطَهَّرُ بْنُ سَدِيدٍ
 النَّوَزَكَئِيَّ رَأَيْتُهُ بِخَوَارِزْمٍ وَخَرَجَ مِنْهَا هَارِبًا مِّنَ التَّتَارِ فِي آخِرِ سَنَةِ ٦٩١ إِلَى نَاحِيَةِ

نَسَا وكان آخر العهد به واطمأ قنل به قبل ان ينزل التتار على خوارزم فأكثر من عام فكأنه هرب الى فاعمل شهادته ولقد اجنهدت به ان نقيم ريشما مصطحب فركن قليلا ثم دل الى لا استطيع المقام فأتى رجل جَمَانٌ وتخبّل لي ان اللّغار نزلوا على خوارزم وخذ دفع سهم في احد من المسلمين وانظر الى الدماء بسبل على نياحه وجسمه فأمرت قبل وقى فخرج على غابة الاختلال في اشتد وقت من البرد وخلف اهلا وولدا ونعمة حسنة ودارا وضيعة فتذكر ذلك كله ومضى حاجا الى شهادته رحمه الله فانه كان صالحا دينيا خيرا وما اظننه بلغ الخمسين من عمره وكان قد رحل الى العراق والشام وكتب الحديث وأكثر منه وكان حافظا لاسماء رجال الحديث عارفا بالحديث واجاز لي وهو متلّهم بن اسديد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن الى الفصل النور كافي ،

نُوسَا بالحريك كورة من كور اسفل الارض بمصر يقال لها كورة سَمُود ونُوسَا ،
نُوشَار شينه معجمة واخره راء وفي قرية ببلخ وقيل قصر ،

نُوشَان بالصم ثم السكون وشين معجمة وجيم واخره نون مدينة بفارس عن السمعاني قل ابن الفقيه وبين نَرَار مدينة في تخوم الترك على نهر سَجُون عا
ء وراء النهر ونوشجان السُقلى ثلاثة فراسخ والى نوشجان العلّيا وفي اربع مُدن
كبار واربع مدن صغار سبعة عشر يوما للقوافل على المراكى وفي حد الصين
فاما لبريد الترك فثلاثة ايام ومن نوشجان العليا الى مدينة خاقان الستغرغر
مسيرة ثلاثة اشهر في فرى كبار خصب ظاهر وأهلها اتراك وفيهم مجوس
يعبدون النار وفيهم زنادقة مانوية والملك في مدينة عظيمة لها اثنا عشر بابا
من حديد وأهلها زنادقة وعن يسارها كَيْمَآك وامامها الصين على ثلثمائة
فرسخ والملك التغرغر خيمة من ذهب على اعلى قصر نَسْعُ ان يدخلها مائة
انسان تُرى من خمسة فراسخ ،

نُوش ويقال نُوج بالجيم بالغيم والسكون واخره شين معجمة او جيم وفي عدة

قري، ورو منها نوش بابه بالبهاء الموحدة وبعد الالف ياء مفتوحة وهاء ونوش
 كناركان بضم الكاف ثم نون وبعد الالف راء وكاف والفاء ونون وهذان الاسمان
 لقريه واحده قال في الحبير محمد بن احمد بن محمد بن ابي سعيد الخصيري
 ابو الفتح النوشى المعروف بالرحمة من اهل قريه نوش كناركان كان شجاعا عفيفا
 هـ ضريرا سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار قرا عليه ابو سعيد
 وساله عن ولادته فقال مقدار سنة ٢٤٢ بنوش كناركان وتوفى بها في سادس عشر
 ذى الحجة سنة ٥٢٧، ونوش قرايمينان بالفاء وبعد الهاء ياء ساكنة ثم نون
 واخره نون وهما منقاربتان ونوش مكدان بالحاء معجمة واخره نون، وعرف
 بهذه النسبة ابو الحسن على بن محمد النوشى الفقيه سمع ابا العيص احمد
 ابن محمد بن ابراهيم اللكاملاني روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن
 المهرتبيد فشاها ومات سنة ٤١٠،

نوشهر بالفخ ثم النسكون وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة وراء معناه بلد
 جديد وهو اسم لنيسابور ونواحيها بخراسان يذكر ما يحضرنى من امرها
 في نيسابور ان شاء الله تعالى،

هـ نوفر بالفخ ثم النسكون وقاف ثم راء من فري بخارا ينسب اليها الياس بن
 محمد بن عيسى النوفري ابو المظفر الخطيب سمع من ابي الخطيب السبلخي
 بنوفر،

نوقات بالضم ثم النسكون وقاف واخره تاء مثناة محلة بسجستان واهل
 سجستان يقولون نوها فعربت كما ترى وقد ينسب اليها ابو عمر محمد بن
 احمد النوقاتي صاحب تصانيف في الادب وابنه عمر كان ايضا ادبيا فاضلا
 واخوه ابو سعيد عثمان بروى عن ابي سليمان احمد بن محمد الخطابي وغيره
 روى عنه ابو بكر بن ابي يزيد بن احمد بن كشمرد،

نوقان بالضم والفاء واخره نون احدى قصبتي طوس لان طوس ولاينه ولها

مدينتان احدهما طابريان والاخرى نونان وفيها تَحْتُ النُقُودِ البَرَامِ وقد
خرج منها خلف من العلماء منهم ابو علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور
الطوسي النوفلي روى عن محمد بن عبد الكريم العبدى المروزي والزيبر بن
بَكَّار وغيرهما روى عنه محمد بن طالب بن علي ومحمد بن زكرياء وغيرهما ،
٥ وبمنسابور قرية يقال لها نُونانُ أُخْرَى ،

نُوقْدُ بالفخ ث السكون وفتح العاف ودال مهملة نُوقْدُ قُرَيْشُ قرية كبيرة
بينها وبين نسف ستة فراسخ ينسب اليها ابو الفضل عبد القادر بن عبد
الخالق بن عبد الرحمن بن قاسم بن الفضل النوقدي كان اماما فاضلا سمع
بُخَّارَا السَّيِّدَ ابا بكر محمد بن علي بن حَيَّدر الجعفرى وءكة ابا عبد الله
١٠ الحسن بن علي الطبري وغيرهما سمع منه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
المَسْفَى مات سنة ٥٧٧ ، ونوقد ايضا نُوقْدُ خُرْدَاخُنَ بضم الخاء المعجمة وراء
ساكنة وبعد الالف خاءٌ أُخْرَى ينسب اليها ابو بكر محمد بن سليمان بن
الخصر بن احمد بن الحكم المَعْدَلِ النوقدي روى عن محمد بن محمود بن
عنتر بن ابي عيسى الترمذى كتاب الصحيح له مات سنة ٤٠٧ ، ونوقد ايضا
٥٥ نوقد سازه بالزاه ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نوح بن محمد
بن زيد بن النعمان النوقدي الموحى الفقيه يروى عن ابي بكر بن بندار
الاستراباذى وابي جعفر محمد بن ابراهيم النوقدي روى عنه ابو العباس
المستغفرى وغيره ومات سنة ٤٢٥ ، واما ابو محمد عبد الله بن محمد بن
رجاء بن غرائى النوقدي يروى عن ابي مسلم اللّاجى وابي شُعَيْبٍ الحَرَّانِ
٢٠ فقد رواه المحدثون بالذال المعجمة ولا ادري الى اى منى نسب ومات سنة ٤٠٠ ،
نُوقُ بلفظ جمع ناقة من فرى بلخ ينسب اليها ابو حماد احمد بن قدامة
بن محمد البلخى النوقى حدث عن يحيى بن هَدر السمرقندى روى عنه
ابو اسحاق المستملى مات سنة ٣٣٣ ،

نَوَكْذَك بِالضَم ثَر السكون وفتح الالف وذل معجمة مفتوحة واخره كاف من
قري صُغْد سَمَقْد ،

نَوَكْذَك الالف مفتوحة ثَر نون ساكنة وذل مهملة من قري سَمَقْد ،

نَوَلْ اخره لام واوله مصموم وثانيه ساكن مديمة في جنوبي بلاد المغرب في
حاضرة ثَمَلْتَة فيها فبابل من البربر وفي في غربي تِمَزْزَت ،

نَوَلْتَة بكسر اوله وفتح ثانيه حصن من اعمل مَرْسِيَة بالاندلس ،

نَوَنْدُ بعج اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا سَكَة نونْد بَنِي سَابُور ينسب
اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جمشاد بن جندل بن عمران المُطَوِي
النوندي النيسابوري سمع ابا قلابَة اَبْرَهْمِي ومحمد بن يزيد السلمي وغيرها
اروي عنه ابو علي الماسَرَجَسِي مات سنة ٣٦١ ، ونَوَنْد ايضا بسمِرد يقال لها
باب نونْد ينسب اليها احمد الموندي السمرقندي حدث عن احمد بن

عبد الله السمرقندي روي عنه ابراهيم بن مُحَمَّدِيَة الاشْتَرِي ،

نَوِيرَة بِلْعَط تصغير الماراحية بمصر عن نصر ،

نَوِيْرَة بالزاه فريّة بِسَرَخْس منها محمد بن احمد بن ابي الحارث بن احمد
٥١ النويزي ابو سعد الصوفي السرخسي كان شاعرا صالحا سمع ابا منصور محمد
بن عبد الملك المظفرى سمع منه ابو سعد وابو العاسم وكانت ولادته في
حدود سنة ٤٦٠ ووفاته في اواخر سنة ٤٢٢ او في محرم سنة ٥٢٣ ،

نَوْبَط موضع دون عين صَيْد من القصيمة والقصيمة كل موضع انبت الغضا
وانرمت ،

نَوْبَعَة بِلْعَط تصغير النوع وهو الصنف من الشىء واد بعينه قل الراعي

حتى الديار ديار أم بشير بمويعتين فشافى التسيير

باب النون والهاء وما يليهما

نُهَا بالضم والعصر بِلْعَط أَتْهَا بَعْنَى الْعَقْل قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث

بن عبد الفيس ،

نَهَابَ جمع نَهَبَ قد تعدم ذكره في الالف في اهاب ،

نَهَاوَنْدَ بفتح النون الاولى وتكسر والواو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة في مدينة عظيمة في قبلة هذيان بينهما ثلاثة ايام قال ابو المنذر هشام سمعت نهاوَنْدَ لانهم وجدوها كما نهى ويقال انها من بناء نوح عم اى نوح وضعها وانما اسمها نوح اوَنْدَ فخفضت وقيل نهاوَنْدَ وقيل حمزة اصلها بنو هـ اوَنْدَ فاختصروا منها ومعناه الحجر المضاعف ، قال بطليموس نهاوَنْدَ في الافلام الرابع طولها اثنتان وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وفي اعتق مدينة في الجبل ، وكان فتحها سنة ١٩ وبغال سنة ٢٠ وذكر ابو بكر الهذلي عن محمد ابن الحسن كانت وقعة نهاوَنْدَ سنة ٣١ ايام عمر بن الخطاب رضى وامير المسلمين النعمان بن مقرن المُرَنى وقال عمران ظلامير حَذْبَةُ بن اليمان ثم جرير بن عبد الله ثم المغيرة بن شعبة ثم الاشعث بن قيس وقبل النعمان. وكان صاحبها فأخذ الراية حذيفة وكان الفتح على يده صلحا كما ذكرناه في ماه دينار ، وقال المبارك بن سعيد عن ابيه ذل نهاوَنْدَ من دنوح اهل اللوفة ٥ والدينور من قنوج اهل البصرة فلما كثر الناس باللوفة احتاجوا الى ان يرتادوا من النواحي الى صولج على خراجها فصيرت لهم الدينور وعوض اهل البصرة نهاوَنْدَ لانها قريبة من اصبهان فصار فصل ما بين خراج الدينور ونهـاوَنْدَ لاهل اللوفة فسميت نهاوَنْدَ ماه البصرة والدينور ماه اللوفة وذلك في ايام معاوية بن ابي سفيان ، قال ابن الفقيه وعلى جبل نهاوَنْدَ طلسمان وهما صورة سمكة وصورة ثور من تلج لا يذوان في شتاء ولا صيف ويقال انها للماء لئلا يقل بها ذاءها نصفان نصف البها ونصف الى الدينور وقال في موضع اخر وما ذللك الجبل ينقسم قسمين قسم ياخذ الى نهاوَنْدَ وقسم ياخذ في المغرب حتى يسقى رستاقا يقال له الأشتَر ، وقال مسعر بن المهلهل ابو دُلَفَ وسُرنا من

هذان إلى نهاوند وبها سمكة وثور من حجر حسنا الصورة يقال انهما طلسم لبعض الآفات الله كانت بها وبها آثار لبعض الفرس حسنة وفي وسطها حصن عجيب البناء على السمك وبها قبور قوم من العرب استشهدوا في صدر الاسلام وماهها ماجماع العلماء غنى مرقى وبها شجر خلاف تعمل منه الصوانجة ليس في شيء من البلدان مثله في صلابته وجودته ، قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب يتخذ منه ذريعة وهو هذا الحفوط لما دام بنهاوند او بشيء من رساتيقها فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا رايحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة الله يقال لها عقبة الركاب فاحت رايحته وزالت الخشبة عنه ، وقال عبيد الله السفهير اليه مؤلف الكتاب وما يصدق هذه الحكاية ما ذكره محمد بن احمد بن اسعيد التميمي في كتاب له الفقه في الطب في مكدلين وسماه حبيب العروس ورجحان النفوس قال قصبة الذريعة في الغمكة العراقية وهي ذريعة الفصص وقال فيه يحيى بن ماسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند قال وكذلك قال فيه محمد بن العباس الخشكي قال وأصله قصب ينبت في أجمه في بعض الرساتيق يحيط بها جبال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال ذلك الفصص ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا على مقدار عقد ويغشى في جوالقات ويحمل فان اخذته على عقبة من تلك العقاب مسماة معروفة نخسر وتهافت وتكلس جسمه فصار ذريعة وسمى قنحة وان اسلك به على غير تلك العقبة لم تزل حاله قصباً صلباً وانابيب وكعابا صلبة لا ينتفع به ولا يصلح الا للوقود وهذا من العجايب الفردة ، وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهر نهاوند طين اسود للختم وهو احود ما يكون من الطين واشده سوادا وتعلقا يزعم اهل الناحية ان السراطين تخرجه من جوف النهر وتلقيه الى حافاتهم ويقولون انهم لو حفروا في قرار النهر ما حفروا او في جوانبه ما وجدوا الا ما تخرجه السراطين ، قال وحدثني رجل من اهل الادب قال رايت بنهاوند فتى

من اللُّثَابِ وهو كالسَّاقِ ففُتِلَتْ لَهُ ما حالَكَ ففُتِلَ.

بِأُطُولِ لَبْلِي بَنِيهِاَوْنِدِ مَهْكَرًا فِي الْبَيْتِ وَالْوُجْدِ
فِرَّةٌ آخِذٌ مِنْ مُنْيَةٍ لَا تَجْلِبُ لِغَيْرٍ وَلَا تَجْدِي
وَمَرَّةً أَشَدُّو بِصَوْرَتِ إِذَا غَتِيَّتُهُ صَدَعَ لِي كَبْدِي
تَمَّتْ حِبَالُ الدَّهْرِ فِي جَوْلَةٍ فَصُرْتُ مِنْهَا بِبَرْوَجِرْدِ
كَأَنِّي فِي خَانِهَا مَصْحُفٌ مُسْتَوْحِشٌ فِي يَدِ مَرْتَدِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مَا قَدَّرَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ

وبين هذان ونهاوند أربعة عشر فرسخاً من هذان إلى رُوذْرَاور سبعة فراسخ
وجمع الفرس جموعها بنهاوند قيل مائة وخمسون الفا فارس وقدم عليهم
الغیروزان وبلغ ذلك المسلمين فانفذ عمر عليهم الجيوش وعليهم النعمان بن
مقرن فواقعهم فقتل اول قتيل فأخذ حذيفة بن اليمان رايته وصار الفتح
ونلك اول سنة ١٩ لسبع سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضي وقيل كانت
سنة ٢٠ والاول اثبت فلم يقر للفرس بعد هذه الواقعة فلم يسمها المسلمون

فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو الخزومي

١٥ رمى الله من ذم العشرة سادراً بداهية تبئض منها المقادير
فدع عنك لومي لا تلمني فأني أحوط حريمي والعدو الموائر
فأخن وردنا في نهاوند مسوداً صدرنا به والجع حران داحم
وقال ايضاً

وسايل نهاوندا بنا كيف وفعنا وقد انكثمتها في الحروب النوايب
٢. وقال ايضاً

وحن حبسنا في نهاوند خيلنا لشد ليال انتجت للاعجم
فأخن لم بينا وعصل سجنها غداة نهاوند لاحدى العظام
ملأنا شعبا في نهاوند منهم رجالا وخيلا اضرمت بالنصر

_____ دِرَاكُصَهْنَ الغمرزان على الصفا فلم يجه منا انفساحُ المحارم ،
 نَهْمَانٍ بالفتح فَعْلَان من النهب قال عَرَام نهيمان يقابلان الْفُؤَسَيْن وهما جبلان
 بتهامة يقال لهما نَهْبُ الاسفل ونهب الاعلى وهما لَمَزِينَةٌ وبني لَبِثَ فيهما
 شقشق ونباتهما العرعر والاقرار وهو شجر يتخذ منه القطران كما يتخذ من
 هالعرعر وبه قَرْطٌ وهما جبلان مرتفعان شاهقان كبيران في نهب الاعلى ما في
 دوار من الارض بئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مباحجٌ وبُقُولٌ ونخلات
 ويقال لها ذو خيمي وفيه اوشال وفي نهب الاسفل اوشال ويفرق بين هذين
 الجبلين وَقُدْسٌ وَوَرَقَانُ الطريف ،
 نَهْرَان من فري اليمن من ناحية دمار ،

١٠. _____ الانهار وما اصف انبها مرتبا على حروف المتجم
 نَهْرٌ اَبَا بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة والقصر من نواحي بغداد حصره
 اَبَا بن الصمغان النبطي ،
 نَهْرٌ اَبْنِ عَمْرٍ نهر بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو اول
 من احتفره وذاك انه لما قدم البصرة عاملا على العراقي من قبل يزيد بن
 هالوليد بن عبد الملك شكى اليه اهل البصرة ملوحة مادم فكتب بذلك الى
 يزيد بن الوليد فكتب اليه ان بلغت النفقة على هذا النهر خراج السعراق
 ما كان في ايدينا فانفق عليه فحفر النهر المعروف بابن عمر ،
 نَهْرٌ اَبْنِ عُمَرَ بالبصرة منسوب الى عبد الله بن عمر بن عمرو بن مالك الليثي
 كان عبد الله بن عامر اقلعه ثمانية آلاف جريب فحفر عليها هذا النهر وهو
 ١٢. اخوه لأمه دَجَاجَةٌ بنت اسماء بن الصلت السلميَّة والى أمه دجاجة ينسب
 نَهْرٌ اُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ،

نَهْرٌ الى الأَسَد كنية رجل والأَسَد بفتح السين احد شعوب دجلة بين المذار
 ومطارة في طريق البصرة يصب هناك في دجلة العُظْمَى ومأخذها ايضا من

دجلة قرب نهر دُقْلَة وابو الاسد احد قَوَاد المنصور كان وَجَّه الى البصرة ايام
مقام عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم المنصور بها فحفر بها النهر
المعروف بأبي الاسد وقيل بل اقام على نهر النهر لان النهر لم تدخله لصيقه
فَوَسَّعَهُ حَتَّى دَخَلَتْهُ فَنُسِبَ اِلَيْهِ وَكَانَ مُحْفَرًا قَبْلَهُ ،

وَنَهْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بِالْبَصْرَةِ كَانَ مَوْلى لَانِي جَعَفَرِ الْمَنْصُورِ اقْطَعَهُ اَبَاهُ وَاسْمُهُ ابْنُ
الْخَصِيبِ مَرْزُوقٌ ،

نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ بَضْمُ الْغَاءِ وَسُكُونُ الطَّاءِ وَضَمُّ اَلِراءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ
الرَّمْلَةِ مِنْ اَرْضِ فَلَسْتَانٍ قَاتَلَ الْمُهَلَّبِيُّ عَلَى اَحَدَى عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّمْلَةِ فِي سَمْتِ
الشَّمَالِ نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ وَخَرَجَهُ مِنْ اَعْيُنٍ فِي الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِنَابِلِسَ وَيَمَصَّبُ فِي
الْبَحْرِ الْمَلْحِ بَيْنَ يَدَيْ مَدِينَتِي اَرْسُوفَ وَيَقَافُ بِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ فَفُتِلَ فِي سَنَةِ ١٣٣ فَهَلَكَ اِبْرَاهِيمُ مَوْلى
قَائِدِ الْعَبَلِيِّ بِرُثَيْلٍ

أَقْبَضَ الْمَدَامَعُ قَتْلَى كُدَا وَفَتَلَى بِكُثُوفِهِ لَمْ تَرَمَسْ
وَقَتَلَى بَوَّجَ وَبَلَابَتَيْنِ بِيْتَرَبْ مَ خَيْرَ مَا انْفَسَ
وَبَالرَّابِعَيْنِ نَفُوسٌ ثَنُوتٌ وَأُخْرَى بَنَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ
أَوْلَمَكَ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ نَوَانِبُ مِنْ زَمَنِ مُتَعَسَّ
إِذَا رَكِبُوا زَيْنُوا الْمُرْكَبَيْنِ وَإِنْ جَلَسُوا زِينَةُ الْمَجْلَسِ
مَ أَتْرَعُوا لَرَيْبِ الرُّمَانِ وَمِ الْأَصْقَوَا الرَّغَمَ بِالْمَعْنَسِ
فَا أَنَسَ لَا أَنَسَ قَتَلَاهُمُ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مِنْ نَسِ

دا

٢. قَاتَلَ الْمُهَلَّبِيُّ وَعَلَى نَهْرِ ابْنِ فُطْرُسَ أَوْفَعَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ بِالْمَعْتَصِدِ فَهَزَمَهُ، قُلْتُ
أَمَّا كَانَتْ الْوَقْعَةُ مَوْضِعَ يُقَالُ لَهُ الطُّلُوحَيْنِ بَيْنَ الْمَعْتَصِدِ وَخُمَارِيهِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ طُولُونٍ، قَالَ وَعَلَيْهِ اخَذَ الْعَزِيزُ هُنْتَكَيْنِ التُّرْكِيَّ وَقَتَلَتْ عَسَاكِرُ الشُّلَمِ
عَلَيْهِ وَبِالْقَرَبِ مِنْهُ أَوْفَعَ الْقَائِدُ فَضَلَ بْنِ صَالِحٍ بِأَيِّ تَغْلِبَ حَمْدَانُ فَفُتِلَ وَيُقَالُ

انه ما التقي عليه عسكران الا هزم المغرق منهما ، وذكر ابو ثوراس في قصيدته
في الخصيب نهر فطرس ولم يصفه الى كنية فقل

واصبحت قد فوزن عن نهر فطرس وهن من البيت المقدس زور
طوالب بالركبان غرة هاشم وبالفرما من حاجتهم شهور

ه وقال العبلي

ابكى على فتية ربيتم ما ان لم في الرجال من خلف
نهر ابي فطرس محلهم وصبحوا الزابيين للتلف
أشكوا الى الله ما بليت به من فقد تلك الوجوه والشرف ،

نهر الإجانة بلفظ الإجانة الله تغسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد
الجيم وبعد الالف نون قال عوانة قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب
في اهل البصرة فجعل يسألهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر الك
حاجة فقال بني يا امير المؤمنين ان مفتيح الخير بيد الله وان اخواننا من
اهل الامصار نزلوا منازل الأُمم الخالية من المياه العذبة والمان الملتفة وانما
نزلنا ارضا نشاشة لا يجف مرعاها ناحيتها من قبل المشرق البحر الأجاج ومن
هاجته المغرب الغلاة والعجاج فليس لنا زرع ولا صرع نأمننا منافعنا وميرتنا في
مثل مرقى النعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرسخين
والمرأة كذلك فتربف ولدها تربف العنز تخاف بادرة العدو وأكل انسبع قالا
ترفع خسيستنا وتجبر فاقتنا نكن كقوم هلكوا فأتخف عمر تزارى اهل البصرة
في العطاء وكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل
٢٠ العلم ان دجلة العراء وفي دجلة البصرة كانت خورا والخور طريق للماء لم
يحفره احد تجرى انية الامطار ويتراجع مائها فيه عند المد ويصب في الجزر
وكان يحدها ما يلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الإجانة وتسميه
العرب في الاسلام خراز وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يبتدى

النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما امر عمر ابا موسى بحفر نهر ابتداءً بحفر نهر الاجانة فغارة ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الابلثة اربعة فراسخ ثم انصهر منه سىء على قدر فرسخ من البصرة ، وكان زياد بسن ابيه واليا على الديوان وببيت المال من قبل عبد الله بن عمر بن كُرَيْر وعبد الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان فأشار الى ابن عمر ان ينفذ نهر الابلثة من حيث انصهر حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانة فدافع بذلك الى ان شخص ابن عمر الى خراسان واستخلف زيادا على حفر ابي موسى على حاله لحفر نهر الابلثة من حيث انصهر حتى وصله بالاجانة عند البصرة وولى ذلك ابن اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض الماء بغرسه والماء يكاد يسبقه حتى التفت فصار نهرا مخرجه من فم نهر الاجانة ومنتها الى الابلثة وهذا الى الآن على ذلك ، وقدم ابن عمر من خراسان فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بذكر النهر دوني فتباعد بينهما حتى ماتا وتباعد لسببه ما بين اولادها قال يونس بن حبيب قلنا اذكرت ما بين آل زياد وآل عمر تباعدا ، وفي كتاب البصرة لابي جحى الساجي نهر الجؤورة من انهار البصرة القديمة وكان ماء دجلة ينتهي الى فوقة الجؤورة فيستنقع فيه الماء مثل البركة الراسعة فكان اهل البصرة يذنون منه احيانا ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وأنقرة وخرف والأت القصار فلذلك سمي نهر الاجانة ، قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيض من خليج ياتي من دير جابيل الى موضع نهر ناذ قال المدايني نزل السبصرة على عين ماء لا ماء الاجانة واليه ينتهي خليج الابلثة حتى كثر الاحنف فمر فكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهرا فأحفر من الاجانة من الموضع الذي يقال له أبكن وكان قد حفره الماء فحفره ابو موسى وعبره الى البصرة فلما استغنى الناس عنه طموه من البصرة الى ثبف الحيرى ورسمه قمر الى السيومر

فكانوا يستنقون قبل ذلك ماءً من الابلّة وكان يذهب رسولهم اذا قام
المتهاجدون من الليل فيأتي بالماء من الغد صلوة العصر ،

نهر آزي بالعراق لناس من ثقف بالزاه والقصر قال الساجي نهر آزي قديم
بالبصرة وبه اتصل نهر الاجانة قال انبلاذري نهر آزي صيدت فيه سمكة يقال
لها آزي فسّمى بها وعلى نهر آزي ارض حمران لمة اقطعها اياها عثمان ،

نهر الأرزق نهر بالشعر بين بهسنا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة
حلب ،

نهر الأسود نهر قريب من الذي قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس ،
نهر الأساور بالبصرة وهو الذي عند دار فيل مؤي زياد قال الساجي كان سياه
الأسوارى على مقدمة بردجرد ثم بعث به الى الاهواز لمدد اهلها فمزل
اللّثانيه وابو موسى الاشعري محاصر للسوس فلما رأى ظهور الاسلام ارسل الى
ابى موسى انا احببنا الدخول في دينكم على ان نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه
ان قاتلنا العرب منعتمونا منهم وأعنتمونا عليهم وان فنزل بحيت شمسنا من
البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء وبمقد لنا
بذلك الامير الذي بعثكم فكتب بذلك ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي
عنه فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابي موسى
حصار قُستَر ثم فرض لهم في شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة وسالوا ابي
الاحياء اقرب نسباً الى رسول الله صلعم فليل بنو تميم فحالفهم ثم خُططت
خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاسورة ويقال ان عبد الله بن
عامر حفره واقطعاه فنسب اليه ،

نهر اظ لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة ونواحيها ارسل عماله الى
النواحي فكان فيمن ارسل من العمال اظ بن ابي اظ رجل من بني سعد بن

زيد مناة بن ميم الى دَوْرِ قِسْتَان فنزل على نهر منها فسمى لذلك النهر به الى هذه الغاية ،

نَهْرُ أُمِّ حَبِيبٍ بالبصرة لِأُمِّ حَبِيبِ بنتِ زياد اقطعها فيه وكان عليه قصر كثير الابواب يسمى الهزارد ،

نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بالبصرة منسوب الى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بن عامر بن كُرَيْز أمير البصرة في أيام عثمان ،

نَهْرُ الْأَمِيرِ بواسط ينسب الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو قطيعة له ويقل الى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ، ونهر الامير ايضا بالبصرة حفرة المنصور ثم وهبه لابنه جعفر فكان يقال نهر الامير المؤمنين ثم قيل نهر الامير ،

نَهْرُ الْأَيْمَرِ كورة ورستان بين الاهواز والبصرة ،

نَهْرُ بَرْيَه بضم الباء الموحدة ثم فتح الراء وباء ساكنة وهما خالصة بالبصرة ،

نَهْرُ بَشَّارٍ بالبصرة ينزع من الأبلّة وله ذكر في الاخبار بالباه والشين مجسمة منسوب الى بَشَّار بن مسلم بن عمرو الباهلي اخى قَتَيْبَةَ بن مسلم فكان اهتدى الى أنجاش فرسا فسبق عليه الخيل فأقطع سبعاية جريب وقنيل اربعاية جريب فحفر لها نهرا نسب اليه ،

نَهْرُ بَطَّاطِيَا بالباه الموحدة وطاين مهملتين وباء والى قل ابو بكر احمد بن على واما انهار الحربية ففيها نهرٌ يحمل من دُجَيْل يقال له نهر بطاطيسا اوله اسفل فوهة دجيل بستة فراسخ يحى الى بغداد فيمر على عبارة قنطرة باب الانبار الى شارع اللبش فينقطع ويتفرع منه انهر كثيرة كانت تسقى الحربية وما صاقبها ،

نَهْرُ بِلَالٍ بالبصرة منسوب الى بلال بن ابي رَئْدَةَ بن ابي موسى الاشعري قاضي البصرة وهو يتفرع المدينة قل البلاذرى قل القحطمي كان بلال بن ابي ردة

فَلَا حَا بِالْحَدِيثَةِ ،

نَهْرٌ بَطٌّ بَفَجِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بِلَفْظِ اسْمِ جَنْسِ بَطَّةٍ مِنَ الطَّيْرِ هُوَ نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ

قِيلَ كَانَ عِنْدَهُ مَرَّاحٌ لِلْبَطِّ لِفَالُوا نَهْرٌ بَطٌّ كَمَا قَالُوا دَارٌ بِطَيْحٍ وَقِيلَ بَلْ كَانَ

يُسَمَّى نَهْرٌ نَبَطٌ لِأَنَّهُ كَانَ لَامِرَاةً نَبَطِيَّةً فَخَفَّفَ وَقِيلَ نَهْرٌ بَطٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ

٥ لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً قَعِيقَعَانِ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرٌ بَطٌّ الَّذِي أَمْسَى يُورَقُنِي فِيهِ الْمَعْرُوضُ بِالْأَسْبِ غَيْرُ تَشْفِيفٍ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ شِيرَانَ النَّهْرِيَّةَ عَنْ سَهْلِ التُّسْتَرِيِّ رَوَى عَنْهُ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ ،

نَهْرٌ تَبِيرَى بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثْمَلَةِ مِنْ فَوْقِهَا وَيَا سَاكِنَةَ وَا: مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورٌ بِلَدٍ

١٠ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ حَفَرُهُ أَرْضِيْرُ الْأَصْغَرِ بْنِ بَابِكٍ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ

الْفَرَسِ الْقَدِيمَةِ أَنَّ أَرْضِيْرَ بَهْمَنَ بْنِ أَسْفَنْدِيَارٍ وَهُوَ قَدِيمٌ قَرِيبٌ مِنْ زَمَنِ دَاوُودَ

النَّبِيِّ حَفَرُ نَهْرِ الْمَشْرِقَانِ بِالْأَهْوَازِ وَدَجِيلُ الْأَهْوَازِ وَأَنْهَارُ الْكُورِ السَّبْعُ نَسْبَرَقُ

وَرَامَهْرْمَزُ وَسُوسُ وَجَنْدِيْسَابُورُ وَمَنَازِرُ وَنَهْرُ تَبِيرَى فَوْهِيْهُ لَسْتَمِيرَى مِنْ وَلَدِ

جُونُزِ الْوَزِيرِ يُسَمَّى بِهِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَتْوحِ وَالْخَوَارِجِ قَالِ جَرِيرُ

١٥ مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عَزٍّ يَلْسُونُ بِهِ أَلَا بَنَى الْعَمَ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبَ

سَيَرُوا بَنَى الْعَمَ وَالْأَهْوَازُ مِنْزِلُهُمْ وَنَهْرُ تَبِيرَى وَلَمْ تَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ

الصَّارِبُوا الْخَلْلَ لَا قَنْبُوا مَنَاجِلَهُمْ عَنِ الْعُدُوقِ وَلَا يُعْجِبُهُمُ الْكَرْبُ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ يَهْجُو أُمَّائِمَ

دَعُوا الْإِسْلَامَ وَانْخَلَوْا الْجُوسَا وَأَلْفُوا الرِّبَطَ وَاشْتَمَلُوا الْقُلُوسَا

٢٥ بَنَى الْعَبِيدِ الْمَقِيمِ بِنَهْرِ تَبِيرَى لَقَدْ نَهَضَتْ طُيُورُكُمْ تُحُوسَا

حَرَامٌ أَنْ يَبِيَّتَ بِكُمْ نَزِيلٌ فَلَا يُسَمَّى لَأَمَّكُمْ عُرُوسَا ،

نَهْرٌ جَطَّى بِفَجِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْقَصْرِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَخَلْدُ

كَثِيرٌ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِ دَجْلَةَ ،

نَهْرُ جَعْفَرٍ نَهْرٌ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطَارٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ رَايَتْهُ كَانَ
لِجَعْفَرٍ مَوْلَى سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ خَارِجِيًّا ، وَنَهْرُ جَعْفَرٍ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَنَهْرٍ
دَقْلَةٌ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَهُوَ أَحَدُ نَقَائِمِ دَجْلَةٍ ،
نَهْرُ جُوْبَرَةَ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ فَسَرْتَاهُ فِي جَوْبَرَةٍ ،

هـ نَهْرُ جُورٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ بَيْنِ الْأَهْوَازِ وَمَيْسَانَ فِيمَا أَحْسَبُ ،
نَهْرُ حَرْبٍ بِالْبَصْرَةِ حَرْبٌ بِنِ سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ بِنِ أَبِيهِ فَكَانَ قَطِيعَةً لِأَبِيهِ سَلَمَ
وَكَانَ عَبْدُ الْأَعْلَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَامِرٍ بِنِ كُرَيْشٍ ادَّعَى أَنَّ الْأَرْضَ اللَّهُ عَلَيْهِ
كَانَتْ لِأَبِيهِ وَخَاصَّتْ فِيهِ حَرْبًا فَلَمَّا تَوَجَّهَ الْقَضَاءُ لِعَبْدِ الْأَعْلَى آتَاهُ حَرْبٌ فَقَتَلَ
خَاصَمَتَكَ فِي هَذَا الْمَهْرِ وَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ شَبِيحُ الْعَشِيرَةِ وَسَيِّدُهَا
إِذْ هُوَ لَكَ فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بَلْ هُوَ لَكَ فَانْصَرَفَ حَرْبٌ بِالْمَهْرِ فَجَاءَ عَبْدُ الْأَعْلَى
مَوَالِيَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَنَاكَ حَرْبٌ حَتَّى تَوَجَّهَ لَكَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا
رَجَعْتُ عَمَّا جَعَلْتَهُ لِي أَبَدًا ،

نَهْرُ حَبِيبٍ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبِ بْنِ شَهَابِ الشَّامِيِّ قَطِيعَةٌ مِنْ عَثْمَانَ وَقَيْسِلَ
مِنْ زِيَادٍ ،

و نَهْرُ كُبَيْدَةَ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبَةَ أُمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَامِرٍ بِنِ
كُرَيْشٍ وَفِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةَ بِنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،
نَهْرُ حُورَيْثٍ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَهَذَا قَرْنَا نَهْرٍ يَأْخُذُ
مِنْ بُحَيْرَةِ الْحَدَثِ قَرِيبَ مَرْتَعَشٍ وَبَحْرَى حَتَّى يَصُبُّ فِي نَهْرِ جَبْجَنَانَ ،
نَهْرُ دُبَيْسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَدُبَيْسٌ مَوْلَى لَزِيَادٍ بِنِ أَبِيهِ قَالَ الْقَتَحْكَمِيُّ كَانَ زِيَادٌ لَمَّا
مُتَّ بَلَغَ بِنَهْرِ مَقْعَلٍ قَبْتَهُ اللَّهُ كَانَ يَعْزِضُ فِيهَا الْجُنْدَ رَدَّهُ إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْجَنْبِ حَتَّى
أَخْرَجَهُ إِلَى أَحْكَابِ الصَّدَقَةِ بِالْجَبَلِ فَسَمَّى ذَلِكَ الْعُطْفَ نَهْرُ دُبَيْسٍ بِرَجُلٍ
فَصَارَ كَانَ يَعْمُرُ عَلَيْهِ الثِّيَابَ ،

نَهْرُ الدَّجَالِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ عَلَى نَهْرِ كَلٍّ يَأْخُذُ مِنْ كَرْخَايَا قَرِيبِ الْكَرْخِ مِنْ

الجاذب الغربي

نَهْرُ الدَّيْرِ نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَطَارًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ عَشْرِينَ فَرَسَخًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِذَيْلِ كَانِ عَلَى فَوْهِنِهِ يُقَالُ لَهُ دَيْرُ الدَّقْدَارِ وَهَذَا بَلِيدٌ حَسَنٌ وَبِهِ يُمْتَدُّ أَكْثَرُ الْغَضَارِ الَّتِي بِمَوَاحِي الْبَصْرَةِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ قَاضِي نَهْرِ الدَّيْرِ كَانِ مَشْكُورًا فِي أَحْكَامِهِ تَفَقَّهُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ بِالْبَصْرَةِ ثُمَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْحَاجَنْدِيِّ بِاصْبَهَانَ وَاسْمَعُ لِلدَّيْلِ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ الْقَضَائِيِّ وَأَبِي عَلَى التُّسْتَرِيِّ وَغَيْرِهَا وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٠٨ قَالَهُ السُّلَمِيُّ ،

نَهْرُ ذِرَاعٍ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ ذِرَاعُ الشَّامِيِّ مِنْ رِبْعَةٍ وَهُوَ وَالِدُ هَارُونَ بْنِ ذِرَاعٍ ،
١. نَهْرُ الذَّقْبِ يُزَعَمُ أَهْلُ حَلَبَ أَنَّهُ نَهْرُ وَادِي بُحْلَانِ الَّذِي يُزَعَمُ بِرَأْعَةٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَجَائِبُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ دَيْرِ اللَّبِّ وَنَهْرِ الذَّهَبِ وَقَلْعَةُ حَلَبَ وَالْعَجَبُ فِيهِ أَنَّ أَوَّلَهُ يُبَاعُ بِاللِّيزَانِ وَآخِرُهُ بِاللِّيلِ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَهُ يَسْرِعُ عَلَى الْحَصَى كَالْقَطَنِ وَسَائِرُ الْحُبُوبِ ثُمَّ يَنْصَبُ إِلَى بَهْلِيَّةٍ عَظِيمَةٍ طَوَّلَهَا نَحْوُ فَرَسَخَيْنِ فِي عَرْضِ مِثْلِ ذَلِكَ فَيَجْمَدُ فَيَصِيرُ مَلْحًا يَمْتَازُ مِنْهُ أَكْثَرُ نَوَاحِي الشَّامِ .

٢. وَيُبَاعُ بِاللِّيلِ

نَهْرُ رَفِيلٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَرَفْعِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةِ بَغْدَادَ مَأْخُذُهُ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ قَنْطَرَةُ الشُّوكِ وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةِ عِنْدَ الْجَسْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّفِيلِ وَاسْمُهُ مَعَانِرُ بْنُ خَشْمِشَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَشْمِشَ بْنِ خُسْرَوَانَ وَهِيَ سَمِيَّ مَعَانِرُ بِالرَّفِيلِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَجِدَنَّ ٢. إِسْلَامَهُ وَكَانَ قَدْ اسْلَمَ عَلَى يَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَدَخَلَ عَلَى عَمْرِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ دِهْلَاجٍ يَسْكُبُ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ عَمْرٌ مَنْ ذَا الرَّفِيلِ فَنَصَرَ لَهُ أَمَّا عَلَمًا وَهُوَ جَدُّ الْوَزِيرِ رُبَيْسِ الرُّوسَاءِ وَجَدَّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الرَّفِيلِ وَكَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ مَاتَ سَنَةَ ٢٨٥

ومولده في شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ هـ

نَهْرُ زَاوَرٍ بِالنَّوْءِ ثُمَّ الْفَ وَوَاوُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءُ مَهْمَلَةٍ نَهْرٌ مُتَّصِلٌ بِعُكْبَرَا وَزَاوَرٌ قَرْيَةٌ عِنْدَهُ

نَهْرُ الزَّرْطِ مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَدِيدَةِ بِالْبَطْلِيحَةِ عَنْ نَصْرِ

نَهْرٌ سَابِئًا بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفَ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ نَهْرٌ بِتَثَلٍ

مَوْزَنٍ بِالْجَزِيرَةِ

نَهْرٌ سَابِئٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَسَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ فَوْقَ وَاسِطٍ بَيَّوْمٌ عَلَيْهِ قُرْبَى

نَهْرٌ سَعْدٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ لَمَّا فَجَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَثَّاسٍ الْأَنْبَارَ سَأَلَهُ دِهَاقِيُّهَا
أَنْ يَحْفَرَ لَهُمْ نَهْرًا كَانُوا سَأَلُوا عَظِيمَ الْفَرَسِ حَفَرَهُ لَهُمْ فَجَمَعَ الرِّجَالُ لِنَظَرِهِ
فَحَفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَقٌّ فَتَرَكُوهُ فَلَمَّا وَلى الْحَتَّاجُ الْعِرَاقَ جَمَعَ
الْفُقَلَةَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَالَ لِقَوْمِهِ انْظُرُوا إِلَى قِيَمَةِ مَا يَأْكُلُ رَجُلٌ مِنَ الْحَقَّارِينَ فِي
الْيَوْمِ فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ مِثْلَ مَا يَقْلَعُ فَلَا تَمْتَنِعُوا مِنَ الْخَفَرِ وَانْفَعُوا عَلَيْهِ حَتَّى
اسْتَمْتَمُوا فَنَسَبَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ إِلَى الْحَتَّاجِ وَنَسَبَ النَّهْرَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَثَّاسٍ

نَهْرٌ سَعِيدٌ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ وَنَهْرٌ سَعِيدٌ أَيْضًا دُونَ الرِّقَّةِ
مِنْ دِهَاقٍ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
سَعِيدُ الْخَيْرِ وَكَانَ يَظْهَرُ نَسَبًا وَكَانَ مَوْضِعُ نَهْرِهِ هَذَا غَيْضَةً ذَاتَ سَبَاعٍ تَقَطَّعُهُ
أَيَّاهَا الْوَلِيدُ أَخُوهُ فَحَفَرَ النَّهْرَ وَعَمَّرَ مَا هُنَاكَ

نَهْرٌ سَلَمٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

نَهْرٌ سَمَرَةٌ قَرْيَةٌ فِيهَا قَبْرُ الْعَرَبِيِّ النَّبِيِّ عَمٌّ فِي أَرْضِ مَيْسَانَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَهْرٌ سَمَرَةٌ

نَهْرٌ سُورًا بِالضَّمِّ وَيُقَالُ سُورَاءُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ سُورًا فِي مَوْضِعِهَا

نَهْرٌ شَيْطَانٌ بِالْبَصْرَةِ يَنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لُزْيَادِ بْنِ أَبِيهِ

نَهْرٌ شَيْطَانِيٌّ بِأَرْضِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ أَرْضِ الْأَنْبَارِ وَهُوَ شَيْطَانِيٌّ بْنُ فَرْخٍ زَادَانَ الْمَرْوَزِيَّ وَوَلَدَهُ

يَدْعَى أَنْ سَابِرَ حَفْرَةِ لُجْدَمَ حِينَ رَتَبَهُ بِنِغْيَا مِنْ طُسُوجِ الْأَنْبَارِ وَالَّذِي يَقُولُهُ
غَيْرُهُ أَنَّهُ نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ كَانَ مُتَقَبِّلًا لِحَفْرَةِ ثَرْ عُرْفِ بِنَهْرٍ زِيَادَ بْنِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ
اسْتَحْدَثَ حَفْرَةَ وَقِيلَ أَنَّ رَجُلًا بَغَالًا لَهُ شَيْلَى كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ مَبْعَلَةٌ فِي الْإِمَامِ
الْمَنْصُورِ وَإِنْ هَذَا النَّهْرُ كَانَ قَدِيمًا وَقَدْ أَنْطَمَ قَامِرُ الْمَنْصُورِ بِحَفْرَةِ فَلَمْ يَسْتَتَمِرْ
حَتَّى تَوَقَّى فَاسْتَتَمَ فِي خِلَافَةِ الْمُهْدِيِّ ،

نَهْرُ الصِّلَةِ بِوَسْطِ أَمْرِ بِحَفْرَةِ الْمُهْدِيِّ فَحُفِرَ وَأُخِيى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ
وَجُعِلَتْ غُلَّتُهُ لَصَلَاتِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَتَفَقَّتَا ،

نَهْرُ الطَّائِفِ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِيبَ نَهْرِ الْعَلَاءِ بَيْنَ شَرْفَا وَنَمَّا هُوَ
نَهْرٌ بَابِكُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَابِكُ بْنُ بَهْرَامَ بْنِ بَابِكُ وَهُوَ قَدِيمٌ وَبَابِكُ هُوَ الَّذِي
اتَّخَذَ الْعَقْدَ الَّذِي عَلَيْهِ فَصَرَّ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ وَاحْتَفَرَ هَذَا النَّهْرَ وَتَأَخَّذَ مِنْ
كَرْخَايَا وَبَصْبُ فِي نَهْرِ عَيْسَى عِنْدَ دَارِ بَطْيَيْخَ وَقَرَأَتْ فِي بَعْضِ السُّتُورِ بِدِيخَ
الْحَدِثَةَ قَالَ وَفِي سَنَةِ ٤٨٨ أَحْرَقَتْ مُحَلَّةُ نَهْرِ طَائِفٍ وَصَارَتْ تَلُولًا لِعَتَمَةِ كَانَتْ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُحَلَّةِ بَابِ الْأَرْحَاءِ ،

نَهْرُ عُبْدَانَ ذَكَرَ فِي عُبْدَانَ ،

هَذَا نَهْرُ عِدِّي بْنِ أَرْطَاهُ بِالْبَصْرَةِ كَانَ نَهْرٌ عَدِي خُورًا مِنْ نَهْرِ الْبَصْرَةِ حَتَّى تَفْتَحَهُ
عَدِي بْنُ أَرْطَاهُ الْفَرَارِيُّ عَمِلَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَثْثِ نَهْرِ شَمِيرِ بْنِ جَارِيَةِ
أَبِي رُوَيْزٍ وَلَمَّا فَرَّغَ عَدِيٌّ مِنْ نَهْرِهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنِّي احْتَفَرْتُ لِأَهْلِ
الْبَصْرَةِ نَهْرًا عَذْبًا بِهِ مَشْرَبٌ وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ فَلَمْ أَرِ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ شُكْرًا
فَإِنْ أَذِنَتْ لِي قَسَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقْتُهُ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَنِّي لَا أَحْسِبُ أَهْلَ
الْبَصْرَةِ عِنْدَ حَفْرِكَ هَذَا النَّهْرَ خَلَوْا مِنْ رَجُلٍ يَشْرَبُ مِنْهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِنْ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَضِيَ بِنَا شُكْرًا قَارِضَ بِنَا شُكْرًا مِنْ حَفْرِ نَهْرِكَ ،

نَهْرُ الْعَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَقْدَى إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ شَيْمًا أَتَجَبَهُ فَاقْتَلَعَهُ مَابَةَ جَرِيْبَ ،

نَهْرُ عَيْسَى بنِ عَلِي بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ وَفِي كُورَةِ وَفِي كَثِيرَةٍ وَعَمَلٌ
وَأَسْعَى فِي غَرْبِ بَغْدَادٍ يَعْرِفُ بِهَذَا الْاسْمِ وَمَأْخُذُهُ مِنَ الْفَرَاتِ عِنْدَ قَنْطَرَةِ دِيْمَا
ثُمَّ يَمُوتُ فَيَسْعَى طَسْوَجَ فَيُرْوِزُ سَابِرَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْحَوَّلِ ثُمَّ يَنْفَرُ مِنْهُ أَنْهَارُ
تَنْخَرُفُ مَدِينَةُ السَّلَامِ ثُمَّ يَمُوتُ بِالْبَاسِرِيَةِ ثُمَّ قَنْطَرَةُ الرُّومِيَةِ وَقَنْطَرَةُ الزَّيْلَاتَيْنِ
وَقَنْطَرَةُ الْأَشْنَانِ وَقَنْطَرَةُ الشَّوْكِ وَقَنْطَرَةُ الرُّمَّانِ وَقَنْطَرَةُ الْمَغِيضِ عِنْدَ الْأَرْحَاءِ
ثُمَّ قَنْطَرَةُ الْبُسْتَانِ ثُمَّ قَنْطَرَةُ الْمَعْبَدِيِّ ثُمَّ قَنْطَرَةُ بَنِي زُرَيْفٍ ثُمَّ يَصِيبُ فِي
دَجَلَةٍ عِنْدَ قَصْرِ عَيْسَى بنِ عَلِيٍّ وَكَانَ عِنْدَ كُلِّ قَنْطَرَةٍ سَوْقٌ يُعْرَفُ بِهَا وَالْآنَ
لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ غَيْرُ قَنْطَرَةِ الزَّيْلَاتَيْنِ وَقَنْطَرَةِ الْبُسْتَانِ وَتَعْرِفُ بِقَنْطَرَةِ
الْمُحْدَنَيْنِ ، وَهُوَ نَهْرٌ عَلَى مَتَرَاتٍ وَبُسْتَانَيْنِ كَثِيرَةٍ وَفِيهِ قَالَتِ فِيهِ الشُّعْرَاءُ
أَفَاكثَرُوا مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الشَّانِي الْمَوْصِلِيُّ قَالَ لِي الْعَاصِي نَجْمُ الدِّينِ

ابن السُّهْرَوَرْدِيِّ قَاضِي الْمَوْصِلِ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ وَانْشَدَنِي

فِي نَهْرِ عَيْسَى وَالْهَوَا؛ مَعْبَرٌ وَالْمَاءُ فَضِي الْفَمِيصِ صَفِيرُ
وَالطَّيْرِ أَمَا هَاتِفٌ بِفَرِيصِهِ أَوْ نَادِبٌ يَشْكُو الْفَرَاثِ تَكْوِيلُ
وَعَرَايِسُ السَّرِّ الْآخِضِينَ بِسُدْسٍ وَرَقَصْنَ فَارْتَفَعَتْ لَهُنَّ ذُيُولُ
دَانِ قُلْ لِي أَعْمَلُ عَلَى وَزْنِهَا مَا يَشَاكُلُهَا فَعَلْتُ

وَالْغُصْنُ مَهْزُوزُ الْعَوَامِ كَأَمَّا دَارَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّمَالِ شُمُولُ
وَالدَّهْرُ كَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَأَنْتُمْ غَرَرْتُمْ فِيهِ ظِلَامُهُ وَجُجُولُ
نَبِيَّةِ بَنِي اللَّذَاتِ وَاهْتَفَ فِيهِمْ بَتَيْعُظُ أَنْ الْمَفَامَ فَلَسِيلُ

وَهَذَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنِ مُتَمَّرٍ الْوَاسِطِيُّ مَتَأَخَّرَ مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٦٠٩

٢٠ يَا نَهْرَ عَيْسَى إِلَى عَيْسَى نُسِبَتْ وَمَا نُسِبَتْ إِلَّا بِتَحْقِيقٍ وَابْتِصَاحٍ

فَإِنَّهُ بِكَ أَحْيَاءُ الْقُلُوبِ كَمَا عَيْسَى الْمَسِيحُ بِهِ أَحْيَاءُ أَرْوَاحٍ ،

نَهْرُ الْفَضْلِ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَحْمَدَ
بنِ سُلَيْمَانَ الْمَالِكِيِّ أَبُو الْفَائِزِ الْمَفْرِيُّ النَهْرَفَضْلِيُّ الْأَصْلُ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ أَهْلِ

الرُّصَافَةُ من أبناء الشيوخ الصالحين سمع أباه وأبا المعالي صالح بن شافع وحسب
أبا المعالي الصالح وذكره أبو بكر محمد بن المبارك في معجم شيوخه ومولده في
سنة ٢٨٩ ومات في ثالث عشر صفر سنة ٥٩٤

نَهْرُ فَيْرُوز ذكره ابن الكلبي في انهار العراق وقال هو خادم مولى الثعيف وهو
بالبصرة وقيل فيروز مولى لربيعة بن كلدة الثقفي

نَهْرٌ قَلَّا بصمر الغاف وتشديد اللام مقصور من نواحي بغداد ضمته ابن
الحجاج الشاعر فحسر فيه خسارة كثيرة فقال من قطعة

امولاي ذقوة شبح امام يسارع عمرو بني مسعدة

بنوح على ماله كيف ضاع في نهر قَلَّا على المصبدة

انهر القلاء من جمع قَلَّا الذي يقلى السمك وغيرها وفي محلة كبيرة ببغداد
في شرقي الكرخ اعلمها سنة كانت ببناء قديما ولاهل الكرخ حروب ذكرت في
النواربخ وكانت مكانه قبل عبارة بغداد قرب نعال لها وردال وفي غربته
الشونيربة مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبليه نهر طابف وكان ماخذ نهر
الفلايين من كرخايا وقد نسب المحدثون المة منهم ابو البركات عبد الله بن
المبارك الانماطي النهري لانه من نهر القلاء من كان حافظا كُنْما كثيرة روى
عنه جماعة ومات سنة ٥٣٨ في الحرم

نَهْرُ الْعِنْدَلِ كذا ضبطه الساجي بكسر الغاف وسكون النون بالبصرة وقال ارض
العرب من ارض نهر الأبلّة الى غربي نهر العندل لرعيمة الحج

نَهْرُ الْقَوْرَا طسوج من ناحية القوفة عليه عدة قرى منها سوراء

نَهْرُ التَّلَبِ بسكون اللام كذا ضبطه الخازمي بين بمرّوت وضيّده من سواحل
عواصم الشام

نَهْرُ الْقَلَابِ اول نهر يصب في دجلة ومخرجه من فوق شمشاط من ارض الروم
نهر كثير بالبصرة منسوب الى كثير بن عبد الله السلمي ابي العاج عامل

يوسف بن عمر التَّقْفِي على البصرة لانه احتقره،

نَهْر مَارِي بكسر الراء وسكون الياء بين بغداد والنعمانية مخرج من الفرات

وعليه قري كثيرة منها قُيْمَنِيَا وقُمَّ عند النبل من اعمال بابل،

نَهْر الْمَرَّة بالبصرة حفرة اردشير الاصغر فل الساجي صالح خالد بن الوليد

عند نروله البصرة اهل نهر المرأة واسم المرأة طماهيچ من راس القهرج الى نهر

المرأة فكانت طماهيچ في الد صالحته على عشرة آلاف درهم، وفي كتاب

البلأثرى ان خالد بن الوليد الى نهر المرأة ففتح القصر صلحا صالحه عنه

النوشجان بن جسنسماه والمرأة صاحبة القصر كامور زاد بنت فرسي وفي بنت

عمر النوشجان وانما سميت المرأة لان ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزوَّنته

ا. اخبيصا فجعل يكثر ان يقول اطعمونا من خبيص المرأة فغلب على اسمها،

نَهْر الْمَرْج في غربي الاسحاق قرب تكريت،

نَهْر مَرَّة بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر

الصدّيق رَضِه وكانت عيشة رَضِها كتبت الى زياد تستوصله له فافطعه هذا

النهر فنسب اليه قل ابن الملبى هو مولى عيشة، وقال القاحلُمي نهر مَرَّة لابن

١٥ عامر ولي حفرة له مرة مولى ابي بكر الصدّيق فغلب على ذكره وقال ابو

اليفظان وغيره نسب نهر مرة الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن

ابي بكر الصدّيق كان سريّا سال عيشة أمّ المؤمنين ان تكتب له الى زياد

وتبدأ به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاة به وعنونته الى زياد بن ابي

سفيان من عيشة أمّ المؤمنين فلما رأى زياد انها قد كتبت ونسبته الى ابي

٢٠ سفيان سرّ بذلك واكرم مرة والطفه وقال للناس هذا كتاب أمّ المؤمنين التي

وفيه كذا وعرضه ليقرأ عنوانه ثم افلعه مائة جريب على نهر الأبلّة وامر ان

يُحَفَّر لها نهر فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سُرّة اهل البصرة،

نَهْر مُطَرَق قطيعة من عثمان بن عفان رَضِه للحكم بن العاصي عمر عثمان

ذكر في انهار العراق

نَهْرٌ مَعْقِلٌ منسوب الى مَعْقِل بن يَسَار بن عبد الله بن معمر بن خُرَاف بن لاي بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذَيم بن لَظْم بن عثمان بن عمرو بن اَدِ النُمَيزي ومُزَنِمَةُ اُمُّ عثمان وأَوْس ابْنُ عمرو بن اَدِ صاحب النبي صلعم وهو نهر معروف بالبصرة فَمَع عند فَم نهر الاجانة المقدم ذكره، ذكر الواقدي ان عمر امر ابا موسى الأشعري ان يحفر نهرًا بالبصرة وان يُجَرِّبَهُ على يد مَعْقِل بن سيار المزني فنُسب اليه وتوفي مَعْقِل بالبصرة في ولاية هبيلد الله بن زياد البصرة معاوية، وقال المدائبي والفحاحي كَلَّمَ المنذر بن الحارون العبدى معاوية بن ابي سفيان في حفر نهر دابن لنهر الابلّة فكتب الى زياد فحفر نهر مَعْقِل فقال: «قوم اجري فَمَع على يد مَعْقِل فنُسب اليه وقال قوم بل اجراه زياد على يد عبد الرحمن بن ابي بَكْرٍ او غيره» فلما فرغ منه واراد فتحه دعيت زياد مَعْقِل بن سيار ليحضر فتحه تبرّكاً به لانه رجل من الصحابة فقال الناس نهر مَعْقِل فذكر الفحاحي ان زيادا اُعْطِيَ رجلاً ألف درهم وهل ابلغ دجلة وسئل عن صاحب النهر هذا من هو فان قال رجل انه نهر زياد فاعلمه الالف فيبلغ الرجل دجلة ثم رجع فقال ما لعمرك اُحَدِّثُ يقولون ان نهر مَعْقِل فعال زياد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

نَهْرٌ مَكْحُولٌ بالبصرة وهو مكحول بن حاتم الأحمسي ومكحول هو ابن عمر شيبان صاحب مقبرة شيبان بن عبد الله الذي كان على شريكه زياد بن ابيه وكان مكحول يقول الشعر في الخيل فكانت قطيعته من عبد الملك بن مروان وقال الفحاحي نهر مكحول منسوب الى مكحول بن عبد الله

السعدي

نَهْرٌ المَعْلَى وهو اليوم اشهر واعظم محلة ببغداد وفيها دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل من باب بين وهو باي الى الآن مستمد من الخالص فيسيّر

تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفِرْدَوْس ينسحب الى
 المعلّى بن طريف مولى المهدي وكان من كبار قوّاد الرشيد جمع له من
 الاعمال ما لم يجمع لكبير احد ونى المعلّى البصرة وقارس والاهواز والسيماصة
 والبحرين ،

هـ نَهْرُ الْمَلِكِ كُورَة واسعد ببغداد بعد نهر عمسى يعدل انه يشتمل على ثلثمائة
 وستين قرية على عدد ابام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود
 عم وفيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة وقتل ابو بكر
 احمد بن علي حفر نهر الملك افعور شاه بن بلاش وهو الذي قتله اردشير بن
 بابك وقام مقامه وكان اخر ملوك النبط ملك ما بين سنة ،

و نَهْرُ مُوسَى كان ياخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعنضد المعروف بالشّربا
 ويسير الى منقسم الماء فينقسم ثلاثة انهار فيتخرف محالّ الجانب الشرقى من
 بغداد احدها نهر المعلّى وقد ذكر ،

نَهْرُ نَابِ بالنون واخره نال ونب اوانا من نواحي دُجَبَل ،

نَهْرُ نَافِذٍ بالبصرة وهو مولى لعبد الله بن عامر كان ولاه حفره فغلب عليه ،

هـ نَهْرُ بَرِيدٍ بالبصرة منسوب الى بريد بن عبد الله الحنظلي الاباضي ، ونَهْرُ بَزْدٍ
 بدمشق ايضا مشهور منسوب الى بزد بن ابي سفيان ،

نَهْرُ بَسَارٍ منسوب الى بسار بن مسلم بن عمرو عن الكلبي ، واعلم ان الانهار
 كثيرة لا تحصى وانما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محله او قرية
 او مدينة او ما اشبه ذلك ،

٢ نَهْرُ وَاوَانٍ واكثر ما يجري على الائمة بكسر النون وفي ثلاث نهروانات الاعلى
 والوسط والاسفل وفي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقى
 حدّها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدّة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا
 والصفانية ودير فتي وغير ذلك وكان بها وقعة لاميير المؤمنين على بن ابي طالب

رضته مع الخوارج مشهورة ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فن
كان من مدنها نسب الى مدينة ومن كان من قراها الصغار نسب الى الكورة ،
وهو نهر ممداه قِرب تأمرًا او حلوان فاق لا احققه ولم ار احدا ذكره وهو
الآن خراب ومدنه وفراه قلال يراها الناس بها والحيطان قائمة وكان سبب
ه خرابه اختلاف السلاطين وقتل بعضهم بعضا في ايام السلجوقية اذا كان كل
من ملك لا يحتفل بانعامه اذ كان قصده ان يحصل ويظهر وكان ايضا في ممر
العساكر فخلًا عنه اهله واستمر خرابه وقد استشعر الملوك ايضا من تجديد
حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع فيه
بهروان الخادم فأت وغمره ثقبى على حاله وكان من اجمل نواحي بغداد
١. واكثرها دخلًا واحسبها ممطرًا وأبناها محبرًا ، قال ابن الكلبي وقاص حفرت
المهروان وكان اسمه نهروانا اى ان قل ما به عيش اهله وان كثر غرقوا ، وقال
تجزه الاصمعياني ويقبل من نواحي انزليجان الى جانب السعري واد جَرَّار
فيستقى فرى كثيرة ثم ينصب ما بقى منه في دجلة اسفل المداين ولهذا
النهر اسمان احدهما فارسي والآخر سرياني فالفارسي جوروان والسرياني تأمرًا فُقرَّب
٥ الاسم الفارسي فقليل نهروان والعامَّة يقولون نهروان بكسر الهمزة على خلاء
وفرات في كتاب ابن الكلبي في انساب البلدان قال تأمرًا ونهروان ابنا جوحى
حجرا النهرين فنسبا اليهما ، وقد ذكر ابو على التنوخى في نشوانه خبرا في
اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظ ما ذكره انه مشتق منه الا اني ذكرت
الخبر بطوله قال ابو على حدثني ابو الحسين بن ابي قيراط قال سمعت على بن
٢٠ عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اباة يحدث عن جده عن مشايخ اهل
العلم باخبار العرس وآيامهم قالوا معنى قولهم انهروان دواب العجل قالوا واما
سمى النهروان بذلك ان بعض الملوك الاكاسرة قد غلب بعض حاشيته حتى
ذهب اكثر امره وتفرقت منزلته عمده وكان قبل ذلك من قبل صاحب المائدة

مرسوماً باصلاح الالبان والكلواميخ وكان صاحب المائدة يتحسر كيف علمت منزلة هذا وقد كان تابعاً له وكان قد غلب على الملك وكان مع ذلك الرجل يهودي ساجر محذوق فقال له اليهودي ما لي اراك مهموماً فحدثني بأمرك لعل فرجك عندي فحدثه بأمره فقال له اليهودي ان رددتكم الى منزلتكم ما لي عندي فقال أسألكم حالي ونعبي وجميع مالي فتماعداً على ذلك فقال اظهر وحشة بيننا وانك قد صرفني ظهراً ففعل ذلك به فسار اليهودي الى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرب اليه بما جرى عليه من الرجل الاول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلفيه في بطنه الابام ومع غلامه غصارة من ذهب فيها شيراز في غاية انطيب يربد ان يقدمه الى الملك فقال له ارى هذا الشيراز فقال الرجل لـغلامه اره اباه فأراه اباه فخال الرجل والغلام واخذ بأعبانهما بسحرة ونسج في الشيراز قرطاسا كان فيه سم ساعة وغنم الغلام الغصارة ومضى ليفدماها اذا قدمت المائدة فبادر اليهودي الى صاحب المائدة الاول وقال قد فرغت من الغصة وعرفه ما فعل ووصف له الغصارة ودل له امض الساعة الى الملك واخبره فبادر الرجل ووجد المائدة يربد ان تقدم فعل ايها الملك ان هذا يريد ان يسمك في هذه الغصارة فانه قد جعل فيها سم ساعة فلا تأكلها وجربها ليصيح لك فوالى فقال الرجل هذا الي وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا آكل منه فبادر فاكل منها لفة فتلف في الحال لانه لا يعلم بالفضة فقال صاحب المائدة الاول ايما اكل ليتلف ايها الملك لما علم انك اذا جربتته وصيح عنده فتلتته ففعل هو نفسه بيده واستراح من عذاب توقعه فيه فلم يشك الملك في صحة قوله ورد اليه مرتبته وزاد في اكرامه وعظمتته ومضت السنون على ذلك فاتفق ان عرس للملك علة كان يسهر لأجلها وكان يخرج بالليل وبسافوف في حكون حجرة ودوره وبساتيمها ويسنم على ابواب حجر نساءه وغيرها فانتهي

ليلة في طوافه الى حجرة الطبايح وفيها نللك اليهودى وغلما نه وهو جالس
حدث بعض اصحاب النبطح ويتشكى اليه ويقول انه يقصر في حقى وانما انا
اصل نعمته وما هو فيه فقل له المحدث وكيف صرت اصل نعمته فاستكنتم ما
يحدثه به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسمر فلما سمع الملك
ه ذلك قامت قيامته واحضر الموبل من غد وحدثه بالحدث وشارره فيما
يجعل ما يريد لك عنه اثر ذلك الفعل في مَعَدَه قَامَرَه بقتل اليهودى وصاحب
المائدة والاحسان الى عقب الذى كان قتل نفسه ثم قال ولا يزيل عنك اثر
هذا الا ان تطوف في عملك حتى تنتهى الى بقعة خراب فتسجدت لها عبارة
ونهرًا وشربا فيعيش الناس بذلك في باقى الدهر فتكون كمن اَحْيَا شيئًا عوضا
اعمن اُمته فيمتلخص عنك الاثر ، فقل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ
موضع النهروان وهو صحراء خراب فاجمع رأيه على حفر نهر فيه واحداث قري
عليه وسماه ثواب العبد لأجل هذه العصاة ، قلت انا وقد سللت جماعه من
الفرس اذا لم اثق بما امره منها هل بين هذا اللفظ وسماه فلم يعرفوا ذلك
وعلته باللغة الفهلوية ، قل ابن الجراح في تاريخه في سنة ٣٣١ في ذى الحجة
ه اصعد بحكم التركى الى بغداد ليدفع عنها محمد بن رايق مولى محمد
الخليفة فبعث احمد بن على بن سعيد الكوفي من يبثق نهر النهروان الى درب
دَهْلَى فلما اشرف عليه بحكم قال يا قوم نعد احسنوا انهما وامر بسفينتين
فمنصبنا عليه جسرا فعبر جميعا مريما ولو ركبه ما كان يصعب ركوبه قال
فحدثنى احمد الكاتب بن محمد بن سهل كان على ديوان فارس في ديوان
الخراج وقد تجارينا خراب السواد ومنه النهروانان وعليهما يومئذ للسلسان
الف الف ومايتا الف دينار فلخربها الكوفي قال حضرت مجلس الكوفي وقت ولى
بحكم وقد كتب الى عامله عليها جواب كتابه في امر العجزة وملك ولو في قلبك
يعنى ماء النهروان الى درب دَهْلَى ففعل وعظم امره المستفحل وبقي السبلد

خراباً مدة أربع عشرة سنة حتى فنى أهله بالغربة والموت الى ان قبض الله
 معر الدولة ابا الحسين احمد بن بونه الدبلمى فسده بعد ان سدد مسرراً
 فاذلقع ووقع الناس منه فلما قصى الله سده عاش اليسير من دقنى من أهله
 تراجعوا اليه ، ثم ذكر ابن الجراح ابصاراً في سنة ٣١ لما ورد ناصر الدولة الحسن
 بن حمدان الى بغداد مستولياً على تدبير الأمور بها اطلق عشرين ألف
 دينار للمعنة على بثف المهروان بالسهلبة هل وكما في هذا الموضع بحضرة ناصر
 الدولة وجرى ذكر هذا البثف بمحضر من نواحي وكان عبيد الله بن محمد
 اللؤلؤاني صاحب الدبوان حاضراً وخاصموا فيه وفيما يرتفع باصلاحه من
 نواحيه وفي النهروانات الثلاثة وجائر المدينة انعتيته وشرق كلواذا والافواز
 . وفعال اللؤلؤاني وهو في الدبوان منذ اربعين سنة هذه بلدان يرتفع منها
 للسلطان الف الف درهم وخمسمائة الف درهم فقلت يا هذا ما تفعل ووقع
 لى ان الحال بصلح والايام بناصر الدولة تستمر وتدوم ويطلب بهذا المال
 عند عام المصلحة هذه النواحي ترتفع على السعر الواقي اصلاً دون هذا
 المقدار كثيراً فكيف ما يخص للسلطان واكثر ما عرف من ارتفاع هذه النواحي
 هـ على توسط الاسعار وغلبة المدار الف الف دينار ونحو ما يلى دينار للسلطان
 اربعماية الف دينار وفي الاقطاعات والنسويغات والايغارات والمنقولات اربعماية
 الف دينار للسلطان وللمنأة والمراعيين والأكره نحو اربعماية الف دينار ، فرجع
 عن هذا القول وهل سهوت هذا الذى قلته هو ارتفاع جميع الاصل ثم بطل
 ما اراده ناصر الدولة بانزعاجه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع الامر الى
 مـ ورون النركى والله المستعان ، قلت وينسب الى هذه الناحية المعافا بن
 زكرياء بن يحيى بن حميد بن حمد النهرواني ابو الفرج النافى كان من اعلم
 اهل زمانه روى عن ابي القاسم البغوى ويحيى بن صاعد وغيرهما روى عنه
 النافى ابو الطيب طهر بن عبد الله الطبرى وابو القاسم الازهرى وغيرهما

ومات سنة ٣٦٠ ومولده سنة ٣٠٥ ، قال ابو عبد الله الجيديد قبرات خـسـط ابي
 الفرع المعافا بن زكرياء النهرواني الفاضل قال حجاجت سنة فكنـت مـنـى ايام
 التشريق ان سمعت مناديا ينادى يا ابا الفرع فقلت في نفسي لعله يريدني
 فر قلت في الناس خلف كثير من يكـنـى ابا الفرع فلهـذا يريد غـمـري فلم اـجـبه
 فلما راي انه لا يجيبه احد نادى يا ابا الفرع المعافا فهممت ان اجمبه فر قلت
 يتفق من يكون اسمه المعافا وكنيته ابا الفرع فلم اجمه فرجع وادى يا ابا
 الفرع المعافا بن زكرياء النهرواني فقلت له بئف شك في مصادره اباي ان ذكر
 اسمي وكنيتي واسم ابي وما انسب اليه فقلت له ها انا ذا ما تريد فقال ومن
 انت فقلت ابو الفرع المعافا بن زكرياء النهرواني قال فلعلمك من نهروان الشرف
 قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فعجبت من اتعاقب الاسم والكنية واسم
 الاب وما انسب اليه وعلمت ان المغرب موصفا يعرف بالنهروان غير نهروان
 العراق ، وايدو حكمهم ابراهيم بن دينار بن احمد بن الحسين بن حامد بن
 ابراهيم النهرواني المغدادي النعمية الحميلي شمع صالح نزل باب الازج وله
 هناك مدرسة مسبوكة انية تعقه على ابي الخطاب محفوظ بن احمد اللسواني
 وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة واندفعوا به لخدمته وصلاحه
 سمع ابا الحسن علي بن محمد القلاف وابا العاسم علي بن محمد بن بيسان
 وغيرهما وحدث ودرس واقتى وروى عنه ابو الفرع ابن الجوزي وقال مات في
 جمادى الاخرة سنة ٥٥٩ ومولده سنة ٤٨٠ ،

نهم بضم النون وسكون الهاء قال ابو المنذر كان لمزينة صنم يقال له نهم وبه
 كانت تسمى عبد نهم وكان سادن نهم بسمى خراعي بن عبد نهم من مزينة

له من بني عدى فلما سمع بالموتى صلعم ثار الى الصنم فكسره وانشأ بقول
 ذهبتم الى نهم لانـتـجـع عـنـده عـتـيرة نـسـكـه كـانـذي كـنـت اـفـعـل
 فـعـلـت لـنـفـسـي حـيـن راجـعـت عـقـلـها اـهـذا الـه اـبـكـم لـيـس بـعـقـل

أَبْنَمْتُ فِدَيْبِي الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدٍ إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضِّلِ

ثُمَّ لَحَقْتُ بِالْمَنْبِيِّ صَلَّعُمْ وَضَمَنْ أَسْلَامَ قَوْمِهِ مَزِينَةً ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ أُمَيَّةَ بِنِ
الْأَشْكَرِ إِذَا لَقِيَ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ أَسْتَيْدِيْنِ يَخْلِقَانِ بَيْنَهُمَا
بَيْنَهُمَا أَشْلَاءَ لَحْمٍ مُقْتَسَمٍ قَامَصٌ وَلَا يَأْخُذُكَ بِاللَّحْمِ الْقَرْمُ ،

هـ نَهْؤُ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ بِلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَهَاجِرِ
دِنَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْؤِيُّ الرَّائِي مَوْلَى حَمِيلَةَ بَنَتْ عَقِبَةَ الْإِنْصَارِيِّ أَحَدِ أَمْرَاءِ
الْعَرَبِ فِي أَوَّلِ مُعَاوَنَةِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ
الْحَضْرَمِيُّ قُتِلَ بِبَلَدِهِ سَنَةَ ٦٣ مَعَ عَقِبَةَ بْنِ نَافِعٍ الْفَهْرِيِّ ،

نَهْيًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ يَاءٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْجَبِيزَةِ مِنْ مِصْرَ ،
أ. نَهْيًا بِكسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ نَائِيهِ ثَمَّ يَاءٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ قُلْتُ نَهْيُ الْغَدِيرِ حَيْثُ
يُخْتِيرُ السَّبِيلَ هُوَ مَا لَا لُغْلُبَ فِي طَرِيقِ الشَّامِ وَرَأَيْتُ أَنَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْقَرْيَتَيْنِ
مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِلَدَةٍ ذَاتِ آذَارٍ وَعِمَارَةٍ وَفِيهَا صَهَارِيحٌ كَثِيرَةٌ
وَلَيْسَ عِنْدَهَا عَيْنٌ وَلَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهَا نَهْيًا ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ

وَقَدْ نَزَحَ الْعَوْبِيُّ فَلَا عَوْبِيَّ وَنَهْيًا وَالْبَيْيُضَةُ وَالْجِفَارُ ،

هـ نَهْيًا زَيْبٌ بِدِيَارِ الصَّبَابِ بِالْحِمَازِ مَا هُنَا وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

بِنَهْيًا زَيْبٌ نَقِصَ مِنْهَا لُبَانَةٌ فَقَدْ مَرَّ بِأَسْ الطَّيْرِ لَوْ تَرَانِ ،

نَهْيُ ابْنِ خَالِدٍ بِالْإِمَامَةِ وَهُوَ مَنَهْلٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَرْحَاءِ رَحًا ضَّانٌ وَرَحًا أَبِلَ
وَرَحًا الْحَيْلَ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

سَأَلْتُ الرِّحَا ابْنَ الْمُبِيمَةِ فَأَوَمَّتْ إِلَى الرِّحَا أَنْ لَا يَبْتَ بِالشَّعَالِبِ

يَعْنِي بَنِي نَعْلِيَةَ بْنِ شَمَّاسٍ

٢٠

فَإِنَّ الرِّحَا مَا دَامَ بِالْنَهْيِ حَاضِرٌ كَمَا خُفِيفَةُ بِاللَّوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،

بَهْيُ تَرْبَةٍ وَهُوَ الْأَخْضَرُ وَمَسِيرَتُهُ طَوِيلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَرَضُهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

فَإِنَّ الْإِخْصَرَ الْهَمَجِيُّ رَهْنٌ مَا فَعَلْتَ نُفَاقَةً وَالصَّمُوتُ

قال أبو زياد النهمي منتهى سيل الوادي حيث ينتهي فرما صار هناك نهى
بشرب به الماس الأشهر ماء فافعا غرق الارض ورعا شربوا به السنة والهماجي
لان به مياه تسمى الهماج ،

وَنَهَى غُرَابٌ ذُلُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْأَعْرَابِيُّ فِي قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَّةٍ

فَطَلَّ خَلِيلِي مَسْنَكِينًا كَأَنَّهُ قَذَى فِي مَوَاقٍ مُقَلَّتِيهِ بَعْلَقِلْ

اقول له مهلا ولا مهمل عنده ولا عند جاري دمة المنقبيل

بتاربج ذكرى من أميمة ان رأت وان تقترب يوما بها الدار تجل

وموقدها بالنهي سوق وثارها بذات المواشي أيما نار مصطللي

قال دوله بالنهي اراد نهى غراب وهو نهى فليب بين العبامة والعصابة في
مستوى الغوطلة والرمة ،

نَهَى الْأَكْفُ يَكْسِرُ النُّونَ وَتُفْتَحُ وَالْهَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ بوزن ضَى وَالْأَكْفُ

جمع كف وقد ذكر معنى النهى في الذي قبله وهو موضع في قوله

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِجٍ وَنَهَى الْأَكْفُ صَارِخًا غَيْرَ اتَّجَمَاءَ

١. النَّهْيُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكسْرِ وبلا ساكنة وبلا موحدة كأنه فعيل بمعنى مفعول موضع ،

النَّهْيُ تَصْغِيرُ النَّهْصِ وَلَهُ مَعَانٍ فَهْضُ الْبَعِيرِ مَا بَيْنَ اللَّتْفِ وَالْمَنْكَبِ وَالنَّهْصِ

الظلم والنهص الغتب والنهص طريق صاعد في الجمل وجمعه نهاض والنهيص

موضع في بلادهم في قول نبهان

ارادوا جلادى يوم قيد وقربوا لحنى وروسا للشهادة ترعس

٢. سَيَعْلَمُ مِنْ يَمُوتُ جَلَادَى أَتَى رَكِبْتُ بِأَكْنَافِ الْمَهِيصِ حَبْلَيْسَ ،

نَهْيَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكسْرِ وبلا مشددة والنهية الناقة السمينه موضع عن ابن

الأعرابي ،

نَهَى بِالْكَسْرِ ثَرُ الْكسْرِ وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ اسْمُ مَا ،

نَهَى قُرْبَةَ بَيْنِ الْيَمَامَةِ وَالْجَحْرَيْنِ لِمَبَى الشَّعِيرَاهُ ، وَنَهَى الدُّوْلَةَ قُرْبَةَ أُخْرَى ٥
باب النون والياء وما يليهما

نِيَّاتٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَهْمٍ فِي أَخْبَارِ هَذَيْلٍ ،

نِيبَارٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ أُلْتُمَ نِيبَارٌ بِالْمَدِّمَةِ وَهُوَ فِي بَدْوَةٍ بَيْنَ تَجْدَعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ
 ٥ **عَنِ الزُّهْرِيِّ ،**

نِيبَارُ بِي كَسْرِ الْمَوْنِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ زَاةٌ مَعْفُوحَةٌ قُرْبَةَ كَبِيرَةٍ بَيْنَ كَسٍّ وَتَسْفٍ
 يَمَسُّهَا نِيبَارُ كُيٍّ وَرَمَا فِيلٌ نِيبَارُهُ وَرَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا نِيبَارُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا
 أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْمُمَذَّرِ بْنِ عَبْدِ
 الْجَبَّارِ الْمِيزَانِيِّ أَلْتَرْمِيزِيُّ مِنْ كَرْمَنِيقَةٍ يَرْوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ٥ ابْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْأَنْصَارِيِّ وَالتَّهْيِصَمِيِّ بْنِ كَلَيْبِ الشَّاشِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاجِجَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْرِي وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩
 بِكَرْمَنِيقَةٍ ٥

نِيبَاسْتَرٌ بِالْكَسْرِ وَالنَّسَبِ الْهَمْزَةُ وَنَاهُ مَنَاهُ مِنْ فَوْفِهَا وَرَاةٌ فَلَعَةُ بَيْنَ قَاشَانَ وَقَمٍّ ،
 نِيبَاعٌ بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ جَمْعُ النَّوْعِ وَاحْتَمَلُ فِيهِ فَعِيلٌ هُوَ الْجُوعُ وَفَعْلٌ هُوَ الْعَطَشُ وَهُوَ
 ٥ بِالْعَطَشِ أَشْبَهُهُ كَقَوْلِهِمْ جَاعٌ نَادِعٌ فَلَوْ كَانَ هُوَ الْجُوعُ لَمْ يَحْسُنْ تَكَرُّرُهُ وَإِنْ كَانَ
 مَعَ اخْتِلَافِ اللَّعْظَيْنِ تَحْسِينُ التَّنْكِارِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَنْبَرٍ

٥ أَطْلَالَ دَارَ النَّبِيْعِاعِ خُحْمَتِ سَالَتْ فَلَمَّا اسْتَجْمَعَتْ نَمِ صُمَّتِ

وَيَرْوَى النَّبِيْعُ بِالْبَاءِ وَخُحْمَةٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

نَيْبَانٌ كَذَلِكَ فَعْلَانٌ مِنَ النَّبَةِ صَدَقَ الْمُضْجُ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْأُمَيْيَةِ
 ٢. مِنْ وَحْشٍ نَيْبَانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ ذِي بَعَرٍ أَقْبَى خَلَاثَلَهُ لَا شِلَاةَ وَالْطَّرْدُ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْرَابِيُّ الْغَنْدِجَانِيُّ نَيْبَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَمَسٍ

وَأَنْشَدَ لَا طَرَفَتْ لَيْثِي بَنِيَّانَ بَعْدَ مَا كَسَا اللَّيْلُ بَدَأَ دُسْنَوْتُ وَأَكَلَا

وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

وبالغمر قد جازت وجسار خـ ولها فسقى الغواتى بطن بَيَّان فالغمر
وهذه مواضع قرب تيماء بالشام،

الممبطن محلة بدمشق بمسب اليها عمرو بن سعيد بن جندب بن عريز
بن النعمان الازدى الممبطنى حدث عن ابيه روى عنه حفص،
ه فيبطلون من محال دمشق قرب المربعة وفنطرة بى مدني وسون الاحد في
شرق جيزون قرب الاسكفة العتوى،

نمرنا بكسر النون وسكون الياء وفتح الراء وباء موحدة مقصورة فريضة كبيـرة
ذات بسنتين من شرقى فرى الموصل من كورة المريج،
نمرت بالفتح من السكون وفتح الراء وباء موحدة وهو الجند والحسد في
١٠ موضعين قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البساتين انزرة
موضع رايته يقال فيه مصلى الجسر عم، بنسب اليه ابو محمد عبد الهادى
بن عبد الله الرومى الميرى كان اسمه خليفا فلما عتق سمي بعبد الهادى
سمع انا طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحماوى ذكره ابو سعد
في سفيوخته وكان حيا سنة ٤٥٠، وقد ذكرها ابو المطاع وحده الدولة بن
١٥ حمدان في شعر له وسميها الميريين بلغة النشمة فقال

سعى الله ارض الميريين واقبلها فلى محبوب العولفين شجون
فا ذكرتها المعس الا استحقى الى برد ماء الميريين حنين
وقد كان شئى للفراق نروعى فكيف يكون اليوم وهو بفين،

النير بالنسر ثم السكون وراء بلغة نير النوب وهو علمه ونيره ايضا خشب
٢٠ عليه عقود خيوط بسنبله الخايك ويجوز ان يكون نمر منعولا عن فعل ما نر
نسم فاعله من انمار والبر والمير في موضعين قرية ببغداد والنير جبل باعلى
تجد شرقية نغنى بن اعصر وغريبه لغاضرة بن صمصعة بن معاوية بن بكر
بن هوازن وحذاء الاحساء بواد يقل له ذو بحار وهذا الوادى يعمص من

أقصى النير وقال ابو هلال الأسدي وفيه دلالة على انه لغاضرة بني أسد فقال

أشافتك الشمائل والجَنُوبُ وسَ علو الرياح لها هبوبُ
أَتَتَكَ بِنْفَاحَةٍ من شَيْخٍ نَجْدٍ تَضَوَّعَ والقرارُ بها مَشُوبُ
وَشِمَّتِ الباراتُ فَعَلَتْ جِدَّتْ جبالُ اَنميرٍ او مُنِيرِ العَلِيمِ
وسَ بُسْتانِ ابراهيمَ غَنَّتْ جِمانُ نَحْتِها قَتْنٌ رطيمُ
فَعَلَتْ لها وَقِيَّتْ سَهامَ رامٍ ورُقَطَ الرِيشِ مَحْطِها العَلوبُ
كما فَجَّحَتْ ذا طَرَبٍ ووَجَدَ الى اولئانه فَبَيَّ الغَرِيبُ

وبالمرير فبر كليب بن وايل هلى ما خبرنا بعض نلى على الجبلين قل وهو قرب

صربية

١. نَيْرَمَانُ بالفج ثم السكون وزالا واخره نون من فرى هذان من ناحية الجبل
والبها ينسب ابو سعيد محمد بن على بن خلف وابنه ذو المعاصر ابو
الفرج احمد وكنا من اعيان الأبناء ولهما شعر رايف فل ابو القاسم الباخري
قل الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الانصارى نيرمان ضيعة خسيصة
بظاهر هذان وسالت الاستاذ ذا المعاصر عنها فأنصبع وجهه من التاجل حى
١٥ عَدَ كانه الأيدع فَمَتِ الأيدع صَبَغَ البَقَمَ وقيل دم الاخوين

نيروز مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق
ولعلها الى المنصورة اقرب بينها وبين الديبل اربع مراحل في الافليم الثانى
نزلها من جهة المغرب اثنتان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث
وعشرون درجة وثلاثون دقيقة

٢. نيرة من قلاع ناحية الرّوزان لصاحب الموصل

نيريز بفج اوله وسكون ثانيه وراه ثم بلا ساكنة وزالا بلد من نواحي شيراز
من اعمال فارس له رستانق واسع ينسب اليه ابو نصر الحسين بن على بن جعفر
انمبرى حدث عن ابيه على الحسن بن العباس بن محمد الططيب واني

الحسن على بن محمد بن جعفر بن الامير كما عنه حداد النشوى وبه في ،
 نيسابور يعنى اوله والعامه ستمونه نساوور وهى مدينة عظيمة ذات فصايل
 جسمه معدن انصلا- ومنبع العلماء له اربعة طرقات من السبلات مدينة
 كانت مثلها فل بنالميرى في كتاب الملاحة مدينة نيسابور طولها خمس
 ٥ وثمانون درجة وعرضها تسع وثلثون درجة خارجة من الافليم الرابع في
 الافليم الخامس طالعها المبران ولها شركة في كف الجوزاء مع الشقرى العبر
 تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها
 مثلها من المبران بيت حياتها ومن هناك طلعت اعمار اهلها بيت ملكها
 ثلاث عشرة درجة من الحمل وقد ذكرنا في جمل ذكر الافليم انها في الرابع
 ١٠ اوفى رجب الى عون احد بن على ان طول نيسابور ثمانون درجة ونصف وربع
 وعرضها سبع وثلثون درجة وعدعا في الافليم الرابع ، واختلف في تسميتها
 بهذا الاسم فقال بعضهم انها سميت بذلك لان ساوور مرت بها وقمها فصب كثير
 وقال بصلح ان يكون هاهنا مدينة فعيل لها نيسابور وقبل في تسميتها نيسابور
 وسابور خواست وجنديسابور ان ساوور لما قدوه حين خرج من ملكته لعول
 ٥ المتجمين كما ذكرناه في مباراة الخوافر خرج احداه بطلبوه فبلغوا نيسابور فلم
 يجدوه فقالوا نيسابور اى ليس ساوور فرجعوا حتى ودعوا الى ساوور
 خواست فعيل لهم ما ترددون فقالوا ساوور خواست معناه ساوور فطلب فر
 وقعوا الى جنديسابور فقالوا وقد ساوور اى واحد ساوور ، ومن اسماء نيسابور
 اترشهر وبعضهم يقول ابران شهر والصحيح ان ابران شهر في ما بين جيجسون الى
 ٢ الهندسية ، ومن اترشهر الى نيسابور مائة وسنن فرحها وبين سرخس اربعمون
 فرحها ومن سرخس الى مرو اثنان مائة فرحها ، واكثر شرب اهل
 نيسابور من فني تجرى تحت الارض ينزل انبها في سرايب مهيأة لسدلك
 فيوجد الماء تحت الارض وليس بصادق الخلاه ، وعهدى بها كنيرة الفواكه

والخيرات وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه ممّا واكثر وقد
وزنوا واحدة فكانت خمسة ارطبل بالعراق وفي بيضاء صادقة البيضا كانها
الطّاع ، وكان المسلمون فاقوها في ايام عثمان بن عفّان رضيّ والامير عبد الله
بن عامر بن كُريز في سنة ٣١ صلحا وبى بها جامعا وقيل انها فاتحت في ايام
ه عمر رضيّ على يد الاحنف بن قيس واما انتقضت في ايام عثمان فارسل اليها
عبد الله بن عامر ففاحها ثانياً ، واصابها الغرّ في سنة ٤٨ بمصيبة عظيمة
حيث اسروا الملك سَجَر وملعوا اكثر خراسان ودمموا نيسابور وقتلوا كل من
وجدوا واستصغروا اموالهم حتى لم يَبْقَ فيها من يُعْرِف وخرّبوها واحرقوها ثم
اختلفوا فهلكوا واستولى عليها المويّد احد ماليك ساجر ففعل الناس الى
١٠ محلّه منها فقال لها شاذباخ وعمّرها وسورها وتعلّبت بها احوال حتى عادت
اعمر بلاد الله واحسنها واكثرها خيرا واهلا واموالا لانها دخلت المشرق ولا
بُدّ للقول من وُردها ، وبقيت على ذلك الى سنة ٩٨ خرج من وراء الصنهر
اللقار من الترك المستنير بالتّنز واستولوا على بلاد خراسان وهرب منهم محمد
بن تكش بن البارسلان خوارزمشاه وكان سلطان المشرق كله الى باب هذيان
١٥ وتبعوه حتى اقصى به الامر الى ان مات طريدا بطبرستان في قصّة طويلة
واجتمع اكثر اهل خراسان والغرباء بنيسابور وحصنوها بجهدهم فنزل عليها
قوم من هولاة اللقار فامتنعّت عليهم ثم خرج معتم اللقار يوما ودقّ من السور
فربّقه رجل من نيسابور بسهم فقتله فجّرى الاتراك خيولهم واقصروا الى ملكهم
الاعظم يفيل له جديرخان فجاء بنفسه حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنه
٢٠ فمنازلها وجدّ في قتال من بها فرغم قوم ان هَلَوِيّا كان متقدّما على احد ابوابها
راسل اللقار يستنصرهم منهم على تسليم البلد ويشرط عليهم انهم اذا فاقوه
جعلوه متقدّما فيه فأجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم قوّل من قتلوا
العلويّ ومن معه وقيل بل نصبوا عليها المناجيق وغيرها حتى اخذوها عنوة

ودخلوا اليها دخول خَنَفٍ يطلب النفس والمال فقتلوا كل من كان فيهما من كبير وصغير وامرأة وصبي ثم خربوها حتى أحرقوها بالارض وجمعوا عليها جموع الرستاق حتى حفروها لاستخراج اندقابن فبلغى انه لم يَبْقَ بها حائطٌ قَمَرٌ وتركوها ومصوا فجاء قوم من قبل خوارزم شاه فلقوا بها يستبرون اندقابن فأنهبوها بركة فأتا الله وآتاه الله راجعون من مصيبة ما دَفَى الاسلام فظ مثلها ، وقال ابو بَعْنَى محمد ابن الهَيَّارِية انشدني العاصمى ابو الحسن الاستراباذى لنفسه فقال

لا قَدَسَ الله نيسابور من بلد سوق النفاق مَغْنَاهَا على ساق
يموت فيها الفتى جوعاً وبسرفهم والفصل ما شئت من خبر وارزاق
١. واخبرني معدن الغرني وان برقت انواره في المعاني غير بتراق
وقال المرادى يذم أهلها

لا تنزلن بنيسابور مغترباً ألا وحبلك موصول بسلطان
او لا فلا أتبَّ يجدي ولا حَسَبٌ يغنى ولا حرمة ترقى لانسان
وقال ابو العباس التوزني المعروف بالمامون

١٥ ليس في الارض مثل نيسابور بلد طيب ورب غفور

وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يُحصى منهم الحافظ الامام ابو علي الحسين بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصايغ رحل في طلب العلم والحديث وحناف وجمع فيه وصنف وسمع الكثير من ابي بكر ابن خزيمة وعبدان الجواليقي وابي بَعْنَى الموصلي واحمد بن نصر الحافظ والحسن بن اسفيان وابراهيم بن يوسف الهستجاني وابي خليفة وزكرياء الساجي وغيرهم وكتب عنه ابو الحسين ابن جَوْصَا وابو العباس ابن عقدة وابو محمد صاعد وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد الغسال وابو طالب احمد بن نصر الحافظ رحمه من شيوخه روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي

وأبو عبد الله ابن منده وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبي وهو من
 أقرانه قتل أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عنه فقال مهذب أمار
 وقال أبو عبد الله ابن منده ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ
 من أبي علي الحسين بن علي النيسابوري قتل أبو عبد الله في تاريخه للحسين بن
 علي بن يزيد أبو علي النيسابوري الحافظ واحد عصره في الحفظ والاتقان
 والنور والرحلة ذكره بالشرف لذكره بالغرب مقدم في مذكرات الأئمة وكثرة
 التصنيف كان مع تقدمه في هذا العلم أحد المعدلين المقبولين في السبلد
 سمع بنيسابور وهراة ونسا وجرجان ومرو البرق والرق وبغداد والكوفة وواسط
 والاهواز واصبهان ودخل الشام فكتب بها وسمع بمصر وكتب بمكة عن الفصل
 ١٠ ابن محمد الحمدي، وقال في موضع آخر انصرف أبو علي من مصر الى بيت
 المقدس ثم حج حجة أخرى ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف في طريق
 الشام الى بغداد وهو بادهة في الذكر والحفظ لا يطيف بمذكراته أحد من
 انصرف الى خراسان ووصل الى وطنه ولا بقي بمذكراته أحد من حفاظنا ثم
 أقام بنيسابور بصنف ويجمع الشيوع والابواب قال وسألت أبا بكر محمد بن
 ١٥ عمر الجعفي بقول ان انا على استاذي في هذا العلم وعقد له مجلس الاملاء
 بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وان مولده سنة ٧٠ ولم يزل يحدث
 بالمصنفات والشيوع مدة عمره وتوفي أبو علي عشية يوم الاربعاء الخامس عشر
 من جمادى الاولى سنة ٣٤٩ ودفن في مقبرة باب معمر عن اثنتين وسبعين سنة
 نبشك بكسر النون وسكون الياء كورة من كور سجستان بينها وبين بسنت
 ٢٠ تشتمل على قرى كثيرة وبلدان وأحد ابواب زرتج مدينة سجستان يعال له
 باب نبشك يخرج منه الى بسنت،

نيف العقاب موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لفي به أبو سفيان بن
 الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة مهاجر بسن الى

امية وهو بريد مكة عم الفتح

نَيْفِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر العاف وياء خفيفة قال بطليموس في كتاب
الملاحمة مدينة انيقية هكذا ذكرها بالالف طولها سبع وخمسون درجة
وعرضها احدى واربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعها احدى وعشرون
درجة من الدلو سكنها جعاة لبس لمن يسكنها خلاق لها ذنب الدجاجة
ولها شركة في قلب العرب وكوكب الدبران تحت سبع وعشرين درجة من
السرطان يقابلها مثلها من الجدى ، قال ابن الهروى مدينة نيفية من اعمال
اصطنبول على البر انشركى وفي المدينة لك اجتماع بها آباء الملة المسيحية وكانوا
ثلاثمائة وثمانية عشر ابا مرعون ان المسيح عمر كان معاً في هذا الجمع وهو
اول الجامع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة لله في اصل دينهم وصورهم وصورة
كراسيهم بهذه المدينة في بيعتها ولهم فيها اعتقاد عظيم ، وفي الطريق من
هذه المدينة الى بلاد الروم انشمانة قبر ابي محمد المقتل على رأس نبل عال
في حد تخوم البلاد

نيلاب بكسر اوله واخره بلا موحدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمها قديماً
هانيلاط

نيلاط اخره طاء مهملة هو الذى قبله بعيته وهو اسمها القديم
النيل بكسر اوله بلا طاء المهملة الذى تصبغ به الثياب في مواضع احدها
بليدة في سواد الكوفة قرب حلقه بى مريد يخترقها خليج كبير يتخلج من
الغرات المبير حفره الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر وقيل ان النيل هذا
يستمد من صرّة جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار الميلي ابو الوليد
الشمياني كان يسكن النيل حدث عن الحسن العسكى وسام بن عبد الله
ومعاوية بن قرة روى عنه الثوري وغيره ، وقال محمد بن خليفة السبتي
شاعر بنى مزيد يدح نبيسا بفصيحة مطلعها

قالوا فَجَرَّتْ بِلَادَ النِّيلِ وَانْقَطَعَتْ حَبَالُ وَصْلِكَ عَنْهَا بَعْدَ اَعْلَانِ
 فَعَلْتُ اَنْى وَقَدْ اَفْوَتْ مَنَازِلُهَا بَعْدَ ابْنِ مَرْيَدٍ مِنْ وَقْدِ وَطْرَانِ
 فَمَنْ يَكُنْ تَائِقًا بِهَوَى زِمَارَتِهَا عَلَى الْبِعَادِ قَاتِي غَمْرِ مَشْتَبَانِ
 وَكَيْفَ اسْتَنَى اَرْضًا لَا صَدِيقَ بِهَا اِلَّا رُسُومَ عِظَامٍ تَحْتَ اَطْبَاقِ
 هَوَايَاهُ عَنَى اَيْصًا مَرَجَا بَيْنَ نَبَاهِ بَغْوَنِهِ

فَصَدَّنْتُكُمْ اَرْجُو نَهَالَ اُنْكَكُمْ وَوَعَدْتُ وَكَفَى مِنْ نَوَالِكُمْ صَفَرُ
 فَلَمَّا انْبَتَّ الْمَيْلُ اَبْقَيْتُ بِالْغَى وَنَيْلُ الْمَيِّ مِنْكُمْ فَلَا حَقَرَى دَقَرُ
 وَالنَّمْلُ اَيْضًا نَهْرٌ مِنْ اَنْهَارِ الرَّقَّةِ حَقَرُهُ الرَّشِيدُ عَلَى ضَعْفَةِ نَيْلِ الرِّفَّةِ وَالْبِلَاحُ
 دَسْرُ زَكَّى وَلِلذِّكْرِ قَالِ انْصَوْبُونِي

١. كَانْ عَنَانُ نَهْرِي دَسْرُ زَكَّى اِذَا اعْتَنَقَا عَنَانُ مُتَمَتِّينِ

وَقَدْ ذَاكَ الْبَلْبَحُ بِدِ الْيَالِي وَذَاكَ الْمَيْلُ مِنْ مَتَجَاوِزِ

وَأَمَّا نَيْلُ مَصْرٍ فَقَالَ سَمَرُهُ هُوَ تَعَرِّبُ نَيْلُوسٍ مِنَ الرُّومِيَّةِ قَالَ الْفَضَائِي وَمِنْ عَجَابِ
 مَصْرٍ النَّمْلُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهَا سَعْيًا يَزْرَعُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ مَبَاهِ الْمَطَرِ فِي أَيَّامِ
 الْعَمَظِ إِذَا نَضَبَتْ الْمَبَاهُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ الْمَدِّ الرِّيحَ الشَّمَالِ
 وَتَمُغْلِبُ عَلَيْهِ الْبَحْرُ الْمَلْحُ فَيَصْبِرُ كَالسَّكْرِ لَهُ حَيٌّ يَرْبُو وَبَعْمُ الرِّقِّ وَالْعَوَالِي وَيَجْرِي
 فِي الْخُلُجِ وَالْمَسَاقِي فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي هُوَ تَمَامُ الرِّيِّ وَحَضَرَ زَمَانُ الْحَرِّ
 وَالرَّاعَةِ بَعَثَ اللَّهُ الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَكَبَسَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ وَانْتَفَعَ
 النَّاسُ بِالزَّرْعَةِ مَا تَرَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَاجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا
 نَهْرٌ أَطْوَلُ مِنَ النَّمْلِ لِأَنَّهُ مَسِيرَتُهُ شَهْرٌ فِي الْأَسْلَامِ وَشَهْرَانِ فِي بِلَادِ النُّبُوَّةِ وَأَرْبَعَةٌ
 ٢. أَشْهُرٌ فِي الْخُرَابِ حَيْثُ لَا عِمَارَةَ فِيهَا إِلَى أَنْ يَخْرُجَ فِي بِلَادِ الْقَمَرِ خَلْفَ خُسْطِ
 الْأَسْتَوَاءِ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَهْرٌ يَصُبُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ إِلَّا هُوَ وَيَمْتَدُّ فِي
 أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ حِينَ يَنْقُصُ أَنْهَارُ الدُّنْيَا وَيَزِيدُ بِتَرْتِيبٍ وَيَنْقُصُ
 بِتَرْتِيبٍ بِخِلَافِ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَإِذَا زَادَتْ الْأَنْهَارُ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا نَقُصَ وَإِذَا نَقُصَتْ

راد نهاية وزيادة وزادته في آبار غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع
على النيل ولا يجى: من خراج نهر ما يجى: من خراج ما يسقيه النيل، وقد
روى عن عمرو بن العاصي انه قال ان نيل مصر سيد الانهار تحسّر الله له كل
نهر بين المشرق والمغرب ان يحد له وذلك له فاذا اراد الله تعالى ان يجري نيل
مصر امر الله تعالى نهر ان يحد مياهه بفجر الله تعالى له الارض عيونا وانتهى
جريه الى ما اراد الله تعالى فاذا بلغ النيل نهايته امر الله تعالى كل ما ان يرجع
الى عنصره ولذلك جميع مياه الارض تقل ايام زيادته، وذكر عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الحكم فلما فتح المسلمون مصر جاء أهلها الى عمرو بن
العاصي حين دخل بوونه من شهر القبط فقالوا ايها الامير ان لبلدنا هذا
سنة لا يجري النيل الا بها وذلك انه اذا كان لانسى عشرة ليلة تخلوا من
هذا الشهر عدنا الى جارية بكر بين ابويها فارصمها ابويها وجعلنا علمها من
الحنى والثياب افضل ما يكون ثم اقمنا في هذا النيل فقال لأم عمرو ان هذا
لا يكون في الاسلام وان الاسلام بهدم ما قبله فافاموا بوونه وابيب ومسرى لا
يجرى النيل قليلا ولا كثيرا حتى قوا بالجله فلما رأى عمرو ذلك كتب الى
أمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر قد اصبحت ان الاسلام بهدم ما قبله
وقد بعثت اليك ببطافة فاعلمها في داخل النيل اذا انك كتاني هذا واذا في
كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين الى
نيل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبلك فلا تجري وان كان الواحد
القفار يجريك فمسأل الله الواحد القهار ان يجريك، قل فالتقى عمرو بن
العاصي البطافة في النيل وذلك قبل عيد الصليب بيوم وكان اهل مصر قد
تأهبوا للخروج منها والجله لانهم لا تقوم مصالحهم الا بالنيل فاصبحوا يوم
الصليب وقد جرى النيل بقدرة الله تعالى وراى ستة عشر ذراعا في ليلة
واحدة وانفطعت تلك السنة اسيمة عن اهل مصر، وكان للنيل سبعة

خلابجان خلبج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج منف وخليج السمهي
 وخليج العموم وخليج عرسى وخليج سرُدوس وفي متصلة الجريان لا ينقطع منها
 سى والزروع بين هذه الخلابجان متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مصر
 كلها تروى من ستة عشر ذراعاً مما قدروا وديروا من فمائها وجسورها وخليجها
 ٥ فاذا استوى الماء كما ذكرناه في المقياس من هذا الكتاب أُطلق حتى يملأ ارض
 مصر فتبقى تلك الاراضى كالبحر الذى لا يفارقه الماء قط والقرى بينه يمشى
 اليها على سكون مهمته والسفن تخترى ذلك فاذا استوفت المياه وروبت
 الارضين اخذ بنقص في اول الحريف وقد برد الهواء وانكسر الحر فكلما نقص
 الماء عن ارض زرعت اصناف الزروع واكتفت بذلك الشربة لانه كلما تأخر
 ١٠ الوقت برد الحر فلا ينشف الارض انى ان يستكمل الزرع فاذا استكمل عاد
 الوقت باخذ في الحر والصيف حتى ينضج الزرع وينشعها ويكملها فلا باق
 الصيف الا وقد استفاد امرها فاخذوا في حصادها وفي ذلك عمرة وايه ودليل
 على قدره العزيز الحكيم الذى خلف الاشياء في احسن تفوهم وقد قال عر من
 نابل ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ، وفي النمل عجائب كثمرة وله
 ١٥ اخصايص لا توجد في غيره من الازهار واما اصل مجراه فيذكر انه باق من بلاد
 الرنج فيمر بأرض الحبشة مسامتا لبحر اليمن من جهة ارض الحبشة حتى
 تنتهى الى بلاد النوبة من جانبها الغربى والوجه من جانبها الشرقى فلا يزال
 جاريا بين جبلين بينهما فرى وبلدان والراكب فيه يرى للجبلين عن يمينه
 وشماله وفي بينهما بازاء الصعيد حتى يصب في البحر ، واما سبب زيادته في
 ٢٠ الصيف فان المطر يكثر بأرض الرخبار وتلك انبلاد في هذه الاوقات بحيث يمرل
 النبعث عندهم كأفواه الغرب وتصب المدود الى هذا النهر من سائر الجهات
 فالى ان يصل الى مصر ويقطع تلك المعاوز يكون العبط ووجه الحاجه السم
 كما دبره الخائف عر وجل ، وقد ذكر الليث بن سعد وغيره قصة رجل من

وزيد العيص بن اسحاق النبطي عم وتطلبه مجراه اذ كرها بعد ان شاء الله تعالى ،
 قل أمية نيل مصر بنموه من وراء خط الاستواء من جمل هناك نيل له جبل
 القمر فانه يبتدى في النربد في شهر ابيب وهو في الروممة دولمة والمصريون
 يقولون اذا دخل ابيب شرع الماء في الدبيب وعند ابداءه في النربد تتغير
 جميع كعباته ويفسد والسبب في ذلك مروره بمقاييع مياه اجنة تحالطه
 فيجعلها ويستخرجها معه ويستصحبها الى غير ذلك لما جعله فلا يزال على
 هذه الحال كما وصفه الامر نعم بن المعز بن اسمعيل فقال

اما ترى الرهد بكي واشتسكا والبرق قد اومص واستصاحكا
 فاشرب على غيم كصبغ الدجا اخذك وجه الارض لما يسكا
 وانظر ماء السميل في مده كانه ضئيل او مستكا
 او كما قل أمية بن ابي انصلت المغربي

ولله تحرى الممل منها اذا الصبا ارتنا به في مرها عسكريا
 بشط تهز السمهرية ذبلا وموج بهز البيض همدية تبرا
 ولنميم بن المعز ايضا

يوم لنا بالسميل مختصر وليل وفيت مسرة قصر
 والسفن نضعد كالحمول لنا فيه وجيش الماء ماخذر
 فكأما امواجه عكن وكأما دارانه سر

وقل الحافظ ابو الحسن محمد بن انوزير في ندرج زباده النيل اصبعنا وعظم
 منقعة ذلك الندرج

أرى ابدا كثيرا من قليل وبدرا في الحفيفة من هلال
 فلا تعجب لكل خليج ماء مصر مستبب بخلبج مل
 زيادة اصبع في كل يوم زيادة اذرع في حسن حال

فاذا بلغ الماء خمسة عشر ذراعا وزاد من سادس عشر اصبعنا واحدا كسر

الخليج وتلسمه يوم معدود فيجتمع الخاص والعام بحضرة القاضي وإذا كسر
فُحِث الترع وهي فوهات الخلائجان فحاص الماء وساج وعم الغيطان والبسطاح
وانضم أهل القرى الى اعلا مساكنهم من الصياع والمنازل بحيث لا ينتهي
إليه الماء فتعود عند ذلك ارض مصر بأسرها بحرًا علمًا غامر الماء بين جبلتيها
المكتنفين لها وتثبت على هذه الحال حسبما تبلغ الحد الحدود في مشيئة الله
واكثر ذلك نحوًا حول ثمانية عشر ذراعًا ثم يأخذ عائدًا في صبه الى مجرى
الميل ومشرية فينعدس عما كان مشرفًا عليها من الاراضي ويستقر في المنخفض
منها فينرك كل قراره كالدرم ونعم الرقي بالرهو الموقف والروض المشرق وفي
هذا الوقت تكون ارض مصر احسن شئ منظرًا وانها محبرا وقد جود
١. ابو الحسن علي بن ابي بشر اللاتب فعال

شربنا مع غروب الشمس شمسًا مشعشة الى وقت الطلوع
وضوء الشمس فوق النيل بلاد كطراف الاسنة في الدروع

وس عجائب النيل السمكة الرعانة وهي سمكة لطيفة مسيرة من مسمها بيده
او بعود يتصل بيده اليها او بشبكة في فيها اعتزته رعدة وانتفاص ما دامت
٥. في يده او في شبكتته وهذا امر مستفيض رايت جماعة من أهل الكهليل
يذكرونه ويعلم ان مصر بقله من مسمها ومش الرعانة لم ترتعد يده والله اعلم
وس عجائبه النمساخ ولا يوجد في بلد من البلدان الا في النيل ويقال انه ايضا
بنهر السند الا انه ليس في عظم المصري فاذا عص اشتبكت اسنانه واختلفت
فلم يتخلص الذي وقع فيها حتى يعلقه وحرك النمساخ الاهلي يتحرك
٢. والاسفل لا يتحرك وليس ذلك في غيره من الدواب ولا يعمل الحديد في جلده
وليس له قنار بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد ولا صدر ان
يلنوى او ينقبض لانه ليس في ظهره خرز وهو اذا انقلب لم يستطع ان يتحرك
وإذا اراد الذكر ان يسفد انثاه اخرجها من النيل والقها على ظهرها كما

بالى الرجل المرأة فإذا قضى منها وطراً فلبها فان تركها على ظهرها صيـدت
 لانها لا تعدل ان تململ ونذب التمساح حاد طوبل وهو يضرب به فرما قتل
 من قتاله صرخته وربما جرّ بذنبه الثور من الشريعة حتى يلجج به في البحر
 فيأكله ، ويبيض هثل بمص الاوز فاذا فقص عن فراخه فكان الواحد كالحجرون
 ٥ في خمسة وخلفه ثم يعظم حتى يصير عشرة اذرع واكثر وهو مبيض وكلما
 عاش يزيد وتبيض الانثى سنين ببضه وله في فيه سنون سماً وبغال انه اذا
 اخذ اول سن من جانب حنكه الايسر ثم علف على من به تمسى نافص
 تركنه من ساعتها ، وربما دخل لحم ما يأكله بين اسنانه فيماتى به فيخرج من
 الماء الى المر ويهتج فاه فتجيه طائر مثل القايضوى فيسقط على حنكه فيلمس
 ١٠ انهاره ذلك اللحم بأسره فيكون ذلك اللحم طعاماً لذلك الطائر وراحتة يأكله
 اياه للتمساح ولا يزال هذا الطائر حارساً له ما دام ينهى اسنانه فاذا رأى
 انساناً او صيداً يريد ان يربده رفوف عليه وزحف ليؤذنه بذنكه ويجذره حتى يلغى
 نفسه في الماء الى ان يستوى جميع ما في اسنانه فاذا احس التمساح بانه لم
 يبق في اسنانه شيء نؤذنه اضيف به على ذلك الطائر لماكله فلذلك خلف
 ١٥ الله في راس ذلك الطائر عظماً احد من الابره فيقيمه في وسط راسه فيصير
 حنكه التمساح ، ويحكي عنه ما هو اعجب من ذلك وهو ان ابن عرس من
 اشد اعدائه فيعمل ان ابن عرس اذا رأى التمساح ناماً على شاطئ السميل
 اللقى نفسه في الماء حتى يبتل ثم يتمرغ في التراب ثم يقيم شعره ونسب
 حتى يدخل في جوف التمساح قياناً ما في جوفه وليس للتمساح بد تدفع
 ٢٠ عنه ذلك فاذا اراد الخروج بقر بطنه وخرج ، وعجابه الدنيا كتيرة واما نذكر
 منها ما تجربه عادة ولهذا امثال ليس كذاينا بصدد شرحها ، وقل الشاعر
 اضمرت للنيل هجراناً ومقليته مذ فيل الى اما التمساح في النيل
 فن رأى الفيل رأى العين من كثب ما رأى الفيل الا في البواقي

والبواقي كيزان يشرب منها اهل مصر، وقل عمرو بن معدى كرب
 فالنيل اصبح زاخرا بمداودة وجرت له ريح الصبا فجرى لها
 عودت كبد عاة قاصير لها اغفر لجانبها ورد سجانهما

وحدث اللث بن سعد قل زعموا والله اعلم ان رجلا من ولد العيص يقال
 له حايذ بن شالم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم خرج هاربا من ملك
 من ملوكهم الى ارض مصر فقام بها سنين فلما رأى عجيب نبلها وما بالى به جعل
 لله نذرا الا يفارق ساحله حمى يرى منمنه او ينظر من ابن مخرجه او يموت
 فبذل ذلك فسار عليه فلانين سنة في النعمان ومثلها في غير النعمان وبمصر
 يقول خمس عشرة نذا وخمس عشرة نذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر
 الى النمل يشقه معبلا فوقف بمنز الى ذلك فاذا هو برجل قهيم بصلي تحسنت
 شجرة نفاج فلما رآه استأنس به فسلم عليه فساله صاحب الشجرة عن اسمه
 وخبره وما يطلب فقال له اد حايذ بن شالم بن العيص بن اسحاق بن
 ابراهيم فن انت ذل انا عمران بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم ما انذى
 جاء بك الى ههنا يا حايذ قل اردت علم امر النيل فاذى جاء بك انت
 هاهل جاء الى انذى جاء بك فلما انتهيت الى هذا الموضع اوحى الله تعالى الى
 ان قف بمكانك حتى ياتيكم امرى فل فاخبرني يا عمران اى سى انتهى اليك
 من امر هذا النيل وهل بلغك ان احدا من بنى آدم يبلغه دل نعم بلغى ان
 رجلا من بنى العيص يبلغه ولا اضنه غيرك يا حايذ فقال له يا عمران كيف
 انظر بك انبه دل له عمران لست اخبرك بشىء حتى تجعل بيننا ما آسألك
 دل وما ذاك دل اذا رجعت وانا حتى ائت عندى حتى يأتى ما اوحى الله الى
 ان نتوقا فمددنى وتمضى دل ذلك على هل سر كما انت سائر فانه ستأنى
 دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولتك امرها فانها دابة معادية للشمس
 اذا طلعت اقرت اليها لتلتهمها فاركبها فنها تذهب بك الى ذلك الجانب من

انبحر فسّر علمه فانك سنبّلع ارضا من حديد جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها حديد فاذا جرتّها ودعت في ارض من فضة جبالها وشجرها وجميع ما
 فيها فضة فاذا تجاوزتها ودعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب فعبها
 ننهي اليك علم القبل، قل فوّعه ومضى وجرى الامر على ما ذكر له حتى
 ٥ انتهى الى ارض الذهب سار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه
 قبة لها اربعة ابواب واذا ماء لافضة يحدّ من فوق ذلك السور حتى يسمّر
 في القبة ثم يفرّج في الابواب وينصب الى الارض قائما ثلثاه فبعث واما واحد
 فبحر على وجه الارض وهو النمل فشرّب منه واستراح ثم حاول ان يصعد
 السور فاذا ملكه وقل يا حايذ عفّ منك فقد انتهى اليك علم ما اردته
 ١٠ ا من علم النمل وهذا الماء الذي نراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها ذهب اريد
 ان انظر الى ما في الجنة فقال انك لن تستمتع دخولها اليوم يا حايذ قل
 ثلثي سي هذا الذي ارى دل هذا انك الذي تدور معه الشمس والقمر وهو
 شبه ابرحاً دل اريد ان اركبه فادور فيه فقال له الملك انك لن تستمتع اليوم
 ذلك ثم دل انه سبائكك رزق من الجنة فلا توتر عليه شهما من الدنيا فانه
 ١٥ لا ينبغي لشيء من الجنة ان يوتر عليه شيء من الدنيا فبهما هو واقف اد
 أنزل عليه عنقود من عنب فيه ثلاثة اصناف صنّف كالبرجد الاخضر وصنف
 كاليفوت الاسمر وصنف كاللؤلؤ الابيض ثم قل يا حايذ هذا من حصص الجنة
 نيس من يانع عنبها فارجع فقد انتهى اليك علم القبل، رجع حتى انتهى
 الى الدابة فركبها فلما أقوت الشمس الى العروب أقوت اليها لتلعبها فعدت
 ٢٠ به الى جانب البحر الاخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده وقد مات في
 يومه ذلك فدفنه وام على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير
 كانه بعض العبيد فبى على عمران نبولا وصلى على قبره ورحم علمه ثم دل يا
 حايذ ما الذي انتهى اليك من علم النمل فاخبره فقال هكذا نجده في

الكتاب ثم التفت الى شجرة تَفَاح هناك فاقبل يحدثه ويُطْرِى تَفَاحها في عينه
فعل له حايد الا تاكل معى رزقي من الجنة ونُهِمْتُ ان أُؤَثِّرَ عليه شيئاً من
الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيئاً مثل هذه التفاح اما هذه
شجرة انزلها الله لعمران من الجنة ليأكل منها وما تركها الا لك ولو اكلت منها
هوانصرفت لرفعت ، فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها
تَفَاحَةً فَعَصَّها ليأكل منها فلما عَصَّها عَصَّ بَدَهْ وفودى هل تعرف الشيخ
قال لا فيل هذا الذى اخرج اباك آدم من الجنة اما انك لو سلمت بهذا
الذى معك لأكل منه اهل الدنيا فلم ينفد ، فلما وقف حايد على ذلك وعلم
انه ابليس اقبل حتى دخل مصر فاخبرهم بخبر النبيل ومات بعد ذلك بمصر ،
اهل عبيد الله العقير اليه مؤتلف الكتاب هذا خبر شبيهة بالخرافة وهو مستعيص
ووجوده في كُتُبِ اناس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ،

نِيمَروز هو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان
واحييتها متى بذلك فيما رعبوا اى انها مثل نصف الدنيا وان دخلها
وخيراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا على

١٥ الحفيضة

نِيمَروزى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطَوى وفي قرية
يونس بن متى عمر بالموصل ويسوان القلوة ناحية بغال لها نِيمَروزى منها تربة
لله قُتِلَ بها الحسين رَضَه وذكر ابن ابي طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب عبد
الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقتل من يصيف الى هذا البيت على حروف
مقاتلته بينا وهو

لَمْ يَصْحَ الْبَيْنُ مِنْهُمُ صُرْدٌ وَغَرَابٌ لَا وَلَنْ طِيطَوزَى

فقال رجل من اهل الموصل

تَأْسَتْ قُلُوبًا بَكْرَةً يَقْدَمُ رَجُلٌ يَسْكُنُ حَصَى نِيمَروزَى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل له لم تصنع شيئا فهل عنده غمرة فقال ابو
سناء القيسى

وينبطى طعا في لجة قل لما كظه التعطيط وى

فصوبه وامر له بخمسين دينار

ه نبيى بكسر اوله وسكون ثابته وفون اخرى مكسورة ونا: هو نهر مشهور بالقرب من
في اقصادها

نيه بالنسر ثم السكون وهما خالصة قرينة بين هراة وكرمان وقال ابو سعد نيه
بلدة بين سجستان وأسفرار صغيرة ينسب اليها ابو محمد الحسن بن عبد
الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عمر بن حفص النيهى السفلي
الشافعى كان اماما عارفا بمذهب الشافعى تفقه على القاضى الحسين بن محمد
وبرع في الفقه ثم درس بعده وكثر احكامه وهو استاذ ابي اسحاق ابراهيم بن
احمد المروزي سمع الحديث من استاذ الحسين بن محمد ومن ابي عبد الله
محمد بن محمد بن محمد بن العلاء البغوى وغيرهما وتوفى في حدود سنة ٤٨٠ هـ وابن
اخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن
ه الحسين بن عمر بن حفص بن يزيد ابو محمد النيهى من اهل مرو الروذ امام
فاضل مفى دين ورع شافعى المذهب تفقه على الحسين بن مسعود البغوى
القرء وتخرج عليه جماعة سمع استاذ الحسين بن مسعود البغوى القرء وانا
محمد عبد الله بن الحسين الطيلى وانا الفضل عبد الجبار بن محمد الاصبهانى
وابا انفتح عبد الرزاق بن حسان النيهى وانا عبد الله محمد بن عبد
٢ الواحد الدقاق الاصبهانى سمع منه ابو سعد ومات في شعبان سنة ٥٢٨ هـ

كتاب الواو من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواو والالف وما يليهما

هـ وَأَشْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ وَابَشْ وَادِ وَجِبِلْ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ ،

وَأَبْصَةً بِكسر الباء والصاد مهملة الوبيص البريق وقلان وَأَبْصَةً سَمِعَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيُظَنُّهُ حَقًّا وَالْوَابِصَةُ النَّارُ وَالْوَابِصَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِغَنَمَةٍ ، وَأَيْكَنَةُ بِفَتْحِ الباء الموحدة وَسُكُونِ الْآلِفِ وَفَتْحِ النُّونِ قُرْبَهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا

ثَلَاثَةُ فَرَسَاجٍ ،

١. وَأَبْلٌ بِكسر الباء واللام قَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اخْذَا وَبِيلاً هُوَ الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ

جَدًّا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ الشَّدِيدِ الضَّخْمِ الْعَطَرُ الْعَظِيمُ الْوَابِلُ وَالْوَابِلُ مَوْضِعٌ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ ،

وَأَتِدَةٌ بِكسر التاء المثناة من فوقها وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْوَتْدُ مَعْرُوفٌ وَوَاتِدٌ أَيْ مُنْتَصِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَتْدٌ وَأَتِدٌ وَالْوَاتِدَةُ مَاءَةٌ ،

هـ وَأَفْلَةٌ نَالَةٌ الْمُثَلَّثَةُ قَالُوا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا خَرَفَ مِنَ الْوَيْلِ وَهُوَ لَيْفٌ السَّخْلُ وَفِي

قُرْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ ،

وَأَجُّ رُودٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقَرْوِينَ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ سَنَةَ ٣٩ مَعَ الْفَرَسِ وَالْثَّقَلَيْنِ وَكَانَ مُلْكُ الدَّيْلَمِ يُقَالُ لَهُ مَوْرَثًا وَكَانَتْ وَقْعَةٌ شَدِيدَةً تَعْدِلُ وَقْعَةَ

نَهَائِنْدَ فَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ وَكَانَ أَمِيرُهُمْ نَعِيمُ بْنُ مَقْرَنَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

٢٠ فَلَمَّا أَتَانِي أَنْ مَوْرَثًا وَرَقَطًا هـ بَنِي بَاسِلٍ جَرَوْا خِيُولَ الْأَعَاجِمِ

صَدَمْنَاكُمْ فِي وَاجٍ رُودٍ بَجْمَعِنَا غَدَاةَ رَمَيْنَاكُمْ بِأَحْدَى الْعِظَائِمِ

فَمَا صَبَرُوا فِي خَوْفِهِ الْمَوْتَ سَاعَةً بَحَدَّ الرَّمَاةِ وَالسَّبُوفِ الصُّوَارِمِ

أَصْبَنَّا بِهَا مَوْرَثًا مِنْ أَلْفِ جَمْعَةٍ وَفِيهَا نَهَابٌ قِسْمَةٌ غَيْرُ غَانِمِ

كانهم في واج روث وجبر صنين اغانيها فروج المخارم

الوَاحَاتُ واحدها واج على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنها الا قبطنية
وفي ثلاث كور في غرب مصر ثم غرب الصعيد لان الصعيد يحوطه جيبلان
غربي وشرقي واما جيبلان مكتنفا النيل من حيث يعلم جريانه الى ان ينتهي
والجبل الشرقي الى المقطم بمصر وينقطع ولمس وراه غير بادية العرب والبحر
انقلزمي والاخر الى البحر فا وراء للجبل الغربي الواح الاول اوله مقابل القنطرة
متند الى أسوان وفي كورة عامرة ذات نخيل وصياع حسنة وفيها تمر جيد اخضر
تتور مصر وفي اكبر الواحات وبعدها جبل اخر متند كامتداد الذي قبله
وراه كورة اخرى يقال لها واج الثاني وفي دون تلك العجزة وخلفها جبل متند
كامتداد الذي قبله وراه كورة اخرى يقال لها واج الثالثة وفي دون الاولين
في العجزة ومدنفة الواح الثالثة يقال لها سنترية بالسين المهملة وفيها نخيل
كثير ومياه جمّة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك النواحي واذا شربوا
غيرها استوبلوا وبين اقصى واج الثالثة وبلاد النوبة سمّت مراحل وبها قبائل
من البربر من لواتة وغيرهم وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم وبعد ذلك بلاد
افران والسودان والله اعلم بما وراء ذلك وينسب الى واج عبد الغني بن بزل
بن يحيى الواحشي المصري ابو محمد قال شيرازي قدم عليهما في شوال
سنة ٤٩٧ روى عن ابي الصلت الطبري وابي الحسن علي بن عبيد الله القصاب
الواسطي وابي سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابوري وابي الحسن علي بن
محمد الماوردي وذكر كما ادى وقال سمعت منه بهمدان وبغداد وكان صدوقا
٢. وقال السلمي انشدني ابو الثناء محمود بن اسلان الخالدي انشدني ابو عبد
الله الطماخ الواحشي لنفسه وقال

اطل مدة الهجران ما شئت وأريض فما صدك المضي الحشا صد مبغض
والأفما للفلسب اتى فكرتكم ينازعني شوقا اليكم وبفتنصبي

ولولا شهادات الجوارح بالسدى علمتم لما عرّضت نفسي لمعرض
وأعلم أنّي بعدت فذكركم يراي بعين القلب كالقمر المضي
وريتما كاساً أقمّ بشربهما سروري ولم تسفح جذارٌ مخرض
نعم وجلّيس دام يجلس مجلساً بغير حفاظ لي فقيل له أنقص
هـ فيما ذا الرياضات الموقف حامداً دعاء محب معرض مستعرض
أنحنا على الدنيا سعيداً علكا واحتاج فيها للغنى والتركض
والغير بخير من عطائك زاحراً وما لي فيه حسوة المتبرص
أفل واصطنع واصنع وكن واغفر وجد امل وتفضل وأحب وانعم وعوض
ولا تحوجني للشفيع تما اري به ولو أنّ العمى الهاجر ينقضى
إثنا أحده في الارض غيـرك نافعي وانك كما أقوى مضحى وترضى
وما لك مثلي والمخطوط عجـيبة ولن من يكثر على المرء يدحض ،
وأحد بلعظ العدد الواحد جبل لللب قال عمرو بن العذاه الاجـدارى ثم
اللقى

الا ليك شعري هل أبيتن ليلةً يأنبط او بالروض شرقاً وأحيد
١٥ بمنزلة جساد السربيع رياضها قصير بها ليل العذارى الرواقد
وحيث ترى الجرّج الجمان صواقيا يقودها غلماننا بالسقـلابسد ،
الواحقان بالحاء المهملة واخره نون والواحف الأسون والنبات الرّيان والوحفاء
الارض الف فيها حجارة سود موضع ثنية واحف وانشد بعضهم
عنائى فأعلى واحفين كانه من البغي للأشباح سلّم مضاح ،
٢٠ وأحف مثل الذى قبله في المعنى وهو موضع آخر قال ثعلبة بن عمرو العبّسى
لمن دمن كأنهن صحائف قفار خلا منها الكثيب فواحف ،
الوادى قال ابو عبيدة عن اليزيدى ودى الغرس اذا اخرج جرّذانه لـيبـول
وأدلى ليضرب وقـل غيره ودى اذا سال ومنه أخذ الودى لخروجه وسيلانه

والوادي اخذ منه والوادي كل مفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلكتا
 للسبيل او منفذا والمجمع الأودية مثل نادر وأندية وقياسه أودا وأنشاد مثل
 صاحب واصحاب وانوادي ناحية بالاندلس من اعمال بَنَافِيُوس ،
وادي بَنَّا باليمن مجاور للحقل ،

٥ وادي الحجاز بلد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن
 بُزَيْل الحجازي ابو بكر مات ببلنسية في مستهل رمضان سنة ٤٠٢ ،
وادي الأحرار بالجزيرة وهو عَوَزَن بن عامر بن نُوفٍ وإنما سُمي بذلك لان يزيد
 بن معاوية نزل بهم فسموا بذلك وأغار عليهم عُمَيْرُ بن الحُباب السُّلَمي وله
 بذلك قصة في ايام بني مروان في ايام العَصْبِيَّة ،
وادي الحَمَل من فري اليمامة عن الحفص ،
وادي حُبَان باليمن من اعمال نمار ،

وادي الدَّوْبَر واد معترض من شمالي خَيْبَر الى قبليها اوله من انشمال غَمْرَة
 ومن القبلة العَصْبِيَّة وهذا الوادي بغسل بين خَيْبَر والعَوَارِص ،
وادي الرَّمَار بفتح الراء وتشديد الميم واخره راء الرَّمَارَة العصبية لك بزمرون
 هابها والرماراة المغنّية والرماراة البَغْيِي وادي الرَّمَار قرب الموصل ببها وبين ديسر
 ميخاهيل وهو معشَب انيق وعليه رابطة عليه يعال لها رابطة العُقاب نزهة
 طيبة تشرف على دجلة والبساتين دل الخلدی يذرها

السنن ترى الروض يُبْدِي لما طُرُف من صنع آذار
 تلبس من ما تحا باله حليا على تل زمار ،

٦ وادي السَّبَاع جمع سَبُع والسَّبُع يقع على ما له ناب ويقعدو على انماس
 والدواب فيفترسها مثل الأسد والذئب والنمر والعقود فاما التعلب فانه وان
 كان له ناب فانه ليس بسبُع لانه لا عدوان له وكذلك الضب ولذلك أباحت
 الشريعة بإباحة لُجها ، وادي السباع الذي قُتل فيه الربيع بن العوام بين

البصرة ومكة بينه وبين البصرة خمسة اميال كذا ذكره ابو عبيدة ، ووادي
 السباع من نواحي الكوفة سمي بذلك لما اذكرة لك وهو ان اسماء بنت ذرهم
 بن القين بن اقود بن بهراء كان يقال لها امر الاسبع وولدها بنو وتره بن
 تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة يقال لهم السباع وهم كلب
 ه وأسد والذئب والعهد وتغلب وسرحان وترك وهو الحريش ويقال له كركدن
 له قرن واحد يحمل العيل على قرنه على ما قيل وجعتم وهو الضبع والفرز
 وهو اليربوع من السباع دون جرم العهد الا انه اشد واجترى وعنزة وهي دابة
 شبيهة الحظم تغد من رؤس السباع بال الناقة فيدخل خطمه في حياها
 ويأكل ما في بطنها ويأكل البعير فيمتلج عييه وهو ضبع والسمع وهو ولد الذئب
 ١٠ من الضبع وينسم وهو الثعلب وفيل ولد الذئب قل المجوهري قلت لابي
 الغوث يقولون ان الدئسم ولد الذئب من الكلب فعال ما هو الا ولد انذيب
 وبمش وهو دويبة فوق ابن عرس يأكل اللحم وهو اسود ملتح ببياض والسعفر
 جنس من الببر وسيد والثعلل والظربان دويبة تنمى الفساء ووعوق وهو ابن
 آوى الضخم وكانت تمر اولادها بهذا الوادي فسمي وادي السباع بأولادها
 ه اقل ابن حبيب مر وايل بن قاسط بن هنب بن افضى بن ذئمي بن جديلة
 بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان باسماء هذه أم ولد وبرة وكانت امرأة
 جميلة وبنوها يرفعون حولها فهم بها فكانت له لعلك اسررت في نفسك متى
 شيئا فعال أجل فكانت لمن لم تنته لاستصرخن عليك فقل والله ما ارى
 بالوادي احدا فكانت له نو دعوت سباعه لمقتى ممك واعفنتى عليك فقال
 ٢٠ او تفهم السباع عمك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كلب يا كلب يا فهد يا ذئب
 يا سرحان يا اسد يا سيد فجالوا يتعذون ويقولون ما خبرك يا أمه فكانت
 ضيعكم هذا احسبوا فراه ولم تر ان تعضخ نفسها عند بنيتها فذكوا له
 وانجروه فقل وايل ما هذا الا وادي السباع فسمي بذلك قل ابن حبيب هو

الوادي الذي بطريق الرقة وقال السعاج بن بكير

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعَهُ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعَ مُطْلَعِ
أُمِّ عَبِيدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٍ مَا نَوَّمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رَوَّاعِ
كَمَا اسْتَحَنَّتْ بِكَرَّةٍ وَآلَهُ حَمَتِ حَنِيمًا وَوَعَا السِّنْرَاعِ
يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مَوْطًا الْأَكْنَافِ وَحِبِّ الدَّرَاعِ
فَوَالِ مَعْرُوفٍ وَفَعَّالِهِ عَقَارُ مَثْنَى أُمِّهِاتِ النَّبْرَاعِ
يَعْدُو وَلَا تَكْلِبُ شِدَادَتَهُ كَمَا عَذَا الدَّنْبُ بَوَادِي السَّبْعِ

وفي تطويله ودل ايضا

مررت على وادي السباع ولا أرى كواذي السباع حين يُظْلَمُ واديا
أَقْلُ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَبِيعَتُهُ وَأَخْوَانُ إِلَّا مَا وَدَى سَارِيَاءُ

وَأَدَى سَبِيعٍ تَصْغِيرِ سَبْعِ مَوْضِعٍ فِي فَوَلِ غَيْلَانَ بْنِ رَبِيعِ اللَّصِ
إِلَّا هَلْ إِلَى حَوْمَانِهِ ذَاتِ عَرْفِجٍ وَوَادِي سَبِيعٍ يَا عَلِيلَ سَبِيلِ
وَدَوْبَةٍ قَفَرٍ كَانَ بِهَا الْعَطَا بَرَى لَهَا فَوْقَ الْجِدَابِ يَجُولُ ،

وَادِي الشَّرْبِ بِالرَّاهِ مِنْ دَرَى مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءِ ،

٥ وَادِي الشَّيَاطِينِ جَمْعُ شَيْطَانٍ قِيلَ هُوَ فَيَعْدِلُ مِنْ شَتْلَى إِذَا بَعُدَ وَقَسَمِلُ
الشَّيْطَانُ فَعَلَانٌ مِنْ شَاطِئِ شَيْطَانٍ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَى مِثْلَ فَيْمَانَ وَعَيْمَانَ
قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ الْفَعِيرُ إِلَيْهِ وَعِنْدِي أَنْ الْأَوَّلَى فِي أَشْغَالِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ شَتْلَتِهِ يَشْطُنُهُ شَتْلَتًا إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نَيْتِهِ وَوَجْهَهُ لِحَالْفَتِهِ فِي السَّجْجُودِ
لَأَدَمَ أَوْ مِنَ الشَّتْلَى وَهُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَنْلُ يُشَدُّ بِهِ الْفَرَسُ الْأَشَدُّ
٢. فَيَقَالُ أَنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّ بِحَبْلَيْنِ
وَالْفَرَسُ مَشْطَلُونَ لِأَنَّهُ مَدَّ وَرَدَ أَنْ سَلِيمَانَ عَمَّ كَانَ يَعِيدُهُ وَيَشْدَمُ بِحَبَالٍ وَأَنَّهُ
إِذَا وَرَدَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَيَدَّتِ الشَّيَاطِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبَلْعِ
وَفِيهِ دَيْرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَفِي ذِكْرَتِهِ فِي الْأَدِيرَةِ مِنْ هَذَا الْأَنْبَابِ ،

وَادِي الْقَرْيَةِ فِدْ ذِكْرَتُهُ فِي الْقَرْيَةِ وَبِبَسْطٍ مِنَ الْعَوْلِ وَذِكْرَتُهُ اشْتِفَافُهُ وَلَا فَايِدُهُ
 فِي تَكَرُّرِهِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ كَثِيرُ الْقَرْيَةِ وَالنَّسَبِ
 إِلَيْهِ وَادِيٌّ وَالْيَهُ نُسَبُّ بِهِ الْوَادِيُّ ، وَفَاتَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ فَرَّ
 صَوَّحُوا عَلَى الْجَرِيَةِ قُلْ أَمَدُ بْنُ جَاهِرٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خَيْبَرَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَةِ فَدَعَا أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَامْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ فَخَذَّهَا
 عَنْهُ وَغَنِمَ أَمْوَالَهَا وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا إِذَائًا وَمَتَاعًا فَخَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَلِكَ وَتَرَكَ الْخَيْلَ وَالْأَرْضَ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ وَعَلِمْنَا عَلَى نَحْوِ مَا عَمِلَ عَلَيْهِ أَهْلُ
 خَيْبَرَ فَعَمِلَ أَنْ عَمِرَ رَضَهُ أَجَلِي يَهُودَهَا فِيمَنْ أَجَلِي فَفَسَّهَا بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا
 وَفِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَجْلِسْ لَهَا خَارِجَةٌ عَنْ أَجَازٍ وَفِي الْآنِ مُضَافَةٌ إِلَى عَمَلِ الْمَدِينَةِ
 وَأَوَّلَانِ فَاتَحَهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقُلْ الْهَاضِي أَبُو يَعْقَبُ عَبْدُ الْمُبَاقِ
 بْنِ الْخَصِينِ الْمَعْرِي

إِذَا غَبَّتْ عَنْ نَاطِرٍ لَمْ يَكُنْ دُورُ بِهِ وَأَبْسَبَكَ الْكَرْيَ
 فَيُؤَلِّسُهُ أَنْتَى لَا أَرَاكَ إِذَا مَا تَلَبَّنْتَكَ فِيمَنْ أَرَى
 لَعْدُ كَذَبَ الْيَوْمَ فِيمَا اسْتَقَلَّ بِشَخْصِكَ فِي مُقَلِّي وَأَقْتَرَى
 وَكَيْفَ وَدَارِي بِأَرْضِ الشَّامِ وَدَارَكَ أَرْضَ بَوَادِي الْقَرْيِ ١٥
 وَيَعْدُ فَيَلِي أَمَلٌ فِي اللَّعَاءِ لَاقِي وَأَيَّاكَ فَوَفَّ أَنْتَرَى

وَقُلْ جَمِيلٌ

إِلَّا نَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْمَنَ لَيْلَهُ بَوَادِي الْقَرْيَةِ إِلَى إِذَا لَسَّ عَيْدُ
 وَهَلْ أَرَبْنُ جَمَلًا بِهِ وَفَوَّ أَيْمَرُ وَمَا رَثَ مِنْ حَبِلِ الْوَصْلِ جَدِيدِ
 وَوَفَدَ نَسَبَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ جَحْمِيُّ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْوَادِيُّ أَصْلُهُ
 مِنْ وَادِي الْقَرْيَةِ وَاسْمُهُ جَحْمِيُّ بْنُ رَجَاءٍ بْنِ مَغِيثٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ نَزَحَ فِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ كُنِّيْتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ فِي
 جُمَادَى الْأُولَى هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَرَّانِيِّ الْخَافِظُ فِي تَارِيخِهِ

لجَزْرى وجمعه ، وعمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان رَضَهِ المعروف
بَعْمَر الوادى المفتى وكان مهندساً في ايلام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما
قُتِل هرب وهو استاذ حكم الوادى ،

وَادى الفُصُور في دِلاذ هُذَيْل قَلَّ صَخْرُ الغَيِّ الهَيْدَلِي بَصَفَ سَحَاباً

٥. فَصَبَّحَ ما بَيْنَ وادى العُصُور حَتَّى نَلَمَلَمَ حَوْضاً لَعِيغاً ،

وَادى القُصْبِ واحدُ القُصْبَانِ موضع كان فيه يوم من ايامهم ،

وَادى مُوسَى منسوب الى موسى بن عمران عمر وهو واد في فملى بمت المقدس
بينه وبين ارض الحجاز وهو واد حسن كثير الزيتون وانما سَمِيَ وادى موسى
لانه عمر لما خرج من التَّيْمِ ومعه بنو اسرائيل كان معه اَجْرٌ الذى ذكره الله
تعالى في القرآن كان اذا ارخل له معه وخرج فاذا نزل القاه على الارض فخرجت
منه اثنتا عشرة عمّا تَقَرَّى على اذى عشر سبيلنا وقد علم قرّ اناس مشربهم
فلما وصل الى هذا الوادى وعلم بعرب اَجَلِه عبد الى ذلك اَجْرَ قسمه في الجبل
هناك فخرجت منه اثنتا عشرة عمّا وفعرفت على اذى عشرة قرية كل قرية
لسبط من الاسباط فر مات موسى عمر وبقي اَجْرٌ على امره هناك حدّثنى
هاللقاضى جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف ادام الله علوه انه رآه هناك
وانه في قدر راس العَمَزَ وانّه لمس في هذا الجبل سى؟ بشبهه ،

وَادى المِيَاهِ جمع ما ذكر في المباح ووجدت في بعض النوارىخ ان وادى المياها
بَسْمَاوَة كَلْبِ بَيْنَ الشام والعراف وذكره الخبصى في نواحى المماسة فل واول

ما يسقى جلال وادى المماه الذى يغفل منه الراعى

٢ رَدُّوا الجبال وقالوا ان موعدهم وادى المماه واخسـ؟ به برن

واستقبلت سريهم قَمَفٌ يـ. نَبْةٌ هاجت تراعى وحاد خلفهم غرْدٌ

وقال عبد الله بن الدَّيْمِيَّة يَعْرِضُ بِيَمْنَتِ عَمَ لَه

الا يا حَتَّى وادى المياها قَتَلْتَنِي اَباحك لى فذل المماه مُمَجِّ

رَأَيْتَكَ غَضَّ النَّبْتُ مَرَقَبَطَ الثَّرَى نُحُوطُكَ شُجَاعٌ عَلَيْكَ شَحِيحٌ
 كَانَ مَدُونُفُ الزَّعْفَرَانِ يَجِيْبُهُ ثُمَّ مِنْ ظِهَاءِ الْوَادِيَيْنِ نَبِيحٌ
 وَلِي كَبِدٌ مَفْرُوحَةٌ مِنْ يَمِيْعِي بِهَا كَبِدَا نِيَسَمَتْ بِذَاتِ قُرُوحٍ
 أَتَى النَّاسُ رِيحَ النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَحْبِهِ

٥ وادى النمل الذى خاطب سليمان عمر النمل فيه قيل هو بين جيريـن

وعسقلان ،

وَادِي فُتَيْبٍ بِضَمِّ الْهَاءِ وَفُجَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى هُوَ بِالْمَغْرِبِ
 يَنْسَبُ إِلَى هُبَيْبِ بْنِ مُغَيْلٍ حَكَايَ رَوَّاهُ عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا وَهُوَ حَدَّثَ ابْنَ
 لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ اسْلَمَ أَبَا عَمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبِ بْنِ
 مُغَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ خَيْلًا بِعَنَى أَرَاةَ وَطْنَهُ فِي النَّارِ

وَادِي يَكْلَا مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

الْوَادِيَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَالصَّوَابُ الْوَادِيَانِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَزْلُ مَنْزِلَةِ الْأَنْدَرِيْنَ
 وَنَصِيْبِيْنَ وَفِي بِلْدَةٍ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ بِقَرَبِ مَدَامَنْ لُوطٍ وَأَيُّهَا عَنَى الْجَمْسُونَ فِي
 قَوْلِهِ أَحَبُّ هَبُوطُ الْوَادِيَيْنِ وَأَنَّى لُمُسْتَهْزَأُ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ

٥٥ وباليمن من أعمال زبيد كورة عظيمة لها دخلٌ واسع يقال لها الواديان ،

وَأَذَارُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ رَاةٌ مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ ،

وَأَذَانٌ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَثَوْنَيْنِ أَيْضًا مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الشيخ العارف محمد بن أحمد بن عمر روى عنه يوسف الشمرانى ،

وَأَرْدَاتُ جَمْعٌ وَارْدَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ بَسَارِ طَرِيفِ مَكَّةَ وَادَتْ قَلْبَهَا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
 ٢٠ الشَّكُونِيُّ الرَّابِعُ مِنْ بَسَارِ سَمِيرَاءَ وَوَارِدَاتُ عَنْ يَمِينِهَا سَمَرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ

سَمِيرَاءُ وَبِئْسَ وَارِدَاتُ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ قَتْلَ فِيهِ جُبَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

عَبَادِ بْنِ مَرْثَةَ فَهَلْ مَهْلَهْل

أَلَيْتُنَا بِدَى حُسْمِ أَنْصَرِي إِذَا أَبَتْ أَنْقَضِيَتْ فَلَا تَحْزَرِي

فان يك بالذليل طال ليل فقد ابكى من الليل السقيم
فان قد تسكرت بواردات تجير في دم مثل العسب
هتكت به بيوت بني عباد وبعض الغشم اشفى للصدر
وقال ابن مقبل

وحن القايدون بواردات صباب الموت حتى يجلينا
واران بعد الالف راء واخره نون من قري تبرز على فرسخ منها ينسب اليها
الغفيه المظفر بن ابي الخير بن اسماعيل الواراني تعقه بالموصل على ابي المظفر
محمد بن علوان بن مهاجر وبغداد على ابن فضلان وكان معيدا بالدرسة
ببغداد وصنف كتباً

١. واز بالراء الساكنة والذال معجمة ويقال ويند من قري سمرقند
وازاز براءين معجمتين قل احمد بن محمد الهمداني بتهاوند موضع يقال له
وازاز البلاءة هو حجر كبير فيه ثقب يكون فاحه اكثر من شبر يغور منه الماء
كل يوم مرة فيخرج وله صوت عظيم وخبر هابل فيسقى اراضى كثيرة ثم
يتراجع حتى يدخل ذلك الثقب وينقطع ، وذكر ابن الكلبي ان هذا حجر
مطلسم بسبب الماء لا يخرج الا وقت الحاجة اليه ثم يغور اذا استغنى عنه
وقيل ان الغلاج يجي اليه وقت حاجته الى الماء فيقف ازاء الثقب ثم ينفره
بالمرة دفعة او دفتين فيفور الماء بدوي شديد فاذا سقى ما يريد وبلغ منه
حاجته تراجع الى الثقب وغار فيه الى وقت الحاجة اليه قل وهذا مشهور
بالناحية ينظر اليه كل من احب لملك واراده ، قلت وهذا مما فيه مراتب ،
٢. واسط في عدة مواضع نبداً اولاً بواسط الخجاج لانه اعظمها واشهرها ثم
تتبعها الباقى قاوُل ما نذكر له سميت واسطاً ولم صرفت فاما تسميتها فلانها
متوسطة بين انبصرة والرفقة لان منها الى كل واحدة منهما خمسين فرسخاً
لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة حكاية عن الكلبي

انه كان قبل عبارة واسط هناك موضع يسمى واسط فَنَصَب فلما عمر الحجـاج
مدينته سمّاها باسمها والله اعلم ، قال المتّجمون طول واسط احدى وسبعون
درجة وثلاثان وعرضها اثنان وثلاثون درجة وثلاث وثلاثون في الافليم الثالث ،
قال ابو حاتم واسط لله بتّجد والأجزرة يصرف ولا يصرف وأما واسط البلد
المعروف فنذكر لانهم ارادوا بلدا واسطاً او مكانا واسطاً فهو منصرف على كل
حال والدليل على ذلك قولهم واسطاً بالتذكير ولو ذهبنا به الى التانيث
لفالوا واسطاً قلوا وقد يذهب به مذهب البغفة والمدينة فيترك صرفه وانشد
سبويه في ترك الصرف

ممن أيام صدق قد عرفت بها أيام واسط والامام من فاجراً

١. ولعميل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قاله ابو حاتم ، دل
الاسود واخبرني ابو المدي قل ان للعرب سبعة أواسط واسط نجد وهو الذي
ذكره خدّاش بن زهير حيث قل

عفا واسط أكلاه فمحصرة الى حيث نهيا سيلة فصدايرة

وواسط الحجاز وهو الذي ذكره كثير فقل

١٥ أجّدوا فاما اهل عره غدوة فبانرا وأما واسط فمقيم

وواسط الجزيرة قل الأختل

كذبك عينك أم رايت بهاسط غلس الظلام من الرباب خيالاً

وهل ايضا

عفا واسط من اهل رضى فقبّل فمجتمع الخرين فالصبر اجمل

٢. وواسط البمامة وهو الذي ذكره الأعشى وواسط العراق قال وقد نسيت

انين ، واول اعمال واسط من شرق دجلة قمر الصلح ومن الجانب الغربى

زرقامية واخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها الخيمية المتصلة بأعمال

باروسما وعرضها من ناحية الجانب الشرقى عند اعمال الطيب ، وقال يحيى بن

مهدى بن كلال شرع الحُجَّاج في عماره واسط في سنة ٨٤ و فرغ منها في سنة ٨٩
فكان عمارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما
فرغ منها كذب الى عبد الملك اني اتخذت مدينة في كِش من الارض بين
الجليل والمصريين وسَمَّيْتُهَا واسطاً فلذلك سَمَّى اهل واسط الكِشِيِّين ، وذل
ه الاصبى وجه الحُجَّاج الالبياء ليختاروا له موضعاً حتى يبى فيه مددسة
فذهبوا يطلبون ما بين عين النمر الى البحر وجولوا العراق ورجعوا وعلوا ما
أصبنا مكاناً أوقف من موضعك هذا في خفوف الربيع وانف السبئية وكان
الحُجَّاج قبل اتخاذه واسطاً اراد فرول الصين من كسكر وحفر بها نهر الصين
وجمع له الفعلة ثم بدا له فعم واسطاً ثم نزل واحتقر النمل والزاب وسماه زانا
والاخذه من الراب القديمر وأحسا ما على هذين المهرين من الارضين ومصر
مدينة النمل ، وقال قوم ان الحُجَّاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فأنس
منهم الملل والنبغص له فعل لرجل عن بنف بعفه امص وابتغى في موضعاً في
كرش من الارض أبى فيه مدينة وليكن على نهر جابر فاقبل ملنمسا لذك
حتى سار الى قرية فوق واسط يسمي بها لها واسط الغصب فبات بها
ه واستناب ليلها واستعذب انهارها واستمر طعماها وشرابها فعل ثم بين هذا
الموضع واللوفة فعيل له اربعون فرسخا دل قالى المداين قلوا اربعون فرسخا دل
قالى الاهواز قلوا اربعون فرسخا قل فلبصرة قلوا اربعون فرسخا دل هذا موضع
متوسط فكذب الى الحُجَّاج بالخبر ومدح له الموضع فكذب اليه اشترى في موضعاً
ابى فيه مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يسال له داوردان
٢ فتساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يصلح هذا الموضع للامر فعال له فقال
اخبرك عنه بثلاث خصال تحبها بها ثم ال الامر اليه قل وما هي قل هذه بلاد
سحنة البناء لا يثبت فيها وفي شديدة الحر والسوم وان الطائر لا يطير في
الجو الا ويسقط لشدة الحر ميتاً وفي بلاد اعمار اهلها قليلة ، قال فكتب بذلك

الى الحجاج فقال هذا رجل بكرة مجاورتنا فاعلمه انا سحفر بها الانهار ونكثرت
من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تغدو وتطيب واما قوله انها سحفة
وان البناء لا يثبت فيها فسحكه ثم نرحل عنه فيصير لغيرنا واما قلته اعمار
اهلها فهذا شيء الى الله تعالى لا اليها واعلمه انما نحسن مجاورتنا له ونقصي
هذامه باحساننا اليه قال فابتاع الموضع من الدهقان وابتدأ في البناء في اول
سنة ٨٣ واستتمه في سنة ٨٦ ومات في سنة ٩٥ وحدثت علي بن حرب الموصلي
عن ابي البختری وهب عن عمرو بن كعب بن الحارث الحارثي قال سمعت خالي
يحيى بن الموفق يحدث عن مسعدة بن صدقة العبدى قال انبأ عبد الله
بن عبد الرحمن ثمالاً سماك بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف على
الناحية بأدوربا فبينما انا بهما على شاطئ دجلة ومعي صاحب في اذ انا برجل
على فرس من الجانب الاخر فصاح باسمي واسم ابي فقلت ما تشاء فقال السوبل
لاهل المدينة ثبتي هاهنا ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كثر ذلك ثلاث مرات
ثم اقحم فرسه في دجلة حتى غاب في الماء فلما كان ذبل ساقني القصاص الى
ذلك الموضع فاذا انا برجل على فرس فصاح في كما صاح في المرة الاولى وكما
قال وزاد سيقتل ما حولها ما يستقل الحصى لعددتم ثم اقحم فرسه في الماء
حتى غاب قال وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج فيها وقيل انه احصى
في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يحبسوا في دمر ولا تبععة ولا
دين واحصى من قتله صبراً فبلغوا مائة وعشرين الفاً ونقل الحجاج الى قصره
والمسجد الجامع ابواباً من الرنذورد والدوقرة ودير ماسرجيس وسرابيط فضج
اهل هذه المدن وقالوا قد غصبتنا على مدامنا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم
قالوا وانفق الحجاج على بناء قصره والجامع والخندقين والسر ثلاثة واربعين
الف درهم فقال له كاتبه صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان
احتسبتها لك امير المؤمنين وجد في نفسه قال فما تصنع قال الحروب لها اجمل.

فاحتسب منها في الحروب باربعة وثلاثين الف الف درهم واحتسب في البناء تسعة الاف الف درهم، قال ولما فرغ منه وسكنه اعجبه اعجابا شديدا فبينما هم ذات يوم في مجلسه اذ اتاه بعض خدمه تاخيره ان جارية من جواربه وقد كان مانلا اليها قد اصابها لَمَمٌ فعمه ذلك ووجهه الى الكوفة في اشخاص عبد ه الله بن هلال الذي يقال له صديق ابليس فلما قدم عليه اخبره بذلك فقال انا آجل عنها فقال له افعل فلما زال ما كان بها قال له الحجاج وبجسك اني اخاف ان يكون هذا القصر محطرا فقال له انا اصنع فيه شيئا فلا تسرى ما تكرهه فلما كان بعد ثلاثة ايام جاء عبد الله بن هلال يخضر بين الضيق وفي يده قلعة محتومة فقل ايها الامير تامر بالقصر ان عسج ثر تدفن هذه القلعة ا. في وسطه فلا ترى فيه ما تكرهه ابدا فقل الحجاج له يا ابن هلال وما علامه ذلك قال ان يامر الامير برجل من اصحابه بعد اخر من اشداء اصحابه حسي ياتي على عشرة منام فلبيحدهوا ان يستقلوا بها من الارض فانهم لا يهدرون تامر الحجاج محطرا بذلك فكان كما قال ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محطرة فوضعها في عروة القلعة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم الله الذي خلق ه. السموات والارض في ستة ايام، ثم استوى على العرش ثم شال القلعة فارتفعت على المحطرة فوضعها ثم فكر منكسا راسه ساعة ثم التفت الى عبد الله بن هلال فقال له خذ فلتنك والحق باهلك قال ولم قال ان هذا القصر سيضرب بعدى وينزله غيرى ويحتفر محتفر فيجد هذه القلعة فيقول لعن الله الحجاج انما كان يبدا امره بالسحر قال فاخذها ولحق باهلك، قالوا وكان ذرع قصيره ٢٠ اربعماية في مثلها وذرع مساجد الجامع مائتين في مائتين وصف الرحبة لله تلى صف الخدادين ثلثمائة في ثلثمائة وذرع الرحبة لله تلى الجزارين والحوص ثلثمائة في مائة والرحبة لله تلى الاضمار مائتين في مائة، وكان محمد بن القاسم مقلد الهند والسند فهدى الى الحجاج فيلا فحمل من البطايع في

سفينته فلما صار بواسط أُخْرِجَ في المِشْرَعَةَ لِلهِ تُدْعَى مِشْرَعَةُ الْعَمَلِ فَسُمِّيَتْ
 بِهِ إِلَى السَّاعَةِ ، وَلَمَّا فَرَّغَ الْحَاجُّ مِنْ بِنَاءِ وَاسِئِذْ أَمَرَ بِاخْرَاجِ كُلِّ نَبْطِيَّ بِهَا وَقَالَ
 لَا يَدْخُلُونَ مَدِينَتِي فَإِنَّهُمْ مَفْسَدَةٌ فَلَمَّا مَاتَ دَخَلُوهَا عَنْ قَرِيبٍ ، وَذَكَرَ الْحَاجُّ
 عَمْدَ عَبْدِ الرَّهَّابِ التَّعْفَى بِسُوءِ فَغْصَبٍ وَقَالَ إِنَّمَا تَذَكُرُونَ الْمَسَاوِي أَوْ مَا تَعْلَمُونَ
 ٥ أَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ دَرْهَمًا عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَأَوَّلَ مَنْ بَنَى مَدِينَةً
 بَعْدَ الصَّحَابَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَأَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ الْخَمَامِلَ وَأَنْ أَمْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 سُمِّيَتْ بِالْهِنْدِ فَمَادَتْ بِأَحْجَاجِهِ فَأَتَصَلَ بِهِ ذَلِكَ فَجَعَلَ يَقُولُ لِيَبْكِي لِيَبْكِي وَأَنْفَقَ
 سَبْعَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى أَفْتَحَ الْهِنْدَ وَاسْتَمَقَذَ الْمَرْأَةَ وَاحْسَنَ أُنْيَاهَا وَاتَّخَذَ
 الْمَنَاطِرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرُومٍ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ أَهْلَ قُرُومٍ دَخَلَتْ الْمَنَاطِرُ إِنْ كَانَ
 ١٠ أَنْهَارًا وَإِنْ كَانَ لَيْلًا أَشْعَلُوا نِيرَانًا فَتَجَرَّدَ الْجَمَلُ الْيَوْمَ فَكَدَمَتْ الْمَنَاطِرُ مُتَّصِلَةً بَيْنَ
 قُرُومٍ وَوِاسِئِذْ فَكَانَتْ قُرُومٌ تُغَارِ حِينِيذٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَغَاغُلٌ وَأَسْطِي قَالَ
 الْمِيرَدُ سَأَلْتُ الثَّوْرِيَّ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ الْحَاجُّ لَمَّا بَنَاهَا قَالَ بَنَيْتُ مَدِينَةً فِي كَرْسٍ
 مِنَ الْأَرْضِ كَمَا قَدْ مَنَّا فَسَمَى أَهْلَهَا الْكَرْشِيِّينَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ أَحَدُهُمْ بِالْبَصْرَةِ نَادَا
 يَا كَرَشِيُّ تَغَاغُلْ ذَلِكَ وَبَرَى أَنَّهُ يَسْمَعُ وَإِنْ الْخُطَّابُ لَيْسَ مَعَهُ ، وَلَعَدَّ جَاءَهُ
 ١٥ خَوَارِزْمُ أَحَدُ أَعْيَانِ أَهْلِهَا وَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْمَثَلِ وَقَالَ لِي وَدَّ ائْتَلْتُ السُّوَالِ
 عَنْهُ وَالتَّعْتِيشَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَغَاغُلٌ وَأَسْأَلَنِي فَلَمْ أَظْهَرْ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتُ بِهِ عِلْمٌ حَتَّى وَجَدْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ ثُمَّ وَضَعْتُهُ أَنَا عَاهِنَا ،
 وَرَأَيْتُ أَنَا وَأَسْطًا مَرَارًا فَوَجَدْتُهَا بِلَدَةٍ عَظِيمَةٍ ذَاتِ رَسَاتِيْفٍ وَفَرَى كَثِيرَةٍ
 وَبَسَاتِيْنٍ وَخَيْلًا يَفُوتُ الْخَصَرَ وَكَانَ الرِّخْصُ مُوجُودًا فِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
 ٢٠ مَا لَا يُوصَفُ بِحَيْثُ إِنِّي رَأَيْتُ فِيهَا كَوْزَ زَيْدٍ بِدَرِّمَيْنِ وَائْتَنَى عَشْرَةَ دُجَاجَةٍ
 بِدَرِّمٍ وَارْبَعَةَ وَعَشْرِينَ قُرُوجًا بِدَرِّمٍ وَالسَّمْنُ اثْنَا عَشَرَ رَطْلًا بِدَرِّمٍ وَالْخَبْزُ أَرْبَعُونَ
 رَطْلًا بِدَرِّمٍ وَاللِّبْنُ مِائَةَ وَخَمْسُونَ رَطْلًا بِدَرِّمٍ وَالسَّمَكُ مِائَةَ رَطْلٍ بِدَرِّمٍ وَجَمِيعُ
 مَا فِيهَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ ، وَعَنْ يَنْسَبِ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَلِيَّ بْنَ

حمدون ابو محمد الواسطى للناظر صاحب كتاب اطراف احاديث صحاحى البخارى ومسلم حدث عن احمد بن جعفر القطمى والسين بن احمد المدينى واني بكر الاسماعيلي وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني وغيرهما، وانشدني انشوخى للعصل الرقائى بقول

ترك عبادتي ونسيت يربى وقد ما كنت في برأ خفيًا ٥

فأهذا انتغافل بابن عيسى اظمك صرت بعدى واسطيا

وانشدني احمد بن عبد الرحمن الواسطى التاجر قال انشدني ابو شجاع دسن داوس الفنا لمعه

يا رب يوم مَرَّني في واسط جمع المسرة ليله ونهاره

مع أغيد خمت الدلال مهفهم فد كاد يفتاع حصره زتاره ١.

وقيس دجلة بالمسيم مفرك سكر نجر لبوله اقطاره

وانشدني انصا لاي الفخ المافداني الواسطى

عرج على غربي واسط آسى داهى الدواء بها وفط سقامي

وطى وما فصيت فيه لباني ورحلت عنه ما قضيت مرامي

٥ وقال بشار بن برد بهجو واسط

هلى واسط من رتها الف لعنة وتسعة آلاف على اهل واسط

ايتمس المعروف من اهل واسط وواسط ماوى كل عالج وساقط

نبيط واعلاج وخوز تجتمهوا شرار عباد الله من كل غسانط

واني لأرجو ان اتل بشتمهم من الله اجرًا مثل اجر المراط

٥ وقال غيره بهجو

يا واسطيين اعلما اني بذمكم دون الزرى موالع

ما فيكم لكم واحد يعطى ولا واحدة تمنع

وقال محمد بن الاجل هبة الله بن محمد بن الوزير ابي المعالي بن المستناب

بلقب بالجرد يذكر واسطاً

لله واسطاً ما أشهى المقام بها إلى فؤادى واحلاء إذا ذكراً

لا عيبَ فيها ولله الكمال سوى أن النسيم بها يفسو إذا خطراً

واسطاً أيضاً قرية متوسطة بين بطن مَرِّ ووادى نخلة ذات تخميل قال في

هـ صديقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجار كنت ببطن مَرِّ فرأيت

نخلاً عن بعد فسالت عنه فظيل في هذه قرية يقال لها واسط وقال بعض

شعراء الأعراب يذكر واسطاً في بلادهم

ألا أيها الصمد الذي كان مدرة تحل سقيت الأفاضيل من صمد

ومن وطن لم تسكن النفس بعده إلى وطن في قرب عهد ولا بعد

١. ومنزلتي دلفاء من بطن واسط ومن ذى سليل كيف حالكم بعدى

تتابع أمطار الربيع عليك أما لكما فالمالكية من عهدي

واسطاً أيضاً قرية مشهورة ببلخ قال إبراهيم بن أحمد السراج حدثنا محمد

بن إبراهيم المستملي بحديث ذكره محمد بن محمد بن إبراهيم الواسطي

واسط بلخ قال أبو إسحاق المستملي في تاريخ بلخ نور بن محمد بن علي

هـ الواسطي واسط بلخ وبشير بن ميمون أبو صيفي من واسط بلخ عن عبيد

المكتب وغيره حدث عنه قتيبة قال أبو عبيد في شرح قول الأعشى

في مجدل شيد بنهائه يزل عنه ظفر الطائر

فجدل حصن لبى السمين من بني حنيفة يقال له واسط

واسطاً أيضاً قرية بحلب قرب بَرّاعة مشهورة عندنا وبالغرب منها قرية يقال

لها الكوفة

واسطاً أيضاً قرية بالخابور قرب قرقيسيا وأياها عتي الأخطل فيما أحسب لأن

الجوزة منازل تغلب

عفا واسطاً من أهل رَضَوَى فتبذل

وَاسِطٌ اَيْضًا بِدُجَيْلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادِ قَالِ الْخُفِظُ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ
 اَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اَلْتَّمَاءُ بِبَغْدَادِ حَدَّثَنِى الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَدَّةٍ اَلْأَصْبَهَانِىُّ ثَمَّ الْوَاسِطُى وَاسِطُ دُجَيْلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ
 فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَى الْعَطَّارِ الْحَرَبِىُّ ثَمَّ الْوَاسِطُى وَاسِطُ
 دُجَيْلٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ اَلْإِسْلَامِى رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اَنُغْبَى بْنِ نَقْطَةَ،

وَاسِطُ الرِّقَّةِ كَانَ اَوَّلَ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَفَرَ اَلْهَيْثُ
 وَالْمَرْيُ قَالِ أَبُو الْفَضْلِ قَالِ أَبُو عَلَى صَاحِبُ تَارِيخِ الرِّقَّةِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
 الْوَاسِطُى وَاسْمُ اَبِيهِ مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ خُرَاسَانِىٌّ سَكَنَ وَاسِطُ الرِّقَّةِ وَكَانَ
 اَشْيَخًا صَالِحًا حَدَّثَ اَبُوهُ مَسْلَمَةَ عَنْ شَرِيكِ وَغَمْرَةَ قَالِ أَبُو عَلَى سَمِعْتُ اَلْمُهْمُونَ
 يَقُولُ نَكُرُوا اِنْ اَلرُّقَّةَى لَمَّا قَدِمَ وَاسِطُ الرِّقَّةِ عَبْرَ اَلْيَمِّ سَبْعَةَ مِنْ اَهْلِ الرِّقَّةِ
 وَذَكَرَ قِصَّةَ وَوَاسِطُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ غَرْبَ اَلْعُرَاتِ مُقَابِلَ الرِّقَّةِ، وَقَالِ أَبُو حَنِظَلٍ وَاسِطُ
 بِالْجَزِيرَةِ هِىَ هَذِهِ اَوْ اَلَّذِى بِفَرْقِيسِيَا اَوْ غَمْرَهَا قَالِ كَثِيرٌ عَرَفَ

سَأَلْتُ حَكِيمًا ابْنَ شَطَطٍ بِهَا النُّوَى خَبَّرَنِى مَا لَا أَحِبُّ حَكِيمُ
 ١. اَجِدُّوْا فَاَتَمَّ آلَ عَسْرَةَ عُصْدُوْا نَبَلَانَا وَامَّا وَاسِطُ فَمَقِيمُ
 فَاَ لِلنُّوَى لَا بَارَكَ اَللَّهُ فِى السُّنُوَى وَعَهْدُ النُّوَى هُنْدُ الْعِرَاقِ لَمِيمُ
 شَهِدْتُ لَيْثًا كَانَ اَنْفَرَاؤُ مِنْ النُّوَى مَعْنَى سَقِيمًا اَتَى نَسْعِيْمُ
 فَاَمَّا قَرِيبُى اَلْيَوْمِ اَبْدَى جَلَادِهِ قَالِى لَعَنَى نَحْتُ ذَاكَ كَلِيمُ
 وَمَا ظَلَمْتُ ظَوْعًا وَلَكِنْ اَزَالُهَا زَمَانُ بِنَا بِأَنْصَالِخَيْنِ مَسْهُومُ
 ٢. فَمَا خَوَّنِى لَمَّا نَفَرَنِى وَاسِطُ وَاهِلُ اَللَّهُ اَقْدَنَى بِهَا وَأَحْوَمُ

قَالِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَاسِطُ هَذِهِ بِمُحَاطَةِ الرِّقَّةِ قَالِهِ فِى شَرْحِ دِيَوَانِ كَثِيرٍ وَاَنَا
 اَرَى اَنَّهُ ارَادَ وَاسِطُ اَللَّهُ بِالْحَجَّازِ اَوْ بِجَدِّ بَلَا شَكٍّ وَلَكِنْ عَلَيْنَا اَنْ نَنْفِلَ عَنْ
 الْاَيْمَةِ مَا يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ اَعْلَمُ، وَقَالِ ابْنُ اَلْإِسْكَنْدَرِ فِى قَوْلِ كَثِيرٍ اَيْضًا

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِمِرْقَةٍ وَاسِطٌ فَلَوْى لُبَيْمَةً مَنَزَلًا أَبْكَافٍ

قَالَ وَاسِطٌ بَيْنَ الْعُدَيْبَةِ وَالصُّغْرَاءِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِبَنِي أُسَيْدَةَ وَبَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَأُسَيْدَةُ وَحَيْدَةُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَبَنُو أُسَيْدَةَ يَقُولُونَ فِي

عَرَبِيَّةٍ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا بِمَكَّةَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكَهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ قَالَ وَاسِطٌ قَرْنٌ كَانَ اسْفَلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقِيبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ فَضُرِبَ حَتَّى ذَهَبَ قَالَ وَيُقَالُ لَهُ وَاسِطًا هُوَ الْجَبَلَانِ اللَّذَانِ دُونَ الْعَقِيبَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ مِنْ بَرَكَةِ الْفُتُورَى إِلَى الْعَقِيبَةِ تَسْمَى وَاسِطُ الْمَقْبَمِ وَقَفَّ عَبْدُ الْحَجِيدِ بْنُ ابْنِ رَوَّادٍ بِأَمْدٍ بَيْنَ مَيْسَرَةٍ عَلَى وَاسِطٍ فِي طَرِيقٍ مَنَى وَهَذَا وَاسِطُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ كَثِيرٌ عَرَفَةٌ وَأَمَّا وَاسِطٌ فَظِيمٌ وَقَدْ ذُكِرَ وَقَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ الْحَجِيدِيُّ وَاسِطُ الْحَجِيدِ الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَنَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ الْجَرَفِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ لِلذَّائِلِهَا

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصُّفَا

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجَنُوبَهُ إِلَى الْمُتَحَنَّا مِنْ نَبِيِّ الْأَرَاكَةِ حَاضِرُ ١٥

وَأَهْدَلْنَا رَيْبًا بِهَا دَارَ غَرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ يَادُ وَالسَّعْدُ مُحَاصِرُ

قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ السَّيْرِ قَالَ الْفَاكَهِيُّ يُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ شَهِدَهُ وَضُرِبَ فِيهِ قَيْةٌ خَالِصَةٌ مَوْلَاةُ الْخَزِرَّانِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ بَلِيدًا مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ ٢٠ ابْنُ ابْنِ الْجَهْمِ الْوَاسِطِيُّ يَنْسَبُ إِلَى وَاسِطِ قَبْرَةَ سَكَنَ فَرْطِيَّةَ يَكْبَى أَبَا عَمْرٍ رَوَى عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَكَانَ يَتَوَلَّى الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دُبِيحٍ وَوَصَّعَهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ حَسَّانٍ تَوَلَّى الْوَاسِطِيَّ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٢٣٧ وَكَفَّ بِصِرَةٍ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَتْ قَبْلَ وَاسِطٍ فِي مَوْضِعِهَا خَرِبَهَا الْخُجَّاجُ وَكَانَتْ وَاسِطٌ هَذِهِ تَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا مَعَ وَاسِطِ الْخُجَّاجِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ بِالْقَرْبِ مِنْ وَاسِطٍ مَوْضِعٌ يَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ فِي لُغَةِ بَنِيهَا الْخُجَّاجُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ وَاسِطٌ هَذِهِ لَأَنَّ تَدْعَى الْيَوْمَ وَاسِطًا ثُمَّ بَنَى هَذِهِ فَسَمَّاهَا وَاسِطًا بِهَا ، وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِبَ مَطَايِرِ ابْنِ قَرَبٍ حِلَّةٌ بِهَا مَرِيدٌ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ مَرَرًا قَالَ أَبُو الْفَضْلِ انْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطٌ هَذِهِ الْفَرْسِيَّةُ قَالَ انْشَدْنَا أَبُو التَّجَمُّرِ عَيْسَى بْنُ فَاتِكٍ الْوَاسِطِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَدْخُجُ بِعَصْرِ الْعَمَلِ

وَمَا عَلَى فِدْرَةٍ شَكَرْتُ لَكَ لَكِنْ شَكَرِي لَكَ عَلَى فَذْرِي

١. لَأَنَّ شَكَرِي الشَّهْيَ وَأَنْعَمُ الْبَدْرُ وَأَمَّا الشَّهْيُ مِنَ الْمَدْرِ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ الْعَرَّاقِ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي لُغَةِ بَنِيهَا ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ غَرِبَتْ وَاسِطٌ فِيهَا وَنَجَتْ فِي اللَّثِيمِ الْإِبَاطِيحِ

وَقَالَ ابْنُ ثَرْدَدٍ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ يَنْجِدُ وَلَعَلَّهَا لَأَنَّ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ دَجْلَةِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ذَاتَ بِسَافِينَ كَثِيرَةٍ ،

٢. وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْعَرَجِ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ بَيْنَ مَرْقٍ وَعَيْنِ الرُّصْدِ أَوْ بَيْنَ مَرْقٍ وَالْمَجَاهِدِيَّةِ قَالِي نَسِيتُ هَذَا الْمَقْدَارَ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا بِالْيَمَنِ بِسَوَاحِلِ زَبِيدٍ قَرِبَ الْعَنْبَرَةِ لَأَنَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى بَنِي مَهْدِي الْمُسْتَوْدِ عَلَى الْيَمَنِ ،

٣. وَاسِطٌ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بَيْنَ الدَّهْنَجِ وَالْمَنْدَلِ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ قِيلَ أَنَّ آدَمَ وَخَرَّاهَا عَلَيْهِ ،

وَالْجَبَلُ بِالْشَّيْنِ الْمَعْتُوحَةُ وَالْجِيمُ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ إِذَا جُرَّتِ الْخُتْلُ وَالْوَحْشُ إِلَى نَوَاحِي وَاشْجَرْدٍ وَالْهُوَادِيَانِ عَلَى جَبَلَيْنِ وَوَاشْجَرْدُ مَدِينَةٌ نَحْوَ التَّرْمِذِ وَشُومَانُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَاشْجَرْدِ

وُسُومَانِ إِلَى قَرَبِ الصَّغَانِيَانِ فِيهَا زَعْفَرَانٌ كَثِيرٌ يَحْمِلُ إِلَى سَابِرِ الْآثَانِ ،

وَإِشْلَةُ مِنْ أَرْضِ الْبِمَامَةِ لِبْنَى ضَمُورَ بْنِ رَزَاحٍ ،

وَأَضَعُ بِالضَادِّ الْمَحْجَمَةَ مُخْلَافَ بِالْيَمِينِ ،

وَأَعْفَةُ مَوْضِعٌ فِي الْجَهْرَةِ وَعَفَّةٌ ،

وَأَقْرَةُ بِالْقَافِ جَبَلٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ حَصْنٌ يَقُولُ لَهُ الْهَظْطِيفُ ،

وَأَفْسُ بِالْقَافِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِأَجْدَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

وَأَقْصَةُ بِكَسْرِ الْعِفِّ وَالضَادِّ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعَانِ وَالْوَاقِصَةُ بِعَيْنِ الْمَوْقُوصَةِ كَمَا

قَالُوا أَشْرُهُ عَفَى مَأْشُورُهُ وَدَلَّ ابْنَ السَّكَيْتِ الْوَقْصُ دَلَّى أَنْعَفَ وَالْوَقْصُ قَصْرُ

الْعَمَى وَالْوَقْصُ صَغَارُ الْعِيدَانِ وَالِدَوَابُّ إِذَا سَارَتْ فِي رُؤُوسِ الْأَكَامِ وَوَقَّصَتْهَا أَيْ

أَكْسَرَتْ رُؤُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا ، قُلْ هَشَامُ وَأَقْصَةُ وَشَرَّافُ ابْنَتَا عَمْرِو بْنِ مَعْتَفٍ بْنِ

زَمْرٍ مِنْ بَنِي عَمِيلَ بْنِ عُوضَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ هَمْ ، وَأَقْصَةُ مَنْزِلُ بَطْرِيشَ

مَكَّةَ بَعْدَ الْفِرْعَاءِ نَحْوَ مَكَّةَ وَقَبْلَ الْعَقْبَةِ لِبْنَى شَهَابٍ مِنْ طَيْءٍ وَيُقَالُ لَهَا وَأَقْصَةُ

الْحَزُونِ وَفِي دُونَ زُبَالَةَ بِمَرَحَلَتَيْنِ وَأَمَّا قِيلَ لَهَا وَأَقْصَةُ الْحَزُونِ لِأَنَّ الْحَزُونَ

أَحْدَلَتْ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَالْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ بِنَهْضٍ فِي أَوَّلِ الْحَزْنِ مِنَ الْعُلَيْبِ

هَذَا فِي الْأَرْضِ يَقُولُ لَهَا الْبَيْضَةُ حَتَّى يَبْلُغَ مَرَحَلَةَ الْعَقْبَةِ فِي أَرْضٍ يَقُولُ لَهَا الْبَسِيطَةُ

ثُمَّ يَقَعُ فِي الْفَاعِ وَهُوَ سَهْلٌ وَيَقُولُ زُبَالَةَ أَسْهَلُ مِنْهُ فَإِذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ اسْتَقْبَلَتْ

الرَّمْلَ فَأَوَّلُ رَمْلٍ تَلَاهَا يَقَالُ لَهَا الشَّجْحَةُ قَالِ الْأَعَشَى

أَلَا تَعْنِي حَيَاءَكَ أَوْ تَنَسَّاقِي بِكَوْكَ مِثْلَ مَا يَبْكِي الْوَلِيدُ

أَرَيْتُ الْعَوْمَ تَأْرَكَ لَمْ أَتَمَّضْ بِوَأَقْصَةِ وَمَشْرُبُنَا زُرُودُ

وَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَوْقِدِهَا وَلَكِنْ لَايَةُ قَطْرَةٍ زَهَرَ الْوُقُودُ ٢٠

وَقَالَ الْخَصْلُ بْنُ عُبَيْدٍ

وَلَمَّا بَدَأَ لِلْعَيْنِ وَأَقْصَةُ الْبَغْضَاءِ تَرَاوَرْتُ أَنَّ الْخَائِفَ الْمَتَوَارِ

الْأَمَ إِذَا حَنَنْتَ قُلُوبِي مِنَ الْهَوَى وَمَا لِي تَخَبُّ أَنْ تَحْنُ الْإِبَاهِرُ

يقولون لا تنظر دعاك بلسمة بلى كل ذى عينين لا يبدُ نَظْرُ

وقال يعقوب واقصة ايضا ما لبني كعب ومن قات واقصات فانما جمعها بما حولها
على عادة العرب في مثل ذلك ، وواقصة ايضا بأرض اليمامة قاتل للعصى واقصة
في ما في طَرْف اللّمة وفي مَدْفَع ذى مَرَخ وفيه يقول عمار
٥ بلى مَرخ لولا طَعَانُ خَشَنَتْ يُعَاتِب ما بين النفوس صديف ،

وأقف موضع في اعلى المدينة ،

وَأَقِمَّ بِالْهَاف الموقوم الحرون وقد وَفَمَ الامرُ اذا رَدَّه عن اُربه وحاجته ووافم
أُظْم من آظام المدينة كانه سَمَى بذلك لخصائصه ومَعْنَاه انه يرد عن اهله
وَحَرَّة وافم الى جانبهِ نسبت اليه وفل شاعرهم يذكر حُصَيْرَ الكنايب وكان
١٠ اقبل يوم بُغْت

فلو كان حَيًّا ناجيًّا من حمامه لان حُصَيْر يوم اغْلَف واقفا ،

الواقوصة واد بالشام في ارض حوران نزله المسلمون ايام ابى بكر الصديق رَضَهِ
على اليرموك لغزو الروم وتل القلعة بن عمرو

ام قَرْنَا على اليرموك قُصْرًا كما قُورْنَا بآيام السعيران

١٥ قَتَلْنَا الرومَ حَتَّى مَا تُسَاوَى على اليرموك مفروق الزواي

فَصَصْنَا جمعهم لما استحالوا على الواقوصة التبر السرقاني

غداة قَتَلْتُمَا فِيهَا فصاروا الى امر تعضل بالسدواي

وفي كتاب حُدَيْفَة ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوما باليرموك قال فشدَّ خالد
في سَرْعَان الناس وشدَّ المسلمون معه يقتلون كل قتله فركب بعضهم بعضا حتى
٢٠ انتهوا الى اعلا مكان مشرف على اُقويَّة فاحذوا يتساقطون فيها ولم لا يبصرون
وهو يوم ذى صَبَاب وقيل كان ذلك بالليل وكان اخرهم لا يعلم بما صار اليه
الذي قبله حتى سقط فيها ثمانون الفا نا اُحْصُوا الا بالقصيب وسميت هذه
الاقوية بالواقوصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوا فيها فلما اصبح المسلمون

ولم يروا القفار ظنوا أنهم قد كمنوا لهم حتى أخبروا بأمرهم ورحل الروم وتبعهم المسلمون يقتلون فيهم وكانت السيرة للروم ،

واكتنا حصن باليمن في خلاف رقة ،

والبة بالبلاء الموحدة موضع بأذربيجان ،

والواجنة واطنها ولؤلج بعينها مدينة بطخارستان وفي مدينة مراحمر بن

بسطام ،

الواجنة من قري اليمامة وفي نخيلات لبي عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة

وفي من حجر اليمامة ،

والس فل احمد الاصبهاني سمعت ابا العباس محمد بن القاسم بن محمد

الثعالبي الوالسي من سُكَّان اصبهان يقول سمعت علي بن القاسم الخطيب

الوالسي بها فذكر حكاية عن ابن السكيت ،

واقية قال ابو الحسن محمد بن احمد المقرئ راوية المتنبي يرد على رجل في

رسالة رد فيها على المتنبي قال في خطبتها وذكر من صنعها له قال وقوله لا زال

في واقية من الله باقية وهذا دعاء يستعمله عوام بغداد كالملاحين والمكديسين

وغيرهم وكانت الديلم اول ما دخلت بغداد اذا دعي لاحد بهذا الدعاء

حرد وزجر الداعي له به قال انما واقية جبل عندنا بديلماني او يفسولون

بحيلان وهذا يدعو ان يقع على ويبقى ،

والع بالعين المهملة قال الحارثي موضع وقرية بوالغ للنجي بعده ،

والغ بالعين المعجمة من وَلَغَ يَلْغُ فهو والَغ وهو موضع شرب السبع اسم جبل

بين الاحساء واليمامة وقيل القصي والغ فلاة بين هاجر والوهما وانشد

اذا قطعنا والغا والسبسيبا

ذكرت من ربعة فيلا مرحبا وخير بيبر عندنا ومشربا

قال وربعة جنونة كانت بالاحساء وسمي به هاجر فكانه والغ في ماعها وقال ابو

عمره دَخَلْنَا وَالْغَيْنِ ثَمَّ قَالِ وَنَبُكُ وَالْغَيْنِ بِالْجَرِينِ ،

وَالْغَيْنِ اسْمُ وَاْدٍ قَالِ الْأَغْلَبُ الْحَجَلِي وَحَسَنَ قَبِيلُنَا بَطْنُ وَالْغَيْنَا ،

وَأَذِيَّةٌ بِكُسرِ النُّونِ ثَمَّ هَلَا مَوْحِدَةً مِنْ أَقْلِيمِ لَبْلَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

وَأَنْشَرِيشَ بِالنُّونِ وَشَيْنِينَ مَعْجَمَتَيْنِ وَراءَ بَيْمِهِمَا ثَمَّ بَاءُ جَبَلِ بَيْنِ مَلِيحَانَةِ

وَتَلَمَّسَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَانْشَرِيشِيُّ

الَّذِي أَعَانَ مُحَمَّدُ ابْنَ تُوْمَرْتٍ عَلَى أَمْرِ يَوْمٍ قَامَ بِدَعْوَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَلَهُ مَعَهُ

قَصَصٌ ،

وَأَنَّ بِالنُّونِ قَلْعَةً بَيْنَ خِلَاطِ وَنَوَاحِي تَغْلِيصٍ مِنْ عَمَلٍ قَالِيًّا لَا يُعْمَلُ فِيهَا الْبُسْطُ

وَقَالَ نَصْرٌ وَأَنَّ أَوَّلَهُ وَادٍ بَعْدَهَا الْفُ سَاكِنَةٌ مَوْضِعُ أَظْمَةٍ يَمَانِيًّا عَنْ الْفَصْصِيِّ

وَأَوَّلُهَا السَّكَيْتُ ،

وَأَهْبُ اسْمُ جَبَلٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ قُلُ بَشَرِ بْنِ أَبِي حَارَمٍ

أَقَى الْمَنَازِلَ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَاكَ وَقَدْ حَكَمْتَ مُتَارِفُ

أَمْ مَا يَكَادُكَ فِي أَرْضٍ عَهْدَتْ بِهَا عَهْدًا فَاخْلَفَ أَمْ فِي آيَةٍ تَفُفُ

كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الذَّنُوبِ وَخَزَمَى وَأَهْبُ تُخَفُفُ

وَأَوَّلُ تَقِيمِ ابْنِ مُقْبَلٍ

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَيْ حَبِيرٍ وَأَهْبُ إِلَى مَا رَأَى هَضْبُ الْقَلْبِ الْمَضْبِجُ ،

وَأَبِلَ بِاللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِجٍ مِنْ سَجِسْتَانَ مِنْهَا الْخَافِظُ أَبُو

نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْوَايِلِيُّ السَّاجِزِيُّ الْمَقِيمُ بِالْحَرَمِ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ

وَالْتَحَارِيجِ سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ ابْنَ سَعِيدٍ الْحَبَالِ هَمَزٌ يَقُولُ خَرَجَ أَبُو

نَصْرٍ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ شَبِيحٍ مَا بَقِيَ مِنْهُ غَيْرُي قَالَ وَرَأَيْتُهُ يَوْمًا آيَهُمَا أَحْفَظُ

أَبُو نَصْرٍ السَّاجِزِيُّ أَمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ قَالَ كَانَ أَبُو نَصْرٍ أَحْفَظَ مِنْ

خَمْسِينَ سَتِينَ مِثْلَ الصُّورِيِّ ،

الْوَايِلِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي التَّجْلَانِ فِي جَوْفِ عَمَايَةِ جَبَلٍ ،

وَأَيُّهُ خُرْدٌ وَادٌ قَرِبَ نَهَاوَنْدَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ فَتَرَدَّى فِيهَا الْعَجَمُ فَكَانَ أَحَدُهُمْ
إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَالَ وَأَيُّهُ خُرْدٌ فَسُمِّيَتْ كَذَا نَكَرَهُ صَاحِبُ الْفَتْوحِ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ
بْنُ عَمْرٍو:

أَلَا ابْلُغْ أَسِيدًا حَيْثُ سَارَتْ وَتَمَمْتُ بِمَا لَفَيْتُ مِنْ جَمْعِ الزَّمَاوَرِ
غِدَاةَ قَوَّوَا فِي وَادِ خُرْدٍ فَاصْبَحُوا تَعَوَّدُ شَهْبُ النُّسُورِ الْفَشَاعِ
قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى مَلَأْنَا شَعَابَهُمْ وَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهُبُ الدِّيِّ بِالصَّرَامِ

وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرِهِ فَعَالَ

وَبَوْمَ نَهَاوَنْدَ شَهِدْتُ فَلَمْ أَخِمْ وَفَدَّ أَحْسَنْتُ فَيَلَمُّ جَمْعُ الْقَبَائِلِ
عَشِيَّةً وَفِي الْغَيْرِ زَانِ مُوَايِلَا إِلَى جَبَلِ آبٍ حَذَارِ الْفَقْوَامِلِ
فَذَكَرَهُ مَتَا اخُو الْهَيْجِ وَالنَّدَى فَعَقَّرَهُ عِنْدَ أَرْزِ حَامِرِ الْعَوَامِلِ
وَأَشْلَاهُ فِي وَادِ خُرْدٍ مَعِيْمَةً قَتَلُوا عَيْسَ الدِّيَابِ أَنْعَمَ وَاسِلُ

بَابُ الْوَادِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَبَارٌ مَبْنِيٌّ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ يَحْزُرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَبَرِ وَهُوَ صَوْفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ
وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَوْ مِنَ التَّوْبَرِ وَهُوَ نَحْوُ الْأَثَرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا أَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
أَعْنِ السُّهَيْلِيُّ وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ فِي مَسَامَةِ بَوَّارٍ بَنِ أَرَمَ بَنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمَّ انْتَقَلَ
إِلَيْهَا وَفُتَتْ نَبْلِيْلَتِ الْأَلْسَنِ فَلَبَنَتِي بِهِ مِنْزِلًا وَأَقْلَمَ بِهِ وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى
صَنْعَاءَ أَرْضُ وَاسِعَةٌ زَهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ فَرَسَخٍ فِي مِثْلِهَا وَقُلُ اللَّيْثِ وَبَارٌ أَرْضٌ كَانَتْ
مِنْ مَحَلِّ عَيْنَ بَيْنِ رَمْلِ يَبْرِ بْنِ وَالْيَمَنِ فَلَمَّا هَلَكَتْ عَادٌ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُمُ الْجَنِّ فَلَا
تَبْقَى بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دِيَارِ أَرْضٍ دَسَكْنَهَا النَّسْنَامُ
وَقِيلَ فِي بَيْنِ حَضْرَمَوْتَ وَالسَّبُوبِ ، وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُمَا دَانِي وَفِي
الْيَمَنِ أَرْضُ وَبَارٌ وَفِي فِيمَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا بَيْنَ بِلَادِ مَهْرَةَ وَالشَّحْرِ
وَكَانَ وَبَارٌ وَفَخَارٌ وَحَسَمٌ بَنِي أَرَمَ فَكَانَتْ وَبَارُ تَنْزِلُ وَبَارُ وَجَاسَمُ الْحَجَّازِ وَبَارُ بِلَادِ
الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِمَا وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى تَخُومِ صَنْعَاءَ وَكَانَتْ أَرْضُ وَبَارُ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ

خيرًا واخصبها صياغًا واكثرها مياغًا وشجرًا وثمرًا فكثرت بها القبائل حتى
 شكنت بها ارضهم وعظمت اموالهم فأشربوا وبطروا وطغوا وكانوا قوما جمابرة ذوي
 اجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فيبدل الله خلقهم وجعلهم نسناسًا للرجل
 والمرأة منهم نصف راس ونصف وجه وعين واحدة وبد واحدة ورجل واحدة
 فخرجوا على وحوشهم يهيمون في تلك الغباض الى شاطئ البحر برعون كما
 تدعى المهائم وصار في ارضهم كل ثمة كالقلب العظيم تستلب الواحدة منها
 الفارس من فرسه فتتمرقه ويقال ان ذا القرنين وجفوده دخلوا الى هذه الارض
 فاختلس النمل جماعة من اصحابه ، ويروى عن ابي المنذر هشام بن محمد
 انه قال قرية بار كانت لبى بار ومن الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد
 وبين الشحار ومهرة وبزعم من انها انما بهاجمون على ارض ذات قصور مشيدة
 وتخل ومياه مطر وليس بها احد ويعال ان سكانها للجن لا يدخلها انسى
 الا ضل قال الفرزدق

ولقد ضللت اباك يطلب دارًا كضلال ملتبس طربف وبار

لا نهتدى ابدأ ولو بعثت به بسبيل واردة ولا اثار

٥ ويزعم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عادًا ونمودًا سكن الجن في منازلهم
 وفي ارض وبار فحمتها من كل من يريدوها وانها اخصب بلاد الله واكثرها شجرًا
 وتخل وخمرًا واعذبها عنبا وتمرًا وموزًا فان ذى رجل منها غمدًا او غالطًا حثوا
 للجن في وجهه التراب وان اتى الا الدخول خيلوه وربما قتلوه ، وعندهم الابل
 الحوشية وفي فيما يزعم العرب لله ضربت فيها اهل الجن وقال شاعر

٢. كأتى على حوشية او نعام لها نسب في الطبر او في طابر

وفي كتاب اخبار العرب ان رجلا من اهل اليمن رآى في ابله ذات يوم فحلًا
 كانه كوكب بياضًا وحسنًا فأقره فيها حتى ضربها فلما ألقاها ذهب ولم يره
 حتى كان في العام المقبل فانه جاء وقد نتج الرجل ابله وتحركت اولاده فيها

فلم يزل فيها حتى القحها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين فلما كان في الثالثة واراد الانصراف قدر قاتمة ساير ولده ومضى فتبعه الرجل حتى وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حولها ابلا حوشية وحيرا وبفرا وطيء وغير ذلك من الحيوانات لئلا لا تحصى كثرة وبعضه انس ببعض وراى ه تخلا كثيرة حاملا وغير حامل والثمر ملقى حول الخلل قديما وحديثا بعضه على بعض ولم ير احدا فيبينما هو واقف يفكر ان اتاه رجل من الجن فقال له ما وقوفك هاهنا فقص عليه قصة الابل فقال له لو كنت فعلت ذلك على معرفة لعتلتك ولكن اذهب واباك والمعادة فان هذا جمل من ابلنا عبد الى اولاده فجاء بها ثم اعطاه جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال ١. ان الجانب المهرية من نسل ذلك الجمل، ثم جاء الرجل وحديث بعض ملوك كندة بذلك فسار يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين وبار، قال ابو زيد الانصارى يقال تركته ببلد اصبحت وتركته بلاحس البقر وتركته بمحارص الثعالب وتركته بهور ذابر وتركته بوخش اضم وتركته بعين وبار وتركته بمطارج البزاة وهذه كلها اماكن لا يدري اين هي وقول النابغة

١٥ فاحملوا رجلا كان حمولهم دؤم ببيشة او نخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات نخيل، وكان لدعبيص الرميل العبدى صرمة من الابل فيبينما هو ذات ليلة ان اتاه بعير ازهر كانه قرطاس فضرب في ابله فتناجت قلاصا زهرا كالنجوم فلم يذلل منها الا ناقة واحدة فاقطعدها فلما مضت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفعل يهدر في ابله ثم ٢. انكفا مرتدا في الوجه الذى اقبل منه فلم يبق من ثجله شيء الا تبعه الا التويقة لئلا اقتعدها فاسف فقال لاموتن اولاعلمن علمها فحمل معه زادا وببيض نعام فكان يدخنه في الرمل بعد ان يلاؤه ماء ثم تبع اثر الفحل والابل حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها تجل

فحلنا ولك الناقة لله تحتك لتحرّمك بما واختر ان تكون اشعر العرب او
 انسيهم او ادلهم فانك تكون كما تختار فاختر ان يكون ادل العرب فكان
 كما اختار ، قل بعضكم ويؤثر النسناس يقال انهم من ولد النسناس بن اميم
 بن عمليق بن يلمع بن لاؤ بن سام وم فيما بين وبار وارض الشحر والخراف
 ه ارض اليمين يفسدون الزرع فيصيدهم اهل تلك الارض باللاب وينفرونهم عن
 زروعهم وحدايهم ، ومن محمد بن اسحاق ان النسناس خلف في اليمن
 لاحد يد واحدة ورجل واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو
 يقفز في رجله ففزا شديدا ويقذو عدوا منكرا ، ومن احاديث اهل اليمن
 ان قوما خرجوا لاقتناص النسناس فرأوا ثلاثة منهم فأدركوا واحدا فاخذوه
 اولذكوه وتوآرى اثنان في الشجر فلم يقفوا لهما على خير فقال الذي لذكه
 والله ان هذا لسمين اجم الدم فعال احد المستترين في الشجر انه قد اكل
 حب الضر وهو البطم ومن فلما سمعوا صوته تبادروا اليه واخذوه فمسال
 الذي نبح الاول والله ما احسن الصمت هذا لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه
 فقال الثالث فيها انا صامت لم اتكلم فلما سمعوا صوته اخذوه وذكوه واكلوا
 ه الحوام ، قال دغفل اخبرني بعض العرب انه كان في رفقه يسير في رمل عالج
 قال فأضلنا الطريق ووقفنا الى غيضة عظيمة على شاطئ البحر فاذا نحن
 بشيخ طويل له نصف راس وعين واحدة وكذلك جميع اعضائه فلما نظر
 اليها مر بحضر الفرس للجواد وهو يقول

فررت من جور الشرّاه شدا ان لم اجد من الفرار بدا

٢. قد كنت دهرًا في شباني جلدًا فما انا اليوم ضعيف جدًا

وروى الحسن بن قدامة عن أبيه عن جدّه قل كان لي أخ فقل ما بيده
 وانقص حتى لم يبق فكان لما بنو عم بالشحر فخرج اليهم يلتئم
 بهم فأحسنوا قراه واكثروا به وقتلوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لنا

لتفرجت قل ذاك اليكم وخرج معكم فلما اصكروا ساروا الى غيضة عظيمة
 فأوقفوه على موضع منها ودخلوها يطلبون الصيد قال فبينما انا واقف ان
 خرج من الغيضة شخص في صورة الانسان له يد واحدة ورجل واحدة
 ونصف لحية وفرد عين وهو يقول الغوث الغوث انطريق الطريق علك الله
 ففرغت منه ووليت هاربا ولم ادركه الصيد الذي يذكره قال فلما جازني
 سمعته يقول وهو يعذر

غدا القنيص قلبتك بأكلب وقت السحر
 لك انجا وقت الذكر ووزر ولا وزر
 اين من الموت المفتر حذرت لو يغى الحذر
 عيهات لن يخطى القدر من القضا اين المفتر

١٠

فلما مضى اذا انا باحسانى قد جاءوا فقالوا ما فعل الصيد الذي احتشناه
 اليك فقلت لهم اما الصيد فلم اره ووصفت لهم صفته الذي مر في فصحكموا
 وقالوا ذهب بصيدنا فعلت يا سبحان الله اناكلون الناس هذا انسان يطلق
 ويقول الشعر فقالوا وهل اطعمناك منذ جئتنا الا من لجة قديدا وشواء فقلت
 ها وضحكم ايجل هذا قالوا نعم ان له كرشا وهو يجتر فلماذا يجل لنا قلت
 ولهذا الاخبار اشياء ونظاير في اخباركم والله اعلم بحق ذلك من باطله

الوبار بكسر اوله موضع في قول بشر بن ابي حازم
 وأدنى علم حيا المينا عليل بالمرانة والوبار

وقيل هو اسم قبيلة

٢. وبال باللام ملا لبني هيس قل مساور

فدى لبني هند غداة لقيتكم بجو وبال النفس والابوان

وقال مصرس بن رباعي من ابيات

راى القوم في ذيوهم مذلهمة شحاصا تمنوا ان تكون فحالا

فقالوا سيمالات يربهن فلم نكن عهدنا بصحراء الثوب سيمالا
فلما راينا انهن طعناين تيممن شرجا واجتنين وبالا
لجفنا ببيض مثل غزلان عاسم يحترقن ارضى كالنعام وصالا ٥

الوثابة موضع في وادي نخلة اليمانية عنده يكون مجتمع حاج البحرين واليمن
وعمان والخط ٥

وبرة بالتحريك بلعظ واحد وبر الثعالب والجبال من فرى اليمامة بها اخلاط
من تميم وغيرهم ورواه الحفصى وبرة بسكون الباء الموحدة قال هو واد فيه نخل
باليمامة ٥

وبدة بالفتح ثم السكون وذال معجمة مدينة من اعمال شمت بربة بالاندلس ٥
وبدى مدينة بالاندلس قرب طليطلة ٥

وبرة بالسكون والوبرة دويبة غبراء على قدر السمور حسنة العيمن شديده
الحياه تكون بالغور وبرة اسم قرية على عين ما: تخر من جبل آرة وفي قرية
ذات نخيل من اعراض المدينة جاء ذكرها في حديث اقبان الاسلمي انه
يسكن بين بياضين وفي من بلاد اسلم من بلاد خزاعة بينما هو يرى بحرة
والوبرة عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة ٥ وقال الحفصى وبرة
واد فيه نخل ثم وبيرة يعنى باليمامة ٥

وبعان بفتح اوله وكسر ثانيه وعين مهملة واخره نون ظربان والوثابة الاسات
ووثابة الصبى ما يتحرك من يافوخه لرقته اسم قرية على اكناف آرة وآرة جبل
تقدم ذكره قل الشاعر

٢. فان خلص فالبريراه فالحشا فوكد الى النفعاه من وبعان
جوارى من حسنى غداة لانها منها الرمل ذى الازواج غير عوان
جنس جنونا من بعول كانهما فرود تسبارى في رباط عمان ٥

باب الواو والتاء وما يليهما

الْوَتْدُ موضع في شعر عمر بن أبي ربيعة بين مكة والطائف هل
لعد حَبَبَتْ نَعْمَ اليَنا بَوَجْهَها مساكن ما بين الوتائير والنفع
وس اجل ذات اللال اعلمت ناقي اكلها ذات اللال مع الطلوع ،

٥ الْوَتْدَاتُ بالفتح ثر الكسر ودال مهملة واخره تالا كانه جمع وتعدة اشارة الى
تانيث البغعة والوتد معروف رمال بالدهناء ويوم الوتدات يوم معروف بين
فَهْشَل و هلال بن عامر قال الاصمعي وباعلي مَبْهَلُ الْحَجِيمِرِ وكتفيه جبال يقال لها
الوتدات لبني هيد الله بن غطفان وباعليه اسمعيل من الوتدات ابارق الى
سَمْدَها رمل بسمي الاثوار ،

٦ الْوَتْدَةُ واحدة لله قبلها موضع بتجد وقيل بالدهناء منها وليلة الوتعدة
لبني عيم على بني عامر بن صعصعة فتلوا ثمانين رجلا من بني هلال وما اظلمها
الا لك قبلها وانما تلك جمع ،

الْوَتْرُ بضم اوله وسكون التاء واخره رالا كانه جمع وتر او وتيرة وفي من صفات
الارض قاله الاصمعي ولم يجد وباليمامة وادمان احدهما العرض والاخر الوتر
٥ اخلف العرض ما يلي الصبا ومطلع ينصب من مهب الشمال الى مهب الجنوب
وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والحرقه وفيه نخل وركى قال الاعشى

شاقمتك من قتلة اطلالها بالشط والوتر الى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الدنقشي الوتر بكسر الواو
وكذلك قرأته في كتاب الحفصي وقل شط الوتر وهو مكان منزل عبيد بن
٢٠ ثعلبة وفيه الحصن المعروف بمغنيق بنية جديس وطسم وهو الذي تحصن
فيه عبيد بن ثعلبة حين اختط حجرا ، والوتر ايضا قرية بحوران من عمل
دمشق بها مساجد فكروا ان موسى بن عمران عم سكن ذلك الموضع وبه
موضع عصاه في الصخر ،

الْوَتْرُ بفتح أوله وثانيه شبه الوتر من الانف وفي صلة ما بين المخربين هو جبل
لهذيل على طريق القادس من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها المطهر لقوم
من بني كنانة، ووتر موضع فيه تخيلات من نواحي اليمامة قاله الحفصی
وانشد بَدَدُهَا عَنْ زُغْرِى بوتر ضَمَانُ الهِنْدِ وَفَنِيَانِ غَيْرِ
هـ والزغرى نوع من التمر،

الْوَتْرَانِ موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب
فلا والله اذرب بطن ضميم ولا الوترين ما نطق الحمام
رايتهما اذا خمصا اكبا على البيوت المجاور والحرام
وقال ابو بئينة الصاهلي

١. جَلَبْنَامَ عَلَى الْوَتْرَيْنِ سَدَا عَلَى اُسْتَدْنَامِ وَشَلْ غَزْبُو

اراد بالوشل السلح،

الْوَتِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وا، وراء قل الاصمعي الوتيرة الارض ولم يحددها
والوتيرة الوردة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشيء والوتير بغير هاء اسم ماء
بأسفل مكة خزاعة بالراء وربما قاله بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن

١٥ سائر الخزاعي يخاطب رسول الله صلعم

يا رب اني ناشد محمدًا حلف ابيه وايينا الاتلدا
فانصر هداك الله نصرًا اعتدًا ان قريشًا اخلفوك الموعدا
ونقصوا ميثاقلك الموكدا وزعموا ان لست اذعو احدا
وهم اذل واقبل عددا ثم يمتوتنا بالوتير هجدا
وقتلونا ركمًا ونجدًا

٢.

وكان رسول الله صلعم لما صالح قريش عام الحديبية ادخل خزاعة في حلفه
ودخلت كنانة في حلف قريش فبغت كنانة على خزاعة وساعدتها قريش
فلذلك كان سبب نقص الصلح وفتح مكة وكانت الوقعة بين كنانة وخزاعة

في سنة سبع من الهجرة فقال بُذَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنْاةٍ
تَفَاقَدَ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ وَلَمْ تَدَعْ لِمِ سَيِّدَا يَنْذُومٍ غَيْرِ نَافِلٍ
أَمِنْ خِيَفَةِ الْقَوْمِ الْأَلَى تَزْدَرِيهِمْ تَجْبِيرُ الْوَتِيرِ خَايِفَا غَيْرِ آيِلٍ
وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَمْ يَذْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدَّيْلَابَا ٥
وَقَالُوا فِي تَفْسِيرَةِ الْوَتِيرِ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى آدَامَ وَدَلَّ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ بَيْنَ عُرْوَةَ بَيْنَ
صَخْرٍ بَيْنَ يَعْنَى بَيْنَ ثَفَاةٍ بَيْنَ عَدَى بَيْنَ الدُّسَلِ مِنْ كِنَانَةَ
أَلَا ابْلَغْ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مَغْلُغَلَةٌ يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ
فَرَدُّوا إِلَى الْمَوَالِي ثُمَّ حَلَّوْا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مَطَرَ الْوَتِيرُ ٥
بَابُ الْوَادِ وَالنَّاءِ الْمَثْلَثَةِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوُتَيْجُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَثْنَاةِ مِنْ تَحْتِهَا مَوْضِعُ قَالِ عَمْرُو
بِْنِ الْأَقْتَمِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَرَّتْ دَوَيْنَ حِيَاصِ الْمَاءِ فَانْصَرَفَتْ عَنْهُ وَأَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ السَّقَرُ
حَتَّى إِذَا مَا أَكَلَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا جَزَعُ الْوُتَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرُّفَفِ ٥
بَابُ الْوَادِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَجَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَجَّ فِي اللُّغَةِ عَيْدَانُ يُتَدَاوَى بِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا
أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَخْصَصًا وَالْوَجَّ السَّرْعَةُ وَالْوَجَّ الْقَطَا وَالْوَجَّ النَّعَامُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ آخِرَ رِضَاةٍ لِلَّهِ يَوْمَ وَجَّ وَهُوَ الطَّيْفُ وَأَرَادَ بِالرِّضَاةِ الْغَزَاةَ
هَاهُنَا وَكَانَتْ غَزَاةُ الطَّيْفِ آخِرَ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمِعْتُ وَجًّا بِوَجَّ
بِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ مِنَ الْعَالِقَةِ وَقِيلَ مِنْ خِرَاعَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَيْرَهَا مُسْتَقْصًى فِي
الطَّيْفِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ وَالِدُ أُمَيَّةَ يَصِفُهَا

أَحْسَنَ الْمَبْنُونِ فِي وَجَّ عَلَى شَرَفٍ تَلْقَى لَنَا شَفْعًا مِنْهُ وَارْكَانَا
أَنَا لَأَحْسَنَ نَسُوقِ الْعَمِيرِ آوَنَسَةُ بِنَسُوقِ شَعْبِ بَزْجِينَ وَلِدَانَا

وما وَأَدْنَا حَدَارَ الْهَزَلِ مِنْ وَلَسَدٍ فِيهَا وَقَدْ وَأَدَّتْ أَحْيَاءُ عَدَدْنَا
وبَانَعَا مِنْ صَنُوفِ الْكِرَمِ عَنَجَدْنَا مِنْهُ وَتَعَصَّرَ خَلًّا وَأَذَانَا
قَدَّازَهَا مَتَّ وَامَسَتْ مَاوَهَا غَدَى يَمَشَى مَعَا أَصْلَهَا وَالْفَرْعَ آبَانَا
إِلَى خَصَارِمِ مِثْلِ اللَّيْلِ مُتَجَيِّسَا فُؤْمًا وَقَضْبًا وَزَبْتُونًا وَرُمَّنَا
ه فِيهَا كَوَاكِبُ مِثْلُوجٍ مَهَاوِلَهَا يَشْفَى الْعَلِيلُ بِهَا مِنْ كَانَ صَدْيَانَا
وَمَقَرَّاتٍ صُفُوفٍ بَيْنَ أَرْحَامِنَا تَخَالُهَا بِالْكَفَاةِ الصِّيدُ غَضْبَانَا
وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ

أَحَقًّا يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بِهَذَا النَّوْحِ أَنْتَ تَصْدُقِينَا
غَلَبْتُكَ بِالْبِكَاءِ لِأَنَّ لِمِثْلِي أَوَّاصِلَهُ وَأَنْتَ تَهْجَعِينَنَا
وَأَيُّ أَنْ يَكِيْمُ يَكِيْمُ حَقًّا وَأَنْتَ فِي بَكَاءِكَ تَكْلُمِينَنَا
فَلَسْتُ وَأَنْ يَكِيْمُ أَشَدُّ شَوْقًا وَلَكِنِّي أَسْرٌّ وَتَعْلَنِينَنَا
فَنُوحِي يَا حِمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ فَهَدِ قَرِيْبَتِ مِشْتَاكَ حَزِينَا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيُّ

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ بِحَيِّبٍ ثَمَّ أَعْمَدْنَا السِّيفَا
نُسَايِلَهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَلَاثَا
فَلَسْتُ لِمَالِكٍ أَنْ لَمْ نُنْزِرْكُمْ بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مَنَا أَلْوَا
وَنُتَنَزِعَ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجٍّ وَتُنْصَبَ دُورُكُمْ مَنَا خُلُوفَا

وَجَرٌُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَرَاءَهُ ائْوَجَرُّ أَنْ تَوَجَّرَ مَا أَوْ دَوَاءٌ فِي وَسْطِ حَلْقٍ
الْأَصْمَى وَالْوَجَرُ الْخَوْفُ وَوَجَرُ جَبَلٍ بَيْنَ اجَاً وَسَلَمَى وَوَجَرٌ أَيْضًا قَرِيبَةٌ بِهَاجِرٍ ؕ
٢. وَجَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ ثَانِيَتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَةٌ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ هَهُنَا
مَرْبٍ لِلْوَحْشِ وَفِيلٌ حَرًّا لَيْلَى وَوَجَرَةٌ وَالْبَسْتَى مَوَاضِعٌ قَرِيبُ ذَاتِ عَرَقٍ بِسَبْلَادِ
سَلِيمٍ قَالَهُ الشُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

حَبِيبَتِ لَسَتْ غَدًا لَهُنَّ بِصَاحِبٍ بِحَزْنٍ وَجَرَّةٌ اِلَى بَحْدَانٍ عَجَلَا

وقال بعض العشاق

ارواحُ نَعْبَانٍ فَلَا نَسَمَةَ سَحَرَتْ وَمَاءُ وَجَرَّةٍ فَلَا نَهْلَةَ تَقَمُّ

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة
ه الى مكة بازاء الغمر الذي على جادة الكوفة منها يحرم اكثر الحاج وفي سرّة نجد
ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير قال ابو عبيد
الله السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بيمه وبين مكة مرحلتان ومنه
الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة قال اعرابي

وفي الجبيرة الغاديين من بطن وجرة غرّالٌ أَجْمَرُ الْمُفْلَتَيْنِ رَيْبُ

١. فَلَا تَحْسَبِي اِنْ الْغَرْبِ الَّذِي نَأَى وَلَكِنْ مِنْ تَنَائِيْنِ عَنْهُ غَرْبُ

وقال بعض الاعراب

اَتَبْكِي عَلَى نَجْدٍ وَرَبًّا وَلَسَ تَعْرِى بِعَيْنِيكَ رَبًّا مَا حَبِيبَتْ وَلَا تَجْدَا

ولا مشرفا ما عشت انفار وجرة ولا واضئا من قربهن قرى جعدا

ولا واجدا ربح الخرامى تسوقها رباح الصبا تعلقو دكادك او وفدا

١٥ تَبَدَّلْتُ مِنْ رَبِّا وَجَارَاتِ بَيْتِهَا قُرَى نَبْطِيَّاتِ تَسْمَعُنِي مَرْدَا

الا ابها البرق الذى بات يرتقى ويجلو دجى الظلماء ذكرتنى نجدًا

وَقَبَّحْتَنِي مِنْ أَذْرَعَاتِ مَا أَرَى بِنَجْدٍ عَلَى ذِي حَاجَةٍ طَرَبًا بَعْدَا

ان تر ان الليل يفضض طولُه بنجد وترداد الرياح به بردًا

وَجَرَى بِالْفَتْحِ بوزن سَكَرَى تَانِيَتْ وَجَرَانٍ مِنْ أَوْجَرَّتْهُ الْمَاءُ أَوِ اللَّيْلِ إِذَا صَبَّيْتَهُ

٢. فِي حَلْفِهِ فِي مَدِينَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ

وَجَمَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْوَجْمُ حَجَارَةٌ مَرَكَبَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى

رُؤُوسِ الْفُورِ وَالْأَكَامِرِ وَفِي الْغُلْطِ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْأُرُومِ وَحِجَارَتُهَا عِظَامُ

لِحَجَارَةِ الصُّبْرِ وَلَوْ اجْتَمَعَ الْفَرَسُ لَمْ يَحْرُكُوهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَّةٌ

جانب فَعْرَى وفَعْرَى جبل اهم تدفع شعبه في غَيْقَةَ من ارض يَنْبَع قال كثير
عَرَّةً أَجَدَّتْ خُفُوفًا من جنوب كُتَانَهُ الى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْتَجْهَرَتْ حُرُورُهَا ،
وَجَمَى ذُو وَجَمَى بالكركيك في شعر كثير عَرَّةً حيث قال

اقول وقد جاوزن اعلام ذى دم وذى وَجَمَى او دونهن الدوانك

٥ تَأَمَّلْ كَذَا هل ترعوى وكأَمَّا مواييج شيزى امرَحَتْهَا الدوامك ،

وَجَهُ أَتَجَرَّ عَقْبَهُ قرب جبيل على ساحل بحر الشام ،

وَجَهُ نَهَارٍ حَكِي ثعلب عن ابن الاعراب في قول الربيع بن زياد الفزاري يوم
قتل مالك بن زهير القيسى

من كان مسروراً بمقتل مالك فليأت فسوقنا بوجه نهار

١٠ قال وجه نهار موضع ولم يلقه غيره وقالوا وَجَهُ المهار اَوْتَهُ

باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَاً مقصور وهو الحجلة من اودية العلاء باليمامة ،

وَحَاظَةً بضم الواو والطاء معجمة وقد بدل احاطة بالالف وهو اسم لقبيله

وهو احاطة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن

١٥ عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن القوث بن

قُطْن بن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهميشع بن حمير بن سبا نسب اليهم

مخلاف باليمن ينسب اليه الفقيه زيد بن الحسن الغنيسى الوحاظى صنف

كتاباً وسماه التهذيب ومنها عيسى بن ابراهيم الربعى صاحب كتاب نظام

الغريب في اللغة ،

٢٠ انوحاف جمع الوحاف وقد ذكر فيما بعد موضع تقدم شاهده في الفهر ،

وَحَّ بالفح ثم التشديد والنوح الودد يقال هو افقر من وَح وهو السوتسد وقال

المفضل هو اسم رجل فقير ضرب به المثل وقال اللحياني وَح زجر للبفر وَفَّتْ

سوقهم وقال الحازمي وَح ناحية بغان ،

وَحَدَّثَنَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

وَحَفَاءَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمَدُّ قَالُوا الْوَحَفَاءُ الْجُرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
الْوَحَفَاءُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ حَ وَحَاقِي وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ
فِي زَعَمِ الْأَدِيِّ ،

٥ الرَّحِيدَانِ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ كَانَهُ ثَلَاثُ مَا حَوْلَهُ أَوْ كَانَهُ مَفْرَدٌ لَا مَاءَ
حَوْلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَحِيدَانِ مَاءَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوقَانِ وَانْشَدَ غِيَاثُ
لَا بِنِ مُقْبِلٍ

فَأَصْحَبْنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نَقْرَةً يَمِيزَانِ رَهْمٌ إِنْ بَدَا صُدُودَانِ
نَقْرَةٌ أَيْ وَبَيًّا قَالَ الْأَزْدِيُّ وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ الْوَحِيدَانِ بِالْحَاءِ وَبَعْضُهُمَا بِالْجِيمِ
١٠ الْوَحِيدَانِ وَصُدُودَانِ بِالصَّادِ ،

الرَّحِيدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ
أَيَا دَارَ مَيَّةَ بِالْوَحِيدِ كَانَ رَسْمُهَا قَطْعُ الْبُرُودِ

قَالَ السُّكَّرِيُّ الرَّحِيدُ نَقَاً بِالْذَّهْنَاءِ لِبَنِي ضَبَّةَ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
أَسَأَلْتُ الرَّحِيدَ وَجَانِبَيْهِ فَمَا لَكَ لَا يَكَلِّمُكَ الرَّحِيدُ
١٥ أَخَالِدٌ قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ هُنْدٍ فَبَلَّتْنِي الْخَوَالِدُ وَالسَّهْنُودُ
فَلَا تَحُلْ فَيُؤْنَسَ مِنْكَ تَحُلٌ وَلَا جُودٌ فَيَنْفَعُ مِنْكَ جُودٌ
تَنُودُنَا مَا عَلِمْتَ فَمَا أَرْنَتُمْ وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ انْصُدُّودُ

وَذَكَرَ الْحَفْصِيُّ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالذَّهْنَاءِ ثَمَّ قَالَ وَأَوَّلُ جَبَلٍ بِالْذَّهْنَاءِ
يُقَالُ لَهُ الرَّحِيدُ وَهُوَ مَا لَا مِنْ مِيَاءٍ بَنَى عَقِيلٌ يَقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،
٢٠ الرَّحِيدَةُ مَوْثَنَةٌ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ
أَدَارَ سُلَيْمَى بِالرَّحِيدَةِ فَالْغَمِيرُ أُمِّي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ

وَحِيفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْوَحَافُ مِنَ الْأَرْضِينَ مَا وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
عَنِ الْحَيِّ أَنَّى وَجَّهُوا وَالنَّوَى لَهَا مُغَيَّرٌ يَعُودُ بِهِ قَوَى مَرَّةً شَرْزَرٌ ،

والوحيف مثل الوصيف وهو الصوت وهو موضع كانت تلقى فيه الجيف عكة

باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَابُ بالفتح ثم التشديد واخره باء موحدة علم مرتجل مهمل بالعربية بلد

وراء بلاد اَحْتَل وفي التترك يقع منها المسك والرقيق وبها معادن فضة غزيرة

وذهب وبين وَحَاب والبُسْت سى قريب

وَحْدَةٌ بالفتح ثم السكون ودال مهملة وهاء والوحد سَعَةٌ اَحْطُو في المشى قرية

من قرى جَبَبُ الحصينة

الْوَحْرَاء من مياه بى تَمَر بأرض الماشية في غرق اليمامة

وَحْش بالفتح ثم السكون والشين معجمة وفي كلمة عَجْمية وماخذها من العربية

وهو ان الوحش رذالة الشى لا يثنى ولا يجمع يقال امرأة وَحْشٌ ورجل

وحش وقوم وَحْشٌ وَحْشٌ بلدة من نواحي بلخ من ختلان وفي كورة

متصلة بَحْتَل حتى تُجْعَلان كورة واحدة وفي على نهر جيحون وفي كورة واسعة

كثيرة الخيرات ضيعة الهراء وبها منازل للملوك ونعم واسعة ينسب اليهما ابو

على الحسن بن على بن محمد بن جعفر الوَحْشى الاديب الحافظ سافر في

اطلب الحديث وسمع خراسان من اصحاب الاَئِمَّة وبيغداد ابا عمر عبد الواحد

بن مهدي الفارسي ومصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس وبدمشق

تمام بن محمد الرازي وغيرهم روى عنه عمر بن محمد السرخسي والقاضي

عمر بن على الحمودي والحافظ ابو بكر الخطيب توفي سنة ٤٧١ وقال حبة الله

الاكفاني في كتاب بياض من الامل مات ابو على الحسن بن على الوحشى سنة

٤٥٩٢.

وَحْفَانُ بالفتح ثم السكون موضع عن ابن دُرَيْد وفيه نظر

وَحْشَمَانُ بالفتح ثم السكون وشين معجمة واخره نون قرية هلى فرسخين من

بلخ

باب الواو والذال وما يليهما

الْوَدَاعُ ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ ذُكِرَتْ فِي ثَمِيَّةٍ ،

وَدَاعُهُ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ،

وَدَّانُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدِّ وَهُوَ الْحُبَّةُ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعٌ أَحَدُهَا بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْيَتَيْ سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَبَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَادِ نَحْوُ مِنْ ذِمَانِيَّةٍ أَمْيَالٍ قَرْيَةٌ مِنَ الْجُحَفَةِ وَفِي لَصْمَرَةٍ وَغِفَارٍ وَكِفَانَةٍ

وَقَدْ أَكْثَرَ نَضَيْبٌ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَوَّلُ لِرَكْبٍ قَتْلَيْنِ عَشِيَّةً قَتَلَا ذَاتَ أَوْشَلٍ وَمَوْلَاكَ دَارِبُ

قِفُوا خَبْرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ أَنِّي لَمَعْرُوفَةٍ مِنْ آلِ وَدَّانٍ رَاغِبٌ

١. فَعَاجُزُوا فَأَتْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنَتَ عَلَيْكَ الْخَفَائِبُ

وَفَرَاتٌ بِحُطِّ كُرَاعِ الْهِنَاقِ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُنْصَدِّ مِنْ تَصْنِيفِهِ قُلْ بَعْضُهُمْ

خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا جُرْتُ بَوَدَّانَ انْشَدْتُ

أَيَا صَاحِبِ الْحِيَمَةِ مِنْ بَعْدِ أَرْقَدَ إِلَى الْتَحَلٍّ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ فَعْمُ

وَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا انْظُرْ هَلْ تَرَى تَحَلًّا فَعَلْتَ لَا فَعَلْتَ هَذَا خَطَأً أَمَّا هُوَ

٥ الْتَحَلُّ وَحَلُّ الْوَادِي جَانِبُهُ ، قُلْ أَبُو زَيْدٍ وَدَّانٌ مِنَ الْجُحَفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ بَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَادِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَبِهَا كَانَ فِي أَيَّامِ مَغَاسِمِي

بِالْحِجَازِ رُبَيْسٌ لِلْجَعْفَرِيِّينَ أَحَدِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَهُمُ الْبَقْرُوعُ وَالسَّاسِرَةُ ضَبَاعٌ

كَثِيرَةٌ عَشِيرَةٌ وَبَيْنَهُمُ الْخُسَنِيُّونَ حُرُوبٌ وَدِمَاءٌ حَتَّى اسْتَوَلَى طَايِفَةٌ مِنْ

الْيَمَنِ يَعْرِفُونَ بَنِي حَرْبٍ عَلَى ضَبَاعِهِمْ فَصَارُوا حُرًّا لَهُمْ فَضَعَفُوا ، وَيَنْسَبُ إِلَى

٥ وَدَّانَ الْمَدِينَةُ الصَّعْبُ بْنُ جَذْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ يَحْيَى

بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِ بْنِ تَيْمِثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ كَانَ يَنْزِلُهَا

فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنُ عَبَّاسٍ وَشَرِيحُ بْنُ عَبِيدٍ الْحَضْرَمِيُّ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَدَّانُ أَيْضًا

جبل طويل بين قيّد والجبلين خمسمائة بدرى من اهل تلك البلاد ، ودان
ايضا مدينة باقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة ٤٩ ايام معاوية وينسب
اليها ابو الحسن على بن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له
ادب وشعر ذكره ابن القطّاع وانشد له

من يشتري متى النهار بلياسة لا فرق بين نجومها وصحافي
دارت على فلک السماء ونحن قد درنا على فلک من الآداب
دان الصمصاح ولا اتى وكأنه شيب اطل على سواد شباب

وقال البكري ودان مدينة في جنوب اريقية بمفها وبين زويلة عشرة ايام من
جهة اريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وفي مدينتان ثبهما قبيلتان
من العرب سهميون وحضرميون فتسمى مدينة السهميين دلياك ومدينة
الحضرميين بوصى وجامعهما واحد بين الموضعين وبين القبيلتين تنازع
وتنافس يودى بلم ذلك مرارا الى الحرب والقتال وعندهم فقهاء وقراء وشعراء
واكثر معبشتهم من التمر ولم زرع يسير يسقونه بالنضح وبينها وبين مدينة
تاجرفت ثلاثة ايام ، والطريق من طرابلس الى ودان يسير في بلاد هوار
ها نحو الجنوب في بيوت من شعر وهناك قريات ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل
طرابلس ثم تسير ثلاثة ايام الى صفر من حجارة مبي على دوة يسمى كركه
ومن حواليه من قبائل البربر يقرّبون له الفرائين ويستسقون به الى اليوم
ومنه الى ودان ثلاثة ايام ، وكان عمرو بن العاصي بعث الى ودان بسر بن ابي
ارطاة وهو محاصر لطرابلس فافتتحها في سنة ١٣ ثم نقصوا عهده ومنعوا ما
كان قد فرّضه بسر عليهم فخرج عقبة بن نافع بعد معاوية بن حذّيج الى
المغرب في سنة ٤٩ ومعه بسر بن ابي ارطاة وشريك بن حجير حتى نزل
بغدامس من سرت فحلف عقبة جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن
قيس البلوي ثم سار بنفسه في اربعماية فارس واربعماية بعير بشمانية قربة

ماه حتى قدم ودان فالتفتها واخذ ملكها فجذع انفه فقال له فعلت هذا وقد عاهدت المسلمين قال ادبا لك اذا مسست انفك نكرت فلم تحارب العرب واستخرج منها ما كان بسر فرض عليه وهو ثلثماية وستون راساً ،

وَدَج بالتحريك والجيم وهو عري متصل من الراس الى المختر

هـ وَدَحَانُ بالفتح ثر السكون والحاء مهملة واخره نون يقال وَدَحَ الرجل اذا داخ واقر بالباطل والدل واودحت الابل اذا سمت اسم موضع ،

الوداء بالفتح وتشديد الدال والمد يجوز ان يكون من قولهم تَوَدَّأت عليه الارض فهي موداة اذا غيبتة وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو مفجج وليس في اللام مثله يعنى ان اللام لا يبنى منه اسم مفعول وان كانت هذه الاسماء قد تكون لازمة الافعال ومتعدية وكلامه انما هو في حال كونها لازمة وقياسه مفعل اسم الفاعل وهو موضع ذكر في برقة وداء ،

الوداء كانه جمع ودود واد واسع يقال له بطن الوداء ويروى بفتح الواو ، ود بالضم مصدر المودة قال ابن موسى ود موضع بتهمامة ود لغة في ود اسم اصنم كان لقوم نوح عم وكان لقرش صنم يدعونه ودا والضم قراءة نافع والاكثر على الفتح يذكر فيه ،

ود بالفتح لغة في الودد ويجوز ان يكون منقولاً عن الفعل الماضي ود يسود قيل هو جبل في قول امره الغيس

وترى الودد اذا ما اشججت وتواريه اذا ما تعتكر

٢٠ وقيل هو جبل قرب جفاف التعليبية واما الصنم قال ابن جني همزة اد عندنا بدل من واو ود لا يشارهم معنى الودد المودة كما سموها محباً محبوباً وحساباً وحبيباً والاد الشىء المنكر لانهم قالوا عبيد ود وقولوا وددت الرجل اوده ودا وودادا وودادة فاكثرت انفراده وم ابو مرد وابن كثير وابن عمر وحمزة والكسائي

وعاصم ويعقوب المحصرمي فانهم قرءوا وَدًّا بلفج وتَقَرَّن نافع بالصم وهو صنم كان
لقبم نوح عمه وكان لقبش ايضا صنم اسمه وَدٌّ ويقولون اذ ايضا قل ابن
حبيب وَدٌّ كان لبني وبه وكان بدومه الجندل وكانت سداتته لبني القرافصة
بن الأخوص الكلبين قل الشاعر

حَيَّاكَ وَدٌّ قَاتَا لَا يَحْدُ لَهُ لَهْوُ انْثَاءٍ وَأَنَّ الدِّينَ قَدْ عَرِمَا ٥

قل ابو المنذر هشام بن محمد كان وَدٌّ وسُوعٌ ويعقوب ويعقوب ونَسْرُ اصنام قوم
نوح وقوم ادريس عم وانتقلت الى عمرو بن لُحَيٍّ كما نذكره هنا قل اخبرني
ابي عن اول عبادة الاصنام ان آدم عم لما مات جعله بنو شيث بن آدم في
مغارة في الجبل الذي احبط عليه بأرض الهند ويقال للجبل نُوذٌ وهو اخصب
١٠ جبل في الارض يقال امرُءٌ من نُوذٍ واخذب من بَرهُوت وبهرهوت وان يحصر موت
قل فكان بنو شيث ياتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه ويرثون عليه فقال
رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل ان لبني شيث دَوَارًا يدورون حوله
يعظمونه وليس لكم نبي فَنَحَتَ لهم صنمًا فكان اول من عمله وكان وَدٌّ
وسُوعٌ ويعقوب ويعقوب ونسر قوما صالحين ماتوا في شهر فجزع عليهم اقربهم فقال
٥ رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان اعمل لكم خمسة اصنام على صورهم غير
اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم فَنَحَتَ لهم خمسة اصنام على
صورهم فنصبها لهم فكان الرجل ياتي اخاه وعمه وابن عمه فيعظمه ويسعى
حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول وكانت عملت على عهد يرد بن مهلهل
بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم ثم جاء قرن اخر يعظمونهم اشدد
٢٠ تعظيما من القرن الاول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عَظُمَ اوتونا
هولاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فيعيدونهم وعظم امرهم واشتد كفرهم
فبعث الله اليهم ادريس عمه وهو اخنوخ بن يرد بن مهلهل بن قينان
نبيًا فنهاهم عن عبادتها ودعاهم الى عبادة الله تعالى فكَذَّبُوهُ فَرَفَعَهُ اللهُ مَكَانًا

عليها ولم يزل امرهم يشتد فيها قل اكللى عن ابي صالح عن ابن عباس حسي
ادرك نوح بن لك بن متوشلح بن خنوخ فبعثه الله نبيا وهو يومئذ ابن
اربعماية سنة وثمانين سنة فدعاه الى الله تعالى في نبوته مائة وعشرين سنة
فقصوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن
ستمائة سنة وغرق من غرق ومكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة فعلا
انطوفان وطبق الارض كلها وكان بين آدم ونوح الفا سنة ومائتا سنة فأقبط
ماء الطوفان هذه الاصنام من جبل نود الى الارض وجعل الماء بشدة جريه
وأغابها ينقلها من ارض الى ارض حتى قذفها الى ارض جدّة ثم نصب الماء
وبقيت على شطّ جدّة فسفت الريح عليها حتى وأرثها، قال هشام اذا كان
الصنم معولا من خشب او فضة او ذهب على صورة انسان فهو صنم وان
كان من حجارة فهو وكس، قال هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربعة بن عمرو بن
عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امره العيس بن مازن بن الازد وهو اخو
خزاعة وأمه فهيرة بنت الحارث بن مضاخ الجرفي كان قد غلب على مكة
واخرج منها جريفا وتولى سادتها وكان كافرا وكان له مولد من الجن يكنى ابا
هائم فقال محمد المشير والظعن من تهامة بالسعد والسلامة قال خبر ولا
اقامه قال أنت ضف جدّة تجد فيها اصناما معدة فأوردتها تهامة ولا تسلب
وأدع العرب الى عبادتها نجاب، قال شطّ جدّة فاستنارها ثم حملها حتى ورد
تهامة وحضر الحج فدخل العرب الى عبادتها فاطبة فأجاب عوف بن عذرة بن
زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
عمران بن الحاف بن قصاعة فدفع اليه ودا فحملة الى وادي القري وأقره
بدومة الجندل وسمى ابنه عبد ود فهذا اول من سمي عبدا ود ثم سميت
العرب به بعده وجعل ابنه عامر الذي يسمى عامر الأجدار سادنا له فلم يزل
بموه يسدونونه حتى جاء الاسلام، وحدث هشام عن ابيه قل حدثني مالك

بن حارثة الاجدارى انه رأى وَدًا قتل وكان ابي يعقوب باليمن اليه فسُـالَ الى
اسقه اليه قال فاشربه قال ثم رايت خالد بن الوليد كسره جُدًاذاً وكان رسول
الله صلعم بعث خالدًا من غزوة تبوك لهدمه فحال بينه وبين هدمه بنو
عبد ود وبنو عامر الاجدار فقاتلهم حتى قتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قُـتل
ه يومئذ رجل من بني عبد ود يقال له قَطَنُ بن شريح فاقبلت أمه فمَرَّتْهُ
مقتولا فاشارت تقول

الا تلك المودّة لا تدوم ولا يَبْقَى على الدهر النعيم
ولا يبقَى على الحدثان غفرٌ له أمرٌ بشاهقة رُومٍ

ثم قالت

١. يا جامعاً جامع الاحشاء والكبد يا ليمت أمك لم تولد ولم تلد
ثم أَكْبَتَ عليه شهقت شهقة ثانت، وقُـتل ايضاً حَسَّان بن مصد ابى
عم الأَكْبَد صاحب دومة الجندل ثم هدمه خالد رَضَه، قال ابن الكلبي
فقلت لمالك بن حارثة صف لي وَدًا حتى كَانِي انظر اليه قال يمثل رجل كَأَعْظَم
ما يكون من الرجال قد ذُبِرَ عليه اى نُقِشَ عليه حُلَّتَان مَتَزَر بحلّة ومَرْتَدٌ
٥ بأخرى عليه سيفٌ قد تَنَكَّبَ قوساً وبين يديه حربة فيها لولاً وقُصَصَ اى
جعبة فيها نبلٌ فهذا حديث ود، وروى عن ابن عباس رَضَه عن النبى
صلعم قال رُفِعَت الى النار فرايت عمرو بن لُحَيّ رجلاً اهم ازرق قصيراً يجر
قصبه في النار قلت من هذا فعيل عمرو بن لُحَيّ اول من بحر البحيرة ووصل
الرصيلة وسيم السايبة وحى الحامى وغير دين ابراهيم عم ودع العرب الى
٢. عبادة الاوثان فقال اشبه بنيه به قَطَنُ بن عبد العزى فَوَتَبَ قَطَنُ وقال يا
رسول الله ايضرتني شبهة قل عمر لا انت مسلم وهو كافر، هذا كله عن
ابن الكلبي وهافنا انتقاد وذلك انهم قالوا ان اول من دعا العرب الى عبادة
الاوثان عمرو بن لُحَيّ وقد ذكر فيما تقدم ان وَدًا سلمه الى عوف بن عذرة

بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه ان زيد اللات سمي باللات لانه كانوا يعبدونها فهو اقدم من ود والله اعلم ،

وَدَعَانُ فَعْلَانُ من وَدَعَ يَدْعُ من الدَّعَا لا من التَّوَكَّعَ فانه لا يقال وَدَعَهُ انما يقال تَوَكَّعَهُ وان كان قد جاء فانه قليل في قوله

هـ لَيْتَ شَعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وهو موضع قرب يَنْبُحُ قُلُوبُ الْعَجَّاجِ فِي بَيْضِ وَدَعَانٍ مَكَانٍ سَيِّئٍ

اى مُسْتَوٍ وهو موصوف بكثرة البيض ،

وَدَعَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ مِنْ الْوَدَعِ وَهُوَ الْمَطَرُ قَلِيلًا كَانَ اَوْ كَثِيرًا اَوْ مِنْ الْوَدِيقَةِ وَفِي شِدَّةِ الْحَرِّ سَمِيَتْ اَلْوَدِيقَةُ لِأَنَّهُا وَدِيقَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اِى وَصَلَتْ اَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ وَدِيقَةُ مِنْ بَقُلْ وَعَشَبْ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْمَجْمُوعَةِ ،

الْوَدَكُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْوَدَكِ وَهُوَ الدَّهْنُ وَالذَّسَمُ رَمْلُهُ اَوْ مَوْضِعٌ يَقِينُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ اَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ اَيِّبَاتًا فَقَدْ جَعَلْتِ اِطْلَالَ اَنْفِكَ بِالْوَدَكَةِ تَعْتَدِرُ ،

الْوَدْنَانُ اَرْضٌ هَكَذَا لَهَا ذَكَرٌ فِي الْمَغَارِى ،

هـ الْوَدْيُكُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَبَاءُ وَكَافٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْاَبْرَصِ وَهَلْ رَأَى مِنْ عَهْدِي وَدْيُكُ مَكَائِدُ اِلَى حَيْثُ يَفْضَى سِمْلُ ذَاتِ الْمَسَاجِدِ هـ

باب الواو والذال وما يليهما

وَذَارٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرْيٍ سَمِيقَةٍ عَلَى اَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا فِيهَا مَسْنَارَةٌ وَجَامِعٌ وَحَصْنٌ حَسَنٌ وَفِي كَبِيرَةٍ كَثِيرَةٍ الْبَسَاتِينِ وَالزَّرُوعِ فِي سَهْلٍ وَجَبَلٍ هـ وَمِبَاجِسُ وَوَذَارٌ وَكُسُ مِنْ قَرْيٍ هَذَا الرِّسْتَانِ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَايِلَ يَعْرِفُونَ بِالسَّامِيَةِ كَانَتْ لَمْ وَلايَةِ وَضِيَّاتٍ وَمَسَاجِدَ حَسَنَةٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِنَّ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو اسْحَاقَ اِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ الْخَطِيبِ السَّمَقَنِيِّ ثَمَّ الْوَذَارِيُّ مَوْلِدُهُ بِوَذَارَ سَنَةِ ٤٨٧ هـ وَأَبُو مَرْحَمٍ سَبَاعُ بْنُ

النضر بن مسعدة الشكري الوزاري كان له معروف وافضل سمع يحيى بن معين وعلى ابن المديني روى عنه ابو عيسى الترمذي ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندي وغيره توفي سنة ٢٠٩ هـ ، ووثار ايضا قرية باصبهان ،
 الوثـ بالفتح وتشديد الذال كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة احسبه
 ٥ جبلاء

وثر بالفتح ثر السكون والراء من اقليم اُكشونية بالاندلس ،
 وثقة بالحريك قل ابن الاعراب الوثقة بظارة المرأة والتوثف الاسراع في المشي
 والتثختر وهو اسم موضع عن ابن دريد ،
 وذلان بالفتح ثر السكون واخره نون من قرى اصبهان ،
 ووثنكبال بفتح اوله وثانية وسكون النون ومعناه عمارة وثنك من قرى اصبهان
 ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابو بكر سبط هبة الله الوثنكبابي
 الموثب ومحمد بن علي بن محمد بن احمد الوثنكبابي ابو عبد الله حدث
 عن ابن الشيخ ٥

باب الواو والراء وما يليهما

٥ ا وراخ ناحية باليمن قال الصليحي
 ما اعتذاري وقد ملكت وراخا عن قراع العدى وقود الرعلاء
 الورادة منزل في طريق مصر من الشام في وسط الرمل والماء الملح من اعمال
 الجفار فيها سوق للمتعتيشين ومنازل لهم ومسجد ومبرجة الحمام يكتب ويعلق
 على اجنتها ويرسل الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق
 ٢ وجامع وفنادق وكان يرسم عدنة من الجند واما الآن فكما حكينا فانه بين
 تلال رمل موحشة ، وينسب اليها فيما احسب ابو العلاء حمزة بن عمر بن
 خليف الوراق حدث بتئيس عن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن نصر
 البغدادي سكن تئيس كتب عنه غيث الارمنازي ونقله الحافظ ابن التمار

من خطّه ،

وَرَّازَانُ بالزاد واخره نون قرية من قرى نَسَف ،

وَرَّازُون بعد الالف زالا ثر واو ونون موضع ،

الْوَرَّاقُ بكسر اوله كذا ضبطه العرفاء جمع الورقة مثل بَرَقَ وِبَرَّاقُ والورقة
ه النُمرَة واما الوَرَّاقُ بفتح الواو فخصرة الارض من الحشيش وليس من السورق ،

اسم موضع ،

الْوَرَّاقَيْن هكذا وجدته في حال الابتداء وما اظنه الا تثنية الذي قبله قال
ابن مقبل

رَأَى فَوَادِيَّ أُمِّ خَشِيفٍ خِلَالِهَا بِفُورِ الْوَرَّاقَيْنِ الشَّرَاءِ الْمُضَيَّفِ

١ الشَّرَاءُ شىءٌ يتخذ منه النَفْسَى والمُضَيَّفُ النَائِثُ ،

وَرَّالِيز بالفتح ثر السكون واللام مكسورة ثر ياء وزالا ويروى باننون بلدة بينها
وبين بلخ ثلاثة ايام وبين خلم وومان ،

وَرَّام بالفتح قال العرفاء بلد قريب من الرى اهلها شيعة ،

وَرَّامِين مثل الذى قبله وزيادة ياء ونون بليدة من نواحي الرى قرب زاميين

١٥ مجاورتين في طريق القاصد من الرى الى اصبهان بينها وبين السرى نحو

ثلاثين ميلا ينسب اليها عتاب بن محمد بن احمد بن عتاب ابو الفاسم

الرازى الوراميى الحافظ روى عن محمد بن محمد بن سليمان البغافى

وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابى القاسم البغوى وابى العباس الشَّراج وابى بكر

محمد بن اسحاق بن خزيمة وغيرهم روى عنه ابن بركان وابنه سلمة وكان

٢ حافظا صدوقا مات بعد سنة ٣٦٠ ،

وَرَّارِى بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة وباء خالصة بليدة طيبة كثيرة

الخيرات والمياه في جبال الاربجيان بين اَرْتَبِيل وتبريز وفي ولاية ابن بشكين

احد امراء تلك النواحي رايتها ورطلها ستة عشر رطلا بالعراق وهو الف درهم

وثمانون درهما وبينهما أفر مرحلة ،

ورتنيس بالفخ ثم السكون وفخ التاه وكسر النون ثم يلا وسين مهملة حصن
في بلاد سميساط وقيل انه من قرى حران كانت بها وقعة لسيف الدولة ابن
محمدان قل ابو فراس

٥ وأوطأ حصن رتنيس خيوله وقبلهما لم يقرع النجم حافر

ورتنيس ايضا مدينة في بحر الجنوب من ناحية افريقية من بلاد البربر وبها
علكة مداسة أمة من صنهجة بعض الكفار وبعض المسلمين والأفكار منهم
جاهلية ياكلون الميتة ويعظمون الشمس ومع ذلك يخافون من الظلم وهم
يتزوجون في المسلمين وهم واكثر المسلمين منهم فمخ واما الموالى وورتنيس
أعلى شعبة من النيل مجاورة لبلاد السودان بينها وبين كوكو من السودان
عشرة مراحل ،

ورقال بالفخ ثم السكون وثلاث مئة واخرة لام اسم الموضع الذى بُنيت فيه
قطيعة الربيع وسويقة غالب قبل بناء بغداد ،

ورقان بالفخ ثم السكون واخرة نون والسلفى يحرك الراء بلد هو اخر حدود
الذربيجان بينه وبين وادى الرش فرخان وبين ورثان وبيلقان سبعة فراسخ
وفي كتاب الفتوح كانت ورثان من ارض الذربيجان منظره كمنظر قوحش
وأشرف اللتين اتخذتا حديثا أيام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان
بن الحكم وأخيا ارضها وحصنها فصارت ضيعة له ثم صارت لأم جعفر زبيدة
بنت جعفر بن المنصور فبنى وكلاهما سورها ثم رم وجدد قريبا وكان الرورثاني
٢ من موالىها ، قال ابن الكلبي ورثان في الذربيجان قل الراى

صدق معة نفسه فترحلا ورأى اليقين ولم يجد متعللا
فطوى للبال على رحالة بازل لا يشتكى ابدا لحف جندلا
وعدا من الارض لله لم يرصها واختار ورثان عليها منزلا

ينسب اليها ابو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي رحل في طلب الحديث وسمعه وروى عن الحافظ ابي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة ٣٧٢ هـ وعلى بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني ابو الحسن روى عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي وابي بكر محمد بن القاسم الاصبهاني وجعفر بن عيسى الحلواني وابي بكر محمد بن الحسن بن ذُرَيْد روى عنه ابن بلال وابن بركان قاله شيرازيه هـ

وَرَثَيْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَكَسَرَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ وَلَا ثَمَ نُونٍ مِنْ قَرَى نَسَفَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْخَارِثِ اسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَهْبِئُ بِنِ سَعِيدِ السُّورْتَجِي النَّسَفِيُّ كَانَ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ جَمَعًا لَهُ سَمِعَ أَبَا عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ وَاسْتَحَقَّ ١٠ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيَرِيُّ وَبَشَرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ مُصَنَّفُ كِتَابِ الْبُسْتَانِ وَغَيْرِهِ فِي مَنَاقِبِ نَسَفَ تَوَفَّى غَرَّةَ رَجَبِ سَنَةِ ٣٩٥ هـ

وَرَجَلَانُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونُ كُورَةٍ بَيْنَ أَفْرِيقِيَّةٍ وَبِلَانَ الْجَرِيدِ ضَارِبَةٍ فِي الْبَرِّ كَثِيرَةُ الْخَلِّ وَالْجَبَرَاتُ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْبَرْبَرِ وَمُجَانَهُ وَاسْمُ مَدِينَةٍ هَذِهِ الْكُورَةُ فَجَوْهَهُ هـ

هـ وَرَدَانُ مَوْضِعَانِ بِالْفَتْحِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ سَوْدَانِ بِمِصْرَ قَدْ ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَوَادِي وَرْدَانِ مَوْضِعٌ آخَرُ هـ

وَرْدَانَةٌ هِيَ تَانِيَةُ الَّتِي قَبْلَهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ قَرَى بُخَارَا كَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَمَانِيُّ وَحَقَّقَهُ أَبُو سَعْدٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا الدَّرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَرْدَانِيُّ يَرُوى عَنْ عِيْسَى بْنِ مُوسَى غُنْجَارَ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍ هـ

٢. الْوَرْدَانِيَّةُ وَرْدَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَهَذِهِ قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ هـ

الْوَرْدُ بِلَفْظِ الْوَرْدِ مِنَ الزَّهْرِ حَصْنٌ حِجَارَتُهُ تَمَرٌ هـ

الْوَرْدِيَّةُ مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ بَعْدَ بَابِ أُبَيْرَازَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قَرِيبَةً مِنْ بَابِ الطَّغْفَرِيَّةِ وَرَدَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا يَنْسَبُ

اليها أبو سعد فإم بن ادريس بن عبد العزيز الورداني يروى عن أبيه يروى

عنه سهل بن شاذويه الباهلي ،

وَرَدَانَةُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَالْمُونِ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ ،

وَرَزَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَا مَوْضِعٌ ،

وَرَزْنِينَ مِنْ أَعْيَانِ قَرَى الرَّيِّ كَالْمَدِينَةِ ،

وَرَسَكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ بِمَاضٍ مِنَ الْأَصْلِ

وَرَسْنَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ وَنُونَانٍ مِنْ قَرَى سَمَرْفَنْدٍ ،

وَرَسْنِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ ثَمَّ نُونٍ وَبَعْدَهَا بِلَا وَنُونٍ مُحَلَّةٌ بِسَمَرْفَنْدٍ ،

وَرَشَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مُجْمَعٌ وَهَاءٌ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرْفَسَنْدَةٍ فِي غَايَةِ

الْحَصَانَةِ وَالْمَكَانَةِ ،

وَرَعَجْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ ثَمَّ نُونٍ مِنْ قَرَى نَسَفَ عَنِ ابْنِ

سَعْدٍ وَوَجَدَتْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَزَعَجْنُ بِالرَّاءِ وَالْعَيْنُ مُجْمَعَةٌ مِنْ قَرَى مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ وَلَا أَدْرِي أَلِىَّ فِي وَاحِدَةٍ تَصْخِيفٍ أَوْ غَيْرِهَا ،

وَرَعَسَرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَنِيَّةٌ وَغَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مِنْ قَرَى

سَمَرْفَنْدٍ عِنْدَهَا مَقَاسِمُ مِائَةِ الصُّغَدِ وَغَيْرِهِ وَفِيهَا كُرُومٌ وَضِيَاعٌ فَنَدُ أُزْبِلَ عَنْهَا

الْخُرَاجُ وَجُعِلَ عَلَيْهَا إِصْلَاحُ تِلْكَ السُّكُورِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَذِهِ الْفَرِيَةِ مِنْبَرٌ ،

وَرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَلْسِرُ وَالْفَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوَزْنِ ظَرْبَانَ وَيُروى بِسَكُونِ الرَّاءِ قُلُّ

جَمِيلٌ يَا خَلِيلِي أَنْ بَثْنَةً بَأَنْتَ يَوْمَ وَرَقَانَ بِالْفَتْحِ سَبِيًّا

وَالصُّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ فِي حَدِيثٍ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ خَيْرُ الْجِبَالِ أَحَدٌ وَالْأَشْعَرُ

وَوَرَقَانٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرُّوَيْثَةِ عَلَى بَيْتِ الْمَصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى

مَكَّةَ يَنْصَبُ مَاءٌ إِلَى رَيْمٍ قُلُّ تَوْفَلُ بْنُ عِمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

أَرَى نَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ تَفَاوُتٌ وَلِلدَّهْرِ أَحْدَاثٌ وَذَا حَدَثَانِ

أَرَى حَدَثًا مِيطَانٌ مُنْقَلَعٌ وَمِنْعَسَلَعٌ مِنْ دُونِهِ وَرَقَانُ

قال عَرَام بن الاصْبَغ في اسماء جبال تهامة ولمن صَدَرَ من المدينة مصعبداً أَوَّلُ
 جبل يلفاه من عن يساره ورقان وهو جبل عظيم اسودَّ كَعَظْم ما يكون من
 الجبال ينقاد من سَيْلَانَةٍ الى الْمُتَعَشَّى بين العَرَج والرُّوَيْثَةِ ويقال للمُتَعَشَّى الجَبَى
 وفي ورقان انواع الشجر المَثْمَر وغير المَثْمَر وفيه القرظ والسَّمَق والخَزَم وفيه
 ٥ او شال وعيون عذاب والخَزَم شجر يشبه ورقه ورق البردق وله ساق كساق
 التخله يتخذ منه الأرشية الجياد وسكان ورقان بنو اوس بن مزيّنة وهم اهل
 حمود وقال ابو سلمة يمدح الزبير

اِنَّ السَّيْحَ من الزبير محلف ما كان من ورقان ركن يافع
 فتحالفا لا يغدران بدمّة هذا وجود به وهذا شافع،

١٥ ورَقْدُ بفتح اوله وثانيه وقاف واخره دال مهملة من قرى كرمينية من نواحي
 سمرقند،

الورقة بلد باليمن من نواحي ثمار،

الورقاء بالفج ثم السكون وكاف والفاء مدودة موضع بناحية الروابي ولد به
 ابراهيم الخليل عم وهو من حدود كسكر قل ابن القلي لما فرق الله اللسن
 ٥ بعد نوح عم وكان اللسان سريانياً واحداً فانطق الله فالخ بن عابر بن شالخ
 بن ارفخشذ بن سام بن نوح بكل لسان انطق به احداً فتكلم باللسن
 كلها وهو الذي قسم الارض بين العرب وسكن العراق وكان هو الملك عليهم
 فلم يزل فالخ وبنوه يتوارثون اللسن ويتكلمون بها قال والعراق اسفل كل
 ارض عراقها فكانوا في اخر جزيرة العرب وأدنى جزيرة العجم منازلهم السوراء
 ٢٠ وكانوا أمةً وسطاً بين الناس لا ينسبونهم الى ارض ولا الى أمة وارضهم العراق
 ولسانهم كل لسان وهم من كل احد ومع كل احد تتكلم الأُمم حتى انتهى
 ذلك الى ابراهيم عمر فتولاه او تقى له انحال الخلف ويسمون بلى فالخ،
 والصحيح ان الورقاء ما نُكِرَ اولاً قال سيف اول من قدم ارض فارس لقنقال

الفرس حَرَمَلَة بن مَرْبُطَة وَسَلْمَى بن الْقَيْن فكلنا من المهاجرين ومن صالحى
الصحابه فنزلَا أَطَدَ وَنَعْبَانَ وَالْجَعْرَانَةَ فى اربعة الاف من بنى تميم والرباب وكان
بازاءهما التَّوَشَّجَان والغَيَومَان بالوركا فزحفوا اليهما فغلبوهما على الوركا وغلبهما
على قُرْمُزْجَرْد الى فرات بَادَقَلَى فقال فى ذلك سَلَمَى بن الْقَيْن

هـ ابر يا تيكن والابناء تَسْرَى هـ لَأَقَى على السوركا جان
وقد لاقى كما لاقى صنتيتا قتيل الطف ان يذموه ما
وقال حَرَمَلَة بن مَرْبُطَة

شَلَلْنَا مات مَيْسَان بن قاتا الى الوركا تَنْقِصُه الخـمـولُ
وَجَزْنَا ما جَلُوا عنده جميعا غداة تَغَيِّمَتْ منها الجبولُ،

١. وَرْكَانُ بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون محمّلة باصبيهان نسب البهـسا
جماعة من العلماء قال ابو الفضل منها شيخنا ذو النون المصرى حدثنا عن
ابى نَعِيمٍ، وعائشة بنت الحسن بن ابراهيم الوركانى امراة علّنة واعطت روت عن
ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن مندرة روت عنها أم الرَضَى صو بنى حمـد
بن على الحبّال وغيرها ماتت سنة ٢٩٠، وَرْكَانُ ايضا من قرى قاشان ينسب
هـ اليها ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين الاديـب الشاعر السوركانى كان
يعلى الحديث وابناء ابو المعالى محمد وابو الحُتّاس مسعود، قال ابو موسى
ومحمد بن جعفر الوركانى بغدادى وليس من هاتين قبيل انها محمّلة بنيسابور
ولا اعرف محمّده، وَرْكَانُ ايضا قرية من قرى هذّان قيل خرج منها واعط
من المتأخرين،

٢. وَرْكَانُ بالفتح ثم السكون وكاف ثم نون ويقال وَرْكَى بوزن سَكَرى وقيل ذلك
بكسر الواو وهى قرية من قرى بخارا ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد
بن بكر بن خلف بن مسلم بن عباد الوركى المَطَّوِى حدث عن اسحاق
بن احمد بن خلف واهـد بن محمد بن عمر المُنْكَدِرَى وابى نعيم عبد الملك

بن محمد بن عبدى الاسترأبائى وغيره^٩ روى عنه المستغفرى ابو العباس
ومات فى ربيع الآخر سنة ٣٨٠ ء

وَرَكُوهُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ الْكَلْبَ وَسَكُونُ الْوَادِ وَهَـلَا خَاصَّةٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ
عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ تَعْجِيمُ اِبْرَقُوهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ ء

هـ الْوَرَكَةُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَكَافٍ بِلَفْظِ تَانِيَةِ الْوَرَكِ وَهُوَ الْقَبْضُ رَمْلَةً وَدُرُوى
بِسَكُونِ الرَّاءِ بِلَفْظِ الَّذِى بَعْدَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ الْغَزِيَّةِ مَا لَبِى تَعْمِيمٌ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ وَجَّوْا بِالرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لَبِى ظَاهِرٌ مِنْ بَنِي
مُيَرٍّ ثَمَّ قَالَ وَبِلَادِ بَنِي ظَاهِرٍ هَذِهِ أَلَّةٌ ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ تَخِيلِهَا وَمِيَاهِهَا بِرَمْلَةٍ
تَسْمَى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ ء

١٠ اَوْرَكُهُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافٍ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا ء

الْوَرَكَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَلَا عِلْمَ مَرْتَجِلٍ غَيْرِ مَنْقُولِ اسْمٍ لَبِيرٍ فِي جُوفِ الرَّمْلِ
لَبِى كَلَابٌ مَتَوَحٌّ وَلَا تَسْمَى مَتَوَحًّا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ ء
وَرَنْتَلُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ عِلْمُ مَرْتَجِلِ اسْمٍ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ء

هـ اَوْرَثَلُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِمَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا ء

وَرَنْدَانٌ مِنْ أَشْهُرِ مَدْنِ مَكْرَانَ وَأكْبَرُهَا ء

وَرُورٌ بِفَتْحِ الْوَاوِثَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ حَصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جِبَالِ صَنْعَاءَ فِي بِلَادِ
يَمْدَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزَيْدِيُّ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُغْتَكَيْنِ
بْنِ أَيُّوبَ وَاجَابَ دَعْوَتَهُ خَلَفَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَمَسَّكَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ
الْإِسْلَامِ فَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ اسْتَفْجَلَ أَمْرَهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ وَفَتْحَ حَصُونًا مِنْهَا
الْحَقْلُ وَكُوكَبَانِ وَالْحَقَالِيَّةُ وَشَهَارَةُ وَخَطَّةٌ وَاسْتَحْدَثَ هُوَ حَصْنٌ بَنَتْ نَعْمَرُ
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ دُرُوَاةٌ

الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعرضه وله
تصانيف في مذهب الزيدية تصدى لها اهل اليمن بردونها عليه واحابهم
عنها وله اشعار بتداولها اهل اليمن يصف بها علو قمته متشبهًا بصاحب
الزنج منها ما انشدني العاصي المفضل ابو الحجاج يوسف قال انشدني بعض
اهل اليمن له

لا تحسبوا ان صنعا جلد ما رتبسى ولا دمار اذا شمت حسادى
واذكر اذا شمت تشاكينى وبطربى كثر الجهاد على ابواب بعدان

وانشدني ايضا وقال انشدني رجل من ادباء اليمن لعبد الله بن حمزة

اخيضا لنا شغلى بسعدى ولا سوى ولا ظليل اظفى كحاشيته البُرد
ولا بغزال اغيد مهضم الحشا رُضاب ثنائيه الذ من الشهد
يمس كغصن البان لينا وجهه سنا البدر في ليل من الشعر الجعد
ولا باذكار اليعلات تهافت بها البيد من غورى تهامة او تجد
تومر به شلر الحصب من ملى طلائح امثال الخنايا من الشد
قلى عنهم شغل بقينة شيطم طويل الشطا عبل الشرا سابع نهدي
وتنقيع هندي واعدد حربه وضعل حسام صارم موهف الحد
وكل دلاص نسج داود صنعها من الزرد الموضون قدر في السرد
وكل طلاع الكف زور شطبة نرسل اسباب المنابا الى الصدد
وقودى خميسا للخميس كانه من البحر موج طام بالبيص والجرود
فكان اشتغالى يا هذولى عما ترى وتأليفك من بطون واد ومن تجدد

٢٠٠٠ بفتح اوله وثانيه وهاء بلدة بواحي طالقان

الوريدة بالفتح ثم الكسر ثم لا وعين مهملة وهاء وهو الجبان وورعت الرجل
عن الشيء مثل وزعته اذا كففته وأورعت بين الرجلين اذا خجرت وهذا
أليق شيء باسم المكان كانه حاجز بين الشمين قال السكري في قول جرير

أَيُّقِيمُ أَهْلِكَ بِالسِّتَارِ وَأَصْعَدْتَ بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ جُمُولُ
 قَلِ الْوَرِيعةِ حَزْمُ لَبْنِي نُفَيْمٍ بِنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ وَاسْمُهُ
 رُبَيْعةُ بْنُ سَفِيانٍ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَايِينِ خَرَجْنِ سِرَاعًا وَاقْتَنَعْنِ الْمَقَامَا
 ٥ تَحْمَلْنِ مِنْ جَوِ الْوَرِيعةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعْنَ الصِّرَافَا
 تَحْلِينَ يَاقُونَا وَشُدْرَا وَصِيغَةً وَجِزَا ظَغَارِيَا وَدُرَا تَوَائِمَا
 سَلَكْنَ الْفَرَى وَالْجَنَعَ تَحْدَى جَمَالَمِ وَرَكْنَ قُوَا وَاجْتَرَقْنَ الْخَارِمَا
 قَالِ جَنَابُ حَلْفَةٍ قَاطَعَتَهُ نَفْسُكَ وَلِي اللَّوْمِ أَنْ كُنْتَ لَا مِمَّا
 كَانَ عَلَيْهِ تِلَاجُ آلِ مُحَرَّرٍ بَانَ صَفْرُ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمَا ٥

١. باب الواو والراء وما يليهما

وَزَاغِرُ بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ سَهْمَقَنْدٍ ،
 وَزَدُولُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ وَلامٌ مِنْ قَرْيِ جَرْجَانٍ ،
 الْوَزَوَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَوَاوٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَاةٌ أُخْرَى وَهَذِهِ مِائَةُ لَكُمِبِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَسْمَى جَفَرُ الْفَرَسِ وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ ،
 ٥ وَزَوَانُ أَحْسِبُهَا مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ،

وَزَوَالِينُ مِنْ قَرْيِ طَخَارِاسْتَانَ قَرِيبَ بَلْخِ ،
 وَزَوِينُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَكَسَرُ الْوَاوِ ثَرْ يَاءِ وَفُونُ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ،
 الْوَزِيرَةُ بِلْدَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِيبُ تَعَزَّزَ مِنْهَا الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ الْوَزِيرِي صَنَفَ
 كِتَابَا فِي شَرْحِ الْمَعَ لَا بِي اسْتَحْيَى الشَّيْرَازِي سَمَاءَ غَايَةِ الطَّلَبِ وَالْمَسَامُولِ فِي
 ٤٠ شَرْحِ الْمَعَ فِي الْأَصُولِ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي ذِي قَرْيَمِ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٩١٣ ،

الْوَزِيرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرٍ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْبَحْرِيَّةِ ٥

باب الواو والسين وما يليهما

وَسَاعٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ وَاسِعٍ فَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ

قرى عُثْر من ناحية اليمن ،

وَسَادَةُ موضع في طريق المدينة من الشام في آخر جبال حوران ما بين يرفع
وقرأه مات به الفقيه يوسف بن متى بن يوسف الحارثي الشافعي أبو الحجاج
امام جامع دمشق وكان سمع ابا طالب الزينبي وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع
٥ راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر ،

وَسَافِرْدَر بالغاه وسكون الراء ودال مهملة ثم راو بياض

الْوَسَائِد جمع وسادة ذات الوسائد موضع في بلاد تميم بأرض نجد قال متمم
بن نويرة

ألم تَرَ أني بعد قيس ومالك وأرفم غياظ الذين أكابد

١. وتقرأ بوادي متعج إذا جئت ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد ،

الْوَسْبَاء بالفتح ثم السكون وباء موحدة مالا لبني سليم في لحف أبي وقيد
ذكرته وهو مرتجل ،

وَسَخَاء بالفتح ثم السكون والحاء محجمة والفاء مدودة موضع في شعر لام ،

وَسَسْكَر بالفتح والسين الثانية مهملة أيضا ساكنة وكاف مفتوحة قرية على

٥ سبعة فراسخ من جرجان ثم من رساتيف جردستان ،

وَسْطَان موضع في قول الاعلم الهذلي بَدَلْتُ لَمْ يَذَى وَسْطَان شَذَى

قال ويروى شَطَان ،

وَسْطٌ بفتح اوله وثانية ويسكن أيضا قل ثعلب الفرق بين الوَسْط والوَسْطَان

ما كان بين جزء من جزء مثل الخلفة من الناس والسُّجَّة والعِقْد فهو وَسْطٌ

٢. وما كان لا بين جزء من جزء فهو وَسْطٌ مثل وَسْط الدار والراحة والبقعة وقد

جاء في وَسْط التمسكين وقل غيره الوَسْط بالتمسكين يكون موضعاً للشيء

كقولك زيد وَسْط الدار إذا فاحت السنين صار اسمها لما بين طرفي كل شيء ،

قال الجرد تقول وَسْط رأسك دهن يا فتى لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك

الموضع فاسكنت السنين ونصبت لانه ثَرْفٌ وتقول في وسط راسك صلبٌ لانه اسم غير ثَرْفٍ ، وداوُدُ وَسَطُ جَبَلٍ عَظِيمٍ على اربعة اميال من وراء ضريبة وفي لبني جعفر وقال الاصمعي لبني جعفر رملهُ الشَّعْرَاءُ شَقْرَاءُ وَسَطُ وَشَقْرَاءُ جَبَلٌ ووسط علم لبني جعفر قل بعضنا

٥ دَعَوْتُ الله ان شَفِيتُ عِيَالِي لِمُرُزْقِي لَدُنِي وَسَطُ طَعَامَا

فَأَعْطَانِي ضَرِيبَةً خَيْرَ اَرْضٍ تَمُجُّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا

وقال الحفصي الوَسَطُ باليمامة نَحْلٌ وفيه حصن يقال له حصن الوَرْدِ وفيه بقول الأعشى

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانِ أَخِي جَانِبِ

١٠ أَرْمَى بِهِ الْبَيْدَاءَ ذَا هَاجِرَةٍ وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَى وَالْعَاصِرِ

في منزل شَبَدَ بَنِيانِهِ يَزُولُ عَنْهُ ثَقَرُ الظَّافِرِ ،

وَسَقَنْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْقَافِ وَسُكُونُ النُّونِ ودال من قرى الرُّبَى مَبْهَا

ابو القاسم الوسفندي مات في رجب سنة ٣٧٧ ، وابو حاتم محمد بن عيسى

بن محمد بن سعيد الوسفندي الرازي الثقة الامير توفى سنة ٣٩١ قل ابو

٥ حفص عمر بن احمد النيسابوري كذا بلغني وقاته روى ابو حاتم عن عبد

الرحمن بن ابي حاتم روى عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم

الشميهي وروى عن ابي حاتم في حديث سمعنا عن ابي المطهر النسماني وروى

١٠ دل اخبرتنا أُمّةُ الله بنت محمد بن احمد النّبَادَانِي العارفة قراءة عليها بنبأان

في جامعها قالت اخبرنا ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي بهراة قال اخبرنا

٢٠ ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي أنبأنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن

محمد بن سعيد الوسفندي بالرُّبَى أنبأنا ابو حاتم محمد بن ادريس بن

المذر بن مهران الحنظلي الرازي بآة سليمان بن عبد الرحمن بآة عيسى بن

دوست عن أشعث عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم اذا

جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل ،

وسواس بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل او موضع ،

وسوس كانه منقول عن الفعل الماضي من الوسواس من الادبۃ القبلية من

الرخشى عن الشريف على ،

وسيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يالا وجيم من نواحي تركستان ما وراء النهر ،

وسيم بفتح اوله وكسر ثانيه ما لبى سعد باليمامة ،

وسيم بالفتح ثم الكسر وميم كورة في جنوب مصر قال البكري تخرج من القسطنط

وتصبر الى الجيزة وفي في الصفة الغربية من النيل وبقرق القسطنط على راس

ميل منها قرية يقال لها وسيم ، عن بكر بن سوادۃ عن ابي عطيف عن عير

ابن ربيع قال قال في عمر بن الخطاب رضى يا مصرى ابن وسيم من قراكم فقلت

على راس ميل يا امير المؤمنين فقال لياتينكم اهل الاندلس حتى يقاتلونكم

بها فلما قام الوليد بن عتبة الاندلسى ببرقة وحشر الناس وغزا مصر سنة

٣٧٣ نزل يحاصر مصر بقرية وسيم وهى على ثلاثة فراسخ من مصر كذا قال اولاً

وثانياً ٥

باب الواو والشين وما يليهما

١٥

الوشاء قال ابن الاعراب الوشاء كثرة المال وهو اسم موضع ،

وشتر بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء من اقليم لبلة بالاندلس ،

وشجى بالجيم بوزن سكرى وشجت العروق والاعصان وكل شىء يشتبك فهو

واشج ركى معروف جاء به الاديبى كذا بالجيم ،

وشاء بالفتح ثم السكون والحاء مهملة ثم المد قال ابو زيد الوشاء من المعزى

الموشكة ببياض ماء بالجد في ديار بنى كلاب لبني نفيل منام وقال ابو زياد

وشجى من مياه عمرو بن كلاب ،

وشقة بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من

اهل العلم منهم حديد بن الغمر له رحلة وابراهيم بن عجيس بن اسباط
بن اسعد بن عدى الزبدي الوشقي كان حافظا للغة واختصر الممدونة له
رحلة سمع فيها يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ٢٧٥ عن ابن الغرضي وابنه
احمد سمع من ابيه وتوفي سنة ٣٢٢ ء

٥. الوشل بالكريك واللام والوشل الماء انقلبيل يتحلب قال ابو منصور ورايت في
البادية جبلا يقطر منه في حف من سقفه ماء فيجتمع في اسفله يقال له الوشل
وقال الجوهري وشل اسم جبل عظيم يناحية تهامة وفيه مياه عذبة له ذكر في
حديث ثابت شرا وقال ابو عبيد الله السكوني الوشل ماء قريب من غصور
ورمان شرقي سميراء وفيه ذل ابو القمقام الاسدي

١. اقرأ على الوشل السلام وقيل له كل المشارب مذ هجرت زميم

جبل يزيد على الجبال اذا بدا بين الربيع والخمير مسير

تسرى الصبا فتبيت في اكنافه وتبيت فيه من الجنوب نسيم

سقىا لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد ماءك والمياه حميم

لو كنت املك منع ماءك لم يذق ما في قلاتك ما حبيت لئيم

٥. الوشل ماء لبني سلول بن عامر بن صعصعة في جبل يقال له الضمر والوشل

يسمى الاريض ايضا عن ابى زياد ء

٢. الوشم بالفخ ثم السكون وهو نقوش تتعل على ظاهر الكف بالبر والنبيل والوشم

العلامة مثل الوشم والوشم ويقال له الوشوم موضع اليمامة يشتمل على اربع

قرى ذكرناها في امكنها ومنبرها الفقى واليه يخرج من حجر اليمامة وبين

الوشم وقراء مسيره ليلة وبينها وبين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن

منفذ والوشم قد خرجت منه وقيلها من الثغايا لله لم اقلها ثم

واخبرنا بدوى من اهل تلك البلاد ان الوشم خمس قرى عليها سور واحد

من لبن وفيها نخل وزرع لبني عابد لاهل مزيد وقد يتفرع منهم والقريه

الجامع فيها ثَرَمَداء وبعدها شقراء وأشيقر وأبو الربش والحمدية وفي بين
العارض والدنهاء

وشيج موضع في بلاد العرب قرب انطاكي قال شبيب بن البرصاء

إذا اختلَّت الرنقاء هُندٌ مقيمةٌ وقد حان متى من دمشق خروجُ

وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تَلَاغَ الْمَطَالِي نَحْسَبَرُ وَوَشِيحُ ٥

الوشيجة بالفخ ثر الكسر ثر يلا وجيم والوشيج الرماح موضع بعقيق المدينة

الوشيع بالفخ ثر الكسر ثر يلا وهين مهملة قال ابن الاعرابي الوشيع علم الثوب

والوشيع كبة الغزل والوشيع خشبة الخايك الله يسميها الناس الخف والوشيع

الحص والوشيع سقف البيت والوشيع هريش يعني للرئيس في العسكر حتى

يشرف منه على عسكره والوشيع خشبة غليظة توضع على رأس البير والوشيع

موضع في قول الخطيب الشاعر حيث قال

وما الزبرقان يوم يحرم ضيقةٌ محتسب التّفوى ولا متوكل

مقيمٌ على بنيانٍ يمنع ماءه وماء وشيع ماء عطشان مُرمّل

وفي نوادر ابي زياد وسيع بالسين مهملة هو ماء لبى الزبرقان قرب اليمامة ٥

١٥ باب الواو والصاد وما يليهما

وصاب اسم جبل يحاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأقاليم

عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن الا عنوة معاناة من السلطان لذلك

وصاف بالفخ ثر التشديد واخره فلا بلفظ فعال المبالغة ستة وصاف بنسب

ينسب اليها ابو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك الوصافي سمع

٢٠ ابراهيم بن معقل وغيره

الوصيد بالفخ ثر الكسر ذهب بعض المفسرين الى ان الوصيد في قوله تعالى

وكلبكم باسط ذراعيه بالوصيد انه اسم الكلف والذي عليه الجمهور ان الوصيد

الفناء وقيل وصد فلان بالمكان اذا ثبت

الْوَصِيفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ وَقَدْ مَرَّ جَل مَهْمَلٌ عِنْدَهُمْ جَبَلٌ إِذْنَاهُ كَلْسَانَةٌ
قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّيْلِ وَشَقَّةُ الْآخِرِ لَهُذَيْلٌ ۝

باب الْوَاوِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَضَاحِيَّةُ قَرِيبَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي وَضَاحٍ مَوْلَى لَبْنَى أُمِّيَّةٍ وَكَانَ يَرِيسُهَا قَالَ ذَلِكَ
دُ الْكُفْرَى فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَاحُ بِالْحُفِّ مُعَلِّمًا ثَوَّرَتْ مُجَدًّا بَاقِيًا آلَ يَرْبَرَأَ ۝

وَضَاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَيُقَالُ أَضَاحٌ وَالْمَوَاضِحَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ
مَسِيرِ صَاحِبِكَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْفَيْسِ فَطَالَ

فَلَمَّا أَنْ عَلَانَا أَضَاحٌ وَقَتٌ عَجَازُ رَيْقَةٍ فَحَارَا

١٠ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَصَاحٍ بِأَثَرٍ مِنْ هَذَا ۝

الْوَضَحُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْمٌ مَادٌّ لَانِسٌ مِنْ بَنِي كَلَابٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَضَحُ لَبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْحَمَى فِي شَقَّةِ الذِّى يَلَى مَهَبَ
الْجَنُوبِ وَأَمَّا سَمَى الْوَضَحُ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيضاءُ تَنْبِتُ النَّصْىَ بَيْنَ حَمَالِ الْحَمَى وَبَيْنَ
النَّيْرِ وَالنَّيْرِ جَبَالٌ لَغَاضِرَةٌ بَيْنَ صَعْصَعَةٍ ۝

١٥ وَضَرَّةٌ جَبَلٌ وَضَرَةٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ هَذِهِ قَلَاعٌ تُذَكَّرُ ۝

الْوَضِيعَةُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

وَلَدَتْ بَنُو خُرْثَانَ قَرْخَ مَحْرَقٍ بَأْوَى الْوَضِيعَةِ مَرْخَى الْإِطْنَابِ ۝

باب الْوَاوِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَطِيجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ الْوَطِيجُ مَا تَعَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ
وَفُخَّالِبُ الطَّيْرِ مِنَ الْمَغْرَةِ وَالطَّيْنِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ وَتَوَاطَحَّتِ الْإِبِلُ عَلَى الْخُرُوصِ
إِذَا أَرْدَحَتْ وَالْوَطِيجُ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرٍ قَالَ السَّهْمِيُّ سَمَى بِالْوَطِيجِ بْنِ
مَازِنَ رَجُلٍ مِنْ قُموذٍ وَكَانَ الْوَطِيجُ أَعْظَمُهَا وَآخِرُ حَصُونِ خَيْبَرَ فَحَكَا هُوَ
وَالسَّلَامَةُ وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْوَطِيجَةُ بِالْهَاءِ ۝

باب الواو والعين وما يليهما

وَعَبْ بكسر أوله وآخره بلا جمع الوَعْب والاستيعاب هو الاستقصاء في الشيء -
والاستيصال والوعب الواسع والوعب مواضع ،
وَعَالٌ بالضم والوَعْلُ الْمَلَجُ يُقَالُ مَا وَجَدْتُ وَعْلاً أَيْ مَلَجاً ومنه سُمِيَتِ الشَّاةُ
لِلْجَلِيَّةِ وَعْلاً لَّانْه يَلَجُ إِلَى الْجِبَلِ قَيْلٌ هُوَ جَبَلٌ بِسَمَاوَةٍ كَلَبٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ
قَالَ النَّابِغَةُ

اِنْ ظَلَمْتَ الدُّسْنَ الْبَوَالِي بِرَقَصِ الْحَيِّ إِلَى وَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَمَنِ الدُّمَارُ بِحَايِلِ فَوَعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَهَا سَنُونُ خَوَالٍ ،

وَالْوَعْرُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ بْنِ مَهْلَهْلٍ

كَانَ زُهَيْرًا خَرَّ مِنْ مَشْمَخِرَةٍ وَجَارِقِ شَرِيحٍ مِنْ مُوَسِّلٍ فَالْوَعْرُ

وَنُونٌ قُرْلُ الطَّيْرِ عَنْ قُرْلَاتِهَا وَتُرْمَى إِمَامُ السَّهْلِ بِالصَّدْعِ الْغَفْرِ ،

وَالْوَعْسَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الثُّغْلَبِيَّةِ وَخَزَجِيَّةٍ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ وَفِي شِفَايَسَقِ رَمْلٍ
مُتَّصِلَةٌ قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النِّقَاءِ أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالٍ ،

وَعَقَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لُغَمَ فُقَالِ وَعَقَّةٌ

لَقِيَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَعَقَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي يُضَاخَرُ وَيَتَبَرَّمُ مِنْ كَثْرَةِ ضَاخَرٍ

وَسُوهُ خَلْفٌ وَوَعَقَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

وَعَلٌّ بِفِظْ وَاحِدُ الْوُعُولِ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَادِ ،

وَعَلَانٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ فِي نَاحِيَةِ رَمْلَانَ وَهُوَ رِمَامٌ ،

وَالْوَعْلَتَيْنِ مِنْ حَصُونِ الْيَمِينِ فِي جَبَلِ قَلْحَاحٍ ،

وَالْوَعْوَاعُ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَعْوَاعُ الْجَلْبَةُ وَلَا تَكْسَرُ وَادُهُ كَمَا تَكْسَرُ

زَادَ الْبَزْزَالُ وَنَحْوَهُ كَرَاهِيَّةَ السُّرَّةِ فِي الْوَادِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ

واسمه عاتذ بن مُحَضَّن

الا تلك العود تَصُدُّ عَنَّا كَثًّا فِي الرَّخِيْمَةِ مِنْ جَدِيسٍ
تَحَى الرَّحْمَنُ اقْوَامًا اَضَاعُوا عَلَى الْوَعْوَعِ اَثْرَانِي وَعَيْسِي
وَنَصَبَ لِحَيٍّ قَدْ عَظَلْتُمُوهُ وَنَقَرَ بِالْاَثَامِجِ وَالسُّوَكُوسِ ؕ

هـ الْوَعْوَعَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ وَالْوَعْوَعُ الدِّيدَانُ وَالْوَعْوَعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْوَعْوَعُ
ابْنُ آوَى وَوَعْوَعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ؕ

الْوَعِيزَةُ كَانَتْ تَصْغِيرَ الْوَعِيزَةِ حَصْنٍ مِنْ جِبَالِ الشَّرَاقَةِ قَرِبَ وَادِي مُوسَى ؕ

بَابُ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَقْدَةُ مِنْ حَصُونٍ صَنَعَاءَ بِالْيَمَنِ ؕ

١. الْوَقَاةُ بِالْمَدِّ بِلَفْظِ الْوَقَاةِ صَدَّ الْغَدْرُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ حَلَزَةَ ؕ

وَقَرَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ سَقَاءُ أَوْثَرُ وَقَرَبَةٌ وَمَرَادَةٌ وَقَرَاءٌ لِلَّيْلِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَدْيِهَا

شَيْءٌ وَالْوَقْرَةُ الْكَثْرَةُ الْمَالِ وَالْوَاقِرُ الْكَثِيرُ وَقَرَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ ؕ

بَابُ الْوَاوِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَقَاصِيَةُ الْوَقْصُ قَصْرٌ فِي الْعَنْقِ كَانَتْ رَدًّا فِي جَوْفِ الصِّدْرِ وَالْوَقْصُ الْكُسْرُ

١٥. وَالْوَقَاصِيَةُ قَرَبَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ نَاحِيَةِ بَادُورِيَا تَنْسَبُ إِلَى وَقَّاصٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقَّاصٍ

الْحَارِثِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ؕ

الْوَقْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْمَدُّ كَذَا جَاءَ بِهِ الْعِمْرَانِيُّ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ

الَّذِي بَاتَى بَعْدَهُ وَالْوَقْبُ كُلُّ قَلْتٍ أَوْ حَفْرَةٍ فِي فِجْرِ كَوْقَبِ الدُّفَنِ وَالتَّهْرِيدِ ؕ

الْوَقْبِيُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالبَاءِ مُوَحَّدَةٌ يَوْزَنُ جَمَزَى وَشَبَّكَى وَالْوَقْبُ قَدْ فُتْسِرَ

٢. فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَنَرِيدُ هَاهُنَا الْوَقْبُ الرَّجُلُ الْاجْتَفَ وَجَمَعَهُ أَوْتَابُ وَالْأَوْتَابُ

الْأَوْبِيُّ وَالْوَقْبُ دَخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ قَالَ السَّكُونِيُّ الْوَقْبِيُّ مَا لَا لَبِيَّ مَالِكِ بْنِ

مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ حَصْنٌ وَكَانَتْ لَهُ بِهِ وَقَايعٌ مَشْهُورَةٌ

وَنُحْيِي يَقُولُ قَالِيلَامُ يَا وَفِي كَمْ نَيْكَمٍ مِنْ قَتِيلَامٍ

قد مات او ذى رَمَق قليل وَشَجَّة تَسِيل بالبَتِيل

وقى اعنى الوقى على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى مياء يفسال
لها القيصومة وقمة وخومانة الدراج قال والوقى من الضجوع هل ثلاثة اميال
والضجوع من السلمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها ايام بين مازن وبكر قال
ه ابو الغول الطهوى اسلمى

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صَدَقَتْ فِيهِمْ طُنُوفِي

فوارس لا يملكون المناسبا اذا دارت رحا الحرب الزبون

هُم مَنَعُوا حَتَّى الْوَقَى بِضَرْبِ يُؤَلَّفُ بَيْنَ اشْتَاتِ الْمَمُونِ ء

وَقَبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جَبَلَة
١. ودخلت بنو عَبَسَ وبنو عامر ومن معهما الجبل كانت كَبَشَة بنيت عُرْوَة
الرَّحَال بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطَّفِيل فقاتل
وبلكرم يا بنى عامر ارفعوني والد ان فى بطى لَمْعُ بنى عامر فصنعوا النُقْسَى على
عواتقهم ثم حملوها حتى بَوَّأُوا الْقَمَّةَ قَمَّةً وَقَبَانُ فزعوا انها ولدت عامرا يوم
فرغ الناس من القتال ء

ه وَقَرَانُ شعاب فى جبل طى ء قل حاتم الطائى

وَسَالِ الْاَعَالَى مِنْ نَقِيبٍ وَقَرَّمَدٍ وَبَلَغَ اَنَاسًا اَنْ وَقَرَانُ سَائِلُ ء

وَقَشُ بالفخ وتشديد القاف والشين معجمة مدينة بالانسداس من امسال
طليطلة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الحافظ المعروف
بالوقشى الفقيه للليل علا الزمن امم علا فى كر فن صاحب الرسالة المرشدة
٢. ذكره القاضى عياض فى مشيخة القاضى ابن فيروز فقال هشام بن احمد بن
هشام بن سعيد بن خالد الكنانى القاضى ابو الوليد الوقشى حدث عن
ابى محمد الشنكالى واقى عمر الظلمنى اجازة وغمرها وكان غاية فى الصبسط
والتقييد والاتقان والمعرفة بالنسب والادب وله تنبيهات وردود على كبار اهل

التصانيف التاريخية والادبية يقصى ناظرها العجب تنمى عن مطالعته وحفظه
 واتقانه وناهيك من حسن كتابه في تهذيب الكلى لمسلم الذى سماه بعكس
 الرتبة ومن تنبيهاته على ابي نصر اللابانى وموتلف الدارقطنى ومشاهد ابن
 هشام وغيرها ولكنه اتهم برأى المعتزلة وظهر له تاليف في القدر والقران وغير
 ذلك من اقوليل وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار
 مشايخ الاندلس وكان الفقيه ابو بكر بن سفيان بن العاصم قد اخذ عنه
 وكان ينفى عنه الراى الذى زن به والكتاب الذى نسب اليه وقد ظهر
 الكتاب واخبر الثقة انه رواه عليه سماع ثقة من اصحابه وخطه عليه لقيه
 القاضي ابو هلى ببلنسية واستجازه ولم يسمع منه وقال له يعجبني سمته ولا
 اعلم ان القاضي حدث عنه بشىء اكثر من انه ذكر انه استجازه روايته
 ودخل العدو ببلنسية وهو بها فالتزم قضاء المسلمين بها تلك المدة ثم خرج
 الى دانية ومات بها فيما قيل سنة ٤٨٨ هـ

وَقَشَّ بِالْحَرِيكِ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ قَرَبِ صَنْعَاءَ وَهَجْرَةَ وَقَشَّ مَوْضِعَ فِيهِ كَأَنَّهَا
 يَسْكُنُهُ الْعِبَادُ وَاهِلُ الْعِلْمِ وَفِي الْيَمَنِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُقَالُ لَهَا هَجْرَةُ كَذَا
 ١٥ وَقَطُّ هُوَ فِي الْأَصْلِ تَحْبِيسُ الْمَاءِ فِي الصَّفَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ فِي قَوْلِ طُفَيْلٍ
 الْغَنَوَى عَرَفْتُ لِلَّيْلِ بَيْنَ وَقَطِّ وَضُلْفَعٍ مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْتَعٍ
 إِلَى الْمُنْحَنَى مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَبْنِ لَنَا بِهَا غَيْرَ أَعْوَادِ الثَّمَامِ الْمُنَزَّعِ
 وَقَفَّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَمْرِ قَالِ لَبِيدُ

لَهْنَدُ بَاعَتْ لِي الْأَغْرَ رُسُومُ إِلَى أَحَدٍ كَانَهُنَّ وَشُومُ
 ٢٠ فَوَقَفْتُ فُسْلَى فَكَمَا ضَلَفَعُ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيمُ

الْوَقَوَاتُ بِتَكَرُّرِ الْقَافِ الْوَقُوقَةِ نَبَاحِ الْكَلْبِ وَالْوَقَوَاتُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَفِي بِلَادِ
 فَوْقِ الصِّينِ يَجِئُ ذِكْرُهَا فِي الْحُرَافَاتِ
 وَقَعِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَلَسُ وَالْوَقِيرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْوَقِيرُ صَغِيرُ أَشْيَاءٍ وَقِيلَ الشَّاهُ

براعيها ولبها وجمارها قال الاصمعي لا يكون وقيراً الا كذلك والنوقيرة النقيرة

في الصخرة العظيمة تمسك الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي

امن آل نَيْبَى بالصَّجُوعِ واهْلُنَا بِنَعْفِ اللّوى او بالصُّفِيَّةِ عَيْرُ

رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ ما تنزال تغيرُ

هـ فانك حقاً اى نظراً غلشفت نظرت وقُدُسٌ دوننا ووقيرُ

الوقيط بالفتح ثم الكسر واخره طاء مهملة الوقيط المكان الصلب السدى

يستنقع فيه الماء فلا يزال الماء شيئاً وقال ابو احمد العسكرى يوم الوقيط

الواو مفتوحة والقاف مكسورة والياء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم السدى

قتل فيه الحكم بن خثيمته بن الحارث بن نهيك النهشلى قتله اراز احد بنى

اتيم الله بن ثعلبة فقال الشاعر يرثى للحكم

ما شينٌ فلتنفعك الوابدات والدر بعد فتانا حَكَمُ

يَجُوبُ الغلاة وينهدى الخميس ويصبح كالصقر فوق العلم

تعلمت خير فعسال الكرام ويذل الطعام وطعن البهم

فنفسى فداك يوم الوقيط اذا ادى الرّوع خالى وعم

هـ وأسر في هذا اليوم ايضا من فرسان بنى تميم عتاجل بن المأموم والمأموم بن

شيبان اسرها بشر بن مسعود وطيسلة بن شربب وفيه يقول الشاعر

وعتاجل بالوقيط قد اقتسرتنا ومأموم العلى اى اقتسار

وقيط وقرأت بخط احمد بن محمد ابن اخى الشافعى واهيك به صخرة نقل

واتقان ضبط الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو

٢. المكان الذى يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حياض يحبس فيه الماء للمسارعة

واسم لذلك الموضع اجمع وقط ، وقال السكرى ملا لبنى مجاشع باعلى بلاد بنى

تميم الى بلاد عامر وليس لبنى مجاشع بالبادية الا زروود ووقيط قال لىك في

قول جرير فليس بصايبر لكم وقيط كما صبرت نسوة تكم زروود

واما جعلهما موضعين لصحبة اتقان الامامين اللذين نقلت عنهما وان كانا واحدا والله اعلم ، وقال يزيد بن خنيفة

وقد قال عوف شمت بالامس بارا قللة عوف كيف ظل يشيم
وتجاء من يوم الرقيط مقلص اقرب على قاس اللجج اروم هـ

باب الواو والكاف وما يليهما

وكان بكسر اوله يجوز ان يكون جمع وذكر موضع ،

وذكر بالفصح ثمر السكون ودال مهملة والوكد الممارسة موضع بين مكة والمدينة
وقيل جبل صغير يشرف على خلطاء ينظر الى الجمرة ،

وذكر بالفصح ثمر السكون والمد والوكر موضع الطائر وهو موضع في قول التمار

اغيور لم يأنف بوكره بيضة ولم يأت ام البيص حيث يكون ،

الوكف بالتحريك واخره فلا الوكف التجور والميل والوكف الثقيل والوكف ما
انهبط من الارض والوكف الاثم والوكف الغيب وقال السكري الوكف اذا
اخذت من الصمان وقعت في الوكف وهو محذرك اذا خلقت الصمان
وقال جرير

ساوا اليك من السهبا ودونهم فبحان فاحزن فالصمان فالوكف ،

وكف الرماء في الاصل اصل الجبل خرج قوم من هذيل الى بني الديش فالتجأوا
الى اصل جبل فنزلوا فيه وقروا فسمى وكف الرماء الى الساعة ،

الوكيع ارض لطى فيها روضة ذكرت في الرياض وشاعدها والله اعلم هـ

باب الواو واللام وما يليهما

ولاستاجرد السين مهملة وثلاث مثناة من فوقها وجيمر مكسورة قال مسعر وسرنا

من دستاجرد الى قرية اخرى يقال لها ولاستاجرد ذات العينين يقال ان فيها
الف عين يجتمع ماءها الى نهر واحد ومنها الى قصر الضروس من نواحي
هذان وقال ابو نصر منها ابو عم عبد الواحد بن محمد وكان مقيما بقصر

كِنِكَوَر فسلَّته عن مولده فقال في سنة ٤٤٠ بولاستَجَرِد من اعمل هَذَان وكان
والدى من اصبهان ورحلت الى بغداد لطلب الحديث فكتبت بخطى اَزِيدَ
من مائة جزء عن ابن المسلم وجابر بن ياسين وابى بكر بن الخطيب وابن
المهندس وابن المنقور وعلقت على ابن اسحاق الشيرازى مسائل في الخلاف ثم
تفقهت عن ابى الفضل بن زيبرك وابى منصور الحلى بهمذان وكتبت بها عن
ابى الفضل بن زيبرك القومسانى ونظراه ٤

وَلَا شَجَرِد بسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وراء ساكنة ودال مهملة كذا
ذكره السمعاني في قصر كِنِكَوَر مدينة بين هَذَان وكرمان شاهان منها ابو عمر
عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هارون الولا شجردي الفقيه سمع ابا الحسن
ابن الغريفي الهاشمي وابا محمد ابن هزارمرد الصريفي وابى المسلم وابا
الفصل محمد بن عثمان القومسانى وغيرهم ومات سنة ٥٠٤ ومولده سنة ٤٤٠
بتميريز قل السلفى بولاية ولا شجرِد من هَذَان ٤ وولا شجرِد موضع بنوا حى بلخ
كانت فيه غزوة للمسلمين وفي ثغر ٤ وولا شجرِد ورعا قالوا ولا شجرِد من نوا حى
كرمان وولا شجرِد من نوا حى اخلاط ٤

٥ الْوَجْةُ بَارِض كَسْكَر موضع ما يلى البر واقع فيه خالد بن الوليد بجيش
الفرس فهزمهم ذكره في الفتوح في صفر سنة ١٢ وقتل القعقلع بن عمرو
وله آثر قوما مثل قوم رايتم على وَجْهَاتِ الْبَرِّ أَتَمَّى وَأَخْبَسَا
وَأَقْتَلَ لِلرُّؤَاسِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ إِذَا صَعَصَعَ الدَّهْرُ الْجُرُوعَ وَكَبَّكَبَا
وَالْوَجْةُ ناحية بالمغرب من اعمال تافرت نسب اليها السلفى ابا محمد عبد الله
ابن منصور التاهرتى قل وكان من الفضلاء في الادب والفقه وله شعر وكتب عني
من الحديث كثيرا سنة ٥١٧ ورجع الى المغرب وروى بها ومات سنة ٥٥٣ ٤
وَالْوَجْةُ موضع بَارِض العراق عن يسار القاصد الى مكة من القانسية وكان بين
الوجه والقانسية فيض من فيوض مياه الفرات ٤

وَلِعَانٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِمَوْضِعِ قَرَبِ
أَرَاةٍ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ بَخَّلَصَ فَلِلْبَرِّيَّةِ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ إِلَى النِّقْعَاءِ مِنْ وَلِعَانٍ

وَبِرْوَى بِالْبَاءِ مَوْضِعُ اللَّامِ ء

٥ وَلُغُونٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْعَيْنُ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بوزن تَجْدُونَ مِنْ
وَلَغٌ يَلُغُ وَهُوَ شَرْبُ السَّبَاعِ مَوْضِعٌ بِالْجَحْرِينِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَلُغُونٌ وَمَرَرْتُ بَوَلُغَيْنِ،
وَلَمَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ حَصْنٌ نَالِنْدَلَسٍ مِنْ أَعْمَالٍ شَفَتْ بِرِيَّةٍ ء

وَلَوَالِجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ اللَّامِ وَالْجِيمُ بِلَدٍّ مِنْ أَعْمَالٍ بَدْخُشَانٍ خَلْفَ
بَلُخٍ وَطَاخَرِسْتَانٍ وَاحْتَسِبَ أَنَّهَا مَدِينَةُ مَزَاحِمِ بْنِ بِسْطَامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْوَلَوَالِجِيِّ أَمَامَ فَاضِلِ سَكَنِ سَمَرْقَنْدٍ وَسَمِعَ بِهَا لِلْحَدِيثِ رَوَاهُ وَلَدٌ بِبِلْدِهِ سَنَةَ
٤١٧ هـ وَلَا أُدْرَى مَتَى مَاتَ إِلَّا أَنَّ السَّمْعَانِيَّ هَبَةَ اللَّهُ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ سَكَنٌ كَشَّ
مَدَّةً ثَمَّ انْتَقَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدٍ وَسَمِعَ بِبَلُخٍ أبا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ لِقَالِيلِي وَأَبَا
جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السِّيمَنَجَانِيَّ وَبُخَارَا أبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ بْنِ الْحُسَيْنِ
١٥ النَّسْفِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْعَتَائِيُّ ء

وَلَيْدَابَانٌ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ بَزْنِيَرُودَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَمْدَانَ بْنِ الْمَرْزَبَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَلَّابُ يُقَالُ لَهُ الْخَرَّازُ الْوَلِيدَابَانِيُّ وَيُقَالُ الدَّهْقَانُ
أَحَدُ أَرْكَانِ السَّنَةِ بِهِمَا هَذَانِ رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ وَبُحَيْمَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْكَرَابِيِّسِيٍّ وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاسَمِيَّ
٢٠ وَخَلَفَ سَوَامٍ رَوَى عَنْهُ الْخَلْفُ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
الْأَمَاطِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ ابْنُ خَيْرَانَ وَأَبُو بَكْرٍ لَالٌ وَكَثِيرُ سَوَامٍ كَالْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ ثَارِسٍ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَذَهَبَ بِصُرَّةٍ فِي الْحَنَّةِ وَضَاعَمَتْ
كُتُبُهُ وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَكَانَ سَدِيدًا بِالْأَثَرِ وَالسَّنَةُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٤٢ هـ بُولِيدَابَانٍ ء

وَأَيْلَى مَدِينَةَ بِالْمَغْرِبِ قَرَبَ طَلْحَةَ لَمَّا دَخَلَ ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَالِبِ رَضَةِ الْمَغْرِبِ نَاجِيًا مِنْ وَقْعَةِ فَخٍّ حَصَلَ بِهِمَا فِي
 سَنَةِ ١٧٤ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَسْمُومًا فِي قَصَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ١٧٤
 الْوَلِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ خَنْعَمَرٍ أَوْقَعَ بِأَهْلِهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ حَيْثُ
 هُتِفَ ذَا الْخَلَصَةِ وَخَرِبَهُ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَبَنُو أَمَامَةِ الْوَلِيَّةِ صُرِعُوا شَمْلًا يَعْالِجُ كَلَامَ أَنْبِيَاءٍ

فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرَتْ فِي ذِي الْخَلَصَةِ ،

الْوَلِيَّةُ كَانَتْ مِنَ الْوَلَةِ مَوْضِعٌ هـ

باب الْوَاوِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠ وَتَجَّ هِ وَتَهْ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَسَفٍ ،

وَتَجَّرُ مِنْ رَسَاتِيْفٍ هَذَا قَدْ ذَكَرَ فِي أَسْفَاجِيْنٍ وَفِيهِ مَنَارَةٌ ذَاتُ الْخَوَافِرِ ،
 وَتَذَادُ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى ،

وَتَذَادُ هُرْمَزُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَهَرْمَزُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ كُورَةُ فِي جَبْمَالِ
 طَبْرِسْتَانَ تَلْقَاءُ خِرَاسَانَ مُجَاوِرَةَ لُجْبَالَ شَرْوِيْنَ وَتَذَادُ هَرْمَزُ اسْمُ رَجُلٍ عَصَا فِي
 هَذَا تِلْكَ لِلْجِبَالِ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فَقَدِمَ الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّقَى وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ تَأْسِتْدَاءُ
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِ وَسَلَّمَهُ إِلَى عُمَالِ الرَّشِيدِ بِبِلَادِهِ فَصَبَّرَهُ الرَّشِيدُ أَصْفَهَبَسَدَ
 خِرَاسَانَ وَوَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ لِلْخَوَاصِي تَجَازَ بِلَادَهُ وَسَلَّمَهَا إِلَى الْمَسَاحِ فَلَمَّا
 وَلَّى الْمَامُونُ أَخَذَهَا مِنْهُمْ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَحْكَابِهِ وَالْمَسَاحِ مِنْ أَوَّلِ بِلَادِ خِرَاسَانَ
 وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى أَوَّلِ حَدُودِ الدَّيْلَمِ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ مَسْلُكَةً وَالْمَسْلُكَةُ الْجِيْشِ
 ٢٠ أَحْكَابُ السَّلَاحِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْمَوَاضِعَ مَا بَيْنَ الْمَايَتَيْنِ إِلَى الْآلَفَيْنِ ،

وَنَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ قَوْهَسْتَانَ وَالْهِيََا يَنْسَبُ الْوَقْتُ صَاحِبُ

كِتَابِ الْفَرَايِضِ ،

وَتَكَ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَالْكَافُ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى ،

وَنَنْذُونَ بَفَتْجِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنَوْنٍ اُخْرَى سَاكِنَةٌ وَاخِرُهُ نَوْنٌ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا ،
وَنَوْفَلَجْ بَفَتْجِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مَضْمُومٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَا وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ
بُخَارَا اَيْضًا ،

وَنَوْفَجْ بَفَتْجِ اَوَّلِهِ وَضَمُّ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَثَا وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا اَيْضًا ،
وَنَهْ بَفَتْجِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا وَتَجَّى مِنْ قَرْيَ نَسَفْ ،
الْوَنِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ كَانَهُ نَسَبٌ اِلَى الْوَنَا وَهُوَ تَرَكَّ السَّجَلَةُ
مَوْضِعٌ ۝

باب الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَقَانَ زَادٌ دَلْعَةٌ سَمِيحَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ فِي مِنْ اَعْمَالِ اَصْبِهَانَ ،
وَقَبِينْ عِلْمٌ مَرْتَجَلٌ بَفَتْجِ اَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَنَوْنٌ مِنْ رَسْتَانِ الْقَرْجِ
بِالْثَوْنِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا مُغْيِرَةٌ بِنِ يَحْيَى بْنِ الْمُغْيِرَةِ السُّدَنِيِّ الرَّازِيِّ الْوَقْبِيْنِ وَاَبُوهُ
يَحْيَى بْنُ الْمُغْيِرَةِ صَاحِبُ جَرِيرٍ رَحَلَ اِلَيْهِ اَبُو زُرْعَةَ وَابُو حَافِرِ الرَّازِيَانِ ،
وَقَبِينْ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةُ ثَرُ يَاءُ سَاكِنَةٌ وَنَوْنٌ مَعْرَبَةٌ مَرْتَجَلٌ
قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهَبْنِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّقْنَاءِ رَايْتُهُ قَالَ الرَّايُّ
وَقَدْ قَادَنِي الْجَبْرَانُ قَدَمًا وَقَدْتَلَمَ وَتَارَقَتْ حَتَّى مَا تَحْنُ جَمَالِيَا ۝
رَجَاءَكَ اَخَوَانِي تَذَكَّرْ اَخْسَوْقِي وَمَلِكُ اَنْسَانِي بَوَقْبِينْ مَالِيَا ،

وَقَدْ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَخْفِضُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ فَرَارَةَ
اَيَا اَقْلَنِي وَقَدْ سَفَى خَصْلُ النَّدَى مَسِيلَ الرَّبَا حِمِيَتْ اَتَحْتَى بِكَا الْوَقْدُ
وَيَا رَهْوَةَ الْحَيِّينَ حِمِيَتْ رِبْسُو عَلَى النَّثَى مَنَا وَاسْتَهْلَ بِكَ السَّرْعُدُ ،
وَقَرَانُ بَفَتْجِ اَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ مَدِينَةٌ عَلَى الْبَرِّ الْاَعْظَمِ مِنَ الْمَغْرِبِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ تِلْمَسَانَ سُرَى لَيْلَةٌ فِي مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ وَكَثَرَتْ اَهْلُهَا
تِجَارًا لَا يَعْدُو نَفْعُهُمْ اَنْفُسَهُمْ وَمِنْهَا اِلَى تَنْسَ ثَمَانٌ مَرَّاحِلٌ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ
وَقَرَانُ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ ذَاتُ مِيَاهٍ سَائِجَةٌ وَارْحَاءٌ وَلَهَا مَسَاجِدُ جَامِعٌ وَنَسَى

مدينة وهران محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين الذين ينتجعون مرسى وهران بالتفاق منهم مع نفرة وبني مُسَلَسَن وم من ازداجة وكانوا من اصحاب القرشي سنة ٢٩٠ فاستوطنوها سبعة اموام وفي سنة ٣٩٧ زحف اليها قبائل كثيرة يطنابون اهلها بسلام بني مسكن فخرجوا لسيلا ه هاربين واستنجاروا بازداجة وتغلبوا على مدينة وهران وخربت مدينة وهران واضرمت نارا ثم عاد اهل وهران اليها بعد سنة ٣٩٨ بأمر ابي حميد دؤاس بن صولاب وابتدأوا في بنائها وعُدت احسن مما كانت وولى عليها داود بن صولاب اللهيصي محمد بن ابي عون فلم تزل في عماره وكمال وزيادة الى ان وقع يعلى بن محمد بن صالح اليفرقى بازداجة في ذي القعدة من السنة المذكورة فبُعدَ اجمعاهم وحرقت مدينة وهران ثانية وخرّبها وكذلك بقيت سنين ثم تراجع الناس اليها وبُنيت ، وينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوُفْراني يروي عن ابي بكر احمد بن جعفر الفطليعي روى عنه ابن عبد البر وابو محمد ابن حزم الحافظ الاندلسي ، ووقْران ايضا موضع

بغارس

ه وقرندازان قرية كبيرة على باب مدينة الرقي لها ذكر كثير في التواريخ كان

الملوك اذا سغروا يبرزوا اليها

وهشتاباذ من قرى الرقي

وَقَط بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوَهْط المكان المَطْمُنُ المستوى ينبت العَصَاة والسَّمَرُ والَطْلُحُ به سَمَى الْوَقْطُ قال ابو حنيفة اذا انبست في الموضع الْعَرْقُطُ وحده سَمَى وَقْطًا كما يقال اذا انبت الطلح وحده غَوْلٌ ، وهو مال كان لعمر بن العاصي بالطائف وهو كرم كان على الف الف خشبة شَرَى كُلَّ خشبة بدرهم وقال ابن الاعرابي مرش عمرو بن العاصي بالوَهْط الف الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كُلَّ خشبة بدرهم فحجَّ سليمان

بن عبد الملك فَمَرَّ بالوَهْط فقلَّ احبُّ ان انظر اليه فلما رآه قل هذا اكرم
 مل واحسنه ما رايت لاحد مثله لولا ان هذه الحرة في وسطه فقسيل له
 ليست بحرة ولكنها مشطاح الزبيب وكان زبيبه جمع في وسطه فلما رآه من
 البعد ظنه حرة سوداء ، وقل ابن موسى الوهط قرية بالطايف على ثلاثة
 ه اميال من وَّج كانت لعمر بن العاصي ه

باب الواو والياء وما يليهما

وَبَيْتُونَى بفتح الواو وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وواو ساكنة وذال من
 قري بخاراء

وَبَيْتَابَاد بالذال معجمة كانه عمارة وبَيْد وقد تقدّم تفسيره في مواضع في محلة
 ١٠ كبيرة باصبهان ينسب اليها ابو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح
 الويداباني شيخ ابي سعد السمعاني سمع ابا العباس احمد بن عبد الغفار بن
 اشنة الاصبهاني واخوه ابو العباس احمد في التكبير ايضا ،

وَبَيْدَار بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخيه راء في مدينة يُعَبَل فيها
 الثياب الويداري ،

١٥ وَبَيْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء قرية باصبهان ينسب اليها احمد بن محمد
 بن ابي عمرو بن ابي بكر الويري قل الحافظ ابن التَّجَّار سمعت منه في داره بقرية
 وير عن ابي موسى الحافظ محمد بن عمرو ،

وَبَيْرَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء ثم هاء موضع ،

وَيَسُو بكسر اوله والسين مهملة وواو بلاد وراء بُلْغَار بينها وبين بلغار ثلاثة
 ٢٠ اشهر يقصر عندهم الليل حتى لا يرون الظلمة ثم يطول في فصل اخر حتى
 لا يرون الضوء ،

وَيَمَّةٌ بليدة في الجبال بين الرقي وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها
 بيزوزكوه من اعمال نُنْبَاوند رايتها انا وقد استولى عليها الخراب وفي في وسط

الجبال هندية عيون جارية، وويمة أيضا حصن باليمن مطل على زبيد،
 وويمة اليا، مخففة ليست للنسبة مدينة بالاندلس من كورة جيان في اليوم
 خراب ينبت بقربها العاقرة جاء،
 وينا بالقصر والنون موضع والله اعلم وهو الموقف ٥

كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء والالف وما يليهما

١. هَابَ قَلْعَةً عَظِيمَةً مِنَ الْعَوَاصِمِ

الْهَارِيَّةُ بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ هَرَبَ هَوَيْتَ لِبَنِي هَارِبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ
 وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

وَلَمْ تَهْلِكْ لَمَرَّةً أَنْ تَوَلَّوْا وَسَارُوا سِيرَ هَارِبَةَ فَعَادُوا

وَذَلِكَ لِحَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَرَحَلُوا مِنْ غُطْفَانٍ فَتَوَلَّوْا فِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ
 ٥ فَعَادُوا هَارُونَ يَوْمَ فَيْلَمٍ وَمِ قَلِيلٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّلَاحِيُّ لَمْ أَرِ هَارِبِيًّا قَطُّ
 هَارُوتُ بِلَفْظِ هَارُوتِ الَّذِي جَاءَ لِكُفْرِهِ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مِنَ الْهَرْتِ وَهُوَ الشَّقُّ
 قَرِيبةٌ بِاسْفَلٍ وَأَسْفَلَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْبَقَاءِ الْهَارُوتِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْخِيُّ

الْهَارُونِيَّةُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِبَ مَرْعَشَ بِالثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ فِي طَرَفِ جَبَلِ الْأَكْكَامِ
 ٢ اسْتَحْدَثَهَا هَارُونُ الرَّشِيدِ وَعَلَيْهَا سُرُورٌ وَأَبْوَابٌ حَدِيدٌ ثُمَّ خَرَّبَهَا الرُّومُ فَأَرْسَلَ
 سَيْفُ الدَّوْلَةِ غَلَامُهُ غَرْقُوبَهُ فَأَعَادَ عِمَارَتَهَا وَفِي الْيَوْمِ مِنْ بِلَادِ بَنِي لَيْوَنَ الْارْمَنِ
 قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ ١٨٣ أَمَرَ الرَّشِيدُ بِنَاءَ الْهَارُونِيَّةِ بِالثَّغْرِ فَبْنِيَتْ
 وَكُنْتُ بِالْمَقَاتِلَةِ وَمِنْ نَزَعِ إِلَيْهَا مِنَ الْمَطْوَعَةِ وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ وَيُقَالُ أَنَّهُ بَنَاهَا فِي

خلافة أبيه المهدي وتمت في أيام ابنه ، ثم استولى عليها العدو لسبع بقين من شوال سنة ٣٤٨ وسى من أهلها ألف وخمسمائة مسلم ما بين امرأة ورجل وصبي ، والهارونية أيضا من قرى بغداد قرب شهربان في طريق خراسان بها الغنطرة العجيبة البناء لها ذكر تعرف بـ غنطرة الهارونية ،
هارة وفي قول ابن مقبل

قَرِيتُ الثُّرَيَّا بَيْنَ بَطْحَاءِ هَارَ وَمَنْزُورٍ قُبَ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

وقيل هارة اى هامة من قوله تعالى جُرِفَ هَارَ قَانْهَارَ بِهِ وَقُفِّ ما على طرف الارض ومنزور لا يجبس الماء ،

الهاروني قصر قرب سامراء ينسب الى هارون الواثق بالله وهو على دجلة بينه وبين سامراء ميل وازاحة بالجانب الغربى المعشوق ،

هاش اخره شين معجمة والهُوش كثرة الناس في الاسواق وُدُو هاش موضع في

قول الشماخ ثَائِلَقَمْتُ اَنْ ذَا هَاشٍ مَنِيتُهَا وَقَالَ زهير

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءِ فِيمَنْ تَالِقُوا دَمَ فَالْجِسَاءِ

فَذُو هَاشٍ فِيمَنْ عَرِيتُنَاتِ عَفَتْهَا الرِّيحُ بِعَدِكِ وَالسَّمَاءِ ،

١٥ الهاشمية مالا في شرق الخزمية في طريق مكة لبني الحارث بن ثعلبة من بني

اسد على مقدار اربعة اميال الى جانبه مالا يقال له أرأطى ، والهاشمية ايضا

مدينة بناها السقاج بالكوفة وذلك انه لما ولى الخلافة نزل بقصر ابن هبيرة

واستتم بناءه وجعله مدينة وسمّاها الهاشمية فكان الناس ينسبون الى ابن

هبيرة على العادة فقال ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرقصها وبني

بحيالها مدينة سماها الهاشمية ونزلها ثم اختار نزول الانبار فبني مدينتها

المعروفة فلما توفي دفن بها واستخلف المنصور فنزلها ايضا واستتم بنسائها كان

بعض فيها وزاد فيها على ما اراد ثم تحول عنها فبني مدينة بغداد وسمّاها

مدينة السلام ، والهاشمية هذه حبس المنصور عبد الله بن حسن بن

حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن كان معه من اهل بيته ، والهاشمية
ايضا قرب الرقي ،

فَاطِمَةُ بِكَسَمِ الْطَاءِ فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَفَتَحَ الرَّاءُ عَالِ قَرْيَةٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الْجَعْفَرِيِّ الَّذِي عِنْدَ سَامَرَاءَ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَفِي ذَوْنِ تَكْرِيتٍ وَاسْفَلَ مِنْهَا الدُّوْرُ
هـ اَلْاَعْلَى الْمَعْرُوفُ بِالْخَرْبَةِ وَكَانَ اكْثَرُ اَهْلِهَا الْيَهُودَ وَالْاَنَ فِي بَغْدَادٍ يَقُولُوْنَ كَانَتْ
مِنْ يَهُودِ هَاطِرَى ، وَفَاطِمَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ مُعَاوِلَ الْمَدَّارِ مِنْ اَرْضِ مِيسَانَ وَفِي
قَرْيَةٍ طَيِّبَةٍ نَهْجَةٌ كَثِيرَةُ الْخَلِّ وَالشَّجَرِ وَالْمِيَاهِ وَالِدَجَاجِ وَقَدْ رَأَيْتُهَا ،

الْهَامُ بِلُفْظِ الْهَامِ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ وَالْهَامُ الصَّدَى وَفِي قَرْيَةٍ بِالْبِغْمِ بِهَا مَعْدِنُ
الْعَقِيقِ ،

١٠ الْهَامَةُ وَاحِدَةُ الْهَامِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ بِتَيْبَةِ مِصْرَ وَفِي كُورَةٍ وَاسِعَةٍ فِيهَا جَبَلٌ
أَلَا ٥

باب الهاء والباء وما يليهما

الْهَبَاءُ قَتْلُ ابْنِ شُمَيْلِ الْهَبَاءِ التُّرَابُ الَّذِي تَنْتَحِرُهُ الرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّاسِ
وَجُلُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ وَتَانِيَتُهُ لِلْأَرْضِ وَفِي الْأَرْضِ لَلَّ بِلَادٍ غُلْفَانِ قُتِلَ بِهَا حُذَيْفَةُ
هـ وَتَمَلَّ ابْنَا بَدْرٍ الْفَرَارِيانِ قَتَلَهُمَا قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ وَجَفَرُ الْهَبَاءِ مُسْتَنْقَعٌ فِي هَذِهِ
الْأَرْضِ ، وَقَدْ عَرَّامُ الصَّخْرِ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فَوْقَ السَّوَارِقَةِ وَفِيهِ مَلَأُ
يُقَالُ لَهُ الْهَبَاءُ وَفِي أَفْوَاهِ آبَارٍ كَثِيرَةٍ مَخْرَقَةٌ لِلسَّافِلِ يَفْرُغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضِ الْمَاءِ
الْعَذْبِ الطَّيِّبِ وَيَزْرَعُ عَلَيْهِ الْحَنْظَلَةُ وَالشَّعِيرُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَدْ قَتَلَ قَيْسُ بْنُ
زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ

٢. تَعَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا يَسْرِوْمُ
وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا رَلَسْتُ أَبَاكَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ الْخَجُومُ
وَكَلَنَ الْغَتَّى تَمَلَّ بَنُ بَدْرٍ بَغَى وَالْبَغَى مَضْرَعُهُ وَخِيمُ
اِظْنُ الْحَلَمَ نَدَى عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَحْتَمَلُ الرَّجُلُ لِلْهَبَاءِ

وَمَارَسْتُ اَنْرَجَالَ وَمَارَسُونِي فَمَعَوْجٌ عَلَيَّ وَمَسْتَقِيمٌ

وقال ايضا قيس بن زهير من ابيات

سَفِيْتُ النِّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ وَسَيِّفِي مِنْ حَلِيفَةٍ قَدْ شَفَانِي

شَفِيْتُ بِقَتْلِهِمْ لَغْلِيلَ صَدْرِي وَلَتِي قَطَعَتْ بِهِمْ بَسَانِي

هـ فلا كانت الغبرا ولا كان داحس ولا كان ذاك اليوم يوم دحاني،

الهِبَانَانُ يُقَالُ قَبَا الشَّيْءُ يَهْبُو إِذَا سَطَعَ، موضع،

هُبَالَةُ بِالضَّمِّ وبعد الالف لام والهَبْلُ كَالْتَكْلُ وَالْمِهْبَلُ الْهُوَّةُ الذاهبة في الارض

بين الجبلين والهبالة الغنيمة واحتقله احتقله وهبالته موضع قال ذو الرمة

الى فارس الحراء يوم هبالته اذا الخيل والقمل من القوم تَعَثَّرَ

١٠ وفوم هبالته صبغته بعضهم بالغمخ فقال خراشة بن عمرو العبسي في هذا اليوم

ونحن تركنا عنوة أم حاجب نجانب نوحاً ساهر الليل شكلاً

وجمع بني عمرو غداة هبالته صمحننا مع الاشراف موتاً متجلاً

وقال ابو زياد هبالته وهبيل من مياه بني نمير الذي يقول فيه لُزُوءٌ بِنِ تَخْفِةٍ

العبدى الللاني وكان قد خرج يميز اهله من الرشم فلما عاد ومعه ثميلتان

هـ على راحلة له والتميلة نصف الغرارة فمر بهذا الموضع فخط به وارسل راحلته

تري فبعدت عنه فخرج في طلبها فلما رجع وجد ثميلته قد ذهب بهما

ووجد اثر الثميلتين تسحب نحو البيوت فسال عن اهل البيوت فقبل هذه

بيوت بني عُمَيْرِ السَّمِيرِي فانتلق ولم يقل شيئا فلما قدم على اهله لامته

امراته فأنشأ يقول

٢٠ سَيَعْلَمُ عَمَّا الْغَادِي عَلَيْنَا بَجَنَبِ الْقَفِ اِنْ لَنَا رَجَالًا

رجال يطلبون ثميلتيهما ساورهم هباله او هببالا

لعلي ان أميرك من عثير ومن اصحابه ثملاً ثمالاً

فلما كان العام المقبل انقضت وقتية الى بلاد بني عثير فوجدوا سبع خلفات

فاستاقوهن وطلباهم النعميريون فلم يفيهموا شيئا فباعها فاستوفى من الميرة والثياب والطعام ، وكان مسافر بن ابي عمرو بن أمية بن عبد شمس قد جسا فخرج

الى الحيرة ليتداوى فأت بهبالة فقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثيه

ليمت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها الحزون

وجع الوفد سالمين جميعا وخالي في مرمى مدنون

ميت لره على هبالة قد حا لت فياف من دونه وحزون

مذرة يذفع الخصوم بأيدي ووجه يزيه العرنيين

بورك المهت الغريب كما بو رك نصر الريحان والزيتون ،

هَبْرَاتَان بالفصح ثر السكون وراة مهملة والـف وثلاثه واخره نون من قري

١. دهستان ،

هَبْرَاتَان بفصح اوله وثانيه وزا مفتوحة وتاء مثناة من فوى واخره نون من

قري دهستان ،

هَبِكَات بالضم ثر الفصح واخره تاء مثناة كذا هو في كتاب الاديبى ولا اصل له

في لغتاه وفي مياه لللب ،

١٥ هَبِل بالضم ثر الفصح بوزن زفر اظنه من الهابل وهو الكثير اللحم والشحم

ومنه حديث عيشة والنساء يوميل لم يهبلهن اللحم اى لم يسمن او من

الهبل والتكل يراد به انه لم يطعه هبله اى ائكله او من الهبل والهباله وهو

الغنهمة اى يغتنم عبادته او يغتنم من عبده والله اعلم ، وهَبِلَ صنم لبنى

كنانة بكر ومالك وملكان وكانت قريش تعبده وكانت كنانة تعبد ما تعبده

٢. قريش وهو اللات والعزى وكانت العرب تعظم هذا الجمع عليه فتاجتمع عليه

كل عام مرة وقيل ان هبل كان من اصنام الـلعبه ، وذل ابو المنذر هشام بن

محمد وكانت لقريش اصنام في جوف الـلعبه وحولها وكان اعظمها عند هبل

وكان فيما بلغنى انه من عقيق احم على صورة الانسان مكسور الـهد الـيمنى

ادركته فريش كذلك فجعلوا له يَدًا من ذهب وكان اول من نصبه خُزَيْمَةُ بن
مدرِكة بن الياس بن مُضَرَّ وكان يقال له هبل خزيمة وكان في جوف اللعبة
قدامة سبعة أَقْدَحٍ مكتوب في اولها صريح والاخر مُلَصَّف فاذا شكوا في مولود
اهدوا له هدية ثم ضربوا بالقِداح فان خرج صريح الحقوة وان خرج ملصَّف
دفعوه وقدح على الميت وقدح على النكاح وثلاثة لم تفسر لي على ما كانت فاذا
اختصموا في امر او ارادوا سفرا او عملا استفسموا بالقِداح عنده فما خرج عملوا
به وانتهوا اليه وعنده ضرب عبد المطلب بالقِداح على ابنه عبد الله والـد
النبي صلعم وهو الذي يقول له ابو سفيان بن حرب حين ظفر يوم أُحُد اعل
فَبِل اى اعل دينك فقال رسول الله صلعم الله اعلى واجل ولما ظفر النبي صلعم
يوم فتح مكة دخل المساجد والاصنام منصوبة حول اللعبة فجعل يطعن بسنة
قوسه في عيونها ووجوهها ويقول جاء الحَقُّ وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا ثم امر بها فَالْقِيت على وجوهها ثم اخرجت من المساجد فاحرقت فقال
في ذلك راشد بن عبد الله السلمي

قالت فَلَمْ اِلى الحديث فَعَلْتُ لا ياقُ الاله عليك والاسلام

١٥ لما رايتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بالفخ حين تَكْشَرُ الاصنام

ورأيتُ نورَ الله اصْبَحَ ساطِعًا والشرك تَغْشى وَجْهَهُ الاقتام،

فَبُود بالفخ ثم النشديد والهبيد حَمَّ الحنظل قال ابو منصور انشدنا ابو

الهيثم شَرِيفٌ عَكاش الهبابيد شربة وكان لها الاحقى خليطا تزايله

قال عَكاش الهبابيد ما يقال له فَبُود فجمعه ما حوله ، وفَبُود اسم فرس لبني

٢٠ قُزَيع وقال اسماعيل بن حماد فَبُود اسم موضع في بلاد بيمر وقيل فَبُود اسم

جبل وقال ابن مقبل

جَزَى الله كعبًا بالاباقر نعمة وحيا بهَبُود جزى الله اسعدا

وحدثت عمر بن كُرَيرة قال انشدني ابن منابر قصيدته الدالية فلما بلغ الى

قوله **بِقَدْحِ الدَّهْرِ فِي شِمَارِيحِ رَضْوَى وَجَحْطِ الصَّخُورِ مِنْ قَبُودِ**
قَلْتُ لَهُ أَيْ سَيِّءُ قَبُودٍ فَقَالَ جَبَلٌ قَلْتُ سَخَنَتْ عَنْكَ هَبُودُ عَيْنٍ بِالْبِمَامَةِ
مَاءُهَا مِلْحٌ لَا يُشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ وَاللَّهِ خَرْتُ فِيهِ مَرَاتٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ
وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ انْشَدَ
هـ وَجَحْطُ الصَّخُورِ مِنْ عُبُودِ قَلْتُ لَهُ عُبُودُ أَيْ سَيِّءٌ هُوَ قُلْ جَبَلٌ بِالْشَّامِ
فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرْتُ فِيهِ أَيْضًا فَضَاحَكْتُ وَقَلْتُ مَا خَرْتُ فِيهِ وَلَا
رَأَيْتُهُ فَانْصَرَفْتُ وَأَنَا أَضْحَكُهُ مِنْ قَوْلِهِ
الْهَبِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ قُلْ أَبُو عَمْرٍو الْهَبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ مَطْمِئِنًا
 وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ مِنْهُ وَالْهَبِيرُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَطْمِئِنُّ فِي الرَّمْلِ وَالْجَمْعُ
 ١٠ أَهْبِرَةُ قُلْ عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ

مَاجَرٌ أَهْبِرَةُ أَكَلْنَاكَ تَلَقَّعْتُ بَعْدَى مُنَكَرٌ تَرَبَّهَا الْمُتَرَكَمُ
 وَالْهَبِيرُ رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ الْخَمْسَانِي
 الْفَرَمْدَانِي بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْاِحْدِ لاثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةً ٣١٢ قَتَلَهُ
 وَسَبَّاهُ وَاخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَهَبِيرٌ سَيَّارٌ يَتَجَدَّدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَهْبِرَاتٍ
 ١٥ أَذْكَرَتْ فِي قَنْسَرَيْنِ

وَحَلَّتْ جَنُوبَ الْأَبْرِقَيْنِ إِلَى اللَّوَى إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَبِيرِ الدَّوَاغُ
وَكَانَتْ وَقْعَةُ لِلْعَرَبِ بِالْهَبِيرِ قَدِيمَةٌ قُلْ حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُضَلَّلِ الْأَسَدِيِّ
أَلَا أَبْلَغُ تَيْمِيًّا عَلَى حَالِهَا مَقَالُ ابْنِ عَمَرَ عَلَيْهِمْ عَذَابُ
غَبْنَتُمْ تَتَابَعُ الْأَنْبِيَاءُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَرَبُ الْمَسْبُ
فَاحْضِنِ فَوَارِسَ يَوْمِ الْهَبِيرِ وَيَوْمَ الشَّعْصَبَةِ نَعْمَ الْطَلَبِ
فَجِئْنَا بِسَرَكَمَ فِي الْجِبَالِ وَبِالْمُرْدَلَاتِ عَلَيْهَا الْعُقُوبُ
 قُلْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُقُوبُ الْجِبَالُ الصَّبَاحَةُ قَالُوا فَذُقُوا الْعُقُوبَ قَالُوا لَيْسَ هَذَا هـ

باب الهاء والتاء وما يليهما

١. الْهَتَانُجُ بالفتح والتشديد قلعة حصينة في دمار بكر قرب مَيافارقين ،
قَتْرُونَةُ بالفتح ثمر السكون وراة وواو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ،
الْهَتْمَةُ بالفتح ثمر السكون وَالْهَتْمُ كسر الّثيم وَقَتْمَةُ منزل من منازل سلمى
 ه جبل طي ،

الْهَتِيلُ قَتْلُ المطر بمعنى قَطْلُ والهِتِيلُ موضع ،
الْهَيْ بضم اوله وفتح ثانيه ويا مشددة تصغير الّهي وفي ساعات الليل ذهب
 قَي من الليل اى ساعة منه والّهي بلد او مالا ه

باب الهاء والجيم وما يليهما

١. الْهَاجِرَانِ قال الحسن بن احمد بن يعقوب اليماني ابن الحايك عَنْدَل وَخَوْدُون
 وَهَدُون وَدَمُون مُدُنٌ لِلصِّدْفِ بِحَصْرِ مَوْتِ ثَمَرِ الْهَاجِرَانِ وهما مدينتان
 متقابلتان في راس جبل حصين تطلع اليه في منعة من كل جانب يقال
 لواحداه خَيْدُون وَخَوْدُون كله يقال وَدَمُون وهو ثنية الهاجر والهاجر بلغلة
 اهل اليمن القرية وساكن خودون الصدف وساكن دَمُون بنو الحارث الملوك
 ه ابن عمرو المقصور بن حَجَرٍ آكل الرّار وفيها يقول امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ آلِهْ بِدَمُونِ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْنَدَلْ

وكل رجل من هاتين القريتين مطلٌّ على قلعتيه ولمْ غَيْلٌ يصبُّ من سفح الجبل
 يشربونه وزرع هذه القرى الخُلْدُ والبُرُّ والدَّرَّةُ وفيها يقول المتمثل السهجران
 كَفَّةُ كَفَّةِ الْخُلْدِ وَالذَّبَرُ بِهَا مُحَقَّةُ الدَّبَرِ عِنْدَ مِزْزَعِ الْغَيْلِ الْنَهْرِ ،

٢. هَاجِرٌ بفتح اوله وثانيه في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون
 درجة وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العزيزي عرضها
 اربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث ، وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان
 يكون من هَاجَرَ اذا قُدِّى ويجوز ان يكون منقولاً من الفعل الماضي ويجوز ان

يكون من الهاجرة وأصله خروج البدوي من بلديته الى المدن ثم استعمل في كل محل مسكنه ومنقلبه عنه فيجوز ان يكون أصله الهجرات كانهم هاجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز ان يكون من فاجرت البعير أفجرة فاجراً اذا ربطت حبلاً في ذراعها الى حقوه وقصرت له لئلا يقدر على العدو فشبه الداخل والى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز ان يكون شيء من هاجر اذا افرط في المحسن والتمام وسمى بذلك لان الناعمة له يخرج الى افراطه الى الهاجر وهو الهكيمان ويجوز ان يكون من التهجير وهو التنكير من الحاجة او من الهاجرة وهو شدة الحر وسط المهار لانها شبيهت لشدة الحر بها بالهاجرة ، وقال ابن الحايك الهاجر بلغته خمر والعرب العاربة السقرية ١٠. فانها هاجر البحرين وهاجر حيران وهاجر جازان وهاجر حصنة من مخلاف مازن وهاجر مدينة وفي قاعدة البحرين وربما قيل الهاجر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها فاجر وهو الصواب ، قال ابن الكلبي عن الشرق انها سُميت عين هاجر بهاجر بنت المكلف وكانت من العرب المتعربة وكان زوجها محلم بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محلم وعين محلم ، ما ينسب اليها هاجري على غير قياس كما قيل حاري بالنسبة الى الحيرة قال

عرف بن الجرع

تَشَقُّ الاخيرة سَلَفُنَا كما شَقَّفَ الهاجري الديار

الديار المشار الى تشق للزراعة ، وقال ابو الحسن الماوردي الذي جساء في الحديث ذكر القلال الهاجرية قيل انها كانت تنجلب من فاجر الى المدينة ثم انقطع ذلك فعدمت وقيل هاجر قرية قرب المدينة وقال بل عملت بالمدينة ٢٠. على مثل قلال هاجر ، وقال قوم هاجر بلاد قصبتها الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين اليمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوماً على الاقل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هاجر لا تدخله الالف واللام وقال ابن

الانبارى الغالب عليه التذكير والصرف وربما أنثوها ولم يصرفوها قنوا والهَاجِر
بالالف واللام موضع آخر وقد فُتحت في ابام النوى صلعم قيل في سنة ثمان
وقيل في سنة عشر على يد العلّاء بن الحصرمى وقد ذكر ذلك في البحرين ،
وقال ابن موسى هاجر قصبة بلاد البحرين بينه وبين سَرْتين سبعة ايام والهَاجِر
بلد باليمن بينه وبين عَتْر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الخايك الهاجر
قرية صمد وجازان والهَاجِر ان اسم للمَشَقَّر وعُطْلَة وهما حصانان باليمامة ،
هَاجِر بالفح ث السكون بلفظ الهاجر ضد الوصل قال الخازمى ، وضع في شعور
بعضام ،

هَاجِمٌ من هَجَمْتُ على الشيء هَاجِمًا اذا جُمْتُه بَعَثْتُهُ موضع في شعر طائر من
الطفيل دل ابن الاعراب في نوادره الهَاجِم ما لبى فرارة قديم لما حفرته عاد
والهَاجِم كل ما سل او انصب والهَاجِم الحلب ،
هَاجُول بالضم جمع هَاجِل وفي الصحراء ، لاذ لا نبات بها وقيل السهاجل ما
انسع من الارض وغمص وهو اسم جبل في الحجاز يتلاق هو والاخشبان في
موضع ولذلك قل بعضام

١٥ وَجَدَى بِكُمْ وَجْدَ الْمُضَلِّ بِعِيرِهِ ، كَتَا يَوْمًا وَالسَّرِقَاتُ نَزُولُ
الا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ اَبَيْتَنَ لَيْلَةَ بَحِيثٍ تَلَقَّى اخْشَبَ وَهَاجُولَ ،
الهَاجِرَةُ من نواحي اليمامة قرية وتَحِيلَات لبى قيس بن ثعلبة رهط الأعشى
وقال في موضع آخر مَوْبِهة لبى فيس ،
هَاجِرَةُ النُحَيْج من نواحي صعدة اليمن وهَاجِرَةُ ذِي غَبِيب من نواحي نمار
٢٠ باليمن ايضا ،

الهَاجِرِينَ نَحَلَ لَعُومَ شَيْءٍ بِالْهِمَامَةِ عَنِ الْخَصَمَى ،
الهَاجِرَةُ تصغير هَاجِرَة كانه صَغُرَ عن هَاجِرِ الْقَبْرِى المَقْدَم ذكرها موضع ،
انهَاجِرَةُ من الهَاجِر وهو شدة الحر وقت الظهيرة ما لبى عجل بين الكوفة

باب الهاء والدال وما يليهما

قَدْى بِالْفَتْحِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ غَدَى بَهْدَى إِذَا ارْتَشَدَ مَوْضِعٌ فِي
نَوَاحِي الطَّائِفِ ،

هـ الْهَدَى بِالنَّصْبِ وَيُكْتَبُ بِالنِّبَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ قَدَيْتِهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ عَلَى الْفَتْحِ وَانْهَدَى
نَفِيسُ الصَّلَاةِ قُلُوبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدَى الْبَيَانُ وَالْهَدَى اخْرَاجَ سَيٍّ إِلَى سَبِيلٍ
وَالْهَدَى الطَّاعَةُ وَالْبُرْعُ وَالْهَدَى الْهَادِي مِمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِهَبَسٍ
أَوْ أَجْدَ عَلَى الْمَرِّ قَدْى وَالْهَدَى الطَّرِيقُ وَالْهَدَى وَإِنْ حَذَوُ الْإِمَامَةِ سَمَاءَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

هـ الْهَذَارُ تَشْدِيدُ الدَّالِ جَوَازٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ ابْتِلَالُ الدَّمِ أَوْ مِنْ قَذَرِ
الْبَعِيرِ إِذَا شَفِشَتْ بَجَرِيهِ وَالْهَامَةُ تَهْدِرُ أَيْضًا وَأَصْلُهَا الصَّوْتُ ، الْهَذَارُ مِنْ
نَوَاحِي الْإِيمَانَةِ بِهَا كَانَ مَوْلِدُ مُسْلِمَةَ بْنِ حَبِيبٍ اللَّذَّابِ وَدَلَّ الْهَذَارُ عَلَى
الْهَذَارِ قَرِينَهُ لَيْسَ ذُقْلُ بْنُ الذُّقْلِ وَلَيْسَ الْأَفْرَجُ بْنُ كَعْبٍ بَنِي سَعْدٍ كُلُّ
مَوْسَى بْنِ جَابِرٍ الْعَمِيْدِي

١٥ فَلَا يَغْرُوكَ فِيْمَا مَضَى خَفِيفٌ فَرِيشٌ وَكَثَارُهَا

غَدَاً عَلَا عَرْضَنَا خَالِدٌ وَسَلَّتْ أَبْصَارُهَا وَهَذَارُهَا

قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَنَبَّأَ مُسْلِمَةَ بِالْهَذَارِ وَبِهِ وَلَدٌ وَبِهِ نَشَأَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ سَلَةِ وَكَانَ لَهُ
عَلَيْهِ طَوِيُّ فَسَمِعَتْ بِهِ بَنُو حَمِيْفَةَ فَكَاتَبُوهُ وَاسْتَجْلَبُوهُ فَأَنْزَلُوهُ حَجْرًا وَلَمَّا قَتَلَ
خَالِدٌ مُسْلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْإِيمَانَةِ فِي صَلَاحِ الْهَذَارِ فِي عَدَّةٍ فَرَى فَسَبَّحَا
مُخَانِدَ أَهْلِهَا وَاسْكَنَهَا بَنُو الْأَفْرَجِ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ
مَنْةً بَنِي عَمِيرٍ فَلَمَّ أَهْلُهَا إِلَى الْآنَ ، وَثَلْ هَرَامُ الْهَذَارِ حَسْبِي مِنْ أَحْسَاءِ مُغَارٍ
يَغُورُ بِهَاءٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي سَبِيحِ بَحْثِهِ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ أَحَدِهِمَا
مَاءَةٌ مَلِيحَةٌ يَقَالُ لَهَا الرُّقْدَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُغَارٍ ،

الْهَدَالَةُ بِالْفَجِّ وَالْهَدَالَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَيَقُلُّ كُلُّ غَصْنٍ يَنْبُتُ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةِ مُسْتَقِيمًا فَهُوَ هَدَالَةٌ كَأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَسِيرِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ وَرَبَّمَا دَاوُوا بِهِ مِنَ الْجُنُونِ أَوْ انْسَحَرُوا ، وَالْهَدَالَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَثْرَ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ ،

هـ الْهَدَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَدِّي الْأَحْمَقُ وَهُوَ تَلِيلٌ بِالْيَسْقِي يُسْتَدَلُّ بِهِ وَآخِرُ مِثْلِهِ وَالْهَدَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِحِمَى صَرْيَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى ، الْهَدَانُ كَمَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي قَتْلِ عَصَمَرٍ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ هُفَّانٍ وَمَكَّةَ وَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عَبِيدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ لِمَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْهَدَا بِغَيْرِ الْفَاءِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ ذَكَرَ مَعَهُ لَنْفَى الْوُفَّاءُ ،

١. الْهَدْبِيَّةُ بِالْفَجِّ أَوَّلُهُ وَثَنِيَّةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى الْهَدَبِ وَهُوَ اغْصَانُ الْأَرَاطِيِّ وَخَوَّهَا مَا لَا وَرَقَ لَهُ وَالْهَدَبُ مَصْدَرُ الْأَقْدَبِ مِنْ أَنْشَجَرَ هَدَبَ حَدَبًا إِذَا تَدَنَّى اغْصَنُهَا ، قَالَ عَرَّامٌ إِذَا جَاوَزْتَ بَيْنَ الْمَازِيَةِ وَرَدَتْ مَاءً يَقَالُ لَهَا الْهَدْبِيَّةُ وَفِي ثَلَاثِ أَبَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ مَزَارِعٌ وَلَا تَحِلُّ وَلَا شَجَرٌ وَفِي بَقَاعٍ كَبِيرَةٍ تَكُونُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ فِي طَوْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَفِي لَبْنَى خُفَافٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ ٥. سَوْدَاوَيْنِ وَلَيْسَ مَاءُهُنَّ بِالْعَذْبِ وَكَثُرَ مَا عِنْدَهَا مِنَ النَّبَاتِ الْحَصْرِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى السَّوَارِقِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا وَفِي قَرْيَةٍ تَحْمَاءُ كَبِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ، الْهَدْرَاءُ مَا لَا يَنْجِدُ لَبْنَى عَقِيلٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْوَحِيدِ بَنِ كَلَابٍ وَلَيْسَ لِعُبَادَةِ فِيهِ شَيْءٌ ،

الْهَدْمَلَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَنِيَّةِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْهَدْمَلُ الثَّوْبُ الْمُخْلَفُ وَالْهَدْمَلَةُ ٢. الرَّمْلَةُ كَثِيرَةُ أَنْشَجَرٍ وَقِيلَ الْهَدْمَلَةُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَيَنْشُدُ قَوْلُ جَرِيرٍ

حَبِي الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاهِيصِ فَالْجَنُودُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ ،

الْهَدْمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَنِيَّةِ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ هَدَمٍ ، أَرْضٌ يَقَعُهَا ذِكْرُهَا زُقَيْرٌ فِي شَعْرَةٍ

بل قد اراها جميعا غير مفروية سراء منها فوادى الجفر فالهدم

وقل عباد بن عوف المالكى ثم الاسدى

لمن ديار غقت بالجزع من ومن الى قصادرة فالجفر فالهدم ،

الهدم كانه جمع قدم مثل سَفْ وسَفْ قل للجازى بضم الهاء والبدال وفي
كتاب الروادى بفتح الهاء وكسر الدال لا لبلى وراء وادى القرى قل عدى

بن الرقاق العاملى

لما غذى الحى من صرخ وغيبان من الرواى لك غريبتها اللهم

طلت تطلع ندى اترى طربا كاتى من هوائى شارب سديم

مسطارة بكرت فى الراس نشوتها كان شاربها ما به لسم

١. حتى تعرض اعلى الشج دونهم والحب حب بنى العشاء والهدم

فنكبوا الصور اليسرى قال بهم على الفراض فراض الحامل الثامر

لولا اختياري ابا حفص وطاعته كان الهوى من عداة النبين يعترى ،

هذرى بكسر اوله وسكون ثانيه والنون موضع بالبحرين ،

الهدية بالغج ثم انتشديد وهو الحسفة فى الارض والهدى الهدم وهو موضع بين

مكة والطائف والفسبة اليها هذوى وهو موضع القرد وقد خفف بعضهم

داله ،

الهدية بخفيف الدال من الهدى او الهدى بزيادة هاء باعلى م السطهران

مقدرة اهل مكة والمقدرة طين ابيض يحمل منها الى مكة تأكله النساء ويؤتى

ويضاف اليه الانجر يغسلون به ايديهم ،

٢. الهدية بانتصغير موضع حوالى اليمامة وقال ابو زيد اقلانى من ميساء الى بكر

بن كلاب الدمنة وفي فى رمل وحذاءها ماء يقال لها الهدية وينسب لملك

الرمل اليها فيقال رمل الهدية والله اعلم

باب الهاء والراء وما يليهما

الهُزَارُ بالضم وتكبير الراء قل الأموى من ادواء الابل الهزار وهو استطلاق
بطونها وهو موضع في طرف الصَّمان من بلاد تميم وقيل الهزار قُفَّ بالميمامة
قل الثَّمَرُ هل تذكركم جزيب افضل صالح اماننا بملحجة فهارها

هـ هَرَامِيَّتْ بالفتح وكسر الميم ثم ياء وثلاث مثناة قل ابو منصور قل الاصمعي عن
يسار صرية وفي قرية ركايا يقال لها هراميت وحواليها جفار وانشد ثعلب
للراعي فلم يبق آلا آل كل نجيبه لها كاعل حاب وصائب مكذح
ضبارمة شذف كان عيونها بغايا نطاف من هراميت نرح

وقال في تفسير هراميت بير عن يسار صرية يقال لها هراميت قُلب بين
الاصباب وجعفر والاصمعي يقول هراميت نبتى صبة قل ابو عبيدة هراميت
بالعالية في بلاد الصباب من غنى وقال النضر هراميت من ركايا خاصة وقال غيره
هراميت ابل مجتمعة بناحية الدغناء كان بها يوم بين الصباب وجعفر زعموا
ان لقمان بن عاد احتفرها وقد ذكرها ابو العلاء المعري فقل

حفر ابن عاد لابراذ هراميتا وقل ابو احمد هراميت الهاء مفتوحة والراء
هـ غير معجمة مائة وفي ثلاث ابل يقل لها هراميت ويوم الهراميت بين الصباب
وبين جعفر بن كلاب كان القتال بسبب بير اراد احد ان يحتفرها

هَرَّانُ من حصون ثمار باليمن

هـ هَرَّاءُ بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان له اربخراسان
عند كوفي بها في سنة ٩٧ مدينة اجل ولا اعظم ولا انعم ولا احسن ولا اكثر
اهلا منها فيها بساتين كثيرة ومياه غيرة وخيرات كثيرة تحشوة بالعلماء
وملوة بأهل الفصل والثراء وقد اصابها عين الزمان وذكبتها طوارق الحداث
وجاءها اللغار من انتثر فخرها حتى ادخلوها في صرطان فاننا لاد وانا اليه
راجعون والمك في سنة ٩١٨ قل الرقي ان مدينتها بغية للاسكندر وذلك

انه لما دخل الشرق ومر بها الى الصين وكان من عادته ان يكلف اهل كل بلد ببناء مدينة تحصنها من الاعداء فيقدرها ويهندسها لهم وانه اعلم ان في اهل هراة شمسا وقلة قبول فاحتال عليهم وامرهم ان يبنوا مدينة ويحكيروا اساسها ثم خط لهم طولها وعرضها وسكن حيطانها وعدد ابوابها واشترط لهم ان يوثقوا أجورهم وغراماتهم عند عودهم من ناحية الصين فلما رجع من الصين ونظر الى ما بنوه عليه واظهر كراهيته وقل ما امرتكم ان تبينوا هكذا فرت بناءهم عليهم بالعيب ولم يعطهم شيئا، ونسب اليها خلق من الائمة والعلماء منهم الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو علي الانصاري مولاهم الهروي احد مشهورى الحديثين بهراة سمع بدمشق هشام ابن عمار وسمع ببغداد عثمان بن ابي شيبة وغيره خلقا كثيرا وروى عنه جماعة كثيرة منهم حاتم بن حيان وقل الدارقطني الحسين بن حزم واخوه يوسف بن حزم الهرواني ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ادريس ولقبه حزم والحسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخاري القليبر فذكر فيه حديثا كثيرا واخبارا وكان من الثقات ومات سنة ٣٠١ هـ وفي

هراة يقول ابو احمد السامى الهروي

هراة ارض خصبها واسع وتبينها اللؤلؤ والمرجس

ما احدث منها الى غيرها يخرج الا بعد ما يقلس

ويقول فيها الاديب البارع الودزني

هراة اردت مقامى بها لشقى فضيلها الوافرة

نسيم الشمال وعنايبها واهين غزلانها الساحرة

٢.

وهراة ايضا مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان

نساءهم يعتلمن اذا ازهرت الغبيراء كما تعتلم النقطاط،

الهرث بضم اوله وسكون ثانيه واخوه ثلثة قرية على نهر جعفر من اعمال

واسط منها ابو الغنم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في
سنة ١٠٥ ومات في سنة ١١٢ وكان رقيق الشعر جيد وهو القليل يذكر الهزج
يا خليلي القوافي اطرح حست فأنكيا الفضل بدمع مستهزل
وأرقيا في من زمان حاسني ومحل مثل حال مصمحل
قد منعت الهزج دارا في الاذى بالقفاي غير دار السهو زحلي
ان بذل الشعر باله لسيه هذكم سهل وعندي غير سهل ،
هرجاء بالسر في السكون والجيم واخره باله موحدة وهو العظيم الضخم من
كل شيء موضع في قول عامر بن الطفيل يرثي اياه
الا ان خير الناس رسلا ونجدة بهرجاء لم تحبس عليه الركائب ،
الهزج قال ابو زياد ومن بلاد ابي بكر الهزج ،
الهزج بالضم والتشديد يجوز ان يكون منقول من الفعل لم يسم فاعله في
استعمل اسما وهو وقف باليمامة ،
هرشير قرية بين الرق وقزوين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جسابر قاله
جوزة الاصبهاني ،
هرشني بالغنج في السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل هرش وهو الجسائي
المائيف وهارشت بين اللاب معروف وفي ثنية في طريق مكة قرية من
الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما افضى به
الى موضع واحد ولذلك قال الشاعر
خذا انف قرشي او قفها فاما كلا جانبي قرشي لهن طريق
ومن ابن جعدة قتب عمر بن عبد العزيز رجلا من قريش كان أمه اخست
عقيل بن علفة فقال له قبحك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيل فاجاء
حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك شيئا تغيره به الا خسروني
فقيح الله شركما خالا فقال صخر بن الجهم العدوي وأمه قرشية امين يا امير

المومنين فَبَحَّ اللهُ شَرَكُمَا خَالَا وَأَنَا مَعَكُمْ فَقَالَ عَمْرٍو إِنَّكَ لَاهْرَاقُ حَلْفٍ جَانِي
 أَمَا لَوْ تَقَدَّمْتَ إِلَيْكَ لَأَتَّبَعْتُكَ وَاللَّهِ لَا أَرَاكَ تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ بَنِي
 إِلَى لَقْرًا عَلَى فَاقْرَأْ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى آخِرِهَا فَقَرَأَ فَنُيْجِلُ
 مَثْقَلُ ذَرَّةٍ شَرًّا يَبْرُهُ وَمَنْ يَجْعَلُ مَثْقَلُ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَبْرُهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو أَوَلَمْ لَسْكَ
 ٥ إِنَّكَ لَا تَحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّمَ الْخَمْرَ وَأَنْتَ قَدَّمْتَ النَّشْرَ فَقَالَ عَقِيلُ

حُكْدًا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا ظَهْمًا كَلَّا جَانِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ

فَجَعَلَ الْقَوْمَ بِصَحْكُونٍ مِنْ عَجْرَفَتِهِ ، وَقِيلَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ كَانَ بَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ
 سُلَيْمَةَ وَهُوَ ابْنُ بَنِي لَعْقِيلَ وَبَيْنَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ قَتَلَ لَعْمَرَ بَنِي وَاللَّهِ
 إِلَى لِقَارِيٍّ لَيْتَهُ وَآيَاتٍ وَقَرَأَ أَنَا بَعَثْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرٍو قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ
 ١٠ لَا تَحْسِنُ لَيْسَ هَكَذَا قُلْ فَكَيْفَ فَقَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ مَا الدُّعْرُ
 بَيْنَ أَرْسَلْنَا وَبَعَثْنَا

حُكْدًا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا ظَهْمًا كَلَّا جَانِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيفُ ،

وَقَالَ عَزْرَامُ هَرَشَى هَضْبَةً مَلْمَلَةً لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مَلْتَقَى طَرِيفِ الشَّامِ
 وَطَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَاسْفَلَ مِنْهَا وَذَانُ عَلَى مِيلَيْنِ
 ١٥ مَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ يَقْطَعُهَا الْمُصْعَدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ يَنْصُبُونَ مِنْهَا
 مِصْرَفَيْنِ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبَّتْ رَمْلٌ فِي وَسْطِ
 هَذَا الْخَبَّتِ جُبَيْلٌ أَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ ،

هَرَقْلَةُ مَالِكِ بْنِ الْكَسْرِ ثُمَّ الْقَحْجُ مَدِينَةُ بِلَادِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِهَرَقْلَةَ بَنَتْ الرُّومُ بَنِي الْيُفُزَ
 بَنِي سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٍو وَكَانَ الرَّشِيدُ غَزَاهَا بِنَفْسِهِ ثُمَّ افْتَحَهَا عَمْرٍو بَعْدَ حَصَارٍ
 ٢٠ وَحَرْبٍ شَدِيدٍ وَرَمَى بِالنَّارِ وَالنَّفْطِ حَتَّى غَلَبَ أَهْلَهَا فَلِلَّذَلِكَ قَالَ الْمَكِّيُّ الشَّاعِرُ

هَوَتْ هَرَقْلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجْبًا جَوَّ السَّمَاءِ تَرْتَمِي بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ

كَانَ نِيرَانُهَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهَا مُصْبَغَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قِصَارِ

ثُمَّ قَدِمَ الرِّقَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا قَعِدَ جَلَسَ لِلشَّعْرَاءِ فَدْخَلُوا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ

اشجعُ السُّلَمَى فَبَدَرَ فَأَنشَدَ

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيَادًا وَتَطْوِي—تَمْصِي لَهَا بِكَ أَيْامٌ وَتَقْصِي—
ولا تَقْصَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَلَا بَرِحْتَ—يَطْوِي بِكَ الدَّهْرُ أَيْامًا وَتَطْوِيهَا
لَيْهِنَكَ الْفَتْحُ وَالْإِيمُ مَقْبِلَةً—الْيَمُّ بِالْغَمْرِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهَا
أَمَسَتْ هِرَقْلَةُ تَهْوِي مِنْ جَوَانِبِهَا—وَنَاصِرُ اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ يَرْمِيهَا
مَلِكَتُهَا وَقَتَلَتْ الْفُكَّائِينَ بِهَا—بَنَصْرٍ مِنْ يَمْلِكُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
مَا رَوَى الدِّينُ وَالدُّنْيَا عَلَى قَدَمِ—بِمَثَلِ هَارُونَ رَاعِيهِ وَرَاعِيهَا

فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ لَا يَنْشُدُنِي أَحَدٌ بَعْدَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ اشْتَجَعَ وَاللَّهِ
لَأَمْرُهُ أَلَّا يَنْشُدَهُ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ فِي السَّنَةِ الَّتِي
أَسَى مِنْ هِرَقْلَةَ ابْنَةَ بَطْرِيْقُهَا وَكَانَتْ ذَاتَ حَسَنِ وَجَمَالٍ فَنَوَدَى عَلَيْهَا فِي
الْمَغَانِمِ فَرَادَ عَلَيْهَا صَدْرُ الرِّشِيدِ فَصَادَقَتْ مِنْهُ مَحَلًّا عَظِيمًا فَنَقَلَهَا مَعَهُ إِلَى
الرَّقَّةِ وَبَنَى لَهَا حَصْنًا بَيْنَ الرَّافِعَةِ وَالْبَاسِ عَلَى أَنْفَرَاتِ وَسَمَاءِ هِرَقْلَةَ يَحْكِي بِذَلِكَ
هِرَقْلَةَ لَمَّا بِلَادِ الرُّومِ وَبَقِيَ لِلْحَصْنِ عَامَرًا مَدَّةً حَتَّى خَرِبَ وَآثَارُهُ إِلَى وَقْتِنَا ذَا
بَاقِيَةٍ وَفِيهِ آثَارُ عِمَارَةٍ وَأَبْنِيَةِ عَجِيبَةٍ وَهُوَ قَرِبَ صِغِيرٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،

١٥ الْهَرَمَانُ بِالْبَلَسَرِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْهَرَمَاسُ الْأَسَدُ الْجَرِيُّ وَقِيلَ وَلَدَ السُّنَمِرِ
وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيبِيْنَ مَخْرَجُهُ مِنْ عَيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِيْنَ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ مَسْدُودَةٌ
بِالْحَجَارَةِ وَالرِّصَاصِ وَأَمَّا يَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى نَصِيبِيْنَ مِنَ الْمَاءِ الْغَلِيلِ لِأَنَّ الرُّومَ بَنَتْ
هَذِهِ الْحَجَارَةَ عَلَيْهَا لَمَّا تَغَرَّقَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ لَمَّا دَخَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
سَارَ إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِفَتْحِهَا فَفُتِحَ مِنْهَا شَيْءٌ لَا يَسِيرُ زِيَادَةً عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فَغَلَبَ الْمَاءُ
٢٠ عَلَيْهِ غَلَبَةً شَدِيدَةً حَتَّى أَمَرَ بِأَحْكَامِهِ وَأَعَادَتْهُ إِلَى مَا كَانُ عَالِمًا بِالْحَجَارَةِ وَالرِّصَاصِ
وَالِىَ الْآنَ هَذِهِ الْعَيْنُ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ وَأَفْضَلُ مَا هِيَ يَصُبُّ إِلَى الْخَابَرِ ثُمَّ إِلَى
الْثَّرَارِ ثُمَّ إِلَى دَجَلَةَ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ الْفِيلَسُوفِ ،

الْهَرَمَانُ مَوْضِعٌ بِالْمَعْرَِّةِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعْرِئِيُّ

يا صاحبي سقى منازل جليل غيث يروي مخلات طيناسها
 من لي برد شبيه قضيتيها فيها وفي حص وفي غرتاسها
 وزمان نهو بالمعرة مسونف بسياها وجاني فرماسها ،

هـ قرقام ناحية من نواحي الظرم بين قزوين وبلاد الديلم ،

هـ قرقند بالنون بحر في أقصى بلاد الهند بين الهند والصين وفيه جردرة

سرنديب في آخر جزيرة الهند ما يلي المشرق فيما زعم بعضهم ،

الهرمان في أقرام كثيرة الا ان المشهور منها اثنان واختلف الناس في اهرام
 مصر اختلافا جماً يكاد ان يكون حقيقة اقوالهم فيها كالمهم الا انا حكى من
 ذلك ما يحسن عندنا فن ذلك ما ذكره ابو عبد الله محمد بن سلامة بن
 ١ جعفر الفصافي في كتاب خطاط مصر انه وجد في قبر من قبور الازايل عهده

فالتمسوا لها قارداً فوجدوا شيخاً في دير القلمون فقراءاً قالاً فيها انا نظرنا فيما
 تدل عليه النجوم فربنا ان آفة نازلة من السماء وخارجة من الارض ثم نظرنا
 فوجدناه ماء مفسداً للارض وحيواناتها ونباتها فلما تم اليقين من ذلك عندنا
 قلنا للملكنا سوريد بن سهلوق مر بينه افرونيات وقبر لك وقبور لاهل بيتك
 ٥ فبني لنفسك الهرم الشرقي وبني لاختيه هوجيب الهرم الغربي وبني لابن

هوجيب الهرم الموزر وبنيت الافرونيات في اسفل مصر وعلاها وكتبنا في
 حيطانها علماً غامضاً من معرفة النجوم وعللها والصنعة والهندسة والطب
 وغير ذلك ما ينفذ وبصر ملخصاً مفسراً لمن عرف كلامنا وكتابنا وان هذه
 الآفة نازلة باقطار العالم وذلك عند نزول قلب الأسد في اول دقيقة من راس
 ٢ السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها في هذه المواضع من انفلك الشمس
 والقمر في اول دقيقة من راس الحمل وزحل في درجة وثمان وعشرين دقيقة من
 الحمل والمشتري في الحوت في تسع وعشرين درجة وثمان وعشرين دقيقة
 والمريخ في الحوت في تسع وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة في الحوت في

ثمان وعشرين درجة ودقيقت وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقائق
والجوزهر في الميزان ووجه القمر في الاسد في خمس درج ودقائق، ثم نظرنا هل
يكون بعد هذه الآفة كون مصر بالعلم فاحتسبنا الكواكب تدل على ان آفة
من السماء نازلة الى الارض وانها صدمت الآفة الاولى وفي نار محرقة لاقطار العالم ثم
ه نظرنا متى يكون هذا الكون المصر فراينا ان يكون عند حلول قلب الاسد في
آخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر من الاسد ويكون ايليس وهو الشمس
معه في دقيقة واحدة متصلة بستورنس وهو زحل من ثلثي الرامي ويكون
المشتري وهو زاويس في اول الاسد في اخر احترافه ومعه المريخ وهو آرس في
دقيقة ويكون سلين وهو القمر في الدلو مقابلا لايليس مع الذئب في اثنتين
و١٠ وعشرين ويكون كسوف شديد له بثلث سلين القمر ويكون عطارد في بعده
الا بعد امامها مقبلين اما الزهرة فللاستقامة واما عطارد فللرجعة قال الملك
فهل عدكم من خبر توقفونا عليه غير هذين الاثنتين قولا اذا قطع قلب
الاسد ثلثي سدس ادواره لم يبق من حيوان الارض ما يحرك الا تلسف فاذا
استتمت ادواره تحللت عقود الملك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم
ه١ انحلال الملك قالوا اليوم اثنا من بدو حركة الفلك فهذا ما كان في العرطاس
فلما مات سوريدي دفن في الهرم الشرق ودفن هوجيب في الهرم الغرب ودفن
كرورس في الهرم الذي اسفله وهذه من حجارة اسوان واعلاها كدان، ولهذه
الاهرام ابواب في آراج تحت الارض طول كل آراج منها مائة وخمسون ذراعا فاما
باب الهرم الشرق فن الناحية البحرية واما باب الهرم الغرب فن الناحية الغربية
٢. واما باب الهرم الموزر فن الناحية القبلية، وفي الاهرام من الذهب وحجارة
الزمرد ما لا يحتمله الوصف، وان مترجم هذا الكتاب من القبطى الى العربى
اجمل التواريخ الى اول يوم الاحد وطلوع شمس سنة خمس وعشرين
ومايتين من سنى العرب فبلغت اربعة الاف وثلثمائة واحدى وعشرين سنة

لستى الشمس ثم نظر كم مضى من الطوفان الى يومه هذا فوجده ثلاثة الاف وتسعماية واحدى واربعين سنة وتسعة وخمسين يوما قالفاها من هذه الجبله فبقى معه ثلثمائة وتسع وتسعين سنة وخمسة ايام فعلم ان هذا الكتاب المورخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين ، وحكى ابن زولاق ومن عجائب مصر ه امر الهرمين الكبيرين فى جانبها الغربى ولا يعلم فى الدنيا حجر على حجر اعلى ولا اوسع منها طولها فى الارض اربعماية ذراع فى اربعماية وكذلك علوها اربعماية ذراع وفى احداهما قبر هرمس وهو ادريس عم وفى الاخر قبر تلميذه اغاثمون واليهما تحج الصابئة دل وكنا اولاً مكشوفين بالديباج وعليهما مكتوب وقد كسوناها بالديباج فن استطاع بعدنا فليكنسهما بالحصير ، قال وقال حكيم من ا. حكايا مصر اذا رايت الهرمين شئنت ان الانس والجن لا يقدرون على عمل مثلهما ولم يتولها الا خالف الارض ولذلك قال بعض من رآها ليس من نى الا وانا ارحم من الدهر الا الهرمين فان ارحم الدهر منهما ، فل عبيد الله مؤلف هذا الكتاب وقد رايت الهرمين وقلت لمن كان فى صحبى غير مرة ان الذى يتصور فى ذهنى انه لو اجتمع كل من بارض مصر من اولها الى اخرها على اساعتها وكثرة اهلها وصعدوا بانقسام عشر سنين مجتهدين لما امكنا ان يعملوا مثل الهرمين وما سمعت بشىء يعظم مهارته فجمته الا ورايته دون صفته الا الهرمين فان رويتهما اعظم من صفتهما ، قال ابن زولاق ولم ير الطوفان على شىء الا واحلكه وقد مرّ عليهما لان هرمس وهو ادريس عم قبل نوح وقبل الطوفان ، واما انهرم الذى بدير هرميس فانه قبر قرياس وكان فارس مصر وكان يعقد بالف فارس فاذا لقيهم وحده لم يقوموا له وانهمزوا فانه مات فجزع عليه الملك والرعية ودفنوه بدير هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا وبقي طينه الذى بنى به مع الحجارة من الفيوم وهذا معروف اذا نظر الى طينه لم يعرف له معدن الا بالفيوم وليس بنف ووسيم له شبه من الطين ، وقال ابن عفر

وابن عبد الحكم وفي زمان شَدَاد بن عَد بنيت الاهرام فيما نُكِر عن بعض
المُحَدِّثين ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاهرام ولا
خبراً ثبت ألا ان الذي يظن أنها بنيت قبل الطوفان فلذلك خَفِيَ خبرها
ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس ولذلك يقول بعضهم

حَسَرْتُ عَقُولَ ذَوِي النَّهْيِ الْاَهْرَامُ وَاسْتَصَغَرْتُ لِعَظَمَتِهَا الْاِحْلَامُ
مُلَسَّسٌ مِنْبَغَةُ الْبِنَاءِ شِسْوَاهُ عَفْ قَصُرْتُ لِعَالِ دُونِهِنَّ سِهَامُ
لَمْ أَذِرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا وَاسْتَوْهَمْتُ بِحُجُبِهَا الْاَرَاهَامُ
اقْبُورُ امْسَاكِ الْاَعَاجِمِ هُنَّ امْر يَطْلِسُ رَمْلٌ كُنَّ امْرَاعِلَامُ

وفل ابن عفير لم تزل مشايخ مصر يقولون ان الاهرام بنها شَدَاد بن عَد وهو
الذي بنى المغار وجند الاجناد والمغار والاجناد هي الدلائل وكانوا يفعلون
بالرجعة فكان اذا مات احدكم دفنوا معه ماله كأنما من كان وان كان صديقا
دفنت معه آتته وذكر ان الصابئة تحجها ومن عجائب مصر الهرمان ان ليس
على وجه الارض بنايا يأيّد حجر على حجر اطول منهما واذا رايتهما ظننت
انهما جبلان مَوْضَعَان ولذلك قيل ليس من شيء الا واذا ارجمه من الدهر الا
ه الهرمين قال ارحم الدهر منهما ، وعلى ركن احدهما صنم كبير يقال انه
بلاهيت ويقال انه طلسم للرمل لئلا يغلب على كورة الجيزة وان الذي طلسمه
بلاهيت وسبب تطلسمه ان الرمل غريبه وشماليه كثيرة متكدة فاذا انتهت
اليه لا تتعداه وهو صورة راس ادمي ورقبته ورأسه كتفيه وهو عظيم جدّا
حدثني من رأى نسرا عتش في أنفه وهو صورة ملوحة كان الصانع فرغ منه
٢٠ من قرب وهو مصبوغ بحمرة موجودة الى الآن مع تطاول المدة وقد تغدّم
الاعوام قل المعري

تصلُ العقولُ الهَبِيرِيَّاتُ رُشْدَهَا وَلَا يَسْلُمُ الرَّأْيُ الْقَوِيمُ مِنَ الْاَلْسِ
وقد كان ارباب الفصاحة كلّموا رادوا حسنا عدوه من صنعة اللّٰن

وقال ابو الصلت واي سى العجب واغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته
من الهدرة على بناء جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل
ارتفاع عموده ثلثماية ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به اربعة سطوح
مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعة اذراع وستون ذراعا وهو
مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث
لم يتأثر الى قلّم جرّا بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه
صفة كل واحد من الهرمين الحذيين للفسطاط من الجانب الغربى على ما
شهدناه منهما قل واتفق ان خرجنا يوما فلما طغنا بهما وكثر تحجبنا منهما
تعاظمتا القول فيهما فقال بعضنا يعنى نفسه

١٠. بعيّشك هل ابصرت احسن منظرا على طول ما ابصرت من قرمى مصر
أطفا بلعنان السماء وأشرفا على الجو اشراف السماك او المنس
وقد وافيا نشرّا من الارض عليّا كأنهما ثلجان قاما على صدر
دل وزعم قوم ان الاهرام الموجودة بمصر قبور الملوك العظام أقروا ان يتميزوا
بها على سائر الملوك بعد ماتهم كما تميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا ان يبقى
هناكهم بسببها على تطاول الدهور وتراخى العصور ولما وصل المامون الى مصر
امر بنقيبهما فنقب احد الهرمين الحذيين للفسطاط بعد جهد شديد وعناء
طويل فوجد في داخله مهاج ومراي يهول امرها ويعسر السلوك فيها ووجد
في اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه
حوض رخام مطبق فلما كشف غطاءه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد اتت
١١. عليها العصور الخالية فأمر المامون بالكف عن نقيب ما سواه وفي سفح احد
الهرمين صورة آدمى في عظم مصبغة وقد غطى الرمل أكثرها وهي عجينة
غريبة وفيها يقول ظاهر الحذاد الاسكندري

تأمل بنية الهرمين وانظر وبينهما ابو انقول العجيب

كَعَارِيَتَيْنِ عَلَى رَحِيلَ لَحْبَوَتَيْنِ بَيْنَهُمَا رَقِيبٌ

وَمَا الذَّبَلُ تَحْتَهُمَا دَمُوعٌ وَصَوْتُ الرِّيحِ عِنْدَهَا نَحِيبٌ

قُلْ وَمِنَ النَّاسِ مَن زَعَمَ أَن مَرَمَسَ الْأَوَّلِ الْمَدْعُوِّ بِالْمَثَلِ بِالْحِكْمَةِ وَهُوَ الَّذِي نَسَمِيهِ الْعَمِرَانُونَ اخْنُوحَ بْنِ يَرْدَ بْنِ مَهْلَاهِيلَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَنْوَشَ بْنِ شِيثَ دَ بْنَ آدَمَ وَهُوَ أَدْرِيسُ النَّبِيُّ عَمَ اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الْكَوَاكِبِ عَلَى كَوْنِ الطُّوفَانِ ظَامِرٌ بَيْنِيَانِ الْأَهْرَامِ وَابْدِئَهَا الْأَمْوَالُ وَخَايِفُ الْعُلُومِ فَاشْفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَابِ وَالِدُرُوسِ حَفْظًا لَهَا وَاحْتِيَاطًا عَلَيْهَا وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا سُرُوبِدُ بْنُ سَهْلُوقَ بْنِ سَرِيَانَ وَقَالَ الْجُحْرِيُّ فِي قَصِيدَةٍ

وَلَا كَسَنَانَ الْمَشْكَلِ عِنْدَنَا بَنَى هَرَمَيْهَا مِنْ حِجَارَةٍ لَهَا

١٠ وَذَكَرَ يَوْمَ أَنَّ عَلِيَّ الْهَرَمِينَ مَكْتُوبٌ بِالْمُسْنَدِ أَنَّ بَنَيْتُهُمَا ثَمَنَ بَدْعَى قُوَّةٍ فِي مَلِكِهِ فَلَمَّهَدَ مَهْمَا قَانَ الْهَدَمِ أَيْسَرَ مِنَ الْبِنَاءِ وَذَكَرَ أَنَّ حِجَارَتَهُمَا نُقِلَتْ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ طُرَا وَحُلُوانَ وَهِيَ قَرِيَتَانِ مِنْ مِصْرَ وَآثَرُ ذَلِكَ بَاقِيَ إِلَى الْآنَ ، هَرَمُزٌ بِضَمِّ هَاءٍ وَسُكُونِ زَايَةٍ وَضَمِّ مِيمٍ وَآخِرُهُ زَايَةٌ قُلْ اللَّيْثُ هَرَمُزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ قَالِ وَالشَّيْخُ هَرَمُزٌ بِهَرَمُزٍ وَهَرَمُزَتُهُ لَوْكُهُ لَقَعَتْهُ فِي فِئَةٍ لَا يَسْعَاهَا فَهُوَ هَادِيْدِيْرَهَا فِي فِئَةٍ وَهَرَمُزٌ مَدِيْنَةٌ فِي الْبَحْرِ الْبِهَا خَوْرٌ وَفِي عَلَى ضَفَةِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَفِي عَلَى بَرْ فَارَسَ وَفِي فُرْضَةِ كَرْمَانَ الْبِهَا تَرْتَقِي الْمَرَكَبُ وَمِنْهَا تَمُتُّ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى كَرْمَانَ وَبَحْسْتَانَ وَخِرَاسَانَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَسْمِيْهَا هَرَمُوزَ بِيَادَةِ الْوَادِ وَهَرَمُزُ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِوَادِي مَوْسَى عَمَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَاللَّحْكَ ،

هَرَمُزُجُردَ نَاحِيَةٌ كَانَتْ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ الْعَتَمُوحُ ،

١٢ هَرَمُزْغَنْدُ الْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ مِنْ فَرْسِ مَرُوعٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَجِبُ

أَنبَاهَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْهَرَمُزْغَنْدِيُّ صَاحِبُ أَحَادِيثِ الْفَتَنِ ،

هَرَمُزُورَةُ بِفَتْحِ هَاءٍ وَتَسْلِيْمِدِ الرَّاءِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُوعٍ عَلَى جَدَانِزَبِ

الْبَرْيَةِ عَلَى طَرِيقِ خَوَارِزْمَ يَقْدَلُ لَهَا الْآنَ مُسَقَرَّةٌ رَايَتُهَا وَأَمَّا فَيْلُ لَهَا فَذَلِكَ لِأَنَّ

عسكر الاسلام لما ورد مرو غازين كانت مستقر امير يقال له قُرْمَز فهرب فقامت
العرب قُرْمَز قُر فلزمها هذا الاسم ، ينسب اليها جماعة من مشاهير العلماء
منهم ابو هاشم بَكَيْر بن ماهان الهرمزى كان عن يسرى في اقامة الدولة
العباسية واعيان قوادها ، و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزى سمع على
هـ بن خَشَرَم وسليمان بن معبد السجى وغيرها ،

قُرْمَشِير قال حمزة هو تعريب قُرْمَز ادرشير وهو اسم سوى الاهواز ،

الهُرْم بفتح اوله وسكون ثانيه والهرم ضرب من النبات فيه ملوحة وهو من اذن
للخض واشده استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيعال اذن من قُرْمَة
والهُرْم ما كان لعبد المطلب بالطايف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايامهم
١٠. وقيل بل ذو الهرم ما لاقى سفيان بن حرب بالطايف ولما بعثه النبي صلعم
لهدم اللات اقم ياله بذى الهرم قاله الواقدي وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء
ما لعبد المطلب بن هاشم بالطايف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح
عندى ذو الهرم بالكسريك وله فيه قصة جاء فيها تنج يدك على ذلك ، قال
احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم ما
هـ يدعى الهرم فعليه عليه خندق بن الحارث الثقفى فنأقرم عبد المطلب الى
الكاهن القصصى وهو سلمة بن ابي حية فخرج عبد المطلب وبني ثقيف اليه
الى الشام وخبأوا له خبئة راس جرادة في خزر مزادة فقال لهم خبئوا في
شبهما تلار فسطح وتصوت فوق ذ ذنب جراز وساق كلشار وراس كلنشار
فقالوا الا ذ ذ يقول ان لم يكن قولى بيتا فلا بيان هو راس جرادة في
٢. خزر مزادة قالوا صدقت فاحكم قال احكم بالصياء والظلم والبيت والحرمة
ان المال ذا الهرم للقرى ذى الكرم ،

قُرْمَة واحدة الذى قبله بئر قُرْمَة في خزم بنى عوال جبل لغطفان باكناف
الحجاز لمن أم المدينة عن عَرام ،

فَرَنْدُ بِالْخَرِيكِ وَالْفُونِ سَاكِنَةٌ وَدَالُ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ بَيْنَهُمَا
نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُ الْهَرَنْدِيِّ الْأَدِيبِ لَهُ كِتَابُ سَمَاءِ السُّنْدَةِ
وَالصَّدْفَةِ عَلَيْهِ لَحْجَبٌ لَهُ ضَمَنُهُ نَظْمًا وَنَثْرًا مِنْ أَنْشَاءِ أَتْلَافِهِ لِلْخَافِظِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ ابْنُ التَّجَارِ صَدِيقُنَا حَرَسَهُ اللَّهُ ٥

هـ قُرُوبٌ مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ٥

قُرُورٌ حَصْنٌ مَنِيْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ شَمَالِيَّهَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَهُوَ مِنْ
أَعْمَالِ الْهَكَارَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبَادِيَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَفِيهِ مَعْدِنُ الْمَوْمِيَا وَمَعْدِنُ
الْحَدِيدِ وَهُوَ بِلَدٍ كَثِيرِ الْمِيَاهِ وَاسِعِ الْخَيْرَاتِ وَالْعَسَلِ فِيهِ كَثِيرٌ جَدًّا ٥ وَقُرُورٌ
أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبِلَ فِي جِبَالِهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ ٥

١. الْهَرِيرُ بِالْفَخِّ ثَرُ الْكُسْرِ مِنْ هَرِيرِ الْفَرَسَانِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا تَهَرُّ السَّبَاعُ وَهُوَ
صَوْتُ دُونَ النَّبَاحِ وَيَوْمَ الْهَرِيرِ مِنْ أَيَّامٍ مَا أَظُنُّهُ سَمِيَ إِلَّا بِذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا
كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى أَيَّامٍ أَنْ يَسْمِيَ بِالْمَكَانِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ لِمَكَ وَهُوَ مِنْ أَيَّامٍ
الْقَدِيمَةِ قَبْلَ يَوْمِ الْهَرِيرِ بِصِفَتَيْنِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبَيْنَ بَنِي
تَيْمٍ قَتَلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ تَيْمَةَ الْجَاشِعِيُّ وَكَانَ الْحَارِثُ مِنْ سَادَاتِ بَنِي تَيْمٍ فَقَتَلَهُ
هـ قَيْسُ بْنُ سَبَاعٍ مِنْ فَرَسَانَ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ لَقِيَ شَاعِرًا

وَعَمْرًا وَابْنُ تَيْمَةَ كَانَ مِنْهُمْ وَحَاجِبُ قَسْتَنَكَانَ عَلَى انْصِغَارٍ ٥

هَرِيرَةٌ قَالُ الْخَفْصِيُّ إِذَا اخْذَلْتُ مِنْ سَعْدٍ إِلَى فَخْرٍ قَاوِلُ مَا تَطَأُ حَمْلُ الدِّهْنَاءِ ثَرُ
جِبَالِهَا ثَرُ الْعُقْدِ ثَرُ تَطَأُ هَرِيرَةٌ وَفِي آخِرِ الدِّهْنَاءِ ٥

بَابُ الْهَاءِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠. الْهَزَارُ قَرْيَةٌ بِفَارَسٍ مِنْ كُورَةِ اَصْطَخَرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَزْدَجَرْدُ الْهَزَارِيُّ آخَرُ مِنْ
عَمَلِ كَبِشِ السَّنِينَ فِي أَيَّامِ الْفَرَسِ فِي أَيَّامِ يَزْدَجَرْدِ بْنِ سَابُورٍ ٥

الْهَزَارُ مَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْفَرْسُ بَابُ مَوْضِعٍ بِالْبَصْرَةِ قَالُوا كَانَ عَلَى نَهْرٍ أُمُّ حَبِيبٍ
بَنَتْ زِيَادَ بْنَ أَبِيهِ قَصْرَ كَثِيرِ الْأَبْوَابِ يَسْمَى الْهَزَارُ وَقِيلَ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

من البصرة الف أسوار في الف بيت أنزلهم كسرى فقبل هزارد وقال المدايني
تزوج شيرويه الاسوارى مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبنى لها قصرا فيه
ابواب كثيرة فقبل هزارد،

هزارد أسب معناه بالفارسية ألف فرس وفي قلعة حصينة ومدينة جيدة الماء
محيط بها كالجزيرة وليس اليها إلا طريق واحد على مر قد صنع من نواحي
خوارزم بينهما ثلاثة أيام وفي الفضاة وفيها أسوار كثيرة وبزازون واهل ثروة
عهدى بها كذلك في سنة ٢١٩ والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنهم
الله،

الهز بوزن زفر والهز الضرب والهز انتقام في البيع قبل هو موضع فيه دبور
واقوم من اهل الجاهلية قال الاصمعي ليلة اهل الهز وقعة كانت لهذيل وقيل
في الليلة لله هلك فيها قوم وقال ابن دريد الهز موضع او اسم قوم وقال
ابو ذؤيب لعن الابهاد والشامتون اكانوا كليله اهل الهز
قال السكري الهز موضع قال ابو عمرو الهز قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا عن
آخرهم،

الهز بالفخ ثر السكون والهرم ما اطمأن من الارض جرى في هذا المكان بحث
وتفتيش وسؤال وقد اقتضى ما اذكره هاهنا وذلك ان بعض اهل العصر زعم
انه نقل عن أسعد بن زرارة جمع بأهل المدينة قبل مقدم النبي صلعم في
اول جمعة في هزم بني النبيت فطلبنا نقل ذلك من المسانيد فوجدنا في
معجم الطبراني باسناده مرفوعا الى محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني
محمد بن ابي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال كنت يوما ذمدا لأبي حين كف بصره فاذا خرجت
به الى الجمعة استغفر لأبي امامة أسعد بن زرارة فعلت يا ابتاه رايت استغفارك
لأسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني أسعد اول من جمع

بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع
 الخصومات قلت كم كنتم يومئذ فقال اربعين رجلا ، وفي كتاب الصحابة
 لابي نعيم الحافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابي امامة
 بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك اخبره قال
 ٥ كنت قائد ابي بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قال رحمة
 الله على اسعد بن زرارة فقلت يا ابي انه تعجبنى صلوتك على ابي امامة كلما
 سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في
 هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع يقلد له الخصومات قلت وكم كنتم يومئذ
 قال اربعون رجلا ، وفي كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحاق
 ١٠ بن محمد بن يحيى بن منداه رفعه الى محمد بن اسحاق بن يسار حدثني
 محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
 بن كعب بن مالك قال كنت قائد ابي حين كف بصره فكنت اذا خرجت
 به الى الجمعة وسمع الاذان استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكنت حينما
 اسمع لذلك منه فقلت عَجَزَ اَلَا اسأله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما
 ١٥ سمع الاذان استغفر له فقلت يا ابتاه رايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما
 سمعت الاذان بالجمعة فقال ابي بنى كان اسعد بن زرارة اول من جمع بينا
 بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع الخصومات
 قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون ، وفي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر
 ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزيمة من حرّة بنى بياضة
 ٢٠ يقال لها بقيع الخصومات ، وفي كتاب الآثار لاحمد بن الحسين البيهقي باسناده
 قال ابي بنى كان اسعد اول من جمع بينا في هزم من حرّة بنى بياضة يقال له
 نقيع الخصومات قال الخطابي هو نقيع بالنون ، قلت فهذا كما تراه من
 الاختلاف في اسم المكان ثم قرأت في كتاب الروض الانف الذي ألفه عبد

الرجح بن عبد الله السَّهَيْلِي في شرح سيرة النبي صلعم تهذيب ابن هشام فقال وذكر ابن احمق انه جمع بآبو امامة عند هزم النبيت جبيل على يريد من المدينة في هذا خلافاً لقوله النبيت وكألم قال بياضة وقوله جبل والهزم باجماع اهل اللغة المخفض من الارض، وذكر بعض اهل المغاربة في هاشية كتابه قولاً حسناً جمع بين القولين بان صح فهو المعول عليه قال جمع بنا في هزم بني النبيت من حرّة بني بياضة في نفع يقال له نقيع الخصمات، قلت والمبيت بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك بن الاوس وبياضة ايضاً بطن من الانصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج،

١٠. أَهْرَمَانُ يفتح الهاء وسكون الزاء واخره نون في حديث الردة ان امرأة من بني حنيفة يقال لها أُمُ الهَيْثَمِ اتت مُسَيْلِمَةَ الدَّبَابِ وقالت له ان نُخْلِنَا لِسَحْقٍ وَأَبَارِنَا بِحِجْرٍ فَاتَّعَ اللَّهُ لِمَا نَا وَنُخْلِنَا كَمَا نَدَا مُحَمَّدٌ لِأَقْلٍ هَزْمَانُ فَقَالَ لِرَحَالِ بَنِي عَنَفْرَةَ مَا تَقُولُ هَذِهِ فَقَالَ ان اهل هزمان اتوا محمداً فشكوا بعد مياههم وكانت ابارهم جزراً وشدة علمهم وخلهم وانها سحق فدعا لهم فجاشت ابارهم واخنت كل هاشية وقد انتهت حتى وضعت جزاتها لانتهاها فحكمت به الارض حتى انشبت عروفاً ثم قطعت من دون ذلك فعادت فسيلاً مكمّاً ينمي صعداً فقال وكيف صنع ذل دعا بساجل فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه بقمه ثم ثجّه فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الابار ثم سقوا خلهم ففعل المنتهى ما حدثتك وبقي الآخر الى انتهاءه فدعا بهم من ماء فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه ثم ٢٠. مَجّ فيه فمقلوه فافرغوه في ابارهم فعادت مياه تلك الابار وخرى خلهم وانما

استبان لذلك بعد مهلكه،

قَوْمَةُ بالفتح ثم السكون يقال قَوْمَتُ البئر اذا حفرتها وجاء في حديث زمر انها قَوْمَةُ جبرائيل عمر اى ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم

الارض او كسر وجهها عن عينها حتى قاضت بلقاء الروا، والهزيمة من قري
قَرَقَرَى باليمامة ويروى بفتح الزاء،

قَرَوَ بضم الهاء والزاء وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر
الفارسي مقابلة لجريرة كيش رايتها وقد خربت ولها ذكر في اخبار اهل بويه
وغيرهم الا اني وجدت ابراهيم بن هلال الصافي عظم امرها ونخم حالها وزعم
انها لم تفتح عنوة قط وانما اهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رغبة وان اصحابها
كانوا قوما من العرب يقال لهم بنو عمار يتوارثونها ولم ينسب يسوقونسه الى
الجلندى بن كركم الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المطلب رضوان
بن جعفر وان عضد الدولة ارسل اليها على بن الحسين السيفي من اهل
الادب ففتحها قل وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقوله تعالى وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا، وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو
الفوارس شيرزبل شرف الدولة بن عضد الدولة ومنها كان يخرج واستيلاءه
على بعض فارس،

الهَزِيمُ بلد في بلاد بني هذيل ثم لبني الحِمْيَر ذكر في الامام،

والهَزِيمُ بفتح اوله وكسر ثنيه موضع في قول عدي بن الرقاع حيث قال

اخبر لنفس انما الناس كالعبدان من بين ثابت وهشيم

من ديار عشمتهما ونكرت ما بين قارات صاحكه فالهزيم،

الهَزِيمُ تصغير هَزَمَ وهو المنخفض من الارض تخيل وجرى بأرض اليمامة لبني

امر القيس التميميين وذر هَزِيمُ بلد باليمن هـ

باب الهاء والسين وما يليهما

٢٠

هَسْجَان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخره نون

قرينه بالرق ينسب اليها ابو احكام ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني

الرازي رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير ورزى عن محمود بن خالد

واحمد بن ابي الجوارى والعباس بن الوليد الخلال والمسيب بن واضح وعثمان بن ابي شيبه وغيرهم وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى بن تميم وهشام بن عمار وابي طاهر بن سرح روى عنه ابو عمر ابن مطر وابو بكر الاسماعيلي وغيرهما وكان ثقة مأمونا توفي سنة ٣٠١ هـ، وعلى بن الحسن السرازي الهسجاني اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وابا الجاهر وسعيد بن ابي مريم ويحيى بن بكير ونعيم بن تميم واحمد بن حنبل وابا الوليد ابن الطيالسي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وابو قريش محمد بن جمعة الخافض وغيرهما ومات سنة ٢٧٥ هـ

باب الهاء والضاد وما يليهما

١. هَضْبٌ موضع في قول الأخطل،

ظَهَرَتْ خَيْلُنَا الْجَزِيرَةَ فِيهِمْ وَعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْلَ هَضْبٍ،

هَضَابٌ بالضم والكسر وتكرير الضاد مخجمة والهاء كسر دون الهاء وفوق الرض والهاء سرعة سير الابل كانه من هَضَضَ اذا دق الارض برجله والهاء اسم موضع قال تَابُطٌ شَرًّا

١٥ اذا خَلَقْتُ بَاطِنِي سَرَّارٍ وَبَطْنُ هَضَابٍ حَيْثُ غَدَا صُبَّاحٌ،

هَضَامٌ بالضم والهاء المتطامن من الارض وجمعه اهضام وهضوم، وهضام اسم واد،

هَضْبُ الْجُثُومِ في قول الراعي والهاء كل جبل خلف من صخرة واحدا قال الراعي

٢. تَرَوُّحْنِ مِنْ هَضْبِ الْجُثُومِ وَاصْرَحَتْ هَضَابُ شُرُورِي دُونَهُ الْمُضْهِجُ،

هَضْبٌ حَرَسٌ ما يقال له حَرَسٌ وله هَضْبٌ قال الشاعر

أَشَاقَتَكَ الدِّبَارُ بِهَضْبِ حَرَسٍ كَخَطِ مَعْلَمٍ وَرَقًا بِنَفْسٍ،

هَضْبُ الدُّخُولِ من جبال عمرو بن كلاب قال سعيد بن عمرو الزبيدي وكان

ساعياً عليهم

وان يك ليلى طال بالنمير او سحبا فلاذ كان بالجما غير طويل
الا ليمتنى بدلت سغيها وافله بدمع واضرابا بهضب دخول
هَضْبُ الصَّرَادِ هَضَابُ خَمْسٍ فِي اَرْضٍ سَهْلَةٍ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ ،

هَضْبُ الصَّفَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ اُمَيَّةَ بْنِ ابِي عَيْدٍ الْهَذَلِي حَيْثُ قَالَ
فَصُهَا اَظْلَمَ فَالْغَطُوفُ فَصَابِفٌ فَالْغُفَرَاتُ فَالْأَخْصَاصُ
الْأَخْصَاصُ مُسْرَعَةٌ لَلَّهْ حَارَتْ اِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمَتْزَحْلِفِ الدَّلَاصِ ،
هَضْبُ غَوْلٍ فِي دِيَارِ الصَّبَابِ قَالَ دُجَانَةُ بْنُ ابِي قَيْسٍ

أَتَنِي يَمِينٌ مِنْ اَنَاسٍ نَسْتَرْكِبُنْ عَلَى وَدِيِّ هَضْبِ غَوْلٍ فَتَقَادِمُ
١. وَتَحُلِدُ وَعَلَجَ ذَاتَ نَفْسِكَ وَانْظُرْنَ اِنَابَةَ جَعَلُ تَعْلَمَا اَنْتَ حَامِلٌ ،

هَضْبُ الْقَلِيبِ عَلَمٌ فِيهِ شَعَابٌ كَثِيرَةٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ هَضْبُ الْقَلِيبِ بِتَجْدٍ
وَالْهَضْبُ جِبَالٌ صَغَارٌ وَالْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَقَالُ لَهُ ذَاتُ الْاَصَادِ وَهُوَ
مِنْ اَسْمَاءِهَا وَعِنْدَهُ جَرَى دَاخِسٌ وَالْغُبَرَاءُ قَالَ الْعَامِرِيُّ هَضْبُ الْقَلِيبِ نَصَفٌ
مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ حَاجِزٌ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْقَلِيبُ الَّذِي يَنْسَبُ اِلَيْهِ يُسَمَّى
هَالِكٌ وَقَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْجَمِ الْاَسَدِيُّ وَاسْتَمْتَحَهُ ابْنُ عَمْرِو لَهْ فَتَالَتْ اِمْرَاتُهُ هُنْدُ
الْحَجَارَةُ فَهَالُ مُطَيْرٍ

اِبْلِصَمَ مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ اِمْرَتِي هُنَيْدَةُ لَا تَرْضَى بِذَاكَ الْحُتَيْبِ

الْحُتَيْبُ الَّذِي لَا لَبَنَ لِابِلِهِ وَالْمَبْرُ الَّذِي لَهُ لَبَنٌ

اَلَا اِنَّ هُنْدًا عَرَفَا مِنْ صَدِيقِهَا عِنَادٌ لَهَا مِثْلُ النَّصِيجِ وَأَوْطَبِ

٢. وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّفِّ عَجَلَى وَجَعْنَسَةٌ لَوَايِبُهَا مِثْلُ الْمَلَاءَةِ تَصْرَبُ

الْمَلَاءَةُ الْقَشْرَةُ لَلَّهْ تَعْلُو اللَّبَنَ ، وَقَالَ الْأَعَشَى

مِنْ دِيَارِ بِالْهَضْبِ هَضْبُ الْقَلِيبِ فَاصْ مَا السَّرُورِ فَيُضِ الْغُرُوبِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَبَنُو وَبَرٍ بِنِ الْأَضْبَطِ بِنِ كَلَابِ لَمْ مِنْ الْمِيَاهِ هَضْبُ السَّقْلِيْمِ

والقليب ما ولازم هضب كثيرة ،

هَضْبُ لُبَى فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قُلْ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَثِيرِ ،

هَضْبُ مَدَاخِلَ مِنْ جِبَالِ الْحِمْيَرِ قُلْ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبُ مَدَاخِلَ هَضْبُ سَفُوحٍ وَهُوَ

مَنْطَفُ بَارِضٍ بَيْضَاءَ وَهُوَ مَشْرِفٌ عَلَى الرَّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ وَمَدَاخِلُ ثَمَادٌ ،

هَضْبُ الْمَعَا ذَكَرَ الْمَعَا فِي مَوْضِعِهِ ،

هَضْبُ وَتَجَى فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قُلْ الْعَتَا بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَيَّانٍ

وَأَبْنَى لَأَسْتَسْفَى لَوْ تَجَى وَهَضْبُهَا إِذَا هَضْبُ وَتَجَى وَاجْتَهَتْ مَحَارِمَهُ

لِيَحَابِ الثَّرَيَا مَرَسَلَاتِ تَصِيْمِهِ وَمِنْ خَيْرِ أَنْوَاءِ الرَّبِيعِ فِسْوَادُهُ ،

هَضْبٌ غَيْرُ مَصَافٍ جَاءَ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ

١. فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالْطَّرِيقُ فَتَدِيقٌ فَوَادِي الْقَنَانِ حَرَمُهُ يُدَاخِلُهُ ،

هَضِيمٌ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَادٍ مَفْتُوحَةٌ وَانْهَضُمَ الْمُطْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ

قُلْ بِثَنَيْنِي هَضِيمٌ جَدُّ ثَمَالٍ ،

الْهَضِيمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَضِيمٍ تَصْغِيرُ الْهَضْمِ وَهُوَ أَنْظَمُ مَوْضِعٌ ٥

بَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. الْهَطْلُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مِنْ قَتَلَ الْغَنَامِ إِذَا سَحَّ اسْمُ جَبَلٍ قُلْ بَعْضُهُمْ

عَلَى هَطْلَانٍ مِنْهُمْ بِبُيُوتٍ كَانِ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتَنَاهَا ،

الْهَطْلَانُ بِالْفَتْحِ مَا بِالْعُرَّةِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ضَيٌّ مَلُوحٌ مَرٌّ ،

الْهَنْتِيفُ حَصْنٌ بِالْهَمِيزِ بِجَبَلٍ وَاقِرَةٌ ٥

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٣. هَفْتَادُ بُولَانَ مِنْ قَرَى الرَّقَى وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ظَفَرَ فِيهِ طَغْرُ لَيْكٍ بِأَخِيهِ لَأَمَهُ

أَبْرَاهِيمَ إِيْنَالُ فَعْتَلَهُ خَنْقًا بِوَقَرٍ قَوْسِهِ ،

هَفْتَانُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ قَرِيبَةً مِنَ الْبَلَدِ لَدَاتٍ مَنِيرٍ وَمِهَاءٌ جَارِيَةٌ ،

هَفْتَجَرْدُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِهَا وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَ

ودال من قري مروء

هَفَنْدَى من اكبر مَدَن مُكَرَان

هَفَنْدَى من قري مرو منها محدث حدثنا عن السديدي الخطيب رحمه الله

هَفَنْدَى بهج اوله وثانيه وسكون النون وفتح اندال المهملة وياء قرية فـسـرب
هـ اللوثة ذُقَف فيها الغنم فرس ابي السرايا وكان اَذَقَمَ فِدَقَنه فيها وقل يا اهل

هَفَنْدَى قد جاوركتم قبر كريم فاحسموا مجاورته

الهُنْدُ مدينة قديمة كانت في طرف السَّوَاد بنها ساير ذو الاكتاف واسكنها
ايادًا لما قُتِلَ من قَتَلَ منهم في ٨٠ سنة شَالَهَا لما عَصَوْا عليه ونقل من بقي منهم
الى هذه المدينة وجعلها محبسًا لهم ونَهَى الرعيه عن مخالطتهم وامر ان لا
اتدخل العرب داخل الحصن فمن دخل بغير اذنه قُتِلَ وكان كُلُّ مَنْ تَخَطَّصَتْ
عليه ملوك فارس نَعَتَهُ الى الهَنَّة ووسمها بالمَقَى واللحن وكان النبط يسمونها
هفا طرناى وآثار سورها بيمة لم يندرس

باب الهاء والكاف وما يليهما

الهِكَارِيَّةُ بالفخ وتشديد الكاف وراء ولاء نسبة بلدة وفاحينه وقري فوق الموصل

هـ في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد يقال لهم الهكارية

هَكَرَانُ بالفخ ثم السكون وراء واخره نون والهِكِرُ الفاعِصُ وهو جبل بحذاء
مَرَّانَ عن عَرَّامَ وانشد اعيان هَكَرَانَ الخُذَارِيَّاتِ وهو قليل المبات في اصله
ملا يقال له الصَّمَوُءُ

هَكَرُ بِفتح اوله وكسر ثانيه وراء فل الحارمى على نحو اربعين ميلا من المدينة

٢٠ وبل الازهرى فكر موضع اراه روميا قل امرء القيس

أَعَادَى الصُّبُوحَ عِنْدَ هِرٍ وَفَرَقْنَا وَلِيَدًا وَمَا أَتَى شِبَابِي غَيْرَ هِرٍ

إِذَا نُبْتُ ظَاهَا قَلْتُ طَعْمُ مَدَامَةِ مَعْتَمَةً مَا تَجِيءُ بِهِ السُّجُورُ

كُنَاعَتَيْنِ مِنْ ظِبَاهِ تَبَالِهَ لَدَى جُوذُرَيْنِ أَوْ كِبْعَضِ دَمَا هَكَرُ

وقال الازهرى فكر بلد وبقال قصر ،

فَكَرَ بالعج ثم السكون والراء نكبه الحازمي فقل بكسر الالف موضعان وقيل
بفتح الالف وقال ابن الاعراب بالكسر مدينة لمالك بن سقار من مدحج وهو
حصن باليمن من اعمال نمار عن الثقة بفتح الهاء وكسر الالف ،

ه فَكَّةً بتشديد الالف يقال فَكَّ بسلحه اذا رمى به وَفَّكَ الرجل جاريته اذا
نكحها والهاء المطر الشديد والهاء مداركة الطعن تَهَوُّر البير والهاء مدينة
كانت قديمة في طرف السواد من ناحية الحيرة ۞

باب الهاء واللام وما يليهما

هَلَالٌ بالصم واخره لام علم مرتجل لشعب بتهامة يحىء من السراة من ناحية
الاسوم ،

هَلْبَاءُ بالهاء الموحدة والمد ذنب أَلْبُ وفرس هلباء اذا استوصل ذنبها جزأ
وكذلك الارض المجزوة على الاستعادة موضع بالبحار وقل للفصلى موضع بين
اليمامة ومكة وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانها نبتت الحلى والصلبان
قال الشاعر

١٥ سل الفاع بالهلباء عدا وعمام وعنك وما انباك مثل خبير

ويوم الهلباء من الهمام ۞

هَلْتًا بالثاء المثناة والعصر وهو صفع من اعمال البصرة بينها وبين الساحر وفي
نَبْطِيَّة ،

هَلَس بكسر اوله وثانيه والسين مهملة مدينة في اطراف الجزيرة لما يلي الروم
٢٠ واهلها ارس ۞

هَلُورَس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين آمد يومان ونصف وهلورس هو
الموضع الذى استشهد فيه على الارمنى ،

الهَلِيَّة قرية من اعمال زبيد ۞

باب الهاء والميم وما يليهما

الْهَمَاءُ مَوْضِعُ بَنِعْمَانَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الْهَمَاءُ سَمِيَتْ بِرَجُلٍ قُتِلَ بِهَا
يُقَالُ لَهُ الْهَمَاءُ كَذَا فِي شِعْرِ هَذِيلَ عَنِ السُّكْرِيِّ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ
الْهَمَاءُ مَوْضِعُ قَلِّ التَّمِيمِيِّ

٥. تُصَوِّرُ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ خَفِيفَاتٍ
فَلَمَّا جَنَّ مَا بَيْنَ الْهَمَاءِ فَصَاعِدًا إِلَى الْجَزْعِ جَزَعُ الْمَاءِ ذِي الْعُشْرَاتِ
لَهُ أَرْجٌ بِالْعَنْبِيرِ الْبَحْثَاتِ فَاعْمُرْ مَطَالِيعَ رِيَاءِ مِنَ الْكُفَرَاتِ ،
الْهَمَاجُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهَمْجِ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَلٌّ مَزَاحِمُ
الْعَقِيلِي نَظَرْتُ وَصَحْبِي بِقُصُورِ حَجَرٍ بِحُجَيْطِ الطَّرَفِ طَبْرَةُ الْحَمَاجِ
١. إِلَى طَعْنِ انْفِصَالِ طَالِعَاتِ خَلَالَ الرَّمْلِ وَارِدَةِ الْهَمَاجِ
وَحُفَى مِنْ نَبَاتِ الْعُودِ نَقَضَ أَصْرَ بِطَرَفِهِ سَمَرُ هِيَاجِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَمَاجُ مِيَاهٌ فِي نَهْجِي تُرْبَةٌ وَقَدْ ذُكِرَ ،

الْهَمَامَيْنِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ تَثْنِيَةُ هَمَّاءِ التَّلْجِ وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ مَاءٍ إِذَا ذَابَ وَالْهَمَامُ مِنْ
أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعَظَمِ قَتْلِهِمْ ، مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى

١٥. وَمِنَّا أَمْرًا يَوْمَ الْهَمَامَيْنِ مَا جَدَّ حَجْوٌ نَطَاعٍ يَوْمَ تُجَنِّي جَمَانُهَا ،

الْهَمَامِيَّةُ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْزِسْتَانَ لَهَا نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ
دَجَلَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى هَمَّاءِ الدَّوْلَةِ مَنْصُورِ بْنِ ذُبَيْسِ بْنِ عَفِيفِ الْأَسَدِيِّ وَلَيْسَ
هَذَا بِصَاحِبِ الْحُلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ هُوَ لَا أَمْرًا تِلْكَ النَوَاحِي فِي الْإِلَامِ بَنِي مَرْبُودٍ أَيْضًا ،
قُبَانِيَّةُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ كَالْبَلَدَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنَّجَافِيَّةِ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ لَيْسَ بِقَرْيَةٍ ،
٢٥. مِنْ الْعِبَارَاتِ وَفِي فِي صَفَةِ دَجَلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابِ الْأَعْيَانِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُبَانِيٌّ دَرَمًا قَبْلَ قُبَيْيٍّ بِغَيْرِ الْف ،

الْهَمْجُ بِالتَّخْرِيبِ وَالْجِيمُ الْهَمْجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْبَعُوضُ وَالْهَمْجُ الْجَوْعُ ثَرُ يُقَالُ
لَا زُنَالَ الْمَاسِ قَمْجٌ وَالْهَمْجُ مَا لَا وَعَيُونَ عَلَيْهِ تَحُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ وَادِي

القرى ،

قَدْ بِفَاحَتَيْنِ وَدَالَ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ قَدْ الثَّوْبُ بِهَمْزٍ قَدْ إِذَا بَلَى ، مَا لَبَى
ضَبَّةٌ ،

قَدْ اُنْ بِاللَّحْرِيكِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي الْاَقْلَمِ الرَّابِعِ وَطَوَّلَهَا مِنْ جِهَةِ
الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ دَرَجَةً وَعَرْضَهَا سِتَّ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً قَالِ هُشَامُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ هَذَانِ سَمِيَتْ بِهِمَا بَنُو الْقَلْبِجِ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوْحٍ وَهَذَانِ وَاصْبِيَانِ
اِخْوَانُ بَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَلَدَةً وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ السُّرِّيَّانِيِّينَ فِي اِخْبَارِ
الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ اَنَّ الَّذِي بَنَى هَذَانِ يُقَالُ لَهُ كَرْمِيسُ بْنُ حَلِيمَسُونٍ وَلَكِنْ
بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ اَنَّ اسْمَ هَذَانِ اَمَّا كَانَ نَادِمَهُ وَمَعْنَاهُ الْمُحْمَدِيَّةُ وَرَوَى عَنْ
الشَّعْبَةِ اَنَّهُ قَالَ الْجِبَالُ مَسْكَرٌ وَهَذَانِ مَعْنَاهُ فِي اَعْذَابِهَا مَا وَاطِيبُهَا هَرَاءٌ ،
وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ عُثْمَانَ كَانَ فُتِحَ هَذَانِ فِي جُمَادَى الْاُولَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ اشْهُرٍ مِنْ
مُقْتَلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ ٢٤ مِنْ
الْهَاجِرَةِ وَفِي آخِرِ وَحْدَةِ الْمَغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الْكُوفَةِ
بَعْدَ هَزْلِ قَتَارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ إِلَى هَذَانِ فِي سَنَةِ ٣٣
وَفُتِلَتْ اَهْلُهَا وَاصْبِيَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ فَقُتِلَ اِحْتِسَابُهَا عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي زَيْنَ بِهَا
وَجَبَى وَتَوَرَّى مَا شَاءَ ثُمَّ سَلَبْنِيهَا فِي سَبِيلِهِ ، وَجَرَى اَمْرُ هَذَانِ عَلَى مِثْلِ مَا
جَرَى عَلَيْهِ اَمْرُ نِهَانْدٍ وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٣ وَغَلَبَ عَلَى اَرْضِهَا قَسْرًا وَضَمَّهَا
الْمَغِيرَةُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شِهَابٍ وَالْإِنْدِينُورَ وَالِيَهُ يَنْسَبُ قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي
الْدِينُورِ ، وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ كَانَتْ هَذَانِ اَكْبَرَ مَدِينَةٍ بِالْجِبَالِ وَكَانَتْ
٢٠ اَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ فِي مِثْلِهَا طَوَّلَهَا مِنَ الْجِبَالِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْمَوَانُ وَكَانَ صَفُّ
التَّجَارِ بِهَا وَصَفُّ الصِّبَارِفِ بِسَجَابَزٍ وَكَانَ اَنْفَصَرُ الْخَرَابِ الَّذِي بِسَجَابَزٍ
يَكُونُ فِيهِ الْخَرَايِنُ وَالْاَمْوَالُ وَكَانَ صَفُّ الْبَرَّازِيْنَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَشَقَسَانُ
فَيُقَالُ اَنَّ نُحْتُ نَصْرَ بَعَثَ إِلَيْهَا قَائِدًا يُعَالُ لَهُ صَعْلَابُ فِي خَمْسِمِائَةِ اَلْفِ رَجُلٍ

فَأَنَاحَ عَلَيْهِمْ وَأَقَامَ يَقَاتِلُ أَهْلَهَا مَدَّةً ۖ هُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَعْيَتْهُ الْحِيلَةُ فِيهَا
وَعَرِمَ عَلَى الْإِنْصِرَافِ اسْتَشَارَ أَهْلَهُ فَقَالُوا الرَّأْيُ أَنْ تَكْتُمَ إِلَى بَحْتِ نَصْرِ وَتَعْلَمَهُ
أَمْرُكَ وَتَسْتَأْذِنَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْقَضَتْ عَلَى مَدِينَةِ حَصِينَةَ
كثيرةُ الأهلِ منبوعةٌ واسعةُ الأنهارِ ملتقاةُ الأشجارِ كثيرةُ المغاتلةِ وقد رُمَتْ أَهْلُهَا
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا وَضَجَرَ أَهْلُهَا فِي الْمَقَامِ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْمَرَّةُ وَالْعُلُوفَةُ فَإِنَّ النَّاسَ إِلَى
الْمَلِكِ بِالْإِنْصِرَافِ فَقَدْ انْصَرَفَتْ فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى بَحْتِ نَصْرِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا
بَعْدُ فَقَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ وَرَأَيْتُ أَنَّ نَصْرًا إِلَى الْمَدِينَةِ بِجِبَالِهَا وَعِيُونِهَا وَطَرَفِهَا
وَقَرَاهَا وَمَنْبَعِ مِيَاهِهَا وَنَهْضِهَا إِلَى بِذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي فَفَعَلَ صَقْلَابُ ذَلِكَ
وَصَوَّرَ الْمَدِينَةَ وَأَنْغَذَ الصُّورَةَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِبَابِلَ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ جَمَعَ الْحُكَّاءَ وَقَالَ
۱۰ أَجْلِبُوا الرَّأْيَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ وَانْظُرُوا مِنْ أَيْنَ تُفْتَحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فَاجْمَعُوا عَلَى
أَنْ مِيَاهَ عِيُونِهَا تُحْبَسَ حَوْلًا ثُمَّ تُفْتَحَ وَتُرْسَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَانْهَارَتْ تَغْرَقُ فَكَتَبَ
بَحْتِ نَصْرَ إِلَى صَقْلَابِ بِذَلِكَ وَأَمَرَهُ بِمَا قَالَهُ الْحُكَّاءُ فَفَتَحَ ذَلِكَ الْمَاءَ بَعْدَ حَبْسِهِ
وَأَرْسَلَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَهَدَمَ سُورَهَا وَحِيطَانَهَا وَغَرَقَ أَكْثَرَ أَهْلِهَا فَدَخَلَهَا صَقْلَابُ
وَقَتَلَ الْمَغَاتِلَةَ وَسَمَّى الدُّرِّيَّةَ وَأَقَامَ بِهَا فِرْقَةً فِي أَهْلِهَا الطَّاعُونَ فَمَاتَ عَامَتُهُمْ حَتَّى
۱۱ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ وَغَفُوا فِي أَحْوَاضٍ مِنْ خَرْفِ قُبُورِهِمْ مَعْرُوفَةٌ تَوْجِدُ فِي
الْحَقِّ وَالسَّكِّكِ إِذَا عَمَرُوا دُورَهُمْ وَخَرِبُوا ۚ وَلَمْ تَرَلْ هَذَانِ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَابًا حَتَّى
كَانَتْ حَرْبُ دَارِ بْنِ دَارٍ وَالْأَسْكَدَرِ فَإِنَّ دَارًا اسْتَشَارَ أَهْلِيهِ فِي أَمْرِ لَمَّا أَظْلَمَ
الْأَسْكَدَرُ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ بِمُحَارَبَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْزِرَ حَرَمَهُ وَأَمْوَالَهُ وَخَزَائِنَهُ بِمَكَانٍ
حَرِيصٍ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ وَيَتَجَرَّدُ هُوَ لِلْقَتْلِ فَقَالَ أَنْظُرُوا مَوْضِعًا حَرِيصًا حَصِينًا لِذَلِكَ
۲۰ فَقَالُوا لَهُ أَنْ مِنْ وَرَاءِ أَرْضِ الْمُؤْمِنِينَ جِبَالًا لَا تُرَامُ وَفِي سَبِيلِهَا بِالْأَسْنَدِ وَهَنَّاكَ
مَدِينَةٌ مَنِيْعَةٌ عَتِيقَةٌ قَدْ خَرِبَتْ وَبَارَتْ وَهَلَكَ أَهْلُهَا وَحَوْلُهَا جِبَالٌ شَسَانِيحَةٌ
يُقَالُ لَهَا هَذَانِ فَالرَّأْيُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِبِنَائِهَا وَأَحْكَامِهَا وَأَنْ يَجْعَلَ فِي وَسْطِهَا
حَصْنًا يَكُونُ لِلْحَرَمِ وَالْخَزَائِنِ وَالْعِيَالِ وَالْأَمْوَالِ وَيَبْنِي حَوْلَ الْحَصْنِ دُورَ الْقُوَادِ

والخاصة والمراوغة ثم يوكل بالمدينة اثني عشر ألف رجل من خاصية المسالك
 وثقاته يحمونها وبقتلون معها من رامها هل قامر دارا ببناه هذيان وبسعى في
 وسطها قصرا عظيما مشرقا له ثلاثة اوجه وسماه ساروا وجعل فيه ألف فحشا
 لخرايمه وامواله واغلق عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع اثني عشر
 ذراعا ثم امر باعله وولده وخرايمه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط
 القصر قصرا اخر صغير فيه خواتم حريمه احرز امواله في تاسك الخشابي ووكل
 بالمدينة اثني عشر ألف وجعلهم حراسا وحكى بعض اهل هذيان ان هاهنا
 مثل ما عيما اولاه عن تحت قصر من حبس الماء واطلاقه على السبلد حتى
 خربه وفحكه والله اعلم ، وبعد ان اول من بنى هذيان جمر بن نوجهان بن
 اشالغ بن ارخشند بن ساهر بن نوح عمر وسماه سارو وبقرت فيقال ساروق
 وحصنها بهم بن اسمعديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة
 البناء فاعد بنائه ، ثم كثر الناس بها في الزمان القديم حتى كان يقدّر منازلها
 ثلاثة فراسخ وكان صف الصلغة بها بغرية ساجاباذ واليوم تلك القرية على
 فرسخين من البلد ، فل شيرويه في اخبار الفرس بلسانك سارو جم كرد دارا
 هاكمر بست بهم اسفنديار بسر آورد معناه الساروق بنى جمر ونطقه دارا
 اى سوره وعمل عليه سورا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار ، وذكر ايضا
 بعض مشايخ هذيان انها اعتق مدينة بالجبل واستدلوا على ذلك من
 بقية بناء قديم باي الى الان وهو طلق جسيم شاق لا يذرى من بناء
 وللعامة فيه اخبار عامية انغيمنا لكرها خوف القهمة ، وثل محمد بن بشار
 . يذكر هذيان واروند

ولقد اقول قيامي ونشاءمى وتواصل رعا على هذيان
 بلد نبات الزعفران قرايسة وشرايه عسل بماء فنان
 سقيًا لأوجه من سقيمت لذكر ماء الجوى بزجاجة الاحزان

كاد الفؤاد يطير فما شَفِهُ شوقاً بأجحة من الخفقان
فكسا الربيع بلاد اهلك روضة يفتّر عن نفل وعن خوذان
حي تعانق من خزاماك الذي بالجلهتين شفايف انعمان
واذا تَجَسَّست الثلوج تَجَسَّست عن كؤفر شيم وعن خيوان
متسلسلين على مذاهب تلعة يثفوا الجدار بها على الجبلان ٥

قال المؤلف ولا شك عند كل من شاهد هذان بانها من احسن السبلاد
وانورها واطيبها وارفعها وما زالت محلاً للملوك ومعهداً لاهل الدين والفصل الا
ان شتاءها مغرط البرد بحيث قد ابردت فيه كتب وذكر امره بالشعر
والخطب وسنذكر من ذلك مناظره جرّت بين رجل من اهل العراق يقال له
عبد القاهر بن حمزة الواسطي ورجل من هذان يقال له الحسين بن ابي سرح
في امرها فيه كفاية قلوا وكنا كثيراً ما يلتقيان فياحداثان الادب ويتذاكران
اعلم وكان عبد القاهر لا يرال يذمّ الجمل وهواه واهله وشتاءه لانه كان رجلاً
من اهل العراق وكان ابن ابي سرح مخالفاً له كثر ما يذمّ العراقي واهله فالتقيا
يوماً عند محمد بن ابي حنيفة الفقيه وكان يوماً شتياً صادف البرد كثير الثلج
وكان البرد قد بلغ من عبد القاهر مبالغته فلما دخل وسلم قال لعن الله
الجبل ولعن سكنيه وخص الله هذان من اللعن بأوفره واكثره لما اكدر
هواه واشدّ بردها وأذاها واشدّ مؤذيتها واقلّ خيرها واكثر شرّها ففد سلط
الله عليها الزمهرير الذي يعدب به اهل جهنم مهما يحتاج الانسان فيها
اليه من الدثار والمون الجبعة فوجوهكم يا اهل هذان مايلة وأنوفكم سايلة
٢. واطرافكم خضرة وثيابكم متسخة وروايحكم قلدة ورجلكم دخانية وسبلكم
منقطعة وانقر عليكم ظهركم المستور في بلدكم مهتوك لان شتاءكم يهدم
الحيطان ويبرز الحصان ويعسد الطريق ويشعث الاضام فطرقكم دحلة تهافت
فيها الدواب ويفذر فيها الثياب وتاحنم الابل وتخسف فيها الابار وتفيض

المياه وتكف السطوح وتهيج الرياح العواصف وتكون فيها الزلازل والخسوف
والرعود والبروق والثلوج والدمغ فمنقطع عند ذلك السمل ويكثر الموت
وتصيف المعاش فالناس في جيلكم هذا في جميع ايام الشتاء يتوقعون
العذاب ويخافون السخط والعقاب ثم يسمونه العدو الحاصر والكلب الكلب
ولذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد اطلقكم الشتاء وهو
العدو الحاصر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء وقد قل الشاعر
اذا جاء الشتاء فادفوني فان الشيخ بهدمه الشتاء

فالشقاء يهدم الحيطان فكيف الابدان لا سيما شتاءكم الملعون ثم فيكم
اخلاق الغرس وجفاء العلوج وبخل اهل اصبهان وقاحة اهل الرقي وقدامسة
اهل نهاوند وغلط طبع اهل هذيان على ان بلدكم هذا اشد البلدان برذا
واكثرها ثلجا واصيقها طبا واوعرها مسلكا وافقرها اهلا وكان يقال ابرد
البلدان ثلاثة برنعة وقليفل وخوارزم وهذا قول من لم يدخل بلدكم ولم
يشاهد شتاءكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحاق المكتب قال لما
قدم عبد الله بن المبارك هذيان اوقدت بين يديه نار فكان اذا سخن باطن
داكعه اصاب ظاهرها البرد واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء اما للنار عندك خير نار

لئن خمرت في البلدان يوما لنا هذيان عندي بالخيار

ثم التفت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا والذي يقول

النار في هذيان يبرد خمرها والبرد في هذيان داء مسقم

والفقر يكثر في بلاد غيرها والفقر في هذيان ما لا يكثر

قد قل كسرى حين ابصر تلکم هذيان لا انصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكسرة ما كانت تدخل هذيان لان بناءه متصل من
المدائن الى ارميدخت من اسد اباك ولم يجوزوا عقبة اسد اباك وبلغنا ان

كسرى ابرويز ثم بدخول هذان فلما بلغ الى موضع يقل له دوزخ كره ومعناه بالعربية باب جهنم قال لبعض وزراء ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لاصحابه انصرفوا فلا حاجة بنا الى دخول مدينته فيها ذكر جهنم وقد قال وهب بن شاذان الهمذاني شاعركم

٥ اما آن من هذان الرحيم من البلدة الحزنة الحامدة
فما في البلاد ولا اهلها من الخير من خصلة واحدة
يشيب الشباب ولم يهرموا بها من ضللتها اراكدة
سالتهم اين اقصى الشتاء ومستقبل السنة الساردة
فقالوا الى الجمة المنتهى فقد سقطت جمة جامدة
١٠ وايضا قد قال شاعركم

يوم من الزمهرير مقرور على حبيب الضباب مسرور
كلما خشو حراير وارضه وجهها قوارير
يرى البصر الحديد نظرت منها لا جفانه سادير
وشمس خرة تحذرة تسدبت حين حم مقدور
١٥ تخال بالوجه من ضبايتها اذا اخذت جلده زناير

وقال كاتب بكر

هذان متلفة النفوس وبردها والزمهرير وحرها مأمون
غلب الشتاء مصيفها وربيعةها فكأما تموزها كانون

وسال عمر بن الخطاب رضى ربه رجلا من اين انت فقال من هذان فقال اما اتيها
٢٠ مدينة هم وأذى يجمد فلوب اهلها كما يجمد ماءها وقد قال شاعركم ايضا
وهو احمد بن بشار يذم بلدكم وشدة برده وغلظ طبع اهلها وما يحتاجون
اليه من المون الجحفة الغليظة نشتامكم ، وقيل لاهراتي دخل هذان ثم
انصرف الى البادية كيف رايت هذان فقال اما نهارم فراقص واما ليلهم فحمل

يعنى انهم بالنهار يرقصون لتندفأ ارجلهم وبالليل يخلون كثرة دثارهم، ووقع
اعراقى الى هذيان في الربيع فلمستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء
الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والآذى فقال

بهذهان شقيت امورى عند انقضاء الصيف والحرور

جاءت بشر شر من عقور ورمت الآفاق بالهريس

والثلج مقور بمهرير لولا شعار العقور السنور

أم الكبير وابو الصغير لم يذف انسان من الخصر

ولهذا سمعت شيخا من علماءكم وذوى المعرفة منكم انه يقول تربح اهل
هذيان اذا كان يوما في الشتاء صافيا له شمس حارة مائة الف درم وفيصل
الابنة الحسن أيما أشد الشتاء امر الصيف فقالت من يجعل الآذى كالرمانة
لان اهل هذيان اذا اتفق لهم في الشتاء يوما صافيا فيه شمس حارة يبقوا
في اكياسهم مائة الف درم لانهم يرجحون فيه حب انوقود وديمته في هذيان
ورساتيقها في كل يوم مائة الف درم، وقيل لاعراقى ما غيرة البرد عندكم فعلى
اذا كانت السماء نفية والارض ندية والريح شامية فلا تسال عن اهل
هالبرية، وقد جاء في الخبر ان هذيان تخرب لهنة الخطب، ودخل اعراقى

هذيان فلما رأى هواها وسمع كلام اهلها ذكر بلاده فقال

كيف أجيب داعيكم ودونى جبال انثلج مشرفة الرعان

بلاد شكلها من غير شكلى وانسناها محالفة نسائى

واسماء النساء بهما زئنان واقرب بالزمان من السزوانى

٢. فلما بلغ عبد الفاهر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرح وقال له قد
اكثرتم الهال وأسرفتم في الذم وأطلت الثلج وطولت الخطبة ثم صمد
للاجابة فلم يات بطايل اكثر من نكر الماخرة بين الصيف والشتاء والحر
والبرد ووصف ان بلادهم كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وانها تنسبت

الزعفران وان عندهم انواعا من الالوان لا تكون في بلاد غيرهم وان مصيف
 الجبال طيب فلم ار بالاتيان به على وجهه ، قالوا وافبل عبيد السلالة بن
 سليمان بن وهب الى هذيان في سنة ٢٨٤ بمائة ألف دينار وسبعين ألف
 دينار بالكفافية على ان لا موته على السلطان ، وفي اربعة وعشرون رستاقا
 هذيان فرواز وهويابان واناموج وسيسار وشراة العليا وشراة الميمنة
 والاسعيدجان وبحر وabajر وارغين والغارة واسفيدار والعلامر الاحمر وارناد
 وسهير وسردرون والمهران وكوردور وروند وساوه وكان منها بسا وسلعة ونرون
 وخرقان ثم نعلت الى قروين ، وفي ستمائة وستون قرية وعملها من باب الكرج
 الى سيسر طولاً وعرضا من عتبة اسدابان الى ساوه ، فلما ومن عجائب هذيان
 صورة اسد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبرد من عمل بليمناس
 صاحب انطلسمات حين وجهه فبان ليطلم آفات بلاده ويغل ان العارض كان
 يغرق بفرسه في الثلج بهذيان لكثرة ثلوجها ويردها فلما عمل لها هذا
 الطلسم في صورة الاسد فل ثلاجها وصلح امرها وعمل ايضا على عين الاسد
 طلسمها للحيت واجر للعقارب فنقصت واجر للغرق فاموت واجر للبراغيث
 هافهي فليته جدا بهذيان ، ولما عمل بليمناس هذه انطلسمات بهه هذيان
 فاستهان بها اهلها فاتخذ في جبلهم الذي يقال له ارونط طلسمها منشرقا على
 المدينة للجمه وانغلظ فلم اجعا الناس واغلظتم طبعها وعمل طلسمها اخر للغدر
 فلم اغدر الناس فلذلك حولت الملوك الخراين عنها خوفا من غدر اهلها
 واتخذ طلسمها اخر للحروب فليست تخلو من عسكر او حرب ، وقال محمد

٢٠ بن احمد النسلمي المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد على باب هذيان

الا ايها الليث الطويل مقامه على نوب الايام والحدثان

اقمت بنا تمرق البراج بحيلة كاذك نبواب على هذيان

اطالب دخل انت من عند اهلها ابن لي بحق وافع بيمان

أراك على الأيام تزدد جسدًا كانك منها آخذًا بامان
 أقبلك كان الدهر أم كنت قبله فتعلم امر ربيتمًا بلبان
 وهل انما جسدان كل قفرتت به نسبة امر انتمًا أخوان
 بقيت فإ تقى وأبقيت علما سنا بكم موت بكل مكن
 ٥ فلو كنت ذا نطق جلست محذنا وحدثتنا عن اهل كل زمان
 ولو كنت ذا روح تطالب مكلًا لأقيمت اكلا ساير الحيوان
 اجئمت شر الموت امر اذنت منظر وابليس حتى يبعث الثقلان
 فلا هر ما تخشى ولا الموت تبغى بمضرب سيف او شبهه سنان
 وعمًا قريب سوف يلحق ما بقى وجسمك أبقي من حرًا وان

هـ ادل وكان المكلف بهم يحمل الاسد من باب هذان الى بغداد وذلك انه نظر
 اليه فاستحسنه وكتب الى عامل البلد بامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية
 وهالوا هذا ضلم لبلدنا من آفة كثيرة ولا يجوز نقله فتهلك البلد فكتب
 العامل بذلك وضعب حمله في تلك الاعقاب والجبل والمدور وكان قد امر بحمل
 الغيلة لنقله على العجلة فلما بلغه ذلك قفرت نيتته عن نقله فبقى مكانه
 هـ الى الآن ، وقال شاعر اهل هذان وهو احمد بن بشار يذم هذان وشدة برده

وغلظ طبع اهله وما يحتاجون انيه من المون المحكفة انغليظة لشتهم
 قد آن من هذان السير فأنطليق وارحل على شعب شمل غير متعيف
 بمس اغتبط انعى ارض الجبل له من العراق وباب الرزق لم يضف
 اما الملوك فقد اودت سرقاتهم والعايرون بها في شيمه السوق
 ولا مفر على عيش ترنعه ابدى الخطوب وشر انعيش ذو الرنف
 قد كنت اذكر شيما من محاسنها ايام لي فحسن كاس من الورد
 ارض يعذب اهلها ثمانيه من الشهور كما عذبت بالذوق
 تبلى حياتك ما تبلى بنافعة الا كما انتفع الجروص بالدمف

١٠ فان رضى بثلث العمر قارض به
 اذا ذوى البقل حاجت في بلادهم
 تيشر الناس بالبلى وتندرم
 تلفهم في غلج لا يغور لها
 هـ لا يملك المرء فيها كور عتته
 فان تكلم لا قتة مسكنه
 فعندها ذهبت الوانم جزعا
 حتى تفاجئهم شهباء مفصله
 خطب بها غير قين من خطوبهم
 ا اما الغنى فحضور يكابدها
 يقول اطيع واسبل يا غلام وار
 واؤفدوا بتناير تلذكرهم
 والمملقون بها سجان ربهم
 صبح الشتاء اذا حل الشتاء بها
 هـ والذئب ليس اذا امسى بمحتشم
 فويل من كان في حيطانه قصير
 وصاحب المسك ما تهدي فرايضه
 اما الصلوة فودعها سوى طلل
 يمسى ويصبح كالشيطان في قرن
 ٢ والماء كالثلج والانهار جامدة
 حتى كان قرن العفر نابتة
 فكل غاد بها او رايح غجل
 قوم غذاءم الابان مذ خلقوا
 على شرايط من يقنع بما يحق
 من جبرياهم فشافة العرق
 ما لا يداوى بليس الدرع والدرن
 فوامر العيل فيل المايط الشيق
 حتى يطيرها من قرط محتري
 ملا الحياشيم والافواه والحدى
 واستقبلوا للجمع واستولوا على الغلق
 تستوعب الناس في سربالها الشيق
 كالخنف ما منه من ملجأ لختنق
 طول الشتاء مع اليبوع في نفق
 خ الستر وا عر برد الباب واندميق
 نار الحكيم بها من يصل يحترق
 ما ذا يعسون طول الليل من ارى
 صبح المائر للحسانة المستيق
 من ان يخاطب اهل الدار والنسق
 ولم يخص رتاج الباب بالغلق
 والمستغيث بشرب الخمر في عرق
 اقوى وافتر من سلمى بذى الستق
 مستمسكا من حبال الله بالرمق
 والارض اضراسها تلفاك بالدمق
 تحت المواطن والاقدام في الطرق
 يمسى الى اهلها غضبان ذا خنق
 فالى غيرها من مملعهم انق

لا يَعْبَقُ الطَّيْبُ فِي اصْدَاعِ نَسَوْتِهِمْ وَلَا جِلْدِهِمْ تَبْتَدِلُ مِنْ عَرِي
فِهِمْ غِلَظُ جُفَاةٍ فِي طَبَاعِهِمْ لَا تَعْلِي مَنْسُوبٍ إِلَى الْخُسُوفِ
أَفْنَيْتُ عَرِي بِهَا حَوْلِينَ مِنْ قَدَرٍ لَمْ أَقْوِ مِنْهَا عَلَى دَفْعٍ وَلَمْ أَطْبِقْ
قَلْبُ وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لَيْسَتْ مِنَ الشَّعْرِ الْمُخْتَارِ وَإِنَّمَا كُنْتُ لِلْحِكَايَةِ عَنْ شَرْحِ
هـ حَالِ هَذَانِ وَلِلشَّعْرَاءِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي بَرْدِ هَذَانِ وَوَصَفِ أَرْوَنْدٍ فَأَمَّا أَرْوَنْدُ فَفَدَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَشْعَارُ فَكَانَتْ فِي بَرْدِهَا فَعِي مَا ذَكَرْنَا كَفَابَةً ، وَقَالَ
الْبَدِيعُ الْهَمْدَانِي فِيهَا

هَذَانُ فِي بَلَدٍ أَذِلَّ بِفَضْلِهِ لَكِنَّهُ مِنْ أَفْجَحِ الْبُلْدَانِ
صَبِيانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شَبُوحِهِ وَشَبُوحُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيانِ
١٠ وَقَالَ شَيْرَوَيْهِ قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو الْأَعْلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَسْتُولٍ
الْهَمْدَانِي الْوَزِيرُ مِنْ قَصِيدَةٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي وَصَلَ الْعِلَاءَ بِالْجُودِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ
قَدْ خَفْتُ مِنْ سَعْرِ أَضَلَّ عَلَيَّ فِي كَانُونٍ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذَانِ
بَلَدٍ إِلَيْهِ أَتَقَبَّلُ مَنَاسِي لَكِنَّهُ مِنْ أَقْدَرِ الْبُلْدَانِ
١٥ صَبِيانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شَبُوحِهِ وَشَبُوحُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيانِ

وَقَالَ شَيْرَوَيْهِ أَيْضًا أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَمَّ اجْتَنَزَ مَوْضِعَ هَذَانِ فَقَالَ مَا بَالُ
هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ عَظَمِ مَسِيلِ مَاءِهِ وَسَعَةِ سَاحَتِهِ لَا تُبْنَى فِيهِ مَدِينَةٌ فَقَالُوا يَا
نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ فِيهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ يَنْصَبُ فِيهِ صَبًّا وَيَسْقُطُ السَّلْجُ قَامَةً
الرَّمَاحِ فَقَالَ عَمَّ لَصَخْرٍ الْحَتَّى هَلْ مِنْ حِيلَةٍ قُلْ نَعَمْ فَاتَّخِذْ سَبْعًا مِنْ حِجَرٍ مَنْقُورٍ
٢. وَنَصَبْ طَلَسْمًا لِلْبَرْدِ وَبَنِي الْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَهَا دَارُ الْأَكْبَرِ قَالَ كَعْبُ
الْإِحْبَارِ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَقَطَ ذَلِكَ الطَّلَسْمُ فَخَرِبَ بِأَنَّهُ
. اللَّهُ ، قَالَ شَيْرَوَيْهِ وَالسَّبْعُ هُوَ الْأَسَدُ الْمَخُوتُ مِنَ الْحَجَرِ الْخُورْزَنِيِّ وَخُورْزَنُ جَبَلٍ
ن. بِبَابِ هَذَانِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْكُثِيبِ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْأَسَدِ وَهَذَا الْأَسَدُ مِنْ

محجائب همدان مأخوذة من صخره واحدة وخوارجه غير منفصلة عن قوايمه
 كانه لَيْثٌ غَابَةٌ ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سلمان عمر وقيل من زمان
 قُيَاز الاكبر لانه امر بليناس الحكيم بعمله الى سنة ٣٩٩ فان مرداويج دخل
 المدينة ونهب اهلها وسبهم فقبل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من
 الآفات وفيه منافع لاهله فاراد حمله الى الرِّيِّ فلم يقدر فكسرت يدها بالفطيس،
 قَمَرَى بوزن جَمَزَى والهمزُ العصر تقول همزتُ راسه وَجَوَزَ ابن الانبارى قَمُوسٌ
 قَمَزَى شديدة الهمز اذا نزع فيها وفرس قَمَزَى شديدة الهجر اذا جالت همزة
 وهو موضع بعبثه،

هُمَمِيَا في قنابله لله لكرت في اول هذا الباب بين المدائن والنعمانية كان
 اول من بنىها بَهْمَن بن اسفنديار ملك الفرس ٥

باب الهاء والنون وما يليهما

هُمًا بالضم موضع في شعر امره القيس

وحديث الفوم يوم هُنا وحديث ما هلى قصيرة

وقال فرّوة بن مُسَمِّك المرادى

١٥ والخيّل عفرى على القتلى مُسَمَّوَة كان دوراتها اسدار دوام

قد قطعت شدة الخيلين يوم هُنا ما بين قومك من قرى وارحام

وقل المهلبى قال قوم يوم هُما اليوم الاول قل الشاعر

ان ابن عابشة المقتول يوم هُنا خلى على فجاجا كان يحمها

فر قال وهُنا موضع وانشد شعر امره القيس،

٢٠ فَنَتَل بالفتح ثر السكون والتاء المثناة من فوقها ولام علم مرّجل لاسم مكان،

هَندَمَند بالسر ثر السكون وبعد الدال ميم ونون ساكنة ودال مهملة اخرى

وهو اسم لنهر مدينة سجستان يزعمون انه ينصب اليه مياه الف نهر وينشق

منه الف نهر فلا يظهر فيه نفص، قال الاصطخري واما انهار سجستان فان

اعظمها نهر هندمند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رُخج وبلد
الداور حتى ينتهي الى بُست ويمتد منها الى فاحية سجستان ثم يقع في بحيرة
زره الفاضل منه واذا انتهى هذا النهر الى مرحلة من سجستان تشعب منه
مغاسم الماء قال نهر ينشق منه نهر ياخذ على الرستاق حتى ينتهي الى
نيشك وياخذ منه سنارون وقد ذكر في موضعه وما يبق من هذا النهر يجري
في نهر يسمى كرك ثم يصب في بحيرة زره وعلى نهر هندمند على باب بُست
جسر من سفن كما يكون في انهار العراق ، وقال ابو بكر الخوارزمي

غَدَرْنَا شَطَّ نَهْرِ الْهِنْدَمَنْدِ سَكَرَى أَخَذَى بِالْهَسْتَبَنْدِ
وَرَأَى قَهَبَةً صَفْرَاءَ صِرْفٍ شَمُولٍ قَرَفَ مِنْ جَهَنْبَنْدِ
وَسَابِي شَبَّهَ دِينَارِ اتَانَا يُدِيرُ الْكَلَسَ فِيمَا كَالِدَرْدَنْدِ
فَلَمَّا دَبَّ كَسْرُ اللَّيْلِ فِينَا رَأَصَحْنَا بِحَالِ خِرْدَمَنْدِ
مَنْ تَدْنُو بِقَبْلَتِهِ تَلَكُّنَا وَيَلْفِي نَفْسَهُ كَالِدَرْدَمَنْدِ
وهذا شعر مزاج ظريف يحاكي أنه جندچه بن جند ،

هِنْدَوَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونُ نَهْرِ بَيْنِ خَوْزِسْتَانِ وَأَرْجَانِ عَلَيْهِ وَلايَةُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
هـ كثير ،

هِنْدِجَانُ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بِخَوْزِسْتَانِ بَعْدَ آسَكٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ قَرْيَةٍ
تَعْرِفُ بِهِنْدِجَانِ ذَاتِ آثَارٍ عَجِيبَةٍ وَابْنِيَّةٍ عَالِيَةٍ وَتُثَارُ مِنْهَا الدَّفَائِنُ كَمَا تُثَارُ
بِعَصْرِ وَبِهَا نَوَابِيسُ بَدِيعَةِ الصَّنْعَةِ وَبَيُوتُ نَارٍ وَيَقَالُ أَنَّ جَيْلًا مِنَ الْهِنْدِ قَصَدَتْ
مُلُوكُ الْفَرَسِ لِنَزِيلِ مُلْكَتِهِ فَكَانَتْ الْوَقْعَةُ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَغَلَبَتْ الْفَرَسُ الْهِنْدِ
٢. وَهَزَمَتْهُمْ هَزِيمَةً قَبِيحَةً فَلَمْ يَتَبَرَّكُونَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ،

هَنْزِيْطٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَزَاوٌ ثُمَّ يَاءٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مِنَ الثُّغُورِ الرَّومِيَّةِ ذَكَرَهُ أَبُو
فِرَاسٍ فَقَالَ

وَرَأَحْتُ عَلَى سَمْنَيْنِ غَارُهُ خَيْلُهُ وَقَدْ بَاكَرَتْ هَنْزِيْطٌ مِنْهَا بَوَاكِرُ

وذكرها المتنّى ايضاً فقال

عَصَفَنَ بِأَمِّ يَوْمِ اللِّقَانِ وَسَقَنَانِ بِهَنْزِيْطٍ حَتَّى اَبْيَضَ بِالسَّنَى آمَدُ

وهنزيط في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وثلثان وعرضها تسع وثلثون درجة ونصف وربع ،

هَقْنَنُ بنونين الاولى مشددة مكسورة قرية من نواحي اليمن ،

قَنْكَمُ بالعجم اسم لجزيرة في بحر فارس قريبة من كبش ،

قَنْبَذَةُ تصغير هند والهنيدة المأبة من الابل وهو حصن بناه سليمان عم ،

الهُنَيْمَةُ موضع كذا هو في كتاب ابى الحسن الملهى في الزيادات المقصورة والمدودة والمعروف انهيماء بماءين ،

١٠ الهَيْئُ والنَّبْرُ معناها معلوم نهران بآزاء الرِّقَّة والرَّافعة حفرهما هشام بن عبد

الملك واحداث فيهما واسط الرِّقَّة ثم ان تلك الضيعة اعنى الهنى والمري قُبِضَتْ في اول الدولة العباسية وانتقلت الى اُمِّ جعفر وزادت في عمارتها قال ذلك البلاذرى وقتل جرير يدح هشاما

او تميم من جذب الفرات جوارياً منها الهنى وسابح في قَرْقَرَى

١٥ وهما يسقيان هذه بساتين مستمدّهما من الفرات ومصبهما فيه وفيهما يقول الصنوبرى

بين الهنى الى المرى الى بساتين النخار فالدير لى التلّ المكمل بالشفايق والنبهار
وقال الصنوبرى ايضاً يذكره ويذكر دير زكى

من حاكم بين الزمان وبئسى ما زال حتى راضى بالسبين

وانا وربّى السدين تَلْبَدَا لا عَجْتُ بينهما على ريعين

ما لى نَأَيْتُ عن الهنى وكنت لا اسطيع انا عنه طرفه عين

يا دير زكى كنت احسن مألَف مر الزمان به على الفسين

وبنفسى البرح الذى اَقْتَمَيْتُ لَنَا جنباته عن فسجد ولجين

لو تحمل الثقلان ما تحملت من شوق لا تفل حمله السَّعْلَيْنِ ،

فَنِي كَانَهُ تَصْغِيرُ فَنِي مَوْضِعَ دُونَ مَعْدِنِ انْفِطَ قَالِ ابْنِ مَقْبِلِ

سيموطان من قاع الهَيَّ كَرَامَةً اِدام بها شهر الحُرَيْفِ وَسَيْلًا ،

هَنْيَنَ نَاحِيَةً مِنْ سَوَاحِلِ تَلَمَّسَانِ مِنْ اَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْهَا كَانَ عَبْدُ الْمَوْسَى بْنِ

ه عَلَى مَلِكِ الْمَغْرِبِ مِنْ بَلِيدَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا تَاجِرَةٌ ٥

باب الهاء والواو وما يليهما

الهَوَاجِجُ بِالْجِيمِ بِأَرْضِ الْإِمَامَةِ فِيهَا رَوْحٌ عَنِ الْحَفْصِيِّ ،

الهَوَارِيُّونَ قَالِ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيفٍ الْقَيْرَوَانِيَّ مِنْ خَطِّهِ نَعْلَتُهُ مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الْهَوَارِيُّ وَلَيْسَ بِهَوَارِيٍّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَكِنْ سَكَنَ أَبُوهُ قَرْيَةً تُعْرَفُ بِالْهَوَارِيِّينَ

١. اِنْسَبَ إِلَيْهَا وَالْأَفْهَمُ مِنْ مَسْأَلَةِ تُونِسَ وَكَانَ مُتَشَبِّهًا شَدِيدَ الصَّلَفِ ذَكَرَهُ فِي

الْأَمْوَالِجِ ،

الهَوَاقِيَّ مَوْضِعَ بَأَرْضِ السَّوَادِ ذَكَرَهُ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو النَّمِيمِيِّ وَكَانَ قَارِسًا مَعَ جَيْشِ

أَبِي عَبْدِ الثَّقَفِيِّ فَعَالَ

فَتَلَنَامُ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسَلِّجٍ وَبَيْنَ الْهَوَاقِيَّ مِنْ طَرِيفِ انْبِذَارِيٍّ ،

٥ هَوْبٌ بِأَلْبَاءِ قَالِ اللَّغَوِيُّونَ الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَهَوْبٌ ذَا بَرٍّ أَسْمُ أَرْضٍ غَلِبَتْ

عَلَيْهَا الْجَنُّ رَوَاهُ بَعْضُ قَوْتٍ وَهُوَ أَصَحُّ وَالْهَوْتُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ،

هَوْبَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءُ وَالْهَوْبَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَرْدُ

وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ أَسْمُ مَكَانٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ

خَرَطَ قَتَادَ هَوْبَرٍ ،

٢. الْهَوْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ مُصْدَرُ هَارِ الْجَرَفِ يَهْوَرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ

مَعَ مَكَانِهِ وَجَرَفٌ هَوْرٌ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَالْهَوْرُ بَحِيرَةٌ يَفِيضُ فِيهَا مَاءُ غِيَاصٍ

وَأَجَامٌ فَتَنْتَسِعُ وَيَكْثُرُ مَاوَاهَا ،

هَوْرَتَانِ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَهَفَّ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُودٍ ،

قَوَزَن بالفصح ثمر السكون ونفع الزاء ونون وهو اسم طائر وجميعه قَوَازِن وقَوَزَن
حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ يَصَافُ إِلَيْهِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ،

قَوَسَم بالفصح ثمر السكون والسين مهملة من نواحي بلاد الجبل خلف طبرستان
والديلم ،

قَوَقَان بالغاء واخره نون كذا في الاصل

قَوَلٌ بالفصح فَعَلَى مِنَ الْهَوَلِ وهو الامر الشديد وهو جبل بنجد نبى جُشَمَ قَل
أُمامة بن مسعود القَعِيمِي

ما نفسه في روضة من طهاين غَدَوْنَ هَلِي قَوَلٌ بَغِيرٍ مَتَاعٍ

عليهن اسلاب الحريب ، -اله فهن نصا او قد داهن داه ،

اهوة آبن وَصَافٍ دَحَلٌ بِالْحَزَنِ لَبْنِي الْوَصَافِ وهو مالك بن عامر بن كعب بن
سعد بن ضَبَيْعَةَ بن عَجَلٍ بن لُجَيْمٍ وقوة ابن وَصَافٍ مثل تستعمله العرب لمن
يدعون عليه قَل رُبَّةٌ لَوْلا أَتَرَقَى عَلَى الْإِشْرَافِ

أُتَجَتَتِي فِي الْمَقْفَفِ الْمَقْفَافِ فِي مِثْلِ مَهْوَى قُوَّةِ الْوَصَافِ

وقال الهذاد بن حكيم يَدُهُو عَلَى قَرْفٍ

١٥ من غل او أَقَرَفَ بعض الاقرف لِحَصَّةِ اللَّهِ بِحُمَى قَرْفٍ

وجميم محرق الاجواف والزهرير بعد ذاك السرفراف

وَكَبَدٌ فِي قُوَّةِ ابْنِ الْوَصَافِ حَتَّى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الْأَجْدَافِ ،

الهُوَيْت بالتصغير قرية من قرى وادي زبيد باليمن ،

هُونين بالضم ثمر السكون ونون ثمر ياء ونون اخرى بلد في جبال عاملة مطل

٢٠ على نواحي مصر ،

هُو بالضم ثمر السكون على حرفين هو الحراء بليدة ازلية على تل بالصعيد

بالجانب الغربي دون قوع يضاف اليها كورة

باب الهاء والياء وما يليهما

قِيَانُ بالفخ والخفيف وآخره نون من قرى جُرْجَان قال أبو سعد يقال لها هِيَان باتوان ينسب اليها أبو بكر محمد بن بِسَام بن بكر بن عبد الله بن بسام الجرجاني سكن هِيَان باتوان من قرى جرجان روى الموطأ عن القَعْنَبِي ٥ وروى عن محمد بن كثير روى عنه أبو نُعَيْم عبد الله بن محمد بن عدي وغيره وتوفي سنة ٢٧١ ء

هَيْتُ بالكسر وآخره تاء مثناة قال ابن السكيت سميت هَيْتُ هَيْتَ لانها في هُوَّة من الارض انقلبت انوا ياء لانكسار ما قبلها وقال رُوَيْدُ في ظلمات تحتهن هَيْتُ اى هُوَّة من الارض وقال أبو بكر سميت هَيْتُ لانها في هُوَّة من الارض والاصل فيها هوت فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا مذهب اهل اللغة والحو وذكر اهل الاثر انها سميت باسم بانيتها وهو هَيْت بن السَّبْنَدِي ويقال البَلَنْدِي بن مالك بن دُعر بن بُويَيب بن عَنَقَا بن مَدْيَن بن ابراهيم عم وفي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الانبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وفي مجاورة للبرية طولها من جهة المغرب ٥ اتسع وستون درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع وفي في الاقليم الثالث انقل اليها سعد جيشا في سنة ١٩ وامتد منه فواقع منه اهل قَرْقِيسِيَا فقال عمرو بن مالك الزُّقَرِي

تطاولت ايامي بهيت فلم احب وسرتُ الى قرقيسيا سيرَ حازم
لحجيتهم في غرة فاحتويتها على عن من اهلها بالصوارم

٢٠ وبها فبر عبد الله بن المبارك رحمه الله وفيها يقول أبو عبد الله محمد بن خليفة السَّنبُسي شاعر الدولة صَدَقَته بن مَزِيد

فن لي بهيت وابياتها فانظر رستاقها والقصورا
فيا حبذا تيك من بلدة ومنبتها الروض غصا نصيرا

وبرد قُرَاهَا إِذَا قَابِلَتْ رِيَّاحَ السَّمِيمِ فِيهَا الْهَاجِرَا
وَأَيَّ وَانْ كُنْتَ ذَا نَعْمَةٍ أَجَاوِرَ بِالْفَيْلِ جَحْرًا غَرِيرَا
أَحْنُ الْيَهَا عَلَى ثَائِيهَا وَاصْبِرْ عَنْ ذَاكَ قَلْبًا ذَكُورَا
حَنِينُ نَوَاصِرِهَا فِي الدُّجَا إِذَا قَابِلَتْ بِالصَّجِيحِ السُّكُورَا
وَأَوْ أَنْ مَا فِي بَاعُودِهَا مَنُوطًا لَا تَحْزَنُهَا أَنْ تَسْهُورَا
بِلَادِ نَشَاتٍ بِهَا سَاحِبَا ذِيُولِ الْخَلَاعَةِ طِفْلَا غَرِيرَا

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم ، وهيت ايضا دَحْلٌ تحت عارض جبل
باليمامة وهيت ايضا من فرى حوران من ناحية الآوى من اعمال دمشق لان
منها نصر الله بن الحسن الشاعر الهيتى كل كثير الشعر مات سمه داه ذكره
العماد في الخريدة ومن شعره

كيف يرجى معروف قوم من اللوم غدوا يدخلون في كل فن
لا يَسْرُونَ اذْهَبْ وَلَا الْمَجْدَ اذْ بَرِّ عِلْفٍ وَمَحَبَّةٍ وَمَغْنَى
يَتَمَنُّونَ أَنْ تَحْلَ الْمَسَامِيرُ بِإِمَاعِلٍ وَلَا الْعَشِيرُ مَتَى ،

فَيْثُمَا بَانَ مِنْ فَرَى عَمْدَانِ يَسُوبُ الْيَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ
الخطيب بَيْثُمَا بَانَ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْجُورِ الْعُومَسَانِي وَكَانَ صَدُوقًا ،

فَيْثُمُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ ثَرُ السُّكُونِ وَالْثَاءُ مِثْلُثَةً هَلُوا انْهَيْثُمُ فَرْجُ الْعُقَابِ وَانْهَيْثُمُ
الصَّقَرُ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْثُمُ الرَّمْلُ الْأَحْمَرُ وَالْهَيْثُمُ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْعَاقِ وَزُبَالِهِ بِطَرِيفِ
مَكَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ انْعَاقِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ لَمْ جَعْفَرُ وَمِنْهُ إِلَى الْجَرَيْسَى نَزَلَ
زُبَالُهُ فَلِ الْبَطْرِ مَاجٍ يَذْكُرُ فِدَا حَا أَجِيلَتْ فَخَرَجَ لَهَا صَوْتُ

خَوَارِ غِرْلَانٍ لَبَّى فَيْثُمُ تَذَكَّرْتُ فَيْقَةَ أَرَامَهَا ،

فَيْثُمُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَالْجِيمُ يَعْلُ يَوْمًا يَوْمٌ فَيْثُمُ أَيُّ يَوْمٍ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَيَوْمًا
يَوْمٌ هَيْجٍ أَيُّ يَوْمٍ رِيحٍ فَلِ ابْنِ الْأَعْرَاقِ الْهَيْجُ الْجَعْفُ وَالْهَيْجُ الْحَرَكَةُ وَالْهَيْجُ
الْعَتْنَةُ وَالْهَيْجُ فَيْجَانُ الدَّمِ وَالْهَيْجُ هَيْجَانُ الْجَمَاعِ وَالْهَيْجُ الشَّوْىُ وَالْهَيْجُ

موضع عن أبي عمرو ،

فَيْدٌ بالفتح والهيء الحركة والهمد الزجر وأَيْمٌ فَيْدٌ أَيْمٌ مَوْتَانِ كَانَتْ فِي
الْجَهْلِيَّةِ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ قَبِيلٌ مَاتَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ ألفًا هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعَرَامِيُّ
فِي أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ ،

هـ فَيْدَةٌ ذَكَرَ فِي الذِّكْرِ قَبِيلُهُ وَهَيْدَةٌ أَسْمَرُ رَدْفَةٌ بِالْعَلَى الْمَضْجَعِ قَالَتْ لَيْسَنِي
الْأَخْيَلِيَّةُ تَخَلَّتْ عَنِ ابْنِ حَرْبٍ ذُوْلُ بِهَيْدَةٍ قَبِيضٌ قَبْلَ الْقَتْلِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَقَاتِلِ لَا يَقِفُ عَلِمَانَا عَلَى فَيْدَةٍ مَا فِي حَتَّى جَاءَ لِلْحَسَنِ
فَأَخْبَرَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ وَهِيَ فَضِيَّتَانِ يُقَالُ لِهَمَا بَيْتَانِ فَيْسِدَةٌ وَمُتَّ
لَيْلِي بِقَبْرِهِ فَعَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا عَلَى قَمَرِهِ وَكَانَتْ

عَقَرَتْ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةٍ مُقَرَّمًا بِهَيْدَةٍ أَيْ لَا تَحْتَضِرُهُ أَقْرَبُهُ ،

هـ بِكسر أوله وسكون ثانيه وهيرٌ من أسماء الصَّيَا وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ
عَنِ اللَّيْثِ ،

فَيْسَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ ،

فَيْطَلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةُ اسْمُ لِبْلَادٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَفِي بُخَارَا
هـ وَسَمَرْقَنْدٍ وَخُجَنْدٍ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَخَلَّالَهُ سُمِّيَ بِهَيْطَلِ بْنِ عَلٍ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ
عَمِّ سَارِ إِلَيْهَا فِي وَلَدِهِ مِنْ بَابِلٍ عِنْدَ تَبْلِيلِ الْأَلْسَنِ فَاسْتَوْطَنَهَا وَعَمَّرَهَا وَسَمَّيَتْ
بِاسْمِهِ وَهُوَ أَخُو خَرَّاسَانَ بْنِ عَلٍ ،

فَيْلَاءٌ بِالْمَدِّ وَالْهَيْلُ الرَّمْلُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالُ فَيَسْقَاطُ وَقَالَ
عَرَامٌ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلُ أَسْوَدٍ مُرْتَفِعٌ يُقَالُ لَهُ الْهَيْلَاءُ يُقَطَّعُ مِنْهُ الْحَجَارَةُ
وَاللِّبْنَاءُ وَاللَّاحِاءُ ،

فَيْلَاقُوسُ بِالْقَافِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مِنْ بِلَادِ الْيُورْتَانِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ،

فَيْلَانٌ بِالذَّوْنِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ أَوْ حَتَّى بِالْيَمَنِ فِي شَعْرِ الْجَعْدِيِّ ،
فَيْوَةٌ حَصْنٌ لِنَبِيِّ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ ،

الْهَيْبَتِي بِالضَّمِّ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَهِيَ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ
اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَبِي تَبَمُ اللَّذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ عَلَى بَنِي مُجَاشَعٍ
قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ

وَعَاثِرًا يَوْمَ الْهَيْبَتِي مَا رَأَيْتُهَا وَقَدْ لَقَّاهَا مِنْ
ه تَقُولُ وَقَدْ افْرَدْتُهَا مِنْ خَلِيلِهَا تَعَسَّتْ كَمَا اتَّعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعٍ
فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعَسَّ أُخْتُ مُجَاشَعٍ وَقَوْمِيكَ حَتَّى خَذَكَ النُّومُ أَضْرَعُ
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوْبَرَةَ

تَرَكْتُمُ لِقَاحِي وَلَهَا وَانْطَلَقْتُمُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ وَقَعٍ وَلَا نَفَرٍ
وَبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الْهَيْبَتِي مَا حَتَّى مَعْقَلَةً بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْجَوْفِ

كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الياء والالف وما يليهما

هـ يَابُوتَةُ بَلَدٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ يَمَسُّهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَابَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ
٤١٣ هـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ وَقَالَ رَوَى لَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَخَلْفُ بْنُ شَيْخٍ
بْنِ نَادِرٍ الْيَابَرِيُّ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكُنَّى أَبَا الْقَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَعِيدٍ الشَّقَائِي وَالْقَاضِي تَهَامُ بْنُ أَحْمَدَ وَنَظَرَاهُمَا وَكَانَ عَلِيًّا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ
٢٠ مَقْدَمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْدِينِ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٣٩ هـ ،

الْيَابِسُ بِلَفْظِ ضَدِّ الرُّطْبِ وَادَى الْيَابِسِ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ قِيلَ مِنْهُ يُخْرِجُ
السَّهْيَانِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ،

يَابِسَةُ تَأْنِيثُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ ضَدُّ الْمَدَى جَزِيرَةٌ نَحْوَ الْأَنْدَلُسِ فِي طَرِيقِ

مَنْ يُقْلَعُ مِنْ دَانِيَةِ فِي الْمَرَاكِبِ يَرِيدُ مَبْرُورَةً فَيَلْقَاهَا قَبْلَهَا وَفِي كَثِيرَةِ الزَّبِيبِ
فِيهَا يَنْشَأُ أَكْثَرُ الْمَرَاكِبِ لِحُودَةِ خَشْبِهَا قَالَهُ سَعْدُ الْغَمِرِ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَشِيرِ الْيَابَسِيِّ الشَّاعِرُ مَاتَ
لَيْلَةَ السَّبْتِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٣٤٥ هـ وَادْرَسَ بَنَ الْيَمَانِ الْأَنْدَلُسِي
هـ الْيَابَسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ بَقِيَ إِلَى قُبَيْلِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

الْبَلَّاحُ قَلْعَةُ بِصَفَلِيَّةٍ هـ

يَأْجُجُ بِالْهَمْزِ وَجِيمَيْنِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمَ مَكَانٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ
مِنْ مَنَاوِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْخِجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْجَنْدُ مِنْ فِيهَا الْجَدْمُونَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيهِ هـ وَأَيَّاهُ أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ
١. كَلَى كَسَوْتُ الرِّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا مِنْ اللَّأْيِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجُجُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَأْجُجُ مَوْضِعٌ ضَلَبَ فِيهِ خُبَيْبُ بْنُ عَدَى الْأَنْصَارِيُّ هـ
وَيَأْجُجُ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَبْعَدُهَا بَنَى هُنَالِكَ مَسْجِدًا وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو ذَعْبَلٍ

أَبَيْتُ نَجِيًّا لِلْهُمُومِ كَأَنَّمَا جِلَالُ فِرَاسِي جَفَرَةً تَسْتَوْفِقُنِي

هـ فَطَوْرًا أَمَتِي النَّفْسُ مِنْ غَمْرَةِ الْمَنَا وَطَوْرًا إِذَا مَا لَجَّ فِي الْوَجْدِ أُنْسُجُ

وَابْصُرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَأْجُجُ طِبَاءٌ وَمَا كَانَتْ بِهِ السَّيْرِ يُجْجُجُ هـ

الْيَمَارُوقِيَّةُ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ تَنْسَبُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكَمَانِ
كَانَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِعَسْكَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَجَالَهُ وَتَمَّ بِهَا دَوْرًا وَمَسَاكِنَ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي وَمَاتَ بِأَرْوَقٍ هَذَا فِي سَنَةِ ٥٣٤ هـ

٢. يَأْرُكْتُ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأً سَاكِنَةً يَلْتَقِي عِنْدَهَا سَاكِنَانِ وَكَأَنِّي مَفْتُوحَةٌ وَثَلَا
مِثْلَتُهُ مِنْ قَرَى أَشْرُسَنَةِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ

يَأْرُمُ بِكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الْخَلَّاطُ وَيَأْرُمُ فِي شَعْرِ أَبِي

مَحَامٍ مَوْضِعٌ هـ

بعض الشعراء

ألا لا أرى ماء الجُرَاقِ شافِئاً صدّاقٍ ولو روى صدور الركائب
 فوا كبدينا كلما التَّحَتَ لوحة على شربة من ماء احواض ياطب
 تَرَقَّرَقَ ماء المَزَنَ فيهنّ والتقى عليهنّ أنفاس الرياح الغرائب
 ٥ يربح من المافور وانطلق ابرمت به شُعَبُ الارواد من كل جانب
 بهايا تنفّ المصدّ من عشيّة مدررة الاحواض خضر المصاب

المصاب صفايح من الحجارة تدار حول الحوض ،

يافا بلعاه والعصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين بين فيسارية
 وعكا في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها
 ١٠ ثلاث وثلاثون درجة قال ابن بطّان في رسالته الله كتبها في سنة ٤٢٢ ويافا بلد
 فحظ والمولود فيها قد ان يعيش حتى لا يوجد فيها معلّم للصبيان ،
 افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٥٨٣ ثم استولى عليها
 الافرنج في سنة ٨٧ ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة
 ٥٩٣ وخرّبها ، ورعا نسب اليها يافوي ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد
 ١٥ الله بن ابراهيم بن عمرو اليافوي قل الحافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان
 بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن موشل وعمران بن هارون الرملي
 ويريد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل بن خالد المقدسي وابا
 عبد الله محمد بن محمد المسبحي وابا موسى عيسى بن يونس الفاخوري
 واسماعيل بن عباد الأرسوفي وغيرهم روى عنه سليمان بن احمد الطبراني وابو
 ٢٠ بكر احمد بن ابي نصر معروف بن ابان بن اسماعيل التميمي حدث بيافا عن
 عمران بن هارون الرملي روى عنه ابو القاسم الطبراني سمع منه بيافا ، وابو
 ظاهر عبد الواحد بن عبد الجبار اليافوي روى عنه احمد بن القاسم بن
 معروف ابو بكر التميمي السامري ساكن دمشق ،

يَافِعُ أَظُنُّهُ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْيَافَعِيُّ الْيَمَنِيُّ الْقَاضِي
الْجَنْدُ صَنَفٌ كَتَبُوا فِي الْحَجِّ سَمَاءَ الْمَفْتَحِ ،

يَأَى قَرْيَةً كَانَتْ عَصْرٌ عِنْدَ أُمِّ ثُنَيْنٍ مِنْهَا كَانَتْ هَاجِرٌ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَمٌ وَيُقَالُ مِنْ
قَرْيَةٍ قَرَبِ الْقَرَمَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَرَبِ ،

هَ يَأْقُدُ بِالْقَافِ وَالْدَّالِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ قَرَبِ عَزَّازَ قُلَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ سَنَانٍ الْحَفَّاجِيُّ

بَحْيَاءُ زَيْمَبُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَحَقَّ كَرِ نَبِيَّةٌ فِي يَأْفِيدِ

مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشُنُ بْنُ مُحَسِّنٍ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَعْدَلُ شَاهِدٍ

نَسَخَ التَّغْفِيلَ عَنْهُ خَلَطَ عِمَارًا وَأَقَامَ فِي هَذَا الزَّمَانِ السَّبَارِدَ

هَ وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الصَّبِيغَةِ امْرَأَةٌ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهَا
وَيَقُولُ فِي إِيمَانِهِ وَحَقَّ بَنَى الْبَنِيَّةَ فَهَرَّابُ بْنُ سَنَانٍ بِالْكِتَابِ إِلَيْهِ بِهَذَا السَّقُولِ
لأنه كَانَ مِنْ أَهْلِهَا ،

يَأْفِيدُ أُخْرَى نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِهَا مَقَامُ آلِ لُوطِ النَّبِيِّ عَمْرٌ كَانَتْ
مَسْكَنُهُ بَعْدَ رَحِيلَةٍ مِنْ زُغَرٍ وَسَمِيَتْ يَأْقِينُ فِيمَا يُزْعَمُونَ لِأَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِأَقْلَهُ وَرَأَى
هَ الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِقَوْمِهِ سَجَدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَتَيْتُكُمْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقُّ
فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ ،

يَأَمُ اسمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَضْيَفُ إِلَيْهَا مُخْلَافُ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ،

يَأْمُورُ أُخْرَى رَا قَرْيَةً مَعْلُومَةً مِنْ قَرْيَةِ الْإِنْبَارِ ،

يَأَنَّهُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ فَلَاحِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ مَشْهُورَةٌ فِيهَا
١٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْكَاتِبُ الْيَمَانِيُّ ،

يَأَيَّةٌ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْإِمَامَةِ مِنْ حَجَّرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ هَ

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْنَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

أَيُّ يَبُوتَ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ ،

يَبُوتَ بَلِيدًا بَيْنَ حَصَصٍ وَبَعْلَبَكْ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ عَجِيْبَةٌ بَارِدَةٌ وَبِهَا فِيمَا قِيلَ
 سَمِيَتْ وَتَجْرَى تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالنَّبْكِ غُلَطٌ فِيهِ الْخَازِمِيُّ كَتَبَ
 فِي بَابِ الْبَاءِ فَلْيَنْقُلْ إِلَى هَاهُنَا ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 دَجَافَرِ أَبِي الْفَتْحِ التَّمِيمِيِّ الْيَبْرُودِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ مَرْوَانَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 الشَّامَانِيُّ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَيَبُوتَ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ
 وَالِدُ أَعْلَمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّهْبَرُودِيِّ
 سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَرْوَانَ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
 ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ وَأَبُو
 الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَفَرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَنَافِيُّ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ
 الْأَهْوَازِيُّ أَنَّهُ مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٠١ هـ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْيَبْرُودِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ وَأَبِي الْقَاسِمِ
 بْنِ أَبِي الْعَقَبِ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَافِيُّ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ ثَمَانِ خُلُوفٍ
 ١٥ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٠١ هـ ، وَهِيَ يَبُوتُ قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ قَرْيَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 نَصْفُهَا وَقَفَّ عَلَى مَدْرَسَةِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ وَالنَّصَفِ الْآخَرِ كَانَ
 لَدَوْنِ الْخَطِيبِ قَابَتَاهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ وَوَقَفَهُ فِي جُمْلَةٍ أَوْقَفَ السَّبِيلَ
 وَهُوَ شَمَالُ الْقُدْسِ مَعَهَا فِي السَّكَّةِ الْمَسْلُوكَةِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى نَابُلُسَ وَبَيْنَهَا
 وَبَيْنَ يَبْرُودَ كَفَرْنَاقَا فِي ذَاتِ اشْجَارٍ وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ وَسَمَاقٍ ،

٢٠ يَبُوتَ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَكُسِرَ الرَّاءُ وَيَا لَ ثَرْ نُونٍ وَقَدْ اسْتَغْنَى الْقَوْلُ عَنْهُ فِي
 بَابِ إِبْرَاهِيمَ لِأَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ وَحَكِيمًا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي فِيهِ بِمَا أَغْنَى عَنْ الْأَعْلَاءِ وَهُوَ
 وَاحِدٌ عَلَى بِنَاءِ الْمَجْعِ وَحَكِيمٌ يَكُونُ فِي الرِّفْعِ بِالْوَادِ فِي الْمَجَرِّ وَالنَّصَبِ بِالنِّهَاءِ وَرَبَّمَا
 أَمْرُهُ ، وَقِيلَ هُوَ رَمْلٌ لَا تُذَكَّرُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ تَحْتِ جَسَرِ

اليمامة وقال السُّكْرَى مَرَّ بِالْعَتَى بِلَادِ بَنِي سَعْدِ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ بَنِي مَنَافٍ
البحرين به منبران وهناك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الفلج ثلاث
مراحل وبينه وبين الاحساء وقَجَرٍ مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع
سُهَيْل وقال ابو زياد اللاتاني

ه اراك الى كُتُبَانِ يَبْرِينَ ضُبَّةً وهذا لغوى له فدمت كثير
وان اللثيب الفرد من ايمن الجحى الى وان له آفة حبيب
وفل جبر

لما تذكَّرتُ بالديريين ارقى صوت الدجاجة وضرب بالواقيس
فلمت للركب ان جد الرحيل هنا يا بعد يبرين من باب انفراديس

١. ويبرين قرية من قرى حلب ثم من نواحي عراز،

يَبْمُومُ بفتح اوله وثنيه وميم ساكنة وباء موحدة اخرى وميم اسم موضع قرب
تَبَالِهَ عمد بيضة ونرج والتلفظ به عسر نغرب خارج حروفه قال حميد بن ثور
وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حبر ترخنة وتأدما
من الورق تها العلائقين باكرت عسيب الله مطلع الشمس مبها
١٥ اذا زعرفته الريح او لسعبت به ارنث عليه ماضلا ومقروما
تبادى حمام الجلهتين وتسرعوى الى ابن ثلاث بين عودين الخجوما
مطوق طوق لم يكن عن تميمه ولا ضرب صواغ بكفمه يرقما
تقيص عنه عربى البيض واكتسى انابيب من مستعجل الريش اقمما
يعد انيها خشية الموت جبدته كمدك باللق البرى المله ومما
٢. فلما اكتسى الريش السخام ولم يجد لها معه في باحة العش مجيما
أبيح لها صقر منيف فلم يصدع لها ولدا الا رماما واقظما
فأرقت على غصن فخيا فلم تدع لباكمه في شجوها مستلوما
فهاج حمام الجلهتين نواحيها كما هيجت ثكلى على الموت ماتما

بَوَجْهِ اخِي بَنِي اسَد قَمَرُونَا اِلَى يَبَةِ اِلَى بَرْكِ الْبَغِمَادِ
 مَقِيمٌ بِالْجَازَةِ مِنْ قَمَرُونَا وَاهْلَكَ بِالْأَجْفَرِ فَالْيَسْمَادِ
 فَلَا تَبْعُدُ فَكُلُّ فَتَى سَيَأْتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ اَوْ يَغَادِي
 وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمًا وَأَنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ اِلَى نَقَادِ
 فَلَوْ فُودِيَتْ مِنْ حُدُثِ الْمَنَآيَا وَفَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالْتِمْلَاحِ
 تَعَزَّ عَلَى أَنْ يَغْدُو جَمِيعًا وَيَصْبَحَ بَعْدَنَا رَقَبًا بِوَادِي
 لَقَدْ اسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تَسْنَدِي ٥
 يَبِينُ بوزن مَرْمَمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْصِعٌ وَهُوَ لُغَةٌ فِي آيَةٍ وَقَدْ ذُكِرَ

باب الْبَيَاءِ وَالْتِئَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. الْيَتَامُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بِأَلَا أُخْرَى وَمِيمٌ جَمْعُ يَتِيمٍ اسْمُ جَبَلٍ لَبَنِي سُلَيْمٍ
 قَالَ قَلْبُ الْيَتَامِ أَنْقَالًا بِسُفْلِ الدِّهْنَاءِ مَنْقُطَةٌ مِنَ الرَّمْلِ قَالِ ذَلِكَ فِي شَرْحِ
 قَوْلِ الرَّائِي وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ يَتِيمٍ تَوَتَعَى نِعَاجُ الْفَلَا عَوْدًا بِهِ وَمَتَالِيَاءُ
 يَتِيمٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ ثُمَّ يَاءٌ وَبَلَا مَوْحِدَةٌ فِي مَغَازِي ابْنِ عُقْبَةَ بَخْطَ ابْنِ
 نَعِيمٍ خَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ
 هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَحْرَقَا أَتَنِي
 نَخْلَ بَاتِيَانَهُ مِنْ نَخْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِيرَانِ نَخْلِ الْعُرَيْضِ فَاحْرَقَا
 فِيهَا ٥

بَتَرَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ أَيْضًا قَرِيبَةٌ بِالْيِمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ
 وَشَمْرٌ وَقِيلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالسُّودَةِ وَيَنْشُدُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَثَرِصِ
 فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتَرَبٍ وَالْقَصُورِ اِلَى الْيَمَامَةِ
 عَنْ يَسَاقٍ بِهِ وَصَوْنٌ تَمْحَرُّ وَرَاءَ هَامَةِ

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي الْيَمَنِي وَيَتَرَبٌ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتِ
 نَزَلَهَا كَنْدَةَ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو وَابْنَاهَا عَنِي الْأَعْمَشِيُّ بِقَوْلِهِ

بسهام يترب او سهام الرادى

وبقال ان عُرُوبَ صاحب المِوَاعِيَةِ كان بها ثَرٌ قَلٌّ والصَّحِيحُ انه من قُصْدَمَاءَ
بُهُودٍ يَثْرِبُ واما قول الأَشْجَعِيِّ

وَعَدَتْ وَكانَ الخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مِوَاعِيَدَ عُرُوبٍ اخاه بِمِثْرَبٍ

فهكذا اجمعوا على روايته بالتاء المثناة قال اللُّبِّيُّ وكان من حديثه وسمعتُ
ابنَ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ انه كان رجلاً من العِراقِ يُقالُ له عِرْقُوبٌ فَأَتَاهُ اخٌ له
يسأله شيئاً فقال له عِرْقُوبٌ اذا طَلَعَتِ الخَلَّةُ فلكَ طَلْعُهَا فلما اتاه للعدة
قال دَعُهَا حتى تصيرَ بَلَحاً فلما ابلَحَتْ قال دَعُهَا حتى تصيرَ زَقْباً ثم حتى
تصيرَ بُسْراً ثم حتى تصيرَ رطباً ثم ثمراً فلما اثمرت عمد اليها عِرْقُوبٌ من الابل
فاجزها ولم يعطه شيئاً فصار مثلاً في الخَلْفِ قال سلامة بن جَنْدَلٍ

ومن كان لا يعتدَّ ايامه له ظِلَامُنَا عَمَّا نَحْمِلُ وَتَعَرِبُ

الا هل الى اثناء خَنْدَلٍ كلِّها وَعَيْلان اذ ضم الحنين بِمِثْرَبٍ ،

يقيم في شعر الراعى قد تقدّم في البيتانيم ،

الْيَتِيمَةُ بلفظ ثانيث اليتيم وهو الذي مات ابوه موضع في قول عدى بن

الركاع ٥٥ وعلى المجال اذا ركين لسايف انزلن آخر رجما فحداها

من بين بكر كالمهنة وكاسب شفع اليتيم شبابها فعداها

وقال وجعلن محمل لى السلا ح مجنة عن اليتيمة

اى جعلن رعن اليتيمة عن ايسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنة لان المجن

هو الترس يحمل على الجانب الايسر ،

باب الياء والشاء وما يليهما

٢.

يَتَجَدُّ بالفتح ثر السكون وفتح الجيم ولام والتَّجَدُّ ضخم البطن اسم موضع ،

يَتْرِبُ بفتح اوله وسكون ثانية وكسر الراء وباء موحدة قال ابو القاسم الزجاجي

يثرب مدينة رسول الله صلعم سميت بذلك لان اول من سكنها عند التفريق

يُثْرِبُ بْنُ قَلْبَةَ بْنِ مَهْلَازِيلَ بْنِ أَرَمَ بْنِ عَمِيلَ بْنِ عَوْضَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ
 نُوحَ عَمَ فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهَا طَيْبَةً وَطَابَةً كَرَاهِمَةً لِلتُّثْرِبِ وَسَمَّيْتُ
 مَدِينَةَ الرَّسُولِ لِنَزُولِهِ بِهَا قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَتَكَلَّفٌ أَنْ يَقُولَ فِي بُثْرِبٍ أَنَّهُ يَقَعِلُ
 مِنْ قَوْلِهِ لَا تُثْرِبُ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا تَغْيِيرُ وَلَا عَيْبُ كَمَا قَالَ تَعْنَى لَا تُثْرِبُ عَلَيْكُمْ
 هـ الْم قَالَ الْمَفْسُورُونَ وَاهِلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ لَا تَغْيِيرُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَنَعْتُمْ وَيُقَالُ أَصْلُ
 التُّثْرِبِ الْإِفْسَادُ وَيُقَالُ ثَرِبَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زِنْتَ أُمَّهُ أَحَدُكُمْ
 فَلَجَلْدُهَا وَلَا يُثْرِبُ أَيْ لَا يَعْتَرِ بِالرِّزَا، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ أَنْ يُثْرِبَ لِلنَّاحِيَةِ
 لِأَنَّ مِنْهَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ يُثْرِبُ نَاحِيَةً مِنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا جُمِلَتْ نَائِلَةٌ بِنْتُ الْفَرَّافِضَةِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الْوُفْدَةِ قَالَتْ
 ١٠ أَخْبَابُ أَخِي

أَحَقُّ تَرَاهُ الْيَوْمَ يَا ضَرْبَ أَنْسَى مَصَاحِبَةَ نَحْوِ الْمَدِينَةِ أَرْكَبَا
 لَقَدْ كَانَ فِي فِتْيَانِ حِصْنِ بْنِ مَقْصُومٍ لَكَ الْوَيْلُ مَا يَجْرِي الْجَبَاءُ الْمُحْتَجَا
 قَضَى اللَّهُ حَقًّا أَنْ تَمُوتَ غَرْبِيَّةً بِمَثْرَبٍ لَا تَلْفَافِينَ أُمًّا وَلَا إِبْرَا
 قَ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ لِلْمَدِينَةِ بُثْرِبٌ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ ثَلَاثًا أَمَّا فِي طَبَقَةِ
 هـ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ الْأَلَمُ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِيكَ إِلَيَّ فَاسْكُنِي
 أَحَبَّ أَرْضِيكَ إِلَيْكَ فَاسْكَنْهُ الْمَدِينَةَ، وَمَا حَدِيثُهَا وَبَارَتُهَا فَقَدْ نَكَّرْتَهُ فِي
 الْمَدِينَةِ فَاعْنَى عَنِ الْإِعَادَةِ، وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا السَّهَامَ فَقَالَ كَثِيرٌ
 وَمَاءَ كَأَنَّ الْيَثْرِبِيَّةَ انْصَلَّتْ مَعْفَارُهُ دَنَعَ الْإِزَاءَ نَزَّوعَ،

يُثْرِبَةُ اسْتَهْزَأَهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مِثْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
 ٢٠ أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَاةً عَنْ مَاءِ يَثْرِبَةِ الشُّبَاكِ وَالرَّصَدِ،
 يَنْقُبُ بِفُجْهِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَوَى فِي الْقَافِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةً
 يَفْعَلُ مِنَ الثَّقَبِ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الْفَائِغَةُ
 أَرَسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادَ تَجَنَّبَ عَفَتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَنْقُبُ

يَقْلُتُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام والثاء الاخيره مثلثة ايضا موضع

عن الازهرى قال امره انعميس

فَعَدْتُ لَهُ وَخَبِي بَيْن ضَارِجٍ وَبَيْنَ قِلَاعٍ يَتَلْتُمُ طَالِعُورِصَ ،

يَتَمْتُمُ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ ،

يَنْتُوبُ آخِرُهُ بِالْمَوْضِعِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَشْمِ وَنَيْسَ بِمَقَرِّبِ الْبَرَاءِ هُوَ غَيْرُهُ وَلَا

تُظَنُّهُ تَصْحِيفُهُ ۝

باب الْبِئَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَجُودَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَهْمٍ دَلَّ جَرِيرٌ يَهْجُو رِبْعَةَ الْجُودِ

أَلَا تَسْلَانِ الْجُودَ مُنْأَلِجٍ أَمَا بَرَحْتَ بَعْدَى يَجُودَةَ وَالْقَصْرِ

١٠ أَفُولَ وَذَا لَمْ لِلْعَجِيبِ الذَّنَى أَرَى أَمَالِ بْنِ مَالٍ مَا رِبْعَةُ وَالْقَصْرِ

فَصَبْرًا عَلَى ذُرِّ رِبْعٍ بِنِ مَالِكٍ وَكُلُّ ذَلِيلٍ خَيْرٌ عَدَّتِهِ الصَّصْبِ

وَكَثُرَ مَا كَانَتْ رِبْعَةُ أَتَهَا خِيَاءُ أَنْ شَيْءٌ لَا أَنْيَسَ وَلَا نَقَرُ

وَهَلْ عَبْدُهُ بِنِ الطَّبِيبِ

لَوْلَا يَجُودَةُ وَالْحَيُّ الَّذِينَ بِهَا أَمْسَى الْمَرَائِفُ لَا تَقْدُوبُهَا نَارُ ۝

باب الْبِئَاءِ وَالْجَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥

الرَّحَامِيمُ كَانَهُ جَمْعُ يَحْمُومٍ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْأَسْوَدِ الْمَظْلَمِ وَفِي جِبَالٍ مَعْرُوفَةٍ

مُطَلَّةٌ عَلَى الْعَاهِرَةِ بِمَصْرٍ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِ وَبِهَا جَبَانَةٌ وَتَنْتَهِي هَذِهِ الْجِبَالُ

إِلَى بَعْضِ طَرِيقِ الْجَنْبِ وَقِيلَ لَهَا الرَّحَامِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا ، وَيَوْمَ الرَّحَامِيمِ

مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَطْلَمُ الْمَاءِ الَّذِي قَرِبَ الْمُغِيثَةِ بِأَيِّ بَعْدَهُ مَعْرَدُهُ ،

أَخْصَبُ مِنْ خَصْبٍ يَخْصَبُ وَالْخَصْبُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْخَطْبُ فَهُوَ مُنْتَسِلٌ

خَطْبٌ يَخْصَبُ إِذَا جُمِعَ لِلْخَطْبِ وَأَمَّا مِنَ الْخَصْبَاءِ فَهِيَ الْحَجَارَةُ الصَّغَارُ فَهِيَ

خَصْبٌ يَخْصَبُ خَصْبًا بِكسر الصاد رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ مَالِكٍ بِنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْتِ

بِنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بِنِ عَدَى بِنِ مَالِكٍ بِنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ

بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث بن قُطن بن
عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا وَيَحْصِبُ مَخْلَف فِيهِ
قصر رَيْدَان وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَبْنَ قط مثله وبينه وبين ثمار ثمانية فراسخ
ويقال لَهُ عِلْوُ يَحْصِبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَصْرِ السَّمُوعِل ثمانية فراسخ وَسُفْلُ يَحْصِبُ
مَخْلَفٌ آخَرُ قَتَقَهْمَةُ ،

يَحْطُوطُ بِتَكْرِيرِ الطَّاءِ اسْمُ وَادٍ ،

يَحْمُولُ اسْمُ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ قَرْيِ حَلَبٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَزْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الْثَنَاءِ مُحَمَّدٌ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَكَانَ الْمَلِكُ أَنْظَاهِرُ بْنُ صَلاَحِ الدِّينِ يَسْتَعِينُ
بِهِ فِي اسْتِخْرَاجِ الْأَمْوَالِ وَعَقْرَمَاتِ الْأَعْمَالِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الْحَلَبِيِّينَ وَيَحْمُولُ أَيْضًا
أُخْرَى مِنْ أَعْمَالٍ يَهْتَسِنُ مِنْ أَعْمَالِ كَيْسَرُومَ بَيْنَ الرُّومِ وَحَلَبٍ ،

يَحْمُومُ وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ الْمَظْلَمُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي مَرَّ أَنْفًا فِي هَذَا الْبَابِ جَبَلٌ
بِهِ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فَقَالَ

حَلَفْتُ يَمِينًا بِالَّذِي وَجَسَبْتُ لَهُ جُنُوبُ الْهَدَايَا وَالْجَبَاهُ السَّوَادُ

لِنِعْمِ ذُرْوِ الْأَصْيَفِ يَعْشُونَ بِإِسْمِهِ إِذَا قَبَّ أَرْجُحُ الشِّتَاءِ الصَّوَارِدُ

وَإِذَا اسْتَغْشَتْ الْأَجْرَافُ أَجْلَادَ شَتْوِهِ وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ الثَّلْجُ جَامِدُ

وَالْيَحْمُومُ أَيْضًا مَالًا فِي غَرْبِ الْمَغِيثَةِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّيْئِدِيَّةِ عَلَى ضَخْوَةٍ مِنْ
الْمَغِيثَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْيَحْمُومُ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَسْوَدٌ فِي دِهَارِ الضُّبِّ
قَالَ وَقَدْ كَانَتْ أَنْتَقِطَتْ بِالْيَحْمُومِ سَامَةٌ وَالسَّامَةُ عَرَبِيٌّ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ فَضَّةٍ فَجَاءَ
إِنْسَانٌ يَقَالُ لَهُ ابْنُ بَابِلٍ وَانْفَقَ عَلَيْهِ أَمْوَالًا حَتَّى بَلَغَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ الْجَبَلِ

فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ أَبُو الْغَارِمِ الْحَنْبَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

لَعَنَرِي لَقَدْ رَاحَتْ وَكَانَ ابْنُ بَابِلَ مِنْ الْكُفَرِ أَعْرَابًا وَخَابَتْ مَعَاوِلُهُ

وَقَالَ الرَّاعِي أَقُولُ وَقَدْ زَالَ الْجَوْلُ صَيْبَانَةً وَشَوْقًا وَلَمْ أُطْمَعْ بِذَلِكَ مَطْمَعًا

فَلَبَّزْتُكَ حَتَّى رَأَيْتُ حُمُولَهُمْ بَأْنَاءَ يَحْمُومٍ وَوَرَّكُنْ أَصْرًا

يَحْتَنُّ بِهِنَّ الْحَادِيَانِ كَاتِمَا يَحْتَنُّ جَبَارًا بَعَيْنَيْنِ مُكَرَّمَا
فَلَمَّا صَرَاحِنِ التَّرَابِ لَقِيْتَهُ عَلَى الْيَبِيدِ أَثَرِي عَبْرَةً وَتَفَنَّنَهَا ،

يَحْيِيْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَرَاءَ بِلْقَطِ الْمَضَارِعِ مِنْ حَارِ قَرَارَتْ
بَحْطُ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْجَبَلِيَّاتِي أَنْشَدَنَا الْأَمِيرُ الْأَجَلُّ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ ثَمَّ السَّكُونُ الْيَمِينِيُّ بِحَارِيَّةٍ مِنْ يَحْيِيْرٍ
بِالْيَاءِ اسْمُ بَلَدَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا بَطْنٌ مِنْ كَنْدَةَ وَبَطْنٌ مِنْ حَمِيْرٍ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ
مِنَ الشُّعْرَاءِ وَهُمْ بِالْيَمِينِ يَدْحُ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيهَا

يَا قَاتِلَ اللَّهِ خَنْسًا فِي تَمَثُّلِهَا كَانَهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ
هَذَا مُحَمَّدٌ أَعْلَى مِنْ تَمَثُّلِهَا كَانَهُ قَمَرٌ وَالنَّاسُ نَظَارُهُ

١. بَلَبُ الْيَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَدْعَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٍ بِهِ مَسَاجِدُ لِلنَّبِيِّ صَلَوَاتُ
وَبِهِ عَسْكَرَتِ هَوَازُنُ يَوْمِ حُنَيْنٍ فِي وَادِي أُخْلَةٍ ،
يَدْعَةُ اسْمُ بَوْبَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَحَى إِلَى مَكَّةَ اقْرَبُ فِيمَا احْسَبُ ،
الْيَدْمُومَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْيَمِينُ مَضْمُونَةٌ وَلامٌ وَادٍ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ،
يَدُومُ بِلْقَطِ مَضَارِعِ دَامَ يَدُومُ وَادٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ ابْنِ جُنْدَبٍ أَخَى ابْنِ خِرَاشٍ
أَقُولُ لِأَمْرٍ زَيْنَاجٍ أَقِيمْسِي صُدُورَ الْعَيْشِ شَطْرَ بَنِي تَيْمٍ
وَعَرَبَاتِ الدُّعَاءِ وَابْنُ مَتَى أُنَاسٌ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ
أَيُّ بَاعَدَتْ الصَّوْتُ فِي الْاسْتِغْنَاءِ وَذُو يَدُومَ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ مُخْلَافٍ سَائِلِهَا
قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ ،

٢. يَدِيدُ بِدَلَالِ الْيَاءِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ قَدَاكَ وَخَيْمَرٍ بِهَا مَيْبَاهُ
وَعِيُونُ لَبْنِي فُرَارًا وَهِيَ مَرَّةٌ بَعْدَ وَادِيِ اخْتَالٍ وَقَبْلَ مَاءِ قَمَحٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْيَاءِ
وَهُوَ تَصْكَحِيفٌ ۞

باب الياء والذال وما يليهما

يَذْبُلُ بِالْعَجْ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَصْمُومَةٌ هُوَ جَبَلٌ مَشْهُورٌ الذَّكَرُ
بِتَجْدٍ فِي طَرِيعِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَذْبُلُ جَبَلٌ لِبَاهِلَةِ مِصْرَاحٍ نَبَلٌ إِذَا اسْتَرْخَسَى
وَلَهُ ذَكَرٌ فِي شَعْرِهِ قُلْ أَمْرٌ أَنْعَمَ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّيْنَانِ فَيَذْبُلُ
هـ وَتِلْكَ الذَّبِغَةُ الْمُجْعَدَى

مَرَّحْتُ وَأَطْرَافُ الْكَلَالِيْبِ تَنْقَى فَعَدَّ عِبْطُ الْمَاءِ الْجِيمَ وَاسْهَلَا
فَإِنْ كُنْتَ تَلْجِأَهُ لَتَنْقُلَ مُجْعَدَنَا لَسِيرَةً فَانْقُلْ ذَا الْمَاكِبِ يَذْبُلَا
وَالِي لَارْجُو أَنْ أَرَدْتَ انْتَعَمَ بِكَفَيْكَ أَنْ بَالَى عَلَيْكَ وَيُثْقَلَا
يَذْحَكْتُ بِعَجْ أَوَّلُهُ وَثَنِيهِ وَسَكُونُ الْحَادِ الْمُحْجَمَةِ وَكَافٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ
أَقْرَى فَرْعُهُ هـ

باب الياء والراء وما يليهما

بِرَّاحٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَحْدَانِ بِالْهَمْزِ ،
بِرَّامِلٍ بِالْهَمْزِ وَبِسُرِّ الْمِيمِ اسْمٌ وَادٍ لَاهِلٌ ابْنٌ مُقْبِلٌ ،
يَبْرُغُ بِالْعَجْ ثَمَّ السَّكُونُ وَتِلْكَ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ يَقُولُ رَنْغُ الْعُومِ فِي
هـ الْمَعِيْمِ إِذَا أَقَامُوا فِيهِ يَبْرُغُونَ فَتَحَتِ عَيْنُهُ لِاجْلِ حَرْفِ الْخَلْفِ وَالْأَرْبَعِ الْإِتْمَامِ
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَمِمَ بَيْنَ عُمَانَ وَالْحَرَبِيِّنَ قَالَ رُؤَبَةُ
بِصْلَبٍ رَهْقَى أَوْ جَمَادٍ الْبَرِّعِ ،
يَبْرُذُ بِالْعَجْ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ أَثْمَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَانْبَرُذُ مَنَاعُ الْبَيْتِ وَرَقْدُتُ الْمُتَسَاعِ
نَضْدَتُهُ وَيَبْرُذُ وَادٍ ذُرٌّ مَعَ ذَا فُلٍ فَاعْنَى عَنِ الْإِعْدَةِ ،
٢. يَبْرُزُ بِالْعَجْ ثَمَّ السَّكُونُ وَأَثْمَاءُ الْمُثَلَّثَةِ مَصْمُومَةٌ وَمِيمُ الرَّثْرِ الْمُسَرِّ وَالرَّثْرُ الْخَصَا
الْمُتَكَسِّرُ وَيَبْرُزُ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ قُلْ تَرْفَعُ مِنْهَا يَبْرُزُ وَتَعْمُرُ ،
يَبْرُزُ بِالْحَرَبِيِّ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَرَارَةَ بَيْنَ بَوَّانَةِ وَالْحَرَّاسَةِ فِي دِيَارِ
بَنِي فَرَارَةَ مِنْ أَعْمَالٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ،

يَرْمَرُمُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَالْمَمُ جَبِلَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَلِمْتُ وَمَا تَبَقَّى قِعَارٌ وَلَا أَرَى يَرْمَرُمَ إِلَّا ثَابِتًا يَتَجَدَّدُ

وَلَا الْحَبِيبُ الدَّانِي كَانَ ذِلَالَهُ تَجَبَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَحِلَّةُ فَجَدُّ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَمُّ ذَوَارِعُ مِنْ هَضَابٍ يَرْمَرُمُ ،

٥ يَرْمَلُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي نَفَلْتُهُ مِنْ نَسَخَةِ مَفْرُوعَةٍ عَلَى ذَعْلَبٍ قَالَ الرَّاعِي

نَانَ الْأَحِيَّةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَسُّكَ عَنْ أَرْضِ لَهَا عَمَدُوا

حَقُّوا الْجِبَالَ وَقَالُوا أَنْ مَشْرَبِكُمْ وَادِي الْمَيَاءِ وَاحْسِدْ بِهِ بِرْدُ

حَتَّى إِذَا حَانَتْ الْأَرْجَاءُ دُونَهُمْ أَرْجَاءُ يَرْمَلُ حَارَ الطَّارِفِ أَنْ يَمْدُوا ،

يَرْمَلَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ انْسَكُونِ وَفَتَحَ الْمَمُ وَلَا مَ مِنْ نَوَاحِي قَبِيرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

١٠ يَرْمَرُمُوكَ وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ فِي طَرَفِ أَنْغُورٍ نَصَبٌ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ثُمَّ يَمُصُّ إِلَى

النَّجْمَةِ الْمَمْتَنَةِ كَانَتْ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

رَضَهُ وَفَدِمَ خَالِدُ الشَّامِ مَدَدًا لِلرُّومِ فَوَحَّدَهُمْ يَفَاقُونَ الرُّومَ مُتَسَاوِدِينَ كُلُّ أَمِيرٍ

عَلَى جَبْشٍ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى جَمَشٍ وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي سَهْبَانَ عَلَى جَبْشٍ وَشُرْحَبِيلُ

بْنُ حَسَنَةَ عَلَى جَيْشٍ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى جَبْشٍ فَقَالَ خَالِدٌ إِنَّ هَذَا

هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْفَخْرُ وَلَا الْبَغْيُ فَأَخْلَصُوا لَهُ جِهَادَكُمْ وَتَوَجَّهُوا

لِلَّهِ تَعَالَى بِعَمَلِكُمْ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَلَا تَقْتُلُوا قَوْمًا عَلَى نَظْمٍ وَتَعْيِينِهِ وَأَنْتُمْ

عَلَى تَسْنُدٍ وَانْتِشَارٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي وَأَنْ مِنْ رِءَاكُمْ لَوْ يَعْلَمُ عَمَلُكُمْ

حَالُ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَ هَذَا فَاعْمَلُوا فِيمَا لَكُمْ قَوْمُوا بِهِ بِاللَّيْلِ تَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ الرَّأْيُ مِنْ

وَالْيَكُمُ قَالُوا فَا الرَّأْيُ قُلْ أَنَّ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّا غَشِبَهُمْ

١٢ وَأَنْفَعُ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَمْدَادِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فُرِّقَتْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ فَهَلُمُّوا

فَلَمْتَعَاوِرُونَ الْأَمَارَةَ فَلْيَكُنْ عَلَيْنَا بَعْضُنَا الْيَوْمَ وَبَعْضُنَا غَدًا وَالْآخِرُ بَعْدَ غَدٍ

حَتَّى يَنْتَهِيَ لَكُمْ وَنَدَعُوهُ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَأَمَرُوهُ وَمَ يَرَوْنَ أَنَّهَا كَخَرَجَاتِهِمْ

فَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ وَجَاءَ الْبُرَيْدُ يَوْمَئِذٍ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ

وخلافة عمر رَضِه وتامير ابي عبيدة على الشام كله وهزل خالد فاخذ الكتاب منه وتركه في كنفاته واكل به من يمنع ان يخبر الناس من الامر نَدْلًا يضعفوا الى ان هزم الله الكفار وقتل منهم فيما يزعمون ما يزيد على مائة الف ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما ه جاء بعدها من الفتوح لان الروم كانوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كُسروا ضعفوا ودخلتهم هَيْبَةٌ ، وقال القَعْقَاع بن عمرو يذكر مسيرة خالد من العراق الى الشام بعد ابيات

بَدَأْنَا بِجَمْعِ الصُّفْرَيْنِ فَلَمْ نَدْعِ لَغْشَانَ اَنْفًا فَوْقَ تَلْكَ الْمَسَاخِرِ
صَبِيحَةً صَاحِ الْخَارِثَانِ وَمِنْ بَسَمِ سَوَى نَقَرٍ نَجْتَدِمُ بِالْمَجْمُوعَاتِ
وَجِئْنَا اِلَى بَصْرَى وَبَصْرَى مَقِيمَةٌ قَالَتْ اَيْنَا بِالْحَشَا وَالْمَسَاكِرِ
فَهَضَمْنَا بِهَا اَبْوَابَهَا ثُمَّ طَلَسَتْ بِنَا الْعَيْسُ فِي الْيَمْرُوكِ جَمْعَ الْعَشَائِرِ ،

يُرْنَا بِالْفَجِّ وَيُرْوَى بِالضَمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالنُّونُ وَالْأَلِفُ قَالَ ابْنُ جَنِّي يُرْنَا يَحْتَمِلُ
أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَعَلَى وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ يُؤَكِّدُ فَعَلَى كَثَرَتِهَا فِي
الْأَسْمِ وَيُؤَكِّدُ يَفْعَلُ أَمَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْأَلَامِ تَرْكِيبَ يَرْنَ وَفِيهِ تَرْكِيبُ رَنَّ فَكَانَهَا
هَافِعَلُ مِنْ رَنَوْتُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلَى مِنْ لَفْظِ الْأَرْنَى ثُمَّ أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ يَاءَ
كَمَا أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ يَاءَ فِي قَوْلِهِمْ مَخْلَةٌ بَيْنَ يَعْصُرَ أَلَا تَرَاهُمْ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ أَمَّا سَمَى
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَخْلِيلُ أَنْ أَبَاكَ شَيْدَ رَأْسَهُ كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَيُرْنَا قَبِيلُ هُوَ وَادٍ بِالْحَجَّازِ يَسْمِيهِ إِلَى حَجْدٍ قَالَ الْعَدْدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ

٢٠ أَلَا يَا أَسْلَمَى ذَاتَ الدِّمَالِيحِ وَالْعِقْدِ وَذَاتَ الثَّنَائِيَا الْفَرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ

فِي قَصِيدَةٍ ذُكِرَتْ فِي الْحَاسَةِ يَقُولُ فِيهَا

ثَاوُصِيكَا يَا بَنَى نِزَارٍ فَتَسَابِعَا وَصِيَّةٌ مُقْضَى النَّصِيحِ وَالصَّدَى وَالْوَدَى
فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالْمَنْبِلِ وَتَحْكَمَا بِعَدَى

أما تَرْفُبان النار في ابْنِي أَيْمَكَا وَلَا تَرْجُوان الله في جَمَةِ الخُلْد
فَمَا تَرْبُ يَرْبَا لَوْ جَمَعْتَ قُرَابَهَا بِكَثْرٍ مِنْ ابْنِي فِزَارِ عَلَى الْعَدَا
فَمَا كَنَفَا الْأَرْضَ الَّذَا لَوْ تَرْفَعَا تَرْفَعَا مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى السُّدَا
وَأَيَّ وَانْ عَانِيَتُهُمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَلُمُ مَا مَسَّ أَكْبَادَهُمْ كَبَدِي

هـ وقد ذكر يربنا مع قاراء وقاراء شامية ولعلّه موضع آخر والله اعلم ،

يَرْبِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَهَاءٌ اسْمُ نَهْرٍ يُخْرَجُ مِنْ دُونَ أَرْمِينِيَّةَ
وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ فِي جِبَالِ الْجَبْرِ ،

يَرْوَلَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَسُكُونٌ الْوَادِ وَلامٌ أَفْلِيمُ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ قَبْرُ يَرْوَلَةَ مِنْ
أَعْمَالِ كُورَةَ قَبْرًا ،

أَيَّرِيصُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَهَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَحْجَمَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قُلُ الْإِزْهَرِي

مِنْ رِوَاةٍ بِالْبَاءِ فَهَذَا خَفَّفَ وَانْشَدَ قَوْلَ أَمْرِ الْهَيْسِ

فَعَدْتُ لَهُ وَفُحْبِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَتَلُكُ فَالْعَرِيصِ

أَصَابَ قَطَايَيْنِ فَسَأَلَ لَوَاهَا فَوَادِي الْيَدَى فَاتَّخَى لِلْيَرِيصِ

وَأَمَا قَوْلُ حَسَّانَ

هـ يَسْقُوفُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ يَرْدَى يَصْقِفُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ

فَهَذَا مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ،

يَرْيِمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرُ وَهَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ بَيْدٌ عَبْدٌ عَلَى بْنِ عَوَاصِ

فِي جَبَلِ تَيْسٍ هـ

باب الْإِيَاءِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ يَرْزَابَانُ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقَى عَلَى طَرِيقِ أَتْبَرْ وَهِيَ مِنْ رَسْتَايَ تَسْتَبِي ،

يَرْزُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ

وَأَصْبِهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي أَعْمَالِ فَارِسَ ثَمَّ مِنْ كُورَةَ أَصْطَخَرِ وَهُوَ اسْمُ السَّاحَةِ

وَقَصَبَتْهَا يُقَالُ لَهَا كَتَّهَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ سَبْعُونَ فَرَسَخًا يَمْسُبُ إِلَيْهَا أَبُو

الحسن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي حدث عن محمد بن سعيد الخزازي
حدث عنه أبو حامد العبدوي، ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد
بن يونس اليزدي أبو عبد الله قدم بغداد حاجاً وحدث بها في صفر سنة
٥٠٠ بباب المراتب عن أبي العلاء غيث بن محمد العفيلي سمع منه الشريفي
أبو الحسن علي بن أحمد اليزدي والحافظ أبو بكر أحمد بن أبي غالب
البغدادي وأبو محمد عبد العزيز بن الأخضر وغيرهم ثم عد إلى بلده وكان
آخر العهد به،

نَزْدُونُ بفتح ا ز له وسكون ثانيه ونكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة اسم
مدينة،

بَازَنْ بالتحريك واخره نون هلاوا يرن اسم واد باليمن نسب اليه ملك من ملوك
حمير فقبل ذو يرن كما قالوا ذو كلاع واسم ذي يزن عامر بن اسلم بن غوث
بن سعد بن غوث وتماهد في تحصب قبل هذا،

بَزِيدُ نهر بدمشق ينسب الى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ذكرت صفته
في بَرْدَى مخرجهما واحد الا ان هذا يحيى في تحف جبل في نصفه بينه
هاتين الارض نحو مايتى ذراع او نحوها يسقى ما لا يصل اليه مياه بَرْدَى ولا
ماء ثَوْرًا،

بَزِيدَانُ نهر بالبصرة وهذا اصطلاح لاهل البصرة يزيّدون في الاسم العا ونوتا
اذا نسبوا ارضا الى اسم رجل، منسوب الى يزيد بن عمرو الأسدي وكان
رجل اهل البصرة في زمانه،

٢٠ البَزِيدِيَّةُ اسم لمدينة ولاية شروان وفي المعروفة بشماخي ايضا عن السلفي

باب الباء والسين وما يليهما

بَسَارٌ والبَسَارُ البَيْدُ البَيْسَرِيُّ والبَسَارُ البَغْيِيُّ وبَسَارٌ ايضا جبل باليمن،

الْبَيْسَتَمُورُ قل العمراني موضع وقال أبو حميدة في قول عمرو بن الورد

أَطْعَمْتُ الْآمِرِينَ بِصَبْرٍ سَلَمَى فُطَارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ

موضع قبل حَرَّةِ الْمَدِينَةِ فَمِنْ عَصَاةٍ وَسَمَرٍ وَطَلَحَ كَانَ عُرْوَةً قَدْ سَى امْرَأَةً مِنْ
بَنِي كَنْدَةَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَاقَامَتْ عِنْدَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ثُمَّ التَّمَسَّتْ مِنْهُ أَنْ يَحْجِيَ بِهَا
فَلَمَّا حَصَلَتْ بَيْنَ قَوْمِهَا قَالَتْ اشْتَرَوْفِي مِنْهُ فَإِنِّي لَا أُخْتَارُ عَلَيْهِ أَحَدًا
نِسْفَةً الْخَمْرُ ثُمَّ سَاوَمُوهُ فَمِنْهَا فَعَلَّ أَنْ اخْتَارَتْكُمْ فَهَذَا بَعَثَهَا مِنْكُمْ فَلَمَّا خَمَرُوهَا
قَالَتْ أَمَا إِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأَةً الْفَتِ سَتَرَهَا عَلَى خَبَرٍ مِنْكَ أَغْنَى غَدَاةً أَوَّلَ فُحْشًا
وَاحِدِي لُحْبَعَةً وَلَهْدُ وَلَدْتُ مِنْكَ مَا عَلِمْتُ وَمَا مَرَّ عَلَى يَوْمٍ مِنْذُ كُنْتُ عِنْدَكَ
أَلَّا وَالْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحُمُومَةِ فِيهِ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَشَاءُ أَنْ أَسْمَعَ امْرَأَةً تَعُولُ قَالَتْ
أَمَّا عُرْوَةٌ أَلَا سَمِعْتَهُ لَا وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ امْرَأَةٍ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهَا إِذَا قَارَجَعُ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْسَنَ إِلَى وَلَدَيْهِ فَهَلْ عُرْوَةٌ

سَقَوْفِي الْخَمْرُ ثُمَّ تَكْنُسُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
وَقَالُوا لَسْتَ بَعْدَ فِدَاةٍ سَلَمَى بِمَنْ مَا لَدَيْكَ وَلَا فَعْبِرَ
أَطْعَمْتُ الْآمِرِينَ بِصَبْرٍ سَلَمَى فُطَارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ

وَبَرَوَى فِي عَصَاةِ الْيَسْتَعُورِ فَقَالُوا وَعَصَاةُ الْيَسْتَعُورِ جَبَالٌ لَا يَكُنْ دَخَلَهَا أَحَدٌ
إِلَّا رَجَعَ مِنْ خَوْفِهَا

يُسْرُ ضِدَّ الْعُسْرِ وَهُوَ نَعْبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَا لَا نَبِيَّ يَبْرِيْعُ بِالْأَهْمَاءِ قَالَ
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

أَرْقَى الْعَيْنَ خَيْمَالٌ لَمْ يَقِرَّ طَافَ وَانْكَبُ بِصَحْرَاءَ يُسْرُ
حَازَتْ الْبَمْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورِ خَبِرُ
لَمْ زَارَتْنِي وَفَتَحَنِي فَتَجَعَّ فِي خَلِيطَيْنِ لِسْبُرْدٍ وَهَرُ
لَا تَلْمِزْنِي أَنِهَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدَ الصَّيْفُ مَقَابِلَتِ نُسْرُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

لَمَّا أَتَيْنِ عَلَى خَطَابَتِي يُسْرُ أَبْدَى الْهَوَى مِنْ صَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونَا

فَشَبَّهَ الْقَوْمُ اِطْلَاقًا بِاسْمِهِ رِيَشَ الْحَامِ فَزِدْنَ الْقَلْبَ تُحْزِنُنَا
 دَارَ يَجْدُدُونَهَا فَطَّلَا مُدْجِنَةً بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَحْوُوهَا الصَّبَا حِينًا

يَسْتَمِرُّ مَوْضِعَ الْيَمِينِ سَمَى بِبَطْنٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مِنْ بَنِي خَوْلَانَ بْنِ
 الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَنِي خَوْلَانَ ،
 هُيَسْنُومُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَنُونٌ دَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَوْضِعٌ ،
 يَسُومُ مِثْلُ مِضَارِعِ سَامِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ بَعْضُهُمْ
 حَلَفْتُ عَنْ أَرْضِي يَسُومَ مَكَانَهُ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

لَا تَغْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَفٍ لَا طَائِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا
 قَوْمٌ رِبَاطٌ لِلْقِيلِ وَسَطُ بِيوتِهِمْ وَأَسِنَّةٌ زُرْقٌ يُخْلَسُنَّ نُجُومًا
 لَنْ تَسْتَطِيعَ بَانَ تُحَوِّلَ عِزَّهُمْ حَتَّى تُحَوِّلَ ذَا الْهَيْصَابِ يَسُومًا

وَقِيلُ يَسُومُ جَبَلٌ قَرِيبُ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قَرْقَدٌ لَا يَنْبُتُ فِيهِمَا غَيْرُ
 النَّبْعِ وَالشَّوْاحِظِ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ بِرَتْقِهِمَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَبِهِمَا تَأْوِي الْفُرُودُ
 وَافْسَادُهَا عَلَى قَصَبِ السُّكْرِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَيْسَ فِيهِمَا مَاءٌ
 إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْقَلَاتِ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ بِحَيْثُ لَا يَنْتَالُ وَلَا يَدْرِكُ مَوْضِعَهُ وَقَدْ
 هَلَّلَ شَاعِرٌ يَذْكُرُهَا

سَمِعْتُ وَاصِحًا يُنَحِّثُ رَأْيَهُمْ بَنَا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسُومٍ وَقَرْقَدٍ
 فَكَلَّمْتُ لَاصِحًا قَعُوا لَا أَبَا لَكُمْ صُدُورُ الْمَطَايَا أَنْ ذَا صُرُوتٍ مَعْبَدٍ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ دَمَ شَاةٍ
 يَذْكُهَا مِنْ فَوْقِ يَسُومٍ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ ابْتَغْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ فَقَالَ نَعَمْ
 فَانْزَلْ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْكُهَا ثُمَّ وَفَّى فَذَكَّهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ فَسَمِعَ
 الرَّجُلُ أَنَّ الرَّاعِيَّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ
 يَسُومٍ وَيَقَالَ يُخَيِّصُ وَيَسُومُ وَفِي جِبَلَانِ مُتَقَارِبَانِ يُقَالُ لَهُمَا يَسُومانِ كَمَا قَالُوا
 الْعَرَنُ وَالشَّمْسَانُ وَالْمُوصِلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

بَا نَاقَ سِيرَى قَدْ بَدَا يَسُومَانِ وَأَطْرِبُهُمَا يَبْذُو قَنَانُ عَرَوَانِ ،
يَسْمُرُ كَثَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَهَلَا سَاكِنَةٌ وَهَلَا وَكَافَ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَا مِثْلُثَةٌ مِنْ قَرَى
سَمَرْقَنْدَ ٥

باب الباء والعين وما يليهما

٥ يَغَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَا مِنْ عَارِ الْفَرَسِ إِذَا افْلَتَ عَارِبًا جَبَلَ لَبَى سَلِيمَ ،
يَعْرِجُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَالْجِيمِ جَبَلَ بَنَعْمَانِ فِيهِ طَرِيقٌ إِلَى الطَّائِفِ
أَسْفَلُهُ لَبَى الْمُتَلَجِّمِ مِنْ هَذِيلٍ وَأَعْلَاهُ لُرْلَمَفَةٌ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا ،
بَعَرُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَهَلَا قُلْ سَاعِدَةٌ
تَرَكْتَلَمْ وَظَلَمْتُ بَجَرٍ يَعْرِ وَانْتَ زَعَمْتُ ذُو خَنْبٍ مُعِيدُ
١. أَيْ مَعْتَادٌ وَقُلْ حَافِرُ الْأَرْدَى

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ الْفَلَاحِ قَرْنِي غَشِيَّةٌ بَيْنَ الْحَزِّ وَالنَّجْدِ مِنْ يَعْرِ
غَشِيَّةٌ كَلَّتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي أَرَى طَرَفًا لِلْمَاءِ رَاغِيَةً الْبَكْرِ ،
يَعْسُوبُ آخِرُهُ هَلَا مَوْحِدَةٌ وَالْيَعْسُوبُ السَّيِّدُ وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ نَحْلُ السَّخِجِ
وَالْيَعْسُوبُ خَطٌّ فِي بَيَاضِ الْحَرَّةِ يَحْدُرُ حَتَّى يَمَسَّ خَنْطَمَ الدَّابَّةِ لَمْ يَنْفُطِعْ قُلْ
٥ الْأَصْمَعِيُّ الْيَعْسُوبُ نَازِلٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ وَيَعْسُوبُ جَبَلَ قُلْ بَعْضُهُمْ
حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوَيْفَ يَعْسُوبَ ،

يَعْمَرُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ مَنْقُولٌ مِنَ الْفِعْلِ كَيْزِيدٌ وَيَشْكُرُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ
لَبِيدَ ،

الْيَعْمَرِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبَةٌ مَاءٌ بِوَادٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ لَبَسَى
٢. تَعْلِيَّةٌ لَهُ ذَكَرَ فِي حَرْبِ دَاخُسٍ وَالْغُبَرَاءِ ،

الْيَعْلَمَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَهَلَا وَالْيَعْلَمَةُ الْمَافِةُ الْغَارِخَةُ وَيَوْمُ
الْيَعْلَمَةِ مِنْ أَيَّامِهِ ،

يَعْمُونُ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ مِنْ مَنَازِلِ مَدَانَ قُلْ قَرَوَةُ بْنُ مُسَيْكَةَ الْمَرَادِيُّ بِخَطِّ طَبِ

الاجذع بن مالك الهمداني

دَعُوا الْخَوْفَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ بِهِ عَقْرٌ فِي سَائِلِ الدَّهْرِ أَوْ مَهْرٌ
وَحَلُوا بِمَعْتَبَرٍ فَإِنَّ أَيْكُمَ بِهَا وَحَلِيفَاهُ الْمَذْنُ وَالْفَقْرُ.

يَعُوقُ اسم صنم كان لهمدان وخولان وكان في أَرْحَبَ وبعوق من الاصنام
والخمسة المذكورة كانت لغوم نوح عم واخذها عمرو بن لُحَيٍّ من ساحل جُدَّة كما
ذكرناه في وَدَّ واعطاها لمن اجابه الى عبادتها فاجابته الى عبادتها همدان
فدفع الى مالك بن مَرْثَدَ بن جُشَمَ بن حاشد بن جشم بن خَبْوَان بن
نَوْف بن همدان يَعُوق فكان بغربة بعال لها خَيَّوَان يَعْبُدُه همدان ومن والاها
من ارض اليمن ، وقد ابو المنذر في موضع اخر واتخذت خبوان يَعُوق وكان
بالغربة فلم يقل لها خيوان من صنعاء على ليلتين لما يلي مكة ولم اسمع همدان
سميت به يعني ما قالوا عَمْدُ يَعُوق ولا غيرها من العرب ولم اسمع لها ولا غيرها
شعرا فيه واطن غير ذلك فربوا من صنعاء واختلطوا بحمير فدانوا معهم
باليهودية أيام يهود ذي نُوَاس فتهودوا معه والله المستعان

باب الباء والغين وما يليهما

١٥ يَغْنَى بلفظ مضارع غنا قرية من نواحي تَخَشَب بما وراء المهر ،
يَعُوثُ اخره ثاء مثلثة اسم صنم وهو من غُثَّت الرجلُ اغوثه من الغوث اي
اغثنه قل مني ياتي غيائك من يَغُوث اي يُغِيث كأنهم سموها يَعُوث وَيَغُوث
ان يُغِيث مرة ويعوث اخرى من اصنام قوم نوح الخمسة المذكورة في القران
اخذها عمرو بن لُحَيٍّ من ساحل جُدَّة وفرقها فيمن اجابه من العرب الى
٢٠ عبادتها كما ذكرناه في وَدَّ فكان من اجابه الى عبادتها مذحج فدفع الى
أَنْعَم بن عمرو المرادي يَغُوث وكان بأكمة باليمن يقل لها مذحج يعبدُه
مذحج ومن والاها ولم يرل في هذا البطن من مُرَاد أَنْعَم وَأَعْنَى الى ان
اجتمعت اشراف مراد وقالوا ما بلال ألهمنا لا يكون عدد أعزانا واشرافنا وذوي

العدد منا وإرادوا أن ينترعوه من أعلى وأنعم وبضعوه في أشرافهم فبلغ ذلك من أمرهم إلى أعلى وأنعم فحملوا بغوث وهربوا به حتى وضعوه في بني الحارث ووافق ذلك مراداً أعداء الحارث بن كعب وكانت مراد من أشد العرب فانفذوا إلى بني الحارث بلنمسون ردّ بغوث إليهم وبلنمبونهم بدسائهم علمهم فجمعت بنو الحارث واستجدت قبائل قحطان وكانت بينهم وقعة الرزيم في اليوم الذي أوقع النبي صلعم بقريش ببدر فهزمت بنو الحارث مراداً هزيمة قبيلة وبقى بغوث في بني الحارث ، وقيل أن يغوث كان منصوباً على أكمة مذحج وبها سميت القبائل مراد وطى ، وبلحارث بن كعب وسعد العشيرة ومذحج كانهم تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور أن الكلمة اسمها مذحج وأنهم ولدوا عندها فسماها بها والله أعلم ، وقَاتَلَ بَنِي أَنْعَمَ عَلَيْهِ بَنُو غَطَفٍ فَهَرَبُوا بِهِ إِلَى نَجْرَانَ فَأَذْرَوْهُ عِنْدَ بَنِي النَّارِ مِنَ الصَّبَابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَقَالَ أَبُو الْمَذَرِ وَأَتَّخَذَتْ مَذْحِجٌ وَاهِلَ جَبْرِشَ بَغُوثٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وسار بنا يَغُوثُ إلى مراد فَنَاحَرْنَاهُمْ قَبْلَ الصَّبَاحِ ۝

باب الباء والغاء وما يليهما

١٥

الْيَقْفَاعُ من قرى نمار باليمن ينسب اليها الفقيه زيد بن عبد الله اليقفاي وهو شيخ العراقي صاحب كتاب البيان وكان قديم مكة فحضر مجلس أبي نصر البندنجي وكانت عليه أظفار رثّة فأثامه رجل من المجلس احتعاراً به فقال لا تقمى فأتى أحفظ مائة ألف مسألة بعلمها ،
يَقْتَلُ بَغْثَ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَاثُثُثَا مِنْ فَوْقِهَا مَقْتَوْحَةٌ وَلاَمٌ بِلَدِّهِ
أَقْصَى طَخْرَاسْتَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ السِّمَقْنِيُّ كَانَ أَمِيرًا بِخَرَّاسَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهَا اللَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرَاتَكِينَ بِنَوَاحِي بَلْخَ ،
يَقْفَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ فِي جَبَلِ رَيْثَةَ الْأَشَابِطِ ،

يَقُورُ مِنْ حَصُونِ حَمِيرٍ فِي مَخْلَافٍ كَانَ يَعْرِفُ جَعْفَرُ ۝

باب اليباء والقاف وما يليهما

الْيَقَاعُ هَكَذَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ فِي كِتَابِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدِ وَقَدْ صَحَّاحُ الْيَقَاعِ مِنْ فُرْعٍ
دَجُوجٌ وَدَجُوجٌ رَمْلٌ وَجَزَعٌ وَمَنَابِتٌ تَحْصُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي دِمَارِ كَلْبٍ قَالَ عَامِرٌ
هـ. مِنَ الطَّقِيلِ

وَيَحْمِلُ بَرَى لَوْ جَرَاءُ كَلْتِهِ أَجْمَرُ الشَّرَى وَالْمَقْلَتَيْنِ صَبُوحُ
فِرْدُ بِصَحْرَاهُ الْيَقَاعُ كَانَهُ إِذَا مَا مَشَى خَلْفَ الطَّيَاءِ بَطِيحُ
وَعَايِنَةُ فَتَنَاعِصِ أَرْضِ فَارَسَاوَا صِرَاءُ بِكَلِّ الطَّارِدَاتِ مَشِيحُ
إِذَا خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَايَ أَزْقَى بِهِ عَنِ الْهَوْلِ حَمَشَاتِ الْقَوَايِمِ رَوْحُ
١. يَقْنُ بِالْحَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ لَوْ يَقْنُ مَا قَالَ بَعْضُهُمْ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرِيُّ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّغْنِ وَبَيْنَ الْهَوَاءِ شَرِبَ يَوْمَ نَى يَقْنُ
وَلَوْ يَقْنُ مَا لَبَّى نَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ بِنِ صَعْمَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَفَ قَلْبِي بِأَعْلَى نَى يَقْنُ أَكَلَهُ اللَّحْمُ شَرُوبًا لِلْبَيْنِ ۝

باب اليباء والكاف وما يليهما

هـ. يَكْشُورُنَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالشِّينِ مَحْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثَةٌ

مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ تَمَّامٍ وَيُرْوَى يَكْسُومَا ۝

بَكَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ بِلَدٍ بِالْغَرْبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ مَكْثَرٌ مِنْ هَجَاجِ

مَدِينَةِ قَلَسٍ ذَكَرَ فِي بِلَدِ قَلَسٍ مِنْ شَعْرِهِ ۝

يَكْكَ بِالْحَرِيكِ وَتَكْرِيرُ الْكَافِ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى فِي شَعْرِ زُقَيْرٍ فَيُنْدُ أَوْ يَكْكَ

٢. وَالْمَشْهُورُ رَكَكَ ۝

باب اليباء واللام وما يليهما

بَلَدَيْنِ بِالْعَجْ وَبَعْدَ اللَّامِ الْفَ وَبَلَا مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ وَادٌ بَيْنَ حَرَّةٍ بَيِّ

سَلِيمٍ وَجِبَالٍ قَهَامَةٌ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ يَلْبَنُ بِهَا حَوْلُهُ كَذَا فَتَسْرَهُ ابْنُ

السِّكِّيتُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

ورسوم الدِّيار تعرف منها بالمَلَا بين ثَغْلَمَينِ فَرِيمِ
كحوانى الرِّداء قد مَخَّ منه بعد حُسْنِ عَصَائِبِ انْتَسِهِمِ
بَدَلُ السَّقْفِ فِي الْبِلَابِينِ مِمَّا كَلَّ أَدْمَاءُ مَرَشِجٍ وَطَلَسِيمِ ٥

يَلْبِنُ بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة معنوخة ونون جبل قرب المدينة
وقال ابن السِّكِّيتِ يلبن فلان عظيم بالنفع من حرّة سُلَيْمٍ على مرحلة من
المدينة قال كَثِيرٌ

وَأَسْأَلُ سَلَمَى وَالشَّبَابَ الَّذِي مَضَى وَفَاةَ ابْنِ لَيْلَى إِذَا أَتَاكَ خَبِيرُهَا
فَلَسْتُ بِمَنَاسِيهِ وَأَنْ حَلَسْتُ دُونَهُ وَحَدَلُ بَاقُوَازِ الصَّكَاصِكِ مُورِهَا
وَأَنْ نَظَرْتُ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضَ وَالْبَسْرَى لَنَكَبٍ وَبَلَجَ هَبَّ فِيهَا حَفِيرُهَا
حَبِيرَى مَا دَامَتْ بَشَرِقَى يَلْبَسَنِ بِرَامٍ وَاتَّخَذَتْ لَهَا تَسْرَ صُخُورِهَا
وقال ايضاً كَثِيرٌ

أَطْلَالُ دَارٍ مِنْ سَعَادِ بَيْلَتَيْنِ وَدَعَتْ بِهَا وَحْشًا وَأَنْ لَهَا تُدَشِّ
وقيل هو غدير للمدينة وفيه يقول أبو قُتَيْبَةَ

لَيْتَ شَعْرَى وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ أَعْلَى انْعَهْدَ يَلْبِنُ فَبَرَامِ ١٥
أبيات ذكرت في بَرَامِ ٥

بَلْدَانُ مِنْ قَرْيٍ دَمَشَقٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ قُلُ الْخَافِظِ أَبُو
الْعَلَسَمِ فِي تَارِيخِهِ عَمْرُ بْنُ الْعَلَسَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاذِيَةَ
بْنِ أَبِي سَعْيَانَ الْعَرَنِيَّ الْأَمَوِيَّ كَانَ يَسْكُنُ بَلْدَانِ مِنَ الْأَقْلِيمِ بِأَنْدَلُسِ ذَكَرَهُ ابْنُ
٢٠ إِلَى الْعُجَابِ فِي حَدِيثِ ذِي الْقُرْنَيْنِ لَمَّا عَمِرَ دَمَشَقُ أَنَّهُ نَزَلَ مِنْ عَقِيصَةِ دُمَاسَ
وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ فِي مَوْضِعٍ الْغُرَيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِبَلْدَانِ مِنْ دَمَشَقٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
كَذَا فِي حَدِيثِ بَغَبَرِ نُونٍ لَا أَدْرِي أَهْلُ وَاحِدٍ أَمْ ائْتَانِ ٥

بَلْمَلَمٌ وَيُقَالُ أَلْمَلَمُ وَالْمَلْمَلَمُ الْجَمْعُ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ مِيفَاتُ أَهْلِ

اليمن وفيه مساجد معاذ بن جَبَل وقل المرزوقي هو جبل من الطلائف على
ليلينين او ثلاث وقيل هو واد هناك قل ابو دهل

فما ثم من راج ولا ارتد سامر^١ من المحى حتى جاوزت بي يلملما ،
بَلِيلُ بتكبر الياء مفتوحتين ولا مَن اسم قرية قرب وادي الصقراء من اعمال
المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون من العيون
واكثرها ماء وتجرى في رمل لا يستطيع الراعون عليها الا في مواضع يسيرة
من احناة الرمل وتصب في البحر عند يَمْبَع فيها تخيل ويتخذ فيها السقول
والبطيخ وتسمى هذه العين البَحِير وقد ذكرتها في موضعها ووادي يليل
يصب في البحر قل كُتْبَر

١٠. كَانُ مَوْلَاهَا لَمَّا اسْتَقْلَتْ بِلِيلَ وَالْمَوَى ذات انتفل
وقال ابن اسحاق في غزاة بدر مضت فريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من
الوادي خلف العققل وبَلِيل بين بدر وبين العققل الثلث الذي خلفه
فريش والعليب ببدر من العدوة الدنيا من بطن يليل الى المدينة ، وقال كثير
وكيف يمال الحاجبية آلف بمليل مَسَاة وقد جاوزت تَحْلَا
٥٥ وقال جرير

نظرت انيك بمثل عيني مغزل قطعت حبايلها بأعلى يليل ٥

باب الياء والميم وما يليهما

يَا بِالْفَتْح قر التشديد نهر بالبطيحة جيد السمك ،
يَمَّارَت بالفَتْح وبعد الالف بلا موحدة مفتوحة ورا ساكنة وتاء مثناة من كبار
مقري اصبهان بها سوق ومنبر وربما اتوا بالغاء مكان الباء ،

الْيَمَامَةُ مفعول عن اسم طائر يقال له اليمام واحدته يمامة واختلف فيه فعال
السماوي اليمام من الحمام لانه تكون في البيوت والحمام البرقي وقال الاصمعي
اليمنه ضرب من الحمام برقي واما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري

والفاختة ويجوز ان يكون من أمر يوم اذا قصد ثم غير لان الحمار يقصد مساكنه في جميع حالاته والله اعلم وقل المزار القهقسي

اذا خف ماء المون فيها تممت يمامتها الى العداد تروم

وقال بعضهم يمامة كل شيء فلانه بقل الحف يمامتك ، وهذا مبلغ اجنهم اذا ه في اشتقاقه ثم وجدت ابن الانباري قل هو ماخوذ من المم والهم طائر قل ويجوز ان يكون فعالة من يمت الشيء ان تعدته ويجوز ان يكون من الامم من قولك زبد امامك اي قدامك فابذلت الهمرة ياء وانخلت الهاء لان العرب تقول امامة وامام ، قل ابو القاسم الزجاجي هذا الوجه الاخير غير مستقيم ان يكون يمامة من امام وابدلت الهمرة ياء لانه ليس معروف ابدال الهمرة اذا كانت اولا ياء واما الذي حكى ان اليم طائر فاما هو الممام حتى الاصمعي ان العرب تسمى هذه الدواجن لله في البيوت لانه يسميها الناس حماما الممام واحدا يمامة قال والحمار عند العرب ذات اثنان كالقمارق والعنقا والفواخت ، واليمامة في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب احدى وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احدى وا عشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي كتاب العزري انها في الاقليم الثالث وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وكان فتحها وقتل مسيلمة اللذاب في امام ابى بكر الصديق ربه سنة ١٢ للهجرة وفتحها امير المسلمين خالد بن الوليد عنوة ثم صيخوا ، وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وفي معدونة من نجد وقاعدتها جبر وتسمى اليمامة جوا والعروض بفتح العين وكان اسمها قديما جوا فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسمر ، قال اهل السير كانت منازل طسمر وجديس اليمامة وكانت تدعى جوا وما حولها الى البحرين ومنازل عاد الاولى الاحفاف وهو الرمل ما بين عمان الى الشحر الى حضرموت الى عدن ابين وكانت منازل عييل يثرب ومساكن امير برمّل عالج وفي ارض

وتار ومساكن جُرِّمَ بتهائم اليمين ثم لحقوا بمكة ونزلوا على اسماعيل عم فنشأ
معهم وتزوج منهم كما ذكرنا في مكة وكانت منازل العاليف موضع صنعاء اليوم
ثم خرجوا فنزلوا حول مكة ولحقت طائفة منهم بالشام ومصر وتفرقت طائفة
منهم في جزيرة العرب الى العراق والبحرين الى عمان ، وقيل ان فرعنة مصر
كانوا من العاليف كان منهم فرعون ابراهيم عم واسمه سنان بن علوان وفرعون
يوسف عم واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى عم واسمه الوليد بن مصعب
وكان ملك الحجاز رحلا من العاليف يقال له الارقم وكان الضحاك المعروف
عند العجم بميوراسف من العاليف غلب على ملك العجم بالعراق وهو فوما
بين موسى وداود عمر وكان منزله بقرية يقال لها ترس ويقال انسه من الازد
١٠. وبطل ان طسما وجديسا هما من ولد الازد بن ارم بن لاو بن سام بن نوح
عم اقاموا باليمامة وفي كانت تسمى جوا والقرية وكثروا بها وربلوا حتى ملك
عليهم ملك من طسم يقال له عليق بن هباش بن هيلس بن ملادس بن
هركوس بن نسيم وكان جبارا ظلوما غشوما وكانت اليمامة احسن بلاد الله
ارضا واكثرها خيرا وشجرا وخلا قتلوا وتنازع رجل بقتل له قابس وامراته هزيلة
١٥. جديسمان في مولود لهما اراد ابوه اخذه فأتيت أمه فارتفعها الى الملك عليق
فقالت المرأة ايها الملك هذا ابني حملته تسعا، ووضعتہ رفعا، وارضعته شعبعا،
ولم ازل منه نفعا، حتى اذا تمت اوصده، واستنبح فصأله، اراد بعلی ان ياخذہ
كرها، ويتركني ولها، فقال الرجل ايها الملك اعطيتُها المهرَ كاملا، ولم اصب
منها طايلا، الا ولدا خاملا، فافعل ما كنت فاعلا، على اتني حملته قبل ان
٢٠. تحمله، وكفلتُ أمه قبل ان تكفله، فقالت ايها الملك حملہ خفا، وحملته ثفلا،
ووضعه شهوة، ووضعتہ كرها، فلما رأى عليق متانة حننهما تَحَيَّرَ فلم يدر
بم يحكم ظمير الغلام ان يُقبضَ منهما وان يجعل في غلمانہ وقال للمرأة ابغيه
ولدا، واجريها صفدا، ولا تنكحي بعد احدا، فقالت اما النكاح فبالمهر،

وأما السفاح فبالقهر، وما لي فيهما من امر، فأمر عليف بالزوج والمرأة أن يباعا
 ويرد على زوجها خمس ثمنها ويرد على المرأة عشر ثمن زوجها فاستترقا ففالت
 هزيلة أتمنا أحبا طسم لحكم ببنا فظهر حكما في هزيلة ظالمنا
 لعمرى لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكما
 ندمت ولم أندم واتى بعترنى واصبح بعلى في الكومة نادما

فبلغت ابنتها الى عليف فأمر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل
 عليه فيكون هو الذى يقتصرها قبل زوجها فلفوا من ذلك ذلا حتى تزوجت
 امرأة من جديس يقال لها عفيفة بنت غفار اخت سيد جديس اى الأسود
 بن غفار وكان جندا فاتكنا فلما كانت ليلة الاهداء خرجت والبنت حولها
 بالحمل الى عليف وحن بصرين معارفهن ويعفن

ابدى بعليف وقومى فاركى وبادرى الصبح بأمر محجب
 فسوف تلقين الذى لم تطلبي وما لبكر دونه من مهر

ثم ادخلت على عليف فاقترعها وقيل انها امتنعت عليه وكانت آيدة فخاف
 العار فوجأها بحديد في قبلها فأدماها فخرجت وقد تقاصرت اليها نفسها
 فشفقت ثوبها من خلفها ودماها تسيل على قدميها فثرت بأخوها وهو في جمع
 من قوم وفي تبكى وتقول لا احد الد من جديس، هكذا يفعل بالعروس،
 يرضى بهذا الفعل قط الحز، هذا وقد اعطى وسبق المهر، لآخذته الموت
 كذا لنفسه، خير من ان يفعل ذا بعرضه، فأغضب ذلك اخاها فأخذ بيدها
 ورفعها على نالى قومها وفي تقول

٢٠ ايجمل ان بُوق الى قتياتكم وانتم رجال فيكم هدد الرمل
 ايجمل تمشى في الدماء فتاتكم صبيحة زقت في العشاء الى بعل
 فان انتم لم تغصبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تغب من اللحل
 ودونكم ثوب العروس فلما خلعتكم لآواب العروس وللغسل

فلو اتنا كُتًا رجالًا وكنتم نساء لَفَنَّا لا نَهْرَ على السَّدِّ
 دوتوا كرامًا او امبتوا عدوكم وكونوا كنار شبٍّ بالخطب المجز
 والّا فخلوا بطنها وتحملوا الى بلد قفر وقهر من السهرل
 فلموت خمر من معام على أنى والهنز خير من معام على ثكل
 فدبوا اليكم بالصوارم والقنا وكل حسام تحدث العهد بالصف
 ولا تجرعوا للحرب قومي فلما يوم رجل للرجال على رجل
 فيهلك فيها كل وعمل مواصل ويسلم فيها ذو الجلالة والفصل

فلما سمعت حديس منها ذلك امتلأوا غضبًا ونكسوا حماءً وجبالاً فعمل
 اخوها الاسود يا قوم انطعموني فانه عر الدهر فلمس العوم ناعراً منكم ولا اجلد
 ا. اولوا توالكم لما انعمتم وان فيما لمنعة فقال له قومه اشرب بما ترى فان لك
 تابعون ولما تدعون اليه مسارعون الا انك تعلم ان القوم اكثر منا عدداً
 ونخاف ان لا نعزم لهم عند المنايا فعمل لهم قد رايت ان اصنع للملك
 طعماً ما تر اذعوه وقومه فاذا جاءونا قتلت انا الى الملك وقتلتهم ودم كل واحد
 منكم الى رئيس من رؤسائهم يفرغ منه فاذا فرغنا من الاعيان لم يبق للباقين
 دافوا فنهتكم اخت الاسود بن غفار عن الغدر وقتلت فافروا فلعن الله ان
 ينصركم عليهم لظلمكم بكم فعصوها ففالت

٢. ف تَعْدِرُونَ قَاتِ الْغَدَرِ مَنَقُصَةً وكل عيب يرى عيباً وان صغراً
 انى اخاف عليكم مثل تلك غداً وفي الامور تذايير لمن نطراً
 حسوا سعيها لهم فينا مناصرة فكلكم باسل ارجو له الظفر
 شتان باغ علينا غير مؤتميد يغشى الظلّامة لا تبقى ولن تذر
 فأجابها اخوها الاسود وقال

انا لغيرك لا يمدى مناسره تخاف منها صروف الدهر ان ظفراً
 انى زعيم لطسم حين خضرنا عند الطعام بضرب يهتك الفصراً

وصنع الاسود الطعام واكثر وامر قومه ان يدفن كل واحد منهم سيفه تحته
في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما جلسوا للاكل ونب الاسود على
الملك فقتله ووثب قومه على رجال طسم حتى ابادوا اشرافهم ثم قتلوا ما فيهم
وقال الاسود بن غفار عند ذلك

ه ذوق ببغيمك يا طسم محتلمة فقد اُنْجَبَ لعبري اعجب العجب
انا اذقنا فلم ننفك نقتلهم وانبغى فيهم منا سورة الغضب
فلن تعودوا لبغى بعدها ابدا لكن تكونوا بلا أنف ولا نخب
فلو رعيتهم لما فرغ مؤكده كما الاقارب في الارحام والنسب

وقال جديلة بن المشمخ الجديسي وكان من سادات جدبس

١. لقد نهيت اخا طسم وقلت له لا يذهبن به الالهواء والسمرج
واخش العواقب ان الظلم مهلكة وكل فرجة تلهم بعدها تسرج
فا اطاع لنا امرا فمسعذره وذو المصلحة عند الامر ينتصم
فلم يرزل ذاك يئس من فعاليهم حتى استعادوا الامر الغنى فافتضحوا
فبان آخرهم من عند اولهم ولم يكن لهم رشد ولا فسخ
٥ فاحن بعدهم في الحف نفعلهم نسقى الغيور اذا شيئا فنضطج

فليمت طسما على ما كان ان فسدوا كانوا بغاية من بعد ذا صلحوا
اذا لكم لهم عزا ومنفعة فينا مقال يسموا للعلى رخصوا

وهرب رجل من طسم يقال له رباح بن مرة حتى لحق بتبع قيل اسعد قبان
بن كليلكرب بن تبع الاكبر بن الاقرن بن شمر يرعش بن افرقس وقيل بل
٢. لحق بحسان بن تبع الجعري وكان بتجران وقيل بالحرم من مكة فاستغاث به
وقال نحن عبيدك ورعيتهك وقد اعتدى علينا جديس ثم رفع عفيرته ينشده

اجبني الى قوم دعوك لغدرهم الى قتالهم فيها عليهم لك القدر
دعونا وكما آمنين لغدرهم فافلكنما غدر بشاب به مكر

وَقَالُوا أَشْهَدُونَا مُؤْنَسِينَ نَتَنَعَّمُوا وَنَقْضُوا حَقًّا مِنْ جَوَارٍ لَهُ نَجْرٌ
 فَلَمَّا انْتَهَيَا لِلْمَجَالِسِ كَلَّمُوا كَمَا كَلَّمْتُ أَسَدَ مُجْبَعَةَ خَزْرُ
 فَانْكَرَ لَنْ تَسْمَعَ بِبَوْمٍ وَلَنْ تَرَى كَيَوْمِ أَبَادِ الْحَيِّ طَسْمًا بِهِ الْمَكْرُ
 أَتَيْنَاهُمْ فِي أَرْزَانَا وَنَعَالِنَا عَلَيْنَا الْمَلَأَ الْخَضِرُ وَالْحُلْدُ الْحَرُ
 فَصَرْنَا خَوْمًا بِالْعَرَاءِ وَطَلَعْنَاهُ تَمَازَعْنَا ذَنْبُ الرُّثِيمَةِ وَالنُّمُورُ
 فَدُونَكَ قَوْمٌ نَيْسٌ لَهُ فَيْسُهُمْ وَلَا نَأْمٌ مِمَّ حِجَابٌ وَلَا سِتْرُ
 فَأَحَابِهِ إِلَى سُؤَالِهِ وَوَعْدِهِ بِنَصْرِهِ ثُمَّ رَأَى مِنْهُ تَبَاطُغًا فَقَالَ

أَتَى طَلَبْتُ لَاؤَاتَارِي وَمُظْلِمِي يَا آلَ حَسَّانَ يَا الْبَعِزَّ وَالْكَرِيمِ
 الْمُنْعَمِينَ إِذَا مَا نَعْمَةً ذُكِرَتْ الْوَاصِلِينَ بِسَلَا فُصِّرَتْ وَلَا رَجِيمِ
 ١. وَعِنْدَ حَسَّانَ نَصْرٌ أَنْ ظَهَرَتْ بِهِ مِمَّ يَمِينٌ وَرَأَى غَيْرَ مُقْتَسِمِ
 أَتَى أَتَيْتُكَ كَيْمَا أَنْ تَكُونَ لَنَا حَصْنًا حَصِينًا وَوَرْدًا غَيْرَ مُزْدَحِمِ
 فَارْحَمِ أُمَامِي وَأَيْتَانَا بِهَيْلِكَ يَا خَيْرَ مَالٍ عَلَى سَابِ وَدَى قَدَمِ
 أَتَى رَأَيْتُ جَدْبَسًا لَيْسَ يَنْفَعُهَا مِنَ الْحَارِمْ مَا يَخْشَى مِنَ النَّفِيمِ
 فَسِرْ بِخَيْلِكَ تَطْفُرْ أَنْ فَتَلْتَهُمْ تَشْفَى الصَّدُورُ مِنَ الْإِصْرَارِ وَالسَّقَمِ
 ١٥ لَا تَرْفُذْنِ ثَانِ الْعُورِ عِنْدَ فَمِ مِثْلَ النِّعَاجِ تَرَاوَى زَاهِرُ السَّلَامِ
 وَمَقْرَبَاتِ خِمَازِيدِ مَسْجُومَةٍ تَغْشَى الْعَيُونَ وَأَصْنَافِ مِنَ النِّعَمِ

فَلِ فَسَارِ تَبَعٍ فِي جَبُوشِهِ حَتَّى قَرِبَ مِنْ جَوْ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْهَا
 عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ قَالَ رِيَّاحُ الطَّسْمَى تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْمَلِكُ ثَانِ فِي أُخْتَانَا مَتْرُوجَةٍ فِي
 حَدْسٍ يَهْدِي لَهَا تِمَامَةً وَهِيَ ابْصُرْ خَلْفَ اللَّهِ عَلَى بَعْدِ قَانِهَا تَرَى الشَّخْصَ مِنْ
 ٢. مَسِيرَةٍ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَتَى اخَافَ أَنْ تَرَانَا وَتَنْدَرُ بِنَا الْقَوْمُ ، فَأَقَامَ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ
 الْجَبَلِ وَأَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَصْعَدَ الْجَبَلَ فَيَمْطُرُ مَا نَا يَرَى فَلَمَّا صَعِدَ لِلْجَبَلِ دَخَلَ فِي
 رَجُلِهِ شِرْكَةً فَكَتَبَ عَلَى رَجُلِهِ يَسْتَخْرِجُهَا فَأَبْصَرَتْهُ الْيَمَامَةُ وَكَانَتْ زُرَّةَ الْعَيْنِ
 فَعَالَتْ مَا قَوْمٌ أَتَى أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْغُلَّاءِ رَجُلًا وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَلَيْنَا فَأَخْبَرَتْهُ

فقالوا لها ما يصنع فقالت اما يَخْصِف نَعْلًا او يَنْهَش كَتِفًا فكَذَّبُوهَا ثُمَّ ان رِيحًا قَالَت لِلْمَلِكِ مَرَّ احْبَابِكَ لِيَقْتُلُوهُ مِنَ الشَّجَرِ اغْصَانًا وَيَسْتَسْتَرُوا بِهَا لِيَشْبِهُوا عَلَى الْيِمَامَةِ وَلِيَسْبِرُوا كَذَلِكَ لِيَلَّا فَتَلَّ تَبَعَ اَوْفَى اللَّيْلِ تَبْصُرُ مِثْلَ النَّهَارِ قَالَتْ نَعْمَ اِيهَا الْمَلِكُ بَصُرُهَا بِاللَّيْلِ اذْهَبْ قَامِرُ تَبِعِ احْبَابَكَ بِذَلِكَ فَهَاعُوا ه الشَّجَرِ وَاخَذَ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِهِ غَصًّا حَتَّى اِذَا دَنَوْا مِنَ الْيِمَامَةِ لِيَلَّا نَظَرَتْ الْيِمَامَةُ فَقَالَتْ يَا آلَ جَدِيسِ سَارَتِ الْبِكَمُ الشَّجَرَاءُ اَوْ جَاءَتْكُمْ اَوَايِلُ خَيْرِ حَمِيرٍ فكَذَّبُوهَا فَصَبَّحْتُمْ حَمِيرٌ فَهَرَبَ الْاَسْوَدُ بْنُ غِفَارٍ فِي نَعْرِ مِنْ قَوْمِهِ وَمَعَهُ أُخْتُهُ فَلَحَقَتْ بِجَبَلِي طَيٍّ فَتَوَلَّى هُنَاكَ فَيَقَالُ اَنْ نَهَ هُنَاكَ بِطَيْعَةٍ وَفِي شَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ يَقُولُ الْأَعْمَشِيُّ

١. اِنْ أَبْصَرْتَ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ اِنْ رَفَعَ الْآلُ رَأْسَ الثَّلَبِ فَارْتَفَعَا
قَالَتْ اَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتِفٌ اَوْ يَخْصِفُ النِّعْلَ لَهَا اِنَّهُ صَنَعَا
فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ ذُو آلِ حَسَّانٍ يُرْجَى النُّسْرُ وَالسَّلْعَا
فَاسْتَنْزَلُوا آلَ جَدِيسٍ مِنْ مَمْسَا زِلَامٍ وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبَنِيَانِ فَاتَّصَعَا

وَمَا نَزَلَ بِجَدِيسٍ مَا نَزَلَ قَالَتْ لَهُمْ زُرُّوا الْيِمَامَةَ كَيْفَ رَابِتُمْ قَوْلِي وَاَنْشَأَتْ تَقُولُ
١٥ خُذُوا خُذُوا حَذْرَكُمْ يَا قَوْمُ يَنْفَعُكُمْ فُلَيْسَ مَا قَدْ اَرَى مِثْلَ أَمْرِ مُحْتَفِرٍ
اَتَى اَرَى شَجَرًا مِنْ خَلْفِهَا بِشَرٍّ لَأَمِنْ اجْتَمَعَ لِقَاوِمُ وَالْمَشَاخِرُ
وَفِي مِنْ اَبْيَاتِ رُكَيْكَةٍ وَفَتَحَ تَبَعَ حَصُونِ الْيِمَامَةِ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ الْخَصْنُ الَّذِي
كَانَتْ فِيهِ زُرَّاءُ الْيِمَامَةِ فَصَابِرَةٌ تَبَعَ حَتَّى افْتَتَحَهُ وَفَبَصَّ عَلَى زُرَّةِ الْيِمَامَةِ وَعَلَى
صَاحِبِ الْخَصْنِ وَكَانَ اسْمُهُ لَا يَكْلُمُ ثُمَّ قَالَ لِلْيِمَامَةِ مَاذَا رَأَيْتِ وَكَيْفَ اَنْدَرْتَ
٢٠ قَوْمَكَ بِمَا فَقَالَتْ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ مِسْحٌ اَسْوَدٌ وَهُوَ يَنْكَبُ عَلَى شَيْءٍ فَاخْبَرْتَهُمْ
اَنْهُ يَنْهَشُ كَتِفًا اَوْ يَخْصِفُ نَعْلًا فَغَالَ تَبَعَ لِلرَّجُلِ مَاذَا صَنَعْتَ حِينَ صَعَدْتَ
الْجَبَلَ فَغَالَ اَنْفَطَعَ شِرَاكُهُ نَعْلِي وَدَخَلْتُ شُرُكَةً فِي رَجُلِي فَعَالَجْتُ اَصْلَاحَهَا
بِقَمِي وَعَالَجْتُ نَعْلِي بِبَيْدِي قَالَتْ قَامِرُ تَبَعَ بِقُلْعِ عَيْنَيْهَا وَقَالَ احْبَبُ اَنْ اَرَى الَّذِي

أرى لها هذا النظر فلما قلع عينيها وجد عروقهما كلها مُحَشَّوَةً بِالْإِثْمِ قَالُوا
 وَكَانَ قَالَ لَهَا أَتَى لَكَ هَذِهِ حَدَّةُ الْبَصْرِ فَالْتِ أَتَى كُنْتُ آخِذٌ حَجْرًا أَسْوَدَ فَادَّعَتْ
 وَاكْتَحَلَ بِهِ فَكَانَ يُقَوِّى بَصْرِي فَيَقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ مَنْ اكْتَحَلَ بِالْإِثْمِ مِنَ الْعَرَبِ،
 قَالُوا وَلَمَّا قُلِعَ عَيْنُهَا أَمَرَ بِصُلْبِهَا عَلَى بَابِ جَوْ وَأَنْ تَسْمَى بِاسْمِهَا فَسَمَّيْتُ
 بِاسْمِهَا إِلَى الْآنَ وَقَالَ تَبَعَ يَذْكُرُ ذَلِكَ

وَسَمَّيْتُ جَوْاً بِالْإِمَامَةِ بِعَدَمِ مَا تَرَكْتُ عِيُونًا بِالْإِمَامَةِ قَلَّ
 نَرَعْتُ بِهَا عَيْنِي فَتَنَّا بِصَصِيرَةٍ رِغَامًا وَلَمْ أَحْضَرْ بِذَلِكَ مُحَفَّلًا
 تَرَكْتُ جَدِيسًا كَالْحَصِيدِ مَطْرَحًا وَسَقَمْتُ نِسَاءَ الْفُومِ سَوْقًا مُتَجَلِّيًا
 ادْنَتْ جَدِيسًا دِينَ طَسَمَ بِفَعْلِهَا وَلَمْ أَكُ لَوْلَا فَعْلُهَا ذَاكَ أَفْعَلًا
 وَقُلْتُ خُدَيْيَا يَا جَدِيسَ بِأَخْتِهَا وَأَنْتَ لِعَمْرِي كُنْتَ لِلظُّلَمِ أَوَّلًا
 فَلَا تُدْعِ جَوْ مَا بَغَيْتَ بِاسْمِهَا وَلَلْنَّهَا قُدْعًا بِالْإِمَامَةِ مَقْبُولًا

قَالُوا وَخَرِبَتِ الْإِمَامَةُ مِنْ يَوْمِئِذٍ لَنْ تَبْعًا قَتَلَ أَهْلُهَا وَسَارَ عَنْهَا وَلَمْ يَخْلَفْ
 بِهَا أَحَدًا فَلَمْ تَرَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَمِيْفَةَ مَا ذَكَرْتُهُ فِي تَجَرٍّ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى الْإِمَامَةِ
 مَا جُبِيْرُ بْنُ الْحَسَنِ مِنْ أَهْلِ الْإِمَامَةِ قَدَّمَ الشَّامَ وَرَأَى عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَمِعَ
 رَجَاءَ بْنَ حَيَّوَةَ وَيَعْقُبَ بْنَ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَعَطَاءَ وَنَافِعًا وَعَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُتْبَةَ وَالْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ وَرَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو اسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ وَيَحْيَى بْنُ
 حَمْزَةَ وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّلَامِيَّ وَعِصْمَةَ بْنَ ثَمَارٍ وَخَالِدَ بْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيَّ وَعَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ قَتَلَ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارِمِيَّ سَأَلْتِ
 يَحْيَى بْنَ مُعِينٍ عَنْ جُبَيْرٍ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أَرَى بِحَدِيثِهِ
 بَأْسًا قَالِ أَنْتَ سَأَلْتِ هُوَ ضَعِيفٌ،

يَمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَهُوَ الْجَرُّ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ سَاحِلُهُ وَهُوَ مَا لَا يَتَجَدَّدُ،
 الْيَمْنُ بِالْكَسْرِ يَكُ قَالِ الشَّرْقُ إِنَّمَا سَمَّيْتُ الْيَمْنَ لِتَيَّامُنْهُمْ إِلَيْهَا قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ

البحر باليمن من ناحية دَمَا قلت أنا دَمَا من اوائل بلاد عمان من جهة الشمال، قال فطنوى فالتَّجْمَحَة فراس الغرثك فاطراف جبال اليعمد فإ سقط منها وانغار الى ناحية الشحر فالشَّحَر فغُبُّ الحيس فغُبُّ الغيب بطن من مهرة فغُبُّ القمر بطن من مهرة بلفظ قر السماء فغُبُّ الغفار بطن من مهرة فالخـيـرج ٥ فلاشغار وفي المنتصف من هذا الساحل شرقيا بين عدن وعبان ويسوف وقد ذكرت في موضعها، ثم ينعطف البحر على اليمن مغربا وشمالا من عدن فيمرُّ بساحل لحجٍّ وأبين وكثيب برامس وهو رباط وبسواحل بني مجيد مسن المنذب فساحل العميرة فالعارة فالى غلافقة ساحل زبيد فكّرآن فالعطية فالجرذة الى مُنْفَهَق جابر وهو راس عزيز كثير الرياح حديدتها الى الشَّرْحَة ساحل بلد ١. حَكَم فباحة جازان الى ساحل عَثْر فراس عثر وهو كثير الموج الى ساحل حِصَّة فهذا ما يحيط باليمن من البحر، وقال ابو سنان اليماني في السيمس ثلاثة وثلاثون منبراً قديمة واربعون حديثة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولأمة فوالى على الجند ومخالفها وفي ادناها، وقال الاصمعي اربعة اشياء قد ملات الدنيا ولا تكون الا باليمن الرّوس واللمندر والخطم والعصب ٥ اقال واقتخر ابراهيم بن ثحرمة يوما بين يدي السَّقَاح باليمن وكان خالد بن صفوان حاضرا فلما اطلال عليه قال خالد بن صفوان وبعد فإ منكم الآ داخ جلد او ناسج يرد او سايس قرد او راكب عَرْد نلّ عليكم هُدُودٌ وغُرْفَتُكُمْ جَرْدٌ وملكتكم أُمُّ وُد فسكت وكأنا أَلْجَمَة، قال واجتمع زياد بن عبيد الله الحارثي خال السَّقَاح بابن هبيرة الفراري فقال لزياد فن الرجل فقال من اليمن ٢. فقال اخبرني عنها فقال اما جبالها فكروم وورس وسهلها بر وشعير وذرة فتغير وجه ابن هبيرة وقال اليس ابو اليمن قرد قال انما يكنى القرد بولده وهو ابو فيس فيوجب لذلك ان يكون ابا قيس عيلان وكان ابن هبيرة قيسيا قال فاصغر وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به، واليمن اخبار ولبلاذها

اتصيص نُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ يَحْتَضِرُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ إِلَى الْيَمَنِ فَيَقُولُ

وَإِنِّي لَخَبِيبِي الصَّبَا وَيَمِينِي إِذَا مَا جَرَّتْ بَعْدَ الْعَشَى جَنُوبُ
وَأَرْتَاحَ لِلْبَرَقِ الْيَمَسَانِي كَأَنِّي لَهُ حِينَ يَبْدُو فِي السَّمَاءِ نَسِيمُ
وَأَرْتَاحُ أَنْ الْقَى غَرِيبًا صَبَابَةً إِلَيْهِ كَأَنِّي لِلْعَرِيبِ قَرِيبُ ٥
وَقَالَ آخَرُ

أَمَا مِنْ جَنُوبٍ تَذْهَبُ الْغُلَّ ظُلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوِ لَيْلِي وَلَا رَكْبُ
يَمَانُونَ نَسْتَرْجِيهِمْ عَنْ بِلَادِهِمْ عَلَى قُلُوصٍ يُذْمَى بِأَحْسَنِهَا الْجَدْبُ
وَقَالَ آخَرُ

١٠ خَلِيلِي أَنْيَ قَدْ أَرَقْتُ وَتَمْتَمَا لَبْرَى يَمَانٍ تَأْقَعْدَا عَلَاءَ بَيْيَا
خَلِيلِي لَوْ كُنْتُ الصَّحِيحُ وَكُنْتُمَا سَقِيمَيْنِ لَمْ أَفْعَلْ كَفَعَلِكُمَا بَيْيَا
خَلِيلِي مُدًّا لِي فِرَاسِي وَأَرْفَعَا وَسَادِي لَعَلَّ النُّومَ يُذْهِبُ مَا بَيْيَا
خَلِيلِي طَالَ اللَّيْلُ وَالتَّبَسَّ الْقَدَى بَعِثْنِي وَاسْتَأْنَسْتُ بِرَقَا يَمَانِيَا
يَعْنِي بِالْفَخِّ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ مَا لَغَطَفَانِ بَيْنَ بَطْنِ قَوْ وَرَوَّافٍ
وَعَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَقَيْدٍ وَقَيْلٍ هُوَ مَا لَبِنِي صِرْمَةً بِنِ مُرَّةٍ وَسَمَاءَ بَعْضُهُمْ
أَمَّنْ وَيَنْشُدُ قَوْلَ زُهَيْرٍ

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فَيَمِينُ فَالْقَوَادِمِ فَالْحِسَاءِ

وَقَالَ وَلَوْ خَلَّتْ يَمِينُ أَوْ جُبَارُ

يَعْنِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ كَأَنَّهُ مُضَارِعٌ مَثَاءَ يَمْتَنِيهِ وَقِيَّاسُهُ ضَمُّ أَوَّلِهِ
٢٠ إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا رَوَى فِي ثَنِيَّةِ قُرَشَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ عَلَى مَنَاصِفِ طَرِيقِ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَيْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُشَيْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِبَلْبَيْصٍ مِنْ يَمِينِي بِسَفْحِ قُرَشَى وَاحْذَلْتُ مُرَّةً مِنَ السَّمْرِ
فَعَالَتْ وَدَدْتُ أَنْ هَذِهِ الْمُرَّةُ قَالَهُ الْحَازِمِيُّ

يَمُودُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْوَاوُ الْأَوَّلَى مضمومة والثانية ساكنة واد لغطفان
قال الشَّماخ

طال النَّوْءُ عَلَى رَسْمِ يَمُودٍ حَيْمًا وَكُلَّ جَدِيدٍ بَعْدَهُ مُودِي
دار الفتاة لِلَّهِ كَمَا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبِيَّةَ عَطَلًا حُسَانَهُ الْجَيِّدِ ،

هَيَمِينَ كَانَهُ تَصْغِيرَ يَمَنٍ حَصْنٍ فِي جَبَلٍ صَبَرٍ مِنْ أَعْمَالٍ تَعَزَّزَ اسْتَحْدَثَهُ عَلَى بَسَنِ

زُرَيْعٍ ،

الْيَمِينِينَ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَعْكَاسٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمَعِينُ ٥

باب الْبَاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

يُنَابِعَاتٌ بِالضَّمْرِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَعَيْنٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثَلَةٌ
١. جَمَعَ يُنَابِعُ مَصَارِعَ تَابَعَ كَمَا نَذَكِرُهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ مَوْضِعٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ

تَارَةً يَجْمَعُ وَتَارَةً يَفْرُدُ وَفَدَ ذَكَرَ شَاهِدُهُ فِي نَبَايِعَ بِتَقْدِيمِ النُّونِ ،

يُنَابِعُ مَصَارِعَ تَابَعَ يُنَابِعُ مِثْلَ ضَارَبٍ يُضَارَبُ إِذَا أَوْقَعَ كُلُّ وَاحِدٍ الضَّرْبِ بِصَاحِبِهِ
وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وادٍّ فِي بِلَادٍ هَذِيلٍ وَيُرْوَى فِيهِ نَبَايِعَ بِتَقْدِيمِ

النُّونِ وَيَنْشُدُ قَوْلَ ابْنِ ذُوَيْبٍ بِالرُّوَايَتَيْنِ

١٥ وَكَانَهَا بِالْجَزْعِ جَزَعُ يَنْابِعِ وَأَلَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

ورواه اسماعيل بن حماد بفتح أوله وأما ينابيع فيجوز أن يكون جمع هذا

المكان ، ما حوله على عادتنا وقد مرَّ منه كثير فيما تقدّم وهذا أحد ما ذكره

أبو بكر من قَوَايِيتِ الْكُتُبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي يَنْابِعِ ،

يُنَاصِيبُ أَجْبَلُ مَخَاذِياتٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ أَوْ بَنِي أَسَدٍ بِتَجْدٍ وَيُقَالُ بِالْأَلِفِ

وَاللَّامِ وَقِيلَ أَقْرَنَ ذُوَالِ دَقَاقٍ ثُمَّ بَيْنَ أَضَاخٍ وَجَبَلَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَضَاخٍ أَرْبَعَةٌ

أَمِيالٌ عَنْ نَصْرِ قَالٍ وَخَطَّ إِلَى الْفُضْلِ الْيُنَاصِيبِ جِبَالٌ لَوْبَرٍ مِنْ كَلَابٍ مِنْهَا

الْحُمَالُ وَمَا الْعَقِيلَةُ ،

يَنْبَعُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مضمومة وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ بِلَفْظِ يَنْبَعِ

الماء قال عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّمُوعِيُّ عَنْ يَمِينِ رَضْوَى لَمَّا كَانَ مَاتِحًا دُرًا مِنَ
 الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ رَضْوَى مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ مَرَاحِلَ وَفِي لُبْنَانِ
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْأَنْصَارَ وَجُهَيْنَةَ وَأَيْثُثَ وَفِيهَا عَمُونَ عَذَابُ
 غَزِيرَةٍ وَوَادِيهَا يَلِيلٌ وَبِهَا مَمْبَرٌ وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ وَوَادِيهَا يَصْبُ فِي غَيْفَةٍ ، وَقَالَ
 هُ غَيْرُهُ يَنْبَعُ حَصْنٌ بِهِ تَخِيلٌ وَمَاءٌ وَزَرْعٌ وَبِهَا وَقُوفٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 بِتَوَلَّاهَا وَلَدَهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يَنْبَعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَنْبَعُ مِنْ
 أَرْضِ قَهَامَةَ غَرَاهَا النَّبِيُّ صَلَّعُمَ فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ طَرِيقِ الْحُلَاجِ
 الشَّامِي أَخَذَ اسْمَهُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَصَارِعَ لِكَثْرَةِ يَنْابِيعِهَا ، وَقَالَ الشَّرِيفُ بْنُ
 سُلَيْمَةَ بْنِ عِيَّاشٍ الْيَنْبِيعِيُّ عُدَّتْ بِهَا مِائَةٌ وَشَبْعَيْنِ عَيْنًا وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ١. قَالَ أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّعُمَ عَلِيًّا رَضِيَ أَرْبَعَ أَرْضَيْنِ الْفَقِيرَانِ وَبِمَرْ قَيْسٍ وَالشَّجَاةِ
 وَأَقْطَعَ عَمْرٍو يَنْبَعٍ وَأَصَابَ إِلَيْهَا غَيْرُهَا ، وَقَالَ كَثِيرٌ

أَهَاجَتَكَ سَلَمَى أَمْ أَجَدَ بَكُورُهَا وَحَقَّتْ بَأَنْطَاكِي رَقَمَ جُدُورُهَا
 عَلَى هَاجِرَاتِ السُّوُلِ قَدْ حَقَّ خَطَرُهَا وَأَسْلَمَهَا لِلطَّاعِنَاتِ جَفُورُهَا
 فَوَارِضَ حَصَى بَطْنِ يَنْبَعٍ غُدُوءًا قَوَاصِدَ شَرْقِ الْعَنَاقِينِ عَيْرُهَا
 ٥. وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَرَمَةُ الْمَدَنِيِّ الْيَنْبِيعِيُّ لَهُ حِكْمَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ ،

يَنْبَغُ يَوْزَنُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ غِيْنَهُ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ مِنْ نَبِغٍ إِذَا ظَهَرَ وَمِنْهُ النَّابِغَةُ
 مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

يَنْبُوتَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَقَالَ مِثْنَاءٌ مِنْ
 ٢. فَوْقَهَا وَهُوَ اسْمُ بَقْعٍ عَلَى صَرِيحَيْنِ مِنَ النَّبْتِ أَحَدُهُمَا الْيَنْبُوتُ وَهُوَ الْخَرْبُوبُ
 النَّبَطِيُّ وَالْآخَرُ شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ الزُّعْرُورِ أَسْوَدُ شَدِيدٌ لِلْحَلَاةِ مِثْلُ شَجَرِ
 التَّفَاحِ فِي عَظْمِهِ قَتْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ مَنْزِلٌ كَانَ يَسْلُكُهُ حُلُجٌ وَأَسْطُ قَدِيمًا إِذَا
 ارْتَادُوا مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زُبَالَةَ نَحْوَ مِنْ أَرْبَعِينَ مَيْلًا وَيَقْبُوتَةُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ

فيه نخل ء

يَنْجَا واد في قول قيس بن العيمارة

ابا عامر ما للحنانف او حشا الى بطن ذي يَنْجَا وفيهن امرع ء

بَنَجْلُوس بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم مفتوحة ولام واخره سين مهملة اسم
ه الجبل الذي كان فيه اصحاب الكهف وهم فيه ء

يَنْخَع بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وعين موضع عن الاديبي ء

يَنْخُوب بالفتح ثم السكون واخره بلا موحدة موضع قل الأعشى

يا رَحْمًا قاط على يَنْخُوب يعجل كف الحارثي المطلب

وانشد ابن الازرق لبعضهم فقال

١. رايت اذا ما كفت لست بتاجر ولا ذي زروع حبهن كثير

واصبح يَنْخُوبٌ لَنْ غُصْبَارِه برانين خيل لهن مغير

اتجلين في الجالين ام تصيرين في على عيش نجد والكريم ضبور

فبالمصر برغوث وبقي وخصبة وتحي وطاعون وتلكه شرور

وبالبندو جوع لا يزال كانه دخان على حد الاكام يسور

١٥ الا انما الدنيا كما قال ربنا لاحمد حزن مرة وسرور

يَنْسُوع بالفتح ثم السكون والسين مهملة وواو ساكنة وعين مهملة قال اهل

اللغة انتسعت الابل اذا تفرقت في مراعيها بالعين والغين وقال الاصمعي يقال

لربح الشمال نسع شبيهت لدقة مهبتها بالنسع المظفر من ادم ينشد به

الرحال او هو موضع في طريق البصرة قال بعضهم

٢. فلا سقى الله اياما عنيت بها ببطن فلج على الينسوع فلعقد

وفي ينسوعة لاذ تذكرها بعدها اسقلت الهاء فيما احسب ء

ينسوعة مثل الذي قبله بالعدل والاشتقاق وفي فيما احسب الا ان في هذه

اللفظة هاء زائدة قل ابو منصور ينسوعة القف منهلة من مناهل طريق مكة

على جادة البصرة بها ركبا عذبة الماء عند منقطع رمل الدفناء بين ماوية
والرياح وقد شربت من ماءها قال ابو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في
طريق البصرة بينها وبين النبال مرحلتان نحو البصرة بينهما الجبراء ويصحب
القاصد منها الى مكة الاتباع اذاع الدهناء من جانب الابس،
ه يَنْشَتَّ بفتح اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وهاء بلد
بالاندلس من اعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك ينسب
اليها ياسر بن محمد بن ابي سعيد بن عزيز اليخصي الينشتي سمع وروى
ومات سنة ١٠١٥هـ وقال ابو طاهر ابن سلفة انشدني ابو الحسن بن رباح بن ابي
القاسم بن عمر بن ابي رباح الخرجي الرباحي من فلعة بالاندلس قال انشدتني
١. أمي مريم بنت راشد بن سليمان اللخمي الينشتي قالت انشدني ابي وكان
كاتب ابن آوى لنفسه

يا حاسد الاقوام فضل يسارم لا ترص ذاتا لميزل مقبوتا
بالمصر ألف قوى قوتك قوتهم وبه ألوف ليس تملك قوتا
ينصوب مكان في قول عدي بن زيد العبادي وكانت لابنه ابل فبعث بها
ه عدي الى الحمي فغضب عليه ابوه فردها فلقبها خيل فأخذها وسار عدي
فاستنقذها وقتل

للشرف العود واكنافه ما بين جمران فينصوب
خير لها ان خشيت حجره من ربه زيد بن اوسوب
متكماً تصرف ابوابه يستعي عليه العبد بالكوب،

٢. ينعب بارض مهرة بأقصى اليمن له ذكر في الردة،

ينقلب موضع عن العراق،

ينكف موضع عنه ايضا،

ينكوب موضع،

يَنْكَبِرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْكَافِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا هُوَ جَبَلٌ ثُمَّ يَنْشُدُ
 لَقُلْتُ مِنَ الْيَنْكَبِرِ اعْذَبَ مَشْرِبًا وَابْعَدَ مِنْ رَيْبِ الْمَنَازِلِ مِنَ الْحَشْرِ ،
 بَيْنَ قَرْيَةٍ بِقَوْحِ سِتَانٍ ،

يَنْوُفٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ فَلَا نَافٍ إِذَا ارْتَفَعَ اسْمُهُ هَضْبَةً وَقِيلَ يَنْوُفًا بِالْقَصْرِ عَنْ ابْنِ
 عَمِيدٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالتَّاءِ كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

كَانَ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عُقَابٌ يَنْوُفًا لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ
 وَالْقَوَاعِلُ مَا طَالَ مِنَ الْجِبَالِ قُلُوبُ الْأَصْمَعِيِّ وَلِقَرِيطُ مَا يُقَالُ لَهُ الْحَقَائِرُ بِمِطْنٍ وَادٍ
 يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلٍ عَلِمَ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ وَانْشَدَ
 وَجَارَاهُ ضَبْعَانَا يَنْوُفٌ وَذُبْبُهُ وَهَضْبَتُهُ الطُّولَى بِعَيْنِيَّةٍ يَوْمَهَا
 ١٠ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَنْبَى يَنْوُفٍ كِلَيْهِمَا فَنَادِ بَعْرَانِ بَدَا أَنْ تَنَادِيَا
 وَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ وَهُوَ جَبَلُ أَهْمٍ وَقَالَ أَبُو الْجَيْمِ
 يَنْوُفٌ جَبَلٌ وَالْيَنْوُفَةُ مَا وَهِيَ مَكْتَنَفَانِ يَنْوُفًا أَحَدُهُمَا إِلَى مَهَبِّ الْجَنْوِبِ مِنْ
 يَنْوُفٍ وَهِيَ جَمِيعَا فِي أَصْلِهِ وَهِيَ جَمِيعَا لِبَنِي قَرِيطُ بْنُ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
 ١١ هَذَا كَلَابٌ قَالَ أَبُو مَرْخِيَةَ

يَصِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوُفٍ إِلَى هَضْبِ السَّنِينِ إِلَى السَّوَادِ ،
 يَنْوُفَةُ قُلُوبُ الْأَصْمَعِيِّ الْيَنْوُفَةُ مَاةٌ فِي قَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَاحَةِ الْمَاءِ تَسْمَى الشَّبَكَةُ
 وَتَسْمَى الْعُبَارَةُ وَفِي ثَانِي فَمِ ابْنِ قَلِيبٍ وَغَيْرُهُ ،

يَنْوُفٌ بِالْقَافِ قُلُوبُ الْحَازِمِيِّ جَبَلُ أَهْمٍ ضَخْمٌ مَنِيْعٌ لِلْكَلابِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي
 ٢ كِتَابِهِ بِالْقَافِ ،

يَمُونَشُ مِنْ قَرْيَةِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ سَاحِلِهَا مِنْ كُورَةٍ رُفْعَةٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْسَعٍ
 شَاهِرٌ مَشْهُورٌ لَذِكْرِهِ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَمْوَالِ وَأَوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
 نَادِرَةً الشَّرْقِ فِي الْمَسْلُوكِ لَوْلَا بَعَادَى مِنْكَ لَمْ أَبْكُ

لأن ثنى بعد عز الرضا ذلك مخلوع من الملك

باب الباء والواو وما يليهما

يُؤَانُ آخره نون واوله مفتوح قرية على باب مدينة اصبهان ينسب اليها جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي ه الاصبهاني كان ثقة يروي عن السري بن يحيى ويحيى بن ابي طالب وغيرها روى عنه ابراهيم بن محمد بن حمزة ابو اسحاق الاصبهاني وابو بكر المقرئ وتوفي سنة ٣٣٢ ،

يُؤَخْشُونُ بالضم ثر السكون وخاء معجمة وشين معجمة ايضا وواو ساكنة وآخره نون من قرى بحار ،

يُؤَدَى بالضم ثر السكون وذال معجمة والغصير ويروي يؤد بغير الف ثن قال يؤدى نسب اليها يؤدوي ومن قال يؤد نسب اليها يؤدوي قرية من قسري تختب ما وراء النهر ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن ابي الفاسم احمد بن حفص بن عمر بن مكرم المؤدوي شيخ زاهد سمع ابا الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن خيو البلخي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد ه التخشبي توفي سنة ٤٤٧ ،

يُوزُ بالضم ثر السكون وزا سكة ببلخ ،

يُوزَكَنْد بضم اوله وسكون ثانية وفتح الراء واكالف وسكون النون بلد بما وراء النهر يقال فيه أوزكند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن خليفة السنيسي شاعر الدولة صدقة بن مزيد وكان قد ورد سمرقند

٢٠ على السلطان فقال

فَهَوَّمْتُ قَهْوِيمَ السَّلِيمِ ذِرَاعِي خَيْالٌ كَلَمَحَ الْعَيْنِ يَحْتَرِقُ الشَّفَرَا
سَرَى مِنْ أَعْلَى النِّيلِ وَاللَّيْلِ شَامِلٌ إِلَى يَزَكَنْدٍ يَرْكَبُ الشَّهْلَ وَالْوَعْرَا
فَبَانَ لِي دُونَ الشِّعَافِ وَلَمْ يَعْظُ حَجَابًا وَلَمْ يَخْرُجْ مَخَارِجَهُ صَدْرَا

فيا حَبْدًا طَيِّفٌ لِحَيْالِ الدِّيِ اِثَى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَقَدْ بَعُدَ الْمَسْرَا

وَبِقَوْلٍ فِي صِفَةِ النَّاقَةِ

خُذًا نَاقِيٍّ مِنْ غَيْرِ عَسْفٍ إِلَيْكَهَا وَلَا صَغِيرٍ يَوْمًا أَنْ تَرِيْعَا بِهَا يُسْرَا
وَحُطًّا رَحَلُ الْمَيْسِ عَنْهَا فَانْهَمَا أَنْيَحْتَ هَلَالًا بَعْدَ مَا ثَوَّرْتَ بَدْرًا ،

هـ يُوسَانُ يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو يَوْسَانَ مِنْ قَرْيٍ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ،

يُؤْغَنُكَ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرْيٍ

سَمَرْقَنْدَ ،

يُؤَنَارُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَالَا مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ قَرْيَةٍ

عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا لِلْحَافِظِ أَبُو نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

١٠. ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَوِيَّةٍ الْمَغْرِي الْمُونَارِي كَانَ حَافِظًا مَكْتَبًا كَثِيرَ الْكُتَابَةِ

سَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَسَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ بَنِيْسَابُورَ وَأَبَا

الْقَاسِمَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيَّ بِبَلْخٍ وَتَوَقَّى بِأَصْبَهَانَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٣٠ ،

يُؤَنَانُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفُ مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى بَرْغَةِ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ

وَمِنْهُ أَيْضًا إِلَى بَيْلَقَانَ سَبْعَةَ فَرَاسِخَ وَيُؤَنَانُ أَيْضًا مِنْ قَرْيٍ بَعْلَبَكَةَ ،

هـ الْيُونُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَابُ الْيُونِ وَيُقَالُ بَابِلْيُونٌ وَهُوَ أَحَدُهُمَا

لَأنَّهُمَا يَحْمَلُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ وَهُوَ حَصْنٌ كَانَ بِمِصْرَ فَاتَّخَذَهُ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِيِّ وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْقُسْطَاطُ وَفِي مَدِينَةِ مِصْرَ الْيَوْمِ

جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونٍ وَالْهَضْبِ دُونَهُ رِيَّاحٌ اسْفَتْ بِالْثَقَا وَاشْمَتَتْ

أَيِ أَذْنَتِ الْهَضْبِ كَأنَّهَا تَسْمَعُ وَتَشْمَعُ وَتَرْفَعُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا فَذَا

٢٠. هُوَ شَمٌّ لَا يَرِيدُهُ وَمَعْنَاهُ شَمٌّ أَنْفُهُ رَافِعَةٌ شَامِخَةٌ بِهِ ،

يُؤَوِّبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ مِثْلِهِ يَوْمٌ يَوْمِيٌّ وَهُوَ الْآوَاثُ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ هـ

بَابُ الْإِيَاءِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَهْرَعُ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَسْرِعُونَ وَذُو يَهْرَعٍ مَوْضِعٌ ،

الْمُيُودِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى الْيَهُودِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحَلَّةُ جُجْرَجَانِ وَالْآخَرُ بِأَصْبِهَانَ
 قَالِ أَهْلُ السَّيْرِ لَمَّا أُخْرِجَتِ الْيَهُودُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَيَّامِ نُحُشْتِ نَصَّرَ
 وَسَيَقُوا إِلَى الْعِرَاقِ حَمَلُوا مَعَهُمْ مِنْ قُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ مَاءِهِ فُكَاذُوا لَا
 يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا وَلَا يَدْخُلُونَ مَدِينَةً إِلَّا وَزَنُوا مَاءَهَا وَتَرَابَهَا ثَلَاثًا كَذَلِكَ حَتَّى
 ٥ دَخَلُوا أَصْبِهَانَ فَنَزَلُوا بِمَوْضِعٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ بِخَجَارٍ وَفِي كَلِمَةٍ عِبْرَانِيَّةٍ مَعْنَاهَا
 أَنْزَلُوا فَنَزَلُوا وَزَنُوا الْمَاءَ وَالطِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ مِثْلَ الَّذِي مَعَهُمْ
 مِنْ قُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَاءِهِ فَعِنْدَهُ أَطْمَانُ وَأَخَذُوا فِي الْعِبَارَاتِ وَالْإِنْيَسَةِ
 وَتَوَالِدُوا وَتَنَاسَلُوا وَسَمِيَ الْمَكَانُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ إِلَى جَنْبِ
 جَتَّى مَدِينَةِ أَصْبِهَانَ وَكَانَتِ الْعِبَارَاتُ مُتَّصِلَةً وَالْآنَ خَرِبَ مَا بَيْنَ جَتَّى
 ١٠ وَالْيَهُودِيَّةِ وَبَقِيَتْ جَتَّى مَحَلَّةً بِرَأْسِهَا مَفْرُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهَا الْخَرَابُ إِلَّا أَبْيَاتُ
 وَمَدِينَةُ أَصْبِهَانَ الْعَظْمَى فِي الْيَهُودِيَّةِ وَدَرْبُ الْيَهُودِ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
 قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمُؤْتَبَرُ
 الْبَيْعِ الْيَهُودِي سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَامِي رَوَى
 عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَوَانِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ الْبَطْرِ الْفَارِسِيُّ
 ١٥ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ تَفَةً وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ هـ سَبْعَ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَابُ الْيَهُودِ جُجْرَجَانِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ الْجُرْجَانِيُّ الْيَهُودِيُّ
 قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنْزِلُهُ كَانَ بِبَابِ الْيَهُودِ فِي مَسْجِدٍ فِي صَفِّ الْغُرَّالِيِّينَ رَوَى
 عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفْدَامِ وَأَبِي السَّائِبِ سَلِيمَانَ بْنَ جُنَادَةَ وَغَيْرَهُمَا
 رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَبْدِ وَوَاتَ سَنَةَ ٣٠٧ هـ وَكَانَ صَدُوقًا

بَابُ الْأَبْيَاءِ وَالْأَبْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠

يَبْعُثُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَثَاءٌ مِثْلُ ثَاءٍ كَانَهُ مِنَ الْوَعَثِ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيفُ وَوَعَثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَأَصْلُهُ الْوَعَثُ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِيهِ مَشَقَّةٌ
 وَيَبْعُثُ صَفْعٌ بِالْيَمِينِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَسِيحَ صَلَّاهُ كَتَبَ لِقَوْلِ شَمُوءَ بِسْمِ

الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين لابناء معشر وابسنائه
صَمْعَج بما كان لهم فيها من ملك عمران ومزاعر وعمران وملج ونَجَسر وما كان
لهم من مال اثنائه يبعث والانابير وما كان لهم من مال بحضرموت ،

يَبِينُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا قَاءَهُ وَغَيْمُهُ يَاءٌ غَيْرُهُ قُلْ
هَ الْوَحْشَى يَبِينُ عَيْنٌ بِوَادٍ يَقْدُلُ نَهْ خَوْرَتَانِ وَفِي الْيَوْمِ لَبْنَى زَيْدُ الْمَوْسَوَى مِنْ
بِهِ الْحَسَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَبِينُ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ ضَاْحَكٍ وَضَوْجَحَكٍ وَهِيَ جَبَلَانِ اسْفَلَ
الْقَرْشِ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنَى فِي سَرِّ الصَّنَاعَةِ وَقِيلَ يَبِينُ فِي بِلَادِ خَزَاعَةَ وَجَاءَ ذَكَرُ
يَبِينُ فِي السَّيْرَةِ لِابْنِ هِشَامٍ فِي مَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَهُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
مَرَّ عَلَى قُرْبَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلَلٍ ثُمَّ عَلَى غَمِيمِ الْجَاهِ مِنْ مَرَّ يَبِينُ ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتٍ
الْيَمَامِ فَهُوَ هَاهُنَا مَصَافٍ إِلَى مَرَّ ثُمَّ ذَكَرَ فِي غَزَاتِهِ صَلَّى لَبْنَى لِحْيَانٍ أَنَّهُ سَلَكَ
عَلَى غُرَابِ جَبَلٍ ثُمَّ عَلَى مَحِيضٍ ثُمَّ عَلَى الْبَتْرَاءِ ثُمَّ صَقَفَ ذَاتَ الْيَسَارِ فَخَرَجَ
عَلَى يَبِينٍ ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ ، وَقَالَ نَصْرُ يَبِينُ نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ
عَلَى بَرِيدٍ مِنْهَا وَفِي مَنَازِلِ اسْمَاءَ بْنِ خَزَاعَةَ وَقِيلَ يَبِينُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ
مِنْ الْخَيْرَةِ وَقِيلَ يَبِينُ فِي بِلَادِ خَزَاعَةَ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْإِسْلَامِيِّ ثُمَّ
وَالْخَزَاعِيُّ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ يَبِينَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَرَى بَحْرَةَ الْوَبْرَةِ إِذْ عَدَا الذَّهَبُ عَلَى
غَمَمِهِ الْحَدِيثُ فِي أَعْلَامِ الْمَنُوتَةِ ، وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

إِدَارُ سَلَامِي يَبِينُ يَبِينُ فَمُتَّعَهِرٍ أَهْبَانِي فَمَا اسْتَخْبِرْتُ إِلَّا لُتْخِيرِي
أَهْبَانِي خَبْنَتِكَ الْبَارَقَةُ بَوْتَلَسَهَا لَنَا مِنْسَمَا عَنْ آلِ سَلَامِي وَشَغْفَرٍ
لَقَدْ سَقَيْتُ عَمَّاكَ إِنْ كُنْتُ بِأَكْيَا عَلَى كُلِّ مَبْدُئٍ مِنْ سَلِيمٍ وَنَحْصَرٍ

٢. وَقِيلَ يَبِينُ اسْمُ بَيْرٍ بِوَادِي عِبَّاتٍ أَيْضًا قُلْ عُلْقَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيَّةِ

وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذَكَرَهُ رُبَيْعَةُ تَحُلُّ يَبِينُ أَوْ بِأَكْنَفٍ شَرْبٍ

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ اسْتِشْهَادٌ آخَرٌ وَهُوَ مِنْ بِلَاغَةِ الْعَرَبِ اللَّهُ وَرَدَ مِثْلُهَا فِي الْكُتَابِ
الْعَزِيزِ وَهُوَ صَرْفُ الْخُطَابِ عَنِ الْمَوَاجِهَةِ إِلَى الْغَايِبِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْخُطَابُ لِلْحَاصِرِ

لانه اراد في البيت ام ما ذكرنا ربعية فصرفه عن المراجعة وقال عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجريين يلم يريح طيبة ه

قال عبيد الله الحفيري مؤلف هذا الكتاب الى ههنا انتهى بنا ما اردنا جمعه ه
وتيسر لنا وصفه من كتاب مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ بعد ان لم نأل جهدا في التصحيح والصبط والاتقان والخط ولا ادعى اني لم اغلط ، ولا اسمح بانسي لم اك في عَشْوَاهُ اخبط ، والمقر بذنبه يسأل الصفح فان اصبت فهو بنوحيق الله تعالى وان اخطأت فهو من عوايد البشر ، فلما لم ائت من هذا الكتاب الى غايته ارضاها ، واقف منها عند غلوة على تواتر الرشف ادول في آياها ، ورايت تغير اقر ليل الشباب بالليل كسوف شمس المشيب وانهمزاه ، ولولج ربيع العمر على قيظ انقضاء بامارات الهرم واقتحامه ، استخرت الله تعالى ذا البطول والسقوة ووفقت ههنا راجيا نيل الامنية ، باهداء عروسة الى الخطاب قبل المسنية ، وخفت العوت ، فسابت بابراره الموت ، وانهى بانهمر العمر فبسل ابراره الى المبيضة حذر ولغلول حد الحرس لعدم الراغب والحرس عليه منتظر ه
وكيف تفتي بحيش تنبه من كذايب الامراض المجهمة خراطم المقائب ، او اركن الى صباح ليل امسيت فقد اعترضتني فيه الاعراض من كل جانب ، ومع ذلك فاني اقول ولا احتشم وادعو الى النزال كل بطل في العلم علم ولا انهمز ان كتابي هذا اوحده في باب مؤمر على جميع اضرايه وآثرابه لا يفوم لمثله الا من ابد بالتوفيق ، وركب في طلب فوايده كل طريق ، فغار واجحد ، وتقرب فيه وابعد ، وتفرغ له في عصر الشباب وحرارة وساعده السهر بامتداد ه وكفايته وظهرت عليه علامات الحرص وامارته ، نعم وان كنت استصغر هذه الغاية فهي كبيرة ، واستقلتها فهي لعمري الله كثيرة ، واما الاستيعاب فامر لا يغني به طوال الاعمار ، وبحول دونه ما نعا العجز والبوار ، فقطعته والعين طاححة ، والهمة الى طلب الازدياد جاححة ، ولو وقفت بمساعدة السهر وامتداد ه ه
وركبت الى ان يعصدي التوفيق لبغيتي منه واستعداده ، لصاعقت ضخمه اصعافا ، وزدت في فوايده ميين بل آلافا ، وخير الامور اوساطها ولو اردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته ، واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته ، لصغرت بقدر الهمم العصرية ، ورغبات من يراه الدنية ، ولكنني انفذت فيه لنهمتي ، وجبرت وسني

له بقدر همتي، وسألتُ الله أن لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا إلى أنفسنا
 فيما نَعْلَمُه ونُتَوِيه بحمده وآله واصحابه الأبرار البَرَّة ، وقال المؤلف رحمه الله وكان
 فراغى من هذه المسودة في العشرين من صفر سنة ١٢١١ بثغر حلب وأنا أسأل
 الله الهداية إلى مراضيه والتوفيق لحايه بعمه وكرمه ۞

تر كتاب معجم البلدان بحمد الله وعونه ۞

طبع هذا الكتاب بمطبعة المدرسة الحروسية في مدينة غنتنغة
 وكان الفراغ من طبعة الليلتين بقيتا من عيد ميلاد عيسى المسيح
 سنة ١٨٩٩ وهو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ للهجرة
 آمين

Göttingen.

Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei

W. Fr. Kaestner

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

VIERTER BAND.

و - و

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.



